



Copyright © King Saud University



٧٦١

المقالات الجوهرية على  
المقامات الحربية

للزمزمي

ن



المقالات الجوهرية على المقامات الحريرية ، تأليف ،  
ابن الياس ، خير الدين بن تاج الدين الياس - ١١٢٧ هـ .  
بخط محمد قناوى الحنفى بن غالى سنة ١٢٩٣ هـ .

٤٥٧ ق ٢٥ ، ٢١ س ٥٢٦ × ١٧ سم

نسخة جيدة ، خطها نسخ حسن واستكملت بخط معتاد  
والكتاب شرح كمل به المؤلف شرح الزمزمى على

٧٦١

المقامات الحريرية

الاعلام (ض) ٢ : ٤٢٧ الأزهري ٥ : ٢٥٩

١ - المقامات ، أدب اللغة العربية أ . المؤلفان

ب - الناسخ ج - تاريخ النسخ د - تكملة شرح الزمزمى

هـ - شرح خير الدين المدنى على المقامات الحريرية

و - شرح ابن الياس على المقامات الحريرية

ز - شرح المقامات الحريرية



فَرَاثَانَا بِرَحْمَةِ الرَّحْمَنِ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ

قَتْنَا وَرَى

عَمْدِي قَتَانَا

هَذَا الشَّرْحُ الْمَكْمُولُ بِالْمَقَالَةِ

الْحَبْرَةِ عَلَى الْمَقَامَاتِ الْحَرِيرَةِ لِلْعَلَامِ

الْعَلَامَةِ الشَّيْخِ الزَّمَنْزَمِيِّ رَحِمَهُ

اللَّهُ وَجَبَلَ الْجَنَّةَ مُمَدَّةً

أَمَّا

أَمَّا

تَعْلَمُ

شَرْحُ مَقَامَاتِ الْحَرِيرَةِ لِلزَّمَنْزَمِيِّ

هَذَا الشَّرْحُ قُلُوبًا أَنْهُ يَوْجِدُ فِي فَرَائِضِ لُبِّ

وَهُوَ شَرْحُ نَفْسِي

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

اسم الكتاب المقالات الجوهرية الرقم ٨٤٨

اسم المؤلف الشيخ الزمزمي

تاريخ النسخ ١٢٩٢ هـ

عدد الأوراق ٤٥٧ ج ١

ملاحظات

القياس ٢٧×٢٦

٨١٤

٤٤

Copyright © King Saud University







وجمع من الخصال المحيطة . والفعال المحيطة . ما سأت به الركبان  
 فاصبح سالما لمجد من كل ما يشين . واضمحى غائما من صفات الكمال  
 ما يفرق به القربى . **ان اكل ذلك واحد وحده** يحول الله وقوة  
 لا يحول معنى ولا قوة **فاجبت الى سؤالي** زاد الله تعالى في اجلاله  
 وان كنت لست من فرسان هذا الميدان . ولا ممن يشار اليه  
 بالبيان في هذا الشأن . غير انه من تشبه بقوم فهو منهم . ومن  
 احب قوما فلا منزلة عنهم . **فسرعت في ذلك** فسرعينا بدت  
 القوة والحول . مستمخا ذا العطا والطول . وكان ذلك النقص  
 الذي شرعت في اكماله . وانك لا غمالة اقصى اعاله . من اول الخطبة  
 الى قوله ولسانا متعليا بالصدق ومنطقا . ومن قوله في المقامة  
 الاولى ولورثة النياحة الى قوله وتوارى عن قريبك . ومن قوله  
 في المقامة الثانية ونعرف بالحلوانية جدت يد الاملاق الى قوله  
 في المقامة السادسة وتعرف بالحيفاء فقلدوه في هذا الامر الزعامه  
 ومن المقامة الثانية والعشرين من قوله فلما توركنا على الطبيعة الى قوله  
 فما شمت وفي المقامة الثانية والثلاثين من قوله توذنا ثم لبس  
 ظهر نعله الى قوله لا لوثني وفي المقامة الرابعة والثلاثين من قوله وتحت  
 العير الى قوله والطافين بها وفي المقامة السابعة والاربعين من قوله  
 فقال انا القاصي ويحك الى قوله وثوب اليك القتيك اخبر من قرعة  
 وفي المقامة السابعة والخمسين من قوله وله اية المد والجزر الى قوله واولها  
 لمصركم وقوله واما ليل الله الى اخر الكتاب **وسميته** المقالات الجوهر  
 . على المقامات الخمسة . هذا وانا سائل كل واقف عليه . وناظر بقصر  
 البصيرة اليه . ان يلاحظه بالقبول ويسبل ذيل الست على غوره فهو  
 المأمول منه والستبول . قال المحمدي رحمه الله تعالى **اللفظ** هو اسم  
 خصصته الميم المشددة في اخره بنى الباري سبحانه وتعالى  
 والنزاع مع طاحن حرق النذال وقوع الميم خلفا عنه وحل اللام

في اوله لانه لا يلى حرف النذال امر التعريف الا في قولهم يا الله لكون  
 اللام الزائدة نايبة عن حرف اصلي وهي همزة الماصيات كلاً أصلي  
 وفي غير هذا الاسم تنجز اللام للزيادة في اول الاسم ويا زائدة كذلك  
 في اوله وهما جميعا تخصيص الاسم وازالة شيناع التشكير عنه  
 فلما نظاريا في المعنى وتشابها في الزيادة وطلب كل منهما ان يلى  
 الاسم دون صاحبه تركت اشتغال الجمع بينهما في اول الاسم الا عند  
 ضرورة الشعر لاقامة الوزن واما اللام في قولهم يا الله فلما كانت  
 نايبة عن حرف اصلي خفيف زيادتها فلما زادوا الميم في اخره فصحت  
 وشهرت معنى الزيادة فامتنعت ياء في اوله الا عند الضرورة كما قلنا  
 في الرجل والعلام فلما كانت هي الموجبة لعنى ياء حمل الاسم  
 معها معنى مختصا بالنداء منتهيا من غيره قال الشريشي وهو  
 منادي مفرد مبني على الضم الذي على الهاء كما هو متبادر للكن  
 العلامة الغنيبي انه ترد بعض الافاضل في ذلك وقال لم يجوز  
 ان يكون مبني على ضمة مقدرة على الميم المشددة لكونها بالعرضية  
 مبادت اخرها البناء لا عراب انما يكون في الاخر كما قالوا في عدة  
 مثلاً فان امسله وعد فحذفت الواو اوله وعوضوا عنها الهاء في اخرها  
 واجروا الاعراب على ذلك عوض وليكن البناء كذلك والفرق بينهما  
 لا يخفى انتهى لكن عبارة المطرزي توذن بالبناء على الفتح اعتبارا بان  
 اخر الكلمة بعد النعويض انما هو الميم والبناء يحرك عليه وبض عبارته  
 وانما فتحت من قبل ان الحروف مبنيّة والاصل في البناء السكون  
 فلما زيدت اليه ان وهما ساكنان حركت الثانية بالفتح لا لتقاء  
 الساكنين واختاروا الفتح لحفظها انتهى وانت تعلم ما فيه تأمل  
**انا محمد** انا على وجهين الاول ان تكون للتكلم مع شريكه او شركائه  
 والثاني ان يصدر من الملك وحده مثلاً ولا يفيد التثنية ولا  
 الجمع قال الله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له حافظون ولا شريك



له في ملكه قاله صدر الافاضل والقرراها موثقة للتكلم ومعه  
غيره او للمعظم نفسه في قوله انا نحن نزلنا الذكر وقوله واذكر  
عبدنا ونحوه للعظمة ولهذا يكرم او يحرم اشتغالها بالمعظم نفسه  
كما قرره ونحو ذلك معناه نشئ عليك با تم وجوه الشئ كلها فيدخل  
تحت الشكر اذ الشكر ثناء يقابل الشكر وفي الحديث الحمد راس  
الشكر فمن لم يحمده الله لم يشكره والحمد ذكر الرجل بما فيه من صفات  
جليلة والشكر ذكره بما له من افعال حميدة . ويؤكد الفرق بينهما  
بان الحمد في مقابل الذم والشكر في مقابل الكفر فاختلاف  
نقيضهما دليل على اختلاف انفسهما قاله الشريفي والظاهر ان  
المقصود من ههنا الشكر لخصيصة بمقابلته نعمة التعليم بقوله  
**على ما علمت** اي اني اعلم بان الحمد على ما علمت في كتاباتي في البقاء  
وحدث الله على كذا اي حدثه بانها ذلك الحمد على كذا اذ لا يمدح  
الحمد على انتهى وغاموضا والمأيد محذوف اي علمته لنا او مؤثرا  
اي شئ علمته وعلى كل من في قوله من البيان مبينة لما ويستهل ان يكون  
شعبيه او تكون ما مصدرية اي على تعليمك وقد ذكرنا معاني  
ما والبحث في كونهما مصدرية وظرفية في تاليفنا ومثله المشرق  
الى وظيفه الشيخ زروق والتعليم من الله تعالى بتعليم العلوق  
الضرورية في المكلف وتارة بنصيب الادلة السعوية والعقلية  
وقد قدمنا ان من البيان مبين لما وهو الفصاحة والبين الفصيح  
يقال فلان بين ذوبان اي فصيح وهو ابين من فلان اي اوضح  
واوضح كلاما قال صاحب الكشاف البيان النطق الفصيح  
المعرب عما في الفصحى وقالوا في قوله تعالى عكلم البيان اي  
ادع عليه السلام عليه اسماء كل شئ وقيل الانبياء كل ما هو  
في الامم . قدس من بان بمعنى تبين . فظهر ان اسم من يدعى  
كالكلام والسلام من كلم وسلم كذا في المطرزي والمحاصل ان

في ذلك من براعة الاستدلال ما لا يخفى كما في قوله **والقمت من البيان**  
والعامة اسم لما بهجس في القلب من الخواطر يخلق الله تعالى ذلك  
في قلب العاقل فينتبه بذلك وينفطن فيفهم المعنى باسرع ما يمكن  
ولهذا يقال فلان ملهم اذ كان يعرف بمزيد فطنته وذلك هو  
ما لا يشاهد والبيان مصدر بينت الشئ تبينا ونبينا  
اذ اوضحته وهو يكسر التاء وليس في المصدر المبيته على هذا البناء  
مكسورا التاء الا هذا واللفظ وسائرهما مفتوحة التاء نحو التيسار  
والتذكاد واما الاسماء التي جاءت على هذا الوزن فمكسورة التاء  
نحو التمثال والتساح مض عليه العكبري على المقامات وقد  
يقع التبيان بمعنى البيان كما في الشريفي وانما حصل التعليم  
بالبيان والالهام بالبيان لان البيان يتعلق باللفظ وهو  
تعليم من تعالى على قول المحققين اما بالوحى او بطريق اخر على  
ما تقدم واما التبيان فهو كيفية ترتيب الكلام ما تريد من تقرير  
الغاي وادائها وفي ذلك كذا الخاطر واعمال القلب فكان الظاهر  
به البق ذكره المطرزي وقد يكون البيان صفة مذمومة اذ اراد به  
كثر الكلام كما ورد في الحديث الحياء والحي شعبة من الايمان  
والبداء والبيان شعبتان من النفاق خرج الترمذي والحي هو فلة  
الكلام والبداء الفحش ولا يخفى ما بين البيان والتبيان من  
التجنيس الزايد وهو نوع من المذيل ولو يفتح المؤلف كتابه  
منا بالحمد لله اما لاكتفايه بالبتحالة وجزمه بان الابتداء  
الحقيقي لا يتم بهما فاختارها عليه او ترجع حديث عالمييدا  
فيه بذكر الله عنه اولان المقصود بحمد الله مطلق الحمد باي  
صيغة كان لا بهذا اللفظ اذ ذلك موقوف على ثبوت الرواية بضم  
الدال على الحكاية فيكون مضيا في ذكر لفظ الحمد او بان الحمد  
كان او لا ولا ينا فيه تقدم الدعاء او لا بقوله اللهم انا نحمدك



**كما نخذك على ما اسبغت** الكاف هنا اسم بمعنى مثل فحق مضافه لما  
 ومحلهما النسب صفة المصدر محذوف اي نخذك جدا كما ينما مثل  
 ما نخذك على ما اسبغت ولا يحتاج هذه الكاف الى متعلق لانها  
 غير حرفية ويدل على اسبغت ما عود الضمير اليها في قوله تعالى كهيئتة  
 الطير فانفع فيه وقوله اسبغت اي اتمت قال الله تعالى واتمت  
 عليكم نعمتي ومنه يقال للدرع الواسعة المتامة سابعه وما الاولى  
 مقبذة في الثانية تحتل الوجوه الثلاث المتقدمة والنقدية  
 نخذك على ما اسبغت وقاعدة بينهما قوله **من العطا** بالقصر وقد  
 عند قول الستم كالعطية جمع عطية وجمع جمعة اعطيان ورجل  
 وامرأة معطاة كثيرة العطا كما في القاموس والفرق بين العطا بغير  
 الاخذ بمعنى الاعطان الاول مضارع يعطون كما في قول الشاعر  
 كان طيبة تعطون والى وارق السلم والثاني يعطى وهو المقصود  
 ها هنا ولا يخفى ما في اسبغت من العطا **واسبغت من العطا** من  
 التجنيس الخطي في العطار والعطا والتجنيس اللاحق بين اسبغت  
 واسبغت ومعنى اسبغت ادخى ويستعمل في السر ويقال اسبغت اللحم  
 سترك علينا وفسده الشريشي باطلت واما العطا فهو من النعطة  
 والمراد به ستر الله تعالى على عبده **وهو ذلك عطف** على نخذك اي  
 نستجير مستيقنين بك من شره **اللسن** اي حدة الكلام فالشره مقبذة  
 الشر واللسن الفصاحة وجودة اللسان يقال رجل لسن بين اللسن  
 وقد لسن بلسن **وفصول** البحر اي زوايده ولهذا اكثار الكلام  
 بغير فائدة وهو بالذال المعجمة يقال هذر يهذر هذرا فهو هذير ومعنى  
 استعادته من شره اللسن وكثرة الكلام التوقي مما يجران اليه من الاثم  
 والخطا اي نعوذ بك من ذلك **كما نعوذ بك من معرفة اللكن** فاللعق  
 العيب يقال رجل معرور اذا كان معروفا بالشر واللكن عن المنطق  
 يقال رجل لكن بين اللكن وبفلان لكنه اي احببنا من في اللسان

عند الكلام وهو ايضا ثقل اللسان وقال الطرزي من معرفة اللكن  
 اي عيب الهمي ومسانده وهي من العرو وهو الجرب او من العرق وهو  
 البعر والشرجين يقال عره يعره اذ الطيرة به ومنه لعن الله بايع العرة  
 ومشتريها والمعرفة في القران الاثم واللكنة عجمة في اللسان وعي انتهى  
**وفصول** **الحصر** من الفضيحة قال العكبري ويجوز ان يكون واحدا  
 وهو مصدر على فعل او جمعا للضميخ والاول شبه واصل الفضيحة  
 الكشف يقال افضح الصبح وفضح اذا استنار في سواد الليل والفضيحة  
 والفضاحة انكشاف مساوي الانسان والحصر الهمي في المنطق  
 يقال حصر يحصر انهمي ولا يخفى ما بين الفضول والفضوح من  
 المجناس التلاحق وما بين اللسن والحصر من المقابلة **ونستكفي**  
**بك الاختلاف** اي نسالك الكفاية ونطلب منك ان تكفيتنا  
 الفتنة **بأظهر المادح** اي استمر ساه في مدح الانسان بمحضه واصل  
 الاطرا الى زيادة في المدح يقال اطراه يطرأه والفاعل مطرو في الحديث  
 لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى بن مريم فانما انا عبد الله ورسوله  
**واعطاء السامع** بما وزده ومسانعته واصله ان يبذل الشئ فنقضي  
 نظرك كالك لم تره ورجع معناه الى التفاعل والمسامح الموافق  
 لغرضك وفي كل حدتين فتنة شديدة فان الاطرا في المدح يقع  
 المدح في الاعجاب بالنفس والكبر المذموم وليس منه حديث  
 المدح في الوجه ينبت الايمان فان ذلك مقيد بقدوم الاطرا  
 ويوقع المادح في حق الكذب والتمويل بغير علم وشهادة الزور  
 الى غير ذلك من الصفات الرذيلة وكذلك اعطى المسامح فاست  
 روية الحارس الشخص والتغافل عنها والفضل عنها فتنة عظيمة انما نشأ  
 عندها الحسد وتركبة النفس والاعجاب بها فلذلك نستكفي بك  
 منها **كما نستكفي بك الانشغال** الظهور والاعتراض اهما الشئ  
 والمراد النقص لا زرا الفادح اي تنقيص الطابع في الشئ والفا



له فالأثر مقدر أزلية إذا تأونت به قال العكبري وهو الذي  
ينبغي أن يحمل عليه كلامه فإن أراد عيب القابح فهو خطأ لأنه يقال  
زرى عليه زريا إذا عابه وطمع فيه ولا يقال أزرى عليه أشبه  
وذكر مثله صدر الأفاضل **وهناك الفاضل** أي إزالة السترة عن  
من يفضح أي يشهر عيوبك والمراد طلب الكفاية بالله عن أن  
تنتصب أي تنصدي لأجل أن ترا متفصلا وهاتك سترنا فاني  
هذا المقام أرفع من مقابلة السبيبة بمثلها بل قال بعض أهل المقام  
وجز استيئة سيئة مثلها يعني أن مجازاتها بالسيئة تكون سيئة  
وقد قال تعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي  
أحسن **ونسفرك** أي بطلب منك المغفر مما صدر منك من  
**سوق الشهوات** جمع شهوة وهو ما يميل إليه الإنسان ولا يخفى  
قايمة من الاستغارة بشيئهم بجهلهم تشبيههم بغيرهم في النفس  
وأثبت السوق وهو ما يلازم المشبه به المشبه ويسمى ترشيبا  
أي تستغفر من طر والشهوات إلى **سوق الشهوات** فالسوق واحد  
الأسواق سميت بذلك لاشتياق الناس إليها في حوائجهم  
أولياهم فيها على السواق جمع سارق والشبهات جمع شبهة وهي  
ما يشبه عليك أمه من حكم حله وحرمة فان من اتقى الشبهات فقد  
أسبر نفسه ومية كما في الحديث وفيه أيضا استغارة مكية فانه  
شبه الشبهات ببلدة عظيمة وأثبت الأسواق لها حيث كانت  
ما يلازم المشبه به وفي سوق وسوق جناس محرف **كاستغفر**  
**من نقل الخطوات** جمع خطوة بفتح الخاء المعجمة وهي ما بين القدمين  
وأشياء النقل إلى الخطوات أما حقيقى لكن مع تأويل في النقل  
إذا معناه الرفع من موضع إلى موضع آخر وهو غير ممكن في الخطوة  
إذا بعد تحقق سنها في الوجود بالمفعول يمنع نقلها إذ هو عرض  
لابقى زقايين وأما مجازي والمراد نقل الأقدام ذات الخطوة إلى

خطوط

**خطوط الخطيات** فالخطوط بكسر الخاء جمع خطوة وهي المكان الذي  
يخطو الإنسان ويحده ليلا ينزل فيه أحد قاله العكبري ومصدر  
الأفاضل وفي شرح الشريشي عن الطريق يخطو الرجل في الأرض  
يجعله حد الشيء يحوز به ويعتمد والخطوة بالضم المتزلة والمزيد  
المنهلي ولا يخفى أن ما ذكرنا أو لا أولى والخطيات وهي الذنوب  
وفي الخطيات كذلك استغارة وبينها وبين الخطوات تحسب  
**وستوجب منك توفيقا قاندا إلى الرشدا** أي تطلب منك توفيقا  
وهو الأمر المقرب إلى السعادة الإبدية باعتبار الغائية وتعرفه  
خلق القدرة على طاعة الله عز وجل فالنوفيق عزير ولعزير لم يذكر  
في القرآن إلا في موضع واحد وهو قوله تعالى وما توفيقى إلا بالله  
ووصفه بقوله قاندا إلى الرشدا على طريق الاحتراز إذ لمسى التوفيق  
يكون كذلك بل هي قيد واقعي قصده التوفيق بشرفه والرشدا  
الهداية ورشده الله وأرشده هداية ورشده هو رشدا اهتدادي  
وهذه الفقرة ليست لها قرينة في كلامه **وقلنا متقلبا مع الحق**  
قرينة المصدق بعدم أو هو تمام السجدة الأولى ولا يخفى عدم  
استيعامه فان قلت كيف طلبه للقلب وهو ذو قلب وما جعل  
الله له حل من قلبين في جوفه قلت لفعل المراد من القلب المعنوي  
الذي هو محل المتلاح والتمسك بدولة لعلق بالقلب المحسنى الذي  
هو ذو شكل متغير في قائم في الجانب الأيسر والمقصود من  
القلب الذي إذا صلح صلح الجسم كله وإذا فسد فسد الجسم كله  
كلمة الأولى كما قرره أو يتوجه الطلب إلى القيمة فقط لا القيد مع  
المقيد فالمقصود من طلب قلب منقلب جعل قلبه متقلبا مع  
الحق كما ورد في بعض الإنشاد هب لي عينها ملة من خشيتك  
وهذا كما ترى انشبه والتقدير واجعل قلبي قلبا متقلبا بنفسه  
ستوجب معنى يجعل مع هدف متعلق له تأمل وقوله مع الحق



منعلق بمقتلها او يكون مستقرا ومنعلق الكون العام وهو حال  
من قلب وجوز بحال من ومنصفه والثقة وقلبا متطابقا  
حال كونه مع الحق **ولنا ما متحيا بالصدق** المكان يذكر ويثبت  
من ذكر جمعه على السنة ومن انت جمعه على السن ومعنى متحيا  
مزيئا والصدق ماله نسبة في الخارج تطابقه اي هب لي لسانا  
منادقا ونطقا اي منطقا موبنا حقوقي **بالحجة البرهان واصلا بة**  
الفاظا فاطقة بالصواب **واينة** كافة عن التزيغ الليل عن الحق الى الباطل  
وجزئية التعرمة الجدد وعز على الشئ جديفة **قاهرة** غالبية **هو**  
**المقتض** فامتحة وتميل اليه والبعض الفضل في ذوي النفس  
• اذا اطلعتك النفس يوما بشهوة • وكان عليها الحلال طريق  
• تخالف هواها ما استطعت فانما • هواك عدو والافوضت  
غيري • اذ كنت في نعمته قدعها • طويل واعفائها دانية  
• تخالف هواك فان القوى • يقود القوس الى الاثر  
**وبصيرة** البصيرة صحة الفكرة وقيل العقل والقطعة والبصيرة  
للقلب والبصر للعين **مذكر** بها اي البصيرة **عرفان** معرفة  
القدر اي قدر الشئ مبلغه اي معرفة قدرنا وان **تسعدنا** انمينا  
بالهداية الى الدراية اي الى العلم **وتعطينا** نا اي تقويننا بالاعانة  
على الابانة ايضاح المشكلات **وتعطينا** تمنعنا من الغلو ايبة  
بالفتح المضللة والفساد قائ العكبري ولا يتال عوى بالكتير  
في هذا المعنى **في الرواية** تن الحديث من مناجية الى طلبة ونصرفنا  
عن الشفاهة الجبل وقول الخش الى **الفكاهة** بضم الفاء المزج  
وطيب الحديث حتى **نا من خطايا** لا السنة شر كلامنا وقطعها  
في اعراض الناس واراد ما جاء في حديث عمار بن جليل رضي الله عنه  
وهو قال قلت يا رسول الله اننا لو اخذنا كل كلمة من كلامك  
اعل يا عمار وهل يحب الناس على مناخرهم في النار الا حصاة

السنة

السنة فدان يتم الله سعيه بان يومنه عابدة الالهة **وكفى**  
تمنع **عوازل** بالجملة جمع غالبة وهي الخلصة المهلكة **الزخرفة** تزيين  
الباطل **فلا نرد** فصل **مؤنة** موضع والمورد الموضع الذي يشرب  
منه الماء **ما اثم** **ولا نقف** **موقف** **مقدمة** المندمة والندم واحد  
ولا يندم الا على ما وقع وفات **ولا نرهق** نعاب ونلحق ونكلف  
ومنه قوله تعالى ولا ترهقني من امري **عشر** اي تكلفني **شبهة**  
اي بخطية يتبعنا ضررها بعد الموت ويجوز في باب تبعية  
الكسر والفتح **ولا معتبة** من العقاب وهو تقطيع القول على حقيقة  
الاشفاق ويجوز ايضا معنية الكسر والفتح **ولا نلجأ** نضطر  
الى **معدرة** اعذار ولا يكون الاعن ما وقع من الانسان وفي  
العاذريتها الكذب **عن بادرة** سقطلة وذلة والبادرة الكلمة  
والفعل التي يبادر اليها الانسان من غير روية فتقع خطا  
وقال الطرزي البادرة المحقة ومنه قول النابغة  
• ولا خير في حلم اذا لم يكن له • بوا در حتى يصفوه ان يكسر  
**اللحم** **تحقق** فاجبت لنا هذه المسئلة وهي ما تمنينا **واللنا** اعطنا  
**هذه البغية** ما بغيتنا اي طلبنا **ولا تفضنا** تبرزنا الى الشمس  
**عن ذلك** شترك الشايع الطويل **ولا تجعلنا** مضعفة اسم لما يريد  
الانسان في فيه وامثلها القطعة من اللحم وكل ما مضى لقمة  
وهو هنا مجاز اي لا تجعلنا ممن ياخذ الناس بالسنة وهم ولا  
كايقلبون بافواههم كالمضعفة **الارض** مراد به ههنا العايب  
الاكل لا عراض الناس **فقد عذونا** اليك **بند** المسئلة الحاجة والفقر  
**وجعلنا** بالبناء الموحدة من تحت وبالحاء المجهدة من فوق مفتوحة  
ومكسورة اجترنا واقرنا **بالاستكانة** الذل والخضوع **لك**  
**والمشكلة** الفقر والذلة **واستغفرنا** الاستغفر السؤل باللفظ  
اي طلبنا ان ينزل علينا **كرمتك** **الحجم** الكثير ومنه قوله تعالى وجوب







فمنها ان كان ينشد القصيدة لم يسمها قط وهي اكثر من خمسين  
بيتا في حفظها كلها ويسردها الى اخرها لا يخرج حرفا واحدا  
وينظر في الاربع والخميس الاوراق من كتاب لم يعرفه ولم  
يكن نظره واحدة خفيفة ثم يعيدها على ظهر قلبه ويسردها  
سررا او كان يقترح عليه عمل قصيدة او اشياء سالته في معنى  
غريب وباب بديع فيفرغ منه في الوقت والساعة وكانت  
مع هذا مقبول الصلوة خفيف الروح حسن الشهرة عظيم  
الحلق شريف النقيس كرم العهد خالص الود حلوا الصداقة  
مواعداوة وجين بلغ اشده وارتى على الاربعين سنة  
ناداه الله تعالى فليثا وفادى الدنيا ثلثه فقامت  
لواذب الادب وانتلمح الفلم وبكاه الافاضل واهل  
الفضائل وورثاه الاكارم مع الكارم على انه لم يموت  
من لم يموت ذكره ولقد خلد ما بقي على الابرار نظم ونثر  
**وعلمه العلامة الفخر العالم والمآز يدت المبالغة هذان**  
**بفتح الميم والذال المعجمة** بلد بحر اسان جليلة القدير كثيرة  
الاقاليم افتتحت سنة ثلاث وعشرين من الهجرة ولبعثهم  
فيها وفي بزدها هذان مثلقة النفوس ببردها والزهر  
وحرها مامون قلب الشتاء مهيبة وخريفها فكا سما  
توزها كانون وقال الشريفي كل الرواة بروون هذان  
نفتح الميم ونفط الذال الاين لياي فان رايت في شرحه  
هذان بكسر الميم وال غير معجمة قبيلة مائية والرواية  
الاولى اثبت ونقل في الاحياء في الباب الثاني عشر في الطلاب  
ان امير المؤمنين على بن ابي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه  
كان تصبر من كثرة تظليق الحسن رضي الله عنه وكانت  
يمنه من على النهر الى ان قال يوما ان حسنا مطلاة

فلا تنكح فقام رجل من هذان فقال والله يا امير المؤمنين لنكحني  
فاشاه فان احب امسك وان احب ترك فسر لذلك على رضي الله  
عنه فقال ولو كنت بوابا على باب الجنة لفلت هذان ادخلوا بيلاهم  
**الله وعمر النسب الى الفتح الاسكندري** بفتح الفتح وكسرها  
منسوب الى اسكندرية وهي مدينة بمصر بناء الاسكندر وماذا  
احد عجائب الدنيا وهو الاسكندري في البديعية بمنزلة ابي  
زيد في الحريرية فلاجل ذلك نسب اليه **شاه** صينعتها  
وايضا **احا** والى عيسى بن هاشم هو في البديعية بمنزلة الحارث  
في الحريرية وايضا اسناد الحاد بينها **وكلامها مجهول لا يعرف**  
**ونكر لا تعرف** قال الشريفي النكرة التي لا تعرف هي في  
غير الاسماء ويجعلها بمنزلة النكرها وعدو تعرفها فاشار طلب  
معنى من اشارته امره حكم ممثل وطاعته غم قيمة وهي حصول الشيء  
من غير عوض قال المسعودي هو اي الشير شرف الدين النوشروان  
ابن خالد وزيد المسترشد والمستظهر بالله وقيل هو صاحب  
البصرة وويله ان انشى ابدع واحداث مقادير اتلو التبع فيها لم  
خلف قال الحسين الهذلي الشهير بالضرير التلو بكسر التاء وخفيف  
الواو ولد الناقه يمشي خلفها والتلو ههنا الخلف يعني امشي خلف  
البديع قال العكبري واما التلو بالضم وتشد يد الواو فهو الخذلان  
البديع تقدم ذكره وان لم يدرك الظالم بالظالم الشاة الاعرج الذي  
يفخر في عيشه من الا من اعيا شاعر عدى الضليع بالصناد الساقط  
القوى العظيم الاضلاع ثم اسنمير لكل قوى وفي حديث  
عمر رضي الله عنه لما صارع الحنفي قال له الى من بينهم لضليع و  
فاكرته بما قيل **وعلى الف جمع بين كلمين ونظم بيتا او بيتين**  
اشار الى قولهم عن الف كذا قال شمر فاما يعرف من عقله على التلو  
فان امثاب فقد استهدف للحسد والغيبة وان اخطا فقد استغفرت



أي تعرض للشتم بكل لسان وإلى قول أبي عمرو بن العلاء المشايخ الانساني  
 في نسخة من عقله وسلامته من افواه الناس ما لم يقل شتم أو بولت  
 كتابا وإلى قول أفلاطون عقول الناس مدونة في طرف أفلاكهم  
 وظاهرة في حسن اختيارهم قال حسان  
 • وإنما الشعر عقل المرء يعرف منه • على الجاهل أن كساها زحفا •  
 • وإن احسن بيت أنت قائله • يأت يقال إذا شئت صدقا •  
 واستغلت طلبت الإقالة من هذا المقام بفتح الميم موضع الإقامة  
 ومنه قول ناعلي إن المتقين في مقام أمين أي مجلس وبالضم الإقامة  
 نفسها والمقام أيضا موضع القدرين وأنت قائم الذي يحار تحير  
 ولم يذكر ما يفعل فيه الفهم حقيقة مصدر ففهمت أي علمت شتم  
 جعل جوة الذهب فما إلا أن بها يحصل الفهم ويفرط يسبق الوهم  
 قال الضمير الوهم جريان خاطر إلى الشيء وذلك قد يكون صدقا  
 وقد يكون كذبا والمراد هنا الغلط ويسمى تخبر وأصله من  
 قولك سبرت الخرج إذا دخلت فيه السبار وهو المثل للتعلم  
 مقدار عمقه غور عمق العقل معناه يخبر قدره ومنه جاء وتبين  
 فيه مقية المرء ويضطر بالمصاحبة الضمير راجع للمقام إلى أن يكون  
 مخاطب لئلا لا مخاطب الليل لا يتضرر ما يحط به فهو بولت يبين  
 الصغير من الخطب والكبير والقوي والضعيف وكذلك الكثرة  
 بالضعيف من الكلام والقوي والجميل والردى فشيء ذلك  
 بالمخاطب وهذا مثل لاكتهم بن منبج حكيم العرب ذكره أبو عبيدة  
 في أمثاله أو مخاطب رجل جمع راجل وهو الماشي مثل صاحب  
 وخيل أي وركبان خيل قال ناعلي وأجلب عليهم خيلك ورجلك  
 قال الجلال المحلى هم الركبان واليشاة في المعاصي ومراد الحرير  
 أن الذي يشكف ذلك يكون كمن يحط بالليل ويحلب للحرب  
 الرجل والخيل أي يجمعهم وقل ما سلم نيمي من الرل والسقطا

مكثاد كثيرا الكلام أو قيل له عثار يعني صبح عن عيبه وقيل عذره  
 فلما لم يشعف بجوده بالإقالة ولا أعنى ترك من المقالة القول ليتيت  
 أحييت دعوة تلبية الطبع وبذلك جدت وأعطيت في مطاوعته  
 محمد قال الفخر الجند بفتح الجيم المشقة وبضمها الطاقة وهو المراد  
 ومنه قوله ناعلي لا يجدون الاجتهاد هم أي طاقتهم المستطيع  
 الطبع قال الشاعر إذا لم تستطع أمرا فدعه • وجاوزه الخ  
 ما تستطيع • وأنشأت ابتدأت على ما عاينه أعاجبه من العنا وهو  
 التعب من قريحة وقريحة الرجل طبعه التي جبل عليها جامدة  
 يابسة صلبة وقيل بخيلة وفطنة ذكاء وفكرة خاصة ساكنة  
 وذوية الرؤية الفكرة وجاءت في كلامهم غير موزنة من الجمن  
 لأنها من قرأت في الأمر إذا أخذت الفكرة فيه ناصية بالمجته  
 من نصب الماء أذهب في الأرض ووصف الرؤية بالنصب  
 لأنها كالآ في الطاقة واسمونها ناصية بالمهمله منبهة قال ناعلي  
 لا يمسن في ناصية أي تعب يقول أنشأت مع ما أقاسيه  
 مما تقدم ذكره تخمين عقامة تحتوي تشتمل على جود القول  
 وهزله ودرقيق اللفظ هو سهل العذب وجزله فصيحة المحكم  
 وعزز بضم المعجمة جمع غرة وهي خيل الشئ البيان تقدم ذكره  
 ودرره جمع درة وهي الجوهرة العظيمة والكلام الحسن يشبه  
 بالدر والجواهر ولم يستظر في الأدب ونواذره عزائيه الخ  
 أي مع ما وشحتها والوشاح في التأمل يشبه من آدم عزائيه  
 ويرضع بالمجهر تشدله المرأة بين عاتقها وكشها للزينة  
 فكأنه قال مع ملح فاسترنتها به من الأيات يعني القرآنية وما بين  
 الكنايات الأيمان غير تصريح ووصفته نظمته والصفت  
 بضمه ينعش فيها من الأمثال العربية والسطايف الكلمات  
 الرقيقة التي تحل في القلب بلطف الأدبية والأخاخي هي



هي ضرب من الالغاز واحداً اجمية وهي الشككة يمتحن بها واصلا  
من الحكي وهو العقل وسُميت بذلك لان العاقل يختر لها الخوة  
والفناوي بفتح الواو فاك الضمير رولا يجوز كسرهما لانها جمع  
فتوى الدعوية والرسائل المبكرة المحترمة التي لم يسبق اليها  
من قولهم باكونة الثمرة اي اول ما بدا منها والخطيب ما خذوة من  
الخطيب وهو الامر العظيم لا فهم كانوا لا يخطبون الا في امر  
عظيم المحبرة المزينة والواعظ المبكية والامناجيك جمع امخوكة  
وهو ما يصفك منه اللهية الشاغلة ما اعليت القيت جميع على  
لناذ الى ذيد السروجي نسبة الى سروج وهي مدينة قريبة من الفرات  
قال ابو الطيب فلم تتم سروج فتح ناظرها الا وجمشت في جفنيه  
يزدخمه يعني في جفني جيش العدو وحكي اهل اللغة  
الفاكينة للكبير وابون يد السروجي في الغالب انما يصفه  
بالكبر والهرم فوقع في التسمية لغوتين واستند روايته  
استناد حديثه الى الحارث بن هارثك المشعودي استنادا لم يرد  
رحم الله تعالى روايته مقاماته الى نفسه وشي نفسه خادنا وشي  
والد هما لانه ما من احد الا وهو يخرث ويهم اما لاحسنه  
اولد لنياء البصري نسبة الى البصرة وهي بلد الحريكي  
وما قصدت بالاحاض الانشغال من شيء الى شيء وامثله في  
الابل قرني الحلة وهي ما حلا من النبات ثم تنقل الى المحض  
وهو ما ملح او محض منه تاكل منه لينذهب عن قلوبها استنبلا  
الحلاوة فتنتشط بذلك على الرى الانتشط قارونه وتكثير  
سواد اشخاص وسى الشخص سواد الاله يسود الارض  
بظلمة طالبيه ولم اورد من المنمنمة من الاشعار الاجنبية التي  
ليبت من شعري الابيتين فدين مفرد من الاول منها للبحر  
وهو كانا يسم عن لولوه مفيد اوبرة اوقاح والثاني الواو على

الدمشق

الدمشق وهو فاعطرت لولوا من نرجس وسقت وردا وعطفت  
على العناب بالبردة استسقت اصلت عليها بنية الإقامة الخلوقة  
نسوبة الى حلوان بلدة بالعرفا بينها وبين بغداد اربع مواجل  
والجوين اي يستين اخوين توامين التوامان الولدان بظلمات  
في بطن واحد وانما سمي بذلك لانها وها وزنا ورويا منمتها  
اودعتهما والضمير راجع للبيتين خوانتم واخر المقامات الكريمة  
منسوبة الى الكرج وهي مدينة معروفة وبشدة البرد موصوفة  
بين امصبات وهمدان والبيتان اللذان منمتها اياها هما  
جا الشتا وعندي من حوايجيه سبع اذا الفطر عن حاجتنا حبسا  
كن وكيس وكانون وكاسر طلالا مع الكيان وكسنا عم وكسنا  
وما عدا اي وما سوى ذلك اشارة الى الاربعة الابيات المتقدمة  
فخاطري ذهني ابو عذرة يعني اول صانع له ويقال للمرأة فلا  
اي عذرها اي اول زوج تزوجها فوجدها عذرا والعذرة  
البكارة ومنه المثل لا تنسى المرأة باعذرها ولا قابل بكرها  
والاصل عذرها فحذفت من التا وعقن نصيب اقنصاب الكلام  
ارجح انه وهو التكلم به من غير اعداد له يقول ما عدى الابيات  
الاربعة فانما مقتضب اي مختل على البديهة حلول جيت  
ومع رديه هذا مع اعتراف بان البديع فقد مر ذكره رحمه الله  
سابق غايات جمع غايه وهو مطلق المختل والسباق منها الذي  
يجي ابدا سابقا ومناحب ايات علامات وان المنصدي المنعرج  
بعده لا نشاء مقامة ولوا وفي اعطى بلافة فضاحة قدامة وهو  
ابو النرج والوليد بن جعفر بن قدامة بن زياد الكاتب البغدادي  
كان بليغ الكتابة وعالمها وكان يعرف منغها ولوا منغها وبه  
يغرب المثل في الفضاحة والبراعة وله كتاب في الكتابة يعرف  
بسر البلاغة اعشاريه عن نظيم وله تحقيق في البديع وغيره



وهو اول من وضع الحساب وامتا ز به على سائر الكتاب لا يغتر  
يقال اغترق المائده اذ اخذ منه عز فز اي حفنة وكفا اي  
لا يؤخذ الا من فضله والفضالة البقية من الما وغيره يعني  
ما فضل عنه ولا يسري يسير بالليل اي يقصد ذلك السرى  
السير ليلا ويريد بذلك المقصد **الابد** لا الله تقدمه وهذا  
**و الله** في القابل مقناه ما احسن قول القائل وهو يزيد بن  
مالك ابن الرقاع كان شاعرا مقدا واحدا حسن المسالك خاصا  
بالوليد بن عمه الملك الا وحده الفرزدق ومجده بدمشق وهو  
من خاصه الشعر الامن بواديهم المقيمين بجلهم في نواديهم  
ونسب الى الرقاع لانه جد جده وقيل هو نصيب المرواني  
الشاعر فلو قيل **مبكاها** بكاها قال بن الانباري البكا ما كان  
من يهون فهو ممدود وما كان من يغير صوته فهو مقصود  
**بكيت** مينا شوقا بسعدى اسم امرأة شققت النفس قبل  
الندمه ولكن **بكيت** قبل **فصيح** لي البكا **بكاها** فقلت الفضل  
للمقدمه قيل ان البنيين لعدي بن زيد من قصيدة مظهرها  
وما شجاني اني كنت ناعما اعلل من برد الكرى بالندم  
الى ان دعت ورقا في غصن ايكه ترده مبكاها بحسن الترم  
وقيل انها نصيب المرواني  
• عليك سلام دار سعد باسلم • يحبك من داروان لم تكلم  
• وقد كدت يوم البيل ما ترمي • هتوف الضحى مخزونة بالترنم  
• امون لمبكاها اسي ان قولتي • ووجدى بسعدى شجوة غير مجم  
• وناحت على عيني من غصن ايكه • بسرة وادع امر السبل مشجم  
وارجوان لا اكون في المزرع الهذيان الذي اوردته انيت به  
والورود موضع الورود الذي توردته افخمته **كالباحث** الكاشف  
عن منفعه هلاكه بظلمه الظلف للبقية والساة والظلي كالحافر

للخيل والخمير والحق البعير وهو يضرب مثلا لمن سقى في هلاك  
نفسه واصلة ما حكى ان رجلا وجد كبشا في صحراء وارهذ به ففما  
وجد مدي اى سكينتين الكيش يبعث بظلمه اذ ظهرت  
مدي فذبحها فذلت مثلا لمن اتى ما فيه هلاكه قال الشاعر  
وكانت كعمر السوء قامت بفناءه الى مدي تحت الثرى تستثيرها  
**والجادع** القاطع **مارن** لقفه فالان منه **كفه** مثل ولكن ليس بعرب  
وانما اخذه من قول الفرزدق وكنت كفا في عينه عمدا فاصبح  
ما مني له التمار وشار ايضا الى واقعه فقصير لولي خذيمة الارش  
وقصته من العجب العجيب ذكرها الشريفي في اول شرح النيف  
الثاني من هذا الكتاب **فالحق** بالاحسنين اعمالا الذين **منك**  
**سميتهم** في الحياة الدنيا ويحسنون الفم يحسنون **منها**  
**على اني** وان **اعظم** سامع وسد عيني عما لا يرني ومنه قوله ما  
الا ان تغضوا فيه قائل الجلال السيوطي بالشاهل وعرض  
البصر في العطن الذكي **المتقاي** المتجاهل عن الشئ وهو  
عارف به من صفة الكريم ليس العني بكا قبل في قومه • لكن  
سيد قومه **المتقاي** • ونضح جادل ودفع واصلة من قولهم  
نضح عنه بالليل اي دفع عن **الحب** **المتقاي** الذي يفضلني  
على عيني من المحباء وهو العطاء فكان الذي يعطى مودته  
لا اكا **اخلف** من **عمر** العمر بضم العين المعجزة المحبوب قبل  
الفطنة وبالكسر المحقد الكافل وقيل العمر الذي لم يجرب  
الامور **بجاهل** او **دي** صاحب **عمر** بكسر المعجزة صاحب عداوة  
وحقد قال بن الرومي عن ابيات  
• يا ابا من المحقد في صفى جوائحه • ساء الدين الذي اضحت له جدنا  
• المحقد ادوى لا **آس** • مذوى الشرور اذا ما جرحنا  
• كم نرخر في القول ذو زور وزغرف • على القلوب ولكن قل ما لبثا



متجاهل مستعمل للجهل وهو على خلافه يمنع بخطه اي من منزله  
في هذا الوضع يعني ومنع هذا الكتاب ويذكر بشهر الغيب ويستوعب  
المكره بان من منا في الشرع ومن لغد فتش الاشياء بعين العقول  
اي العقل وفي الشئ حاله منقول ولا معقول واعرف بالغ في النظر  
في مبنى الاصول يعني في ومنع كل اصل له ومنع وراي مقصود  
جعل نظم امثل النظم جعل حبات الجواهر في خيطها ومنها  
فيه لغيره ان شئ سمي بيت الشعر تعلم لان الكلام فيه ملتبس  
بعضه ببعض كحبات الجواهر والبيت يعنيه كالحيط هذه  
المقامات في سلك السلك خيط الحزاني في خيط الافادات  
الفوائد وسلك عقده فيها سلك موضع الموضوعات الكتب  
المؤلفة عن العجاوان اليها ثم وسميت واحدها عجاوان لان  
صوتها لا يفهم منه معنى والعجاوان في خلاف الحياوات  
اراد ما الف من الكتب بالاحقية له في الظاهر وعقد ضمن الحكم  
الشافية لكتاب دمنه وكثيرة وغيرها مما الف على السنة من  
لا عقل له ولا روح وكذلك المقامات وان كان ظاهرها كذبا  
فالقصد لها تمرين الطالب وتهدية وتركيب عقلة ولم  
يسمع من بناء عذ وتجا في سمع عن تلك المحكايات او انهم  
رواها اي جعلهم اصحاب اثم في وقت من الاوقات ثم اذا  
كانت الاعمال بالنيات في الحديث الشريف انما الاعمال  
بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى الحديث ورواها اي بالنية  
ان عقاد ارتباط العقود الدينية كالوضوء والصلاة  
وغيرها من انواع العبادات التي لا تنحصر الا بتقديم النيات  
فيها فاي جمع تفصيل وانتم على من انشاء ما جمع ملحة وهي الحديث  
المليح النبوية اي ليشبه به الفاظ الداهيل فيجعلها في  
الحاظر لا للتقوية الزخرفة وتحسين الشئ القبيح والامثل

طلى الحديث او غيره بما الذهب ليظنه الراي ذهباً ثم صار مثلاً  
في كل نزوء وخاف قصد هامنا مقصد التذهيب والتحليص  
وهذه الطالب خريفة وخلصته لا الاكاذيب جمع الكذوبة  
وهي الكذب وهل هو في ذلك الا بمنزلة من ذنوب دعا التعليم  
او هدى الى صراط مستقيمت معدلة بيت مفرد على اني اي مع  
التي راض بان اجعل المطوي واخلص منه لاعي ولا ليا وبالله  
اعند اسندين فيما اعتمد اقتصد واعتمد امتنع بلطفه  
ما يصح نقيب واسترشد اسندين الى ما يرشد يقدي  
ويبدل على الخير في الموضع اللجاء ومن قول ففار بن توسعة  
بري اناه فلان اقول اذا لم ملتمة اذن براك اول من افرع  
الا ليه ولا الاسنمانه الابه ولا التوفيق الامنة التوفيق  
خلق الفرة الطاعة في العبد وتسمي سبيل الخير ويعبر  
عنه بما يقع عنه صلاح العبد وهو عكس الخذلان ولا الموبل  
الرجع الا هو عليه توكلت واليه انيت التوب وارجع

**المقامة الاولى وتعرف بالصنعانية**

حي الحارث بن همام اختار المص رحمه الله تعالى الحارث وهما دون  
دون عزها من الاسماء لانها من اصدق الاسماء قال النبي  
صلى الله عليه وسلم في الحديث المرفوع سموا باسماء الانبياء  
واحب الاسماء الى الله عز وجل عبد الله وعبد الرحمن واصدقها  
الحارث وهما واقبحها حرب ومن في الحديث ايضا خير  
اسماءكم عبد الله وعبد الرحمن والحارث وقال الشارح اخذ  
الماث من قوله عليه الصلاة والسلام من حارثكم حارث وكلهم  
همار قال شيخ الاسلام وحلال الدين السيوطي في كتابه جمع  
المواع على جمع الجوامع حذف الالف من الحارث لكثرة الاس



الاستعمال بخلاف صفة وشرطه ان لا يجرد من الالف واللام وان  
 جرد كنب بالالف نحو حادث لئلا يلبس بحرف علماء والبس  
 مع اللام ومفقود ولا لها الا تدخل على كل علم وصداقها انه  
 ليس من اخذ الا وهو يجرث او يحاول الكسب او يجرث بخا جنة  
**قال لما افتعدت** يقال افتعد الراعي قعوده اذا ركبه في خا جنة  
 والقعود البكر الذي يمكن ركوبه كانه يقول لما ركبت **فارب**  
 اعلام سنام الا غراب التحول في البلدان. والبعد عن الاوقات  
 وانا تقي بعد ثني المترية الفاقة لافها للمصق صاحبها بالتراب  
 عن الارباب القربا في البس طويحت رمت في طوايح مصائب  
 وفك العكبري الطوايح المصائب وكان القياس المطايع  
 لان الواحدة مطوحة ولكن عدل به عن سننه الزمن الى  
**منعاه** اليمن منعاه مدينة كمين وهي اول بلدة بنيست  
 بعد طوقان نوح عليه السلام واصنافها الى اليمن لان  
 ثم منعاه اخرى وهي قرية بدمشق وكان اسم منعاه اليمن  
 ازال فلما وافنها الحشنة قالوا نقيم نقيما انظر انظر فسبى  
 جبلها نقيم وراؤها حصينة فبنيت بالحجارة فقالوا هب  
 صنعة فسبى منعاه فدخلها حاوي خالي الوفا من جمع  
 وعفنة وهي خريطة من ادم تشبه الجراب تتخذها الرعاة  
 واشباههم للزاد اليسير قال ابن الحنابل اسما باستعمال  
 الجمع استعمال الواحدة لان الموضع لا يقضي الجمع  
 انما يقضي الافراد والمعنى عليه الا ترى ان اذا بشر بها رعا  
 الجباب ولا معنى للتكثير هنا باي ظاهر الانفاض  
 الفقر والانفاض نقاد الزاد وهو من النقص والاصل فيه  
 ان الماخر اذا نفد زاده واشتدت حاجته نقص وعاء  
 زاده يظن ان فيه بقية من لا املك بلفظ ما يبلغ به النقص

من يومه الى غده **ولا احد في جرائ** صفة لقمة وتنفذ ذكرها  
 في خطبة الكتاب **فلففت** جعلت اجود اقطع بالشئ  
 طرقاتها مثل الطائيم الحيران واجود ادور في حرقا فاجفاتها  
 بولان الحائيم الذي يدور حول الماء ولا يقدر وارود اطلب  
**في مسارح** المشرح المري وجمعه مسارح لمحات يتحرك الميم  
 جميع لمحة وهي من لمحت الشئ اذا ابصرته ابصارا خفيا ومساير  
 بالياء جمع مسيخة والميم فيها زائدة وهي من ساح في الارض  
 يسبح اذا ذهب غدا في جمع غدا وهو مقدر من غدا  
 اذا ذهب في اول النهار **وروحاني** يسكون الواو جمع روضة  
 وهي مقدر من راح اذا ذهب في اخر النهار كرها خلق  
 اهيمن له مينا حتى حبلدة وجحي ومدة وطول مقام المرء في الحى  
 فخلق له مينا حتى غارت تتجدد. يريد انه يخلق وجعه  
 بالمشقة كما يخلق الثواب وهذا ما خوذ من قوله عليه الصلاة  
 والسلام لا تزال المسئلة بالرجل حتى يلقي الله عز وجل  
 وما على وجعه قرعة محم **وابوح** اظهر واتكلم اليه بما جنى  
 فقري اوديا تفج تريل رويته عنى كرىي وروى من  
 الرى اى تسقى وروى اذا شرب الماء حتى شبع روايته  
 كثرة علمه وقا يرويه غلبتي حرارة عطشي حتى ادتني اوصلني  
 خامة اخر المطاف الطواف وامثلة الدوران حول الشئ **وهديني** دلني  
 فامحة اللطاف بحسن السؤال لان الغريب اذا دخل بلدة لا يعرفها  
 وسأل من يلقاه عن الطريق بتلطف ارشدا اليه بسرعة فحسن سؤاله  
 باللفظ هو الذي فتح له الطريق الى ناد مجلس رحيب واسم محقق  
 مشتمل على رجا ونجيب بكاء وموت مرتفع فوق لمحت دخلت غابة  
 وسطه واميل الغابة الشجر المثلث بغيب عنه من يدخله **الجمع**  
 الناس المجتمعين لا شبرا خنبر حلبة بالجمع السبب الذي جلب



وروي بالحاملة فيكون الذي حلب الدمع **فرايت في بهرة وسط**  
**المخلقة** باسكان اللام كل شيء مستدير خالي الوسط والجمع خلق الخا  
واللام وحكي فتح اللام في الواحد وهو قليل **شخصيا شخصت** فيق  
**المخلقة عليه احبة** الاله الشياح الذي يتاهب فيها اللام الذي  
يليق به **السياسة** الذهاب في الارض وله رنة **السياسة** الرنة الصوت  
ليس بالقوى والسياسة امثلة من الشاوح وهو الثقاب يقال  
تناوح الجبلان اذا تقابلتا وناوحت الشجر والدور وسبحى اجتماع  
الشاوح في المصيبة من هذا وناح في العرف بعبره عما يذكر من الكلام  
في الخزن على الميت ذكر العكبري وقال مدبر الافانيل **السياسة**  
البكاء والطمع وفي الحديث **السياسة** من الجاهلية وهو يطبع  
**الاشجاع** يصوغ وهو اول ما قاله الشريشي والاشجاع جمع  
شجع وحقيقة الكلام الذي يتوافق اجزاؤه في الوزن قاله العكبري  
**يجوز** لفظه حينئذ كلامه ويقع بضرب او يصيب **الاشماع** الاذنة  
بزواج مواعع وعظمه والاضافة بيانيتها وقد اخاطبت به جملة  
خالية اي اخذته من جميع جوانبه **اخلاط** اصناف مختلفون من  
الزهر جمع زمرة وهي الجماعة من الناس احاطة الحالة بالقمر اي احاطة  
مثل احاطة الحالة وهي خطة تحيط به احبانا والقمر احد الكواكب  
الشعبة الشبارة ومحلة الفلك الاول والاكمل جمع كم وهو خلاف  
الشجرة قال الله تعالى والخل ذات الاكام **بالشجر** حمل الاشجار فلف  
اليه تفد مت ودلف الشيخ في قشبه اذا اشرف من منعف فقارب  
خطوه **لاقنيس** لاخذ وامثلة الاقنيس من الفيس وهو الشعلة  
من النار والاقنيس الاشغال منها واقنيس من علم اخذ من فوائده  
جمع فائدة ومن تبعه منية لازيدة لعدم النقي **والنقط** لوقال  
التمس كان الطف اي اجتني بعض فوائده جمع فريدة وهي النادرة  
تفرغ عن نظائر ما **فسمعت** اي منه يقول اي فايد لا حين خب

ظرف ليقول وخب اسرع في مجاله **عصم** رخاء يحول ويجوز ان يكون  
المراد به مكان الجولان والمراد اخذ في كلامه **وهدرت** صوت  
**شقايق** جمع شقيقة وهي في الامثل ما يخرج من خلق البعير  
عند هيجانه فشيبه بصوت البعير الذي يسيح ويتابع الهدى  
صوت الواعظ حين يرفع صوته ويخرج الناس عند ارتجاله ابتد  
كلامه من غير قوة ايها السادر الشاكر الذي لا يهتم بشيء والرا  
هو له لا يردده شيء استنطالة وبغيا ويقال للذي يطيل الجالوس  
في الشمس حتى يتحمى بنفسه قد سدر فهو سادر في غلوايه اول  
شبابه وامثلة الغلو وهو تجاوزة اخذ السادل المرنخي **ثوب**  
**خيلا** يديه كبره وفخره **الجامع** العازم في جنبها لانه **الجامع** المائل الى  
**خر** عبادة سقطانه وتقر يطة الى منسحق اي تمر وتذهب يقال  
استمر الشيء اذا مضى على طريقة واحدة والمراد تدور على غيرك خلا  
الرشد **وتستمر** من المرى وهو ما يلتذ به من الطعام وقولهم  
هنا مريا اي يمر في المرى سهلا والمراد هنا تستطيط **موي**  
موضع الرعى من **غيبك** ظلمك ولا يخفى فاني تستمر وتستمر  
غيبك ونفيسك من التجنيس **وحتي وتناهي** تبلغ النهاية في  
زهوك كبرك وعجبك **ولا تنتهي** تمنع عن **لهوك** ما يشغل عن  
الحجر من انواع الطرب **تبارز** تحارب او تقابل **بمعصيتك** خلاف  
الطاعة **مالك** **نامينك** من مقدم الراس ويعبر بها عن جملة ال  
الانسان **وتجترى** من الهجرة والاقدام **بقيج** سيرتك طريقك  
وجمها سير وهي ماها يعامل به الناس من خير وشر قاله الشريشي  
يعني ان ذلك لا يخفى على عالم **سربرتك** هي ما اسره العبد وانقا  
وتتواري تستتر عن قريبك وانت بمرأى بمنظر **قريبك** حارسك  
وخافك وهو الله ببارك ونعالي **وتستخفي** تستتر عن **ملوكك**  
وما تخفى خافية سر وصغير على **ملكك** مالك ان الانسان



اذا اراد مفصلة خلا عن اجنه ومملوكه وغيرهما حيا ولا يستحي من  
 ربه الذي يطلع على مغايبه ولا تخفى عليه خافية واسار الى قوله  
 تعالى يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم  
 الاية قال عمر بن عبد العزيز .  
 ان كنت تعلم ان الله يا عمر . يرى ويسمع فانما تاتي وفاتذر .  
 تجاهر الله اقداما عليه ومن . خيالة الناس تستخفي وتعتذر .  
 انظن العزة للاستغفار وان **استغفرك** خالت خالت عليه من حين  
 اوسر اذا ان قرب ارتخالت انتقلت من الدنيا الى الآخرة **لو تفكر**  
**بجنتك** ويخلصك مالك حين توفى فذلك قال اعشى هذيان  
 استغفر الله اعلى الذي سلفت . من غيره ان لما قني بها ابق .  
 اعمالك ويغنى عنك مذمت اذا زلت زلفت قدمك او يعطلم  
 يشفق عليك معشرك قومك يوم يضمنك بجنتك **محشر** مؤثلك  
 الذي تحشر اليه قال الضمير المحشر هذا القبر هالاه لا وهي كلمة  
 للتخصيص انتماجت سلكت **محجة** طريقه **اهند** آيت استغفارك **محلت**  
 معاجلة مداواة دايك وفلتت كسرت شيئا هذا عند آيت **توتر**  
 وظلك وقزعت الفرع بالجملة الكلام القبيح وبالملة الكف ومنه  
 قول الحسن بن ابي الحسن البصري رضي الله تعالى عنهما اقدعوا هذه  
 النفوس فانها طلعة وان تطيعوها تنزع بكيم الى شراية قال ابن الابرار  
 الطلعة التي يكبر النطلع الى الشيء **نفسك** **فهي** اكبر اعدائك قال  
 النبي صلى الله عليه وسلم لم ليس عدوك ان قتلتك كان لك نورا  
 وان قتلت دخلت الجنة لكن اعدا عدوك نفسك التي بين جنبيك  
 اعرف في اخبار واستفناح كلام **الحما** بكسر الحاء المرق **معاذ**  
 وعدك فما اعداك الاعداد مصدر اعد للامر اذا احتيا له ما يحتاج  
 اليه من عدة قال جيب .  
 لقد دقت بالموت نفسي لانني . رايت الناي اختر من حياثا .

في البيت

في البيت الى بعد موتك ومبعثي . اكون رفانا لا على ولا ليا .  
**وبالشيب** قال الاصمعي الشيب بياض الشعر والشيب دخول  
 الرجل في حد الشيب وهو مجاوزة السنين وكل من عمر ستين  
 سنة فقد انقضى الشيب انذارك اعداك والاذار الاعلام بالشيب  
 الذي يحذر منه قال تعالى ونجاكم النذير اي الرسول فما اجبت **فما اعتذر**  
 الاعتذار بكسر الهمزة مصدر اعتذر اذا بفسد وجرى يفتح المضمرة  
 قال العكبري وكذا وجد بخطه وهو جمع عذر قال تعالى عذر او نذر  
**وفي اللحد** الشق في جانب القبر **مقيلك** مقامك والمقيل عند القرب  
 الاستراحة يقصف النهار ومنه قيلوا الحديث **فما قيلك** حديثك  
 والى الله مصيرك رجوعك **فمن نصيرك** معدول عن ناصر للبالغة  
 طال ما حقها ان تكذب موصولة تكافي ربما واخوانها المعنى الجامع  
 بينهما كما قاله المحققون وقال بن درستويه لا يجوز ان توصل  
 بشئ من الافعال سوى نعم وبئس قال المطرزي والقول هو  
 الاول هذا اذا كانت كافة اما اذا كانت مصدرية فليش الا الفعل  
 كما في هذا **الحلل** **ايظلك** **الدهر** **فتا عشت** اظهرت لك ناعسك  
 والناس اول النور والمعنى تكلفت الغفلة **وجذبك** بالجملة  
 قادت الوعظ **فتا عشت** تاخرت وتشبهت بالاقعير وهو  
 الذي دخل ظهره وخرج صدره **وتجلبت** ظهرت لك **العير** جمع  
 عبر وهو ما ينعطيه ويخوف عند رؤيته **فتا عشت** اظهرت  
 المعنى **وحضض** ظهره ووضح ومنه قوله تعالى الان حصص  
**الحق لك الحق** **فما ريت** جادلت مشككا واذكر الموت اي وضح  
**فتا عشت** تغافلت واظهرت الشيطان **واسكنك** ان تاسى  
 بالهمزة اي تحسن الى غيرك وتجعله اسوتك ولا يقال بالواو  
 عند اكثر اهل اللغة قال الجوهري والجازة قور ووعى لغة  
 ضعيفة **فما اسيت** من المواساة يقال اسيت به الى اي المنة



منه وجعله اسوة لي وشاركته فيه فوثر تقفيل **مالا نوعه** تجعله في  
وعا يقال او عيت المتاع بالالف اذا خزنه **على ذكر تعبه** تقفيله  
يقال وعيت العلم بغير الف اذا اضمته ومنه قوله تعالى وتعبها  
اذن واعبه اي حافظه لما تنعم وتختار **قصر انقلبه** على مرة احسان  
**توليه** تقطيعه وترعيت **ترعد** يقال رعب عن الشيء اذا زهد فيه  
ولو برده **عن هاد** مرشد لطريق الخير **تستهديه** تطلب منه  
المهدي **الخراد** تستهديه تطلب اهداء اليك قال بعضهم الهدية  
السحر الاكبر وقال الزاهد بن عترة

توفى وخاذه من قبول هدية . وان جانا فيه الحديث المرعب .  
فقد حدثت بعد الرسول حادثة . تحذرنا منها وعنها نرعب .  
فكانت هدايات الاوائل قبلنا . تولف فيما بينهم وتحبب .  
فعادت بلا يلزم المرء نحوها . تفرق فيما بينهم وتجتنب .  
وتقلب **حب ثوب تشهيه** على ثواب الثواب المكافاة على الفعل  
واراد ما يجازي به الله عبده على احسانه **تشريه يواقيت** جوام  
**الصلاة** بكسر الصاد وجمع صله وهي العطية **علق العنق** تلبس  
**بن يواقيت** اوقات **الصلاة** وما يستحسن من تجنيس الصلاة  
والصلاة حكاية احمد بن المدبر وكان اذا مدحه شاعروا  
بروض بشعره قال لعلاء امه امض به الى المسجد فلا تفارقوه  
حتى يصلي ثمانية ركعة ثم خله فقاماه الشعر الا الافراد المجيدون  
فيما الحسين ابن عبد السلام الضمير المعروف بالجميل فاستاد  
النسيد فقال اعرفت الشرط قال تسعهم فانشد  
اردبائي مدح ابي حسن مديحا . كما بالمدح تتجمع الولاة .  
فقلنا اكرم الثقيلين طرا . ومن كفاه دجلة والفرات .  
فقالوا يقبل المدح لك . جواين عليهن الصلاة .  
فقلت لهم فما نغني عيالي . صلاة انما الشأن الزكاة .

فاما

فاما ان الى الاصلاح . وعافيتي اليوم الشاغلان .  
فيامرني بكسر الصاد منها . لعلني ان تنشطني الصلاة .  
فتصلح لي على هذا حيايت . ويصلح لي على هذا المات .  
فضحك واستظرفه وقال من اين اخذت هذا قلت من قول ابي تمام  
هن الحمار فان كسرت جناحه . من عاين فانهن حمار .  
**ومغالات** بالهجة مزايده **الصدقات** بفتح الصاد وضم الدال جمع  
مندقة وهي الصدقات قال تعالى واتوا النساء مندقاتهن عمل  
جمع مندقة مهرهن وقال النبي صلى الله عليه وسلم من عين المرأة  
تيسر مندافها وخفيتها قال عمروة وانا اقول من شئها ان يكثر  
منداقها **الشر افضل عندك** عن موالات متابعه **الصدقات** بفتح  
الصاد وضم الصاد جمع صدقة وهي انا شبه قسقة عريضة تسع الخبز  
ونحوهم **الالوان** الاطعمة **اشئني اليك** من ضايف جمع محبة  
وهي الورقة من الرق والقرطاس يكتب فيها الايمان جمع دين  
ودعابة بالذال المهملة مزاج وفي الحديث كانت فيه عليه الصلاة  
والسلام ودعابة وفي حديث جابر هذا بكر اذ اعياها ونداعبك  
**الاقراء** الاصحاب والامثال **النس** اكثر انساك من تلاوة  
قراءة **القرآن** قال ابو عبيدة سمي قرانا لانه يجمع السور ويضمها  
قال فاذا قرأناه فاتبع قرأنا اي اذا جمعنا لك شيئا منه فضمه  
فامر بالمعرف المعروف هو ما يستحسن من الافعال **وتشهدك**  
تهدك حماه ما حكي منه ومنع **وتحج** تمنع غيرك **عن النكر المنكر**  
**ولا تتعاه** تمنع منه **وترحج** تمنع وتباعد ومنه قوله تعالى من  
ترحج عن النار اي ابعد عنها وقال ذو الرمة في هذا المعنى وهو  
في الخمر قال يارب قد اسرفت نفسي وقد علت . عليقينا الفدا حصيد  
انار . يا مخرج الروح من جسدي اذا اختلفت . وفارج الكرب حتى  
عن النار اي باعدني عن الظالم ثم **نفسا** قابله وتبانش **وتحج**



تخاف الناس والله حق ان تخشاه ثم انشد تبا خسرا وهلاكا ومنه  
قوله تعالى وما زادهم غير تبين اي تحسيرا لطالب الدنيا عطف  
وردة البراءة من ماله وحزنه ما يستفيق يشترج عن العاشدة حيث  
لازم غير مفارق ومنه سمي الغريم للازمة الحاجة والنفا من فاك  
تعالى ان عذابها كان غراما اي اربابها وفرط من الافراط وهو  
بما وزه الحذر في الامر صبا به بفتح الصاد رقة شوق ولودى  
علم كفاة ما يروى ويطلب صبا به بفتح الصاد قليل وامته بفتح الهمزة  
في الفصح والحوض قد تم النظم ثم انه لابد من عجايزة هذا مثل  
لهدوه وسكونه يعني قطع كلامه الذي كان قد استرسل فيه واخذه  
من قول سليمان بن عبد الملك وقد تكلم وقد بين يديه فلم يصقوا  
شئا وتكلم بعدهم رجل فيج للنظر فابلع قال سليمان كان كلامه  
ليد عجايزة وغيب خفف عجايزة ومعه وقال الشارح الجايزة فابلقه  
الشخص من فيه وهو كناية عن كفه عن القول الذي كان فيه واعضه  
محل على عضده وهو ما بين كفه الى مرفقه شكوة سقاء الذي  
يضع فيه الماء وهي ركة من جلد البقر او الخروف وقال ابن  
الباري الشكوة تكون من جلد الرضيع اللبن خاصة وقاصط  
جعل تحت ابطينه ركة عضاء فلما رنت نظرت الجاعة الى تحفه  
فحيث الذهاب ورائه ناهية استعداده لرايلة مفارقة مركزه  
موضع الذي اقام به ادخل كل منهم يده في جنبه فانهم ملأوه مشجلا  
السيجل الدلو لفضم اذا كان فيه ماء قل او كثر ولا يقال للدلو وهي  
فارغة سجل ومعناه هنا وهب له نصيبا ومنه قول زهير لكل  
اناس من وقابهم سجل من سيبه عطابه ومنه قيل للركاة سيب  
لانه من عطاه الله تعالى اياه قال النبي صلى الله عليه وسلم وفي  
السبوب الخيل وقال اشرف هذا في نفقتك او فرقة على ففك  
بتثليث الرأ المحابك فقبله منهم مفصبا كما فاف مستحيا وامل

الاغصا كلف البصر او ضم الحقيتين وانثى رجع وانطفف عنهم  
مشيا حادما وجعل يودع منه يشيعه يقال شيعه اذا خرج معه  
ليودعه ولونسه الى موضع ما يخفي عليهم مبيعه بفتح الهمزة والياء  
طريقه الواسع البين ويسرب يفرق فز قائل فزقه هم سرب  
وقال المطرزي يحتمل ان يكون من قولهم سرب الخيل اذا ارسلها  
سرية اي قطعة قطعة وهي من السروب وهو المضي ومنه قوله  
لعاك وسارب بالنهار اي ظاهره بذهابه في سرية اي طريقته من  
يشيعه لكي يحتمل مربعة منزله والربع المنزل في ايام الربيع وقيل  
لكل منزل مربع وربع قال الحرث بن هارم فانبعت موازيا مخفا  
عنه عيا في شجوى وقفوت تبعت اثره بفتح الحظيرة والثاوي  
الحفرة وسكون الثاء علامة قدمه من حيث لا يراى حتى انتهى  
ومثل الى مغارة المغارة والمغار ما اطلان من الامكنة ومنه  
قوله تعالى او مغارات اي سرايب فانساب فيها دخل بسر غير  
وامثل الانسياب جرى الحية والماء على وجه الارض ولا يقال انساب  
في البحر ولا في المغارة وقال الشريشي ووهتم الحمرى في قوله  
فانساب ولوقال فانساب فيها كان امثل تشبيها بالشيف  
اذا وضع في عمده على غرارة بفتح المعجمة اي على غفلة فامرله  
صبرت عليه ريثما قد رما وقال المطرزي ما زائدة دليل صحة  
المعنى بدوفا وقيل غير زائدة وقد جاء الاستعمالان معا  
في الشعر ثم قال قال وحق ما انت تكذب مؤسولة برىيت  
لصعقها من حديث الزيادة وكوفها غير مستعملة بنفسها خلع  
فغلبه وغلب رجله ثم هجمت دخلت فجاء عليه فوق جذله محاذيا  
ملاصقا للبدن النليد الحاد ولاجل النصفية على خيز سميد  
حواري في وهذا اللفظ ليس بقرى وعبدى المجدي ولد الشاعر  
الذكر حبيد مشوى بمحارة محماة وقيل لها محماتية الخابية



دون الخمر والاصل فيها الصفة **فقلت** ليا هذا يكون  
 ذلك خبرك امرك الذي انت عليه **وهذا** خبرك باطنك وما يجز  
 منك **فمن** تنفس والزفر في الاصل تنفس المصروع والغافل زفرة  
 تنفس القبط شدة حرارة الصيف وكاد قرب ان يثيم ينقطع ومنه  
 قوله تعالى تكاد تميز من الغيظ من الغيظ ولم يزل يحلق ينظر  
 بشدة والحيلة نظر الغضبان الى حتى حقت ان يسقط يصول  
 ويبطش ومنه قوله تعالى يكادون يستطون اي يقعون عليهم  
 بالنطش على فلما ان حبت انطقت ناره وتوارى نطقا واستر  
 اواره بضم الالف شدة ناره **اشد** لبست الحبيصة نوع من الخلود  
 واشتبت ادخلت شطلي الشغل بفتح الشين وكسرها خديعة  
 معرجة يضطاد بها السمك وتسمى المضادة ومنه قول الشاعر  
 • من احواء يبعثني عناد • ومن اشباهه شغل في الهات •  
 في كل شبيبة اي في كل ما يحتال عليه وقيل الشبيبة سمكة  
 معروفة وقيل السم الذي لا يشتد نواه شيص وهذا اللفظ  
 فارسي مقرب ومبهر وعظي **احبولة** آلة الصياد اربع اطلب  
 على وجه الخديعة **التقنيص** الذكر من الوحش بها والتقنيصة  
 الاثني منها وهذا مثل وانما اراد ما ياحذه بالحيث **والجاني** اخوي  
 الدهر ومن احسن ما يقال فيه •  
 • يادها اقل من ملوث • في حالتيك وما اقل منصف •  
 • الروح للنكس الجهور **مهدا** • وعلى الليب الحرسيف مرهقا •  
 • فاذا صفوت كدرت شربا خل • واذا وفت نفعت اشيا الوفا •  
 • لا ارضيك وانك لم لا تني • ادرى بانك لا تدو وعلى الصفا •  
 • زمن اذا اعطى استرة عطاء • واذا استقام بذله فخر فا •  
 • فاقام خبك باره من بشر • اولي بنا ما قل منك واكفا •  
 حتى **وجت** دخلت بلفظ احتيال على النبيث الاسديصة بيته

والعصر

والعصر في الاصل الشجر المثلث وهو محل الاسود على اني لو اذهب  
 اخف صرقة قلبه ولا تبصت بالضاد المعجمة تحركت لي منه فربقة  
 الفريضة تحرك في الكف تحرك عند الفرع ولا شرعت دخلت لي على  
 بلعني في مورد موضع الماء يدنس يوسخ ويبغيب عرمني ذكرني  
 نفس حريصة كثيرة الرغبة ولو انصف الدهر في حكمه لا ملكت الحكم  
 اصل النقيصة الخلصة الفيضة يفعلها الرجل فينقص بها •  
 قد تم النظم ثم قال ادن اقرب فكل وان شئت فقم وقل اي  
 قل ماشئت **فالتفت** الى تلميذه **وقلت** **عزمت** اقسمت  
 عليك بمن تستدفع به الاذي الضرر **لخبرني** من ذا فقال هذا  
 ابو زيد الشروحي سراج مصباح العربيا لا فهم يستدون بحيلة  
 وتاج الادبا لا فهم يتزينون به يضعونه فوق رؤوسهم فانصر  
 رجعت من حيث ائتت **وفضيت** اتممت **العجب** محاربات

### المقامة الثانية وتعرف بالحلوانية

حكى الخارث ابن همام قال **كلفت** **اشند** حتى منذ عيطت ازليت  
 في التاييم جمع تيمة وهي الاحواز التي يتعلق على الصبي واذا  
 بلغ الحلم عند العرب از الوها عنه والنسوة الهامة والازار وفلده  
 بالسيف وينطت علفت **في** **العلايم** جمع عامرة وفي الحديث  
 العلايم تيجان العرب والسيف ارميتها والاحتيا حيطانها والمعنى  
 مذتممت بالعلايم بان اعشى اقصد وادخل معاني منازل الادب  
 وانفي اهزل من كثرة السير **ركاب** ابل وقال الضرب الركب  
 الجبال التي تصلح للحمل واخذها راحلة وهو من غير لفظها **الطلب**  
 جعل للطلب ابلا مجازا وانما يقول القيت نفسي وترحلت على  
 طلبه على الابل **لاعلق** لا حصل وانعلق منه بما يكون لي زينة  
 بين الانام الخلق ومنه سحابة يفضاء وقد يغير لها عن شدة



المطر عند الأوامر بضم الهمة حرارة العطش **وكت** لمرط بماء ورة  
 الحذ **الصح** الولوع **بأقناب** استغادة **والطمع** ورد في الحديث  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الصفا الزلال الذي  
 لا يثبت عليه اقدام العلماء الطمع وفي المثل لا نطمع في كل  
 ما تشتمع وقال الشاعر  
 . رأت مخيلة فطعت منها . وفي الطمع الذلة للرقاب .  
 وقال بعضهم من طلق بنات الطمع استجلى عرايس العز  
 في تقمص النقمص في الامثل لبس القمص اي في لبس  
**للبسة** ثيابه **اباح** اسأل كل من جلى عظمه وقل حرقوا **استحق**  
 اطلب ان اسقى الويل استبد المطر والظل اضيق المطر وتعلل  
 انشاغل بعنى حرف طمع ولعل حرف ترج قال الشاعر  
 . صيف الوجد في الفؤاد وشي . وتشتت بالمواعد شتى  
 . ونجرت من عسى ولعل . ونعم وامطر وسوف ونهى  
**فلما** حلت قلت **حلوان** مدينة بالعراق بنيتها وبين بغداد اربع  
 مراحل اختلفت في زمن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه  
 وقد بلوت جربت الاخوان الاصحاب وسبرت قسنت ومنه  
 المشير وهو الليل الذي يقاس به المخرج الاوزان اقدار الناس  
 وخبرت عرفت فاشان عاب وثران حمل وزين الفيت واجد  
 بها اباريد السروج **ليسته** الى سروج وهي مدينة قريبة من القرائ  
**ينقلب** ينشوع ويتحول في **قوالين** جمع قالب بفتح اللام  
 وكسرها وهو ما يصب فيه الشئ ليحى بمقداره ولا رجة  
 لينا في الجمع لكنها زينت لاشباع كسرة اللام لثرا ورج  
 اساليب في الفريضة الثانية قال ابن الخشاب فان اضطر  
 الى مثله الشاعر كان قلبه لا في ضرورة الشعر قال الفرزدق  
 . تنفى يداها الحصى في كل هاجرة . نقي الدراهم تنفاد القياريف .

عز  
 و  
 و  
 و

وقال ابو الطيب اهذى طباً فلاة ما عرفن بها مضع الكلام ولا صيغ  
 الحواصيب . ولا خلاف بينهم في ان استعمال مثل هذا في الكلام  
 المنثور لا يجوز الا **انشاب** يمشى على غير هذابة في الساليب جمع  
 اسلوب وهو الفن والطريقة **الاكتساب** كيدى تارة وقتاً ان من آل  
 شاسات ملكوا الفرس ويعتبر ينسب مرة الى اقبال ملوك الواحد  
 قيل وسعى بذك لا يقول فينفذ امره **عسان** قبيلة باليمن  
 كان منها ملوك حمير **ويبرز** يخرج **طورا** احيانا في شعار ثياب  
 والشعار ثوب يلى الجسد الشعر ويلبس احيانا اكبر الفظا قال الشاعر  
 . ان تلقاك بكبره بعض من تمشى اليه . فاعن عما في يديه . ثم اتيه  
 انت عليه . بيد مبيضة على الفتح وهي بمعنى الاو بمعنى على وفي الحديث  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا افصح العرب بيتا كنت  
 من قريش وتستعمل **هنا** بمعنى غير وبمعنى الا انه **مع**  
 تلون خاله وظهوره **بحاله** كذبه وقالا يمكن ان يصور **بجلى** شروين  
 برواء حسن منظر لان الرى يتغير ذلك كما ان العطش يتغير الزبول  
 والجرند ومنه المثل قاله شاهد ولا روا ورواية حكائية عن القيس  
 ومدايرة من ارضه اذا لايتته ورفقت به وما احسن ما قال  
 بعضهم في المدايرات كان والله فقيها غافلا ذو تقاء وعفاف ما انقص  
 . غير ان لو يدر مدايرات الورى . ومدايرات الوى امر مهم . ودراية  
 من دريت بالشئ اذا علمته ومنه قوله تعالى ولا ادريكم به اي اعلمكم  
 وبلاغة فصاحة رابعة معجبة **وبديهة** البديهة الاخذ في الكلام  
 بعبارة مطاوعة منقادة وادب بارعة فائقة وقدم لاعلام جبال  
 ومنه قوله تعالى وله الجوار المنشاة في البحر كالأعلام اي كالجبال  
 العلوم فادعة بالقاء ماعدة فكان **للمحاسن** الاية علومه يلبس مخالط  
 ويصاحب على علاه عيونه **ولسعة** كثرة روايته علومه وما يرويه  
 من العلوم يصيبى يحن ويشاق الى رؤيته **ومخلابة** خداع عارضته

المراد  
 في  
 من  
 في  
 في



قد رتبته على الكلام برغب يقال رغب عن الشيء تركه ورغبته  
فيه اذا اخببته والمراد الاول عن مفارضة مقابلته ومناقضة  
كلامه ولعدو به طيب اواده اخذه في الكلام يقال اورد عليه الخبر  
اي فقه عليه يسعف يساعده بمراده ففنا حاجته **فقطعت** باخذاه  
اذ ياله والاهذاب للشوب اطرافه من غير عرضه دون خاشيته  
واحد هاهدي وهي الحيوطة التي تبقى في طرف الثوب **لخصائص**  
جمع خصيصه وهي ما ينفرد به الشخص اذ به فكاهه اخلاقه  
ونافسته زائدة وغالية في مصافاته مصافاته لنفائس جمع  
نقيس وهو الشيء الذي يرغب فيه صفاته شعر فكنت به اجلوا  
اكتشف هوئى واجتلى النظر زمانى طلق مستبشر الوجه ملتصع  
بارى لمعان الصبا ادي قر به قوى نسباً ومعناه مترله غنية  
عنى والغنية الاكتفاء بالشيء وروينه رياسه فاذ من الماء والحياه  
حيانه الى حيا الحيا مقصور المطر والمحبب تم بحمد الله الشظم  
ولبتنا على ذلك برهة بضم الباء طويلاً من الزمان وفتح الباء  
ينشئ يمتنع الى كل يوم ترهته امثلها التباعد من الدنس ثم كثر  
فصار ناسا للزوج للرياض للفرج ثم استعملت في المعاري  
يقال ترق فلان في اذ به وكفى لها عما يستفيد من علمه ويدرا  
يدفع عن قلبى **شبهه** اشكال والتباس الى ان جدحت خلطت  
وامسله من جدحت التويق بالما اذا ضربته بخشبة ليخلط  
وفي الشريشي حركت ومنجت يد الاملاق الفقر كاس الفراق  
شبه الاملاق بانسان قاهر ثابت له اليد ترشيعاً وشبه  
الفراق بالخمرة التي من شأها الذهول وقدر الادراك لشارها  
تشبيهاً بمضمرة النفس واثبت لها الكاس واغراه حملة  
وحرمه **عند العراق** جمع عرق يفتح فسكون وهو من شاذ  
يجمع وهو العظم الذي عليه بقايا من اللحم والمراد به الحرة وحب

انه عدم الشيء القليل وغرضه المجانسة بينه وبين قوله بنظير  
العراق اي مفارقة ذلك الاقلية **ولفظته** رمته والفتة معاود  
جمع معوز وهو من اعوزه الشيء اذا عجز عنه اي القاه العجز عن  
الارفاق بكسر الميم مصدرا دفقة اذا اوصلت اليه نفقاً  
يرتفق به ورفقته بمعناه فاراد بمعاوز الارفاق ففقد ما يرتفق  
به قاله الشريشي والاضطر من الحاجة الى ما يرتفق به الى معاوز  
جمع معاذة وهي الصبر اسميت معاذة لثا ولا لأن الرجل  
اذا قطعها فاز ونجا فاختار له لطلب الرزق سائر **الاخاقت**  
لما احي الارض ونظمه جميعه في سلك خيط الرفاق **حيث** جمع  
رفيق وعنى بسلك الرفاق الطريق الذي ينظمون فيه اذا اخذوا  
في السير فماد لهم الطريق كالتسلك والناظم حقوق اضطر  
راية الاخفاق علم الحبيبة يقال اخفق اذا خاب يعنى ان الجامع  
بينه وبينهم الحبيبة فشخصه مقل وجدر وشخص الرجل سيفه  
اذ احم عليه بالتحديد ومنه قولهم للملح في المسالة شحاذ والمافقة  
تصحفه فنقول شحات بالتا قاله الشريشي اي سن الرحلة الارحال  
عزاد غزمته اي حد سينع غزمته وهو مصدر عزرو عزاد السيف  
خده وطمع سار يناد ينقل من قاد يموه اذا اجتذبت القلب بازمنة  
جمع زمام فاجعل في اليق البعير ليقاد به وضمر ازمته يرجع  
الى القلب وهو من باب الاستفارة المبينة على تشبيه القلب  
ببعير يقاد او يرجع الى السروجي شعر **فاراقتى** اعجبني من رافت  
بروق روقاً فهو رايق اذا اعجب وقال العكبري ما احسن وصفا  
من لاقنى امسكى ولصقنى او صحنى بعد بعده فراقه ولا شاقنى  
هيج شوقى من شاقنى **لوماله** دغاني لمحبته ولا اح لي اي ظمري  
مذند نفرو فرند واحد الانداد اي مثل ونظير لفضله اي لا مثل  
فضله او يتعلق ببد مؤقلاً بالاسم الفاعل ولاه وخلايل



حاز مثل خلاياه وخلال الاولي جمع خلة بالضم وهي المتداخلة ويحوي  
ان يكون واحدا خلة بالفتح وهي الخصلة واحدة الخطا قال  
العسكري ثم النظر واستزاعى قارى وعنه اشترى الهلال  
في اخر الشهر ان لم يظهر ليلة اوليتين والمراء انه غاب حينما  
لا اعرق له عربنا العرب بيت الاسد ولا اجد عنه مبيتا محيرا عنه  
فلما ائتت رجعت من غربي الملوقة من قوله سابقا فلما حلت  
حلوان اي راجعا الى غيب شعبة الشعبة الغصن من الشجرة  
وهي كناية عن وطنه قال العسكري وقال الشريشي اي بلدة  
قرب التي بنوا فيها يريد البصرة والشعبة القرابة حضرت  
واكتبها الصمير راجع لبيت شعبته لانه في معنى البلدة كما قدما  
اي بلدة التي هي منتدى المتأدين اي مجلسهم فان منتدى القوم  
ونادهم مجلسهم الذي يتحدون فيه وملتقى موضع التقاء الناس  
المقيمين منهم اي المتأدين والمفرقين الاقارب بالنسبة اليها  
فدخل دواخلة كثر كثيرة الاصول من غير طول قال الشريشي  
قال النبي صلى الله عليه وسلم من سعادة المرء خفة محبته وكانت  
غايشة رضى الله تعالى عنها تقسم فنقول لا والذي زينت  
الرجال بالحنى ونقول انه فسد الملائكة وقال الاحدب الصوفي  
سمعت خليل بن احمد يقول رايت النبي صلى الله عليه وسلم  
في المنام فقلت له يا بنى الله اشبهى محبة كبرى فقال لي محبة  
جيدة وانت تحتاج الى عقل تاخر وقال النبي صلى الله عليه وسلم  
اعبروا عقل الرجل في ثلاث طول محبته ونفس خاتمه  
وكنيته والى رجل طويل الصبغة معاوية رضى الله تعالى عنه  
فقال له اما المحبة فلا تسال عنها فما نفس خاتمتك قال  
ونفقد الطير فقال قال لا ارى الهدى هذا وكان من الغائبين  
قال فما كنيته قال ابو الكوكب الدرر قال معاوية كحل

الرجل

الرجل وكان صلى الله عليه وسلم ياخذ من محبته من طولها وعرضها  
بالسوا وكان عبد الله بن عمر رضى الله عنهما يقبض على محبته  
وياخذ فانراد منها على قبضته وقال الحسن بن الشثي اذا رايت رجلا  
له محبة طويلة ولم يتخذ محبة بين محبين كان في عقله شيء ثم قال  
الشريشي ذكر ههنا ابو محمد محبة السروجي المفاكشة وكل صفة يصف  
بها السروجي في المقامات فذلك كانت صفة المحبري وذكر  
جمهور ان المحبري كان قليل المحبة لا خلقه وانما كان قولما ينشأ  
كانت يده رحمة الله تعالى لانفا روق محبته قوله وهيبته رشة  
عطف على محبة والهيبته خال الشئ وكيفيته قال ممدرا الا فاميل  
وهيبته رشة اي صورة وسقت خلق وسلم على المجلس جميع  
جالس وجلس في اخريات الناس جمع اخرى تانيث الاخرى لا ولية  
في الاولى تانيث الاول وهي في الاصل للنفذيل واما قولهم  
جاء في اخريات الناس وجلس في اخرياتهم فيمنعون الا واخر  
والا وائل من غير نظر الى معنى الصفة قاله المطرزي وانما جلس  
في اخرياتهم لانه السنة ذكر الشريشي انه لى طلحة بن عبد الله رضى  
الله عنهما مجلس قو وحققوا ايادونه من كل جانب ههنا يا صاحب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فها قال فجلس في ادى المجلس  
ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من النواصيح لله  
الرضى بالدون من شرف المجلس انما هي ثم اخذ بيدي يظهر ما في  
وطابه جمع وطيب وهو مستعار القلب وهو في الاصل لسقاء الدين  
ويحب الخاضعين اي يحملهم ينهجون بفصل خطابه اي خطابه  
الفصيل فهو من اصناف الصفة الى الموصوف قال العسكري  
وفصل خطابه القوامين العالي مع الفضايلة والايانار وحيا  
في تفسير قوله تعالى واتينا الحكمة وفصل الخطاب لانه  
قوله في مبدأ الكلام اما بعد فقال لمن يليه يعرب منه فالحكمة



الذي تنظر فيه ما يسال بها عن الجنب تقول ما عندك اي هو من اي  
اجناس الاشياء هو عندك وجوابه مثل الكتاب ومخوه ويدخل  
فيه السؤال عن الماهية والحقيقة نحو ما الكلمة التي اي اجناس  
الالفاظ تجوابه لفظ مفرد ومنه قوله ههنا ما الكتاب الذي هو ونبال  
بها عن الوصف تقول ما زيد وجوابه كريمة ومخوه كذا في كليات  
اي البقا ولفظ احسن الجواب بقوله فقال ديوان ابن عباد احي  
هو ديوانه وهو الوليد بن عبيد بن يحيى بن عبيد الجعفي الطائي  
شيخ ابي الطيب المشي مات سنة ثلاث وثلاثين وخمسين  
وديوان شعره نسخ مختلفة بالزيادة والنقصان لان شعره  
لا ينقطع لكثرة قاله الشريشي وعلى كل حال فالجعفي احسن  
من الشعر قياده وهو المشهور له بالاجابة الاحسان ومجودة الشعر  
فقال هل عثرت اي وقفت واطلمت له فيما لم ينظره سيف  
خفيف مع تحقيق قاله العكبري على بديع لو يسبق الى مثله وهو  
ففيل بمعنى مفعول واقا بديع في صفته سبحانه وتعالى في معنى  
المبدع اسم فاعل استعملته وجدة عليها مستحسن فقال نعم هي  
حرف تصديق مخبر بعد قول القائل قار زيدا واعلام في مستخرج  
بعد قوله اقام زيد كما هنا اي عثرت على البديع قوله اي هو قوله  
اذا عثرت لا يشعدي بنفسه ويمكن نظيره بنفهمين عشر وحيد  
وهو خلاف الظاهر او هو بضم بفعول مقدر وهو استعملت  
قوله يدل عليه المذكور كما يبسم من بسم بيسم بسم او بيسم  
وبسم وهو اول الضمات واحسنه وفي الشريشي بيدي بعض  
اسنان عند الضمات عن لو لو جوهر شبه الاسنان منضد  
منظم او يرد ما جاء منزل من السحاب يقال له حب الفم وفي  
القرآن ويترد من السماء جبال فيها من يرد وشبه الاسنان بها  
في البياض والصفاء ويرد ما يترد في هواء العاشق عند رؤف

فأبها

فأبها مما يطفى لهيب الشوق ويشبه نار الهوى حتى يشب عن الطوق  
او قاج جمع اخوان قيل هو البنا بويج والبنا بويج منه ايض وهو  
المرء وامرؤ وهو الوجود بالبحر دون الاول قاله العكبري  
شبه به الشعر والشريشي شبه به الاسنان فانه اي البحر عيب  
ابعد في التشبيه اي في بديعة والتشبيه الخاف ناقص  
يكامل بادائه وهي الكاف وكان وشبه ومثل ولا تستعمل مثل  
الا في حال او صفة لها شان وفيها غزابة وكذبت المصدر المقدر  
بنقد والاراء كقوله تعالى وهي سمر من السحاب ورتما يذكر  
فعل ينبئ عن حال التشبيه في القرب والبعد والاداة مخدوفة  
مقدرة لعدم استقامة المعنى بدونها نحو يحسبه الظمان ماء  
وقد تدخل اداة التشبيه على المشبه والمشب به اولا تدخل عليها  
ثمة بفهم المخاطب كقوله تعالى كونوا انصارا له كما قال عيسى ابن  
مريم المراد كونهم انصارا لخالصين في الانقياد وكشأن مخاطبي  
عيسى كذا في كليات اي البقاء والصبر اليار من قوله الموعود  
فيه راجع الى لفظ قوله لا الى التشبيه والالكان الشيء مؤدعا  
في نفسه وهو باطل فقال له يا للعجب بفتح اللام على ان العجب  
مستفاد به اي احضر هذا وقتك وكسرها على انه مستفاد  
من اجله اي يا قوم احضروا لاجل العجب قاله العكبري فزقابين  
المدعوا والمدعوا اليه قاله صدر الافانيل والظاهر في كسر  
اللام محسن عطف ولصنيعة الادب عليه اي يا قوم احضروا  
للعجب ولصنيعة الادب ولا يقال ان لصنيعة بفتح اللام عطف  
على العجب فيكون مستغاثا به لا ناقول هو خاضع على راي  
فلا يستغاث به لقد استغنيت يا هذا اذا وردت فطنته  
سميت النخ فيه والمعنى انه يرميه بسوء الفهم وقد بين هذا  
المعنى ابو الطيب المشي بقوله اعبد نظرات منك صادرة



ان محاسب الشحم فيمن شحمه وروءه واما انتفاع اخي الدنيا بناظره  
اذا استوت عنده الانوار والظلم. ونفخت في عزمه وهو قاف  
المحطب الذي تشرع النار الى الاشتغال فيه وهو النار نفسها  
وهو مثل لطلب الشيء في غير موضعين است عن البيت الذي  
النار والعزيب القديم الشل غالباً الجاه مع مشبهات الشفرات  
مقدم الم قاله صدر الافاضل واشتد عطف على قوله فقام  
نفسى الفداى اطلب ذلك لشفر راق اي منفا ميسره بكسر  
السين مومنع النسيم وزانه شيب حدة في الانسان وقيل  
عذوبة وقيل رقة وقيل برة الرقيق وقيل نقط بيض في الانسان  
قال المطرزي سئل رويته عن الشيب فاخذ حبة رمان فقال  
هذا هو الشيب وأشار الى منفا فيها ورقة ما فيها انتهى ناهيك  
من شيب قال العكبري اسم فاعل من غي يني والمعنى انه ينيهاك  
عن الاغجاب بغيره ومثله قال صدر الافاضل وقال الشريشي  
اي كافك تقول ناهيك بفلان اي قد انتهى الامر فيه  
الى الغاية انتهى وذكر بعضهم انه ان كان بمعنى يكفك يكون  
اسم فاعل والا يكون اسم فاعل من انتهى انتهى يقول محرره والذي  
يظهر لي انه من شيب تمييز لناهيك بمعنى يكفك وامثله  
يكفك شيباً ثم جره عن المدة في كل تمييز يفر بفتح فاء  
عند الضمات وهو من الغر يقال فرزت في الفرس اذا فتحته والراء  
يبتسم عن لؤلؤ رطب كما اخرج من امثاله وفي اللؤلؤ اذا ذاك  
رطبه وبياض فاذا اصابه الهوى وداو عليه صلب واذا اوله  
الا يادي بالشمس وقد تغير بينا منه وعن برد وعن اقاج تقدم معنا  
وعن طلع اول حمل النخل يشبه اللؤلؤ في البياض والتمهين  
وذكروا ان اول التمه طلع ثم يكون افر ينام ثم يسرا ثم زهوا ثم  
بلحا ثم رطباً ثم عراً وعن حبيب قال المطرزي هو الحجاب وهو يطفو

على الشراب انتهى وقال الشريشي الحبيب تنفذ الاسنان انتهى ولا يخفى  
فاخيه ثم قال وقيل طرايق تنظر في الحمر عند من جها فاما الفقاع فيع  
التي نعلوا الحمر عند المزج في الحجاب بزائدة الالف انتهى وهذا  
يفيد مقابلة للحب فانظر ما وجه حمله في كلام المطرزي وذكر  
العكبري انها تنفذ الاسنان قال ومنه قول الشاعر  
واذا صحت بشدي عيليا انتهى ولا يخفى عليك بعده فانت  
الظاهر انه من التشبيه البليغ تامل فاستجادة من حضراى قد  
جيدا حسنا واستجادة راء علوا واستجادة واشفاده اي قال  
اعده على واستجادة طلب املايه ليكنيه وسئل عن هذا البيت المذكور  
انفا وهل هي قائله فيستمتع بالقاية ارميت حيث شاف على عدم  
بقايه فقال ايم الله بكسر الحظرة وفتحها وامثلها ايم الله فحذف  
منها النون وتشبهل في القسم وهي مرفوعة بالابتداء والخبر  
مخذوف اي ايم الله لازمة الى واشتقاقه من اليمن والبركة وقيل  
باليمن وهو انقوة قاله العكبري وقال صدر الافاضل اصلها  
يمن تجمع بين التي هي الخلف فحذف النون تخفيفا ومحلها  
الرفع على الابتداء وخبرها مخذوف تقديره و ايم الله لازمة  
قوله الحق الحق ان يتبع جواب القسم والحق ضد الباطل واحق  
ليس على بابه لعدم مشاركة الباطل في حقيقة الاتباع يريد  
ان الحق اوليا بالاتباع وللصدق حقيقة بالتشبع اي واجب  
استماعه قال الله تعالى خفيق على ان لا اقول على الله الا الحق  
انه اي البيت يا قوم من ادى معز مبنى على الضم او مكسور مخذوف  
الياء الدالة على المسكلم وابقاء الكثرة ولالة عليها والاول  
اولا لعدم كونه منهم ليجر محذوف ومن يناجيك بمعنى نفسه  
قال صدر الافاضل الجنى من يناجيك سرا كالمندم المت  
يناء ملك والصحيح لمن يناما جعلك والاكتل لمن يواكلك



والترتيب وهذا قياس وقوله انه لجيكم ان فتمت اللاه فالقاصين  
البيت المتقدم ذكره كانه قال ان هذا البيت النام رب بيت فكري  
لرئيسي الى فتم احد قبلي بل انشاء الان وتسمى لاه الحبر وقد  
انكسرت بها الالف في ان كقوله تعالى والله يعلم انك لرسوله  
وان كسرت اللاه تكون للمليك كقوله تعالى به خلق السموات  
انتهى ولا يخفى ان فتح اللاه يتوجه عن نسبة البيت فقوله  
انه لجيكم كسر اللاه بيان للنسبة وبه تتم المطابقة من اليوم  
ومنع من هذا امتداد اوليها اسم مجرور وحيدتها حارفي بمعنى من  
في الماضي ومعنى في في الحاضر ومن والى في المندود واداوليها  
اسم مرفوع حينئذ هما مبتدآن وما بعدهما خبر ومعناها الامد  
في الحاضر المندود واول مدة في الماضي او ظرفان مجزها عما  
يغدها معناها بين بين كلفيته مذمومين اي بيني وبينك  
لقائه يومان ويليهما الجملة المفيدة بنحو ما زال عند عقدت  
بذاه ازاره والاسمية بنحو قوله شعره فزال ابى لا اذنا باغ  
وحينئذ هما ظرفان مضافان الى الجملة او الى زمانات  
مضاف اليها واليوم موضوع والغروب حينئذ وعرفا مذكوب  
الشمس فوق الارض وشرعا زمان ممتد من طلوع الشمس  
الثاني الى غروب الشمس بخلاف النهار فانه ممتد من طلوع  
الشمس الى غروبها ولذلك يقال صمت اليوم لاصمت النهار  
وقال بعضهم مبدوء النهار في عرف المجتهدين والفرس  
والروم من طلوع الشمس وهو الوضع الطبيعي واذا قربت  
اليوم يفعل لا يمتد كالقدوم كان لمطلق الوقت ومنه  
قوله تعالى ومن يومهم يومئذ دبره فانه فيه مجاز عن الوقت  
اليسير وتامة في الكليات لان البقاء قال الراوي فكان  
الجماعة الحاضرين اربابا شككت بعزوتيه اي نسبة وهو

بالفتح

بالفتح والكسر الا لتساب وعزوتيه نسبة قال العكبري وقال  
مدر الا فاضل العزوة بضم العين وفتحها النسبة انتهى لكن ارباب  
بعضهم نفس على ان الضم خطأ فراجع وايت تصديق دعوة بكسر الدال  
في النسب واما الطعام فبالفتح فهو جرس احسن وعلم ما يحسن خطه  
في اكنافهم اوهاهم وفطن فهم لما يطن خفي من اشتكارهم يريدونهم  
فهم منهم انهم لم يصدقوه في الشعر انه له وانكره والله يقول مثله  
وحاز خافي ان يفر فلا يسبق اليه ذم ذكره يقبح فخر ان بعض الظن  
اشم هو ان يظن السوء باهل الحبر ومن لا يعلم منه فسق ثم قال  
اي ابو زيد يارواة القريض راه جمع راو والقريض الشعر وقال عبيد  
القادر اهتدى البغدادى في حاشيته يا بنت سعاد قال الخاسر  
القريض عند اهل اللغة الشعر الذي ليس برجز قال ابو اسحق مشق  
من القريض وهو القطع والفرقة بين الاشياء كانه ترك الرجز وظم  
من شعره والنظم اعم لهما انتهى واساة جمع اس وهو الطبيب  
فاخوذ من اسوة المرح اذا اوبته وهو مثل قضاة وقاضى اي اطبا  
القول الرريض الضعيف يعنى القادرين لعل الشعر ان خلاصة الذهب  
وفي نسخة المجهر يعنى ما خلص من الذهب اما نظره بالشبك  
وهو الاختيار بالنار ويد الحق نصدع تشق وتكشف وترفع  
رد الشك فيه من الاستفارة ما لا يخفى وقد قيل فيما غير معنى  
من الزمان هنا وبقي في غيره فهو صيد ومن بنايته عند الامتحان  
عند نومونة للقرى تستعمل تارة في المكاب وتارة في اعتقاد نقول  
وعلى هذا اللائكة المربوبون وبمعنى الفضل نحو فان اتمت عشر  
ثمان عندك وقد يقر بها نحو عندك زيدا اي خذه وتستعمل  
للحاضر والآتي بخلاف لدى هي الحاضر نقول عندى قال وان  
كان غاييا وشاركا في كونها ظريفي مكان والامتحان الاختيار  
اي عندى الاختيار بكرم الرجل وكذا المرأة وفيها وفي هذا المثال



امثال الفرس ولذلك بعد اعدته حيث قال فيما غير **وهانا قد عرفت**  
يقال عرفت الشيء على البيع وعرضته بالتخفيف والتشديد فان اثبت  
باللام شدد فيها قاله الشريف اي جعلت **حيث** مكتوب واما حياته  
من على للاختصار التجربة وعرفت بتخفيف **الرا حقيقتي** واما جعله  
الراكب خلفه على الاعتبار وفيه استوفى فابندر اسرع احد من **حضر**  
ذلك الموضع وهو سوف الكتب وقال اعرف **بيتا** لم ينسخ يعمل على  
منقوله المتوال هو المشبه التي ينسخ عليها الثوب ومقتاه انه لم  
يعمل مثله قال العكبري وذلك ان الثوب اذا كان رقيقا لا ينسخ  
على منواله فاكان دونه انتهى **ولا سمحت** **قرينة** اي جادت طبيعة  
او ذهن بمثاله مماثل له فان اثبت اختبرت اختلاط القلوب اعالها  
اليك واتخذ اعنا بما يندبه من الخطيب وهو من الخطيب وهو غشا  
القلب عن اي عبيدة وغيره وقال ثعلب الخطيب الذي بين الزيادة  
والكبد يقال خلبني حب فلان اي ومثل حبة الى خلبى وخالاب يخلب  
الناس اي يذهب بقلوبهم والمراد اسمالة القلوب فانظر على هذه  
**الاسلوب** الفن والنشد اي من حضر فامطرت لولو من مزجيس  
اي اسالت دعاء لولو من عين كالزجس وهو نوار اصفر في الكبد  
وقبور لا تكاد ترى له ورقة قايمه يشبه العينين في القصور قال  
الشريشي وقد تاملت انكار اذ بآء وقننا في تشبيه العين هذه  
النوار الاصفر المعروف عندنا بالزجس فاكثر هم يتكران يقع به  
تشبيه لاجل صفته وان ذكرته لاحد قال واي صفرة في العين  
الا ان يكون بصا حننه على اليرقان ويستعمل موضع التشبيه  
جدا وسالت بعض اشياخي فانكر وقوع التشبيه بهذا الاسطر  
وقال الزجس عندهم بالشرف نوار يشبه نوار البقول واكثر من  
لغيت يستبعد التشبيه بهذا الاسطر لاجل لونه وذلك لانه مفرق  
بكل الامور وتشبيهها بما يقع تشبيهها على الصورة دون

والعرب

الغنى

المعنى وعلى المعنى دون الصورة وعليهما جميعا وهو اكل وجوه التشبيه  
وتشبيه العيون بالسيوف والسهام اما المراد به معنى المعنا والقطع  
ولا يثبت في ذلك الى اللون الى ان قال والزجس الذي يشبه  
به شعر المشرق نبات له قضبان خضراء وسرها اقمار يخرج منها  
نور ينسلط منه على الاقمار وورق ابيض في وسط البياض دائرة  
قايمه من ورق اصفر هذه الصفة هي التي تقع في اشجارهم وبذلك  
وصفه كسرى الفاشروان فقال الزجس يا قوت اصفر بين ذرا  
بيض على مرز احضر انشئ باخضر اقول حاصل الجواب في ذلك  
ان يقال ان المشبه لا يعطى حكم المشبه به من جميع الوجوه فلكي  
الموافقة في وجه يدل على هذا قوله تعالى مثل نوره كمشكاة  
وقولهم زيد كالاسد وكتب البيان قد تكفلت باقامة البرهان  
والجواب ان في امطرت استنارة شبيحة ولولو من مزجيس  
من التشبيه البالغ كقوله تعالى صم بكم عني وسقت وره اكنانة  
عن خذها وعصت على العتاب بالبرء اي عصمت الانامل المخصوصة  
بالحنان سناها البيض وهذا البيت لابي الفرج الواو الدمشقي  
وقبله قالت وقد قلت فينا لواحظاء كم ذا وما القليل الحب من قودا  
فامطرت لولو الخ فلم يكن الا كجمع البصر يعني نظرة العين بسرعة  
الى الشيء ثم يغيب عنه بسرعة او اقرب من لمح وكان فيه تامة  
اي لم يحضر ويوجد وقت الامثال كجمع البصر حتى انشد ابو زيد  
مرحلا فاعرب اي جاء بشئ غريب وهو قوله **سناها** طلبت منها  
حين تارت طرف سالت **بصق** **مرفق** اي كشفه وترعه والبرقع  
والبرقع ما يغشى به الوجه وقال العكبري ويجوز ضم القاف  
وقتها وواضحة بقوله القاف شدة الحمرة وسناها اي ادع سيمو  
مصدر اودع مصافا الى المفعول ومفعوله الثاني **اطيب** **البحر** يعني  
حدبها **فر حرجت** ابعدت وازالت قبول لا لطيفة واجابة لدعوة

Copyrighted material



شققا اي برقعها الثاني المشبه بالشفق والامثل في الشفق فاني  
 من لون الشمس بعد الغروب ولما ذكره بعضهم من ان خذوته بعد  
 مقتل الحسين بن علي رضي الله عنهما فقيته وقفة ملا حرة اذ هو من  
 العلامات التي يميز بها الشارح لاداعباده مخصوصة فهو دليل  
 على تغدرو وجوده وادلتة منصوبة في كتب الحكمة اذ غيبوبة  
 الشمس يحصل منها البساط في الافق مع اقبال الليل يكون  
 منه ذلك الاحمرار ومثله في اقبال الليل واقبال ليل النهار اللهم  
 الا ان يقال ان كلامهم ليس في اصل الحمرة بل في زيادتها فهي  
 الخاصة بالمقتل فلا اشكال فليتأمل والمراد انهار ففت عن  
 وجهها برقعها عشي سنا فمر اي عطى على صنوته وهو مقصود ومنه يكاد  
 سنا برفه وكفى عن الوجه هنا بالقمه وتوجه بان القمر اذا كان بالافق  
 لا يظهر سناه الا بعد غيبوبة الشفق ومن كان باقيا لا يظهر كالسناه  
 وكذلك الوجه مع البرقع انما يستمر كالجمال لا مطلقا اذ ملا حته  
 لا تحجب **وساقطت** لو اكلها كاللولوء من خاتم عطر يعني فيها والذي  
 يظهر ان البيت المذكور لا يخلو من نظر وذلك من جهات اولها  
 التعبير بساقطت وهو لا يتناق الا من اثنين فان فاعل مبيح  
 لذلك وان خرج عنه فانما يكون لنكتة بدعية ظاهرة وقد خللت  
 عنها والثاني انه لامناسبة بين الخاتم واسقاط اللولوء منه الثالث  
 صفته بعطر وليس هو من صفاته الرابع في البيت الاول منها  
 اذ لامناسبة بين الشفق والقمر ولو فاك  
 فاسفرت شققا عن شمس طلعتها وتطلمت لولوا من حقها العطر  
 لكان انشيب اذ تشبيه الفهم بالحق شايع ذايغ وصفته بالعطر ظاهر  
 ولا يخفى ما في نظمت من اللطافة المفقودة في قوله ساقطت ولا  
 يقال ان الشفق عند الغروب يناسب ههنا لانه يكون عند  
 الطلوع ايضاً ويسفر عن طلوع الشمس تامل وانصف **فخار**

الحامز

الحامزون لبداهته البهاة والبديهة ما يباحي من الكلام من غير  
 رؤية ويعبر عنه بعضهم بالارتجال قال الشريشي وان كانت  
 الامانة عندهم غالباً في الرؤية واطالة الفكرة انتهى قلت  
 وليد ذلك لم يصيب الناظم هنا كل الامانة ولم يختر من سهاو  
 التسديد بصفاته فلذلك خداه خادى البديهة الى ارتكاب عتق  
 القصور وان كان قصاراه البهاة **واعترفا** اذ عتوا واقر واتز  
 رفعه وبعده عن التهمة فلما انشأ بصر وعلم استنساخهم انفسهم  
**كلامه** المتقدم والنس انفساً بهم ميلهم الى شعب اكرامه الشعب  
 طريق في الجبل **طريق** رمى ببصره الى الارض ساكتا مفكرا واصلة  
 من النظر الى الطريق اي اطرافا **كطرفه العين** يقال طرف اذ احرك  
 جفنيه بعد النظر وردها قاله الشريشي وقال العكبري طرف  
 العين سكونها **ثم قال** ابو زيد **ودوكم** اي خذوا وهو من الاسماء  
 التي تقوم مقام افعالها وتعمل عملها بحوصه بمعنى اشكت  
 واليك بمعنى ابعث الى غيرها والواو هنا ليست بغاطفة على عذو  
 ولا يصح كونها للاستئناف لانه فيما بعد ذكر كونه معطوفاً ولا منفصلاً  
 بما قبله مما المعناه او غير متمم فيوتى بالواو لبيان استئنافه  
 لدفع ذلك التوهيم فالظاهر ان غاطفة على ما اصنمه المولف  
 في تفسيره وذلك اخذتم بيتين مثلاً ودوكم اي وخذوا بيتين  
 آخرين ومثله ما جاء عنه في واو ورب الواقعة الى اول القصيدة  
 عند من ابقاها على اصلها ولو يجعلها عاملة البحر مثل رب  
 نقل ذلك السيد المحمدي عن شرح البصري للخزرجية عذ قوله  
 وللشعر ميزان وخامس في التقدير سمعت بيتين ودوكم  
 بيتين آخرين اي في المعنى المقصود وهو اجادة التشبيه **وانشد**  
 عطف على قال واقتلت المحبوبة بوجده البيت تحقق الفراق  
 كذا قال الشارح والذي يظهر لي ان فيه استعارة وهو انه شبه



اليين بانسان او فرس شانهما الاسراع في الشئ واثبت له من لوازم  
المشبه به لفظ جد أي اشرع في مشيه والمراد اسراع وصول اليين  
اليه والمراد من اليوم هنا مطلق الوقت اذ لا يكون اليوم كله ظرفا  
لافعالها مع تقييده بعض البيان اذ هو حال من كاي في ذكره ومن  
اليين بعد بعض البيان في حال افعالها يوما كاملا وقوله في حلال  
سود حال من الصنمير المستتر في اقبلت والمراد من الحلال شعورها  
كذا في شراحه ولا يبعد ان يقال انه حال من اليين اي لما اقبل  
اليين مجد في حلاله السود فيكون من لوازم المشبه ايض ولا يثبت  
قوله فلاح ليل على صبح والمراد من الليل الشعر المتقد لا ناقول  
جرت عادةهم بتشبيه وجه المحبوبة عند اقبالها من غير تقدير ذكر  
شئ بالصبح وشعرها بالليل وعليه فيكون التقدير اقبلت  
المحبوبة يوم تجد اليين خالة كونه في حلال سود بعض بيان النادر  
اي خالة كونها عاصمة فعلى التقدير الاول يكون الحال مرادفة  
لانهما من فاعل واحد كقوله اذهب راشدا متديا وهو كذلك هنا  
اقلت حال كونها في حلال سود عاصمة لسان النادر المحصر حيث  
الصينق المعلن ومنه قوله تعالى حمصرت مدورهم قاله العكبري  
وقال الشربشي المحصر المنقطع عن الكلام عينا انتهى والمعنى  
انها تقص بنا نادرة منقطعة عن الكلام غير قادرة عليه كما  
اذا نذر شخص حمص غير قادر على افشاء خاله وبث ما في مديده  
فانه يبقى متحيرا صامتا عاصيا على امريه فلاح ليل شعرها المعنى  
بالحلال السود على التقدير السابق او الشعر المحصر عن مشاهدته  
من غير ملاحظة ذكره على صبح وجهها الواضح المشبه بالمصباح  
او المصباح اقلها اطلق حملها ولا يخفى ما في ذلك من الركاكة  
فان صنمير التشبيه اعان برجع الى الليل والصبح المذكورين  
وهما مما لا يواصف بشغل الحلال ولا خفته بل قوله اقلها بشير

الى

الى ثقلها كما لا يخفى او يرجع الى الشعر والوجه المشبهين بالليل  
والصبح وهما غير مذكورين بل وبسبب رجوع الصنمير اليهما لقوة  
البلاغة المقنونة اذ مراده ان يكون هذا تشبيها بليغا كقوله تعالى  
صمكم وقول سعد بن زهير وما سعاد غداك اليين اذ رجلا  
الا عن غضب بعض الطرف مكحول فان فيه لا يلاحظ اداة التشبيه  
بل يدعى انه عينه وفي ارجاع الصنمير الى الموصوف المحذوف لا بد  
من مراعات الاداة فيرد عليه ذلك من جهة اللفظ والمعنى تامل والمرا  
رفعها واصلاق حملها غصن اي قد المحبوب الذي قد القلوب  
ومرست اثرت باصراسها البلور حجر ابيض حسن الصفاء والفر  
انما عشت اصغر المشبه بالبلور فاثرت فيها باصراسها المشبه  
بالدر كيا رالؤلؤ فحينئذ اي حين اذ سمع القوم شعره المرمجل  
وراوا باذرته التي يستحق بها ان يكرم لاجلها ويجل استنى القوم  
فيحتمل اي استعظموا وسنى يسنى اي شرف عظيم واستغفروا  
استكثروا او جرعز وكثير الماء ديمية اصله المطر يدور يوما وليلة  
قاله العكبري والمراد هنا كلامه بالشعر اذ هو ذآيم غير منقطع حيث  
الى به مروي او يريد بها فطنة التي عمده بما شام الشعر واجملوا عشرة  
احسنوا صيته واجملوا قشرته حسنوها بكسوة لانه جارت الهيئة  
كما تقدم فلما رايت تلهب جذوة اشتعال جمرته وتوقدها و اراد  
حدة ذهنة والجذوة النار في طرف العود ورايت تالق لغات  
جلوة فاحيلاه قال صدر الافاضل الجلوة بفتح الجيم مقتدر  
من جلا والجلوة هيئة الجالي وحاله من جلوت اي كشفت انتهى  
وقال العكبري الجلوة كجسر الجيم الحاله من جلوت كشفت كقولهم  
هو حسن المجلسته و اراد بتالق جلوة بنوق وجهه امعنت  
بالفت واذمت النظر وفي نسخة نظري ومثل امعن انعم قاله  
العكبري والمراد من نظري في توسمه اي طلب سمانه وعلا مائة



اذا وصل التوسم تطلب الشيء بالوسم والعلامة وسرحت الطرف  
اجلته وهو من سرح ابله اذا خرجها الى الرعى والمراد ارسلت العين  
بالنظم في ميسم اثنى حاله من الوسامة يقال رجل وسيم اي جميل  
فاذا هو شئنا السروجي والحال قد اقم ابيض ومنا مثل القمر  
ليله شعره الدجوي المظلم يعني ان كان تركه شابا فوجدته شائبا  
فمن ان نفسي قلت لها هنيئا لك بمورده قدومه واليات  
هو مقصد وروده وابندرت اسرعت وقصدت استلامه  
تقبيلها قال ابن الانباري استلم الحجر معناه اخذته وقبضه بيده  
واستلم افعل من السلة وهي الصخرة والحجر او يكون استلم  
افعل من المسالمة يريد اخذ الحجر وضمة اليه او يكون استعمل  
من السلامة وهي السلاح يريد انه حصن نفسه بحسب الحجر من العدو  
لان السلاح انما ليس للنعم به قاله الشريشي وقال العكري استلت  
الشيء لسنه وهو افعل من السلامة وهي الحجارة وليست  
مشتقة من اللبس لانك ان جعلت افعل كان يجب ان يكون  
التمس وان جعلته استعمل وجب ان يكون استلمس انتهى  
وقال المطرزي الاستلام مع السلة وهو الحجر هذا اصله  
ثم استعمل في غيرها فقل استلمت يده اي مسحته او قبلتها  
انتهى وقلت له ما الذي حال عيز ونقل من حال الى حال اخر  
صفنتك حينك والصفة في الاصل مصدر ووصفت الشيء  
اذا ذكرته بمكان فيه لكنه جعل في الاصطلاح عبارة عن كل امر  
تراد على الذاتية يفهم في ضمن فضم الذات ثبوتيا كان او سلبيا  
فيدخل فيه الالوان والاصوات والادراك وغير ذلك والعلامة  
بين الصفة والموصوف هي النسبة الشئ تية وتلك النسبة  
اذا عبرت من جانب الموصوف يعبر عنها بالانطاف واذا عبرت  
من جانب الصفة يعبر عنها بالقيام والصفة تقوم بالموصوف

فقولك

فقولك زيد عالم وصف لزيد لاصفة له وقد يطلق الوصف ويراد  
به الصفة وبهذا لا يلزم من الاتحاد لغة ولا شك ان الوصف مصدر  
وصفه اذا ذكر ما فيه والصفة عند اهل الحق هي ما وقع الوصف مشتقا  
منها وهو ال عليها وذلك مثل العلم والقدرة فالمعنى بالصفة  
ليس الا هذا المعنى والمعنى بالوصف ليس الا ما هو ال على هذا  
المعنى بطريق الاشتقاق كذا في كليات البقا مطولا وذكرنا بعض  
في حواشينا على شرح كثر الدقائق للمعنى ومراعاة ان كان يعرف  
بما زيد سا كما تقدم فوجد شيئا با طار رتبة فقال حتى جعلت  
معرفة فك حتى غاية لاجالة صفته والمصدر مضاف الى المفعول ور  
ولا يبعد ان يقال انه للفاعل مع مفايزة المعنى عليه ما الذي حال  
صفنتك حتى جعلت معرفة فك للعلوم والادب بسبب جملة  
ذلك اذ هو كان من جملة المجازين في دار الكتب وجهالة حاله  
ومعرفة للعلوم بتساوقها في معنى لما جعلت ذلك جعلت معرفة  
للعلم الثابتة عندي قديما واي شيء حينك او وقعها  
في الشيء حتى انكرت حينك صفنتك وبين حينك وحينك  
تجسس القلب فانشا يقول ابو زيد ويقول بمعنى قائل الاحال  
من قال على انشا وقع الشوايب ليس المراد بالوقوع الوقوع اذ  
مصدر وقع الوقوع بل المراد النزول ونحوه كما مرشد اليه عبارة  
القاموس وهو خلاف ما كان يتبادر والشوايب جمع شائبة  
وهو الكدر الخاطا لما كان مضافا واصله من شاب يشوب اذا  
خلط يعني ان نزول المكدرات شيب او قعنى بالشيب والدم  
اي الزمان واستناد النصف في الاشياء اليه من المومن استناد  
مجازي ويسمى عندهم مجازا عقليا وهو نسبة الامر اليه  
من هوله وعند غيره حقيقة بحسن اعتقادهم وقد ورد في الحديث  
لانسبو الدهر فان الدهر هو الله يعني ان الافعال وان كانت



متمدنهما الدهر في الظاهر لكن الله هو خالق الدهر وما فيه فنسب  
 الى الدهر بسبب مدور تلك الأفعال وما نسب اليه تعالى بطريق  
 اللزوم من حيث انشاء العلة وجبر قوله والدهر هو بالناس  
**قلب** فقلب صفة مبالغة اي كثير التقلب وذكر بن ظهير  
 في حاشيته المقامات بقوله الدهر حول قلب اي كثير التحول  
 والقلب وقد يوصف به مجسّن التحول والقلب قاسم  
 الشاعر ينفع دون الميتة الجيلة ان دان اطاع وانقاد **يوما**  
**لشخص** باذن الله تعالى **في غدي ينقلب** هو اسم لليوم الذي  
 بعد يومك ولما ذكرنا ظهرك ان لا ملائمة بين قوله ان دان  
 يوما في غدا فمفهومه ان اطاع يوما من ايام الدهر في اليوم  
 الذي بعد يومك ينقلب وكثير هو عمر البنية فاذن لا بد  
 من ملاحظة مضاف اليه محذوف والتقدير في غدا اي غدا  
 ذلك اليوم ينقلب يتخلف عن الطاعة فلا تثق اي لا تكن  
 على ثقة بوميض يقال او مض البرق اياما مائة لمع خفيا وكذا  
 او مض يمض ومض او ميمضا وهذا ان لم يعترض في نواحي  
 الغيم فان اعترض فيها ولمع فهو الخفوف فان استطال في  
 وسط السماء وشق الغيم ولم يعترض يمينا ولا شمالا فهو  
 العقيقة كذا في شارح البردة قال **العكبري** الوميض  
 لمعان البرق وذكر مثله صدر الافاميل ومقتضى هذه  
 العبارة ان لا يسمى وميضاً الا لمعان البرق خاصة واذا كان  
 كذلك فلا يصح قوله من برق الا على طريق التبريد يعنى  
 تبريد اللفظ عن بعض معناه الموصوع له فيستعمل الوميض  
 في مطلق اللغات والبرق حقيقة عند الحكماء اجرام تحدث  
 عند اصطكاك اجرام السحاب فيحدث عند ذلك نار هو  
 البرق وذلك اكثر ما يحصل عند انتقال الزمان من البرد الى

الحمر والعكس فيمنادى الحواحادا وبالعكس فتحدث اصوات الرعد عن  
 ذلك والما عند اهل السنة وهو الحق فالرعد ملك يبرز السحاب الى الجبال  
 التي يريدتها الله سبحانه وتعالى والبرق صوته ومراد الناظم ان العاقل  
 لا يفتر باقبال الزمان عليه ودخوله تحت طاعته ولمعان برق استغاده  
**فهو قلب** مداع لامانة فيه وكذلك الزمان عاريت مردودة ولذاته  
 مفقودة قالوا تق به كالمقابض على الماء والمستعطرش الى دواقره  
 يموت ظاهرا فسأل الله تعالى توفيقا لمرضاته وتوفيقا في مرضاته  
 ثم قال **وامير اذهوا** امرى اعزى وهي بك **الخطوب** جمع  
 خطب وهو الامر العظيم لانهم كانوا يجتمعون عليه ويخطبون  
 فيه قاله العكبري والتب عطف على امرى والالب بفتح الهمزة  
 وكثرها الجماعة ينظاهرون على الشئ والمراد هنا جمع الخطوب  
 فعا على البر خالص الذهب عاريت في النارجين بقلب ومراده  
 اصبر للشدة ايداد امرها الدهر بك وشدها فاعليك من عيب  
 كما ان الذهب يسنك في النار وهو مع ذلك عزيز المدي قال الشاعر  
 اصبر على نوب الزمان • ففكذ احضت الدهور •  
 فرح وحررت نارة • لا الحزن دأورا لا السرور •  
 تسالك اللطم جمعا بك عليك • وعملا يقرأ عينا اذا رجعنا اليك  
 وغافنا من بلايك • والطف بنا في قضايك • ثم خفض قافه فافقا  
 موضع اي حال كونه مقارفا **ومستصحا** اخذا في صحبته القلوب  
 معه تاركا قولها خالية بعد ان كانت بها خالكة

### المقامة الثالثة وتعرف بالدينارية

روى الحارث بن حماد تقدم ما فيه بما فيه قال **نظمي** جمعتني  
 واخذنا الى جميع خدث وخدين وهو القديق والمثاحب والمراد  
 جمعتني اعدان لي ناد مجلس وهو فاعل على نظم والامل فيه نادر



الا ان العرب استثقلت الضمة والكسرة على الياء فاشكت فالتقا  
 سا كتاب الياء والنون فاستقط احداهما وهو الياء وان كانت  
 حرفا اصليا لان الكسرة قبلها تدل عليها كما في قاض فالحجار والحرو  
 يحتمل ان يكون سقة لنادي مجلس كاي في او متعلقا باخذ ان  
 وهو الظاهر اذا اصل عدم تقديم الصفة على الموصوف لم **يحب**  
 من حباب يحب اي لم يياس ولم يقنط كذا في جميع الشر وج  
 ولا يبعد ان يقال من حباب يحبوا اذا سكن ومن ذلك حبب النار  
 اذا سكنت فهو متبني على الاستعارة وتشبيه التكلم فيه بجذوة  
 النار من توقد الذكاء ويناسبه ما بعده وهو اقرب من تفسيرهم  
 ذلك بل يقنط فيه من ابل فمفسرين من اذ بسايل والظاهر تفسيره  
 بالمتكلم كما شرحه ابن الشريشي ولا كما شخ ولم يبد نارا والمراد انه  
 وري من كمال يقال وري النرد اذا اخرجت ناره وكما اذا اخرجت وهاه  
 قدح زنا راي ضرب تحديده النار ونار العرب من خشب واكثر  
 ما يكون من الخرج والفخار يوقد عود قدر شبر فيشق في وسطه ثقب  
 لا ينفذ ويوقد عود قدر اخر قدر ذراع فيحد طرفه فيجعل ذلك في الثقب  
 وقد وضع رجل بين رجله فيدبره ويفعله فيبدي النار فالاعلان  
 والاسفل زنده والزناد جمع زند والمراد هنا تشبيهه قريحتهم  
 ومفكرتهم بالنزاد وقد حبا اخيرا رها وطلب اثارها وعليه هو  
 الشب بما قدمناه ان وافقت السداد ولا ذك نار عنا داي  
 استعملت نار المخالفة فهو يصف اخذانه بقلة المخالفة وتلك اللفظ  
 والمزاحمة فينا نحن اعلم انه اذا قصد اضافة بين الى اوقات مضافة  
 الى جملة حذوت الاوقات وعوض عنها الالف فيقال بينا  
 او ما فيقال بينا فالمتقدم بين اوقات تجاذبنا اطراف الاناشيد  
 وحذبتنا اذ هنا بمعنى وما وقع فيقول على الرواة والجارو ذلك  
 في بينا واعندروا بان ما صممت الى بين فقيرت حكمها كما ان

رب لا يلبثها الا الاسم واذا ان يدت فيها ما وليها الفعل انزح  
 وفي القاموس وبيننا نحن كذا اي بين اشيعت فتحملها فخذت  
 الالف وبيننا وبيننا من حروف الابد والاضمى يخفض بعد  
 بينا اذا صلح موضع بين بين كقوله بينا نمنقه الحكمة ورؤعه  
 يوما ايح له جرى لسلفه وغيره يرفع بعدها على الابد او الخير  
 انتهى تجاذب ننازع اطراف جمع طرف وهي نواحي الشيء اي  
 قواي الاناشيد جمع النشودة وهو الشعر الذي ينشد كاحد وث  
 وتجاذب اطرافها كناية عن المشاركة في انشادها اي اذا انشد  
 احدهم شعر الغريب به مشاركونه في انشادهم يحفظهم الاشغال  
 فكاهم تجاذبوه كما تجاذب اطراف الثوب وتوارد اي يورد  
 بعضنا على بعض طرف الاسانيد جمع طرفه والطرفة الشيء العجيب  
 الحسن القليل في النظر تقول اطرفته بجذا اذا اشته بشئ طريف  
 والاسانيد جمع اسناد وامثله الاضافة للاستناد اضافة الحديث  
 الى غيرك والمقصود منهم تارة ينشادون الاسفار وتارة  
 ينشادون الاخبار **وقفت بنا شخص عليه سمل** ثوب خلق وجمعه  
 اسمال بالسين المهملة واكثر ما تقول العرب ثوب اسمال فيوصف  
 بالجمع لانه قطع منفردة قاله الشريشي وذكر ابن ظفر انه يقال  
 للواحد سمال ايض ومثله مثل اخلاق وارماز وقد را عشار وجفته  
 اكسار انتهى فلا ادري هذا الاستعمال حقيقة ام مجازا فليست امل  
**وفي مشيه قذل** اي عرج او اسو العرج والواو خالصة **فقال**  
**يا اخاير الدخاير** قائل العكبري اخاير فيه وجها بان احدها جمع  
 خير من كذا الان اصله اخير مثل افضل والجمع افاضل واخاير  
 لان الهمنة رجعت في الجمع والثاني اجمع افاضل واخاير  
 جمع خير وهو كثير الخير انتهى ومثله اساور جمع اسورة وهو  
 جمع سوار وقالت الشريشي الاخاير جمع خير كما يقال اكبر واكابر



والمتعمل خير وشرا ولا يقال خير ولا شر الا اذا كان هو الامر  
لانه رخص استعماله وجا الجمع على الاصل لانه يرد الشئ الى اصله  
فاذا تهيؤوا قالوا اما خير فلان وما اشره والدخاير جمع خيرة وهي  
الشئ القبيح يصونه الانسان ويحده لزمانه ثني ففعله بمعنى  
مفعوله وبشائر جمع بشيرة بمعنى مبشرة وهو ما يستبشر به  
قاله العكبري وقال الشريشي البشائر جمع بشارة والمراد  
انهم ذوابشائر العشاير او انهم نفس البشري مبالة كرجل عدل  
والعشاير جمع عشيرة وعشيرة الرجل رهطه واشتقاقه من العشرة  
وهي الخالطة وذلك انهم كانوا يقسمون الحزور في الميرة عشرة  
اجزاء ويجمعون عليه فسميت كل مخالطة عشيرة ولذلك قالوا  
جفنة اعشاري ياكل عليها عشرة قاله العكبري **عموا مبنا** قد  
حذف منه حرف قتل هو النون اي انعموا من النعمة وقيل هو واو  
وامثلة وعم نعم اذ كان في خير ونعمة قاله العكبري  
وقال الطبري قال يونس هو من وعمت الدار اعتمها اذا قلت  
لها انعمي وقال صدر الافاضل تقول العرب لذي الالتقا في الصبح  
عم مبنا كما تقول عند الافتراق في المساعة مبنا بمعنى انعم  
في الصباح والمساء قال الشاعر التواني فقلت منون انتم  
فقالوا نحن قلت عموا اظلاما الا انه حذف منه الدال فاشاد  
انتهى وانما اصل هو دعاهم بالنعمة في الصباح **وانعموا مبنا**  
تعموا قاله الشريشي اي طاب شريك في الصباح انتهى فان اراد  
الدعاء فهو المراد والاحبار بعيد عن السداد والاصطلاح شرب  
المسبوح من اللبن وغيره وهو ما يشرب وقت الصباح **وانظر** الى  
من كان اذا صاحب ندي تشددت اليه مجلس القوم طر في النهار  
قاله العكبري اي فاد امواجه فاذا تفرقوا فليس بندا قاله الطبري  
واقول يطلق عليه باعتبار ما كان وما يكون واراد بذلك انه من شرف

الناس

الناس الذي يجلس اليهم وان صاحب عطا وندي جود وسخا وجدة غني  
وحدي عطا قاله صدر الافاضل وانما قصر للاتباع وعقار بفتح العين  
الارض ذات النخل وقد استعمل في البيت والدار وان لم يكن فيها  
نخل قاله العكبري وصدر الافاضل وقرى جمع قرية وهو جمع قليل  
لريات من الاسمة ابنية وهي فعله قاله العكبري وصدر الافاضل  
لان قياس ما كان على فعله ان يحى جمعه ممدودا كركوة وطينية فجمع  
على ركاء وطينا ومقار مع مقارة وهي هنا الجفنة وامثلةا من قرى  
والقرى الصياغة قاله العكبري او جمع مرقى وهو كل انا يقرى  
فيه الضيف **وقرى صياغة** فما زال به المنير راجع الى من قطوب  
عبوس **الخطوب** جمع خطب وهو الامر العظيم قاله الله تعالى  
فاخطبكن وحروب الكروب جمع حرب وكرب وشر جمع شريرة  
وقال شرارة هو قاطن من النار وهذا **الحسود** من يثني زوال  
نعمة غيره وزاد صدر الافاضل اليه والظاهر الاول اذ زوالها  
وحصولها لغيره اشر الحسود وهو من قبيل احسن الناس من ظلم  
الناس للناس وقد بينا انواعه واشبعنا الكلام عليه في تاليفنا  
وصلة المشرق الى شرح خرب السبخ احمد زروق فارجع اليه  
ان الذي يلوح لي ان الحسد انتهى عند انما يتحقق في مال مثلا يبد  
شخص بحق يربد الاخر زواله وكذا وظيفته ومنصبه ونحوهما  
اقالوا كانت في امور تحت يده لاسيما من وتبني آخر زوالها  
الى اربابها واخذ وظيفته عن اخر ويرى انه احق منه في نفس الامر  
فلا يتحقق الحسد فيه كما يظهر من قوله يثني رفعه عنه تامر  
وانتياب افعل من ناب بنوب يقال نابه اذا اتاه مرة بعد اخرى  
والمراد ترؤل النوب السود جميع نايبة وهي الحادثة والمصيبة  
ووصفها بالسواد ليقين انه لا يمكن له الاهتداء بالخلص فيها  
حتى يصيرت خلت الراحة بالطن الكف وقرعت الساحة اي خلت

ن



الظوى ومنه قرع الراس والساحة فنا الدار يعني انها خلت من الاثيل  
وتحقها وغار النبع جف الماء النابع والنبع موضع النبع وبنابعد  
ولم يوافق المربع المترل واقوى خلا المجمع موضع الاجتماع **واقض المجمع**  
خشن ومناجزة الفضض وهي الحجارة قاله الشريشي وقال العكبري  
اي مارت فيه القضة وهو شراب يعلو الفرائش يمنع النوم **واسحا**  
**الحال** تغيرت بعد الوجود بالعدم واجتبا تمر السدم **واعول بكى**  
العيال وهو من يفتقر الى الرجل في مؤننه ونفخته واحدهم عيل  
وامثله من العول وهو الزيادة يقال عال عياله يعولهم اذا قام  
بامرهم واقا العيلة فهي الفقر والغايل الفقير ومنه وجدك  
منا لا يهتدي ووجدك عايلا فاعنى ويا العيال مفليحة عنت  
واو وليست من العيلة التي هي الفقر ولا يقال هو لا عيلتي  
بل عيالي قاله العكبري **وخلت المابط** جمع مربط موضع تربط  
الدواب فيه ورحم الغابط اي من كان يغبطه ويمتنى مثل قاله  
من غير نقص فيما عنده واودي هلك الناطق من في خدمه او ينم  
وقال العكبري ويقال الناطق هنا الابل والبقر والغنم والقباط  
الذهب والفضة والمناج ورث شفق ورحم **الحاسد** ممتنى روال  
نعمته والشامت من يستر بمصيبته **والنا رجعا للدهر** الموقع  
المهلك من اوقع به قاله الشريشي ويحتمل انه يريد بالموقع الذي  
يحمل على الوقوع وهو الجفاء السهل **والفقر المدقع** الملصق بالدهق  
وهي الراب الى ان اخذنا جعلنا حدا وهو ما يلبس في الرجل  
ليقي من الارض والراد انقلنا **الوجا** المحقا قاله العكبري وقال  
الشريشي هو ما يمرض في الحلق وكفى به عن شدة الحال وقال العكبري  
في الحلق غطص يقرض فيه او عظم **واشتبطننا** جعلنا في  
بطوننا الجوى وجميع البطن **وطوبنا** الاحشاء على الطوى الجوى  
لان الاحشاء امتلات من الطعام انشريت واذا افرغت منه

الظوى

الظوى بعضها على بعض واكتحلنا السهاد الشهير وركب النور اي  
جعلناه كحللنا واشتوطنا جعلنا وطن **الوهاد** جمع وحدة الكا  
المنخفض كالحفرة واشتوطنا وجدنا وطن الفتاة كل شجر له شوك  
وتناسينا الاقناد جمع قند وهو خشب رحل البعير يريد انهم نسوا  
ركوب الطايا بعد عهدهم بها ورجعوا الان يشون على الشوك  
**واشتبطننا** اي راينا طيننا الحين الخلاك المحتاج المتساقل واشتبطنا  
راينا بطيا وبعيننا اليوم التاج المذير فيه الموت وربما تمنى الموت  
لشدة ما لا فقه من السدايد اللقم انا نفوذ برضاك من شحطتك  
وبجلمك من سرقة عقوبتك **فحل** من خراس طبيب يبط علة  
الفقر والمجمع اساءة **اوسح** مواس اي شحني يواسيه بنفسه كانه يشكر  
في مال في الذي **استخر جنى** من قبله في امر الاوس والمخرج وهي  
بنت الارقم الغسانية وانتسابه لها كانتسابه قبل الى اقبال  
عسان لقد اوسيت دخلت في المساء **اخا عليه** صاحب فقر قاله  
الله تعالى وان خفتهم عليه اي فقر الامك بيت ليلة بكسر الباء  
اي قوت ليلة قال الحارث بن همام **فاويت** رحمت وشفقت  
**لما فقه** جمع فقر على غير قياس قاله المطرزي اي رحمة لا تجل فقر  
وحاجته والمفاقر وجود الفقر واسبابه ولويت ملت الى اسنينا ط  
استخرج فقره الفقر في الشرف اصله وهي مثل القواحي في النظم  
ومراده ما تقدر في المقامة من الكلام والمفقر فبرزت اخرجت  
واظهرت له دينارا معرب اصله دنا بنونين فابدل من احدهما  
بالتيلا يلبس بالمصادرك في القاموس **وقلت له اخبرنا** امتحانا  
فهو منصوب مفعول لاجله او خال لا من فاعل قلت على تاو ويل  
المصدر باسم الفاعل اي تخبرني ان مدحتني اي الدينار خاله كونه  
مدحك له **نظما** اي كلاما منظوما فهو اي الدينار كونه حتما اي  
حقا واجبا لا زعما وهو منصوب على التثنية قاله صدر الافاضل



فان يرى تقدروا غير من ينشد اي منشد اخلالة كونه انشاده كايضا في الحال  
وهذه الحالة من داخله عن غير الحال اي حالة كونه انشاده من غير  
ادعائه في شئ غير انه لا يقال انخل كذا اي الزم نفسه وجعل  
له اخذ من الخل وهو المية والعطية وهذه الحالة مترادفة لانها  
من فاعل واحد اكرم به معناه النعجب كقوله استمع لهم اي اكرمه  
حال كونه اصغر تفسير للضمير في به راقب العجبت وصفته  
صفره حال كونه جواب قطاع افاق جمع افق وهي النواحي تراءت  
نباعد سفرته من السفر من الإقامة وسعى سفره الان يسفر عن  
اخلاق الرجال اي يكشفها ويوضحها فافورة مروية يحدث  
عنها سمعته هيته وذكره المستمع وشهرته وضوح امره قد اودع  
مبني للفعول سر الفنى اسرته اسرته الكن والحيمة خطوطها ووزن  
نفس الذهب ارادة بين سطوره سر الفنى حين ملكه ملك الفنى  
وقارنت دانت وشاوت نوح الساعى خطرة النج من الحية والساعى  
المشى في طلب الجوايج وخطرة حركته وحيت جعلت محبوبة الى  
الانام الخلق عزته وجمه كانه من القلوب جمع قلب ومن تعيضية  
في الواقع واليه يشير كلام البخري او ابتداء فقرته النفرة من الذهب  
والفضة فاسبك وهو ما خوذ من قول البخري فكل قلب اليت  
منصرف كانه من جمعتها خلقها به بصول يظهر ويغلب من  
خوة مرته هي خرفة نشد فيها الداهم والخلق ان عندها الابه  
واليعين لا عندها والابه وان بمعنى او تقانت افنى بعضهم  
نفسيا او توانت قصرت او ضعففت عشيرة عشيرة ورهط  
فاني السنان لمن اراد قتالا يا حيدا مركبة من فعل واسم اما الفعل  
فهو حب يستعمل متعديا بمعنى احب ومنه المحبوب ويستعمل  
لازما ايض وهو الذي ركب مع ذا او فاعله ان كان معرفة رفع  
والانصب وفي القاموس وحيد الامرى هو حبيب جعل

عشرة

حب فاذا اكشى واحد وهو اسم وما بعده مرفوع به ولزمه ان حب  
وجرى كالمثل بدل قولهم في الموث حبذا الاحبذة انهم  
نضاره بفهم النون الذهب ونضرت بفتح النون حسنة وحبذا  
معناه عناه او منابه يقال فلان يغنى منكك اي ينوب منك  
ويقو ومقامك يريدانه ينوب عن الانسان في المضائق ونضرت  
لصاحبه كم امر اسم فاعل من امر وكم هذه خبرية وهي اسم مبنى حملا  
على رب حجر ورو ليس يحسن حذف معيها بخلاف ميل الاستفهام  
واذا افضل بين المجزية وميزها بشئ نضب كقولك كم في الدار  
رجلا واذا افضل بالمعنى وجب زيادة الفصل بين الميز والمفعول  
عنكم اهلكنا من قرية وكثر زيادتها بل افاضل بحوكم من قرية  
فكم ههنا متندا وجزءه استنتب استقامة وتمت اي بسبب  
الدينا فالحاجر متعلق باستنتب ويمكن تعلقه بامر بمعنى انه يا امر  
باعطية استنتب امرته او يقال انه متعلق بامر بمعنى كم شخص صاحب  
امرية والحيلة بعد استئناف وهو انبعاثها والامرة بكسر الميم  
الولاية ومترق اي كم متنعم لولاه لوث الاصل الامتناع الشئ  
لامتناع غيره واذا دخلت على الافادة اثباتا وهو امتناع الشئ  
لثبوت غيره وتسمى لاهذه الغيرة لانها اخرجتها من امتناع  
الشئ لامتناع غيره وفي هذا الموضع بحث لطيف وهو الخضم  
استشكوا تو فيق فلولاً ان كان من المستبحين للبت في بطنهم  
الى يوم يبعثون ولولا ان تدارك نعمته من ربه لبذبا لعر او هو  
مذموم فان الآية الاولى في قوة لوانثي الشبيح لبت اللبت  
والثانية في قوة لوانثفت النعمة لبت اللبت والواقع من  
مراد انه ثبوتها فاشفاقا بحال والجواب مبسوط في الكلمات وفراد  
الناظم رب متنعم لولا الدنيا في ميسرة دامت حسنة صفة مرف  
اي استمرت كرمته وحرته وجيش هم ولو صاف منه الفضل



المبيض في مسودة مثل اشتعال النار في جزل الفضاء **هرمه** صيرته  
 منزهة ما مدبر كرهته حملته عليه او رجعت عليه قال العكبري الكرم العطف  
 على الفارس في الحرب انتهى ولا يبعد ان يراد بالكرة بجانب من  
 المال له مقدار معلوم وهو في المعرف مائة لك من المال فانت  
 قلت اليس فيه المنير وهو غير جاز قلت قال الملا على القاري  
 في شرح الحقبة عند قوله ودجها صحن تو صيرها بان نقبك الضمى  
 المنوع ان يكون صيران لمذكر ولثوب ورجعها مختلف ومع  
 هذا فالمعند جواز عند وجود القرينة كما في قوله تعالى ان  
 اقد فيه في التابوت فاقد فيه في اليم وقوله عز وجل فانزل  
 الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها ويدرهم اي محبوب  
 كالبدن في حسنه انزلته عن رتبته لوصلة احبته بددت والبدن  
 عشرة الف درهم قاله الشريشي وقال العكبري عشرة الاف  
 درهم او سبعة الاف دينار والمنير في بدته يرجع الى الدنيا  
 والمراد بدرة منه ومستشيط ملتهب غضبا تنلظي توقد  
 وتلهب جبرته شدة غيظه وهو منه مستشيط **اسر** **خجوا**  
 اخفى حديثه قال الشريشي يقول كم من غضبات شديدة الغيظ  
 مثل حاكم يصول بمباحب جنانية ويفتده فاذا ارشى بالدينار  
 ويغث به اليه سرائر الغضب انتهى ولا يخفى ان هذا المعنى لا يوديه  
 العبارة تامل فلانت من الدين شدة حدته وكم اسير مخفي فأسود  
 وهو مبدا صفته اسلمه اسرته قراينه ورهبطه وملت بينه وبين  
 عدوه انفذه خلفه ونجاة وهو جبركم **حي** **صفت** **خلت** **و**  
 من شرب الكدر مسرته من السرور **وحي** **مولى** اي اقم بحق  
 مولى ابد عنه او بدته قبل ان يكون والمنير للدينار وفاعل  
 فطرته خلفته والضمير لله تعالى **لولا البقي** يقال البقيت الشيء  
 وتقيته والتقيته تقى وتقيه وتقاء ككساء حذرته والاسم

النفوس امثلة تقيا قلبوه للفرق بين الاسم والصفة كذا في القاموس  
 فالمراد لولا الحذر والخوف من عقاب الله تعالى في قوله ما ليس  
 بحق **لقلت** **جلت** عظمت قدرته اي على سبيل التعظيم والنزاهة  
 والا فاطلاقه على الممكن في موضع يليق به لا يظهر المنع منه اذ الفتنة  
 ثابتة له وعظمها النسبي لا يمكن نفيه واختلافنا بحسب  
 الاشخاص والاقوال مسلم **ثم** **بسط** **يده** مدها للطلب بعد ما  
 اي الذي **اشد** او تكون فاصدرة اي انشاده وقال النجاشي  
 ما وعد اي وعاو ما موصولة والعايد محذوف مثل يضر  
 للمراد او وعد بشيء على فعل ثم وجد ذلك الفعل والمعنى التخيير  
 على الامحار قال العكبري وسببه ان المفضل كان يحدث  
 ان الحادث قال للمخبر هل فعلت ذلك على غنيمة ولى  
 حنسها فقال نعم فدل على قبيلة فاغار عليهم بقومه فظفرها  
 وغنم فقال له انجز حرما وعد فخله ما وعد به فصار مثالا  
 قاله صدر الا فاصل وذكره الشريشي ايضا مع بعض طوول  
 وزيادة ثم قال ولفظه لفظ البحر ومعناه الامرار ليس بحر  
 ما وعد انتهى ولا يخفى ان ما ذكره العكبري والشريشي يشيران  
 الى موضوع في اخص ما يستعمله الناس فانه موضوع فيما  
 اذا وعده بشيء على فعل شيء والناس يستعملونه فيما هو عام  
 والظاهر ان استعماله في ذلك اخرج له عن وضعه فلا يكون  
 مثالا اذ هو داخل تحت عموم قوله الامثال لا تغير تنبيهه  
**وسم** **صبت** **وسال** **خال** **سحاب** قال الشريشي هو سحاب  
 يخيل لك ان المطر فيه وهذا زيادة عن المص على المثل ولو قال  
 وسحب سحاب كان اللفظ اذ رعد صوت يقول انا السحاب اذا سمع  
 الرعد سمع بالمطر وانت قد استمعني ذكر الدينار ووعدني  
 به فاجزني وعدي قال المحدث فنبذت القيت ورميت



الدينار اليه واصل دناؤنا بل قولك في الجمع دنايتنا كمال ويا بابل  
 ولو كان الاصل دينار لكان جمعه دنايتنا قاله صدر الافاضل  
 وقلت هذه غير ما سوف نحزون عليه وغير منصوب على الحالية  
 من الصميم كما ين في محل نصب المفعولية **فوضع** اي الدنيا  
 في فيه غنمه وقال تبارك الله اي جعل البركة اللهم اي يا الله  
 فيه اي الدينار او جنسه ثم **شهرتها** لانها اكمل المدح اي مع  
 الدينار المتقدم او اثنائه علينا او ثنائنا عليه الكل محتمل  
 وذهب الشرعيني الى الاول منها فاورد مقطعات في مدح  
 الدينار وما وضع فيه من الاسرار والعجب ما ذكره صدر  
 الافاضل في شرحه في الدينار وقد حذ عن بعضهم قال  
 انسان بغير علم فالمرء الا باصفرية فقلت قول امرئ عليم  
 فالمرء الا بدرهمية فان المحفوظ ان قول المرء باصفرية  
 من كلام النبوة فالإطلاق المذكور سوء ادب بحق ان يفرض  
 منه بالعجب **فتشأت** ظهرت لي من **فكاهته** بضم الف اي مزاحه  
 وطيب كلامه نشوة غزاوي سكرة حب والنشوة اول السكر  
 سهلت اي جعلت النشوة سهلا على استيفاء  
 اغترار غرامة فخرت اخرجت لرد دينار اخر غير الاول  
 فقلت هل لك اي اترعيت في ان تدمه كما مدحته ثم **تقصمه**  
 اذا منه وقد الف في هذا الفن مؤلفات جيدة موضوعها  
 مدح الشيء واظهار محاسنه ثم دمه وبيان مثالبه ومعايبه  
 وعنه نظر الى قصة الزرقان عمرو بن الاهتم وقوله في  
 حضور شرع الشرائع لقد صدقت في الاولى وكذبت  
 في الثانية وقول المصطفى صلى الله عليه وسلم ان من البياض  
 لبحر يتضح له الامر ويندفع عنه الزجر **فانشد** **مرجلا**  
 بدية من غير تفكير **وشدا** رفع منوثة بالفتاء مترنا حال

كونه

كونه محلا صيغة مبالغة قبالة الثب والنياب الخسران والهلاك  
 وهو نصب على المصدر عن خادع من هنا مبنية للصنم المجرور  
 كما في قوله لله دمره من رجل والخادع هو المظهر غير ما بطن **ما ذق**  
 مخلصه وندق اللبن خلطه بالماء **اصفر** يدل من حجر وزلفه  
**ذي وجحين** يعني ان كلا جانبي الدينار منقوش فكل جهة تصلي  
 ان تكون وجهها والمنافق كذبت له وجهان وقد روى عن  
 ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم شر الناس ذوا الوجحين ياتي هؤلاء بوجه وهو لا يوجه  
 ذكره الشرعيني غير ان تنبيهية بالمنافق في ان كلامها له  
 وجهان عندي فيه وقفة ظاهرة وذلك ان المشبه حتى  
 وليس المراد من الوجه المشبه به المحتسب بل هو فيه مبني على التشبيه  
 ايضا فيجعل وجه المنافق بالنظر الى اختلاف حاله مقابل الوجه  
 الاول وقد منقوا من تشبيه المحسوس بالمعقول لان العلو  
 العقلية مستفادة من الخواص ومنتهية اليها فلا يجعل  
 الفرع اصلا والاصل فرعاً الا ان يقال يقدر المفعول محسوسا  
 فيستد يصح ذلك **كالمنافق** قد منا وجه المشبه به ويظهر  
 بوضوح العين الراقية الناظر الى الشيء والوصفان هما ذينة معشوق  
 هي في الدينار نقشه وزينته ولون عاشق صفرته غالباً وجه  
 الليل الى جنسه عند ذوى **الحقايق** اي في اعتقاد اصحاب  
 الحقايق لان لفظ عند موضوع للقرب فيستعمل تارة في المما  
 وتارة في الاعتقاد وهي منصوبة على الظرف والعاقل جبر البند  
 وهو يدعو وندى مفردة زو بمعنى صاحب وهي اذا انظر الى  
 جهة مقناها اقتضى ان يكون حرفا متعلقا بالغير واذا انظر  
 الى جهة لفظها اقتضى اسمية بالوجود خواص الاسم وفيها

تشبيهه



ومثله الافعال الناقصة فان النظر الى معناها يفتني حريتها  
لفقدان الدلالة على الحديث والى جهة لفظها يقتضي فعليتها  
لوجود علامة الفعل من التانيث والضمائر البارزة فقلوبوا  
جهة اللفظ لانهم يبحثون عنها بخلاف المنطقيين فانهم سموها  
ادوات لانهم يبحثون عن المعاني وذوي الحقائق في الاصل  
اهل الرشاد والعلم الذين ينظرون الى الدينار بعين الانتقاد  
فعندهم حجة يدعي اي الحقيقة يستعمل الشخص ويكون  
سببا مؤثرا الى ارتكاب اي اتيان واقرب سخط الخالف  
جل وغلا ففقد ورد حب الدينار راس كل خطية قبل هو من  
كلام عيسى عليه السلام او قال ك بن دينار وقيل حديث  
وليس بالقوي لولاه اي لولا وجوده لم تقطع في اقامة حدة  
السرقة يمين سارق ولذا قيل يد بخمس مئين عسجد و  
ما بالها قطعت في ربع دينار واجيب عنه عز الامانة اغلا  
وارخصها ذل الخيانة فافهم حكمة الباري والمراد من قوله  
وديت اي حكمها ذلك لو قطعت لانها لو وديت بالفعل  
فما انما نشا اعني الواد الدية من نزوالها فكيف يتصور منها  
السرقة ثم القطع ثانيا لا يقال المراد جنس اليد لانا نقول  
خضعت بالواد ثم القطع فاشفي الاطلائ تامله منطلقا  
وفي قوله لولاه لم تقطع الخ نظر لان القطع لا يخص في سرقة  
الدينار وانما اعاد حرف النفي في قوله ولا بد لعدم دخول اسم  
على الماضي اي لولاه ما ظهرت مظلمة كايته من فاسق او متعلق  
بيدت والمظلمة بكسر اللام ما يظلم الرجل والفاسق الجاهل  
القاصي ولا اشأ ان انقبض باخل اي بخيل عن طارف اي  
منقبض ياتيه ليللا والمراد انقباضه وبخيله ليس بحجة الدينار  
ولا شك المطول صاحب الدين المفقوع عنه اذا المثل تاخير الحق

الواجب

الواجب اي فاشكي مطل العابق راغع المانع عن ادا الحق يقال غاف  
يقظة عن الشيء اذا احسبه عنه ولا استعبد اي طلب الاغاثة  
وقال الشريشي قرى عليه المعوذات بلا استعادة من حسود  
صيفة مبالغة وقيل له كثير ولذلك ان هذه الصيفة وازداد  
من شر حسود مرائي اي راح يعني يمينه وشر مبتدا  
فا فيه مضائق اليه واما مومولة او كوة موصوفة ومرجع الصنمير  
الى الدينار وقوله من الخلاق مبين لما هو جمع خليقة وهي  
المخلصة والطبيعة ان ليس يعني هو جبر لشرا فيه وان خففة  
من الثقيلة اي ليس الدينار ينفعك ويعني شيئا علك فيه  
الثبات من الغيبة الى الخطاب في المضائق الا ما كن الصيغة  
الا اذا مر اي الا في وقت فر فيه منك فرار الا بق الطارب وهذا  
كما ترى مدح بما يشبه الذود هرويه في موضع المضائق وان  
كان ذما لكن ذهابا لمصلحة صاحبه وانبات عناية عنه في وقت  
فراره مدح له فان محصله انه يعني عن صاحبه اذا فر منه في وقت  
صيقه واما اي عجبا وهي من الاستاء التي تعمل على الفعل  
في معرض الامر كعمل وحيله قاله صدر الافاضل وفي القاموس  
واها ويترك تنوينه كلمة تعجب من كل شيء طيب وكلمة تلعف  
وقال الشريشي معناه ما عجب انك انك وقيل ما اطيعت فالتعجب  
لن يفد فيه يرميه ويلقيه من حلق جبل مرتفع او الجبل الذي  
لانبات عليه هو غا على بمعنى مفعول وقال الفصيح  
هو الجبل المرتفع انتهى والظاهر ان المراد هنا المعنى ما اطيع  
من يرميه اي الدينار من جبل عال مبالغة في تركه والنبأ عند  
عنه اذا خبر فيه كما انه كل شيء يخبر به كما ان القوام لا يتم ولا يظهر  
الحسب والنسب الا بسببه وفيه حديث نعم المال الصالح  
عند الرجل الصالح وعلى كل حال فالدينار لا يمكن دمه مطلقا ولا ماله



مطلقا بل يختلف الحال باختلاف الرجال ان من عبادي من لو اغتنيته  
فستدخاله وان من عبادي من لو افقرته فستدخاله ولا شك  
ان عين الدينار لا يتوجه اليه الذواصلة وليس للبيع محلا اذا  
بييت الحجة من الذهب والفضة ولا يستحل الفروج ولا تز  
السروج الا ببعضه وقد جعل الدين منه عوضا عن النفس فزل  
عند الشخص منزلة الوالد والولد وما ذاك الا بحكمة الهية وقدرة  
صمدانية وعطف من يقدره قوله ومن اذا ناجاه حذره سرائرنا بحى  
فاعل وهو ياتى من اثنين فهو هاتمه ومن الدينار يتجوز والمراد  
بالمناجاة لازمه وهو القرب كما يدل عليه السابق **يخوى السابق**  
الحب العاشق ويخوى منسوب بالحمل بناجا وخسر العاشق  
بذلك لان ستره خفي فهو التحصيص خفي قال اي الدينار بلسان  
الحال وهو بلغ من لسان المقال له اي للمناجى **قول الحق** اي مثل  
قول الشخص القائل الحق الصادق ذي المتدق لاراي الراي  
الاغتراف والمراد هنا الموافق للمتوابع في **وصيلك** لي فمناجى  
للفاعل **فخار** اي اياي فقلت له اي لاي نريد غا غرا كثر فاجبر  
وبلك مطرك والمراد بلاك غفك فقال والشرط املك اي اقوي  
يقال ملك العين اذ اقوي واشدد وهو من امثال العرب يضرب  
في حفظ الشرط يخزي بين الاخوان وهو افضل من الملك ومثله  
المؤمنون عن شروطهم والمعنى اللهم اذا تشاور طوا لا يمكنهم  
الخروج من دابة الشرط تكرما فكانه يملكونهم قال المطرزي فهو  
يبداه شرطك الذي شرطته من اعطاء دينار اخر ان ذمته قد  
لزمك لذى قاله الشريشي واول من قال الا في الجرحى وكان  
حكما للعرب فتحاكم اليه خصمان فاشتراط احدهما واراد ان لا يلزمه  
فقال الا في الشرط املك والتقدير الشرط املك الامر ملك  
فتخذه اي الفيت اليه بالدينار الثاني الشرط في مقابلة الذم

وقلت

وقلت له عودها بالثاني اي الفاتحة لانها تشي في الصلاة اولان التنا  
على الله تعالى فيها متكررا وانما اختصها لانه اشار عليه ايحمده الله  
تعالى على الدينار فكانه قال اقر اعلمها الحمد لله رب العالمين شكر  
الله تعالى وتعود اليها قال ابن رشيقي في غلام جميل معند القائم  
والفداء مورد الوجبة واتخذة قلت للذي يحب من حسنة اقر  
عليه سورة الحمد او بربا بالثاني الفران كله لانه يشي فيه المصنفين  
والوعد والوعيد **فالفاء** في هذه الفاصلة اي فاحذره فالفاء  
وقرته بتوامه الدينار الاول وهو قوم له بعد قرانه به **واكتفى** انقلب  
ورجع **محمد** مفقده بكوره وسيره في الفداء وعدوه يقال عدا  
يفدوا وعدوا ومفدى قال صدر الافاضل **وقدح** الناذي المجلس  
ونذاه اي جوده اصحابه **قال الحارث** ابن **حماد** ففاجاني نفسي حديثي  
في سري بانه اي ذلك البليغ ابو زيد المعروف وان تعارجه اي  
اظهاره العرج تكلفا مكيد حيلة واحقا لنفسه من ان يعرف **فاشعده**  
اي طلبت عوده **وقلت** له قد عرفت بالبنا للفقول اي علمت بوشيك  
اي بسبب حسن كلامه وتر بينه **فاستقم** في مشيك اي خل الفرج  
عذك وامش مستويا فقال ان كنت ابن **هما** بكسر ان شرطية او بفحوا  
بمعنى اذ **فحييت** من الحية وهو التعظيم اي خيالك الله باكرامه منه  
تعالى او منه ومن الخلق **وحييت** من الحياة اي عشت بين كرام كونه  
منهم والجنسية علمه الجمع والضم اوليفد قوا عليه ويؤمنوه على نوايب  
الدهر **فقلت** انا **الحارث** تحقيقا لظنه **فكيف** خالك **والحوادث**  
كيف اسم مبني واذا دخل على الاسم فهو في محل رفع على الخبرية  
عنه كما هنا وان كان بعد فعل فهو في محل نصب على الحالية نحو  
كيف جازيد والحوادث ما يحدث من جزو شروعي منصوبة بواو  
المعية او مرفوعة بالعطف على خالك **فقال انقلب** في الحالين  
بوشا وراي شدة وسعة من العيش والقلب مع الرعين يتبينها

Copyrighted material



بقوله زعزع بفتح الزاوين الريح الشديدة التي تزعزع الاشياء اي تحركها  
ورخا بضم الراء اي الريح اللينة فقلت كيف ادعيت اي على اية حال  
اظهرت القدر الفرج او استوا الفرج وما مثلك فكيف انت وهو بلغ  
من النقي من هزل اي لعب والهزل ترك الجحد في قول او فعل فاستسر  
بني بشره طلاق وجهه يقال فلان حسن الشراي طلق الوجه والمراد انه  
بعد سماع ذلك غضب وزال بشره الذي كان يحلى ظهر ثم الشدحين وادبر  
وذهب تعارجت اظهرت الفرج تكلفا لا رغبة في الفرج اي لا لاجل رغبة  
بني فيه ولكن لا فرح اي لاجل ان اضرب واطرق باب الفرج كشف الهم  
والتي جلى على غاربي الغارب السنام وعادة القرب اذا كثر المرعى ان  
يلقوا جبل البعير على سنامه ويؤسلوه على اختياره فهو مثل يضرب  
للتخلي عنها لشيء واستلك ادخل مثلك موضع سلوك من قدم رج  
يقال فرج يبرج اذا الجأ وذهب في المرعى وقال صدر الافاضل مرج  
يبرج اذا تردد وكيف شاق يقال مرجت الدابة اذا خلتها ترمي على  
حسب مشيتها فان لامني القوم على ما يقع مني من الخلط بين  
الجحد والهزل قلت اعذر وايقال عذرت فلانا اعذره اذا جعلته  
معذورا والاسم المعذرة فليس على امرج من خرج من زائدة والخرج  
الاسم قال تعالى ليس على الاعشى خرج ولا على الاعرج حرج اي في الخروج  
الى الغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ هم منعوا عن الطعام والفرج

### المقامة الرابعة وتعرف بالدفيا طيبة

اجرا بخارث ابن همام عبرت في بعضها بحكي اوردوي والظاهر ان  
لا فرق الا في اصطلاح المحدثين قال طلعت رحلت من طلعت  
يطلع طلعا اذا شخص والظلمة المارة والهودج ايض تسمى  
ظلمة للآزمة النساء ياء قال صدر الافاضل والمراد است الى  
مياط بلدة بينها وبين مصر ثلاثون فرسخا والمراد رحلتا منهن

الى مياط عاموها مياط صياح وتزاع ومياط مدا فعه وقيل المياط ط  
الاقبال والمياط الادبار وقيل غير ذلك والمراد انه كان عام هرج  
وخلاف وانا يومئذ الجملة خالية مرفوعة من ظهور الرخاسمة الحخير  
واللال موقوف محبوب يقال ومقي يحق بكسل ليم في الماضي والمضارع  
قاله صدر الافاضل الاخا الصداقة اسحب اجر مطارق جميع مطارق  
وهو الكساء الشرا بالمد الفنا واجتلى انظر معارف بجمع مفرقة وهو  
المشهور من كل شيء السرا كما يسر وازاد انه ملازمه السرا فراققت محبت  
محبها بجمع صاعد مثل تخرج وتاجر وقد شق اعطى الشقاق اي الخلاف  
لان كل واحد من المختلفين في شق اي ناحية ومعنى الكلام انهم  
تركوا الخلاف ويكنى بعضى الشقاق عن السلاح الذي يقال به  
اذا شقوها ابطاوها قاله العكبري وقال المطرزي اي جانبوا  
الخلاف وناروقه من قولهم شق فلان عطى المسلمين قال ابو عبيد  
معناه فرق بجماعتهم لان الاصل في العضا الاجتماع والايلاف  
وذلك انها لا تدعى عصي حتى يكون جمعا وقال بعضهم اصل هذا  
ان الحاديين يكونان في رقيقة فاذا افرقهم الطريق شقت العصا  
التي معها فاخذ هذا نصفها وهذا نصفها ثم كثر حتى جعل شق  
العصا مثلا في كل فرقة وارخصوا شراوا افاء وبق جمع افوات  
وهو ترشح اللبن الى صرع الناقة بعد الحلب قال الله تعالى فالحيا  
من فوات اي رجوع الى الدنيا وهو على طريق الاستعادة اي  
شراوا اللبن الوفاق يعني الموافقة وهو ترك الخلاف حتى لا  
يظهروا كاسنان الشط وهوالة يعيش بها الشعر والعرب تفرب  
المثل بذلك وهو يقع على كل استوائ اي حال كان فان ارادوا  
الاستواء في الشرق والاسواق سينا كاسنان الحمار ثم بين وجه  
الشبه بقوله في الاستواء يعني انهم متساوون في ترك الشقاق  
والاتفاق على الدفات فالاستواء انما هو في ذلك فقط بديل



ان حتى غاية لما قبله فالعنى الى ان لا حوا وكالنفس الواحدة المفردة  
**في التبارك** اي اجتماعها وانفاقها والاهوا جمع هوي  
وهو ما تحبه النفس وتميل اليه فاراد ان اغراضهم متفقة  
**وكنامع ذلك** المتقدم ذكره **فيسير النجا** السير السريع ولا نزل نشد  
عليها الرجل ونشخص بها **الاكل هو** اي الاكل ناقة سريعة في الشيء  
كان لها هويها وهو الحمق لسرعة مشيتها واذ انزلنا منظر الامن  
النازل في الطريق او وردنا منها لا اي وصلنا الى موضع ما نزل  
عليه والنهل الشرب الاول والعلل الشرب الثاني والناهل  
العطشان والريان من الاصلاد قاله صدر الافاضل **اختلفنا**  
اي استرقنا واخطفنا اللبث الاقامة ولم نزل **المكت** المراد  
الهم لا يسترقون في موضع يتزلون فيه الا قليلا **فمن** عن صولنا  
ومن عنان السماء وهو ما يعرف من وقيل هو السحاب **اعمال الركاب**  
اخذها بالعمل في السير في ليلة طرف لعن فنية الشباب  
الفنية المرأة الشابة وليلة فنية الشباب شديدة السواد والظلمة  
قاله العكبري وقال صدر الافاضل اي حديثه يعني اول ليلة  
من الليل وقال الشريشي او يريد انها اول الشهر هي كالليلة  
انتهى ويظهر ان المراد اول الليل عذافية مظلمة **الاهارب**  
المجلد الذي لم يدبغ يريد بذلك شدة سوادها كسواد  
العذافي وهو الغرار الفخم الاسود فاسرينا يقال سري  
واسري بمعنى اي مشيتنا بالليل والنكته في استعمال اسري  
دون سري افادة تقدمت الى الركاب حيث تقدمت عن لنا اعمال  
الركاب ثم قال فاسرينا متهيين الى ان نفي كشف يقال نضا  
نوبة ينضوه اي خلفه فالمراد بالليل شباب هذا يعين  
على ان المراد من الفنية او الاهوا اول الليل والمراد خلق سواد  
وسلت سلخ وكشف الصبح **نضاب** اي نضاب الليل وهو

سواده

سواده مخبز ملنا سهرنا السرى الشير بالليل وملنا الى الكرى اي احينا  
النوم ساد فنا وجدنا ارضا مفضلة كثيرة النديا قال اخضر المكان  
اي ابل بالقطر والمراد بمبلة الربا جمع ربة وهو المكان المرتفع  
مفضلة الصبا وهو الريح التي تاتي مستقبلة باب الكعبة والمعتلة  
التي يجالطها ندى ملب وفيها ضعف وقال صدر الافاضل كيف  
بالاعتلال عن لين هويها **فتجبرنا** اي موضع مناخ العيس  
الابل البيض التي يجالطها شقرة وهي جمع اعيس ومخطا **النعرين**  
عطف على مناخاي وموضع حط والنعرين نزول المسافر اخر الليل  
لا شراة وهذا النحر الذي ذكره لهذه الارض متفرع من حديث  
ابن عباس رضي الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
قال اذا كانت الارض مخصبة فنقصدوا في السير واعطوا  
الركاب حقها فان الله رفيق يحب الرفق واذ كانت مجذبة فاحوا  
عليها وعليكم بالندجة فان الارض تطوى بالليل واياكم  
والنعرين على ظهر الطريق فانه ماوي الحيات وقذارج السباع  
ذكره الشريشي **فلما حلها** تركها **الخليط** الشريك فغيل بمعنى  
فاحل وسحق خليط لا اختلاط اجناس الناهب فيها وهذا ما سكن  
**الاطيط** صوت الابل وحينها كذا قال العكبري وقال صدر  
الافاضل هو صوت الرجل والمحمل وقد يكون صوت الناقة  
و**الطيط** صوت النائم كذا قال العكبري وقال صدر الافاضل  
هو صوت منخر النائم يقا غط في النوم يغط غطيظا وقوله المتقدم  
حين ملنا السرى طرف لقوله **سمعت صيتا** اي ذاموت رفيع  
وامتله صيوت اجتمعت الواو والياء والاول ساكن فقلت  
بافضا رمضا فاد غمت الباء في الباء فصار صيتا وقوله  
من الرجال بيان لصيت **يقول** اي قائلا فهو في موضع الحال  
من صيت وان كان كناية لتخصيصه بالوصف او مفعول ثابت



سمعت لسبحه هو صاحب الذي يتخذ معك ليل في الرجال  
هو في موضع النصب على الحالة من سحر والرجال منازل السائر  
سميت رجلا باسم الرجال التي توضع فيها والرجل اسم لما يحمل  
البغير من قنبه وما يوطأ تحت الحمل كيف حكم سيرتك غارتك  
وطريقك مع جيلك اهل عسكرك او قبيلتك وجيرتك جبرتك  
فقال اري البحار اري احفظه عملا بجديت فانزال جبريل به  
يو صيني بالبحار حتى ظننت انه سبوتة ولا يختص ذلك  
بالبحار الصالح بل مطلقة ولو جار من الجور وهو الظلم ولا يفهم  
من ذلك ان لا ينصرف لدفع مظلمة بل من حفظه ورعايته كفه  
عن الظلم وابدل الوصال اعطى الموصله لمن مال اظهر صلوة  
فكيف بمن لو فصل واحمل الحليط اري شء وهو الشريف  
والصاحب يختلط معك في امرك ولو ابدى الخليل الاقفا  
او خلط المحبة بالعداوة واودت احب الحميم القريب او الصديق ولو  
جرى الحميم لسان الصدود والمار والمار وافضل الشقيق من الشفقة  
فهو مقبل بمعنى مقبول فاعل على الشقيق هو الاخ من الوالدين فكما  
نسبه شق من نسبه وافي العشير عامل العشير وهو الصاحب  
بالوفاء وان لم يكافأ بخاري بالعشير عشر ما اعامله به واستقل اري قليلا  
الجزيل الكثير للتريل المنيف وقال مندر الافاضل استقبل احتل  
يقال استقل فلان الشئ واقل اذا اطاقه فحملة انتهى والظاهر ان  
المعنى على الاول لقابله القليل بالجزيل واعمر اري اعطى من عمر  
يفهم اذا استر وعطى الى ميل الرفيق في الرجل على الحمل بالجميل  
اى بالافعال الجميلة وانزل سيري صاحي في السمر منزلة امير  
الحاكم على معنى اشبع هواه واحل انبيى من بواينيه بجديته محل  
رئيسي يقال فلان رئيس قومه اى افضلهم واعزهم واودع من  
الوديعه اى اعطى وديعة معارفي من يعرفني عوارفي جميع عارفي

وهي العظيمة واولى اعطى موافق اسم فاعل من رافق اى صان  
رفيقا موافق منافق جمع مرفق وهو ما ينفق به من صلاح الامر  
والين فقال للقال المفضل ووصف القول بالدين ورد في الفرائد  
فقال تعالى فقول له قولا لينا لعلنا نذكر او يخشى واديم  
تسالى كثره سؤالي عن السالى النابى المحبة والسار كلفا يقال  
سلوت عن الشئ الحقيق وهو بفتح اللام واقنع من البحر الكافاة  
باقول الاجزاء واحدها جز وافلها انفسها ولا اتعلم اشكو الظلم  
حين اظلم يقع على الظلم ولا انقم بفتح القاف وكسرها اى لا انتقم  
تقول نسقت منك ثمة اى عاقبتك فنعناه لا اعاقب صاحي  
ولو بلغ في الايداع غايته ومن قوله تعالى وما تظنوا منهم اى انكر  
ولولذ غنى عني ذكر الشيخ ابن علان في شرح الاذكار عند قوله  
لذ غنى قال في شرح الجامع الصغير رايته بخط شيخنا الشيخ  
احمد بن يونس الحلبي ما صورته هذا فاسألني عنه بعض الاخوان  
عن الكشف في بعض كتب اللغة عن رايته الفاظ ليسير الحكم  
على بصيرة لدغ بالمهملتين ولذغ بالمجمنين وباعجار الذال وهما  
العين وعكسه فاما الاول والثاني فقد اعقلمها في الصحاح والعا  
ولسان العرب واساس اللغة والمصباح وغيرهما من كتب عدة  
تصفحتها من كتب اللغة فالظاهر ان العرب اعملتها وذكر الشيخ  
محمد بن عبد السلام ان اسحق الاموي في كتابه الذي ذكر فيه  
شرح الفاظ غريبة واقعة في المختصر في باب اللام في فصل  
الذال المعجمة ما نصه لدغ غلة العقرب فلذغ غلة قلت وكانه مستند  
الشيخ ابن حجر في شرح المشكاة ان بالذال والعين المعجمتين  
لكن قال اللام على القاري ان من تحريف الكتاب المخالف للنسخ  
المصححة انتهى قائل الشيخ احمد بن يونس ولم اقف له يعنى  
الاموي في ذلك على مستند واما الثالث فمذكور في القاموس



وغيره وكذا الرابع انتهى وفاعل لدغني الارقم الحجة التي فيها سواد  
 وبناض فقال له صاحبه وليك يا بني وي عند البصريين كلمة قانعة  
 بنفسها للزجر والكاف حرف خطاب وقال الكوفيون اصلها ويل  
 حذفت منها الاو ثم اضيفت الى الكاف قاله العكبري وبنى منادى  
 مضاف وامته بنى واو واو بدل من الالف المحذوفة في اوله غير  
 ان الواو والياء اجتمعا والاول ساكن قبلت الواو بافوق  
 التضعيف فادغم ففصار بنيا وجمعه بنون ولبس بجمع سلامة  
 لان بنا الواحد لم يسلم في الجمع ولهذا يوثق ولو كان جمع سلامة  
 لكانت وهذا قيق قاله صدر الافاضل انما يصح يجعل الضمين  
 الشئ التفسير الذي يجعل به قاله العكبري وعليه فالظاهر انه  
 ففعل بمعنى مفعول اي مجنول به وهذا مثل اول من قاله  
 الاغلب العجلى وفسره البوعبيدة فقال معناه تمسك باخيتك  
 وبنا انما يتمسك باخا من تمسك باخا به فهو يجعل به على غير  
 ان يشركه في صحبه كما يجعل هو ايضا به عن غيره **ويتا** فليس المناقضة  
 المراجعة عند الرغبة في الشئ والمراد انما ينز احم وينز ايد في  
 الثمين الرفيع الثمن قاله العكبري يراد به هنا ما كثر ثمنه وذكره  
 في درة الفواصل الخطا وقال الثمين هو ثمن الشئ مثل العشر  
 والعشير فاما له ثمن فهو ثمن انتهى لكن المذكور في شرح الدرّة  
 للشهاب الخفاجي ان هنا نجشا وهو ان المص ذكر ان فعلا بمعنى  
 مفعول يفيد المبالغة كتمين بمعنى كثير الثمن وقد ذكره عني  
 من النجاة الا ان بدر الدين بن فارس قال ان المصم قالوا ان صيغة  
 ففعل للمبالغة سواء كانت بمعنى مفعول وليس كذلك فانها تفيد  
 المبالغة اذا كانت بمعنى فاعل وتبني مفعول لا تدل عليه الا ترى  
 ان قنيل بمعنى مفعول بلا تفاوت بينهما بوجه من الوجوه  
 فالمستواب ان لا يظلم هذا الحكم ثم رد ذلك الشبهات في شرحه

الذكر

المذكور غير ان صدر عبارة تقتضي في المثال المذكور افادة المبالغة  
 عند هم فهو بمعنى كثير الثمن تامل **لكن** انما لا الى من اتاياتي بمعنى  
 جاء اي لا واتي احد غير الواو اي لا احي الى احد من لا ياتي وعر  
 الساعد الموافق ولا اسم يقال وسمه بسمه وسمه اسماء وسمه اذا تفرقه  
 بسمه اي علامته يعرف بها العالق اسم فاعل من عنا يعثوا اعتوا  
 وعثا اذا استكبر وعاوز الحد بمرعاه متعلق بقوله اسم ومعناها  
 المحافظة على الود واصاب في اخلص ودي من بابي يمنع انضبا في  
 اعطا الحق من نفسه **ولا** واخي اتخذ مند بقاء يقال كالاخ من  
**يلقى** الا واخي اي يترك اسباب الود واحدا خيه واصل الاحبة  
 عروة من جبل تشد في او حجر فيغيب الحجر تحت الارض وتبقى العروة  
 على وجه الارض ليربط فيها جبل الدابة فيمسكها ولا اعالى اعين  
 من يخيب اعالى جمع امل وهو الرجا ولا ابالي بمن صرم قطع جالي  
 وصلى وعندي ولا اوراي الاطف من جهل مقدارى مقامي ودي  
 ولا اعطى نرفاني الز فامرجل من جلود يربط في حلقة في الف  
 البهري لا اعطى قيادي من يخفر ينقض دعاهي عندي ولا بدل  
 وداي جبي لا صدادي اعداي ولا ادع اترك اعداي تهديدي  
 وتحفني للمهادي اي عدوي ولا غرس الايادي جمع يد وهي  
 النعمة وفيل جمع الجمع لا جمع اليد ايد وجمع الايدي ايادي  
 قاله العكبري في ارض الاعداي الظاهر انه العدو ان اذا المشق  
 من العدو تفرد في السجدة الاولى **ولا** اسم بمواساتي يقال  
 واسيته مواساة جعلته اسوة بقبي في مالى بن يرح عبات  
 نفيس المسرات ولا ارمى التفات ميلى واعشاري الى من يشمت  
 من الشامت وهو السرور بوفائي موني ولا اخصل بجاي كجسرا  
 عطاي الاعباي جمع حبيب **ولا** استطيع اطلب طبيا وعلاجا  
 لداي على غير اوداي جمع الودود والظاهر ان المراد الود الذي

لث



لا الطبيعي ولا املك من باب التفعيل خلق بضم الخاء صد اقي  
من لا يفسد خلقى حاجتى وهو يفتح الخاء ولا اصنى من الصفا اى اخلص  
يشى مصدر نوى ينوى ومنه انما الاعمال بالنيات لمن يمتنى مئني  
نوى ولا اخلص اجعله خالصا ليكون اقرب الى القبول وعلى طلبى  
من الله تعالى لمن لا يعجزه عيلا من افعم وعلى اناى وهو كناية عن  
كثرة الاعطاء ولا افرغ من باب الافعال اى اصب ثنائى مدحى  
على من يفرغ من التفعيل اى جعله خاليا اناى كوعاى لفظا ومعنى  
ومن حكم استنهاية للتكاريه لايقتضى احدا بان ابدل اسم  
وتحزن من خزن الشئ يحزنه والمراد منه المنع لانه لا يزول والين  
مند قوله وتخشى والشئ يعرف بضمه ولا دورا الامرا اعتبارى  
واذوب وتجد هما قرينان من الين وتخشى معنى واذا كواشتم  
وتجد يقال خمدت النار اذا سكن لحيها لا والله تأكيد وتقرير  
للتكاريه المتقدم اى لا يحكم بذلك احد بل ننوازن في المقال اى  
ياق صاحبه من جهة الكم اى لو كان ما يوزن مجامسا ويا وزن  
المقال كل ماله ثقل خفيفا كان او ثقيل ومنه قوله تعالى وان  
كان مثقال حبة من خردل ونحوه اى ثقل يقال خذوت النعل  
بالنعل في الفعل بفتح الف اسم للافعال المحسنة والقبحة جذو  
النعال يشير الى المثل فان العرب تقول للشبيبين يشبهان  
هما خذ والنعل بالنعل اى كل واحدة تقطع على قالب اختها  
حتى ناعن الثغابن الغبن اى لا يغبن احدا الاخر ونكفى الضاعن  
الفاعل من الضغن وهو الحق والاهى مركبة من ان ولا الناة  
اى وان لم يكن ذلك فلم اعلك اسقيك عللا مرة بعد اخرى  
وتعلنى من اعله اذا صيره ذا علة واقلك من اقله يقله اذا طاف  
جعله يردد اى ارفعه وتستقلنى تحقرنى واجرح لك اكتب  
وتجرحنى من الجرح واسرح اليك السوق اليك اى وعلى وتخر

تعلنى

تعلنى وتنفارقنى وكيف يجتلب يطلب انصاف عدل بضميم  
ظلم وانى بمعنى كيف تشرق تطلع وتضى شمس مع غيم سحاب  
ومنى اصحب الغاد ود بعصف جود واصل العصف ركوب الامير  
تدير واى حراشها انكارى رضى بخطه بضم الخاء رتبة والمرتبة  
اى رتبة خسف دناة وذلك بفتح الخاء ومنه ما قاله العكبري والله ابوك  
قال ملندرا الا فاضل اى لله درايك حذف المضاف واقيم المضاف  
اليه مقامه انتهى ولا حاجة لذلك فان نسبته لله تعالى بشبهة  
تسريف وتعظيم وتنويه بالفضل والقصد من ذلك التعجب  
اذ يقول وفى نسخة حيث يقول واراد باييه نفسه اذ هو مخاطب  
ابنه كما ساقى جزيت من المجازات من الذى اعلق بمعنى علق اى الصق  
في زوده مضافا للفاصل جزا مفعول مطلق من بينى الذى بينى على  
اسه اى جزا محكما مثل بناء من بينى على اساس فانه يكون محكما عليه  
الصغير من اسه يرجع الى من الثانية والاس والاساس اصل البناء  
وقال الشريشى من علق بقلبي وده جعلت ذلك الود اسما بقلبي  
وبنيت له عليه ودى فان استل في قلبي ودا اسلما بنيت له  
عليه مثله وان غش في وده غشسته واله من اسه ترجع الى  
من اى الى من نصحنى نصحة ومن غشنى غشسته انتهى ولا  
يجب ان عا ذكرناه اولى وكنت للنخل الصاحب كما قال لى اى كيتلا  
مثل كيتله وهو يوحى الى قولهم جزيت كيل المتاع بالمتاع اى  
كافا الاحسان بمثله والاساة بمثله فكافه لكان في كمال  
اسم بمعنى مثل صفة المصدر محذوف ما خوذ من كنت اى كيتلا  
مما تلا للسدى لال الى اياه فما موصولة وعابدها محذوف وحيلة  
على وفا الجبل في محل نصب بدل من كمال الى او حال منه وجوز  
محى الحال من النكرة تخصيصها بالجمل بعد ها ومراده ان كمال  
الى ناقلا كنت له كيتلا تا اونا فصافا فصافا حقوله كنت كمالا



اجمال وقوله على وفا الكيل او بحسه تفصيل والجنس النقص ولم  
اخسر من الخسارة وهي النقصان وشر الوري جملة خالصة  
وشر مبتدأ خبره من يوم اخسر انقص من امته في الحديث من  
ساوا يومه فهو مغبون ومن كان اسمه خيرا من يومه فهو معلوم  
ذكره صدر الافاضل وينبغي النظر في رتبة هذا الحديث  
والله اعلم بصحته وكل من يطلب عندي جنى ما يجنى من الشجر  
من الثمر فانه الاجازة به بمعنى مفروسة لا ينبغي الا طلب  
العين يقال عنه غيبنا انقص عقله وخذعه ونقصه اي لا اخذ  
غيري ولا انتني ارجع وانعطف بصفة المعنونة قالوا للملاسة  
وصفة المعنونة بصفة المزدوع يقال صفق بيديه يصفق صفقة  
اذا ضرب باحدها على الاخرى وكان عند العرب تمام البيع ان  
يضرب المشتري يده على يد البائع فان قبل البيع قبض على يد  
المشتري والا ارسل يده ثم يسمى عقد البيع صفقة قاله  
الشريفي وقوله في حسبه متعلق بالمعنونة اي في حسبه ولسن  
بالموجب اي لا اوجب حق لمن اي الذي او لشخص لا يوجب  
الحق على نفسه لغيره ورب كلة ثقيل وتكثر والثاني اكثر  
وتختص بنكرة موصوفة بمفرد او بجملة سواء كانت اسمية  
او فعيلة فذاق الهوى يقال مذق الود بمذقة اذا لم يخلصه  
فيكون متديقا في الظاهر عدواني الباطن خالني ظني وجبني  
امذقة الود اي اخلص ودي فيه على لipse اي مع لipse وخطه  
ومذقة وما درى علم من جملة قيد للمعنى لا للمعنى اي ما علم  
سبب جهله انني افضي غريبي اي اذى لصاحب الدين من جنسه  
من جنس ما ادته منه لكن اين هو من مكارم الاخلاق ومثافا  
ان يكون احسن الناس قضا واقضنا فاجر قطع من موصو  
او موصوفة صفها استغياك اي عندك غيبا يعني قليل

الفهم هو القلي معمول لا اجمري اقطع قطع عداوة وهبه احسبه  
واجعله كالخود الموقوع في اللحد وهو جانب القبر في راحة قبره  
او راب القبر وهذا الذي ذكره المحرري مبني على ايتين من كلام  
الله تعالى الاولى وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به ولين  
صبرتم لمؤجرا لصابرين واصبروا ما صبرك الابا الله فكان اخر  
الامر من هو مكارم الاخلاق والاية الثانية قوله تعالى ولن  
انصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سيئل وقال النبي صلى  
الله عليه وسلم لا خير في صفة من لا يري لك من الحق مثل ما نري  
له والكلام في ذلك طويل والمرجع فيه ولا تحيلوا كل السيئل  
والبطلان في ومثله لipse شبهة لباس من يرب بالبناء للعلوم  
والجهول عن انسه والمعنى على المعلوم والبس الشخص الذي في صفة  
شبهة لباس شخص يرب هو اي من في ومثله شبهة عن انسه  
فالضيق في انسه راجع الى من الثانية وعلى الجهول لباس شخص يرب  
عن انسه اعم من ذلك الشخص وغيره والضيق في انسه راجع ايضا  
الى من الثانية ولا تخرج من الرجال الود من يرى يظن انك محتاج  
الى فلسفه كالغنى والامر قال الخارث ابن هتمار فلما وعيت  
حفظت فادار جري بينهما من الكلام تقطعت اشقت الى ان  
اعرف عينهما شخصهما من اطلاق الجز على الكل او اطلاق حقيقي  
فهو بمعنى المعاني فلما لاح لي ظهري ابن دكا اي العجز لانه من صوره  
الشمس ودكا هي الشمس واشتقاقها من ذلك النار تذكوا  
اذا اشتد لهيبها قال المطرزي دكا علم للشمس فلا يصرف  
للعلمية والتانيث والحف اي بن دكا الجوالضيا والمعنى ان  
العجز جعل الضيا كاللحاف على الجوال وهو ما بين السما والارض  
قاله المعبري الحف مشتق من اللثاف وما يعطى به ومنه الحف  
والعنى ان بن دكا جعل الضيا كاللحاف للجوال وعشاء به ومن



ههنا نصبت الجو والفضا لان الفاعل هو بن ذك انشئ واقول هذا  
 لا يعني ذلك بل يمكن رفع الفضا فاعلا وبضب الجو ويتم به المعنى  
 المراد غدوت ذهبت في الغدوة قبل استقلال يقال استقل  
 القوم اي ممنوا وارحلوا واستقلال الركاب مصيها وارحلتها  
 واشتقاقه من اقلت الشئ رفعتهم لانهم عند الرحيل يرفعون امتعتهم  
 والركاب الابل الخفاف واحدها راحلة وجمعها ركب ولا اعند  
 العرب الا عند الغدوت قول غدا اراح غدوة قال الشريشي اي ولا  
 مثل اغذابه فحذف مثل المنصوبة بلا واقام اغذا مقامها لان  
 لا لم تنصب المارق واراد به اغذا اي كان قبل ان يغدو الغراب  
 والغراب اكثر الطير بكورا وهذا هو ما يشبه في هذا الكتاب مثل  
 قوله ولا اضلال السحب ولا عمر وبن عبيد وكيد فرعون  
 اذا طلبت حقيقته انقلب معناه فصار المشبه اقوى من المشبه  
 به ولما بان هذا عن العرب تقول العرب فتى ولا كالك فيريد  
 ان قال كالك افضل من الفتى ومثله مرعى ولا كالسعدان اي  
 المرعى فاضل في طيبته ولكن السعدان اطيب منه ومثله ما  
 ولا كصدي فصدى افضل من ذلك لا على طيبه فكذا اغذا  
 العرب في ذكر ولا بين المشبهين واما قول المحرري غدوت  
 ولا اغذا الغراب فيريد ان غدوت كان اكبر من اغذا الغراب  
 وكذلك اضلال السحب وهو يريد ان جودهم فوق جود  
 السحاب لكن كلام العرب فلان اكبر من الغراب واجود من  
 السحاب ولا يقولون السحاب اجود من فلان ولا الغراب  
 اكبر من فلان ولا فائدة في ذلك فان حقت لفظة ولا  
 في تشبيه المحرري على ما يجب لها اما في كلام العرب انقلب  
 المعنى وانما اللفظة من كلام عامة العراقي فاشتغلها لانها  
 عندهم متعارفة وليسست بغيرية انشئ قال الشهاب

الخفاف

الخفاف في طران المحاسن قلت استعمله العرب في الشرق والمغرب  
 على عكسه وليس مثله مما يتوقف على السماع لانه ليس فيه ما يخالف  
 كلام العرب في معاني المفردات ولا في قواعد الاعراب ومثله  
 لا يتوقف على النقل والمعاني لا يحجر فيها مع ان الشعالي في سحر  
 البلاغة نقل مثله عن العرب ولم ينقده ثم ان ظفرت بهذا الاستعمال  
 بقيتم من كلام العرب الفصحى تقول يزيد بن الربان في شعره  
 قاله في قصته وقعت بيته وبين عاص الطويل وهو  
 . اصي يا بن الاسكر بن مدح . لا تجعل هواك كالمديح .  
 . لا النبع في مغرسه كالغوسج . ولا الصريح المحض كالمحج .  
 والعجب منه انه اوردته في اواخر شرحه ولم تنعطن له والخامس  
 ان في مشابهة شئ لشيء اما لانه دونه او فوقه لان المشبه به  
 اعلا مرتبة منه وقد وقع في اول حواشي التلويح كلام فيه  
 حيث قال في وصف الكتاب اشتمروا لا كاشتمار الشمس  
 في رابعة النهار مع ان لكل وجه من البلاغة حسنا في باب  
 انشئ والذي يظهر لهذا الحقيان لا تقتضي جبرا وهو محذوف  
 فلا بد من تقديمه فالنقد في ولا اغذا الغراب مثله فاذا  
 نقي محاكاة بكور الغراب بكوره كان بكوره اعلا وهذا التركيب  
 عري جاري على اسلوب تراكيبيهم الا ترى انه لو صرح بالبحر  
 فقال غدوة ولا اغذا الغراب يحكي غدوى او مثله غدوى  
 هل ينكر عري ان معناه رفعة شأن غدوه عن بكور الغراب  
 ولا شك ان المقدر كالمذكور ومنه تعلم الفرق بينه وبين  
 قولهم مرعى ولا كالسعدان مما صرح فيه باداة التشبيه  
 فتأمل قيل واغذا منصوب على المستدرية او مقطوف  
 على الصدر المحذوف تقديمه غدوة اعندي ولا اعندا  
 الغراب والذي يظهر لي انه مرفوع وبه يتجه ما ذكرناه عن المعنى



السابق ولهذا نقل الشريشي من المعجدي يعني السعوي  
 ان الرفع اكثر مبالغة في التشبيه من الضرب تدبر وجعلت  
 اي مروت وصفقت استقوى اتبع واتخص صوت الصوت  
 ناحيته وجهته الليلى نسبة لليل والوتم انا قل وانقرس  
 وانظر الوجوه بالنظر الجلي الواضح الى ان تحت انقربت باز يد وابه  
 يتحدان يتحدان الحديث وعليها برهان رثان ثوبان خلقان  
 فعلت انما يعني باز يد وابه بخيا ليلي ففعل بمعنى فاعل  
 وجعلها متحدتين مع الليلى بخار الماء وقع الحديث فيها  
 كقوله تعالى بل مكر الليل والنهار ولا يمكن انما يمكن فيهما  
 فسبب اليهما وصاحب روي اي اللذين اروي عنهما هذه الرواية  
 فقصدهما قصده كف كالف اي غاشق مولع بما شها الدماثة  
 سهولة الخلق راث راحم لراثتها الرثاثة الفقر والاحتضا  
 من الاباحة وهي عدم النعم التحول الانتقال الى رحلى منزلي والتحكم  
 عطف على التحول اي يتحكم بما شاء من كثرى كثرى وقلى بضم  
 القاف قليل اي فيما كان عذبي من كثرى وقليل وطفقت  
 شرعت واخذت اسير من باب التفعيل اي اجعل بين السيرة  
 المسافر بين فصلهما واداد ان جعلت ذكرهما تتناقله  
 الركبان او براد بالسيارة الخيوي اي رفعت ذكرهما حتى يحو  
 بالخيوي في العلا واهز اترك الاعواد الاشجار وهما كناية  
 عن الكرام المشمة نفت للاعوادي ذات الشمر لهما لاجلها  
 حتى غمر اعطيا وهو انشا غاية اهز اي سرا بالخللان العطاش  
 قال صدر الا فاهل الخللان كالمخلوان العطية ويجوز  
 ان يكون مصدر اكال لفقرا والجيران او اسما مفردا كالبطلان  
 والبيان او جمعا كالمخلان واتخذ امني الخللان الاسحاب  
 جمع خليل وكنا بجمع من الوضع الذي ينزل فيه للاستراحة

اخر الليل لتبين منه يقال تبين الرجل الشيء اذا ظهر له ذلك  
 الشيء ببيان القرى مصدر بني والقرى جمع قرية والمعنى  
 انا ومثلا الى موضع تزلنا فيه ويظهر لنا منه ببيان القرى  
 ونشور يقال تنورت النار عن بعيد اي تبصرت بيران القرى  
 الطعام للضيافة والف النار منقلبة من الواو بدل النورية في  
 في تضفيره وامثله من النور الاقوى ان جمعهما بيران كما ان جمع  
 العود عيدان فلما راي ابو زيد امثلا كيسة قال الشريشي الكثير  
 خريطة تسع خستانية وترهم النوى والذى في الفاموس ان وعا  
 الترام واجلا بوسه عطف على امثلا انكشاف شدة قال  
 لي ان بدني حسدي قد استخ ما روي سخا وامثله او تسخ فقلت  
 الواو تاو ادعنت في السا فضا را تسخ ودرن هو الوسخ قد  
 رسخ ثبت افناذ لي في قصيد قرية اي من القرى التي كان يبيتها  
 لاسخم اغسل بالما الحميم وهو الحار اولاد دخل الحمام واقضى  
 هذا المهم اذا النظافة من الايمان فقلت اذا شئت اي الاستحمام  
 في القرية فالسرعة السرعة اي الزم السرعة وكررها تأكيد لان الفعل  
 السامب لهما يلزمه المحذف مع التكرير فاذا افردت جازا فلها والفعل  
 ونظيره قول العرب في الطريق وقال الشاعر على الطريق  
 لمن يبني المساربه فلما ساع لفظ التكرير ساع له اظهر الفاعل  
 قال الشريشي والرجعة الرجعة اي عجل الرجعة فالاول نصب  
 بالفعل المقدر والشافى ناكته له فقال سجد مطلي طلوع  
 عليك وهو مصدر كطلوعى واهل الحجاز يفتحون لامه  
 في المصدر وغيرهم يكسرها اسرع من ارداد انقلاب ورجع  
 طرفك اليك اي نظرت قال الواحدي في تفسير قوله تعالى  
 قبل ان يرد اليك طرفك اي قبل ان يرجع اليك الشئ  
 الذي يبلفه نظرت انشأ اقول ليس هنا مبالغة في سرعة



المشي والظاهر ان عوده كناية عن غرض البصر بعد اطلاقه كحما  
 يقول جأ في طرفه عين ولحمة عين وامثاله ثم استثنى استثنى  
 الجواد اي جرى كما يجري الفرس في المضمار موضع مسابقة  
 لا هنا تضمير لاجل قائ الشريشي اغرض على قوله استثنى  
 الجواد في المضمار وانما يقع استثنى في كلامهم اذا جرى في غير  
 طريق ومنه قولهم استثنى الفضل حتى الفرع غير بدو  
 خربت الفضل وهي تلعب ومنه في الحديث فاستثنى شرفا  
 او شرفين انتهى ولهذا قال العكبري كغيره استثنى سأل  
 السثن وهو الطريق المستقيم وفسر الشريشي المضمار بالموضع  
 الذي يجري فيه الخيل لان الخيل تضم فيه لان تستحق  
 فيه وذلك ان العرب كان تسمي الخيل فتخرجها الى المضمار  
 فتجربها طلقا قدر ما تحمل ثم تتركها يوما اخر في المجري  
 على ذلك ثم لا تزال تتركها في الطلق كل يوم حتى تجري بها  
 الامثال فيسيل عرف الخيل بذلك المجري ويشد مجرها  
 بذلك النصيب وقال لابن بدار بداري بادر بالمحرم الى  
 الحمار ولم تحل نطق ان اي ابا زيد عمر خدع وطلب المفرق  
 فلبثا من اللبث اي مكثتا في فيه تنتظره وفرضه رغبة  
 اهل الاعباد اي مثل ترقب اهله الاعباد ونسب طلبهم اي  
 نطلب طلوعه بالطلايع جمع طليعة وهم قوم يبعثون  
 في الحروب لينصرفوا الحجر والرواد جمع رايد وهو يرود  
 للقوم من لا يصلح لشر ولهم الى ان هدم النهار قارب  
 العشي وكاد قارب جرف البو جرف الوادي ما اكله السيل  
 حتى قطع فمض الطريق ينهار يسقط وفيه استعادة  
 ظاهرة وقد ذكر المطردي ان استعادة الحجر للبق و  
 تناكر ووقع بين القرينتين تناهرا انتهى فلما طال امه

اي فاية الا انظار اي انظار اي فريد ولاحت الشمس في الاطمار  
 جمع طمر وهو الثوب الخلق قال العكبري وهو استعادة بعينه  
 اوليت الشمس في شئ تسترها كما لطمر انتهى وقال مدر  
 الا فاضل اي ظهرت في حلقها والاطمار جمع وهو الثوب  
 الخلق من اللبوس وكفى بالاطمار عن اصفر اي الشمس عند الغروب  
 وهذا مستدرك لان الشمس مستورة بالمنوء نعم لو كانت  
 مستورة كانت الاستعادة مستحسنة انتهى يقول محرز  
 المحقر عفا الله عنه بل فيه استعادة بدية وهي تشبيه الشمس  
 بالمروى التي تجلى وقد عرف من عادتها ليس الاطمار عند  
 السيل اي الثياب الخلقه فاشار الى ان السيل اقبل وليست  
 اطارها على ان اطارها الضياء وكما لا يرى باس في قول القائل  
 عند شروقها بدت الشمس في حلقها البديعة وامثال ذلك  
 فكذا لا يرى باس في وصفها بلبس الاطمار عند مغيبها  
 وتغير لون الضياء الذي هو حلقها بل حليتها قلت لا محالة  
 قد تناسلتا بلغنا النهاية في المصحة عذر العجلة والانتظار  
 وتما دينا اي بلغنا الدا وهو الفاية في الرحلة اي تاخيرها  
 وهو بكسر الراء واما بالضم فالرجل الذي يرحل اليه الي  
 ان اصنعنا من الامانة وهو عذر المحفظ يعني به مضنية  
 من غير اخذ فيما هو بصنده ومفعول اصنعنا الزمان اي في الوقت  
 وبان ظهر ان الرجل ابا زيد قد علم من المين وامثله كانت  
 يمين لآمان بمون والمراد ان كذب فناهبوا استعده واوهو  
 فعل امر كقوله تعالى وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر  
 وان توهنه بعضهم للظعن الارتحال ولا تلوا وانهموا  
 على حضر الدمن جمع دمنة وهو البعير ونحوه في الزايل  
 والحضر اما يثبت فيه ولا امثله وهذا مثل وقد جاء



في الحديث اياكم وخضر الدين يريد التحذير من الترويج بالحسنة  
في الميت السوء قال الشريشي خضر الدين عشب الزابل وهو  
مسنة المنظر سيئة الخبر واذا ايسر لم يشفع بعودها نحو دمه  
وضعفه فشيء ايا زبد محسن ظاهره فيما ابدى لهم من فضاحته و  
وسوء باطنه في كذبه واخلاق وعده حتى عطلهم فصار عن سفرهم  
في النظارة بخضر الدين **وهذه** قمت بحمل الارجح اجعل  
عليها الخدج وهو مركب من مركب النساء وازدها الرجل راحلي  
مركبي واحمل اقبيا المحمل لرحلي او محالي **فوجدت** ايا زبد المشهور  
بالكيد **فدكت** على القنب هو خشب رجل البعير يامن عندي  
ساعدا ذراعا الشغبين به **وساعدا** موافقا ومعاونا **دون** البشر  
اي انه اختص بذلك دون سائر البشر وعبارته تحمل انه اختص  
بمساعده ولا يكون احد من البشر يساعده والثاني انه اختص بمساعده  
ولم يساعدا احد غيره لان **مخسبين** بنون التوكيد الخفيفة  
اي لا تظن اني كائنت بعدت عنك **بعدا** ناشيا **عن ملال** اي ساء  
او اشر بطر لكتني مذم ازل اي منذ زمان سابق **عن** اي من فوق  
عن تبعيضيته اذا **طعم** اكل والصنم المزدكور مع ان من واقف  
على الجماعة لكن يجوز ارجاع الصنم المفرد باعتبار لفظه وللجمع باعتبار  
العين انشروا هب عملا بقوله تعالى فاذا اطعمتم فاستنشروا  
قال الحارث فاقرات **الجماعة القنب** ما كتب عليه للعذر يقو  
بعذره من كان **عن** لا **وفا** عجبوا بحرافته صار لهم عجب بسبب  
خرافته وخرافة الحديث الكذب المستعمل واصلة من خرفت  
الشجرة اذا قطعها فكانت ثلاث الاخاديد مختلفة مختلفة  
وقيل معناها يطرق كما يطرق بالشجرة وقيل هو من الخراف  
وهو فساد العقل لان الخراف يتحدث بما شاء وقيل اصله ان  
رجلا يقال له خرافة اخذته الجن فلما خلص منهم كان يتحدث

بالحديث

بالحديث عزيزة فيستظرف حديثه وربما استبعدوه فكذبوه  
فمنحى كل حديث يشبهه حديث خرافة نعله العكبري وذكر الشريشي  
حديث خرافة مطولا في شرحه فارجع اليه **وتعق** ذوا قالوا نفوذ  
باسم من افنه منزه ثم انا فلما رحلنا **ولم ندر** نفلم من اعتان  
اي الذي اعتاناه **عنا** عن هذه تسمى بديلة

### المقامة الخامسة وتعرف بالكوفة

حدث الحارث ابن حماد قال سمعت تحدثت ليلا مع جماعة  
واصلة من السمر وهو سرد الليل وقال مديرا الا فاصل وامثلة  
في اللقمة صوة القمر فلما اكثر قعود الحديثين في القمر سموها باسم  
كالفايط فانه اسم الفيلة المستفزة واصلة في اللغة المطين  
من الارض وكانوا عند فقها الحاجة يا فوا غايطا فسماوه باسمه  
وهذا مما صار حقيقته مناسبة بالنسبة **بالكوفة** البلد  
المروضة واشتقاقها من تكون الرمل اذا اجتمع وسقيت بذلك  
لان المسلمين لما فتحوا العراق نزلوا الانبار فاذا هم بقها فتخرج  
سعد الارض الكوفة وقال تكوفوا فيها اي اجتمعوا وهي اسم  
علم نقلت عن اسم جنس قال الشريشي هي مدينة العراق الكبرى  
وقبة الاسلام واول من اخطبها المسلمون بالعراق ودخلها  
شيخان في القرن السادس فقال هي مدينة استولى الخراب  
على اكثرها فالعالم من اقل من العامر ومن اسباب خرابها قبيلة  
خفاجة وهي لا تزال تضر بها وبناها بالاجر خامسة ولا سورا لها  
والجامع العتيق اخرها مما يلي شرفي البلد ولا عمارة تنصل بها  
من جهة الشرف وهو جامع كبير لا اعلم على وجه الارض اعلا سقفها  
منه ولا اطول اعحدة ولهذا الجامع آثار كريمة منها بيت  
بانراء الخراب عن يمين مستقبل القبلة يقال انه كان مصلى الخليل



عليه السلام وعلى ائمة القبلية محراب كانه مسجد صغير هو محراب  
على رمي الله عنه وكرمه وجهه وقاتل مبغضه وفيه مزية الشيء  
عبد الرحمن ابن ملجم فالناس يضلون فيه باكين وداعين ورجل  
الزاوية من السلاط القبلي شبه مسجد صغير هو محراب النور الذي  
كان اية نوح عليه السلام ويتصل بالحداد القبلي فمما يقال  
انه منشأ السفينة ومنع هذا الفضل على بن ابي طالب رضي  
الله تعالى عنه وحشرنا في زمرة واما تنا على محبته وفي عز  
المدينة على مقدار فرسخ المشهد الشريف حيث بركت ناقه على  
رمي الله عنه وحشرنا في زمرة وهو محمول عليها ميتا وفيه  
قبره والله اعلم بصحة في ليلة حال من الصنجر موصوفة  
بقوله ادعها الاديم باطن الجلد واستعملها هنا مجاز ذلولين  
يشير الى صنفا القمر مع ظلمة الليل وقمرها كقمره يذ تقمير  
من عودنه بكذا اي دعوت له بالحفظ وهو من غاذ بالشئ  
اذ الجا اليه وبن ادهنا شئ يكتب فيه ما يثبته من محبين  
فضة فهو يستعمل مستديرا اسندارة القمر وبعض الزاوية  
فارغ في ربط في الفراغ خيط وتعلق في اعناق الصبيان  
ومثله ما قيل في قمر قلبي بالمدام فقيه هم قدامه  
او ما ترى قمر السما كانه تعويذ فضة فاذا الم به الحاقه تحاله  
في المخذ عضة مع رفقة اي رفقا عند واربوا به وجعل غدام  
بيان البيان اللبان فانه منع به المرأة ولدها ولا يقال في ذلك  
لين واذا اللبن للبهائم قاله العكبري وغيره والبيان القطعة  
وسحبوا جرؤا على سحبان فصبح العرب بن وابل يضرب به السيل  
في الفضاخ وقد بلغ من فضاخه انه خطب بياض لها دره  
في الصلح بين قبيلتين فلم يمد كلمة لها وبقابلها باقتل  
يضرب به المثل بينا لانه يقال انه اشترى طليعة باحد

عشر درهما فسئل بكم اشترى منها فلم يقدر ان يعرب عيا فاشاد باصبع  
اليدين ودلع لسانه ثمة للعدد فانفلتت الطليعة من يده و  
ومفعول سحبا ذيل النسيان يريد انهم لفضا حنهم انسوا  
ذكر سحباب فلم يذكره احد مع هو لا ما فيه اي ليس فيهم الا من  
شخص يحفظ عنه فوايده وتشفاد عوايده ولا يتحفظ بحرز  
ينه واصل التحفظ الاجتهاد في حفظ الشئ وقلة الغفلة  
في الامور كانه على حدس ويميل الرقيق اليه يقول ملت الى فلا  
اذ الحبيبة وتقربت منه وهو عطف على قوله يحفظ عنه ولا يميل  
عنه يقال قال عنه اذا كرهه وترك محبته فاشتهوا ان استدعى  
هو انا اي ميلا ومنه قوله تعالى استهوت الشياطين في الارض  
اعالته وحيرته فالمراد استولى علينا السهم بعد وفاءه الى ان  
غرب القمر غاية لسهمهم وغلب الشرع عبد النور اي غلبنا  
واشد علينا فلما روق الليل البهيم مدر واتي ظلم بعد  
عيبوبة القمر والبهيم الذي لا يخالط لونه لون اخر ولم يبق  
الا النور الخفيف اي لم يبق من الليل الا قدر ما يسمع  
نور خفيفة سمعنا من الباب بناء مستنج اي منو خفيفا  
والمستنج الذي يصيح كالكلب لشعر الكلاب فنصبح فيسند  
باصتوا لها على انه ثم قوما ينزل بهم وقال الشر بيثي كانت الرجل  
اذا هار في الليل في الصحرا ولويذ راين يتوجه حاكم بصوته  
بناح الكلاب فان كان قريبا من العمران نحت لنباحه كلاب  
الحى فسبح اصواتهم فقصدا الحى فسحمت العرب من يفعل  
هذا مستنج ثم تلتها شبعها صكة دقة وصربة مستنج  
طالب فتح الباب فطلنا من الملم من استنفا مية الملم النازل  
في الليل المدمر شد يد الظلم فقال يا اهل ذا المعنى المترب  
وفيتم كفيتم شرا صدا الخير ولا لقيتم وجدتم ما يقينتم







والاشهاد وهو يشير الى المثل المشهور رب الحلة مفتت اكلا قال  
 الشاه . وكم من اكلة مفتت اخاها . بلنة ساعة اكلات دهر .  
 . وكم من طالب يسعى لشيء . وفيه هلاك لو كان يدري .  
 وقال المطرزي واول من قاله عامر بن الطرب العدواني وذلك  
 ان كان يدفع بالناب في الحج فراه ملك غسان فقال لا اترك هذا  
 العدو ان اوادله فساله ان يفدو عليه بومه فيكرمه ويحبوه فلما  
 وفد عليه اكرمه وقر به ثم لما اكشف له باطن الكل قال لقومه  
 الراي نايه والهوى يفظان فقالوا له قد اكرمنا هذا الملك كما رو  
 وان بعد هذا ما هو خير منه فقال ان لكل قادم طعاما ورب  
 اكلة مفتت اكلات ثم اختال حتى ارجل عنه وبلغ بلاده وعظف  
 على قوله هاضمت الاكل وخرمته منعه مائل جمع مأكلة وشتر  
 الاصناف في جمع صيف من سائر طلب التكليف فابشق واذا  
 المصيف اوصل الضرر الى صاحب الصيانة وخصوصا الى اخص  
 خصوصها اذى مستدرا اذى يعتلق بغيره بالاختيار فيجمع  
 جثم ويفضي يوول الى الاستقام كبحر الهمة قيل كذا انخط  
 المؤلف وهو مخالف لما نقل بعضهم ان المقامات الحزبية  
 نلفت على مصنفها ولا نسخة ثانية لديه فاملاها له العرب  
 من حفظه فكان يقول الحزبي هذه املا المعري انتهى ولا بعد  
 ذلك فاني رايت في ثمرات الاوراق نقل المحافظ البصري  
 ان ابا نصر المنادي واسمه احمد بن يوسف دخل على ابي العلاء  
 المعري وهو في جماعة من اهل الادب فانشد كل منهم  
 ما يتسر فانشد المنادي قوله

وقا فانحة الرضا واد . سقاء مفا عفا الغيث الغيم  
 . نزلنا روضة ثنا علينا . حوا المصنعات على الفطيم  
 . وارشفنا على الظما نرا لا . الذم المدامة للتدويم

يهد الشمس ان واجهتها . فيجذبها وياذن للنسيم  
 . يروح حصاة خالية العذري . فلمس جانب العقد النظيم  
 فقال ابو العلاء انت اشعر من الشاه ثم رحل ابو العلاء الى بغداد  
 بعد ست سنين فدخل المازي عليه جماعة من اهل الادب  
 ببغداد و ابو العلاء لا يعرف احدا منهم فانشد كل واحد فاحضن  
 من شعره حتى جات نوبة المازي فانشد قوله  
 . لقد عرزل لنا الجاه بسجع . اذا اضيق له ركب تلاحا  
 . ثنا قبلي الشبي فقبل غنى . وروح بالشبي فقبل ناخا  
 . وكم للشوق في احشاي . اذا اذملت ابدلها جراحا  
 . ضعيف الصبر عنك وان تنافى . سكران الفواد وان تفيلحا  
 . كذلك يواشكر الهوى صحاة . ما حادق لها مني صحاحا

فقال ابو العلاء ومن بالعراق عطفنا على قوله ومن بالشاه بعد  
 ست سنين فانظر حفظه وادراكه وقا قيل في المثل الذي سار  
 سايوم انتشر التحدث به وذكر سايوم للمبالغة كما قال فاضل  
 فايفضه او يراى بسايوم جميعه خير العشا سوا في وقال مندرالا  
 فاقبل المذكور في مجمع الامثال خير العدا ابو اكرم وخير العشا  
 سوا فيم وذلك لان تناول الطعام بعد هجوم الظلام مضربا  
 ولهذا قيل اقبل طعاما تحمد مناهما انتهى وقوله سوا افره والسفر  
 المرأة التي سمرت نقابها عن وجهها اي كشفت فكان اللقمة  
 اذا ابصرها عند اكلها فوسمرت الظلام عن وجهها ويجمع  
 سوا فيم على هذا المعنى قاله الشريفي الا يجعل العشا اكل  
 العشا وهو استثناء من النفي المقدر في قوله وقا قيل ويجنب  
 اكل الليل الذي يعيش يورث العشا وهو سوء البصر قال الشريفي  
 واري العشا في العين . اكثر ما يكون من العشا وقال الشاه  
 . ونديم محاليف . لا يشا الذي اشاه

استمر الحام لن السجع  
 كذا هو الهوى الذي  
 كسر



وفي المصولي اخ . وعدوا اذا انت شيا .  
اقتربت العشا . يوما عليه فاذ هشا .  
ساعة ثم قال لي . العشا يورث العشا .  
الضم الا ان تقدم نار الجوع قال المطرزي في شرح خطبة هذا  
الكتاب ثم قد يورث بها معنى الضم قبل الا اذا كان المستثنى  
عزى نادرا وكان مقيد بهم بذكر الاستظهار بمشيئة الله  
في اثبات كونه وجوده اينا بان بلغ من الندرة حدة الشذوذ  
وهذا كثير في كلام الفصحاء وعلى ذلك قوله في المقامة الخامسة  
الضم ان لا تقدم نار الجوع الا ترى كيف يقطر منه فالندرة ترفع  
عليه سيما الشذوذ لان الغالب في ذلك الوقت الذي ذكر  
الشبع فضلا ان يشند الجوع فيه حتى نعتقد ناره ويحول  
دون النور واوره انتهى وقال صدر الافاضل اذا وردت الهم  
مقرونة بالا اشهرت بالترافى تقول انتك نراي الهم الا ان  
يخبر نريد انتهى ويحول دون الجوع اي تمنع عن النور اذا  
الجوع يثب الضمير قال فكانه اطلع على ارادة تانا من عدم التكليف  
واحصار ما تهيأ فرمى عن قوس عقيدتنا يقال رمية عن  
القوس ولا يقال رمية بها الا ان ترميها من يدك ومراة انه  
واقفنا في المعنى فاعرب عما في مناينا من الايتان باليسوء  
قال سفين ذهبت انا ومناحي الى سليمان رضى الله تعالى  
عنه فقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحن عن التكليف  
لتكلفت لكم ثم جانا بخير وعلج فقال مناحي لو كان في ملحا  
معتز فبعت سلمان مطهرة فارها بنا بلمعت فلما اكثنا  
قال مناحي الحمد لله الذي فنعنا بما رزقنا فقال سلمان  
لو فبعت لرتكن مطهرت مرهونة انتهى لاجر وقال المطرزي  
قال الفراهي كنه كانت في الامثل عجلة لا بد ولا محالة فجزت

على

على ذلك وكثرت حتى تحوالت الى معنى القسم وصارت بمنزلة  
حقا فلذا يحاط بها عن القسم الا ترى الهم يقولون لاجر ولا انتك  
وقال صدر الافاضل لاجر بمعنى لامع مثل لا بد ولا سيما وجر  
فعل ما من عند البصريين واسم عند الكوفيين مع لا واذا كان اسما  
فيكون معناه حقا ويدخل اللام في جوابه قال الله تعالى لاجر وان  
لم النار فمعنى الآية على قول الكوفيين حقا لم النار وعلى قول  
البصريين لا رد لقول الكفار وجر كسب معناه تقول لهم  
النار والا واضح انتهى انا نسناه جعلناه اسما منقوصا  
بالترام الشرط وهو قوله لا نلمظت بقرآكم الى الخ وانثنا مدحنا  
وجينا بالثنا على خلقه السبيل الحسن السهل فلما احضر الغلام  
مازاج نيسر ونهنا من غير شكف واركى او قد بيتا السراج  
الصباح تاقلته نظرتة متاملا فاذا هو ابو زيد الذي لقيناه  
عند طلبة اعظم فيه واذا انجائية بحلها النصيب على الطرف الزمان  
وهو الامثل او على المكاني على المجاز والمعنى تاقلته فقا جاني  
في ذلك الزمان او المكان ابو زيد فقلت لصحبي جمع صبي  
كوكب وراكب ليهنكم يسركم وامنظها الهضرة من هنا  
المرتفع يصاه اذا طاب وهو هي الا الضم ابدلوا الهضرة الفا  
تحقيقا الضيف الوارد قال صدر الافاضل صيف فمصدر  
لايشئ ولا يجمع ولا يؤنث كما يقال رجل زور وقد يجمع  
على صياف وصيوف وصيفان بل المعنى البارد هي الغنمة  
التي تاتي بلا نعب ولا مشقة ومنه الحديث الصور في الشتاء  
الغنيمة الباردة وقال صدر الافاضل المعنى والمعنى  
والغنيمة واحد والبارد الثابت التام وقيل البارد  
الحاصل بلا غنا ونعب انتهى قلت ومنه  
اليوم يوم بارد سموه من صير اليوم فلا الوهم

ن



وقد يسأل عنه فيقال حيث كان بارداً ستمومه كيف يقال عن منجر اليوم  
أي منه فلا اليوم والجواب أن اليلاد معناه الثابت **فإن يكن أهل عرب**  
**وغاب قمر الشعر** أي منزلة من منازل القمر وهو كوكب خلف  
الجوزا قال الله تعالى وإنه رب الشعر ويقال الشعرى العبور  
والشعرى الغميمة كوكبان معروفان يقال لهما احتسا سهل  
قال الشريشي سميت الغميمة لأنها تكت على اخنها حتى غممت  
بينها أي خفيت والمغنى أقل القمر الحقيقي النازل بالشعرى  
وقد طلع قمر الشعر وفي نسخة الشعر اجمع شاعر أو استر أي حتى  
بذر النقة منزلة من منازل القمر ايضاً وهو كوكبان بينهما مقدار  
شبر في النظر وبينهما الصلح بياض كانه قطعة شهاب قاله المظري  
**فقد تبلم** ظهر وأما بذر النثر ضد النظم يعني أن غاب القمر عنكم  
الموجب للشم فيه هذا قمر الفضاخ والبلاغة فكذلك أحدكم  
وسمكم بوجوده ومع فسمت جرت **حميا السرة** فيهم أي شدة  
السرور والحميا الحمرة وطائر السرة وهي اخف من النور أي  
ذهبت عن أفاقهم أي عيولهم وهي جمع ماق وهو زاوية العين  
ما إلى الأنف وهو مفعل ويقال موق ايضاً قاله العكبري **ورعضوا**  
نكوا ورفض الشعر تركه قاله صدر الافاضل وعنه المرافضي لترك  
محبة إلى بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما **الدعة** الراحة ومنه يقال  
فلان وادع القلب أي غاب عن المصموم التي كانوا نووها أي  
عزموا على النور والراحة وتابوا رجعوا إلى نثر الفكاح المراح  
والمحدث الظريف بعد ما طقوها والطي ضد النثر والبوزيد  
مكعب يقال اكبت على كذا إذا حصرض عليه أي هو حصر يص على أعاليه  
يذير بالاكل حتى إذا استرفع أي شبع وطلب رفع ماله من الأئدة  
قلت له اطلعنا إلىنا بطرفة أي باليسل عندنا واحتفنا بفرجة  
من غراب اسماك جمع سم وهو حديث الليل أو عجيلة من غراب

اسفارك جمع سفر فان السفر مرارة الاعاجيب وسمى السفر بذلك  
يسفر عن اخلاق الشخص فقال لقد بلوت جريث واخبرت عن  
العجائب جمع عجينة فالجوه الراون أي الناظرون وقوله من العجائب  
بيان لما التي هي معمول بلوت ولا رواه الراون جمع راو من الرواية  
**وإن من العجبا** العجيب للعجائب ما عاينته تقول عاينت الشيء معاينة  
وعياناً إذا رأيته بعينك أي شاهدته اليقظة قبل ان يابكم الاثبات  
اليكم الاثبات الاثبات مرة بعد أخرى قال العكبري ومن هنا غلط  
المحرري لأنه لم يكن معه طريق لهؤلاء الا هذه المرة انتهى وقال  
صدر الافاضل ووصول فو بتي اليكم وقال الشريشي فصدكم ومصر  
مرجى إلى بابكم **فاسخبرناه** طلبنا منه أن يخبرنا عن طرفة مرارة  
رؤيته في مسرح المكان الذي يسرح ويمشى مسراه سيرة بالسبل  
فالاضاف بياناً أو لامية فقال إن مرأى الغربة المرأى جمع مرارة  
وهي ما يرى به وفسره الشريشي بقوافذ لفظتي إلى هذه الغربة  
الأرض وأنا ذو نجاعة صاحب جوع وبوسى خلاف النعمة قاله  
صدر الافاضل والناجاة رأية لرعاية التجنيس وجراب كبت  
الحجم وعامن الأديم كفوا أرموشى أي فارغ وفي مجمع الأمثال  
افزع من فواد أرموشى إشارة إلى قوله تعالى وأصبح فو أرموش  
فارغا وموشى ابن عمران ابن يعثور ابن فاهت ابن لوى بن يعقوب  
ابن اسحق ابن ابراهيم عليه السلام وعندى أن هذا المثل لا ينبغي  
استعماله إذ في هذا الاستعمال نوع غرض من أورد ذلك النبي العظيم  
وأبذل ذكره في مقام لا يليق بمنصبه المحسّم **فنهضت** قمت  
حين سجا سكن الليل وأظلم الدجى جمع دجية كالذي جمع دجية  
وهي قطعة من الليل يقال دجى يذجوا ودجى أظلم على ما يجب  
أي مع غابى عن الوحي المحف والمغيب لا يزال اطلب مصياف السهم  
فأجل من اصيف الرجل اصيفه فهو مصيف أو مجل للصفاء فنهض



الميم او قناه اقود وانجذب رغباً معروف لا ينكر ومكبر لا ينسب  
 ان يصرف **فساقتي** من السوق حادي السقب ساق الجوع والفضا  
 عطف على حادي اي ساقى القضا بقوذا الله من شق **المكثي** ابا العجب  
 يحتمل ان يراد المكثي عنه ابا العجب او المكثي هو به فان العرب قد  
 يكونون عن الشيء بالانزاع وذلك اما للاحضاج او بيان حال الموضوع  
 او قصد مدح او ذم او الاختصار من ذلك ما ذكره الصفي في تذكره  
 ان النسخ عند الاطبا كناية عن الظراط والفسا والقطع عند المخبرين  
 كناية عن الموت والنصيحة عن الكتاب كناية عن السقاية والوطي  
 عند الفقهاء كناية عن الجماع وطيب النفس عند النظر فالكناية عن  
 الشكر والعلق عند اللاطة عن المواجه وفلان وصي ادم عن التكفل  
 بمصالح الناس وفلان ذباب كناية عن النطفل ويكنون عن الحرب  
 يجرب الطرب ويقولون خلق الله نعليه اي جعله مفعدا ويقولون  
 اظفا الله لوزره كناية عن العشي وعن الموت ويقولون فلان تحت  
 الجذث اذا كان غليل ثيابا ولبس له ما يلبسه غيرها ويقولون  
 فلان عفيف الجبهة كناية عن عدم الصلاة وعفيف الشفة  
 قليل السؤال وخفيف الشفة كثير السؤال والعرب تكثروا  
 عن الحشرات يجنوه سعد ويرون سعد الاحبية لانه اذا طلع  
 انشتر الحوام ويكنون عن الفنا حسن بريقة النكاح انشهر  
 وانما كنى ابا العجب لان كل عجيبة من الخير وعزيرة من الشرفيقا  
 الله وقدرته الى ان **وقفت** على باب دار يعني انما بي السبي  
 لطلب القوت الى باب دار فقلت سائلا **حييت** بالحق واو  
 الاشباع ميم الجماعة لاستقامة الوزن اي حياكم الله وابقاكم  
 يا اهل هذا المنزل سكانه والناظرين به **وعشتم** في خفض عيش  
 المخفض في الامتل خلافا للرفع قيل خفض عيشه اذا سهل  
 ووطي واما قولهم عيش خالص فكعيشة راضية **خصل** ناعم

ما اي شئ عندكم **لا بن سبيل** خاطر طريق وهو الغريب وسمى ابن  
 سبيل لانه اذا ظهر على حق ويعرف له نسب يرجع اليه الا السبيل  
 الذي جبله من مل ارملة القوم اذا فني نراهم **نضوه** سرا اي خزيلا  
 من مشي الليل في الاسفار وهو صفة لابن سبيل **خايط** ليل  
 اي عيشي فيه على غير هذاية **اليل** يقال ليل ليل اذا كان شديد  
 الظلمة **جوى** الحشا فاسد الجوف من الجوع وهو صفة مشبهة  
 يقال جوى الرجل فهو جواد الشدة وقدمه او حزنه **على الطوي**  
**الجوع** مشتمل اي قد انضم خوفه على الطوي ما ذاق اي لم يذوق  
 فضلا عن الاكل **مذبو** مان مذطوف محزنة عما بعده اي ينيخ  
 وبين ذوق الطعام بومان ومفهول ذاق **طعم** ماكل اي شئ يوكل  
**ولا له في ارضكم** اي ليس له من مويل ملجا وقد جاء اظلم **جرح**  
 الظلم قطع الليل المشيل المرخي المستدل وهو من الحيرة اي  
 يشبهها كما **في تملل** فوجع واصل التملل من الملة وهي  
 الرماذ الحار فابدت اللام ميم الكثرة الضعيف قال صدى  
 الافاضل وهذا يكاد ينقر لان اللام ليست من حروف البذل  
 ومرووف البذل احدى عشر حرفا ثمانية من حروف الزيادة وهي  
 الالف والباء والواو والهمزة والنون والميم والتا والظا وثلاثة  
 من غيرها وهي الطاء والجيم والداال انشمل **منزل** بهذا **الربع**  
 المنزل شخص عذب **النهل** موضع الماء يقولون **الوق** عصا لك  
 اي اقم لان المسافر يصحب العصا في الغالب فاذا القاها فقد  
 اقام قيل ان بعض الخلفاء لما يبيع بالخلافة طلع المنبر يحيطهم  
 فسقطت العصا من يده مع صعوده فتشاور لذلك فانشد  
 احدى النماشرين **فالتقت** عصاها واستقر بها النوي **كحما**  
 قرعين بالاياب المسافر **قرال** ما كان يجده والمعنى حل شخص  
 يقول اقم عندنا وادخل دارنا وابشر اخرج **بشر** طلاقه وجه







كحولاً مع اخواله جميع خال واسار الى انه تابع لهم من بني عيس قبيلة  
من قبائل العرب فقلت له ذرف ايضا حايينا نالحالك واقضاح السيد  
ارتخالك نراك الله ملاحاً هو في بعض النسخ عشت ونعشت  
اي بقيت ورففت يقال نعشة بنعشة اي رفعة ومنه نعش الميت  
قال اخبرني امرأة اسم امرأة لا ينصرف اجتماع الغلبة والتأنيث  
وهي كما سمعنا اي كثيرة البرايا كتحث متعلق بقوله اخبرني اي  
تزوجت عام الفارة اي عام اغار عليهم عدوهم بماوان ماوان اسم  
موضع بطريق مكة وهو متعلق بتحت رجلاً من سادات  
سروج وعنتان اسم قبيلة فلما انس علم وانصر منها الانتقال اقرب  
وضع الحمل وكان باقعة واهية والرجل الحاد الذكي على ما يقال  
اي على ما يحكي ظفن سافر عنها سرا من غير علمها وهلم جرا اي هرب  
عنها خفية وما رجع الى اليوم وفي انتصاب جراثيثة اوجه اخذها  
ان تكون مصدر وضع موضع الحال والتقدير هلم جار السات  
ان يكون على المصدرية لان في هلم معنى جرف كما في قتل جرفاً  
وقال بعض الخوئين منصوب على التمييز وفي الارشاد لاب  
حيان هلم جرامعنا لعلوا على هيئتكم متشبتني وانتصاب  
جرا على انه مصدر في موضع الحال اي جارين قاله البصريون  
وقال الكوفيون مصدر فما يعرف بالبناء للجهول اي هو  
اي ابوه فيوقع ينظر وهو منصوب بان منصبة بعد  
الاستفهام او اودع مبنياً للمفعول اي اودعوه اللحنان  
لغير البلع الارض التي لا شيء لها قال ابو زيد فعلت بصحة  
العلاقات التي ذكرها من تاريخ الترويح ومكانه انه ولد في  
قطعة من كبدي ومصدر في معنى عن التعريف اليه اي ان كان  
يعرفه بنفسه فزيد يخلو عن الدراهم ففصلت عنه فارفة  
كبدي موضوعة مدقوقة فكسورة ودعوع مفعولة

منفردة

منفردة مفعولة وهل سمعتم يا اولي اصحاب الالباب العقول باعجب  
اي امر اعجب من هذا العجائب هو البع من عجيب فقلنا لا اي لم نسمع  
ومن عنده علم الكتاب اللوح المحفوظ فقال استنوها في عجائب الاتفا  
اي اكتبوها في الموضع المعد لان يكتب فيه عجائب الاتفا وخلقها  
في بطون الاوراق اي اجعلوها خالدة فيها ككتابتها وخلقها  
نقدى بالحروف لكنه مضمّن هنا معنى الابداع اي خلقها فودعها  
بطون الاوراق فاسير مثلها اي ما سير احد مثلها في الافاق  
جميع افق والمراد البلدان وجهات الارض فاحضرنا الدواة  
واساودها النها من القلم والتكيت ونحوها وامثلة من السواد  
وهو الشخص والجمع اسواد ومنه قول ابى ذر وهذه الاسواد  
حولى يعني ما حوله من لجانة ومطهرة والاساود جمع الجمع  
وقدره عليه هذا الحرف من جهة ان سواد لا يجمع على اساو  
وليس اذ اريد صحيح اذ يجوز ان يكون جمع اسواد ولم تثبت  
الاساود لاول الاسم او يكون جمع سود جمع الصفاء الغالبية  
مخوالا بطم والاباطح نقله العكري وقال مصدر الاساود  
الاساود جمع اسود وهي الحية كادام وشبهه الاقلاد  
بالاساود ودرشفنا كتبنا الحكاية على ما سوادها يقال سرة  
الكلام اذا ساقه احسن سياق ثم استنبطناه طلبنا معرفته  
باطنه واستخرجنا ما عنده عن مرثاه رايه وعرضه وخاطبه  
في استنفاه فتاه في طلب ضم ولد اليه فقال اذا ثقّل ردى  
كمي يعني اذا اغطيت مولى شيئاً يحمله كمي من الدراهم خف على  
هان ان اكفل اضم ابني وامونه فقلنا ان كان يكفلك يقوم  
بكفايتك نصيباً من المال وهو ما يحب فيه الزكاة وقد ربه  
عشرون مثقالاً من الذهب او مايتامرهم فضة الفنا  
جميعها لك في الحال الوقت الحاضر فقال وكيف لا يفتني



يوجب قناعي ابي يكتفي بكتاب المال وهو **مختصر** قدره ابي  
النضاب الامصاب مجنون قال الراوي فالنظم من ابي النضاب  
كل من امن الخاضعين **قسطا** مضيقا وكتب له به قسطا بكسر القاف  
هو الصك بالجارحة والخط ايضا وقوله تعالى عجل لنا قسطا حمل  
على المعنيين جميعا **فذكر** عند ذلك **الصنع** ابي عند اعطائه  
مستعانا والصنع مفعول شكر وليس يعطف ببيان الاسم  
الاشارة فقولم المحلى بالالف واللام بعد اسم الاشارة عطف  
بيان او بدل منقوض بهذا ومثله **واستفد في الشا** استفد  
في المدح الوسع الطاقة **حتى اننا استغلنا القول** ابي استكرنا  
قوله وراينا ملونا **واستغلنا** الطول الفضل راينا قليلا  
ثم انه ابا يزيد نشر من وشى الثمر الوشى ثياب مرقعة بالوان  
شقى من الحرير وفيه استغاارة مازري بالحر ثياب فيها  
خطوط ورفق مختلفه **نصنع** باليمين فنشبه حسن حديثه  
بالوشى وانه ازري بحسن فنونه البحر الى ان اطل قر بها النور  
نور الصباح وجسر طلع **الصبح** المبر وهو فاعل جسر ففصيناها  
اتممنا حاله كونه ليلة غابت شوايها **جمع** شايبة  
ما كدرها الى ان شابت ذوايها **اراد** به ظلام الليل وجعل  
فيه بيان الصبح بمزلة الشيب في سواد الشعر كما قال بوزيد  
• اما ترى راسي حكي لونه • طلع صبح تحت اذيلا البني •  
وكمل **سعودها** ابي سعودها الى ان انقطر **عمودها** انش  
بماض مشجها يقال انقطر الفضيض اذا بد انبات ورقه ولما  
در طلع قرن الغزالة الشمس اول النهار طر وثب مثل طمور  
وثوب الغزالة تانيث الغزالة وهو ولد الطي وقال بعض  
قم بنا لنقبض الصلاة **جمع** صلاة وهي القطية ونستغفر  
لنستخرج الاحالات **جمع** الحالة اشارة الى ما تقدم من كتابهم

٥٦  
له خطوطا بالفتحة في قوله وكتب له قسطا **فقد** استطارت انش  
سودع شقوق كبدى من الحنين الشوق والرحمة الى ولدى المقدم  
ذكره **فوصلت جناحه** مشيت معه يدي في يده وجناح الرجل يده  
حتى الى ان سويت سهلت ويسرت **جناحه** قضا حاجته **فحين**  
احرز العين ابي جمع المال وصيره محروزا في صرته خرقة دراهمه  
برقت اسارى مسرته الاسارى بر جمع اسرة وهي اجمع سر الحنين  
قاله صدر الافاضل والمراد لمعت الخطوط التي في جنبه مسرته  
على طريقة الاستغاارة وعنه الحديث عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فخرج نبرق اسارى وجهه **وقال** لي جزيت خير ابي جزى الا  
الله جزى على خطي **قد** يديك جمع كثرة الخطوة وجمع قلة من خطوان  
والله خليفتي عليك كالفك وخالقك عني **فقلت** اريد ان تبعك  
لا شاهد ولدك **الجيب** الجيد العقل وانا فقه الكلمة واحادته  
لان كل واحد من المتعادتين ينقص بما في صدره الى صاحبه **لكي**  
**يجيب** فانظر الى ذكايه وفطنته اذ الولد سر ابيه **فقطر** قطرة الخ  
الى المحدث ابي من قمت خديته **ومحك** حتى تفرغت امتلات  
مقلتا بالدموع وامثله من غر الطايير فرخه يغره اذ اذقه **شم**  
انشديا من نظمي امثله **تظننت** ابي ظن قلبت فونة السقا  
للضعيف كما في نظمي السراي ماء السراي هو ما يراه في الصيف  
بحسبه الطمان ماء حتى اذا اجاه لم يجد شيئا لما رايته الذي  
رويت من الرواية **فاخذت** ما ظننت ان يستسر يخني مكري  
خذ يعني وان يحيل يقال خال عليه الشئ اشكل واشتبه الذي  
اعيت اردت والله ما برة **بعرى** نرو حتى التي قد ذكرها ولا الى بن به  
اكتبت ابي فقيلا لي ابو يزيد تكتبة بولدى وانما قنون سحر  
الواع من سحر البيان ابدعت فيها كنت ابا عذرها وما اقتديت  
باحد فيها **لم يحكمها** من حكى الشئ يحكيه اذا ما ثله واشبهه



الا **اصمعي** ابو سعيد عبد الملك قريش بن عاصم بن عبد الملك  
 ابن اشمع ابن عطير ابن رباح بن عمرو بن عبد الله الباهلي صاحب  
 غريب الاسفار وعجائب الاخبار بحق الامام الشافعي وقرأ  
 عليه دواوين الهذليين وكان كثير الحكايات واما قصته بالذكر  
 ليذلك **فلم احكي** من اعاجيبه وهو من الحكاية **ولا احكامها** من  
 الحواري ولا تنجها **الكهيت** بن زريد بن حنيس ابن خالد ابن  
 وهيب الاسدي الكوفي ولكهيت من الشعراء الثلاثة الكهيت  
 ابن معروف مخضرم وجد الكهيت بن ثعلب جاهلي والكهيت  
 ابن زريد هذا السلمي وكان اطول لم شعر حتى قيل في المثل اطول  
 من شعر الكهيت ولهذا خص بالذكر هنا وهو شيعي ذكره المطرزي  
 ولا بأس بذكر شيء من شأنه فان له اليد البيضاء والمنقبه الحق  
 لا تقتضي وهو مداح اهل البيت في وقت قلب الزمان عليهم  
 محبة واصبحت اقدار الاقدار لم وقاية عن المسرات وجنة وذلك  
 ان لما قال قصايبه الخاشعيات فقد البصرة قائم للفرزدق  
 فقال له يا ابا غار من انا بن اخيك قال من انت فانسب له قال  
 صدقت فما حاجتك قال انت شيخ مضروب شاعرها واجيبني ان  
 اعرض عليك ما قلت فان كان حسنا امرتني باذاعته والا امرتني  
 بسئمه قال يا بن اخي احسب شعرك على قدر عطلك فقال راشدفا  
 طربت وما شوقا الى البصر امل به ولا لعبا امي وذو الشيب  
 قال بل قاله ففقا  
 ولم يلهي ذلك ولا رسم منزل ولم يطر بني بنان مخضب  
 قال فما يطر بك اذن فقا  
 ولا انا من ير جو الطير همة اصباح غراب ام نعر من ثعلب  
 فقال من انت وحيك ومن شمو فقا  
 ولا الساجات البارحات عشية امر صحيح العرن او مرا غضب

فقال

فقال اما هذا فقد احسنت فيه فقا  
 ولكن الى اهل الفضائل والهي وخير بني حوا والخير يطلب  
 فقال من هم وحيك فقا  
 الى النفر البيض الذين يجيهم الى الله فيما نابني اتقرب  
 قال ارحني من هولاء فقا  
 بني هاشم دهم النبي فاني لم ولم ارضى مرارا واغضب  
 فقال له درك يا بني احسنت واخسنت اذ عدلت عن الزعمانية  
 والا وياش اذن لا يصرد شهماك ولا يثلب عوقك ثم مر فيها  
 فقال اظهر واشهر فانت اشعر من عني واشعر من بني فقد وحيث  
 المدينة المنورة فاني عبد الله بن الحسين فانشده فقال يا ابا المحم  
 ان لي منعت اعطيت فيها اربعة الاف دينار وهذا كتابي قد اشهدت  
 لك بها شهوة فقال يا بني انت وامي كنت اقول الشعر في غيركم  
 اريد به الدنيا والمال والله ما قلت فيكم شيئا الا لله وما كنت  
 لاخذ عليه شيء جعلته لله ثمن فلما الى عليه اخذ بزمانه فدفعه  
 الى اربعة غلمان ثم اخذ يدور به وورثي هاشم ويقول هذا الكهيت  
 قال فيكم الشعر حين سمعت الناس عن فضلكم وعرض ذمه لبني  
 امية فاني شوه بما قدرتم فاجتمع له من حلي النساء ومن الترام  
 ما قيمته مائة الف درهم فاجابها الى الكهيت فقال يا ابا المحم  
 اتيناك بجمد المقل ونحن في دولة عدونا فاستغن هذا على دهر  
 فقال يا بني انت وامي قد اكشتم واطيتم وما اردت بمدحى لكم  
 الا الله فارده على اهل فجهده بكل حيلة فاني فقال اما اذا البيت  
 ان تقبل فان رايت ان تقول شعرا يغضب به الغزارة و  
 والتمية لعل فتنة تخرج عن اطفالها فقال قصيدة التي اوتها  
 الاحبيبت عنا يا مدينا وهل ناس تقول مسلينا  
 فعرض فيها وصرح باليمن فيما كان من امر الحبشة وعبرهم مثله قوله



لنا قهر السما وكل مجرم . تشير اليه ايدي المهديين  
 وما ضربت جبهان بنى نزار . هو اجمع من فحول الاعجميين  
 وما حملوا الحميز على هجان . مطبق فيلغوا ابلغيين  
 وفشت في العرب واقتحرت نزار على اليمن واليمن على نزار وثار  
 العصية في البدر والحضر فنقص مروان بن محمد لقومه من نزار  
 على اليمن فاحترقت اليمن عنه الى الدعوة العباسية وكان الكمي  
 سبياً لذيق وكان لدحه بنى هاشم وتقرضه بين امية يطلب  
 خلفا بنى امية فخرت عنهم عشرين سنة فجد هشاو بن عبد الملك  
 في طلبه فلم يستقر له قرار من خوفه في ذلك الزمان واذا كان  
 لسلمة ابن عبد الملك عند هشاو حاجة يفضيها له ولا يبرده  
 فيها فخرج مسلمة يوماً ليقض مبيوده فاق الناس بسلمة  
 عليه فاتاه الكمي ومسلمة لا يعرفه فقال السلاو عليك  
 امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته اما بعد  
 قف بالدبار ووقوف نراي . وتان لك غير منا عز  
 حتى انتهى الى قوله  
 يا مسلم بن ابى الوليد . ظننت اني لست ناسر  
 علفت حبالي من حبالك . ذمة الجار المجاور  
 فالان صرت الى اميت . والامور لها مصائر  
 والان كنت به المصيب . كم هم بالامس حاسر  
 فقال مسلمة سبحان الله من هذا الذي اقبل من اخريات الناس  
 ثم بدا بالسلاو ثم قال اما بعد ثم بدا بالشعر قيل في الجواب الكمي  
 فنجيت لفضاحته فسأله عما كان فيه من طول عيبه فذكر له خط  
 هشاو عليه فضمن له امانه وتوجه به حتى ادخله على هشاو  
 وهشاو لا يعرفه فقال السلاو عليك يا امير المؤمنين قال هشاو  
 نعم فاهذا قال الكمي الحمد لله مبدا الحمد ومبدا الذي

خلف

خلف بالحمد نفسه ثم خطب خطبة بليغة الى ان قال يا امير المؤمنين  
 كم من عاثر اقلتم عثرته . ومجرو عفوتكم عن جرمه  
 فقال له هشاو وقد عرف انه الكمي من بينك هذه الفوايه وسن  
 لك هذه العمايه قال الذي اخرج ادم من الجنة فتسبي ولم يجد له  
 عز ما فرضي عنه وامره بما لكيس ذكره الشريشي باطون من هذا  
 اتخذها اي اتخذ لها يقال اتخذ بتمرة اتخذ بتمرة اتخذ بتمرة  
 اتقى اتقى وتقى حذف الف وتاوه الاولى وليس يحط هذه الخفيف  
 انما اتقى اتخذ واتقى واتخذ واتسع ففعلوا اتخذ واتسع  
 والمراد جعلها **وصلة** وسيله او ذريعة الى ما الذي تجنيه من  
 حتى التمر اخذ **كمي** متى انتهت اي وقت اشهاى واراى **ولو**  
**لغافيتها** كرهتها **كالت** تغيرت حال ولم احو اجمع ما حوييت  
**جمعت** هذا العذر بسطه واقبله **وفناح** تجا وزاعف ان كنت  
 اجرت انيت جرم او ذبا او جيت من الجنانية ثم انه وادع  
 من الوداع **ومضى** ذهب **واودع** من الوديعه **في قلبه** جمر الفضا  
 جمع غضاة وهي شجرة في عودها صلاية وجرها لا ينطفئ بسرعة  
 والعرب ترمي ان ناره تلبث عاكما ملاما وتلفى من يوثق به  
 انه كان مع بعض الاشراف بنجد فخط له هذا الخاطر فاوقد حيم  
 الفضا ثم اراه بالتراب وغاب عنه مدة اربعة اشهر وجأ الى  
 المحل المعهود فبحث عن النار فوجدها بما لها

### المقامة السادسة وتعرف بالحيفاء

انما سميت خيفالا لان فيها رسالة حروف كلمة منها منقطة وحرف  
 الاخرى انما هي **خ** قال ابن دريد كل لوين اجتماع في شيء فهو خيف  
 ومنه قيل الناس اخيا في اي مختلفون وقد تسبى بمراغة  
 روى الخارث بن **هاو** قال حضرت ديوان النظر مجلس الناظرة



بالمرأة بلد من بلاد العجم ولا تستعمل بالالف واللام قال العكري  
وقد استعملها الخريزي بها وورد عليه انتهى وقال صدر الأفاضل  
قال بعض البغادرة وهو من لا ينتهي إلى التحقيق أن المرأة لا تدخل  
الالف واللام لكونها علما عجميا كخوي وسلمان ومرد وغيرها وليس  
كذلك لأن الاسم في نفسه عربي وهو مفقولة من راع ويوغ أي قال  
كالنابة والمقامة نعم لا ينكر أن البلدة وأخوة من بلاد العجم غير  
أن العجم بالاسم لا المسماة انتهى أقول لكن اللفظ الموضع في المرأة  
إنما هو للمحل الذي يتم فيه قاعا وضع اللفظ علما على البلدة  
فجاء وعليه فلا تدخل اللام وقد جرى به **ذكر البلاغة** مصدر  
بلغ الرجل بالضم إذا صار بليغا وأحسن ما عرفت به هذا التغيير  
عن المعنى الصحيح بما يطابق من اللفظ الراجح من غير مزيد على  
المقصود ولا انتقام عنه في البيان **فاجمع** اتفق من حضر ذلك  
الدوائر من فرسان البراعة فرسان جتمع فارس كركبان جتمع ركب  
والبراعة القلم قبل أن يبرأ فإذا برأ قيل له قلم ويلي عليه الاسم  
الأول وهو البراعة لأنه المقصود **أرأب** البراعة أصحاب كمال  
الفضل يقال برع فلان إذا فاق غيره على أنه متعلق بأجمع الضم  
للشأن لم يبق من ينفع أي شخص يهذب الانشأ الكتابه وينظر  
عطف على ما ينفع فيه أي الانشأ كيف شاء أي على أي كيفية  
شأن من هنية ونغرية وتقليد إغارة وعز إلى غير ذلك ولا  
**خلف** بعد السلف أي بقي بعد المتقدمين من ينفع أصله افتضا  
الجارية يقال افتزعت فالانة إذا افتضت وهو يرجع إلى يستند  
رسالة عذرا وهي البكر من العذرة وهي جلد تكون في فرج  
البكر تزول بالوطئ واقتراعها إذا فاقها وأزال ما تصفت منها  
والمراد بالمرأة ينسأه يصعب طريقها على غيره ففقدت على سلوكها  
وهي مبنية على الاستعارة وأن **المعلق** هو الذي يأتي بالفلق

وهو

وهو العجب من كتاب ججمع كاتب هذا الإوان الزمان **الممكن**  
من أزمة البيان أي من كان أزمة البيان طوع به كالعيا لجمع  
عمل كجيا وجمع جيد وهم الذين ياكلون من كسب غيرهم والمراد  
هنا أنهم عولوا على الأوابل من تقدم عصم ولوملك فضاحة  
**سحبان** وأبل تقدمت ترجمته والمراد مثل فضاحته وكان بالجلس  
**كفهل** هو السام الخلق من الشباب جالس في الحاشية طرف  
الجلس عند مواقف ججمع موقف الحاشية العلمان والانباع فكما  
الكهمل كما شط نجار من القوم في شوطهم جبرهم وعدوم ونشرو  
القوا **الجوق** التمر الطيبة **والجوق** التمرة الردية قال الشريشي  
هكذا كان شيخنا يفسر الجوق بالتمر الردية وقا وجدت في كتب  
اللغة وأظنها لغة مصرية متعارفة بينهم في التمر الردية لأنفا  
مربية وقال صدر الأفاضل فيها أقوال أحدها البقرة الثاذا  
النواة الثالث رددي التمر وقيل نخوة بالتحا المعجمة من فوق  
وهي الرطبة الردية فعلى هذا صحف الخريزي انتهى وقال  
العكري قال شيخنا بن الخشاب هي النواة وقال الجوق انض  
رددي التمر وحكي عن بعض الناحين هذا الجوق ولا يعرف  
في كتاب انتهى وقال المطرزي الجوق كناية عن اردأ التمر  
وحجها على طريق الاتباع وكفى لها هنا عما القاء القوم من طيب  
السلام وخبيثه من **هو طهم** النوط ما يجتمع فيه التمر وأصله  
من النوط وهو التعديل **ينبي** خبر كان أي لو كان إلى يخبر  
**تخار** طرفه النظر بمؤخر العين تكبرا **وتشاح** ارتفاع انفر وهو  
كناية عن الكبر **انه مخربق** اسم فاعل **لينباع** أي يظهر وفي المثل  
فلان مخربق لينباع وهو الطريق الساكت ليشت عذائها  
الفرصة والنباع المبعث وقيل الالف مزايعة وأصله لينباع  
أي يظهر يضرب في الرجل الذي يطيل الصمت فيظن



مفعلا وهو ذو دغا ويجر من اسم فاعل اي منقبض **سعيد** الباع والباع  
 ان يجلد الرجل يديه فيما بين اطراف اصابع اليدين باع **ونا** **بض**  
 متحرك يجرى تحت السبال السها و **بض** جالس على ركبة  
**يعني** الفضال الرمي بالسها **فلما** **مثلت** نقضت ومبت فيها  
 دخلت **الكثابين** جمع كناية وهي خيبة السها **وفات** رجعت  
**الكسار** جمع سكينه وهي الوقار ين يد اتم اهل المجلس كلامهم  
 فشكروا **وركبت** سكنت الزعازع جمع زرع وهي الریح الـ  
 الشديدة المبوب **وكف** امنع المار **امسك** الخالف يربدا انقطع  
 كلامهم **اقبل** على الجماعة **وقال** **لقد** **جئتم** شيئا **اذا** امر عظيم  
 منكر والظاهر انه صفة شيئا وذكر بعضهم انه نصب على الحال  
 وهو غير بعيد ووجهه انه حال من المصدر المنصبة من جئتم  
 والنقد جئتم شيئا حال كون مجيئكم اذا اي منكر او جرم النسخ  
 مختلفة ههنا ففي بعضها بالزاي اي جاورتم وجرتم وبه  
 فسر الشريشي او بالراء المهملة من الجور وهو الميل عن القصد الطريق  
 المستقيم جدا اي حتما او كثيرا فهو صفة المصدر فتخوذون اي  
 تجاورون او جاور كثيرا **وعظمتتم** العظام والرفات البالية **مدح**  
 التلغ **واختتم** اقتات افنعل من القوت اي تجاورتم اوفتم  
**في** الميل اي من فات مات وذهب **وعظمتتم** حقرتم **جيدكم**  
 اهل عصركم الذي لكم **فيهم** اللغات جمع لدة وهو الذي ولد معك  
 واصله ولد فخذفت الواو كعدت وزنة **ومهمم** انقصدت الواو  
 بينكم **انسيتهم** يا جها بنة جمع جهميد قال مصدر الا فاضل وليس  
 هو بقرى محض اي حذاق النقد من نقد ينقد اذا ميز الكلام  
 واصله ميز الدرهم الجيدة من الرديئة **وموابنة** جمع موبد  
 وهم للحيوان بقرى قاضي السلمين اي حكام المحل والعقد  
 ما يورثه هو مفعول نسيتهم اي الذي اخرجته طوارق الفراع

طوارق جمع طرفة اي مستظرفات الاذعان و **بوز** سبق فيه **الجذع**  
 الشاب من الابل والغنم **على** **الفارح** الكبير من الابل والغنم قاله  
 مدر الا فاضل الجذع من الابل بن حنيس وعن السهاء قائم له حول  
 ودخل في السنة الثانية والفارح من الدواب ما انتهت في السن  
 انتهى **والجذع** من الخيل بن سنين **والفارح** ابن خميس قاله الشريشي  
**عن** **القيارات** بيان لما ابن نزة المذبذبة المخلصة من العيب والاسـ  
**سعارات** **المنعذبة** جمع استنفاة وهي اللفظ من المستعمل  
 في غير ما وضع له للمشاينة وبهذا تفارق الجاز المرسل والاميرة  
 يطلقون الاستنفاة على كل مجاز وعبر بعضهم عنها بقول  
 زوج المجاز بالنشبية فتولد بينهما الاستنفاة وقد استقصي  
 انواعها المولى عصار في رسالته فاعليك بفا فانها جامعة لقوايا  
 غير ما نعت **والرسائل** **المرشحة** المزينة بما يكون لها كالوشاح و  
 والوشاح ما تعلقه المرأة على عنقها من حرير مفضل لثان به  
**والاشاجع** **الستحيلة** جمع اشجاع وهو جمع شجع وهو الكلام  
 الملقى **وهل** **للقد** **الاستفها** والانكار اي ليس للقد ما  
 اذا معن بالغ النظر اي فيه من حصر فاعل امعن **غير** **المعاني** **الطروقة**  
 غير مرفوعة صفة المحذوف تقديره ليس للقد ما معني غير المعاني  
 المفهومة الموارد التي يصل اليها كل واحد وهو جمع مورد **المعقولة**  
 مربوطة الشوارد من شر البعير اي هرب يعني ان شواردها معقولة  
 مربوط يصل الي نصبها كل احد **لما** **نورة** عنهم اي المروية  
 المحدث **بها** **النقاد** **والمواليد** **لسبقهم** في الولادة والوجود لا  
 لشقد المبادير الخارج عن الما على **الوارد** **الدخل** اليه واي لا اعرف  
 الان في هذا الوقت من اذا **الاشاكت** **وشي** زين واذا **عبر** **تكم**  
 عبر زين وحسن واذا **الوجز** **الخنصر** **عجز** اي بما يعجز عنه واذا  
 اسلب اطلال واكثر في الكلام مع ترشيته بخلاف عجز فاشته



اذا اكثر الكلام لا يقدر على تحصيله **ذهب** بعد في المذهب  
وهو طريق ويظهر ان يكون حسنة طلاء بالذهب قاله العكبري  
وقال الشريشي امثال شهاب حفر حفيرا بغير الفجر وذهب  
مناد في معدن الذهب في حفرة **وان** برة من اليد في شدة خيرة  
شامعة وبهرة ومضى اختراع ابتدع خزع شق اكباد حسنة غما وفرغهم  
**فقال** له اي للكهيل ناطورة **الدونان** عظيم القوة الذي ينظر  
اليه او ينظر في اموره ويذكرها في الحافيه كما في علامة والدونان  
دار الكتاب وتوضع اجتماعهم وامثلة دووان ففلبت  
واوه الاولي لا اكسار ما قبلها ودل عليه دواوين في جميع  
وهو اسم عجبي عرب وعين اوليك الاعيان اي سيدهم وخبرهم  
من استغفامية قارع مثارب وكاسر هذه الصفات القشرة للسا  
استغفارها للضعف من الكلام وقرع العريخ الذي فاق  
اقرانه في الخلال المحموده والمعنى من النفر هذه الصفات  
جميع صفة فقال انه قرن بكسر القاف اي كفوا بحالك قوامع  
جولان الفرس وقرين جدالك اي الذي هو مقارن في محامد  
يعني نفسه **وادع** عجيبا يعني ادعى للترال مجد في مجيئا  
لترى عجيبا اي لاجل ان ترى مني ما يهيب منه وهو حسن الجود  
وفصل الخطاب **فقال** يا هذا ان البغات ذكر الرحم اوكل  
فايضاد من الطير قال بن التكتيت البغات طائر يفت الى الغر  
دوين الرخمة بطي الطيران وعن يونس من جعل البغات واحدا  
مجمعه بغتان مثل غزال وغزلان وعن قوله للحذكر فالاني  
بغاثه والجمع بغاث مثل نعامه ونعام بار مننا لا يستسر  
اي لا يسير سرا قال المطرزي وهذا من امثال العرب  
وامتله بدون كلمة لا يضر للضعيف يفتير قويا والذليل  
يعز بعد الذل والسميين عندنا بين الفضلة الجبين والفقرة

منظار

سفار الحصى مشير غير منعذر وقل من استهدف منار هدا وهو  
الذي يرمى فيه النصال الرمي بالشرها ومخلص سلم من الداء العفان  
المفضل الذي لا دواء له واستغفامية النبي صلى الله عليه وسلم  
عطف على استهدف اي اهاج تقع غبار الامتحان الاختيار وقل  
بقنا اي يجعل في عينه الفدى بالامتحان الاختيار افتعال  
من المهانة فلا تعرض اي لا تجعل نفسك عرضة وهذا غرض  
وهو محل المدح والذم للمفاصح الخزيات وهو جنع فضيحة ولا غرض  
من اعرض عن الشيء اذا تركه وما له عنه عن مضاعة الناصح اي نصيحة  
من ينصح **فقال** الكهل كل امرء انسان اعرف من غيره بوسم علامة  
قد مرهم قال منذر الا فاضل الفدح السهم للثمن انتهى وهو مثل  
يفتر ب الخبير بنفسه وسينفري ينشق وينبتن الليل عن محبة  
اي يعرف الجاهل من الفاضل **فتناجت** الجماعة اي تشاوروا فيما  
يعبر بحرب ويخبر به قلبه البير قبل ان يطوى والمراد قريحته وبعد  
يقصد فيه تقليبه تحريكه وتتبعه كما يقلب المتاع من يسومه ففانك  
احدهم ذرورة اتركوه في حصتي نصيبي لارمية بحجر قصتي خيري  
وجعل نصيبي حجارا بين يديه به بجازا فافها اي قصتي عقيدة العقيد  
اي عقدة عن العقدة عسق الا تخلال **وفتح** المنقذ حجر الناقذ الذي  
يقاس فيه جيد الذهب من رديه فقدوه الزمرة في هذا الامر الزعامة  
الرياسة تقليده الخوارج بانعامه بفتح النون هو الفطري بن النجاة من  
بني مازن ثم بنى حيم والنجاة اسم امه فنسب اليها ويكنى في الحرب  
بابي نعامه وفي السلم بابي محمد كان فارسا شجاعا شاعرا مجيدا  
خطيبا فضيحا وكان رئيس الخوارج وسلموا عليه بامير المؤمنين  
عشرين سنة **فاقبل** على الكهل تقدم ذكره في اول المقامة وقال  
اعلم اني اولى بعلم الزمرة اصادف هذا الولي الحاكم واوقع اصلح  
حالي بالبيان تقدم ذكره الحالى المحلوق الحالى المزين بالانصاف



وكنيت استغني عن تقويم تعديل اودى عوجي في بلدي بسعة كثر  
ذات يدي لما يملكه من المال وتحتوي عليه يدي مع قلة عددي عيالي  
فلما ثقل كثر عادي عيالي وفي الحديث خيركم بعد المائتين الخفيف  
الحاذي القليل العيال ونقد فرغ رذاذي ما كان عندي من يسير  
المال والرياذي الاصل المطر الخفيف امته قصده من ارجاء  
جهازي وبلادي برجاي امل ودعوت له لعادة روي حسن عيالي خالي  
واروي اذ الله عطيتي فحش تشط وفرح للوفادة الوفاء العطاء عليه  
وارتاح طرب واهتر وعده بالافادة كسب الفوائد وراح من الرواح  
فلما اشتد منه في المراح بضم الميم من راح يروح اذ اذهب بعد  
الزوال هذا حقيقة ثم استعمل بمعنى مطلق اليها ب الراح بضم  
الميم الموضع الذي يروح اليه على كاهل الكاهل موضع الركاب من البعير  
والفرس وقيل ما بين الكنفين والمراح بكسر الميم النشاط والخفة  
قال ازمنت عزمت ان لا ازورك بتا معناه لا اعطيك شيئا  
من الامثلة ولا اجمع لك شتا تفرقة او تستعمل بمعنى الى وبمعنى  
حتى تنشي تضع امام قبل از تمالك سفرك رسالة تودعها لنفسها  
وتجعل فيها شرح حالك حروف احد كلمتها يعبرها يغشاها النقط  
وحروف الاخرى لم يجز ينقطن قط كلمة موضوعة بما معنى من الدهر  
قال الحريري في درة القوافل قول الخواص لا اكلمه قط من الحش  
الخطاب لتناقض الكلام قال وذلك ان العرب تستعمل النقط  
قط فيما مضى من الزمان كما تستعمل لفظة ابد فيما يستقبل فيقول  
ما كلمته قط ولا اكلمه ابد والمعنى فيما انقطع من عمري لانه  
من قطعت الشئ اذا قطعت ومنه قط القلم اذا قطع طرفه وفيما  
يوثر من شجاعة سيدنا على كثر مر الله وجهه ان كان اذا استقبل  
قد واد الاستدبر قط فالقط قطع الشئ طولا والقط قطع عرضا  
وقد استأنيت استنظرت بياني حولي لا عا ما كان ولا في احادي

اي ما ارد

اي ما ارد شيئا ولا الخباب وقاب الا خطل ولقد سالت فما احسن سؤالا  
قولا ونهت يقطت فكري سنة فاذا الالهة توفوا واشتفت بقا  
جميع الكتاب قال الازهرى اذا اجتمع القوم وكانوا اسافا وانكروا  
فيل قتلوا فم قاطبون ومن هنا يقال جاء القوم قاطبة اي كلهم  
مختلط بعضهم ببعض وقال العكبري قوله قاطبة الكتاب  
خطا عند اهل العربية لان قاطبة لا تضاد وانما تقع حالا والوجه  
بالكتاب قاطبة وانما استهواه السمع فكل منهم قطب عسير  
وجهه وقاب اي رجع فان كنت قد صدقت اظهرت وكشفت عن  
وصفك باليقين الحق الواضح فارت ياينة علامته تدل على صدقك  
ان كنت من الصادقين فقال له يا هذا الفدا استغيت طلبت ان  
ان يسقي اي يحري يعبوبا فرسا كثيرا يحري اسقي من اليعبوب وهو  
النهر الشديد الجري واشتفت استظمت وطلبت ان لا  
يشقك اسكوبا مطرا كثيرا منسكيا واعطيت القوس باربعها  
من هوجير بضمتها وهذه الثلاثة كلها امثال بيديا اما اهل  
لعل ما طلبت واصل المثل الثالث اعط القوس باربعها ونكت  
ياؤه في موضع الضمة على ما جاء في المثل واول من قاله الخطيب  
وذلك انه دخل على سعيد بن العاص وهو يفيذي الناس فاكل  
اكل جافا وخرج الناس فقارقاتاه الحاجب ليخرج فامنع وقال  
ارعب لم عن مجالسي اي بنفسى عليهم لارعية فقال له سعيد رم  
ثم نذاكر والشعر والشعر فقال لم الخطيب والله ما اصبتم جيد  
الشعر ولا شاعر العرب ولو اعطيت القوس باربعها لوقعتم  
على ما تريدون فقال له سعيد ومن اشعر العرب قال الذي يقول  
لا اعد الافتار عدا وكن • فقد من قدر ايشه الاعلام  
قال من قاطرها قال ابواد واد الايدي ثم قال والله محسبك عندي  
رعية ورهين فاذا رفعت احدي رحلي على الاخرى ثم عويت



في اثر القول في عو الفصيل العاوي اثره قال ومن انت قال  
 الحطية قال حياك الله يا ابا مليكة الا علمتنا مكانك ولم  
 تحملنا على الجمل بك فنضيق حقت ونجسك فسطك فادناه  
 فادناه ووصدواشد بعضهم يا باري القوس بريا ليس نجسته  
 لانفسدنها فاعط القوس بارها وانزلت الدار يا نبيها ثم فكرت  
 قدر ما اشجع جمع واصل من اشجع البيرة انزكا حتى نجم ابي جمع  
 يعني اشكر ما في بقر حجة طينته واستدر الاستداران تسع  
 الضرع يندك حتى يدرب الدين واستدر استجلب **لحقه** ناقته  
 ذات الدين وهو مجاز وقال الق دوانك اصلح لبقها والبققة زينة  
 الدواة اذا عملت بالحجر وسعيت لبقه لامساكها المداد فان اصل  
 اللبق الامساك والق لغة عربية واكثر ما يقال لق ومن احسن  
 ما يكتب على الدواة قول الشيخ شهاب الدين بن الخطار  
 . انا دواة يفتك الجود من . يحكي براءى جل من قد بره  
 . ولوه على جودي من مته . دامن الفقر فاني دواه  
 . الشيخ تقي الدين السبكي  
 . حلفت من يكتيب بي . الواحد الفرة الصمد  
 . ان لا يحمل ملة . في قطع رزق لاحد  
 . شمس الدين الجرجاني  
 . انا دواة في بحر جود . في الفضل قل للشيخ عني  
 . فلو عندك سحبا . عند العطاء يستمدح  
 قال الشريشي رحمه الله تعالى حدثني الفقيه ابو الحسن عن والده  
 شيخ الفقيه ابي عبد الله ابن رزوق انه قال  
 . كنت في ايام الشبيبة والطلب . في مجلس جمع من طلب العلم الابد  
 . فمعليهم رجل بحيرة مسنعا . ولراد ان يقصد بها الواح لامة ونما  
 وكانت الحجرة من ابوس جليلة صفر مذعية فاطر قواير وولي في حياها

العجينة

العجينة فبادرهم ابو طالب بن ابي ركب فقال  
 . حاجتك من عدد العلى نرجية . في حلت من حلية نتجست  
 . سواد اصفر الحلى كانها . ليل نظره بخور تزهى  
 . فاستحسنها من حضرة وراوانه قد انى على الفافية فيما عنه صند  
 . فكبتها رجل في رقعة فاخذها وسار قليلا ثم رجع اليهم واخرج  
 منها قلما اصفر مذعبا ورعب ان يضمن ذكرى في منظوم يضاف  
 لذلك الشعر المرقوم فاطر قواير ووت في ذلك فسدت عليهم  
 المسالك فبادرهم ايضا ابو طالب المذكور وقال كملت بانصر  
 من مخاسن جلها . تحفته احيانا وحينا نظري . من شان الى حين يرضع  
 ثديها . فتراه ينطق ما يشاء ويذكر . هنر صاحب الدواة بحاله  
 من النظم اولى . فاخذ النظم وولى . ولصنبت الدين بصف حبرا  
 . وغندي خبر ودت العين لونه . سواد ورضاه العيون خضبا  
 . غدا سايلان فرط سقم ورقه . واصبح للشم الرقاق رضبا  
 . في لما بت اشكو اصبا بلقي . الى الليل بالاسواق رقى وذبا  
 . وكتب القيراطي صحة جبر اهده  
 . ليراعكم اهديت انسان النظر . وشباب طرس شاب من فرط الكبر  
 . ارسلته عنداد عوه عسبر . انا فاح طيب نشره بين البشر  
 . اقلامه اخذت حين كتابة . سيجا والفته على طرس درس  
 . ويود مرسل الى ابوابكم . لونه في سواد قلب اذ ينصر  
 . لبل وان ابد لنا الفاظكم . في صبح طرس ايض قالوا سحر  
 . واخذوا ذلك ورقك وفلك . ولا يقال للقلم قلم الا اذ برى واقا  
 . اذ لم يبر فهو ابوبه قال الشيخ شمس الدين بن الصباغ في العلم  
 . ليمناه ذو طرف كحبل اذا بكى . نبتهم ثغرا بخط من ثغره عجا  
 . وقدر ارج مشقوق السامى جري . ينفر الدوى للمعنى ابدى اللما العذا  
 . واوتة في سبه شرار قسم . اذا ما شئ في الرقم من بيتة جنيا

نسخة في المخطوطات  
 من مخطوطات  
 في المخطوطات



• فطور الخطايا والسواد شفاؤه • اذا غاب عنك جلال خطايا  
 • ويحضر فعل الخطيئين كتاب • نلاقت اذا غاب في يدك الكتاب  
 • حكى السر قد احدث البيض خدع • فطاعن به ان شئت واضرب به ضربا  
 • وقال الشيخ ابو الفتح البستي  
 • ان هرا فلامه يوما لي عملها • انسان كل كمي هرا غامله  
 • وان اقر على رقت انا عمله • اقر بالرق كتاب الانا عمله  
 • وله اذا قسم الابطال يوما بسيفهم • وعدوه مما بكتب الحمد والكرم  
 • كفي قلم الكتاب مجد اور فقة • هذا الدهر ان الله اقسى بالقلم  
 • شمس الدين بن الصباح في القمطاس  
 • جادت رياض الطرس سحر براعة • لما صدرت من النهى عن البحر  
 • فسكت غصون طروس ورقها • اكلم لفظ بالمعاني مشعر  
 • وله مجا وبالمزكاشه في ورقة زرقا  
 • انت ارسلت بالكتاب سما • نبرز الكتيب قبل وقت الزوال  
 • فيه كل نقطة مثل نجم • وبه كل جرمة كالهلال  
 • واكتب الكرم ثبت الله جيش عسكر سعودك بن بن واللور الجبل  
 • غفر كف وسد الدهر حفن عين حشودك من يمتني زوال نعمتك  
 • يشين يعين والاروق السيد الكرم التام الحشم الذي يروغ  
 • بجاله وظرفه يشين يجازي قاصد • والمهور البادي القورة  
 • واراد به الناقص الخلق الكثير الشفاعة **يحيى** يجره والحلال  
 • السيد الذي يحل به الناس كثير **يضيف** ينزل الامسياف ويكرمهم  
 • والماجل الساعي بالشر الواشي عند السلطان **يخيف** والست  
 • يسكون اليهم من الشاحة يغذي يطعم **والمحك** بكسر الحاء الرجل  
 • العصر الاخلاق اللجوج **يخيل** يقضي يجعل القدي في العين  
 • اي يفسر والعطاء **يحي** يخلص صاحبه من الذم والمطال المنع  
 • وهي المدافعة **يشي** يحدث الفصل في الحلق وهو شحت

منع

يمنع من البلع والدعايق والمدح ينقي ينظف والحري يجرى يعطي المجزاء  
 والالطاط ستر الحق وكتمانه يحزي يهين واطراح ابعاد ذي صاحب  
 الحرمة عن فساده ومنال ومحرمه حرمان بني الامال اهل الرجا الذين  
 برجون الحيز في ظلم ونعدي وما من مجل الا عبي محذوع في رايه  
 ولا عين خدع الا مئين بخيل ولا خزن حبس ماله الاشقي ولا يقض  
 ضم راحة كفه **تقي** وعافتي برح وعدك في بصدق ويكون وافيا  
 وارائك جمع راي تشفي تزيل الهم عن قلب وليك وتبري مرض  
 قاصدك من فقره وهلاكه **يضي** وحملك **يفضي** يستمع وليجاور  
 عن السفينة والاذك الا لا النعم واحدا الا يفتح الالف وقد تكسر  
 وكسب بالياتني واعداوك تشني تشكر تقول لكثرة المادحين  
 لك والناس من لفضلك ما امكن اعداوك وحسادك ان يذموك  
 لتكذيب الناس لهم فصاروا يشنون عليك مع من يشني ويحكي  
 ان خاتما استضافه اعرابي فلم يزله فبات جايعا فلما كان في السحر  
 ركب وانصرف فنقدمه خاتما مشكرا فقال له من كان ابا مشواك  
 البارحة فقال خاتم قال فكيف كان مبيتك عنده قال خير مبيت  
 نخل ناقة فاطعمني كما غيظا واشقاني الحمر وعلف راجلي  
 وسرت من عنده بخير خالي فقال له انا خاتم والله لا يرح حتى  
 تبي ما وصفت فزده وقال له ما حدثك على الكذب فقال  
 له الاعرابي ان الناس كلهم يشنون عليك الجود فلو ذكرت  
 شر كنت اكذب فزيعت مصطر الى قوقلم ابقا على نفسك  
 لا عليك قال البخري • الشكوفه بعد ما وسع الوبري • ومن ذا  
 يذو الدهر الامدحم • رجوع وسوددك حسن اخلاقك وشرف  
 منضيك **يشني** يرفع لك عزاء ومجد او شرفا وحسامك سيفك  
**يفضي** يهلك اعداءك **وموا** مملك ذاب **يحي** يفتطف اثار  
 ابادك وما دخلك **يقشي** ياخذ المال ويدخل لنفسه وسواك



تقيت تات بالغيث وهو المظروء **سماحت** يغيب بضم الياء في بيل  
 الصرب ودر ك عطاؤك **يفيض** يكثر حتى يستل ودر ك  
 منك **يفيض** لفيض الرزق وغاير الما غار في الارض ومنه  
 قوله تعالى وفيض الماء اي نقص ومؤملك راجع **شيخ** الشيخ  
 من مضمي له من عمره خمسون عاماً ولم يجاوز الثمانين **حكا** في  
 ظل ذاهب برؤدان عمره قدام برحنا لا ولم يبق له شيء **اقلت**  
 قصدك بطن رجا حرم طمعه يش يترأيد ومدحك **حجب** كلمات  
 مختارة مهورها حقوقها **حجب** لحسنها وجودها وما ينظر  
 الى هذه المعارضه قول الشاعر  
 وخذ حدي بجودك ذا الجذاء كلانا اليور ارج صبر في  
 لاصبح من نوات في ربا شره ونضح من مقال في حالي  
 ومراة مطلبه **يحف** واواصي وسأيله وصلاته تشف تنيد وتفضل  
 غيرها واطراوه مدحه **يجذب** تجذب به الناس ويجر صون على تحصيله  
 كجودته وفلاحة **ميجذب** يخاف ويبتعد منه ووراء **منصف** كثر  
 عيال منهم شطف سواد خال و**حصب** عراهم ونشف ريشهم و  
 واستأملهم **جنف** مثل الدهر عليهم وعمهم اصاب جميعهم  
 قشف تغير لون من الفقر وهو في مع **يجيب** يساعده ووله الوله  
 ذهاب العقل والخير من شدة الوجد يديب يذهب الحكم  
 وهو **يفيف** تنول صيفا و**كمد** حزن مكنو رفيف تراد على  
 المعهود لما مول مقصور وهو **جوب** احرم واحال تفصيله شيب  
 وعد وينيب عض ينابه وهو وسكون **ثقيب** ولم ين غيل وده  
**يفيض** ولا حبت صار حبتا فاستأعده **يفيض** يقطع  
 ولا نفث النفث شبيه بالنفخ وهو اقل من النفل وقيل  
 هو النفل بعينه مدبره يعني لم يتكلم بقبيل من هجو وعين  
 وقيل نفث مدبره بزق من داء في صدره وقيل المثل لا يد

منه في الدنيا

للممدود

للممدود وان نفث فيفيض مطرح ولا نشر امنع واستمتع  
 وصله فيفيض وما يفتضي كرمك بنذ طرح حرم جمع حرمه فيفيض  
 حسن آكله رجا جعل البياض مثلاً للصلاح والفلاح كما جعل السواد  
 مثلاً للفساد والحبيبة قال البستي  
 حكمت معانيه في انسا شطره • اثارك البيض في احوالي السود  
 وقاك اخي  
 ليس الكواكب في الظلم احسن منه • نعمائك البيض في اعمالي السود  
 ومثله  
 والطف من من النسيم اذ السري • بياض العطايا في سواد الظلم  
 والجميع عولة على اي تمار في قوله • برا القبح الاشياء اوبه اعمل  
 كسرة يد الما مول حلة خائب • واحسن من نور تقية الصيا • بياض  
 العطايا في سواد المطالب • وقد نشر هذا النظم الوزير محمد  
 الجزري رحمه الله تعالى قال يمدح كرميا في فضل طويل منه  
 ولقد اعني بيته وهو اول بيت وضع للوجود وزخرف بالعطايا البيض  
 في المطالب السود عما اثبت اوايله وسنة فضائله **بتحفيظ**  
 الله وجمع بين ينش حمدك بين عالمه ناس واهل زمينه بقيت  
 عشت وطال بقاءك لا ماطة الزالة **شجب** هلاك واعطائ  
 مال يورث ومدادوا **شجب** حزن وهموم ومراعاة يغن شيخ  
 كبير هروم **موصولا** يخفف لين عيشي هني وسرور غرض جديد  
 ناعم ما عشي قصدا ودخل معرهد منزل عني او غشي وهم الوهم  
 من خطرات القلب وهوان يقع في قلبك شيء وانت تريد  
 غير غني قليل الفطنة والسلام قال فلما فرغ من املا رسالة  
 القاها عليه ليكن لها وجلي كشف في **هيجار** حرب البلافة  
 الفضاحة عن بياض شجاعته **ارفضة** الجماعة قول لا شأ وفعلا  
 عطا واوله كثر له خفاوة اكراما وطولا انعاما وفضلا

Copyrighted material King Saud University



ثم سئل عن ابي الشعوب القبائل واحدا شعبا يفتح الشين  
وهي القبيلة **نجاره** بكسر النون وميمها اصله وفي ابي الشهاب  
جمع شعب بكسر الشين وهو الطريق الجبل والاولدية  
وجاره بيته والوجار بالفتح والكسر البين واصله بيت الضيع  
فقال هذه الايات غسان اسم ما نزل عليه قوم من الازد  
فتبوا اليه هذه القبيلة اسرى اصلي وقراي الذي اتفقوا بهم  
المعينة الخالصة وسروج مدينة قريبة من الفرات تسمى  
بلد القديم والبيت يربد بيته في غسان في الشرف مثل الشمس  
اشراقا وقوله **جسيمه** عظيمة ومثل قوله في البيت مثل الشمس  
قول في الطمان العبيد

• واتي من القوم الذين هم • اذا مات سيدهم قام صاحبه  
• بخوم شاعرا غاب كوكب • بذي كوكب تاوي اليه الكواكب  
• امتان لم احسابهم ووجوههم • دجى الليل حتى نظم الدرافة  
والربع الدار بعينها حيث كانت وهو يربد بيته الذي في سروج  
كالقردوس العرش من الكرم وسُميت الجنة بذلك لعراشتها  
وقال الحريري رحمه الله تعالى في اخرى من زوايا قال فرس  
جنة الخلد سروج مطيبة تطيب النفس ومرتحة موضع  
الراحة وهي النبا عذ عن الاقدار وقيمة واهلكة بلهف  
لعيش كان لي فيها ولذات عميمة كثيرة تامة ايام السحب  
اجر مطر في كسر الميم وميمها قوى المعام الطرفين في روضها  
ماضي العزيمة الفعل الذي اعزوه عليه من غير تردد اختلف  
حين لا متكبرا في برد ثوب الشهاب المنوثة واجتلى انظر  
النعم الوسيمة الحسان لا اتقى ثوب مصائب الزمان  
ولا حوادث المليم التي تاتي بما لا امر عليه فلوان كرهاها مثل  
مهلك لثقت من كراي المقيمة الشابة او يفتدي عيش

مفني

مفني لغته **مفجتي** نفسي واصلها من القلب الكريمة فالموت خير لمفني  
من عيشة عيش البهيم مراده بالبهيم هاهنا البعير بدليل قوله  
تفتاده تسوقه بركة البرة حلقة من صخر تجعل في الف البعير يذل  
بها الصغار بفتح الصاد الذل والصميم الى العظيمة النازلة الشديدة  
والهضيمة النقيضة المحترقة لشانه عند الناس ويرى السباع مراده  
بالسباع هاهنا الكرام تنوشها تتاولها ايدي السباع مراده بالسباع  
هاهنا الليام **السفيم** الطويلة للصميم وهو الذي غربه مثالا للآ  
الزمان بالناس فقال ان الصنيع المستحقرة عند الاسود صارت  
تتناول الاسود بالضرب وكذلك الزمان يرفع الحقيق ويضع  
الرفيع ويغير عليه وهذه احوال مشاهدة تنسب الى الزمان  
لوقوعها فيه والا فالقدر لها الباري عز وجل اخبرنا الرصيد  
ليبر العقلا جريان احكامه وان الكل تحت قهره ورقة قال  
محمد بن الفضل هانت الدنيا على الله فاعطاها الليام فلم  
فيها يعيشون ويلعون الكراما واخذ الحريري رحمه الله تعالى  
لفظ بيته من قول حبيب من لم يعاين ابا نصر وقائله فما رأي  
صنيعا في شدة سنيع يرى الشامة اعلانا باسدي وعني افناهم  
المبر اذا بقاكم الجذع قال المعدي في معنى بيت الحريري ومن  
صح الليالي علمته خذاع الالف والقييل المحالا وغيرت الخطوب  
عليه حتى ترى الذر يحمل الجبالا قال الشريشي هكذا ينظلم  
حر الكلام ويقنذر لموت الكرامه ويبقى عنه شامة الاعد التي  
رجع والذنب لليام ورد في الحديث عن جابر رضي الله عنه انت  
النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تسبق الليل والنهار ولا الشمس  
ولا القمر ولا الريح فالها رحمة لمقوم وعذابا لآخرين لولا شوها  
لمرتب ترفع شامة طليعة ولو استقامت كانت الاحوال عيشها  
سنتقيمة قد تم بحمد الله النظم ثم ان اخبره في ارتفع وصل الي



الى الوالى الحاكم فعلا فاه فتمه بالالى الدرر وسامه طلب منه الخ  
 ان ينضوي ينضم الى احشائه خاصته وقيل يريد الى نفسه ويلج  
 يتولى ديوان انشائه كتابه فاحسبه كفاه الحبا العطا وظلف منعه  
 عن الولاية الابا الامناع والافقة قال الراوي وكنت قد عرفت عوده  
 شجرة قبل اساع نفج ثمرته يعنى وكنت عرفت شخصه قبل ظهور  
 فضله وكنت ابنه على علوقه قبل استناده بذره فاوحى اشار  
 الى باعاض لغان جفته قال المستعوي ايمان العين والبرق  
 لغا فها حقيقا اى اشار الى بالنظر الخفيف ان لا اجد اسل عصبه  
 سيفه الفاطم من جفته عمده يعنى اشار الى ان استره فلما خرج  
 بطين فلان المخرج وعما يضع فيه الانسان امنه وقد استعمل  
 هذا اللفظ في مقامه اخرى فقال حتى ال ذاعشبة خضر وخفيته  
 بجر قال الشاعر يبيتون بالدهنا خفا فافا عينا لهم . ويخرجون  
 من دارين بجر الحقايب . والى هذا اشار شبيب بقوله . فاجوا  
 فاثبو بالذي انت اهلك . ولو سكتوا اثنت عليك الحقايب .  
 والله دراجو العتاهية حيث الى الى هذا المعنى قراده بيا نا بقوله  
 ان المطايا تشكرك لاها . قطعت اليك سلبا سبارمالا .  
 فاذا التين بنا التين مخفة . واذا رجعت بنا رجعت ثقلاء . وفصل  
 تنحى فاي بالفلح الطفر بما اراد شيعته خرجت معه للوداع قاصيا  
 مؤديا حق الرعاية الصحية ولا حيا لا يماله على رفض الولاية تركها  
 فا عرض منبها وانشد مرثعا مرجعا منوه هذه الايات محبوب  
 قطع مسافة البلاد مع المتبة الفقير والمسكنه احب الى من المرتبة  
 المرتبة الرفيعة هذا البيت ينظر الى حكاية الاممى وقد راى  
 راسيا حمارا فقيل له بعد برانين الخلفا التركيب هذا فقال متملا  
 هذا واملك ديني ونفسي احب الى من ذلك مع ذهابها لان الولا  
 الحاكم لهم نبوة خفوة وتباعد ومغشبة سخط بالهاكمة بحجب

كانه

كانه قال يا عجبا لهذا ما اشدها ومعنيته وما فيه من يرب يصلح و  
 ويقوى الضيع الفعل الجميل ولا من يشيد في فع ويثم فارتبه  
 بناء وهياه فلا يخذ عنك لمع السراب هو ما يظن نصف النهار  
 كانه ما ولا تات امر اذا ما اشبه اشكل فكم حاكم نايم يري في عنابه  
 روي احسنه سره حلمه فابراه في نومه وادركه الروع الفزع لما انشبه  
 قال الشاعر في هذا المعنى

الى الله اشكو كل يوم وليلى . اذا كنت لم اعدم خواطر اوهاه .  
 فان كان شرا كان لاشك واقعا . وان كان خيرا كان اضغاث احلام .  
 ومن ملح هذا الباب ان عبدا دخل على بشير بن مروان لما ولى الكوفة  
 فقال ايها الامير اني رايت رؤيا فاذا ن لي اقضضها قال قل قال  
 . اغفيت قبل الصبح نوم منهد . في ساعة ما كنت قبل انا منها .  
 . فرأتك برعني بوليدة . مغنوجة حسن على قيامها .  
 . وبندرة حملت الى وبغلة . شهبانا جنة يصل لحامها .  
 فقال ابشر كل شئ راينه فهو عندي الا البغلة فانها دها ففقال له عديل  
 امر الى طالق ثلاثا ان كنت رايتها الا دها لكنني غلظت فاعطاه  
 البغلة وماراه وقال البطين الشاعر قدمت على بن يحيى فكنت  
 . رايت في النور الى ركب فرسا . قد وصيف وفي كفى دنائير .  
 . تجيت مستبشر امشسفر فرجا . وعند مثلك لي بالفعل بشير .  
 . قال فوقع لي تحنها اضغاث احلام . وما نحن بتاويل الاحلام بعالمين .  
 ثم امر الى بكل ما راينه في مناهي لانه لم ير ما كان يرم تحت المقامة السام

### المقامة السابعة وتعرف بالبرقعيدية

حدثني الحارث بن حماد قال ان زمعت زعمت ونويت الشخو  
 الخروج من برقعيد مدينة طيبة بناحية الموصل فيها قصور وبيوت  
 وقد شمت نظرت برق مقدمات عيد العيد اليوم الذي يعقد



فيه الفرح والسرور فكبرت الرحلة السفر عن تلك المدينة التي هي  
برقعته او بمعنى صاحب الشهد اخضر لها يوم الزينة يعني يوم العيد  
سبحي بذلك لتبين الناس فيه فلما اطل بالمهجة دنا وقرب حتى  
دخلنا في ظله وبالمهجة اشرف بفرصته فرض العيد زكاة الفطر واداء  
القوم فيه ونفله صلاة العيد وغيرها من السنن واجلب بحيله  
ورجله المراد من هذا اللفظ انه دخل بالكلية يقال جاء الامر بحيله  
ورجله يجمعين حيث من غير ان يبي من احدى السنتين في  
لبس الجديد عن جابر رضي الله عنه قال كان لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم حلة يلبسها في العيدين ويؤوي الحففة وبرزت  
مع من اسم مؤنول بمعنى الذي يبرز للتعظيم اي يشهد العيد  
حين التام التحم والتضيق جمع اي جماعة المصلين موضع صلاة العيد  
وانتظم اجتمع واخذ تناول الزخام الضيق لكثرة الناس بالكظم  
بسكون الظاء مخرج النفس ولم يوجد مخرج الا في شعر عبيد  
المطلب حين انهمز فانشى عنه وفي اوداجه جارج امسك منه  
الكظم وفي شعر محمد بن البغيث وهو لا يغذ لي في  
ليس لينفعني اليك عني جرى المقادير بالقلم سائل لما في عني  
وفي يستره ان الجواد الذي يعطى على عدم كم قضيت امور  
كان المهمها غيري وقد اخذ الافلاس بالكظم **طالع**  
ظهر شيخ في شغلتي كساين احدهما ردا والاخر ازارا **مخجوق**  
مشتور القلبي العيني وقد اعتمد على في عصبه شبه  
المخللة واستفاد انقاد لهجوز كالسملاه احبث الغيللات  
وهي انثى الجن ومنكنها الصحر اثنى الانسان فلا يزال يشبعها  
حتى ينفذ الطريق فيهلك فوقه وقفة منها فت متساقط  
من الكبر والضعف وحياسم تحية عفاة خفي الصوت من مرض  
او غيره جوع او غي ولما فرغ من دعاية اجاك اذار خمسة اصابع

المحور

المحور في وعاءه مخلافة فابراز اخراج منه اي من الوعاء رقاعا او رقافا قد  
كسبن بالوان الاصباغ في اوان وقت الفراغ قلة الشغل فنا ولعن  
مخورة الحين بون المسنة القوية الخلق وامرها ان تتوسم تتفرسب  
وتنظر بفراسنها الزبون المشتري وهو من الفاظ اهل المشرق  
من انك ابفرت وعلمت ندى جود يديه القوت رمت رقعة ورقة  
من اي الرقاع التي فاتح ساق الى القدر المعسوب الملوور وفاق المطرزي  
اي المعسوب عليه فخذ حرف الجر رقعة من الرقاع فيها مكتوب هذه  
الايات لقد اصبح فوق امشرفا على الموت باوجاع واوجال جمع  
وجل وهو الخوف ومضى امبلى مختال متكبر ومختال ما كر كثير  
المحيلة ومعتال مهلك في خيفة وخوات كثير الحيانة من الاخوات  
عن عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قل ما يوجد في اخر الزمان درهم من حلال او اخ يوثق به  
قال مبعض لي لا قلالي فقري واعمال بكسر الهضمة استعمال من الغال  
عالمواكل شيء في تفنييع افساد اعلى بفتح الهضمة جمع غليل فكما اكل  
احرق باذخا بالذال المهجاة والحا المهجلة جمع دخل وهو المحقد  
والعداوة والاحمال جذب واراد به هنا الفقر وترخا في سفر ونقلت  
من بلد الى بلد وكما اخضر بكسر الطاء امشي متجحر او غي مشي الشاب  
في بال ثوب خلق ولا اخطر بضم الطاء امر في بال في قلب فلينت  
حروف من حروف النواسخ مفعاه التثني وهو طيب ما لا طمع فيه طمع  
ببسر الدهر لما جار ظلم اطفال امثلة الهضمة وانما ترك ضرورة اي  
احات الى اطفال اولادي فانه قد جرت العوا يدان الاولاد سبب  
الوقوع في المضايقات ابن عيينة قلت للصبيا اي طوارس الى  
مضايكم قال الذي يزي يعني الذي يطعم ولده فلولان اشيا الى  
اولادي اعلا لي بالمهجة فيتودي واعلا بالمهجة جمع عل وهي  
القراد الضخم الذي يلمصق بالحق الدواب ولا يطلع الا بجهت



شبه اولاده بهذا القراض لما تخفيف الميثم جهزت ارسلت اعالى جمع  
 اهل الى ال قريب ولا والى امير ولا جرت سحبت اديا الى اطراف  
 ثوبى على مسحب طريق اذ لالى ذلي فخر اى مستجدي احرى الحق بى والى  
 جمع سمل وهو الثوب الخلق اسما ارفع لى مثل خربى تخفيف ثقالى  
 حموى ود ثوبى بمثقال احد مثاقيل الذهب ويطى حربا الى  
 حزن و وسواس مستدري بسر بال قيمته وسر وال قد تم بحمد الله  
 النظم فى الحديث ان امراة سقطت من على حمار فاعرض النبي  
 صلى الله عليه وسلم فوجده فقالوا لها متسولة فقال اللهم اغفر  
 للمتسولة لان من اتى ثلاثا يا ايها الناس اتخذوا السراويل  
 فالحا من اشترى ثيابكم وحمى ثوبها نساكم اذا اخبرن قال الحارث  
 ابن حمزة قالما استعصمت طلبت ان يعرض على حلة الحلة ثوبان  
 من جنس واحد الابيات تقى اشغقت الى معرفة ملحم فانما  
 لما جعل للشعر حلة جعل لها ناسجا وارقم مطرز علمها خطوطها  
 فناجاني حدثنى الفكر بان الوصلة الوسيلة المؤصلة اليه  
 العجوز وافانى بان حلوان اجر المعرف بشدة الراي جوز لانت  
 النهى انما ورد فى حق الكاهن وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما  
 عن حلوان الكاهن وهو اجرة فرصدتها رقتها وهى تستقرى تتبع  
 الصفوف منها مضا يعنى تخرج من مضا الى مضا وتستوفى تستمر  
 وتسقطى الاكف كفا كفا اي كفا بعد كفا قال المطرزي ومنه ثوبان  
 صلى الله عليه وسلم فاستوفى كفا ثلاثا وما ان ينج ينفع لها عناقب  
 ولا ينج يعرق على يدها انا اى لا يعطيه شيئا يسير فلما اكدي نجا  
 من قولهم حفر فلان فاكدي اى بلغ الكدبة وهى صخرة فى اسفل البر  
 اذ ارأها الحافر ليس من الما فلما خاب استعطاها فليسها للقلوب  
 وكدها انبعثها مطاها مشية هاود در انها على الناس قال الشريشي  
 ويحسن ان يشتد حنا فى خالها قول الى نواس رحمة الله

اذ الم بعنك الله فيما ترى به . فليس لخلوق اليه سبيل .  
 وان هو لم يرشدك فى كرمته . ضلت ولوان السماك دليل .  
 اذ الم يكن عون من الله للفتى . فاقول مايجنى عليه اجنهاذه .  
 عادت نجات بالاشترجاع هو القول عند المصيبة انا لله وانا اليه راجعون  
 ومالت الى اجتماع رة الرقاع الاوراق فانشاها الشيطان ذكر ر قعنى  
 الورقة التى دفعت الى فلم تج عل وترجع الى بفعلى قو صغى وابت  
 رجعت الى الشيخ باكية لحرمان الحبيبة والمنع شاكية تحامل مشقان  
 الزمان فقال انا لله واقوص ارد امرى الى الله ولا حول ولا قوة الا بالله  
 ثم انشد هذين البيتين لم يصف ماف خالص الود ولا مضاف صاف  
 فى ردة ولا معين بالفتح ما ظاهرا جال على وجه الارض ولا معين بالضم حيا  
 كرم معين بانه وفى المساوى منذ الحاسن بدى ظهر التشاوى اذ قوله  
 صلى الله عليه وسلم الناس بخير ما تبناىوا فاذا تشاوا واهلكوا كآب  
 الشيرى ومعناه ان الناس فى الغالب انما يتساوون فى الشر فلا ينج  
 كلم فضلا لان اهل الخير قليل قال ابو القباس المنطلي فى هذا المعنى  
 والناس كالناس الا ان تجر لهم . وللمصيرة حكم ليس للبصر .  
 كالايك مشبهان فى مباشرها . وانما يقع التفضيل بالشعر .  
 فلا مهن صاحب امانة ولا مهن نفيس غالى فى الثمن قد تم بحمد الله تعالى  
 النظم ثم قال لها ماضى النفيس وعدىها طغى النفس رجاء الخير وعدىها اقر  
 للمؤنت اى اطمعها واجمعى الرقاع الاوراق وعدىها فقالت لقد  
 عدتها لما استعدتها ارتدت عنها فوجدت رايت يد الضياع استعار  
 للضياع يدا بخازن القول ضاع الشئ يضييع مينا عا بالفتح اذ افقدته فلم  
 تدراين هو وبالكثير جمع منبعة من الارض قد غالت اذهبت احدي  
 الرقاع فقال تعسا هلاكك يا الكاع بالبتا على الكثير اى بالشمة ولا يكاد  
 يستعمل الا فى الذأ انخرم ويحذف القمص المبيد والجلالة شرك المبيد  
 والقيس نور المصباح والزباله الفئيلة الذى قد احترق بعضها انفا



لصفت حرمة من حشيش مخلطة الى طب بالباس على اياه حرمة من  
ذلك اي مكرؤه على مكرؤه وبليته على بليته وهو مثل عند العرب واحذ  
من قول الشاعر في كل يوم من ذوال صفت يزيد على اياه فانها عت  
رجعت مشرعة تقص تسبع مدرجها بفتح الميم طربها الذي درجت  
اي مشيت فيه لتفريق الرقاق وتنشد بفتح التاء تطلب واما بالضم  
فبمعنى تعرف مدرجها بضم الميم رفعتها الملقوفة فلما دانستني  
قاربتني قربت ساويت بالرقعة درجها وقطعة القطعة عندها هل  
الشرق الواحد من ضرب يعرفونه عندهم هي مروههم وطايفتوه  
وقلت لنا ان رغبت في الشوق المصقول المجلج العلم المنقوش  
وقيل الذي عليه علامة الملك وقال المطر في عني بالمشوق العلم  
الدرهم كاعني به عنتره عن الديار في قوله ولقد شربت من المدامة  
بعد ما ركد الهواجر بالمشوق العلم واشرت الى الدرهم فهو  
تكملي بالسر البهيم الخلق وان ابيت امنعت اي تشرني تبيني  
فخذ القطعة واشري اذ حبي قالت الى استخلص استخلص الشئ مبر  
خالصا اي قالت الى تخلص بدر البتم القمل الكامل واذا به ههنا  
الدرهم الصحيح والابح هو في الامتل خلافا لافرن ثم قالوا الرجل  
الطلق الوجه المشرق المعنى ذوا الكرم والمعروف ابيح وان كان اقرب  
الميم الذي هم فيه من راء وقيل الهم الشيخ العالي واراد عتاقة الدرهم  
وقالت دع اكفف جدالك خضامك وسل عما بدى ظهر لك فاسطلقا  
استخبرتها طلع خبر الشيخ وبلدته والشعر وناج حائك وناج الشعر  
منشيه ومؤلفه برده يعني مؤلفه فقالت ان الشيخ من اهل  
سروج وهو الذي وشي رفته ولون وحسن الشعر السروج ثم  
خطفت اخذت مشرعة الدرهم خطفة الباشق طير معروف ومرت  
خرجت بسرعة مروق خروج السهم الراشق بمعنى المشوق به  
فناج داخل وناج بقلبي ان اياك يد يعني السروجي هو المشاد

لوفي

الموى اليه وناج المني كفي لصا به المكرؤه الذي نزل به بناظر به موضع  
النظر من عينيه واني اخترت ان افاجبه ايته مجاة اي بغته وهو لا يشي  
واناجيه احده استعمل في هذا المثل استكان الفعل المضارع المعتل  
بعد ان الناصبة واستعملها ايضا في المفاعلة الفاشقة في قوله والفلام  
في ضمن تاييه يخلب الوالي بتلويح ويطعمه في ان يلبية وكرر  
استعملها في امكن من مقاماته وهي لغية لا يشيها امثال الخويين  
ولمخون مستعملها في غير الشعر لا نجم اختبر الجرب وامثله  
من عجمت العود اذا عصفية لتعلم ارجوه وامر ملي عود فراسني  
فطنتي والماء قلبي وقيل الفراسية ان تنظر الشئ فتستبدل  
بظاهره على باطنه وجعل الفراسية عودا مجازا فيه وما كنت لاصل اليه  
الا بتخطي رقاب الجمع الناس المجتمعون المنه في الشرع عند  
سهل ابن معاذ بن انس الحمصيني عن ابيه رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تخطي رقاب الناس يؤر اجمعة  
اتخذ جسرا الى جهنم وعفت كرهت اذ يتاذي في قور يعصني بهيم  
او يشرى يقبل الى لوم هو من هذا الحمد فسدت لصقت واقمت  
بمكاني وجعلت شخصه السواد الذي يري من بعد قيد عيا في العائنة  
والعيان النظر اي قيدت نظري فيه وجعلت شخصه كالقيد  
المنايع من السبي الى ان انقضت ففتت وتمت الخطبة وحقت  
وجبت الوثبة السقرة والقيار فحققت اشرفت اليه ونق ستمته  
بالفت في النظر اليه على التمام انطباق جفيه فاذا المعيني ذكائي  
وفطنتي المعية بن عباس رضي الله عنهما كيف لا يكون اذا كان الله الناس  
واعلمهم وقد دعا له النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الحكمة  
وزده فهما وكان يسهي البحر لكثرة علمه وفضله مشهور  
وفي الكتب المطولة مذكور وقرأتني فرائس اياس هو بن قرة  
كان قاصيا بالبحر يضرب به المثل في الزك فبقال اركن اي اذا كا



من اياس وله اخبار في حسن الاستخراج وقد صنف المداخني في فلسفه  
 كتابا مستغلا سماه ركن اياس وذكره ابو تمار في شعر فلم يستقيم  
 له ان يذكر بالركن فوضع مكانه الذكاء فكان اقدار عمر وفي سماحة  
 خاتم في حلم احف في ذكاء اياس فعرته **حينئذ شخصي** تقدر واثرت  
 اكرمه وخصه بصفته باخذ قلمي بجمع فميتص واهبت به دعوته  
 الى قرى سني قرصا لانه قرص بمعنى العيين اي قطع والنقر يص  
 التقطيع **فمن سر وخف** فرجا اعار في عطيتي وعرفاني معرفتي  
 وابني اجاب لي بك دعوة رغباني بضم الراجع رعيث وانطلق  
 ذهب وبدي زمامه مقصوده وظلي امامه بكسر المضمرة منقذة مة  
 والعجوز ثالثة الاثاني يجمع اثنية وهي ما يوضع عليه الفدر عند  
 الطبخ قال ابو الطيب انا ف بها ما بالفواد من الصلح وبرسم حسني  
 ناحل منهذره وعادت العرب اذا نزلوا عند جبل ان يضعوا القنين  
 والاثنية الثالثة الجبل فاجبل الجبل الاثاني فصار هذا مثالا  
 للجماعة فيهم قيل غير موافق للجماعة يقولون فلان ثالثة الاثاني  
 اي اقل القوم قال المطرزي يجوز ان ير يد مجرد العدد ويجوز  
 ان يجعله كناية عن كونه ادهية متناهية منظورة فيع الى المثل  
 السامر رعا الله بثالثة الاثاني اي بدهية عظيمة ورايت  
 في امثال ابي عبيد الله سئل عنها فقال انها اخر الشر واخر كل  
 مكروه وانشد عريهم باثاني الشر معوض والذبح  
 يعرض قول المطرزي الثاني وصفه اياه بقوله **والرقيب** الحفظ  
 الذي لا يخفى عليه خافي لان مثل ذلك في الملازمة بعد قوله  
 الدواهي ولما استخلص افترش والحلس بساط تحت البسط  
 بغيرها من الارض وكنتي بيتي وهو في الامثل عش الطائر يعني  
 فلما لم يبيتني واخصته بحالة العجالة بضم العين فاجعل محض  
 عند الصيغ مكنتي قدرتي قال يا خاديت امعا ثالث فقلت

مرجوم

ليس

ليس الا العجوز فقال فاه وها سر مجوز مقنوع ثم فتح كرميته عينيه  
 ورا البصر بتوامتيه عينيه وومضهما بذلك لانهما لا يكونان الا في عين  
 وفي الحديث فابن عباد ذهب الله كرميته الا كان ثوابه عند الله  
 الحجة قالوا وما كرميته قال عيناه وقول الحريري رحمه الله تعالى  
 منقول من مقامة البديع قال على لسان عيسى ثم فارقهم وتبعته  
 فلما انقش خلقه عدت يملاني الى سري عصفه فقلت والله لتر يني  
 سرك او لا هنتك سرك ففتح من ثومتيه وحذرت لثامه عن وجهه  
 فاذا هو ابو الفتح الاشكندر فقلت ابو الفتح قال انا ابو قلمون  
 في كل لون اكون اخبرت من الكسب دونا فان دهرك دونا ونح الزمان  
 بحقق ان الزمان ديمون لا تكدين بعقل ما العقل الا المحبوت  
 فاذا اسراجا عيننا وجهه يقذف يضيئان كأنها الفرقان بخان منير  
 في بنات نعل الصفر فاجبت فرحت وسررت بسلامة بصر ونجبت  
 من غريب سيرة جمع سيرة وهي العادة اي من عادته في سفره ولم  
 يفلني بحسني قرارا سكون وطاينة ولا طاعة وعني وافقني مطيار  
 حتى سألته ما عاك الى النعاعي اظها والعني مع سيرك في النعاعي  
 جمع معاة وهي البرية التي لا علم بها وجوبك قطعت المواقى جمع  
 موما وهي المازة والفار وايضا لك ابغادك في المرامي المقاصد والبلاد  
 التي ترمى من بلاد اخرى فظاهرا شغاف باللكمة العجوة وتشاغل بالهنة  
 الطعام المعجل للضيف قبل القدي حتى اذا قضى اتم وطرح حاجته  
 من الاكل اثار تابع وحذد الى نظره **وانشد** ولما نعاي اظهر العني  
 الدهر وهو ابو الوري الخلق عن الرشدي انا في طريقه ومفاصده  
 فاميت حتى قيل اني اخوعني ولا عزوا لا عجب ان يجد ويفعل الفتي  
 حذو فعل والده قد تم بحمد الله النظم سبقه الى الاعتذار عن العني  
 المحبر ابن عبايل رضى الله عنهما لما ان عني اخر جمع فطالت  
 ان ياخذ الله من عيني نور هذا في لسان وقلي منها نور

ليس



• فلي ذكي وعقلي غير ذي دخل • وفي في مبادي كالسيف ما تور  
 • وروي بحسان بن ثابت وقال شبال  
 • قالوا العجمي منظر قبيح • فلت بفقدي لكم بصوت  
 • والله ما في البلاد شبي • تاسي على فقد العيوت  
 وعكس هذا المعنى أبو العباس حين سأل المتوكل ما أشد ما عليك في هذا  
 بصر قال فاحرمه من رؤيتك يا أمير المؤمنين رجع ثم قال لي انظر  
 قم مسرعا إلى المدح الخزانة التي في زاوية البيت فأتني بفصول الفصول  
 بفتح المعجمة ما تفصل به اليد كالاشنان ونحوه وأما بضمها فهي  
 العنسل بعينه بر وفي يعجب الطرف العين ويخفى ينظف الكف الراحة  
 مع الامتاع وينعم بدين البشره ظاهر جلد الانسان ويعطر يطيب النكه  
 ريح الفم ويشد يقوى الشدة فاحول الاسنان من اللحم ويقوى المعده  
 وليكن تليق الظفر الوعا اذ يحج من الاربع وهو الانتشار العرف  
 بفتح العين الرايحه الطيبة في الذوق قريب العهد بالدق ناعم السحق  
 الطحن يحسنه اللامس الذي يحسنه يند ذروا لغة في الذرقة وهي  
 فناء الطيب ويجمع على اذرع ويخاله يظنه الناشق الشام كافورا  
 ما خوذ من الكفر وهي الغبطه فلسفة فوحه يسترايح عجم من  
 الطيب واقرت ساويه خلالة عويد لطيف يخرج به الطعام من خلل  
 الاسنان نقيه الامثل في يدان تكون من شجرة طيبة مثل الصفيصا  
 لامن الشجر المسمى عن التحلل بعوده كالاس والرقان والقصب  
 محبوبه الوصل لار الشفا عن الاستان ما ينادي به ايقه حسنة  
 معجبة الشكل العبيث والمثل مدعاة داجية الى الاكل لها مخافة رقة  
 الصب العاشق ومقال صفا العصب السيف الفا طبع وآلة الحرب  
 اراد من آلة الحرب المرح لا عند له وجدة طرفه ولدونه نعومة الفص  
 للطيب اللين قال فنهضت قمت مسرعا فيما امر لادرا اذ دفع عن العن  
 ريح الدسم ولم اهم اي ولرا توهم يقال وهم بفتح الحاء اي ظن الى انه

قصد

قصد ان يمدح بمكره بادخال المدح ولا تظنيت فلتنت انه سخر هزي  
 من الرسول في استدعاء طلبه الخلافة والعسول فلما عدت رجعت بالمتن  
 المطلوب في اقرب من يرجع عود النفس وجدت الحق هو ما بين السماء والارض  
 ومراده به ههنا اهل البيت فدخلوا والشيخ والشيخة فدخلوا  
 هربا بسرعة فاستشطت اشدة عفتي من مكره غصبا او غلت لغيت  
 واسترعت في اثم طلبا فمكنا لمن لمعنا دخل في الماء وخرج ارتقى بد  
 الى عنان بفتح العين سحاب السماء تفت المقامة الشابعة والله اعلم

### المقامة الثامنة وتعرف بالعريّة

حكى الحارث بن حمار قال رايت من اعاجيب جمع العجوبة وهي  
 الامر الذي ينبغي منه الزمان ان تفقد خصمات الواجد خضم قال  
 ابن الانباري ويقال للواحد الذكر والمؤنث والتشنية والجميع  
 الى قاضي معرة النعمان المعرة اسم مدينة معروفه بالشام واليهما ينسب  
 ابو العلاء المعري الشاعر والتعان جبل يطل عليها فاصيبت اليه  
 احدهما قد ذهب منه الاطبيات الاكل والجماع وقتل القوة و  
 والشباب قال نهشل اذ افات منك الاطبيات فلا تبلى حتى  
 جاءك اليوم الذي كنت تحذره والاخر كانه قضيب عفن بان البان  
 شجر يشبه بقضبان المدود الناعمة فقال الشيخ ايد قوي الله  
 القاضي ايد به المتقاضى المتحاكم اليه قال الشريشي رحمه الله تعالى  
 هذا الغرض الذي ذكره ضرب به من الالفان لانه مشي كلامه في وصف  
 جارية وغلار وقد وصف الكلام وصف ابنة وفروء فقال انه كان  
 لي ملوكة اراد ابنة وجعلها ملوكة لاهما مما يقول رشيقة الغد خفيف  
 المجسم معتدلة المقامة اسيلة سهلة الخد صبورة كثيرة الصبر على  
 الكد الشدة في العمل وطلب الكسب تحب تسير والحبيب  
 يسير من سط وكفى بحبيبها عن دخليها وخروجها بسرعة ايما كالمند



الفرس الضخم الكريم الناهض وقد اطلوا اوقافا في المهد اراد به  
بيت الابرة يعني ان الابرة قد تركت احيانا فيه فلا تستعمل فكانها  
رافدة **وتجد في عوز** احد الشهور الرومية وهو شند بن الحرس  
البرد يعني يرد الحداد بالبرد ليقومها ويمد لها فالبرد ها هنا فعل  
ما فعلها لا البرد الذي هو في مقابلة **الحركات عقل** عقل الابرة الخط  
الذي في خرقتها وقال الموصلي ذات عقل يعقل ذات اللغتين  
الى الاخرى وعنا اراد بالعتا المحيط الذي يكون في الابرة وحدود  
سنان اراد طرفها المشنونة اي الحدود **وكف** تقول كففت الثوب  
اي خيطت خاشيته وهو الخياطة الثانية بعد المل والمل الخياطة  
الاولى بينان البنان جميع بنات وهي اطراف الاصابع اي يكف  
الخياط ذلك بامنا بعد **وم** فخر الابرة ثقبها بلا انسان تلذغ نغض  
وتقول بلسان لسان الابرة لسانها **نضنا** من كثير الحركة قال عيسى  
ابن عمر شاكذ الرمة عن النضنا من فلم يزدني على ان حرك لسانه  
في فيه وقال غيره اللسان النضنا من الخية شبه طرف الابرة به كثرة  
حركته في الثوب وما احسن قول الشاعر في تشبيه لسان الافق بنور  
وقد يدل كان النور منه . يحيا من احب اذا ابتكى  
اشار على البعي بلسان افق . فشمرة يله في قار وولت .  
وترفل تخبر في ذبل اراد به المحيط **فضنا** من واسع طويل **وتجلى** من  
الجلوة اي ينظر اليها تارة في سواد خيط اسود وبياض اي في خيط  
ابيض **وتسقى** اراد تسقى الابار لها بالبناء بالبول وهو بعد ان يحيطها  
بالسار ليزيد قوة خدتها بالسقي ولكن من غير ميان جميع حوص  
نا صخرة خايطة خدعة كثيرة الخداع خبات كثيرة الاخبيا طلع يصف  
خالها في الخياطة حتى تخبئ في الثوب ثم تطلع في يد الخياط  
مطبوعة مقبوضة على النقرة لينفع بها **نطوا** عدة كثيرة الطاعة في  
الصيق والسعة في بدائها اذا وقعت في الثوب دخلت فيه سوا

السج

السج موضع دخولها او ضاقت اذا **اقتطعت** اي اذا اقتطعت الثوب  
وملت خايطت ما قطعت **ومنى** ما فقتلها نجبتا عنك **اقتطعت**  
**وطال** ما خد مثلك **فجملت** يعني بلبس المحيط والربما جنت بالحجيم  
من الجناية **عليك قالت** او جعت وصيرت لك اذ الموملعت قلبت  
يقال اتاه خبر فعملته اي جعله يثقل كانه على مدي جيم قال ابو العلاء  
المعري ملقرا فيهما . سعت ذات سم في القميص فقادرت . به اثر  
والله يشفي من السقم . كست قيصرا ثوب الجبال وتبعاه . وكسري  
وعادت . ومضى عارية المحجم . وان هذا القمي الشاب **استخدم** فيها  
طلب من خدمتها **فرض** حاجته واصل الغرض ما قصده سها والراعي  
ثم سميت الحاجة غرضا لانها قصدت بالرغبة فيها **فاخذ** منه اياها  
بلا عوض يعني عارية والعارية موداة ومضمونة **على ان يحسن**  
**تقعا** من جنان الثمرات اي يشاول تقعا ولا يكلفها الاوسعها  
طاقتها وقد رقا تحمله **فابج** ادخل فيها اي في ثقبها **اعتام** المتاع  
من كنيات الذكر والراد به ها هنا الخيط **وطال** اكثر بها **استمنا**  
يعني اكثر استعملها **لما تم** عادها وقد افضاها خرم ثقبها واغضى الرجل  
المرأة جامعها فجعل مسئلها واحد وبذل اعطى عنها **قيمة** لا ارضها  
**فقال** المحدث الشاب اما الشيخ **فاصدق** من القضا هذا مسئل  
في الصدق ذكر حمزة في كتابه وقال اما قالوا ذلك لان لها صوتا  
واحد لا تغير وهو حكاية لاسمها وعن الاصمعي قيل لا عرابي  
انك لكذاب خواس فقال والله اني لاصدق من قضاة واصلب من  
سفاة والقضا طائر معروف واصدتها قضاة وسمى بذلك لان حكاية  
سوته قضا قضا فسمى بما يفهم من سوته ونسبه العرب الصدوق  
قال الشاعر . لا تكذب القول ان قالت قضا صدقت . اكل نسيبة  
لا يد ينحل . وعلى هذا قولهم نسب من قضاة لانها اذا ما حلت  
عرفت قال النابغة . تدعو القضا وبه تدعى اذا انشبت . بامنا



حين تدعوها فننسب . وقال العري . عرفت جدودك اذا انطلقت  
 وطال ماء لفظ القطاة ما بان عن انسابها . واما الاخصا فمفرد سبق عن  
 خطأ عن غير تعدد وقد رُحِشَ على ارض قيمه عيب ما وحيته افسدة  
 مملوكا اي مورو واصله من راد يروا اذا ذهب وجاء شياه مملوكا لانه  
 ما يمول متناسب متساكل العرفين الجانبيين كتحمل باقهما  
 شئت ولما شياه مملوكا خيل بالطرفين جانبي اللام والادب منسبا  
 معتبرا الى القين الخزاز الذي منعه واليقين حتى مشهور من بخاسد  
 فحبل بنسبته اليه كما خيل بالطرفين جانبي اللام والادب نقبا مصقولا  
 شالما من الدرث وشرح الخدود والشين المعيب يقادون محل سواد العين  
 ويظهر اثره عليها يغشى يحدث ويظهر الاحسان احسان الكحل في العين  
 لا يخفى وينشئ بيدي ويظهر للناظر الاستحسان استحسان الكحل  
 في العين ويغذى الاسنان مراده هاهنا الشخص الذي يرافى سواد  
 العين ويغسل الكحل له بعمرة الغدا وتغشى شياه عن اللسان  
 لان الميل لا يبل عند الاحمال ان سود اي الميل بسواد الكحل  
 جاء اعطى ما عنده وان وسم اثر في العين بالكحل اجاد احدث الجوده  
 واخسن واذا ازود بضم الزاي اعطى الزاد وزاده الكحل وهب  
 اعطى العين الزاد وفتح استريد بمعنى من الكحل زاد يعني زاد  
 العين كحلا لا يستقر بفتح بمعنى موضع فتارة يكون في يد  
 المكحل واخرى في العين وحينما في المكحلة وقلا يفتح الامني  
 لانه في الغالب يكحل العينين معا يسخو اسم بوجوده وهو  
 الكحل ويسموا يعلوا ويرفع الى العين عنه وجوده بربد وقت  
 الاحمال به وينفاد مع قرينه مكحلة وانقياده معاد حوله  
 فيها مع النوى من انكسارها اذا كانت من زجاج وقال المطرزي  
 عني بالقرينة المكحلة وهي في الاصل زوجة الرجل لانها تقاربه  
 وان لم تكن اي القرينة من طينة جنسه لانها من الزجاج ويسمى

بن يئنه كحله وان لو يطمع في لينته لان الحديد لا يطمع فيه ان يكون  
 لنا الا عند خروجه من النار فقال يعني القاصي لها اي الشيخ والحديث  
 القاصي اقا بكسر الحنة للتحسين ان تبيننا في صحتها كمالا والبيان لمر  
 توصيها فبيننا القصة من البين وهو الفراق فابتدر تقدم الفلا  
 وقال هذه الايات اعاد في ابرق لارفعوا الرقا فوقع من الخياطة وهو سجع  
 الحرق الذي في الثوب حتى يعود كما ما حرق وما احسن قوله بن القابلة  
 السبقي في غلا وررنا

• يارافيا قطع كل ثوب • ويارشاحية اعتمادى •  
 • عسى يجنط الوصال ترهوا • فاقطع الحجر من فؤادي •  
 اطارا ثيابا بالية وما يستحسن ذكره هاهنا قول الخدوني في طيلسات  
 احمد بن حرب الهلي . طيلسان لابن حرب . ينداعا لامناسا . قد طوي  
 قرنا فقرناه . واناسا فاناسا . ليس الايام حتى . لم ندع فيه لباسا غاب  
 تحت الحس حتى . لا يرى الا قيا ساء عفاها غيرها البلي وسودها بالاول  
 لطول الزمان فاحترمت انشق ثقبها في يدي على خطا منى لما جذبت  
 جررت تعودها خيطها ولزير الشيخ ان يسامحتني بالارض لما رآه  
 تاودها انكسارها وامثلة الاغوجاج بل قال هات ابرق تاملها تشابهها  
 او فيثمة بعد ان تجودها تصلمها واعناق جسد مبيلى مورو ردي رهنا  
 لديه وناهيك بها حبسك بها وهي كلمة تذكر لعظم الامر سبة بضم  
 السين عيبا ووقية تزودها اتخذها مراد العين مرها خالية  
 من الكحل لدهنه ويدي قد ربي تقصر تعجز عن ان تكف تتخلص موروها  
 فاسير اخير بذا الشرح غور غايه سكنى فاقى وارث رولين لم تكن  
 تعودها نقت الايات بمحمد الله فاقبل القاصي على الشيخ وقال  
 له اية بكسر الحنة كلمة يستراد بها الحديث يعني حدث حديثا  
 بغير تعقوب كذب فقال هذه الايات اقسام بالمشعر المراد هو المراد لفته  
 ومن الواو للقسيم ومن اسم موصول بمعنى الذي اي واقسم بالذي



شتم جمع من الناس من التقربين الى الله تعالى بنسائهم اي بدبايحهم  
 خيف مني الخيف فارتفع عن مجرى السبيل واتخذ عن غلبه الجمل  
 ومن قتل مستجدا الخيف لانه بنى في خيف الجبل ومنه مقصود موضع  
 معروف ببلدة لولاء عفتني ساعدتني وطأ وعتني الا يار لو يرد مرثيا  
 ميله الذي رها ولا تصدبت تعرضت ابتغي اطلب بدلا من اوق غالها  
 اهلها ولا غنا لاكن قوس المخطوب الدواهي وشقني ترميني  
 بمصريات فاندلت من اصما الصيد وهو قتل مكانه ومنه الحديث  
 كل ما اسميت ودع ما عيت من غائنا وهما وخبر علم والحجر والحجر  
 العلم بالشيء خالي كحجر حالته من اوبساشة حال وعزبه ومنه منع  
 ومرض شديد قد عدل سوى الدهر بيننا فانظر في شبيهه في الشقا  
 وهو ان يعني ان حاله مثل حالتي في صيق العيش وهذا كقول الآخر  
 انا من اهواؤ من اهوا اناه نحن راو خان طلبنا بدنا وقال غيره  
 روحه روي ورحي روحه من رآن وحين جلا بدنا لاهول شطيع  
 فك مروده لما عدي في يدي مرهنا ولا بحالي نصر في نصيق ذات  
 يدي فالي وذات اليد ما يملك فيه الشاع للعفو حين جنا من الحياة  
 فخذ قصبي حديتي وقصته حديثه فانظر اليها بعين الشفقة  
 والايمة وبيننا اي واسلج بيننا ولنا اي وهب لنا ما نشي  
 عليك به قال العلامة مظفر بن محمد المظفر الشيرازي رحمه الله تعالى  
 ما احسن ما قد جمع المصنف انواع النظر لانه طلب من الغاضي  
 ان ينظر الى حالها مشاهدة وعيانا وينظر فيما بينهما حكما وقفا  
 وينظر لهما امانة ورحمة وقد سبق الى المعنى المأمون رحمه الله  
 تعالى فقال ثلاث احبهن محبوب النظر اليه وكتاب النظر فيه ومحتاج  
 انظر له تمت الابيات قال الراوي فلما وى حفظ القاصي قصصها  
 حديثها وتبين استق ضح خفا منها فقرها وتخصصها بالادب  
 عن غيرها ابرز اخرج لها بدنا من تحت مصلاة بساطه الذي

يصل

يصل عليه وقال اقطعها به الخطا واصفلا ان يلاه فلنلقه تناول  
 بسرعة والقف سرعة الاخذ لما يرى اليك الشيخ ومن الحديث الشا  
 واستخدمه جاز له نفسه على وجه الجد التحقيق لا العيب الخزل وقال  
 الحديث الشا يصف لي بسهم نصيب مبرق اكرامى وى الذي  
 ومثلني به الغاضي وشهدك نصيبك لي عند الارش عن عيب  
 ابرق ولست عن الحق اميل اخرج فقم وخذ المثل المرود فخرج  
 غشي الحديث لما حدث ظهر اكشباب اكشاد وعزرت وجه سكك على غيب  
 له الغاضي وجميع حرك اسف حزنه على الدنيا والماني الا انه جبر بال قلب  
 الفتي ولبلا له حزنه ووشواسه بدر يهات رشح بها له الراض اقل من  
 النصيب وقال المطرزي رشح له اعطاء قليلا من كشر وقال لها ابنها  
 باعد العائلات المعاومات والعواري وادرا ادفعها الما من است  
 ولا تحضر في المحاكم فما عندي كشر الغرامات فنهضا قاما  
 مشرعين من عند فرحين برفق عطية وومئذ منصفين من كل بيت  
 بفصاحة بحد والغاضي ما يحبوا يستكن منج غيظه مذي اي مشد  
 بضر رشح وقطر جمع هذا مثل يضرب للخيال الذنابي في البطل  
 ولا يرحى خيره يقال ما بضر جمع اي ما شدي صفاته ولا ينصل يزول  
 كحد حزنه المتكور مذكر رشح عرق جلد جمر الطبت كثر به عن كفه  
 وانه جليل ويعد الخيل تشبه البحر قال جرير

- كما خلقت كفاء من حجره فليس بين يديه والذى عمل
- يري النسيم في بروق بحره مخافة ان يري في كفه بلبل
- وقال بن عبيد ربه
- برعد غري منها وميض سنا حتى مددت اليه الكف مفتسا
- فضا دنت حجر الوكت نفس من لوم بعضا موسى لا يحسا
- كانا صنع من لوم ومن كذب فكان ذاك له روحا وانفسا
- ابن هذا الكف من الذي جحيمه ابن المضرب حيث قال



اناس اذا ما الدهر اظلم وجهه . فابذهم بيض وادبهم عرس .  
نصون احسانا ومجدا مؤثلا . ليدل كفدونها المزن والبحر .  
فلولا من العصر الامم اكفرهم . افاض ينابيع الذي ذلك العصر .  
رجع حتى اذا فاق من غشيشه زوال غفله اقبل على غاشيشه ذواره .  
ومن يتردد اليه ويفشي موضعهم وقال قد اشرب خالط ود واخل ومنه  
قوله تعالى واشربوا في قلوبكم العجل اي خالط حبة قلوبكم كما خالط  
الشراب حسى اذ تراكى وفهى ونباتان اخبرني حدى ظني انهما اي الشيخ  
والشاب ما جابا ما حذف ونصرت في الاشياء لاختصاصها معنى  
ليس بينهما دعاءوي على الحقيقة فيحيثما ان فيهما فكيف السبيل  
الطريق الى سيرهما اخبرناهما واستنباط استخراج سرهما فقال  
له عجز من خاذق زمزمته جماعته وشرارة جمرته لن يتم استخراج حبيهما  
ما خفي عندهما الا بهما ففقاها انبعاثها عونا ظهرا على الامر والعون  
الشرطي لانه يعين من يشتر في له وجعلها في دها اليه فلما مثالا  
وقفا وانصبا بين يديه قال لها اصدقاني اخبراني سن علم  
بكر كما جعلكم المتغير يعني اخبراني حقيقة حالكما وهذا امثل في الصد  
واصته ان رجلا ساء من رجلا بنغير وساله عن سنة فزع عم آتة  
بازل والباذل الذي استكمل السنة الشاحنة وشرع في الناسعة  
وفطر نابه فبينما هما كذلك اذ نفر البعير فدعا هذع هذع فسكن  
وهي كلمة يشكن بها صغار الابل فقال المشتري صدقني سن بكم  
يريد انه صدق في سنة ما ان دعاه بذلك الكلمة وقد كان ذا بكا  
اولا ولكما الا فان من نبعة خطيئة والنبعة الخطيئة التي يتبع  
من رها بعد الموت مكر كما احتيا لكما فاجم تاخي وانكف المحدث  
الشاب واستقال استعفى طلب الافالة واقدم تقدم واقبل  
الشيخ وقال ايها الولي انا السروي تقدمتكم وهذا ولدي والنبيل  
ولد الاسد في الحبر التجربة مثل الاسد وما تعدت ظلمت وتجاوزت

الحمد في الظلم بين ولا يبدى في اية في عا ولا في مرود وانما الدهر المسبح  
المعدي الظالم مال بنا حتى غدونا بخندي نسال الجدوى وهى العطا  
كل ندى سخي الراحة عذب المورد المومع الذي يشرب منه الماء وكل جعد  
الكف امثل الجعوة القباض الشعر ثم استعيرت لنبض الكف  
من اللوم قال حبيب من قصيدة مدح بها جعفر بن عمر الاندي وبديع  
فلو كان ما عطية شيئا لا مظهر . سحابة من غير برق ولا رعد .  
من القوم جعدا يفيض الوجه والذاه . وليس ينان يجدي منه بالجد .  
مقول اليد جليل كان يده محبوبا فقل للوم ما قال تعالى ولا تجعل  
يدك مقلولة الى عنقك اي لا تنسكها عند الانفاق كل الامساك  
كل فن وكل مقصد باجدان اجدى اغنى والابلد دهره حنين اي  
بالعب والعق ومنه قوله عليه الصلاة والسلام ما من دولا  
الد منى لجلب الرشح الماء القليل الى الخط الخت الصدي  
المطشان ونفذ تقضى العمر بعيش الكدي شديد العسر والهيئ  
ومنه قوله تعالى والذى خبت لا يخرج الا كذا عسر امشقه والموت  
من بعد لنا بالمرصد الرصد الذي ترقب فيه من تريد اخذ قال تعالى ان يريك  
لبا المرصاد اي من صد اعمال العباد ولا يفوته منها شي ليحازهم عليهما ان  
لم يبايى يعني الموت يقول ان لم يات على غفلة اليوم فاجا في غد قد تم  
بحمد الله النظم فقال له الفاضل الله درك واصنل الدر اللين ففيل الله در  
اي من الله كثره عافيتك من الخير ويقال ذلك في البهيم من الشئ  
فما اعذب احلى نقشات كلمات والنقش ما يخرج من الرقيق عند النسخ قال  
الجلال المحلى رحمه الله تعالى عند قوله تعالى ومن شر التفات في العقد  
السواحر تنقش في العقد التي تعقد ها في الحيط تنفخ فيها بنى تقول  
من عجز ريق فيك فمك وواها لك كلمة تعجب والامر للبيان لو لا  
خدا مكر فيك والى لك من المذنبين المعلمين لك بما تنفخ وعليك  
من المذنبين الخافعين فلا تكثر تخادع بعدها الخاكعين وانق احدث



سلطوة يطش المستكمين الذين يحكمون فيما يشاؤون فيمثل حكمهم  
 فاكل منيطر امير مسلط ومنه قوله تعالى لست عليهم بمسيطر اي  
 مسلط بيقيل يغفر الذلة ولاكل اوان وقت يسمع القيل القول  
 ففاحده الشيخ على اتباع مشورة بهن الشين اخذ ربه والارضاع  
 الكف عن ثلبينس تحليط منورة قفقتة وفصل خرج عن حجة من عنده  
 والحر القدر القبيح يجمع يعني من حجة وقول من نظم هذا المعنى  
 الشاخ حيث قال . اثني تميم قضها بفقيها . تسلم حولي بالنفع  
 شبا لها . يقولون لي احلف ولست بحالف . اخادعهم عنها الكما انالها  
 . ففرجت هم النفس عنى جلفه . كما شقت الشقر عنى خيالها .  
 ومن ملح اليمين الفاجعة قول بن الرومي . واني لاذوا حلف كاذب  
 اذا ما سمحت وفي الحال صديق . وهل من جناح على مفسر . يدافع  
 بالله عما لا يطيق . وله ايضا . اذا حلفت على منجي . ولا كره  
 التجار وخوفوني . دفعتمهم عن لوشا ادي . حقوقهم اليهم  
 من ديوني . قال الحادث بن حمار فلم اري عجب منها في تضاريف  
 حوادث ونوابب الاسفار جمع سفر ولاقرات مثلها في تصانيف  
 تاليف الاسفار الكتب قال تعالى كم مثل الحمار يحمل اسفارا  
 اي كتبنا قال القر الاسفار الكتب العظام تحت المقامة الثامنة والله اعلم

**المقامة التاسعة وتعرف بالاسكندرية**

حكى الحادث بن حمار قال طحايا ذهب لي في الاصل كل مذهب  
 بعيد وامتلأ من طحوت الشئ اذا بسطته ومنه قوله تعالى  
 والارض وما طحاها اي بسطها مرج نشاط الشباب وهو  
 حب الاكتساب الى انجبت مشيت وقطعت ما اسم مومول بمعنى  
 الذي كانه قال نجبت الذي بين فرغانة بالمهجة مدينة باقمية  
 المشرق جليلة القدر عظيم الامر بناها انشروا في اقصى

خراسان

خراسان ونقل اليها من كل بيت قوافل غانة بالمهجة ايض مدينة في اقصى  
 المغرب وهي مملكة السودان والاسلام في اهلها وجامع مدارس العلم  
 وفيها من تجار العرب كثير يدخلونها للتجارة فيجلبهم الامن والخف  
 وكثرة المتاجر فيقيمون عند اميرها في غاية الكرامة ويشترون بها  
 الجوارى للتسرى لما جعل الله تعالى في الجوارى الذي فيها من الخصال  
 الكريمة في خلقهم وخلقت من ملائكة الايدان وتفنى السواد  
 الحير للاذهان وحسن العينين واعندال الانوف ورقة الوجنتين  
 والاسنان النقية . والنكهة العظيمة . ومن احسن ما قاله الشريف  
 الرضي رحمه الله تعالى في لون السود ولعمري لقد اجد

- احبك يا لون السواد فاني . رايتك في العينين والقلوب
- . وكان سهم العين لولا سوادها . ليبلغ حبات القلوب اذارتا
- . اذ كنت تهوى الطي المافلا ثلم . حنوق على الطي الذي كله لنا

ومراد الحريري رحمه الله تعالى انه قطع ما بين المشرق والمغرب من بلاد  
 وقفار ومياه وتجار لكسب المال والاستغناء به عن من الرجايا  
 وكانه يشير الى قوله حبيب . وغربت حتى لم اجد ذكر مشرق . وشرقت  
 حتى قد نسيت المغارب . اعوض اذخل واجوز النار المياه الكثيرة  
 لاجني الثمار قال ابن عبد رب في غفدة . هل يجوز في عقل . او يمثل  
 في وهم . او يصح في قياس . او يحصد رزيع من ربه . او يجني ثمر  
 بغير غرس . او ترمي نار بغير قدح . او يشمر مال بغير طلب . وقال

- النابغة الجعدي في الحث على السفر وطلب المال
- اذ المرء لم يطلب معاشا لنفسه . شكا الفقر ولا م الصديق فاكثرا
- فسر في بلاد الله والنس الغني . نعش ذابسا راقوت فنعدرا
- وقال بن سارة

- سافر فان الغني من باب مفتحا . قفل النجاح بمفتاح من السفر
- ان شئت خضر بابا بن الرجال لكن . في طي غير الغيا في ثاني المحضر

الكتاب الثاني  
 في الاسفار



• ولا يصدك عن وجهه تقصيه • قد ينبع الكوثر السلسال من حجر •  
 • لا بد أن يقع المطلوب في شرك • ولو بني وكن في دارة القمر •  
 • **واقبح** التكلف **الاحطار** الاشراف على الملاك **لكي** ادرك الخصل  
 الاوطار جمع وطر وهو الحاجة قال بن عمر القسطلي فيما يتعلق بهذا  
 • تحوطني طول السفر واني • لتقبل كفن العامري سفي •  
 • ذريني اريد ما الفاضل احيا • الى حيث ما الكرمات خير •  
 • فان خطيرات المالك ضمن • لراكبها ان الحرا خطير •  
 • **وكن** لفقت حفظت واخذت مشافهة من افواه العلماء **ونفقت**  
 ادركت ومنه قوله تعالى واقبلوهم حيث تقفتم اي وجدتم  
 من وصايا الحكماء ان يلبس من الازدي العاقل اذا دخل البلد الغريب ان  
 يستميل قاصديه اي البلد ويستخلص يجوز لنفسه مراصيه  
 ما يرضى القاصي ويؤلفه ليشتد ظميره عند الخضار وباعن  
 في الغربة جور ظلم الحاكم عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله مع العاقل ما لم  
 يجر فاذا جاز وكلمه لنفسه فاختدت هذا الادب اما ما قدوة  
 وتجعله لصاحبها من ما ما عقودا فادخلت مدينة ولا وحت دخلت  
**عريته** بلدة واصلة بين الاسد الا فامرتجت بحاكمها **انزاج**  
 المال بالراح الخمر والهم على الروي ما اثنى من اسم حيث قال  
 • والله ما ندرى لاية علية • يدعونها في الراح باسم الراح •  
 • الريحها اودوحها تحت الحشا • او لا رتياح نديمها المرتاح •  
 • قال الخايمي واحسن دعبل كل الاحسا في قوله الراح •  
 • والله يعلم والا يا مرد آبرق • والمرء فابن ايتاش وايناس •  
 • ان احبك جبالو تقصم منه • رصوى سميك ذاك الشاهو **الراي** •  
 • جباليس في الاحسا وانترجا • نلبس الماء الصهباء في الكاس •  
 • **وقا** احسن عاقا العباس ابن الاحف في انزاج **الراي**

ما انسر

• ما انسر لانس ينهاها معطفة • على فوايدي ونيسرها على رأسي •  
 • وقولها ليه ثوبا على جسدي • وليسني كنت سربا لا لباس •  
 • ولينه كان لي خرا وكنت له • من ما من وكنا الدهر في كاس •  
 • وقال البحري رحمه الله تعالى •  
 • بات نديما حتى الصبا ح • اعيد مجدول مكان الوشاح •  
 • بت اقدية ولا ارعوي • لنهي ناه اولي الحق لا ح •  
 • امرج كاسي يجنا ريقه • وانما امرج زاحا برحاح •  
 • وقال ابو العباس •  
 • اقسم هذا الغلام جسدي • بما بعينيه من سقام •  
 • فتور عينيه من دلال • اهدي فتورا الى العظام •  
 • وانزجت روحه بروح • تازج المساء بالمشد امر •  
 • **وتقويت** بعائته تقوي الاجساد بالادواح **فبينما** اصل بينا بين فرقة  
 عليه ما لو نوت فانها قد خرجت عن بابها باضافة ما اليها وقد جات في الكلام  
 متعلقا باذواذ التي للمعجاة وغير متعلقات بهما مثل بينا قال الشاعر  
 • استقدر الله جزا وارصين به • فبينما العسر اذ دارت ميل •  
 • وبينما المرء في الايام مضط • **وقوله** هو الرسل تعفوه الاعاصير •  
 • **انا** عند حاكم **الاستكندرية** مدينة عظيمة من بلاد مصر بناها ذوالفرين  
 وهو الذي مشى مشارق الارض ومغاربها وقال الشريشي وكان ملكه  
 الذي ملك فيه الشرق والمغرب خمس عشرة عامًا في عشرين عريته ذات  
 ريج باردة وقد خضر مال السدقات ليفضه يفرقه ومنه قوله تعالى لا تقفوا  
 على من عند رسول الله حتى ينفضوا اي ينصرفوا عنه على ذوي القافات  
 الفقر والحاجات اذ دخل **الشيخ** عفرية غليظ شديد الدها من العفر  
 وهو الزاب فكانه لشدة يعفر اقرانه قال الشريشي ويقال للشيطان  
 عفرية وعفرية وقره عفرية من الجن وفي الحديث عن عثمان  
 النهدي قال دخل رجل عظيمهم الجسم على النبي صلى الله عليه وسلم



فقال له متى عهدك بالحصى قال لا اعرفها قال فبالصداع قال لا ادري  
فاهو قال انما صبت بمالك قال لا قال افرأيت بولدك لا قال  
البنى صلى الله عليه وسلم ان الله يفيض العفريه البقرية وهو الذي  
لا يرى في بذر ولا يهاب في قاله فقتله تسوقه بعنف ومنه قوله  
نعال اخذوه فاعثلوه الى سوا البحر ايم جروه بغلظة وشدة  
امراة مصيبة لها اولاد مصغار وقيل مصيبة حسنة قيل اليها الفلوة  
وقيل المصيبة الكبيرة التي لا تحمل فقالت ايده الله الفاضل وادار  
به التراخي اي امراة من اكرو جرثومة قبيحة ويقال لامرئ التحلة  
جرثومة ايضه واطهر اوومه اصل واشرف خور له جميع حال وعمومه  
جميع عم ميسمي علامتي القوت القليلة وتسميتي طبعته  
الموت بفتح الماء الرفق وخلق نعم القوت وبيتي وبين جاري  
بوت فضل ومزية وقيل بعد وقيل البوت في الفضل واللين والبعد  
ولكان لي اذا خطبني بناء جمع بان الحمد الشرف والكرام وارباب اصحاب  
الحمد بفتح الحيم المخط والغني وقال ابو عبيدة قوله ولا ينفع ذا الجند  
منك الجداي لا ينفع ذا الغنا منك عتاؤه وانما تنفع طاعته سكتهم  
ويكسهم عنفهم وعاف كره ومثلهم بضم اوله قرابتهم وصلتهم  
عطيتهم واحتج بان غاهد الله تعالى بحلفه حين ان لا يصاهر غيره  
صاحب حرفة منعة يكسب بها عن ابى هرون رضي الله تعالى عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير المكسب كسب يد العاقل  
اذ انصاع ففيض سبب ومنه قوله تعالى وقضينا لهم قرنا اي سبينا لهم  
القدر نصبي تعني ومصبى محول ووجهي الدائم ان حصر هذا الخدم  
بفتح الدال الكثير الخدم لغيره بسكون الدال الذي يخدمه غيره نادر  
محلس اي فاقسده خلف بين رطبه قومه وقبيلته والرهط من الواحد  
الى التشعة ومنه قوله تعالى وكان في المدينة تسعة رهط انه وقف  
شرطه وادى انه طال فانظر درة جوهرة الى درة جوهرة الى جوهرة والراء

ها هنا

ها هنا كلمة الحكمة وحكمة الاحكام قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تشعروا  
الذرة في افواه الكلاب فباعها ببدرة البدر عشرة الاف درهم  
يعني طال فانظمت قصيدة فاخذ منها بدرة فاعتر الخدم الى بخرقه  
تريينه وامر الزحرفة تزين الشئ بالزحرف وهو الذهب بحاله  
بامله ونزوحه قبل اخيار حاله فلما استخرجني من كتابي بيتي  
والكناس في الاصل بيت الطي ومومنه في الشجر او غيره قال  
الشريشي رحمه الله تعالى وهو من قوله تعالى الجوار الكس ثنيها  
لها بالطي على ما ذكره ابن قتيبة ورحلني بالتشديد ثقلني وحملني  
علي الرجل عن اناسي اهلي وثقلني الى كس جاني بيت والكنس بالكنس  
اسفل شقة البيت التي تلي البيت من حيث تكسر جانيه عن يمينك  
ويشارك وامر الكس بفتح الكاف وكسها جانب الجبل وحملني  
تحت اسم حبسه وجدته قعدت كثيرة القعود جثم كثير الجثوم  
وهو المصوف بالارض والعينة ضخمة كثير الاضطجاع وهو النور  
على الارض نومه كثير النور قال صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم المثل  
من الله تعالى فذكر الذي يكثر النور بالنهار لو راخذ من الليل  
شيئا وكت محبته برأش ثياب فاخره وسميت ريشا لانها كسوة  
البدن كما يكسوا الريش الطائر وذي بالمعجزة هيئة حسنة وقال  
ابن الاثير الرزي الناع وامر المضمرة فسهل وادغم ليواخف  
قوله ذي والشاف متاع بيت وربي حسن منظر كما المايجري فيه  
فابرح فانزل بيتهم في سوق المضم النقصان والخسارة ويكلف  
ثم في المضم الاكل بكل الفم والقضم الاكل باطراف الاسنان وقيل  
المضم الاكل بخوخر الاسنان ويكون للشئ الرطب والقضم الاكل  
بمقد مها ويكون للشئ اليابس ومنه المثل قد يبلغ المضم  
بالقضم ومن كلامي ذكر رضي الله تعالى عنه وتاكلون خضما  
وتاكل قضما الى ان مزق قطع واقسد على غناي وروي في مكان



مجان خالي ومافيه بمعنى الذي كانه قال فرف الذي لي باسه جميعهم  
وانفق مالي في عتق فقير فلما انشأ طعم الراحة القرار والقيش  
المعنى وغادر ترك بيني اني انصف من الراحة باطن الكف وهو مثل  
من امثال العرب لان باطن الكف لا يثبت فيه شعر قلت يا هذا انه  
لا يحب اسر بعد بوس شدة وفقر ولا عطر طيب بعد عروس هذا  
مثل يضرب لتأخير الشيء عن وقت الحاجة اليه واول من نطقت  
امراة عذرة يقال لها اسماء بنت عبد الله وكان زوجها من بني عمرها  
اسم عروس فمات فتر وجها رجل من قحطها اسمها لؤلؤة وكانت  
بختلاذ فيما اعسر البحر فلما اراد الرجوع اليها قالت له لو اذنت لي في زيارته  
فيران عني وزيارته لها فانت فبرج وبكت عنده وقالت انك كيت  
يا عروس الاعراس يا ثعلب في اهل واسد عند الناس مع اشيا  
لا يعلمها الناس قال وما تلك الاشيا قالت عن الهمة غير  
نحاس ويغمد الشيف عند الناس ثم قالت يا عروس الاعراس  
الازهر الطيب الحميم الكريم مع اشيا لا تذكره قال وما تلك  
الاشيا قالت كاعبوقا للخنا والمنكر طيب النكحة غير البحر اسر  
غير اسر فقرع الزوج انها تعرض به فلما رحل بها قال لها مني  
اليك عطر وكان راي سفظ عطرها عطر وحاء فقالت لا عطر  
بعد عروس فذهب مثلاً فافض قم مسرعاً للاكتساب بصاعك  
حرفك واجني اخنطف ثمة برأعتك جودة تدبيرك وفصلك  
فزعمر تقول العرب زعم مطية الكذب اي قال وقوله اما صدقاً  
واما كذباً ان مسعانه حرفه قدر ميت بالكساد عدم المشرك  
ما ظهر في الارض من الفساد وفي منه سلاله ولد كانه استل منه  
ومنه قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين  
من سالت الشيء من الشيء اي استخرجته منه كانه خلأله عود  
دقيق يتخلل به لذهابه في الرقة واخذ المحرري من قول ديك

المجنون

المجنون وهو ارحم الوجود التي وضعت في قلقد صرت فاخلأها كخلأه  
وقال ابو الطيب  
روح ترد في مثل الخلأ اذا اطارت الریح عنه لئلا يبين  
وللمنقد مدين والناشرين شعر كثير في الخول ومن احسن من نطقهم  
قد صرت من ضغني الى خالة تجري لها افاق حسادي  
بكاد جشني من خول الضنا تحمله انفاس عوادي  
وزاد خالد الكاتب فجعله لا يدرك الا بالنوم فقال  
يا من تجاهل عما كان يعمل عمداً وباح بسر كان يكتمه  
هذا خليك نفوسا لحرث به ليريق من جشمه الاتوهمه  
وزاد الواو والمسي فجعله يخفي على الميت فقال  
وما اني الهوى والشوق مني كان الروح مني في محالي  
وكلا ناكل منا ما ينال مع شميم ولا ترقابا لهمز سكن ونقطع  
وقوله عليه السلام لا تسلموا ولا تسلموا الا بل فان فيهما  
زرقوا الدم من الطوي الجوع معه وقد قدته جبرته اليك واحضرة  
لديك النجم المجمع في الاصل عض العود لتعلم اميل هو او  
دخوي المختبر عود عوايه وتحكم بيننا بما اراك الله فاقبل العا مني  
عليه وقال له قد وعيت حفظت قصص حديث عرسك وزوجتك  
فبرمت اظن حجتك اي برها انك عن نفسك والاكتفت عن ليدك  
تخلطك واللباس امراء وامر بحسبك فاطرف اعمال راسه  
الى الارض ساكناً اطراف الافغوان ذكر الافاعي وهو المثل للمتكبر  
الشام في الامور واسله اطراف الشجاع وهو منقول  
من المتن فاطرف اطراف الشجاع ولوراي مساعا النابية الشجاع  
لصنما شم احترق للحرب العران التي قول فيها مرة بعد اخرى  
وهو اسد حرب التجربة اهلها للقتال وشدة حبسهم وكثرة  
سلاحهم وقال ايانا وهي اسم حديثي فانه عجيب فصحت من شر

المجنون حيث قال



تبيينه وينتخب بيكي والخبث الاعلان بالبحر والامر ليسب  
 في حضايبه فضائله وما يختص به من الافعال المحمودة عيب  
 ولا في فخاره ريبك جمع ريبه وهي الشك سروج تقدم في المقام  
 الشائبة ادى التي ولدت بطا والامثل غسان تقدم في المقامة  
 الخامسة حتى انشيب وشغلي النورس والبحر النوبت وسبح البحر  
 بحر التوسعة في علم الاذي طلي وحيد الطلب عن علي رضي الله  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتقل احد قط  
 ولا الحنف ولا لبس ثوبا ليقدر في طلب علم يعلمه الا غفر الله  
 له حيث يخطى عنه باب بينه وراسه الى سحر الكلام الذي منه  
 يصاغ يصنع الفريض الشعر والخطب اعوض عيب في حجة الحج  
 معظم الماء اي معظم بحر البيان الفصاحة وجعله حجة فجازا  
 فاختار الالاء جمع لولوة منها واختر اختار واجتني اقتطف الناعم  
 الناعم الناضج الجني الطري من القولي وغيره للفقير محتطب يعني جامع  
 للخطب واخذ اللفظ ففقه فاذا صفة سبكه قيل انه ذهب  
 اخذ البحر يرمي معنى الابيات الاربعة هنا والثلاثة التي قبله من قول  
 ابن هريرة وهو وان لنظام الفلايد في العلاء ولست بنظام الفلايد  
 للخره وقال اخره الى امر لا اصوع الحلي تعلمه كفاي لكن  
 لساني ما يع الكلمه وكنت من قبل امري استخرج من مريب  
 منزع الناقه اذا امسحته ونحو كنه للحب اي استخرج نشبا مالا  
 وقيل النشب المال الذي لا ينقل كانه ماله كنه نشب به حيث  
 لا ينقل معه كغيره من المال وقال الموصلي يقال لكل مال نشبا  
 لعلوقه بالطلب من نشب اي علق بالادب المصنعي المختار  
 والمذخر واحلب بالمهمله احلب وتعطي تركيب اخمص باطن  
 قدمي وهو ما ضم منها وارتفع من الارض حرمه رفعة وشرفه  
 مراتبا منازل لا ليس فوقها رتب جمع رتبة وهي بمعنى المرتبة

وطال

وطال ما زلت حملت من رفقت العروس الى زوجه اذا احدثها  
 اليه الملااة العطايا الى ربي منزلي فلم ارض كل من يهب يعطي يعنى  
 لا ارضا ان اكون تحت منه كل احد فالنور من يعلق الرجا به يعنى  
 يطمع في انه كريم اكسد البورشي في سوقه الادب لارض ان يارب  
 يمان ولا يرب يحفظ فهم الى تكسر الحضرة عند ولا قرابة  
 قال الله تعالى لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة والال بالفتح رفع  
 الصوت ولا سب ومثله علم قاله تعالى وايناه من كل شئ سبي  
 اي طريقا يوصل الى مراده كالم في عراضهم مواضعهم واصبل العرمة  
 فنا الدار جيف جمع جيفة وهي الميتة الميتة يبعد من نشبها ونشبه  
 فحارجي عقلي لاميت بليت به من اللبالي وصرفها ثقلها وتفرها  
 عجب وصافي ذري كناية عن الصدر والخلق واصبل الذرع اسما  
 هو بسط اليد لفتيق ذات يدي ذات هاهنا اسم لما ملكت يداه  
 لانها لا تقع على الاموال وساوتني الصموم والكرب وقادوني دهرى  
 المليم الذي يفعل فعلا يلا او عليه الى سلوك دخول ما يستبين  
 يستعينه ويستحقه وامثله من الشين الحسب ما بعده الا  
 بن معاخر اياه والشراف الثابت فيهم فبعث حتى لم يبق اليه  
 شئ من المال الا ما قل ولا ما كثر وامثله الصوف والكث ما شغل  
 مره وجامع سبب يقال ما عنده ليد ولا سيد اري لا شعر ولا صوف  
 ويراد بهما نفي الغنم والابل شتم منار نقييا لكل شئ من المال  
 ولا تبات متاع بيت اليه انقلب ارجع وادنت اخذت بالدين  
 حتى انقلت سافلتي صفحة عنى كناية عن فالزمره من الدين بحمل  
 دين من دونه العطب الطلاك قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد  
 الله ان يذل عبدا ابتلاه بالدين وجعله في عنقه وقال عليه الصلاة  
 والسلام يا اكرم والدين فانه هم بالليل ومذلة بالنهار ثم طويت  
 الاحشاء المحوى على سبب جوع خفا فلما مضى اي امر فتي

لث

وروى جابر قال قال  
 النبي صلى الله عليه وسلم  
 لام الامم الدين  
 ولا جمع الاوج  
 العين اشى  
 شريش  
 هـ



السيف لوار الاجتازها بفتح الجيم وكسرها متاعها وعن علي بن عيسى  
هو فاخر المتاع الذي يحمل من بلاد الى بلاد ومنه جزاء العروس عرضا  
بفتح الراء يعرض ويحضر واما السلسلة فهي بالكسر والجمع عروص  
وقال الشريف بن ابي ارمنا حركة ضرورة والعروض الامتعة والعروض  
خلاف النفد وهي العين العرض بفتح الزا كثيرة المال اجول انظر  
في بفتحها واضطرب اكثر التردد تجلت فيه النفس كادحة والعين  
عبرى بأكينة والقلب مكنت بفتح السين وما تجاوزت اذ عشت  
تخكمت فيه ولعبت به عند الرائي فيحدث الغضب فان يكن  
خاصها اغضبها فوهمها فلما ان بنات البنات اطراف الاصابع  
وقد تطلق ويراد به اليد بالنظم يكسب او انني اذا عزمت  
خطبتها بكسر الخاء اي على خطبتها زخرفت زيتت قول لي ليتم  
بضمي الارب الحاجة فوالذي سارت الرفاق جميع رفقة الكعبة  
تستعنها تنجها الجنب بضم النون والجيم الابل الكمل ما  
خرق في الكراخداغ بالمحضات النساء اللاتي حفظن انفسهن  
عن الفواحش من شيم طبعي ولا شعاري علامة باطن امرهم  
التمويه النليس والكذب ولا يدي مذنبات كبرت نيط  
على بها الامواني سيق البراع الاقلام والكسب بل فكري نظم  
القلاب لاكني وشعري المنظوم لا السخف بضم السين والحاء  
جمع سخاب بكسر السين وهي قلاوة قرنفل ليس فيها جوهر  
ولا لولو وقال ابن المظفر السخف العقود من اللولو وغيره ومن  
الطيب ايضا وهذه الحرفة الصنعة الشاربي ما كنت احوي  
احوز واجمع بها واجتلب فاذا سمع قال تعالى واذا نزل بها  
وحقت اي سمعت سمع طاعة لشرحي كشف قمصتي كالدمت  
سمعت لما اي المرأة ولا تراقب تراعي احذامنا وانكم بما  
تمت الابيات فلما احكم اتقن ما شاده بناء وزينه وشاد البناء

اذ اعلم

اذ اعلمه وطلاه بالشيد وهو المحض واشاد الحديث اذ ارفعوا كمل  
اشاد اشاده قرانه للنظم عطف مال القاصي على الفتاة الشابة بعد  
ان شفقت فتن بالابيات وقال اما انه قد ثبت عند الحكماء وولادة  
الحكام انقضاض انقطاع جيل صنف وجيلك اهل عصرك الكرام  
ومثل الايام الى الليالي وان لا اخال اظن بعلك ذوجك صدوقا  
في الكلام مبريا من الملامم اللوم وها هو اشارة الى الخاضع هكذا  
قد اعترف اقرتك بالقرض السلف يعني اعترف بانه قد باع متاعك  
وجازك وانفقته مضادة لك دينا في ذمته وصرح عن المحض  
يعني صرح بالصدق المحض الخالص وهو مثل يفرق في ظهور  
الارغب استناره والمحض من الدين الخالص الذي لا رغبة فيه  
وبين مصداق النظم يريد ان يبين ان نظمه انما هو كبحر معروف  
وتبين ظهوره وانضم انه معروف فاحود لجم العظم من بدانه فقير اخذ  
فاكان معه ما يغنيه واعانت مشقة العذور وما حيب العذرة ملا  
لوم وشع نقس وحسن العسر العسر الذيون فاشبه سبب الاثم  
وكان الفقر عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من جاع واحتاج فكشفه الناس  
وانزل به الله عز وجل كان حقا على الله ان يفتح له رزق سنه من  
حلال زهاده قللة رغبة وقال الخليل الزهادة في الدنيا  
والزهدي الدين خامة وانظار العزج بالصبر عبادة هذا  
حدث شريف رواه بن عمر رضي الله تعالى عنها فارحبى المحيى  
بيتك وامثله السرة تكون خلفه الجارية المحبوبة واعذرني  
با عذر كذوجك الذي اخذ عذرتك اي بكارتك وفي المثل  
لا تنس المرأة ابا عذرها ولا قاتل بكرها وقينني كني من غر بكت  
فيض دموعك وسلمي انفاذي لفضاديت ثم انه من اول واجب  
لها في الصدقات حصص نصيب وناولها اخطاها من ذراها



قبصة مقدار ما يؤخذ برؤوس الامابع وقال لها تعالوا تشاء عللاً  
هذه العلالة هي الشيء القليل وبغية الآتي والذين في الضرع  
يقال لهم ايضا عللاً وعلالة وقيل بغيته كل شيء يسمى علالة  
وتندى اطلب الندوة اي النيل هذه السبالة الغدر الذي  
يبيل من الماء وامر على كيد الزمان وكده عن ابن عمر رضي الله تعالى  
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضير اهل بيتي  
على محمد ثلاثا الا انا هم الله يبرئهم الله عن عيسى الله على حرق من  
حروف الخائف وفيه ترج وطلمع وهو من الله واجب ومن العباد  
فلن ان يات بالفخ او امر من عند قال ابو الشقي  
• عسى فرج ياتي به الله انه • له كل يوم في خليفته امر  
• عسى فاقري ان لا يدوم وان • له فرج مما اتى به الدهر  
• اذا شئت عشر افارج يسرفانه • ففى الله ان العسر يبع العسر  
نظرفيه الى قوله تعالى فان مع العسر يسراً ان مع العسر يسراً اخبرنا  
قاسم بن عيسى وللشيخ فرجة المطلق من الاسار والاسر وقيل الاسار  
المجمل الذي يشند به الاسير وهى الهزة بالكسر الحالة  
من الاهتزاز وهى التحرك من الفرج المؤسر الغنى بعد الاعسار  
الفقر سئل حكيم اي الاشياء احلا قال لنصرة بعد الهزيمة  
والاستغا بعد الحاجة والعيلة للمتكلم قال الراوى عرف  
انه ابو زيد ساعته بن عت طلعت شمس وترعت جنت قال  
العكبري واكثر ما يستعمل نزع بمعنى اخسدت قال الله تعالى  
بعد ان نزع الشيطان معناه اخسدت عرسه زوجته وكدت  
اردت افصح ابين عن اخسارته خروجه من فن الى فن وانما جمع  
نزع افنانه اغمضانه ثم اشفقت خفت من عثور ظهور القاصي  
على ابقائه باطله وكذبه وتزويق تزيين واميل التزويج  
التزيين بالزأووف وهو الزينى ثم كثر حتى سعى كل من بين

بشيء

بشيء مزوق لسانه فلا يري عند عرفانه معرفته ان يوشح يوهله لاحدا  
فاجمعت تاخرت عن القول اجماعا والمراتب مناجب الرتبة وطويت ستر  
ذكره كطي السجل فيه اقوال قيل هو ملك في السما الثالثة ترفع  
اليه الحفظة اعمال العباد كل خميس واثنين وقيل اسم ملك يطوى  
كتب بني آدم ومنه قوله تعالى كطي السجل لكتاب قال الخلال  
المحلى السجل اسم ملك والكتاب صحيفة بن آدم عند موته وقيل  
اسم كاتب النبي صلى الله عليه وسلم وقيل غير ذلك لكتاب الا  
اني قلت بعد ما فصل خرج ومنه قوله تعالى ولما فصل طالوت  
بالجنود اى خرج ووسل الى ما الذي وصل لوان لنا من ينطلق  
في اثنائه لاننا بفصل حقيقة ومنه فصل الحاشم لانه الغرض المطلوب  
ومنه اذا كان يطبع خبره امره وما ينشر يظهر عن خبره حسن كلامه  
والحجة في الاصل ثياب يمانية مزينة ونشرها حلها من طيها فانبع  
القاصي احد اعمالي وامره بالتجسس بالبحر والبحر والفحص ومنه  
الجاسوس وسئل بن عباس رضي الله عنهما عن الفرق بين التجسس  
والتحسس فقال لا يبعد احدهما عن الاخر الا ان التحسس بالحكاية  
في الخير والتجسس بالبحر في الشر عن ابياه اخباره قال ثبت اقا  
والغنى ما بطل ان رجع منذ هداه مسيرى كما زل من مكان عال  
والتهدة في الامثلة فعلك البحر من اعلاه الى اسفله وقمر رجوع  
الى ورا مقربها مبالغة في الضحك والفرقة حكاية قول الضاحك  
فقال له القاصي مهيم قال السعودي كلمة يمانية تنفع بها المسئلة  
عن حال الانسان معناه ما حاله وما شاك وقال العكبري مهيم  
كلمة مركبة من ما وكلمة اخرى ومعناها ما وراك وقيل ما يمت عن الامور  
بالامرهم يقال لعوث القاصي ابو مهيم وهو من اصطلاحات المحدثين  
فقال لعد غايت رابت عجبا وسعت ما الشا احدث لي طربا فقال  
مالا رابت وما الذي وعيت خففت قال لم يزل الشيخ مدني يصف



بيديه ويخالف ما بين رجلية يعني يعث لهما في مشيه ويمنع  
كل رجل موضع الاخرى وهو من انواع الرقص ويفرد بطرب وينشد  
بترنم ومنه تفريد الحمار بجلاء شدة جاني فمه ويقول كرت  
قاربت ان املي يقال صلي بالامر اذا قاسى حرج وشدة بيئته  
مضيق من وقاح امرأة جرية ملية الوجه تشبهها لها بالخمار الوقاح  
وهو الطلب قال بعضهم في مثلها لا يعمل المرد في وجهها  
بل وجعها يعمل في المردة شمرة ثابث الشمري وهو الرجل  
المشتم الماضي في الامر يقال امرأة شمرة اي شديدة الشتم والاف  
ولور السجور لولا حاكم الاسكندرية قد تم بحمد الله النظم **فمنعك**  
**الفاضي حتى هوت** سقطت ديبته قلنسوته قال الشريشي هذه  
اللفظة وقعت في المقامات بفتح الدال وكسرها وبنيونين لتوافق  
لتوافق سكينته والصحيح حذف نونها الثانية وكسر الدال وليح  
قلنسوة مجدوة الاطراف كانت الفضاة والا كما يحشوها ويلبسوها  
في مدر الاسلام وليست من كلام العرب وانما هي من الالفاظ المستعملة  
في العراق وقد استعملها شعر آوهم قال بن لنت  
نفسى نفيك بالمداد يا املي . الى بكل الذي ترصاه لمرأى  
ما كان ابدى فغيرها اذ ظفرت به . فكيف البسة ديبته الفاخي  
وهوت ذهبته سكينته وقاره فلما ارجع الى الوفاق الحلم والرزاة  
وعقب اشبع الاستغراب كثرة الضحك حتى تد مع العيانات بالاستغناء  
ليكون كفارة له عن الى سعيد الحذري رضي الله تعالى عنه قال من قال  
استغفر الله الذي لا اله الا هو الحق القيوم واليوب اليه خمس مرات  
عفى له ولو هو من الزحف وقال عبد الله بن مسعود في كتاب الله عز وجل  
ايين ما اصاب عبد ذنبا فقرأ احما ثم استغفر الله الا عفى له احدهما  
والذين اذا فعلوا فاحشة الاية والثانية ومن يعمل سواء الاية  
ثم قال المقيم بحجة عبادك المشرين حرم حبس على الساميين ثم

قال

قال لنت الامين على به هذه كلمة اعز الى اخضر عذري مشرعا **فمنعك**  
**ذهبا** مجدداً مجتهداً في طلبه ثم عاد بعد لايه يطره بخيرا بنايه بعد  
**فقال الفاخي** اما انه لو حضر لكى الحذر الخوف ثم لاوليته اعطيت  
ما هو به اولى الحق ولا رية ان الاخوة العطية الاخيرة خير له من اي  
من العطية الاولى قال الحارث بن هارم فلما رايت صفو بفتح الصا  
وكسرها ميل الفاخي اليه وفوت ذهاب ثم التنبه عليه غشيت  
عطيتي ندامة الغرقة هو الهام بن غالب من اشرف تيمم والغرقة  
قطع العين وقيل الرقيق الضخم لقب به مجهومة وجهه وغلظه حين  
ابان طلق الخوارية عمه عين ابن مقصصة وكان من حديثه ان عمه  
وكله في ترويحها فزوجه النفس بالبصرة على مائة ناقة فكل  
رضيه وحاكمته الى عبد الله بن الزبير بمكة فامر بطلاقها فتدو على  
ذلك ندامة شديدة وقاس

تدنت ندامة الكسبي لهما . غدت منى مطلقة نوار .  
ولو الى ملكتي يدي ونفسي . لكان على القدر الحيار .  
وكت كفاقي عينيه عمدا . فاصبح ما يصني له النهار .  
وكانت جنني فحزمت منها . كاذر حين اخرج الضرار .  
**والكسبي** اسنان النهار الكسبي منسوب الى كسح قبيلة من  
اليمن من حمير واسم محارب ابن قيس ومنه دامة يضرب المثل يقال  
اندر من الكسبي ومنه حديثه انه كان يري ابلا يواذي معش  
فانصر بوا منبقة وهي شجرة يتخذ منها القسي والسهام فاعجبه  
فجعل ينمدها بالسي حتى ملحت ثم قطعها وجففها واخذ  
منها قوسا ومن براينها خمس اشهم وتكنم لئلا يلبسها الوحر  
فمرت حمر وخش فرماها فمرفق سهمه الرمية وامناء الصفا فقد  
نار قطن انه اخطأ ثم فعل كذلك بالاربع اشهم فمرفت وامباب  
الصفا وقد حث النار قطن انه اخطأ في الجميع فاشتد البعد جدير



قد حفظت عندها احمى قوسى واريد ردها والله لاسلم عندي  
بعدها وكسر القوس وبات فلما اصبح راي المحرمى واسمها  
ملطحة بالدماء فاسف وزد على كسر القوس وغض على ابطامه ففطمها  
واشده ندمت نداه لوان نفسيه نطاوعنى اذ الفطمت خسيه  
تيتن لي سفاه الراي متى لعرابيك حين كسرت قوسى . تمت للقائمة

### المقامة العاشرة وتعرف بالرحبية

حكى الخارث ابن حقا وقال هتف صاح بي ذاي الشرق الي  
رجية مالك ابن طوف الرحبة مدينة معروفة على شاطئ الفرات  
يسكنها وبين حلب حمس ايام بناها مالك ابن طوف ابن عمرو بن  
اليه وهو من اجواد العرب وممدوحهم ومن مدح حبيب فيه  
لو كان يامل عمر وامثله خلفا . من بعد لم يجد للموت من المير  
ومن مدح حبيب لملك الرحبة  
سكن حل في اكافها من بعد . احسني به يا ودي اليه المهدور  
فليتيه اجيئته منطيا ركبنا شمله ناقته خفيفة شريفة ومنضيا  
مجردا غرمة غريمة مشمعة تجدة لا تقا في فيها فلما هيئت بها المراسي  
جمع مرسى وهو شئ ثمين يطرح في الماء فيه خيال مشدودة  
الى السفينة لتثبت به وهو هائل كناية عن الإقامة وشده  
امراسي جبالى يري ثيابه تزل واستعد للاقامة وبرزت خرجت  
من الحمار بعد سبت خلق مراسي رايت غلاما افرغ صبت في القالب  
القالب بفتح اللام وكسرها ما يصب فيه الشئ ليحى بمقداره  
يويديان هذا العلاء ولا فراط حسنه خلق في قالب الجبال اخذ  
من قول ابي نواس

مرينا والغيون تاخذ . يخرج منه مواضع القبل  
افرع في قالب الجبال فلما . يمتلح الا ذلك العمل

والمير

واليس من الحسن حكمة الكمال عن ابن مالك رضي الله تعالى عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يعذب حسنا  
الوجوه سود الحديق وقال ارسطاليس الحكيم قليل من صيا الحن  
خير من كثير من حفظ الحكمة وقال ابن عبيد ربه الى يحيا الحسن تناسب  
المسورة ورثه اغزال الحركة ثم ما لا يحسن اللسان الترجعة عنه  
من خفة الروح والقبول وقيل الحسن حمرة اللون مع البياض قال  
هجان علتها حمرة في بياضها . تروى بها العينان والحسن عمر  
وقال ابن عبيد ربه الحسن احمر قد تضرب فيه الصغرة مع طول  
الك في الكن والتضيق بالطيف الشاهر  
وما تسليت عن صفر الحالية . كالعاج صفرها الاكان والطيف  
والحسن اول سعادة المرء ويؤيد اليمن وسابق البخ لان الله عز وجل  
بلطف الحكمة وشريف الايداع والصناعة لم يخلق الصورة مختاره  
للمفاد سليم من الافات الا عن فصل ولم يطبقها من الاخلاق  
الا بما يناسب من الصفا والعقل وقيل ما تجد الخلق الانبعاث  
للعليقة تناسبا يطره واصلا لا ينفع كسرا واجما لا ينفع ر  
وما خلق الله نبيا الا وقد نهر أهل زمانه بحسنه فاذا انظر لا اول  
وهذه زايله احسنهم صورة واقفهم بنية فهو اول مرتبة والى  
منفعة رجع وقد علق امثال شيخ برده معرفته وكبر يستعظم  
فرقة لفته والمحفا مبنها منظارا لشرار شبه ما لمحق كل واحد منها  
من اذية صاحبه بشر النار والزخام عليها يجمع بين الاحياء والاشياء  
الان في صيا بعد اشتراط اشتداد اللذة المحضام الشدة بالاشياء  
الحاكم الى والحاكم البلد وكان من يزن في ويقيم بالصفات الضايح  
ويغلب حب البنين على البنات من القصاة الذين غلبوا حب البنين  
على البنات الفاضل يحيى ابن اكثم بالمشقة كان خرا من اهل الاصل  
واحواله مشهورة . وفي كتب الادب مذكورة . ومن الولاة الى القليل



الذي يقول فيه المشي  
 • فيا بحر الجور ولا ادوى • ويا ملك الملوك ولا اناشي  
 • كانت ناظر في كل قلب • فلا يخفى عليك محل عاشي  
 لكنه كان يفعل ذلك مع الديانة والعفة والصيانة قال بعض  
 الرواة دخلت اعوده من علة فقلت ما يجد الامير فاشاد بالغلاد  
 بين يديه كان رصوان عقل عنه فابق من الجنة وانشد  
 • اسقم هذا الغلام حبيبي • بما يعينيه من سقام  
 • فنور عينيه من دلال • اهدى فنور الى العظام  
 • وامر بحت روحه بروح • تازج الماء بالمسك ابر  
 قال الشريفي رحمه الله تعالى ولمع هذا الميل كان تربية النفس  
 رفيع المهمة سليم الناحية وكان في الجود غاية وفي الشكر نهاية  
 انتهى فاشير تعالى ندوة مجلسه كالسليك نصف السلك وهو  
 فرخ الحجل في عدو له السليك ها هنا هو ابن السلكة الجعدي  
 يعرف بامه كانت شديدة البسواد وكان هو ايضا مثلها واذا عدي  
 يتبقي الحجل وعدو له مع ملايع جيش بكر مشهورة وفي كيد  
 الادب مذكورة وعن عدو له ايضا ما حكى انه اعطاه عدوه  
 فتراثه عدو له اربعة اربعة وعشرون خطوة في يد الحريري  
 رحمه الله تعالى ان اشراعهما الى الوالي كان كعدو السليك  
 فلما حضر يعني الشيخ والعلامة جده الشيخ دعواه اقول بعضهم  
 من قوله جده الشيخ دعواه ان الشيخ له دعوة سابقة والحال  
 انه لم يسبق له دعواه اقل واستدعى دعا وطلب عدواه اقل  
 فاستنطق يعني الوالي العلامة بن بدا من ان ينطق لاحظ  
 في استنطاق العلامة ما نقل عن استنطاق الشيخ الحكيم انه نظرا  
 الى العلامة وحسن الوجه فاستنطقه فلم يجد عنده علما فقال نعم  
 البيت لو كان فيه ساكن فاحسنه ابو الطيب وقالت

وقال اخر

70  
 • وما احسن في وجه الغني شرفه • اذ لو يكن في فعله والخلاد  
 وقد فتته احدث له الفتنه وهي البلية وامثالها من فتنة الذهب  
 اذ اخبرته بالنار بحا من غرته وجهه وعمره كل شيء اوله وليس هذا  
 الوالي اول من افتنن بالجمال بل سبقه الى ذلك اجلا من اهل الكمال  
 كالحليل ابن احمد مع انه من اهل العفة والصيانة والورع والديانة  
 كان يقر عليه سيبويه منقبيا لئلا يشغله بحسنه عن تعلمه  
 ومعنى سيبويه بالفارسية رايحة التفاح سمي بذلك لانه كان  
 اطيب الناس رائحة وكان مع ما ذكر عنه اذا استأذنت عليه سيبويه  
 للقرة يقول مرحبا بزي الامل ولولا احشيت الاطالة لذكرت  
 من انصف من الولا هذه الحالة وطريق عقل بن عفيف تنويه  
 طرقة الطرة الشعر المعنديل على الجبهة والطرقة عندهم ان يقطع الحادة  
 من مقدم ناحيتها حتى لا يتبلغ الشعر حاجتها فيبقى ما بين شعرها منها  
 وحاجتها من جبهتها نفيًا والشعر عليها معنديل كقطع الثوب  
 وتسمى الشعور الحسن طررا عن ابن رضى الله تعالى عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث فائتات الشعر الحسد  
 والوجه الحسن والصوت الحسن وقال صلى الله عليه وسلم اذا ازاد  
 احدكم ان ينزوح المرأة فليستل عن شعرها كما يستل عن  
 وجهها وقال الشعر الحسن من يد الوجه حسنا وجمالا فقال اي  
 العلامة اها فيكم كذب افان كذاب على غير سخا قال وعصية  
 بستان محال على من ليس بمفتال قاتل جندا فقال الوالي للشيخ  
 ان شهد لك عدلان من المسلمين والا فاستوف منه الجين فقات  
 الشيخ انه جد له صرعه والقاه في الجذالة وهي ارض ذات رمل رقيق  
 خاسيا بعيدا يقال ضاة الكلب فتسبى اي بعدته فبعد وامتل  
 خاسيا الصخرة فسر بها لوافق خاليا وافاح اسال ومنه فانت الريح  
 اذا انتشرت ومن خاليا منفرة افان كيف شاهد ولم يكن شرفا



شاهد يعني من يشهد كمالها ولكن ولي اى قلدي ثلثينه ثمانية الميز  
 الحلف وبنى الحلف يعني لا لهم كما في ايمانهم ثم يملفون  
 فلما كثر ذلك سمو الحلف يعني يبين يضحك ايصدق او  
 يعني يكذب فقال له الحاكم انت المالك لذلك مع وجدك خذك منها  
 الشديدي على انك المالك الفات فقال الشيخ للعلامة قل والذي  
 الوال للقسمة اي والله الذي رتب الجاه بالطرد نقدو في الطرد  
 في اول المطامة قال الشريفي قوله والذي رتب الجاه بالطرد الى  
 اخر اليمين ذكر فيها صفة الحسن شيئا بعد شي ليرى الوالي حسن  
 العلامة فيشد خبته فيه فانه كلما ذكر صفة من الصفة ينسبه  
 الوالي بذكرها عن النظر اليها فيجدها كما وصفه في الاث هذه الميز  
 يملوا الحاصل العلامة على الوالي والعينون بالحور شدة بياض  
 البياض في شدة سواد السواد وربه در القابل  
 وخور الواحظ بين فلي . وبين خفيوها حزب السوي  
 ترى ما النعيم يحول فيها . كمثل الخمر في صافي الكور  
 والواجب بالبلج البلج ان يكون ما بين الحاجبين نقيا من الشعر  
 وهو علامة السيادة والعرب تفتح به وتسمى بصاحبه  
 والياسم جمع مبسم وما احسن ما قاله محمد بن احمد العناني  
 لما مبسم بركة خالص . عقول الرجال اذا ما ابتسم  
 اقوله اذ يدكي دره . فاب شهيدنا فضا نفع بالحكم  
 اري الذي يقيمه الناظرون . وما ثقبوا كيف انظلم  
 بالفلج ثباعد الانسان وهو مستحب قال وجيه الدولة  
 اذا عدو الروض النور ناظري . ارايه طلي فاق الطرف ادعج  
 ومنداه رجائي وعيناه نرجو . ومن نغره لي اخوان مفلج  
 وقال بن السبيح  
 ساق يكون من صبح وموسى . فابيض خذاه ولودت عذابي

يعني

يعني سؤا الفاعل من شفه . نفس نواظره خرس اساوره  
 مفلج الثغر معقول الماعنج . مؤنس الجفن مثل الحظ شاطره  
 والجفون اعطية العينون ثم سعي العين جفنا مجازا بالقسم المنور  
 وسم الاجفان منعقها ورقتها قال ابن المرقاة  
 ومقلة شاذن اودت بقلبي . كان السقم لي ولها لباس  
 يسيل الحظ منها مشرفا . لقتلي ثم يغمد العاس  
 وقال الاخر  
 اشتكى سقمي الى اجفانه . ومضى يشفي سقام بسقم  
 والافوف بالشحم الارضاع في قصبة الانف مع استواء اعلاه وهو من  
 علامة الجاه والسود قال العزيف  
 بكفه خير زان رجه عبق . من كفه اروع في عريته شحم  
 يفض حينا ويفضي من مهابه . فايكلم الاحين يبتسم  
 وقال النابغة . ثم المرابين ظربون اللها . وقال غيره . في باعه  
 طول وفي وجهه . نور وفي العين منه شحم . واخذود باللب  
 اشتعال النار من عيز دغان قال ابن مظهر . وقع لي ما اري قصته  
 اشكول هيب النار من وجنته . غرامه يبقى على حاله . ودمع يجرى على  
 وقال الاخر  
 لو لم تكن ابنة العنقود في فمه . ما كان في حده الفاني ابي لبيب  
 ثبت يدعا ذلي فيه ووجنته . خاله الورد الاحماله الخطيب  
 والثغور جمع ثغر وهو ما تفتد من الانسان قال الشاعر  
 غصن بان جبيثه بدر . ثغر جواهر طال من البعاد والمجر  
 ابن من يصبر  
 بالشب الويق البارد العذب قال ذو الرمة  
 بيضا في شفتيها خفة لعس . وفي اللسان وفي انيابها شيب  
 والبيان اطراف الاصابع بالثرف الدين والعمومة واحسن ما يقال



في ذلك قول النابغة. **مخضب** رخص كان بنا منه عثم. يكاد من اللطا  
يعقد. **والخضور** جمع خضر وهو الخاضع **بالهيف** الرقة قال  
ابن مطروح. يا فله القابى ودقة خضرم. لم لا نقلت الى صفا  
من هاهنا. قال الشريشي واكثر ما يذكر من الخضر مع كبر الحمل  
قال ربك الجح. وتمايلت فضعتك من ارادها. عجبا ولكي بكيت  
تخضرها. نسيتك كاس مدامة من كفيها. وردي مدامة من ثغرها.  
انني ما قتلت ابنك سهوا خطأ ولا عمدا ولا جعلت هامة راسه  
لسيفي عمدا بيتا والا فرمى الله جفني بالعمش انتاق الشعر اقول  
سابقة بالدعاء على العيون جميل حيث قال. رمى الله في عيني بشية  
بالغذي. وباللعن من انباها باللقا ارج. **وتعدى** بالعمش نقط. ينظر  
وسوا قال الشريشي رحم الله تعالى ذكر العمش والعمش وما بعده  
من الاوصاف القبيحة لانها امتداد لما نقتدرو عند الاشارة اليها  
تبين عند الوالى امتدادها فنزاد حشنا وبند هاشيتين الاشياء.  
اقول وسبقه بالدعاء على الخدود ابو الطيب حيث قال يا خدود  
الله ورد الخدود. وقد قدود الحسان القدود. قال ابن جني  
عند شرحه لهذا البيت هذا الدعاء في معنى النجيب والاستحسان  
قال الشاعر. ايا قتل الله اللوى من محلة. وقال دينا ما به كيف و.  
وهو كثير في كلامهم جدا وقلت لا اعرى من بني عقيل فصيح وقد  
نظر الى ثوب حسن ما قاله محقة الله لرد عوت عليه فقال انا اذا سغنا  
شيئا دعونا عليه رجيع وطرق **بالجلم** ذهاب الشعر عن مقدم الراس  
انتهى **وطلى** كنى بالطلع عن بياض الانسان **بالبلح** كنى بالبلح  
عن تغير لونها قال ابو حفص الشهرزوري. دعوت على ثغره بالبلح  
وفي شعر طرته **بالجلم** لعل عراى به ايقل. فقد برحت لي تلك  
الملمح. ووردي **بالسهار** بنت امير دعا عليه بالبحي لتضفر حمق  
خده قال حبيب. ان وجه المحي لوجه منيف. حين تسطو ابه نهار

جهازا له تشن ورد وجنتيه ولكن. مسيرة على الخدود جهازا. **ومسكى**  
كنى بالسكة عن التكة **بالبحار** التين قال الشريشي رحمه الله تعالى  
دعاه بغير الرايحة لان اطيب الطيب انقاس عبقه من كيد سليمة  
وما قاله الصادي في البحر واجاده. عطس ابن نصر فاستطارت جيفة.  
في العالمين لتن فيه الفاسد. فكان اهل الارض كلهم فسوا.  
متوطئين على اتفاق واحد. وقال اهدى زريق قطه لقمة. قد لاها  
في فمه الا بحر. فبادر القط الى ادقها. يحسبها من بعض ما فخرني  
وقد مدح الصميدى البحر فقال لا بحر عن اذا ارتاعوا الى حجة. بفيك ليس  
لها في الخلق من اثم للضب والكلب افواه معطرة والليث والصفير  
مشهوران بالبحر ويدري نوزوجي بالمحاق النفصان **وفضيق** ما ينفر  
من بدني ووجهي **بالاحترق** سواد الشعر ونقل احراق الفضة من  
قول ابى الحسن البصري وهو من شعر اليتيم في حبيب بنى بحسن  
عجيب. ويقدم مثل القضييب الرطيب. احرقن بالسواد قصبة خدي  
فقد احرقن سواد القلوب **وشعاعى** صباخة وجهي بالظلال وسواد  
الحية اى عاجلني الله تعالى بالالتحاق قال بن المعمر في نحو هذا الدعاء  
• يارب ان لم يكن في ومصلح طمع. ولم اجذر جاع من طول جفوة  
• فاشف السقام الذي في فم قلبي واستر ملاحه خدي بلحيته  
• والله دمر من قال  
• كم جفاني فرمت ادعوا عليه. فتوقفت ثم ناديت زاهل  
• لاشفا الله جفنيه من سقام. واراني عذاره وهو ساقل  
• وبه در الارجاني حيث قال

• شبت انا والحقى جيبى • حتى برغى سلوت عنه  
• وابيض ذاك السواد منى • واستود ذلك البياض منه

ودواني بالاقلام اى ابتلاه الله ان يلاط به فقال الغلام الاصطلاح  
امثل الاصطلاح الجلوس عند النار والاستدفاها ومراة به هاهنا



الاثم بالبلية دعوة الشيخ الباطلة ولا الايلا الحالف هذه الالية  
 اليمنى والافنياد للقود القصاص ولا الحلف عالم يحلف به احد والى  
 الشيخ الايجريه تكلفه يقال جرحه الما تجريرا اذ اكلفه ان يحسوه  
 اليمن الذي اخترعها انتشاها وامرهم من القرو وهو الصبر له جرحها  
 اى كلفها ومنه قوله تعالى يجزى اى يتكلفه ولم يزل السلاحي الحفظا  
 والشتا و قال النبي صلى الله عليه وسلم من لاحا الرجال سقطت  
 مرونة وذهبت كرامته ومارزال جبريل ينهاه عن ملاحاة الرجال  
 كما ينهاني عن عيادة الاوثان وفي المثل من لاحا فقد عاداك  
 بينهما يستمر يتوقد و تحت طريق الترامنى تعرق عصب وتخشى  
 والعلام في ضمن اثنا ثابتة امتناعه يحلب يحدغ وفي المثل  
 اذ المرتقب فاحلب الوالى بلوى انفساطه وميله من الدلال ويطعم  
 يحمله على الطمع في ان بليبه يجنيه لمراده الى ان يران غلب قال تعالى  
 كالايل ران على قلوبهم اى غلب عليها هواه على قلبه اى على قلب  
 القامنى والى اقام بلبه عقله وسوق زينة له الوجد اخراق القلب  
 الذي يجره غبه وذلك والطمع الذي توجه طنه ان يخلص الغلام و  
 ويتخلصه بضمه لنفسه وان ينفذ يخلصه من حباله شرك الشيخ  
 ثم يفتنهم بمبيد فقال للشيخ هل لك فيما هو اليق الصق بالافوك  
 مناجيب القوة واقرى للفقوى العفو قال تعالى وان نفوق القرب  
 للفقوى فقال اى الشيخ للقامنى الى وتشير لا تفتنه انبغه ولا افك  
 فيه قال ارى ان تقصر تكف قال المطرزي الا قنصا والكف عن الشيء  
 مع القدرة والمصور مع العجز عن القيل والقال يعنى عن كل  
 كلام وقيل القال السؤال والقيل الجواب ولتقصر تكتفى وتغنى  
 على اية مثقال لا تحمل منها بعضا واجنى اجمع لك الباطل  
 عن ما يسكون الرامنا فقال الشيخ فامنى خلاص مخالفة فلا يكون  
 لوعدك اخلاف كذب فنقد الخطاه نقد الوالى عشرين ووزع

قسم على وزعه حجاب وكبر اخذمه وسموا وزعه لانهم يؤذعون اى  
 ينعون عنه الناس وفي الحديث لا بد للناس من وازع اى سلطان  
 يكفهم تكلمه الحفسين ورق ثوب الاصيل العشى وهو من تعيد  
 العصر الى المغرب ولقوة منوه الشمس في ذلك الوقت والتقع لاجل  
 صوب جهة التحصيل فقال له خذ ما راج حضر وتسر بسرعة ودع الحاج التمار  
 في الحضوره وعلى في غدا ان التوصل المان ينض يحضر لك الباقي ويحصل  
 فقال الشيخ اقبل منك على ان الازم كلى وسعاه يحفظه وينظره انسان  
 مفلتى عيتى حتى اذا اعنى بعين فتملة اى باليقنة يغير ثقب بعد استفاد  
 المصيح بما يقى من مال المصيح تخلصت انفضلت قابلية بيضه من قرب  
 فوخ وهذا امثل يضرب للرجلين يفرقان بعد الصحنه وجا فقلوبا  
 لان الذي ينحصل ويخرج انما هو الفرخ لا البيضة وبرى براه الذب  
 عن دواين يعقوب هو سيدنا يوسف ابن سيدنا يعقوب على بيتنا  
 وعليها افضل الصلوة وانركى السلام وقصته مشهورة وفي  
 الطران الشريف مذكورة فقال له الفاضل ما اراك سميت كلف  
 شططا شيئا بعيدا والارمت طلبت فرطامجا ورة خذك الشريشى رحمة  
 الله تعالى وكيف لو يسمة شططا وقد احرمت لذة ليله مع الغلام احزن  
 من ليله الحفاجى حيث يقول

- وليلة طلعت قضيتى • من موعده للحبيب دينا
- بتنا نجر الذبول فيها • والخمر تمشى بنا الهوى بنا
- ارسل فى روض وجنتيه • لحاظ عين يغيب عينا
- كانا للحظ كيماء • بذهبت من وجهه بجنا
- وما توهمت ان طرفا • يقلب عين الجين عينا
- اوليلة الاخر حين قال
- لما راي من ظلت فيه موطا • جشمى على الاغواء مولها
- جادت شاملة على بليدة • اهدت الى الصب المعنى مثلها



عانقت فيه البدر ليلة قمره . يا من يرى يدرا يعانقه السها .  
 قال الحارث بن عمار لما رايت حج الشيخ كالحج السريحيته مستوية  
 الى احمد بن سريح امام اصحاب الشافعي رضي الله تعالى عنه وكان  
 حسن الاحتجاج والمناظرة وكان كثير ما يباظر ابا بكر بن داود  
 الا متبها في مناظرة مرة في مجلس على ابن عيسى بن الجراح  
 الورد في الايلة فقال له بن سريح انت تقولك من كثرة لحظانه  
 دامت حسرتك ابصر منك بالكلية في الايلة فقال له بن داود  
 لئن كنت قلت ذلك فاني أقول .  
 انزه في رضى المحاسن عفتي . وامنع نفسي ان تنال المحرمات .  
 واحمل من ثقل المصوم الوانه . يمت على الصخر الامم تهديها .  
 وينطق طرقي عن مترجم ناظري . فلولوا اخلاصي ردة لثقلها .  
 رايت الهوى دعوى من الناسم . فليست اري جبا ميمها مسما .  
 فقال له بن سريح لم تغر ولوشيت فقلت .  
 وساهد بالغنج من لحظانه . قدبت امع لذيت بكاته .  
 صبا محسن كلامه وحديثه . واكررا اللحظات في وجنانه .  
 حتى اذا ما المتبحر لاح عوده . ولي بخاتم ربه وبراته .  
 فقال ابو بكر امسح الله الورد من يخفض ما قال حتى يقيم شاهدين  
 عليه عدلين انه ولي بخاتم ربه وبراته فقال بن سريح في هذا ما يلزمك  
 في قولك . وامنع نفسي ان تنال المحرمات . فضحك الورد  
 وقال جميعا لظفا وظر فاوعلا واما قال الشريشي رحمه الله تعالى  
 فانظر الى هذين الرجلين على اشبههما بالعلم والمفضل والدين  
 كانا من تاحان الى العشق مع الطريق والتعفف والديانة رجع  
 علمت انه علم السروجية يعني البلد المتقدم ذكرها فليست اقلت  
 الى ان انتشرت تفرقت بنحو الظلال وازهرت اصناف عمود  
 الزخام النظارة ثم قصدت فارجية باب الوالي فاذا الشيخ الفقيه

حافظ

حافظ فشدته الله اي سألته بالله اهو ابو زيد فقال اي ومحل الصيد  
 الواو القسم كانه قال والله الذي احل الصيد فقلت من هذا الفيلام  
 الذي هفت حققت وطارت له الاحلام القول فقال هو في النسب  
 فرض ولدي وفي المكشيب في شري الذي اصنيد به فقلت له هذا  
 اكفيت بحاسن فطرته خلقتة وكيفيت الوالي الا فتان بطرته  
 تقدم ذكرها فقال اي الشيخ لولم تبرز قطره جبهته السني شعر الجبهة  
 وهو الطرة بني الحريري قوله هذا من قول الشهاحي قوله .  
 يارب معني بديع الشان سكره . في سلك لفظ قريب الفهم مخفر .  
 لفظ يكون كعقد القول واسطة . ما بين منزلة الاسهاب والمخضر .  
 ان الكتابة طارت تحت انملة . والجوى فالنقيامة على قدر .  
 تر اقلام الارواح عاجقة . عكسا كعكس شعاع الشمس للقمير .  
 واذا كانتك فاعذر من ليم به . من المحاسن ما في احسن الصور .  
 الطرس كالحند والنون دارة . مثل الخواص والسينان كالطرد .  
 لما قفشت اخذت بسرعة وهي لغة عامية قال الموصلي والنون في ثيها  
 زائدة المحسسين ثم قال ابو زيد الحارث بن عمار بيت الليلة عذري  
 لظفي نارا الجوي مرض القلب ومذيل نغرض والا دالة ان يكون الشئ  
 لك مرة وكغيرك اخري وهي من الدولة الهوى من الهوى الفرائد  
 بر بداهم لجند المودة في هذه الليلة ويكون ذلك عوضا من طول الفراق  
 فقد اجتمعت عزمت على ان اسئل اخي مستخفيا بسحرة يضم  
 السنين وقت السحر الاول واصلي قلب الوالي نار حسرة يعني احعله  
 يحرق بالحسرة قال ففضيت اتممت الليلة معه في سمر حديث اوت  
 احسن من حديقة بستان ولا يسمى بستانا الا اذا كان تحت زرب  
 او حايط زهر وخميلة شجر قال الاصمعي الحميلة رملت تنبت الشجر  
 وقتل شجر كثير مجتمعا ملف حيث كان حتى لا لا نور الافق جهات  
 السماء قال العكري والصواب مضب الافق ورفع الذنب والشهول



في اللغة نلأ لا وتلا لا ولا لا لا من متعددين وقد عناه هنا  
 ذنب السرخان البحر الأول وهو صنوه رقيق يظهر قبل البحر فهو  
 إلى التمام يشبه ذنب السرخان وهو الديب وذنبه غليظ لا قبل  
 ثم يستدف وكذلك البحر الأول وأن خات السلاج فلهو صنوه  
 البحر وحان قرب ركب فمن ظهر الطريق وأذاق الوالي عذاب الحرير  
 النار وسلم إلى سائر العراق رقعة ورقة محكمة الإصاغت  
 الطي وقال ادفعها للوالي إذا سلب القرار التكنية وتحقق  
 من الفزار الذي هاب فقصصتها فكبت ختمها فعمل التملس للم  
 قبل اللام المخلص الذي يطلب السلامة والخلاص بسهولة  
 من مثل صحيفة كتاب التملس باللام قبل الميم أخذ الثلاثة  
 الذين اتفق العلماء على أنهم أشهر العرب وهم التملس والسبب  
 ابن علس وخصمين ابن الحمار وهو أي التملس شاعر جاهل معروف  
 يضرب به المثل في الشؤم وأسمه جرير ابن عبد المسبح وقصته أنه كان  
 هو وطرفة بن العبد يناديان مع عمرو بن هند ملك الحيرة وكان  
 سخي الخلق وهو الذي عرق تميم فأتى رجل ففجوه وكان من هجاء  
 التملس وطرفة قال التملس فيه  
 • إن الحياة والمعانة والحناء والعذر تركه ببلد مفسد  
 • ملك بلاعب أمه وقطبت لها رخوا الما مل فعلة كالمرود  
 • فاذا حلت ودون بيتي غارة فابوق بارضك فابذلك وأرد  
 • وقاف طرفة فيه  
 • فليت لنا مكان الملك عمرو رغو فاحول قبتنا تخور  
 • لعمرك إن قابوس بن هند ليخلط ملكه لوك كشي  
 • فاستحان يقتلها بحضرة لما بينهما من ادلال النادرة فكبت لها  
 • صحيفتين وختمتا ليلاً ليلاً بعداً فاما فاما وهو أول من ختم الكتاب  
 • وقال لها اذهبا بالصحيفتين إلى عالمي بالبحر بن فقد امرت

أن يملكها بالبحر بن فذهبا فمر في طريقها بشيخ يحدث ويأكل من جن  
 بيده ويقتل القمل من ثيابه فقال التملس ما رأيت شيئا أحسن  
 من هذا فقال الشيخ ما رأيت من حمقى أخرج الداء وأكل الدواء واقتل  
 الأعداء وبروي أخرج حبيثا وأدخل مليا واقتل عدوا واحمق  
 مني والله من يحمل خنفة بيده فاستراب التملس يقول فطلع عليتها  
 فلما خرج من أهل الحيرة من كتاب العرب فقال له التملس تقر يا غلام  
 قال نعم فقلت الصحيفة فقرأها الغلام فاذ هو مكتوب إذا ناك  
 التملس فافطع بديه ورجليه وأدفعه خيا فقال لطرفة ادفع اليه  
 صحيفتك فإن فيها مثل هذا فقال طرفة كلا لم يكن لي حشري على وكان  
 عمر صغير السن ففقد التملس صحيفته في لهر الحيرة وأخذ نحو الشام  
 وقال التي الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتى نعلها الفاها وفطن  
 طرفة إلى العاقل ودفع إليه الصحيفة فلما عرف ما فيها قتله فورا وكان  
 عمر طرفة عشرين سنة والعرب تقول أشعر الناس ابن عشرين سنة  
 وتغيبه إلا أن العباس أشد لانيه يرثيه  
 • عددنا له ستا وعشرين حجة • فلما توفي واستوى سيدنا  
 • فحنفنا به لما رجونا إيا به • على خير حال لأوليد وأولحما  
 وكانت وفاته في الجاهلية وهناك لما خشي المحدث أن تكون الصحيفة  
 كالصحيفة ففتمها وقرأها فاذ فيها أي الرقعة مكتوب هذه الآية  
 قل لو آل عاد مرت تركته بعد يسى فرائي نادر ماساء ما حايوا مهو ما  
 حزينا بعض اليمين سلب الشيخ قاله وفناء ابنه ليه عقله فاصطلي  
 لطي نارا قات تعالي كلا انها لطي اسم مجله لا لها نلت لطي أي تلتب  
 على الكفار حشر بين فخصين جاد سحر بالعين الذهب حين اعجى  
 هو اه عشقه عينه فاستنى رجيع بلا عينين يعني بلا عين ولا زجر  
 قال المتفرد رجيع الله تعالي عند قول الطر فأي  
 • وعادت السيف أن يجر جوده • ولين يقطع الا في يد بطل



قد فرق النحاة بين التشبيه والمشي فقالوا التشبيه من واحد الى مثل  
 بشرط اتفاق اللفظين والمعنيين او المعنى للوجوب للتشبيه فعمل  
 هذا بين نحن الحاروري في قوله جاد بالعينين البيت لان العينين  
 ما اتفقا في الذات ولذلك جوزوا القمن بن تشبيه الشمس والقمر  
 لانها وان اختلفا في اللفظ فقد اتفقا في الذات لانها كوكبان  
**خفف** هو من الحزن يا معني فما يجدى يعني طلاب الاثار من بعد عيني  
 العين هنا الشخص وهذا مثل يضرب لمن تمكن من عدوه او من  
 صيد فخراخي عنه حتى فات ثم جدي طلبه بعد الفوت واول من قاله  
 مالك ابن عمار الغامري كان بعض فلوك غسان اخذ واخذ اخاه  
 سماكا بسبب قتيل كان له في عمله فحبسها ترمانا ثم قال لهما ان قاتل  
 احدهما فجعل كل واحد منهما يقول اقتلني وانزلني فقتل سماكا  
 وحلى ما لكا فاشد سماكا عند قتله ابيا لانا منها واشد  
 واقسم لو قتلوا ما لي كذا . لكن له حية راصد  
 براس سبييل على رقب . ويوما على طرف . واردة  
 الرساك فلا تجزي . فلموت ما لئد الوالد  
 وانصرف مالكا الى قومه فلبث فيهم زمنا ثم ان ركيما واهم  
 واحدهم يعني هذا البيت واقسم لو قتلوا مالكا انهم فسمعت  
 بذلك امرساك فقالت لمالك قبح الله الحياة بعد سماك اخرج  
 في طلب ثار اخيك فخرج فلقى قاتل اخيه في ناس من قومه فقال من  
 احسن لي الجمل الاحمر ففر ففره فقال لواله لك مائة ناقة من الابل وكف  
 عنه فقال لا اطلب اثار بعد عين فذهبت مثلا ثم حمل على قاتل  
 اخيه فقتله ولبن جل اي عظم ما عراك قصيدك كاجل لذى المسكين  
 ربه الحسين بن سيدنا على رضي الله تعالى عنها ورزوه ما وقع له بكر  
 بلا والواقعة مشهورة في الكتب المطولة مذكورة فقد اعصيت  
 اخذت العوض منه **فما** وحزما الحزم منبسط الانسان امره واخذ

فيه بالثقة واخذ هذا من قول اكرم بن صبيح لم يضع من مالك ما وعظك  
 قال المبرد اذا ذهب مالك شئ فذكر ان يجعل بك مثله فناديه  
 اياك عوض من ذاهبه **والليب** الارباب يطلب ذين يعني العقل والحزم  
 فاعص من بعدها المطالع واعلم ان سيد الظن ليس بهي لا ولا  
 كل طائر يلح الفخ يدخل الشرك ولو كان محذوقا بكسر الدال محيط  
 قال العكبري وكسر الدال اولى من فتحها لانه اذا افتحت الدال  
 كان اللجين محذوقا خارجا عن الفخ واذا كسرت الدال كان الفخ محيطا  
 بالجين **المنصة** وهذا مثل ومعناه ان كل من تريد تعزيمه  
 لا يغتر ولو بالفت في الاحتيال عليه **ولكم من سعي** ليصطفا اذا صيد  
 اخذ من قوله القبان وهو  
 يا قمر الحاشف في نظرت . وكا لفضيب اللدن في خطرته  
 حلتك صيدا كان في قبضته . صرت انا الميوض في قبضته  
 والسابق له كتب ابن زهير في قوله  
 طاف الرعاة بصيد راعهم فاذا . بعض الرعاة يقتل الصيد فتولد  
**ولرب** خفي حين يضرب بها المشل في الحية بعد طول الغيبة  
 وامثل المشل رجع بخفي حين قال ابو عبيد كان حين استكافيا  
 من اهل الحيرة فساووه اعرابي بخفين وما كسه حتى اغضبه ولم  
 يشرمه فاراد حين ان يكافيه فلما ارتحل الاعرابي اخذ حين  
 خفيه وسبق الاعرابي ورعى احدهما على طريفة ثم تفذرو مسافة  
 بعينه ورعى بالشايف وكمن في موضع فلما امر الاعرابي بالحفت  
 الاول قال ما اسية هذا بخف حين ولو كان معه الاخر لاخذته  
 فلما انتهى الى الاخر نذر على ترك الاول فترك عن راحله وعقلها  
 ورجع ياخذ الاول فخرج حين من ممكة واخذ الراحلة وكبها ومضى  
 بها فرجع الاعرابي الى قومه بالحقين فمثل عن طاله فقال  
 جئت بخفي حين فصا دمثلا **فنبصر** حسن النظر ولا تشم



تنظر كل بريق بريق فيه مواضع تجمع ضاعفة وهي نازلة من البرق  
والرعد قال تعالى يا قوم لقد اذنت لكم ضاعفة مثل ضاعفة عاد وحمور  
اي عذابا يهلككم كمثل الذي اهلككم **حسبي هلاك** **واغضب**  
كف الظرفي تسرح من غرام عذاب عشق تكتسى فيه ثوب ذل وشين  
غيب **فلا الغنى** **ابنا** **هوى النفس** وبذر زرع **الهوى طموح** **انفعا**  
نظر **العيني** **المشوق** يريد ان اصله مداوة النظر والرحمة الله تعالى  
بقوله سيدنا عيسى على نبينا وعليه افضل الصلوة واذكي السلام  
لا ينفذ في فريضة ما اغضب بصره وقد تقدم من كثرة محظاته  
واعت حسراته قال ابو الطيب رحمه الله تعالى وما هي الا انظر  
بعد نظره اذ انزلت في قلبه رجل القفل قد تم بحمد الله النظم  
قال الراوي **ففرقت** **قطعت** **رقعة** **ورقة** **شذرو** **مذرو** **قطعا**  
منفرة قال المصنف في شذرو مذرو بكسر الشين والميم ولم ابل  
اكثر اعدل لامر عذر قبل العذر ثم المفاضة العاشره واه سبحانه

### المقامة الحارثية عشرين وتعريف بالساقية

حكى الحارث ابن حماد قال انست اذ ركت من قلبي القساوة  
الصلابة والغلظة حين خللت نزلت ساوة مدينة بين الرها ودار  
فاخذت بالخير الحديث المأثور في مداواتها بزيارة القبر عن ابي  
ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كنت نصيتم عن زيارة القبور ثم بداني فرورها فانها ترق القلب  
وتدفع العين وتذكر الآخرة والمراد من زيارتها الاعتبار للزائر وانتفاع  
الأموات بدعاية فينبغي ان لا يغفل عن الدعاء **فلما صرت الى**  
**المحلة** بفتح الحاء موضع يحل فيه الناس اي يتزلون والمراد هنا  
مقبرة الأموات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء القبور  
يقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين وان شاء الله بكم لاحقون

وعن سيدنا علي رضي الله تعالى عنه كان اذا دخلها يقول السلام عليكم  
يا ايها الذينار الموحشة والمنازل المفجرة من المؤمنين والمؤمنات  
اللهم اغفر لنا ولهم وتجاوز عنا وعنهم وقيل لسيدنا علي رضي الله  
تعالى عنه ما سألتك جادرت المقبرة قال اني اجدهم خير جيران  
مصدق يكفون الا السنة ويذكرون الا اخر قال عمر بن عبد العزيز  
انظر لنفسك يا منكب في مهل . ما دأب ينفك الذكر والنظر  
فات الغابر وانظر ان وفقت بها . به درك ما دأب تستر المحفر  
ففيهم لك يا مغفور موعظة . وفيهم لك يا مغفر معسفين  
وقال الآخر  
وسكان دار لا تراوريتهم . على قرب بعض في الجوار من بعض  
كان حوايتهم من الطير فوقهم . وليس لها حتى القيمة من فض  
ووجد مكوبا على بعض القبور . وقفت على الاجبة حين صفت  
قبورهم كثر من الرهايت . فلما ان بكيت وقاضى متي  
اديت عينا يبينهم مكاني .

رضي الله تعالى عنه

رجع وكفات او عينة من كفت الشيء اذا اجتمعته ومنه اكفنا واصبناكم  
بالليل وهو ايضا ثم يكف فيمنه قتل للارض كفات لمنهم ما يدفن  
فيها ولهذا قالوا البيوع الفرقد كفت والبيوت كفات الاحياء والقبور  
كفات الاموات قال تعالى الم يجعل الارض كفاتا احيا وامواتا ثم  
كفت بمعنى ضم اي ضامة احيا على ظهرها وامواتا في بطنها الرفات  
العظام البالية **رايت جمعا** **على قبر** **يجفر** **ورد** **عنه** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**  
انه قال ان القبر اول منزلة من منزلة من منازل الآخرة فان نجاه منه  
صاحبه فما بعده ايسر منه وان لم يخرج فما بعده اشده منه **ومجود** **ميت**  
مستورا بالكفن **يجفر** **يدفن** **فاخرجت** **ملت** **وعدت** **اليهم** **مفكر** **ا**  
في الآرجع من القبر الى القيمة **مذكر** **من** **درج** **من** **الآل** **الاهل** **والاقدار**  
**فلما** **الحقوا** **البيت** **جعلوه** **في** **الحق** **وهو** **الشق** **في** **جانب** **القبر** **وقا**



قول ليت ليت حرف عن معنى نعت على الميت التخي للعمل اشرف  
 طلع شيخ من زبابة محل مرتفع من الارض مختصرا على يد على خصره  
 وهو مسك لمرأوه بكسر القاع صفة ضجة وقد دفع غطى وجهه برأيه  
 وكبر غير شخوصه لدهاية مكره وقال لئلا هذا اشار للمقبر قبل العمل  
 الغاملون فاذكروا اذكروا اليها الغافلون وشموا جودا بالغوا في الظلم  
 ايها المقصرون واحسنوا النظر اليها المنصرون المتاملون ما لكم  
 لا يحزنكم دفن الاقارب الاصحاب المتقاربون في اللود كما فم قطعوا  
 من تربة واحدة واكثر ما يقع للنساء واذا ماتت للانسان صاحب على سنة  
 كان اوقع لحزنه ولا يهولكم يفرغكم هيل مسب الزاب قال الشريف  
 الهيل المتب الكثير من اهل الاستفل وعذمت الزاب قطير  
 القلوب اشفاقا وشيل الغبرات رحمة قال ابو العباس  
 بكنت يا اخي بدع عيني فلم يبق اليك شيئا  
 كى حزنا بدفنتك شم الي . نفقت قرب قبرك من يد يا  
 وكانت في حياتك لي عظمة . وانت اليوم اعطت منك شيئا  
 قال ابو على الرازي مررت بعينية في طرف الشام نيلعوت بالزاب  
 وقد ارتفع الغبار فقلت مهلا قد غيرتم فقال صبي منهم يا شيخ  
 اين تنفراذ الهيل عليك الزاب في القبر فغشي على فافقت والقي  
 واقف عذرا بي مع الصبيان يتكفون فقلت اعندك حيلة في  
 الفرار من الزاب قال انا لا اعلم ولكن سل غيري فقلت ومن غيرك  
 قال سل عفلك رجيع ولا تغاوب تبالون بنواز الاحداث الحوا  
 العظيمة الشديدة ولا تستعدون تهريبون لتزول الاجداث  
 بالحجة جمع حدث وهو القبر ولا تستفرون تكون من العبر  
 وهي جري الدم وقيل الدمع نفسه لعين تدمع ولا تغيب  
 تتعطلون تنق جرموت يسمع ولا تزاغون تنق غون لاف  
 خيل يفقدون لائت غون تحرقون لما حلة النوح وبها

البكا

البكا على الميت مع المخرج ورفع الموت واملل المناحة النياحة وهو  
 النقابل يقال تناوخت الجبال والشجر اذا تقابلت وسنمو النساء  
 نوايح لتقابلهن عند حزن ومصيبة تعقد تجتمع وتولف كانه يقول  
 ما نلت غون من حلقه جمع يكون على ميتهم يشيع ينبع وعن اب  
 سعيد الحذري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم عودو الرمي والبعوا الجناين نذركم الاخرة احدكم جنازة  
 الجنازة بالفتح الميت وبالكسر النعش وقيل معناه حيا واحدا  
 وهو الميت قال الشريف والمختار الكسرا اي شيع احدكم جنازة  
 الميت وقبله تلقا مستقبل الميت يعني بيت الميت يريد انته  
 يفكر فيما تركه الميت ليرثه قال بعضهم

. اعل وانت من الدنيا على حذر . واعلم بانك بعد الموت مبعوث  
 . واعلم بانك ما قدمت من عمل . محصى عليك وما خلقت موزون  
 . قال الحسن بن ادم  
 . انت اسير الدنيا . رصيت بلذاتها ما ينقصي  
 . ومن نعيمها ما يعضي . ومن ملكها ما يستفد  
 . تجتمع لنفسك الاوزار . ولاهلك الاموال  
 . فاذا مت حملت اوزارك الي . وترك اموالك لاهلك  
 . اخذ ابو العباس فقال  
 . ابقيت مالك ميراثا لوارثه . باليت شعري ما بال ذلك المال  
 . القوم بعدك في حال يسرهم . فكيف حالك اذا دارت بك الحما  
 . علوا اليك فايكيك من احد . واستحكم القيل في اللبث والفا  
 . رجع ويشهد بحضر حواره دفن نسيبه شريك في النسب يعني القريب  
 . وفكر في استخلاص نصيبه ما يحصل له من ميراثه ويحلى بين وودوه  
 . جمع وودوه ثم خلوا بمزماره نايبه وعوده طال ما استم استم وخرنم  
 . على انشراح كسر حرف الحجة عن عمره ومن سعيد عن ابيه عن جده عن

خليله الذي يوده



النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اسف على اخوة فانت اقرب من الجنة  
 مسيرة الف سنة ومن اسف على دنيا اقرب من النار الف سنة وعن  
 انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح  
 حزينا على الدنيا اصبح باخطا على الله وتاسيتم اختراهم هلاك الاجرة  
 واشكنتم تذللتم وخضعتم الاغراض ظهور العسرة الشديدة وسوء  
 الحال واستنهضتم استحققتهم بافراض موت الاستغفار الاقارب وضحككم  
 عند الدفن في الحديث الشريف ان الله كره لكم العيب في الصلاة  
 والرفق في القتيار والضحك في الجنان وراى بن مسعود رجلا  
 يضحك في جنازة فقال تضحك وانت في جنازة والله لا اكلمك  
 ابدا ولا ضحككم ساعة الزفن الرقص والطرب وتبخرتم مشيتهم وتم  
 خلف الجنان ولا تبخرتم يوم قبض الجوار جمع جارية وهي العطية  
 واعلم منهم عن تعدد التعبد بمبالغة من العبد المرادها هاتعا وعباد  
 الميت قال الشاعر . وعاد لي فذراى منلوى . تعد سقما كى وعدده  
 النوادر جمع نادرة وهي المرأة التي ترفع صوتها بالبكاء وعدا وضاف  
 الميت لجمع الناس اليها الى اعداد تهيات المادب جمع مادية وهي  
 الضيافة والطعام الذي يدعى اليه الانسان وعن تحرق بك النواكل  
 النساء التي ففدت اولادهن الى التافق التحسن في الماكل لالبالوة  
 ثلثفتون وتخرنوت عن عوبال ميت فان في قبره ولا تخطر وت  
 تمرون ذكر الموت ببال بقلب حتى كلكم قد علقتم تمسكن من الحام  
 بكسر الحاء الموت بزمان امان او حصلت لقيتم من الزمان على امان  
 او وثقت بسلامة الذات النفس او تحققت سائلة مضاعفة هاذو اللذات  
 عن الى هريق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اكثر وامن ذكر هادم اللذات قالوا وما هادم اللذات قال  
 الموت كلا كلمة يقسم بها ويردع بها اي ليس الامر كما ظننتم  
 ما تشتمون تظنون ثم كلا سوف تعلمون ثم انشد اياهم

العلم

الفطنة وهذا النوع من الشعر يسمى المشتمل الى المفصل ما خوذ من  
 التسمط وهو سلك الجوهر المفصل بالزهر والذهب وغير ذلك  
 الى كم يا ابا الوهم المخطا تسمى قيتا الذنب والذم اللوم وتخطا الخطا  
 قال الحريري في درة الفواص ان قول الخواص لذي الذنب منعلا  
 مخطا وتعرف للمعنى واللفظ فانه لا يقال اخطا الامن لم يتخذ  
 الفعل ولمن اجتهد ولم يوافق الصواب قال تعالى وما كان لوم من  
 ان يقتل موما الاخطا مخطا في قتله من غير قصد الجم الكثير اما  
 العبرة للاستغفار موما للشي بان ظهر لك العيب اما التدرن الشيب  
 للفقيه الزاهد بن عمران ابن انا في الشيب وانذاره والموعظة به  
 اجبت ذكرها وهي

- ذهب الشباب بجهله وبعاره • وان الشيب مجله ووقاره
- شتان بين مبعده من ربه • بغروره ومبشر بجواره
- فارت امح في الشباب جهله • كالطرف يرحم مجبا بعدا
- وسجيت اذ بال البطالة لاهيا • وبهررت من بطر فضول اذ
- حتى تعلق ظله فتكشفت • عورتاه وبدا قبح عواره
- والان قد خط الشيب بمفرق • بمواعظ والحق في تذكاره
- والنفس تركب عنها لا ترعو • عنه ولا نصفي الى انذاره
- لهي على عمر يمر مضيا • محصى على بليله وخار
- ومن حديث ابى وصاح اذ بلغ الرجل خمسين سنة ولم يشب مسح
- ابليس على وجهه وقال باى وجه من لا يفلح ابدا واشد في ذلك
- اذ اصنى بالمرء من اعوارمه • خمسون وهو الى النعم الخ
- ركبت عليه عليه الحزينا وقلقه • ارضينا فامحذا لا ترح
- واذا ارأى ابليس غرة وحجة • حيا وقال قدبت من لا يفلح
- وفاني بضمه ريب شك ولا شعك قد علم لا نك تسع ان فلا تفرمات
- فلم لا تخاف انك ستحوت اما نادى خلف بك الموت اما اشعلك القو



النياحة اما تحشى تخاف من الموت الهلاك فتحتاط تدبر في اصلاح  
العقل والاحتياط البالغة في التدبير من الحوط وهو الحفظ  
والهتاف تحزن فكم تستدر تبخر في السهو وتخال تتكبر  
من الزهو الكبر ايضا ولا اله القاهية في هذا المعنى

• حتى متى ذوالنيه في نيهيه • اصلحه الله وعافاه •  
• ينيه اهل النيه من جحف لهم • وهم يموتون وان تاهوا •  
• من طلب العز يلقى بيه • فان عز المرء تقوا •  
• لم يعنهم بالله من خلقه • من ليس برجوة ونجاة •  
وتنصب تميل وتسرع الى اللهو كان الموت ما عم شمل وحتى مر  
الى متى تجا قبك تناعدك من فعل الخير وابطأ تاخير تلافيك  
تداركك طباعا اخلاقا ونصب على انه مفعولك تلافيك جمعت  
فيك عيوبها شملها انضم اجتمع اذا السخطة اغضبت مولاه تترجم  
من ذلك وان اخفق خيب مشعك مشيك في اكتساب الرزق  
نظيت احترقت واشتعلت من المم وان لاح لك النفس الكتابة  
من الاصفر الديار قهتش قهر وتخف طربا وان مر بك النفس تفاءد  
اظهرت الغم ولا غم كان ابو الدرداء اذا راى جنازة قال اعدي فانما  
راي حوف اوروحى فانما غادون وقال ابو عمر وابن العلاء جلست  
الى جن من وهو يمل على كائنه فطلعت جنازة فامسك وقال  
شيتني هذه الجنازة فلم شاب الناس قال يبد ونحي ثم لا اعفو  
ولا اعدي ولا ابندى شتم انشا يقول

• قرونا الجنازة مقلات • ونلهو حين تذهب مبراة •  
• كروعة هجمة لغار ذيئ • فلما غاب عادت رائعات •  
تعامى بمعنى تعصى الناصح البر الصادق ونفاص نصيب من  
الموبص وهو الامر الشكلى وتزور تميل عن الطريق النصيحة  
ونفاذ نطيع لن عز خدع ومن مان كذب ومن غم مشى بالنسيئة

وسقى في هوى النفس وتخال على الفليس وتنسى ظلم الرمس القبر  
وهو في الاصل تراب القبر ولا تذكر تحيط بقلبك قائم اي فاهناك  
من الوحدة والضيق وغير ذلك ولولا حظك النجى والسعدان  
طاح بك اهلكك المحظ النظر بطرف العين مما على الصدى ولاكت  
اذا الوعظ جلا كشف الاحزان تفتم تستدري نصبت من عينك  
الدم لا الدع عن السر رضى الله عنه قال قال رسول صلى الله عليه وسلم  
ايها الناس ابكوا فان لم تبكوا فنبكوا فان اهل النار يبكون في النار  
تسيل دموعهم في وجوههم كالحا حاد اول حتى تنقطع الدموع فتسيل  
الدما فلولان السفن اجريت في دموعهم مجرت اذا عاينت شاهدت  
بعينك لا جمع اي لاقبيلة ولا عشيرة يعنى يحميك ويمنعك في  
عرصة الجمع يعنى يوم القيمة ولا خال ولا عم كان بك هذا اللفظ  
يستعمل في كل موضع يشهد ما يصير اليه حال الرجل يقال  
كان بك قهلك يعنى اعرف ان الهلاك سيلحظك تحط تنزلت  
الى اللحد وتنقط تنضم وعظمت في الماعزفة فيه وفي الحديث  
الشريف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للقبر ضغطة  
لو نجا منها احد لجانها سعد ابن معاذ وقد اسلمك الرهط  
الا قارب الى اي الى محل اصيق من سم بالفتح ثقب الابوة قال العكبري  
ويقال بالضم ايضا قال تعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط احي  
حتى يدخل في ثقب الابوة هناك اي في ذلك اللحد الجسم مدو  
يعنى الميت مدود لا يقدر ان يدفع عن نفسه ليست اكلة الدود  
الى ان يخرج بيلى العود تا بولت الميت ويبنى العظم قد مرر تقنت  
وقلى ومن بعد اي من بعد اللحد فلا بد من العرض اذا عند هيا امرط  
جسم مد الجسر في الامثل بنا على الاضمار عيشي عليه من جمعة الى  
اخرى يعنى بناوه مد على النار لمن امر فصد فكم من مرشد يعنى  
في الدنيا مثل تحين نور القيمة ومن عزة ذل وكم من عالم زل زلفت



قدمه وختير في امره وقال الخطيب الامر الشديد قد تم تفاقم واشتد  
ومن قبل للقيمة الطامة لاهل نظم على كل شيء واصل هذا من  
قولهم طم الواري اذا علا وعلت ومنه المثل جري الوادي فطم  
على القرى فبادر اسرع ايها العمر بضم الميم المجنة الجاهل الذي لم يحزن  
الامور لا يجلو اب المرء من النوبة والاعمال الصالحة التي تصلح ما  
فسد قال ابن عبد ربه

- باد الى النوبة الخالصا مجتهدا • والموت ويحك لم يجد الكفا
- وارقب الى الله وعد ليس بخلق • لا بد منه من اجاز ما وعدا
- ففد كما وقرب ان يهي يضعف فيتم العروءا افلعت رجعت عن ذم
- امر مذموم ولا تركن للجحيم الى الذم وان اطاع وان سارنا بما يسر فليق
- توحيد من اغتر اتخذ با في حيان واخار الا ناث لكونها اكثر ستما
- نفث نبصق عند لذعها التسم بالفتح والضم وخفض لين من ترا فيك
- ارتفاعك ونكبرك فان الموت لا فيك وسار ماش في ترا فيك
- جمع في قوة وهي ما حول العنق من جانب الكف وفي هذا المعنى
- رب في السقام سفلا وعلوا • واران اموت عضوا فعضوا
- ليس يعني من خطي الى الا • تقصيني بمرها في حنوا
- لطف نفسي على ليالي وايا • تجاوزت لعبا ولصوا
- ذهبت جدي بطاعة نفسي • وتذكرت طاعة الله مضوا
- قد اسانا كل الاساءة فاللهم • صحننا وغفرا وغفوا

وما ينكل يضعف وينقطع ان هم يعني ان ارادك وهم بك وجاب  
بعد صغر الخد الصغر الميل في الخد خاصة والضمير امالة الخد عن  
النظر الى الناس بها وناو كبري كانه معرض ومنه قوله تعالى ولا تنصير  
خذلك للناس وفي قراءة يصاعراي لا تمل وجعلك عنهم تكبرا اذا  
ساعدك ففرك الجذ البحث وذم كف واصل من ذم البعير اوضح  
له الزمام وقد شرح عليه الاستفاضة بقوله المفظ ان تد تفرق والذو

نفوذ

نفوذ البعير خاصة فاحرف في ثعب استعد من ذم كف لسانه وحفظه  
ونفس فرج ووسع عن ابي البث الحزن وصدقة اذا نث نطق وكشف  
سرم ودد فيشد بد الميت اصلح العمل الرث الخلق البالي ففدا فلي  
من ربه وورش من يد بالي يش هاهنا الشيا ب اي اكسر من اسم موصول  
بمعنى الذي ريشه انخص تشا خط من يد من بليت ثياب جماع كثر  
وما خص قل ولا ناس تحزن قال تعالى كيت لا ناسوا على ما فاكهم اي تحزنوا  
على النفس في المعروف والصدقة ولا تحرس على الكم الجفم وعاد الخلو  
الزل يامر بحسن الخلق والنباعد عن الخلق السيئ عن عائشة  
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فامن شي  
الاوله توبة الا صاحب الخلق السيئ فانه لا يتوب من ذنب الا عادي  
شر منه وعقود كفت البذل العطا ولا تستمع القول للود وترها باعد  
عن الضم يعني ضم الاصاب على ما في الكف يقول ابسط كفتك بالعز  
ولا تقبضها على ما فيها شحا وزود نفسك الخير ودع انك ما يعقب  
يجيك في اثره الصير الضرر وهي مركب سفينة السير وخف من بجة  
عظيم ما اليم الجرح جعل الميت كالسافر وضرب له المثل بالجرح  
لكثرة ما يرى من الاهوال بذا الوصيت يا مباح اراد كل من استمع  
كلامه لا صاحبيا يعنيته وامله يا صاحبى حذف اليها كما تحذف  
في يارب ثم حذف الباء للترجيم قال المحسن الضمير وتزجيم المصانف  
غير جازي الا في صاحبى فقط وقد تجت نطقك واظهرت كمن  
باح فطوى شجرة في الجنة في دار كل مؤمن منها غصن واصلها في دار  
السيى صلى الله عليه وسلم وقال الخلال المحلى عند قوله تعالى طوبى  
لهم وحسن ما ب طوبى مهندس من الطيب وشجرة في الجنة يسير  
الراكب في ظلمها مارية عام ما يقطعها الفتى راح باد الى ياتم يفند  
قد تم النظم ثم حسر كشف رده كمر عن ساعد شديد منكم الاسر  
الخلفة قد شد عليه جبار الجباري عيدا ان يجير العظام المحكسة



واحد قاجين الكرك لاكثر من غيرها ومنقدها الاستماع طلب  
 العطا في معرض المعرض كجسر الميم وفتح الرأ الثوب الذي يعرض  
 فيه العبد والامة على البنيغ والالفاظ معارض المعاني الوقاحة ترك  
 الحيا وصلابة الوجه فاحلب بالمهكلة جذب به اوليك اللامحة  
 يعني اخذ به فاني ابد لهم من المال حتى اترع ملاكمه وعلا ثم اخذ  
 نزل من الربوة المكان المرتفع جدا مشهورا بالحبة العطية قال  
 الراوي فجا ذنبه جازرته من وراءه حاشيه طرف ردايه فالتفت اليها  
 منسلما منقادا وواجهني قابلي مسلما فاذا هو شيخنا ابو زيد  
 بعينه بذاته ومينه كذبه فقلت له بيتا مفردا وهو الذي ابا زيد  
 افاضتلك انواع كذبتك وحيلتك في الكيد ليخاش تحت جمع  
 لك الصيد ولا تفتا تبالى بمن ذم فاجاب من غير استحياء ولا ارتياح  
 تفكر وقاك بيت مفرد تبصر تامل ودع اترك اللوم وقل لي  
 هل ترى البوم فتى لا يقهر يغلب القوم متى ماء سنة تم الدسن  
 الحيلة وهي لغة فارسية فقلت له تعسا لك النفس السقوط  
 على الوجه اي هلاكك يا شيخ النازكية عن ابيس وكئي يذبح  
 لانه خلق من النار وراملة العاد الزاملة راحلة الرجل يحمل عليه  
 الرجل مناعه واراد به هرسا الرجل الذي حمل الاوزار الفبايح والناس  
 فامثلك في ضلالة حسن علايتك ظاهرك وحبث فساد  
 نيتك باطنك الامثل واث مفضض طلي بالفضة او كفيف  
 مستراح مبيض وفي معنى هذا ما قاله لسان لابنه وهو يا بني  
 احذر ك واحدة وهي اهل الخذر اياك وان ترى الناس انك  
 تخشى الله وقلبك فاجي مجذره من الربا وفي الحديث من اصاب  
 سريره اصالح الله علايته قال الشاعر  
 واذا ظهرت شيئا حسنا فليكن احسن منه فليس  
 ففسر الخير موسو ربه وفسر الشر موسو بشر

ثم

ثم تعرفا فاطلقت سلكت ذات جهة اليمن وانطلق ذات جهة  
 الشمال وناوحت قابلت واصلها من النياحة لان السنايقا بل يصعد  
 بعضهم بعضا في المناحة مهب موضع مجي الجنوب الريح الذي يهب  
 عن شمال في مقابلة الشمال وناوحت قابل مهب الشمال يفتح الشين  
 التي الذي هب عن يمينك اذا استقبلت القبلة قال المطرزي  
 والمعنى اني شرقت وصاحي عزب واشتملت عزمت الى جهة  
 الشمال واجنب عزمت الى جهة الجنوب والله سبحانه وتعالى اعلم بمقام

### المقامة الثانية عشر وتعرف بالدقيقة

حكى الحارث ابن حماد قال شخصيت ذهبت عن العراقي الى القوفة  
 وهي في الاصل مجتمع الاء والنهايات ومراد المصنف غوفة دمشق  
 وهي محل خارجها معروف بالخصب وهو احسن جنان الدنيا وهو  
 في الحديث الشريف انه منى الله عليه وسلم قال شفع عليكم الشام  
 فعليه حكم بدمته يقال لها دمشق حيز من ارض الشام ووسطها السليد  
 بارض يقال لها القوفة وقال ابن جبير قد تشرفت بان الله تعالى  
 اوى المسيح واه الى ربوة ذات قرار ومعين قال تعالى واوبناها  
 الى ربوة ذات قرار ومعين وقال الواحدى جنان الارض اربعة  
 غوفة دمشق وشعب بوان وهو بفعة من فواحي كورة سابور وهو  
 وما احسن ما قال بعض واصفيه

- اذا اشرف الحزون من اسفل فله • على شعب بوان افاق من الكرب
- والهاء بطن كالحرق مسه • ومطرب يحري من البارد العذب
- ومليب ثمار في رياض اريضة • واعضان اشجار خناها على قرب
- فبانه يارايح الشمال تحملي • الى شعب بوان سلا في فتيبت

وقال ابو الطيب

مغاني الشعب طيب في المغاني • بمنزلة الربيع من الزمان



وهو الايلة وهو البقرة وسعد سرفند وكل منها يضرب به المثل في الطيب  
 والمحسن وكان الخوارزمي يقول رأيتها كلها فكان فضل القوط  
 على الثلاثة كفضل الاربع على عشرين كانها الحجة صورة على وجه  
 الارض وانما ذو صاحب جرم جمع اجرة وهو الفرس الذي شفى قيس  
 وهو من علامة الكرم في الخيل مربوطه وجدة كثره قال **معبود طيب**  
 يستحق كل واحد ان يكون له مثلها من عيران تزول **يلهي** يدعوك  
 الى الله وخلو فراغ الذرع القلب من الضمور والذرع في الامتلا سبط  
 الذراع ومن ثم جعل كتابة عن القدرة والسخا ومثلا في المفسر  
 المكوي المونة وصيق الذرع كناية عن العجز وخلوه عبارة عن خلوه  
 القلب ونزله **هي** يحركني ويطربني **حفل** امتلا واصل الحفول  
 الاجتماع يقال حفل الوادي اي كثر ماؤه وضرع خافل وفي  
 الحديث نفي عن بيع الحفلة وهي الشاة التي حفلها صاحبها اي  
 اجتمع لبنها في ضرعها فكري خافلا **الضرع** هو اللبن والشاة بمنزلة  
 الثدي للمرأة يعني كثر النعم فلما بلغت **بعد شق النفس** وانفص  
 اهرال العنق بالنون الناقصة الصلبة السريعة القوة فيها وجد  
 كما تصف الالسنه وفيها ما تشتهي النفس وتلد الاعين فتشكر  
 بيد نعمة القوى الغريبة وحربت **طلقا** بفتح اللام كذا وجد بخط  
 الحريري قال المطرزي الطلق الشوط الواحد في جرى الخيل وقد يستعمل  
 في عيزه والشوط جرى مرة الى الغاية مع **الموى** بالقصر ما تقوى  
 النفس وطففت اخذت افضل اكسرها خنوع ربوط الشهوات  
 واجتني اجمع قطف وهو العنقود اللذات الى ان اشبع اخذوا به  
 سفر مساهرون في الاعراق المسحى الى العراق وقد استغقت خفت  
 من الاعراق قال الشريشي الفقر فعاد في نزل في عيش شوق والحمد  
 ما يفود اليك من شوق او حزن او فرح قال الشريشي نقل لفظ الشاعر هو  
 عاد قلبي من الطويلة عبيد . واعثرني من جها شهيد .

من

من تذكر الوطن والحنين الشوق الى العطف مبارك الابل حول  
 البيت والارادة ببلده ومسكنه فقوصت هدمت جوار العينة  
 واستجبت جواد الجواد الفرس السريع الاوبة الرجوع ولما تاهبت  
 تهايات الرفاق جمع الرفيق واستبقت ثم الانفاق الحناشفقنا  
 من المسير دون استصحاب الخفير الجير الذي عتشي الرفاق في ذمتهم  
 ونسجيه العامة الفقير فزده ناه طلبناه من كل قبيلة واعلمنا استعلمنا  
 في تحصيله الف حيلة فاعوزنا تغذروا وجدنا تحصيله في الاحياء  
 القبار بل حتى خلنا فلنا ان ليس في الاحياء من الموت فادرت لعوزه  
 فقد عزم وجمع عزروا هو المجد السيادة الرفقة المسافر وركب  
 وانشدوا اجتمعوا بيا بجير وركب الباب الشريفي من ابواب جامع  
 دمشق وهو جامع عظيم بناه الوليد بن عبد الملك في خلافة  
 بالرخام والذهب سنة ثمان وثمانين ومن عجيب شانه انه لا ينسج  
 فيه العنكبوت ولا يدخله ولا يلج به الطير المعروف بالمخفاف  
 قال الشريشي قال شيخنا بن جرير في وصفه عزيب لا يسعها هذا  
 الكتاب وهذا بالنسبة لشرح فقيره اولى للاستشارة ماخوذة  
 من الكتاب والسنة قال الله تعالى لبيته صلى الله عليه وسلم وثاورهم  
 في الامر قال سفيان رحمه الله تعالى امره بمشاورتهم وان كان في  
 عني من مشورتهم ليستن به المسلمون وقال النبي صلى الله عليه  
 وسلم لا حاب من استخاروا لا ندو من استشاروا ولا افتقر من  
 اقتصد وقال بن عيينة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اذا اراد امرسا ودينه الرجال وقال من بدأ بالاستشارة وثني  
 بالاستشارة فحق ان لا يخيب برأيه وقال حكيم لابنه المشورة  
 موكل بها التوفيق لمصاب الراي والمجوده الوراق

ان الطبيب اذا فرق امر . فحق الامر مشا ورا وناظرا  
 واخو الجها لم يستبد برأيه . فتراه يعسف الامور فاطرا



رجع فان الوايلين عمد وحل وشهد قتل شديد وشهد قتل دخول  
قال المبرزى جعل مثلاً في احكام الراى مرة ولوقهينه اخى حب  
الى ان نفذ ثم الشاى الحدث سرا وقتل بفتح النون وكسر هاء  
ايمن الواى المطامع في السنين وكان جذا لهم قريبا منهم شخص  
علامته منسج الشياى في ثداه غضب شينه وتشته بالفتيان  
وغضب الشين بغير التواد مباح ومن كلام المولدين الحضاب  
تذكرة الشياى الحضاب احد الشياىين ولبوسه ثياب لبوس  
الرهباىن العباد وبنيده سبعة النسوان قال الشريشى السجدة  
خطب نظم فيه خريعه به التسبيح وكانت لابي هريق رضى الله  
عنه مسجدة من النوى الجزع وهو الذى حك حتى اختلف لونه وفي  
عينه قريحة النسوان السكرات وقد قيد ربطا **حظ** نظره بموخر  
عينه ما **يجمع** الجماعة يعنى شخص فيهم وارهف اذنه حدها ووقها  
وامتل المحل للشيخ فاستغفرها هنا للاذن كان جعلها منبهة  
لاستراق السمع فلما ان جان وقرب **الحفا** وهم رجوعهم وقد برح  
انكشف وظهر له **خفا** وهم سترهم والمعنى فكشف له المستور واول  
من قال ذلك شق الكاهن وينشد

• برج الحفا فبحت بالكتمان • وشكوت ما الى الاخوان •  
• لو كان ماى هين لكثمت • لكن ماى حبل عن كتمان •  
قال لهم يا قوم ليخرج **كريم** بفتح كسر بفتح باحا البجعة وكسر الراوى كونه  
الفاى ليزول قال المبرزى ويزوى ليخرج مبنيا للمفعول والاول  
احسن واصدق من اخرجت البيضة اذ اخرج منها الفرج وهو مثل يضرب  
لمن يدعى له ان يسكن دونه ويؤول كربه ولفظ المثل كما هو في كتب  
الامثال افرخ دوعك اى ايجلى وانكشف كما ينكشف ما في البيضة  
اذا انشق عن الفرج وقال عروة ابن مضر انيت النبي صلى الله  
عليه وسلم جمع قبل ان يجلى المسيح فقلت يا رسول الله طوة

الجليل

الجليلين ولقيت شدة فقال افرخ دوعك من ادرك افاضنا هذا  
فقد ادرك الحى وليا من سرىكم بفتح السين والراء طريقكم وكسر هاء  
وسكون الراء انفسكم فباخفركم اجركم وامنعكم عايسر واين بل  
ويكشف دوعكم فرعكم ويدها يظهر الحفارة منقادكم قال الراوى  
فاستظلمنا استخرجنا منه طلع بكسر الطاء خبر الحفارة بالضم والكسر  
فايخذ على حفظ القوق في السفى واستينا اكثرنا واعظنا له الحفا  
بكسر الجيم والجمالة بضم الجيم وكسر هاء الاءة التي تعطىها من يعمل  
لك عملا عن السفارة بكسر السين الاصلاح بيننا وبين القوق فرغ  
انها كلمات لفتها علمها في المام ليحترس بمنع بها من كيد مكي الانام  
فجعل طلق بعضا يرض يشير بطرفه الى بعض ويقلب طرفه بين  
لخط نظر بطرف عينه من جهة الماخذ وغضض ضم احد الجفنين الى الآخر  
وبين ظهري انا استضعفت الخمر واستشعرنا ظهري علينا الخمر  
الفرغ والضعف فقال ما لكم اتخذتم جدى اجتهادى في الامر عينا  
لعبا وجعلتم تبرى ذهبي الذى لم يصغ وقال الشريشى رحمه  
الله تعالى التبركل قال يصنع من الجواهر من مخاين وعينه خبثا رديا  
مغشوشا ولطال ما والله حيث قطعت مخاوف الاقطار لواءى  
الارض ووجت دخلت مقام من لاك الاخطار جمع خطر وهو  
القرب وتقريب النفس الى الهلاك فقنيت بها عن مصاحبة خفي  
بالحا المحبة حافظ واستصحاب مراقة جفير بالجيم جمعية نشا  
ثم انى سائق ادفع ما راىكم شككم واستسل استخرج وازيل الحذر  
الخوف الذى ناىكم ففصدكم بان اوافقكم امشى مصاحبا لكم والبداء  
بالفتح والكسر البداءة وهى ارض اليد وقال ابو الطيب رحمه الله تعالى  
حسن الحفارة مجلوب بنظره • وفي البداءة حسن غير مجلوب •  
وارافقكم اسافر معكم في السواء حفارة مخوفة بين الشاور والعراق  
وهى منازل عمود فان مدقكم وعندي فاجدوا صير واجدوا سعدا



واسعد واجدى بختي ابي اجعلوه سعيه بان تعطوني شيئا من  
المال وان كذبكم في حق ادي جلدى قال المظننى هذا كتابة  
عن قنك العرض ويجعل الاديم مثلاً لاصل الانسان وعرضه  
فيقال فلان صحيح الاديم وتعل الاديم ومنه بيت الحاسمة  
ولن يجد الناس الصديق والعدو ادي اذ اعدوا ادي واحبها .  
واريقوا ادي منبوا ادي ابي اقولون قال الحارث بن هارم فاحمنا  
وقع في قلوبنا تصديق رؤياه يعني غارقة في المنار وتحقيق  
ما رواه اخبر به فترعنا كفنا عن مجادلته فحاصمته واسمها اقر  
على معادله الركوب معه في الحمل وقصصنا قطعاً وحللتنا  
يقوله عري العري بضم العين من شريط او عيزه يشد بها في المخرج  
او العدل واحدها عروة الرباط القويق واحدها ربيته وهي  
ما يشبط الانسان ويخسبه عن امر يريه وفي الحديث اذا كانت  
يودر الجمعة بعث اليك جنوده فاحذوا عليهم الرباط والفا  
مخرجنا انما العايت بالموحدة المولع بالشئ بغير فائدة والعايت  
بالشاة المنسدة ولما عككت ربطت بالعكار وهو ما يشد به في  
العكة وهو العدل الرخال الاحمال وارزق قرب الرجال استرلناه  
طلبتنا منه ان ينزل علينا فيعلمنا كلامه الراية المرفى بها الجعلها  
الواقية الكافية لما تخاف من الشر ومنه قوله عليه الصلاة والسلام  
واقية كواقية الوليد اي وقاية كواقية الوليد الباقية الدائمة  
في جميع الايام والامكنة فقال ليقر كل منكم امره ان الفاتحة قال  
المنزى الحمداني وسميت ام القران لانها اوله والامر الاصل ولانها  
محكمة لا متشابه فيها ولا متشوخ كل ما اطل قرب اللوات  
الليل والنهار ثم ليقل ببيان خاضع ذليل وصوت خاضع متواضع  
الهمم يا محي الرفات العظام البالية المنقذة ويا دافع مانع الافات  
الضرر ويا وافي الخافات ويا كرم المكافات الخانات ويا مويد

عليها

عليها العفاة ملاذ العروف ويا ولي صاحب العفو المغفرة والمفاة  
المباعدة من الضرار صل على محمد خاتم انبيائك ومبلغ انبيائك اخبارك  
و على مصاييح اسرته رهطه وهم اقاومه الذين يشهد بهم ومفايح نصر  
قال الشريف انا بالمصاييح المهاجرين وبالمفايح الانصار واعوذ  
استرني من نزغات وساوس الشيطان ونزوات وشبات السلاطين  
واعانة الباغين المعتدين ومعاونة مقاسات الطاعين المتجاوزين  
الحذ المشرفين في الظلم والظلمى ومعاونة العادين الظالمين وعدوان  
العادين وغلب الغالبين وسلب السالبيين وحيل مكر الخالين وخيل  
خدعة جمع غيلة وهي القتل بالخدعة المغنايين الغالبيين بها  
واجري اللهم من جور ظلم المجاورين ومجاورة الجائرين وسطوة  
المجاورين وكف بضم الكاف وفتح الفاء تمنع عنى كف الضاميين  
الظالمين واخرجني من ظلمات الظالمين واذهبنى برحمتك في عبادة  
الصالحين اللهم حطى احفظنى في برى بلى بلى وعرى وعرى  
واو بى رجوى وجمعى سفرى في طلب الرزق ورجعى ونصرى  
ومصرى رجوى وتغلى ومنغلى واحفظنى في نفسى ونفائسى  
كرام جالى وعرضى وعرضى بفتح العين والراعى وعددى بفتح العين  
اهلى وولدى وعددى بضم العين الاى وما استعده وسكنى  
السكن بفتح الكاف ما سكنت اليه من وطن او حبيب واقا بسكوبها  
فقص اسم لاهل الدار قال الشاعر فيا اكبر السكن الذين يتجملوا  
ومسكنى وحولى بالمسكنه فوقى وحالى وحالى رجوى ومالى ولا  
لحقى تقيير ولا تسلط على غيرى من اغاراه الغب قوموا واذهب  
ما لهم بالفارة واجعل لي من لدنك سلطانا نصيب اللهم لعمري  
بعينك وعونك نصرى واحصصنى بامتك ومنك بعينك  
ولا تولى كن لي وليا باختيارك امطفايت وخيرتك ولا تكلف  
محتاجي الى كرامة حفظ عيزك وهب لي عافية عن اذى الدود آرد



رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم البلا والاعز  
الله لصاحبه من جنيل الثواب اذ هو صبر وذكر العافية وما أعد الله  
لصاحبه من الثواب اذ هو شكر فقلت يا رسول الله لان اعافا  
فاشكر احب الي من ان ابتلي فاصبر فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ورسول الله يحب معك العافية غير غافلة وادرسه وانزف  
رفاهية سعة عيش غير واهية فاقصه ضعيفة وكفى مخا  
مخاوف اللوا الشدة والصيق وكفى استرف بقوا بل جمع  
غاشية وهي الشار الذي يجمع فوقك فهو غاشية الا لا النعم  
ولا تظفر في تمكن مني اظفار الاعداء انك سميت الدعاء ثم اظفر  
الي الارض ساكتا لا يدب لحظا لا يلفث الى احد ولا يحير من لفظا  
كلاما حتى قلنا قد ابلسه اشكنه وايئبسته حشية او خرسه منعته  
النطق غشية انما تم اقمع راسه رفعه شاحضا ومنه قوله تعالى  
مفني رؤسهم اي كافي رؤسهم وصعد رفع انقاسه وقال اقم  
احلف بالسماء ذات الابراج جمع برج والبروج اثني عشر برجاً وقد  
نظمها بعضهم فقال  
• حمل الثور جوة السرطات • وحجى البيت سبيل الميزان •  
• ورمع عقرب الفوس بجدي • فملا الدلو بركة الحيات •  
والارض اي واقسم بالارض ذات الفجاج المسالك واجدها فج والفج  
الطريق الواسع والمال الفجاج السائل الكثير الميت والشرج مرارة  
بالشرج ههنا الشفق قال تعالى وجعل الشمس سراجا اي  
مصباحا مصبيا والهوا والهباج الفبا رانها من اذن العود جمع عوده  
وهو كل شئ عاذ الرجل به عن شره والحفظ به واعني ارفع عنكم من  
لا يسي اخوذ جمع خوذة وهي البيضة من الحديد وهذا اللفظ  
فارسي معرب من دوسها تابع قرائها عند انساو صحت والمراهها هنا  
فلهور الفلق الصبح لم يشفق يخف من خطب امر عظيم شديد

والجبر العجاج

الى الشفق الحرة التي بنو بعد غروب الشمس واول ظهورها في اليوم  
الذي قتل فيه الحسين رضي الله تعالى عنه ومن ناجا تكلم سرها طليق  
اول طلوع الشفق الظلام من ليلته من الشرق قال الطريزي بالفتح  
لغة قليلة ومن الادعية المجرية المشهورة البركة بسم الله الذي لا يضر  
مع اسم شئ في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم من قالها  
ليلا او نهارا امن مما يخاف ومنها سبحان الله وبحمده ولا حول  
ولا قوة الا بالله العلي العظيم من قالها ثلاث مرات بعد صلاة  
الصبح امن من كل غيم وقدر او قهر من وفالج ومنها بسم الله  
فاشا الله لا قوة الا بالله فاشا الله كل نعمة من الله فاشا الله الخير  
كله بيد الله لا يضر من سوء الا الله من قالها حين اذ أصبح امن  
من الحرق والفرق رجع قال يعني الحرت ابن همام فنلقنا فافهمنا  
وحفظنا ها حتى اتفناها احكامنا ها ولدا رشناها اكناتنا ها  
ثم سرنا ترحي نسوق الحمولات بفتح الحاء جمع حمولة وهي الاثيل  
عليها الاحمال ومنه قوله تعالى ومن الانعام حمولة اي صالحة  
الحمل عليها كالابل الكنار بالدعوات لا باجداث جمع خاد وهو الذي  
يسوق الابل بالحداد وهو الفنا ونحو تمنع الحمولات بضم الحاء  
الاحمال بالكلمات لا بالكماء الشجعات ومما حبنا نعهدنا بفتح ناء  
بالعشي والعداة ولا يستجبر بطلب من العداة الوقا بالوعود حتى اذا  
عائنا رايانا باغيثنا اطلال جمع طلق وهو الموضع المرتفع يقال  
رايت حبل القرية اي ما ارتفع من الارض منها كالجدار والشجر  
عانه بالعين المهملة قرية بالهمزة كقريته الاغاب واليهما ينسب  
الحمر قال امرئ القيس من خير عانة او من كرم بشاره قال لنا الاعانة  
الاعانة اعطوني ما اسئعن به على صديق العيش فاحضرنا العلوم  
الظاهر والمكتوم المستور وادينا المعكوم العدل المشدود بالتحمل  
والمخوم المطبوع عليه وقلنا اخض ما انت خاض احكم بما تريب



فما تجد فينا غير راض فما استحقه اطربه واعجبه بنوى الخف بكثرة الخارة  
 الخفيف الحمل الكثير القيمة والزمن والاحلى حسن بعينه غير العيب  
 الذهب والفضة فاحتمل منها وقره بكثرة الواو وتلفه ومنه قوله تعالى  
 فالحاملات وفر الى ثميناً وتاخذن ما يصدقن ثم خالسا خالسا  
 وقاد عنا السنة الطرار السارف الذي يشق جيبوب الناس ويستخرج  
 ما فيها وانضلت منا والانصلا ان سقوط السيف من العمد اي اسل  
 ولم يشعرب احد انصلا ان الفراء الزبيق وسقى فزاد الانه سريج السيل  
 ولا يشق في موضع فاو حشا اذهب استنا فزاد هشا حشا  
 امره خروجه مسرعاً ولم تنزل نشتب نطلبه بكل ناد محفل ومجمع  
 ونستخرج نجشس عن كل مفهوم منل وهاد مرشد الى ان قيل انه  
 من قال الصبر الممد اي في هذا اللفظ يستعمل لا يند العاية في الزمان  
 دخل عانه تقدم ذكرها في المقامة هازيل فاروق الحانه بالمهمل بكية  
 الحمار ما حوذة من الحين وهو الضال ك وسيت بذلك لانها مهلكة  
 للمال ق منهكة للعرض فاغز الى مرتضى حيث سوء هذا القول بسبك  
 امتحانه من سبك الذهب والفضة ليعلم كونه مغشوشاً او خالصاً  
 والانسلات الدخول فيما است من سلته السلك الخيط الذي  
 يجعل فيه الحزوا والولوه فادجت مشيت بالليل الى الدسكرة بنا  
 كالقصر حوله بيوت يسكنها الخمارون وهي لغة ليست بعربية  
 في هيئته صورة منكورة متغيرة ولا يعرفها احد فاذا اذاها للفا  
 كقولهم خرجت فاذا السبع الشيخ في حلة الحلة ازار ورد اسميت  
 حلة لانها تحل على لا بسما كما يحل الرجل على الارض محصرة مضبوغة  
 بالمصر وهو العصف من خل فانه كلما صبغ به قيل الحالطة الحل  
 يكون اصفر فاذا او منع فيه الحل احمر ما يصعب به بين دنان جمع دن  
 وهو نوع من الخواوي طويلة الاستقل ضيقة الاعلا ومقصي المعمر  
 حوصل بلقي فيه العيب ويذق ليصير غصيراً وحوله سقا بتهى شقة

بالزهد

بالبتار وهو شبه الابريق وقيل تبهر تغلب العقول بحسنها وشموخ  
 تهر ثغى واس وعبره رجب عن امير المؤمنين على ابن الى طالب  
 رضى الله تعالى عنه قال شمو النرجس ولوى النور مرة واحدة ولوى  
 في الشهر مرة واحدة ولوى الذهب مرة واحدة فان في القلب حبة  
 من الجنون والجذام والبص لا يقلعها الا شمس النرجس ومن جسد

فاقبل في النرجس  
 . نرجسة لاحضنى طرفها . تشبيه ديتار على درهم  
 . نرجسة لم تنزل محذرة . تشبيه لم تنزل محذرة  
 . اما لها القطر شى باهته . تنظر فعل الشما بالارض  
 وقد تقدم في المقامة الثانية ذكر النرجس وشى ما قاله فيه بعض  
 قاصديه فان اردت الوقوف عليه فارجع اليه ومن هار ناجي ومنه  
 عود يضرب به للقطرب انتهى وهو تارة يستنزل الدنان يستنزل  
 منها شرايا ما فيها والميزل الشقب في جانب الحامية تجرى منه الحكم  
 صافيه ويبنى العكر في فعرها وطورا من يستنطق يطلب ان  
 تنطق له العبدان يعنى يا مريض بها ليسمع موثقها ودفعة تارة  
 يستنشق يشم الرمان واخرى يعنى تارة اخرى يغازل يلاعب  
 الغزلان فلما عشت اطلعت على لبسة تخليطه ومكره وتفاوت  
 تباعد يومه من امسه قلت له اول لك يا مغموم قال المطر زج  
 يعنى ويل لك يا مغموم يعنى يا مغموم ودعن الرحمة انسيبت  
 الهمة الاولى للاسفها مروج جبروت باب جامع عشق وانت تسبح  
 وسلى وتترهد فضحك مستغنيا يعنى ضحكا كثيرا وقيل الاستغناء  
 ضحك تمتلئ منه العين دمعاً ثم انشد مطرباً لزمت السفار السفر  
 وجبت قطعت القفار جمع قفر وهي المفازة الخالية عن الماء  
 والنبات لا حتى افظف الفرج وخضت السيول ورجعت ذلت  
 المحول بحر ذبول الصبى والرجح النشاط والعجب ومعلت ازلت



الوقار وبعث العقار بفتح العين الثابت الذي لا ينفل كالنخل  
 والدور بحسب شرب العقار بضم العين المحر وقد بالغ الناس في مدحها  
 نظما ونثرا ونثرا في شربها الملوثة من عهد كسرى وذكرها لها انما  
 الاربي الشديدة منافع عديدة قال الشيخ الوصل سقى بعض  
 بنيها فقال ما غلا هذا بشئ فانه يطيب النفس ويطرد الجنون  
 ويعني الحيز ويعيد الغنى ثم انشأ يقول  
 . الاخذها كذا الزعفران . رمتها بالخول يد الزمان  
 . تصوع اذا غلاها الماطوقا . من الباقوت فصل بالجان  
 . وتترك من اراد الشرب منها . صحيح الجسم منقذ اللسان  
 . كان الشمس طالما كفى . اذا اخذت زجاجها بنات  
 وقد ذكر الحاريري بعض اوصافها في هذه المقامة فقال بعد قوله  
 ورشف عص الفصح الطاح النظر مع ارتفاع الراس والراد هاهنا  
 الشربة الى شرب راح لما كان باح تكلم فني بالمخ الكلمات المستحسنة  
 ولا كان ساق دهاى مكر وحيل الرفات الاصحاب لارض العراق  
 يحمل السبح فلا تفضين ولا تضحين ترفع صوتك بالصياح ولا  
 تهتبن فعذري وضع ظهري وتبين ولا تبين الشيخ قال ابو الواس  
 . ما العيش الا في جنوب القبي . وان تولي جنوب المداير  
 . راح اذا ما الشيخ والى لها . خمسا تردى برد العالو  
 ابن اقام بمعنى منزل اغل كثير الاشجار فاذا هبت الريح فيه تسبح  
 له غنا ومن هذا قولهم روضة غنا لات الريح تخرج صوتها من بين  
 الاشجارها وعشبا ودون طمح املا اخر حتى فاض فان المداير تفوي  
 العظام وتشقى السقام قد بالغ قوم حتى جعلوها شتى من العاهات  
 . قال الاقبسى  
 . ومفعد قوم قد شئ من شرابنا . واعى سقيناه ثلانا ثابرا  
 . كيت كان العسر الورد ريجها . اذا شربها الزكوى والدين كبرا

. توقد في ايدي السقا كؤوسها . اذا ما راها صايم القوم افطرا  
 . وتنفى قبل الترح المحزن قال الحسن ابن هاني  
 . دمع عنك لومي فان اللوم اغرا . وداوذا بالحق كانت هي السدا  
 . سفر الا تنزل الاحزان ساخها . لومتها حجر منذ ستر  
 واصي السرور اذا ما الوقور الرزق الثابت اماط ازال سور الحيا  
 واطرح عطف اطراح على قوله اماط يعنى ابعدا وورحى بها وهذا منفتح  
 من قول علي ابن الحليل وهو لا تكمل اللذات الا بالقيتان وبالحو  
 فاهنك ستورك انما اللذات في هنك السور . فدع العواذل لا تخو  
 عليك من دون الصدود . واعلم بانك تراجع . حقا الى غفور واحلى  
 الغرام اذا الشها الذي حمله الحيت ولا يدري اين يتوجه ازال  
 اكتتار الهوى واقنض اخذه من قوله الى نواس وهو الا فاسقني  
 خمر او قل لي هي الخمر . ولا تشقني سيرا اذا امكن الجهر . ويح باسم من  
 اهوى . ودعني من اللحنى . فلا خير في اللذات . من دولها سيرا  
 فيج لهواك وبرد حشاك فرند الزند هو الذي يقدر به النار وتقد  
 ذكره اسالك خزنك به قد قدح صرب واطير ما عندك من يدان المحب  
 وان بالغ في كتمان فابجده . من المحبة لا يدوان يظهر ما عندك  
 ويستدل عليه ببعض احواله قال ابو الطيب رحمه الله تعالى ومصاب  
 المحب يوم البين منهنك . ومصابح الدع لا تخفى سراي . وللشعر  
 في هذا المعنى كثير وكلم تبع للعباس ابن الاحنف حيث قال  
 . لا خراك الله دمع عين خيرا . وجر الله كل خير لساخ  
 . ثم دمعى فليس يكتم شيا . ورايت اللسان ذا كتمان  
 . كنت مثل الكذاب اخفاء طي . فاستدلوا عليه بالعنوان  
 وداوا الكور المجرح يريد مدارات جراح القلب من اسكاد الدهر وهذا  
 . عجيب ان اذا خ الى الدهر . فقامت الى الاقداح  
 . لا تزال المصور انشيت . اظفار اعداد البشر باقرا

سقول المطوي



. احمد الله صادت الكاس تاسوا . دون اخواني الشفات جراح  
 . وسئل الهوديث الكروم في الجفرة قال الشاعر  
 . سئل هو ملك بالبحر . تنفي عن القلب العكس  
 . خذ من زمانك فاصفي . ودع الذي فيه الكدر  
 . التي تفتح تشتمى وتتمنى وخص العيون شرب العشا بسايف  
 . من محاسن ما قيل في الساق  
 . وطاق بحث الكاس وهي كفا . تلا لا منها مثل منو بجيتنه  
 . سفا في لها صرف الحيا عشية . وثني باخري من رقيق جفونه  
 . هطيم الحشا وحنة عذمنة . تريك قطاف الورد في غير حية  
 . فاشرب من عناه ما فوق خده . والتم من خديه ما يمينه  
 . وقال ديك الجح  
 . على الراح لكن من لاه اشعارها . فالفت عليه وجنناه اشعارها  
 . مشغفة من كف ساق كفا . لنا ولها من خده واذا رها  
 . ينوف بلا المشوق اذا طمح نظر رافعا راسه وشاد مغن يشيد بضم الباء  
 . يغني بصوت تميد تميل جبال الحديد له نقل الشربشي رحمه الله تعالى  
 . في شرح هذا الكتاب في هذا المحل ان ابراهيم ابن المهدي رحمه الله  
 . تعالى كان اذا غنى تصفي لغاية الوجوش ويعدا عنها ولم تترك  
 . تد لواقينه حتى تضع راسها على المحل الذي هو فيه فاذا سكنت نقرت  
 . الى ابيد غاية قال ابو الطيب رحمه الله تعالى  
 . منعمة ممنة رراح . يكلف لفظها الطير الوقوعا  
 . ان ممدح رفع صوتة فالغنا وما يوافق الحريري في حاله وشعره قول البعا  
 . عاطني بالصبح قبل الصبح . واجري حلبة الصبا والمراح  
 . عاطنيها كاجلنا اذا ما . كلمت من جناها بالاقاح  
 . في انضاض الشفاح بالطيب والحمة لا في كشافة الشفاح  
 . خدمتها الاخبار والطبع لا . شاهدت قريها من الارواح

سئل الهوديث  
 الكروم  
 في الجفرة

فندرك

. فندرك بها حشاشه نفسي . او شرك لها سكوت ارتياح  
 . بين وردين من بنان خد . وشرا آيين من رصايب وراح  
 . ونشيد مستنبط من حديث . وغنا يغني عن الاقتراح  
 . فالذ الحياة ما خالط العا . قل فيها مساوة بالصباح  
 . وغاص النميخ الذي لا يسبح اي يجعله مباحا يقول اعصى من بعد  
 . في ومال المنيخ متى سمع يومئذ ومال المنيخ اذا ما سمع وحيل  
 . تصرف في الحال كسر المنيخ محالة الحيلة عليه ولو بالمال بغير المنيخ  
 . الكذب والكر وقيل الباطل وما لا يمكن ودع انك ما يقال من كلام  
 . الناس قال ابن وكيع  
 . لا تقبل من الرشيد كلامه . واذا دناك اخو الغفوة فاقبل  
 . ودع الزهيب والتميل للور . فالعيش ليس يطيب للمميل  
 . وخذ ما صلح اي فاليق بجالك وفارق اباك اذا اباك وما شيا  
 . وصدا ما سخ تيسر وسفوح الصند مورو من حمة قيسرة القيا  
 . الى ميامنه ورايت بعضهم مني تقييل الحريري فقال  
 . مليم يخاف على احسنه . فينتف منه عذارا سرح  
 . فقلت له خل هذا الجبال . وعد الشباك ومبد فاسم  
 . ومما في اخلص الود للفتاح المحليل وناف باعد الجحيل واوالمق  
 . الجحيل المعروف عن يستحقه واجعله يلية ووالى تابع وكر المنيخ  
 . العطايا ولذا الجبال الشابة الثوبة اما قد اعد الذهاب الانتقال من الدنيا  
 . الى الآخرة فمن دق باب كرم فتح عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما  
 . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المصلي يقرع باب الملك  
 . فانه من يد من قرع باب يوشك ان يفتح له فقلت له من هذه  
 . كلمة فقال لمن صدر منه فعل حسن تجيب ويجوز فيها تسكين  
 . الحاء وتشديد ها وكسرها وثقوبها قال المشعودي فاست  
 . وصلت وخففت قوت لروايتك ما ترويه واق وثق فالك

Copyrighted material



الاصمعي الاق و شيخ الاذن ثم استعمل ذلك عند كل شيء يصير منه  
والنف وسخ الاطفا رثم استعمل عند كل شيء يصير منه وقال المطرزي  
في النف لغات الفم والضم والكسر بالانوين وتنوين ايض في  
أحوالها وتقف اتباع لاق لفوايتك من لالك فبالله من اي الاعيان  
الاصول عيصك امثلك فقد اعطيتني اعياني ومعب على عوبصاء  
امرئ المشكل فقال ما احب اذا فصحت ابي عنى ولكنني بنا كنى  
اروى يعنى اهل على نفسي بكلام وحقى ثم اشتد انا اطروفة غريبة  
الزمان والعجوبة الامم وانا الحول الكثير الجمل الذي احتال في  
القرب والعجم غير اني ابن خاجة فقرها منه كسره بعد جبر الدهر واقتصر  
ظلم ونقص واولا مبيته بدوا ظهورا امثلك حم على ومنه الوضخ خشية  
الحجاز التي يقطع عليها اللحم وقال المشغودي الوضخ كل شيء عليه  
اللحم من خشية او غيرها ثوى بها من الارض واولا العيلة الفقير  
قال تعالى وان خفتكم عيلة اي فقر او قال الشاعر  
وفا يندري الفقير متى غناه وفا يندري الغني متى يعيئل  
المعيل الكثير العيال اذا احتال لم يلم عن الى هزيمة رضى الله تعالى عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب مكسبه من باب الحلال  
يكف بها وجهه عن مسئلة الناس وولد وعياله بآي القيمة مع  
السين والصد يقين هكذا وأشار بامتنع السبابة والو استعلى  
تم النظم قال الراوي فعرفت حينئذ انه ابو زيد ذو صاحب الريب  
الريية والعييب ومثوه وجه الشيب قال المطرزي لم يرد تسويد  
بالخضاب وانما اراد انه سوده بارتكاب الغار ولزوم الخشا وقال  
الشريشي بيه على قوله في اول المقامة ميتسم ميتسم الشيبان يريده  
انه خضيب شيبه وتشبهه بالفنجان والخضاب مباح والتدليس  
مكروه قال النبي صلى الله عليه وسلم غيروا هذا الشيب وجا الزهري  
عن الخضاب بالسواد وعن ابن عباس رضى الله تعالى عنه ما عذ النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم انه قال يكون في اخر الزمان قفر ويخضبون بهذا  
السواد لا يريون راحة الجنة ومن احسن ما قيل في الخضاب  
قالت اراك خضبت الشعر قلت لاه ستره عنك يا بني ويا بني  
فخضبت ثم قالت من تعجبك تكاثر الغش حتى صار في الشعر  
وقال ابن الرومي  
يا ايها الرجل السود شعرك . كما يعد به من الشيبان  
اقصر فلو سودت كل حافة . بيضا ما عدت من الغريان  
وقال الآخر  
قالت خضبت الشيب ثم ائتينا . نبي لدينا بالخضاب ودادا  
فاجنبها راخضبت لك انما . شيبى صبغت على الشبا حدا  
وساى عظم تمره خروجه عن الطاعة وقبح تورده وروده في مناهل  
المجازي والمعامي فقلت له بلسان الانفة الاستنكاف وهو  
الامتناع والنهي وادلال المعرفة المراتب يحين قال تعالى المراتب  
للذين امنوا اي لم يحين لك يا شيخنا ان تقلم كف عن الخشا  
والفساد فنضج شتد غضبه ورجح كلم بما لا يفهم وتنكر  
نفي على وكمر نفسه وفكر ثم قال انها لينة مراح طرب ونشاط لا انداح  
مساكنة وفرة فريضة والفرصة التناول بسرعة لما يخشى قوته شرب  
راج لا كفاح قتال فقد عما بداظهر الى ان نشأ في عدا غفارة فرقا  
خوفا من عريضة هيجان سكره وقال الضمير المهدى العريضة سوء الخلق  
والايد او عريضة السكران اذا اذى اصحابه والعريضة بكسر العين وتشديد  
الدال حية تنفخ من غير سم لانعقا بعدة وبت ليلى لا يساحدا  
الحداد ثياب حرث الدم على نقل خطي القدر الى ابنة الكرم وعاهدت  
الله سبحانه الا احضر بعدها خاتمة بيت تباد من بيع البيضة ولو اعطيت  
ملك بغداد بالمحبة والمهلة فارسي معرب واصلة عطية منكم  
ولا اشهد معصية الشراب ولورد على عصر زمان الشيبان ثم ائتينا



رحلنا شدة دنا العيس الابل الذي يخالط بينا منها شيء من الشقرة  
وقت التفليس اخر ظلمة الليل وخلصنا بين الشيخين الى زيد البشير  
تمت المقامة الثانية عشر والله سبحانه وتعالى اعلم

### المقامة الثالثة عشر وتعرف بالبغدادية

حكى الخارث ابن همام قال ندوت يقال ندوت الابل نديا خرجت  
من الشرب ترحى فيما قرب منه قال السارج وهو الذي قصد الحزير  
لانه اراد ان يخرج مع اصحابه خارج البلد يستريحون بفواحي  
الزورا جتمع ضاحية وهي الناحية البارزة التي تقع عليها الشمس  
ويقال هم ينزلون الضواحي اي ظاهري البلد و اراد ههنا ظاهر  
الزورا ببغداد بمثلين وهي اشهر لغاتها وسميت الزورا  
لا زورا قيلت اي اخراها وعن سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله  
تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
تكون مدينة بين الفرات ووجهه يكون فيها ملك بنى العباس  
وهي الزورا يكون فيها حرب مقطعة تنسب فيها النساء ويذبح  
فيها الرجال كما تذبح الغنم مشيخة شيوخ من الشعر قال الخليل  
ابن احمد في مدحهم هم امر الكلا من يضر فونه انا شاواه جاب لهم  
ما لا يجوز لعينهم من اطلاق العتق وتقييده وقد مضى  
وقصر مدوده والجمع بين لغانه والتفريق بين صفاته وسئل  
غيره عنهم فقال ما ظنك بقوم الاقتصا بمحمود الامم والكذ  
من قوم لا فيهم لا يعلق اي لا يشتبه لهم مبال معارض ومعاخر  
بعباد ولا يجري معهم ما يجادل ويخاصم في صفات ميدان فانها  
اندفعنا ومنه قوله تعالى فاذا اخضتم من عرفات اي دفعتم  
منها بعد الوقوف في حديث يفضح الازهار الى ان نصفنا  
النهار فلما غاض جفادر بين الانكار يعني قل الكلا ووصيت

فان

عالت النفوس الى الاوكار البيوت وهوفي الاصل بيت الطين الحسا  
ابصرنا عجونا تقبل من البعد وتحضر بحري احضار جرى البحر يجمع  
اجرد وجرده او هو الذي انحصر شعره من الخيل وهو من السوابق وقد  
استنلت استنبعت صبية الخف ادق من المغازل جمع مغزل كثير  
الليم ومنه وهو عود من الخشب قدر ذراع يقر به الغزل واصنع من  
الجوازل افراخ الحمار واحدها جوزل فما كذبت فالبيت وما وقفت  
اذ اربنا ان عرتنا قصر تناحي اذا ما حضرنا قالت حيا الله العارف  
الوجوه واحدها معرف وسمي الوجه معرفة لان الانسان يعرف به الاشياء  
مثلثين على معارفنا . تشي لهن حواجبا الغضب .  
وان لم يكن قال العكبري كان الاول ان يقول وان لم يكن فوالا ان  
المشار اليهم ذكور وتايت الخجمع لا يحسن فيه النون معارف اي وان  
كنت لا اعرفهم اعلما يا مال مرجع الامل الراجي و ثمال قال المطرزي  
ثمال القوم قوامهم ومعتمدهم ومنه قول ابي طالب في مدح النبي  
صلى الله عليه وسلم

واينض يستنشق الغار بوجه . ثمال اليتامى عظمه للارامل  
الارامل المساكين والارملة المرأة التي لا زوج لها والارمل الرجل الذي  
لا زوجة له وقال الشعوبي وقيلما يشغل الارمل في الذكور الاعلى  
التشبيته والمخالطة الى امرأة من سراوات سادات القبائل جمع قبيلة  
وهي الجماعة التي كلهم اقارب ينسبهم الى واحد وسرايات  
سيدات العقابل كرايم النساء لم يزل اهل وتعلي زوجي يحلون ينزلو  
الصدر مقدم المجلس وهو الموضع الرفيع الذي يجلس فيه الملوك  
والامراء ويسيرون القلب وسط الجيوش وهو محل الملوك والامراء  
ايضا ويعطون ركبوت الظهر الابل ويولون اليد يعطون النعمة  
فلما ارادى اهلك الدهر الاعضاء جتمع عند وهو هنا العين الذي  
يتقوى به كما يتقوى الانسان بعصده من يده ويجمع اخرت بالجوارح



عواجل الجسد كاليد والرجل والعين وقيل الاقلام تدان الدم  
 اذا اهلك اهلها فكانه قطع جوارحها فتعطلت منفعاتها وقال  
 وقال المطرزي عني بالجوارح الاقلام الاكباد والقلب تحول اي  
 الزخات ظن البطن يعني اولانا ظهره بعد وجمعه واغرض عنا بعد  
 اقباله وهو مثل يضرب لكثرة اضطراب الزخات وفطرط انفلاذ  
 اخواله في كل اوان بنا تحاف وتباعد الناظر من كان ينظر اليها  
 بعين الشفقة وقال الشريشي بنا الناظر لم يرهم قال بشار  
 بنت عيني عن النقيب عني . كان جفون عينيها قصار .  
 وجف الحجاب اراد من كان يحب وقال الشريشي جفا الحجاب  
 حيث لم يرسل الجفن على العين قال الشهاجي .  
 قصرت جفون ارباع عينيها . امضوت عيني بلا اشعار .  
 وذهبت العين اراد بالعين الذهب وفقدت الراح الدعة والشكوة  
 وصلد صوت لم يبدنا والزندجر النار وصلوده مثل في الحنية  
 كما ان روية مند صلوده مثل في الظفر ووهت منعت الجبين  
 اراد باليمين هنا القوة وبانت ذهبت وبعدت المرافق لما برتفت  
 به ولم يبق لنا شية ناقة لها استنان وقال الموصلي الشية التي  
 تلقى شيتها وكون في الصلح والكاهن في السنة الثالثة وفي الحنف  
 السنة السابعة ولا ناب ناقة مسنة فذا عجز تكدر العيش الاخر  
 الناعم الكثير اخذ من خضرة الزرع لانها تكون الا عن الخضب  
 والري وانزور اعرض وانقبض المحبوب الاصفر اراد الدينار اسود  
 يوحى الابيض وابيض فودي قال الشارح الفود ناجية الراس  
 بين الاذنين والنجبة وقال المهداني المبرر المراد بالموهها هنا  
 مطلق الراس الاسود وهذا من قول اعرابي ذكر مصيبيته تركت  
 والله سود الروس بفضاء وبفض الوجوه سوداء وهو نبت المصلي  
 بعداه . وقال عبيد الله بن الربيع الاسدي .

ربحي الحداث نسوة الحرب . بمقدار سمد له سسمودا .  
 فرد شعورهن السود بيضا . ورد وجوههن البيض سودا .  
 وقال ابو الطيب رحمه الله تعالى .  
 تسود الشمس منا بيضا وجها . ولا تسود بيض العذر والشم .  
 وكان حالهما في الحكم واحدة . لو اخذكمنا من الدنيا الحكم .  
 حتى ربي شفق ورت في القدر والاذرق الشديد العداوة وسعى  
 العدو اذرقا لان اعدى عدو للعرب الروم وغالبهم زرقت العيون  
 فاجروا هذه القصة على كل عدو لهم وان لم يكن متحليا بهذا الوصف  
 فحبذ الموت الاحمر هو موت العجاة وقيل معنى الموت الاحمر القتل  
 قال الاخطل . ان قد ابيع لمن موت احمر . فلما فيه من الدم سحر احمر .  
 قال الشريشي رحمه الله تعالى وهو الاظهر من مقصد الحريري لانه  
 علق غيره من الصفاة باللون مثل القدر والاذرق وقال الفزولي  
 رحمه الله تعالى في كتابه مطالع البدور . ومن ازل السور . قال المصنف  
 في كتابه نظرة الشارح على المثل السائر سمعت الشيخ شهاب الدين  
 محمود حين قرأت عليه الفامات يحكي عن الفاضل الفاضل انه غار من  
 الفامات الحريرية ووضع ثلاثة عشر مقامة قليل كل فصل فيها  
 بعثه حتى جاء الى قوله الحريري اعلمو ايا مال الامل الى قوله فحبذ  
 الموت الاحمر قال ومن اين ياتي الانسان بفصل يقابل به هذا  
 وترك فاعمله ولم يظهره وكيفنا على فضل الحريري دليل شهادة  
 الفاضل الفاضل الجليل وتلوي خلفي من ترون عينه شخصه العالي  
 فراره بضم الفا وكسرها اخباره قال المراجع ان الجوار عينه فراره  
 ومن امثالهم عينه فراره يعني يغيبك عن منظره مخبره قال الشاعر  
 . وامسيت كالولحان . ان النظر يعني عن السؤال . والغرض في البهائم  
 كشف استألفا . حتى يعرف ما لها من السنين . وترجانه بفتح  
 التا وكسرها المتكلم عنه والترجاة قيل انه عرق وقيل هو فارسي



معرب اصفراره لونه المصفر فمضوى غاية بغيه طلب احدهم ثروة الزدة  
 بضم الشا الثريد وقصارى منتهى منتهى بركة لوب وكنت اليك  
 حلفت الا ابذل اهلن الحرا الوجه الا للحرا الكثير الحمية ولوانت من  
 الضر وقد ناجتني خدشني القرونة النفس بان توجد عندكم المعونة  
 فما يستعان به واد شني اعلمتني فرائس فطنة الجوى بالنفس  
 بانكم ينابيع جميع ينوع وهو ما يخرج من الماء ومنيع الحيا ليكثر  
 الحيا المحملة العطاف فضر الله بنشد يد الضاد وروى تحفيها قال  
 ابو عبيدة والتحفيف احسن من الشني النسيير اي نعم الله امر ارجلا  
 بر اكره قسما يمتني وصدق توسعي ظني ونظري ونظري الى بعين  
 يقدرها بتحفيف المعجزة يجعل فيها القذى وهو ما يحصل في العين  
 من تبسة ونحوها الجمود الشيخ وقال المظري ارادوا الجمود سوء  
 حاله يعني انه كان يرى سوء حاله في عينه كالقذى في عينه بالجوهر  
 والذى وكان له قول محمد بن سعيد الكاتب وهو اي خلقي  
 من حيث يحق مكانها فكانت قذية عينية حتى تجلت ويقدرها  
 بالنشد يد يزيل عنها القذية الجود قال الحارث بن هارم فمعتنا  
 تخيرنا لبراعة فضيحة عبادتها يعني سيات كلامها وطلع الملح الكلام  
 الطيب استعارها يريد ما استعارته من تسمية الاشخاص باسماء  
 الاعضا كما حاجب وعجزه وقلنا لها قد فلتنا يعني اوقعتنا في الفتنة  
 كلامك وكيف الحامك نسجت ونظمتك للشعر من قولك  
 الحمت الثوب اذا نسجته بالحمة فقالت بغير الصخر يشقه وخرج  
 منه الماء يعني يبذل لها بله المال كل يجمل ولا فخر فقلنا ان جعلنا  
 من روائك من يسمع شعرك وبروبه لم نجعل جواساتك المواساة  
 بالهمز بعد الميم وبالواو او بعد الميم ان نجعل فخير اسوانك والاسوة  
 المثل فقالت لاريكم اولاشعارى كسر الشين ثوبى المصطفى  
 بجشمي سعى شعاري لانه بلى شعري بحسد ثم لاريكم استعكم شعرا

فاني

فابزرت آخرت ردت كم درع قميص دريس خلق بال وبرزت خربت  
 بوزة مجوز در دريس داهية مسنة قال الشاعر عجز الطعاف  
 در دريس احسن منها منظر ابليس وانشأت تقول شعرا اشكوا  
 الى الله اشتكا المريض ربيب جوار الزمان المتعدي الظالم البغيض  
 يا قوراني من انا من عتوا اقاموا هرازا ما وجعل الدهر عنهم غفيض  
 منكس فحارهم ليس له دافع وصيتهم ذكرهم الحسن بين الوري  
 الخلق مستغفص مشهور منشهر كانوا اذا ما نجفة النجفة طلبت  
 الكلام في موضع اعوزت ففدت في السنة الشها المجذبة البيضاء  
 التي لا مطر فيها ولا نبت روضا الروض البقاع الكثيرة النبات  
 اريض اريق يعجب بحسنة قال المظري وكان من باب فقههم  
 ظل ظليل وجوز من تشب نوقد للساين من الماشين في الليل  
 نيرانهم ويطعمون الصديق كما غريض طري ما بان جار لهم ساغيا  
 جابعا ولا لروع فزع قال اي الجار حال منع الجريض الغضض بالريق  
 عند الموت وهذا مثل واول من قال عبيد الله ابن الاثرص  
 حين لقي النعمان بن المنذر بن ما السما في يوم بؤسه وذلك ان  
 النعمان كان له في كل سنة يوم نعيم يعطى فيه كل من دخل عليه فيه  
 عطا كثير فيدخل عليه الشعرا والسايلون في ذلك اليوم احدوا  
 فدخل عليه عبيد الله ودخل عليه في يوم بؤسه ناسيا فلما وصل  
 اليه تذكر وايقن بالقتل فخاف فقال له النعمان انشد ابناك  
 التي اولها اقفر من اهل ملحوب

. وهذا السهم محل فقال له . حال الجريض دون الفريض .  
 . فصار مثالا فعز عليه ان يشد فانشد  
 . اقفر من اهل عبيد . فالقور لا يبدى ولا بعيد .  
 فقال له النعمان اخبر نفسك قتلة اقلتك ياها فقال عبيد الله  
 خير تني بين نجايات عادي . وردت من ذلك شعر المراد .



فقتله وكان قتله سببا لمقطع النعمان يوم يؤسسه فلم يفعله بعد  
ففيمنعت نفصت منهم صرف حوائث الردي الملاك بجار جود  
لراغها احسبها نفيس واودعت منهم بطون الثرى الرب اسد  
التحاي المحمية والمنفعة واساة اطبا المريض فحمل بكسر الميم الثانية  
موضع حمل بعد المطا باجمع مطية وهي الناقة التي يركب مطاها  
اي ظهرها المطا الظهر اي صرت اجل على ظهره بعد ان كان يحمل مطوه  
الابل وموطى بعد اليفاع ما ارتفع من الارض الحضيض أسفل الارض  
واخرى اولادى قاتلى تترك تشكى بوسا مر والبوس شدة الحال  
له في كل يوم وميض لغات اذا دعا القابنت العابد الذي يطيل  
القيام في الصلوات في ليلة ناداه مولاه يد مع يفيض يا رازق النعمان  
الغراب والنقيب مودة والمرادها هنا فرخ الغراب واخذاه لعينين  
احدهما انه يخرج من بيضته ابليس الزغب فيراه الذكر فيستريه  
ويضرب انشاء وينقرها حتى تنفر وتطير طائفة ويظهر خلفها ويركبه  
فيبيض له ذبا يطير حوله فينفتح منقاره ليشرده فيدخل في خلفه  
فيتهذي به حتى يتسود ريشه فاذا استود برجعان اليه ويكلم  
تربيته والشاخي لما ورد عن بنى الله داود على بيتنا وعليه افضل  
السلامة والسلام انه كان من دعائه يا رازق الغراب في غيبه  
بينه وباجار العظم الكسبي بمعنى المكسور المبيض الذي  
كسب بعد الجحر قال ابو الطيب  
لا يجير الناس عظاما انت كاسر ولا يهينون عظاما انت جاوره  
اتح قدر لنا اللحم من عرصة حسبه من دنس الذم وحيط معسول  
يطفي نار الجوع عنا ولو بدقة في المشل هذا ومذقة خير المذقة جرة  
تمزوجة بالماء من حاذر لبن خامض شديد الحموضة او مخيض لبن  
اخرج زبد الحوض فلي كسب ما نأفهم فزل لهم ويغنم الشكر  
الطويل العريض هو الذي اي اقلسم بالله الذي تعفوا تدل وتجمع

النواحي جميع ناصية وهي شعر الراس الذي فوق الجبهة وقال  
العكبري النواحي ها هنا الروس والمراد احتياها له يوم وجوه  
الجميع اي الجماعات سود وبيض اراد يوم القيمة فانه يبيض فيه  
وجوه وتسود وجوه لولا هم لم تبد تظهر في صحفة ناحية عنق  
والصحفة ايض احدى بائني الوجه ولا تصدبت تعرضت لنظم الغزير  
الشعر الذي نظمته تم بحمد الله النظم قال الراوي فوالله لقد صدت  
شقت بابيا فاعشار القلوب قال العكبري ركني باعشار القلوب  
عن جملة ما واصلته من اعشار الحزور وذلك وانهم يقسمون فها  
في الميسر عشر اقسام واشترجت خباياها كان مستحيا من  
الدوام في الجيوب حتى ما حط اعطاه من دينه الامتياح طلب  
المعروف قال الشريشي ومعلوه انه كان غادته ان ياخذانه لا يعطى  
في الغالب قال حبيب

لرحيق الرحمن احق محبة من سائل يريو الذي من سائل  
وقال الآخر  
لموت الفتي خير من الفقر للفتي . وللموت خير من سؤال الجليل  
ولا تسال من كان يسئل مرة . فللموت خير من سؤال سؤل  
لعمرك ما شئ لو حجت قيمة . فلانلق مخلوقا بوجه ذليل  
وقال الطيف قول بعضهم ولعله بن نبانة المصري  
واحر با من هو ارشيق . معسول كالقضيبي ما ييل  
عذاره لا يجيب دمي . وسائل لا يجيب سائل  
وحدث عيسى ابن عمر الخوي قال قدمت من سفر فدخل على  
ذوالرمة الشاعر فعرضت عليه ان اعطيه شيا فقال انا وانت  
ناخذ ولا نعطي وما قبل ان ياخذ مني شيا رجع وارتاح فراح  
وقال له فذا عطاها من لم تحله بحسبه يراخ فلما افقوا عم امتلا  
جيبا بآراء هبا واولاها اعطاها كلاما بآراء ما بولت ابتر



يتلوها يشبعها غير مصروب الا صاع الاطفال وفوها فمها بالشكر  
مفتوح فاشربت نطقت تقول اشرب الرجل اذا مد عنقه لينظر  
ق منه قول الى الطيب المتنبي لا شراب الى عالم ريف طمعا ولا  
الى ما خات حشر لاء الجماعة بعد محررها الى سبها احبها لها ليلو  
تخبر مواقع برها فكلت ضمنت لهم باستنباط استخراج البهر  
المؤمن الميهم ونهضت نفدت اقفوا النبع اثر العجوز حتى  
انتهيت وصلت الى سوق مفضلة ممثلة بالانام مخضبة بالزكا  
فا تعمست غابت في الغار الغار كبر العجوة وفحتها كشر الناس  
واندحاهم قال الصري الممداني الا انه يستعمل بالفتح في كثرة الما  
وبالضم في ازدحام الناس وبالكسر في الزمخار الجيش عند الحرب  
ورد ابن الانباري على من قال الغار وجعل من خطا العاقبة  
وقال اما تقول العرب دخل في خمار الناس بالحاء المعجمة وهو جمعهم  
اذا استسربهم ومنه الخمار لنعطية الراس قال يعقوب هوكل ما استسرب  
به الانسان من شجر وغيره فان كان من شجر خاصة فهو المصواب  
واعلمت تقلت بسهولة من الصبية الاغار الجبال ثم عات  
فالت يخلو بالقلب الى مسجد خال فاطت اذالت الجباب  
وهو ثوب اوسع من الخمار يجلب اي يلتف به وهو كالمحفة  
للرء والرجل ونفت خلعت ونحت الثياب فايغطي به الوجه  
وانا المحي انظرها من خصا يص شقوق الباب وارقب انظر اسند  
تظهر من العجايب فلما انشرت اذالت احبة عرة المحرشة الحياء  
رايت حيا وجه ابني زيد قد سفر امنا ففتمت قصيدت بان اتهم  
ادخل بفسنة عليه لاعمقه الوم وازمه على ما احرى قصيد قال الصري  
الممداني في شرحه اجري وجوى اذ قصيد شي الا ان احرى  
اكثر اشعها لافيا اذ قصيد القبيح اليه فاستلحق ناره على طهر  
وهو من معنى الاستلحاق استلحقا المحرمين الخارجين عن

الطاعة

الطاعة ثم رفع عقيرة يعني صوبت واصبله ان رجلا عقرت احدي رجلتيه  
فرفعها على الاخرى ورفع صوته بالبكا جري مثلا لكل من رفع صوته  
بالبكا القريدين الغنيين وان دفع يمشي ياليت شعري معناه ليت  
ريدي وقطنتي قال الشريشي معنى الشاعر في محلام العرب الفطن  
العالم او هري الحاط علما بقدرى وهل تدري علم كنه حقيقة غوري  
اخر امري في الخدع المكر او ليس يدري كره قد قبرت غلبت بنيه بحيلتي  
وبمكرى وكم برزت خربت يعرف بحيث اعرف الى البورثد عليهم ويكرى  
بحيث لا اعرف كما في هذه المفاة اضطاد قوما بوعدت واخرين بشعر  
واستنفر استخف بحيل كناية عن الحير عقلا وعقلا بضم كناية عن  
الشرف والكر الصري الممداني اراد بالحل هاهنا لانه يهيج الحزن والا  
على فعل الذلوب واراد بالحمر المضحكات لانه ينشئ طريا ونشاطا قال  
الطرزي وبعض العرب يجعل الحمر للذات خيرا او الجمل محمود منها شرا  
ويقولون فانت بجل ولا حمر فتارة مرة انا صخر ابن عمر بن الحارث  
ابن شريد ابن رياح من بني سليم كان مغرورا بالشعر وكان اجمل رجل  
في العرب وتارة جينا اخت صخر الحنينا وكانت تنظم الشعر يعني  
اخرج تارة بصورة الرجال وحين بصورة النساء في الكذب وجر النفع  
ولو سلكت دخلت سبيلا طريقا فالوفة مكرورة طول عري محاب  
قدحى بفتح القاف طلبى للشار يضرب الذنوب وقدحى بكسر القاف  
سهمي والقدح بالكسر هم القمار واذا امر عيني فقري وخسري عذر  
رجي ونقصي فقل لمن لا موهذا عذري قد وثقت خذوا قبل عذري  
قد تم بحمد الله النظم قال الراوي فلما وقفت اصلعت على جليسة فلما  
امر بفتح الهمة شانه ويديعة غريبة امر بكسر الهمة دهانية وعجبه  
وقال الممداني الصري الامر بالكسر الشئ الشديد المحجب وفارح  
زين في شعره من عذره علمت ان شيطانه المرید الغاري عن المحسني  
لا يقبل الغيبة للوقور ولا يفعل الا ما يؤيد فثبتت عطفت الاثما



عنا في يقال جانا نينا عنانه اذا بلغ مراده ولم يجهد نفسه وابتهت هم  
بالموثقة من اسفل ومثلثين من فوق اجبرتهم ما اتيت حقيقة  
عنا في معاينتي فوجعوا غضبوا واغتموا الضيقة الجوايز العطايا  
ونعاهدوا تحالفوا على محرمه حرمان العجايز تمت المقامة الثالثة عشر والله اعلم

### المقامة الرابعة عشر وتعرف بالمكنية

حكى الحارث ابن همام قال ففقت فممت وخرجت من مدينة السلام  
بغداد ساهيا بذلك الوجع المنصور أمير المؤمنين ووجه النسيبة  
ان دخلت يقال لها هز السلام فاضيفت المدينة اليه وقال ابن قتيبة  
كان الاصمعي يتهى عن نسيبها بغداد ويقول مدينة السلام  
لا تسمع في الحديث ان يبع واد بالعارسية عطية الصنم بحجة  
الاستكلام واصيفت الحجة الى الاستكلام لانه اكد اكدانه فلما قضيت  
بعون الله النفث ما يلزم الحاج من ترك الطيب وحلق الراس وغير  
ذلك وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنها التقت الناسك كلها  
واسحت استحللت الطيب والرفث الجماع واصلة في اللغة  
المحادثة الداعية للجماع ومقدما منه قوله احل لكم ليلة الميما  
الرفث الى نساكم الاقفا اليهن ما دق موسم الموسم الموضع الذي  
يجتمع الناس اليه من عبد أو سوق اي صادق اجتماع الناس  
في سوق الحيف حيف مني وهو في الاصل ما ارتفع عن مجري السيل  
واخذ عن غلط الجبل مع هذا الضيق شدة الحر واصلة من العمقة  
وهي صوت النار عند الخرق والاشتغال فاستظهرت اشتغلت  
للضرورة بما يجي بدفع حر الظهيرة وقت الزوال فبينما  
انا تحت طراف بالمهتلة فبة من جلد مع رفقة طراف بالمهتلة جميع  
طريف وهو البتل المذهب وقد حمي وطيس اصل الوطيس النور  
يحمي فيه ثم جعل كل شدة وطيسا ومنه حمي الوطيس يعني نار الحرب

الحصا

الحصيا الحصا الصغار يعني صار وجه الارض حارا من غاية شدة الحر وشي  
اعنى البحر حرميف النار عين بحر بادوية لا تزال تسقط الشمس  
لدور معها كيف قادرت اذ حرق للمخافة **حجج** دخل على غفلة شيخ **مفتيح**  
مسن هرو مضطرب من الكبر والضعف من شغل الشغل اذا ذهب اكثر  
فسلم الشيخ عن ابي امامة ابن سهل عن ابي رضى الله تعالى عنها قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال السلام عليكم كتب الله له عشر  
حسنات ومن قال السلام عليكم ورحمة الله كتب الله له عشر وبن  
حسنه ومن قال السلام عليكم ورحمة الله وباركاته كتب الله له ثلاثون  
حسنة تسليم ادب ادب غافل فطن وعاور خاطب محاوره قريب  
لا غريب فاجبتا ما نشر من سمطه السوط كهن السنين الحيط ما دام  
فيه الحر واللو لو فاذا لم يكن فيه شيء يسمى سلكا والارابه هاهنا  
الكلام الذي هو كاللؤلؤ وعجبتا من انبساطه تركه للاحتشاش  
وحجراته في الكلام قبل بسط نشره وقال الشريشي اي دل علينا قبل  
ان يجعل له السبيل في ذلك ثم قال وما يحسن من المنظور ههنا  
قول ابن كناسة

• في انقباض وخشنة فاذا • لاقيت اهل الوفا والكرم •  
• ارسلت نفسي على سبيلتها • وقلت ما قلت غير محتشم •  
قال اسحق الموصلي اشددني بن كناسة هذين البيتين فقلت وددت  
الى اسبقك اليهما وينقص من عمري سنين في قلنا له من انت وكيف  
حرف استغفارا ورجعت دخلت وما استاذنت فقال اما انا فعاقد  
سائل معروف وطالب استعاف مساعدا وقضا حاجة وسر حقيقة مري  
فقرى غير خاف يعني ان حقيقة فقرى ظاهرة يري اثرها في صورة لباسه  
وانظر الى شفتيه كاف مغن واما الانسياب الدخول بسهولة الذي  
علق به الامر تباب الشك والانتكار فها هو محجاب بالغة في عجيب  
اذ للتعليل ما على الكرم من محجاب فها لنا الى كيف اشد في الساقم



استدل علينا فقال ان لكم نشراد يحاطبتم تنشر نقاشه ظهور رزوه  
الطبيبة ورسد تدل وتهدى الى روضة فوحاة ذواته العطية فاستد  
بتاوج تحرك عرفكم بفتح العين راحة طيبكم على تلج اشراف ظهور عرفكم  
بضم العين معرفكم لاحظ الحزري هذا قول العرجي وهو  
• يوم يقول الرسول قد اذنت • فانت على غير رغبة تلج  
• اقبلت اهوى الى رحا لضم • اهدى اليها دجحا الاراج  
• وقال الطغري  
• فسربا في ظلام الليل مضطرا • فتحة الطيب تهدينا الى الجلل  
• قالوا ويستدل بالطيب على الملوكة في المواطن التي يكون الناس  
فيها غير معروفين فمن ذلك الحمار ومعرفة الحراب ومثل هذا الوطن  
الذي ذكر الحزري في الحج ويكون ذلك قبل الاحرام وبعد التحلل  
الاول فان الطيب ملك لا يكذب • وانما لا يفسده • وغذ الروح  
والنفحات الزكية نشاطا للنفس فهو طيب وطيب قال ابن البواب  
• اذا بصرك النفس من بعد غايته • فاقعت شكائك اثبتك القيد  
• ولوان ركبا تموت لقاء هم • سيمك حتى يتبدل بك الركب  
• وقال ابو المطامح  
• ثلاثة منعها من زيارتنا • خوف الوشاة وخوف الحاشية  
• من الجبين ووسواس الحلى • تحوي معاطفها من غير عيب  
• هب الجبين بفضل الكم نثره • والحلى تنزع ما خيلة العرق  
• ويشترى تقصوع نوح راحة رندكم عودكم وقيل الرند شجر من شجر البادية  
قال الامصغي وربما سمي العود رندا يحسن للغلب الرجوع  
من عندهم فاستخبرناه حينئذ عن لبا ننه حاجته لنكفل نصمن باقائه  
فقال ان له عاد باحاجة ولغناى ابني مطلبيا فقلنا وكلا المرامين  
الطلبين سيقضي وكلا كما سوف يرضى ولكن الكبر الكبر بضم الكاف  
يعني قدم الكبر على الصغير عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما عن

النبى

النبى صلى الله عليه وسلم انه قال امرت جبريل عليه السلام ان اقدوا لأكبر  
فقال اجل نعم ومن دحا بسط السبع العبر جميع اعبر وهي الارض  
ثم وثب لخص للفقار كالمشط المحلول من العقار الحبل والعقال  
اي يشده البعير قال المطرزي وامثله من المثل الشاير وهو كما ناسط  
من عقار يضرب به لمن يتخلص من ورطة فينفض سريعا وانشد الى امر  
اي رجل ابدع بي عطيت ناقتي وفي حديث بن مسعود ان رجلا ايت  
النبى صلى الله عليه وسلم فقال احملني فاني ابدع بي فقال فاعند  
فا احملك عليه ولكن اذهب الى فلان فقل له يحملك فاناه فحمله  
فجميع فاجره فقال النبى صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثله اجر فاعله  
بعد الوحي الخفا وقيل وجع في الرجل يمنع المشي والتعب العي وشقي  
سفرى شاسعة بعينه يقصر عنها جنى سيري مشرقا وما معي خردلة الحردة  
حب معروف وبالصبر والحرارة موصوف مطبوعة محتومة من ذهب  
لحنلى منسدة عن عثمان عن ابيان عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال اذا اراد الله ان يرفع عبدا عني عليه ابواب الجحيم وجرف  
ذليله بي من يدان تحيره غلب عليه ان ارتحل سافرت راحلا ما شيا  
على رجلى خفت دواحي اسباب العطب الهلاك وان تاخرت عن الرفعة  
مناق مذهبي طريق فرحرف نفسي الشديت من الغم والحزن في صعد  
بضم الصاد والعين ارتفاع وعير في معنى في صيب قال ابن الانبار  
رحمه الله تعالى هذا البيت سبقه المعتمد ابن عباد صاحب اشيلية  
ولم يذكر البيت المسبوق به وانتم منيع معتمد والمنيع بفتح  
الجيم المكان الذي يقصده الناس لطيب الماء والكحل الراحي ومرى  
الطلب لهما كم عطائكم وفي المثل اللهم تفتح اللهم قال الشاعر لابن  
بجعي ماثرة سبقت في الى السهى • جاد شعري يجرده • واللى تفتح  
اللى • منلة منسية والافعال في الامثل وقع المطر ثم جعل عبارة  
عن الصوب والاكساب ولا الهلال انصيا السحب وادكم



في حروا من ووفركم ما لكم الكثير في حرب حزن فالأذبحا من تاع خايف  
 بكم مخاف ناب النوب الحواريث وجعل لها ثابا مجازا ولا اسدر طلب  
 الدر وهو الذين أمل راج حباكم عظامكم فاحي اعطى فانطفوا اميلوا  
 وانظروا في قفصتي واحسنوا من فلي رجوحي فلو بلوتم حرم عيشتي  
 في مطعي ومشرقي لسانكم اخوفكم مري الذي اسلمني الكرب ولو جرت  
 كشر النبا علمتم حسبي تشرقي والحضال الشريفة التي في دني اباي  
 ونسبي ومذهبي وقاحوت جملت فمرفقي من العلوم الخيب  
 المنقاة المختارة لما اعترتكم غشيتكم **شبهه** شك وحيرة في ان  
 داي ادى فليت اني لو اكن ان صنعت شدي الشدي للمرأة ويذكر  
 ويؤنيث والجمع اثدي وثدي الادب النظير بالادب مذهب قديم  
 منذ اول من قال عمر وبن منه من العجب العجب ثلاث مقارنة  
 لثلاثة الحروف للادب وباعده المال عن النظر خافا قبال الدنيا على  
 النكي بضم النون الحمقى وقال ابو الطيب  
 . وقال جمع بين الماء والتاري يدي . باصعب من ان اجمع الجود والمها  
 وقال ارسطو ليس الحكيم ان الله تعالى بقدر ما يعطى من الحكمة  
 يمنع من الرزق قيل له ولو قال لان الحكمة حظ للنفس الناطقة  
 والمال حظ للنفس الشهوانية والناطقة غالبية على الشهوانية  
 والمال والحكمة متغايران فلا يجتمعان وقال ابو اسحق الصابي  
 رحمه الله تعالى  
 . اذا اجتمعت بين امرئين صناعة . فاحسبت ان ثوري الذي هو ذئب  
 . فلا تنفق منهما غير ما جرت . به لهما الارزاق حين نفرت  
 . فحيث يكون النقص فالرزق اوسع . وحيث يكون الفضل فالرزق  
 . اخذ عبد الملك وهو ن فقال  
 . بعز على العليا الى تحامل . ولو انفرت معي خود شهاب  
 . وحيث يرى زبد الجاية ولها . حيث يرى زبد الجاية كالبحر

### وقال الصابي

. قد كنت العجب من مالي وكثرة . وكيف تغفل عنه حرفة الادب  
 . حتى انشت وهي كالغصبا لا تفر . شتر افلم يبق لي شيئا من النش  
 . واسلمت انما كانت على غلط . فاستدركته واخفيت بالبحر  
 . النصب والنون قد رجي اجتماعها . وليس لي من النفا المال والادب  
 . وقال ابو الطيب  
 . وحيث تخونك لا الوي على احد . احث راحلي الغفر والادب  
 . وقال علي ابن بساير بن عبد الله بن المغيرة على ما كان بينهما من العداوة  
 . لله ذرك من ميت بمضجعه . ناهيك في العلم والادب والحيد  
 . ما فيه ليت والاولا لا تنقصه . وانما ادركته حرفة الادب  
 . وكما نقول ان يجمع المال والادب في الغالب نقول ان يجمع الجاية  
 في الوالد والولد في الغالب قال الشاعر  
 . اذا طلع الدهر حرا بخيب . فكن بابه نبي الاعنفا  
 . فلست ترى من بخيب بخيب . وهل تترك النار الارما  
 . رجع فقد دها لي اهلكني واضرتني شق ما تحسه وعقني فيه قطعتني  
 . واسا الى بتعليمي لي ابي قد تم بحمد الله النظر فقلنا له اما انت فقد  
 . صرحت ببيت ابناك بقا فلك ففرك وعطيت ناقك وسطيك  
 . تركبك من المطا وهو الظاهر ما يوصلك الى بلدك فاربه ولدك  
 . اي ما حاجته فقال له يا بني قم كما قال ابو بكر وفيه تكلم بما في نفسك لا ففر  
 . فوك اي لا كسرت اسنانك ولا فرقت من فضضة الخاتم اذا كسرت  
 . وتروى ان النابغة الجعدي لما انشد النبي صلى الله عليه وسلم قصيدته  
 . الراسية وانتهى الى قوله بلغف السما مجدنا وجدودنا . وانا لرجوف  
 . ذلك مظهر . قال له النبي صلى الله عليه وسلم الى اين يا ابي ليلى  
 . قال الى الجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يغضض الله فاك  
 . والغم مقدم الاسنان فمنه قاهر منوض البطل الشجاع للبراد



كسر الباء المبارزة وهي الخروج للحرب واملت جرد لسانا كالعصب  
السيف الحراز الفا طلع وانما يقول سادة في العالم لم يمان مشقة  
مر تفعه تهيئة بالتشديد وهو الجحد ومن اذا تاب نزل خطب  
امر عظيم قاموا بدفع الكثرة كما يكاد به ومن يقون عليهم بذل  
الكنوز العتيدة المعتدة الحاضرة اريدكم شواء وجردا رغبنا  
كبريا منسقا وهو فارسي معرب وعصيدة قال الهذلي الضرب  
العصيدة نحو الخلو فان غلا فرقا به توارى تغطي الشهيدة الشا  
الشوية وهذا الحسن ما يقال في هذا المحل لانه قد تقدم ذكر  
الشدا والرغيف ثم قال وان غلا الرغيف فليكن الرقاق عوضا  
عنه تغطي به الشهيدة وقيل ان الشهيدة الحريسة وعلى الحالين  
فالتسمية ليست بعربية واستدلوا على تسمية الحريسة  
شهادة يقول الشاعر

• هلم الى من عذبت طول ليلها • باصيق سجن بالجحيم شعر •  
• وقد جلدوها الحدود هي نرية • فسير والى دفن الشهيدة تور •  
اولم يكن ذا اشارة للمطلب الاول وهو الجرد ولا اشارة الى  
المطلب الثاني وهو الرقاق فتنبه من شهيدة الشريد هي الشريد  
فان تعذرت تعسرت وعد من طرا حمينعا فمحموة فوقع من اطيبت التمر  
وهيئة زينة عظيمة والعرب تلتذ باسنانها بالزبد فاحضر  
فالتسبي يتسبى وتسبيل ولوشظا قطع من قديرة محمدا بيسة  
وروجوه مجلود فتسبى لما يروج مريدة والراء لا يدمنه اي وجب  
عليكم فالزمو الى اية الرحلة سفره لي يعصه وانتم خير رهط جماعة  
تدعون عند الشديدة الفقر والعسقة ايدكم كل يوم لها ايا عطايا  
ونعم جدية وراحمكم اكفكم واصلات تولف وتوصل شمل الصلاة  
العطايا المهيمنة وبقيت حتى في مطاوي مطاوي الثوب معاطفة  
وما يطوي من اي في طي ما اسم قومبول بمعنى الذي ترفدون تغطون

زجوة

زجوة حقيرة وفي الجرد عن النبي صلى الله عليه وآله قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من اطعم اياه المؤمن طعنا وافق منه شهوة ادخله الله  
بذلك الجنة وعقبى اخرة تنفيس تفرج كذا حبيبة محمودة مرمية  
وفي نتائج فكر هي اشعاره الحسان بفضله يشهرن غيوب كقصيد  
قد تم بحمد الله النظم قال الحادث بن هذاه فلما رايت الشبل ولد  
الاسد يشبه الاسد ارحلنا الوالد اعطيناه راحلة تركها وزودنا  
الولد فقال لنا المصنع الفعيل الجميل يشكر عن جابر رضي الله تعالى عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعطى شيئا فوجد فليجز  
ومن لم يجد فليشكر به فان اشئى عليه فقد شكر وان كنتم فقد كفره  
ومن لم يحل بالمرء عطا كان لا كلابس ثوب زور قال الشريفي معني  
ثوب الزور ان يعطى الى الكمين فيوصل بهما كان اخر ان فسد  
نظر اليهما فلنهما ثوبين نشر اريدته استغفارة لنشر الشكر وعند  
ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من دعاكم فاجيبوه ومن اتى اليكم معروفا فكا فيوه فان لم يجد  
احدكم فليدع له حتى يعلم انه قد كافاه وقالوا اذا قصرت يدك عن  
الكافئة فليطلل لسانك بالشكر وايا اعطيا به ديتة حقة كانت  
المال الموهوب قد استهلك الاخذله فان شكر عليه فالشكر للواهب  
ديه ماله المالك وانما اراد فق له صلى الله عليه وسلم من نشر معروفا  
فقد شكر في من ستره فقد كفره ولما عز ما على الانطلاق الزهابة  
وعقد شد الرحلة حبك الحيك الطريق في السما قال تعالى والسما  
وان الحيك اي صاحبة الطريق في الخلفة كالطريق في الرمثل  
وامراده ها هنا حيوط النطاق ما يشد على الوسط كالبحر امر يعنى  
نقيا للسفر قلت الشيخ هل ضاهت شابهت عدتنا ما وعدناك  
به عدة عرقوب هو رجل من العامة كان يسكن بالمدينة الشريفة  
فضرب به المثل في الاخلاق الوعيد وقصصته كما قال المكي انه انا



اخ له تسال شيئا فقال له اذا طلعت هذه النخلة لك طلعا فلما اطلعت  
 اتاه فقال له دعها حتى تصير لثما فلما مبارت الثمرة لثما اتاه فقال له  
 دعها حتى تصير زهوا فلما ازهرت قال له دعها حتى تصير رطبا  
 فلما اربطت قال له دعها حتى تصير تمرا فلما اثمرت عقدت عرقوب  
 اليها فخذ بها ولا يعطك شيئا فصار هذا مثالا خلف الوعد الكافي  
 كانت مواعد عرقوب لها مثالا . وما مواعد لها الا باطل  
 وقال الاعشى  
 وعدت وكان الخلق منك بجنة . مواعد عرقوب اخاه يثرب  
 تسبى عرقوبها صوغدا العياق من منجم القول الصحيح  
 لا تبين اما لا عليا الحضا . واهية الاس وقد تعربت  
 للصنفدي في مفتح ساجي  
 كلني بسا في كل وعد مني . ما زال يخلعه على الاطراف  
 حتى قطعت مطاوعى منعه . ونسيت عرقوبها هذا الساجي  
 ابرقت حاجتي في نفس يعقوب مقناه هل بقيت لك حاجتي حتى تفيها  
 فقال حاشا الله وكلا قال المطر نرى هذه كلمة تقيت التبرية وقال الشريحي  
 مقناه حاشا لله معاذ الله يعني ولتس وعدكم كذا بل جل عظم  
 عرفكم مفرؤفكم وعطاكم وجل كشف عني ما انا فيه من ضيق العيش  
 فقلت له قدنا بكسر الدال اعطنا كذا كذا اعطيتناك اخذ من  
 الحديث الشريف كذا تدان تدان يعني كما تصنع تجازي واخذنا  
 كما اخذنا لك ابن الدورية تصغير النار ففقد ملكنا غلبتنا فيك  
 الحيرة الفكرة في فصاحتك فنفس نفس من اذكر اقطانه وانشد  
 شهيق تردد البكا في الصدر يلغم بلوى ويعقل عن الكلام  
 لسانه وهذه عادة العرب اذا ذكرت له بلد وهو على بعد منها  
 يلهف وينفوس روى ان ابان ابن سعيد قد روى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وهو بالمدينة فقال يا ابان كيف تركت مكة

فقال

فقال تركتهم وقد حسدوا او تركت الاخر وقد اذق وتركت  
 التمار وقد خاض فاعز ورقت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اذق خرجت ثمونه وخاص مبارله خوص وورد عنه صلى الله عليه  
 وسلم انه قال خيت الوطن من الايمان وانشد بلال رضي الله تعالى  
 . الا ليت شعري هل ابين ليلة . بفتح وحول اخر وجليل  
 . وهل ادرك يوم اميائه بجنة . وبسند العين شامة وطفيل  
 ومن علامة الرشد ان تكون النفس قايمة الى بلد ها قايمة . والى سقط  
 راسها مشتاقه . ومن احسن ما قيل في هذا المعنى  
 . ولما تيت المنازل من منى . ولم يقف لي تروية التروية  
 . زفرت اليها ذفرة لو حشيتها . سوايل ابدان الحديدي الشرد  
 . لقت خواشيتها فظلت تحرها . نليس كما لانت لداود في اليد  
 ولمؤلة نظر الله اليه وهو يحصر من قصيدة يشوق فيها الى وطنه  
 واهله وسكنه مطلقا  
 . يابارقا باغالي الرقنين سنا . افر السلام للقلب قد شرب  
 . وقل تركت المعنى مغرما نفا . قد قاطع النور ما وصل السرى  
 . منما لبت ابدى الفراق به . واجمع اليين في احشاير سقرا  
 . مولع القلب ولها نا واد معه . من العيون دما قد فاض وانحدر  
 . قد بات حيران معنى الجسم مفردا . عن الاحبة يري طرفه القمل  
 . الشوق ارقه واللين الخلة . لم يبق رساله كلا ولا اشرا  
 . سبايذوب اشيا فاعذوكم . اهكذا اكل الف الفه نقرا  
 . سيقا الايام انش او مضت . ترى تعود واقضي منكم وطرا  
 . لو كان يشري بيد الروح قركم . لكان بالروح مستلوب الفوق  
 . واطول شجو معال ينزل دنفا . قد فارق البحر والبراب والنجرا  
 . والركن والبيت والاسناد والمبر . وزمره والصفا والنج والعمري  
 . آه على ذريرة تشقى الفواء فقد . اعليت مضني ولوات بطيخا

زهير



فمن نصب كتيب نازح قلبي . يرجوا يا والقرى قبل المات قري .  
 داري وبالرغم منها صرت منفردا . ترى اعود لها بعد البعاد ترى .  
 رجع سروج تفتد من ذكرها داري ولكن كيف السبيل اليها قال بعضهم تلح  
 في هذا البيت قول الى الطيب المتبحر وهو  
 احزن الى اهلي واخوي لقاؤهم . وان من المشاق عظام مغرب .  
 وقد اناخ نزل واقام الاعادي بها واخذوا افسدوا وجاروا عليها  
 فوالذي سرت ابني اطلب حظي الذنوب لدي بها هي امكة الشرف عن  
 الى هزيمة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم  
 ولدته امه مارقا يحب طر في شئ غبت عن طر فيها ناحيل ومما ينظم  
 في هذا الحبل من الشوق الى الوطن والمحنين الى السكن ما قاله دفاة  
 ابن عاصم القنسي واشدها البكري لامرأة عن طر ففان  
 البرتعلي يا دار بلجي يا شحني . اذا اخنبت او كان جذبا جارا بها .  
 احب بلاد الله ما بين منج . الى ولمان يصوب سحابها .  
 بلادها عني الشبار تماحي . واقل ارض من جلد جدي ترابها .  
 ولا ابن الرومي  
 ولي وطن اليت ان لا ابيعته . وان لا يري غيري له لدم مالكا .  
 عهدت به شرح الشبا ونعمة . كنعة قوه واصحو في خالكا .  
 وجب اوطان الحال اليهم . ما رب قضاها الشبا مالكا .  
 اذا ذكروا واطناهم ذكرهم . عهد الصبا فيها فحنوا لذلكا .  
 وقال  
 بلد صحبت بها الشبيبة والقباء . ولبيت نوب العيش وهو جريد .  
 فاذا تمحل في الصغر رايته . وعليه اعصاب الشبا تميذا .  
 اخذ من قول اعرابي يشوق الى بلاده  
 ذكرت بلاد دي فاستهك مدافعي . بشوق الى عهد القبا الشما .

وحنت

وحنت الى ارضها اخضر شارب . وقطع فيه عهد السحاب  
 قد تم النفل ثوار ورقت امتلات عيشاه بالدموع واذا علمت  
 بالهموع السيلان فكره ان يستوكفها كيف دمعها وبودة ولو يملك  
 ان يكفها فقطع الشاة السخلى الشنذب واوجز اخضر في الود اع  
 وولى تمت المقامة الرابعة عشر والله سبحانه وتعالى اعلم  
**المقامة الخامسة عشر وتعرف بالفضيلة**

حكى الحارث بن حماد قال ارقت سهرت وقال المطرزي الارق السهر  
 الذي يتولد من الفد والحزن وفي حديث زيد بن ثابت شكوت الى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ارقا اصابني فقال قل اللهم فارقت البجور  
 وهدت العيون وانت حي قيوم لا تأخذ سنة ولا نقر يا حي يا قيوم  
 اهدي لي قالتم عيني فقلتها فاذهب الله عني ما كنت اجد ذان لي ليلة  
 حاكمة سود الجلاب الشوب والراد هربنا لون الليل حامية سائلة  
 الرباب السحاب الابطال وقال المطرزي السحاب النعلق دون السحاب  
 قال في المحمل وقد يكون اسود ابريدان الليلة مطرة مظلمة وليلة  
 الحزني هذه ليلة بن رشيق في قوله

ومن حسرات الدهر عندي ليلة . من العمر لم تترك الا ما اذنا  
 خلونا بها نفي الفدا عن عبونا . بلقولة مخلوقة ذهبيا سكبنا  
 وملنا الثقيل المزدود ولثما . كمثل حياء الطير يلقط الحيا  
 ولا ارق صب عاشق طرد عن الباب ومنى ابتلي بصدد هجر الاحباب  
 فلم تزل الافكار يحزن يحزن هي ويحزن يدرب ويفرق في الوساوس  
 الفكر وهي بالي وخاطر يمتي تميت لمضيق حرقه ما عاينت شاهدا  
 ويروي عاينت اي قاسيت ان امر ذق سحيرا صاحبا المتحدث معه  
 بالليل من الفضل ليقتصر ملول ليلى السيل الطويل الشدة  
 السواد لابن الرقاق في وصف هذا السمر الموصوف



رُبَّ لَيْلٍ كَفَتْ فِيهِ بِالنَّسَبِ . من سمع من الحديث عَرُوسًا .  
 فاجتنبنا ما يحدث من هَرَا . واعتقنا من خلفه خذربا .  
 وابزى الليل بفتح الصبح حُتًا . والدراري بفضل في السُّعُوبَا .  
 وابن كان لم يحل عن رجاءه . فلقد عاد فحمة ابن سوسَا .  
 فلما انقضت مَضَتْ مَبِيتِي مَا تَمِيتُهُ وَلَا انقضت نَاعَتْ مَعْلَى عَيْتِي  
 حتى فرغ ضرب الباب قارع له صوت خاشع مُوْاصِعُ فُطِلْتُ فِي نَفْسِي  
 لعل حرف تخرج غرس البسات الشجر ابي لعل شجر التَّحِيَّ الطَّلب قبا ثم  
 وليل الحظ البحت قد أقمر صار فيه قمر **ففضت** فمت وتقدمت  
 اليه بالآن وقلت له من الطارق الآن يعني في وقت الليل فقال عجب  
 أَيْتُهُ سُبْرُهُ وَأَعْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَعَشِيَهُ غَطَاهُ السَّيْلُ فِي سَبِيلِ الْإِيْقَا  
 التَّزْوِيلُ لَا يُغِيرُ وَادَّ السَّحَرُ دَخَلَ فِي السَّحَرِ قَدْرُ السَّيْرِ يُرِيدُ أَنْ لَا يُرِيدُ غَيْرُ  
 الْمَبِيتِ وَيَنْصَرِفُ فَلَمَّا دَلَّ شُعَاعُهُ اتَّسَاعَ مَا يَبْدُو وَالثَّانِي مِنَ الشَّمْسِ إِذَا  
 نظر بها كالحَيَالِ وَقِيلَ الشُّعَاعُ فِي الشَّمْسِ وَمَرَادُهُ الثَّانِي أَيْ وَلَمَّا دَلَّ  
 نُورُهُ عَلَى شَمْسِهِ وَنَمَّ دَلَّ عَنَاءَهُ بِسِرِّ طَرَسِهِ كَمَا بِهِ عَلِمْتُ أَنْ مَآئِدَهُ بِحَادٍ  
 بِاللَّيْلِ غَنَمٌ غَنِيمَةٌ وَسَاغَرَتْهُ الشَّمْسُ نَفْعُهُ نَعْمَ بَصُولُ النُّونِ نَعْمَةٌ وَمَلِيبٌ  
 عَيْشٌ فَفُتِحَتِ الْبَابُ بِالنَّسَبِ وَوَقُلْتُ ادْخُلُوا هَآبِسًا لَمْ يَرِ بِسَلَامَةٍ  
 وَأَمِنْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ادْخُلُوا هَآبِسًا لَمْ يَرِ بِسَلَامَةٍ فَدَخَلَ شَخْصٌ قَدْ حُجِيَ عَوِجُ  
 الدَّهْرِ مَعْدَنَةٌ قَامَتْهُ الْمُسْتَوِيَّةُ مِنْ غَيْرِ تَغْيِيفٍ وَبَلَّ الْفَطْرَ الْمَطَرُ بِرَدَّتْهُ  
 ثَوْبُهُ حَيَاتًا سَلَامًا بِلِسَانٍ غَضِبَ قَا مِلْعَ وَيَبَانِ خَطَابٍ فَفُجِعَ عَذَابُ  
 حُلُقٍ ثُمَّ شَكَرَ عَلَى نَبِيهِ الْجَابَةِ صَوْتَهُ وَأَعْنَدَ مِنْ الطَّرِيقِ الْحَيِّ وَقَدْ لَلَّيْلُ  
 فِي غَيْرِ وَقْتِهِ فَذَانِيَّتُهُ قَادِيَّتُهُ بِالصَّبَاحِ السَّحَابِ الْمُنْعَدِ الْمَضَى وَتَاغِيَّتُهُ  
 نَفَرَتْ تَامِلُ الْمُنْعَدِ الْمَغْبَرِ بَيْنَ الْجَيْدِ وَالرَّذِيِّ فَالْقِيَمَةُ وَجَدَتْهُ شَيْخًا  
 أَبَا نَيْدٍ بِالْأَرْبَابِ شَلَتْ وَأَلْأَزْجُورِي عَيْبُ ظَنٍّ فَاحْلَلَتْهُ أَرْلَهُ مَحَلَّ  
 مِنْ الظُّفْرِ فِي بَشْرِ بَقِصَوِي غَايَةِ الطَّلَبِ وَنَفَلَتْ مِنْ وَدَّ بَصْمِ الْوَاوِ  
 حَرَّ الْكَرْبِ الْمَعْمُورِ إِلَى رُوحِ رَاخَةِ الطَّرِبِ السَّرُورِ ثُمَّ اخْتَدَ طَفِقَ بِشَكْوَا

الابن

الابن اللَّعْبِ وَالْإِعْيَا وَأَخَذَتْ فِي كَيْفِ السُّوَالِ عَنِ الْحَالِ وَأَبْنِ السُّوَالِ عَنْ  
 الْمَكَانِ يَعْنِي اشْتَدَّ كَيْفَ حَالِهِ وَمِنْ ابْنِ جَا فَعَالِ ابْلَعْنِي رَفِيقِي مَعْنَاهُ أَكْفَفَ  
 عَنِ السُّوَالِ لِي حَتَّى أَتَمَكَّنَ مِنْ بَقِيَّةِ فَعْدِ ابْلَعْنِي طَرِيقِي فَظَنَنْتُهُ حَسْبَتَهُ  
 مُسَبِّحًا مُسْتَحْفِيًا لِلْسَّبَبِ الْجَوْعِ مَتَكَ سِلَاحُ هَذَا السَّبَبِ فَاحْضَرْتَهُ  
 فَأَيَّحَضَرَ الصَّيْفَ الْمَغَاجِي الَّذِي يَأْتِي بِنَفْسِهِ فِي اللَّيْلِ النَّبَاحِي الْمَظْلَمِ فَأَيَّحَضَرَ  
 جَمْعَ أَعْضَاءِهِ تَعْبَهُمَا إِلَى تَعْبُضٍ وَلَمْ يَمْدِدْهُ إِلَى الطَّعَامِ وَالْفِيَاضِ الْحَنَنِ  
 الْمُسْتَحْيِ قَا عَرْضَ قَالِي أَعْرَاضَ الْبَشَرِ الْمَرِيضِ الْمُسْتَحْفَرِ مِنْ كَثْرِ الْأَحْلِ  
 وَقَالَ الْخَلِيلُ الْبَشْمُ مَحْضُومٌ بِالْدَسْمِ فَسَوَتْ لَنَا ظِلْمَتُ شَرِّ الْأَمْنَامِ  
 وَأَحْفَظْنِي أَغْضَبْنِي حَوْلَ تَغْيِيرِ طَبَاعِهِ حَتَّى كَدْتُ قَرِيبًا أَنْ أَعْلَظَ  
 لَهُ فِي الْكَلَامِ وَالسَّعَةِ بِحِمَّةٍ قَالَ الْعَكْبَرِيُّ الْحِمَّةُ فِي الْأَمَلِ التَّمُّ مِنَ الْعَقْرِ  
 وَالرَّيْبُورِ وَغَيْرِهَا وَمِنْ جَعَلَهَا شَوْكَةً الْعَقْرِ فَفَعْدُ أَخْطَا وَظَاهِرُ اسْتِعْمَالِ  
 الْحَرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى هَذَا الْأَنْ لَلْسَعِ أَمَا يَكُونُ بِالشَّوْكَةِ لَا بِالسَّعِ  
 انْتَهَى الْمَلَأَ الْعَنَابَ قَنْبَلِينَ مِنْ لِحَافٍ خَطَرَاتٍ نَاظِرِي مَا نَاظَرُ خَالِطَ خَاظِرِي  
 فَكُرِّي فَقَالَ يَا صَغِيرَتِ الشُّكَّةِ الْإِقْتِمَادُ بِأَهْلِ الْقِيَمَةِ الْحِمَّةُ عَدَا مَضَى وَنَفْسُكَ  
 عَا خَطَرَتُكَ بِالثَّانِي قَلْبُكَ وَاسْتَمْعَ إِلَى الْإِبَالَةِ قَالَ الْمُسْتَعْرِضُ لَا إِبَالَةَ  
 لَفْظُهُ لَفْظُ الذُّرِّ وَمَعْنَاهُ الْمَدْحُ فَفُتِحَتْ هَاتِ أَيْ هَاتِ مَا تَقُولُ يَا خَا  
 التَّرَاهَاتِ الْإِحَادِيثُ الْبَاطِلَةُ وَتَمَّ الْإِصْطِعَ التَّرَاهَاتِ الطَّرِيقُ الْمَعَادُ  
 غَيْرُ الْجَادَةِ شَمَّاسْتَعْمِرَ فِي الْبَاطِلِ وَهُوَ فَارِجِي مُعَرِّبُ فَقَالَ لِي بَسْتُ  
 الْبَارِحَةَ اللَّيْلَةَ الْمَاضِيَةَ خَلِيفَ مَلَأَ وَأَفْلَاسُ وَبِحَيِّ مَحْدَثٍ وَسَوَاسِ  
 فَكُرِّي وَلَمَّا كَانَتْ الْوَسَاوِسُ تَشْغَلُ بِالْإِنْسَانِ وَخَفَلَتْهُ يَحْدَثُ وَجَدَتْهُ  
 جَعَلَ نَفْسُهُ مَحْدَثًا لَهَا فَلَمَّا قَضَى اللَّيْلَ نَحْبَهُ يَعْنِي مَضَى وَأَنْقَضَى وَهُوَ  
 مُسْتَعَارٌ مِنْ قَوْلِهِ قَضَى نَحْبَهُ إِذَا مَاتَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمِنْهُمْ  
 مَنْ قَضَى نَحْبَهُ يَعْنِي مَاتَ أَوْ قُتِلَ وَغَوْرُ غَيْبِ الصَّبْحِ شَهْبُهُ بَصْمُ  
 الشَّيْبِ جَمْعُ شَهَابٍ وَهُوَ الْجَمْعُ الْمَضَى عَدُوْتُ مَشِيَّتِ وَقَدْ الْإِشْرَافُ  
 ارْتِفَاعُ الشَّمْسِ وَخَطَرُهَا إِلَى بَعْضِ الْأَشْوَاقِ مُتَعَدِّدًا مَعْنَاهُ لَمَّا



يسبح ينعم من جملة الذين الى جملة الشمال احرار يسبح يحيى دلمحظت  
 نظرت بها يعني الاسواق تمر اقد حسن تصفيفه جعله صفا وضفت  
 الشئ جعله سطر اعظموا ما جتمع على التحقيق صفا الرحيق الشراب  
 الصافي وهو من افضل الخمر قال تعالى يستقون من رحيق خالص من  
 الدنيس وفوق حمة العقيق عن سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله تعالى  
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تختموا بخاتم العقيق  
 فانه لا يصيب احدكم غم مادام عليه وعن عائشة رضي الله تعالى عنها  
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تختموا بالعقيق فانه مبارك  
 ومن بر كنهه ان يمنع السحر وما احسن ما قال بعضهم في هذا العقيق .  
 . قيل ان العقيق يمنع السحر . بتختمه ليس العقيق .  
 . واري مفليك ثقت سحر . وعلى فلك خاتم عقيق .  
 وقيل ان لبناء اللبأ ما يجلب من اللبن بعد الولادة واكثره ثلاث  
 حليات واقله حلية قد برز ظهره كالبرز الذهب الخالص الا منفر  
 واجلي في الثوب المزعفر المصنوع بالزعفران وبروي المصنوع المصنوع  
 بالمصنوع فهو ينشئ على طاهيته طاهية بلبان تاجه غايته وكاله  
 يقول هذا اللبأ الحسن صنعة وجودة طهارة كانه مدح للمشتري طاهية  
 وان لم يكن له لبان فكاله في الحسن وجودة في الصنعة قاهاله  
 مقام اللسان وهذا يسمى الكلام بلبان الحال قال ابو القاسم  
 ابا عبيد كلف يلقى الاله . ام كيف يحججه الجاحد .  
 . والله في كل حجر يركب . وتسكينه في الوري شام .  
 . وفي كل شئ له آية . نزل على الله واحد .  
 وقال الفضل بن عيسى الرقاشي  
 . سل الارض من غرس اشجارك . وشق الخمارك وحي ثمارك .  
 . فان لم تجبك جهازا . الجانيك اغنيا .  
 وقال الشاعر

حديث خواص  
 الختم بالعقيق

ولبان

ولسان نمنك التي قلدي . بالشكر ابلغ من لسان بيان .  
 وقال ابو الطيب  
 . تنشدوا بنا مديحه . بالسن ما لهن افق .  
 . اذ امرونا على الاصم بها . اغننه عن مشميه غناء .  
 . واحذره ابو الطيب من قول نفيده .  
 . فاجوا فاشوا بالذي انشاه . ولو سكتوا اثنت عليك الحفايد .  
 رجع ويصوب القواب نفيس الخطا اي مشتميه ولو نقد النقد للال  
 الحامض اي ولو اعطى حاضرا حبة سودا للقلب فيه فاستنى ربطتني  
 كالاسير الشرق باسلاطها حيا لها واسلمتني العمة شهوة اللبت  
 الى سلطانها فبقيت اجير من صب احثار الصب لانه اذا فرق حجر .  
 لو يفتدي اليه فيحترق فيجعل عليه حجر احثي يفتدي اليه واذا انزال  
 الصايد عنه الحجر يحترق فيه صيدته ويربما قتله بذلك الحجر والعرب  
 تضرب به المشل في الحجرة والضلال قال ابو الطيب  
 . لقد لب البين المشل بها وفي . وترودني في السبر ما زود البيا .  
 واذ هل اشغل قلب من صب عاشق لا وجد بضم الواو وفتحها وكسرها  
 يوصلني الى نيل بلوغ المراد المطلوب قال العكبري المراد هاهنا اللوح  
 ولذة الازد دراد الاتباع والافند تطاوعني على الذهاب مع حرقه الا لثباب  
 اشغال نار الجوع لكن حداني ساقني القرم شهوة اللحم خامة وتستع  
 لكل شهوة اشتدت وسورة شدة والشعب الجوع وهو رته  
 غلبا نه على ان اتجمع اسافر لطلب ما اكله كل ارض وامنع من الورود الما  
 المورود ببرض ما قليل وفي المشل هذا برض من عداي قليل من كثير  
 فلم انزل سخاية كناية عن بياض ذلك النهار وقيل وقع ذلك في يوم  
 مغيم ثم ذهب مشرا الى دلو الى الانهار وهي لا ترجع ببله بكسر  
 الباء نداء ولا تجلب حجر فقع ري علة عطش يعني لم ينزل ملوالب  
 يومه يستجدي ولم يعط شيئا الى ان صفت حالت ومنه قوله



فقال سمعت قلوبكم أي قالت الشمس للغروب وضعت النفس  
من الغروب النقي ومنه قوله تعالى وقامت من لعوب إلى تعب  
فرحت بكبد حري منهنينة من الجوع والتشيب رجعت أقدم رجلاً  
وأخر آخر قال المظفر في هذا مثل في الخير يعني كنت مُرَدَّ أَفْئَادَ  
اصنع قد يحى للخروج وتارة يغلبني الشوق إلى التمر واللبا فارجع  
قال الشريفي رحمه الله تعالى أطال أبو محمد هذه المقامة حتى كادت  
تثقل على السامع والليديع فيما يتعلق بمعناها بغير غلو فريد في طول  
اليديعية وقصرت من طول الحريية لا عندنا وأما ذكر  
اليديعية هنا جعلتها الرشاقتها وخففها قال عيسى بن هشام  
كنت ببغداد عام المجاعة فملت إلى جماعة قد نظمهم سلك الزبيا  
أطلب شيئاً وفيهم ذوات في السانه وقلج في استانه فقال خطب  
قلت حالاً لا يفلح منا جها فقير كره الجوع وغريب لا يمكنه  
الرجوع فقال أي التمثلين تريد سدا فقلت الجوع يا سيدي  
فقد بلغ مني مبلغاً فقال ما تقول في رعييف على خوان نصيف  
ويقل قليف إلى جل ثقيف ولون لطيف إلى خرد حريف  
وشواء منيف إلى ملح خفيف يقر به اليك من لا يماطك بوعده  
ولا يعتد بك بصدته يعلل بك بعد ذلك باقداح ذهبية من  
راح عنبيته إذاك أحب اليك أم لو ساط محشوة والكوبة مملوءة  
وأقال معدودة وفي ش منضو منه ومطرب مجيد له من الغزال  
عين وجيد فان لم تر هذا أولاً ذلك فما تقول في لحم طري  
وسمك بحري وباذبحان مقلي وراح نقي وتناح جسي  
ومطجم وطبي في مكان على بهذا أهز جاري وحوض مرمار  
ولجنة ذات الهمار فقلت لا أعبد الشاة فقال وأنا خادما  
لو حضرت فقلت لا أخياك الله أحييت شهوات كان الباس فأنها  
ثم قبضت لها ثاباً حتى قبضت وأفانها من أي الحريان است

فقال

فقال شعراء من ربح أرض اسكندرية من بيعة فيهم زكية سخفا الزمان  
وأهله فركبت من سخف مطية قال عيسى بن هشام فكم قد دخل معقود  
وأفاض علينا جوده فاستجبنا زماناً ثم شرق وغربت رجع فيينا  
أنا شئى امشئى مشرعاً وأقعد وأهب انحر وأركد استكن استنى طبعاً  
واسكن يأساً وامتل الصوب والى كود الريح إذا طلني شيخ يأساً يوجع  
ويأسف ويقول آه قال أبو الطيب أوه بديل من قولتي وأهلاً  
لمن ناث والبديل ذكرها تارة الشكلات الحزن الفاقد لاحتيا به وعينه  
فصلات تجريان بالدموع فما اشغاني ما أنا فيه من دالذيب هو الجوع  
لان الذيب لا يشبع ابداً ما في بطنه من الحرارة وفي المشل الجوع من  
ذيب وقيل انه يحرق من الجوع لانه لا صبر له عليه والحوى خلو الجوف  
من الطعام المذيب للحمد والقوة عن ناعلي مباشر مداخلته مفرقة  
والطمع في محالته محاذ عنه فقلت له يا هذا ان لي كالك سراً ودناً  
توجعك لشرها طلعني على محايك شدة نصبت ومشتقت واتخذ  
اجعلني من نصحايت فانك ستجد مني طباطيباً إذا ساءت وأباً و  
نايراً مؤسباً معيناً للمواساة تكون بالنفس أو بالمال ويشاكل كلامه  
قول الشاعر ولا بد من شكوى إلى ذوي مروة يواسيك أو يسليك  
أو يوجع فقال والله ما أنا ولا عيش فاق ولا من دهر افان ظلم  
وتجاوز الحد بل لا انفrazل انقطاع العلم ودروسه محوه وأقول بعبد  
اقماره وشموسه كني بالاقمار والشموس عن مشاهير العلماء  
وبأقولهم عن هلاكهم عن إلى الدرر أرضي الله عنه قال سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول موت العالم مصيبة لا تجزى وثلاثة  
لأشد وبخرا طمس وموت قبيلة يسرى من موت عالم فقلت وأبي  
حادثة نازلة بعثت ظهري وقصصته قصته استجملت اشكلت  
حتى هيجت حركت لك الأسف الحزن على من سلف فأت ودعيب فابعد  
الخرج رقعة قرطاسين كمة وأفسد خلف بابيه وأمه بعد ان لها عذار



جميع علومها العلامة ثم قيل لما ينصب في الطريق من الحجارة وغيرها  
 ليستهدى بها علم والجبل والراية ايضاً للمعنى الجامع بينهما ثم سموا  
 العالم المشهور والبلد المذكور علماً على التشبيه يريدانه انزل رفقته  
 بعلم المدارس جمع مدرسة وهي الحاضرات التي يدرس فيها العلم فاما انما  
 انفرادها عن الاعلام والعلامات الدقائق العافية الحقيقية يعني  
 ما الجا بوا فكلها من جملة الجملات التي لا تحصى واستنطق استخبر  
 لها اخبار جمع خبر بفتح الحاء وكثرها وهو العالم وامثله من الخيارات  
 وهو الاثر فالعالم يعرف الآثار ويوقر الخبر وقال الصوري الحمد لله  
 اخبارها عن معنى اصحاب الخبر جمع محبرة وهي موضع الخبر فيروا  
 سكتوا والاخرى سكان المقابر المقبور فقلت اريد بها اطلعني عليها  
 فلعلي اغنى انفع فيها فقال ما بعدت في المرام الطلب فربت رمية  
 من غير راد هذا مثل من امثال العرب ذكره ابو عبيد عند قولهم  
 ان الكذب قد يصدق قيل واول من قاله الحكيم ابن عبد يغوث  
 النعمري لا ينسب وسببه انه كان من اهل زمانه فاقصده ليقول ما يعرفه  
 ولا بد فخرج ومعه قوس فزى فلم يصنع شيئاً فبات ليلته باسواء  
 حال وفعل في اليوم الثاني كذلك فلما أصبح قال لقومه ما انتم  
 صانعون فاني قابل نفسي ان لو اعقر البقر مهاه فقال له ابنه مطعم  
 يا ابي احملني ارفدك فقال وانا احمل من رهس وعش فشل فا  
 فانطلقا اذا هما عميات فرماها فاحطاهما ثم عرست له اخرى فقال  
 ابنه يا ابي ناولني القوس فغضب ابو له وهما ان يعلوه فقال  
 له مطعم احمدك بحدك فان سمي سلهك فناول القوس فزى مطعم  
 فلم يخط فقال له عند ذلك الحكيم رمية من غير راد وقاس  
 رماها مطعم من غير علم بهم القوس لم يخطي صلاها  
 وكان ابو له فدالي عليها فلم يبرز اليه مهاها  
 يعني قد يصيب الغرض من ليس له جنة بالمه مائة قال الشاعر

دفعني

رمتني يوم ذات العمر سلمي . بينهم مطعمو القيد الامر  
 فقلت لها اميت حصاة فلي . ورية رمية من غير راجح  
 ثم ناولنيها الكسوف فيها ايها العالم الغفيرة الذي فاق فضل غيره  
 وكما حده من قتاله من شبيهه افتنا في قصيته حاد عجز عن الجواب  
 عنها كل قاص وقادر كل فقيه رجل مات عن اخ فآتية ذكر الوليد اثبات  
 النسب لان الاجنبى لا يرث مثلوا حتر من الكاف فانه لا يرث لميل  
 من حتر من العبد فانه لا يرث تقي احتر من الفاتل عمدا فانه لا يرث  
 من امة في ابيه ان ادان موجبات التوارث قد كملت لهذا الوارث ومع  
 هذا لم يرث اخاه وله اي المية زوجة لها ايها الحبر العالم اراخ خالص  
 من النسب بلا تقوية تحليل ومكر ثخوت جمعت وخازن من ضما  
 وحاز اخوها ما يتبق بالادب لغة في الوارث والمهجرة بدل من الوارث  
 دون ابيه فاشفنا بين هذه المسئلة بالجواب عن ما سألنا من نص  
 يريدان لو يرث اخي الزوجة وحرمان اخي الميت ههنا اثبت بالنسب لا خلف  
 يوجد فيه قد تم بحمد الله النظم فلما قرأت شعرها اي الرقعة في تحت نظرت  
 والحة نظري عيز متحركة سرها قلت له على الحبيب بها سقطت هذا مثل  
 قيل ان اقل من قاله قال ابن جني العاصمي وقد سأل بعض اقرانه  
 عن الحرب فقال له على الحبيب بها سقطت وينشد لي بيتهم الاسدي  
 وسأيلة تسائل عن ابيها . فقلت لها وقعت على الحبيب  
 رابت اباك وقد اطلت وقات . عليه القشعان من النسور  
 وعند بن يحد بها بفتح الباء يكون الجيم العالم بسرهما قال ابو الطيب  
 حتى الى الديار بن يحد لها . فشكى اليه السهل والجبل  
 حطت نزلت وهذا مثل يضرب للعالم بحقيقة الشيء الا الج  
 مضطرب متلهك الاشياء مضطرب محتاج الى العشا فاكرو مشواحي  
 قفاي ومترلي ثم استمع فتواي فقال لقد انصفت عدلت في الاشراف  
 وقبالت تباعدت عن الاضطراب مجازرة الحذف ارجع من مائة



بغير مسودة اذا انقلب من حال الى حال منى الى مري منزلي المنظر تقوى  
بما ينبغي تطلب وتطلب كما ينبغي يليق ويصلح بحال قال فضيل  
الى داره منزله وكل ما كنه من خايط وشبهه كاحكم الله قدر وقضى فادخله  
بيت اخرج اصيغ من النابوت واهن اصنع من بيت العنكبوت  
اراد المبالغة في منصف البيت قال العكبري ذهب بعض الناس الى ان هذا  
الافراط يودي الى خلاف نص القرآن قال تعالى وان اوهن البيوت لبيت  
العنكبوت اى اضعفها وهذا يدل على انه لا بيت اوهن منه وقد  
جعل المحرري هذا البيت اوهن منه ولا ينبغي يؤتم المحرري بذلك  
لان افراط التشبيه في النظم والنثر لا يفسده الحقايق وانما يؤتم  
اذا اعتقد مثل ذلك الا انه جبر الصنيع بغيره بنوعه ذرعه  
مذره قال تعالى قضايقهم ذرعا وما احسن ما قاله بعضهم يمدح رجلا  
بكثرة القرى مع القل

له نار تشب بكل ارض . اذا البيران البيت الفضا  
ولو يكن اكثر الفتيان مالا . ولكن كان ارحمهم ذراعا  
فحكمت في القرى طعام الصيف ومطاييب خييار ما يشترى فقلت اريد  
ان ارجى احسن ركب اراد التمر على اشبه مركوب اراد اللبا قال الشريشي  
جعل التمر ركبا واللبا مركوبا لانهما كانوا يصغفون التمر على اللبا  
عبد يبعه وكان ابوهريرة رضى الله تعالى عنه يقول ما شمتت راحة  
اطيب من رائحة الخبز الحار ومارايت فارسا احسن من تمر على يريده  
وانفع صاحب اراد التمر وجعله انفع صاحب لاكتفا العرب به على  
جميع المطعومات حتى يبقى اخذهم دهر الاكل التمر ولا يضر عن عائشة  
رضي الله تعالى عنها انما كنا آل محمد نمك شربا لا نستوفد نارا ان هو  
الا الاسود ان التمر والماء وقال عليه الصلاة والسلام بيت لاسم  
فيه جياح اكله مع امر مصوب اراد اللبا وجعله امر مصوب لانه  
يولد الصفراء فافكر ما غلوة شعر قال لعلك تعنى بيت ترمي تخليه

مع لبا سخيله تمغير سخلة وهي ولد الشاة ذكرى كان اوانى والتقدير  
لباشاة ذات سخلة لان اللبا الام السخلة لا السخلة والعرب قديما سخل  
اكل الربد مع التمر نقل الجلال الشيوخي رحمه الله تعالى في الجوامع  
الصغير حديثا في شماريل النبي صلى الله عليه وسلم صورته كان يحب  
الربد والتمر قال سفيان الثوري ما رايت احسن من ربد على انزادة نفع  
من التمر وقيل لعبد الرحمن ابن ابي بكر ابي اللقمة اطيب قال تعضونه  
عليها مثلها ريدا والنعضونه تمر اسود قال الشاعر

الاييت لي خير اشرب لرايا . وخيلا من البر في فسانه الربد  
فاطلب فيما بين شاهدة . بموت كريم لا يعدله تحدد  
والبر في من افضل التمر وقاك صبار الصلي  
اكت الصياب فما عصفها . والى لاهوى قد يد الغنم  
وركبتم تمر على زينة . فنعم الطعام ونعم الادو  
وما احسن ما قاله عيم هيتها  
يا حنذا البنا اتانا بكرة . يرهى لنا باقاع الرطب  
فكانا اهدى سماء فضة . قد اشرفت فيها بحور من ذهب  
رجع فقلت لهما عيت ولا حلهما نعتيت تعب فنهض قاور وتغذروا لشي  
نشيئا خفيفا ثم رضى برك على ركبتيه سنشيطا شديد الغضب  
وقال اعلم اصحاب الله ان الصدق بياضه شرف ورفعة والكذب غامه  
افه فلا يخلصك الجوع الذي هو شعار علامة الانبياء لا نعم منزله  
عن ثناء وشهوات المطاعم جوع عوى انفسهم لكثرة الشايب  
في الجوع عن ابي هريرة رضى الله تعالى عنه قال دخلت على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ما اتوجهك الى الجوع  
قال الجوع فيكيت فقال لا تبتك فان شدة القية لا تضيق الجاع  
اذا احتسب وعنه رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فوري الحكمة الجوع والتباعد من الله الشيع والقرية الى الله



حب المساكين والدن منكم لا تشبهوا فظنوا انهم يحكمون قلوبكم  
ومن بات يصلي في خفة من طعام بات في جوار الحور العين حتى يفتح  
وقالت بعض الحكماء لكل شيء صدى صدى القلب شبع البطون  
وحلية زينة الاولياء على ان تحقق عن ما كذب الى قوله عليه الصلاة  
والسلام لا يبلغ عبد مريح الايمان حتى يدع المزاج والكذب  
وتخالق تنطبع بالخلق الذي يجاب يباعد الايمان عن قيس ابن الى  
حازم قال سمعت ابا بكر رضي الله تعالى عنه يقول اتقوا الكذب  
فان الكذب يجلب الايمان ففقد تجوع الحرة ولا تأكل بشيئها اي  
لا تقرب نفسها ظيهر اترجع بالاجرة لان ذلك من عادة الاما وهو عند  
الاحرار ذيلة وهو مثل يضرب في مينا نة الرجل نفسه عن الكا  
الدية واقل من قاله الحارث ابن سليل الاسدي كان شيخا  
كبيرا وخطب الى علقمة ابن خفصة الطائي ابنته الزيا فوجه لها  
وهي له كارهة وارحل لها الى اهله فجلس يوما غائبا مظلمة وهي  
الى جانبهم فامر لها شباب من بني اسد بتمار عوف فتمسكت الصعدا  
ثم بكت فقال لها ما يبكيك فقالت قالي والشيوخ الناهضين  
كالزوخ فقال لها تكسبك املك تجوع الحرة ولا تأكل بشيئا وايك  
لوت غارة شهدتها وشيئة اردفها وخمرة شربتها بالحقي بأهلك  
فلا حاجة لي بك وتالي تمنع الدنية الفعلية الحسية ولو اضطر  
البحر الينا ثم اني لست لك برفق مشرق وهي كلمة مولدة ولا  
اغضى اسد جفتي اي لا اسكت ولا اسامح وقيل اصبر مكرها على  
صفحة بيعة معبرن مخدوع في البيع منقوص في الحق وانما قد  
انذرتك حق فنتك واعلمتك قبل ان ينهك ينقطع السرة  
وينفقد بيتنا الوتر بالفتح والكسر الحقد واكثر ما يستعمل  
في العداوة بسبب القتل فلا تترك تدبر تفكر عاقبة  
الامداد فاحق فنتك منه قال تعالى فان اعرضوا فقل انذرتكم

مناقفة

مناقفة اي خوفكم وحذار بفتح الحاء وكسر الراء بمعنى احذر من الكاذبة  
حذار فقلت له والذي حرم اكل الربا قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا  
الربا عن ابن عباس رضي الله تعالى عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من اكل درهمهما من ربا مثل ثلاث وثلاثين زينة من بنت  
لحم من السمك فالنار اولي به فاحل اكل البيا ففقد في المقامة فاهت  
تكلت بزور باطل ولا دينك بغرور خداع وسخر تجرب وتعلم  
حقيقة الامر وتحمذ بذل اعطا السباب والتم ففقد استنصر فرحاهلثا  
المصدوق الذي اجبر بالمصدق وانطلق مفدا مشرعا الى السوف  
فما كان باشرع من ان اقبل بها يدبح يضطرب من ثقل الحمل ووجعه  
من الثقب **يحل** يعيس فوضعها لدى عندي وضع الممتلئ المنفصل  
على وقال اضرب الجيش واصل هذا من قول المقامر

• يضرب الجيش بالجيش وليتقى لبن الجث في قفص الخليج  
بالجيش اخلطها عند اهلك لعلها تنعد بلذة العيش فحسرت ثمرت  
عند ساعد ذراع النهم الكثير الشفوة الحر يص على الاكل وحملت حلة  
الفيل المتهم المتبلغ لما وجد قال المطرزي وفي امثالهم اكل من الفيل  
وهو **لمحض** ينظر في بطرف عينه الذي يلي الصدغ **كالحمة المحقة**  
بكسر النون شديد الحقد والعداوة ويريد من العيظ **لواخذني حتى**  
اذ اخلقت قال المطرزي كان من القوم فمضوا اليه الها يعني اسرى  
السوقين اللبا والتمر وغادرتما تركتهما **الرباعدين** اي بعد ان كانا  
مرتين في الانا اشلعتما فلم يبق الا اثرهما قال الاحنف جنبوا لبا  
ذكر النساء والطعام فان اكره ان يكون الرجل وصافا ليطنه وعرجه  
وان الرواة ان يترك الرجل الطعام وهو يشتهيته وقال الشاعر في اكل  
• اضرب حسن كط في ثريد بلقم منك منكمش الذهاب  
• كان دويته في الخلق لما **يضمهم صوت رعد في نحا**  
وقائ حفيد بن الارقط **يحمي الضيفا**



اثنان وعاشرنا سجدات وآيل . بياناً وعلماً بالذي هو قائل  
 فانزال عند اللقمة حتى كانه . من الهى لما ان تكلم باقل  
 اقردت سكت حيرة واصطل الاقراء ان يقع الغراب على ظهر البعير فيقرده  
 اى يلقط منه القردان فيقرده لما يجد من الرأحة ويحكى ان اليربدي  
 قال للكساي وعاثت وهذا جامع الناس من العلم والافضل من اى  
 فاق اليربدي في اطلاقه لى البيات الدخول في الليل ومنه قوله تعالى  
 اقامن اهل القرى ان ياتيهو باسبابنا انا اى لينا او فكرة في جواب  
 الايات فالبث تمهل ان قار و احضر الدواة والاقلام وقال قد  
 ملأت الجراب وعاد الزاد و اراد بطنه فامل الى يقال املت عليه اذا الفيت  
 عليه فاكثب الجواب والاغنيان نكلت انقطعت لا غنى امة اكلت  
 فقلت له ما عندى الا التحقيق فاكتب وبالله التوفيق ابيات  
 الجواب قل لمن يلغز يعنى قال المظنرى من الغر اليربوع بحجرة اذا خفرها  
 ملتوية مشككة على ادخلها والاعاز طر فيها الملتوية الواحدة لغز شو  
 جعل مثلاً المسائل انى كاشف سرها الذى تحفيه ان ذاك المبيت  
 الذى قدمه الشرع الحارسه زوجته على ابن ابيه رجل زوج ابنه عن رضاه  
 بحماة له الحماة امر الزوجة وكان الولد من غير بنتها و قال المظنرى الاحما  
 كل ما كان من قبل المرأة والامتهاد كل ما كان من قبل الرجل وقال شيخنا  
 العلامة الممنعة عبد القادر الباكى رحمه الله تعالى في شرح لمح الاغراب  
 المحرقارب الزوج وقد يطلق على اقارب الزوج ككامل الساطع  
 وقال الحلو فى الصهر يشتمل اقاربها ولا غرو لا يحب فيه ثم مات ابنه  
 وقد علق حبلى منه فجأة با بن يسر ذويه اهله واقاربهم وامانات  
 ذوى الى الصميرق هي لغة قليلة قال العكبرى اضافة ذوا و انا تشعب  
 منها الى الصمير خطا عند اهل اللغة والخوف لمرات في شعر محدث  
 فهو ابن ابنه بنى من اجداد و اقارب عرسه بدو تحوية كذب وابن الابن  
 الصريح الخالف ادنى اقرب الى الجدة والى يارثة من اخيه فلما اى فلا بل

هذا

هذا السبب حين مات اوجب للزوجة ثلث الترات المال المورث تستوفيه  
 وحوى خاثر ابن ابنه الذى هو فى الاصل اخوها من امها باقية وتختلى  
 خرج بلا شئ الاخ الشقيق من الارض وقتل له كعبك ان تيكبه لها  
 خذ من الفينا التى تحتيد لها ينسها و يعطى لى اكل قاض يفضى وكل  
 فقيه قد تم بحمد الله النظم قال الشريشى رحمه الله تعالى والمنقذ  
 للسوال فى هذه المسئلة عتد الملك ابن مروات وذلك انه وقف به  
 رجل فقال يا امير المؤمنين انى تزوجت امراة وزوجت ابني من امها  
 فامدنا بشئ نستعين به فقال له ان اخبرتنى كيف يدعوا ابن كل  
 منها لابن صاحبه زودت والا فلا اعطيتك شيا فقال له الرجل سل  
 قبل ذلك كاتبك وصاحب شرطك فان الجابك فاعطيتك لى فادفع  
 اليها والا فانا اعذر فسا لها فلم يعرفه فاذ لك فابتدر رجل من اخر الصفوف  
 وقال له ارايت ان اخبرتك اعطيتك ما ذكرت للسائل فقال له نعم  
 فقال له ابن الاب عم الابن وابن الابن خال ابن الاب فوصل وهذا  
 اخف في الظاهر من السوارث الذى ذكرى المحمدي واشكل في المعنى  
 وقد تبع بعضهم المحمدي في سؤاله وجوابه فقال

- وقايله اوصى العدة لاني . اري الموت قد حطت ركابه .
- فقلت وقد راع الفواد مقالمعا . وضافت به خوف الحمار فذا به .
- لك الشبان حانت وفاتي فربمة . وسياى ما يبقى فضوك صاحب .

#### الجواب

- تعلم فان العلم اشرف طبس . لمن شرفت علاقة ومناسبه .
- حليلة هذا امها زوجة ابنه . فذلك والا فاجرم عجائبه .
- فان ابنه مسؤول زوجته ومن . يعرف العلم تعلموا مراتبه .
- فميراثها ثلث وللصق ما بقى . كذلك يقضى من نهالت مناقبه .

فلما اثبت كسب و صح الجواب واستثبت وجد ثابتا منه اى من الجواب  
 المتواب قال له اهلك والليل هذا كلام العرب كانه قال اهلك باء قبل



الليل قال المطرزي وهو مثل في التحذير فشم الذبل اي ارفع شيئا يلبس  
 واشتد للمشي في الاشراع فيه وبأمر سابق السبل فقلت ان بعد ان  
 وفي اي صحن افضل فربه ما يشرب به من اعمال البر عن انس ابن  
 مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشبع  
 جايها وكسني عر يانا او اوى مسافر الغاذة الله من اهل ال يوم القيمة  
 لا سيما وقد اغدق اسبل جنح نعم الجيم وكسرها بعض الظلام وسبح  
 وصوت الرعد في الغمام والسحاب فقال لي اذهب تغيب واتبع  
 عا قال الله لا حيث شئت ولا نطمع في ان تبيت فقلت ولو ذلك  
 مع خلق دارك فقلت فقال لي اعمت بالعت النظر في النفا مل  
 ما حضر حتى لو تبق ولو تذر ترك فرايتك لا تنظر في مصالحك ولا  
 تراعي حفظ صحتك ومن اعمد بالغ ما خوذ من الماء المعبين وهو الظاهر  
 الجاري كما اعمت بالعت وتبطن عمل في باطنه كما تبطن ما حملت  
 في بطنك لم يخلص في كظة شبة مد نفه محرضه وما ياتي في ذر البطنة  
 من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كان اذا اراد ان يشترى غلاما وضع بين يديه تمرا فان اكل كثيرا قال  
 ردوه فان كثرة الاكل من الشؤم وهبصة العيفة انطلاق البطن  
 من سوء الهضم وفساد المعدة متلفة قد عني ان كني واذ هب عني الله  
 كفا فالانصر في ولا اضرك واخرج عني ما دعت معا فاسالما من الافات  
 فوق الذي يجني ويحيي فالت عدي قبيح فلما سمعت اليه يمينه  
 وبلوت جربت وشاهدت بليته بلاء ومشفته خرجت من يمينه  
 بالمرغ بالكره ونزود الغم بحق في تظن بالجوهر يفتح الجيم وهو المظهر  
 الكثير السما السحاب قال الشريشي رحمه الله تعالى وتذكرت هذه الحالة  
 خروج السلاهي من دار الشريف الرضي في عشية ماطر عطاء كاستر  
 فلما وصل الشرح كتب اليه  
 ودعوت دارك والسما بخود في سيد الغار فلا يكون بك في

ما كنت الاحبة فارقتها . كرها فصب على صوب عذابي .  
 ورايت غالية الطريق ومسكه . طيبا معد الي على الابواب الجيد .  
 وحاسا وك لا عدت معبرة . دراعتي وعما متي وجيا لي .  
 فواليت باجر السماحة كسوليت . وولي اخوك الغيث بل ثيابي .  
 فوملت اشكوا اذا اشكوا اذا . وبالعينين ما يها من الشكالي .  
 وتخطي بجعلني امشي على غير هداية الظلمة **وتنج** في الابواب نفوي  
 في قومي وتنفذ في ترائي في الابواب جعلها ترائي به لكونه كانت  
 بقرعها ولا تفتح له حتى ساقني اليك لطف رفق القضا فشكر اليه نعمته  
 البين الكريمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنها قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من اهدي الى قوم نعمة فلم يشكرهم حاله فيهم وقال طريح في  
 طلبت ابتغا الشكر فيما صنعت به . فقضيت مغلو باق في لشاكر .  
 وقد كنت تظيني البحر بل بداية . وانت لما استكثرت من ذلك طافر .  
 فارجع معقب طار وارجع بالتي . لها اول في الاكر مات واخر .  
 وقال اخر  
 زهت يدي في الشكر في شكر مره . فما فوق شكري للشكر من مره .  
 ولوان شيئا يستر اذا استر دته . ولكن ما لا يستطاع شديده .  
 فقلت له احب بلقايتك هذا الفظ تعجب معناه ما احب لفاك التاح  
 القدر الى قلمي الرياح المترطرا ثم اخذ شفتين ينوع في حكايته ويشمط  
 يخطو في المصبح شميلا لا خذلا طه بظلم الليل وفي حديث ابن عمر  
 رضي الله تعالى عنهما كان يقول لا صخابه اشمطوا ورووي حمصوا اي  
 خوصوا في كل فن **مضحكا** به عبيكاته الى ان عطس انف الصباح يعني  
 خرج المصبح من مطلقه ونففس كما يخرج العطاس من انف الانساب  
 قال المطرزي وقد احسن في قوله كم من يكون الى احرار منغية حطلة  
 لعطاس البحر تشمينت قال الشيخ في الدين بن حجة في شرحه للمبدعية  
 واحسن الاستعارة ما قرب منها دون ما بعد واعظمها في هذا البيت



قوله والصبح اذا انتفس فان ظهور الانوار من المشرق من الشقة الشمس  
قليل لا قليل لا يشته وحين اخراج النفس مشايخه شديده القرب ومن هذا  
النور اسنظا الحاربي في مقام ما يقول له ان عطس انف الصباح وحس  
صباح داي منادى الفلاح يعني المؤذن لانه يقول في على الفلاح فانه  
اسنعد وتواضعا لاجابة الداعي ثم عطس مال فاشي عطفيه الى وداي  
فعمته منقته وحبيته من الابتعاث الهوى والقيار وقلت له الصباح  
ثلاث جا في حديث ابن شريح الحرابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال من كان يوم من بالله واليوم الآخر فليكره ضيقه وجأبه في يومه وليله  
والصباح ثلاث ولا يحل له ان يتوى عنده حتى يجرجه فما انفك  
عليه بعد ثلاث حتى صدقه وقال ابو عبيد الجاني في يومه وليله ان  
يعطى بعد اكرامه ثلاثة ايام ما يجوز به يومه وليله فاشد سائل  
بالله وبالايمان وخرج ضيق على نفسه واكد يمينه ان لا يقيم ثم اخرج  
واشد اذا خرج النوى عن الباب منصرفا لا تتر من تحت في كل شهر  
غير يومه ولا تترده عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم نزل عبا تترد عبا  
نظمه الشاعر ففك

- اذا شئت ان تظلي فزرت متواترا • وان شئت ان تترادحيا فزرت عبا •
- وانشد الثعالبي في هذا المعنى •
- عليك باقلال الزيادة الها • اذا كثرت كانت الى الحجر مسلما •
- فان رأيت الفيت يسار داما • وبسئل بالايدي اذا هو مسكا •
- وانشد بعضهم •
- اقلل من يادك المتديف • تكن كشوب سيجته •
- ان الصديق يسهله • ان لا يزال يراك عند •
- فاجتلا الملال النظر اليه عن بلال بن يحيى بن طلحة عن ابنة عن جده •
- قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الصلاة يقول اللهم •
- باليمن والايمان والسلامة والامانة والارزاق وربك الله في الشهور •

ثم لا تنظر العيون اليه رايت بعضهم عكس هذا المعنى ففك  
اذا انت من خل ودا • قرره ولا تحف منه بلالا •  
وكنت كالشمس تطلع كل يوم • ولانك في زيادته هكذا •  
قال الحارث ابن هارم فوعنه بقلب داي القرح المرح ووددت لو ان ليلى  
بطنة الصبح تمت المقامة الخامسة عشر والله سبحانه وتعالى اعلم

### المقامة السادسة عشر وتعرف بالمغربية

حكى الحارث ابن هارم قال شهدت حضرت مسلاة الغرب في بعض مساجد  
المغرب فلما ادبتهما صليتها واتممتها بفصلها يريد مسلاها في جماعة وفي  
افضل من مسلاة الفرد وشفعها قرنها وامتل الشفع الزوج بفعلها  
اخذ انبصر طر في نظري رفقة جماعة قد انشدوا الفردوا تاجية رواية من  
السجدة وامتازوا الفصل المصنوع بتثليث المقام مع الصا  
خالص الشئ واما بغيرها فبالفتح لا غير صافية وهم ينما ملون يعطى  
بعضهم لبعضا كاس المناقضة الحادثة ويقشد حوت يضربون زناد  
تقدم المباحثة المناظرة في العلم فرغيت في الحاد منهم لكلمة استفاد  
وابد يشتراد فليت مشيت فسرعا اليهم سعي المفضل عليهم النظم  
طالب الشئ من غير ان يدعى له والغرب تسمية الدارس واكثر ما يستعمل  
في الطعارة ومنه الطفيلي وتطفل الرجل تشبه بطفيلي الاعراس  
وهو طفيل بن دلال الدارمي سعي طفيلي الاعراس وطفيلي العرايس  
لكثرة ملازمته على حضورها ومشا هذنه لها والاكل فيها من غير  
ان يدعى اليها واسمه مشتق من الطفل وهو اقبال الليل على النهار  
والشططيل من اخلاق اللياق سجايا الاوغاد ومنه عن في الشرع  
عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من دعي فلم يجيب فقد عصي الله ورسوله ومن دخل على غير دعوى  
دخل سارا فاخرج معيرا وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قالت



النبى صلى الله عليه وسلم من دخل على قوم لوطا لم يردع فاكل دخل  
فاسقا واكل حراما ومن لطايف الطفيلية ما وقع لبنا الطفيل انه  
سئل هل تحفظ شيئا من كتاب الله قال نعم اية قيل وما هي قال  
قال لفتاه اتنا عندنا شوقيل له التحفظ من الشعر شيئا قال بيت  
واحد قيل وما هو قال

نزورك لا تكافيك بمحفوظكم ان الكريم اذا ما لم يزر رانا  
وبعد

يقرب الشوق دار وهي نار من عاج الشوق لم يبعد الدار  
وقال طفيل

نحن قوم اذا دعينا اجبنا ومتى نقص يدنا الطفيل  
ونقل عنا دعينا فغيبناه وانا نال فلم يجدنا الرسول

واقبل طفيل الى طعام لم يردع اليه فقال صاحب الطعام من دعا فانشد  
دعوت نفسي حيث لم تدعني فاحمدني لالت في الدعوة

وكان ذا حسن من موعدة مختلفة يدعو الى الجفوة  
واخبا رهم كثيرة وفيما قلناه كفاية وان اردت الوقوف علينا

فراجع شرح الشريفي لهذا الكتاب فانه غاية رجوع وقلت لم اقبل  
فريدنا مبينا يطلب جناحه والمراد به هنا فريد الاسمار المذاكية

بالليل لا يجنى الا ثماره في ملح جمع ملح وهو الحديث الحسن  
المحور بكسر الخاء الموحدة لا ملحا بالمدح وسط ظهر المحور بضم

وكسرها والضم فصم ولد الناقة التي لم يطمع لانه يحرم والى اقراني  
يرجع اليها فخلو الى الحب جمع حبوة بكسر الخاء في الواجد والجمع وهو

ثوب او حبل يضم به الرجل ظهره وركبتيه اذا جلس ليصير كالمتمكي  
على جدار وكانت العرب لا تحملها الا لعظيم كرمونه بذلك قال

المطري ثم انضم عير واعن القباء والقعود بحملها وعقدها وهو  
من باب الكناية وقالوا في محرابها فلم اجلس الا كحمة لمعة بارق

خاطف

خاطف الخاطف الذي يكاد يخطف الابصار اي يذهب بها لشدة  
وسرعة لمعاينة او نية بضم النون جرعة طائر خائف ولمعة البارق ونغمة  
الطائر مشادات في قلة اللبن حتى غشينا دخل علينا بضم الجوا ب سقار

يقطع الارض بمشييه ورمته قوله تعالى جاؤوا الصخر بالوادى اى قطعوا  
على عاقبة ما بين منكبيه وعنقه جواب فحيثما سلم علينا بالكنين

ها السلام علينا وحيا السجد بالسليحين اى بالركعتين ذات السليحين  
وهي تحية السجد وقال العكبري ان اداء التسليحين السلام عند الفراغ

عن الركعتين والمستعمل في الشرع ان التسليم يكون للركعتين  
واذا قال تسليحين فعناء اربع ركعات ولكن جابره الحريزي على

الحقيقة ثم قال يا اولي اصحاب الابواب العقول والفضل اللباب  
الحاصل اما تعلمون ان انفس ارفع واعز القربات الاعمال الصالحة

التي ينقرب بها الى الله تعالى تنفيس تفرج الكربات العمور وامتن  
اقوى اشباب المجاة الخليل من مواساة روى اصحاب الحاجات عن

ابن عمر رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اشرف الاعمال ذكر الله عز وجل على كل حال وانصاف المرء من نفسه

ومواساة الاخ في المال والى ومن الواو للقسمة ومن اسم هو مؤول اى  
والله الذي اخلص الرئى ساحتكم موضعكم وانح قد روى استأخركم

طلب عطياكم بشرى طريد محل قاص بعيد وروى رسول صبية خاص  
جياع فحل في الجماعة من يغشاى سكن عن حيا حارة الجماعة فقالوا

يا هذا انت حضرت بعد العشا بكسر العين اقول الظلام ولم يبق  
الا فضلات العشا يفتح العين فان كنت بها فموقعا فاجد فينا

منعنا من يمنع فقال ان اخا الشدايد ليفنع بلخاطات جمع لقطاة  
وهي ما يسقط محاربه من الوايد عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل ما يسقط على الخوات  
نقى عنه الخمر وعن ولده الحق وانما من جمع لغاصته وهي ما ينقذ



من الزاد جمع مزود وهو ظرف الزاد فام كل عبده ان يتروده فاعنه فاجبه  
المتن الجليل وشكر عليه وجلس قال الشريشي وقال قبل هذا لم  
اجلس الا لمة بارق وقال في الثامنة والعشرين وجلس حتى ختم  
نظم المتأذين واكثر فاصرف الجلوس في مقامه من قيام وقال  
في الذرة ويقولون للقيام اجلس والاختيار ما حكاه الخليل ان  
يقال لمن كان قائما اقعد ولن كان نائما او ساجدا اجلس وقيل بعضهم  
هذا الاختيار بالمعنى هو الانتقال من علو الى اسفل ولهذا قيل  
من اصيب برجله فاقعد وان الجاوس من سفلى الى علو ومنه قول  
عمر ابن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه قل للفرزدق والسفاهة كاسرها  
ان كنت تاركت ما امرت فاجلس اي اقصد مجد او كانت عه واليا  
على المدينة فقال للفرزدق ان كنت لم تكرم العفاف والا فخرج الى  
بند وحكي ابو عبد الله بن خالويه قال دخلت على سيف الدولة بن  
محمدان يوما فلما مثلت بين يديه قال لي اقعد ولم يقل اجلس فبينما  
بذلك اعتلأه باهاب واطلأه على اشرار كلام العرب رجع رقب  
ينظر فيحمل اليه وثبتا رجعا نحو الى استشارة استخراج ملح  
فاحتمل به الكلام الادب وعيونه خياله واستنباط استخراج معنه  
فأيه المباحي من عيونه يبايعه الا ان جلنا نصرفنا فيما لا يستحيل  
يتغير بالانعكاس قراءة الالفاظ من اخرها كقولك ساكب كاس فانها  
تقرأ طرأ وعكسا بحالته وايدة فند اعتاد في بعضنا بعضنا الى  
ان نستخرج نشتد في ما قوله له الافكار ونفزع تفنض وافزع  
الجارية اخذ بكادتها منه الابكار يعني خرج كلمات لم يقلها احد قبلنا  
على ان ينظر اليادي ثلاث جماعات جمع جملة وهي حبة تعمل من  
فضة كاللولو والمراد بها ههنا الكلمات في عقده قلادته ثم تنبع  
تأتي شيئا بعد شيء الزيارات من يعنه فير مع يصنع امرع جملة ذوا  
صاحب ميمنة في نظمه ويسمع يصنع سبعا صاحب ميسر

على

على رغبة اكرامه فاذا لاله قال الراوي وكنا قد انظفنا اجتماعا عدة  
امابع الكف يعني خمسة وبالفنا تصا حيتا وانظفنا بعضنا الى بعض  
الفة صعبة اصحاب الكهف الغار قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في قوله  
ما يعلمهم الا قليل انا من اولئك القليل قال الشريشي وهم مكسلينا  
وتليخا وهو المبعوث بالورق الى المدينة ويطوس وسائر ينوس  
ورواسن وكفسي ططوس وفضي نوسينوس وهو الراي والكلب  
قال ابو شبل بلغني انه من كتب هذه الاسماء في شيء وومعه على الحرف  
يسكن ياذن الله تعالى وقصبتهم مشهورة وفي محلها مذكورة فابتن  
تقد ولعظم محنتي بليتني صاحب ميمنتي وقال لم من اللق واخا من  
من الليل ففذه ثلاث كلمات وتقرأ طرأ أو عكسا في حد سواء وكذا  
ما بعد ها وقال ميامنة الذي عن يمينه كبير عظم رجلا اجر ربك ههنا  
اربع كلمات وقال الذي يليه من اسم موصول بمعنى الذي الذي يرب  
يصلم وعن ساوير من رقب معروفه فكانه لم يمسحه قال ابو الطيب  
ولا الترتك للاحسن خير من حسن اذا ترك الاحسان غير ربي  
اذا امر الكرم ينح من النماوي الزيادة ففذه خمس كلمات وقال الاخر  
سكت كل من ثم ذلك تكمل تكون كيتسا والكيتس النافذ في امور وقيل  
العاقل وافضت وصلت النوبة الذوق الى الوق قد تعين نظم السطر  
العقد السباعي المحتوي على السبع الجمادات على فلم يزل فكري يفسح  
يفتح الحلي ويكسر ويثري يفتحي ويفسر يفتقر اي كثر له الكلام  
مرة ويقل اخرى وفي ضمن ان ذلك استنظم اطلب المفاوئة فلا  
اجد من يطعم اي من يعين وهذا منترع من قول سيدنا على رضي الله  
تعالى عنه اذا استنظم الاما حقا لمعوم اي اذا ارتج عليه فافتحو الله  
الى ان ركذ سكن ووقف السليم الريح اللين في يدك لا مهم وحقق  
تبيين التسليم الانقياد ففذه لاصحاب لو حصر الشروحي ههنا  
القار والوقف لشفا الداء العقار الشديد الذي لا يرق شفيه الدواء

استح  
اهل  
الكهف



بمنزلة الرحم العقيم وهي الذي لا تلد فيها النطفة فلا تلد خلفا لها  
 نزلت هذه اي الشيخ الكلمات التي تقرأ طرءا أو عكسا باياس هو ابن  
 معاوية ابن وايلة المزي قاضي البصرة وكان يضرب به المثل في الذكاء  
 وحضور الجواب عن كل ما يشل عنه لامسك وقف عن جواب  
 هذه المسئلة على ياس من الياس وهو من الطبع وجعلنا نصيصة  
 ننفع في استمعها بها واستغلاق بالها وذلك الصنف المعقري  
 القاصد لمخطا ينظرنا بطرف عينه لمخط نظر المزمري المحقق العايب  
 ومنه قوله تعالى تزدري اغيد كذا أي تحثقر ويوافي الذر جمع هو  
 جواب الكلام ونحن لا نذكرى فلما عثر اطلع على افتضا حنا اشتها  
 بالهجر وانكناك الشتر عنا منحصرا حنا فاما القليل والضمضنا ح  
 الما الى الكعبي اولا انصاف السوف وقيل الى الركبتين قال  
 ياقق مران من العنا العظيم اشبه لاد طلب الولد من العقيم المرأة  
 التي لا تلد يعني ان تعب النفس طلب فآيد من هذا كليل وقري  
 جادة والاستشقا بالسقيم وبه ذكر من قال  
 اشتكى سقي الى احفانه • ولتي يشفي سقاء سقيم •  
 وفوق كل ذي علم عليم ثم اقبل على وقال ساقوب اقول من بابك مقابلة  
 واكتفك فانك نزل بك من الامر العيسير فان شئت ان تشر تقول  
 نرا ولا تعسر تشق ويزول قد ملك فقل لحاطبا لمن ذر الجمل  
 واكثر العذل لدا تمسك بكل مؤمل بفتح الميم الثانية مرجع الفعل  
 الخيرا اذ ارجع المال وملك يذل تكرر على عيون قال الشريشي رحمه الله  
 تعالى وهذا الخط من المعكوس في الشتر يدع فما ظنك بهذا النظم  
 المرفيع الذي اردفه عليه فانه اشرف حسنة وتجاوز عن سيئاته  
 وان احببت ان تنظم فقل للذي تعظم من النعظيم وهو التكرير  
 اس اعطى قال الواسلي ولي الشى الخطا او ساقوسا ار ملا فخير النفا  
 زادة اذا عري قفصه وارج احفظ القحية اذ الله قال الشريشي المزمري

بالهجر

بالهجر والمراء بلاهم ويترك الهجر يستقيم الانعكاس في بيت المزمري  
 اقول وفيه شئ اخر وهو ان عري يكتب بالياء وارج الذي يريد عكسه  
 يكتب بالالف الا ان يكون بناؤه على قول من قال ان الفعل الثلاثي  
 يكتب بها فاما مثل الساء من الاساء وامثله اساء فسهل الهجر وهذا البيت  
 يقرأ هو وما بعده من الايات طرد أو عكسا استدضم وقرب اليك اذا  
 بناه شرف وعلو قد يرب ابن باعد اخاء بكسر الهجره ونساعاب وقيل  
 الا اذا دلست ان تو احي حيث القول والفعل يقول صاحب من يشرف  
 بذكره الجميل وباعد من يدنس عزمك وتعا به وقد قيل المشاحب  
 رقيقة في الثوب فالينظر الانسان ما وقع به فوبه قال بن رشيق  
 • صاحب ذوى الغدر واستغزهم • وعد عن كل ساقط سفله •  
 • فرقة النوب حين نلسمه • شريه او تكون مشتكلة •  
 • وقال طرفة او عدى بن زريد •  
 • اذ كنت في قوم فضا جياهم • ولا نصيب الا ردى فزدي مع الردى •  
 • عزله لاسال وسئل عن قرينه • فكل قرين بالمقارن يقتدي •  
 • ولما سمع شيخ مشايخنا الشيخ احمد بن عبد الغفار هذين البيتين  
 • انشدا رجلا لافهاك •  
 • ولما فقدنا الحر في اهل عصرنا • ولا بد للانسان فيه الصبيب •  
 • محبنا هم لما اضطررنا اليهم • كما اضطر صبياء الى صبيبة الكلب •  
 • وقالوا وكا يشار الانسان من يصاحبه ويصادفه كذالك يخنا ومن •  
 • قال ابن رشيق •  
 • اختر لنفسك من نعا دى • كما خنت ارك من نصا دى •  
 • ان العدا واخو الصديق • وان تخالفت الطريقت •  
 • اسأل الهجر وتباعد السالك عن احب قال في الحماسة •  
 • اذا ما شئت ان تسلاو جدينا • فاكثر دونه عدد النيا •  
 • جناب فهايت اسم ظالم مشاغب • محييج للشرا جلسا اسر بفتح الهجر

يدوم  
 المزمري



قول لفران  
لاينه

سر بالليل وروي اسر بقم الضمة وفتح الراء اي كن سر يا اي سيد  
وامرؤة اذا هب تحرك فراجدا لا وخصما وهو مدود في قصر ضرورة قال  
لفران لابنه من لا يملك لسانه يتدبره ومن يكثر الراء يشتم ومن  
يدخل مداخل السوء يشتمه يابني لا تخار العلماء فيمحقوك وقال  
بلال ابن مسعرة اذا رايت الرجل يحوجا ثمارا فامحجيا جريا فقد تمت  
خسارته ولم تستر ابن كدار يحاطب ابنه كدار شعرا  
ان مخنك يا كدار نصبتني فاستمع لقول أبي عليك شفيق  
اما المزاخنة والمرء قد غفلما خلتان الارضها لصديقت  
ان بلونها فلو اخترت ههنا لما ورجا ولا لرا فبي  
رجيع وارعبه اذا ارسلت ورسخ اسكن الزوال وقار تقوى آت  
تتقوى فعسى يشغف يساعده ووافق وقت نكسا بفتح النون  
والكاف مع التشديد قلب احوالك قد تم بحمد الله النظر ومما  
يقرب من فعل الخنوي ما يقر اطرد او عكسا ما كتب بعضهم الخنار  
السلطان وهو قدا قبل الشهر فاقباله يابني ما جرى تربيته فوجر ليرا  
ومقلوب يحجزك عن برك مقلوبه قال فلما سحرنا بالامانة عجائبه  
وحسنا اعيانا ومثله قوله تعالى لا يستنكرونا عن عبادته ولا  
يستخسرونا اي يعميون بعد غايته يريد انشاعه في الكلال  
مدحناه اثبتنا عليه حتى استغفنا يعني طلب منا ان نترك مدحه  
ومحنا اعطيناه الى ان استكفنا استغفنا واكتفى ثم شربنا به  
وان دفر حمل على ظهره ومثله الزفر وهو الحمل الثقيل يسمى بذلك  
لان صاحبه يفر عند حمله لتقلبه والجمع ان فارح به وعاداه ولفظ  
قار يشد به من الدبر اللين ويستعمل في الفصاحة والسخا وكل خير  
وخصلة حميدة والمراد من هذا اللفظ الدعا يعني كانه قال كثر الله خير  
عصاة بجماعة ممدق بضم الصاد والذال جمع ممدوق وهو كثير  
المصدق القال مقاولا جمع مقولة وهو المصحيح فاقول انا

عقبا

فما يلا جمع فضيلة وهي ما تفضل به غيرك من الافعال المحمود  
ما حيرة متحدتها وقال الضرب من وبة مشهورة في الارض وقول من  
عطيا واياك الواحدة فضلة حا ورثتم با حشهم وناظرهم فوجدت سحيا  
رجل من وابل باهله يضرب به المثل في الفصاحة والبيان لديهم باقلا  
رجل من اباد وقيل من ربيعة يضرب به المثل في العياوة والحق وعينه  
انه اشترى فليبا باحد عشر درهما فخر بقوم والطبيبي بيده فمالا له بكم  
اشريته فمد يده ولع لسانه يريد احدى عشر فشره الطبي فلما عيره بذلك  
بلو من في حمقة باقلا كان المحافة لم تخلق فلا يكثر العدل في عيه  
فالق اجل بالاموق خروج اللسان وفتح البان احب الى من المنطق  
قال حميد الارقط يصف مبيعا اكثر من الطعاه  
انا ناوله اناه سحيان وابل بيانا وعلم بالذي هو قاييل  
فانز ال عند اللقم حتى كانه من العي لما ان تكلم باقل  
وعملت نزلت فيهم سايل طالبا لجود افلقيت جود ابضم الجيم كرم اواما  
بالفتح فهو المطر سايل الجار يا واصل الى كل احد اقسمت لو كان الا نامريا  
يخفيف اليامطر الكاف او ابا الاشد المطر قد تم بحمد الله النظم شو خطا  
شي قيد قدر رحمن وعاد مستعيدا مستجير من الحين الهلاك  
وقال يا غر من عدم فقد الال الاهل وفي نسخة العشيرة وكثر من سلب  
اخذ منه المال ان القاسق القمر قد وقب دخل في الظلام الذي يكسفه  
عن غايته رضى الله تعالى عنها قالت نظر النبي صلى الله عليه وسلم  
الى القمر فقال يا عايشة استعيزي بالله من هذا فان هذا هو الظاهر  
اذا وقب يعني من شره اذا كسفت ووجه المحجة الطريق قد انقب شتر  
وجعل من الظلام نقا با وبيتي وبيته كني مشكني ليل داس مظلم  
وعرفني طلسم دارس لان الظلام لما غطاه كانه محاه فحل من مضباح  
سراج يومئتي يجعلني ارضا من العشار المشقوق على الارض ويبين  
الى انار الطريق الذي فيها اثر المشي فلما جنى بالمدحس المطلوب وهو



المصباح وجعل كشف الوجوه منوه القبس هو النار رأت صاحب سيد الرعي  
 الذي استطادنا هو بوزيد نا قال المطر زى جعل المصاف والمصاف اليه كالشي  
 الواحد ثم اصافه الى المنعير التكلم وحي مثل هذا في كثير من كلام الفصحاء  
 فقلت لا مصاف هذا الذي اشرت اليه انه اذا نطق تكلم اصاف قال الصواب  
 ولم يخط واذ استخضر طلب من المطر صاب وقع وقعا شديدا وكسني بالمطر  
 الصواب عن العلم الكثير فالتقوا مدوا نحوه اليه الاغصاف الرقاب واخذوا  
 خلقوا وخالطوا قال العكبري احد قوا الانم قد استعمل منعد يا اي خلقوا  
 وخالطوا به الاغصاف جمع حذقة وهي سواد العين قال ابو الطيب  
 وخمر تثبت الابصار فينه . كان عليه من حذقة نطاقا .  
 وقالوا ان من امرهم يتحدث منهم ليلته على ان يجبهوا يصيحوا عيلد فقره  
 ومنه قوله تعالى وان خفتم عيلة اي ففرا فقال حيا يعني احببتا او جيت  
 ومحياتكم اذ رحبتهم غير ان قصدكم والمقال يتشورون يتفلبون ويغربون  
 وقيل يصيحون وينلون من الجوع ويدعون لي يوشك الرجوع وان است  
 انوني استبطوني خامرهم خالطهم الطيش الحقة وذهاب العقل من الجوع  
 ولم يصنف لي العيش اي لم يك عيشي معكم ما في اداة املقي ملقتا الهم  
 فدعوني ان يكون لادب واشدان يلخصهم جوعهم واسمع اذ فزع واسهل  
 غفتم الغصة ما يخشع به ويستعمل في الضم وهو المراد ههنا ثم انقلب  
 ارجع على الاثر في الطريق الذي اقصى فيه قبل ان يمشي غيري فيه  
 فيغير الاثر متاعيا تستعد السمر الحديث بالليل الى السمر فقلنا لاه  
 الفعل جمع غلا وانبع الى فئنه بكسر الفاء جاعته ليكون الشرح الى فينه  
 بفتح الفاء جوعه فانطلق ذهب اي الغلام مضطربا حاما لا تحت منية  
 وهو ابطه جرابه اي جرابه تريد ومخشا مجالا اياه رجوعه فابطل بطو  
 تفيض الاشراع بطاها وخر حده ثم عاد الغلام وبعده فقلنا ما عندك من  
 الحديث عن الحديث صاحب الحديث وقال ابو الصيثم الحديث الذكر من  
 الشياطين فقال اخذني في طريق سبل منبهة وسبل منبهة منفرقة

مختلفة

مختلفة حتى اقصينا ومثلنا الى ديرة تصغير داخرة وقال عاتنا منا في  
 الناح هو الموضع الذي يترك فيه الجمل ويستعمل في منزل الانسان ويكر  
 بيت افران او لادي ثم استفتح طلب ان يفتح له بابا واحتلج احتذب مني  
 بسرعة تجايم وعاد زاده وقال لعمري بالفتح اي احلف ببقاى لنخفف عنى  
 واستوجبنا استحققت الحسنى من الفعل الحسن فهاك خذ نصيحة  
 من نفايس جمع نفيسة وهي الشئ العزيز والرفيع القيمة النصائح جمع نصيحة  
 وهي اداة الخبر الغير وفارس مواضع المصباح واشد اذا ما حوت جمعت  
 وحررت جنى ثمة فلا تقرب بها الى قابل اي العام المقبل وما اصل ان ما  
 وان حرف الشرط وما ان ايدة سقطت نزلت على ينذر مومنع تدارس في الخيرة  
 وتدفق حوسل املا حوسلناك وهي اللطافة في الامثل وحوسلناك الموضع  
 الذي يكون فيه الحب من الصدر من السبل الحاصل واللائش تفهم  
 اذا غلظت هذا يستعمل على قول المرادين في الحث على التصرف حوسل  
 وطيرى فنسب تعلق في كفه بكسر الكاف شبكة الحابل ناصب الحبال  
 وهو القيتاد ولا توالف تبعدن اذا ما سميت غفمت فان السلافة في السلال  
 وحاطب يقات عكس قول المصاحب وقد اخذني اليه العيذ قاصي قروبه  
 هدية وكتب معها العيذى . عبدك في الكفاة . وان اعتدى وجو .  
 القضاء . خذ المجلس الرفيع بكتب . منعات من حسناتها منزعات . فوقع  
 تحنها قد قبلنا من الجميع كتاب . وردها الوقتنا الباقيات . لسنم  
 استغنم الكثير قطبي . قول خذ ليس مذهبي قول هات . وقال ابو الطيب  
 فان تمل لها فعادات عرفت بها . او لا فانك لا يسحق بها فاك وجاؤ  
 بسوق اي بوعده وتنفيس ومع اجلا مؤجلا منك بالعاجل ولا تكون  
 على صاحب من الزيارة وافلها خشية الملل فامل قط سوى الواصل  
 لوالى الزيارة وقول الحريري منزع من قوله عليه الصلاة والسلام  
 زرعنا نرد حيا وتقدم ما نظم في اخلال الزيارة في المقامة الحامسة  
 عشر قد تم بحمد الله النظم ثم قال اخرها في تامودك غلاف قلبك واقفد



بما في امورك وبادر شرع الى محبتك في كلاة حفظ ربك فاذا بلغتهم صلة  
اليهم فابلغهم تحيتي سلامي وائل اقر اعليهم ومبيتي وقل لهم عني  
ان السهر في الحرافات لغو الكلام والالحاديث الذي لا امثل لها من اعظم  
الافات العاقلات وولست التي اترك احتراشي احيا على في حفظ نفسي  
واجلب الهوى النعاس المنواتر من كثرة السهر لاني قال الراوي فلما  
وقفنا اظرونا نحوي معني من شعري على نحو ومكره دهانية نلاو منا لاو  
بعضنا بعضا على تركه واعترار الاخذاع بافكه كذبه ثم تفرقنا بوجوه  
باسية غابسة كالحكة قال تعالى وجوه يومئذ باسرة اي كالحكة شديدة  
العبوس وصفة بيعة خاسية تمت المقامة والله سبحانه ونعا العلم

### المقامة السابعة عشر وتعرف بالفرعونية

اخبرنا الحارث ابن حماد قال كحظت في بعض مطارح تجمع مطرح وهو الموضع  
الذي تطرح فيه اي يضاد وقال الشريشي يريد بالمطارح البلاد الذي  
طرح فيها اللبن الفراق ومطارح تجمع مططح وهو كانه نظر العين  
فتية عليهم سيباء علامة المحب العقل وطلاوة روثق بحجر العتي  
الظلمة وهم في مارة مخاضمة وجمالة قال المطرزي ماخوذة من المرى  
وهو مسح الخالب الضرع يستنزل اللبن كان كل واحد من الحاضرين  
المنافرين يشترج ما عند صاحبه مستعدة الهبوب بحج الوبح ومباد  
معارضة مشنطة بعيدة متجاوزة الالهوب المجري الشديد فز في  
حركتي وحي مني تقصدهم هو احب المحاضرة بحالسة العلماء والتجلاحي  
ثمرة المناظرة مباحثة العلماء ليعلم حسن نظره وقد رجع منه فلما  
التفت برهطهم جماعهم وانطلقت في سطرهم السمط الخيط  
من اللولوبيعي جلست بينهم قالوا انت من ينال بحسب في الحيح  
بالدوا الفص الحرب وبقى دلوه في الدلائل اما من فطارة الحرب لامن ابناء  
الطعن الضرب بالرمح والضرب يعني بالسيف فانزعوا اسكوا عن مجامع

لخامسة

لخامسة واذا منوا اندفعوا في التجامع امتحان بعضهم ببعض بالالفاظ  
وكان في جموحه وسط خلقهم يسكون اللام والكيل الاكيل ما اسند  
بالراس وكل مستند من بشي الكيل وقيل الاكيل عصاية مكحلة بالذرة  
والياقوت نعت على راس اللوك ونسحق التاج رفقة جماعهم  
شيخ قدوته اذهبت حجة الهوم ولومته سودته السوم بفتح السين  
الريح الحارة حتى عاد منا راحل ادق من قلم والخل ايتس من علم مقصود  
وقال العكبري الخلم حديده تجزها الغند يقال خلم الشاة اذا خنثها  
قال الشريشي واكثر ما يستعمل مشي فيقال جلمان والعجب من الى محمد  
حيث يقول في الدرة ويقولون قرصت بالمفراض فيهمون كما وهم بعض  
المحدثين حيث قال في صفة من يوصف بالقيادة وان كان قد ابيع في

- اذا حيت مدقن الفه تيسها • واعنى كل رواقض
- الف فيما بين شخصيتهما • كانه مشمار حتر اض
- والمتوب ان يقول مقرمان ومققتان وخلمان لانها اثنان فامنع
- غير اياحه لنفسه فقال الخلم من خلم قال الشريشي ولا نقول كما قال
- بانه وهم بل نقول انها لغة قليلة قال رجل من الازد في مفراض مفرد
- فعليك ما استطعت الظنوتية • وعلى ان الفاك بالمفراض
- وقال ابن ابيس في جلم
- ومغنتين ما انهما بعشق • وان وصفا بضم والتضاد
- لعمرى ما احبكم المعنى • سوى معنى الفطيرة والفرا
- الا انه كان يبدى يظهر العجايب الشئ العجيب اذا اجاب وينسى سبحانه
- تقدم ذكره كما ايان بين فاجبت بما اوتي اعطى من الامانة والشير في الظهور
- والسبق على تلك العصاية الجماعة وما زال يفضح يشهر عيب كل معني
- المعنى من الكلام ما لا يهتدى الى معناه ويصمى يصيب القتل وممة
- قوله عليه الصلاة والسلام كل ما اسميت ودع ما اغيت والا نما
- سند الاصم في كل مري ان خلت الجهاب جمع جعبة وهي وعاء



الشهامة اى فرغ الكلام ونفذ فرغ السؤال والجواب فلما ادى انفضاض  
انفاد ما عندهم من العلم القوي واضطر ادم احتياجا جعلا الى الصو  
الامساك عن الكلام عن من كفى ولم يصرح ومنه حديث **بن عمر** ان  
ابن حزمين ان في العار يض لمندوحة الكذب بالمطارة على وجه الامتيا  
واصلها في الغنا وهو ما ياخذ من العلم عن العلم واستاذن في المطارة  
استفاح الكلام فقا لواله حندا يعنى نعم الشيء ما قلت ومن لنا  
بذا فقال **انعم** فوفى رساله ارضها سماها وبدا عاها اسفلها لا فضا  
تفر من اسفلها الى اعلاها كما تفر من اعلاها الى اسفلها **ومجهرها**  
بى بدان اولها كما خرها في القراءة **نسجت** على منقولين النوال خستبه  
الحايلك الذي يلف عليها ما ينسجه اراد انها نسجت من الظرفين  
لانك نبتدي بالقرأة ان شئت من اولها وان شئت من اخرها وعلت  
ظهرت في لوبين **وسلت** حالت الى **جحشين** وبدت ظهرت ذات  
**وجحشين** ان برغت طلعت من مشرقها يعنى قرئت من اولها فامر  
كما فيك بروقها بجشها وان طلعت من مغربها يعنى قرئت من اخرها  
فيا ناديتك **لعجبها** بكسر اللام لاها لام النجيب اى لعذ العجب  
قال فكان القوي دعوا بالصمات طول السكوت **وحقت** وجبت  
عليهم كلمة الانصاف قال المصدا في الشير بالضم وفي شحه الكلمة  
زايدة فامس تكلم ولا يشغل هذا الفعل الامع النقي من انسان  
ولا فاه نطق بسرعة **لمسان** قال العكبري هذا الاستعمال بعينه  
لان العرب لا يقولون فاه لسانه وانما يقولون فاه الرجل بكذا قال  
ابن الحشاش وانما استعماله استعمال نطق لسانه وبينهما في الاستعمال  
فرق محين **دراهم** **بكا** كالانعام القواشي **وسموا** تاسكوتا كالاسماء  
الحجارة التي تصور منها تصورات وتعبدا قال لهم قد جعلتكم امهلتكم  
اجل العدة يعنى مقدار العدة قال الشريشي اراة عدة الموت لطلوها  
الا ترى في قوله **وارحيت** وسعت لكم **ملول** بكسر الطاء وفتح الواو

وجبل

وجبل المدة عاها مجمع الشمل يعنى محل اجتماعنا ومن وقف الفصل الحكيم  
يعنى يفصل فيه بين العارفين ومنه فان سجت خواطرهم اذا كانكم حيا  
وان **مسلدت** شحت ومسلد الزند اذا صوت ولم يبدنا قال المطرزي  
هذا مثل يضرب للجحيل فاستعيرها هنا للخواطر الكليل كما استعير  
فيما قيل فعل الاجواء للخواطر الوقاد نادىكم جمع ندى وهو الذي يستخرج  
به النار قد حلا ضربا بن ذال النار اخر جيتاها وقيل قد حنا اى فعلنا الكمر  
قا صدين العون فعل القارج بالان نادى يعنى جعلنا جوابا منا مدد الخواطر  
حتى ينهيها الانشا كما قيل والى ارى مثل . اذا بضع الزند والزند  
هذه انقيد بما عنده . وهذا انقيد بما عنده . قال المطرزي ومن فسر القبح  
بالذر طلبا للتكا في بيته وبين المفتح في الفريضة الاولى فقد سمي  
فقا لواله قال الثاني **نحو** وسط **هذا الجمر مستبح** موضع يسبح فيه  
اى يعامر ولا في ساحل مفتح موضع يسبح فيه اى يمشى وينصره فادع  
افكارنا من العبد الجهد والنعب **وحنى** طيب العطية بالنقد خضور  
المال واتخذنا الخونا يشبون يقو موت اذا وفتت قمت ويشبون  
يهبون الشراب حتى استثبتت طلبت الشراب فاطرق ساعة ثم قال  
سعا لكم وطاعة فاستعملوا حتى اطلوا الرسالة منى وانطلقوا عفت  
الرسالة الانسان منيعة الاحسان القسيسة ما يصنع الانسان  
لغيره من الخير ويبدأ الانسان اهل الاحسان ووب اى قوة الجحيل  
فعل النذب الرجل الشريع الى قضا الخوايج الناس وكان على ابن الحشيد  
ابن على ابن زين العابدين رضى الله تعالى عنهم يقول انا خير في الاحسان  
ابدا مجير على الانسان انشها لان ترك الاحسان في الانشها هذا الاحسان  
في الاستد او قال اعى الى لعبد الملك ابن مروان

• ريب الذي يلقى من الجحاش . اذا فعل المعروف نراة وتما  
• وليس كبان حين تم بناؤه . فتبعه بالنقص حتى هندا  
• قال الشريشي فمضى ريب هو قوله زاد وتما وقال ابو الطيب



وللشكر للاحسن خير لمحسن . اذا ترك الاحسان غير ربيب  
 وشيعة طليعة الحرة خيرة ادخار الحمد وكسب الشكر استغفار لفظ شمر  
 السعادة وعقود دليل الكرم تباشر علامات البشر ملافة الوجه ونهال  
 الداراة خداع القلوب بلطف الكلام فوجب الصفاة اخلاص المحبة  
 وعقد المحبة يقتضي النصح وصدق الحديث جليلة زينة اللسان وفيا  
 بيان المطلق نطق اللسان سحر الابواب العقول وهذا من قول النبي  
 صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا وشرك مخالطة الهوى فاعين اليه  
 الانسان افة داس النفوس ومثل الخلائق الناس شين عيب الخلائق  
 الطبايع يريد ان الملل في الناس يعيب اخلاقهم وسوء الطمع كثرة  
 الحوص يباين يفارق قال عمرو بن اديبة في ذم الطمع  
 لقد علمت وخير القول امته . ان الذي هو رزق سوف ياتي  
 اسحق اليه فيعني في طلبه . ولو قعدت انا لاني لا يميني  
 لا اجر في طمع يد في الطمع . وعفة من قوام العيش كفتني  
 وهذه الايات حكاية عجيبه مفردة غريبة . نزل على زيادة اليقين  
 رب العالمين . وهي ان عروة ابن اديبة هذا وفد على هشام بن عبد الملك  
 في جماعة فلما دخل عليه قال الست الفاييل لقد علمت الايات وارك  
 قد جئت نضرب اكباد الابل من انجاز الى الشام في طلب الرزق فقال  
 له وعظت يا امير المؤمنين وبالعنت في الوعظ واذكرت ما انسانيه  
 الدهر وخرج من غوره الى راحله فركبها ثم نضطها نحو انجاز ففكك  
 هشام يومه غافلا عنه فلما كان في الليل مقار على فراشه فذكره فقال  
 رجل من قريش قال حكمة ووهذا الى اليوم وجهته وردته عن حاجتي  
 وهو مع هذا شاعر لا ادرك ما يقول فلما اصبح سأل عنه فاحبر بانصرافه  
 فقال لا اجر ليعلم ان الرزق سيأتيه ثم دعا بوليه واعطاه التي  
 دينار وقال الحق بهذا ان ادركته فاعطه اياه قال فما ادرى الا وقد  
 دخل بيته فقال له ابلغ امير المؤمنين وقل له كيف رايت قول رج

الود

الوعد الكف عما فيه اثم والشراة الحزامة جودة الزاي زمار مقود السلام  
 وقطب شمع المثالب جمع مثلية وهي الخطيئة التي يعاب بها الناس  
 يريدان البحث عن عيوب الناس من اكبر العيوب من المسيح على بيتا و عليه  
 الصلاة والسلام يقوم من اليهود فقالوا له شراف قال خيرا فقبل له في  
 ذلك فقال كل ينفق مما عنده وقال الشاعر  
 . ثابتي عمر وثالبتيه . فاقم المشلوب والثالب  
 . قلت له خيرا وقال الخنا . كل قلى صاحبه كاذب  
 وتلعب العشرات الذلات يندفع بيزيل المودات قال ابو بركة الاسدي  
 خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر من اسلم بلسانه  
 ولم يخلص الايمان الى قلبه لا تذكروا الناس ولا تغيروا وهر ولا تبيعوا  
 عورا اثم فانه من يلتمس عورة اخيه تشيع الله عورته ومن تشيع الله عورته  
 فضحه في بطن بيته وقال الحسن بن وهب من حقوق المودة اخذ عمو الاخوان  
 والافضا عن تفسيرهم ان كان وقال الشاعر  
 . اذ شئت ان تشي كرام هذا . سرياسنيا اما جاد احرا  
 . اذ بدت من صاحب لك ذلة . فكنت تحت الالذلة غبرا  
 وخلص صفا اليه خلاصة العظيمة الخلاصة ما خلص من الشئ وصف  
 قال العكبري قوله خلاصة العظيمة هنا خطأ لانه خلاصة الشئ ارداه  
 وهو يريد اجموده وتسمية النوال القطا عن النوال فكيف تحمل الكلف  
 جمع كلفة وهي المشقة يسهل الخلف اخذ من قوله عليه الصلاة والسلام  
 من ايقن بالخلف جاد بالعظيمة وقال حمود ابن الوراق من ظن بالله خيرا  
 جاد مبتدبا والجل من سوء ظن المرء بالله ويشق المعونة قال النبي صلى  
 الله عليه وسلم ان الله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه يعني  
 يسهل المونة خدمة المنيق وما ينفق عليه وفضل العبد ربيد القوم  
 والنقد عليهم سعة التمدد يريدان من تعدد الامور النابل فقله  
 سعة خلقه وروية الرعاية جمع راعي وهو الحافظ للشئ والمراعاة هنا

Copyrighted material



الملك عفت بفض السعاة اهل الخيمة وقيل بفض ما يكون الشاى  
 من الله اذا صدق وقبول السعاة شرمها وقال الشريشى الحال الذي  
 جرت العادة في قديم الزمان وحديثه بظلمهم الناس فاذا البغضوه  
 بحثوا على اعمالهم الفاسدة فيخافون ويعد لولا جبر المدايح بشر  
 المنايح العطايا ومن الوسائل جمع وسيله وهي ما يكون ومثله بينك  
 وبين من تريد الوصول اليه كالمدينة تشفع قضائها جلة السائل جميع  
 مسئلة وهي السؤال المحتاج **ومجلبه** جلبه الغاية عدم الهداية **لشعر**  
 استيعاب الغاية وتجاوز الحد النهاية وقيل الحد الفصل بين الشيئين  
 واصله المنع بكل يهضعف الحد حد الشيف وتبته وتعدى تجاوز  
 الادب يحيط يبطل القرب جمع قرينة وهي ما يقرب به الى الله تعالى **وتساي**  
 الحقوق يستنى يظهر العقوق المفاطعة **وتحاشى** تباعد وتكون الرب  
 التهم وقع الرب المنازل الرفيعة قال بعض الحكماء ثلاثة لا غربة معهم  
 بجانب الرب وحسن الادب وكف الاذى ونظمها بعض الشعراء  
 . بين من الغريب اذا ما اغترب . ثلاث فمنهن حسن الادب .  
 . وثانيته حسن الخلقة . وثالثه باجتناب الرب .  
 وقال عمرو بن العاص له هقانه بم ينبل الرجل عنكم قال برك الكذب  
 فانه لا يشرف الامن وثق بقوله وبقيائه باهله فانه لا ينبل من احتاج  
 اهله الى غيره في بجانبه الرب فانه لا يعرف من لا يعرف ان يصادق على سوء  
 وبا القيام بمجاهات الناس فانه من ربح الفرج لديه كثر غاشيته  
 وانتفاع الاخطار جمع خطر وهي المزله والقدر **في اقتحام** قال المشعوذ  
 الاقتحام الدخول في الشئ بشدة الاخطار جمع خطر وهي الغرور والالتر  
 على الصلابة ونفوه ترفع الاقدار جمع قدر الانسان اي منزلته  
 موافاة مساعدة وقال الضرب الممدى بالهز بعد اليوم موافقة الاقدار  
 المقادير قال الشاعر  
 . الجد الخضر للفتى من عقله . فالخضر يحدى الخوام اوذر .

ما اقرب

ما اقرب الاشياحين يسوقها . قد رواه بعد هذا الذي يقدم  
 وشرف الاعمال في تقصير جمع امل وهو الجأ والطغ والملك العظمى النذير  
 تنقيح تخلص الحكمة وراس الرياسة تذيب تخلص وقال الشريش  
 المذهب المخلص من العيوب السياسات حسن المداواة وقيل الرعاية والحفظ  
 ومع الحاجة العنود ثلثي توجد وقد قالوا من يح وخ وي يلقى تترك  
 الحاجة وعند الاوجال جمع وجل وهو الفرع تنفصل تنفادت الرجال  
 اي يطر من الجبان منهم من الشجاع والمعنى ان تنفصل الرجال في الصبر  
 عند النزال عن سلمان رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ليس شئ خير من الف مثل الا الانسان وقال الشاعر  
 . ولما مثل الرجال تساروا . الى المسجد حتى عد الف لوامد .  
 وينفصل الصبر تنفادت تنفادت القيم المنازل ويثنى يد السفير السو  
 والمصلح وتزيده كذبه قد يادته في الحديث يهل يضعف التدبير وينشد  
 لطفه وقيل يعين

. اذا كنت في حاجة مرسل . فارسل لييبا ولا تقصمه .  
 . وان ما صبح منك يوماء نا . فلا تشاء عنه ولا تقصمه .  
 . وان بان امر عليك النوي . فتشاور حكيم ولا تقصمه .  
 . وذو الحق لا تنقص حقه . فان القطيعة في تقصمه .  
 . ولا تحزن من قرب امر محي . حريصل مضاع على حرميه .  
 . ونخلل الاحوال تشين الاحوال جمع حول وهو الخوف وموجب الصبر  
 ثمة الصبر يعني بقدر صبر الرجل وثباته في المحاربة تحصل نصرته  
 واشتقاق الاحاد وجود الرجل محمود بحسب الاجتهاد وجوب  
 الملاحظة النظر بغير العين كما بجازاة المحافظة الدائمة على الشئ  
 قال الصبر يبريد ان استخفافك المراجعة من اخيك محافظتك على حفظ  
 فان حفظت حقه حفظ حقت وان تركت حقه ترك حقت **وميف المولد**  
 الذي يولى الخير والكرم ينعمه تقصد المولى بنو العلم وقيل المولى الذين



يوالون بالعنف قال الشريف الصحيح في هذا الموضع ان المولى بضم الميم هو الذي يوليك وده والمولى بفتحها العبد والاتباع وسألني المقر الحاج ابن السقاط في هذا الموضع فاجبته بما تقدم فقال لي معنى هذا الموضع قريب عن لا يعرف سيرة اهل الشرف وتلك الرجل الشريف حين يفرج عندهم بامر مؤالته ان يقصدوا نظرا من الاشراق والاعيان في بلده ما فيا تون باب الشريف فيستأذون عليه فيقولون بينهم مؤالنا صياحا ثم يسألونه عن حاله وما حدث منه ثم يفعلون كذا بجميع اصحاب مؤالهم وكذلك يفعل مؤال ذلك المقصود في قصد نظر مؤالهم فننضبط لهم في ذلك الرغبات بين الامتداد والا قارب وتراسد المؤال بين الاوليا والاحباب فعلى هذا المعنى فنقول في تعهد المؤال بالفتح وتحلى تن من المروءات بحفظ الامانات واختيار الاخوات بتخفيف الاخران ودفع الاعداء بكف معاونة الاووال الاحباب والاحتياط اختبار العقلاء بمقدارته مصاحبة الجاهل الا قال عليه السلام والسالم ويل للعالم من الجاهل وويل للجاهل من العالم وقالوا اذ اردت ان تفهم عالما فاحضره جاهلا شمر

وقد كل امرء ما كان يعلم . والجاهلون لاهل العلم اعدا .  
وقال الشاعر  
عدوى البليد الى الجليل يتره . والحجر موضع في الرهاد فيجند .  
وجا انسان الى الخليل فسأله ففكر ليحييه فلما استفتح الكلام قال له لا ارى ما تقول فقال الخليل .  
لو كنت تعلم ما أقول عذرني . او كنت اجمل ما تقول عذرنا .  
اكن جعلت مقالتي فعدلتني . وعلت انك جاهل فعذرنا .  
وقال المشعوري حدثنني ابن بيط رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للعاقل خصال يعرف بها يعرف بها يعرف بظلمه . ويؤمن لمن دونه . ويسابق الى الخير من فوقه فان راي باب من شفه . ولا نقا

الخوف

الخوف . ويشد من ثم يتكلم . فان تكلم غم . وان سكوت سلم . وان عرفت له فتنة اعتصم بالله تعالى وسكت . ولجأ اهل خصال يعرف بها يظلم من يخالطه . ويشعدي على من دونه . وينطاول على من فوقه . ولا يفر من نفسه . وتكلم من غير تدبير فيندعه . فان تكلم اثم . وان سكوت سيئ . وان عرفت له فتنة اردته . وان راي فضيلة اعرض عنها . ويشتر تأمل العواقب بوزن المعاطب اليك فانها الشفعة الفعل القبيح ينشر الشفعة الذكي الجميل الذي يشعه كل احد وقبح الجفا القطيعة وقتل الكلام بنا في بياعه الوفا وجوهه الا اعد الاشرار يبدان قيمة الاخر وتفاوتاتهم عن الخسة انما نطهر عند الشرفان حفظ سر كجوهرة انه عز من وان لم يحفظه فحق حسيتس المطيع قت الرسالة ثم قال هذه مائة الفظة تحوى تشتمل على ادب وعظمة موقعه من ساقها هذا المساق يعني قراها من اولها الى اخرها فلا مزاجدال ولا شقاق مخالفة ومن راد طلب عكس قائلها وان رادها على عقربا يعني من اراد ان يقرأها من اخرها الى اولها فيقل الاسرار عند الاحرار وجوهه الوفا ياتي الجفا وقبح السمعة ينشر الشفعة ثم على هذا المنحعب الطريق فليستحبه عيشها ولا يهربها يخفيها قال الشريف وليعلم ان هذه الرسالة مركبة كلها من مبتدأ وخبر فان وقفت فيها على مبتدأ في اولها واخرها او وسطها فاقراه مع ما بعده تجد مستقيما واقراه مع ما قبله تجد مستقيما كذلك وان وقفت على خبر مبتدأ فلا يستقيم مع ما بعده وهو مع ما قبله ان بعد فاد بقوله ولا يهرب الا يستدعي لفظه بغير مبتدأ فتراعي مابينها وتبطل معانيها انتهى حتى يكون خاتمة فقرها الفقرة في غير الوزون مثل المقول في الوزون والفقرة مشقة من فقر الظاهر لانها تنقطع على قافيتين او ثلاثه وهذا هو الفرق بين الفقر والاسجاع لان الاسجاع كلها ترجع الى قافية واحدة من سجع الكماق وهو لا يختلف واخره در الاحسان منيعة الانسان قال العلامة الحسين العبد الى الشهي



بالضرب واحد شراح هذا الكتاب عند انقضاء هذه الرسالة وان اردت  
قراها من اخرها الى اولها فقل - الاشرار عند الاحرار وجوه الوفاء  
ينافي الجفاء وقبح التبعة ينشئ الشناعة وانفا المعاطب يؤمن  
العواقب وتبصر الجهاد بمقاراة العقلاء وامتحان الوداء يكف  
الاعداء ودفع الاحزان بخفيف الاخوات واخبار الامانات  
يحفظ المروءات وتخلي الموالى بنعمه الموالى وصفاء الحافظة كفا  
الملاحظة وجوب الاحتياط بحسب الاحكام واستحقاق النصير  
شرح القبر وتوجب الاحوال ثبوت الاحوال ومجلل الذب بغير  
يهد السفسير وتزويد القيم تنفاوت المصممة وينفاصل الرجال  
تنفاوت الازجال وعند الحاجة ثابتي الحاجة ومع السياسة تد  
الرياسة ورأس الحكمة تنفيح الفكرة واطالة الامال في تفصيل  
الاعمال وشرف الاقدار بمؤانة الاقدار وتنويع الاحطارة باقتنا  
الخطارة وارتفاع الغيب برفع الريب وتهاشي العقوق  
ينشئ الحقوق وتناسي القرب يحبط الادب ونقدى الحكمة  
يكلل الحدة وتجاوز الغاية استغراق الغواية ومجلبة المسائل  
تشفيع الوسائل ومهر المناجح بث المناجح وخزان السعاه مقت  
الوقاه وزينة المقدر سعة المقدر وفصل المؤنة ينشئ الحق  
وتيقن الخلف يسهل الكلف وتكلف السؤال مثل السؤال و  
وتسوية العطية خلاص النية وخلوص الودات يدحض الغشاذ  
وتتبع المعايير شئ المثالب وتطلب السلامة زمام الحرمان  
والترام الورع يباين الطمع وسوا الخلاق يشين الخلاق  
وعمل القوس افة الهوى وشرك الالباب سحر المنطق وفصاحة  
اللسان حلية الحديث وصديق النعم يقتضي المحبة وعقد  
المصافحة بوجوب الداراه واشتغال البشر تباشر الكرم  
وعنوان السعادة استمال الشكر وكسب الحمد وجيزة الشكر

ونتم

وشيمة الذنب فغل الجميل ورب الاحسان منبغة الانسان  
تمت الرسالة من اخرها الى اولها قال الراوي فلما سددت تكلم جارا ومنه  
قوله تعالى فاستدع بما توهم اى اجهر به وامضه برسالته القريبة التي  
لا مثل لها واملو منه كلامه للملح المستحسن ويؤيد به الرسالة المفيدة  
لمن اتيه ينقاسل ينفاوت الانشا المصنع وان الفضل بيد الله  
يؤتيه من يشاء ثم اعتلق تعلق كل منا بذيله وفلذ قطع له فلذ قطع  
من نيله عطايه فابى قبوله فلذنى وقال لست ارضاء انقص تلامذتى  
فقلت له كن ابا زيد قال الشريشى اى بلفظ الامر ومعناه الدعاء  
وفى الحديث الشريف انه صلى الله عليه وسلم راي شخصا على بعد  
فرجى ان يكون ابا ذر فقال كن ابا ذراى جعلك الله ابا ذر وكان كفا  
رجا صلى الله عليه وسلم وكذلك اللفظ هنا كان ابن هاروا عجيب  
بفصاحة صاحب الرسالة تمنى ان يكون ابا زيد لما عهده من فصاحته  
فقال كن ابا زيد جعلك الله ابا زيد الذى عهدت منه الفصاحة متى  
رايت وقال ثعلبة كن ابا زيد يعنى انت ابو زيد من قوله تعالى  
كنت حيزامة وقال المشغورى كن ابا زيد يعنى انت ابو زيد  
على شحوب تغير سخفك بشركك ونضوب جفاف ونضوب الماغورة  
وذهابه في الارض ما وجنتك خذك فقال انا هو على حولى وحولى  
يسمى وقشف القشف تغير الهيئة بالشمس او بغاية الفقر او بترك  
النظافة بقول انا ابو زيد على ما تقدم من الاوصاف وعلى تغير حولى  
تجمع مجل وهو القوط والشد وقال الشريشى حولى نقصى وجفاف  
جشنى فاخذت في تشريه عنيه وتعييب فعله قال الشريشى  
وانما بقول لا تريب من مقدر فابى قال تعالى لا تريب عليك  
البوم اى لا اعتب على تشريه وتعريب حولى قال الاحول ولا فوة  
الاباه واشتر جمع قال انا لله وانا اليه راجعون ثم انشد من قلب  
موجع هذه الابيات سل الزمان على غضبه سيفه القاطع الروحى



بفرغني واحد أي الزمان على غربة طرف عظميه فاستل من جفني كرا .  
 نومه من غما مكرها ومغاضبا واسال غزبه بحري معه والضحية راجع  
 للجفن والجالني صرفني في الافق فواحي الارض اطوى اقطع شخه  
 واجوب اقطع غزبه مغزبه وقريب منه قول بن زريق  
 سائما من حل ومو تحيل . موكل بمضا الارض يذره  
 فيكل جوقا حية طلعة من الطلوع في كل يومى وغزبه من الغروب  
 وكذلك العرب يفتح الى المبعد عن وطنه شخصه مغرب ملازم  
 للغربة ولواء سفرته غزبه بعيدة ومن احسن ما قيل في تبعيد  
 الشفر قول حبيب

سل حل عمرت الفرفر وهو سيب . وغادرت ربي من ركاى اسبابا .  
 وغزبت حتى لو اجد ذكر مشرق . وشرفت حتى قد نسيت المغرب .  
 خطوط الاقناب زددتني . جويها كالى قد لفت الكنايس .  
 قد تم بحمد الله النظم ولي يجر عطفيه كناية عن اعراضه عنهم ومنه  
 قوله تعالى ثاني عطفه اي لاويا عنقه تكبرا عن الايمان والعطف الجا  
 عن يمين او شمال ويخطى يجره عند المشي بيديه وتحن بين ملنفت  
 اليه ومنها فت ملسا قط عليه ثم لم تلبث نكثت ان حلتنا الحبي  
 معناه قمنا وتفرقنا ايدي سيبا الايدي جمع ايدى وجمع يد وهما  
 هاهنا النعمة وسيا مدينة باليمن ذات اشجار وبساتين والهاطية  
 وتعرف بحارب بينهما وبين منعا ثلاث ليل والاهلها من بين اهل  
 اهل الارض في عيش خفضل فبعث الله اليهم ثلاثة عشر نبيا  
 فكفروا بهم وعبدوا الشمس والقمر فارسل الله عليهم سليل العرم  
 فزالتمهم وبندوا في السلاة تفرقوا تفرقا لا اجتماع  
 بعده فضرب المثل لهم في الشفر تمت المقامة السابعة عشر وال

### المقامة الثامنة عشر وتعرف بالسجادة

ب

قوله الثالث  
الاول

حكى الخارث ابن حمار قال قفلت رجعت من الشفرة ذات مرة من الشام  
 مدينة معروفة افتحت في خلافة سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله  
 تعالى عنه سنة اربع عشر سميت بالشام لكثرة قراها وذاتى بعض ما من  
 بقض شيتها بالشامات وهذا السهم في الجاهلية والاستلام وقيل  
 سميت بسا ابن بنى الله تعالى اوح على نبينا وعليه افضل الصلاة  
 والسلام لانه اول من بناها فغير اللفظ المعنى فجعلت السنين شيئا  
 وهي مصفوة بلاد الله تعالى قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم  
 بالشاعر فان الله قد تكفل بالشاعر واهله الحق اقص مدية السلام  
 بغداد في ركب الركب اصحاب الاكل في الشفر وهذه العشرة فما فوقها  
 وقال يعقوب والخليل الركب جمع اركب وهم اصحاب الابل خامسة  
 واحاد اركب الفرس فيقال له فارس وراكب البغل يقال وراكب الحمار  
 حمار وراكب الفيل فيقال والجمع حباله وبغاله وخماره وفياله  
 وتبعهما ابن قتيبة من بني عير قبيلة من مخصصة احد جمرات  
 العرب واشرف بيوت غيلان وجمرات العرب ثلاثة بنو عير وبنو  
 الخارث ابن كعب وبنو امية سموا بذلك لانهم يتوافرون في القسم  
 ولهم يدخلوا معهم غيرهم فطفت جمرتان بنو الخارث لخالقتهما مدح  
 وبنو امية لخالقتهما الوباب وبعيت عير الاثا تخالف في كثيرها ومعها  
 قال الشاعرهم . عير جمة العرب التي لم تزل في الحرب تلتهب الزبايا  
 قال ابو الطيب . انما مرة ابن سعد ابن عون . جمرات لا تستهبرها النخاع  
 وكان الرجل اذا قيل له من انت قاله غيرى كما ترى ادلا لا ينسبه  
 واقتضا دا بمنعته والتجوير في كلامهم التجميع ورفقة اصحاب  
 اول اهل خير صدقة ومثله ومير طعارة وفي المثل ما عندهم خير ولا مير  
 ومعنا ابو زيد السروي عن غلة خابس العبدان المستعمل وسلوة  
 مذهب حزن الفكرة فاقد الحبيب والعجوبة الزمان والشارك  
 بالبيان اطراف الاصابع قال النبي صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء فتنة



ان يشار اليه بالاصابع في دين اودنيا الا من عصمه الله في البيان الفضلة  
فما ذقوا حق قلوبنا سجاد مدينة عند الموصل ان لم اتخذ طعام  
العريس ولا يقال لعينه وليمة واشتقاقه من الولم وهو الحبل الاله  
ومثله واجتماع ما احدث الجار فذلي الى ما ذقت طعامه الذي دعا اليه  
الحفلة الناس يعني دعا الناس دعوة عاقبة من اهل الحضارة بفتح الحاء  
وكسر هاء كاف ابو الطيب

حسن الحضارة مجلوب بنظرية وفي البداوة حسن غير مجلوب  
والفلا جمع فلاة وهي البرية المنقطعة من المآخى شربت وصليت  
دعوتني الى القاحلة الوفقة الى الجعة من السفر فجمع فيها بين القريضة  
اطعام الفقير المنظر من الذي اطعمهم قرض والساقطة اطعام الاغنيا  
الذين اطعمهم من التواكل فلما اجتمعنا من دايعة وجعلنا نأكل  
فجلسه اخضر من اطعمه اليد فاحتاج في الحلة ليد واحدة كالشربة  
والكلوى واليد من ما يحتاج في اكله اليها من كالشوا وشبهه وبحكي  
ان حسان رضي الله تعالى عنه لما كف كان اذا اذاع الى طعام قال طعام  
يد او يدن فان قيل له طعام يد مد اليه واكل وان قيل له طعام  
يدن امثلك فاحل من الحلاوة في الفم وحل حسن من حلا الزينة  
بالعين شوقه جاتا انا فنتسها من رجاك كانا جدد عقد وصنع جامة  
من الهوى اوجع من الميا غبار الشمس وهو ما تراه يدخل عليك من شق  
باب اوكوة في خابط قال ابو الجوارح الواسطي

ابن الهوى بري الذي واذا بي • مبدورك حتى صرت اهل من  
فلست اري حتى اراك وانما • بين هبا الذر في القى الشهد  
او ضيع صناع من نور شمس الفضا الارض الواسعة او قشر من درة بيضا  
وقد اودع جعل فيه لغايف النعيم يريها الف من الكلوى وطوي  
يعض على بعض وقيل هي الفطائف وهو المراد لما ياتي من في النظم ونحو  
الطخ كله لطفا بينا بالعليب العليم التام وسبق له شرب بكسر

الشين

الشين العجة حفظ ونصيب من تسيم ما في الجنة حتى بذلك لانه يجري  
فوق العرق والقصور وهو ارفع شراب اهلها قال تعالى ومزاج من تسيم  
عينا يشرب بها المقربون وسفر كشف عن مزاى منظر وسيم جميل فذكر  
فيه علامات الحسن وادج طيب رايحة نسيم ريح ملبية لينة الصوب  
فلما انظرمت اشتعلت والتهبت بحضرة ابي جعفر الجار الشهوات  
وقرمت اشتعلت اشتها شديدا فالت الى بحيرة تجر به ما فيه اللطائف  
جمع لطائف وحل اقصى الغنى وشادف قارب ان تشبث تفرق من كل جهة  
على سرب السرب بكسر جامة النساء والفتح الابل في الرمي ويريد به هاهنا  
سوق الفطائف التي في الجوار الفارات الفارة في الامثل الحنبل  
الغيرة وازاد به هاهنا الا يندى تغير على الطعام ويصادى عند ليلتها  
بالا يندى واكله بالاشارة كناية عن تبادى بطا العرب اذا ظفروا باعداهم  
الذين لم عندهم الدمق الشار الطلب بالدم ففرب به هاهنا مذكرا  
للشئى للاكل والاشفاق من شدة وبث ابو زيد كالحيتون ونبأ عنه  
تباعد الميت حيوان معروف يسكن الارض التي لا يياه بها الشدة  
سيرة عن المآ من النون الحوت وهو لا يعيش الا في الماء وهما لا يجتمعا  
فضر بنبأ عدها المثل فزادناه طلبنا منه ومنه قوله تعالى وراودته  
التي هو في ينسها عن نفسه اى طلبت منه ان يواقعها على ان يعقود وان  
لا يكون كقدار هو ابن سالف وامه قديرة وحرفته الجزارة قال الشريشي  
كان قصير الشقر ازرق العينين وبه يضرب المثل في الشؤ ولا فله  
في ثمود امه بنى الله صالح على بيتنا وعليه افضل الصلاة والسلام  
فقال والذي ينشر يحيى الاموات من الرجا وجمع رجم بالتحريك وهو  
القبر وقيل الرجا مجارة ينحار وجمع على القبر ليستنم ومنه الحديث  
لازحموا قبر ابي دعوه مستويا لا تضعوا عليه الرجا لاعدت دوت  
رفع الجار فلم يجد بها من ناله منه بترك خلافة وامر ارامضا خلفه  
قسمه فاشلناه ورفعناه قال العكبري يقال اشال الشئ وشال به



يشول اذا رفته ولا يشيل ولا يفاشلت بالكسر بل بالضم والعقول مع  
شائله مرتفعة والدموع عليه سايله فلما جاء رجع الى محضه موضع الختم  
بالمثلثة موضع الميزور في جثم الانسان يحتم حيثما اذ الزم مكانه وانزل  
للطائر وخلص من عاتقه اي من حشته سالناه لوقاه ولائ معاشرة  
الحمار فقال الرجاء غام والى آيت خلفت مذاعوا الايضمني ونوما  
مقام مجلس فقلت وما سبب يمينك الصرى الحكمة المقدم من قولك  
مهررت القهرة اذا شدد لها واليائك الحرى الاكيدة الشديدة فقال انه  
كان لي جار لسانه شرب بنوم وقلبه عقر اي كالعقرب لانه يكتم العداوة  
عن ابى هو يرمي الله تعالى عنه عن السبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
من اشراط الساعة سوء الجار والفظه شهيد يقع بيني وبينى العاقل من شفي  
ق من امثال العرب الوشف اتقع وجنته سم تنقع مجمع وتقع سم الحبة  
ثبت ودام فقلت لجواره لا الى محاورته بخاشرته وعمرته بمكاشرته  
مضاكنه في معاشرته مضاجبه واستهوى استمالني حضرة حسن  
دعنته يصني ظاهره ويرد في الحديث اياكم وخضر الدمن وقد علمنا  
محاربه ليتلا واخرتني هيحيثني وحرصتني فعدت اى خلت به  
علامته بما سمته مضاجبه وقرب نسيتي من نسيت اى شفي  
من شخصيه فادرجه خالطه وعندي انه جار مكاسر الكسر بالفتح والكسر  
جانب البيت من حيث يكسر والحاسرة ان يكون كسريينك الى كسر  
بيته فيان عقاب كاسر بكسر ما يسميه لشدة وانسة فاعلمته من الاند  
على انه حب حبيب مؤانس فوضح تبين انه جاب بضم الحاحية وقيل الجاب  
اسم شيطان موالس بخادع جابر في صحبتته وما حتمت اكلت معه الملح  
وامتله من المماح وهو الرمناع ولا اعلم انه عند نقده بخرتته مح  
يفرح بفقده وعاقرت لا زمته ونادته وقيل جاورته فلم ادر ان بعد  
وله اخيرا ذكشت سقم وامتله من فررت الدابة اذا نظرت الى اسنان  
لتعلم صغرها من كبرها كما يقول ولا اعلم انه بعد معرفته مح

يطرب

يطرب لفرق يريد ان هذا الصاحب كان يظهر مودة ويستر عداوته  
قالت ابن المعتز لم يبق ما فاني كسيه . الا فني يسلم لي قلبه .  
. يناء فلا يرهيه سايله . عني ولا يفك قربه .  
. يكون حبي من جميع الورى . في كل حال وانا حسيه .  
وقال بشروان معني . نود عدوي ثم تزعم اني .  
. صد يقلت ان الراي عك لغائب . وليس اخي من دوني راى عينه .  
. ولكن اخي من دوني وهو غائب . وكانت عدي جارية شابة .  
وسمت بذلك مجريان ما الشاب فيها لا يوجد لها في الكمال مجارية  
معارضة ومماثلة ان سمرت كشت وجهها فاجل استحياء النيران  
الشمس والفرقات الشاعر

. لما تبدت من الاستار قلت لها . سبحان سبحان ربي خالق الصور .  
. ما كنت احب شمساً غير واحدة . حتى رايت لها اختاً من البشر .  
. كانها هي الا ان يفصلها . حسن الدلال وطرف فائن النظر .  
وصليت احرق القلوب بالسيران وان تبست ازرت بالبحان جمع جملة  
وهي احب يعمل من العفنة كالذر اراء لها اذا ضحك فبندت اسنانها كانت  
احسن مما وصف واخذ من قول ابن تمار

. وقصوة كوكبها يزهر . يسطع منها السك والعنبر .  
. وردية يحسبها شادن . من ريقه اوخذ تغصن .  
. مهففت لم يبتسم فمها . مذ كان الاكاذ الاكسد الجور .

ويبين المريحان قال الشريشي وصاحب الجمل المريحان اللؤلؤ الصغار قال  
ابن الانباري والذي نسيه العائمة المريحان يقال له البسه بالمجان يعني  
بلا بدل ولا ثمن اخذ من قول بعضهم

. عثمان يعلم ان الحمد ذو غن . لكنه يشترى مدحا بحاج  
. والناس اكس من ان يمدحوا . حتى يروا عذ ان احسان  
. والله در الحيلة حيث قال . يوحى فني يعطى على الحمد . ومن يعطى ثمان الحمد



وان رنت نظرت **هيجت** حركت **البلايل** وساوس القدر **وحققت** **سحر**  
 بابل اي سحر اهل بابل وبابل مدينة زاهرة البناء واسعة الفناء استسما  
 عمرو بن كنعان واتخذها دارا وجعل سورها خمسين ذراعا في ارتفاع  
 ما شئ ذراع دورا ربعة وستين ميلا وحول حندق يجرى فيه الماء  
 وفيها مائة باب من نحاس وهي اقدر بنا بعد الطوفان ونسب السحر  
 لها لان ما ورت وما ورت معلى السحر كما ناصحين لها **وان نطق عقلة**  
 شدة بالعقال وهو قيد البعير **عقل العاقل** **واشتركت العصم**  
 جمع اعصم وهو النيس الجلي الذي في ذراعيه بنا من وقال المطرزي  
 هو الوغل الذي في رصفه عصمة وهي البياض من **العاقل** **قل** رؤس  
 الجبال لانها تعقل بها اي تعنصم ويريد بالعصم ها هنا من لغز  
 وجهته من الرجال فاذا سمعها تدل لها واخذ من قول الى كبرين ريد  
 • لو ناجت العصم لا تخط لها • طوع القياد من شماريح الذرا •  
 • اوصابت القانت في مخلوق • مستغيب الشك وعلم الرقعا •  
 • المصاه عن تسبيحه ودينه • تافسها حتى تراه قد مسبا •  
 والسابق الى هذه المعنى النابعة حيث قال •  
 • لو انها عرضت لاشط راهب • عبد الاله منورة المنعبد •  
 • لدن لو زينها وحسن حديثها • ومخاله رشد وان لم يرشد •  
 وقال المطرزي ما خوذ من بيت الحناسة يقول محل المعنصم لالاباط  
**وان قرأت شفت المنور** مريض الفواد **واجبت** **الوود** الدفون جيا قال  
 ابن قوبة بن الجحر • ولوان ليلى الاخيلة سلت • على وقوف تربة وصفايح  
 • سلسلت تسليم البشاشة اورقا • اليها صدا من جانب القبر صايح  
 • والعرب تزعم ان الحسن يحيى الموتى قال الاعشى  
 • لو اسدت ميتا الى محرها • فامر ولم ينقل الى قابر •  
 • حتى يقول الناس ما داول • يا عجب الدنيا الناشر •  
 • ومنه قول تعالى واذا الموردة سئلت الموردة الجارية تدفن حية

خون

خون الغار والحاجة سبكت تنكيتا لقا فلها **وخلتها** لقتها الطيب  
 منوها وعلامة نظرها **اوتيت** اعطيت من مزامير آل داود **الآل**  
 محبة يريدهن من اميرة اوود والمزمار ما يزم فيه ومزامير اوود على بيتنا  
 وعليه افضل الصلاة والسلام ما كان ينبغي به من المزبور وقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم لابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه  
 لما اعجبته حسن منوة اعطيت من مزمار ابن مزامير آل داود ومزامير داود  
 هنا مجاز عن الاموات المستحسنين اللحن كما يلحن في المزمار **وان**  
**فنت** **قل** **معيد** **لما عيدا** ذكر اشحق ابن ابراهيم الموصلي ان معبد رجل  
 من السودان وكنيته ابو عباد وكان من احسن الناس غنا واجودهم  
 صنعة واحسنهم خلقا وهو محل الفيين وامام اهل الدينة في القبا  
 ولم يكن فيمن غنا احد اعلم منه بالغنا وقال الشريشي وهو اطلع  
 المنقذين في الغنا وعينه يقول ابو تمام  
 • محاسن اوصاف الفيين جملة • وفاقصبات السبق الالعبد •  
 وقال الجحري • جذلان لان يطلب الشوكا • غناه مالك على او معبد •  
 غناه في اول الدولة الاموية وتوفي في ايام الوليد بن يزيد **وقيل** **شعرا**  
 بعد **الاسحاق** **وبعد** اراد اشحق ابن ابراهيم الموصلي فانه كان اطلع  
 للتاجر من في الغنا وكان محتق على علو جملة ادوفا الغنا وقد تشابه  
 كثير من الشعر منهم ابن عيينة قال رحمه الله تعالى  
 • وورقا تحكي الموصلي اذا شذع • بالحنان احب بها وبم تحكي •  
 فقض الجحري رحمه الله تعالى هذه الجارية في الغنا على من تغدروا  
 تاجر وان زمرت **اصحى** زمار هو زمار المتوكل وهو احدث الناي فتسب  
 اليه وصار المشل يضرب بزمرة واثنان منعه كما يضرب بعود بناد  
 قال الثعالبي بنان وزمار كانا مدمر مطر في المتوكل وكان كل منهما  
 منقطع العربي في ملبسته وكان لا يشرب الا على سماعها وحيثما  
 يقول الجحري رحمه الله • هل العيش الاماء كمر مصفق •



يقرقه في الكاس ما غماز . وعود بنان حين ساعد شدوه .  
على نغم الاوتار ناوى زماره . عندها زينا دعيا قال صاحب الشنفر  
الزيم هو الذي لا يعرف من ابوابه قال الشاعر  
زيم ليس يعرف من ابوه . بغي الامر وحسب لثيم  
وعن ابى هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا يدخل الجنة ولد الزنا ولا شيء من نسله الى سبعة ابا بعد ان كان جيل  
ابن اعصره زعيما سيدا وبالا منظر اب زعيما منا وكفينا لاولاد  
امات العارم عند الواس واستاك رقص البعب الفقايع التي تحالو  
الحكم في الكوس فكنت اذرى اخشقر معها حمم النعم بفتح النون  
الابل الحمر وحضرها من بين الابل لاجها كي بنة وعزينة عند العرب  
واحلى اذ ين تملها طول حيا نها ومدنها وقيل باستماعها والملافة  
المهله ومنه قوله تعالى واملى لهم اي امهلهم جيد عن النعم بكسر اللام  
واجبت مرادها وبنها عن الشمس والقمر وانود اطرد ذكرها عن شرايع  
طرق السم الحديث بالليل وانام مع ذلك الح اشفق من ان تسرى  
تسير ليلها بمرادها رايحها الطيبة يخرج او يكون في الكهانة التحدث  
عن الغيب وتكرن تحدث بها سطيح كاهن من بني عسان كان اكن  
اهل زمانه اخبر بظهور النبي صلى الله عليه وسلم ويبعثه وانذر  
بسبل العرم وخرج مع الان دوق مات في ايامه انواشروا بعد  
ظهور النبي صلى الله عليه وسلم وكانت مدة حياته ثلاثماية سنة  
وسعي سطيحا لانه كان مستلقيا على فناء لا يقدر على الجلوس وكانت  
يندرج جسده كما يدرج الثوب خلا مجتمه واذا امست باليه  
اقرت فيها للدين عظمها او ينم من النخمة عليها برف فليح لا مع فائق  
لوشن تفصل الحظ البحت الخوس النقص ونكد شقه الطالم نجد  
الانسان الخور اذا انطق في بومها حيا حية الدار عند اجدار المار  
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة غمار وبنه دمر من قال

١٤١  
كبر قال صفلى عذاري وصف مبتكر . فقلت في الحال خذ يا صفة البلى .  
هذا عذارك غامر ومسكرته . نار جندك والنامر في النار .  
وقال ابو موسى الاشعري لا يتم على الناس الا ولد بغي وقال المامون  
رحمة الله تعالى النخبة لا تقرب مودة الا افسدتها ولا عداوة الا حدتها  
ولا جماعة الا بددها فلا بد لمن عرف بها ونسب اليها ان يحسب ونحاشا  
معرفة ولا يؤثق بمكانه وانشد بعضهم  
من ثم في الناس لم تؤمن عقارة . على الصديق ولم تؤمن افاعية .  
كالستيل بالليل لا يدري بامه . من ابن جاور لا من ابن ياريتيه .  
الويل للعبد منه كيف ينفضه . والويل للود منه كيف يفنيه .  
رجع ثم ناب رجيع الغم بعد ان مرده بكسر الراء من الرمية السهم اراء  
بالسهم اللفظ الذي سمعه الجار فاحسست الجبال الفساد والويل  
الثقل ومنعة ما اودع ذلك الغر بال شبه النامر بالغر بال لانه لا يعسك  
فاسمعه من الكلام قال المطر نرى في اقبال دزبن الطيرى كانه غر بال  
اذا استوقد عنده سراة وقال الحطية بهجوا . تنجى فاجلسى عني بعيدا  
اراح الله منك العالينا . اغر بال اذا السودة عت سراة . وكانوا على الحديثنا  
بيد غير انى عاهدته على علم حفظها الغفلة تكلمت به وان يحفظ  
البشر ولو اخطت اغضبه من عم انه يخزن الا شر كما يخزن اللبم الدنار  
اللبيم اشده حرم على الجمع واكثر حبا للادخار عن ابى هريرة رضي الله  
تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اوحى الله عز وجل  
الى بنى من الانبياء عليهم السلام لا دخل يدك بين يدي اسد  
واخراج طعمه ايسر من طلب الحاجة الى اللبم قد تقود الفقر في مياه  
وما احسن ما قاله بعضهم . مستعدك النعمة لا ترحمه . احشأوه  
قد ملئت فقره . حين لا الدهر فقال الفناء لا ورحم ان عقل الدهر .  
وان لا اهلك يحرق الاشتار ولو عرض لان يلج بدخل النار فما ان غير  
مضى على ذلك الزمان الا بووا يوقان حتى ابداهن الامير نليك المدرسة



الأرض ووالها خاكرها ذي صاحب القدرة ان يقصد باب قلة ملكه  
 مجددا عرض خيله ومسطرعا عرض سحاب قسي عارضنا لا غنى فيه  
 في الهوى بيله عطائه وارثا طلب ان نصحبه تحفة هدية تلامه لو  
 قواه ارادته والصبر راجع للملك ليقد ما بين يدي حواه حديثه  
 معه ساقا ل تعالى اذ انا جيتتم الرسول فخذوا ايديكم بحقوقكم  
 صدقة اي حديثكم ساقا وجعل يذرا لجعل جمع جماله وهي الابرة  
 على العمل لر واده ملا به والرواد في الاصل طلاب المرعى واحد هو  
 زايد ويسى بالتحقيق ودنا واستف الرجل شيع مذاق الاحور  
 والديلا قال الشاعر ويبي جسيمات الامور ولا تكن مسفا الى ماف  
 منهن دابنا وذلك الجاد المختار الخداع الى بذوله عطائه قال العكبري  
 يجوز ان يكون جمع بذل واراد به العطا والرائي بذوله راجعه للولا  
 وهو مضمر وان يكون واحدا مثل المعهود وان يكون بمعنى  
 المذول وعصى في الذراع لباس العار عدل عدوله فاقى الوالى ناشر  
 اذ يني يقال لمن جاملنا جانا شى الذنيه وهو مثل من امثال العرب  
 وابته قال له سر ما كنت اسررت اليه فاعنى امره عن الاستياد  
 دخول ماعينه من يميل اليه ويصفي الى قوله الى وان شال بالشا  
 الثلاثة انصباب حفدة ابتاعه وخدمه على نسومنى يكلفني ويغ  
 على اشارة تفضيله على نفسه بالذرة النسيمة الجارية العديمة  
 المثل فان الذرة النسيمة هي التي لا نظير لها اصل النسيمة الانفراد  
 وقال السريسي النسيمة ذرة مشهورة في البيت الحر امر اكبر من  
 ينصفه الحمار اخر جفا من البحر كلب جاليلع فنفلقت محارها  
 بفره فنفلها في البر وهي من عجائب الدنيا على ان تعلم عليه في القيمة  
 فعشنى غطاني من البر ما عشنى من عون وجوده في اليم البحر والذرة  
 غشيمه فيه العرف ولم ازل اذ افغ عنها ولا يغنى الدفاع ولا يسمع  
 اليه ولا يجدي ينفع الاستشفاع وكما راي معنى اذ واد كثر

الانبياء

الاعتياض الامتناع والتلوي وارثيا طلب الناصب المالح والمفرج  
 مباح وتضرع التهرب واشتد غشيه وعرف طبع على الادب الامراس  
 وقيل الانبياء وهذا مثل يضرب لسدة العيظ وذلك ان العناظ  
 الحق يحرق استانه اي يطبق يعضها على بعض حتى يشبع لها صوت  
 ونقسي مع ذلك لا تسبح بفارقته يدري ولا بان انزع قلبى من مدى  
 حتى ال رجع الوعيد الشهد يد ايقافنا الا ومربا والشرع النويج  
 واللوم الشديد قراعا ماضلة بالبال فقام من الاشفاق الخوف  
 من الحين الموت الى ان قضته عاوضته سواد حدة العين اراد الجارحة  
 التي متر لها كتملة سواد العين بصفرة العين الذهبية يحفظ ينظر الواشي  
 الناموسى واشيا التحسينه ما ينقل من قلوب موشى اي محسن  
 بما فيه من الرقور والوشى تدقيق الرقم والنقش والنما ايضا نوع  
 من الرمانوسى نما الى ان له راحة قوية يتم عليه ومما احسن ما قاله لوس  
 ابن لولوع رحمه الله وهو

• باكر الى الرومسة تستعملها • فتغرها في الصبح بشار  
 • والرجس الفض اعزاه الحيا • فغض طرفا فيه اسقام  
 • وبطل الروح فضيخ على • الايكة والشجر ورسام  
 • ونسمة الصبح على شعفا • لها ابن امر والسما  
 • فعاطى الصهباء مشولة • عذرا والواشون قوام  
 • واكتد اخاديد الهوى بينا • ففى خال الروض سحاور  
 بغير الاثم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان ابغضكم الى المشاوير  
 بالنسيمة المرفون بين الاحبة الحديث في الشين العيب فاعادت الله  
 تعالى من ذلك العبد الى لا احضر ناما من بعد الزجاج محضى من  
 هذه الطيناع الذميمة الحقرة وبه يضرب المشرك في النسيمة تقول  
 العرب انهم من رجا حة على ما فيها قال حمزة انا قالوا ذلك لان الزجاج  
 جوهر لا ينكس فيه شئ لما في جرمه من الصفاء وشارحه الله تعالى



الى قول من قال - **ما الله امر اعطاك سرا** لشكركم وفضل الله فاه  
فانك والذي استودعت منه - انم من الرجاء بما حواه - وقال  
الخره صدق لي ندمت على اختيارى - لما تامله اختيارى - ينم يسر  
مستودع سرا - كلام الظلال وبسرا - انم من النعم على رياض - وعن مثله  
الرجاء على عفاه فقد جرى عليه سبيل عيني حلي - ولذلك السبب لم  
تمت اليه عيني يدي شعري فلا تغفلوني بعد ما قد شرحته على ان  
حرمتموني اقتطاف تناول القطايف جمع قطيفة وهي طعارة معروفة  
واشتماله في امر الفري في ليكل زعمان فالوف وفي الاصل كسالة خل  
شبه هذا الخبر به كحمله فقد بان عذري في صيني فاصنفه فاني  
سارق اسد فني من ثلدي فاك قديم وطارد قال حادث فكشبه  
يعني ساخر لكم ذلك من مالي القديم والحادث على ان ما زودكم من  
فكاهة ملج الذم من الحلوى لدى عند كل عارف قد شمر بحمد الله  
النظم قال الحادث بن هار فقبلنا عند اذره وقبلنا عذره شعر  
خده وقبلنا له قد ما قدت اقرضت واوجعت النخمة خير ليسر  
السبي صلى الله عليه وسلم حتى انشراى ذاع عن جماله **المحط**  
وكنتها صخرة بنت حرب اخت ابى سفيان زوجة ابى لهب ولقبها  
فاخذ وكينها ام جميل وهي المذكورة في القران كانت تمشي بالنمير  
بين السبي صلى الله عليه وسلم وبين المشركين وقيل بين زوجها وبين  
السبي صلى الله عليه وسلم وانما قالوا للنخمة خطبا لان العداوة  
تصح منها وثقة ابقاء النار بالمحط ما انشئ ثم سألناه عما احده  
جاده القنات العام وفي الحديث الشريف لا يدخل النخمة قنات  
وه خللة الدخل يفتح الاروق صمها الذي على باطن امر الانساف  
وقيل هو الصدق المبتدات المستند براه الذي يفعل الشئ  
دون مشورة غيره بعد ان واش اصلح بالريش له سهم السماوية  
الشئ بالنخمة ويجذر قطع جبل الرقابة حقوق الجار فقال اخذ في

النزال

النزال والاستكانة الخضوع والاستشفاع الى يدوى اصحاب الكرامة  
الحياة والمنزلة وكنت حرجت صنيقت بالخلف على نفسي اذ لا يشتر  
السبي او بمعنى حتى يرجع الى امسى فلم يكن له منى سوى الرد والامر بالفرقة  
على القتل الا عاض وهو لا يكتب بهم ويخرج من الجحيم بالنون الردع والجر  
ولا يتيب يشي من وقاحة عدو حيا الوجير بل يظلم يلزم وق منه  
قول السبي صلى الله عليه وسلم الطوبى لبياد الجلال والاكرام بالوطايل  
ولم في السائل فما المقذ في خلصيني من ابي امه صخره والا بعد عليه  
نيل مرأه مطلبه الايبات نفت رحي وتكلم بها الصدر الموتى الحاقه  
والخاطر المتقور المقطوع بالهم فانها كانت قد حرة مطردة لشيطانه  
ومسجته له في قوطانه وعند انشاد طابت قطع صلاح وقال  
الازهرى بت فلان طلاق امرانه وابته اذا طلقها طلاقا يبيت  
عصمة النكاح بتا لارجعة فيه المحبور السرور والنعيم واما بالاول  
والشوق الملاك الذي لا تنعاش بعده وييسر قطع رجاءه  
من نشر اجلا وصلى النبور المدفون كما يشهد الكفار من اصحاب  
القبور فاشد ناه بها لناه وحلفناه ان ينشدنا اياها وينفشنا  
يشمنا ديارها ويحيتها فقال احل حرف جواب بمعنى نعم قال الاخت  
الا ان احسن من نعم في الصدوق نعم احسن منه في الاستغفار خلق  
الانسان من عجل اي انه لكثرة عجله في احواله كان خلقه منه ثم انشده  
لا يزويه يفهمه نجل حيا ولا يشبهه ينة وجل خوف هذه الابيات  
وقديم محضه اخلصه صدق ذوى اذ توهمته حسبه مديقا  
حيما صادق الصدقة والحميم الخالص من الاخوان ثم اوليته الصقة  
به قطيعة مبادعة قال مفضل حين العيلة وجدته مديقا مغلظا  
تبعج حيا شديدة الحارة والحميم الما الحار فله ظننته قبل ان يجر  
الفاى اليقاة اصاحب ذمار عهده والذمار كل حركة قلز ملك  
الذمة اذ اصيغها فيان ملها جافيا ذميا قد موما وتجره امطفيه



كلما مكلمنا فامسى منه قلبى بما جناه كلما مجر وحا وظننته حسبته  
 عينا رحيما فنبينته لعينا مطرودا عن الخير رجما شيطانا فرجوا  
 ومقتناه احسنت الظن به فسوء صنيعه اخلف ظنى فيه عن ابن  
 عباس رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال  
 من احسن ظنه بالناس كثر نجاته وترايته بقورته وبراء الجهاد  
 تقابلا فريد ابضم الميند محبا على كشف عن سبكي تحببى له فريدا  
 يفتح الميم كثير الشرح حيث غار يا عن الخير ليما وضع القدر حسيش  
 الهمة وتو شفت رايته فيه سيمه اي علامة ان يهب نسما رجما  
 لينة فابى ان يهب الاسمو مار يحاخرة بت من لسعة ضرة الذى العجر الى  
 من الرقبة سلبا ملسوعا سى بذلك تقا ولا بالسلامة وبات من سلبا  
 سالما قال سفين النورى رحمه الله تعالى لاخ له هل بلغك شئ تكلم  
 ممن لا تعرفه قال لا قال فاقبل ممن تعرف وللجهاد البلوى

- الا ان اخوان الذين عهدتم • افانى رمال لا تقصر في السبع
- ظننت بهم خير افلا يلقونهم • تزلت بواد منهم غير ذي ذرع
- وقال هارون القرطبي
- ذهب الزمان فالأوفى برحمي • بلقي المتديق من الوفا غريانا
- يعطيك وداما خيا بلسانه • وحين تحت لسانه السوانا
- وللمعتصم
- وزهدى في الناس معرفتهم • وطول اختباري صاجا بعد صا
- نلم ترق الا يا و خلايسرت • مباديه الاساني في العواقب
- ولا قلت ارجوه لذائع طمة • من الدهر الا كان احدا الصا
- رجع وغدارا حجة غداة الافداة بين صلاة العداة وطلوع الشهر
- افترقا مستقيما والخاصم منى سقيما لو يكن رايحا حسنا مجيبا
- خفيبا ذي حبيب ونعمة ولكن كان بالشرا رايحا مفرقا عال حنيبا
- شديد الحسومة قلت لما بلوق جريته ليت كان قدما غير متوجوا

ملته

ولو

ولو يكن لي ندما بفض الصبح حين ثم الى قلبى لان الصبح بلقي يوجد  
 نوما من امثال العرب انهم من الصبح وشي ناعا لانه يهتك حجاب  
 الظلام ودعاني الى هوي الى حب الليل اذا كان سواد الدجى رقيب  
 حافظا كسوقا من امثال العرب الليل اخفى للقول وقد احسن من ذلك  
 • لا تلق الا بيل من تواعده • فالشمس نامة والليل قواد •  
 وكفى من يشي يندو لوقاه نطق بالصدق انا ما فيها اناه ولو ماتت  
 الايات فلما سمع ريت المنزل فريته شعوه وسجعه كلامه المقو واستلم  
 تقر بيضه وسجعه يسكون البياحي اذمه بواه اقر له مهاد فاشركي امته  
 ومدره قدمه واجلسه على كمرته التكرمة طراحة او نحوها تق صبع  
 في صدر المجلس ثم استحضرا امر باحضار عشر صحاف جمع محفة وهي  
 قصعة تشيع الخمسة من الغرب قال المطرزي وابن الانباري  
 الغرب هاهنا المقصية وقال المجمل الغرب جاء من ففصة قال الشاعر  
 ددع ساقى الاعاجم الغراب فيها حلوا الضند والضرب العسل الايفو  
 الفليط وقال له لا يستوى اصحاب النار واصحاب الجنة ولا يسع  
 اي لا يحتمل انه يجعل البري كذي مباحب القنة الشهمة وهذه الآية  
 تزل متزلة الايام والاختيار في صون حفظ الاشراق فلا توارها للصنوع  
 الابعاد ولا تلحق هوذا بنى الله على بيتنا وعليه افضل الصلاة والسلام  
 بعد قور هوذا لا يتساوى بين هوذا بنى الله قور بين قومه وهم كفا را  
 فهم اصناد كالبري وصاحب الشهمة امجاد به ينقلها الى مشواه منزله  
 ومستقره ليحكم فيها بما يراه يحبه فا قبل علينا ابو زيد وقال  
 اقر وسورة الفصح لان الله قد فتح عليكم وابشروا بايذمال بر القبح  
 فقد جبر الله شككم حزنكم وعدكم وسهل اكلكم وجمع في ظل  
 الحلو اشدكم عددكم المتفرق وعلى ان هو اشيا وهو خير لكم  
 ولما هم بالانصراف الذهاب مال الى استبداء الضحاف فلقا للدر  
 صاحب المادية وهي الوليمة ان من دلائل الظرف جودة الراء وقيل



الطريق الجيد الكلام المحسن الوجه والمهيئة سماحة المهدي موهل  
الهدية بالظرف الوفاق قال كلامها والغلل ام اي الظرف والظروف  
وازيدك الغلام فاحذف اقطع الكلام والمضف ثم مشرعا بسام  
فوق المضف في الجواب وشكره شكر الروض موضع العشب والاثار  
للسحاب يعني المطر ثم اقتداء بالبورى الى حوايه موضعها والحوى جمع  
احوية وهي ييوت العرب تكون مجتمعة وتعمل من الورى وحكمنا  
في حلوايه وجعل يظلم الاواني يندى ونفض يفرق عددها على عدده  
جماعته ثم قال لست ادرى الشكر ذلك النام ام كفى الحمد وانتا  
فعلته لو اذكره فانه وان كان استلغ قد مر الحجة الذنب وتم حشيت  
وزنوف النخلة من غيم سحابه اهلقت انصب هذه الديمة المطر الدائم  
مع السكون وجمعها ديم ويريد به هاهنا العطية ويسف المجازة  
انجمعت هذه الغنيم وقد خطر بينا الى اذ رجع الى الشبلى اولادى  
واقنع بما تشنى تسهل لي وان لا انعب نفسي ولا حالى رجلي وانا  
اودعتكم وادع بحافظ راع للمودة واستودعكم خير حافظا يسير  
الى قوله تعالى والله خير حافظا ثم استوى ركب على راحلته ناقتة  
وقالت في الدرة الراحلة تقع على الحمل والناقة راجعا في خافرة  
طريقه الذي جا فيها واسلمه من حافر الدابة كانه رجع الى اشر حافر  
دابته ولاويا عاطفا الى نراهرة عياله وعشيرته فغادرنا تركنا  
وسى العذير عذير لان السيل غادره اى تاركه بعد ان وخذت  
اسرعت في السير عنقه ناقتة الصلبة ورايلنا فارقتا انسه  
كدت مجلس غاب ممد اياه اعيانه اوليل اقل غاب بدمه تمت  
القائمة الثامنة عشر

### القائمة الثامنة عشر وتعرف بالنصيبية

حكى الكاوت ابن هار قال احمل الحمل الجذب بقطع المطر ونيسب

الارض

الارض من الكلام اي جذب ويسل لعدم المطر العراق ذات ساعة  
العوم قال المطر زى العوم ثم تصغير العام وقال المائت الزمن  
من المتقادم قال الانهرى يقال جاوزت بنى فلان ذات العوديد  
معناه العام الثالث مما مضى فصاعدا الى ما بلغ العشرة لاختلاف  
انقطاع انوار الغيم الانوار تجمع لوق وهو في الاصل النهوض وازاد به  
ها هنا سقوط نجم من منازل القمر في المغرب مع الفجر وطلوع فيه  
من المشرق والعرب تنسب اليه الامطار ويسمونها ما يقرت  
به من المطر لوق فيقولون مطرنا بنو كذا قال ابو الطيب رحمه  
الله تعالى . جمد القطار ولوراته كاذى . بهت فلم تتجسس الانواء .  
قاله القاصي ذكرى بارحمه الله تعالى في مناجاة وشرح ونقول مطرنا  
بفضل الله ورحمته وكبر مطرنا بنو كذا ايضاح لوقه وهم اخرج  
او بوقت الجيم الغلاف على عادة العرب في اضافة الامطار الى الانواء  
لايهما وان السوء فاعل المطر حقيقة فان اعتقد انه الفاعل له حقيقة  
كفر وفي الحديث الشريف عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
يقول الله اضح من عباده مؤمنى وكافر بالكوكب واضح من  
عباده كافر مؤمن بالكوكب فالذى يقول مطرنا بفضل الله ورحمته  
فذلك مؤمن كافر بالكوكب ومن قال مطرنا بنو كذا فذلك كافر  
مؤمن بالكوكب رجع وتحدث الركيان اهل الاسفاد ريف قال  
الازهرى الريف حيث تكون الخضرة والمياه والجمع ارباب ورؤوف  
وبريف القوم سار والبريف نصيب مدينة عظيمة كثيرة التمار  
والسبائين والاشجار ولها نهر عظيم يقال له المهرماس عليه قنطرة  
من حجارة رومية قال ابن جبير فرح الله ابانواس حيث يقول  
طابت نصيبين لي يوق ما قطبت بها . يا ليس حظي من الدنيا نصيبين .  
والمدينة مطلعة على جبل الجودي الذي استوت عليه سفينة  
بنى الله فوح على بنيتا وعليه افضل الصلاة والسلام واهلها



قور من ربيعة من بني ثعلب وجاءني الحديث الشريف عن ابي هريرة  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت لي الارض  
فرايت مدينة العجينة فقلت يا جبرائيل مدينته هذه قال نصيبين  
فقلت المصم عجل فتحها ففتح في يوم من سيدنا عمر رضي الله عنه  
سنة ثمانية عشر وكان المفتح لها غنم ابن عياض الفهري رحمه الله  
تعالى وبكرته نفوذة عيش اهلها **المصبيين** السمين في الطعام والشر  
**فاقتصدت** ركبته من لا يغير منسوب الى مهرة ابن حبرة ابو قبيلة  
من اليمن من قضاة اهلهم اجت الابل زعموا انها كانت يلحقها الوحش  
وهي ابل متوحشة صغار بيض تكون بين عمان والشعر ثم نسبت  
العرب اليها كل بعير عجيت **واقفلت** جعلت بين سائي وركابي مهرا  
رما سمعها منسوب الى شهر زوج ربيعة كان هو وياها يقولون  
الرواح فنسبت اليها وسرت تلفظني **فريمي** ارض الى ارض ويجديني  
يسوقني رفع مكان مرتفع من خفض مكان منخفض حتى بلغت  
وملئها **نقضا** بكسر النون بعد ها قاف ساكنة هـ يلا على نقص  
على حمل هـ بل من طول السفر واخذ هذه اللفظ من قول ابي الشيد  
يصف شدة السيرة اكل الوجيف محومهم ومحومها . فاقوت  
انقاصا على انقاص . ولقد ائتلك على الرمان سوا خطا . فرجعت  
عنتك وهن عنه روايتي . فلما ائتت قلت **بعضا** ها موضع سكاها  
**المصيب** الكثير المطر والكلاب وضربت في مرعاها نصيب سهم نويت  
قصدة ان التي بها جرائف بالجم كناية عن الإقامة وامثلة ان الجوان باطن  
عنق البعير الذي يلي الارض عائد تامر بروكه ولا يفعل ذلك الا اذا كان  
مطليا واتخذ اهلها جيرا الى الان يحيى السنة الجحاة الذي لا مطر فيها قال  
المسعودي في شرحه رايته بخط الحواري يحيى السنة الجحاة اي نصير  
السنة المنطقه الجحرا في الجحاة والخطب ويغيره ينقص ويترور  
ارض فوق العباد جمع عهد وهو كثرة المطر وقيل العباد الوسمي  
وفي

وقيل هو اول الربيع وقال ابن دريد العهد المطر اول السنة فوالله ما  
تقصفت اذ فيها نور يسير تشيها بمضغضة الفم فقلت عيني  
**بنومها** لا تخضت تحركت وتحيات للولادة وهوها هنا بخار ليلتي  
**عن** بها يقول لم ينقص يوم الذي ورثت فيه نصيبى او حتى اعيت  
وجدت بها ابا زيد السري **يجول** يتصرف في ارجاء نواحي نصيبين ويغبط  
يسال الناس وامثل الخطب نقص ورق الشجر يؤخذ ويخزن للايل  
يدق لها من الشتاء وييل بالنا فتهلفه ثم استغفر الخطب المعروف  
بها **خطب** سوال المعابين المحنوبين **لا المصبيين** الواجدين لما يطلعون  
والمصيب ايضا من الخطب وهو ينش من فيه فقه الدور الجواهر ويستقل  
يكفيه الدور بكسر الدال جمع ذرة وهي كثر اللبن وسيلانه اذ انه يتكلم  
بكلام حسن فياض به العظايا فوجدت بها جهادى قد حان مغنا وقد حى  
بكسر القاف ويسكون الدال سري والقدر السهم قبل ان يرش ويركب  
نصبله الغذاء قد صار قواما زيجا اذ كان مفردا فصار با الى  
زيدن وجاوا لوزل اتبع طلة انبعث لفض وتوجه والنقل لفظه  
كلما نقت نطق الى ان مره غشيه مرض احد طال مداه زمن وعرقته  
اخذت لحم مداه بضم الميم جمع مديه وهي السكين حتى كان قرب يسلب  
قرب الحيا الحياة ويسلمه الى ابي يحيى كنية ملك الموت فوجدت لقيت  
لغوت لقياه يعني ملاقاته وانقطاع سقياه فوايده التي كان يشقيه  
منها والقسيان في الاصل الخطب والنصيب من الماها بمعنى الذي يجده  
المعده عن مرأه مطلبية والموضع يفتح الضاد الرضيع عند فطامه  
منعه من الرضاع ثم ارجى تحدث من غير صلح بان رهنه قد غلق اي غلق  
وغلق الرهن ملكه عند تمام الاجل وكانوا يحكمون بذلك في الجاهلية  
ويستعمل في كل ما يئس منه ويحلب ظفره والخطب ظفر الطائر والظن  
الحمار بكسر الخاء الموت به قد غلق فطلق محبة لا زجاء حديث  
الحمر حنين الخمرين بالكذب **واشال** تشايعوا له عقوقه فقاروا به



مومنين مشرعين في الشئ شعرا حيوانى مترددا في الامر وعدم التهدي  
يحيى جميل هم شيوخهم حزنهم كما هم اذ تمعوا شربوا الخمر ريسا الخمر  
القديم السالوا الحدود وشيوخهم جوا الروايات يفتنون لولمته  
فركته وصالحه النون المينة وقالت اهلك نفائسهم كرايم اموالهم  
والنفوساقت الالبات قال الراوى وكنت فيمن النف اجتمع والنفوس  
باصحابه واعدا شريعا الى باب فلما انشبا الى فتايه شرح دارة ونفدينا نف  
لاستتنا استطلاع ابنايه اخباره برز خراج اليافاته ابنيه مفرقة  
صاحبه شفاه فاستظلاله استخبرناه طلع بكسر الطاجير الشيخ  
في شكاه من منعه وكنت حقيقة قوي حركاته فقال قد كان في قبضه  
المرمى عن غايته رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم مرض يوم يكفر ذنوب ثلاثين سنة وعركت من عركت الشئ  
اذا فركته لثيبه الوعكة الحكي ولا يقال لعين المحموم مؤعك الا انفس  
اهله ونقصه الدنف المرض اللاندر واستشفه استقصى بغيره قوة  
التلف ثم من الله تعالى بتقوية زماره بغيره نفسه والذما ممدود بغيره الروح في الذبح  
فاقرا غارة غشوة فاربعوا اذ ارجكم معناه في ارجكم والادراج جمع روح  
وهو الطريق واصله من قول العرب رجعت اذ راجى قالوا معناه رجعت  
في الطريق الذي جئت منه وانصوا اطرحوا ان عاجكم فكان قد اخذ من قوله  
طريقه سبدي لك الايام ما كنت يا هلا . وياتيك بالاخبار من لم ترو  
فقل للذي يبقى خلافي الذي مضى . فزود لاخرى مثلها فكان قد  
غدا وروح يعنى قرب ان يمدق سالما في يري من مرضه وسافاكم شاركم الراج  
فاغظنا بشراى راينا ما يلزمنا به عظيمنا والبشارة بالكسر ما يشبهه والهم  
ما يعطى على البشارة وبالفصح الكمال وفلان بشير الوجه اى حسنه والبشارة  
تستعمل في الخير والبشرى بال تعالى فيبشرهم بعد اذ البم قال الشريش  
الا انه اذ اطلق لمظن وقع على الخير واقر من اشتبهنا واقر تحت الشئ  
فعلته قبل ان يفصل ان فاه قد دخل مؤذنا معلما بنا وخرج اذ السافلينا

منه لى لى بفتح اللام طرما ملق وليسا ناطقا فصيحا واما احسن ما قاله الغصم  
عند دخوله على عبد الله ابن طاهر يعوده وهو اعز على بان انك عليا لارا  
• اوان يكون لك السقام من يلا . لوددت انى مالك ليلامنى . فاعبرها  
لك كبرى واصيلا . فيكون تبني سالما ليلامنى . واكون بما قد عراك  
تيدلا . هذا الخ لك يشتكى ماتشكى . وكذا الخليل اذ احب خليفه  
وجلسنا لحدقين محيطين يسر . قال النبي صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا  
فجلس عند راسه قد رضاء اعطاه الله اجر عمل الف سنة لا يفصيه فيها  
طرفة عين محدقين ناطل من السار برده تكاسير جلد وجهه فقلب طرفه نظره  
في الجملة ثم قال اجتلوها انظروها وقال المطرزي الاجتلا ان ترى القروس  
وتنظر اليها بفت الساعه يري دانه نظرها ارجالا وانشد عافى الله وشكرا  
له من علة كادت قربت تعففى تخوف وتدرسى وعفت الريح المنزل دنة  
ومحنته ومن اعطى البر على انه لا بد من حقت موت سيرى يخفى باسنا  
واكتفى تففى انقصا الاكل بضم الحمة الماكول برديه هاهنا الرزق يسير  
يوخرى في عملنى وامثلة المهر فسهل الشعراى يوخرا ان هم قد روقب لم يعنى  
حميم صديق ولا حى كليب الحى المكان المتنوع وهو موضع الماء والحلا يقال  
احميت الوضغ اى جعلته حما وحميته حفظته وكليب اسمه وابل بن ربيعة  
اخر مهلهل الشاعر وقال امر القيس وتلب كليب على اسمه وكان اعز الناس  
في العرب ويضرب به الشل يعنى وبلغ من عزة الله اتخذهم وكليب وصار اذا  
زل من لافيه كرا قد فبه فيه فحيث بلغ اعواه لا يرمى احد عشب ذلك  
الوضع الا باذنه واذا جلس لا يمر احد من بين يديه اجلا لاله لا يجتنبى احد  
في مجلسه ولا توقد نار غير ناره وله خصوصيات كثيرة في العرب مات  
مقتولا والقابل له حسان ابن مرة وزناه اخوه مهلهل بابيات منها .  
• نبئت ان النار بعدك او قدت . واسبت بعدك باكيب المجلس .  
• وتكلموا في امر كل عظميمة . لو كنت شاهدا لمرهم لم يستبوا .  
منه حميمي يعنى وما الى اذنا قرب يومه امر اخي الحسين بفتح الحاء الى حين



بكسر الحاء وقت وقال ابن الأثيري ويكون للشاعة وللشدة شهر ولما  
نادى على ذلك ما في حياة أرى فيها البلايا ثم تليقني نفسي تحت  
الأيان قال الراوي فدعونا له بما دله طول الأجل عن أبي سعيد الخدري  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخلتم على مريض  
فتمسكوا عليه في أجله فإن ذلك لا يضر شيئا وهو يطيّب قلبه وقوله نفسوا  
عليه في أجله أي وسعوا عليه ببقية عمره وفرحوه بطول العمر وأرشدوا  
ن قال الرجل الخوف ومن أحسن ما رايته في الدعا للعليل عند العيادة  
قول كثير لما دخل على عبد العزيز بن مروان يقول له وهو لولاه ان سرورك  
لا يتم إلا بان تسلم وتسلم لدعوتك إلى ان ينصرف فابك إلى ولكن اسأل الله  
لك إياها الأمير العافية ولي في كفك النعمة فضحك وأمر له بجال فخرج  
وهو يقول ونعم سيدنا وسيدنا ناه ليت التشكي كان بالعقاد  
لو كان يقبل هدية لعديته بالمتنعي من طارف وتلا دي  
وكتب آخر إلى عليل أحسن من نظم كثير  
• نبئت أنك معتل فقلت لعمري نفس الفدالة من كل محدور  
• ياليت علمي شمرات له أجز العليل وأني غير عاجور  
ثم تداعينا يعني دعا بعضنا بعضا إلى القيام لا تقا خشية الأبرار القيل  
قال النبي صلى الله عليه وسلم اخفوا العيادة في ألقا الخيلوس والتغية  
قال محمد بن الجهم لا تصحرون مريضنا جيئت عابده ان الزيادة يومها اثري  
• بل سله عن حاله فدع الاله له واقعد بقدر فواق بين حليين  
• من دارينا اذا دامت مودته وكان ذلك مبالغا للخليلين  
وقا أحسن ما قال محمد بن عيسى الله في محبوب له مريض وهو  
• البسك الله منه عافية فاه نفسيك عن دعوى وعن جلدك  
• سقمك ذال لعله عرفت بل سقم عينك دب في جسدك  
• فيا مريض الجفون داوفا قنلته بالجفون لا يبدل  
وقال القياس ابن الأحنف قالت مرضت فعدتها خبيرت وهي

المعجزة

المعجزة والمرضى العايد والله لو ان القلوب كقلوبها فادق الولد الضيق  
الوالد فقال كذا قال الكسائي كلاً طمة تنفي شيئا وتوجب عين وتقال  
أحسن معناه الردع والحريل الشها اقيموا بيانا يومكم أي طوله ويضا  
الزاد صنفه عندي لتشفوا بالمفاحة المازجة وطيب الحديث وحديث  
حرى فان منا جاتكم حديثكم قوت نفسي ومعنا ليس العنا ليس بكسر  
الميم بحر يجذب الحديث وهو ها هنا مجاز أي يجذب انسي فخرينا طليبا  
مرمناة ونحامينا بحسبنا معامناة واقبلنا على الحديث نحض نستخرج  
زبد كخي بالزبد وهو جمع زبد عن حيار الكلا روى ناخذ فوايده وتلق  
نترك زبد بفتح الزاي ما لا خيره فيه الى ان حان قرب وقت القيل النور  
في القايلة وهو وقت الزوال وكنت اعيت الاسن عن القال والقيل  
يعني من كثر الكلام وكان يوما حيا شديدا لوديقه الحارة مانع مانع  
ثم الحديث لان وقت الحى الشديد تكون الثمار فيه يا نعمة والحديقة كل  
بستان مخلوق عليه حايط وزرب فقال ان النحاس قد اقال الاعاق وقد اورد  
طالب الاما المعبود واسله طرف العين من جملة الانف وهو ختم اليد  
شديد الحصة وخطب بكسر الخاء طاب لا يرفعهما اجله بالقياس الى الرقاد  
وقت القايلة واقعد فاهيه بالاناد الاحاديث المنقولة منها ما ورد عن انس بن  
مالك رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قيلوا فان الشياطين  
لا تقيل قال الراوي فاتبنا ما قال وقيلنا نعمنا وقال ناو فصرى الله على الاذان  
اي انا منا ومنه قوله تعالى فصرنا على اذانهم اي اغناهم وافرغ السنة اول  
النور في الاجفان حتى خرجنا من حكم الوجود هم ضد العدم وصرنا منقضا  
بالجود النور بالشارع السجود الصلوة فلما استيقظنا اقمننا من النور  
الواحد قد باع سكرنا واليوم قد شاخ فني فتم غنا غسلنا اكارعنا وهو  
كناية عن الوضوء الصلاة العجاوب من الظهور والعصر وسما بذلك لاسرار القرابة  
فيها وفي الحديث صلاة النهار عجاوب وادنا اجل وجبت ادوة من الدنيا  
اي من الصلاة القايمة ثم غششنا ثم كنا بسرع لا نزال الى ملج



مجتمع الرجال فالنفت ابو زيد الى شبله ولده وكان على شاكلته طريفة وكل  
 مثله وقال الى اللطال احسب اباعهم اراد الجوع وكناه بابي عكرم  
 لانه يعمر الجوف قد اضره او قد في احشائهم فالنجم فاستدع اطلب بالجمع  
 كناية عن الخوف وهي المائدة فانه بشري كل جارية فانه اتبعه بالنعيم  
 اراد الجيز الحواري وكناية بابي نعيم لان خبره انعم الاحبان المصابر على كل  
 شيم ذل وجعله صابرا على كل ذل لانه لا يصبر من صورة البر الى الجيز الا بعد  
 علاج شديد وتعذيب وتغير من حال الى حال ثم عزز قوي بابي جيب كناية  
 الجدي وفتر فمناه يقوله المحب الى كل لبيب القلب بين اوراق وتغيب  
 واهب ادع بابي تقيف اراد الخلل وكناه بابي تقيف لانه يشقق الطعام  
 اي يخذله للاكل فخذاهو الصمير راجع للخل من اليف صاحب وانما قال  
 حيداهو من اليف لان النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الامم الخلل وعلم  
 اي علمه وهي بمعنى حات وقيل والا فصح ان يوجد لفظها مع الذكر والاني  
 والجمع وبه نطق القرآن قال تعالى والقالين لاجلهم هلم اليها بابي عوف  
 اراد اللحم وكناه بابي عوف لانه يستعان به على اكل الطعام وقد اشار  
 الى هذا بقوله فامثله من عوف ولو استحضرت ابا جميل اراد البقل  
 وكناه بابي جميل لانه من الموائد وبطرد الشياطين ويحسن الطعام  
 بمصوره وفي الحديث الشريف عن وائل رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا موايدكم البقل فانه مطردة  
 للشيطان مع تسميته الله كانه يقول ولو احضرت البقل لجميل اي  
 تجميل وهي عمل يعني عجل يا القرى بكسر القاف السكاج وهو لحم بقل وهو لفظ  
 فارسي وسمها يا القرى لانها ان اجل اطعمتهم وام الشئ اعظمه ومنه الحديث  
 ام القران ومكة ام القرى والقرى طعام الضيف فكانه قال عجل للضيف  
 باللحم والخل المسني يا القرى المذكرة بكسر الهمزة ملك الفرس وجعلها تذكيره  
 لانه اول من سئف له وقيل ان عني طعنها واستعملها في ذمها فسببت  
 اليه ولا تناس احبا وكناية عن العربية فكذلك من ذكروا له الفرج كناية عن

الجواز

الجواز به وهي خبره فوضع في التنوير ويعلق عليها الحمد فيسيل دهنه فيها  
 فادامت تطبخ فتخرج عن صاحبها هو الامم لانها تقصير بدمها ثم افنك بها  
 يعني كلها ولا حرج ولا اثم عليك واختم بابي رزين اراد الحبيب وكناه بابي  
 رزين لفصله في الطعام ورجحان ثمنه وختم به لان الحلوى تاكل ولو بعد  
 الشبع قال بعض الطفيلية الحلوى مثل اللث يدخل بيتا فيه قوم  
 جلوس لينس فيه متسع لاحد فاذا انظر الى اللث تضايقوا وسعوا له  
 فهو مسلات كل حين وان تغرب به لبا العال كناية الفالوج وقرب به لانه نوع  
 منه ع اسلمت من الخلاوان احذر واستندت الميعين التشط والبريق  
 وسمها الرجفين لان حضورها يجت على القيام عن الطعام قبل استقلا  
 حمول بفتح الحاء ابل البين الفراق وتريد بها الموائد لانها اذا ارتفعت تعرف  
 اهل المجلس واذ ارتفع زال وتخي القوم عن المراسن غسل الايدي وذلك  
 بعضها ببعض وصافها باشر واما اياك كناية عن الغشول فاللفظ  
 اراد عليهم ابا السرو كناية عن الجور وكناه بابي السرو لانه فعل السري  
 من الرجال فانه عنوان دليل السرو والشرف والمروءة قال فقهه فم ابنه لطائف  
 دقايق رموز اشاراته الحفظة بلطافة تمييزه فطاف علينا بالطيحات من الااكل  
 والطيب الى اذ انت اعلمت الشمس بالمغيب فلما اجمعنا عن منا على التوبع  
 قلنا له المزمع الى هذا اليوم البديع العجيب كيف بدى ظهره من وجهه قطره مظلما  
 شديد المكنوه ومسيه مستنير كثير الصبغ فوجد حتى اطال ثم رفع راسه  
 وقال شعر الاقناسن اي لا تقنطن عند التوب النوازل من فرجة بالفتح راحة  
 تجلو تزيل الكرب الصوم الشديدة وفي هذا المعنى لاي الناس  
 • هون عليك ولا تكن قلق الحشا • ما يهون وعله وعسا •  
 • فالدهر اقصر مدة مما تري • وعسا ان تكفي الذي تخشاه •  
 • وقال غيره •  
 • روح فوقك بالضحى • ترجع الى روح وطيب •  
 • لا تياسن اذ الح السد • هو من فزع فريسيب •



. وللبعض الاعراب  
 . حسن الظن من قد عودك . كل احسان وقوى اودك  
 . ان ربا كان يكفيك الذي . كان بالاميل سيكفيك عندك  
 . فلكم سموه ربح جاره هيت ثم جرى نسيما ربحا لسته وانقلب وسحاب  
 . عكوه ينشأ ابدا او ظهر فاصحل زال وما سكب امطر ودخان خطيب  
 . امر شديده خيف منه فاستجاب لظهور لهيب اشتعال ولما طلع الاسى الحزن  
 . وعلى ثقفته اى على انفه عجب فاصبر اذا ما تاب حصل دوع رزى فالزمان ابو  
 . العجب يقول فيه العجب لانه كثير انغيره وسرعة انقلابه فله در من قال  
 . كن رزينا اذا ذهبتك الليالى . وسبور اذا انثكت حبيبته  
 . فالليالى من الزمان حيا لم . مشقات تلد كل عجيبة  
 . وخرج من روح طيب نسيم الاله لطيفا جمع لطيفة وهي رفق الله تعالى  
 . بعباده واحسانه اليهم لا تحسب اى لا تحصى بالعد فان العسر ينفعه  
 . يسر حكي الاضمرى رحمه الله تعالى قال بيت ليلة بالبادية وخيد افلا التهي  
 . الليل سمعت قايلا يقول . ورج القضا كف من . بقضايه نزل السلاء  
 . فامير فكل شديته . لا يدنس بها رجا . تمت الايات قال فاستجلبنا  
 . كنينا اياه المرحسان ووالينا تا بعنا لله تعالى الشكر وودعناه مسرود  
 . بغيره شفاه مفعول من مفعولين بغير اكرامه ولحسانه والله سبحانه وتعالى اعلم

### المقامة العشرية وتعرف بالفارقة

حكي الحارث ابن هار قال يميت قصدت ميا فارقية مدينة بديار بكر منها  
 الى نصيبين ثلاثون فرسخا كان عليها سيف الدولة وذكرها المنبي فقال  
 . تحافق عن ذان الجبين كالحما . نخل لينا فارقين ورحم  
 . وسبب تسميتها بهذا الاسم كان نقله المسعودي ان بعض الظرفاء من نصيب  
 . ومعه امرأة تميل اليها فلما رأى وجوه اهلها الملاح وعيقهم الرضا القبح  
 . قال لها ميا فارقين ولا تراقبين فلا يجوز التيمع وجوه الما ولا حاجة الى

الدوا

ناب

الدوا بعد الشفا ولا للشرب بعدن والظما فشمت بقوله مع بقية اصحاب  
 . موافقين لا يمارون يجادلون ويخالفون في المناجاة المجادلة ولا يدروا  
 . يعلمون ما طعم المناجاة الساترة بعد العداوة والمخادعة ما خوذ من رغبة  
 . الشايد وهو بيته الذي يستريح فيه من الصيد فكنت بهم كمن لو لم يبرح و  
 . ولا يستعمل الا منغيا من وجاهه بيته والوجار في الاصل بيت المصعب  
 . ولا ناهن رجل عن الغنى صاحبه وجاهه فلما اغناها مطايا ابل التسيار  
 . الشيرة وانقلنا عن الاكوار الرخال الى الاوكار البيوت قواميتا بتدكار  
 . الصبية وتناهيتهن عن التقاطع في العزبة واتخذنا جعلنا ناديا مجليا  
 . نعتمره ترويه ونعقمده طرفي النهار ونشادي فيه طرف غريب الاجار  
 . فينا نحن به في بعض الايام وقد انظمتنا في سلك خيط الالتيار  
 . الاجتماع وقف علينا ومقول لسان نرى طلق في الكلام وجرى بكسر  
 . الجيم وفتحها صوت جهوري مرتفع فحيا سلم تحية نقات عن النقت وهو  
 . النفل من غير ريق للشعر قال تعالى ومن شر النفاثات في العقد فناد  
 . سياد اللامسة والند صغار الغنم ومنه قوله عليه الصلاة والسلام  
 . تراصوا في المتفرق فان الشيطان يدخل في الخلل كالنقد ومعناه ان  
 . سفارها يدخل بين كيارها يستتر عن المطر والريح وقال امر القيس  
 . ونشرت حتى تحسب الخلل حولنا . فنادا وحى تحسب الجون اشقر  
 . ثم قال ايتانا وهي عندى باقم حديث عجيب . فيه اعتياد للبيب  
 . الازيب العاقل رايت في ريعان ريعان كل شى اوله الى اول عمرى  
 . الا صاحب قاراد ذكره باس شدة وقوة له من الحسام السيف الفضي  
 . القاطع يقتدر في المعرك نخل القتال واراد به فزوج الابكار اقدم من  
 . يوقل بالفتك سفك الدماء لا يشرب يشك فيفرج يوسع الفتى  
 . بكسر الباء المحل الصنيق وقال بن الانبارى الصنيق بالفتح من صنيق  
 . القندر وبالكسر ما يتسع كبراة دفعاته ورجعانه حتى يرى مكانه  
 . شكا منقاد حبيب متسع ما بارز قاتل الاقران الامثال الاثنى



رجع عن موقفه الطلع ربح خضيب محضوب بالدم من يد الإيجار ولا  
سما ارتفع يفتح مستسجعا متعلق الباب ميمعا ممنوعا ميب  
مخوف الألوذوي حين يسلموا يرتفع له نصر من الله وفتح قريب هذا  
وكم من ليلة باقيا عيس يتجتر في برد الشياح القشيب الجديدر تشف  
يتم ريق الفيد جمع غند اوهي اللينة الفاصيل وقيل المائلة العنق  
موشفته بمصطن ريقه وهو لذي عند الكمل المزدى بالانفس والاموال  
الحبيب فلم يزل يبتغي يسليه قال على كرو الله ونجحه  
• وعففت عن اثميه ولواني • كنت للمصن نزل اثماني  
وفي النمل من عز نراي عن غلب سلب درهم عافية من بطش قوة وعود صليب  
شد يد قوى حتى اصارته صيرته الليلي لقي طريحا عافه بكرهه من  
كان منه قريب قد اجر الى اثنى من الرقية تحليل التحليل اذ هاب الداشيا  
فشيئا ما بمعنى الذي به من المواقعا اعيا العجز الطبيب ومباردة قاطع  
البيض النساء النقيات من العيون ووصل المهي بقمر الوحش  
ويريد بها النساء ايضا من بعد ما كان الجباب الذي يجيبه النساء حاجته  
منهن الجيب الذي يجيب النساء حاجتهن منه واصل رجوع كالمكوي من  
المردود الى حالته الاولى من الضعف و اشار الى قوله تعالى الله الذي  
خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة  
ضعفا وشيبة فرده الى الحالة الاولى في خلقه ومن يعيش اى  
يعمر يلق دواهي المشيب لان الشخص اذا عمر بى مرضا وسقاما  
وامورا عظاما وفي الزبور من بلغ السبعين اشتكى من غير علة وقال  
ابن ابي معين • من عاش اخفت الايام حدته وخانه نشاء السمع  
والبصر • والله در من قال • من زاد طول العمر فليدع • صبر اعل  
فقد احبابه • ومن يعمر يلق في نفسه • ما يتمناه لا عدايه • وقال  
عنى • ان الثمانين وبلغتها • قد احوجت سعي الى رحمان • وبديتى  
بالششاط الحنا • وكنت كالصخرة تحت السنان • وقربت منى

خطا

خطا بالمر يكن مقاربات • وثنت منى عنان • وهمت لا بالفوانى • اين  
منى الفوانى • ولم تدع منى مستتعا • سوى لسانى • ومحسبى اللسان  
• ادعوا به الله واشتلى على • هذا الامير المصعبى المجان • رجع وها هو اليوم  
الصغير راجع للموصوف بالوصاف المتقدمه مسجى متدا معطى با  
بالسراويل وشبهه بالميت لعدم حركته • فلي رعب • فلي رعب • فلي رعب • فلي رعب  
عن ابي امامه رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من غسل ميتا فستره ستر الله ومن كفته كساء الله من السندس قدس  
الظم التزع قصيده رحمه الله من شعر راشد ابن الحنفى وهو كثير ومنه  
هذه المراثية فيه • طال قافمت كالمنارة تفتت اهترأنا تسعوا اليه العيون  
• رب يوم رفعت فيه ثيابى • فكافى مشيتى مجنون • فحنا قوسك الزهراء  
• وافنتك خطوط تغنى عليها العيون • لم يدع منك حادث الدهر  
الاجلدة • كالرشافيه عضون • تنشئ كاخا صوبجان • او كما عرفت  
من الخط لون • ثوانه اعلن رفع منوته بالحبيب البكا وبكا بكاء الحب  
على الحبيب • ففى بكاء الحب على الحبيب يقول الشاعر وزاد معنى  
• اتنى توينى فى البكا • فاهلها وبنايتها  
• تقول وفى قولها حكمه • اليكى بعين تولى بها  
• فقلت اذا استحسن غيركم • امرت البكا بتارديها  
ولما راقت انكفت • معننه وانفثان سكت لوعته حرقته قال يا جنة  
الجنة مقفد الجير الرواد الطلاب وقد وه الاجواد والله ما انطلقت  
تكلمت بمهتان باطل ولا اجبركم الا عن غيان مشاهدة بالعين  
ولو كان فى عصاى سير هذا مثل يضرب لمن لا يقدر على ما يريد وقيل  
يضرب لمن ليس عنده منفعة والسير الشراك يدخل فى ثقب راس  
العصا ويقعد منها حلقة يدخل فيها يده الذى يمسك العصا فتكون  
اشد لاعتقاده عليها وضربه بها فجعل عصاه عا طلة من سيرها يريده  
انه لا منفعة عنه قال ابو تامة يالك من همة وعزم • لوانه فى عصاى سير



مبارك على النايان مبراه ما يصنع الله فهو خير فكم قليل عذا كثيرا  
كم مطر بدوه مطير ونيفي مطير تصغير مطر لا استأثرت انحصرت  
بما دعوتكم اليه فلما وقفت موقف الدال عليه ولكن كيف المطير ان بالهنا  
وهل على من لا يجد من جناح انم وخرج قال الراوي فطفق اخذ القوق  
يا غرون يتشاورون فيما يامرون ويتخافتون فيما ياتون فتقوم ظن  
القم على صرفة رده يحرقان او مطا لبتة ببرهان حجة ففرط سبق عنه ان  
قال يا بلال مع جمع يلعب وهو الشرايب القاع مخفض الارض وراي مع جمع  
يزرع وهو حجر رخو ايضا رقيق يلعب القاع جميع بقعة ويقال هذا الم  
يطمع منظره ويويس نجمة ما هذا الارض التبري الى الراي الذي ياباه  
الحيا حتى كانكم كلهم مشتقة لاشقة ثوب غير خيط او استوهبت  
طلب منكم بلدة لا برة ثوب يلبس او هزرتكم حركم لكسوة البيت لا تكفي  
ميت افي خبنة وقيل الاق وسخ الاذن لمن لا تندي بتل صفات صحرة  
لللسا ولا ترشح حصاته كنى بالصفاء والحصاة عن يد الجبل قال  
المطرزي وهو مثل يضرب للجبل الذي لا يخر فيه فلما بصرت علمت  
الجماعة بدلقا حدة لسانه ومراره مذاقته رفاه رقع ثوب مشكته  
كل منهم يشيله عطابه واحتمل طله مطره الضعيف حوسيله يريد  
انهم احتملوا قليل اذيته خوف من كثيرها قال الحارث ابن هار وكان  
هذا السائل واقفا خلفي ومحجبا مشتما بظري عند طرفي فلما ارضا  
القوم بسبيهم عطاهم وحق وجب على الناسي لم الاقندام خلعت  
نزعته خاتمي من خنصرتي ولغت اليه بصري فاذا هو شيخنا السري  
بالافرية كذب ولا موية شك فايقنت انها كذوية كذبة تكذباها  
افعلها واحبولة الة القنديد نصيبها الى ان ملوينة على غره الفر  
في الاصل اثر كسر على الثوب ويقال اطوه على غره اي كسره الاول  
ثم جعله مثالا يريد انه تركه كما كان من غير ان يظهر شأنه وان يثبت  
على ما شأنه وصنت حفظت وتكتمت شهاد عيبه والشهاب وزين

على اخواتها وخروج الخنك الاعلى الاعلى سفل يريد انه ستر عيبه عن فرة  
اختباره من فزرت في الفرس اذا فتحته للنظر ما سته فحسبته الحميد  
الرمي بالحصا وهي الحجارة الصغار تشكر حتى استعمل في رمي فقوله  
حسبته يعني رمية بالحجارة وقلت ارمده اعدده لنفقة الماسد  
اجتماع النساء في الحزن تشد قال الشاعر  
يا قمر ابصرت في ماسد • يندب شجوا بين الرقاب  
• يسكي فيد الدرد من زحيس • ويلطم الورد بعناب  
ويستعمل في الفرج فقالوا لك واهالك واهالك فقال عند النجيب اي  
نجيالك وانما تعجب منه لانه اعلم انه عرف مكره حين قال له ارمده  
ثم ستر عليه ما ارمده شعلتك الشعلة لسان النار اي ما اكثر توقد  
ذهنك واكر وفعلت ثم انطلق يمشي يسرع قدما يضم القاف منقدها  
ولم يزل يمشي مشرعا ولم يزل قدما يكسر القاف قدما فزعت اشقت  
الى عرفان معرفة ميتة وامتحان تجرية دعوى حميته فقرعت ضربت  
طنبوك مقدم عظمة ساقى القاري عن اللحم وهذا مثل يضرب لمن جده  
في الامر يقال قرع في هذا الامر طنبوك اذا اسرع وجده فيه والمصبت اسرعت  
الحول اسرعت على ادركته على غلوة مقدار رمية سهم واجتليته نظرت  
في خلوة فاخذت يجمع مجمع ارد انكامة وعقنه عن سنن طريق ميدانه  
موضع جريه وقلت له والله ما لك مني ملجا عوضا تلجاليه ولا ملجا  
توضع تخافيه او بمعنى حتى تربي ميتك المسي المعطى فكشف عن  
سر اويله وشار الى عمره ذكره وقيل الفر قول الذكر الضخم فقلت له  
فاهلك الله ليس هذا من المقالة التي بمعنى الحادية بين الاثنين وانما  
هي بمعنى المصلاك قال تعالى قاتلهم الله اي اهلكهم الله في العيب  
بالنهي العقول التي تنهي عن القبيح واحيلك على الله العطايا  
واحدة الهوة واسلمها القبضة من الطعاع يجعل في ثم الرجا شعث  
الى اصحاب عود الرايد الذي لا يكذب اقله الرايد هو الذي يوجوه



القوم امامهم لا ريبا الكلا او ما او مترا فهو لا يكذب لان النفع مشترك بينه  
 وبينهم وهو مثل وامثله لا يكذب الرايد اهله وقال الشهدى  
 • ولا يكذب الرواد ما بعثوا له • اذا لم يكن في الارض مرقى ومشرب •  
 ثم صار مثالا يضرب للذي لا يكذب اذا حدث **ولا يبرقش قوله** يلونه  
 ويرينه تقول برقشت الشيء اذا نقشته بالوان شي وامثله من ابى برقش  
 وهو طاردي لون الوان **فاخرهم** بالذي رايت وما وريعت عييت الخبر  
 واظهرت عزه وفي الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفر ا  
 وري بغيره **ولا رايت** استعملت **الرياء** **فهم** اجاني الحديث الشريف  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يهرق دمي الله تعالى عنه اما  
 وكثرة الضحك فانه يمت القلب والقهمرة من الشيطان  
 والتبسم من الله وقوله فقموا الى اكثر الضحك **من كيت وكيت**  
 يعني الحديث الذي سمعوه قال ابن الانباري لا يقال كيت وكيت  
 الا في الافعال واماني الا في الافعال فيقال ذيت وذيت **ولمنا ذلك**  
**الميت** المتقدم ذكره والله سبحانه وتعالى اعلم تحت المقامة العشر  
 • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

### المقامة الحادية والعشرون وتعرف بالرازية

حكى الحارث ابن حمزة قال عنيت اجتهدت مذ احكمت تدبير  
 اتقنت نظري في العقاقب وعرفت قبيلي ما اقبل عليه امرى من تدبير  
 ما ابر عنه بر يد الله عرف خيره من شره وهذا مثل يضرب لكامل المهند  
 ويستعمل في منعه لا يعرف قبيل من دبر اى ما يقبل به ما يدبر به قال  
 الشريف قبيلى وديري انما يستعملان في النفي ونحوه ابى محمد  
 في استعمالها في الايجاب حيث اصدا للنفي بان اصبح اميل الى  
 الفطانت المواقظ **والى** اترك **الكلم** جمع كلمة **المخططات** الغضا  
 لا تخلى اترين بحايل الاخلاق **والخلى** التفرغ مما يسهم يجعل سعة

علام

علامة **بالاخلاق** بكسر الهمزة الميم وهو في الاصل مقدر الخلق الثوب  
 اذ ابلى وعادلت اخذ نفسي بهذا الادب واحمد اشكن به جمرة الفض  
**حتى صار التطبع فيه** استعمال غير ما في الطبع طبعا سجية وطبيعة  
 والتطبع له في الطبيعة اثر وان لم تذهب الطبيعة بالحيلة قال  
 الشريفى اتفقت الهمم والعرب على قولهم الطبع احلك وقال ذو الامع  
 • كل امرء راجع يومه لشيمته وان تخلق اخلاقا الى حين • وقال  
 ابو الطيب • ابى خلق الدنيا حبيبا تدعيه • فاطلبى منها حبيبا  
 ترده • وايسر مفعولا فقلت تغيرا • تكلف شي في طباعك منه •  
 وقال ايضا • يراد عن القلب نسيانكم • وتابى الطباع على الناقل •  
 وقال ابن طاهر الاندلسي • نقل الطباع من الانسان ممنوع •  
 صعب اذا راعه من ليس من اربه • يريد شيئا وتاباه طباعه • والطبع  
 احلك للانسان من اديه • **والتكلف** استعمال ما لا يقدر عليه الا بمشقة  
**له هوى فطاعا فلما حلت** نزلت بالوى مدينة كثيرة المياه والاشجار والجنات  
 والثمار واهلها اخلاط من العرب والهم فيها قليل وشرب اهلها من عيون  
 كثيرة واودية عظيمة وبها نهر عظيم يالى من بلاد الديلم يقال له نهر موسى  
 افتتحها قرط ابن كعب الانصارى في خلافة سيده ناعم ابن الخطاب  
 رضى الله تعالى عنه واسلمها ايضا المهدي سميته بهذا الالفيرسم لان المهدي  
 تولاها في خلافة المنصور ولما توجه الى خراسان لمحاربة عند الجبار ابن  
 عبد الرحمن الازدى وبها ولد الرشيد لان المهدي اقام بها عدة سنين  
 فشيد بناها واتقنه **وقد حلت** حلت حيا جمع حبوة **الى الضلال** وعمر  
**الحى** الحى من الى الباطل وقيل الحى الكلام الظاهر والى الكلام الخفى قال  
 الشيخ عمر ابن الفار من رضى الله تعالى عنه •

• ساد وصف الصفة انبأ له • عن غناو الكلام الحى •  
 وقيل الى مقدر لوى يلوى ليا اذا مطل ومنه قوله عليه الصلاة والسلام  
 لا الوجد ظلم قال العكبرى ولا يستعمل هذا الا في النفي رايت بها ذات



ساعة بكرة اول النهار ذممة جماعة اتر خلف ذممة وهم منتشرون مفرقون  
انتشار الجراد ومستنون بما دون في السن وهو الطريق المستقيم استنانه  
جري الجياد الخيل الجيدة ويتواصفون يصف بعضهم لبعض واعظا  
يقصدونه ويحلون ينزلون ابن سمعون دونه بفتح السين المهلة  
وسكون الميم ومن العين المهلة وسكون الواو بعدها نون هو ابو الحسن  
محمد بن احمد بن اسمعيل بن سمعون الواعظ وكان يقال له الشيخ  
المطلق بالحكمة فلم يتكاد في يشق على ومنه قوله عمر رضي الله عنه ما  
ما تكاد في شيء ما تكاد في خطبة النكاح لاسماع الواعظ واختيار  
الواعظ ان افا سي ابا عبد اللاعظ الكثير اللعظ وهو كثر الحديث  
واختلاط واحتمل المناعظ المراحم والمضييق ومنه منقطة القبر  
نحوذ بالله تعالى منها فاصبحت انقذت اصحاب انقياد المظفر  
المقادير قال المطرزي عني بالمطوعة جماعة العوام واصحاب الانقياد  
وانخرطت اندفعت وقيل دخلت في سلك الجماعة حتى افضينا وكننا  
الى ناري مجلس جميع الامير والمأمور يعني بين العامة واميرهم وحشيه  
جميع النبيه الشريف المشهور والعموم المجهول الخامل الذكر وفي وسط  
تجربك السنين حالته هالة القمر الدابة التي تكون حوله قال ابن  
الانباري ويجوز ان يكون اشتقاقها من الها قول من راجا لحسنها  
واراد بالهالة هاهنا حلة الناس ووسط بتسكين السين اهله  
اراد بالاهلة اشراق الناس الذي فيه والصغير في الهالة والاهلة  
راجع للناري والفرق بين تجربك سبعين وسط وتسكينها انه اذا  
استعمل فيما كان يبين منه جزء من جزء فهو بالتسكين مثل وسط  
الصيف والحلقة من الناس واذا استعمل فيما كان مضمنا لا يبين  
منه جزء فهو بالتجريب مثل وسط الدار والنقطة وما اشبهها ما شج  
قد تقوس اخني واعوج حتى صار كالقوس من الكبر واقعش خرج  
مدهم ودخل ظهر من الكبر ايضا وتقلنس لبس القلنسوة قال

الموصل

الموصل اذا فتحت القاف ضمت السين واذا ضمت القاف كسرت السين  
وقلبت الواو ياء وتقلنس لبس الطيلسان وهو كسا اخضر يلبسه الخواص  
وهو يقصد بجهر الوعظ يشق الصدور ويولين الصلوة فسمعه يقول  
وقد افشنت به العقول ابن ادم ما اعزك اكثر ولوعك بما عرك يدك  
على الفرور وامراك قتل اعزك بما يضرك والهجك اشد حيك بما يطفئك  
يدخلك في الطغيان والهجك اشد سرورك بن بطريك يمدحك في وجهك  
تعني تشغل وتغتر بما يعينك بتشد يد النون يتعبك وفعل ترك  
ما بمعنى الذي يعينك بكسر النون يلزمك وتترج في قوس تعد  
فلذلك ومترجى تلبس ردا الخوص اشواء الطمع وعمره الثعب قال النبي  
صلى الله عليه وسلم اقرببت الساعة ولا يزداد الناس الا حرصا على  
الدنيا ولا تزداد منهم الا بعد الذي يربك يهلكك لا بالكفاف قد كفي  
وسى كما قال لا يكت عن الطلب تقنع ثمرة الغناعة الراحة وشرة  
الحرص الثعب وفي الحديث عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى  
الله عليه وسلم انه قال يا ابن ادم عندك ما يكفيك وامت تطلب ما يطفئك  
يا ابن ادم اذا أصبحت امنا في سربك معا فاني بدتك عندك قوت يومك  
فعلى الدنيا العفاف قال الجعري

- اذا ما كان عندي قوت يوم • طرحت الهم عنى باسميته
- ولم تحظر هموم غدا بيا • لان غدا له رزق حديد
- وقال سعيد بن ابى وقاص رضي الله تعالى عنه لابنه باجي اذا طلبت  
الغنى فاطلبه بالقناعة فانها مال لا ينفد واياك والطمع فانه فقر  
خامر وعليك بالياس فانك لم تياس من شيء الا اغناك الله عنه  
وقالوا الغنى من استغنى بالله والعقير من افتقر الى الناس وقال ابن جازم
- استغن بالله لا تنزع الى الناس • واقنع بياس فان الغنى في الياس
- واستغن عن كل ذي قرى وذو رحم • ان الغنى من استغنى عن الناس
- ولا من احرار تنزع ولا للعظا تنزع • ولا بالوعيد ما تنفع في بقر اهول



الاخيرة فترتفع تكف عن غيبك ومن لا لك دالك فادرك ان تنقلب مع الاحياء  
 جمع هوى وهو ما تحبه النفس وتقبل اليه وتخط خطب العشاق النافذ  
 التي في بصرها منع في الخط في مشيها على غير هداية وهذا المشكل  
 يضرب للمتهاون في الامر وهتك ارادتك وعزمك ان تدان  
 تحتهد في الاحداث الحزن والخشب وتجمع التراث الميراث للوراث  
 قال بدع الزمان رحمة الله تعالى

- باحار صبا على الغنى • قاعدا بالمراسد
- لست في سعيك الذي • خضت فيه بقاصد
- ان دنياك هذه • لست فيتها بخالد
- بعض هذا فاشما • انت ساع لقاعد

بعك التكاثر جمع المال تقول تكاثر المال اذا جاوز الحد في الكثرة ومن  
 الى سعيد الحذري رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه قال من اصبح همه الدنيا والدنياه تهاوى حشر مع اليهود والنصارى  
 والذين قالوا ما هي الاحيانا الدنيا موت ونحيا وما يهلكنا الا الدمر  
 بما لديك عندك ولا تذكر عاين يدك وتسعى تحتهد في الكسب  
 لغاريك فمك وفرجك اخذ هذا اللفظ من قول الشاعر

- الم تر ان الدهر يوم وليلة • وان الغنى يسى لغاربه دائيا
- ولا تبالي لك او عليك اطل ان تترك • سدا مفعلا مفعلا وان

لا تجاب هذا من تحب ان الموت يقبل الرضا بضم الراجح رشوة  
 وهي عطية تدفع بها مضرة من يقدر عليك وقال البسي الرشوة  
 رشا الحاجات والبشر نور الايجاب والعاشرة ترك المعاسرة وفي الحديث  
 لعن الله الراشي والمرششي والراشي بينهما اوبى بين الاسد والراش  
 بفتح الراء الطيبة الذي تحرك ومشى وامثله المفع كالكلمة  
 تستعمل للزجر والله ان يدفع المنوت الموت قال ولا ينون ولا ينفع  
 اهل القبور سوى العمل المبرور والمقبل فطوى شجرة في الجنة

وقيل

تتبع

وقيل الجنة لمن سمع ودعى حفظ الوصية وحقق ما ادعى من قبول الوصية  
 وهي النفس عن الهوى وعلم ان الغاي من ارغوى انحر عن المقيح وان  
 ليس للانسان الا ما سقى وان سعيه سوف يرى ثم انشد انشاده وجعل  
 خايف بموت رجل طرب مرتفع لعمره العمر البقا فاقسم به كانه قال  
 وحق بقاءك ما تقنى الغاني تتقن التراب الندي وثوى اقامه فخذ في  
 من اضى الله بالمال راضيا بما تقنى تدخر من احمى وثوابه وباد رساق  
 به صرف قلب الزمان فانه يخلب طفله الاشقي الطويل المعوج يقول  
 يهلك ونابيه سنة ولا تات من الدهر الخوفون الخاين ومك في صمد خامل  
 ساقط لالباهة له اخى عليه اولاه الخنا والخش ونابيه جليل مرتفع  
 من الباهة وهي الجلالة والرفعة وما احسن قول الزاهد بن عمرات

- ارغب عن الدنيا واماها • مشوية جائك اوما فيه
- فعل ذي الالباب من قبلنا • واصغ الى نصي واما فيه
- ما بالغنى يغتر ذوفطنة • كالا ولا يغتر بالما فيه
- رب غنى قد عاد فقر او كد • غافيه قد اصبحت عافيه

وعاص هوى النفس الذي ما طامه اخر ضلة متلال الاهوي سقط  
 من عقابه كبر العيون جميع عقبة وهي الموضع المرتفع وحافظ على تقوى  
 الاله وخوفه لتجوا لما يتبع من عقابه عذابه ولا تله تستعمل عن تدان  
 واجه بدع يضاهي يحاكى الول الطر الشديد حال وقت معاه تزول  
 من ساب يصوب اذا جرى ومثل عينك الحمار الموت قال ابو العتاهية

- بين عيني كل يوم • علم الموت يسلو ح
- كلنا في غفلة • والموت يعدوا ويروح

ووقعة وروعة فرقة ملقاة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول ان للموت لسكران وهذا هو النبي الكريم صلى الله عليه وسلم  
 سابه الصاب شجره وقيل عصارة شجره وان قماري نهاية مشككت  
 الحى حفر سيقولها مستتر لا متحطا عن قبايه فها كلمة توجب لعبداه

الشاذل الرفيعة ولا الغنى  
 كثر المال اذا سكن الشرى  
 الكثير المال الشرى

والفائدة ورد



أحزنه سوء فعله وأبدى أظهر التلاقي التدارك وأراد به التوبة قبل الغلاف  
باب بمعنى قبل الموت قد تم النظر في فضل القوم بين غيب مدعة يذوقها  
يصيبونها وتوبة يظهرونها حتى كادت قرب الشمس تزول قيل فيدخل  
وقت الظهر والبرية تقول تريد والعول زيادة في الروس ونقص من  
السهام ومثله عند أهل الفرائض معروف وبينهم ما لوفه فلما خشيعة  
انخفضت وسكنت الأصوات والتام اجتماع الانصات الشكون <sup>وسكن</sup>  
سكنت العبرات الدموع والعبارات الكلام استصرخ استغاث استغفر  
مستغث بالأمير الحاكم وجعل أخذ حماره برفع مودته في تعالى حتى  
إذا أخذنا من ههناهم بالعذاب إذا هم يتجأرون أي يصيحون إليه من غلامه  
الجائر الظالم والامير صاغ ما يل إلى حقيقته بمعنى العامل لأنه عشتقل  
عن كشف ظلم فلما بنس انقطع رجأوه من روحه نصرته وعدله الذي  
يرج المشتكى استنهض استعان الواعظ لصفحة فضض قامه فضضة  
الشهير المجد وأمله ان الذي يريد المجد في الامر يشتمه يله عن ساقه  
وانشد معروضاً التبريض ان تقاطب شخصاً وتريد غير فحاطب هاهنا  
المستمع للموعظة وعرض بالامير المنقذ وذكره عجا لراج ان ينال ولاية  
بفتح الواو مقصد روى الشئ يليه حتى اذا امان ادرك بغيرته ما عليه  
بغا جادو ظلم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول لو بقي جبل على جبل لجعل الله الباغي منها  
دكا قوله دكا أي فتنسا ويا يسدي السدي حيوط الثوب طوى لا  
ويلحم الحمة حيوط عرضا أي يتعرض طوى لا عرضا وفعلا وعندي  
في الظالم قال المظري هذا مثل في انما الظالم وتهيئة اسبابه مستفاد  
من قولهم الحمت فاستديت والفاشار بيا شرب الكلب في وردها  
فألقا المورد وطورا تارة وطورا مولفا مسبقا غير شرب المنقذ  
يريد انه يشار تارة بنفسه وتارة بوليه غير ما ان يبالى حيث  
يتبع الحق فيها المنح دينة ام او تها فسد في الاثم يا وحيه

قال

قال الازهرى رحمه الله تعالى ورحمة نعال لمن وقع في بليته يدعى  
له بالتخلص منها لو كان يؤمن يتحقق انه حاله الاحول تغيير ما طوى تجاوز  
المجد في الظلم والجور او لو تبين علم ما نذاعة عن معنى اقال سمعا الى اقلت  
كذب الوشاه أهل التهمة لما سفا فاعتدلتك واطلع لمن اضحى الزمان الامر  
بكفه وتفاضل تجاوزا الى ترك الرعاية المحافظة للحقوق والى من اللغو  
اخطا وقال قبيحا قاراع المار النبى الى الكرية الى راحة الذى اذا اكلته  
الابل تغلصت مشاورها اذا عاك طلبك من بيد الامر لريحه يعنى ان  
حلمك على الذل فاحتمله وريد اشرب الاجاج المالح اذا حاك منعك  
السيخا المالحو العذب واحمل اذا ولوا معك او جعلك وشق عليك  
قسه وقعة بحسبك واسأل غيب مجرى الدمع منك وافرغا فليضحكك  
الدهر منه اذا نيا تجا في وتباعده عنه وشب اوفد لكيد ناد الوغا الحرب  
قال العكبرى الوغى بالمجبة والمهمله اختلاط اصوات الناس في الحرب  
وليشركن به السمات اذ ابدى ظلم متخلياً من شغله منفرغا ولنا وبيت  
تشقق له اذا ما اخذه اضحى على ترب العقاب الذل مرغا ملصقا بالتراب  
مداسابه هناله ولسوف يوقف موقفا فيه يرى رب صاحب الفضاة  
الشفا بيد حرقا مجرى من العى والعجز واليخشرت اذل من فقع الفقع نوع  
من الكفاة وهونيت من وطئه كسر لصفحه وقال العكبرى الفقع كفاة  
بيضا ردية تكون في طريق الناس والحيل تحل بالادجل يضرب بها المثل  
في نهاية الذل وامثل المثل اذل من فقع بقرقر الغلام المفاوز ويحاسب  
على النقيصة والشفا يريد الله يحاسب بما نقص وزاد وقال العكبرى  
يريد بالشفا الزيادة وليس كذلك فان الشفا اختلاف بنية الإنسان  
وطول بعضها على بعض ويواخذن بما اجتنبى اصطفي واختار ومن  
اجتنبى من الجنابة اي بما جناه على نفسه يريد الله يطالب بما اخذه من  
الدين من مال وعين ويحاسب على العوال الذى اختاره وولاه ويطلب  
بما احتسبى شرب يقال احتسبى وحسبى اذا شرب جميع ما في الاناء بما



ارتقى شرب من الرغوة وهي زبد اللبن ويناقش الناقشة الاستفهام  
في الحساب وفي الحديث الشريف من فوَّقش الحساب عذب على التقايف  
مثل ما قد كان يفعل بالورى او بلعاصي يعرض على الولاية كفه نوما  
ويرد لو لم يبع منها يطلب منها ما بقا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سحر مومن على الولاية وتكون حسرة وندامة فتعصم الموضع وتبسط  
الناطحة قد تم بحمد الله النظر ثم قال ايها الشيخ الشيخ مثل النابط  
والا منطباع وهو ان يدخل الرجل الثوب من تحت يده اليمنى فيلقيه  
على منكبيه الايسر كما يفعل الحرور وادبه هاهنا نعاذ امره وفيه  
بالولاية المتشع التامل للرعاية لحفظ الناس مع اترك الادلال الافتخار  
بذلك والاعتزاز بالاختراع بصولتك عزتك وقهرت فان الدولة  
رج قلب كثير النقلب قال ابن الخشاب لا توصف الرج بقلب  
وان كانت له ذاب وتختلف بوجوهها وانما تستعمل في وصف ذي الحيلة  
والنصرف والندبير وانما قال رج قلب لاجل قوله برق قلب والقدرة  
برق قلب خادع لا ما فيه وان استعد الرعاية الولاية من سعدت به خيمته  
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من ولي من امور امي شيئا خست سيرته رزق الهيبة في قلوبهم  
واذا بسط يده بالمعروف لم رزق المحبة منهم واذا انصف المصعيف  
من القوى قوى الله سلطانه واذا عدل اعد الله في عزمه واشتاقهم  
في الدارين من سأت رعايته فلا تترك من يد ريدع الاخرى ويلغيها  
يعملها ويحب العاجلة الدنيا ويتغيبها يطلبها قال تعالى كالأبل  
تخبون العاجلة وتذرون الاخرى ويظلم الوعية ويؤذيها اذا اقول  
سعى في الارض ليفسد فيها فوالله ما يفعل الدريشان المجازي وهو  
الله تعالى لانه يجزي العباد على افعالهم ولا يعمل تترك بالانسان  
ولا تلحق ترك الاساءة والاحسان بل يسو من تلك الميزان وكان بين  
تدان قال المطري هذا مثل من امثال العرب ومعناه كما تفعل تجارة

الحنس

ان حسا الحسنا وان شيئا فسيئا قال فوجع سكت مهنما الولى لما سمع  
واستمع تغير لونه وانقطع ذهب الدم من وجهه وجعل يتأفف يقول ان  
ان وذلك فعل النادم المهموم من الامعة وقد في يتبع الرقة الرقة نفس  
الحرز والغمر بالزفة ثم عمداى قصد الى الشاكي فاشكاه انصفه  
وازال شكواه والى المشكومه الولى فاشجاه احزنه والطف اكرمه وادى الولى  
وحياه اعطاه وعزموا قسده عليه ان يغشاه من وره فانقلب رجع عنه  
الظلمة منصورا والظلمة الممهورا المعبوسا فمفينا عليه منقطع الكلام و  
والحجة ونخرج الواعظ يتهاوى يمشى متبحرا بين رفقة ويتأهاى  
بغير مصفقه بيعة واعقبته مشيت خلفه اقل يصدر قدى موطنه  
اخطوا امشي مشاقرا مستغفيا متبها بالقصار واربعه لمخاطبا بامير  
ناظر يتحدث شديدا قال ابن الانبارى وهذه امثل للعرب قال ابن الخشاب  
هذا الشغال من لا يعرف حقيقة اراه لمخاطبا بامير اده النصارى لا  
يرانى في انبأى اياه وانما قل مع ذلك تا قلا شديدا كيدا يفوت  
بصرى وهذا المعنى لا يؤديه قوله فلما استشف استبان ما اخفيه  
وفطنت تيته لنقلب ونحى فيه قال جبريل لك من ارشد دل شمر  
القرى منى وانشد شعر انا الذى تعرفه يا حارث فقد تعرفته حديث  
بكسر الحاء وسكون الدال مادم ملوك فكاه طيب الحديث منافث شاعر  
متكلما طرب ما لا تطرب المثالب او تار العود طورا حينما اخو جود وطورا  
عاشا هازل ما غيرنى بعدك الحوادث ما يحدث الدهر من خير او شر ولا النجى  
الحما القشراي ولا قشر عوى معناه ما صيرنى ولا اثر فى خطب امر كارت  
مشند مصعب ولا فرى قطع نالى حد فارت مفتت من المرث وهو نصبت  
الشئ يقول انى لم الن مصعب بل غلبى ظفرى بكل صيد صايب قانص  
وكل سرح قال سارح للمرى فيه ذئبى غايب مفسد حتى كافي للانا وادى  
حامهم وسامهم ويا فت حار وقاتم ويا فت اولادى الله فوج على بيتنا  
وعليه افضل الصلاة والسلام فحام ابو السودان وسام ابو العرب



وفاقت ابوالو ومقال الطرزي وانما دفعه على الاستشفاق كان قابلا  
قال من انت حتى صرت وارثا للانا فقال حامهم وسامهم ويا فتى  
يعنى جدهم الوارث لكل منهم بعد بحمد الله النظم قال الحارث ابن  
همام فقلت له يا الله انك لا توارىيد والمقدقت في الله ولا عمو  
اي ولا مثل قيامهم عمرو بن عبد الله احد العباد المشهورين وخسر  
من بين العباد بالذكر لانه كان بالزهد معروف وبالوعظ موصوف  
سكن البصر وبالس الحسن البصري وحفظ عنه شيئا وما قيامه  
الذي ذكره فهو انه دخل على المنصور في جماعة من اهل العلم فاستشارهم  
في امر فكلهم اشار عليه بمراده الا هو فانه نفحه ومن نصيحتته انه قال  
له ان الله اعطاك الدنيا باسرها فاشتر نفسك ببعضها واذكر ليلته  
تخلص عن يوم لا يئله بعده يا امير المؤمنين لو كان هذا الامر بقى لاحد قبلك  
ما وصل اليك المتركيف فعل ربك بعاد اذ مر ذات العباد فبكى المنصور  
حتى بل ثوبه فلما مات عمرو بن عبيد رحمه الله تعالى دفن بمروان وبعد  
دفنه من المنصور على قبره ودفناه بثلاث ابيات وهي

- صلى الاله عليك من متوسد • قبر امرت به على مروان
  - قبر تضمن مومنا متحنقا • صدق الاله ودان بالفرات
  - فلوان هذا الدهر ابقى صالحا • ابقا لنا حقا ابا عثمان
- وقد بسط الشريفي الكلام في هذا المقام • فمن اراد الوقوف عليه •  
فليرجع اليه • **فصل فرج هشاشة فرجة الكرم** اذا الم قصد لطلب المعروف  
**وقال اسمع يا ابن امر** قال السعدي ابن اوسان جعل اسم واحد او اثنين  
على الفتح خمسة عشر ومن قرا ابن او بكسر الميم اراد ان يخذف الياء  
اجرا بالكرسة منها انتهى بشر عليك بالصدق ولو انه • احرقت الصد  
بنار الوعيد • الشهيد يد والعذاب وانع اطلب رضى المولى فاغنى اهل الورى  
الخلق من اسخط المولى وارض العبيد • قد تم بحمد الله النظم ثم انه ودع  
اخوانه امندقا • وانطلق يتبع اذنه انما له فطنتا من بعد بالرى

تقدم

تقدم ذكرها اول القائمة واستشعرنا طلبنا ان ينشر لنا خبره من مدارج  
الدرجة الورقة الذي تكتب فيها الرسالة وتدرج الطل اضافها الى الطل  
لانها تطلو على ما فيها من الكتابة يقول ارسلنا فيه الرنا بل للبلاد  
نطلبه فاهينا من عرف قراره محله الذي ثبت وقرفيه ولا درى علم اى الجراء  
اراد الجراء ها هنا الناس عاره اخذ وانلقه وقال العكبري اصله  
ان الجراء اذا وقع على زرع استامله حتى كان لو يكن انما تمت القائمة بحمد الله

### المقامة الثانية والعشرون وتعرف بالفراتية

عن الحارث ابن همام قال اوتيت انصممت في بعض الفرات جمع فترة  
وهي الصدفة فكانه قال مشيت في بعض السنين الامنة الى سبي الى  
البلدان التي سيقها الفرات لفر عظيم يشق لبلاد الروم وبلاد الفرات  
في البحر الحبشي وجريا خفيا به فرسخ والتافيه اصلية وليست  
للتاينت فريت فيه اى في السقي كتابا اربع احذف واريد فضيلة من  
بني الفرات قال الطرزي بنو الفرات قوم اصحاب فضيلة وكرم وعلم  
وقلم وزاد غيره فقال اشتهروا بالذكا والراعة وامازوا على غير حد في هذه  
الصناعة اينادجل من اجل تفلده والوزارة في زمن بني العباس وسادوا في  
زمنهم على سائر الناس واعند حوا بالنظر الفائق والنشر الواثق وقا احسن  
فاقاله ابن المعتز رحمه الله تعالى في علي بن محمد بن الفرات

- ابا احسن ثبت في الارض وطال • وادركتني في العضلات المفاخر
  - والبستني درعا على حصيته • فناديت صرقي الدهر هل من ياربر
- جعل الصنابة الذي راعم اربع منتهوا عذاب احلا اخلاقا من الما الفرات  
الحلو العذب فاطفت نزلت بهم الشهدم ظرفهم وتخلصهم من عيوب  
البحا لا لذهبهم وكان فرهم صانعتهم لا دهم لا لما دهم ولا لاسرهم فحالت  
منهم من احسن ما رايته في المجلس قول الشاعر • جليس له ادية  
رعاية مثله تحب • لو انشقت خلايقه • ينهج عندها الذهب



اضرب امثال القمعقاع بن شور هو جبل من بني قايل الشيباني وهو من  
 اجود الاشخاص يضرب به المثل في حسن المجالسة والعاشرة وايضا  
 الجليس بالشئ القيس ومن بعض حديثه انه كان جالساً بالقرب منه  
 اعزاني وهو عند معاوية في يوم مهران فاهدي الى معاوية هدية  
 فيها حامات ذهب وفضة فدفعها الى جلسائه ودفع الى القمعقاع جوار  
 ذهب فدفعه القمعقاع الى ذلك الاعزاني وهو ينشد  
 • وكنت جليس قمعقاع ابن مشهور ولا يشق بقمعقاع جليس  
 • ضحك التن ان نطقوا بحسبه • وعند الشمرطاق عبوس  
 ولما كان متصفا بهذه الاوصاف وفيه هذه الاوصاف شبه الحرز  
 به اصحابه ووشاه بذكر كتابه ثم زاد في وصف جلسائه وبالف في ثنائه  
 فقال ووصلت لي الى الكور الزيادة بعد الحور النضاد ومنه قوله  
 عليه الصلاة والسلام واعوذ بك من الحور بعد الكور حتى انهم اشركوا  
 في المرتفع الاتساع في الماكل والشرب والمربع الموضع الذي يربعون  
 ويلبسون فيه واحلون اترلون محل الاثمة راس الاصبع من الاصبع  
 يريد انهم عظموه فوق رؤسهم واتخذوني جعلون بن النسم اي  
 صاحبهم الذي ياتسون به عهد من الولاية العقل والعزل البطالة  
 وخازن كما تم بترهم في الجود والعزل فاتفق ان يذوقوا في بعض  
 الاوقات لاستقر اتبع مزارع الورد اقام قال الراوي قال العكري  
 وهو فارسي مغرب فاختاروا من الجوارى السغن الجارية على الماء  
 المنشات قلب الصخرة يا ليراج بينه وبين الشبان جارية بقيت  
 بذلك جريها لها على الما قال تعالى في السغن العظام ومن ابانه الجوارى  
 في البحر كالاعلام ثالث سود الشبان اللون لان السفينة  
 تقير بالقيز فنصير سودا تحسبها جامعة ساحكة وهي تمر بالسحاب  
 ركب السراي في زورق ولم يكن راي دجلة قبل ذلك فقالت  
 • وميدان يقول به خيول • تقود الدارعين ولا تقاد •

ركب

• ركبته الى اللذات طرفا • له جسد وليس له قواد  
 • ظننت به بان الارض وجه • ودجلة ناظر وهو الشواد  
 وتساب تدخل بسهولة وتغشى بسلاية في الحجاب بفتح الحاء طرباق  
 الما قال امر القيس • سوت اليها بعد ما ناولها • سوجان الماحلا الى حال  
 وقال ابن الرومي من ابيات • جرى النذافع في شئ لطاحسن • نذافع  
 الما في وشي من الحبيب • كالحجاب بضم الحاء الحبه ثم دعوى الى الموافقة  
 واستدعوى الى الموافقة المحبة فلما توركتا التورك على الدابة ان  
 تشي رحلت وتوضع وركبك على الترح ويقال تورك على الدابة  
 جعلها امرا الاوراكه على المطية الناقة الذها السودا والمراد القيرة  
 بالقيز وهو الزفت وبطننا دخلنا بطن الولية يقال للزعة ولية لاهها  
 تلي ظهرا الدابة وها هنا ما عرش وسط السفينة وقال الشريشي الولية  
 المطية واوهه يقول فلان ولي عشي على الما فلذا لك قال الماشية  
 على الما وجواب قول فلما توركتا العينا وجدنا ما اي السفينة شيئا  
 عليه سحق سربال اي قميص خلق والاضافة فيه من قبيل اضافة جرد  
 قطيفة وسب بال بكسر السين اي عامة بالية فها فت كرهت الجماعة  
 محضه حضوره وعفت لامت من احضره اي في السفينة وهمت غرمت  
 غرما فويا بارة اخرجته من السفينة لولا ما تاب رجع اليها اي الجماعة  
 من السكينة الوفا فلما لم تظفر منا استقال ظله وصف الظل بالظل  
 مبالغة في استئصال صاحبه واشتد اطلية الطل ضعيف الطل  
 واكثر نزوله ساكتا بغير ربح فالبرد في الغالب يكون معه فكفى هنيا  
 بالطل عن كلامة الشقيلا وانه عند همد يارد الحديث تعرض قضا القضا  
 للكلام معهم فقصت سكت من باب التفتيل اي سمته الجماعة  
 وحمد قال الحديث به بعد ان عطس فما شمت اي فاقبل له يرحمك الله  
 وهو عن السنة فقد ورد في الحديث من شمت العاطس امن الشوم  
 واللوص والعلوم وهي ادوائ الاعضا نفوذ بالله منها والشهور انه



بالهجرة وقيل بالمهجرة ما خوذ من التمت اي الطريق فكانه دعاءه بالهجرة  
طريقه يعني ما ادخلوا عليه من السرور بقوله لم يرحمك الله فالت  
الشريفي رحمه الله وما يستظهر في ذكر من حديث العطاس هو ان صوابا  
في بلدنا كان حافظا للشعر فلا يعرض في مجلس معنى الاوينشد عليه  
فاتفق انه كان يجلس يخاطب الاخوان ويصف الغمر لان فطرس  
شخص في المجلس وهو ينشد فنتمه الحاضرون وراى المتوفى انه  
ان شتمه قطع ما هو فيه بما لا يشاكله من النظم وان لم يشتمه كانت  
تفسير في البرفانج راجعا للطليلة ان تنظر له هذا المعنى ففالك  
العزيز الحسين بن محمد وانشد

- يا عاتس ارحمك الله انت • اعلنت بالحمد على عطستك
- ادع لنا ربك يغير لنا • واخلص الية في دعوتك
- وقل له ياسيدي رغبني • حضور هذا الجمع في حضرتك
- وانت يارب النداء والنداء • بارك رب الناس في ليسلك
- فان يكن منك لنا دعوة • فانت محمود على عودتك

رجع فخره شكك حيا ولا ينظر فيما الت رجعت حاله اليه وينظر  
نصره النبي عليه هو المظفر ان ادينظر النصر على من ظلمه من قوله نعم  
ثم بقي عليه لينصره الله وجلنا نصرنا نحن في شجوت اي في حديث  
ذي شجوت يعني مزروب من الكلام وامثله من الشجوة وهي شجرة  
ملته وفي المثل الحديث شجوت اي فتون يدعوا بعضه لبعض  
من جد ومجوت الى ان اعرض اي ظهر ذكر الكتابين كتابة ديوان  
الانسان وكتابة ديوان الاسنيخا وفضلها وتبيان افضلها  
قايلا ان كتب الانسان ابل احدى واعظم الكتاب ومال مايل الى  
تفصيل الحجاب واعند طال الحاج المحاجة واحدا شدا الحاج  
قوى الضجاج الضجاج حتى اذ الويق للجدال اي الخصام مطرح موضع  
يطرح فيه ولا للمجدال قسح مذهب قال الشيخ لقد اكثر ثم باقوه

الافضل

الاصوات المنبهة واكثر ففضلهم السواب والفاضل وان جلية بيان الحكم عند  
فادته وان يقدى تمييزي ولا تستفتي احد بعدى اعلم ان صناعة الانسان  
ارفع وصناعة الحجاب انفع وقلم الكاتب اي كاتب الانشاء طيب جعله  
خطيبا لانه يختار من الكلام النفيس ويكتبه على لسان الرئيس وقلم الح  
حاطب يجمع الجيد والردى واساطير البلاغة الخاديت الفصاحات تسم  
تكتب لتدرس تقرى ودراسة تجمع دستور بالضم وهي النسخ للعوام  
للجماعات التي يقع منها تخريرا وامثله فارسي الحيات تسمى تبطل  
وتدرس حتى او تترك حتى تنغير من درس التزل اذا فني ولم يبق له اثر  
والمنشئ كاتب الانشاء جسيمة الاحبار جسيمة بالجم والمها وهو الصحيح  
وقيل بالحا المجهمة والفا اسم قبيلة وقيل اسم حمار وقيل بالجم والفا  
اسم رجل يريد ان عنده يقين الاحبار وحقيقتها وهو مثل يضرب لمن  
تمت خبرته بالاشياء واللفظ الاشياء المثل وعند جسيمة الخبر اليقين امثله  
ان حصين ابن عمر بن كلاب خرج يطلب فرسه فاجتمع برجل من جسيمة  
يقال له الاخنس ابن شريق فتر لاني بعض منازلها وتعاها ان لا يلقيا  
احدا الاسلياء وكلاهما فانك يحذر صاحبه فلقيا رجلا فسلما معه  
فقال لهما هل لكما ان تردا على بعض ما اخذتاه وادلكما على مغنر قال لا نعم  
قال هذا رجل مخي قد مر من عند بعض الملوك بمغنم كثير وهو خفي في موضع  
كذا فراد عليه بعض ماله وطلب اللحي فوجداه نازلا في ظل شجرة وقد امة  
طعامه وشرا به فحياه وجياها وعرض عليها فتر لاجمها فاكلوا وشربا مع  
اللحي ثوان الاخنس ذهب لبعض شانه فلما رجع بصر سيف صاحبه  
فسلوا واللحي يتشخط في دمه فسل سيفه وقال ويحك قتلت رجلا  
قد تحرمنا بطعامه وشرا به فقال اقعد يا اخا جسيمة لهذا وشبهه  
خرجنا ثم ان الجهمي شغل صاحبه بشي وووب عليه فقتله واخذ  
مناعه ومناع اللحي وانصر في الى قومه واجبا ماله وكانت بحصين  
لخت تسمى صخرة فكانت تكيته في الواسم ونسأل عنه فلا تجد



من يجها فقال الاخفش حين ابصرها هذه الايات  
 • ولهم فارس لا تدرية • اذا شحقت له العيون  
 • يذل له العزيز وكل ليث • من المقبان مسكة العرب  
 • علوت بياض مفرقة بعصب • يبين لوقع الهام السكون  
 • فاصحت عرصة فلها عليه • همدون بعد وقد تقا اثين  
 • كصخر اذ تسابل في مرج • وفي حرر وعلمها ظنون  
 • تسابل عن حصن كل ركب • وعند جمجمة الحجر اليقين  
 • بجمجمة معشري وهم ملوك • اذا طلبوا العالي لم يهولوا  
 • فمن يكن سائلا عنه فعندي • لسائله الحديث السنين  
 وحقيقة الاسرار الحقيقية عيبة يجعلها الى اكب خلفه يحفظ فيها ثابرة وقفا  
 قال الشاعر فعاجوا وانثوا بالذي انت اهل • ولو سكتوا انشت عليك الحقايق  
 فجعله يحفظ الاسرار كما يحفظ العيبة ما يحط فيها من الانتشار ونحو مسار  
 العظماء وكبير الندما وقلبه لسان الدولة وفارس الجولة الرزمية والقران  
 الحكمة قال تعالى ولقد اتينا لقمان الحكمة قال الجلال الحلي منها العلم والديانة  
 والامانة وحكمة كثيرة ما تورد وترجمان الهة وهو البشير البشر والند الحروف  
 والشميع والتفسير الرسول بين القوم به تستخلص الصياحي المصنوع  
 وتمتلك النواحي جمع ناصية وهي شعر مقدم الراس ومراة بالنواحي  
 هاهما الانفس لانه قد يمر عن الشيء ببعضه ويقفاد العاصي ويستثنى  
 يقرب القاصي البعيد ومناحيه من التبعات المطالبات امن من كيد  
 السمات جمع ساع وهو جلي المتدقات وقال الشعودي النماموت  
 والعمادون مفرط بفتح الراء مدوح بين الجماعات غير معروض لنظم اي مجمع  
 الجماعات يعني دقائر الحساب وقال العكبري الجماعات حساب معروف  
 عند حساب الدواوين لاشتماله على انواع كثيرة فلما انتهى وصل الفضل  
 القضاء والحكم الى هذا الفصل المحذوف راي من لمحات نظرات القور انه  
 اردع كتابي قلوب كتبه الانشال مدحه لهم وبغض في قلوب كتبه

الحساب

الحساب لعدم مدحه وارض بعضا واحفظ اغض بعضا فكتب اتبع  
 كلامه بان قال الان ساع الحساب موضوع على التحقيق لان الشئ في  
 اهل التحقيق الدخل والخروج ويطلب قافون الحساب حسب ما يراه ويحمله  
 ولا يتعمده ومناحيه الانشال مبنية على التلميح لان الشئ يجمع الكلمات  
 ومن بين العبارات ويحيط في كل فن ويشرب من كل فن فحاله افسح ومعداته  
 النج وقلم الحساب منابط اخذ بشدة ورجل منابط الشئ اذا مرى عليه  
 ولم يفلت منه وقلم الشئ خابط مفرور يمشي على غير هداية من هاهنا  
 وهاهنا وبين اناوة جمع مال الخراج الى بيت المال قويف تفيد برز  
 المعايلات انواع من الحساب وامثلها من عاملت الرجل اذا وفقته على بيع  
 او تجارة او غير ذلك وتلاوة طومار جمع طومار بفتح الطاء وهو المدرج المكتوب  
 واشتقاقه من طمرت الشئ اذا خفيته والمدرج في الغالب مطلقا يخفي  
 قافية فاك الموصل ولفظه ليس بعرفى السجلات الاوراق ومنه  
 قوله تعالى كطى السجل للكتاب قال الجلال الحلي رحمه الله تعالى السجل  
 اسم ملك في السجل الصحيفة والكتاب بمعنى المكتوب بوزن تقاوت  
 وبعد لا يدرك قياس ولا يعثوره يتداوله التباس شك اذا لا اناوة  
 يقدم ذكرها تمل الاكياس والتلاوة القراءة تفرغ تصدع الراس وخراج  
 الارواح الدقائر الذي فيها الحساب مفصلا قال العكبري وهذا اللفظ  
 ليس بعرفى يعني بالمعجزة الناظر العاقل فيها واشتراج تدفع معاني الدارج  
 الرسائل سميت بذلك لانها تدرج اي تطوى على ما فيها يعني بالمهمة  
 وتشديد النون يتبع الناظر بسواد العين ثم ان الحسنة حفلة الامور  
 وحملت الانثقال والنفلة الاثبات جمع ثبت بسكون الباء يقال رجل  
 ثبت اي ثقة في القول والسفرة الكتبه سمو بذلك لانهم يسفرون  
 عاى المنير اي يكتبونه ويبتقون الشقا الامنا واعلام مشاهير  
 الانصاف والانصاف لانهم ينصفون السلطان من الناس والناس  
 منه والشهود المقامع الذي يقنع اي يرضى بفعله في الاخلاق جمع



خلف وهم القوم الذي يخلفون من قبلهم اي يقومون مقامهم ومنهم المستوفى  
 راس الحساب الذي هو بيد السلطان اي معينه وقطب وسط الديوان  
 قال الشريف وهو فارسي معرب قال ابن نباتة يداعب كامن كنية الديوان  
 • فلان في الديوان بؤرة ظم • وكأنه من جملة الغياب  
 • لم يدر ما مخزونه وجريده • شجان دازقه بغير حساب  
 • وقال اخر بجو كاتب ديوان جل هل  
 • ان الدواوين لما صرت كالبها • اصحت على نفسها نكي وتنخب  
 • تشكو الى الله ما تشكوه منك كما • تشكو الى الله من الفاظك الكثر  
 وقسطاس بضم القاف وكثيرها ميزان الاعمال والميزان الامين على العالم  
 واليه المآل المرجع في السلم الصلح والفرج الفتنه والقتل وفي الحديث  
 الشريف ويكثر المخرج قبل وما المخرج قال القتل وعليه المدار المعول في الدخل  
 والمخرج ما يخرج عنه من لوازم المجد وغيرهم وبه يباط تعلق الضر والنفع  
 وفي يده رباط الاعطاء والمنع ولولا قلم الحساب لاودت هلكت شمة  
 مراد بالثمره هاهنا نفقة الاكتساب ولا اتصل النفا من الخداع ونقص  
 القوم بعضهم بعضا الى يوم الحساب يعني يوم القيمة وكان نظام  
 خيط المعاملات محلولا وخرج الظلمات جميع ظلامه وهو ما تبطله  
 عند الظالم فطولو لا هدر الاشارة ولا تؤخذ عنه دية وجيد علق التناصف  
 اخذ الحق واعطاه مغلول لا محبوسا وسيف التظالم ضد التناصف مسئولا  
 على ان يراع قلم الانشام تقولا يقول فالمر يعل لان الملك اذا اجبر المشي  
 بمراده وامره بالكتابة الى اعدائه واهل واداره لا بدوان يزيد في النقص  
 ليز من كتابه ويسكت به طرق الامانة ويراع الحساب متاول مدير  
 ناظر الى ما يؤول اليه الحال فلا يحتاج الى التقول والحاسب مناقش  
 مباحث والمنشي ابوجبراشق هو طائر يتلون الوانامشيق من القشة  
 وهي النقش والرقم وشبه المنشي به لكونه ياتي بافان مختلفة وكلها  
 بالتخفيف من روائس ويظهر كعادة السهم حين يرمى يرتفع في اصابع

الكاتب

الكاتب حين يكتب به الى ان يلقي يرمي به ويرى اشار الى الرشوة لانها تسكن  
 شه كما تسكن الرقية الوجع واعانت مشقة فيما ينشئ يكتب حتى يغشى  
 يقصد ويرى الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقيل بل امامه  
 الحارث ابن عمار فلما امتنع لذة الاسماع باراف الحب وزاع افرع  
 استنسيه اي سالتنا عن نسبه وهذا من قول النبي صلى الله عليه  
 وسلم اذا جاء الرجل فلتسئله عن اسمه واسم ابيه ومن هو فان ذلك اول  
 للمودة فاستراب طلب ما ربيب ويشكل يعني لم يصرح بنسبه واي  
 الانتساب ولو وجد منساب موضع يدخل فيه لا يباين دخل فحصلت  
 من لبسه التباس امره على عمه صديق مندره حتى اكرت تذكرت بعد  
 امه حين ومدة من الزمان فقلت والذي سخر ذل الفلك مجرى الجوق  
 الدوار والفلك هذا اللفظ يقع للواحد والجمع وهو اسم للسفينة والركب  
 السيار الى لا يجد ربح الى يزيد وان كنت اعهد اعرفه ذاصاحب رواء  
 حسن منظر وايد قوة فنيتم ضاحكا من قولي وقال انا هو على اسخالة  
 تفرح الى وحولي قوتي فقلت لا سحالي هذا الذي لا يفرى فرية لا يعمل عليه  
 ولا يبارى بما رضى عبقريه كاله وقوته والميمرى الكامل القرى وقال  
 الشريف الحسن من كل شئ الواحد المال وهذا منزع من قوله صلى الله  
 عليه وسلم فيما يرى النائم كانى على يتر وارى جميع الناس في ابوابي  
 فترع ذلوا اود ثوبين وفيه ضعف والله يغفر له ثم جاء عمر فاستخالت  
 يده عن باقم اربع قبرا من الرجال يفرى فرية حتى ضرب الناس باعطاء فهو  
 قطبوا منه الورد ويدلوا له الوجد الغنى وما ينظرون في هذا السلك  
 ان التجار العدوى دخل على بعض الملوك في عباة فاحقره فقال  
 يا امير المؤمنين ان العباة لا تكلمك انما يكلمك من فيها ثم تكلم فلا سمعه  
 بيانا وخرج ولم يسال شئ فقال الملك فاديت احقراق لا ولا اجل اخرامه  
 وقال بعضهم الى وكنت اتواى ملفقة • ليست من خرو لا من شمع كنان  
 فاذ الجدها ماني وفي الغنى • فصاحة ولبان غير محاط



وقال الجارم روي  
 • لا تنظرن الى ائواب مغترب • ناي المل بعيد الامل والدار  
 • وانظر اليه اذا قام في صلاة • لمنطق لذوي الحجاج سحر  
 وقال الشريف بن ابوالمحمد هذه المقامة على حكاية خاليت الكلام لانهم  
 لما حملوه في السفينة حرقوه ثم لما علموا حاله عظموه وخذ ذكر الواقعة  
 في كتابي المستي بنبيه المقامات على ما انتقد في المقامات فان كانت  
 لك بها اهتمام راجع فانها فيه بالتمام فرغب بها عن الالف المحبة  
 ولو رغبت بطمع في التحفة العظيمة وقال العكبري التحفة بفتح الحاء  
 هو المسموع والتسكين بعيد وهي كل شئ طريف وقال ابا عبد الله  
 خفتم نفستم حتى يعني غيرتم رعاية حرمي ونهاؤتم لي لاجل حق  
 ثوبتي البالي وكسفتكم بالمهلة غيرتم بالي قلبي لالاخلاق سرايا قميصي  
 فما اراكم الا بالعين السخينة الحارة الدمع لياكية غماي ما اراكم الا ذوية  
 البغض ولا لكم مني الا محبة السفينة لانها اضطرارية لا اختيارية هي  
 لاندوم قال الطرزي وهذا مثل مولد يضرب فيها الابل بالولاد واد  
 ثم انشد اسمع اخي وصية من ناصح ما شاب خالطه بحض خالص النصح منه  
 بغش عيبه وفشاءه لا تعلم بقضية حكومة مبسوطة مقطوعة في مع  
 من لم تبلم تجر به او خدش اخذ هذا البيت من قول الشاعر  
 • لا تمدحني حتى تجر به • ولا تدمه من غير تجريب  
 ومن احسن ما قاله بن عمر ان رحمه الله تعالى  
 • تحرسيل القصد للناس ولكن • على حذر منهم ولا تشي الظنا  
 • ولا تمدح من لم تجرب ولا تقل • على غير علم ذاك من ذاك اسنا  
 • فما كل من بر منك ظاهر حاله • لذي الحزم محمود وقد يجد الادنا  
 وقف القضية امضا الحكم فيه حتى تجلي يتبين وضعية في حال  
 رضاء وبطلان مولته عند الغضب ويبين يظهر خلب كاذب برقة  
 من صدق للسايدين النازن بن الى البرق ووبدله الكثير منطش

مط

الحقيف فقال ان ترمي شين يمين فواره استره عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم انه قال من راي عورة اخيه فسترها عليه كان كمن اخفى مؤودة من  
 قبرها كما وان ترمي من فافشه افشه وحدث به ومن استحق الارتقا  
 المقود فرقة ارفع ومن استخط طلب ان يحط خطه في حش كتيفه  
 واصل الحش البستان وكانوا يقضون حوائجهم في البساتين ثم روي  
 الكنف حشاوا علم بان التبرد قاقا لذهب وقيل السبك في عرف  
 الثرى الزاب خاف الى ان يستشار يستخرج بنشته بالبحث عليه وفيه  
 الدبر ينظر من هاهنا من مكان الامن فلاحته ففقه وعن العبارة الجها  
 ان تعظم جاهلا الصقال اي بحلا ملين وروني حسن رقتة رقة  
 ونقشه وخية رقشا اي منقوشة او ان تقيمن عهدا بالخصا في نفسه  
 لدروس اخلاق بركة لبسته ورتة خسة خريشه ولكم اخاطم من ثوبين  
 خلقين هيب خيف لفضله ومغوف منزلة من البرد من عيب الخسة  
 فيج كلامه فاذا العتي لم يفسد يدخل عاا لم تكن اسماله ثيابه البالية  
 الامر اي عرشه اراد بعرضه هاهنا مترلنه وقيل سريره ما ان يضر العقب  
 السيف كون قرا به بيته خلقا ولا الباني طابرا معروف حقارة عشه  
 قدم النظم مجد الله ثم انه ما علم ابطا وناخر ومنه صلاته العتمة لتاخير  
 وقها ان استوقف الملاح البحار وسعد طلع من السفينة وساح  
 ذهب في الارض فندم كل منا على ما فرط قصر في ذاته نفسه قال العكبري  
 ان اراد حقيقته فهو خطا لان ذان بمعنى صاحب ثم هو خطا من وخيه  
 وهو ما فنها الى المنجبر واغنى غص جفيه على قدانه فاسقط في  
 عينه وتالويه واراد به هاهنا عاره وعيبه الذي لقي به السرو مج  
 عند الدخول في السفينة ونما حذنا على ان لا تخنر شخصنا لثلاثة  
 اخلاق برده وان لا تردري سيفا محبوبا في عذبة بيته في المقامة الثانية

المقامة الثالثة والعشرون وتعرف بالبغدادية

والعشرون



قال الحارث بن حماد قال لبيابى اى لم يوافقنى مالف موضع الاجتماع في  
الوطن في شرح اول الرمن ريد في اول زمانه وشبابه بخطب امر الحنف  
خشى خيف وخوف غشى نزل وعطى فادقت افرت كاس الكوى  
النوم جعل له كاسا مجازى وكفى باراقها عن ازالته من عينه **نصبت**  
سيرت سير اشديد ركاب ابل السرى السير بالليل **وبينت** قطعت  
في سري وعور اطرقا سعيه **لوتدعها** نيلها وتسبها **الخطا** ولا **الخطا**  
اليها القطا طار حكاية سورته قطا قطا تقدم ذكره بضرب المثل به في  
الاهنداء العرب تقول ان القطا ترجع الى بيضها من مسيرة شهر  
وبيضها بين بيض كثير العدد فلا يشبهه عليه قال الشاعر  
• تيم بطرق اللوم اهدى من القطا • ولو سلك سبل الكاكر منلت  
• ولو ان برغونا على ظهر قمل • دانه تيم يوم رخص لولت  
فيقول الماتن رحمه الله تعالى قطعت هذه الطريق الصعبة حتى وردت  
دخلت حى الخلافة يعنى بغداد والحرم موضع الامن العاصم المانع  
من المخافة فسوريت اذلت اجناس اضار ومنه قوله تعالى فاوجس  
منه وخيفه اى اضمر الورع الفرع واستشعاره اخطاره بيا الى  
وتسربت لبست لباس الامن وشعاره ثوبه الذي يلى الجسد وقصر  
حبست حتى ارادنى على لذة اجتنبها وملحة طرفه عجيبة اجتنبها  
انظرها فخرزت يوما الى الحرم هو موضع متسع حول قصر الملك يجتمع  
فيه الاجناد وغيرهم لاروض اعلم واسوس طرفى بكسر الطاء حملا في  
الكريم واجبل ابرقى طرفه طرفى بفتح الطاء نظرى وشيخ طوييل  
فضيح اللسان قصير الطيلسان الطيلسان ثوب خز اخضر  
وقصره كنارة عن فقره وفاقتة قد لبث ماخوذ من اللبة وهي وسط  
المقدري يدانه اخذ بئلا ييب اى بالمواق ثوب فتى شاب جديده  
صغير الثياب السن خلق الجلباب الثياب **من كمنت** حشيت طرفى  
برجلى اثر خلف النظارة الشفرجل ومن شان الفوغا والعامة اذاروا

مرسيا

مرسيا ان يشعوه وان يشكروا عليه ونظر عمر رضى الله تعالى عنه الى قوم  
يتبعون مرسيا فقال لا مرجيا بهذه الوجوه التى لا ترى الا عند الشر  
وقال وعيل الخراعى

• ما اكثر الناس لابل ما اقلهم • والله اعلم انى لواقف فندا  
• الى لا فتح عيني حين افتحها • على كثير ولكن ما ارى احدا  
حتى وايقنا وصلنا باب الامارة وهناك صاحب المعونة والى الجانيات  
الذى يعين المظلوم على الظالم متربعا في دسسته مشددة ومروعا مفرغا  
بسته هيئته ووقاره فقال الشيخ اعز الله الوالى وجعل كعبه شرفه  
العالى انى كفلت قمت بمونة هذا العلاء فطما عند ما منع الرضا ع  
وربته يتبعان الى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم فى الجنة كما تين وهو يشرب باضع  
وحيت بين المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه وشريت فيه يتيم  
يسا اليه ثم لول الله امنعه تعليمه فلما مر بظفر فصار عاذقا وظهر غلب  
امثاله بمره سيف العدو ان الظلم وشهره ولو اخله اظنه يلتوى يعسر  
على ويتقم يشغل حياؤه حين يرتوى منى ويتلمح يشرب لبن لحيته و  
واللغة الناقة ذات اللبن ومعناه حين يتعلم منى العلم والادب فقال  
له الفتى علام عثرت اطلعت عليه منى حتى تنشر تظهر هذا الخراعى  
العار عنى فوالله ما سترت وجه برك ولا هتكت حرقت بحجاب برك  
طاعتك ولا شفقت عصا امرك يعنى ما خالفت حليمك ولا خربت  
عن طاعتك ولا الغيت تركت تلاوة قرأة شكرت فقال له الشيخ  
ويئك واى ريب قهره اخرى اكثر خزا من ريبك وهل يعيب اخشى  
من عيبك وقد ادعيت نسبت لنفسك سحرى واستخلفته الحقنه  
بنفسك وانحلت ادعيت شعري واسترقته واسترقى الشعر عند  
الشعر اقطع امر واعظم من سرقة البيت الفضة والصقر الذهب  
قال العكبرى ومن العرب من يوث الذهب ويجوز ان يكون انشه



ليحاشي ثابث البصري وغيرهم على بنات الافكار يريد المعاني اللطيفة  
وابيات الشعر عن عمر رضي الله تعالى عنه قال تعلموا الشعر فان فيه  
محاسن تبتغي ومساوي تنق وحكم الحكما ويدل على مكارم الاخلاق  
كغيركم على بنات الابكار فقال الولي للشيخ وهل حين سرف  
سلف اخذ المعنى دون اللفظ ام سلف قلب الكلام وغير المعنى واللفظ  
ام سلف اخذ اللفظ والمعنى جميعا فقال والذي جعل الشعر دواء  
العرب كتابهم الذي يدون فيه اخبارهم ويرجعون اليه عند  
اختلافهم في الانتساب والجرى واجر الارزاق من بيت المال  
كما يرجع اهل الديوان الى ديوانهم اذا تشبه شيء عليهم ولانه حافظ  
ادابهم ومشتودع علومهم عن بن عباس رضي الله تعالى عنهما قال  
اذا استحوط عن شيء من غريب القرآن فاطلبوه من الشعر فان الشعر  
ديوان العرب قال الشاعر .  
الشعر يحفظ ما اورد الزمان به . والشعر اخبر ما ينبغي عن الكرم .  
لو لا مقال نزهير في قصيدة . ما كنت تعرف جودا كان في حرم .  
وترجمان الادب انه من احدث سوى ان يترق طبع شمل اجتماع شرحه كشف  
واغار على ثلثي شرح السرح الدواب السادة في الرعي فقال له اي الولي  
اشد ابياتك برمتها يجعلها او كما لها قال العكبري الرمة في الامثل  
جبل بال يلقده البعير والاصل فيه ان رجلا اشترى ناقه وفي راسها  
زمار فقال لا اخذها الا برمتها ليصيح يظهر ما اختاره ضم الى نفسه  
من جملتها فاشد يا خايب الدنيا الدينية التي لا خير فيها الا شريك  
مصاب يد الردي الهلاك وقرارة الاكدار كان بن مشعود رضي الله تعالى  
عنه يقول الدنيا كلها غمور فما كان فيها من سرور فهو ربح دار متى  
ما اشكيت في يومها بكنت غذا بعد اي هلاك لها من دار واذا مثل  
دنا سحابها لم ينفع يرقى منه صدق عطش مجاهد سحابه الذي  
لا ما فيه القمار الخداع الذي لا ما فيه غاراتها ما تنقصي لنقطع وتم

ولمها

واسيرها لا يفندي اراد ان الدنيا هلاك من فيها فكنتي بالاسير عن  
ذلك واسير الموت لا يفندي بحلال بل جمع جلية وهي النسي الرفيع الخطا  
الاموال التي لها قدر عظيم كرم من هي مفتخر بغير ورها خداعا حتى بدا  
ظهير متمردا شديد العصيان متجاوز المقدار قبلت له ظهر الجن النرس  
وهذا مثل المحاربة بعد المسالة واصلة ان العرب كانوا اذا صاح الرجل  
صاحبه جعل بطن مجنه مما يلي المصالح واذا خاره قبلت ظهر للقتال  
فيقول كم من مصالح هذه الدنيا مسرور بها قاتلتها واولفت ادخلت  
فيه المدي جمع مدي وهي الشكين وترت وثبت لاخذ الشار المطالبة  
الدم فاربا بعدك ارفعه ونزعه ان يمر مضيقا فيرأسدي مفعلا  
من غير الاستعداد استعداد واقطع علايق بفتح العين كثر جهاد طلاء  
طلبها تلقى الهدى ورقاته طيب عيش الاسرار القلوب وارقب ارمد  
اذا ما سالت مصاحبت من كيدها مكرها حرب القدي وقوتب النوب  
التهي للوثب الغدار الذي لا يومنك حقا واذا امنته خدعت  
واعلم بان خطوها امورها ونوازلها تنجاء تاتي على غفلة ولو طالت  
الذي الزمن وونت ضعفت سري سيرا لاقدار القادر قد تم بحمد الله  
النظم من هذا النظم ذكر الدنيا والتحذير منها وما عسى ان يقول وقد  
ذمها سيد الانام عليه الصلاة والسلام بقوله صلى الله عليه وسلم  
الدنيا بطن لوم وحنه الكافر وقيل ليس لنا على رضي الله تعالى عنه  
صيف الدنيا فقال ما اصف من دار اولها عناء واخرها فناء اخلا لها حسنا  
وحرامها عقاب من استغنى بها فتن ومن افقر فيها حزن وقال  
هارون الرشيد لو قيل للدنيا صبي نفسك ما وضعت نفسها باكر من قول  
ابي نواس اذ امتحن الدنيا لبيب تكشفت له عن غدر في ثياب صديق  
وقال ابو الطيب ابدت سر دما قلب الدنيا في ايت جودها كان بخلا  
رجع فقال له الولي ثم ماذا اصنع بعد هذا قال اقدر للوم في البحر الجاراة  
على من فعل من الخيرات على ابيات السداسية الاخر الان عروضا من الكامل



واجزأوه متفاعلا ست مرات فحذف منها جز من لان البحر الكامل واجزأوه  
بحوز فيه البحر وهو حذف البحر من فاذا حذف سى بحوز او نقص من اوزانها  
وزين فصار البحر متفاعلا على اربع مرات حتى صار الزر المصيبة فيها  
رزعين مصيين فقال الولى بيننا احذر من ابن فلذ قطع فقال له  
اي الشيخ ارعنى يسكون الراوى كثر العين معنى الى سعلك قال ابو الطيب  
ربيعك سعا فيه اسماعى الى الداعى وفيه عن الخصاصم  
واخل فرغ النظم عن ذرعتك بالث حتى تبين كيف سلت جز دسيفه  
على وتقدر قدر اجزأوه الى ثم انشده وانقاسه تنصعد تطلع الى فوق  
هذه الايات يا غايب الدنيا الدنيا انما الدنيا انما شارك الردى دارى  
ما اضحكك في يومها بكت عذاوا اذا اظلم سحابها لم ينفع منه ممدى  
غارها ما تنقصى واسيرها ما يفنى كم من دها بعزورها حتى بدامترا  
قلت له ظهر الجن واولفت فيه الذى قارب بعرك ان يرمضها في  
سدا وقطع علايق جربها وطلما تعلق الهدى وارقت اذا ما سالت من كدها  
حرب العدا واعلم بان خطوقها تنجا ولو طال المدى ثم بحمد الله التظم فالتفت  
الولى للعلماء وقال له يا خسر لك من خرج تلمذة تخرج بالعلم والادب  
عارف خارج عن الطاعة من قولهم مرق السهم اذا خرج من الرمية وتلمذة  
سارق فقال الفنى وقت انفصلت من الادب وبنية وحكى عن  
يناويه يعاربه ويقوض يهدم مياينه ان كانت ابيانه غت انفصلت  
الى على قبل ان الفت نظى وانما اتفق تواردا اتفاق الحوافر الانها  
كما قد يقع الكافر على الكافر قال المشغورى هذا مثل يستعمل في الانفا  
وسيل الشئى عن اتفاقه فقال الشعر ميدان والشعر افرسان فرما  
اتفق تواردا الحوافر كما يقع الكافر على الكافر وقال الاصمعي قلت  
لابى عمرو بن العلاء ايت الشاعر عر بن يشفقان في المعنى ويتواردان  
في اللفظ لم يكن راي احدهما صاحبه ولا سمع شعرا فقال ثالث  
عقول الرجال توافق على البسنتها ومن مشهور ذلك ما وقع لطرفة

وامر

وامر القيس قال طرفه وقوقا بها على صبحى على مطهرهم يقولون لا تملك  
اسا وتجلده وقال امر القيس وتجل وقد وقع الشعر كثيرا من ذلك  
ما قاله السرى رات شيئا يصاحبنى فصعدت وكان جزأوه منها العوا  
وقالت اذا رات للشمط فيه سواد لا يشاكله نقيسا تلق الصباح  
منه عشط عاج ودع للابنوس الابنوسا وقال ابو عثمان وقفتنى  
ما بين حجر وبوس وانتنت بعد منحة يحيوس واذا راتنى شطت  
عاجا بعاج وحى للابنوس بالابنوس قال الشريشى رحمه الله تعالى  
من ذلك اشيا وقعت للفرزدق وحى برؤيها ما هو به خير قال  
فكان الولى جور صدق نعمة قوله فندو على يادىه سابقه ذمة  
وقل اي ما زال يفكر فيما يكشف له عن الحقايق ويميز به الفايق  
الذى يفوق اصحابه ويعلموهم من المابق الحسيثس الاحق فلم يبر  
اي الولى الا اخذها بالنا منلة العارضة وامثلة في الرمي بالشراير  
ولزها منمها وشدها في قرن القرب يفتح الرابيل يقرن به بين  
الشئىين ويسكون الى الحبل الصغير الساجدة من السجل وهو  
اللو وكما يتساجلون عن الابياراى يفخرون بمن يسى اكثر  
واراد به هاهنا العارضة في الشعر وهوان يقول هذا بيتا وهذا بيتا  
حتى يعلم لمن الغلب واكثر ما جرت العادة فيها بانصاف الايات  
فقال لها اي الولى ان اردت ما افتصاح اشتها العاظم الذى  
لا حيلة عليه وفراة هاهنا الذى لا ادب له واتصاح تبين الحق  
من الباطل فتراسلا اي ليكن احدكم رسيل صاحبه اي ما ناله في  
النظم وتياريا تعارضا في الشعر وتجاوزا لا تصرفا واطهر الجولات  
وهو الشعر في حلبة حيل سباق الاجارة هي الشوان يقول  
شاعر بيتا ونصف بيت ويسى الشاعر الاخر عليه ما يليق به وتجاريا  
وما يستظرف ذكرى في هذا الحبل ما وقع للاديب الى الماهر من  
الى ركب مع الى عبدالله بن رزوق وذلك انها اجتعا في نزعته



شعبان لاستقبال رمضان فاكلوا ومن معها من الاطعمة والالوان  
 فقال ابو الطاهر لابي عبد الله بن رزويه حزن اجزة محمد بن شعبان الكرم  
 شعبه تسهل عندي الجوع في رمضان فقال ابو عبد الله كما وجد  
 الصب المنيم زورة اطاف لها الجيران طول زمان فقال ابو الطاهر  
 دعوها بشعبانية فلو انهم دعوها بشعبانية لكفاني اقول  
 ومن ذلك ما وقع لوالدي رحمه الله تعالى في زمن شبابة انه توجه الى زياد  
 جبل فوز مع جماعة من افاضل اصحابه وكان في ذلك في زمن الربيع  
 وقد كسى الارض بناء طام من وشيد البيوع فقال والدي رحمه الله  
 تعالى هذا البناء بساط الروض من نسجه فقال القاضي عبد الرحمن  
 ابن ابى كثير بن محمد الله ووالد النسيم نسيم المسك من نسجه فقال الوالد  
 عني الله عنه وذو زهور الربيع ضاحكة كانها من نفور الدهر منسجة  
 فقال القاضي والطير تغريده يشي ومنشده يشد والتابعون غنية غنية  
 فقال الوالد واليوم يوم انساها لانها من الوقت وقت اعتدال لم تخف عتو  
 فقال القاضي عبد الرحمن فاحضض الى فرط اللذات مفتتمة وقت  
 السرور فان النفس منسجة فقال والدي رحمه الله تعالى مع فنية  
 قد شقوا على نسل كاس الفكاهة بالاداب منسجة قال القاضي عبد  
 الرحمن اسكن الله الجنة زانق الخلاعة منهم بالوقار فلا تحش لديهم  
 ولا الفاظهم سحجة قال والدي بواه الله الجنان ثار والشور اسود  
 افوق خرمهم تناهضوا كالمنيا لما رقد رجة قال القاضي عبد الرحمن  
 رحمه الله تعالى طرد اشم كساه الله البهمة فكيف لا ورسول الله قد عرج  
 قال والدي رحمه الله تعالى حتى انتهينا الى غار له شرف حيث  
 النبي مع الصديق قد وجمه قال القاضي رحمه الله تعالى واسئل  
 الله ستر امينة فوقهما كف العناكب بالتسخير قد نسجه وانتهت  
 الساحلة بوصول الجماعة للغار وزيارة تلك الانار رجوع ليلك من  
 هلك عن بيعة ويحيى من عني عن بيعة فقال له سليمان فاجده

وبواب

وبواب متوارد عنا مع قدر منينا سبرك اختبارك عزنا بامرك  
 فقال اني مولع من انواع البلاغة الفصاحة وتسمى فن البديع بالخيبر  
 اتفاق اللفظ او اكثره واختلاف الحكم وتسمى تخبينا وخبنا بالخي  
 الفاظ من جنس واحد ولا يشترط فيه تماثل جميع الحروف بل يكفي في التماثل  
 ما تعرف به الجانسة ومنه قوله تعالى واسلت مع سليمان وفي الحديث  
 الشريف الظلم ظلمات يوم القيمة وقال الشاعر يا من ندل بمقلة  
 وانامل من عدم كفي جعلت لك الفداء سيف تحفظك عن دم واره  
 اي التخبيل لها اي الفصاحة كالمربس فانظروا الان عشرة ابيات  
 تلها الحاد الشعر انتشاده بوشيه وتر معا فترينا لها بخلية من الحلى  
 ومنها هاشم خالي مع الف ممشوق بديع حسن القيمة الي اسلم  
 الشفة ملح الشني كثير التيه النكير والتجني الاعراض مفر امو لعا  
 بتناسي اشغال نسيان العهد واطالة العهد المجر واختلاف الوعد  
 واناله كالعبء قال فبرز خرج الشيخ مجليا سا بقا واصل ذلك في حنبل  
 السابق ينسب الاول منها مجليا لانه اول من تجلى في الضار ووتلاه  
 تسعة الف مصليا ثانيا والمصلي من الحبل الذي يسلو السابغ  
 وهو مفرد ذنبه وحبل السباغ من الواحد الى العشرة واسماؤهم معروفه  
 شهيرة وقد نظمها بن الانباري رحمه الله تعالى فقال  
 • جالمجلى والمصلي بعده • ثم المصلي بعده والتالي  
 • والخامس الرتاج ينقص غدره • والماعطف المهاد كالرثال  
 • نسفا واد حطرها في صهوة • ذلك المومل عزدي الاشكال  
 • ثم اللطيم يقومها بجميعها • قبل السكيت العاشر الذبال  
 وقد قال الشعراني وصف الحبل الحسنة النظم الفايق واستعملوا  
 في ذلك فكرهم الريق ومن احسن ما رايت فيها نظم وفي سلك لا يسا  
 الشفم ابو الطيب المشني رحمه الله تعالى حيث قال  
 • وعيني الى اذن اعز كانه • من الليل ملق بيل عينيه كوكب



له فضلا عن جنته في آهاليه . حتى على مندر رجب وتذهب  
شقت به الظلم الذي عناه . فيطفي وارحبه ورا فيلعب  
وامرع الى الوحش قفبه به . فانزل عنه مثله حين اركب  
وما الجبل الا كالصديق قليله . وان كبرت في عين من لا يحرب  
اذا المشاهد عن حسن شيا لها . واعضاها فاحسن عنك مغيب  
واحسن منه فيما ظهره في قول الى تمار الاندلسي رحمه الله تعالى وهو  
وتحني مريح تسبق الريح ان حرت . وما خلت ان الريح ذات قوا يبر  
له في الذي سبق الى كل غاية . كان لنا فيه نفوذ عزائير  
وهو نفس نزعها عن الوثن . فيا عجبا حتى العلى في البهائم  
رجع وتجاريا يتناهي على هذا النسق النظائر الى ان كل نظم الايات  
وانسج اجتماع قال الله تعالى والقيم اذا النسق اي اجتماع وتم نوره  
وذلك في الليالي البيض وهي اي الايات قال الشيخ واعوى اسم  
الشفة حوى ملك رثي بركة عذوبة لفطر وفاد في تركي الف السهاد  
الشهر بعد رده عذروا به قال الغلام بقصدى تعرض لقتلى بالصدود  
المجر وانى الى اشر حبه مدحان ملك قلبي باسم جنته قال  
الشيخ امندق منه الزور والكذب خوف ازوراره انقباضه واعراضه  
وارضى استماع المجر بضم الظا الفخمس خشية هجر بفتح الهام صدقه قال  
الغلام واستعذب اجد عذبا النعذب منه وكما اجد جده  
عذابي حدي اي عظم مني حب به قال الشيخ تناسى ذماحي  
عندي والتناسى مذمة بفتح الذال وكسرها مجلبة للذم واخفظ  
اغضب قلبي وهو حافظ سره قال الغلام واعجب ما فيه التباها  
التفاخر بحبه تيبه واكبر اعظمه عن ان افوه انكلم بكبر قال الشيخ  
له معنى المدح الذي طاب نشر ذكره ولي منه على الود الحب من بعد نشر  
وفي معنى قول الحريري له معنى المدح قول بن رشيق وزاد معنى مستظفا  
اراك التهمت اخاك الشقه . وعندك ممت وعندي عمه .

وانشئ

وانشئ عليك وقد سوتني . كما طيب المود من احره .  
قال الغلام ولو كان عدلا ما تحنى وقد جنى اسألى وغيرى يحنى  
ينال رشف ثغره قال الشيخ ولا تشبهه تمايله ثبت ردت اعنتى يعنى  
ملت ورجعت بدرا مبادرة الى من اجتنى انظر نوره ورجعه قال الغلام  
وانى على تصريف امرى حالى وامره ارى الرجلوا فى انقيادى لامره قد تم بحج  
الظفر فلما انشدها اي الشيخ والغلام والولى متراسلين متابعين بهت  
فيمر لذكايها هضيمتها المتعادلين المائلين قال السيد له انك امر قد سما  
شبهها بالفرقدين لقوقدها وقرب كل منها لصاحبه واخذ هذا التشبيه  
من قول الحريري وهو كما لفرقدين اذا تا قتل تاظر وكز ندين في وعاء  
شبهها بالزندان لما في الزندان من النار وفيها من الذكا ويقال للرجلين  
زندان في وعاء اذا تا ثلوا في الخير قال الشريشي وهذا امثل يفترب  
في التناوى بين الاثنين في الخير وان هذا الحديث الثاب لنفوس  
ما اتاه الله ويستغنى بوجه فاعنده من العلم عن سواه فب انما  
الشيخ من القاهمه وثب ارجع الى الكراعه فقال الشيخ ههنا مفاها  
البعداى بعد ان تراجع معنى محبتي او تعلق به ثقتى يقول كيف  
اثق به وقد بلوت جربت كفرانه حمده للمقنين فعل الجبل عن عايشه  
رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنفع  
المنبقة الا عند ذى حسب ودين كما لا تنفع الرياضة الا في نجيب  
وقالت العرب كفران النعم عنوان النعم وفي التورية من صنع معروف  
الى احمق فهو خطيئة يكتب عليه وقال بعض الحكماء اسبل كل عداوة اسطوان  
المعروف الى الليام وربه در القابل حيث قال .

مضى تسد معروف الى غير اهله . رزيت ولم تطفر بمجد ولا بحر .  
وقال الدايني خرج فتيان الى صيد لهم فاناروا منبعا فمرت نافرة فانبعا  
مجات الى خبا رجل خرج اليهم بالسيف مصلتا فقالوا يا عبد الله لم  
تصنعنا من صيدنا فقال انما استجارنا في قتلنا بيننا وبينه وراها



مهنولة مصنوعة فجعل يقيمها اللبن مبقوا وغوثا حتى سحنت  
 وحسن خالها فزاة يوما صجرة أفشت بطنه وشرب دقه فقال بن عم له  
 ومن يفعل المعروف مع غير أهله يلاقي الذي لا في مجرام عام  
 أعد لها السجارت بقرية مع الامن البان اللقاح الدزار  
 فاسمعها حتى اذا ما تمكنت فرتة بانياب لها واطلا فتر  
 فقل لذي المعروف هذا جزا من يوجه معروف الى غير شاكر  
 وعنت بليت منه بالعقوق الشنيع المشتهر بالقبيح فاعتر منه  
 قابل الفتى وقال يا هذا ان اللجاج شور والحق الغضب لوم وتحقق  
 النظم الزهيم ثم قال عليه الصلاة والسلام ثلاث لازمت امتي سوء  
 الظن والحسد والطيرة قيل فما يذهبهن قال اذا ظننت فلا تتحقق  
 واذا حسدت فاستغفر واذا طيرت فامض واعانت اضرار البري فلم  
 وهي احسبني اقربت اكثرت جريمة جناية او اخرجت فعلت  
 كبيرة اما تذكر اذا تشددت لنفسك في ايان وقت انك بشرا  
 شامخ انك اذا اخطت منه الاصابة بالفظ وحقاف تباعد عن تعنيفه  
 لومه ان تراخ مال يوما او قسط جاد واخفظ صنيعة عن يمين  
 لا تبطله بالمل والاذى شكر المنيعة او غمط بالعين الجملة والفتح  
 يعني احقرها ولرب يشكرها واطعمه ان عاص وهن اعز هذا امثل له ريل  
 ابن هبيرة الثعلبي معناه ان تعز وتغظم اخوك نذل وتواضع  
 وامثل لفظه اذا عز اخوك فغن بضم الما وكسرها وسببه ان كان  
 اغار على طلبه فغنم واقبل بالغباء ثم فقال له احتاج اقسما بيميننا  
 فقال اني اخاف ان يدر حكم الطلب ان تشا علم بالافتساح فلو  
 ففندها قال المثل وقسم بيمينهم وادب اقرب اذا شخط بعد واقن  
 الرزم الوفا وان اخل نقص بما اشترطت وما اشترطت اى بما جعلها  
 بينكما واعلم بانك ان طلبت مهديا مخلصا رقت الشطط الجور  
 وبجائزة القدر قال الفقيه بن عياض رحمه الله تعالى من طلب

اخا

اخا بلا عيب بقى بلا اخ من الذي قال شاقط بمعنى الدهر والاب  
 ومن له الحسنى الفعل الحسن فقط بفتح القاف وسكون الطاء بمعنى  
 غيب او ما ترى المكروه والحجوب لزا فراقى غط طريق يري دانت  
 النحر والشر قد نظا في سلك واحد فاذا اجا يوم يرضى جاليوم الذي بعد  
 ينخط كالشوك بيدوا في العصور مع الحجة التمر المنقط اي  
 المقوط ولذات العمر الطويل يشوبها نقص خالطها تكدير الشغل  
 اختلاط الشيب بالثوار لو انشغلت فتشت بنى الزمان وجدت  
 اكثرهم سقط الاجز فيه وللزاهد بن عمران في معنى ايات الحجر روى  
 اذا وعد جفاك فلا تلمه لانك ان فعلت اثرت جيفه  
 وان فصل الكرم عليك فاصح لقطعه امالة الشريف  
 ومن يك بين ذلك غص عنه تنل مجد او مرتبة منيعه  
 قد تم النظر قال فجعل السبح ينفض يحرك لسانه ينفض حركة  
 الصل الحية الحبيسة التي لا تنفع فيها الرقا ويحلف ينظر بمحلاقة  
 وهو باطن جفته وذلك نظر الغصبان حلقه البازي المثل المشرف  
 على فريسته ثم قال والذي ربح السما بالشهب الجور وانزل الماء  
 من السحاب ماردوني قبيلى نحو الاصطلاح الصلح الاتوحي الا  
 الافتصاح الشهيرة وان هذا الفتى اعتاد ان امونة انكلف لوازمه  
 وادعى احفظ شؤنه اموره وقد كان الدهر يسبح يصب على النعم فلم  
 اكن اشع اجعل فاما الان فالوقت عبوس وعشق العيش عبوس ضر  
 حتى ان يرقى ثيابي هذه غارة لغة في العارية وبسيت ما تطور رطوف  
 به غارة هذا اللفظ كناية عن قلة الطعام في داره واخذ هذا المعنى  
 من قول امرأة وقفن على قيس بن سعد بن عباد فقال اشكوا  
 اليك قلة الجوز ان في بسيت فقال ما احسن هذه الكناية املوا  
 بيتا جيرا او محاسنا وقد اعاد المائت رحمه الله تعالى هذا المعنى  
 مقلوما في المقامة الثالثة والسلاطين واحلت من ربي حتى خلت



من ربي المحلل جوارحه قال فرق لمقا قلب الولي وأوى استحق لها من  
 في الدنيا إلى حوائجها ومناها إلى انفسها ما بالانقطاع وأمر النصار  
 الناس الناظرين اليها بالانصراف قال الراوي وكنت متشوقا منظرها  
 إلى مراء الشيخ العلي اعلم علمه اذا غابت رأيت عينا ناعمة علامته ولز  
 يكن الزحام يسفر يكشف عنه ولا يفرج يفتح لي فادنى اقرب منه  
 فلما تقومت تفرقت وانقضت المقفوف واجفل الغمر والوقوف  
 توسعت نظره وتاملته فاذا هو لور يبد السروجي والغنى الثابت  
 فتاه ابنه معرفت حينئذ مقفراه مقصود فيما اتاه وكدت اردت  
 انفض استقط عليه لاستعرف اعرف بنفسى اليه فترجى لفرى يا ماض  
 لمعان طرفه عينيه قال الشريف زحمة الله تعالى وكثيرا ما تصرف الحرى  
 في مقامه بحق الاشارة الغنية عن التبرج بالعبارة وهو مذهب العرب  
 وليد الادب وقد قالوا رب كناية نفى عن ايضاح ورب لمخطئ يدل  
 على ضمير وفي الاشارة المحظ بقول الشاعر

- اشارت بطرف العين خيفة اهلبها اشارت بحزون ولو تسكلم
- فايفت ان الطرف قد قال مرجباه واهلا وشهدا بالحجب السيم
- وما وقع للعلامة المفيدة الفرامة الوجبة المفضي في الادب التمسك
- منه باقوى سبب الشيخ ابو بكر بن سالم القناوى الشهير بالبحري
- اسكن بفضل النان في اعلا عز الجنان انه سافر محبة الحج المصري
- إلى القاهرة وكانت اغصان شيا به بفضل زاهر فلما رأى خدام
- امير الحاج وخدام من معه من الاكابر اذ اوصلوا إلى الدار التي هي منزل
- الحاج وراوها من غير سائر يتقدمون اليها نصب الخيام وايقاد قناديل
- يسمونها الاشارات وينادي دليل الحاج بافصح العبار ان عبرت
- الدار يا عيان استند في الحال قبل حط الرجال هذه الايات
- لما وصلنا إلى الدار التي ترحت وقد سامنا من الرجال في الظلم
- واخبرنا اشارات محففة ان المطايا المتنا على الخيل

نادى

نادى البشير عبرت الدار وهو لها وفي الاشارات ما نفى عن الكلام  
 فانظر رحم الله كيف عبر باحسن العبارات ونقل الاشارات إلى الاشارات  
 رجع واستوقفنى امرنى بالوقوف بآية اشارة كف به فلزمت موقفى وتر  
 منصرفى رجوعى فقال لي الوالى ما امرتك مرادك ولا تأسب مقامك  
 وقوفك فابندره الشيخ وقال انه انيسى صاحبه الذى اتانس به ومنا  
 فلبوسى ثيابى فتسمع عند هذا القول بتانيسى اي اولانى منه بالموت  
 ورحل سهل في جلوسى ثم افاض افرغ عليها خلعتين كسوتين ووصلاها  
 بنصاب عشرين دينار من العين الذهب واستغنىها واستخلفها واخذ  
 عندها ان ينحاش اينصاحبا بالمعروف الى اطلاق دنى اليوم الحوى يريد  
 يوم القيمة فنهضت قامة من ناديه مجلسه مشيد من رافعين موقفا  
 بشكر ايايه نعمة وتبعتها الاعرف مشواها مسكنها وانزود من بخولها  
 خبرتها فلما اجزنا خلفنا حتى الوالى وافضينا وميلنا الى الفضا المحلل  
 المتسع من الارض الخالي ادركنى تحتى احد جلا ورت اعوانه وسعوا  
 جلا ورتة لجلا ورتهم وحى شدة سعيهم وزيفهم بين يدي اميرهم  
 فهبوا دعيان إلى حوزة مؤمنه الذى جازنه فقلت لان زينة  
 ما افنت استحضرت طلب حضورى الا يستخبرنى بسالتى فاذا  
 اقول ويحس ان يذكرنى هذا الحل ما وقع لبعض الطرقا المشهورين  
 بالادب والوفاء وهوانه ورد على بعض كرم العرب فامدحه فابطاعه  
 بالجائزة لقلة ما في خزينه اذ ذاك فكنت اليه هذه الايات

- ماذا اقول اذا سئلت وقيل لي ماذا الفيت من الجواد الافضل
- ان قلت اعطاني كذبت وان اقل لم يعطني شيا فذا لم يجعل
- فاخر لنفسك ما اقول فاننى لا ابد اخبرهم وان لم اسئل
- وارسلها اليه فاجابه المدوح بهذين البيتين ومعها شئ قليل وحى
- عاجلنا فانك عاجل برئنا نزل اولوام بلسا لننقل
- فخذ القليل وكن كذاك لم نقل وكنون نحن كذاك لم نفعل



رجع وفي اي وادفعه اجول انصرف وامشي فقال بين له غياوة قلة  
فقط قلبه وتلقا ليبي بلبه عقله ليعلم ان رجحه لاقت اعصارا  
الاعصار رجع شد يدشير الفباد الى الحق حتى يصير كالعمود وفي المثل  
ان كنت نارا فقد لاقت اعصارا يضرب للمذل بنفسه اذا التقى اسنمة  
ومعناه ان كنت قويا قد لاقت اقوى منك وجذوله فخره المتغير  
صار في تيار موجا عظيما فقلت اخاف ان يثقل يشد غفقه فيهلك  
لهي اويستشري ينسر طيشه خفته من الغضب فيسري اليك  
يطشه ايفاعه بك وتناولك بما تكره وفي تخويف السروجي من  
عقاب الوالي ما حكى ان ابا العباس ابن جنود دخل عليه في السجن من  
اعلم ان ابراهيم بن الاغلب يريد قتله فلم يجد معزافا لعله بالخبر  
تخوفني بمخلوق ضعيف يهاب من الميتة ما اهاب  
له اجل ولي اجل وكل سبيل حيث بلغه الكتاب  
فقال الى ارجل الان الى الرها بالمد والفر من كور الجزيرة تجاورها  
الرقه وحران سحيت باسم صاحبه الوهاب بن البلقوي بن مالك وهو اول  
من نزلها وقال اليعقوبي الوهاب من ديار مصر وهي مدينة رومية  
ذات عيون كثيرة تجري فيها الانهار وفي كيف يلقي سهيل كوكب  
جنوبي احمر يخيل للرأي لشدة انطرابه انه يستدير وقد قال  
في صفته المعري فاحسن

- وسهيل كوجبة الحب في اللون وقلب الحب في الخفظان
- سندير كانه الفارس المعلم بيد واما داحض الفرسان
- يسرع اللحم باحرار كاه يسرع باللحم مفلة الغضا
- صرخته دما سيوف الاعادي فبكت له رحمة له الشعران
- قدماه وراه وهو في الشجرة كساع لبيت له قدمان

ونقل ان سهيلا لا تنفع عين بغير عليه في اول طلوع الامات  
من جنبه ومعنى طلوع صرقت الابل وجوهها عن مطالعها وقابلته

رجح

باجازها وقد اشار المعري الى هذا في قوله  
لا تحسبن الى سهيلا طالعاً بالشام فالمرى شعلة نار  
والسها نجم خفي في بنات نغسل الكبري وهي شماليه فلا يلتقيان بوجه  
واخذ هذا المعنى من قول عمرو بن ابي ربيعة  
ايها المنكح الشرياسه لاه عمرك الله كيف يجتمعان  
هي شامية اذا ما استقلت وسهيل اذا استقل ما في  
ولهذين البيتين واقعة وهي ان الشرياسه بنت علي بن عبد الله بن الحارث  
كانت بالطريق معروفة وباجال قوموفة وكان عمرو يشتب بها  
فزوجها سهيل بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ونقلها الى مصر  
فضرب لها عمرو والمثل بالكوكبين واقاد عدم الا لشقا فابذل الحبري  
رحمة الله تعالى الشرياسه فاما حضرت الوالي وقد دخل مجلسه واجلا  
زال تعبسه اخذ يصف بازيد وفصله ويذو الدهر واهله ثم  
قال انشدك الله فعناها حلفتك بالله الست الذي اعاده الدست  
الشباب وهو فارسي معرب فقلت لا والذي اجلسك في هذا الدست  
الرتبة ما انا بصاحب ذلك الدست المنقد عزكم بل انت الذي تم عليه  
الدست الخداع فانهم ورت اعوجبت فقلتاه عناه يعني تغير نظرهما  
واحمر وجنتاه خداه وقيل الوجنة ما ارتفع من الخد وقيل ما احاط  
بالعينين من اسفل وقال والله ما اعجزني غلبتي قط فيما مضى من الرما  
فضحك كشف مريب متهم ولا تكشف معيب ولكن ما سمعت بان شخصاً  
ليس بعد ما نطلس ليس الطيلسان وهو كساخر من لباس الخواص  
فهذا ثم له ان لبس خدع افندي ابن سكم اللبيم الدثي الفاجر قاك  
المطرزي وقيلما استعمل في غير السدا فقلت اشفق خاف منك لنعد  
تجاوز طوره حده فظعن رجل عن بغداد من فوره وقته فقال  
لا رب الله له نوى بعد ولا كلام حفظه ايها النوى افاقر والذي  
استعمل الناس في الدعا على الغائب ان لا يرجع قول زهير

باجازها



. الى حيث القت رحلها ارقشتم وقال اخره اذا ذهب الحمار بامر عمرو  
 فلا رجعت ولا رجع الحماره فاذا اولت تجاوزت اشد من كره بفتح النون  
 وضربها دهاية ولا ذقت امر من كره خذاعه ولو لا حرمه احترامه به الاوتك  
 اشرفت وامعنت في طلبه الى ان يقع يعني في يدي فوقع به اتناوله  
 بالشر والمكره والى لا كره ان تشيع فعلته بمدنية الاسلام يعني بعد  
 فافتتح بين الانام اى الخلق وتخطت تسخط مكانى مترلنى عند الانام  
 الخليفة وامير متحكة الضحكة بشكون الخا الذى يضحك منه وبفتحها  
 الذى يضحك من الناس والمراد الاول اى يضحك على الخاص والعاء  
 فعاخذنى على ان لا اتفقوه انطلق بما اعتد قصيد السروى من الخداع  
 ما دمت حلا مقيما بهذا البلد قال الحرث بن حمار فعاخذته معاخذة  
 من الاساؤل يطلب التاويل لنقض العهد ووفيت له كما وفى السمول  
 بالهزم ورواه الخليل بغير هزم وعن ابن دريد انه ليس بعر لى  
 وقال حمزة هو ابن عامر بن اليهودى يضرب به الشل فى الوقايع قال  
 اوفى من السمول ومن وفاية ان امر القيس لما خرج الى حضر او دعه  
 دروعا فلما مات امر القيس غزا ملك من ملوك الشام فتحصل  
 منه فاخذ ولد كاذب مع ظيرة خارجا عن الحصن وسامه ان يدفع له  
 الدروع او يقتل الولد فقال له اجلسى فاجله فجمع اهل بيته و  
 ونايه فشاوهم فكل اشار عليه ان يدفع الدروع ويستنفذ  
 ابنه فلما أصبح اشرف عليه وقال ليس الى دفع الدروع سبيل فاكت  
 اخفرا مائة مودى فاصنع ما انت صانع ان العذر طوى لا يبل  
 ولولدي هذا اخ فقتل الملك الولد وهو ينظر فرجع خائبا فلما دخل  
 الموسم اوفى السمول بالدروع ودفعها الى وثرته امر القيس وقال  
 . بنى لي عاديا حصنا حصينا . وما كمل شئ ارنوت  
 . وفيه بادرع الكند الى . اذا ما اخاف اقول مرويت  
 تمت المقامة الثالثة والعشرون والله اعلم بالصواب والى الرجوع

### المقامة الى بيعة والعشرون وتعرف بالقطيع

حكى الحادث ابن حمار قال عاشرت صاحب بقطيع الربيع فومر مع  
 قريب من كرخ بغداد معروف بالربيع صاحب المنصور وسبب بناءه  
 ان المنصور اقطع الربيع ابن يونس محلا بالعراق من الخراج فناء وبنى  
 الناس معه حتى صار كثير الزمن المنفردون العمان فعرف به وسبب  
 اليه في ايام بالكسر والتشديد وقت زمن الربيع الزمن المعروف فنية  
 شيئا ويومهم ابلغ اموره من انوارها زهارة واخذها قوم الحج احسن  
 ومنه قوله تعالى حديق ذات بجمه اى حسن من انوارها والقفاظهم ارف  
 من نسيم اشجاره قال بعضهم . نسيم الربيع نسيم الروح  
 وقال الغزولى رحمه الله تعالى  
 . ان هبت الارواح من نحوهم . فانثشت الاشباح من رحمتها  
 . لا نعتبونا فى الهوى واسكنوا . شباخا تحت لارواحها  
 . وجمال الدين ابن نباته رحمه الله تعالى  
 . يداوى اسال المشاق من نحوهم . نسيم مينا المنى عليه قول  
 . بروحى من ذاك السيم اذ اسرى . طيب يداوى الناس وهو  
 . الا بالنسيم الربيع مالك كلام . يدايت من اذ نزل طيبا  
 . اظن سلما جريت بسقامنا . فاعطتك رباها جيت طيبا  
 رجع فاجلست نظرت منهم ما يرى يعيب على الربيع المزاهر الكثر  
 الزهر ويعنى عن رفات اصوات المزاهر جمع مزهر وهو عود المنى  
 وكنا نقاسمنا فناء على حفظ الوداد وخطر منع الاشديداد  
 الانفراد بالشيء وان لا ينفرد احد منا بالمتذامم لانه لا يستأثر  
 يختص ولو برزان مطر قليل فاجتمعنا غرنا فى يوم ما ارتفع وجه  
 نحابه وما ناد حسنه وحكم بالاصطلاح شرب الراح وقت الصباح  
 وقد اكثرت الشعر من مدح شرب الراح عند الصباح ومن احسن



ما قيل فيه قول ابن النبيه  
 يا كرميوتك أهني العيش يا كرمي . فقد ترم فوق الايتك طابره  
 وقال الخ يا ندي قد دعي داعي الفلاح . قرب الصبرها وردّها بالقداح  
 ومن احسن ما رايته ايضا قول الشاعر  
 يا كرميوتك بالحق . نقي هموك والفكر  
 خذ من زمانك ما مضى . ودع الذي فيه الكدر  
 من نه سخا به قال تعالى السواقر ليموه من المزن اي من السحاب على ان  
 نلت هي تتسلى بالخروج الى بعض المروج جمع مروج وهي الروضة المشعة  
 لأن السواقر تخرج فيها اي تبتسط لتسرح بوسيتل السواقر الميوت  
 السواقر نواع الانهار ونفصل على الخواطر الاذهان بشيم ينظر  
 المواطر السحاب فيرنا خربنا ومن كالشهور عدة يعني اثني عشر  
 شهرا قال تعالى ان عدة الشهور عند الله اثني عشر شهرا وكند ما في  
 حياحي جديمة مودة جديمة هو الارش ابن مالك الاندي كان  
 ملك ايام الطوايف بشاطي الفرات وما والى ذلك الى السوادسين  
 سنة وقيل ان يد وكان من افضل ملوك العرب رايًا واطهرهم  
 حزمًا وثباتًا وتكهن وكان به وضع فكنت العرب عنه بالبريل فقالوا  
 الارش اعطاه الله وكان ينادم الفرقدين اذا شرب كاسًا يصيب لهما  
 اشنين وسبب منادته لهذا من الرجلين ان عمر بن عدي بن اخن  
 جديمة اختلطت الحن فطلبه زمانا وارسل له في الافاق فما وجد  
 له خبرا فاتفق ان مالكا وعقيل ابني فاحح البلقيني توجه الى جديمة  
 فاجتمع بعرو في مترك فقر وهو مثل يد الشعر طول الاظفار سيئي  
 الحاله فقصاه وازال ما عليه من شعر وظفر ووسخ والبساء ثيابا  
 ثم وردا به معا على خاله فسرت به سرورا عظيما وقال لهما تمنا على ف  
 فسالا ان ينادما معا عاش وعاشا فنادما اربعين سنة ما عاد  
 عليهما حديثا فغضب بهما المثل في الالفه قال متم بن نويرة

البروي

البروي في نفسه وأخيه مالك شعرا  
 وكان كندما في جديمة حقيقة . من الدهر حتى قيل لن يتصدعا  
 فلما تفرقا كان وما لك . لطول اجتماع لم يبت ليلة معا  
 وتمثلت بهما غايشة رضى الله تعالى عنها عند قبر اخيه عبيد الرحمن فغضب  
 المثل بجديمة ونديمة وعن خرج معه الى حديقة روضة ذات اشجار  
 ومياه وزهار وما احسن ما قاله البدر بن يوسف ابن لولو الذهبي  
 رحمه الله تعالى في وصف حديقة  
 وحديقة مطلولة باكرتها . والشمل ترشف ريق انهار الريا  
 يتكسر الما الزلال على المحصى . فاذا غدا بين الرياض تشبعا  
 وقال ايضا هلم يا مساح الى روضته . يحملوا بها العاخي سدا حبه  
 سيمها يعثر في ذيله . وزهرها يضحك في كفه  
 اخذت زخرفا من ينهار وادبت ونوقت اخلفت انواع ازهارها  
 وتلونت قال الشريف الشريفي  
 الشئ ترى وشي الربيع المنما . وما صنع الربيع فيه ونظما  
 وقد حكت الارض السابورها . فله ادري النشيه اياها سما  
 فحضرها كالجو في حسن لونها . وانوارها تحكي لعينك انما  
 فمن زجل لما راي حسن نفسه . تداخله عجب به فنبستا  
 فايدى على الورد الحني تطاولا . واظهر غيظ الورد في خنما  
 وزهر شقيق نازع الورد فضله . فناد عليه الورد فضلا وقدا  
 فظل لفرط الحزن يلبط حننا . فظهر فيه اللطم جمر انضما  
 ومن سوسن لما راي الصنيع ذو . على كل انواع الرياض نفسما  
 فجلب من رزق اليواقيت حلة . فاغرب في الملبوس منها وعلما  
 والنوار منشور تخالف شكلها . فصا درها شكل الربيع مغنما  
 جواهر لو قد طال فنا بقاوها . رايت بها كل الملوك تخنما  
 رجع ومعنى الكهيت الفرس السوسن بفتح المجهمة المانعة من ذكرها والكهيت



ايضا الخمر وهي المراد ههنا ووصفها بالهاشموس لكونها تمتع من  
شربها صرافا لشدة قساوتها ويحكي عن بعض الظرفا المولع بالشراب  
انه شرب فسقط فزاي في وجهه اثر جراحة فسئل عن ذلك فقال  
جمعني الكمين فقال له السائل لو قرنت به الاشهب ما جمع بك  
يعني الماء والسقاء الشموس بضم المجهة الذي كل واحد منهم وجهه  
كالشمس والشاري المعنى الذي يطرب الشامع ولهبه ويقري  
بفضله كل سمع ما يشبهه وما احسن ما قيل في معن لطيف حسن الوجه فزاد

- فديتك يا اشر الناس ظروفا • واملمهم لمخذ حبيبا
- فوجحك زهرة الابصار حسنا • وموتك امع الاموات
- وسائلة تسائل عنك قلنا • لها في ومنحك العجب العجيبا
- ربي ظليبا وعني عند ليلا • ولاخ شقايقا ومشي قريبا

فلما اطمئن استقرنا الجالوس ودارت علينا الكؤوس وغل الواغل  
الطيفلي على الشراب يعني دخل علينا زمر شجاع ثابت الجنان عليه  
علم فؤاد خلق ففتحهمنا عينا في وجههم جميع العيد النساء الحنا  
الليسات الاعناق والشيب جمع اشيب وهو الذي وخطبه الشيب  
قال الشريشي رحمه الله تعالى اول من نطق بهذا المعنى امر القيس بن قيس  
• اذا هن لم يجيب من قل ماله • ولا من راي الشيب فيه وقوا •  
وعلمته في قوله • اذا شاب راس المرء او قل ماله • فليس له في ودهن بضيء  
ويحسن ان يذكر في هذا المعنى المحل قصيدة الشيخ شمس الدين محمد ابن  
يوسف كاتب الانشا بطر بلس التي مطلعها

- نفر البيف حين شاب عذاري • فنحن الكرى بذاك التفار
- والجوار الحسن اعرض عني • بعد ما كن يلتمس جوار
- فحنوني على الداود دوار • وعيون على الجوار حواري
- لقيت العيوب فملت • مباحاتي عن اذ ياردياري
- ويح بيض الدما جمل مخبر • من سواد الديجي يابض النهار

والقصيدة

والقصيدة كلها عزروا الفاظها درو من تأملها بعين الانصاف ومنها  
يا حسن من هذه الاوصاف ويحكي عن بعضهم انه لقي امرأة في بعض الاماكن  
فنادتها فاجبتها فقال لها يا هذه ان كان لك بقول خبارك الله لك فيه  
والا فاعلمينا فقالت كانك تحطبي قال نعم قالت ان في شئ فاك  
وما هو قالت شيب في راسي فشئ عنان فريه فقالت على راسك  
والله ما بلغت عشرين سنة ولا راييت في راسي شعرة بيضا وكنت  
احببت ان اعلمك اني اكرم منك ما تكرم مني انتمهي ومن احسن  
ما رايته في خضب الشيب قول القائل

- قالت اراك خضب الشيب لها • سترت عني راسي وباصري
- ففهمت ثم قالت من تعجبها • تكاثر الغش حتى صار في الشعر

رجع ووجدنا صوف يونا قد شيب خالط صفوه كدر الا الله سلم  
تسلم اولي الفهم وحليس يفض لظايم جمع لطيم وهي اوعية  
الطيب وجعلها للكلام مجازا الشعر والنظم ونحن نتقن  
من انبساطه ونسري شعره لظي بساطه قطع كلامه الى ان غنا شادينا  
المعرب الذي لا يلحن في كلامه ومعرفة المطرب الذي ياتي بالمطرب  
وهو الاهنزان بن السور فقال الاوسعاد لا تصلين جلي ولا ناوين  
تشفقن لي مما الا في صيرت عليك حتى عجل غلب مسيري وكادت قاروت  
ان نباغ تصبل الروح الترائي اغلا عظام المتيذروها انا قد عرفت  
على انصاف اسائي فيه خلي ما يسائي وسبق وكنت للخل كما كال  
لي على وفا الكيل وبغضه يعني اجاز به من جنس فعله قال الشريشي  
هذا مستخرج لان الحبيب لا يجازي على اسائه كما فعل صاحب المقامة  
بل يعدها الانسان احسانا كما قال البشار زهير رحمه الله تعالى  
• يلذ لي كل شئ فيه بولمي • ان الاساءة عندي منه احسان  
• ولوالد مولد رحمه الله من ابيات على طريق الدانة مطلعها  
• جيبني لك الحكم والسلطان • على المرح فاقض ما تقضي



وَمِنْهَا • اساتك يا حبيب احسان • وكل ما تفعله يعمى  
 والمطلوب عند الشعراء داخل الادب ما قاله ابن ابي ربيعة وهو  
 الايام احب بغير نفس • وعن هومن جميع الناس حبي  
 وعن يظلم فاعفوه جميعًا • وعن هولاءهم بغير ذنب  
 رجع فان وصل اليه فوصل وان صر ما يفتح القاد مصد رصر  
 اذا قطع فصرم بالضم قطيعًا • وهجر كالطلائع ثم بحمد الله النظم قال  
 فاستقمنا اي استجرتنا العايت قاضي ميلد وهو  
 جات يعود تناغمه ويسعدنا • فانظر بدائع ما حنت به الشجر  
 غنت على عودها الاطار مفعلة • غنا فلما ذوى به البشر  
 وقال الاخضر  
 سقى الله ارضا امنت عودك الله • زكت من اغصان فقتل مغازل  
 فغنى عليه الطير والعود اخضره • وغنى عليه العبد والعود يابس  
 لم يصب الوصل الاول عن البيت الاخير وهو قوله فان وصله ورفع  
 الثاني وهو قوله فوصل فاقسم حلف برة ابو به يعنى بقطارها  
 الذي صارت ترابا في القبر لحد نطق بما اخذته سبيوه اجل الخاة  
 وهو مولى لبني الحارث بن كعب واسمه عمر بن عثمان بن قنبر  
 وسبيوه باليونانية ربح النفاح وهو لقب للمنفق ذكره القس  
 به لانه كان من اطيب الناس راحة واجلهم وجهًا ولده بالبيضا  
 وهي قرية من قرى شيراز من عمل فارس ونسبها وقد مر البقر  
 في اول ايامه ليكتب الحديث قلزم خلفه حماد بن سلمة فاستعمل  
 عليه بوقا قول النبي صلى الله عليه وسلم ليس ابو الدرداء  
 بالرفع فظن انه اسم ليس فقال حماد تحت ليس هذا حيث ذهبت  
 انما ليس هنا انتشتا فقال سبيويه ساطل علم لا يلحقنا  
 فيه احد فلم ير الخليل فيبلغ في علم الخوايافة ومنسب  
 به المثل في ذلك وهذه المسئلة تفليق لقولهم المرء يجرى بعلمه

ان

ان خيرا غير اوان شرا خيرا وقد اختار رحمه الله في هذه المسئلة اربعة  
 اوجه من الاعراب ياتي ذكرها في المتن ويعارض ما قاله الحميري ما اتفق  
 ان جارية غنت بحضرة الواثق القرخي

اظلم مصابك رجلا • اهتدى السلافة تحية ظلم  
 فاختلف من بالحضرة في اعراب رجل فمنهم من نصبه بان على انه اسمها  
 ومنهم من رفعه على انه خبرها والمجارية مصرة على ان شيخها الفها اياها  
 بالنصب فامر الواثق باشتا صه فلما مثل بين يديه قال من الرجل قال  
 له من بني مازن قال له ما تقول في قول الشاعر اظلم وان مصابكم رجلا  
 ان رفع رجلا امر تنصيه فقال الواثق النصب قال له ولم فقال ان مصابكم  
 مقصد بمعنى امسايتكم فاخذ الير يدي في معارضته بحضرة الواثق  
 فقال له هو بمنزلة قولك ان ضربكم زيد اظلم فالرجل مفعول مصابكم  
 ومنسوب به والدليل عليه ان الكلام من معاني الا ان يقول ظلم  
 فاستحسن الواثق قوله وقال نعم ما بينته ثم قال له ما كان عند مسيرك  
 البنا قال انشدت بتي قول الاعشى وهو

ايا ابتال الحر من عندنا • فانا بخير اذا المرتز  
 انا اذا اضمرتك البلاد • تتجنى وتقطع منا الرحو  
 قال له فما قلت لما قال قلت قول جرير  
 ثقي بالله ليس له شريك • ومن عند الخليفة بالجراح

قال له انت على الجراح ثم امره بالف دينار ورد مكرما رجع فنشبت  
 تفرقت حينئذ اراء جمع راي الجمع في جوار النصب والرفع فقالت  
 فرقة ردها هو الصواب وقالت ما يفة لا يجوز فيها الا الانشقاق وانهم  
 استغلف على اخرين الجوار واستغرا تفديسهم الا منطاب اضطراب  
 الاموات واختلاطها وذلك الواغل تفدم ذكره في صدر المقامة  
 يدي يظهر ابنا وضحة ذي معرفة وان لم يفي ينطق بينت كلمة  
 شقة حتى اذا سكنت الرماح الاثوات وصمت سكنت الرجو



المنهي والزاجر التام قال باقوا انا انبيكم اخبركم بتاويله تفسيره وامن  
جميع القول من عليه سقيمة انه يجوز رفع الموصلين الاول على اسم  
كان المحذوفة هي واسرها والثاني انصباب المفعول به والمخارج الخالفة  
في الاعراب بينهما وهي نصب الاول على انه خبر كان ورفع الثاني على انه  
خبر مبتدأ محذوف وعكسه اي رفع الاول على انه اسم كان ونصب  
الثاني انصباب المفعول به وذلك بحسب قدر اختلاف الاسماء  
فما يضمن التكلم والتقدير المحذوف كما تقدم في هذا المضمار الموضع  
وهو في الامثل الموضع الذي يخبر فيه الجمل قال ففرط سبق  
من الجماعة افراط تجاوز حد في مماناة وانخرط اندفاع وانطلاقات  
الى مباراة معارضة فقال اما اذا دعوتهم نزال بالبناء على الكثرة لانها  
في معنى فعل الامر وهو مبني وكانت العرب اذا اردوا الحرب نادى  
منادهم باعلى منوة نزال نزال بمعنى لينزل كل قرب الى قرينه يقولون  
اما اذا دعوتهم للقتال وتلبستم بخربتم وجمعتم انما بكم لليلة النفا  
اي لاجل النضال وهي المراتب بالسطح فما كلمة هي ان شئتم حرف  
محبوب او اسم لما فيه حرف حلوب قال الحريري هي نعم فانك ان اردت  
بها تفيد بق الاخبار او العدة عند السؤال هي حرف وان اردت  
بها الابل هي اسم وفي الابل الحرف وهي الناقة الصامرة سميت  
حرفا تشبها لها بحرف السين وقيل انها الفضة تشبها لها بحرف  
الجمل قال صاحب فقيهة البردة كتب ابن زهير  
حرف اخوها ابوها من مخجنة وعربا خالها قول اشليل  
واي اسم يتردد بين فرد جازم وجمع ملازم قال الحريري هو سر او يلك  
بعضهم هو واحد وجمع سراويلات فهو على هذا القول فرد وقد كنى  
عن ضمه المختص بالجازم وقال هو جمع وواحد سر وال فهو على هذا  
القول جمع ومعنى قوله ملازم اي لا ينصرف لان تالفة الف بعدها  
ثلاثة احرف وكل جمع تالفة الف وبعدها حرف مشددا وخرقات

او ثلاثة

او ثلاثة لا ينصرف لثقله وايضا لانه تفرد بين المجموع بان لا ينصرف في  
الاسماء الاحياء وابتها اذا التفت اما ط ان الت الثقل واللقنت  
المتقل المحبوس قال الحريري هي الفاء اللاحقة بالجمع الذي تالفة  
الف المتقدمة ذكره كقولك صيارفه وصيارفله فينصرف هذا الجمع عند  
التخفيف الفاء لانهما قد اصبحت الى امثال الاجاد بخور فاهية وكراهية  
فخفف بهذا السبب وصرف هذه العلة وقد كنى في هذه اللاحقة عما  
لا ينصرف بالمتقل كما كنى في التي قبلها عما لا ينصرف باللازم وان تدخل  
السين فنقول العامل من غير ان تجاءل تلحق المعروف بالجميل قال الحريري  
هي السين اذا دخلت على الفعل المستقبل وفصلت بينه وبين ان التي  
كانت قبل دخولها من ادوات النصب فرفع حينئذ الفعل ونقلت  
عن كوفها ناصبة الفعل الى ان تصير مخففة من الثقلية وذلك  
كقوله تعالى علم ان سيكون منكم مرضى تفديره علم انه سيكون  
وما منصوب على الظرف ولا يخففة سوى حرف قال الحريري  
هو لفظا عند فانه لا يجر الا بمن خاصه واما قول العامة ذهب الى عنده  
فهو خطأ فاي مضاف اخل نقص من عرى الاضافة بعروية واختلاف  
حكمه بين مائة وعدوة قال الحريري هو لدن وهي من الاسماء الملازمة  
للاضافة وكل ما ياتي بعدها مجرورها لها الاعدوة فان العرب نصبها  
بلدن لكثرة اشتغالها بها في الكلام وما العامل الذي ينصب اخر  
باوله ويعمل معكوسه مقلوبه مثل عمله قال الحريري هو باو معكو  
اي وكلاهما من حروف النداء وعملها في النادى متحد فاي عامل  
نايبه ارجب او شع منه وعربا مؤنثا واعظوه فمكرا تصرفا واكثره  
تعالى ذكر قال الحريري هو بالقسمة وهذه الباء هي مثل حرف  
القسمة وابدلت الواو منها لانها جئت من حروف الشقة لئلا يناسب  
معناها لان الواو تفيد الجمع والباء تفيد الالصاق والعينات  
متقاربان ثم سارت الواو المبدلة من الباء ادور في الكلام واعطت

سها



بالإقسام ولعلنا الغر بها أكثر منه تعالى ذكره ثم إن الواو أكثر موطنها من  
البا لان البا لا تدخل الا على الاسم ولا تعمل غير الجرح والواو تدل على  
الاسم والفعل والحروف وحجراته بالقسم وتارة بالمتاركة  
وتنظم ايضا مع نواصب الفعل واووات العطف فلهذا وصفنا  
بسبعة الوكر وعظم الوكر المكر وفي اي موضع تليس الذكران براقع  
الشوات وتبرز ريات الحال الاستار بعاءيم الرجال قال الحريري  
هو اول مراتب العدد المضاف وذلك ما بين الثلاثة الى العشرة فانه  
يكون مع المذكر بالها وقع الموث بحذفها وذلك كقوله تعالى سخرها  
عليهم سبع ليال وثمانية ايام في الها في غير هذا الموطن عن خصايم  
الموث فانعكس في هذا الموطن حتى انقلب كل منها في مبدأ فليست  
وتبرز في برزخه مناجيه ومن اين يجب حفظ المراتب الواضع على الضروب  
والضارب قال الحريري حيث يشبه الفاعل بالمفعول ليعذر ظهور  
قلازمة الاعراب فيهما وفي احدهما وذلك اذا كانا مقصورين  
مثل مؤنثي وعيسى او من اسما الاشارة نحو ذلك وهذا فيجب حينئذ  
لازالة التيسر افراد كل منها في رتبة ليعرف الفاعل منها بتقديمه  
والمفعول يتاخر وما اسم لا يفهم الا باستضافة كلمتين او الاقتصار  
منه على حرفين وفي وصفه الاول التزام وفي الثاني التزام قال  
الحريري هو ما وفيها قولان احدهما انها مركبة من ما التي هي بمعنى  
اكفف ومن ما والفقول الثاني وهو الصحيح ان الامثل ما فربدت  
عليها ما اخرى كما تزد على ان فصار لفظها ما فتمثل عليها  
توالي كلمتين بلفظ واحد فابتدأ من الالف الاولى فاصارت  
مها وهي من ادوات الشرط والجرا ومضى نطقت بها لم يسم الكلام  
ولا يعقل المعنى الا بآراء كلمتين بعدها كقولك ما نفعل افعل  
فيكون حينئذ ملئنا بالمفعول وان افحصت منها على حرفين  
وهما ما التي بمعنى اكفف فهم المعنى وكنت ملزما من خاطبة ان يكف

وما

وما وصفنا اذ اردت اتباع بالنون نقص مناجيه في العيون وقوة قدرت  
قيمتها بالدون الشئ الحقيق وخرج من الزبوت الكريم الكثيرة فعظم  
اي اخرج من هذه الصفة وتعرض للهون المحزون قال الحريري هو صنف  
فانك اذا الحقته النون استحبال الى صنفين وهو الذي يشيع الصنف  
ويترك في التقديم الى الزبوت هذه ثنا عشر مسألة وفق موافقة  
عدكم لانهم عدة الشهور ووزنة لعدكم خصايمكم ولوزنكم زنا وان عدكم  
رجعتم لخصايم عدنا قال الحريري هذه الحكاية في رد علينا عن احاجيه  
منايله القويصة اللاتي حالت عطلت في النفوس لما حالت  
انصبت ما حارت له الافكار تغيرت فلما عجزنا العوم في بحر واستنك  
انقادت تما معنا جميع تيممة وهي الحرز قال الشاعر  
• واذا المنيه انشبت اظفارها المقيت كل تيممة لا تنفع  
• لعمري عدنا ملنا عن استشفال الرؤية الفكره له الى استنزال الطلب  
يتلطف الرواية عنه ومن بني ظلم التبر والنضج به الى ابتغال طلب العلم  
منه فقال والذي نزل الحق في الكلام مترلة اللحم في الطعام ويجب  
منع مطالع عن بصائر الطغام ان اذل الناس لا انلكم اعطيتكم مرقا  
مطليا ولا شفيت لكم غراما عذبا او بمعنى حتى تحولني تعطيني كل  
يدي كل نفس ويخصني يفردي كل عنكم بيد نعمة واخسان فلم يبق  
في الجماعة الامن اذ عن انقار وذل حكمه وبذر في اليه خبئة ما انبا  
اي ستر في كنه فكشف حينئذ عن اسرار الغانده بقدره وبتداع غريب  
الجازة ما عجز به ما حلا انك به سدا ونسخ الاذهان الضطن وحلا اوضح  
مطلع بنور البرهان الحجة قال الى اوى فصحا جرحنا وها هو الرجل  
اذا غلب عليه الحب فذهب في غير طريق حين فصحا علمنا وعجبنا  
اذا اجبتا وندما على ما نخرج من ارباب الجصار الشايق واخذنا  
نعتذر اليه اعذار الاكياس العقل الحذاق ونعرض عليه اقصا  
شرب الكاس فقال قارب حاجه لا خفاوة محبة وهذا مثل يضرب



لذكرتك حاجته اليك لا لانه خفي على الحقيقة والحفاوة البالغة في  
السؤال عن الرجل والعناية بامر ومشرع لم يبق له عندي سلاوة  
فاطنا مرودة ووالينا معاودة ثم شجع بانفه صلفا قال الخليل  
الصلف مجاوزة حد الظرف والادعاف فوق ذلك تكبر او انا بعد بجانه  
انما استنكفا وحمة واشد لظان الشيب عما فيه اراجي جمع  
فرح فكيف اجمع بين الراح الشرب والراح جمع راحة وهي باطن الكف  
واشد بعضهم بحضرة الشيخ شرف الدين الحلاوي لغز في شيا به فقال  
هناك الشيب عن وصل منها . وكما مثلها فارقتها وهي تصفر .  
والسابق لرك الكاس لعل الكبراهيل بن خريم فانك الاسدي ثالث  
وصبرها جبانة لم يطف بها . خفيف ولم يشعها شاعر قدر  
ولم يحضر القبل المين نارها . طروقا ولم يشهد على طبعها حبر  
انما لها يحيى وقد عنت نومة . وقد غابت الشعر او قبح السر  
فقلت اغنيها او لغيري فاسمها . فما انا بعد الشيب وبلك والحمر  
نعمت عنها في السنين التي خلست . فكيف النصاب بعد ما قد اتم  
اذا المرء في الاربعين ولم يكن . له دون ما ياتي بها ولا ستر  
قد عفا ولا تنفس عليه الذي انا . وان جبر شيا به الحياة له الدهر  
قال الحليم ابن عدي كنا نقول بالكوفة عن لمر وهذه الثلاثة  
الابيات فلا مروة له انشدنا ابو علي في نوادره  
ترك البنيذ لاهل البيذ . واميت شرب ما قرا حيا  
لان البنيذ يدل العز يز . ويكي النقي النقي اتساخا  
فهي عذرت الفتى جاهلا . فما العذر فيه اذا المرء في شانا  
وهل يجوز اصطباحي شرب اول النهار من معقة خمره قد بيحه  
وقد انا وظهر مشيب الواس اصباحي احمر اشعرى البت خلقت  
لاخام تنى سرت عفى الراح ما علفت دوي يجسهي والفاطي فيها  
تسني ولا اكتت لي بكلمات السلاف الخريد ولا ولا اعيت

اي ادرك

اي ادرك قد ادى بكسر القاف جمع قدح وهي سها مركا في استخامون بها  
بين افداي جمع قدح وهو الكاس ولا صرفت ردت الى صرف ضم شمع  
ذات شعاع هي ولا ردت من تاحا مشتقا الى راح اي الى الخمر ولا نظمت  
جبت على مشموله خمر باردة الطم وهي الشمول سميت بذلك  
لاشتمالها على عقل صاحبها وقيل لاجتماع الشبل بها ابدأ شمل  
مجموع امري ولا اخترت ندما نا اي بدينا سوى الصباحي المنيق من  
شكره هي ازال المشيب ماضي طرني ونشأ على حين خطا كتب على راسي  
فا بفضل به اي ما بغضته الي من كاتب فاحي فاك الشريشي رحمه الله  
تعالى واحسن ما سمعته في شيب الفود وفي خط الشيب قول عبده  
الحمد ابن هارون  
رايت الشيب مبسما يهودي . ففامنت ادمي بدم الفود  
وعمرى ككل يوم في انقاص . وذلك النقص لقب بان زيادة  
ولي حظ وللايات حظه . وبينهما مخالفة السواد  
فا كنيه سواد في بياض . وتكنيه بياضا في سواد  
انشدنا الفخيد بن ولعيد الحمد ابيان كاهار ووضات جنان ولاح  
ظلم على يلوم على جرا العنان انها كي في الملاهي الى ملهى موضع لقي  
فصحا بعد له من لا يح ظاهرا لاح عاتب ولوقهوت وفودى جانب  
راسي شائب خبا طفا وسكن منوه بين المصباح السرج من عسا  
قبلي مصباحي فوق سجاياهم طبا عظم لوقير تعظيهم منهم في  
والشيب صيف واخذ من قول دعبيل  
احب الشيب لاقبل منبعا . لحي للصيوف النازلتا  
له التوفير عن حديث عمرو بن دينار عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله عز وجل  
ذي الشببة المسلم وعنه رضي الله عنه ما اكرم شاب شيئا لبيته  
الاقتض الله له عند سنه من يكرمه باصاح مقناها ما ما جى فرمحه



لكثرة استعماله قال ابن الأثير في تزيين المصنف الإثني هذا  
 وخبر قد سطر بحمد الله النظم ثم انساب جوي بسهولة انساب  
 الايام الحجة السبعة اللطيفة وذلك الايام قال ابو العلاء  
 . توفى المنا على عقيقة . ليحزبك الواحد القسيم  
 . فابكاره من ابتكار البلاء . وايمهلن هي الايام  
 . وانفل اشرف اجال الغيم الشهاب فعملت ان سراج سروح تقدر  
 . ذكرها وبدر الادب الذي يحارب يقطع البروج جمع برج والبرج منزلة  
 . وثلاث من منازل القمر وكان قصار انا اخر امرنا الخريف التوجع  
 . عض الانسان حتى يشم لظاموت او غصصنا شنانا شافا على  
 . بعيد اى ريد حتى موتت لبعده والنفق من بعد تحت المقامة  
 . الرابعة والعشرون والله سبحانه وتعالى اعلم

**المقامة الخامسة والعشرون وتعرف بالكرمية**

حكى الحارث ابن حماد قال شئت احدث زمن الشناء في الكرم  
 مدينة معروفة . وبشته البرد موصوفة . محلها بين اصبهان وهدات  
 ولم تكن مدينة مشهورة . وانما كانت في عدد القرى العظام فترها  
 العجابتون قبوا بها المحصون والقصور وجعلها البوذية العجلى  
 مدينة عظيمة ليدفن افضيها اجمعه وارب حاجة افضيه اذ  
 فلبوت قاسيت من شاتها الكايم الشبد الذي يبدى الانسان  
 عند الوعدة ومرد هاردها الناحي البحر بالبح الباردة عك  
 ابن عباس رضي الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
 ان الملايكه للفرح يذهب الشنا لما يدخل على فقر المتى ما عرفني  
 جمد البلاء مشقة المزدروى الحديث الشريف جمد البلاء انت  
 تحتاج الى ما في ابدي الناس فيمنقول وقال الابناري جمد البلاء  
 الحالة التي يمتلئ الانسان فيها حتى يختار عليها الموت ويستمع

وقال

وقال الاحنف جمد البلاء خمسة خادم مذموم ومعتك زطب وبيت منق  
 وخوان ينظر وجار على الباب يدق والمراد هاهنا التفسير الاول وعكف  
 في على الاصطلاح الاستدقا بالنار قال الشريفي واشد من برد الكرخ  
 شكر بغير ناطه فان ابن صاره الشاعر امتنع من القلادة فيها الشدة  
 البرد البارد ولما تزايد به الحال خاطب أهلها وانشد  
 . احل لنا ترك القلادة بارضكم . وشرب الحما وهو شئ محرم  
 . فرار الى نار الجحيم لا نهسا . ارق علينا من شكر وارحم  
 . فان كان ردى قد خلى في جحيم . ففي مثل هذا البوم طابت جحيم  
 فلم اكن اذا بل افارق وجاري يثنى والوحار في الاصل بحر الصنيع وكى  
 به عن المنزل وسوقه ناري الا لضرورة ادفع اليها واقامة جماعة  
 احافظ عليها فانظر رت في يوم جوه هواء من مهر شديد البرودة  
 ووجهه نعمة مكفهر متراكم مظلم الى ان برزت من كنانتي مترا لمهم  
 امر لا يور عناني لمنى فاذا شبح عاري الجلبة بادي الجردة البشع  
 وقد اعتم برقيقة الربط ثوب رقيق شبه اللعنة واستشر بقويطة  
 قال المطرزي ماخذ من الشفروقة الحديث فاذا نحن برجال  
 طول كاهنهم الى مراح مستغربين تياهم واستشر الرجل بالشوب  
 ادخل طرفيها بين فخذيه وشده في حجره واستشر الكلب يذبه  
 جعله بين فخذيه قال الشريفي رحمه الله تعالى فتخيل صورة الشروبي  
 هنا التي غاب في القبح على ما ينصف به ابد او قد لوى على راسه قطعة  
 من عثة بالية واستشر بمثلها فلم يجد لها مثيلا الا ما قاله بودلار  
 . اذا البسر العامة كان قردا . وخنزيرا اذا نزع العامة  
 . شرفا قال وابن هذا من قول ابن رشيقي فيمن نعيم بعامة حمرا  
 . يا من يسمو ولا يسمو . به المقلوب من الحرف  
 . بعامة من خند . او خند منها سرف  
 . فكانه وكانها . فمر الحاط به شفق



• شغل الجوارح والجوارح • والخوارط والحدق •  
 وقالب الاسلحة بمصنعة عامة حسنة صناعتها •  
 • كان رونقها في مآدم ذكره • من اطرانها طرز كازفت • على الجوق طرز  
 الابعاج الزهر وحول اليه جمع كثير من دجج الحواشي يعني منضما بعضه  
 الى بعض وهو يشهد في لاجهاشي يستثنى شعرا يقوم لا ينسبك  
 عن فقرى اصدق من عزى اوان وقت القرى البرد فاعتبروا بما  
 بداظهم من مري باطن خالي وخفي امري وحاذروا خافوا انقلاب  
 سلم مسلح الدهر فان كنت فيه الفدر رفيع الترتلة اوى ارجع  
 الى وقر فالك كثير وحده بفري يقطع تفيد تالي الفوا بد مفرج  
 دنا يري في بيد تتلف سمرى رماحي وتشتكى كوى جمع كوما وفي  
 الناقرة العظيمة السام واشتكاوها كتابة عن مخرها عذاه وقت  
 اقوى اطعم الامنياف فجز الدهر سيوف الغدروشن فرق غارات  
 الرزايا المصائب العجز الالية في الزمان الحل والحرمل يستحسني سنا  
 مالي ويري ينجح حتى عفت درست داري وغاض ذهب  
 وجف درى يفتح الدال لبن ايلي وبيا ركسد شعري في الوري وسعر  
 فاقمق عليه الثمن ومريت فهو من بل فاقه حاجه وعسرى عاري  
 المطا الظاهر يجر دامن قشري ثوبى كاتى المغزل الالة المعروفة في القري  
 بناء على قول العرب اعزى من المغزل وهذا مثل ذكر حمزة في امثال  
 وقالب النابغة • وعرب من قال وخير جمعه • كما عرب مما عدا المغازل •  
 لادى لي في الصلن اليوم الاول من ايام العجوز السبعة واسما الايام السبعة  
 الصلن • والمصنير • والوبر • ومطفي الحجر • ومعلل وامره • وموتره •  
 وقد نظمهم بعض الشعراء فقال  
 • ذهب الشتاء سبعة غير • بالصلن والمصنير والوبر •  
 • وبامروا خينه فؤ شمر • واخيرها ومطفي الحجر •  
 والمصنير اليوم الثاني منها وهي اربع يقين من شباط وثلاثة

خلون

خلون من ايام وشباط شهرين من الشهور الرومية وهما معروفان بشدة  
 البرد وقيل ان سبب تسميتهما بايام العجوز ان عجوزا كانت لها سبعة  
 اولاد وخرج كل واحد منهم في يوم من هذه الايام فقتله البرد وقالت  
 ابن الانباري المصنير واحد المصنير وهي شدة البرد قالت ليلا الاظلمة  
 • ولا تاخذ الكرم الجلاله سلاحها • كقوت في صر الشا المصنير •  
 وهذا شبه من ان يكون المصنير اليوم من ايام العجوز المذكور في البشير  
 الذي مطلعها ذهب الشتاء اخول وقالب ابو الطيب  
 • وزدى الجياد الجرد فوق جبالها • وقد ذرق المصنير في طرفها العطا •  
 قال الواجدي والمصنير السحاب البارد وهو احد ايام العجوز غير النضي  
 البروز للشمس واسمها **الحجر** فصل خضم الحجر الخضم البحر ويشبه به الرجل  
 الكثير العطاء وصاحب ردا غمر كثير كانه يرتدى بالحجر المستحق على العطا  
 عطا يستحق بمطفي ردا من خزله اعلام او طمر ثوب خلق ملاس  
 وجه الله لا للشكر قد تم بحمد الله النظم شعر قال يا ارباب اصحاب الشرا  
 الفنا الراقلين الماشين تحت لاه وبختر اتي الفراج جمع فزوة من اول اعطى  
 جزا فينبق ومن استطاع ان يرفق يعين فليرفق الدنيا عز وركش  
 الخداع والدهر عشور واقع باهله والمكنة القدرة زورة طيف ماري  
 في النور والعزومة ما تيسر من المطالب من نة سخاية صيف اي لا دوايو  
 لما وهي مثل في انقضا الشئ بسرعة قال عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى  
 • اري اشقى الناس لا يامنوها • على الهمة فيها عراة وجوق •  
 • اراها وان كانت تحب فاتها • سخاية صيف عن قريب تفسح •  
 وقيل كان ابن شيرة اذا نزلت به نازلة شديدة تمثل بقول عمر ابن  
 الخطاب رضي الله تعالى عنه وهو سخاية صيف عن قريب تفسح •  
 ولما وقف الحكماء على تابوت الاسكندرية وري كل واحد منهم بحكمة  
 بالغة قال امدحهم انظر الى حكم النائم كيف انقضا • والى صاحب  
 الصيف كيف اغلى • ولما وفد بلال بن الجبر ردة البصر كان اذا



اجاز مواليه بخالد بن صفوان يقول بحالة صيف عن قريب تفتح  
 فيلغ قوله بلال فقال والله لا تفتح حتى يصيبك شربوب من  
 منها شربة قايه سوط **وان والله لاطال ما نلقيت استقبلت**  
**الشاب كانه** كافه سبعة بظلمها بن سكره ففك  
 كن وكين وكانون وكان ملا مع الكباب وكس ناعم وكسا  
 وما ابعده ما بين حاله وقت نظم هذه الايات وبين حاله بعد موت  
 المهلب لا سئل عما اعد للبره وقد ادر كته الفافه فقال قيل  
 ما اعدت للبره فقد جا بده فلت دراعه عري تخها جبه رعد  
 واعدت هيئات الاله بجمع اهنه له قبل موافاة اتيانه وها انا اليوم  
 يا سادتي ساعدي عضدي وسادتي وجلدتي جسمي بروقي وجفني  
 بالهمله باطن كفي بفضتي بالحجم قصعتي باليعقوب العاقل بحالي  
 وليا دريما بصرى حواشي الليالي الدهر هذا هذه القامة خذوا  
 بديع الزمان قال البديع خذنا ههنا من عيشي قال اخلني جامع  
 يحوي ري وقد انتظمت مع رفقة قد انتظمو في سلك الريا وادروا  
 بينهم خذنا من الهياطين احفل الجامع باهله واستقر كل  
 منهم في محله طلع علينا ذو ثوبين خلقين قد ارسلا صونا وجرث  
 للجمع اشجانا واستتلا طفلا عريا نا بضيق بالصر وسعد ونا  
 الفرو يدعه لا يملك غير القشر برده ولا يلقي لحياه رعد  
 فوقف الرجل وقال لا ينظر لهذا الطفل الامن رحم طفله ولا يرف  
 لهذا الصرا الامن لا يامن مثله يا اصحاب الخزون المفرونة والاربية  
 المطرونة والدرر المجددة والقصور المشددة انكم لن تاتوا  
 حارثا ولن تقدموا وارثا فبادروا بخير ما امكن واخسوا مع الدهر  
 ما احسن فقد والله طعمنا السكاج وركبنا الهلاج وليسنا  
 الديناج وانبرشنا الحشايه بالقشايه فرارنا الاهبوب الدهر  
 بقدره وانقلب الجمل لظهور فقاد الهلاج قطوفا والدياج

صوفا

صوفا وعلم جرائل ما تشاهدون من تشاهدون من حل وزي فيها  
 نخل من منع من الدهر ثدي عقيمه وركب من الفقر ظمير هيم  
 وباني القامة على غير هذا الاستلوب فذكرنا منها الطلوب فان  
 السعيد من **انعتد بسواه** اصل المثل السعيد من وعظ بغيره في  
 وجوب الاعتبار وقصناه ان ذا الجهد من اعتد بما حق غره فيجنب  
 الوقوع في مثله قيل اول من قاله نريد ابن سعيد احد وقد عا  
 الذين بعثوا الى مكة يستسقون واستعد لسرا سيزه فقيل له  
 قد جلوت اظفرت وكشفت علينا اذ بك فاجل بين لنا نسيك فقا  
 تباخسر المفخر بعظمه يخزيال اما الفخر بالثني كانت العرب تتفاخر  
 بالاحساب وتتفاخر بكمبر الا باقرل القران بترك ذلك قال تعالى  
 ان اكرمكم عند الله اتقاكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس  
 انما المؤمنون اخوة ولينزل لعربي على عجيبي فضل الا بالنسب ايتها  
 الناس ان ربيكم واحد وان اباكم واحد كلكم لادم وادم من تراب  
 وكرمكم عند الله اتقاكم وقال سيدنا علي كرم الله وجهه  
 الناس من جهة التمثيل اكنا اليوم ادم والامحق  
 فان يكن لهم من قبله النسب يباخرون به فالطين ولما  
 والاذب **النسب** المختار حدث القاصي يحيى ابن اكرم قال بينما انا بطرد  
 مع المامون اذ دخل الدار فتي ابدع الناس زيا وهيبه ووقار وهو  
 لا يلبس اعجا يا بنفسه فنظر اليه المامون وقال يا فتى يحيى هذا  
 الفتى لا يخلوا من ان يكون هاشميا او مخويا ثم بعثنا من يعرف  
 ذلك منه فعاد الرسول فاجزأه مخويا فقال المامون يا يحيى  
 اعلمت ان علم الخو قد يبلغ باهله عزة النفس وعلو الهمة تزي  
 بني هاشم في شرفهم يا يحيى من فعد به نسبه لفضله ادم به وقال الشاعر  
 كن ابن من شئت واتخذ ادم يا يغيبك ما تفر به عن النسب  
 قاله جبريل الفضل امثله يصل في الكسر العذب حل من قصب



ان الفتى من يقول ما اذا لم يسل الفتى من يقول كان الى  
وتكلم رجل عند عبد الملك ذهب فيه كل من ذهب فاجابه فقال  
له ابن من انت يا غلام فقال له بن نفسي يا امير المؤمنين التي نلت  
بها هذا المقعد منك فقال له صدقت فانشد شعرا لعمر كمال الانسا  
الابن يومه على ما جلى اكشف عن افعاله المحموده والمذمومه  
يومه لابن امه وما الفخر بالعظم الوسم المنقش البالي وانما  
فخار الذي ينبغي يطلب الفخار بنفسه ثم بحمد الله النظر ثم انه حلس  
محققا محققا وقيل محببا واجرم اي انقبض مفعقا مر بعد  
من البرد وقال الصحابي من غمر غطا بنو له عطايه وامر بسؤاله قال  
تعالى واسئلو الله من فضله اي ما اخبرتم الله يعطيهكم من  
على محمدا وآله واعني على البرد واعني الى شدايده ومخاوفه وان قد  
لا خرا بوتر بفضل الغير على نفسه من خصا صه جوع وفقر وماجة  
قال تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة اي  
حاجة ويؤاىي بسهم ولو بخصاصة ما يتقط من الشريعة  
قصيه قال الراوي فلما جلى كشف عن النسل العصا ميه منسوة  
الى عصاه وساب النعمان بن المذرو ولو يكن شريفا ولا سبيبا  
في قومه ولكنه من أشد الناس ياسا وافصحهم لسانا واخبرهم  
رايا فاشربهم الى النعمان فقال فيه النابغة نسل عصاه وسودت  
عصاه ما وعلمته العكر والاقداما وصيرته ملكا هاما ويقال  
كل عصا ميا ولا تكن عظا ميا اي افتخر بنفسك لا بابائك الذين  
ما تو اوليت اعظامهم وهو مثل بضرب لكل من افتخر بنفسه  
يقال له عصاى والسروحي من افتخر بنفسه والملم اي الاحاديث  
المستحسنة الامسية التي يرويها الاممى جعلت عيني  
تجهم تخبرهم وقرأى نظرات محفل طرف عيني ترجمه ترميه  
حق استبنت عرفت انه ابو زيد وان تعريه اقبولة شيككة

القول في

سيد

سيد ولحم هوان عرفاني قد ادركه ولم يامن ان احكمه اكشفه فقال انتم  
بالسمر حديث الليل والفرق في المطر في مثل حلفت بالسم والفرق  
مرادهم بالسمر سواد الليل لما فيه من السمة ومنه اشتقاق السامر  
وهي المادة بالليل خاصة وفي مثل اخر لا تترك السم والفرق سواد  
الليل ويياضه والزم والزم بضم الجيم انهم اي ابيض وبيضها  
نور البت الابيض انه لن يستري الامن طاب حيله بكسر الجيم طبعه  
قال النبي صلى الله عليه وسلم من راي غورة اخيه فسترها كانت  
كمن اميا مؤودة من قبرها واشرب سقى ما المروة الفعل الجميل اديم  
وجهم ففعلت ففعلت ما عناه ففعله وان لم يدرك الحق ففعله وسألي  
شق على ما يعاينه بفا سيه من الرعدة اضطراب الاعضاء واقشعرار  
ارتعاد الجفلة ففعلت ففعلت الغرورة هي النهار ريا شى لباسي  
وفي الليل فرا شى ففعلت ففعلت غرورها غنى وقلت له اقلها موى  
فما كذب ان افترها البسها وعيني تراها وانشد به من البسني  
امحت من الرعدة الى جنة بضم الجيم ستر اوقيا البسنيها واقيا كافيا  
محتى نفسي وفي بالتشديد شر الانس والجنة بكسر الجيم اجل  
سيكشى اليوم شى في غديكسى من سند من رقيق ديباج الجنة  
قد تم بحمد الله النظر قال فلما فتل قلوب الجماع بافتنا نه تنوعه  
بالبراعة الفصاحة القواعية من الغر الغشاة التي لها غواش من الثياب  
والجباب جمع جبة الوشاة المفقوشة وامثلة من الوشى ما اده الثميلة  
ثقله رفعة ولم يكد اي ولم يقرب يقفه يطيق حمله فانطلق فنبشرا  
بالفرح ففعلت طابا من الله الشقا لاهل الكرج البلد وتبعته  
الى حيث ارتفعت النفية الخوف والاحترار وابتدت فلهرب  
السا نفية هذا مثل يضرب لخلو الموضع من الناس وعينه ههنا ان  
ايان يدكشف عن قناع الارتياب فبدأ كما تبدى السواد انجاب  
عنها السحاب ففعلت له لشدة ما فركت البرد قال الطرزي وقفع



في النسخ مخففا والصواب قريبك بالتشديد اي وجدت قبل البرد  
فلا تتعري من بعداي من بعد ذلك فقال وليك وي كلمه تجمع والكاف  
للخطاب ومعناه عيال لك ليس من العدل الانصاف سرعة العدل  
للوومعنا مثل ومعناه لا تجعل بالعدل قبل ان تعرف المذرة قال بعضهم  
فلا تبدها باللوم قبل سوالها لعل لها عذرا وانت تلومها  
وما يحصل ذكره قول القاصي عبد الرحمن بن كثير مطامع قصيدة له وهو  
وفت ميبها بعد الجفا غارة عذراء ومذلا لها قالت لعل لها عذرا  
فلا تجعل بلوم وهو تلم ولا تنفق تتبع فالسلك به علم لولا تقوا  
في شئ بالانقلا فوالذي نور الشبهة وطلب توبة طيبة بليدة النبي  
صلى الله عليه وسلم وطلب الله تراها بان مبرها موطنا لبنيته مكي  
الله عليه وسلم في حياة ومستقر الجثمة بعد ثمانية لولم اقر لرحمت  
بالحنية ومفر خلق العيبة الوعاء ثم نزع مال وحن الى الفرار وبرقع  
ستر وجهه بالاكفر والنعيس وقال انا تعلم ان شئني خلقي  
وطبيعي الانتقال من سيد الى سيد والانعطاف الميل والرجوع من  
غير والى زبد واراك قد عمقتني منعتني وعققتني عصيتني  
وافنتني اترمتني انصاف ما افدتني البستي من الفايعة فاعفني ارحمني  
عافاك الله من لغوك باطلك واسددوني باب حديد ولغول تجبذة  
بمعنى جذبته جذب النلعا به الما جن اللاعب والها للمبا لفة وجمعت  
دعوت به للدعابة المزاج وقلت له والله لولم اوارك اشرك واعطى  
على عوارك عيتك الحما وضلت الى صلة عطية ولا انقلب رجت  
اكسى من بصله هذا مثل يضرب لمن ليس الشباب الكثرة قال حمزة  
انما قيل ذلك لنضا عفت قشرها فحازني عن احسان اليك وسري  
لك بفر وني وعليك لاني كتمت الناس كثرة احتيا لك ومحالك  
واجعل مجاز الى منك بان ترد الى الفروية او تفرغني كافات الشوة  
يعني الشا فخر الى نظرة النجيب وان مهر توقدت عينا غفيا

انهم اراد

انهم اراد الغضب المستعمل للغضب ثم قال اما رد الفروية فابعد من رد  
أعد الدار المارضي واليت الغابر الذاهب فاما كافة الشوة فليكن  
من طبع غشا بالندس والصداء الوسخ ما خوذ من طبع السيف في هذه  
قوة ادراك عقلك واوهي اضعف وعازنك حفظك حتى اسيت  
ما الشدة بك بالدسكرة بيت النجار لابن سكرم شاعر عباسي اسمه  
محمد وكنيته ابو الحسين وهو من ولد علي بن المهدي وكان رجسمة  
الله تعالى متسع الباع في انواع الابداع طيب المزاج قليل الانتر  
ويحسن الشعر معروف وبالظرف موصوف ويقال ان ديوان  
شعره يز يد على خمسين الفيت وقد نظم كافات الشا فقال حيا  
الشاة وعندي من حوايجي سنج اذا القطر عن حاجاتنا حبسا  
وفي معنى ذلك ان الحسن ابن وهب ناخر عن محمد ابن الزيات وهو  
يكتب له فاستبطاءه فكتب اليه

- اوجب العذر لي تراخي اللقا • طالق الى من هذه الانوار
- لست ادري ما ذا اقول واشكو • من سحما تعوقن عن سما
- غير اني ادعوا على تلك بالكل • وا دعوا هذه بالسقا
- فليس الامر الاله اهدني مني • لك غضا يا سيد الوراء
- وكتب السلاحي الى اصحابه والمطر قد قطع عنهم
- قطعكم بن عمر الجند شهرا • اشد على من شمر حرا
- وكيف اذورك في المزن تبكي • على داري باربعة هجاء
- وكانت منزلا لطلق المحيا • فصارت وابيا معيب المراء
- قهافت ركم الجدر ان فينا • سحود للعود بلا امار
- انادي كلما ارتفعت سحبا • فابكت البوارق بابسا
- حواي الساكن لك ولا علينا • كفا نال الله شرك من غمار

كن بيت وكيس طرف الداهم وكان طرف النار وكان من طلاء بكسر  
الطاو والد نوع من الشراب وقصرة ضرورة مع الكتاب اللهم الشوي



وكس قال المطرزي هو فارسي فربنا **ناعم وكسي** قد تم بحمد الله النظر قال  
 الشيخ شمس الدين النواحي رحمه الله تعالى من اطرف ما سمعته من نوع التلميح  
 ان امرأة من اهل الحذف والظرافه مرت على بعض اللطفا وهي ملتفة بكما  
 فقال من انت فقالت له انا السادسة في السابعة اشارة الى السادسة  
 والسابع من قول ابن سكرية في البيت كما قال انا الكس الناعم في  
 في الكسي ونظم بعضهم في هذا المعنى في بيتين فقال  
 رايته مملوفا في كسا . خوفا من الكاشع والطامع  
 فقلت لها من انت يا هذه . قالت انا السادسة في السابع  
 ونظر الامر ابن العزكافات الشاكنة ترك كاف الكسافا  
 اذ اصب سلطان الربي ماحكا . سحر او حل الغرب كل نقاب  
 ورد على الافق الغامض به . فقم فالق في عدة وحراب  
 يكن وكانون وكابن مدامة . وكيس وكس وافر وكبا  
 وقال الحسين الجزار  
 وكافات الشاكنة سبعا . ومالي طاقه بلبقا سبع  
 اذ اظفرت بكاف الكيس كفي . ظفرت بمفرداني بجمع  
 وقال المتفدى لما قرأت المقامات الجري على الشيخ الامام العلامة  
 الاديب الكاتب شهاب الدين ابو الشناحمود رحمه الله تعالى انشدني من نظم  
 عند وصولي في المرأة بيتي بن سكرية مواليا لبعضهم  
 لفتها فلفت وفتني من الافات . بالله ارحمني منك المني والافا  
 قالت تجينا بعدوثة وخرافات . نضب علينا واخذ سادسا الكافا  
 ثم انفت الى الخاضرين وقال هل فيكم من يحفظ من نوع قول ابن سكرية شيئا  
 فنفض القوم انشد ابن التعاويدي وهو  
 اذا اجتمعت في مجلس الشريعة . فبادر فالتاخر عنه مواب  
 شوا وشام وشهد وشادس . وشم وشاد مطرب وشرايب  
 وسكت الباقون ولم اكن اذ ذلك مستغفلا بغير التحصيل والقرأة والطلا

الى ان اشتغلت في بعض العمل فاردت امتحان الخاطرين فظهر لي في هذه  
 المادة بحيث ان تكون سبعة الفاظ من غير زيادة ومبعض فاتفق ذلك  
 فقلت مقاطعها ان قد الله في العمر واجتمعت . لم سبع في انا في الله  
 مقيون . ففردو فواد وخبية . وفهوه وقنا . بل وقانون . وقلت  
 في الجمع من ثمانية . ثمانية ان يسبح الدهر بها . فالي عليه بعد ذلك مطلق  
 . مقام ومشروب ومزج وماكل . وملة ومشموم ومعال ومحبوب  
 قال الجواب بسفي خير من جلباب يد في الجلباب ثوب كالمخمة وهذا اللفظ  
 ليس بقرى فاكتفا اقع بما وعيت حفظت وانكف ارجع من حيث انت  
 ففارقته وقد ذهبت فروي لشقوي وحفظت على الرعدة النافض  
 طول شقوي يعني مدة شتاي تمت المقامة الخامسة والعشرون والله اعلم

### المقامة السادسة والعشرون وتعرف بالرقط

حكى الكاتب ابن همام قال حلت قزل سوق الاهواز مدينة واسعة  
 بين البصرة وفارس ينسب اليها السكر فاك ابو الطيب  
 . تقضم الجمر والحديد الاعادي . دونهما قضم سكر الاهواز  
 لا باعلة قال الشريشي الحلة ان اردو ردار لا يقال لثوب واحد حلة  
 الاعواز الافتقار فلبست اقمته فيها مرة حين اخاها الكبد شدة وازجي  
 سوق برفق قال تعالى الم تر ان الله يرزق سحابا اي يسوقه برفق يا مكا  
 مسودة شدا بد مشوعة الى ان رايت تاردي دوا المقام الاقامة من عوادي  
 جمع عادية من العدان وهو ظلم الاستفهام العذاب فرفقا نظرها بعين  
 القالي البعض وفارقها مفارقة الطلل اثر الدار البالي الخراب فطقت  
 رحلت عن وشلا فايها الفليل كيش مشمر الارقال الشريشي الا زار  
 فابلس عومنا عن السر وال راضا مسرا قال العكبري الرقص في الاصل  
 ضرب الغرس بالرجل استخنا تا ولا يكون الرقص الا بالرجل منها الى المارة  
 الفرار جمع غرس وهو الكثير حتى اذا سرت منها من حلتين الرحلة وقد



ما يكون بين المترين من السافه ووجدت سرت قال الشاعر قد كنتني  
النوى وكل منى من . وخذها قدى حتى هراق دى عنى سرى مقدار  
ما يسافر فيه ليلتين ترات لي ظهرت لي وقت الجمعان تغا بلاقا لعل  
فلما نرى الجمعان اى راي كل منها الاخر نار مشوق به موقودة وحية  
مضروبة فقلت استهما اى الحية والنار لعل انقع اروي صدح  
عطشا او اجد على النار هدى يعنى هاديا يرشدني الى الطريق فلما  
الى قل الجمع رايت فلما نجمع غلام روفة جمع رايق وهو الذي  
بروق اى يجب من غايه حسنه وملاحة وقيل روفة لفظ مفرده  
والجمع روف والمال المبالغة ونارة هينة حسنة مرفوعة مجبوبة  
قال ابو الطيب . هذا عابى الا انه مقرة فدخل الدار الا انه كالم  
وشيا عليه بنة خلعة سنية حسنة ولديه عنق فاكهة خبيثة قريبة  
عند الجناخية سلمت عليه ثم تحامته تباعدت عنه فضحك الى ومن  
الرد جواب السلام على وقال الاجلس اى لم لا تجلس الى من تروق تعجب  
فاكته وتشوق تشوق مفاكته لمحدثته وفاكته حديثه بما يجب  
فلمست لاغتنام محاضرة لمحدثته لا لالتقاء الشقا ما بحضوره ثمين  
سفر كشف عن اذنه يعنى بين انه من اهل الادب وكثر تيسم وكشف  
عن اتيابه استانه عرف انه ابو زيد مجتهد ملحه طرفة وكلامه الطيب  
الحسن وقبح قلمه مفرقة استانه قال العكبري القلم مفرقة تعلق الاسا  
من الكبر وقال الشعوري القلم مفرقة في الانسان تكبر وتغلظ  
ثم تسود وتخضر فتعافى عرفته من انا وعرفني من هو حينئذ اى  
في ذلك الحين وهو الوقت وحفت احاطت في فرحتان باق ذكرها  
ساعية قال العكبري قوله حينئذ وساعية في الموضعين بمعنى  
واحد وهو في الاسماع كالابطا في الشعر وهو ان يكون اخر البيت  
كاخر البيت الذي قبله لفظا ومعنى وهو عيب عندهم الا ان  
يعتذر له بان يقال جعله حينئذ مركبا وكذلك ساعية والمركب

كالنار

185  
كالنار الواحدة وقد اختلف صدورهما فيكونان كالكلمتين المختلفتين  
التي تدور من الشقي الاخيرين فلا يكون ابطا ولما رايها انا امسى  
بالضاد المهمل اكثر مصفا واخلط فرحا وادنى اكثر وفا حاريا ونشطا  
ابا سافرة امانة وهي احد الفرحتين والاستقار في الامنل الامانة  
والراء هاهنا الظهور والعدو ومن دجنة بضم المهمل والجيم وتشديد  
النون في يجوز تحميفها ظلمة اشقارة جمع سفر يعنى بقدم ومن اشقار  
البقيعة **ارخصب** الخصب سعة الحال وطيبه وكثرة النبات والنعيم  
وربده هاهنا سعة في رحاله او قاربه اى اقاله وقال الطرزي الرحال جمع  
رحل وهو ملبس الرجل الرحل وما معه في السفر من الاقدسة يعنى بكثرة  
قاله وطيب عيشه قال الشريشي يصف كثرة ماله وانه اذا نزل منزلا اخيب  
بكثرة احواله بعد احواله الاحمال بفتح الهاء جمع محل وهو الخط والاحمال  
بكسر الهاء ميسرة الرحل والخط وقال ابن الابرار من بعد احواله  
اى من بعد جدبه وفاق استأقت تقبى الى ان افضل اكسر ختم سر  
وانظن اعرف باطن داعيه سبب سره غناه فقلت له من اين اياك رجبك  
والى اين اتيابك ذهابك في ام امتلات عيابك اوعية متاعك فقال  
اما المقدم من طوس مدرته منها الى ينسابور مرحلتان قال اليعقوبي  
بهاجر الرشيد وبها توفي الرضى على ابن موسى ابن جعفر بن محمد بن علي بن  
الحسين رضى الله عنهم وهي من شعور الجبال الصقلية بخراسان ويحاذها  
مدينة امشيان واما المقصد فالى السوس بسينين مدينتين مدينة يافز  
فارس تعمل فيها الثياب التوسية من الخز واما الحدة الغنى والسعة  
التي اصبها وجدتها عن رسالة افندينا انشاها ارجا الافان له  
ان يفرشني ببسطلى وحلة بكسر الدال المهمل وسكون الحاء المعجمة باطن  
امره وفي امثال المولدين فرشته دخلت امرى وبروى فرشته له وهو مثل  
بفرى في الكشف عن باطن الامر وحقيقته يقال فرشته امرى ببسطه او  
اباه مشاهرا من فرش الفراش يعنى رسالته ان يجزى بحقيقة حاله



ويسرد بقر على رساله فقال دوت وراحت مطلقك حرب البقيع هذا مثل  
يضرب لمن يطلب شيئاً بعيد الا يصل اليه الا بعد مشقة عظيمة وامثله  
ان البوس وهي امرأة من بني تميم كانت لها ناقة فوردت حوض فوض  
فوق من العرب بغراذهم ففعلوا ما وقع الحرب بينهم بسبب قتلها اكثر  
من اربعين سنة فصارت مثلاً او تصحني الى التوس ففما حسبه  
الرباقر اي عني وعكفت اقلت لها اي البوس عليه اي على اي ربه  
شهر او هو بعلي يسقي مرة بعد اخرى كاسات التليل اي يطعمني ففما  
خافني فاذا انقاصته اظهر علا وعوانق ويحرفي عجلي ان امر عنت  
جمع عنان التامل مقصد رمله اذا رجاه وعلق امله به حتى اذا خرج فله  
مدرى وعيل فني وقال الشريشي عالي الامر يعولني عولا غلبني  
وقر ان مستعود وان خفتم عايله اي خصله تعولكم وتغلبكم ففني  
الشريشي على ان عيل بمعنى غلب يعني فلما ضاق مدرى وغلب على  
مدرى قلت له ان لم يبق لك علة عذر ولا الى في القمار ففعل شئ اتعل  
به واقضى به اياي من حديث او غيره وفي عذر غراب البين الزجر القاول  
بالطير وهو ان يربد السفر برى حصاة الى طير في طريقه فان طار الى  
منجته يقول السفر مبارك وان طار الى قيسرة يقول السفر شؤم فيرجع  
الغراب في سعي الغراب غراب البين وهو الفراق لان القوم اذا ارتحلوا  
عن موضع اجتمع الغراب في فيه يلتفتلون ما يبق من طعامهم فيزبلونهم  
فاذا ابصرهم الغراب اخذ في هذه البيوت صاح رغبة فيما يلتفتل ففقدوا  
عند ذلك نطق الغراب غراب البين وصاروا ينشأ موت به ففما مثلاً  
وقال العري في وصف النفاول بالغراب

- بنى من الغرابان ليس على شرع • يخبرنا ان الشعوب على مدع
- اسدقة في مريه وقد امترت • صحابة موسى بعد اياته السبع
- كان بنيه كاهنا او متجماً • يخبرنا عن ما لقينا من النجم
- وما كان الى اهل بخران مثله • ولا كان للانس الفقيه في النجم

الذي هو

الى وهو طيار الجناح والذئبة اشاح بما اعني سطحاً من السم  
وارحل اذهب عنك جف جبين يعني محروفاً خائباً وتقدم ذكر قصة جبين  
في المقامة العاشرة فقال عاشا لله معناه اعوذ بالله ان اختلفك اكتب  
وعذك او اختلفك وما ارجات اخرت ان احدثك الا لا لبتك اشطك  
واطبل مقامك عذدي واذا كنت قد اشربت تشككت وقد اختلفك  
الريية بعدد وعدي واخرت حركت وحملت فذل السوي بما عذدي ففاني  
فاسمع اسمع لفصص جزر وحديث سيري عادتي واصفها منها الى اخبار  
اي الى الكتاب الذي فيه اخبار الفرج بعد الشدة وهذا الكتاب الغلقاني  
ابو علي النونجي ورتبه على اربعة عشر باباً وورد فيه من الحكايات العجيبة  
وقصص من كان فقيراً ثم صار غنياً او محبوساً ثم تخلص وما اشبه  
ذلك فقلت ما قال طول طيلك ما حرف فحب والطبل الحبل الذي  
يطول للذابة حتى ترى والمراد به هاهنا العري يعني ما الطول عركت وقال المطري  
طال طوله وطيله اذا طال تاديه في الامر وراجيه عنه اي ما اكتر راجيك  
وقال الشريشي ما الطول طيلك اي ما اكتر حيلك وقال الوملي وقيل  
الطبل الغيبة يعني ما اكتر غيبتك واحول اعرب حيلك مكرك ففان  
اعلم ان القم العبول الشديد القاني ربح في القوس تقدم ذكرها  
اول المقامة وانا في سيد فقير وقاتل لغير كما قالوا احسن بسن وسابع  
لايع وفاشة الاتباع المبالغة في معنى اولاً وذلك انك تقول فلا انت  
فقير فيكون له الشئ اليسير من المال فاذا قلت وقير فليس له شئ البتة  
وقال المطري الوفير الذي اوقره الدين اي اثله قال الوملي وقيل  
الوقير الصدوع العظام كما ان امثل الفقير المكسور فقار الظهير وقال  
العكبري الوقير بمعنى مفضل من الثقل او موفر ومنه قوله تعالى فالحامد  
وقر اي ثقل لا قيل الى القليل خبط في شئ النواة مثل الفيلة  
وقال الوملي القليل قرط في النواة مشتطيل فيه حشوة مستطيلة  
مستلة بالثغروف وهو وقع البثرة ولا تفسر النقرة في ظهر النواة



ومنها ثبت الخلقة وقال المشعوري النير قشرة رقيقة في ظهر النواة  
ويضرب بالقبيل والنير المثل في الحفارة والفتلة كان انسانا توهم  
ان له شيئا فذكر القبيل والنير بعد النبي زيادة بيان لما تقدم وقال  
المطرزي لا قبيل لي ولا نير فعنه لاشي لي فاجابني مسر  
خلو اليدين الى الطوف بالدين التطوف ليس الطوف قال الشريف  
اراد انه ليس من الذين طوف فاديت افترمت لسوء الاتفاق من هو  
غير متعب الاخلاق وتوهمت حسبت تسلي تسلي التفاف  
من الكساة قال شارح مراده بتسلي التفاف رواج الشعر يعني ظننت  
ان في هذه البلدة كرم السخيا اذا انشأت لهم شعرا يطوفون شيئا افعلي به يعني  
فاوسعت كثر في الاتفاق عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث  
وسلم انه قال ان ابواب الرزق مفتوحة الى باب العز في منزل الى عبادته  
ارزاهم من قل قل له ومن كثر كثر له فما افقت تيقظت ونبتت من  
اشتغالي بالاستقراض والصرف حتى يفضي شق علي وغلبني ديني ارضي  
حقه واجبه ولازمي مستحقه اخذني في التفاضي ولم يفارقني صاحبه  
فحزت في امرى اي في هم الدين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
علي بن جبريل دعا في الدين وهوان يصلي اربع ركعات اذا زالت الشمس  
يقرا في كل ركعة اية الكرسي وقبل هو الله احد واسلم قرأ قل اللهم مالك  
الملك الى غير حساب ثم يقول اللهم يا فارج اللهم يا كاشف الغم يا مجيب دعوة  
المضطرب يا رحيم الدنيا والاخرة ارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من  
سواك وافضل ديني فان الله يفضي عنه الدين وفيها الاسم الاعظم  
واطلعت غربي اخبرت صاحب ديني على غسري فقري فلم يقبدها ملاقي  
فقري قال العكبري وامثله من الملقي وهو الدين والفقر بذل ويلين  
ولا نزع كف عن ارهاقي تكليفي مالا يطيق بل جدد اجتهده في التفاضي  
طلب المال ولج امر وعزم في اغنياءي جري الى القاضي وكلما خضعت  
تواضعت له بالكلام واستقرت طلبت منه رفق لطف الكرام وربته

حديث  
الدين  
ع

يعني

يعني بالموعظة من حصول الثواب في الاخرة ورضي الله تعالى فان ينظر  
يرحمي وياخذني عياسة مناهلة او ينظر في بؤسني ويمسني الى يصير  
بفتح السين وضمتها غني عن اليسر رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول من اراد ان يفرج الله كربته او يعطيه مالا  
ويظله يوم القيمة فليتنظر معسر او ليدركه قال لا تطع في الانظار  
واحتج ان اقتطاع وامثله من الاخذ بالحق وهو عصى معوجة الطرف  
يعلق بها الشئ وقال المطرزي الاحتج ان جذب الشئ بالحق هذا  
امله ثم قيل احتج فلان قال اذا اخذت ومنه قول قيس في وصيته  
عليك بالمواجبة اي امساك فكانه يقول لا تطمع في الانتظار ولا  
في امساك النصار الذهب فرحك ما ترى ممالك طرف الخلاص بفتح  
الكا الحجة او بمعنى الى يعني الى ان ترى سبائك بجمع سبك وهي القطعة  
الذابة من الذهب او الفضة الخلاص بفتح الخا ويروي بكسرها الذهب  
او الفضة المصفاة من الغش وقال العكبري الخلاص بالكثر الذهب  
غير المضروب فلما رأيت احتداد استداده خضوعه وان لامناص  
لي من يده قال الموصلي الناصر المجا وقال غيره المراق قال تعالى ولا ت  
حين مناص قال الجلال الحلي اي ليس الحين حين فرار وقال الشريف  
ناصر عن قريبه نوصا ومناصا اذا فرغ وفر واما احسن ما قاله العبد  
في محمد ابن ابراهيم ريشكو اغر بما يلازمه

- افضل ديني يابن عم المصطفى انا بالله من الدين ويك
- من غريير فاحش قد غرت اشوه الوجه لعمري منهك
- انا والطل اذ كنا مسمعا وسط سلك هو معامنا منك
- شاعبه خامسته من الشغب وهو هيج الشوق قيل الشغب كثرة اللفظ
- المؤدى الى الشر شعرا ثبته الماورة وهو ان يقصد كل واحد
- من المجابين قرينة وتعلق به اي تعلق به ليرفعني الى والى حاكم الجرام
- الحجايات لا الى الحاكم في المظالم هو القاصي لما كان بلغني من افضال الولى



وَفَضَّلَهُ عَلَيْهِ وَخَطَّ لَهُ الْحَبِيبَةَ وَتَشَدَّدَ الْقَامِيُّ وَجَلَّهَ فَلَمَّا احْتَضَرَ نَابَا بِ  
 أَمْرِ طَوْسٍ أَنْتَ عَلِمْتَ وَأَحْسَنْتَ وَقِيلَ ابْصُرْتَ قَالَ تَعَالَى فَلَمَّا قَضَى  
 مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا رَأَى ابْنُ بَصَرَ أَنَّ لِابْنِ  
 شَتَّةٍ وَلَا بَاسَ دَاهِيَةً وَحَادِثَةً فَاسْتَدْقَيْتَ طَلَبْتَ دَوَاةً وَقَطَا وَرَقَةً  
 يَكْتُبُ فِيهَا وَلَا بِنَ الرَّاقِ فِي وَرَقَةٍ يَكْتُبُ فِيهَا شِعْرًا  
 . وَوَأَصْحَتُ كَمَثَلِ النَّهْلِ يَجْرِي . مَعَ الْإِبْصَارِ كَمَا الْقَرَّاحُ  
 . تَرَى جِلْدَ الْمَرَادِ يَجْسَلُ نُورٌ . بِخَضِرِ الْفَرَسِ عَلَى الصَّفْحِ  
 . كَانَ سَوَادُهُ فِي مَحْفَفَتِهَا . بِقَايَا اللَّيْلِ فِي وَجْهِ الصَّبَاحِ  
 وَأَنْشَأَتْ عَلِمْتُ وَكُنْتُ إِلَيْهِ رِسَالَةً رَقَطَا رَقَطَا عِنْدَهُمُ الدَّجَاجَةُ الْفَرَسَةُ  
 وَهِيَ الْمَنْقُطَةُ بِسَوَادٍ وَيَأْضِقُ فِيهِ قَيْلُ السَّمِ ارْقُطْ لِأَنَّهُ فِيهِ نَقْطَا  
 خِلَافَ لَوْنِهِ وَسَمِيَ الرِّسَالَةَ رَقَطَا لِأَنَّهَا حَرْفٌ مَنقُوطٌ وَآخِرُهُ مَنقُوطٌ وَهِيَ  
 أَيْ الرِّسَالَةُ اخْتَلَفَ سَيِّدُنَا حَبِيبُ الْهَمَزَةِ غَيْرَ مَنقُوطَةٍ وَالْخَامِ مَنقُوطَةٌ وَهَكَذَا  
 إِلَى آخِرِ الرِّسَالَةِ وَأَمَّا الْأَخْلَافُ الْحَسَنَةُ فِي مَنْ كَمَالَ السَّعَادَةِ وَزِيَادَةُ  
 الْفَضْلِ وَالسَّيَادَةِ قَالَ الشَّرِيفُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ اللَّهُ كَأَحْسَنَ خَلْقِي خَلَقْتَنِي خَيْرَ خَلْقٍ مَعَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ فِي حَقِّهِ  
 وَأَنَّكَ لَعَلِّي خَلَقْتُ عَظِيمٌ قَالَ فِي الْجَلَالِ أَيْ مِنْ عَظِيمٍ قَدْ مَلَكَ الْعَمَلُ  
 الْخَلْقُ فِي الْآيَةِ الشَّرِيفَةِ وَالْحَدِيثِ الشَّرِيفِ بِحَدَّثَاتِي الْحَدِيثُ يُطَابَرُ  
 مُرَادُ الْمَاتِنِ لَا فِي الْآيَةِ وَيَعْقُوتُ سَاحَتَهُ وَقَدْ دَارَ دَوْلَتُ يَقَامُ وَيَلْزَمُ  
 وَقَدْ يَجْمَعُ تَحْفَةً أَيْ مِنْ قَرِيبٍ مِنْهُ الْحَفْظُ وَنَايِبُ بَعْدِ تَلْفُظٍ يُرِيدُ أَنْ  
 يَبْعُدَ عَنْهُ فَهَذَا الْأَمْنُ فَهَذَا وَهَذَا أَحْسَنُ قَوْلِ بْنِ أَبِي الطَّيِّبِ  
 . فَيَا أَجْبَلَ الْفَرَّانِ بِمَا مِثْلُ يَجْرِي . وَيَا الشَّجْعَانَ فَارَقَهُ يَهْرَقُ  
 وَخَلَّ مِدَاقَهُ نَسِيبُ يُرِيدُ أَنْ مِنْ حَصَلِ بَيْتِهِ وَبَيْتُهُ سَدَاقَةُ صَادِرٍ  
 كَأَنَّهُ أَخِي لَهُ أَوْ وَلَدٌ قِيلَ لِمَنْ زَيْدٌ مِنْ أَحِبِّ إِلَيْكَ أَخَوُكَ أَمْ مَدِيدُكَ قَالَ  
 مَا أَحِبُّ أَخِي مَدِيدِي وَقَالَ أَكُنْ مِنْ مَسِيحِي الْقَرَاتِي تَحْتَاجُ إِلَى مُوَدَّةِ الْوَلَدَةِ  
 تَحْتَاجُ إِلَى قَرَابَةِ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا الْقَرَابَةُ قَدْ

تقطع

تَقَطَّعَ وَالْمَعْرُوفُ قَدْ يَكْفُرُ وَمَا بَيْتُ كَثْفَارِ الْقُلُوبِ أَحْتَمَ الشَّاعِرُ فَقَالَ  
 . قَدْ يَقْطَعُ الرِّجْمَ الْغَرِيبَ وَيَكْفُرُ . النَّمِي وَلَا كَثْفَارِ الْقَبِيلَيْنِ  
 . يَدْنِي الْعَوِي هَذَا وَيَدْنِي ذَا هَوَا . فَاذْأَمَّا لَفْسِي تَرَى لَفْسِي  
 . فَاخْتَمَ أَبُو تَامَرٍ وَحَسَنَتُهُ فَقَالَ  
 . فَإِنَّ الْفَتَى فِي كُلِّ حَالٍ مَنَاسِبٌ . رُوحَانِيَّةٌ مَنْ يُشَاكِلُ  
 . وَلَنْ يَنْظُمَ الْعَقْدَ الْكَمَابَ لِزِينَةٍ . كَمَا يَنْظُرُ الشَّمْلُ الْإِثْنَ الثَّمَالِ  
 . وَقَالَ الشَّاعِرُ  
 . لِأَخِي فِي قَرْنٍ يَغْيُرُ مَوَدَّةً . وَلَرَبِّ مَنْتَفِعٍ بِهِ الْإِبَاعِدُ  
 . وَذَا وَجَدْتَ مِنَ الْبَعِيدِ مَوَدَّةً . فَأَمَدَدَ لَهُ كَفَّ الْقَبُولِ يَسَاعِدُ  
 . قَالَ أَبُو الطَّيِّبِ  
 . وَمَا يَلِدُ الْإِنْسَانُ غَيْرَ الْمَوَافِقِ . وَمَا خَلَقَهُ إِلَّا لِيُؤَدِّيَ الْإِمَادِ  
 . وَآخِذُ أَبُو الطَّيِّبِ الْعَجْرَ مِنْ قَوْلِ الْآخَرِ  
 . دَعَوْتُ وَقَدْ دَعَيْتُ دَاهِيَاتٍ . قُلْ لِلدَّيَّانِ دَاهِيَةٌ طَرُوفُ  
 . مَدِيدًا لِأَشْفِقَافِيهِ غُلٍّ . إِلَّا أَنْ الصَّدِيقَ هُوَ الشَّقِيقُ  
 . وَفَطِيعَتُهُ عَدَاوَةٌ نَفْسٍ هُمْ وَلَعَنَ قَالَ أَبُو تَامَرٍ  
 . وَالْإِفَاعِلِمَةُ بِأَنَّكَ سَاخِطٌ . وَدَعَا فَإِنَّ الْخَوْفَ لِأَشَدِّ قَاتِلِهِ  
 . وَغَرِبَ حَدِّ سَيْفِهِ دَلَقَ حَادٍ وَشَرِبَهُ جَمْعُ شَرَابٍ وَهُوَ الْجَمُّ وَعَنَى بِهِ مَنَاقِبَهُ  
 تَأْتَلَقُ تَقِي وَيَلْتَمَعُ وَطَلْعُهُ بِسُكُونِ اللَّامِ مَنَعَ نَفْسَهُ مِنَ الْفَوَاحِشِ  
 وَأَنَّ أَيْ زِينَةً وَقَالَ الشَّرِيفُ طَلْعُهُ أَيْ قَمْعُهُ مِنْ تَحَاوُنِ قَدْرِهِ وَمِنْ  
 مَنْ سَالَ مَا لَا يَجِبُ زَيْنٌ بِالْمَقْمُوعِ وَشَرَفٌ بِالْمَقْمُوعِ فَتَنَادَى بِالْمَلُوكِ  
 لَا عَارِيَةً وَأَمَّا الْعَارَانُ يَهْنَأُ كَمُوكَ وَمَنْ لَكَ حَكْمٌ عَلَيْهِ قَالَ أَبُو الطَّيِّبِ  
 . وَمَنْ شَرَفَ الْأَقْوَامُ لَكَ فِيهِمْ . عَلَى الْعَقْلِ مَوْفُوفٌ كَأَنَّكَ كَأَسَدُ  
 . وَأَنْ دَمَا أَعْرَيْتَهُ بِكَ فَآخِرُ . وَأَنْ فَوَادَ أَرَعَيْتَهُ لَكَ حَامِدُ  
 . وَقَالَ حَبِيبُ  
 . خَفَضُوا الْمَوْلُوكَ الَّذِي هُوَ عَزِيمٌ . كَالْمَوْلُوكِ بَاقِي لَيْسَ فِيهِ عَائِدُ



فاذا اتوزن بمنعه فما ظنك بشرف عطاياه وقويم مستقيم **نعمه** يسكون  
 الهاتريفة الواقعة بان ظهر **ذهبه قلب** يعني قلب الاشيا يظهر البطن  
 وجرب يعني وجرب الاشيا ايضا حتى تعلم نفع كل شئ وضربه وبقته وصفه  
 المحسن شرق وصل به الماء حون الى الشرق وغرب وصل به الماء حون  
 الى الغرب قال **ابو الطيب** وزاد معنى  
 . فتجني به السما وما لاح كوكب . ومجدوا به السفار فاذا شارق .  
 . تخلى من الدنيا لبني فاطمت . مغاربها من ذكره والشارق .  
 . ونظر فيه **ابو الطيب** الى قول **البحري**  
 . وشهرت في شرق البلاد وغربها . فكانني في كل واحد جالس .  
 شعر اسيد رئيس مقدم قلب ذرب كثير التغلب في الامور متصرف  
 فيها نفاع لا يتبايه ضراره لا عدايه سبق يعني سبق الناس في الخصال الحميدة  
 غير غالب لا عدايه عال عليهم فطن ذكي مغرب ياتي بالغرائب عزوف تزيه  
 النفس بعيد عن الريب عيوف وقال **الوصلي** العيوف من الابل الذي يشم  
 الما فيتركه وهو عطشان ويشبه به الذي له انفه وقال غيره العيوف  
 الكاره للدنيا يا تخلف بما اخذه بالغارة على الاعداء واخذوا من لم يصغه  
 بالشجاعة والكرم قال **الطرزي** لانه يجعل ما استباح من اموال  
 اعدائه خلفا مما ائلف بالانفاق وهذا تمدح العرب الا ترى الى قول **ابو تمار**  
 . اذا ما غاروا فاحتوا واما عشرة غارة عليه فاحتوته الصنابع .  
 منقلب لاله بالجود اعز مشهور بين الناس وزيد وجيد في الخصال الحميدة  
 نايه عظيم القدر فاصل زايد على غيره في العلم ذكي متوقد الفطنة انوار  
 كاره للقبائح كثير الحمية والفضب لا يستتراب منه مطلق فصيح  
 حتى انشا الشعر ان ايات بين كلامه **طب** ما ذق حسن التدبير اذا اناب  
 حدث هياج عرب وحل غطر خطب امرش يد محوف قد تم بحمد الله النظر  
 مناظر جميع منظوم مشرفة تأليف **بديان** قال **الطبري** في شرفه  
 من المدايح بلا تكلف على الشعر اكثر صفات الفضل والسؤدد خلا

تأليفه

فلا

قال **ابو الطيب** . لك الحمد في الدار الذي لي لفظه . فانك تعطينه والناظر .  
 وقال آخر . فالتبا من فضل جود **ابن يحيى** . سير الناس كلهم شعرا .  
**وشوئوب** قال **الوصلي** الشوئوب الرفقة من الطر وهي في العطاء حاز  
 جايه بكسر الحاء الموحدة عطاياه **يكف** يقطر ويسيل ونابل عطايه فاض  
 نال وجري على الارض **وشح** جل قبله غاض نقص وجف وخلف بكسر الحاء  
 المحجمة وسكون اللام مخرج خليه **سجايه** جوده **يخشب** وذهب عيابه  
 جمع عينة وهي الوفا وسبق تفسيرها **يخرب** يشلب يعني لكثرة جود  
 كان له قال ينهبه القاصدون له ومن لف لفة اي من التوبة ودخل في جماعة  
 واخذ هذا اللفظ من قول **الاعشى** .  
 . وقد ملات بكر ومن لف لفا . بناك حواض الرحي فالقواعصى .  
 وقال **الطرزي** اصله من قولهم جابنوفلان ومن لف لفاهم وقال  
**بمقوب** اي من الشف بهم من يترهم وحلفا بهم وقيل من عدوهم  
**فلم** ظفر بما احب **وغلب** مبارقون بافوق هذا الامير وتاجر بابه جلب بالجم  
 يعني من اتى بابه طالبا للقطا جلب اي جمع المال من عنده **وغلب** بالحاء  
 المحجمة من قولهم جلب النيات اذا قطعه يعني قطع المال من خزائنه وجعله  
 في كسبه نفسه **كف** منع عن **هضم** ظلم برى من الذب وبرى من دس غوى  
 نال مفسد وحررت ليا نة يعني لين خلقه بعرضه ومتعة بريدانه شواضع  
 مع الفقر او يملط ويتكبر على الاعداء وقال الشريفي بريدان الامير  
 اذا دبسط لوجهه واذا اشتدت هيئته لم يولف فحالة هذه المذوح  
 بين العزة واللين وقال **ابو تمار**  
 . والجدي شيمته وفيه فكاكة . سمح ولا جد لمن لم يلعب  
 . شرس ويتبع ذلك لين خليقة . لا خير في الصربا ما لم تقط  
 وكب بتشديد الكاف وتحفيفها عال واعراض عن مذعب طريق كس  
 جميل قليل الخير ليس بوثاب كثير الوثوب عند **لخرة** فرصة شرب يعف  
 كف نفسه عفو ومطيع لله عفيف عن الحارم شعرا اخلاذ اي قايلا



ذات يجب يعني الامير ويستحق عفاة شفافية اي حيا يبلغ الغاية  
وشغاف القلب اعلاه يريد ان عفاة بلغه غاية الحب من القلوب  
فلباية بالبا الموحدة خالصة وفي نسخة ليا انه المشاة من تحت ثوبه  
خلاب خادم اخذ للنفس غالب عليها اخلاقه غم مرفوعة بين الناس  
عرف بتشديد الفاتحة لا وتشرق وفوقه طرفي سهم الذي يعمل  
في الارتفاع بضم الفاسم اذا ناملته راقبته غلاب صائب لن  
براميه سم مرفق سهل حسن الخلق وقال السعدي السج  
لبن الحد والاسباح حسن العفوية كانت غايته رضى الله تعالى عنها  
لسيدنا على رضى الله تعالى عنه يوم الجمل ملك فاشم اي ظفرت فاحسن  
المعق فخرها عند ذلك باحسن الجمل الى المدينة الشريفة وفي المثل  
فاسم اي سهل واحسن في سلطانك يهتن يهتن وينشط وذو ولا  
تدارك ان هذا الخطا وذل خل صاحب فليشجع بمرتاب يشك  
لا باخل بل باذل واهب خرق بكسر الخاء الموحدة وسكون الهمزة يتخرف  
في العطا اي يتوسع فيه اذا لم يقصد برز بسكون الهمزة لا يلهي  
يقرب منه باب يريد ان لا يحجب عن من قصده خلف باب ومن  
المعاور ان حجاب من يقصد مذموم وما احسن ما قاله ابو الطيب  
في مدح جبر وهو

دفعها

دفعها وكسر نيا لها بمواهبه وجبره لمن افقر ومن ملح ما قبل في هذا المعنى قول  
الطمني الدنيا فلما جيت بها . مستمطر امطر على مصايها .  
حال متى علم بن منصور بها . جا الزمان الى منها تايها .  
وقال ابو الطيب اللغظ والمعنى من قول الى تاجر  
كثرت خطايا الدهر في وقدي . بذلك وهو الى منها تايها .  
والرثة الحصني في قوله . وقد تحسن الايام بعد اناة .  
ويذب مرق الدهر ثم يتوب . وقال ابن الرواحي  
اسات لي الايام بان محمد . وهن اليوم معذرات  
راين عطا في حولك عابدا . فتن لما ابصره حذرات  
رجع تم النظم وحيد حقيق بمن لب كان لبيا عاقلا وقطن اقام  
وقرب وشن بعد ان اذ عن اطاع وانتقاد لقرع سيد من يفتح المير  
وبارز من يكسر الميم من ماتت بعض اعضائه وزالت قوته بحيث لا يقد  
على الحركة وقالت الشريشي مراده بالزمن الفقير الذي لا زمة الفقر بهيد  
انه جابر للفقير الذي النصف بهذا الوصف من رضع ثدي لبانه اللبان  
فارز من المولود ولا يقال فيه لبن قال ابو الطيب  
الفاروة مذنا فكانه . سقى اللبان بها مبيعا مريعا .  
حصل بافانة الافانة اجر الما وصيته هتانه الشهتان مصد رهن  
يستن هتونا اذا نزل المطر نزولا كثيرا سريعا والمراد به هنا عطية عطاءه قال  
الشريشي اراد انه في ثدي امه رضع الجود عذو عليه وهذا كقول النبي  
سمو للمعالي وهم صبيحة . وسادوا الانام وهم في العمود .  
وقال سواد بن الى شراعة  
تعرف السود في تولودهم . وتراه سيدان يعفنا .  
نفس رفع وخرج اذهب العذر ومنا فرع اوت فاتهم ادخل الشرور على احنا  
ونافر فاجر وحاكم في النسب وكانوا في الجاهلية اذا نادى الرجلان  
الشرف تحاكم الى حكامهم فيفضلون الاشراف وسميت مناصرة لا هو

ابو الطيب



كما نقولون عند المفاخرة اينما نقرأ فان **عج** غلب على غيره في الخبر و  
والحسب والنسب وفارجمع **حق** **البح** ايضاً واضح **وان** غلب من موصولة  
**سبيل** اي الامير الذي سبيل بعده فانه يروى ان يفعل مثل ما فعل  
فينجز عنه واعاد هذا المعنى منطلقاً في المقامة السابعة والثلاثين  
وهو سماحة ان يرى بمن قبله . وعدله انيب من بعده . واخذ ما قاله من  
قول رجل قال لاحد الامراء وقد عزل عن عمله اصبت والله فاصفا  
لكل وال قبلك . بحسن سيرتك . ومنعياً لكل وال بعدك ان يخطبك  
ويريد ان هذا الوالى انيب من اخذ الولاية بعده **وقر** من مدح اذهر  
حرك بالسنا عليه ويلي اختبر وجرب وقبح زين وشرف صفاته **عج**  
شعر فلا خلا هذا دعاله يعني لان ال اصاب **بجعة** سرور **عج**  
فلل خصيه كني خصيه عن ماله ودعا به له بالكثرة والبركة اذ جعله  
معدن القبل فانه بمكره وحسن بمن **النس** انصرف **شبه** يرا انه  
السا طعم واحد لها شهاب وكانت العرب توقد النيران فنقصدها  
الاصناف بالسيل اراد ان كثير الاكل من يقصد بابه قال الشريشي  
واخذ هذا اللفظ من قوله تعالى **النس** من جانب الطور ناذا ان مزاي  
فضايل ظرفه حسن عينه وعدو له لانه **بلس** اخلاط خوف رية  
اراد ان خلط الفضل والمزاج بالجد وخفة الظرف بالانقباض والحسنة  
ثم النظر فليهن سيدنا فوره ظفره **بما** اخر **ثالث** تاملت وجلت  
عظمت وقوته سبقه بقبانيع افعال جميلة **عنت** تخفيف اليتم  
زادت **عنت** بشدة يد الميم من الدنيا استند الفضل الى المتابع  
وقال **عنت** لان متابعه جعلته مشهوراً بين الناس ودلت عليه ولام  
الملازمة الجمع بين الشيتين اي يجمع ويوافق بين قرب جمع قرب  
وهو ما يتقرب به من اعمال البر الى الله تعالى ومن المقادير الى الملوك  
**حضرة** موضع الذي يحضر فيه **عوت** مضرة **دعه** عبده والمراد به  
نفسه **عظ** نصيب من **خظوة** بضم الخاء وكسر هاء مكانه ورفعت

فانه

فانه يعني منشأ الرسالة نليد النليد من العبيد الذي ولد بيلا والعجم وحمل  
وبيع بيلا العرب وقيل الذي ولد عند غيرك ثم اشترته صغيراً فكبر  
عندك وكانت الموصلة الثالثة والنليد القديم والاصل الذي ولد  
عندك وامتل التاوا والنليد الذي ولد بيلا والعجم ثم حمل صغيراً فاشت  
بيلا الاسلام والولادة بمنزلة التلاوة وهي التي ولدت عندك برؤيد  
انه عند نديب دعوة تقول نديب القوم اي عوتهم جعل نفسه عبدا  
الدعوة التي دعاها بها حصصه الى الولى لانته لها قال الشريشي  
اوريد النليد القديم والتدب الميم من التدب البت نديب برؤيدانه قديم  
هم وشريد يد يد بدال مهلة خط وسوء حال **وجرح** ثوب حوادث  
انثرت ايقت به اثرها واثرها اخذ ماله حتى عاد فقيراً غن نظره راي  
اثر النوايب عليه **ونا** ظر فلا يد قصايد ورسائل تيسرت مشت في التا  
والبلا دونه دراي الطيب حيث يقول  
• وما الدهر الا من رواة قصايدى • اذا قلت بيتا اصبح الدهر نديا •  
• فسار به من لا يسر مشجرا • وغنى به من لا يغنى مفردا •  
اذ اجاش تحرك وازدحم الكلام في صدره وارفع كما يجيش القدر راي  
بفعل **خطبة** فلا يوجد قابل ثم **قس** هو ابن شاعره الا يادى خطيب العرب  
وفصحها وهو اول من خطب مكيا واول من قال اما بعد ثم يفتح الثاء  
معناه هناك باقل هو الكن رجل في العرب يضرب المثل به في العبي  
ومن عبيته انه اشترى طليبا باحدى عشر درهما فقيل له بكم اشتريته  
ففتح كميته وخرج اصابعه واخرج لسانه يسير بذلك الى احد عشر  
فانفلت المظلي فضر بوايه المثل فان **جبر** يفتح الحاء المهمله قال  
شعر اورسالة وامتل جبروشى **وزن** قلت **جبر** بكسر الحاء المهمله  
وفتح الباء جمع جبر وهي البرد البياي **عنت** نقشت ونزيت وخلصت  
فلننت ربا متابع روضه قد **عنت** زادت وكل حسنها وقيل **عنت**  
بالشد يد تحرك بالروايح الطيبة العطره وقال الصابي في المهاب



وكانه يصف هذا الكلام وهو  
 واذا استنطق الانامل فحدث . بيان كالجوهر المنفرد  
 في سطور كانه شربت . يناء عصيا من مرو د  
 فقر لوزل فقير اليها . كل مبدى بلاغة او مفيد  
 يفتدى البارع المفيد اليها . لاحقا بالمفسر المستفيد  
 بيان شاق ولفظ مفيد . واختمها ركاف ومعنى قريب  
 شغلنك عن شغل الناموس . حسنت فانتفك تطرب لعلها  
 جالت مثل بدائع الوشى الذي . عان ال في صيغائغ صانعا  
 او كما ربيع ربك اخضر بانها . ومورد اشراقا وصف فاقما  
 هذا يعني هذا ما مضى من قصاصته ثم شر به حظه ونصيبه من الما برض  
 قليل وقوة اكله قرض تلف وقلقه صبح غسق ظلمة اول الليل ريدان  
 خاله منغير وجلبا به ثوبه خلق بال وقد قلق منار بلا قرار لتو غرقة  
 غصب عزيم خصمه ملازم غاشم ظالم قال شارح الارق هذا النوع  
 ان يكون الغاشم بمعنى المكاس لان التقاضي حقه لا يكون ظالما الا ان يفعل  
 او يقول شيئا قبيحا عند القاضي يستحقه يستجمله بحق لا يرمو عليه  
 فان من انعم واحسن سيدنا بكفرة ردة بهيات عطايا بكف يده تو شعرتين  
 بجداي بكره فاق زاد على غير ويا ورجع باجر في اعتاق من وثاق  
 يفتح الو او هيدق ريد به الدين لا خلت هذا قاله ابي لان الت سجا را  
 عوايد خلقه ترقد تصل وتعين شام يقال شام السحاب اذا نظر اليه  
 ابن عطر والمراد هاهنا بشام راحي برفه خيره وجوده تزل البرق  
 منزلة الجود لانه ياتي بالطر والطر شبيهة بالجود عن احسان رب ازل  
 قديم حي ابدى باقى مع الابد وهو الدهر تمت الرسالة قال الشريفي  
 عند تمار شرح هذه الرسالة وهه درمنشها من عالم يار مع قاض الامر  
 في الفصاحة فليست له فيها مضارعة . فما اتفق له انشاوها الابد النجم  
 في علو واللغة . حتى كان ابي حفص ابن برديخاطيه بهذه الايات

ابا العلاء

ابا العلاء استمع فخر بن ذي علقمة . اهدى لك الورد محضا غير مقطوب  
 انت الذي لم يشار مثله رجلا . في العلم والظرف والادب والطيب  
 تمصيل فضلك في الالة فجرة . وكنه عليك شئ غير محبوب  
 اما اللغات فما يقوب يبلغ ما . وعيت منها ولا اشياخ يعقوب  
 فلما استشف نظر الامير لا ليه جواهر كلامها ومح راى السرعنى  
 بالسرم ذكر من النقط تحرف والترت لآخر المودع المصنوع فيها او غير  
 فالت العكبرى او غرو ووغر يعني امر في الحال بقصنا ديني وفصل ما بين  
 خصني وبيني ثم استخلصني اختارني لكاشرة اى لزيادة عدده  
 واخصني اخر دنى باثرته بفتح الهجره عطية وقال ابن اليا رى  
 اثره ما يورثه نفسه فليست اقيمت بضع سنين البضع فيه احوال  
 اصحابها قول الصادق صلى الله عليه وسلم للصدوق رضى الله تعالى  
 عنه لما ساله عن البضع انه ما بين الثلاثة الى العشرة انعم بغيره  
 العين اكون ذائفة في ميا فنه واربع اكل واستغنى ريف حسب رافته  
 رفقه ورحمته حتى غمر حتى غطتني موابه عطاياه واطال زلي عبادرة  
 عن العنى وسعة الحال اذهبه قال شارح الازهب جمع اذهب بضم  
 الطاو هو جمع ذهب تلطعت تسلسلت برفق في الارحال السفر على  
 ما ترى من حسن الحال قال فقلت له شكر المن اناح قدر لك لقيات  
 لقا السهم الجواد الكريم وانفدك خلصك به اى بسببه من مضطربة  
 نعم الضاد تضيق الغريم فقال الحمد لله على سعادة الجدل الحظ والمخلو  
 من الخضم الالد الشديدا المحضومة ثم قال اى ما يعنى اى شئ احب  
 اليك ان اخذ بك اعدك من العطا المال الذي اعطيتك او اخفك اهد  
 بالرسالة الرقطة قلت املا القا الرسالة على لاكتيها احب الى فقال  
 وهو حفظك احف على يعنى من اعطا المال فان غلة عطية ما يلج يدخل  
 في الاذان اهون من نخلة ما يخرج من الاردان الا كما ثم كان انفق  
 استكف واستحي يعنى كبر ذلك عليه فجمع لي بين الرسالة والحديا

اي الرسالة



بضم الحاء المهملة المقطبة ففرت ففرت منه يسهين يعني مجتمعين  
ونصيين وهما الرسالة والمال وفصلت ذهبت عنه غنابن وأبت  
رجعت الى وطني فمير العين مشرورا بما حرت جمعت ومصارفي خذوي  
من الرسالة والعين الذهب الاحمر تمت المقامة السادسة والعشرون والله اعلم

### المقامة السابعة والعشرون وعرف بالدوية

حكى الخارث ابن عمار قال ملت في ريق بالشديد وقد تخفف  
فيقال في ريق اي في افعل واقل زمان الذي غمره في وتسهل  
بمعنى يقي وهو من الامداد قال تعالى الا امراته كانت من الغابرين  
اي السابقين والمراد الاول الى الجاورة اهل اصحاب الور لا بل وكفى  
بالور عنها لانه شعرها وفك المطرزي اهل البد والبد وبقال مارة  
من البد والبد مثله اي في البد والقرى ومنه قول عامر ابن الطفيل  
على ان لي البد وولك المدر وهذا الجان لاخذ اتخلق اخذ بفتح الهاء وكسرها  
اي اخلاق وقال المومني لاخذ اخذ اي لايسير ليقومهم الابية  
المنفعة من الخصال الدينية والسنن لهما فهدوا العربية فشممت  
رفعت ذبلي واخبرته في الاسراع في المشي تشير من لا بالوا يقصد  
مجددا طاقه وقال الفر الجهد بالفتح الغاية يقال اجد محمد ك اي ابلغ  
غايته وجعلت اضرب امشي في الارض غورا محلا متحفظا ونجدا  
محلا وتبعها الى ان اغنيت ادخرت لقبى لا البيع حجة ما يقارب المارة  
من الراعيه الابل وتله قطيعا من الشاينة الشاة ثم اويت رجعت  
الى عرب ارداف حلقا وقال الشريفة في الجاهلية كالوزارة  
في الاستلام اي وزير اقبال ملوك وابنا اقول فصحا ويقال  
للمنطق انه بن اقول فاطنو في اقول في امره اخصب جناب  
ناجيه وفلوا ثلوا اعني حد كل ناب بمعنى دفعوا اعني ظلم كل ظالم وريد  
كل غالب فما تاوني اعني اعانني ورجع الى وقال ابن الانباري تاوني

جاني

جاني في اخر الليل عندهم هيم ولا قرع دقا صفاتي تجري الاملس شهر  
معناه ما اصابني عندهم مكروه الى ان اصلت منيعت في ليلة منيرة  
مضيئة البدر لثقة ناقة حلوب غزيرة كثيرة الدر اللين فلما اطلب  
انقبا بالغازك طلبها والقاطح حبلها على غار لقا اعداسا مها ومعناه  
خلت سبيلها للذهب حيث تشاء فندرت الدثور الوثوب على ظهر  
الفرس يعني ركبت فرسا معناه اشد بد العدو واعتقلت اخذت بينت  
التاق والركاب لندار محالينا خطارا كثيرا الا هزار من كثرة ليله ووقته  
وسرت مشيت ليلتي جمعا تاكيد ليلتي يعني كلها اجوب اقطع البيضا  
البرية واقتري اتبع كل شجرة ارض ذات شجر ومدر اخاليه من النبات  
ومنه اشتقاق الامرد مخلوق وجهه من الشعر الى ان يشربسط القصب رايانه  
جمع راية وهو العلم يعني الى ان ظهر القصب وانشر نوره وحصل فاك  
على الفلاح ومعنى حي حلم واقبل والفلاح الفوز وقيل الفلاح  
البقا فمعناه اقبل على بيت البقا في الجنة الداعي المودن وما احسن  
ما قاله بعضهم

• الارب طيف بات منك مغاني • الى ان دعي داعي الفلاح يجعلا •  
• وقاك الاحسر •  
• اقول لها ودع العين جار • المرجزك حيلة الناري •  
• وقال راجح الحلي •  
• صباح قم معلناحي على الراح • فقد اشرف الصباح السير •  
الى صلاة فتركت عن متن ظهر الركوبة يعني الفرس الركوبة لاد صلاة  
الركوبة الفرس ثم جلت من جال يحول اذ ارده في الميدان ووراده ههنا  
جلت ركبت وتحركت في مهبها محل معقد الفارس من ظهرها  
وفررت كشفت السير عن شحوقها خلوها يعني حشيتها في السير  
وسرت لاري التي الاقضية مشيته ولاشرا بالمجتمعين مكانا مرفعا  
الاعلوة ولا واديا الامرعة قطعته عرنا ولا رايها الاستلقة



استخبرته وجدى عزى واجنهادى مع ذلك يذهب بضميع هذا باطلا  
ولا يجد ورده اتيانه الما منذ را مر جوعا عنه اى لا يجد سؤاله خبرا  
الى ان حانت خان يجين اذا جا الوقت اى جا وقت مكة على بعضه قايما  
الظهرة واختلف فى امثله فقبل ان على كان رجلا مغوارا ففتر  
قوما عند قايمة الظهيرة ومكهم مكة شديدة فصار مثلاً لكل من جا  
مثل ذلك الوقت وقبل المار به الطيبى لانه يستدراى يتجربى الطوبى  
فيمنطق بما يستقبل كما منطكاك الا على ثم سفر الا على تصغير الرخم  
فقبل على كما صفر والشوة والظهر اذ هر فقا لواسويد وزهيم ولحق تحرك  
محمد بن زيد بنفل غيلان ابن عتبة بن شمس بن مسعود بن عارضة  
واسمه ذوالرمة كان شاعرا مكثرا ومناحا للاملا لوالديار والمصير  
على قطع الفارقات الشريفة وهو شعر الشعر الاسلاميين  
فى التشبيه وكان يقول اذا قلت كان فلما وجد محرجا فمقطع الله لنا  
وسعى ذوالرمة بقوله بصف وندا

• وغير موموع المقامون • اشعث باقى رمة التفلد  
• نعم فانت اليوم كالعمود • من الهوى اوشيه المورود  
• ماى ذاب البسم البرود • والمفلسين وبياض الجيد  
وقيل لغير ذلك عن محى بنت عامر ابن طلبة ابن قيس وتكخر  
ام ثور صاحبته وغلبت عليه حتى عرف بها فقبل غيلان محى كافي  
كثيره وقصده الحريرى فى هذا الموضع لعين احدها انه كان  
مادقا فى حب محى وكان لا يشغله عنها شغل والثانى انه كان  
يكثرى شعره مبره على القفر فى المواقى فذكر الحريرى ان هذه  
المطامير شغلته عنها حتى طلب فلا يلوذ به والمراد ان الحر الشديد  
استدعى نسي العاشق المعشوق من شدة الحرارة وكان يوما  
اطول من ظل القنطرة العرب توصف اليوم الطويل بظل القنطرة  
كما توصف اليوم القصير بانها القطا وتزعم ان ظلها اطول ظل

ومن

ومن قول الشاعر • ولوم كطل قمر المرح فمر طوله • وهو الرق عنا واصطفا  
المرأى واحداً أكثر من اذن دفع المقلدة التى لا يعيشت لها ولقد قد معها  
ايد احار الحزن لانه يقال ان دفعة الحزن حارة ودفعة السرور باردة  
ولهذا قيل للمدعوله اقر الله عينك ما حوز من القرب وهو البر والدعوى  
عليه سخن الله عينك ما حوز من السخنة وهي الحرارة قالت العكرى  
تشبيه حر اليوم الشديد الخارج بدفع المقلدة بعيد لان دفع المقلدة  
يسير بالنسبة الى حر اليوم فلا معنى للمفاضلة به انتهى فافقت  
تحفت اى ان لم استكن اطلب ما يسترقى وكيفتى من الوقدة شدة  
الحر واستجم امثله من الجحيم وهو الكثير يعنى ان لم ارفه نفسى واستريح  
بالوقدة النوراء نفسي امرضني واخلى النعوب الاعياء والنعب علفت  
اى نعلت فى شعوب اسم من اسم المسبة قال الحريرى ولا تدخل هذا  
الاسم اداة التعريف فحيت ملئت الى سرحة شجرة عظيمة كثيفه ملتفة  
الاعضان وريقة كثيرة ورق الافان الاعضان وقما تفرع منها وعن  
ومن اصل من نظوى الفرار من الحر الى الظل النازى وقيل حمة الاندية

#### هذه الايات

• وقانا لفة الرضا واد • وقاه مضاعف الظل العميم  
• حللنا راحة نحن علينا • حنو المصنعات على المصطلم  
• براى الشمس انما قايستنا • فيجها ويا دن للنسيم  
• وقالت السرى فاجسن  
• اد رها ففقد اللؤلؤ اخذ الغيام • ولا تتش انما لث فير يا بشر  
• فلا عيش الا فى العنقا بتموه • بروح الفتى فيها خفيص المعاصم  
• ولا ظل الا ظل كرم معرش • نفيتك من قطريه ورق الحام  
• ساعصون بحب الشمران ترى • على الارض الامثل نزل الدارم  
لاغنى النجوم الزول للقايلة كما ان النعم ليس التزول اخر الليل للتهوى  
والاستراحة اى اقبل واستريح تنقلها الى المعبريات تصغير المغرب فاش



الحري فكان قياس تصغيره الغرب الا ان العرب جعلوا اخره الفا  
وكونا على طريق الشدود واستعمله رحله الله تعالى مع اعزافه بشدوده  
فوالله ما استروح استنشق ووجد ربح الراحة **نقي** يعني ما سكنت عن  
انفاس النعب ولا استراح فربى حتى نظرت الى شاخ خاطرو الشاخ ابط  
ما اناك عن يمينك من ظلي او ظار او تجود لك في هيئته الهيئة اشارته  
الى اللباس اي في لباس شاخ عابر يسبح في الارض اي يمشي في جهاتها  
ويقال للمكدي شاخ لانه يسبح في الكدبة وهو يتجمع الانجماع في الامل  
طلب المرحى ومراة به هاهنا القصد يعني فعبتي قصدي في طلب الرامة  
وبشد يسرع الى بقعتي مومني فكرهت انما جاعه انقطاعه وميله  
الى معاني مكاني الذي ملت اليه واستعدت بالله عن كل معاني  
ات على غفلة ثم رجعت رجوت ان يتصدي بغير منشد معرفا  
على الناقه نقول نشدت الضالة طلبتها وانشدتها ولت عليها او نشد  
يظهر مرشد اهاد يا مرشد في الناقه فلما اقرب من رحى شجرتي وباء قرب  
يجل يزل بنا حتى موضع الذي انا فيه الهيئة وجدته شيخنا السروي متحيا  
منكنا بجرا به يعني جاعا لاجرا به موضع الوشاح ومضطفا حاما ملا عند حصنه  
اي جنبه وقال ابن الاباري حاما ملاحت ابطه اهبة عدة بجوابه جولاه  
فانسخي اعطاني الانس اذ ورد وصلوا نساى حاشد نفر ريد القتالة شدة  
استوصيته ناله ان يوضح لي من اين اثره بحيشه وكيف عجم وجهه  
يعني كيف امره الظاهر والباطن واصله العجم المقعد النائية في العصب  
والعجم المقعد النائية في البطن فانشد **بديها** مر تبالا بغير فكره ولو فعل  
ايضا اي لم يامرني بالكف نقول لمن تطلب منه الزيادة اي بكسر الميم  
زاد ولم تطلب منه الكف والافتصار ايها يفتح الما اي حبسك هذا  
ولا تزد شعرا قل **استطلع** من يجب ان يطلع ويرى بجيلة باطن امره لك  
عندي كرامة حرمة وعزاه عزه انا ما بين جنوب قطع ارض فارض في  
مشي بالليل في مفازة فمفازة ارض مثلها قال الاصمعي سببت

بذلك

بذلك تفاولا لساكم كما سمي الذئب سليمان تفاولا بالسلامة وقال  
ابن الاباري سميت بذلك لان من قطعها فقد فاز والمعنى اني ابدا  
مسافر من بلد الى بلد ومن مفازة الى مفازة ولا استقر بمكان وقال ابن زريق  
• ما لب من سفر الا وازعجه • راي الى سفرها بالزعم برزعه •  
زادى القيد الذي اصبته في الصحاري من ملى وغيرها المطية الناقه على  
العرب تسمى النعل مطية مجاز حيث يستعان بها على قطع المفازة وانشد  
ابو علي الفارسي • رواحلنا وست ونخل ثلاثة • نجس المائي كل مشرب •  
وقال ابو الطيب • وصيت من خم من الركاب باسود • من دارس فغدون مشي ركبا  
وله • لاناقي تقبل الرديف ولا • بالسوط يوم الجهاد الزمان اجدها •  
• شراكها كورها ومشغرها • زمامها والشروع مقوده ها •  
• اشد عصف الرياح يسبقه • تحتي من خطوها قابضها •  
وكان الماتن اخذ قول الى التسمقمق  
• اترى اني من الدهر يوما • لي فيه مطية غير نعلي •  
• حيث ما كنت لا اخلف رجلا • من راني فقد راني ورجلي •  
يعني اني امشي راجلا وليس لي مركوب **بمهازي** رحلي وقفاشي وما  
احتاج اليه من عدة **الحجاب والعكازة العصي** فاذا ما هبطت نزلت  
معل بلدا **فجيتي** عرفة العرفة الطيقة العالية من الحان لانه منرك  
السفار والنديم المتحاب جزاهه الجزارة في الامثل سقام الاديد  
اذ اجزاي قطع وقال الطرزي الجزازات وربقات تعلق فيهما  
وقال غيره الجزازة قطعة من ورق عليها شيء مكتوب ولبعثهم في هذا  
للعنى • وقالوا كيف حالك قلت خالي • تقضى حاجة وتفون حاج •  
• ندعي هرق وسهر نسي • فارتلى ومعضوق السراج •  
وقال الشريشي اجزى الاشازا يوذرو غيره ان الجزازة القرطيس  
الصغار يكتب فيها للناس سفه حاله فيستجد بهم بما فيها ويريد  
ان ندريه اذا دخل بلدا اخذ قطعة من قرطاس يجزها من ورقه كبيرة



ويكتب فيها بما يجب ما ياكل وما يشرب فمن كان بهذه الحالة يحق له  
ان يقول ليس لي ما اصاب فيه بسوء ان فأت ذهب يعني ليس  
لي مال ولا ولد انا ف عليها او آخرت ان حاول طلب واراد الزمان  
ابترانه انتزاعه وسلبه عزالي ابيت خلوا اي خال النبال من الصبر  
ونقصي عن الاسي الحزن مخازة مايلة معتزلة ارقد جفني الليل ماء  
جفني هذا مثل في الخلو عن الغم يقال فلان قد صلا جفنه يعني  
لا غم له لان كل من كان له غم ليس له نوم من الحزن والفكرة وهو من  
قول ابي الطيب . انا صلا جفوني عن شواردها ويسهر الخلق حرها ونوم  
وقلبي بارد من حرارة يعني لا غم لي لان الغد فيه حرارة وصاحب  
الغم تشعل في قلبه نار الغم وحرارة تاتر الحزن والغم في القلب  
وقال المسعودي الحزازة وجع في القلب من غيظ وهم يحز في القلب  
وقال الشريف الحزازة الحقد والغيظ ومراة بهاها فله السوء  
ولا شئ انكد للقلب من همه وقال الشاعر  
• اذا كان اولاد الرجال حزازة • فانت الزلال اخلو والبارد الغدة •  
لا ابالي من اي كاس تفوقت شربت فواقا يعني شيا فشيا ولا ماحلاوة  
مزازة المزازة بفتح الميم قابين الحموضة والخلابة وقيل المزازة  
اختلاط خافض بجلوان اجعل الذل مجازا طريقا يجاز عليه الى تسنى  
تسهل الاجازة القطية فاذا مطلب كساحلة العار فبعد اهلاكا  
لن يروم يطلب نجاده ونجاجة ول بعضهم في هذا المعنى  
• اشد من عيلة وجوع • اغضاض على الحفوع  
• فاقع من الدهر قوت يوم • وانت بالمرل الرفيع  
• ولا تزد ثروة بمالي • ينال بالذل والخسوع  
• وارحل انا جذبت بلادا • منها الى الحميب والربيع  
ومتي احترقك للدانة جمع الحساسنة كس كثير النون من عيش  
عاف كره طبعي طباعه واحتراده تحركه فالنابا جمع منبه وهي الموت

ولا

ولا الدنيا جمع دنية تنديدا ليا وهي الحفلة الحنيسة وقال ابن الانباري  
الدانة الميانة وهو من قول ابن خازن في وصية له طويلة ولا الدنية  
وعلى هذا الاسلوب قول رافع ابن كعب بن نصر بن يسار  
• النار لا لعار فكل سيدا • فمن العار الى النار •  
وخير من ركوب الحنا الفساد والخش ركوب الحنا زه بالكسر الغش  
تمت الايات ثم رفع الى طرفه وقال لامر ما جدد قطع قصير انفه قصير  
هو مولى جذبة الا برش لما قتلت الزيامولا جدد انفه بيده وانها  
فاوهمها ان عمر وابن عدي ابن اخذ جذبة هو الذي جدد انفه  
انها مال به غش خاله جذبة اذا اشار عليه بقصدها فخطي عندها  
بهذا القول حتى جهزته مرارا الى العراف فكان ياتيها بالتحف منه  
الى ان استصحب في اخرونة الرجال في العدول وتوصل الى قتلها  
والاخذ بنار مولاه منها وقصته مشهورة وفي كتب الادب الطويلة  
مذكورة فمراده بقوله لامر ما جدد قصير انفه انه فافعل ذلك الالغني  
وكذلك انت ما خرجت في هذا الوقت على شدة حرم الى هذه القفا ر  
الخوف الالغني فاجري به فلذلك قال فاجريته خبرنا قتي التاريخ  
الذاهية التي سرعت اري مشيت حيث شئت وما عابته شاهده  
ورايته في نوح والبارحة الليلة الماضية قال العكري ولا يقال  
لها بارحة الا بعد الزوال واما قبل الزوال واما قبل فيقال فيها الليلة  
فقال دع غثك الاشفا الى اي الى حجة ما فأت ذهب والطلماح  
ارتفاع العين بالنظر الى ما طاح ذهب وتلف ولا ناس تحزن على ما  
ذهب ولوانه واد من ذهب ولا تستحل تستدعي محبة من قال  
اخرف عن ريجك طريقك واضروا وقد نار تباريحك اخرائك ولو كان  
ابن يوحنا صليبيك وقال المطرزي النوح الفرح وقيل الامثل وهو  
من المثل السائر ابن يوحنا يشرب من صبيحتك معناه ان ابنك  
من ولدته لا تبنيته وقال غيره اشارة الى انه ولد في باحة الدار وهي



عزمتها وجمعها بوح وقيل النوح من اسم الذكر أو شقيق زوجها كل شيء  
شققته نصفين كل نصف شقيق للآخر يعني وإن كان بعض رؤسك  
ثم قال له هل لك أن تعيل نساء في وقت القاطلة وتحتاجي تجنب  
القال والعيل القول فإن الأبدان أيضا اهزل تعب والمطالبة  
مرارة نصف النهار ذات مناجاة لب اشتعال ولن يصقل زبل  
حزن الخاطر الدهن وينشط الفار المنعيف المنقطع قابلة بمعنى  
القبولة قال المشعوي قال بعض اللغة قال يقيل فيلا وقائلة  
وقيلولة إذا نام نصف النهار يعني لن يصقل وينشط إلا النوم  
في نصف النهار وهو وقت المصاير جمع هاجرة وسميت بذلك  
لأنها فجر البرد ولأنها أكثر خرا من سائر النهار وخصوصا في شهر ناجر  
قال الشريشي رحمه الله تعالى قال الأزهرى ناجر حزيران وعمون وهذا  
غلط إنما هو وقت طلوع نجمين من نجوم القبط وقال اللبث كل شهر  
في حميم الحر هو ناجر وقال الطرزي البحر فراط العطش وإنما قيل نجر  
ناجر لأن الأبل تنجر فيها وذلك إذا اشتد عطشها حتى ليست جلودها  
فلا تكاد تروى من الماء فقلت ذلك إليك وما أريد أن أشق عليك  
فأفر من بسط التراب واضطجع رقد وأظهران قد جمع رقد وارتفع  
توكلت على مرفقي على أن أحرس ولا أنفس فأخذتني أي شتا ولستني  
السننة النوم الخفيف كان من ربطت السنة فلم أفي ليحفظ  
من النوم إلا واللبث قد نرج دخل والجسم قد تبلج ظهرها ولا  
السروجي أي ولو أجد السروجي ولا السروج الفرس الذي عليه  
السرج حيث بليلة نابغة أوى إلى الثاقول النابغة

أنا لله

أنا لله هو والله قوله  
فبت كاني ساورتني ضئلة من الرقش في أيناها السهم نافع  
فقلت إنما أردت  
كليني لصويا أميمة ناصب . وليل أقاسيه بطل الكواكب  
والمران مقوية نسبة إلى سيدنا يعقوب على نبينا وعليه أفضل الصلاة  
والسلام الساورا واشب الوجوه السكوت على الغيظ والهم المعنى امت  
الغيظ إذا اشتد عليه غالج كظمه ودفعه عن نفسه فكأنه يواثبه وأما  
أسامر الجوى فكر تارة سرقة في رجلى بفتح الهمزة على الأقدام وبضمها  
قوى على المشى وقال المشعوي رجل الرجل رجل رجل رجل رجل  
إذا كان عيشي في السفر وحده بلا دابة له يركبها وأخرى أي مرة أخرى في جمعي  
عوي إلى أن وضع تبين لي عند افترار انكشاف ثغر الضو يعني عند  
ظهور الصبح في وجه الجوى فإني السماء راكب قال الشريشي الراكب  
من ركب البعير يجديسرع في الدف البرية فالمت أشرت إليه بشوئ  
ويجوت أن يعرج ينعطف إلى صوتي جحي فلم يعياني إلى بالماء أشار  
بشوى ولا أوى شق ورثي لالنباي تحرقى وتوجعي بل سار على حينه  
سكينته ورفقه وأصاب مقتلى بينهم أهانتة إذ لاله واحتقاره  
فاوقفت اندفعت وأسرفت إليه لاسترده أطلب إليه أن يردني  
أي يركبني خلفه واحتل تقطعه تكبره فلما أدركته أي لحقته بعد  
الأيمن التعب والإعياء اجلت أدت فيه يشرح العين موضع سرحها  
وجولاتها بالنظر وقال شارج المشرح بمعنى السرح أي تقرير العين  
وجدت ناقتي مطيئة ناقته ومبا لتي ناقتي الذاهبة قال شارج  
إذا ذهب منك فريتك أو ناقثك تقول اضللها وإذا كان الشيء ثابتا  
في موضعه وانت لا تبصره ولا تعرف مكانه تقول ضللته فنقول  
ضللت الطريق ولا نقول اضلل الطريق ثابت لم يذهب وانت  
لا تهدي إليه يقول رأيت ناقتي الذاهبة لفظته اللفظة ما يجد



الإنسان قد سقط لغيره يقول وجدت ناقية مركوبة فما كذبت بخفيف  
الذال لبثت وقيل جئت ان اذريته رعبته عن ساجها ظهرها  
ولما ذبته الجاذبة ان يحركل من الشخصين ما في يد الاخر اى حررت منه  
طرف زعمها الزمار معروف وقلت له انا صاحبها ومصلها ولى رسلها  
بكسر الالبها ونسلا النسل الولد فلا تكن كاشع رجل من اهل  
الدينة من موالى الزبير كان صاحب نوادر ونكاة وله صنعة في  
الفنا وكان يحل الناس واكثرهم طمعا وكان يضرب به المشكل  
في الطمع وقيل له ما بلغ من طمعك قال اصبح في الصبيان كوما  
فاردت ان اشغلهم عني فقلت لهم ان يوضع كذا وكذا اعرفا فامضوا  
مخوه فلما ذهبوا ظننت ان شعثا فنيهم وقيل له هل رأيت  
اطعم منك قال نعم كلبه بنى فلان رات رجلا ياكل علكا فنيته  
فرسحيل نطن انه ياكل شيئا وله لطايف مشهورة وفي كتب الادب مذكور  
وبه درابن شرف حيث يقول

وما بلوغ الاماني في مواعدھا . الا كاشع برجوا وعد عرقوب .  
وقد يخالف مكتوب القضاء به . فكيف لي بقضا غير مكتوب .  
وقال ابن الحاجاج  
فديت من لقي مثل ما . لقبته فالحق لا يغضب .  
فقلت يا عرقوب اطمعني . فقال لم نفسك يا اشع .  
يقول فان تطمع في هذه الناقة فتكون مثل اشع فتعيب بضم  
التا وكسر العين تؤذي وتعيب بفتح التا تاذي ولا تحصل اليك  
واحد طفق بلع يضرب بحجة كلامه ويصيح يصوت هذا مثل  
لن يظلم ويشكوا قال الماتن وما احسن قول بن الروي في هذا المعنى  
تشكى الميت ويشكوا وهي ظالمة . كالقوس تقسمي الزمان وهي مائة .  
وينع يميل ويجمع ولا يستحي ويحنا هو اى جنبنا هو في اثنا  
الزمان الذي هو فيه ينزوا يعز ويلين هذا مثل يضرب لمن يغرد

شور

ثم يذل ويقال امثله المجدي ينزوا وهو صغير فاذا كبر لان وقالت  
الطرزي قري في بعض مطالعتي بيتان ضمنا هذا المعنى مثل وهما  
ولما دخلت السجن كبراهله . وقالوا الولي العذرة خزين .  
وفي الباب مكتوب على صفحائه . بانك تنزوا ثم سوف تدين .  
ويستاد يصير في الغضب ورفع الصوب كالاسد ويستكين  
يشكن ويخضع يريد ان كان مرة يتقوى ومرة يضعف اذا غشيت  
جانا فجاءة البوزيد لا بسا حلد النمر هذا مثل يضرب للمعتمد الجري لان  
النمر اجرى سبع وقله احتملا للصبي ومن هذا الشقاق قولهم  
نمر اى صار مثل النمر وهما اى اتيان بضم هاء هو السيل النهر الكثير  
الانصباب المدفع يشد فحق ان والله ان يكون يومه كاسه قال ابن  
الانباري النسبة الى اسد امسى بكسر الهزة وهو من شواذ السب قال الابرار  
وجف عنه العرق الامسى وبدره مثل شمس فالحق بالقارظين الاصل  
في القارظ هو الذي يجنى القرظ وهو النبات الدبوع به والقارظان المشار  
اليها هاهنا هارجلان احدهما من عنزة والاخر من النمر ابن قاسط ابن  
توب خرجا بجنيان القرظ فارجعا ولا عرف لهما خبر فضرب بهما لكل غائب  
لا يري اياه واليهما اشار ابو ذؤيب بقوله

وحق يوب القارظان كلاهما . وينشر في الفتا الكبير لوابل .  
واصير خرا بعد عين فلم اري عني فلم اى طريقا الا ان اذكر في العمود للنسبة  
والفعللة الامسية التي فعلها بالامس وقال العكبري الامسية منسوبة  
الى امس وهو من شذوذ النسبة وناشدته الله اى خلفته بالله اوا في  
اى واني اليوم للتلاقي لا مباح ما فات وتداركه امر لما فيه يعني ارجا  
التلاقي هلاكى فقال معاذ الله يعني استجير بالله ان اجهز اتم على مكشوي  
نمروحي اى اسرع قتله وفي اخبار سيدنا على رضي الله عنه انه ما جهر على  
مكشوم قط واصل خروري ربحي الحارة لئلا يسمو من ربحي الحارة  
هان وقد يقاوا احدهما حمار الاخر جاز ابل فافيتك ايتك لآخر اعلم



كنه حقيقة خالك وأكون بيننا شاك يعني أكون ناصرك ومقربك  
 كما تقوى الشمال اليمين فسكن عن ذلك يا بني نفسي وقيل جنائي وأمله  
 المهرية قال السعدي يا بني روع قلبي وانظر اية عند الفزع والنجاة  
 ذهب استبحاني وعبدني العلم والوحشة وأطلعته علمته وأخرته  
 طلع خبر الناقة وتبرقع صاحبها بالحقه قد مر الحيا فطر اليه اي الى  
 الشخص الذي اذريته عن سنام الناقة نظريث اسد العربية ماوى  
 الاسد وقال الماتن يقال فيه عريس وعريسه باثبات الها وحذفها  
 كما يقال غاب وعابه وعمرين وعريته الى العربية الصيد والعريكة  
 اكيلة الاسد يفتقر سهاى يكثر غنمها ثم اشرع رفع وصوت قبله  
 مقابله الرمح واقسم له عن اثار الصباح لين لم ينج يخلص مني يخلص  
 الذباب هذا مثل يضرب للشيم الذليل الذي يخلص من شدة تحسنة  
 كالذباب يتبع من القتل تحسنته واحذ من قول ابراهيم ابن العباس  
 الصوفي لمجد ابن الزيات

- فكن كيف شئت وقلم ما تشاء وابرق بيننا وارعد شما لا
- بنى بك عزمك مجا الذباب حمته مقادير انينا لا
- واخذ ابراهيم قوله من قوله الاخر
- اسمعنى عبد بنى مسمع فصنت عنه النفس والعرض
- ولمراجيه تحتقارى لكه ومن بعض الكلب ان عفا
- وقت قول الاخر
- قوم اذا اجنا جانيهم امنوا من لوم احسابهم ان يقتلوا قوما
- وهو كثير وانا اخترع ابراهيم لفظ الذباب ويرمى من الغنم احرار
- المال بالاياب الرجوع سالما منقول من قول امرى القيس
- لقد طفت بالافاق حتى رصيت من الغنم بالاياب
- وهو مثل يضرب عند القناعة بالسلامة وقال عبيد بن الابر
- ولولا قيت عليا بن عمرو رصيت من الغنم بالاياب

وقال

وقال الطغرائي

• والدهر يعكس اعلى ويقنعنى من الفتيمة بعد الكد القفل  
 ليوردن يدخلن سنان رنجه ويربع صفة عنقه والوربدان عرفان غلظا  
 يحرى فيها النفس وهما فى مقدم العنق وليجعلن يحزنن به وليد  
 ووديده جيبه وصاحبه فبذرى زمام الناقة وحاص بالحا والمقاد  
 المهملين قال الى الهرب وافلت وله حصا من بالحا والصاد المهملين  
 ايضا شدة العدو وقيل الحصا من الضراط وهذا مثل يضرب لمن  
 بنى من هلكه اشقى عليها بعد ما كان يهوى فيها فقال الى ابو زيد سلمها  
 وتسلمها اي راكب سنامها فانها احدى الحين اي السرتين وهما  
 الناقة والفرس وويل اهون من ويلين هذا مثل يضرب لمن ناله  
 بعض الكروه ومثله قول طرفة انا منذر

• افنت فاستبق بعضنا • حنايتك بعض الشراهن من بعض  
 قال الحادث بن عامر فخرت تحيرت بين لوم ذم الى زيد بما فعله في اصل  
 وشكره يعني بما فعله في يومه وزنه نفعه بضرة فكانه توخى الحق  
 في قلبه وخوطب بذات مدري يعني حاجة نفسي وحقيقة ما اضمرته  
 في مدري او تكهن علم فاخا مرنا لاط سري فقال بنى بوجه طليق  
 فيه بشاشة وفرح واستد بلسان ذليق حاد فصيح هذه الايات  
 يا بنى قال ابن الاثير انما سى الاخ الا لانه يتوخي مذهب احبيه  
 اي يصدقه الحامل صيحي ظلمي دون اخواني وقوى ان يك غالب  
 اخرتك امسى فلقد سركت بوى فاغشع اعف وبما وزن ذاك ما فعلته  
 بالاصل هذا ما فعلته اليوم واخرج اترك شكركى ولوى ذى والشبح  
 العلامة لسان الدين الخطيب

- ان كان قاضي من زمانك قاضي • بالناة قد سرك المستقبل
- هذا ذاك خشع الثاني الذي • ارضاك فيما قد جناه الاول
- قال الشريفى قد اعاد هذا الى الثانية والثلاثين فقال هبها



لاخط ولا اصابه وامسح ابو تمار ابراهيم بن المهدي فوقه عليه السلام  
فقبل منه المدحة وانه ما يصلحه وقال عيسى ان اقوم من مربي  
فاكافيك فاقام شهر اشكرت اليه  
• ان حراما قبول مدحتنا • وترك ما تربي من الصغدي  
• فما الدنيا نير والدار اهرم • في البيع حرام الا يد بيدي  
• فقال لحاجبه اعطه ثلاثين الفا وحي بدواة فكنت اليه  
• اعلتنا فانك عاجل برنا • قلا ولو امهلتنا لم تقل  
• فخذ القليل وكن كالك لثقل • وكون نحن كالتا لم نفعل  
قد تم بحمد الله النظر ثم قال انا تيق مثلا غيظا ما خوذ من قولهم  
اتقت الانا اذ اعلات • وانت ميق بالك فكان التيق ينزع الى الشر  
ليغظه واليق يضيئ ذرعا باختمه فكيف تنفق وهذا مثل يفر  
للمتناهين في الخلق ومثله انا تكلف وانا صلف فكيف نال  
وقول ابر بن يفر يقطع اديم وجه الارض ويركض يحث برجله طرفه  
فرسه اياما زينة واي همتنا للتعظيم وتقديره يركض طرفه ركضا  
اي ركض اي ركضا شديدا فما عدوت حاوزت ان اختعدت  
ركبت مطيى ناقتي وعدت رجعت لطيتي بالتشد يد القيد  
وقوي وقال فيها طيه بالخفيف حتى وصلت الى حلتى بكسر الحاء  
موضع سكني بعد اللثيا واللى قال الماتن اللثيا تصغير اللثي  
وهي على غير قياس التصغير المطر لان القياس ان يضم اول الاسد  
اذا صغر وقد اقر هذا الاسم على فحشه الاصلية عند تصغيره الا ان  
القرب عومت عن ضم اوله بان زادت اليافي اخره وقد اجرت اسما  
الاسارة عند تصغيرها على حكمه فقالت في تصغير الذي واللى  
الذي واللى في ذا وذاك وقد اختلف في معنى قولهم بعد اللثيا  
واللى فقبل هاهنا اسما الداهية وقيل المراد بها بعد صغير الام  
وكبير انتهى تمت القائمة السابعة والعشرون والله اعلم بالصواب

القائمة

## القائمة الثامنة والعشرون وتعرف بالتم قديني

حكى الحارث بن حمار قال استبصت جعلت بضاعتني في بعض السقاري

لقد قضيت السكر بعد الطبخ وقال العكبري قيل هو عري وقيل مغرب  
وقد ت به سمر قد قال الشريشي سمر قند بلد عظيم من بلاد خراسان  
بينها وبين بغداد ستة اشهر وهي احسن بلاد الله تعالى ولما اشرف قتيبة  
ابن مسلم عليها ورأى ما ادهشه من حسناتها قال كانها السما في الحضرة وكان  
قصورها الجوق والمزهر وكان انهارها الجيرة غزاها ملك من ملوك اليمن  
اسمه سمر فلكها وهدمها فسقطت سمر كند بمعنى خرابه سمر ثم عريت فقيل  
سمر قند وكنت يومئذ قوم معنديل الشطاط بالفتح والكسر القائمة بمحور  
المحور في الامثل البير الكثرة الما والمحمور من الخيل الذي كلما ذهب منه  
جري يجرى اخر ومراذه يحور هاهنا مجتمع النشاط والقوة والخفة ارى  
عن قول المراح الطرب الى غرض هدف الافراح جمع فرح واستعين بآء  
نفاة الشاب الفتوة ونعمة الصبا على علاج جمع ملح وهو موضع يلحم  
اي يلحم السراب ما يظفر في ارباب العين شبيه بالما قال تعالى كسر اب  
بقية بحسبه الغلمان ما قال المطري السراب مثل في الكاذب الخادع  
وما حله لوامعه والمعنى ان استعين بقوة الشاب على تحصيل المطامع  
الكاذبة وتحقيق ما لا حقيقة له فوافيها وصلت اليها بكرة غداة عروق  
جمعة سبت بذلك حسنها وهو من قولهم جارية عروبة اي حسنها اول  
من سهاها جمعة كعب ابن لوى وقال الشريشي سى به يوم الجمعة لما جاء  
من حديث سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدري  
لم سمي يوم الجمعة قلت الله ورسوله اعلم قال لان فيه جميع ابوك  
ادوم وقال الشاعر

في العيد نازوا كان يوم عروبة يا فرحني بثلاثة الاعيادي  
وقال التوكل صاحب بطليوس ينظر وفود اجنيه عليه من مظهر



فثلاثين يوم الجمعة فاتاه يوم السبت فلما نلتقاء عانقه وانضم  
 . تخيرت اليهود السبت عبداً وقلنا في العروة يوم عيد  
 . فلما ان طلعت اليوم فبنا املت لان بحج اليهود  
 . وما احسن ما قاله ابن الدقاق  
 . وعجب يوم السبت عندي لانني ساد مني فيه الذي انا احب  
 . ومن اعجب الاشياء اني مسلم خفيف والى خير ايامي السبت  
 بعد ان كابدت قاسيت وعانيت ومنه قوله تعالى لقد خلقنا الانسا  
 اي الجنس في كيداي في نصب وشدة يكابد فصايب الدنيا وشدايد  
 الاخرة الصعوبة المشقة فسمعيت اسرعت وما وبيت فترت الى ان حصل  
 البيت فلما نفلت اليه فندي وملكك قول عندي يعني ما دمت في الطريق  
 لم اقدر ان اقول عندي قال ولي حال لان المال في الطريق معرض  
 للسرقة فلما جعلته في البيت امننت عليه فقد ردت ان اقول عندي  
 قال وقال الشريف ملكك قول عندي عبارة عن سلامة ماله  
 وخلاصه من حوادث الاسفار ويكون عبارة عن حصول البيت  
 تقول عندكذ اي في بيتي عمت ملت الى الحمار جاء في الحديث الشريف  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ستفتح عليكم بلاد الاغاجير  
 وتجعدون فيها بيوتاً يقال لها الحمامات فلا يدخلها الرجل الا بازار  
 وامنعوا النساء ان يدخلنها الا ريضة او تفسا على الاثر يعني عقل  
 نقل متاعي الى البيت من غير تاخير دخلت الحمار فامطت ازلت عن  
 وعنا السفر شقته وشقته وقد استعاذ النبي صلى الله عليه وسلم  
 من وعنا السفر فقال اللهم اني اعوذ بك من وعنا السفر وكابة النفل  
 وامله من الوعث وهو الذهب من اي الرمل الرقيق وقيل الوعثاء  
 الى مثل يغيب فيه القوام وقيل هو الطريق الخشن الصعب واخذ  
 في غسل الجمعة بالانوار الحديث المأثور المروي في غسل الجمعة  
 وهو ما رواه ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وعمران ابن الحصين

رضي الله

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل  
 يوم الجمعة كفرت عنه ذنوبه وخطاياها فاذا اخذ في الشئ كتب الله له بكل  
 خطوة عمل عشرين سنة فاذا فرغ من الجمعة اجبر بعمل ما تبقى سنة ثم  
 بادرت سبقت في هيئة سورة الخاضع للقاضع الى مسجد جامع لا حق  
 يعني في الثواب من يقرب مجلس قريباً من الامام ودوي عن ابى بكر وابى ذر  
 وجماعة من الصحابة رضي الله عنهم اجمعين ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال من اغتسل يوم الجمعة وغدي وابكر وجلس قريباً من الامام  
 واستمع وانصت كان له في كل خطوة يخطوها اجر سنة من ايامها  
 وقيامها ويقرب اهمل الانعام قال في الدرة فرقت الغريب بين  
 النعم والالعام فجعلت النعم اسماء للايل عاقمة وللماشية التي فيها  
 الابل ومراة ما جاء في حديث ابى هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل جنابة  
 ثم راح في الساعة الاولى فكلما قرب بدنة الحديث والبدنة الناقة  
 خطيت سمعت بان جليت جئت سابقاً في الحيلة الخيل الجمعة  
 من كل اوب للسياق واراد بها الناس المبادر من الصلوة وتخيرت  
 المركز الموضع لاستماع الخطبة ولم يزل الناس يدخلون في دين طاعة الله  
 افواجا جماعات ومردود يا تون الجامع فرادى تجمع فردوا وجامع نوح  
 حتى اذا اكتظ امتلا وضاق واكتظ السيل اذا ضاق سيله من كثرة  
 وامله من الكثرة وهي من الامتلاء من الطعام الجامع المسجد الذي  
 يصلى فيه صلاة الجمعة بحفلة جماعة الناس فيه واظلل دنا وقرب  
 تساوى الشخص وظله قال الشريف بن ريد حديث عمر رضي الله تعالى  
 عنه ان ظلي الظهرا اذا كان ظلك مثلك من خرج الخطيب في اجيسته  
 عدته من الطيلسان والعمامة والسيف منها ما يتمايل ما شيباً على  
 السكون خلف نصيبه جماعته المؤذين فارقي صعبه في منبر سخي  
 المنبر سيرا الارتفاع وعلوه من السبر وهو ارتفاع الصوت وقال



ابن الانباري النابري موضع النهر وهو رفع الصوت بالوعظ والخطبة  
الدعوة اي الدعاء يعني منير دعا الخطيب الناس الى الله تعالى بالوعظة  
الى ان مثل قام مستويا بالذروة بكسر الدال اعلا الشئ يعني جبل  
على المنبر سلم مشير الى الجبلين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال انطلقت  
مع النبي صلى الله عليه وسلم الى مسجد قبا فجلس فيه فخرج على  
منهيب فقلت يا منبهيب كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يرد  
على من سلم عليه قال يشير بيده ثم جلس قال الشريف قال انما  
يقال لمن كان قائما اقاما فعدا ومن كان نائما او ساجدا اجلس وهذا صحيح  
لان القوم هو الانتقال من علو الى اسفل ولهذا يقال لمن امسك  
برجله متعده والجلوس هو الانتقال من اسفل الى علو ورجل جالس  
ان يجدا وهو المكان المرتفع وذكره الحريري رحمه الله تعالى في الذرة  
اشبهى فاني بلفظ جلس عوضا عن قوله افعد حتى ختم كحل نظم  
التاذين الاذان ثم قام وقال الحمد لله المدوح الاسما يعني ان اسما  
تعالى حسنة قد يمدحها غيره كذاته ولا يجوز تسمية الله الاباسم  
جاء في القرآن والحديث قال شارح وهذه الخطبة لا نقط بحر وفها  
امثلا فان قلت فيها التاوي منقوطة قلت لما مارت في الوقف  
ها والها غير منقوطة اجري الوصل بحري الوقف وعدا من الحر  
التي بلا نقط المحمود الا لا النعم الواسعة الكثيرة الواسع العطا  
المدح خمس قطع مادة الاولى والصيق فالك الامم جمع امة وهي الجماعة  
ويطلق على جميع اصناف الحيوانات ومقصود الرمم العظام البالية  
اراد قوله تعالى قل يحيا الذي انشاها اول مرة واهل الشراح  
الجود والكرم ومهلك عاد واورامان قد يمان وقيل ارم مدينة  
عاد التي ظن الهاجنة فضرب بها المثل لاحكامها وقيل ارم اشد  
لقبا بل كثيرة كالعالمين هلكوا وهم ولد ارم بن سام بن نوح  
وما ينشد في ذهاب الامم السابقة والملوك الذين لم لاحقة فوق

ابن

ابن الملوك الذين عن حظها غفلت . حتى ساقها بكامل الموت ساقها .  
غرت زمانا بملك لا دوام له . كما يغتر نفسا من عيشها .  
وصحت قوم عاد في ديارهم . بمقطع يوم عاد لهم غوادها .  
وتبعوا ونمود الحجر غادرهم . ريب النون ريبين في غايتها .  
فكيف يبقى على الاحداث غايتها . كانا قد اطللنا دوايتها .  
ادرك كل سر علمه ووسع كل مصر مقيم على الذنب لا يفلح حلمه  
وعم كل عالم بفتح اللام كل مخلوق وقال الشريف واداه الحيات  
طوله فضله وهذا اذلا واحلك كل ما رد غايت وهو الكثير الشر  
البائع في الطغيان والفساد حوله قوة احمده حمد موجد مسلم  
وادعوه دعاهم على راج مسلم بفتح السين وتشديد اللام مفتوح وهو  
الله لا اله الا هو الواحد الاحد العادل الصمد السيد المطاع الذي  
لا يولد له وقال الموصلي الصمد المقصود وقال ابن الانباري اجمع  
اهل اللغة بالاخلاف ان الصمد هو السيد الذي ليس فوقه احد  
يصمد اليه الناس في امورهم قال الشاعر  
سبحان ذي العرش سبحانا يدوم له . رب البرية فردوا صد صد  
لاولده ولاوالد ولاولاده . معين نعمة ولا مساعدا رسل محمد صلى  
الله عليه وسلم للاستلام مهدا باسطا وناسرا للجملة الذين  
والشريعة وطريق مل اي مملوك وسعى الدين ملة لان الله تعالى  
ورسوله جعله طريقا مستقيما موطدا امثباتا ولا بد له جمع دليل الرسل  
موكدا ولاسوقا اي للجم والاحم اي للعرب وقيل اراد لكل الناس  
مسندا امسويا يعني ليسوي اخلاقهم ويحسنها وصل الارحام  
جمع رحم وهي في الاصل الفروح يعني بها عن القرابات التي بينهم  
رحم وعملوا الاحكام ووسم بين وعلم الحلال والحرام ورشد  
وضع احكام الاخلاق المخرج عن افعال الخج وسعى احلالا لان  
الرجل بالخروج منه احل على نفسه ما كان محرما عليه كما كالحق



وغيره والاعوام كرم الله محله وكحل الصلوة والتلاوة ورحم الله صلى  
الله عليه وسلم وهو بنوا حاشم وبنو عبد المطلب الكرماء واهله  
الوجاهة تستعمل للدوام هو رب ركاع سبحان تراكم بفضله على بعض  
ومنه قوله تعالى في ركعة جميعا اي يجمع تراكم بفضله على بعض وهو  
موت حار وشرح تفرق في الرمي سواريل راعية وقال العكبري  
السوار الى من سام يسوم اذ ارى وسطا هزلي قطع سام وسيف  
اعلوا ورحمكم الله على القتلى واكدحوا الجند واثى العمل ومثله  
قوله تعالى انك كادح اي جاهد في عمالك وقال الشريفي الكدح  
عمل الانسان من جزو شر واكتسابه للدين والآخره اي اكتسبوا  
لعمادكم يوم بعثكم وجمعكم كدح اكتساب الاموال جمع صحيح  
واردعوا الهواكم الاعداء واعدوا هبوا زاد للرحلة يعني لبسوا  
القيمة اعدا السعداء وادعوا السوءا حلل الورع وادعوا غلب  
الطمع وسروا اودعوا حاج العمل وقاموا وساءل جميع  
وسوءه وهي حديث النفس يعني ما تحدثكم انفسكم ونامركم يسو  
عن طول الامل والرجا والطمع في طول العمر وتحصيل المال وصورة  
مثلوا الالهكم نفوسكم حوول تغير الاحوال وحلول نزول  
الاهوال المخاوف وسأورة موثبة الاعمال الاصابة بعمله ومما  
مقاطعة المال والال الاهل والقرابة وادركوا الحمار الموت  
وسكنه شدة مصرعه مقصد رمي من مصرع يصرع اذا سقط يعني  
تذكر واشتة اسقام الموت اياكم ونزوله بكم فالمرسل القبر وهول  
خوف قتلهم يستدبد الطاق فتح الامر ما يراه الانسان فيه من  
السدايد قال الشريفي وجاء في حديث وثلة بن الاسقع وغيره  
قالوا خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس اذكروا  
الموت وهول المظلم وما تقدم موت عليه من اعمالكم فانما انتم عابري  
سبيل الى مقام خلوة اذ هدا في دنيا ناقصة غير زينة مفرقة

عن

غير محبته وادعوا في دار لا تخرب قصورها ولا يبلى سرورها ولا يموت  
ساكنها اعاد اهل الجنة اثنا ثلاث وثلاثين سنة مكملون  
ياكلون ويشربون لا يخرج من اجوفهم شيء الا يعرفون عرفهم  
ذلك مثلك فلم ارمثل الجنة نامط اليها والدار مثل النار نام  
حار لها والاتحد الحفر في جانب القبر ووحدة مودع الجعول فيه كانه  
وديعه والملوك الذي يغتن الناس في قبورهم وروعه خوف سؤله  
ومطلع طلوعه وظهوره قال ابن سكره  
• تحمد ما تعددت للقر والبلاد • وللملكين الواقفين على القبر  
• وانت مصر لا تراجع توبة • ولا ترعو عما يدوم من الامر  
• سبائك يوم لا تحا ولا دفع • فقد مر له زاد الى البعث والحشر  
• وقال ابو تام  
• اللهم في الدنيا تجدد وتعمد • وانت غدا فيها تموت وتغير  
• وتلق اما لا وترجوا نيا جها • وعمرك بما قد ترجيه اقصر  
• وهذا امباح اليوم بئناك موق • وليلة تنعك لو كنت تشعر  
• تحو على اذالك ما قد كفيته • وتقبل بالامال فيها وتدير  
• ورزقك لا يعدوك اما معجل • على ماله يوما واما مؤخر  
• والمحو انظر والدمر ولو خست كره رجوعه وسو حاله وشدة  
• كينه ومكر خداعكم طمس محاذيه معلما اثر استدله  
• على الطريق وامر من المارة مطمعا وططمح كسر وفرق عمره ما  
• جيشا عظيما ودمر اهلك ملكا مكر ما مخطا في الله ورسايق البر يرى  
• حيث يقول  
• ورب اميد سامي الطرق معتمدا • بالناج نيرانه للحرب تستثمر  
• يظل يفرش الديباج محجبا • اليه تشي قباب الملك والحج  
• قد غادرت المنار ما وهو سلك • مجدل ترب الحدين متعظم  
• هتته مراده ملك سد السامع الاذان • وسميح صيب المدافع واكتفاء



قطع الطامة **قارن** اهلاك السمع الامير والسمع المأمور بحكم  
الملك والرعاع الشقام الناس والسود من ليس بسيد والطاع الذي  
يقول قارن ان في طاع ولا يعصى والحمود والحماد والاشاود  
جمع اسود وهي الحية والاشاد جمع اسود قارن اقطاع الا احد الا مال  
اخرف وعكس قلب الامال جمع امل وهو الجأ ولا وصل يعني الدهر  
الى احد بالحبة واعطاء المال الا ومال حمل عليه وسطا بالمجارية وكل  
جرح الا ومال الفاصيل وهو موصل عظم في عضو ولا ستر افرح  
الا ونا اخرن ولو يعني صا رلينا خسيما ونا من سايسوه  
اذا صار مسيا وهو عند الحسن وقال مسلم بن الوليد  
الدهر اخذ ما اعطى مكثرا وما اصفح ومفسد ما اوى له بيده  
فلا يغرنك من دهر عطية . فليس بترما اعطى على احد  
ولا سمع جعل احدا صحيحا الا ولد حصل واعقب الداء اي الرمز  
وروق خوف الاودة الاحباب الله الله رعاكم حفظكم الله الى راي الى  
متى مداومة ملازمة اللهو اللعب وقوا صفة السهو الغلظ  
وطول الامرار بكسر الهمة الاقامة على الذنب وحمل الامار جمع  
امر بكسر الهمة وهو الشغل ومراة هاهنا شغل الذنوب واطراح  
رى كلالا وككفا ومعا صا اله الساما الهمة للاشتغال يعني  
اليسر الهمة وحصاركم انقطاع اعمالكم وان فوكم والمد والثراب  
مهاكم فراشكم في القبر اما الحمار الموت مدرككم ملاقيكم  
والصراط الذي على النار فسللكم طريقكم اما الساعة موعدكم  
والشاهرة الارض وقيل الارض البيضاء ويريد هاهنا ارض  
القيامة وقال الموصلي الشاهرة الارض التي تحبش الناس  
ارض بيضا لم يعص الله عليها والشاهرة من عرف العرب الفلاة  
نبعث ضاكيها على السرى ليخجوا منها فيسهر في شاهر يعني  
مسرورة او مشهور فينك موركم المورد موضع الماء الذي يريه الناس

بمعنى  
بمعنى

والله اعلم

والله اعلم ولا عني لاحد عن قصص الما فحعل الشاهرة موردا على هذا المعنى  
اما احوال مخاف الطاقة القيامة لان شدتها تطهر اي تريد على كل شدة لك  
مفسدة بضم الميم معدة مهيبة تنظر ونها اعداد المعصاة الخطية من اسما  
النار لا يها تخلم اي تكسر ما نلقى **الموسدة** بالهزة وغيره الطبقة على اهلها  
والوميد الباب حارسه مالك خازن النار ورواهم اي منظرهم الحسن  
حالك شديد السواد وطلعا هم السموم بضم السين جمع سم ومعنى افرحهم  
السموم بفتح السين الحارة ولد ولا عدد بفتح العين اي لا جيش حاهم  
حفظهم ولا عدد بضم العين جمع عدة وهو السلاح الا ارم الله امر ملك هوا  
وامر قبيد ممالك طرق هذه وحكم اتفق طاعة مولاه وكده عمل لروح  
راحة ماواه مشكته وعمل ماواه العزم طاهما والذخر مواد غامضا وكما  
ومعنا الحارن ابن عمر رضي الله تعالى عنها قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اغتيم خمسا قبل خمس شيا بك قبل هربك ومحنك  
قبل سقمك وفراغك قبل شغلك وغناك قبل فقرك وخيانك  
قبل موثك والصحة كاملة والسلامة حاصلة والاى وان لم يعمل الطاه  
في زمن الصحة والسلامة دهمه اناه بغتة عدم المرام الطلب وحصر  
حبس الكلال في الما ونزول الالام الانقار وحموم دق الحمار الموت  
وهو يكون الحواس الادراكات التي يدرك به الشم والاذن برك بها  
السمع واللسان يدرك به الذوق واليد يدرك بها اللمس فيريد ان  
هذه الحوارح تشكك بالموت ولا تحرك ومراس ميا شرة ومعا لجة الارماس  
جمع رمس وهو القبر قال الموصلي الرمس تراب القبر وهو في الاصل  
مفسد رمس الميت دفنه وقال الشريفى يريد بها ما يلقاه الانسان  
في قبره من الدواهي وتقدمت في الحادية عشرة اكلعة توجب لها  
حسرة فجميعه يعني التوجع بحسرة الما وجميعها موكد شديد متتابع  
وامدها غفيرا سرمد ايم ومارسها معالجها ومعالجها مكمد بفتح الميم  
الشائنة مهوور مخزون مالمو لحيه اي خزنة حاسم قاطع ولا يسد

Copyrighted material



غنمه وندمه راح ولا له ما عراه فقصده ونزل عليه قاصم قاصم الصمكم الله  
 بتهكم وذكركم احسن المصالح واحسن الالهام وركبكم السكركم وركبكم الاكرام وركبكم  
 انكم انتم السلام على الجنة من دخلها سلم من العقاب وفي في سلامة  
 واسالكم الرحمة لكم ولا اهل مله دين الاسلام وهي اسلم اكرموا الكرام والسلام  
 الله المستقر لعبدك والسلام اري وهو السلام قال الشريفي ويحمل  
 ان رواه اللفظ الذي يقطع الكلام كما تقول لمن يقطع كلامه افعل هذا  
 في السلام اري لزيادة عذري على هذا قال الحارث ابن هارم فلما رايت  
 الخطبة نجة مختارة بلا سقط لفظ ردي وعرو سا غير نقط يعني  
 الهايت فيها من اولها الى اخرها نقطه دعاني الاجاب بنظمها اي  
 الخطبة العجيب الذي يتعجب منه الى استعجاب نظر وجه الخطيب  
 فاخذت طفت اقومه انظر الى ستمه اي الى علامته التي يعرف  
 بها يعني انا قلمها جديا كثيرا واقلت الطر فاجدا مجتمعا الى ان وضع  
 تبين لي بصدق العلامات انه شيخنا واصحاب المقامات الجالس  
 في لم يكن بد محالة من الصفت التكون والانصاف في ذلك الوقت  
 لاستماع الخطبة في الحديث عن ابي هريرة وابي سعيد الخدري رضي  
 تعالى عنها قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج  
 الى الجمعة وعليه الوقار ثم ركع ثم انصبت الى ان جلس الامام فلم  
 يتكلم حتى ينزل ثم صلى الجمعة عقر الله له قابضه وبين الجمعة اليه  
 ثلث ما قال ابو هريرة وثلاثة ايام يريد من جاء بالجمعة فله عشر  
 اعمالها فاستحقت حفظت نفسي عن التكلم في الحديث الشريف  
 عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اذا قلت لصاحبك انصت والامام يخطب فقد لغوت فحفظ  
 نفسه بالسكوت حتى تحلل يعني مباد الخطيب خلا لا يريد حتى  
 فرغ وتخلص من النفل يعني صلاة النفل والفرغ يعني من صلاة  
 الغرض وحل الانتشار انحلال المجموع من الصلاة وانبساطه

في الارض

في الارض اخذ من قوله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض  
 شروا فاجت استقبلت تلقايم مقابلته واستدريت اشرفت لغاه  
 فلما خطبى راى حفت اسرع في القيام واحفى بالغ في الاكرام ثم استعجني  
 الى داره واودعني خصاصا ما اختلط به من اسرارته وبين انتشر  
 جناح الظلام هذه استنارة من جناح الطير والمراد به هاهنا قوة  
 الظلام وحادث قرب ميقات وقت النام احضرا باريق المدام معكم  
 مشدودة بالعدا الغدا خرقه تشد على فدا لا يرق ليصفا بها ما فيه  
 فقلت انحسوها تشربها اقام بفتح العزة قدام النور وانت اقام بكسر  
 العزة المقور توضح له على فتح فعله مع التفضل الذي سبق له  
 والعيب الكبير يصغر في حق اهل الريب كما ان المتغير يعظم في حق  
 اهل الرواة قال الجزولي

. العيب في الجاهل الغور مغور . وعيب ذو الشرف المذكور مذكور .  
 . كفوفه الظفر تنقي من حمارها . ومثلها في سواد العين مشهور .  
 . وقال ابو ابي هريرة بن المهدي  
 . لولا الحياء وانني مشهور . والعيب بالرجل الكبير كبير .  
 . كملت منزله الذي يمتله . وكان متركنا هو المجهور .  
 فقال ما سكنت انا في النهار خطيب وفي الليل اطيبت معناه انا صالح  
 النظر فاسد الخبر قال الشريفي وما وقع في كتاب السرور الا فرح عن  
 بعضهم انه قال رايت قايما يقضي غداة يوم ثم رايت بالعمى في بيت  
 حانه والقدح في يده فقلت ما هذا قال انا لغداة قاض وبالعمى  
 فاض ومن ذلك ما كتب يحيى بن خالد لايه الفضل حين بعث  
 فيه اهل خراسان كتابا للرئيس انه مشغول بالقييد وادمان اللذان  
 فرمى به الى يحيى فقال بايت اكتب له بما يرضه فكتب على ظهر الكتاب  
 حفظك الله يا يحيى واسمع بك قد هي انشهي الى امير المؤمنين  
 ما انت عليه من الشغل بالقييد وادمان اللذان فصاد ما هو اليق



بك فادب لك فادب من عاد الى من يزينه وترك ما يشينه لم يعرفه اهل  
 دهره الابيه وقد قلت ايها تافلنزمها وان جاوون لها عزلتك عن سخط  
 ولم اكلمك حق ولا وهم  
 انصب نهارا في طلب العلى واصبر على فقد لقا الحبيب  
 حتى اذا الليل الى مقبلا فاستترت فيه عيون الرقيب  
 فبادر الليل بما تشتهي فانما الليل نهار الارب  
 كم من فتي تحبه ناسكا قد لقي الليل بامر عجيب  
 التي عليه الليل الثواب فبات في ليل وعيش وطيب  
 ولذة الاحق مشهورة يسعى كل محسود رقيب  
 فامتثل ما فيه حتى عزل عنها فقلت والله ما ادري العجب من تسليك  
 اشتغلت عن اناسك اهلك ومسقط راسك ووطنك الذي سقط  
 فيه راسك عند ولادتك ام من خطابتك فصاحتك في خطبتك  
 مع ادناسك جمع دنس وهو الوسخ والمراد ههنا الفعل القبيح  
 ومدار دورانك كاسك فاشاح تخي واعرض بوجهه عني قال الموصلي  
 الاشاحه مستعملة في شدة الاعراض وفي الحديث انه عليه الصلاة  
 والسلام ذكر النار فاعرض واشاح بوجهه وقال لا اسمع مني شعرا  
 لا نيك الفاصحاناي بعد عنك ولا دارا مترا تغربت عنه  
 وذن قلب مع التهر كيف ما دار فقلب مع اهله والالف للاطلاق  
 واتخذ الناس كلمهم سكنا الفاتسكن اليه ومثل موقر الارض  
 كلهم ارا بلدا قال تعالى تمنعوا في داركم وقال الشريف الدين  
 البلد في قوله تعالى فاصبحوا في دارهم جاثمين واصبر على خلق من  
 تعاشره وداره من الدارة قال الحسن الدارة تشجب مودة  
 فتخدرهم في عقولهم وفي الحديث الشريف احب الناس الى الله  
 اكثر تحببا الى الناس وكتب عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه  
 الى سعيد بن جندب بن ابي وقاص ان الله اذا احب عبدا احببه

الى

الى الناس واعتبر منزلتك من الله بمنزلتك من الناس واعلم ان  
 قالك عند الله بمنزلة ما عندك للناس وقال عبد ربه  
 وجه عليه من الحيا مهابة وحجة تجري مع الاناس  
 واذا احب الله يوما عبدا التي عليه محبة للناس  
 فالبيب العاقل من دار احسن مخالطة الناس ولا تضع فرصة  
 غنيمته السرور وما احسن ما قاله السري رحمه الله تعالى في انهار  
 الفرس من الزمان ومجالسة الندمان  
 فمر وانصف من مروق الدهر والنوب واجمع بكاسك شل اللهو والطرب  
 واخلع عذارك واشرب قهوة مزيت بعمرة الفلج العسول والشب  
 توج بكاسك قبل الحادثات يدي فالكاس تاج يد البشري من الادب  
 فما تدري اليوم ما تعيش ام دارا حول لا سحي الحول دارا لا يدوراني  
 عشر شهرا فاذا ابلغ اخر يدور الى قوله وقال الموصلي الدار الدهر  
 وقيل العاقل ما علم بان المنون الوفاة جائلة ديرة متددة بين  
 الناس وقد ادرت على الوراء اريد ديرة تحذف السا والديرة  
 فايد ورجول الشئ ومنه سميت الدار لانها تحيط بمن فيها يعني  
 ان احاطة الموت ديرة حول الموري بحيث لا يقدر احد يخرج من  
 ديرة بل تفتلهم جميعا واقسمت يعني المنون لا تزال قائنة صائدة  
 ما كراي ما رجع عصر الحيا وما دار فعل قاض والقه زايده وهو  
 من الدوران فكيف ترجوا النجاة من شرك الشرك ما يصاد به كسر  
 يخ منه كسري النور وان ملك الفرس قال الشريف كان موصوفا  
 بالعدل ومجسدين الرعاية والفصل وشهيرة في كتب الادب مقبنة  
 عن الاطياب ولا دار ابن دار بن تمن اخو ملك الفرس الاول وهم  
 ستة عشر ملكا واما الاخر فكان في اثنان وثلاثون منهم امراتان  
 وكان دار المتقدم ذكره صاحب قدرة ومكنه وكان جنه ستارة الف  
 وهو الذي عناه الشاعر بقوله



هوت بدارا وقت غرب قاتله . وكان غضبا على الاملاك ذالتر  
 وله وقايع عديدة مشهورة وفي كتب الادب مشهورة قد تم النظم فلما  
 اعتزل نشأ دأوت علينا قاصدا بعد واحد الكوس وطرب فرحت النغوس  
 تكاف الشريشي رحمه الله تعالى يشبه عدل ابن همام السروي ثم ساعدته  
 اياه بعد لومه وشربه معه قول ابن ابي ربيعة وهو احسن ما قيل في العدا  
 وخل كنت عين النصح منه . اذا نظرت ومستمعا سميحا  
 اطاف بنية فنهيت عنها . وقلت له اري امراسيحا  
 اردت رشاده جمدى فلما ابى وعصى ايناها جميحا  
 جردني البحر سقى الشراب جرعة والمراد ههنا حلفت اليمين العمول  
 الغلظة الشديدة التي تنفس صاحبها في الاوزار ثم في النار وفي البحر  
 يقتطع بها الرجل حق غيره فيحلف كاذبا وفي الحديث ان اليمين  
 الغوس تدع الدمار بلاقع اي ففرا فافرقه من كل رزق على ان احفظ  
 عليه التاموس اظن ارفع الجير وقال المطرزي التاموس السرم  
 النسل وهو كتمان السر والتاموس في غير هذا الموضع صاحب سر  
 الملك ومنه سخي جبريل عليه السلام التاموس الاخير فانبعت  
 مراعه مطلبه وفراده ورعت حفظت زمامه عنده وترت بين الملا الجماعة  
 منزلة الفضيل هو ابن عياض التميمي وكنيته ابو علي وهو من شهر بالزهد  
 والخير وهو من رجال رسالة القشيري قال صاحبها ابو علي الفضيل خراساني  
 من ناحية مروان ولد بسمرقند ومات في الحرة سنة سبع وثمانين فبانيه  
 وكان شاطرا يقطع الطريق ويصيب ثوبه انه عثق جارية فبينما هو ذات  
 ليلة يترقب الجواز اليها سمع تاليا يتلو الميان للذين امنوا ان تحسم  
 قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق فقال يا رب قد آن فرجع واوي الخيرة  
 فاذا افيها رفته فقال بعضهم نرحل قال بعضهم حتى تصبح فامت  
 فضيلا على الطريق يقطع عليها فامتهم وسار معهم حتى بلغوا امامهم  
 وجاءوا الحرة ثم بلغ من حاله بعد ذلك ان قال لوان الدنيا بخدا غيرها

عرفت على الاجاسب بها لكنت اقتذرها كما يقتذرا حكم الجيفة اذ امرها  
 ان تصيب ثوبه ومن اقواله الكامل المروية من بر والدته واصلاح حاله  
 وافق من فضله واكرم اخواله وحسن خلقه ولزم بيته ونضايله  
 معدودة وفوايد مشهورة وسدلت ارجيت الدار على نخازي قبايح الليل  
 ولم يزل ذلك دأبه عادته ودأب عادي ان يهيا اي تحقق اياك رجوعي الى وطني  
 فودعته وهو مضرم مقيم على التدليس بليس الامر وكتمان الغيب ومسكاته  
 حوسر الخنديس الخمر تمت المقامة الثامنة والعشرون والله سبحانه وتعالى

### المقامة التاسعة والعشرون وتعرف بالاسطى

حكى الحارث ابن همام قال الحارث اسطر في حكم دهر قاسط ظالم جاري ان اتبع  
 الانجم في الامثل الكلام في المثل اجذب النجم واتجمعت فلا ناطلت  
 طلت معروفة ومراده بالانجم ههنا السفر لطلب الرزق واسطر  
 بلدة بناها النجاشي واسطالانه بناها واسطر لساغة التي بين البصرة  
 والكوفة منها الحارث واحدة خمسون فرسخا قال الطبري وسبب انشاؤها  
 ان النجاشي خرج يراة منزلا لاهل الشام فامعن حتى نزل اطراف كسكره  
 فبينما هو كذلك اذ هو راهب قد اقبل على امان له فعبه رجلة فلما كانت  
 بموضع واسط بال اتان فزل الراهب واحتمل ذلك البول وبرحى به  
 في رجلة والنجاشي يراه فقال على به فلما اتاه قال له ما حملك على ما صنعت  
 قال انا نجد في كسنا اني بيني في هذا الموضع مسجدا يعبد الله فيه فادام  
 في الارض احد لوجد فاحطط مدينة واسطة واحطط المسجد في ذلك الموضع  
 سنة ثلاث وثمانين وفي المثل تفاضل كانه واسطى قال البرد اميله ان  
 النجاشي كان يسخر هو في البناء فيهن ثوب وينا مون واسط الغراب في المسجد  
 فيجب الشرطي فيقول يا واسطى من رفع راسه اخذ في حمله  
 فلذلك كانوا يتفاقلون فقصدها وقالوا لا اترق لها سكنا ففتح الكا  
 ما يسكن اليه من امرأة او سيديق ولا املك فيها سكنا بكسر الكاف



ما يسكن اليه من امرأة أو صديق ولا املك فيه **مكنا** بكسر الكاف بيتا سكن  
 فيه **وما حلتها** وزلتها **حلول الحوت** بالبيد الصم والشمع **البيضا والنية**  
 بكسر اللام الحجة وهي شعر الرأس الذي يجاوز شحمة الأذن ويلبم بالكعب التوا  
 اراد انه غريب ليس له صاحب ولا منزل كما كويت في الصخر والشعر البيضا  
 في الشعر الاسود **فادنى ساقني الحظ** الضيق **الناقص** وانجد الخبز **الناس**  
 الدابر الرجوع الى خلفه الى خان ينزله **شداد** بتشد يد النال الاولي جمع  
 شاذ وهو الغريب الذي شذ عن اوطانه اي فر منها واحد وقال الموصلي  
 شذاذ الناس الذي يكون في القوة ويسوا من قبايلهم وقال ابن الاثير  
 الشذاذ المنفردون من الافاق نواحي الارض **واختلاط** جمع خلط بكسر  
 الخاء وهي بمعنى الخلوط وقيل الاختلاط من لا يتخصص ولا ينمى  
 من الرفاق جمع رفيق وهو اي الخان **لنظافة** طهارة **مكانه** وظرفه  
 الظريف هو الذي يكون حلو الكلام وفي طبعه المزاج **سكانه** بتشديد  
 الكاف جمع ساكن يرغب الغريب في ابطانه سكنه واتخذه وطنه **واسمه**  
**هو** حب اوطانه بلاده **فاستغفرت** منه بحجة خلوة يعني ان العادة  
 كل خلوة من الخان ينزلها جماعة فاخذت بيتا مفردا وما شاركت فيه  
 احدا ولو انا من اهل الخان في اجرة فما كان الا **كلم** اي بمقدار كبح طرف  
 نظر عين او خط اي مقدار كتابه **حرف** حتى سمعت بجاري بيت بيت  
 اسمان جعلهما كاسم واحد وبني على الفتح خمسة عشر يعني الذي بيته  
 ملاصق لبيتي يقول لتزيله النازل معه في البيت **فوياجي** لا بعد  
 جدك سعدك ولا قام منك عدوك الخالف لك واستصحب خذ فلك  
 ذا صاحب الوجه البدري الابيض المستدير كالبدري يريد الرقيق وشبهه  
 بالبدر في بياضه واستدارية وقال بن الرومي مررت بجبان يبسط  
 الرقاف كاشع من رجوع الطرف فابين ان نرى العجيب في بنة كالكرة  
 حتى تشد برق نصير كالممر الامقدار لحظة فنشرب سريعت انساها  
 بسعة الدائرة في المالك نقد في فيه الحجر فقلت

لا انش

لا انش لا انش خباذا مررت به يدحو الرقاف كوشك اللحم للبصر  
 ما بين رؤيتها في كفه كسرة وبين تدويرها فورا كالقمر  
 الا بمقدار ما تتراح **دائس** في صحفة الما يرى فيه بالحجر  
**واللون الدري** بضم الدال الذي يشبه الدري لونه وصفاه به وحسنه والا  
**النق** يعني ان القمح الذي جمع منه كان نقيا والجسم الشيء جعله شقيا  
 لانه يدخل النار في حالة الخبز وحول النار علامة للشقاوة الذي  
 قبض من الانبار ونشر خفيف في الشمن وسمن خزن فخر في الخازن  
**وشهر** البر من الخازن وطيف به في الاسواق للبيوع **وسق** يعني جعل  
 الما عليه في وقت عجنه **وفطم** قطع عنه الماء ودخل النار يعني في التور  
**بعد ما لطم** ضرب باليد للسطح الشريش وعاقنا تشدد الطاء  
**ثم اركض** اشبع الى السوق **ركض** الشوق العاشق الكثير الشوق فقايض  
 عارض به **الامح** الملح هو في الامل الناقة يعلوها الفحل فتحمل منه  
 وعنى به حرمنا حجر الزند وجعله ايضا ملحا لان به تخرج النار من الزند  
 فكانه الحقة بالناري جعلها فيه قال الموصلي حجر الاقداح لا قحلا طحا  
 لان النار لا تكون منه على الانفراد ولا من الحديد على الانفراد فصلى  
 لكل واحد منها الوصفان **المفسد المصلح** وصفه بهذين الوصفين  
 لان النار تفسد تارة وتصلح اخرى **المكمد** المحزن اذا شخ المفع اذا اوى  
**المعنى** المنقب باحراقه الروح المدخل الراحة باصلاحه **اصاحب الزفر**  
 لنفس المكروب وزفره الحجر هي النار والشرار الحرق والجحيم المشرف  
 المعنى يريد انه اذا اظهر النار اشرف وامتا واللفظ من لفظت الشيء  
 اذا ابتذله واراد به صوت الحجر في الزند وقال الموصلي اللفظ القا  
 الشيء من الغم ومن غيره توسعا ومنه سى الكلام لفظا واللفظا هنا  
 عبارة عن الشرر وهو بافهامه للكلام **المفتع** لانه اذا ابدى النار  
 افعلت وكنفت به **والنيل** العطا **الممنع** الكثير النافع وقليل  
 النار كثير وقال الموصلي **النيل** الممنع عني بقوله تعالى وقمنا



للموقين الذي اذا طرقت ضرب رعد صوته ورق لعت ناره وياح المهر  
 قاسر فيه بالحرق احترق القلب بالمعنى به عما في الحجر من النار ولعل  
 ورق في الحرق التي تسقط فيها نار الزند واحدا حرقه قال فلما قرئت  
 سكت **شقيقة** الشقيقة ما يخرج لها الفحل ومراة هاهنا صوته  
**المقادر** الفحل ويريد به هاهنا التكلم لان الرجل الفصيح يشبه بالفحل  
 الذي يهدر بعبث ولا سكت التكلم ولم يبق الا صدرا القادر الخارج  
 من الما بعد شربه والمراة هاهنا انه لا يبقى الا خروج الما من هذا الامر  
 برز خرج فتي شاب عيس يتختر ويتشفي في مشيه وما معه ايس  
 رفيق ورايتها يعني تلك الحالة عضلة قال ابن الانباري ما خوذ  
 من الدال العضال الذي يعنى الاطباء وكان غيره عضلة اي داهية  
 تلعب بالعقول وتفري تحرض وتلزم بالدخول في العنقوب  
 فانطلقت استرعت في اثر الغلام لاجل حوى اعلم معنى الكلام فلم  
 ير يسى يجري سى العفاريث جمع عفريت وهو شر الشياطين وادها  
 وقال ابن الانباري العفريت الناقدة في الامر البالغ فيه مع خبث  
 ودهاق جمع على عفاريث ويثمد يفتش نضايده جمع نضيد وهو  
 المتاع الذي وضع اي صفت بمضيه على بعض يقول لم يزل يستنى  
 الامنة الذي في الحوايت اي الخازن حتى انتهى عند الرواح  
 العشى الى حجارة القداح قال شارح القداح يفتح الماف وتشد  
 الدال الحجر الذي يضرب ليخرج منه النار وقال السريشني القداح  
 حجر الزند تفتح النار منه فنادى يا يعزاي حجارة رغيها وتناول  
 منه حجر الطيفا رقيقا فجعلت من فطامة ذكاء المرسل بكسر السين  
 اسم الفاعل والمرسل بفتح السين اسم المفعول وعلمت انها يعزاي  
 العيارات والرموز سرورية يعني لا يقدر عليها الا ابو زيد  
 السريشني وان لم اسئل يعني وان لم اسئل عن ذلك وما كذبت  
 بنشد يد الذال اي ما جئت وبثقيفها قال بيت ان يا دوت است

الحان

الى الحان منطلق العناق كناية عن السرعة في المشي لان الفرس  
 اذا اطلق عنه كان اسرع في العدو لانظر كنه حقيقة فني وهل قرطس  
 وصل الى القرطاس والقرطاس الورق الموضوع في الهدف كانت  
 عادة الناس انهم يدعون القرطاس في الهدف فصار هذا عبارة  
 عن وصول السهم الى الهدف سواء كان فيه قرطاس او شئ اخر فيقول  
 لا اعلم هل وصل الى الهدف وهو الغرض في الكهن الحديث بالكون  
 سمي فاذا اتاى الفراسة الفطنة فارس والوزير يدبوسيد الوصيه  
 الفنا وقيل الباب من ومديت الباب غلته وقيل العينة كانه  
 يقول ورايت السريشني على غنية الحان جالس فنها رينا اهدى  
 كل منها الى صاحبه بشري سرور الا لثقا وتفا رشنا تفا وضنا حية  
 سلام الا صديقا يريد حالة الصديقين اذا التقيا بعد سفر فان كل  
 واحد منهما يبالي بالسلام على صاحبه وينابيه ثم قال ما حرف  
 استفهام الذي نابلت اصابتك حتى نرايت فارقت جانبك ناحيتك  
 فقلت دهر هاض كسر العظم بعد جبر وقال الموصلي كل وجع على وجع  
 هيص وجوز ظلم فاض كسر فقال والذي اي افسد بالله الذي  
 انزل المطر من الغمام السحاب واخرج الشجر من الاكام جمع كم وهو  
 غلاف الشجر وكل ما وارى شيئا فهو كماله وكم لفد فسد الزمان وعم  
 شمل العدوان الظلم وعدم المعوان بكسر الميم كثير المعونة وهي  
 النصرة وقال الشريشني المعوان ما يستعان به من احسن ما قاله  
 ابن لنكك نحن مع الدهر في اعاجيب ه فتمثل الله مبرايوب  
 اقفرة الارض من محاسنها فابك عليها يكاي يعقوب  
 والله المستعان فكيف اقلت بخوت من ظلم وطنك وعلى اي وطنك  
 خالك من الخير والشر اجفلت هربت مشرا فقلت اتخذت الليل  
 قبيضا يعني مشيت في ظلام الليل فصارت في كالمقبص وادجت  
 الدجبة السيرة في اول الليل وقيل في اخره وقال ابن الانباري الادلاج



بالتخفيف من أول الليل والآج بشديد الدال من الخرج وعلى كل  
فمراده سرت فيه اي في الليل خميصا جاعا ثا ث العكبري ويحور  
ان ربه به فارغ اليد من المال فاطرق ارجي عيشه ينكت ينقر  
وقا شارج ينكت يخط باصبعه او طرف خشية في الارض قال الشكر  
ان ادانه اقال راسه الى الارض مفكر او جعله يخط فيها يده او يعود وهذا فعل  
المهموم الكثير الفكر كما قال امرؤ القيس

ضلت رداي فوق راسي قاعدا اعدا حصانا تنقضي عراقي  
لورانه يقدما ليعلمكم فيها وحاله من اليكا والحيرة بيني الثبات واما  
اراد ان يثبت فيها يده اشتغالا وفي قلبه من المحرما غلب على  
الصبر وقد بالغ ذو الرومة في بيان هذا المعنى

عيشة مالي حمة غير اني . بلفظ المحصا في الدار مبلوع  
اخطوا الحوقا تارة واعيد . بكفي والفرمان في الدار وقع  
وقا ث بن جميل

لا ينكثون الارض عند سؤالهم . لطلب العلات بالعبادات  
بل يسطروا وجوههم فترى لهم . عند السؤال كاحسن الالوان  
وقا ث الشريف الرضي

نفر انا مله الزراب تعذرا . وانا ملي في سنى المحرورع  
ويذكر لي في ارتيا طلب القرص بالقاف اخذ المال بشرطه البذل  
والقرص بالقاف الا عوض فيه وقال المشعوري القرص النفقة  
وقا ث الموصلي القرص الزكاة هنا ثم احتر اضطرب من الفرج هرة  
من اكثبه قرب منه قصص مبيد او بدت ظهرت له فرض جمع فرصة  
وهي الغنمة وقال قد علق خطر يقيني ان تصاهر من يا سوا يداوي  
جوارحك ويريش يكسوار يشا جناحتك يعني يصلح حالك فقلت  
كيف اجمع بين غل الغل في الامثل الفيد الذي يوضع في الرجل  
والمنق والمراد به هاهنا الزوجة قالت عائشة رضي الله عنها

انما النساء

انما النساء غلال فلينظر احدكم غلا يجعله في عنقه ويقول العرب للزينة  
الخلق غل قل يقول كيف اجمع بين زوجة وقل بضم القاف اي فقر وقلة  
قال ومن الذي يعرف في مثل اي في غريب مجهول لا يعرف بن منيل  
بجهول ايض فقال انما المشير المرافع لقدرك والمظفر لعتريك والمعروف  
بك عند ائمه ارك في غيتك وايلك اي والمشير اليك ان تترج  
فيهم اذا ايتهم اذكافك والوكيل لك عليهم حتى يزوجوك وعليتك  
لتمثل ما ارك به من الزواج مع ان دين عادة القوم خير صلاح الكبير  
الكسور وفك استخلاص الاسير المحيوس واحتر او اعزاز العشير الصا  
وانتصاح المشير يعني ان كل من اشار عليهم بشئ راوه ناصحا الا انهم  
لو نطبت اليهم ابراهيم ابن آدم هو ابو اسحاق العجلي الخراساني من ابناء  
الملوك يضرب به المثل في الزهد وهو احد شيوخ الصوفية وله كراما  
غير خفية او جليل بن الازهم اخر ملوك غسان كان طول له اثني عشر شهرا  
وكان اذا ركب يمسح الارض بقدميه اسلم في زم من سيدنا عمر  
ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه ولما اراد ان يسلم كتب الى سيدنا  
عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه يستاذنه في القدوم عليه فسر  
بذلك عمر فكتب اليه عمر اقدم وعليتك ما علينا فخرج في خدمته فاراد  
من عسكره وجنده فلما دنا من المدينة السهم لباس الوحي المنسوجة  
بالذهب والحرير الاصفر وجلل الخيل بجلال الديباج وطلق فيها  
اطواق الفضة والذهب ولجس تاجه فام يبق في المدينة الا من خرج  
اليه وخرج المسلمون بقدميه واسلامه ثم حضر الموسم مع عمر  
رضي الله تعالى عنه حينئذ هو يطوف بالبيت اذ وطئ ازاره رجل  
من فرارة فحمله فالتفت اليه جيلة معضيا فلطمته فشم انفه  
فاستعدي عليه الفراري عمر رضي الله تعالى عنه فقال له ما دعالك  
الحان لطمت اخاك قال انه وطئ ازاره ولولا اخرعة هذا البيت  
لاخذت الذي فيه عينا فقام عمر رضي الله تعالى عنه اقامت فقد



اقررت فاما ان ترضيه واما ان اقبلك منك قال اقبلك مني وهو  
سوقه فقال عمر رضي الله تعالى عنه قد شملت واية الاسلام فافضله  
الا بالعافية قال قد رجوت ان اكون في الاسلام اعز مني في الجاهلية  
قال عمر رضي الله تعالى عنه هو ذاك قال اذا انصرت قال ان انصرت  
منيت عنفك واجتمع وفد فرارة وقوم جيلة وكادت تكون  
فته فقال جيله انظروني الى غد يا امير المؤمنين قال ذاك اليك  
فلما كان في جح الليل خرج في اصحابه الى القسطنطينية فنصرت  
واعظم هرقل ملك الروم فدفعه وسريه واقطع الاموال والرباع  
وقات على دين النصرانية نسال الله تعالى العافية وتسم واقعة  
مشهورة وفي كتب السير مذكرة مريدانه لوخطب الى هؤلاء  
القوم ابن ادهم على زهد وابن الازهر على ملكه وعزة لما زوجوه  
الا على خيامة درهما عند اتباعا بمهر الرسول صلى الله عليه  
وسلم زوجه قال الشريفي ورد في سنن الترمذي ان النبي صلى  
الله عليه وسلم قال تياسروا في الصداق وكانت امدة النبي صلى  
الله عليه وسلم على عظم مرتبه وعلق قدره اثني عشر اوقية وشيا  
قال ابن عيينة والاوقية عند اهل العلم اربعون درهما وثني  
عشراوقية اربعة وثلاثون درهما والشي عشرون درهما فذاك  
خمسماية درهم وعقد به النكحة بناء على انك لن تطالب بصداق  
يعني مع مضايقتهم في المهر وتكثيره لم يؤخذ منك لانهم ليس من  
عادتهم اخذ المهر بل العفوة عنه ولا تلجأ تضطر الى طلاق لان الرجل  
انما يطلق امراته لسوء اخلاقها واخلاق اقاربها ولعدم الكسوة والنفقة  
وكل ذلك غير موجود فيهم ثم اني سأخطب اقراني موقف موضع عقد  
وتجمع جسدك جمعت وقال الموصلي الحشد جمع من الناس  
خطبة بضم الخاء لاتفق تشق رفق غلق جمع ولاخطب بضم الخاء  
قال الحارث بن عمار فان دعاني الى النهر وهو العجب

بوصف الخطبة المتلوة المقررة دون الخطبة الزارة المخطوبة الجلوة  
الذي كشف وجهها ينظر اليها حتى قلت له قد وكلت اسدك اليك  
هذه الخطبة بفتح الخاء الامر العظيم فذره تدبر من طلب بالامور  
واصلها وقيل معنى من طلب حذف بالشئ واحد فيه ذهنه وفك  
ابن الانباري من طلب اي فطن واحمال قال الطيب الفطية والحذف  
ومنه سعي الطبيب لعله وحذقه والمعنى من احسن ان يحال وكان  
فطنا من حب وهذا مثل يضرب للتأفف في الحاجة واحتمال الثقب فيها  
والما قال حب لمرأوجة طلب في الاقال مثل امثله احب فمريض قاهر ولا  
مسرعا ثم عاد مهلا مستبشرا وقال اشربا عتاب ارضنا الدهر  
واحتلاب القدر اللين فقد وليت اي جعلني ابوالنوجة متوليا  
العقد يعني عقد النكاح واكملت ضمنت يعني وكان قد حضر المال  
وتيسر النكاح النحل المال وكان قد اخذ في مواعده لاهل الخاف  
ان يجتمعوا في الليل لعقد النكاح واعاد قسيته حلوا خوفا ما يكون  
عليه الطعام مثل طبق او سقة قال العكبري ولا يسي خواتما  
الاما دار عليه الطعام فلما قد الليل اطنابه جمع طلب بضم الطاء  
والنون وهو جبل الحيمة وهو عبارة عن النزول والاقامة  
يعني فلما دخل الليل واغلق كل ذي باب بابا اذن نادى في الجماعة  
الا بفتح الهاء وتحفيف اللام احضروا في هذه الساعة فلم يبق  
فيهم الا من لبي اجاب بالنسبة متونة وحضر بيته فلما امطوا  
لديته عنده واجتمع الشاهد الجماعة الحاضرون والشهود عليه الولي  
والزوج جعل ابو زيد يرفع الاصطرلاب آلة المجنين ياخذون  
بها الاوقات قال العكبري وهو غير عزي وقال الطبري الاصطرلاب  
كلمة يونانية ومعناها ميزان الشمس وقال ابو اليمان هو آلة  
اليونانيين اسمها اصطلابون اري امرأة الجور وهذا امر احرى  
رحمة الله تعالى ولقد اخرج حمزة الاصمهاقي عن الخارسية انه ساد



باب وعن ابن نصر القمي ان العلماء الاولين كانوا اتخذوا كرمه على امثال  
 الفلك تتحرك على قطبين عليها دور عظام كما لو انهم سموا بها الليل  
 والنهار ويصحون بها المطالع الى ايام ادريل بنى الله على بنينا عليه  
 افضل القبلة والسلاوة وكان له ابن يقال له لاي له معرفة حسنة  
 في هيئة الفلك فسط الكوة واتخذ الاسطرلاب وانقذه الى ابيه فقال  
 من سطر فقل سطر لاي فوقع عليه هذا الاسم والاول اصح  
 والافيه السنين والصاد ابدل منه مكان الطاويز يضعه ويخط ينظر  
 الشقوق البديلة ويدعه يتركه الى ان يعين القوم وغشي غطي العيون  
 النور فقلت له يا هذا منع الحق الفاس في الاس هذه كلمة يقال للتوكيد  
 في العزم على الامور وهي مثل من امثال العامة ومعناه اقطع الامر  
 الذي تريد وافعله واقل عليه وان كان امر اسديدا مثل شق  
 الاس بالفاس وخلص الناس فنظر نظره في العيون ثم انشأ  
 اخذ من عقله عقلا الوجوه السكون عن الكلام والحزن الشديد  
 اراد ان كان في تقويمه طالع خصل وكان جالساً حزيناً فلما ان الت  
 ساعته ودخل طالع سعد استبشر وزال حزنه **واقسم بالطول السور**  
 المعروفة من القرآن ويحتمل ان يراد به طور سيناء جبل بنى الله موسى  
 على بنينا وعليه افضل القبلة والسلاوة والنس من جانيه النار  
 وكلمه الله عند سينا وهو جبل معروف بالحجر فالوف والكتاب  
 المنطور واللوح المحفوظ او القرآن ليتكشف سر هذا الامر المستور  
 اراد ان ما امنتم لم من الخداع سينكشف وليشترن ذكره يتحدث  
 الى يوم الحشور هو يوم القيمة ثم انه جنى جليل على ركبته **والنبي**  
 طلب الاستماع يعني اسماع الحاضر من الاستماع لخطبه التي القاها  
 بحكمة وحر فيها غير معجزة وقال الخديبه الملك المحمود المالك الودود  
 قصود كل مولود وقال علي اكل مطرود من في ساطع باسط المبال  
 الارض وهو مد مشيت الاطوار الجبال وقوس الاقطار ومسهل

الوطار

الاوطار الحاجة قاله الاسرار وقد ذكرها وقد مر ملك الاملاك  
 جمع ملك بكسر اللام وقد ذكرها قال الشريف هذا كما قال عدي  
 ابن زيد في ابناة وهي

- ابن كسرى كسرى الملوك الف • شروان امر ابن قبله ساينور
- وبنو الاصغر الكرام ملوك الرو • ولحيث بق منهم مذكور
- واخوان حصن اذ بناء وا • دجلة تجري اليه والخابور
- وتذكر رب الخورق اذ • اشرف يوما وللهدي تكبير
- لويبه ريب النون فيا • الملك عنه فيا به محبور
- ثم بعد القلاع والملك وال • وارفعه هناك القبور
- ثم راحوا كانوا ورق جف • فالوت به القبا والدبور
- وقاب الاممعي اصيب في حفرة حول البحيرة لوح وفيه رجل
- عليه خفان وعند راسه تاج فيه انا عبد المسيح بن هبات بن نصيلة
- جليت الدهر اسطره حبات • ونلت من النخ فوق المزيه
- وكأخت الامور وكأختني • ولم اخضع لمعضلة كود
- وكنت انا بالشرف الثريا • ولكن لا سبيل الى الخلود
- رجع ومكورا التكوين اذ خال الليل على النهار والنهار على الليل وكورت
- التي ردت ولوتت بعضه على بعض الدهور ومكرها ومورد الامور
- ومصدرها يعني موجد الاشياء ومعدنها عمر ومصل الى كل احد سماحه
- كرمه وكل وعطل سال وتنازع وكامه بضم الهمزة المتراكمة وهبل فاض
- وظاوع السوال المطلوب والامل واوسع اغنى الرمل الذي نقد زاده والامل
- الذي لا شيء له وفك الموصلي قال ابن السكيت الارامل الساكنين من رجال
- اونس او قال الشريف والذئ فانت زوجه ارملة والتي مات زوجها
- يقال لها ارملة وارمله ومنع قوم ان يقال للخافقن وجته ارملة واجازه
- بعضهم وقال العكبري الارمل المرأة التي لان ورج لها احمده حسدا
- عدوة اطول اقدم غايته ونهايته واوحده كاحده الاوام سدا







نقص وخسر ملاحمة مضاهرة ولا وصم عيب السال الله لكم اي لكل  
منكم احاد ومباله يعني ان يكون حامدا للوصالة لانه من اهل الاحسان  
فلا ينقص من يضاهرهم ودموا اسعاده اي وان تحمدا وادوا اسعاده  
والهم كلا اصلاح حاله والاعداد الاستعداد لعماده النور الذي بهاد  
فيه الى ان نشأته وهو نور القيمة وله الحمد الترمذ الدائم والمدح  
لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم قال الشريف في مثل هذا المحل  
واذا اكملت الخطبة فلتلصق من خطب النكاح ما يليق وتحسن  
بالموضع ومن مشاهد الخطب خطبة الى طالب في تزويج رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من خديجة وهي الحمد لله الذي جعلنا من  
ذرية ابراهيم وزرع اسماعيل وجعل لنا حرمنا وبيتنا محجوجا وجعلنا  
الحكام على الناس ثم ان محمد ابن عبد الله بن ابي من لا يوازي  
فني من فريش الاربع به فضلا وكرما وعقلا ونجدا ونبلا وان  
كان في المال قل فان المال ظل زائل وغارية مسترجعة وله في خديجة  
ينت خويلد رغبة ولها فيه مثل ذلك وما احببت من الصداق فعلى  
وهذه الخطبة اقصر خطب الجاهلية ومن خطب الاسلام خطبة  
سيد الانام عليه الصلاة والسلام في زواج ابنته الزهراء البتوك  
على سيدنا علي المرتضى ابن عم الرسول . وهي . الحمد لله الحمود بفضله  
المعبود بقدرته المطاع بسلطانه المهاب من عذابه وسطوته النافذ  
امره في سايه وارضه الذي خلق الخلق بقدرته وامرهم باحكامه  
واكرمهم بدينه . واكرمهم بنبوته محمد صلى الله عليه وسلم ان الله  
تبارك اسمه وتعالى عظمته جعل المصاهرة نسبيا لاحقا وامر  
مفترضا . او شج به الارحام . واكرم به الانام فقال عز من قائل  
وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا . وكان ربك  
قدرا . فامر الله تعالى يجرى الى قضائه وقضاوه يجرى الى قدره  
ولكل قضاء قدره ولكل اجل كتاب . يحق الله ما يشاء ويثبت

زواج خطبة  
النبي  
فاطمة  
هـ

وعنه

وعنه اول الكتاب ثم ان الله عز وجل امرني ان ازوج فاطمة بنت  
خديجة من علي ابن ابي طالب واشهدوا اني قد زوجته على اربعة اية  
مثقال فضة ان رضني على بذلك ثم دعا صلى الله عليه وسلم بطبق  
من بسرفو صنعت بين ايدينا ثم قال انتهوا فانتهينا فبينما  
نحن نشهد اذ دخل علي على النبي صلى الله عليه وسلم فبست  
النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه ثم قال ان الله عز وجل امرني  
ان ازوجك فاطمة على اربعة مثقال فضة ان رضيت بذلك  
فقال رضيت يا رسول الله فقال عليه الصلاة والسلام جميع الله  
شملكما وعز جدكما وبارك عليكما واخرج منكما كثيرا طيبا قال  
النس رضي الله تعالى عنه فوالله لقد اخرج منها كثيرا طيبا قال  
المفتي ثم العقد لسيدنا علي رضي الله عنه وهو غائب محمول على انه  
كان له وكيل حاضر وعلى انه لم يرد به العقد بل اظهر ذلك ثم عقد  
معه لما حضر او على تخصيصه بذلك جمعا بينه وبين ما ورد مما يدل  
على شرط القبول على الفور فلما فرغ من خطبته اليد بعة الغريبة  
النظام التاليف العربية الفاطمية من الاعمال والنقط عقد العقد  
على الخمس البين الالف واللام للعهد يعني الحفصة التي تقدم ذكرها  
اقول الحديث الشريف المتقدم الذي اورد الشريف في زوجه الله تعالى  
عند قول الحريري وما رواه ابا مهران الرسول زوجة ام سلمة ان صح فلا  
فلا يخلو المتن من ناعل وقال بالرفا قال الموصلي الوفا الاتفاقي  
والا لتمام قال ابن التكتيت وان شئت كان معناه بالسكون والظا  
من قولهم رفوت الرجل اذا سكنته عند الغضب وثاك غيره بالرفا  
بالموافقة والالتزام مع الوجه والبين اي وجود البين بما يكون  
منها قال ابن التكتيت الوفا اصله المحض ومعناه الاتفاق وال  
والاجتماع وان لم يسم فيكون معناه السكون قال الشريف  
قال ابو زيد هو من الموافقة غير مهموز وهي الموافقة وكان اهل

Copyrighted material



الجاهلية يحبون الباني على أهله والمترجح بقولهم بالرفا والبين  
فلما انجا الاسلام بطل ذلك وقيل بالخير والبركة بآراء الله  
لك وعليك وتزوج عقيل ابن ابى طالب فقيل له بالرفا والبين  
فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفا احدكم فليقل  
على الخير والبركة بآراء الله لك وبارك عليك **شرا حصر الحلو** قال  
الموصلي الحلو تمدد وتفسر التي كان **اعتها** اي هياها وابدى  
اظهر الابدية الداهية وقيل الفعلة القبيحة التي يبيى ذكرها مع  
الايد عند ما فقلت اقبال الجماعة **عليها** وكدت اردت اهوى  
التي بيدي اليها فزجوني نهاني عن **الواكلة** الاكل مع الجماعة والنفير  
اقامنى وقد منى للمناولة يعنى خدمة المقوم واعطاهم الحلو **فولته**  
**فاكان** اشرف من تصالح النقا الاجفان حتى خر سقطة الغور للاذقان  
جميع الذقن وهو مجمع المحبين يعنى سقطوا على وجوههم  
فغير بالذقن عن الوجه لان العرب تسمى الشئ بغيره ما فيه  
واذا خر على وجهه فاقرب شئ الى الارض ذقنه فخصص بالذكر **لهذا**  
**فلما راى** استهزا بآراء اصول **نخل** حاوية فارغة متأكدة وكسيرة  
قتلى واراد سكرى بنت **خابية** الخابية بغيره التي يجلبها الا  
ويديها خابية العيب ونبتها الخمر علمت لها احدى الكبر والاحدية  
من الكبار وهي الامور العظام واما مثل **العبر** جمع عبرة وهي ما يعتبر  
لان امر كل شئ امثله ومقطعه وقيل العبر اعظم الدقا هي فقلت له  
يا عدى تصغير عدو بمعنى التكبير كقوله دونه تصغر منها الانا عمل  
وامثله عذوب فلما اجتمعت الواو والباء وسبقت الاولى بال تكون  
فلبت الواو يا وادعيت في الباء فصار عدى **نفسه** وعبيد فلسه  
كلمة تقال للجنيل الحر يصل على جميع المال **اعددت** الصنعة  
الاولى للاستفهام والثانية همة الفعل يعنى اهيات **للقوم** حلو  
اربلوى فقال لم اعد اجاوز حبل حبل **الشيخ** بنات مستكر وهو لبن

الخشاش

الخشاش البرى المعروف بالافنون قال العكبرى الشيخ ليس بعرج  
وقال الجوهري فارسى **مقرب** في **مخاف** الخلف ضرب من الشجر يعدل منه  
الاولى والقضاع **فقلت** اقسام من اطلعها زهر امسية يعنى الكوا  
**وهذا** السابرين الماشين بالليل لم اجمعها **فقد جيت** نيا **نكرا**  
**منكرا** و**اقيت** لك في الخزيات جمع مخزية وهي الخصلة الوردية  
يخرى صاحبها متى ذكرت له وتاب له في الخزي وهو الهوان ذكر اني عدت  
**فكرة** في **مبور** عاقبة امرة وقال ابن اليناري مبور امرة ومصيرة  
بمعنى **خيفة** من عدوى قال الموصلي العدوى ان يصيب مريضاً  
وامر يقبل لقربه منه وتلك غير من عدوى انتقال عره بفتح العين  
وتشديد الراءية حتى طارت **نفسى** شعاعاً بفتح الشين منفردة  
منبذة في كل جهة **وارعدت** تحركت ونصبت **فرايى** جمع فرية  
وهي بضعة تحت الكتف تحرك اذا حصل للشخص فرح قال امر القيس  
وترعد منه **الكلا** الفريصل ارياً غافلاً اري استطارت انتشار  
**فري** بفتح الراءية **واستشاطة** الشهاب فلي ميز ورنى بلا قرار  
ولا نور من الحزن وعيزة قال **ما هذا الفكر** المرض المحرق الملصق  
بالرمضاء **والروع** الخوف **المومض** قال المشعودي اللامع وتلك  
ابن اليناري المضى وتلك الشريشى المومض الذي يجعل صاحبه  
مبهوماً شاخص البصر لشدة تفران **يكن** فكرت في اجل بفتح الهزة  
اي في تاخري عن الحرب من اجل اي من اجل جنايتي وقال  
الفخجدي هي ان يكن فكرت في اجل اي في جنايتي من اجل اي  
من خراي **وارتاعك** لسبلي فانا الان ارتع اكل اموالهم واطفر  
اشب واغرها ربا وهذا مثل لمن خرج من امرش يد سالما وقوى  
اخلى منى هذه **البقرة** الارض واقر اخلى ايض وكيم مشها اي مثل  
هذه **البقرة** فارقتها وهي **نصف** نفع تندم على والنادم على شئ يتابع  
النفع وهذا مثل يضرب لمن فارق الشئ المصعب وهو سليم وهذا الخزيات



لنا بطش ومسدرة فابتلى فيهم ولما انبأهم وكلم ملها فارقها وهي نصفه  
وان يكن اي الفكر نظر النفس وحذر خوفها من حبك فشا ولا  
كل فصانة يقية الحبيب الحلو حتى توافقهم فاذا فاقوا وراولت  
ساقطاسكرانا لا بلومونك ويعلمون ان لا اذنب لك عن القميص يعني  
عن فمده فانك اذا اكلت وتغيبت جردت القميص فتصير في حيلة  
من اكل قاله حتى تامن المستعدي الشاكر الذي يطلب دفع العدوان  
وهو الظلم والمعدى الحاكم ويتردد يتوطأ لك المقام من بعدى والا  
فالمفر المعنى يعني يادر الغرار قبل ان تسحب وتجرح بعد قصد الاستخراج  
قافي البيوت انجر التي في الخان من الاكياس او عية الدنيا ينظر في الظلم  
والخذت او عية الثياب وجعل يستخلص يختار خالصة خيارا  
تخزون ونخبة مختار كل مدروع مكبل بالذراع يعني من الثياب  
فموزون يعني الجواهر وما في معناها مما يباع بالوزن قال  
الشريشي مثل العطر تات وشبهها حتى غادر ترك ما الفاه طر حقه  
التي مسيدة وقال الخليل الفخ من كلام العجم كعظم استخرج منه  
يعني لم يكن له قيمة فلما من جعله في الحميان وهو ظرف يجعل  
فيه الدراهم والدنانير ويشد على الخد وهو فارسي مغرب  
قال الشريشي من شد بالحميان وهو نوع من التكة ما اصطفاه  
اختاره من المال ورزوه جعل ما اخذه من الثياب رزمة والرزمة  
قدر ما يحمله الرجل من الثياب وقال الشريشي الرزمة في كلام  
العرب فيها مزروب من الثياب وقال ابن الباربي الرزمة  
من الثياب ما يكون فيها ثياب مختلفة يقال رازم طماحه  
اذا خلط سمناء وزيتا وعسل وغير ذلك وفي الحديث اذا اكتم  
فرازموا اي جكوا يوما عسلا ويوما زيتا ويوما سمناء ويوما لبنا  
وهذا ايود قول الشريشي وشعر عن ذراعه وتجر من اقبل على اقبال  
من ليس الصفاقة الوقاحة وملاية الوجه وخلع ازال الصدق

والصدقة

والصدقة وقال هل لك في الصاحبة الى البطيخة هي قرية عامرة بقرب  
البيصرة من جمعة واسط وقال المبرزي وعندها ما مستنقع لا يرى  
طرفاه من سعته وهو مفيض دجلة والفرات سمي الموضع بها الانطاع  
الماعليه لا يملك اذ وحيث باخرى امرأة مديمة فاقسمت له لابي زيد  
بالذي اي بالله الذي جعله مباركا اي سيدنا عيسى علي نبينا وعليه افضل  
الملائكة والسلام وهو الذي جعله الله مباركا ايما كان الشا الى الالة  
الذي في سورة مريم وفي الى عبدالله انا في الكتاب وجعلني نبيا وجعلني  
مباركا ايما كنت ولم يجعل من خان في خان لا يلزم من في الحيانة  
في الخان اثباتها في غيره وانما اراه توخي البوزيد على حيائه في الخا  
ثم قال انه لا قيل لنكاح حرتين ومطاسرة مصاحبة حرتين زوجتين  
ثم قلت له قول الشطيع الخلق بطبا علقه الكابل له ببطا علقه الشاع  
ظرف بكال به البر والسعيد وغيرهما وهو يعني افعل بما فعل الج  
قد كفتن الاولى فخر فاظلم اخر يعني شخصا اخر لاخرى يعني للزوجة  
الاخرى فليس من كلامي وقد لف تقدر واسرع للترابي معاني ومنهي فلو  
حرفت عنه عذاري العذار ما تحاذي الاذن من شعر اللحية والعذار ايضا الحدة  
ومراده بقوله لويت عنه عذاري الى امرئت عنه بنوحى وايديت له الظهر  
ان وراى انقباضى واخر الى فلما يصري اعلم بانقباضى عذو بسطى  
وتحلى ظلمه وجه اعلى ترك اقبالى انشد هذه الايات يا مباركا  
منظما مخيا على المودة الحية والوفاء اي والحال ان الزمان له مروف  
بهم القباد حوادث يتقلب في كل حين بنوع ومنه في موفى ولا يفي في فصح  
كشف من جاورت تعنيف العسوف الاخذ يجره الى قبل الهجرة لا تخفى  
تلمنى فيما اتيت فاني لم اراى بمن جاورت عروف كثير المعرفة كسيد  
ولقد نزلت بهم فلم ادرهم براعون يحفظون العيوب عن الى سعيه  
ابن مهاجر عن المقدام بن كرم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انما منكم اصاب من صيف فاصبح الضيف محروما فان على كل مسلم نصيب



حتى يأخذ له بقري ليلته من زرع وخاله وبلوغه حتى يتهمه وجره  
**فوجدتهم لا يسيرون** افتخنتهم من سبك يسبك اذا اذاب الذهب  
 والفضة وخلصها من الغسل **ذوق** جمع ذيف وهي الردي من الذهب  
 والفضة يريد انهم قوم لا خير فيهم **ما فيها** الا خيف مضمر مفرج يخوف  
 الناس ان تمكن ارتفع وكانت له مكانة او يخوف لا يقدرون عليه خوفا  
 منزه وقال ابن الانباري معنى يخوف ويخيف انك اذا اقلت الشيء  
 يخوف كان الخبر اعم احصل الخوف منه كقولك الاسد والطريق يخوف  
 واذا قلت يخيف كان الخبر اعم احصل الخوف لمن يشاهده **لا بالصي** الصيا  
 الود **ولا الوفي** **ولا الحي** الكرم صديقه المعنى به **ولا المعطوف** الرحيم  
 فثبت حملت فيهم وثبت الذنب الضري المعتاد على الخوف قال  
 المطري الخوف الذكر من الاقوال الصان خاتمة وهو دون المخرج يعني  
 على اخذه وتركته **مرعا** مطلق وحسن على الارض كان **هم** سقوط **كاس** الخوف  
 جمع خفف وهو الملاك **وقصفت** فيها **اقتنوه** اكتسبوه وادرو  
 لانفسهم **يدى** وهو رجم **اذ لا** **الانوف** يعني منها ثون والعرب تخلص  
 الانف من بين الجوارح بالعر والذل يقال رعد انفه اذا دل وحس  
 انفه اذا عزم **ثم انشيت** رجعت **بهم** حلوا الجاني جمع مجنى وهو ما يجنى  
 من الثمار **والقطوف** ما ينطف منها وقال الشريف القطوف جمع  
 قطف وهو العنقود **ولطالما** يعني كره فعلت مثل هذا الفعل وكره لعبت  
 بالناس واذا ما لم خلف تركت **مكلو** مخرج **الحشا** خفي على اثره  
**يطوف** يتردد ويحول في طلبه ولا يجدي **ووترت** سلبت وفي الحديث  
 الشريف من فاته صلاة العصر فكانوا ترأهله وقاله ارباب اصحاب  
**الاولئك** اجمع اركبه وهي السرير عليه قبة وزينة **والدرامك** جمع  
 درنوك وهي بلاط له خجل **والسجون** جمع سجن بكسر السين وفخها  
 وهو الستر قال الموصلي اذا رفق اعلى سترين وجعل اسفلها منفرجا  
 فهو السجف وكم بلغت **بجنتي** ما ليس بيباع بالسيف ووقفت

قوله

فيقول

**في قول** امر مفرج **قناع** تخاف الاسد فيه من الوقوف **ولكم** سكت اوقها  
**وكم** فنتك قلت بقية **وكم** هتكت قطعت **حي** بكسر الحاء ما يحيى ومنع  
**الوقوف** بفتح الهزة كثير الانفة والحمة وقال ابن الانباري يقال رجل  
 الوقوف بانف ما لا جبر فيه **وكم** ارتكاض جري موبق مهلك **في الذوق**  
 جمع ذب **والخوف** استراخ **لكنني** اعددت حيات **حسن الظن** بالموت  
**الوقوف** الكثير الى اخره وهي الرحمة والشفقة يقال فلان رحيما فاذا  
 انشدت رحمة فل روف وفي الحديث الشريف عن انس ابن مالك  
 رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت  
 احدكم حتى يحسن الظن بالله فان حسن الظن بالله عن الجنة وقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حاكيا عن الله انا عند ظن عبدي بي فليظن  
 بما شاء وقال صلى الله عليه وسلم حسن الظن من حسن العبادة وكان  
 رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مشرف على نفسه فلما حضرته  
 الوفاة رفع الله راسه فاذا ابواه يبكيان فقال لهما ما يبكيكما قال لا يبكي  
 لاسرافك على نفسك قال فلا تبكيان فوالله ما يسرنى ان الذي بيده الله  
 من امري بايديكما فاني جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم  
 فاحبته ان فني توفي اليوم فاشهد فانه من اهل الجنة فكشف روجه  
 الله صلى الله عليه وسلم عن عمله فقال ما علمنا عنده شيئا من خير  
 الا انه قال عند الموت كذا قال من هاهنا الى حسن الظن بالله من احسن  
 العمل عنه قال ابن رشيقي معنى خروج الحريري بعد تعديد ذنوبه  
 • اذا الى الله يوم المحشر في ظلال • وحي بالام الماصين والرسول  
 • وخائب الخلق من احصى بقدرته • انفسهم وتوفاهم الى اجل  
 • ولم اجد في كتابي غير سيئة • تؤين وعلى الاسلام يسلم  
 • رجوت رحمة ربي وهي واسعة • ورحمة الله ارحم من العمل  
 • ولابن النفاة  
 • يا عالم السر مستنى • اصبح بفضلك عني



منبت نفسي بصفو • مولاي منك ومعي  
في كل ظني جميل • فكن اذ اعند ظني  
قال الشريفي وكان محمد بن نافع الناسك صديقاً لابي نواس قال  
فلما بلغني موته اشفت عليه فرايته في النور فقلت يا ابا نواس  
قال لا ت حين مناص كناية قلت الحسن قال نعم قلت ما فعل الله بك  
قال غفر لي قلت باي شيء قال بتوبة بنتها قبل موته بايات سمر  
قلت ها قلت ما هي قال هي عندها هي فصررت الى امه فلما رأتني اجتمعت  
بالبكاء قلت اني رايت كذا فكما هنا سكت واخرجت لي كتاباً مقطعة  
فوجدت بخطه كانه قريب

يارب ان عظميت ذنوبي كثرة • فلم تعلم بان عفوك اعظم  
ان كان لا بد عفوك الاحسن • فمن الذي يدعوا ويرجو الجرم  
ادعوك رب كما امرت تضرعاً • فاذا اردت يدي من ذنبي  
قال اليك وسيلة الا الذي • ارجوه من عفوك والذم  
رجع قال فلما انتهى الى هذا البيت نجح اكثر وبلغ في الاستعداد البكا  
والظمان بالاستغفار حتى استمال استغطف هو رضى قلبى المخرف  
المعروض عنه ورجوت له ما يرى للمعترف المكشوب الا ثم المعترف المقر  
بذنبه عن الى هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان الله عز وجل وملائكته يترحمون على الموقنين على انفسهم  
بالذنوب وعن الى ذر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
فيما يروي عن ربه ابن ادريس يبلغ ذنبك عنان السماء ثم تستغفر  
اغفر لك ولا ابالى ثم انه اي ابا زيد غيض جفف دمه المنهل السائل  
وتابط جعل تحت ابطن جرابه والنسل خرج مخفياً نفسه مخزاً ان رآه  
احد وقال لا يبه احمل الباقي والله الوافي الحافظ قال الحارثي  
الحكاية فلما رايت السحاب مشى الحجة بمعنى الشيخ وسماه حيه لاذية  
اهل الخان بالسبح والحجبة وله ويقال ايضاً في نصخير الحجة جوق

واصلها

واصلها الواو من تحريك اى تلوت وقيل في الحجة لطول عمرها واستقامتها  
العا الى الكمية هذا مثل يضرب في انتها الامر الشديد الى كماله لان  
الرجل لا يكون عضواً نفسه الا اذا عجز عن جميع المعاجز فاذا علم ان لا  
والدابة الا الكى كوى فان افاق قال لا فهو الموت واصل المثل من قول  
العرب اخر الدوا الكى واوّل من قاله لقمان ابن عاد يقول فلما تحققت  
اننى ان اقممت انتهيته الى الهوان علمت ان ترى تشبى بالخائب  
بحيلة سبب الهوان المذلة فضممت جمعت رجعتى بالنصخير اقمشت  
القليلة وجمعت شمرت للرحلة الشمر ذيل وقت ليلتى اشرى امشى  
بالنيل الى الطيب قرية بالعراق بين واسط والبطيحة المتقدمة ذكرها  
سعت بالطيب الطيب هو اربابها وخضرتها واحتسبت دعوت الله واقول  
حسبه الله وبجاذبه على قبح افعاله وقال الشريفي الاحساب طلب  
الثواب والاجر فمعنى احسب الله ارجو الثواب والاجر من الله تعالى  
بالحسار على الخطيب والله تعالى اعلم نعمت المقامة الناصفة والعشيرة

### المقامة الثلاثون وتعرف بالصورة والمصيرة

حدث الحارث ابن حماد قال ارتحلت من مدينة قال الانباري الميم فيها  
املية والتأزينة وهو ما حوز من مدن السكان اذا قام به المنصور  
هو امير المؤمنين ابو جعفر ابن محمد بن علي ابن عبد الله ابن عباس رضى الله تعالى  
عنه وهو من الخلفاء الذين بشرهم النبي صلى الله عليه وسلم قال الشريفي  
نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى عمر العباس رضى الله تعالى عنه وقال  
هذا عمي ابو الخلفاء الاربعين اجود قريش كفا من ولده المنصور والسفاح  
والمهدي ومدينة المنصور بغداد واصنافها البنية لانه بناها فاجتر الحارث  
انه ارتحل منها الى بلد صور مدينة حصينة بالشام على ساحل فلسطين  
بينها وبين دمشق ثلاثون فرسخاً يضرب بها المثل في الخطابة اعدّها الاقبح  
مفرعاً لحادثة زمانهم وجعلوها مثابة لاما نهم فلما حشنت اى تزلزلت



ها اذا اى صاحب رفعة عزة ومكانة وخلفه خصب عيش ودعة وفاء  
ابن الانبارى رفاهية ودعة ومالك دفع لمن اوا اليه وخلفه ذلك لمن  
اعاد به وقال الشريشى مالت دفع وخلفه اى صاحب احوال رفيع على الابل  
فى السفر ويخط عنها للثروة وقال ابن الانبارى مالت وخلفه اى امر  
وهى **تفت** الشفت الى **مفر** افتحت فى ظلاله سيدنا عمر رضى الله تعالى  
عنه قال الهذلى سحيت بمصر ابن هومس جد الاسكندر وقال الشريش  
قال اهل اللغة المصر احدثت مصر الانما حد بين الشرق والغرب  
**توفان** اشتياق السقيم الى الاشارة الاطباء **الكرم الى الواسعة**  
هى ان يجعلك الشخص اسوة نفسه فى ماله فيما سلك فيه **فخر** فخر  
طرح **علاق** جمع علاقة وهى ما يتعلق به الرجل اى يلصق به من  
المال والولد والى وجه وغير ذلك يعنى تركت اسباب الاستقامة **فخر**  
طرح **علاق** مولى **الاقامة** **واعز** ورث قال ابن الانبارى ليس  
فى الكلام افعو علت بعدى الاهدئ المثل واحلولى ايضا وقول  
اعز ورث اى كبت عري باظهر ابن النعمان من الطريق وعزوفى الى  
وقبل مبدد القدر وقيل بالخيرين عن الرحلة قال عنتر  
• ويكون مركبك العقود ورحله • وابن النعمان عند ذلك مر كى  
وقيل ابن النعمان الساقى اى الى راجل اركب قدى وقيل الفرس الفارة قال  
الطريز وقد جمع من قال  
• ركب ابن النعمان وسط ركب • كابن النعمان على بن النعمان  
وقال الموصلى النعمان فرس الخارث بن عباد احدى منبيعة ابن ثعلبة  
هى من بكر بن وائل والنعمان والنعمان الاعلام فى المفاوز وقال ابن الانسان  
ابن النعمان الطريق والنعمان باطن القدم وارا ركب ظهر الطريق **فخر**  
اسرعت **حجوها** **احبال** اسراع النعمان واحدة النعام ويصنعها المثل فى السرعة  
فلما دخلت ايعنى مصر بعد مائة مائة مائة الى بن النعمان ومائة مائة  
ابن الهلاك كلفت ولعت بها كلف ولع الشوان السكران **الاسطخ** ضرب

الحمرى وقت الصباح **والخيل** المهور بالليل ينفس ظمؤرضه **الصباح**  
فان المهور اذا ظهر منو الصباح **البحلى** هم **فينا** انا نوقاها اى بمصر اطوف  
ازدواجك **وتحتى** فرس يقع على الذكر والانثى ولا يقال للانثى فرس وتصير  
الفرس فرسة وان اردت الانثى خامسة لم تقبل الا فرسة بالهاء والجمع  
افراس **قطوف** متقارب الخطوفى العدد وكان يقطف خطوه اى يقطعه  
وقال الموصلى القطوف من الدواب البطى اذا تستعمل للمفاخاة **رايت**  
على جرد جمع اجد او جرد او حى الفرس القليل الشعر وقال الموصلى هو  
الذي رقت شعره وقصرت وذلك **محمود** من **الخيل** **عمبة** جماعة **كمصا** **بح**  
سرح ويريد بها هاهنا يجوز **الليل** **فنا** **الانتجاع** **النجعة** طلب الكلام  
فى موضع وقال ابن الانبارى والانتجاع السفر فى طلب الرزق وقوله  
هاهنا الانتجاع اى لطلب **التره** الموضع الذي يقصده الناس للخروج  
لحسه وتزيينه وقال الموصلى قال ابن دريد العامة رى الترهه خضوب  
الارياض والمياه وليس كذلك والتر البعد عن المياه **عن** **العصبة** الجماعة  
**والوجه** الوجهة الوجهة وقال ابن الانبارى فاستقبل وقال العكبري  
وهى من الوجهة فقياسها ان تستعمل بغيرها وكالعه والزنة ولكن خرجت  
عن الاصل **فصيل** اما **الفوم** **فشرود** فى الحديث الشريف عن النبي صلى  
الله عليه وسلم انه قال اكرموا الشهور فان الله عز وجل يخرج بهم الحفوف  
ويُدفع بهم الظلم **واما** **المقصد** بكسر المقاد الموضع ويفتحها المقصد **فاملا**  
نكاح مشهور **محمود** وقال الشريشى فى الحديث عن ابن عمر رضى الله عنهما قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد املاك امر مسلم فكله مباح  
يومئذ سبيل الله واليوم بسبيل الله **ساقى** ساقى مائة شدة وقيل اول  
الشاط على ان سرت مع المرات المتعددة والفرط الذي يسبق القوم  
الى الماء **والكلا** **لافور** **جلا** **وة** **اللقاط** يضم اللام فابلقط فى العرس ما ينثر  
فيه الحامضين وقت عقد النكاح من تمر او سكر او لوز وكانت العرب  
قد يشارها **الشمر** وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال



لما عقد بابتة الزهر رضى الله تعالى عنها على سيدنا علي رضي الله تعالى عنه  
وعا طبق من بسر فمعت بين ايدينا ثم قال انتهوا فانتبهنا هذا  
نثارها في الارض واما نثارها في السما فقد اخرج علي بن موسى الرضى  
عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم انا في ملك فقال يا محمد ان الله تعالى يقول لك اني قد امرت  
بفتح طوبى ان تحمل الدر والياقوت والمرجان وان تنثره على من قضى  
عقد نكاح فاطمة من المملوك والمحرر العين وقد سرب ذلك لسائر اهل  
السموات وانه سيولد بينهما ولدان سيدان في الدنيا وسيودان على  
كبر اول اهل الجنة وشبابها وقد ترين اهل الجنة لذلك فامر عينا يا محمد  
فانك سيد الاولين والاخرين وعديت ابن قتيبة عن ابي عثمان قال  
مررت بمحضر قد اجتمع فيه قوم فمالت بعضهم ما جتمعهم فقال هذا  
سيد ابي نرجس مني فتاة فتكلم شيخ قال الحمد لله وصلى على رسول الله  
سلى الله عليه وسلم ثم قال ان الله جعل المناكحة التي رتبها فعلا وانزلها  
وحيا سبب المناكحة وان فلانا ذكر فلانة وبذل لها من المصداق كذا  
وقد رويته اياها ووصيته الله فيها ثم قال ها نثارنا لكم فطلت على  
روستا غراير التمر وقال في المنهاج وشرحه وحمل نثر السكر وغيره كلوز  
ودناير في دراهم في املاك اي عقد النكاح ولا يكرم في الامم بحبر  
انه صلى الله عليه وسلم حضر املاك فيه طباق اللوز والسكر فاصكل  
فقال الاثنسبون فقالوا نهيتنا عن النهب فقال انما نهيتكم عن  
هبة العساكر اما العريان فلاخذوا على اسم الله محاذينا وجاهدنا  
وفي رواية الكبير سلال الفاكهة والسكر فانثر عليهم وان ذلك  
بعد ان خطب صلى الله عليه وسلم ونكح الانصارى وامر بالذيق  
على راسه فاذا قال قلوبهم عن هبة الولايم الا فانهبوا وحمل النقا  
للعلم برضى ما لكر ويكرم اخذه من المعوى بانار وغيره فان اخذه  
والنقطة او بسط ثوبه لاجله فوقع فيه ملكه بالاحذ ولو صبيا وان

اخذه

اخذه قن ملكه سيده وذكر الحري في الدرة ان المامون لما بنى على بوران  
فوش له حصير منسوج بالذهب مفروش عليه الدر فوجه الحسن ان هذا  
انثار يجب ان يلقط فقال المامون لمن حوله من بنات الخلفاء مشرفين اما محمد  
بالتام لكن منه فدت كل واحدة منهن يدها فاخذ درة وبقى باقي الدر بلوح  
على حصير الذهب فقال قال الله اياي اس لقد شبه شيئا ما راه فاما حسن  
في وصف الحرق والجلباب الذي فوقه بقوله

كان مغيري وكبري من موقعا حصيا در على ارض من الذهب  
فكيف لو راى هذا معاينة ويقال ان الحسن ابن سهل نثر في ذلك العرس  
على المامون الف حبة جوهر واشعل بين يديه شعة غير وز لها فاية  
رطل فامر له المامون بمائة الف درهم واقطعة مدينة ثم المصلح وهي قرية  
من واسط وكان العرس بها قال الشريشي وفي السمو دي اخذ المامون  
الى فم المصلح في شعبان سنة تسع ومايتين واملك بمدة بنت الحسن  
ابن سهل ونثر الحسن في ذلك الاملاك فالمرثعة احد قط في جاحلية  
ولا اسلام نثر على الهاشميين والقواد والكتاب بنادق منك فيها رفاع  
باساميع واسادواب وغير ذلك فاذا وقعت البندقية بيد الرجل فتحها  
فيجدها على قدر سعة ثم نثر بعد الدناير والدراهم ونواغ الملبس  
على عامة الناس وانفق على المامون وعلى جميع قواده فلما اراد المامون  
الانصراف الى مدينة السلام قال له يا ابا محمد حق يجلك قال نعم يا امير المؤمنين  
اسالك ان تحفظ على مكاني من قبلك فامر المامون ان يحمل اليه خراج فارس  
والاهواز لسنة ربيع الاول وحصل على السواد قال الشريشي السواد  
في الطعام ان تلصق ما يده باخرى ويجلس الناس عليها مصفين قال العكبري  
السواد في الاصل الشئ المصفف كصف الناس والتخل ومنه قيل لاحقنة الطعام  
المصفوفة سماء فافضيت او مكلنا بدمك بدمك مقاساة العنا المتعب الى دار  
ربعة مرتفعة البناي الحديث الشريف عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
من بنا بناي غير ظلم ولا اعتدى او عرس غرسا في غير ظلم فان اجره باجر النفع



اخذ من خلق الرحمن واسعة الفناء الشاح وحي ما حول الدار تشهد لبايها بالثرا  
 بمدود الفناء وكثر المال والتنا محدود الرفعة والشرف وقال الشاعر  
 ان البنا اذا تعظم قدره . اضحى يدل على عظيم الباني .  
 فلما نزل عن مهوات ظهروا الخيول وقدما الاقدام للدخول رايت دهلزا  
 بكسر الدال وهو معرب قال القزولي في كتابه مطالع البدور ومنازل  
 السرور الدهليز ما بين الباب والدار واحسن ما قيل فيه .  
 ودهلز دار فيه للعين هجـ . وللنفس فيه للذات اوطار .  
 اذا دخل لم يختار ما وراءه . فوهم من حسنه انه السدار .  
 وقال يحيى ابن خالد ينبغي للانسان ان يتأفق في دهلز لانه وجه  
 الدار وميزان الضيف وجلس المديق حتى يؤذت له وموضع المعلم وقيل  
 الخدم ومنتهى حد المساذن وقال بعضهم  
 اذا كمل للانسان في داره حسن . ثلاثه لم يبال بما فاتة .  
 وذكر من جعلها الدهليز  
 وللغزالي اكرم بذهليز بها . فاق الكواكب من دهاقه .  
 دهلز مولى سعد . فان زال يخدم في وطافه .  
 جلالا مفضل بطار شيا بخلق مخزف وكلا محفونا بخاريف فقف او تعالوا  
 للفر يا يعملون فيها ما ياخذون من الصدقة وقال الشريشي الخارف عنه  
 العرب جمع مخزف وهي قفيفة تشبه الزبييل مخزف فيها الرطب وقال  
 الموصلي الخرف بالكسر ما يجسني فيه التمار وقال غير هو الذي تسميه  
 العرب الخافه يقول ورايت الدهليز مخفوقا بجافاة معلقة وهذا  
 شخص على قطعة بناطله حمل فوق دكة لطيفة قرأني شككتني فوفيت  
 عنوان دليل الصيغة الكتاب ومراى منظر هذه البدعة الهيبة البتة  
 الذي لم يعلم قبلها مثلها الفرفية المستطرفة وقال الشريشي وكان ابن  
 همام في هذه القصة طفيليا على ما وصف به نفسه من الرقا هية وريتا  
 يتولع اهل الادب والفرف بمثل هذا فقد حكينا عن ابراهيم المرسدي

وانشأ

واسحق الموصلي مثل هذا في اخبار المتطفلين على منادمتها الخلفا وكثرة اموالها  
 فهو يقول لما رايت تلك الخارف وعلمت انها دار حرمان وخيبة ودعان  
 التطير الشنا تم تلك المناحل الخارف والاطمار الى ان عمدت قصبت  
 لذلك الجالس فخرت اقسمت عليه بمصرف الاقدار هو الله تبارك وتعالى  
 يعرفني من رب ما لك هذه الدار فقال قالها قالك ولا صاحب مبين  
 انما هي مسطبة خان الفقر والغنا قال شارح المشاط الدكاكين حول المسجد  
 واحد مسطبة وقال العكبري المسطبة جمعها مساطب وهي مجمع الناس  
 وليست عن بية وقال الموصلي المسطبة قيل اسم الموضع يجمع اليه الغنا  
 وقيل الموضع يجمع فيه الناس الخوض للعظام وعرف العامة اليوم ان المسطبة  
 الدكة وكان اصلها مسطمة وهي موضع قد جمع فيه الراب القمين يجمع  
 مقيف وهو الذي ينفقوا اثار الناس اي يتبعهم يطلبهم شيئا ويدعوا لهم وقال  
 الموصلي والمقيف من كلام العرب المحصيل للشيئ نوع من الحيلة والمدروزين  
 الذين يفعلون الافعال الخبيثة مثل كتب التعويد للناس يعوذون والذي  
 يدور في السكك يقول انا الى في قاصله من قولهم درون اذا جلس في الدار  
 وزه وهي باب السورق والدرب وهي فارسية قال العكبري المدروز  
 مولد من الاجمية وهو من طلب الابواب والدار اوزة بالفارسية الباب  
 وقال ابن الاعراب يقال للسفلة اولاد درزة وقال الشاعر يخاطب زيد  
 ابن علي رضي الله تعالى عنه اولاد درزة اسلوك وطارواه وقيل اراد  
 الخاطبين وكما اخر جوامعه وتركوه وانهم عوا والدروزة في كلام الغنا الكدية  
 والدروز المكدى وقال ابن البار المدروز من معناه الكدية شاة  
 ووليمة لجة مدخل الوليمة البيت الذي يلج الانسان فيه اي يدخله الشفتين  
 قال البارى هم الذين يكثر من الكلام والهدر كشفتة المعصفور وهي  
 من كلام الشاذليين وقال غير الشفتين الذين يهاكون اموات الطيور  
 لتجمع عليها فيمطادوها قال الموصلي ومن رواه بالسبب فلعل اصله  
 من النقرة وهي الحمة ثم قلبت الراي سينا والمجوزين المجوز والجلوا ن



الشرطي الذي يتصرف حول السلطان وقال ابن الانباري الجلولان الذي  
يصبح ويصبح من الاعوان قال السعدي وقد يكون مع السلطان بالازفة  
وقال الموصلي الجلولان الشرطي والجلولان الاسراع في الذهاب والمجي فقلت  
في نفسي ان الله على صفة من الالهة الشئ بعلة والحال يتوسل المرغ  
وهيئت فصدت في الحال بالرجعي الرجوع لكنني استجبت استجبت  
العود من قوري من حين قبل ان اسكن والفهمرة الرجوع الى خلف دون  
غيري يعني بلارفيق فوجت دخلت الدار متجرا شاربا الغصص جمع غصنة  
وهي ما يمتنع به قال الشرطي وتجرها صعب كما يلج يدخل المصفور الطائر  
المصير القفص فاذا فيها اربك سر منقوشة مربية وطناض بسط كان  
مفروشة ونار في مخاد مفاير مصفوفة وسجوف ستور مصفوفة مصفوفة  
ملصقة قال الشرطي جعل الدار هذه الامثال الكثير لانها بيت عرب  
في تستعمله وان كان قد راي في دهلين هامر قعات تدل على الفقر وقد اقل  
الملك الزوج عيمل يتمايل في ردة البردة كسا اسود مربع تلبسه العرب  
مباح ويتهنس يتختر بين حفدة خدمه وابعاه قال الشرطي وفسر ابن  
مسنود قوله تعالى وحفدة بالاختان وهو مطابق لما في المقامة لان المكدين  
لا خدم لهم وقال الموصلي الحفدة هم الاعوان والخدم من جلس كان ابن  
ما الساهو المنذر ابن النعمان ملك العرب وابن ملوكها الذين هم خلفا الامارة  
على تخوم ارض العرب وسعى والده ما الساهو لا له ان كان اذا اجذب قومه ما هم  
اي كفاهم موتهم حتى ياتيهم الحفد فكان خلف ما الساهو فيل لولده  
ينوا ما الساهو يقول جلس الزوج كان هذا الملك نداء من قبل الاحسا  
اقارب الزوج وقال حرمة ساسان هو اساذ المكدين وقدمهم وواضع  
طرايقهم ومعلمهم قال طراية المكدي قال في ساسان الا ذلك على شجرة  
الحلد وملك لا يبل قال بلي هي الكدية اساذ الاساذين قال الشرطي  
الاساذين ثلاث اساذ في الدين كالمعلم والفضلاء اساذ في الدنيا  
كالون راوا العال والولاء اساذ لا دين عنده يتعلم منه ولا دين يتبع

١٤٠  
بها كالحمار والبناء والملاح وينبغي ان يكون لهم نايقا وهو اساذ المكدين وقد  
النفاذين المكدين المحيين في المسألة قال الطريقي مستعار من شدة الساكنين  
وهو مستخدم لاعتقد هذا العقد المجلد المعظم في اليوم الاخر وقال الشرطي  
الاخر الشهر ويحسب المحلل الابيض اليد والرجل وفي القصة يحين عن النبي مكي  
الله عليه وسلم انه قال ائتني يدعون يوم القيمة غرا المحللين من انا والوصوة  
فمن استطاع منكم ان يطيئ غرته فليفعل زاد مسلم وتجيئه اي يدعون  
بيض الوجوه والابدي والارجل ويستعار الاخر المحلل في المحيين يقال  
هذا الشئ اخر المحلل اي مبارك لان الاخر المحلل من الافراس فيتمون عنه  
السامر اقسام الماتن بحرفة ساسان الموصوف بما تقدم الا يعقد هذا العقد  
الذي وصفه بالتجليل والتجليل الا الذي جال يعني الامن له حذافة وجولان  
اي زرد كدباني الكدية وجاب قطع المسافة وشب ترعرع ونشاني الكدية  
وشاب يعني من كان في الكدية من اول عمره الى كبر وشاب فاجتبه رطل جماعة  
المهر ابو الزوجة ما اسم موصول بمعنى الذي اشاروا اليه واذا نوا في اخضار  
المضيق من عليه اي المعين فيخرج حينئذ شيخ قد امال احني واعوج الملوك  
الليل والنهار قامته ونور يضيئ الفتيان الغداة والافشي ثقافته بالفتح شعرة  
مستعار من الثعانة وهي شجرة يضيئ الشمر والنهر يشبه الشيب بها وقال  
الشرطي الثعانة تبت ابيض وهو ضرب البهي مناته الجبال اذ ابيض ابيض  
بياض اسد بدا وقال ابو خنيفة تبت الثعانة حيوطا رقا طولا الامر اصل  
واحد فاذا اجفت ابيضت كلها واذا العجل الثعانة كان اسديا مياضيا ويسميه  
الشيب به قال حسان

• او ما ترى راسي تقبل لونه • شطافا فمحي كالشمار المحلل  
• يريد ان مرور الزمان شيب تحبته وشعر قباشرت الجماعه يشر بعضهم  
بعضا باقبال وبادرت اي تسابقت لانتقاله يعني التوجه اليه طلبا للكرمة  
فلما جلس على دريسته بنفسه وهي نوع من البسط وقيل هي الشيايب  
الموشاة وسكنت المصوما الاصوات لهيئة ان ذلك قرب الى مسنده مؤمن



استناده وفتح سبله بحته وقيل شارب به وقوله عليه الصلاة والسلام  
 لا يغرر الشاعر لا تسمع سبلتك بعد اليوم يقول ان العاقلة لما جلس  
 وفيها للعقد وفتح شارب به بيده ثم قال الحمد لله المبتدى بالافعال المبتدع  
 المثنى ابتد النوال العطا المنقرب اليه بالسؤال الموصل المرجو التحقيق الامال  
 الذي شرع فرض الزكاة في الاموال ونجر منع وكف عن زرع الفتوت على  
 السؤال في قوله تعالى واما السائل فلان شارب ترزق لمقرم وقال ابن عمران  
 • ان ابن ادم حين يلحق سائلا • ينقد من حق عليه فينهر  
 • والله المريد غوة عبده ملحف • بسؤاله يدينه منه ويستكره  
 • فقل الله لا له ولذبه لا تنس • فانه يذكر عبده اذ يذكركم  
 وتذير دعا الى مواساة يعني الى الاحسان الى المضطر اي السئد الحاجة  
 وامر بطعام القانع المتدلل عند السؤال والمعتزل المتعرض للمعروف من غير  
 سؤال ووصف عباده المقربين في كتابه المبين فقال وهو صدق القائلين  
 والذين في احوالهم حق للسائل والمحروم المتعفف عن السؤال فيحرم الرزق  
 تحصل بلا تحمل مشقة واعوذ به عن استماع دعوة بلائيه هي دعا السؤل  
 السائل اذ المراد ان يعطيه مثل عافاك الله ووسع عليك ورزقك وهو  
 قال الشاعر • الرزق انضبت لئلي وكرهاه • كما انفق المسكين دعوة سائله  
 لان السائل لا يطلب من السؤل الشا انما يطلب ما يشبع الامعاء وشهد  
 اعلم وابتلى ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي يجزي المتصدقين والمنفقات  
 ويحقق رزقهم ويستأصل الرضا الحرام الزيادة ويرزق من يد ويكثر الصدقات  
 اي يجمعها واشهد ان محمدا عبده الميم ورسوله الكريم ابنته ارسلة  
 لينسخ بزيل الظلمة الكفر بالنبيا الشريعة وينصف للفقراء من الاغنياء  
 فرفق تلتطف صلى الله عليه وسلم بالمسكين المضعفين الذليل وقال ابن  
 الانباري المسكين من الساكنون كما سكنه الفقراء قل حركة وعن يونس  
 المسكين الذي لا شيء له والفقير الذي له بعض ما يعمونه وعند الامسحي  
 ان المسكين احسن حالامن الفقير لقوله تعالى اما السفينة فكانت لمساكين

وخفف

وخفف جناح كناية عن الشفقة والرحمة اي الآن لجانبه وتواضع للمسكين  
 العاجز المستلزم وفرض الحقوق يريد بها هاتنا الزكاة بدليل قوله في احوال  
 الذين من الاغنياء وبين ما يجب للعقيلين الفقراء على الكثيرين الاغنياء من المواساة  
 وغيرها صلى الله عليه صلاة تحفيل تفضله بالرفقة القريبة التي يتقرب بها الى الله  
 ببارك وتعالى وعلى اصحابه اصحابه اهل الصفة موضع من ناحية مسجد رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم سقفه من جريد النخل يستوطنه اصحاب رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم الغريباء كسلمان الفارسي وغيره وكان النبي صلى الله عليه وسلم  
 يحرص الناس على الصدقة عليهم واختارهم الحرى بالذكر لان لباسهم الخلقان  
 وعيشهم من صدقة الناس فهم يتأتون باهل الصفة وما يحصل اذ ينشد في هذا  
 المعنى قول الزاهد ابن عمرات  
 • السائلون عباد الله والعمال • ما لك الله فابذل فيهم خاب من لوعا  
 • تجدد على نعمته يا الله من خلف • يا وحي من كان للديان مهتما  
 • واخذ من الرمان الله بمقته • من غير عذوق شوق الشرح قد علما  
 اما بعد فان الله تعالى شرع النكاح لتعففوا قهرون عن الحرام ومن التنازل  
 ان يلد يعقد الناس بعضها لكي تتضاعفوا ثريدوا وتكثروا فقال سبحانه  
 وتعالى لتعرفوا بايها الناس انا خلقناكم من ذكر هو ادم على نبينا وعليه افضل  
 الصلاة والسلام وانني هي حوى وجعلناكم شعوبا جمعا شيعا وهي اكبر  
 من القبيلة وقبائل لتعارفوا يعرف بعضهم بعضا وهذا هو الدراج كناه  
 بذلك لكثر شيعه في الطلب ولاج كثير المولود وهو الدخول على الناس  
 للكثرة من خراج كثير الخروج في طلب رزقه ومحتاج الوجه الوقاح الصلب  
 الذي لا يتخفى من احد والافك الكذب الصراح الخالص الظاهر والهرير  
 الصباح والشرقال الطرزي وهو في الاصل من هرة الكلب وهو دون النباح  
 والصياح والابرار الصمدية والاضمار والاحاح المبالغة في السؤال والمداومة  
 عليه وقدم الخطبة المدنية في سنة مجدية فمضى اشرافا بعضه لبعض  
 خوفا من لسانه وقالوا قد مر علينا هذا الرجل وهو ياتي الشريف منا فان اعطاه



اجتهد نفسه وان حرمه هجاء فجمعوا اليه بينهم اربعاءه دينار واخوه وقالوا هذه  
ميلة الى فلان فاختاروا وقلنا انهم قد كفوه المسئلة فاذا هم يوم الجمعة  
قد استقبل وهو يقول من يحيلني على ثعلب من ولاء الله كية في الدار فافغسته  
تلك القطية السنية عن تعاطي حرفة الدنية ولا اشتغل باصلاح حاله  
عن ملازمته لسؤاله يخطب يطلب ان تزوج سليطة اي طويلة اللسان  
وقال الابن اني السليطة من بين اهلها وسريطة موافقة شرط بعلها وزوجها  
في امثلة في خصالها كقيل اسم المرأة والقبيل القيس وقوله زانية وهو  
شعلت النار كما كانتا شعلت نار تحرق عامرت عليه بنت الى القيس  
اسم امها وهو من القيس وقوله زانية والقيس من اسم الاسد لما بلغته  
من الخافها ارتد بها والنوارها بالخافها في السواد واسرافها في اكلها في اسفافها  
تساقطها على ما يجمع من الناس وانكاشا اسرارها واجتهادها على معاشها طلب رزقها  
وانتفاها حركتها عند اهلها بالخافها وقال الشريفي المارسة امثلة للكلاوب  
وهي ان يتدافع الكليان وينباجا ويعض كل واحد صاحبه فحبل مدافعتها عند  
الشرا لا قرانها ومضاربتها كالحراش للكلاوب ولا تكمل عندهم بخايتها حتى تصوف  
اقرانها في الشر والسب والقباح وضرب الكف على ذلك والافحى ناقصة وقد  
يدلها اعطاه من الصداق المهر شدة قاتوا مرقعا وقيل السلاف بكلام المكدي  
الخدلة التي يجمع فيها كسر الكدية وقيل خريطة تجعل فيها كسر الخبز وليس يعرف  
وعكاز عنى تفرع بها الابواب وتضرب بها الكلاوب وصقاعا بكسر القاء  
والتحفيف خرقه بالية تجعلها المرأة على راسها وقاية لخارجها من الدهن قال  
الموصلي ورتما سعي البرقع صقاعا وكرارا انا متعلقة في ذراعها تجعل فيه قارورة  
وقيل الكرازا الشرب للماء وقيل هو الخرج وقيل كيس يحمل عليه الراعي اداة  
فانكوه النكاح مثله وصلوا احبكم بحبله يعني احكموا المواسلة بينكم وبينه  
وان خفتم غيلة اي فقر او في التنزيل ووجدك ضالا فهدى ووجدك عابثا  
فاغنى وان خفتم غيلة وفي الحديث لان تدع وزنتك اغنيا خير من ان تتركهم  
قاله ينكفون الناس فسوف يفيتكم الله من فضله اقول قولي هذا واستغفر الله

المعظم

المعظم المولى واسأله ان يكثر في السائب تقدم ذكرها في صدر المقامة المختن ولما الزوج  
مثل الاب والامخ وابن العم وقال المطري المختن النون كان يقول واحكم للزوج عقد  
خطبه بكسر الخاء المرأة المخطوبة له تساقط من النشار هو ما ينشروفت عقد النكاح  
من سكر وغيره وتقدم الكلام عليه في صدر المقامة وسه رين السبيح يقول  
شهدنا ومطربنا خاصس . نواج ابنة الكرم بابن السحاب .  
فمن فطرات الرزاذ النشار . ومن وشي زهر الربيع المراتب .  
ما استغرقنا وزحذ الاكثار واعزى عرض الشحيح البجيل الحريص بالايثار والكرم  
ثم هبط قال الشيخ يعجب دلالة اطراف ثوبه من اسفل ذيله وتقدم ارادته بجمع  
الارذل وهو الدون الردي عن كل شيء قال ابن الابناري وفي التنزيل وابعتك  
الارذلون قيل الحاكمة والحجامون وقيل منعها الناس قال الكارث ابن هارم  
قبعة لا تظفر عجم مقصود وقال ابن الابناري عجم بمعنى منعطف القوم واكله  
هجم حسن اليوم فهاج قال بهم الى سباط تقدم ذكره في صدر المقامة ويريد به هنا  
طعام وليمة العرس وفعلها سنة اخرج الدلاي عن اساقا لت لعداؤهم على رضى الله  
تعالى عنه على فاطمة رضى الله تعالى عنها فكانت وليمة في ذلك الزمان افضل من  
وليمة رهن درع عند يهودى بشر شعير وكانت وليمة اصما عن شعير وعمر حيس  
والحيس النمر والاقط ونقل الحب الطبري في ديار العقي ان النبي صلى الله عليه وسلم  
بعد ما زوج عليا من فاطمة قال يا علي انه لا يد للعرس من وليمة فقال سعد رضى الله  
تعالى عنه عندي كبش وجمع له دهن من الانصار اصما عن ذرة ثم قال الحب بجمه  
كلام ذكره الانصار بين هذا الحديث وحديث اسم المتيمة اذ يحتمل انه يريد بوليمة  
ما قام به بنفسه غير ما جاء به الانصار من الكبش والذرة جمعا بين الحديثين فيقول  
الماتن قال بهم الى سباط طعامه زينة طهرارة الطباخون له وتناصفت عندك  
وتماثلت في الحسن جهاتة حين رجع جالس متمكنا وقيل ساكن كل شخص في  
ربضته بكسر الهمزة ومنه الذي يقعد فيه وقال الموصلي الربوض للغم والبقر والغرس  
وقد تستعمل للناسان وطفوق اي جعل يربح ياكل في روضة الروضة موضع العشب  
واراد بها ما بين ايديهم من الطعام ما تسلبت خربت من الصف وقررت من الرخص



الجماعة الذين يزعمون انهم قد توفوا الى الصدوق وقال الشريف الرضي انهم قد توفوا  
 الى الشرف وانه لما جلس كل انسان لياكل خشي هوان يجلس للاكل ان يعرفه ويشهر  
 الله طيب فيحتاج ان يتدافع ويؤاثر مع صاحبه الخافوت في عن ما اكله ففر من ذلك  
 فحالت اتفقت من الشيخ لفته نظره بالتوالي ونظرة بهم دخل بفتة باطرها  
 على فقال الى ابن ابي الى ابن تالخر يا بربر يا جميل يا بسيم والبر في الاصل هو الذي  
 لا يدخل مع القوم فيما يخلون فيه من الغرم يقال فلان بربر ما فيه كرم ووصفه  
 بالثور والجل ثم عدله عنها فقال له هلا عاشرت خالطت معاشره من فيه  
 كرم فقلت والذي خلقها طباقا طباقا فوق طبقة يعنى السماء وطبقها ما ملكتها  
 وعمرها اشراقا نور الا ذقت لما فاشيا يسيرا من طعام او شراب ولا لست اكلت  
 رقا فاقا بضم الراجز ارقعا او عني حتى تحبني ابن مربي مباتك الموضع الذي ولدت  
 ونشأت فيه ومن ابن مربي محي مباتك رجعت اريد ان تحبني ابن بلدك فتقص  
 الصعدا يعنى الخرج النفس مع التوجه والابن وهو فعل المهور مرارا وارسل  
 تابع البكا مذكر اقامتها كثير التزول حتى اذا استترف استترف واستامبل  
 البكا الدمع استنصت امر بالسكوت الجمع وقال الى ارغى السمع يعنى السمع  
 هذه الابيات منقط الى اس يعنى الموضع الذي سقط فيه راسي حين ولدت  
 سروج قال الشريف سروج هذه بلدة بقرى وغارات وهي من بلاد الجزيرة وهي  
 نغرية اذا كان للمسلمين قوة على غيرها وعلو الووم عليها وهي كثيرة البرد والثلج  
 وبها كنت اموج اضطرب واخرت بلدة يوجد فيها كل شئ وزوج يتجمل طابوها  
 وردها ما وها المورد كان من سلسيل عين في الجنة والسلسيل الخرز ومخاربا  
 جمع مخاربا وهي البرية مروج مواضع مخصبة وبنوها ومغابهم منازلهم  
 بنوها وبنوها في بيوهم اريد انهم في الحسن والرفعة كالنجور وان دورهم  
 في العلو والاستواء البروج وسبقه الحلول في القير وان الى هذه التسمية فقال  
 • يتشوق الى القير وان بعد خرابها • ليت شعري وليت خرف تخني  
 • ربما على الفوائد السقيمة • كيف يا قير وان حالك لست  
 • نثر البين سلك النفلوما • كنت ام البلاد شرقا وغربا

- في الدهر وشيك المرقوما • نحن ابنا وها ولكن عفتنا
- بعد ان لم نطق بها ان نقيما • وصحى كانت البروج وحكنا
- اقمرا في فناءها ونجومنا •

حبة النخلة انتشار ديارها وان يجتريها الطيبة ومراها البهيم منظرها الحسن وان اجير  
 جمع انهار وانهارا جميع زهر رباها جميع ربوة وهو الموضع المرتفع حين تحتاج  
 تتكشف وتزول عنه الثلوج من رباها قال مري جنة الدنيا سروج يريد ان الموضع  
 الذي ارست اي ثبتت فيه جنة الدنيا فكانه قال جنة الدنيا سروج ولين ينزاح  
 يبعد عنها نفات تنفس مسموم ونسيم بكاسوت وزفرة وقال ابن الانباري  
 نسيم غصص بالبكا وترديد له في خلقه مثل ما لاقيت مذخر حتى تخالف  
 عنها العلوج جمع علم وهو في الاصل الحمار القوي السمين والمراد بالعلوج  
 هنا جميع جيش الروم عبرة ربيعة في تسيل وشجو حزن كما فرسكن بهيم  
 يتحرك وهو من كل يوم خطبها امرها خطب مريج ملتبس مختلط ومنازع موضع  
 تصرف في الترحي قاصرات الخطوط جمع خطوط عرج ليت يولي يعنى ليت  
 يوم موفى حمق قرب ودنا لحام قدر في منها الخروج تحت الابيات في الحديث  
 الشريف عن انس رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمتحن  
 احدكم الموت لضر نزل به وان كان لا يد فاعلا فليقل اللهم احيني ما لمت الحياة  
 خيرا لي وتوفي ما كانت الوفاة خيرا لي وعن جابر رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال لا تمنوا الموت فان هول المطلاع شديد وان من السعادة ان  
 يطول عمر العبد وان رزقه الله الانابة وفي معنى وصيغته سروج وبكايه عليها قال  
 الحضري الاعشى يتشوق الى القير وان

- ايا سقى الله ارض القير وان حيا • كانه عبران المستهلان
- فانها لانه الجنات رببتها • مسكية وحماها جوهريات
- ارض اريضة اقطار مباركة • لله فيها براهين وايات
- قال الشريف وحديثي الفقيه ابو عبد الله بن زريقون في بستانه بطريانه
- ايام قراني عليه النوار والكمال فكان رحمه الله تعالى ذكره المطرقة الادبية



مع غيبر بالطريقة القلبية فدارت بيني وبينه في إحدى العشيات أنواع  
من المذكرات في فنون ادبيات فاهتز رحمه الله تعالى وهش وأظهر السرور  
وانا لمؤد غلام كما يقل عذاري فقال اعلمت ان بيني وبينك اخوة قلت  
وكيف ذلك يا سيدي فقال لي ولدت ببلدك شريش فزدت بالحديث  
عنيطه واشتردت منه فقال لي ومع ذلك فتم قصة مستطرفة اعلم اني اجترت  
بشريش قافلا من العدو مع الفقيه الى بكر بن العربي رحمه الله تعالى  
فلما سرتنا في بطاحها وبين كرماتها وجنبا لها اخذ الفقيه ابو بكر يثني عليها  
بكل لسان على كثرة ما راي من البلدان ويقول ان الاشياء التي جمعت فيها لا كما  
تجمع في بلدة من كثرة الزرع والضرع والزيت والعصبر والملح وغير ذلك  
فقلت له اعلمت اني ولدت بها فقال لي ابو بكر اتقوله انت الان مستطرا الى  
شريش فقلت له بخبرها كنت اعيش فقال ابو بكر درها من سلسيل فلقد  
ومحاربا عريش ثم عدنا في طريقنا على قوا في السروجية وردنا شريش  
وقطعنا بها الطريق ونحن لا نشعر فكان سر عيش رايت بخا لسة هذا  
الفاضل يرجع قال فلما بين بلدة ووعيت حفظت ما انشد ايقنت انه هذا  
عالمنا المشهور بالعلم ابو زيد وان كان الهرم والشيب والكبر قد اوثقه ربطه  
وشده بقيد فبادرت اسرعت الى مضاجعته قال الشريشني فعانقته  
ووضعت كفي على كفه وفي الحديث الشريف انه صلى الله عليه وسلم قال  
ايما امرئ صالح اخاه ليس في صدر واحد على اخيه احنة لن تنفرق ايديهما حتى  
يفخر الله عز وجل لهما ما هني من ذنوبهما قوله احنة الاخنة هي المحبة واغتممت  
حسبت غنيمت فواكفني الاكل معه من صحفة وظلت دمت قال تعالى ظلت  
عليه عاكفا اي دمت عليه مقيما قال سيبويه اصله ظلت وقال  
الليث ظل فها رده ضاريا ولا تقول العرب ظالا الا لكل عمل بالظهار كما لا تقول  
بات يفعل كذا الا للتعامل بالليل كما لا تقول استخرت مرة معاي بمصر  
اعشوا النظر بضمير ضعيف الى شواظ بضم الشين وكسرهما ناره الذي  
لا دخان فيه واخشوا املا صدف في انني من درر الفاظ الى ان نعت

صالح يستأخر بالبين والعرب تنطير من مباح الغراب وتنشام به وقد تقدم  
شي من ذلك ولما اعاده المات في هذا الحل اجبت ان اذكر شيئا مما قاله فيه بعض  
بعض واصفيه قال صاحب المستطرف رحمه الله تعالى والعرب اعظم ما ينطير  
والقول فيه اكثر من ان يطلب عليه شاهد ويسمونه حاتم لانه يحتم عندهم بالمراق  
وفيه يقول بعضهم

- اذا غراب البين صاح فقل له • رفق رعاك الله يا طير بالبعد
  - لان على العناق اقيم منظر • واشنع في الابصار من روية الحد
  - نصيح بين ثم نغمر ما شيا • ونيز في ثوب من الحزن مسود
  - متى صحت صح البين وقطع لها • لكانت من يوم المراق على وعد
- فقارفة مفارقة الجفن للعين يعني فارقة مسرعا بمقدار ما تفتح عينك  
استمى تمت المقامة الثلاثة ثون وعرف بالرواية والمثلية

### المقامة الحادية والثلاثون وعرف بالرواية والمثلية

حكى الخارث ابن همام قال كنت في عنوان اول الشباب ورعيان من الريات  
وهو الزيادة وقال ابن الانباري وكنت في زيادة العيش وقال ابن الانباري  
ريان العيش اول بعثة الباب الخالص وامثله من باب اللوز ونحوه افعلى  
ابن الاكثان الاستار والاقامة في الكن بالغاب الشجر الملتف وهو بيت  
الاند واد به بلدة وان كان يكن الاقامة بها واحوي احب الاندلاق الخروج بغير  
وسهولة وانذلق الشيف خرج من غير سل من الغراب وعما يجمل فيه السيف  
يعني احب الخروج من وطني الى الغربة لعلني ان الشفر بفتح السين ينفع بعلا  
السفر بضم السين جميع سفره وهي التي يجعل فيها الجوز ويضم عليه وتسهل  
في السفر وانما سميت بذلك لان السفر في الاصل طعام يصنع للمسافر ويجعل  
في هذه الجلة فسميت به وقال المطرزي وينفع السفر اي عماله حتى تنفع  
اي ترتفع من قولهم الشدي الناهد ينفع القميص اي يرفعه وفي امثالهم  
هيا لك الناحية اي البنت لان ابها كان ياخذ مهرها فينفع ماله اي يوسع



ويمظية وقال ابن الانباري ينجى الشفراى بكبر البطن من غير رور و ينجى بولده  
 الظفر العوز بالحاجة وفى الحديث الشريف عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سافر وانصحو وانصحووا فى حكمهم  
 الحركة ولود والسكون عافى وقال لعرى الاغراب يفيد الجدة ويبيد الجدة  
 ومعافى ملازمة ومنه سميت الحمر عفار المعافى بها الدن اى ملازمة لها  
 الوطن تعقر تخرج الفطن بكسر الفاء فطنة وهى الذكاء والفهم وقال  
 الشريشى تعقر الفطن اى تحيى القلوب وتبلى الالهة وتحقر تصغر عن  
 فطن افاد. ريدان الإقامة فى بلد الانسان تحقر شأنه وتبلى خاطره قال الشاعر  
 انفق من الصبر الحبيب فانه . لم يخش فقر انفق من صبره .  
 والمرأ ليس بيا لى فى أرضه . كالقصر ليس بمأيدى وكى .  
 وأنشد الفصحى .  
 فلعل ركابك فى الفلا . ودع الفواى للقصور .  
 فمما لفقوا وطافهم . اشباه سكان القيور .  
 لولا الثرى ما ارتقى . در الجور الى الخور .  
 وقالوا من لم يصاحب البر والفاجر ومن لم يورده الرخامة والشدة اخرى ولو  
 يخرج من الفل الى الشمس فلا ترجع قال الشريشى وتقدم مثل هذا فى المقام  
 التاسعة فاجلت ادرت قداح القداح جمع قدح بكسر القاف وسكون الدال  
 ستم المسير وهو المقامة واستعارها هنا لمن يستشير فى السفر فداهاقات  
 وافق رايه فكانه خرج له السهم افضل وان لم يوافق فكانه خرج له لا تفعل  
 الاستشارة مشاورة غيره فى رايه قال الارجاني رحمه الله تعالى .  
 شاورا خالدا اذا نابتك نايبة . يوحاوان كنت من اهل المشورات .  
 فالعين تنظر ما قد لاح من بعده . ولا ترانفسها الامرات .  
 وقال غيرهم .  
 اذا المرأ لم يعرف مصباح نفسه . ولا هو عن قال الاجابى شمع .  
 فلا ترج منه الخير وانك انت . باى يدصروف النايبات شمع .

وقدره

واقتبحت فريت زناد جمع زند وهو حجر النار الاستخارة طلب الخير من الله  
 تعالى والمعنى الى شاورت العقلاء وصليت صلاة الاستخارة وطلبت من الله  
 تعالى الخير فى المسافر ثم استجشت حركت وقال ابن الانباري استجشت  
 طلبت جاشا قليا فى سكونه عن الشفراى ثبت من الحجارة وامعدت مشيت  
 على الصعيد وهو وجه الارض وقال الشريشى اصعدت طلعت وقال ابن  
 الانباري اصعدت فضيت الى ساحل الشام ما والى البحر منها التجارة فلما  
 ضيت ائت بالرحلة اسم بلدة من بلاد الشام سمى بها العرب الرحلة لما غلب  
 عليها الرمل بينها وبين القدس ثمانية عشر ميلا ابتناها سليمان ابن عبد  
 الملك لما ولى الخلافة والقيت تركت بها عضا الرحلة الارتمال وكنى بالفا  
 المعناعن الإقامة وقال ابن الانباري الذى عناه اذا نوى اطالة المقام  
 ونه قول الشاعر . قالت عفاها واستقر بها النوى . كما فرينا بالاياب المسافه .  
 يعنى اقيت بها صادفت بها ركابا ابلا تغدقها للسرى شير الليل خاضة ورجالا  
 تشد الى امر القرى هى مكة شرفها الله تعالى وتقدم تسميتها بام القرى فى المقامة  
 الخامسة فعميت تحركت واشتدت بى ربح الغرام الشوق واعتاج  
 انبغت وتحركت الى شوق البيت الحرام فرمت شدة وزعمار ناقى ونبتدت  
 ربيت على جمع علقه وهى ما يتعلق ويتمسك به الرجل من قال وولد وغير ذلك  
 وعلاقى يفتح العين ما يتعلق بقلبي وقال الوصلى العلاقة بالفتح علا  
 الحب والحضومة قال المطرزي واما العلاقة بالكسر فهو علاقة التوط  
 ونحوه شعرا وقلت للائى اقصر كفى فى ساجنار المقام بالفتح مقام  
 سيدنا ابراهيم على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام على المقام اى على  
 الإقامة وانفق فاحصت حصلت بارض جمع هى المزدلفة سميت بذلك لإختام  
 الناس بها قال سيدنا عمر ابن الفارض رحمه الله تعالى .  
 وسقى جمعنا بجمع ملت . ولوبلات الخيف مئوبه باد .  
 وأشلقوا بالخطيم الحجر وقال المطرزي الخطيم الحائط الذى على حجر الكعبة  
 من الجباب القرى قال ابن الانباري وسى خطيما لان الجاهلية كانت



خلف عنه فيحطم البطل عن الخطام كسب الدنيا ومناها قدم بحمد الله القل  
ثم انطلقت اتفقت مع رفقة اصحاب كجور الليل في الشرف والفضل والنه  
لم في السير جرية انصاب السيل والى الخبز خرى الخيل فلم نزل بين ادلاج  
سير اول الليل وناويب سير النهار وانحاف اشراع في السير وهو من سير  
الابل والخيول وتفرق جرى متقارب وقال الموصلي القريب من قرب من  
وهو ان يرفع الفرص يديه معاً وهو دون المحصر وله تقريران ادنى واغلا  
الى ان صبتنا اوصلنا ايدي المطايا جميع عطية بالتحفة الهذنية قال  
المكبري وهي بفتح الحاء لا غير في ايصالنا قومنا للتحفة بلدين مكة والمدية  
وكان اسمها مهيمة فاحتمف السيل لها فسميت بحففة وقال الطرزي  
سميت الحففة لان السيل يحف اهلها اي احملهم واستاصلهم وهي ميثاق  
لاهل مصر والعرب يحاذيها الحاج بعد خروجه من رابع فيخرج من حاذيها  
وكان لها ميل مبني على حاذيها يدل عليها وقد اهدم وموجود الال  
اثره من جهة الحرم والحجاج الان يتحاطون ويحرمون من رابع فحللتها  
زلناها من هين للاحرار متباشرين يشير بعضها باذراك بلوغ  
المراحم الطلب فلم يكن يعني فلم يفض من الزمان بعد زولنا اياه الا يعني  
الا بقدر ان اتحنا ابركنا الركائب الابل وخططنا زلنا الحقايب  
جمع حقيبة وهي العينة الذي يجعلها الى اكب خلف يصنع متباينة فيها  
حتى طلع ظهر من بين المصائب الجبال المنبسطة على وجه الارض  
شخص مناحي يادي الاهاب الجلد يريد ان يثوب خلق لا يسر وقال  
ابن الاثير الاهاب اي بارز الجلد للشمس ومنه قوله تعالى وانك  
لا تظلم فيها ولا تضحي اي لا تبرز للشمس فيها لك حرها وهو ينادي  
يا اهل هذا النادى التزل هلموا قبلوا الى ما يجي يوم التنادى هو يوم  
القيامة ويوم التنادى لكثرة الندى فيه بالشفاعة والشفاعة  
وقال الشريف السبي بذكر الاجتماع الناس فيه ولاهم ينادون  
للمصائب فانحطرت اندفع بسرعة اليه الحجاج جماعة الحاج وانفصلوا

خرجوا

خرجوا مشرعين واستفوا الخطايا طاولوا وقال الموصلي استفوا طافوا  
قال تعالى وتري الملايكة حافين من حول العرش اي من كل جانب به  
وانصتوا سمعوا واستمعوا فلما راي تائفهم اجتماعهم وثبوا حتى ياروا  
له كالا تافى وهي حجارة القدر حوله واستفاهم استفاهم قوله كلامه  
تسليم ارتفع فاخوذ من السنام احدي الاكام جميع اكبر وهي الموضع الذي  
هو اسد ارتفاعا مما حوله وهو التل ثم تنحى طيب خلقه ليقدري على الكلام  
مستفحا ميتديا للكلام وقال يا معشر جماعة الحاج النابيلين المبرزين  
وقال ابن الاثير الناس اسل المعادي من القدر ومنه قوله تعالى من كل  
حطب ينخلون من الحاج النج الطريق الواسع بين الجبلين والحج جمع  
الحجاج اتعقلون الهرة للاستفهام وتعقلون تعلمون فانوا جهوت  
تستقبلون بوجوهكم يريد البيت الحرام والى من تتوجهون تقصدون  
او تدرون على من حرف استفهام تقدمون وعلى من تقدمون يقال اقدم اذا  
وصل الى احد وقرب منه واقدام في الحرب اذا الشجع والى نفسه فيه اتخا  
اتعلمون ان الحج هو اختيار الرواصل الابل وقطع المراحل جمع مرحلة  
وهي ما يرحل عنها وينزل فيها واتخاذ الحامل الات من حطب يركب عليها  
واحد يحمل بكسر الميم ويقال ان الحاج اول من اتخذها ولذلك قال الشاعر  
اول عبد صنع الحامل • اخذ زينة عاجلا واجالا •

وايقار وضع الاوقار وهي الاحمال على الزوامل الابل التي يحمل عليها الاثقال  
وقال ابن الاثير الزوامل جمع زاملة وهو ان يركب الرجل مع زاده  
وما به امر تفسنون ان النسك الحج هو نضو خلق الاراد ان يجمع رده وهو  
الكلم وادبه ها هنا المحيط من الشيا انصا اهزال الابدان قال الموصلي العرو  
انصا الناقة السفر وانصى الرجل بيعه اذا اهزله واما نصى البدن والبيع  
بمعنى هزل فلم اشعر او يكون نصا سمة كما ينصوا خضابا به اذا سلت ومفارقة  
الولد ان جمع الوليد وهي الولد والتناى التباعد عن البلدان جمع البلد  
كلا يكون ردعا وتكون زجرا والله يعني ليس الامر كما تظنون بل هو اجتنب



بعد الخطيئة الذنب يريد ان يحتاج اول ما يجب عليهم ان يقدموا التوبة  
قبل اجتلاب جذب العلية الراحلة سبب بذلك مصلية لانه يركب قطارها  
اي ظمها واخلاص النية في قصد تلك النية يفتح الباب الكمية والحاف  
اخلاص الطاعة يريد بها الحج عند وجدان حصول الاستطاعة الامكان  
والقدرة وهي شرط الوجوب الحج واصلاح المعاملات الافعال التي  
يتعامل بها الناس فيظهر من الباطنات وغيرها واداء اصلاح فصل  
العبد بينه وبين ربه امام قبل اعمال يعني قبل ان يستعمل بالشيء يعامل  
جمع بعملة وهي النافعة القوية الجيدة المطبوعة على العمل وقال الشريفي  
العمل النافعة تعمل كثيرا في الشيء قال ابن الانباري ما حق من العمل  
والذكر يعمل فوالذي شرع وضع واظهر وقال شارح فوالذي شرع اي  
سن ونصب وبين الناسك جمع منك بفتح السين وكثرها مؤنث  
العبادة في الحج كمفات والمزلفة وغيرها للناسك المتعب وهو هنا  
الحاج وقال الشريفي الناسك الذي ياتي بنسك وهو ما يذبح او يخر  
في الحرم وارشد هدى السالك الماشي على الطريق في الليل حاله الشديد  
الشواء ما ينبغي ينصف الاغتسال بالذنوب بفتح الذال قال الشريفي  
ها هنا وما احسن قول الحلواني في غلاوسم اراء النهوض الى الحج  
• باطال بالحج وهو ذو صغر • عجبت فاستانه الى الكبر  
• ان كنت تبغى مشقة فعسى • تحمل في قبة الى الحج  
• فان رفيت الحمار فارمها • كل فوام عليك لم ينظر  
• فقال دعني فزرم فعسى • اغسل من وجنتي دم البشر  
ولا تعدل تقام وتساوي ثمرية الاجزاء بتعبية تحمل اعباء الاجرام  
جمع جرم وهو الذنب ولا يعني لبنة بكسر اللام اي لباس الاحرام عن  
التلبس المخلوق بالاحرام انشد ابو القاسم الحسن ابن محمد بن حبيب  
• اذا نجت بالكله سحت • فما نجت ولكن نجت العير  
• لا يقبل الله الاكل صاحبة • ما كل من حج بيت الله مبرور

ولا يجدى

ولا يجدى ينفع الاصطباع وهو ان تدخل الرءامن تحت ابطك الايمن  
وتغطى به الايسر ما خوذ من الضيق وهو العقد وهو سنة في الثلاثة  
الاشواط الا اويل في طواف الحج والعمرة يعني ولا يعني هذا الفعل بالازار  
قال الموصلي اسم لما شد على الوسط مع الاصطلاع القياس بالاوزار جمع  
وزر وهو اثنان الذنوب ولا ينفع يهدي التقرب طلب القرية الى الله  
نحالي بالخلق مع التغلب التردد في ظلم الخلق ولا يخلص ينسل النسك  
التعب بالنقصير الاخذ من الشعر في التحلل من الاحرام ردت وسخ  
النسك الاعتصام بالنقصير ترك بعض العبادات ولا يسعد سعادة  
كاملة بقرعة وجه التسمية لان امر لما هبط من الجنة نزل الهند وحوي  
بحق فالتقى في هذه البقعة فتعار فيها فسقطت عرقه وهي محل الوقوف  
فقال الماتن ليس يسمى بهذه البقعة المسماة بهذا الاسم الا اهل المعرفة  
معرفة الله ورسوله ولا يركوا يصلح ويمنوا بالحيف قال الموصلي الخفيف  
ما اخذ عن غلط الجبل وارتفع عن مثل الما ومنه مسجد الخيف الذي  
بني اي لا يصلح عن من رعب في الخيف الظلم ولا يشهد بحضور المقام يريد  
مقام الخليل عليه السلام الا ان استقام يعني في طريق الحق وذكر على  
ما فات ولا يحظى بسعد ويظفر يقول الحجة من زاع مال عن الحق الطريق  
المستقيم فرحم الله امرضا خلص قلبه قبل مشاء جريه وسعيه الى الصفا  
وورد الى ودخل شريعة طريقه الرضى الحرف قبل شروع معناه قبل ان يشرف  
ويدخل على الاما جمع اضافة وهي القدير واداء ها هنا بيزر مزم وزرع  
قلع عن تلبسه تخليطه قبل نزع قلعه ملبوسه ثياب الخبطة عند الاحرام  
وقاض النعم بعروفة احسانه قبل الافاضة الدفع بشدة من غير تعريفه  
وقوفه بقرعة ثم رفع عقيرته المعيرة في الاصل الشاق المقلوبة واسله  
ان رجلا قطعت احدى رجله فرفعها ووضعها على الاخرى وصرخ فقيل  
بعيد لكل رافع صوته قد رفع عقيرته وماده ها هنا يقول رفع عقيرته  
انه صوته ونادى بصوت اسمع الصم جمع اسم وهو الذي لا يسمع وكان



رزقهم ليقبل الجبال التي المرفعة جدا وانشد هذه الايات ما الحج قال  
 ابن الانباري تقول بحجت الموضع احجة حج اي قصده ثم سعى السرا الى بيت  
 الله الحرام بخادون ماسوا سيرك تاويا لها ذواتا لاجال ليلها ولا اعتبارا  
 اختيارك اجالا واحدا با الحالم المملة جمع حديج وهو شبه بيت من حشب يوضع  
 على ظهر البعير مركب فيه وقفات ابن الانباري الاحداج المقادير وقال الموصلي  
 الحديج الحمل ومركب من مركب النساء الحنة والجمع حديج واحداج وقفات  
 الشريفي الاحداج جمع حديج وهو ما يوضع على ظهر البعير مركب عليه فقالت  
 الماتن ما حج بسرك ولا اختيارك ما تقدم ذكره بل الحج يعني الكامل الخالص  
 ان قصده البيت الحرام على تجريدك بمعنى افرادك الحج لا يقتضي به حاجا بجمع  
 الجيم جمع حاجة فقال المستودعي حديثا عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عرفه غفر الله للحاج المخلص وانا  
 كانت ليلة المزدلفة غفر الله للتاجر واذ كان يوم منى غفر الله للحاملين واذ كان  
 عند جرة العقبة غفر الله للسؤال ولا يشهد ذلك الموقف خلق من قال  
 لا اله الا الله الا غفر الله له وتغطي تركب كاهل مقدم على ظهر الانصاف  
 العدل متخذ ارجع منع الهدى هاديا ليلها والحق منها جاطريقا واسقا وان  
 نواصي تعطي وتجعله من اسبائك بما اوتيت اعطيت مقدرة يسارا او غنا  
 من كفا الى جدواك عطيتك محتاجا فمعه يعني الخصال المتقدمة ان حوزها  
 جمعها حجة كملت فان خلا الحج منها اي من تلك الخصال كان اي الحج اخذاجا  
 نقصانا في الاحداج في الاصل ان تله التافة ولدها ناقص الخلق وان  
 كان تام الايام والحداج ان تله ناقص الايام وان كان تام الخلق شو  
 استعمال معاني كل نقصان حشب يكفي الرايين المظهر من الحسد  
 وهم على غير في الحديث الشريف عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه قال اياكم والبشرى الاصغر قالوا وما الشرى الاصغر قالوا الرأيا  
 وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال من اسر سريرة النبي الله ردها ان  
 خيرا خيرا فان شرافته صلى الله عليه وسلم من اصله سريرة اصله

الله علامته

الله علامته وقفات الشاعر  
 . واذا اظهرت شيا حسنا . فليكن احسن منه فانس  
 . فمتر الجبر موسو حربه . وقسم الشر موسو كبره  
 . فانس انما انهم غرسوا وواجنوا ولقوا كدما مشقة وان عاجا نحر كالا انفسهم  
 . وروا لهم ومعاراة لاوطانهم واهلهم وانهم حرموا اجرا ونحوه ثنار الحوا مكشورا  
 . وقفات ابن الانباري المحمل اطعوا عرسهم فاحمد منهم ويذم من عاب او عاجا  
 . من الهجا اني تصغير ارجع اطلب فالتفكير ابع بخطه وهذه ههنا  
 . ومثل تقطعها ضرورية بعد ومن وصلها انكسر الوصل زن ولو قال اني  
 . فابع لاشتمام الوزن والمعنى اطلب بما تبدي تظهره من قرب جمع فريه وهي  
 . فابتنفرب به الى وجه الميمن والاباء اخلا في الطاعة وخراجا خارجا منها يمتحن  
 . كيف تصرف فيها فليس يحق على الرحمن خافية ان اخلص العبد في الطاعة  
 . او اجاسا ترونا فوق وبادر سابق الموت بالحسن الحسنة فقدمها فابتنفرب  
 . يمنع وزجره اي الموت ان فاجاجا بفسه وما احسن ما قاله علي بن جيلة  
 . وانى اللبالي ما طربت من شرب . زادة في عظمي وفي افهامي  
 . وعلت ان المرء من سقى الردى . حيث الرمية عن سهام الرجب  
 . وقفات غيره  
 . تحاربنا جنود لا تجاري . ولا تلقى باسئد الحروب  
 . تفرق اسرها عن ظهر غيب . وما اعرا منها غير القلوب  
 . فالى باحتراس من جنود . موبقة بعد من العيوب  
 . والذين اكسب والزم النواضع قال النبي صلى الله عليه وسلم من تواضع لله رفعه  
 . وقالت الحكا كل ذي نعمة محسود عليها الا النواضع وقال عبد الملك افضل  
 . الرجال من تواضع عن رفعة وعق عند قدرة وانصف عن قوة وقفات  
 . رجل ليكر ابن عبد الله على النواضع فقال له اذا رايت الكبير منك فقل  
 . سبقني الى الاسلام والحمل المتاح فهو خير مني واذا رايت من هو اصغر  
 . منك فقل سبقني الى الذنوب فهو خير مني وهذا تعريف للنواضع



فهو يقول له اجعل هذا التواضع خلقا طيبا لا تزايله تفرقه عنك الدنيا في  
 قلوب البسك اللبالي التاجا يعني تاج الملك قال المتاهية  
 . ناعن تشرف بالدنيا ولذتها . ليس التشرف رفع الطين بالطين .  
 . اذا اردت شريف القوم كلهم . فانظر الى ملك في نزي مسكين .  
 . ولا تشتم بنظر كل حال اي كل شهاب فيه علامة مطر لاح ظهر بارقه ولو راى  
 . تظاير حقون كثير السك ملت لما شجا شديدا الاضباب يقول  
 . لا نتخذ بما يكون له ظاهر في ملبسه وهيبته ففقد تحجب ظنك وتقل  
 . فائدة او يكون مضرا ما كل داء مناد باهل فيه اهلية ان يصاح يصفي ويسمع  
 . له كم قد اصم اكسب القسم يعني خبر موت بعض من تاجا حدث اخذ هذا اللفظ  
 . من قول الى تارة اصم بك الداعي وان كان اسماء فاصبح معنى الجود بعدك بلقاء  
 . وقال ابو الطيب . طوى الخبر برح حتى جالى خبره فرغت منه باها الى الكذب .  
 . حتى اذا لم يدع الى صدقه خبره اشرف بالدمع حتى كاد يشرف الى وما للبيبي  
 . ليس اللبيب الخافل سوى من بات مقنعا قانعا ببلغه قوت يومه يدري بطوري  
 . الايام اذ ارجا فكل كسر بضم الكاف كسر الى قل بضم القاف قليل يعني عاقبه  
 . واخر ام وكل ناز واثب يقال نزل الغل ينزوا اذا ارتفع على الانثى يعني وكل  
 . مرتفع الى لين اي الى قور وفي الشل فلان ينزوا ويلين وان هاجا بالف  
 . بعد الحيم يعني اضطربت تحت الايات اشار بالبيتين للقاعة وان كثير  
 . الدنيا مصير الى قليل ولا ين عمران الزاهد .  
 . عجبا لنا بنى الغنا والفقر في . نيل الغنا الوصحت الا ليايا  
 . فيما يبلغنا الحل كفاية . والفضل فيه مودة وحساب  
 . وقريب من معنى البيت الاول قول ابو الطيب  
 . ومن ينفق الساعات في جمع ماله . يخاف فقره الذي فعل الفقر  
 . في الاول فلما لم احبل غم بضم الغاف جمع غم وهو الذي لا يؤل  
 . له والمرأة التي لا تلد فاستمارة هذا للافهام الا فهام يعني جعل المقيد  
 . منها خاللا بسحر الكلام اي بالعلم والفضل استروحت شمت ريح

زاج

زاجه الى زيد يعني السروحي وفاد حاد في في الارتياح الشوق اليه اي  
 . يد قبل فكنت آفتت حتى استوعب اتم واستوفيت بالنون نزلت  
 . وانحدر نزل من اكنة موضعه المرتفع ثم دلفت مشيت مشيا الى لا تصف انظر  
 . مع التامل صفحات جهات فياه وجهه واستشف ابالغ وانظر جوهر خلا  
 . خلفه وصفاة فاذ هو الصالة الصايعة التي الشد لها بضم الهاء وضم السين  
 . انقلبها وناظم جاعل في الخيط القلا يد جمع قلادة وهي ما يجعل في العنق  
 . من سلوك الجوهر وغيرها قال الشريفي ويعني بالقلا يد ما نشر من  
 . وعظ وانشد في شعره وصديق لعمري ان كلامه المنطوق والمنشور هي  
 . من القلا يد في اعناق الخرايد فاراد بقوله ناظم القلا يد منشي القضايد  
 . التي انشد بفتح السين قرأها فاعنته عناق اللام الالف اخذ هذا المعنى  
 . من بكر ابن خازجة

• يا من اذا فر الا بجيت ظل له . قلب النقي عن القران مخرفا  
 • رايته شحفت في نومي معانقي . كانا في لأم الكاتب الالف  
 • وما يستحسن ذكره مما قيل في العناق قول بن المعتز  
 • كأنما غنقت رجائنا . تنفست في ليلها الباراد  
 • فلوزنا في قميصل الدجا . حسبتا في حشد واحد  
 • وقال علي ابن الجهم  
 • سقى الله ليلنا ضمنا بعد جمعة . وادنا فوادا من فواد معذب  
 • فبتنا جميعا لوزنا في زجاجة . من الخمر فيما بيننا لم تسرب  
 • وقال ضاحك ابن مولى  
 • لي سيد ما نله سيدة . فقمند الحصى له فاشتكى  
 • عاقنته عند موافاها . والافق بالليل قد احلوكا  
 • فجات الحصى كفادها . فلم يجد ما بيننا مشكلا  
 • عاقنتها والعنق بعد مشوقة . اليها وهل بعد الوصال نداني  
 • والتم فها هي لوزا مينا . فيشند ما يلقي من الهياك



• كان فوادي ليس يشق عليه • سوى ان يرى الروحين يجترأوا •  
 رجع وتزلت منزلة البرء عند الدنف المريض وسالته ان يلازمي برادتي  
 فنبأه ان نفع وانفع وقال آليت خلعت في جمعي هذه الا احنق الحنق  
 للاراد والراحلة انك لا على الله سبحانه وتعالى وقال الشريشي احنق  
 اركب مؤمن الحقيبة اى استردف ولا اغنق اركب عصى اى نوبة والاغنا  
 ركوب واحد ونزول الاخر وخاتم الطاي في معنى الاحتقاب والاغنا  
 • وفا انابا الساعي بفضل زمامها • لشرب ما الخوض قبل الركاب •  
 • وفا انابا الطاي حقيبة رحلها • لبعثها خفا وانك صاحي •  
 • اذا كنت ربا للفلوس فلا تدع • رفيقك عصى خلفها غير ركبي •  
 • انما فارده فاحملت كحاه • فذلك وان كان العقاب نكاح •  
 • ولا اكتب ولا انتسب ولا ارتفق استعين ولا ارافق ولا اوافق من •  
 • ينافق ثم ذهب فخرول بشرع في السير وغادرني تركني اولول اعول •  
 • واصبح بالويل قات ابو الطيب •  
 • اردد ويلي لوفى الدل حاجة • واكثر لوفى لوفى علة لطفي •  
 فلم ازل اقربه اتبعه متاعلا نظري واود لو عشي على ناظري حتى توقل مبعده  
 احدا لا طوار الجبال العظام ووقف للحجج للحجج يعني مضيق الطريق  
 حيث ترمده فيه جميع الناس والمرصد والمرصاد عند العرب الطريق  
 ايضه حين شاهد ايضا اشراع الركبان القافلة في الكتمان جمع كتيب  
 وهو الموضع المرتفع من الرمل رفع ضرب بالبان روس اصابع احدي  
 اليد بن على البان على رؤس اصابع اليد الاخرى وقال الشريشي وقد  
 يطلق البان مرآة اليد فاك تعالى واضربوا منهم كل بنان اى الا يندج  
 والارجل ربدانه متفق بيديه فاندفع اشرع ينشد هذه الايات ليس  
 من زار البيت الحرام يعني ليس من حج ركباً مثل ساع على القدم قال الشريشي  
 فربدان ثواب الماشي في الحج اكثر من ثواب الركب وقال بن عباس رضي الله  
 تعالى عنهما بنيه يا بني اخرجوا من مكة عشاة فاني سمعت رسول الله صلى

الله عليه

الله عليه وسلم يقول ان الحاج الركب بكل خطوة تحطوها راحله ستعوت  
 حنة والماشي بكل خطوة تحطوها سبعمائة حسنة من حسنات الحرم قالوا  
 يا رسول الله وما حسنات الحرم قال الحسنة منها بائة الف وحسنة فالكركوب  
 افضل الا ان تذر المشي فليزله ذلك لانه مقصود فان ركب ولو بلا عذر  
 اجزاء لانه افضل عند النورى ولانه الى بائيل النسك ولم يترك الا هيبة  
 فكان ترك الاحرام من الميقات او المبيت بمعى فليزله انتهى لا ولا اخادم  
 اطاع كعاص من الخدم كيف يا قوم يستوى سعى بان ومن هذا اخذه من قول  
 • وان غنا ان تهرج جاهد • ومحسب جملة انه منك افرم •  
 • متى يبلغ البنيان يوم انما • اذا كنت نبيه واخره قدم •  
 • يقيم المظنون المقصرون • عدا فآتم بالثالثات فوق مناخه الذم ويوق •  
 الذي تقرب طوى لمن خدع ويك كلمة تجمع يا فضل قدنى هذا كاعند ذى  
 الفخر هو الله تعالى الذي ليس قبله شئ واذا رى احنق زخرف زينة  
 الحياة فوجد انه وجوده عدم واذا كرى قصر مطرح الحام الموت اذا خطبه  
 امره الشديد صدم اصحاب واندى ابكى فملك القبيح وسعى ملى له بدو  
 واد فيه يتوبه قبل ان يعلم الا دم بفتح الحرة والدال جمع اديم وهو الجمل  
 وهو مثل يضرب للمشي يموت وقال المظنرى يعنى قبل ان يفنى العمر  
 او يقسه امرك وهذا مبنى على قول الوليد بن علقمة •  
 • فانك والكتاب الى على • كدابة وقد حكم الاديم •  
 وهو مثل صار يضرب للامر الذى انتهى فساد ذلك ان الجمل اذا وقع  
 فيه الحكم فليس بعده اصلاح وقال الموصلى حلم الاديم اذا وقع فيه الحكم  
 والحلم جمع حلمة وهى دودة وقال ابن الينارى الحكم نوع من القراد يقع  
 في اعلا الشاة واسفله اذا ادبغ لم يزل ذلك الموضع رقيقا فليس بعده  
 اصلاح يضرب للشاعر في الامر بعد فساد وعراده ها هنا بقوله انت  
 بحلم الاديم يعنى قبل ان يموت العمر فعنى الله ان يقبك السعير بحر الحكم  
 الذى احدم الشهب واشتد لبقاده يوم لا عثرة لة تقال يعنى عنها



ولا ينفع السد والندم والمعمت الايات ثم انما عمد جعل في العمد وهو  
غلاف الشيف عقب حد لانه واراد باعاده سكرته وانطلق لثانه لانه  
فازلت في كل مورد موضع ما زده ننزل فيه ومعر من موضع النزول بالشم  
للا شراخه تنورده ننزل فيه اتفقده التفتد طلب المقود قال تعالى  
ونفقد الطير اي طيله بعد ما فقد يقول فما زلت في هذه الا حاكن انظلم  
فا فقد ما اجد واستجد استعين من ينشده بطليله فلا يجد حتى  
خلت ظننت ان الجح اختلفت اخذته بشرعة او الارض اختلفت  
اختلفت فما كابدت قاسيت في الغربة كهذه الكربة ولا صيت بليت  
في سفره يمثلها من ثمره اذن وبكاف مع ارتفاع صوت وقيل الزفرة  
نفس الحزن وترديده وقيل نفس المأمور والله اعلم عت المقام الحادية

### المقامة الثانية والثلاثون وعرف بالحرية

حكى الخارن ابن عامر ان اجتمع عزمت حتى قضيت حاسك جمع نسل  
بكسر السين وفتح عبادات الحج واقفت وضائف لوازم الحج رفع الصوت بالليل  
والنبح اراقه الدماسيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن افضل الاعمال فقال  
الحج والحج قال الطري وفي الحديث الحج والحج قال الماتن عزمت بعنه  
الفرار ما فقد على ان اقصد طيبة اسم مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مع رفقة جماعة من بني شيبه قال شارح اسم قبيلة وقال الشريف عم حجة  
البيت الحرام لا زور قبر المطفى صلى الله عليه وسلم واخرج من قبيل نوع من  
حج وخفا قال الطري اشار الى قوله صلى الله عليه وسلم من حج ولم يزرني  
فقد جفا قال اذ خفت ويقال اذ خفت الرجل اذا خاض في القننة والاختار  
الشبهة والمراد اذ خفت هنا اخبرت بان الناسك الطريق شاعرة خالصة  
من يحميها وقال ابن اليناري شاعرة يعني منقطع خالصة وعرب  
الحرمين مكة والمدينة متشاحرة متنازعة مختلفة فخرت بين اشفاق  
خوف يسططن يحمي ويحوي وقال ابن اليناري عسكني وبو

والشواق تشططن تحرمني الى ان الو في روى قلبي ومنه الحديث ان روح الله  
القدس نفث في روى ان نفسا لم تفت حتى تستكمل ارضها فافقوا الله واعلموا  
في الطلب وثاق الشريشي التي في روى اي في نفسي وقال ابن اليناري  
التي في روى اي في نفسي وخلدي الاستسلام والرضى بفضا الله وقدره  
والانقياد اليه وتقليب زيارة قبر الصير راجع للبي عليه الصلاة والسلام  
فاعت اخترب القعدة الراحلة المتحدة للركوب واعادت حيات العدة ما بها  
الشتر من الزاد والراحلة وغيرها وسرت والرفقة الواو معنى مع الرفقة لا للوي  
نظف على شيء بشعنا ولا تفرق في تاويب سير النهار ولا دج سبر  
في الليل حتى وافينا ومكنا الى بني حرب قبيلة معروف وقد آوى رجعوا  
عن حرب قتال فازعنا عزمتا على ان نقضي نتم ظل اليوم نريد ان نتم اليوم كله  
لانظن الشيء يفتايقا في حلة محل حلول القوم ونينا اي فبينا نحن فحضر  
المنام موضع النزول وزود نطلب المورد الى النقاخ بالغاى وانما الجهة البار  
الصا في الشد يد العذوبة وسعى نفاخا لانه ينقح القطش اي يكسر اذ  
زينا م ركضون يجرؤن مشرعين كانهم الى نصب قال شارح نصب يفتح  
النون وسكون الصاد وبعض النون اصنام وقال الموصلي النصب فانصب  
فعبدة دون الله تعالى يوفضون يسرعون وهذا اللفظ من القران الشريف  
فراينا اوهمنا ونسككنا انشالهم انشالهم وتبايعهم وسالنا صا بالهد  
فاخولم يسرعون ففيل قد حضر نادهم محفلهم ومجمعهم فقيه العرب  
فاهر اعلم اشراهم قال تعالى وجاه قومهم يعرفون اليه اي يسرعون لهذا  
السبب فقلت لرفقت اصحابي الان شهد فحضر يجمع الحى واحدا حيا العرب  
وفي القبارى لتبين تعلم الرشد الحق من الغي الباطل فقا لوالقد سمعت  
اذ غيت ونصحت وما اولت قصرت ثم نهضنا فقمنا نتبع المقادير  
الدليل ولوم نقصد النادى مجتمع القوم حتى اذ اظللنا قرينا واشرفنا  
عليه واشترقنا قال الشريفى الاستشراق ان تضع يدك على حاجبك  
من الشمس اذ انصرت النظر الى شيء بعيد منك واراد بقوله استشرقنا



اي نظرا وتاملنا النقيض النهوض اليه العينية وجدته ايا زيدا السروج  
 ذا صاحب الشرف يعني به عن الكذب الجحش قال الطريزي ولان الشفرة  
 من الخيل مما تشابه القرب ولا شيء اشبه من الكذب والبقر يتبع الشرف  
 والقوافر الدواهي العظاوكا بها تكسر فقار الظهر الواحدة فاقرة قال تعالى  
 تظن ان يفعل لها فاقرة اي داهية عظيمة تكسر فقار الظهر وفي امثالهم  
 عذبة الفاقرة وقال الموصلي القوافر الدواهي المهلكان كانا تكسر الفقار  
 والفقر بكسر القاف الشعر وقيل النكت والحكم المختارة من الكلام وقيل  
 الفقرة اجود ببيت في القصيدة قال الشريشي وهي في التنزيل القوافر  
 في الشعر وقال الموصلي الفقرة في الاصل عظام عمود الصليب وتسمار  
 لذكة الكلام وخصومه وقال ابن الاثير الفقرة جمع فقرة وهي البلاغة  
 وقد اعمت القفا بتقديم القاف على القاعامة بلا عذبة والسنة ان نعم  
 ويسدل طرفها خلف ظهره وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنها قال كان النبي  
 صلى الله عليه وسلم اذا اعمت سدل عمامته بين كنفه يريده ان عامته كانت  
 على خلاف السنة واشتمل الصما يعني لف ثوبه على يده بحيث لا يظهر منه  
 شيء كالصخرة الصما التي لا صدع فيها ولا خرف وقال السعدي  
 اشتمال الصما ان يشتمل بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من احد  
 جانبيه فيضمه على منكبيه فتبدو عورته وفي الحديث الشريف  
 انتهى عن ذلك فيقول الما بن وجدته ابا زيدا صاحب الاوامر  
 الذي تقدم ذكرها وقد فعل ما تقدم وقعد القرفضا قال الشريشي  
 قال ابو عبيد القرفضا بضم القاف والقاف ان يقعد الشخص على البية  
 وينصب ساقيه وقال السعدي رايت بخط الحريري معناه ان  
 يجلس الرجل بيديه قال ابو امامة رضي الله تعالى عنه كان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يجلس القرفضا ويضع يده اليمنى على الشمال  
 عند المفصل يريده ان ابا زيدا جلس على هذه الهيئة واعيان اشراف  
 الحنابلة به يحتفون محفون واخلاء ظهور الدون منهم عليه

مشقون

مشقون محفون وهو يقول سلون عن العفلات الغامضات عن الكلام  
 الصعب واستوعقوا اطلبوا معنى ايضاح الشكليات فوالذي اي قوله  
 الذي فطر ابتد خلق السماوات حتى احكم الى اعرابيان في برف قال  
 عنها ما كنت ادري ما فطر السماوات حتى احكم الى اعرابيان في برف قال  
 احدها انا فطرها اي ابتدائها وقال تعالى الا الذي فطرني اي خلقتني  
 وعلم ادم الاشياء يعني اشاكل شيء من المخلوقات الى لفقيه عالم العرب العربا  
 الحامل قال الشريشي هذا الادعا الذي يدعي الان يسمى التحال العلم  
 قال بعض العلماء ولا ينبغي لاحد ان يتحل العلم ويروي ان سيدنا موسى  
 كلم الله على بينا وعليه افضل الصلاة وازكى الشلام غاب الله تبارك  
 وتعالى على الانحال حين سئل اي الناس اليوم اعلم قال انا فاستل  
 بالشر حتى لي الحضر وجلس اليه راغبا في ان يعلم والحضر لا يسقط  
 له في الحكم فمصر عصفور في البحر فقال له الحضر ما علمي وعلمك  
 في علم الله الامثل ما تنقل المصفور من البحر وقال مقاتل بن سليمان  
 وقد دخلت اهبة العلم سلون عما تحت العرش الى اسفل الثرى فقال  
 له رجل ما نسلك عن شيء من ذلك وانما نسلك عما ملك في الارض  
 اخبرني عن كلب اهل الكهف ما كان لو نرفا فخره وقال قتادة ما سمعت  
 قط شيئا الا حفظته ولا حفظت قط شيئا فنسيته ثم قال يا غلام  
 هات نعل فقال لها في رجلك ففضحه الله تعالى ومن سحيف الشعر  
 في هذا قول بعضهم

• وما عرني من غامض العلم غامض • من العلم الابت منه على علم  
 • وقال عدي ابن الرقاع •  
 • وعلمت حتى لا اشاور عالما • عن علم واحدة لكي ازدادها •  
 • ثم قال الشريشي بعد كلام طويل ذكر في هذا المحل وينبغي لكل  
 عاقل ان يقول ما امر الله تعالى به رسوله صلى الله عليه وسلم ان  
 يقول رب زدني علما ولا يري لنفسه خطا ويشكر الله تعالى



على ما اعطاه فهو بالادب البق وبالشرع اوقف ورجع واعلم من تحت الجريا  
 السما الدنيا قال الشريفى سمعت بذلك لان الجور فيها كالجرب  
 في البدن وقال ابن البارى سمعت ذلك لاشتياء الجور بها  
 قال ابن الرومى في غلامه هو واهله وقد خرج عليه الجدرى واسار الجبر السما  
 وقالوا شانه الجدرى فانظره الى وجهه اثر الكلوثر  
 فقلت ملاحه نثرت عليه وما احسن السما بلا جور  
 وقال ابو بكر بن السراج في الرومى  
 وكان احسن الناس وجهاً الى قمر جدرى استوى  
 فزاده حسنا وزادت الميؤوه كما غنى لشمس الضوى  
 فقططه طرباً يا بخدره  
 يقول جابر بن زيد وهو بترك الهيئة وعمل فقيهها وحلب تلك  
 الجلسة وادعى الانفراد بالعلم فسمه انصب له اى لفضيلة فنى  
 فقيه طليق وقيل حديد اللسان جرى جسور قوى الجنان يفتح الجحيم  
 القلب وقال اى حاصرت ناطرت وكما قلت فقها الدنيا حتى انخلت  
 اخترت منهر طارة فنيا لفة فى السنوى قال الشريفى وهما اسمايت  
 يومئذ نواضع الا فتا يقول افتاى افتا وفتيا وفتوى وكل فتياً  
 من الفتاوى الاية معينين احدهما قريب للذهن والاخر بعيد عنه  
 وهو المراد فان كنت من رغب عن بنات غير كناية عن الكذب  
 وقال المطر زى فى امثالهم جانب بنات غير اى الباطل والكذب  
 وخفيقة ما يفاير الحلق والمصدق وقال يهف رجلاً بالكذب  
 اذا حاجت باينات غيره وان وليت اشرفت الذهايا  
 وقاله بيشل ذريمان القرى لابن الرجب بنات غير فالجناشر الجنا  
 ويرغب منا فى مير وصله وجلب ملغام للاهل وقال ابن الانبارى  
 يرغب فى ميراي فى وقت فاستمع يعنى الماية مثله واجب  
 عليها الشا بل لجزى منا بما يجب يعنى ما تستحقه من الطلغار والدح

فقال

فقال ابو زيد الله اكبر قال الشريفى حكى ان معناه كبير وقال الفراء معناه  
 معناه اكبر من كل شى هذا اللفظ يقال عند الفرج والنهيب سيبين  
 سيبين بالجرية المحيرة يفتح اليم الاختبار وهو الامتحان يعنى يظهر لك  
 ما دعيته من العلوى ويكشف يظهر المضم المستور فاستدع اى اجهر  
 بما فى هذا القطر القران قال تعالى لنبية مبلى الله عليه وسلم فاستدع  
 بما فى اى اظهر لامتك ما امرتك من الاحكام قيل لرؤية الجاح  
 اى حرف فى كتاب الله تعالى افصح قال قوله تعالى فاستدع بما فى امر  
 والمراد هاهنا اظهر ما باركت قلبك وقاطرك فقال الفنى فاقول  
 ففى توصائى لمن مشى ظهر نعله النعل معروف والنعل الزوجى وهى  
 المقصودة هنا قال ابو زيد انفض بطل وضوءه بفعله عند الامام  
 الشافعى رضى الله عنه خلافا لالى خيفة رضى الله تعالى ورضى عنه  
 النعل الزوجية بقرآن الاطلاق عليها حقيقى امر بما رى جامع الوطى  
 فان اختلف الخلل بنا قل قال الفنى يجوز الوضوء بما يقذفه الثعلب  
 هو اسم الحية الضخيمة وليس بمقصود هنا قال ابو زيد وهل نظف  
 اظهر منه للعرينات اى لا انظف عنه الثياب جمع ثعب يفتح العين  
 وهو سيل الوادى اى سيل المائى الوادى فى الاطلاق مجوز  
 وهو اسناد الامر الى غير من هوله قال الفنى ايسع المتوضى ايت  
 مر يد الوضوء فاطلاق المتوضى على مر يد الوضوء مجاز الماشرقة  
 انشبه خضيبته قال ابو زيد قد نبت اليه ولم يوجت عليه  
 اى لم يوجبه الشارع على مر يد الوضوء الا انشيان الاذنان  
 فالاطلاق بطريق الاشتراك اللفظى المذكور لها ايضا قال  
 الفنى اسباح اى يكون مباحاً ما الضرب هو من تضرر بذهاب  
 بصر اى عينيه قال نعم ويجوز ما البصر فسر الجربى بقوله الضرب  
 صرف الوادى اذ هو طاهر مظهر والبصر الكلب الجائسة عينه  
 قال الفنى يحمل الطوف فى الربيع ارايه التوريز بالطواف



قال أبو زيد يركب ذلك الحدث الشنيع ثم يئنه بقوله الطواف التعمود  
والشيع الصغير لكن تعليل الكراهة بالحدث الشنيع غير ظاهر  
فإن البول يركب أيضا والمفهوم من الشنيع أن شناعته اقتضت كراهته  
إلا أن يقال الشناعة وصف لطلق الحدث وإن لم يكن غايضا لكن  
وضع المسئلة كاف فيها قال الفتي يجب الغسل على من امتنع خرج  
منه التي قال أبو زيد لا أي لا يجب الغسل فأوضح الجواب ثم زاد في  
فائدة بقوله ولو شئ كرر الفعل مرة ثانية فشرع الحريرى بقوله أئني  
أي تزل فتي يقال منه منى وأئني وأئني قال الفتي فصل يجب على الحب  
غسل فروة الملوقة وتطلق على جلدة الرأس وهي الرأس قال أبو زيد  
أجل أي نعم اللهم جوابه رحمه الله تعالى بقوله أجل أنه يجب غسل جميع  
الرأس وليس كذلك بل يكفي مسح بعض الرأس ولو شئ منه  
في حده فاجابه عن سؤاله وزاده فائدة أخرى بقوله وغسل برته  
أي ويجب غسل برته وهي عظم فرفعه لا الأبرة المخذة من الحديث  
قال الفتي فإن أخل قصر يغسل فاسه الفاس المعلوم ويطلق على  
العظم المشرف على نقرة أي حفرة القفا وهي المراد قال أبو زيد  
هو كما لو ألقى ترك غسل رأسه فيضرب على عاقبة من وجوب غسل جلدة  
الرأس وفيه ما تقدم من عدم الوجوب قال الفتي فأنقول فيمن  
تيم ثم رأى روضا أرضا محضرة مزهية والروض جمع روضة وهي  
الصياغة أي البقية من الماء يبقى في الخوض وهي المراد قال أبو زيد  
بطل نيمه فليست مؤلا لأن المسح إذا كان نيمه لمقد الماء يطل عند  
وجوده قال الفتي يجوز أن يسجد الرجل في العذرة الغاطية  
وتطلق على فنا الدار وهي المراد قال وأما سئيت عند الناس بهذا  
لأنها كانت تلقا في الأفتية فكفى عنها باسم الفنا وفي حديث  
على رضي الله تعالى عنه أنه غاب فقام فقام قال فالكلم لا ينظرون  
عذر أكرم أي أفئيتكم وقد جأ في نظافة الفنا قال المشعودي

لجزة

أخبرنا بالإسناد عن الحسن بن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم غسل الأنا وطهارة الفنا يورثك الفنا قال  
أبو زيد ثم أي يجوز له أن يستجد في فناداره فاجابه عن سؤاله وزاد  
فائدة أخرى بقوله وليجانب العذرة قال أي الفتي فصل له السجود  
على الخلاف الخلاف شجر يعمل من اغضانه الصولجان ويطلق على الكمر  
وهو المراد فانه يتحرك بحركته وكلما يتحرك بحركته ما هو ملبوس له  
لا يصلح سجوده عليه فلاجل ذلك قال أبو زيد لا أي لا يصح سجوده  
عليه فاجابه عن سؤاله وزاده فائدة بقوله ولا على أحد الأطراف  
أي ولا يصح السجود على الأطراف وهي الأصابع وقيل شعر الرأس  
واليد والذيل والظاهر أن مراده الثاني لا الأول قال الفتي فأت  
سجد على شماله يده اليسرى والشمال جمع شملة وهي المراد قال أبو زيد  
لا بأس بقوله أي لا بأس بسجوده عليها قال الفتي فصل يجوز السجود  
على الصراخ قال نعم دون الذراع الكراع فادون الركبة من الإنسان  
ومن الدواب فادون الكعب وكراع كل شئ طرف ويطلق أيضا  
على ما استطال من الحرة وهي أرض فيها حجارة سود وهي المراد قال  
الفتي أيضا على رأس الكلب المعروف وسعى به شنية معروفة وهي  
المراد قال أبو زيد نعم أي يجوز على تلك الشنية كسائر أي كما يجوز له  
ذلك على سائر المصنوع هضبة وهي الصخرة العظيمة وقيل  
الجبل المنبسطة على وجه الأرض وقيل الجبل الطويل على وجه الأرض  
وقيل الجبل الطويل المنبسع والمجمع هضاب قال الفتي فأنقول  
فمن سلى وغانته العانة الشعر النابت على الفرج وقيل المنبت بنفسه  
وتطلق على الجماع من حر الوحش وهي المراد بآية ظاهرة قال أبو زيد  
مسألة جارية قال الفتي فإن صلى وعليه منور زرق نعام قال أبو زيد  
يعيد ولو صلى ما يركع أو أكثر لأنه حامل للجاشة قال الفتي فان  
حمل جروا وصلى الجرو بكسر الجيم ولد الكلب قال الحريرى والجرو



المتغير من القشا والرقاات وهو المراد قال أبو زيد وهو كما لو حصل  
بأقلى حبة قول فان صلاة تصح قال الفتي تصح صلاة حامل الفزوة  
الظرف الذي يشرب الكلب فيه الماء قال أبو زيد لا يعني لا تصح  
صلاة ولا يوضئ فوق الروة قال الفتي فان قطر على ثوب المصلح لا يجوز  
ويطابق على السحاب الذي قد اهراق غاؤه وهو المراد قال أبو زيد وعرضي  
يستمر في صلاة ولا غرواي لأعجب لأنها صحيحة قال الفتي يجوز أن  
يؤجر الرجال ممنع برؤيد بالمقنع لا بسن الفناع وهي المرأة ولا يجوز أفاضها  
بالرجال ويطلق المقنع على لا بسن المقعر وهو نوع من الخوخ وهو المراد  
قال أبو زيد نعم يجوز له أن يؤتمم هو وعدة لا بسن الدرع فأجاب عن  
سؤاله وزاده فائدة أخرى قال الفتي فان أمهم من في يده وقف الوقف  
ما وقف وحسن من الأموال على المساكين والمساكين وقال الحريري  
الوقف السوار من الحاج وهو عظم الفيل والذبل وهو جلد السلحفاة  
البرية وهو المراد قال أبو زيد يعني وقولوا هم الف قال الحريري إرادته  
لا يجوز للرجل الإيتام بالنساء انتهى ولا يعني ما في قوله إرادته  
وقال لأن الحاج عظم الفيل والذبل جلد السلحفاة البرية وكل منهما  
يخمس ويحامل الخامسة صلاة باطلة وإذا بطلت صلاة الإحاطة بطلت  
صلاة المأمومين قلوا وكثروا كان الثواب قال الفتي فان أمهم من  
فقه بعضهم الخاء المعروف ويطلق على العشي بادية بمعنى ظاهره ويطلق  
على الساكنين بالبادية وهو المراد قال الحريري واختار بعض أهل  
اللغة تسكين الخاء المحصل الفرق بينهما وبين الفخذ الذي هو من  
الأعضاء لكن الحريري رحمه الله تعالى يحاول في جميع المسائل أن  
يكون اللفظ واحدا وله معنيان وفي هذه على هذا القول يقول  
المفتون قال أبو زيد صلاة وصلاهم قاصية يعني مبنية على الصحة  
قال الفتي فان أمهم الشور المعروف ويطلق على السيد وهو المراد  
الاجم الذي ليس له قرنان ويطلق على الرجل الذي لأرجله وهو المراد

قال أبو زيد صل فان الصلاة صحيحة فأجاب عن سؤاله بأمرة له بالصلاة  
ودعاه بقوله وحالات الدم بأعدك وجاوزك وهذا من قول قيس  
مولى جذيمة حين قال لعمر وابن عدي أقطع النقي ودعني قال ما أنا بفاعل  
وما انت لذلك مستحق فقال له أفل هذا أهلك دم فذهب فلا والله  
فشانك فأنفي وحلاتك دم ولا أرجع إلى أهل وراي  
قال الفتي يدخل الغصن الذي يكون في صلاة المسافر الشاهد الحاضر  
وتسمى به صلاة المغرب وهو المراد سميت بذلك لأن أفاضها عند طلوع  
الجم ويسمى شاهدا قال أبو زيد لا أي لا يدخل الغصن والغاب أي  
وحق الغاب عن الميوت وهو الله تبارك وتعالى الشاهد الحاضر الذي  
يعلم كل شيء قال الفتي يجوز للعقدور الذي له عذر كالمرض وغيره و  
ويطلق على المحتون وهو المراد أن يفطر في شهر رمضان قال أبو زيد  
فأخص فيه إلا للصبيان لعدم تكليفهم قال الفتي فهل للعمر  
الترج ويطبق على المسافر الذي ينزل من آخر ليلة يستريح ثم يرحل  
وهو المراد أن يأكل فيه أي في شهر رمضان قال أبو زيد نعم  
بمعنى يأكل بملا فيه فمه ويدونه من باب أو في لأنه مسافر بشرطه يجوز له  
ذلك قال الفتي فان افطر فيه أي في شهر رمضان المرأة جتمع طار وهو  
الذي لا لباس له ويطلق على الذين تأخذهم العروا وهي الحي برعدة  
وهي المراد قال أبو زيد لا تكثر عليهم الولاية المحاكم لا لهم عقد وروث  
قال الفتي فان أكل الصائم بعد ما أصبح دخل وقت الصيام وأصبح يصوم  
بالصباح أي بالسراج وهو المراد قال أبو زيد هو خوط له قاصح لأنه  
يرى ما يأكل بالسراج وهو المراد قال الفتي فان عند الصائم لأن أكل ليلة  
بمعنى أكل في الليل وقاله الأسياري الليل ولد الحباري وقيل الكروان  
وهما طيرتان معروفان ومراده فان أكل الصائم هذا الطائر يسمى ليلة في  
رمضان فها راقا أبو زيد ليس للمضاد ليلة لأنه تعبد بأكله والمتعبد  
للمرمة المضاد على الفور قال الفتي فان أكل قيل أن ترى تستنأ البيضا



المحسنا لان البياض شطر الحسن وتطلق على الشمس وهي المراد قال  
ابوزيد يلزمه وايضا اي وخوف اييك القضا لانه اكل قبل الغروب  
قال الفتي فان استثنى واشتدعا الصائم الكيد العلوم ويطلق على الفتي  
وهو المراد قال ابوزيد افطر ومن الواو للقسمة ومن اسم موصول بمعنى  
الذي اي والله الذي احل العتيد قال الفتي هل يفطر اي القيام بالحاج  
ملازمة الطابع المعروف وتطلق على المحي الشديدة التي لا ترعد وهي المراد  
قال ابوزيد نعم يعني له ان يفطرها بل اذا تضرر بالصوم ضررا شديدا  
يجب عليه الفطر فاجابة عن سؤاله وزاده فائدة بقوله لا بطلا هي  
طابع اللحم في المطابخ قال الفتي فان ضحك المرأة الضحك المعروف  
ويطلق ايضا على الخيل في صومها قال ابوزيد بطل صوم يومها  
لان المرأة اذا خاضت بطل صومها بل ويحرم عليها الصوم قال الفتي  
فان ظهر الجذري المعروف على ضررها شركتها في زواجها وتطلق اي  
الضرر على اصل ابهامها واصبل نديها وهي المراد قال ابوزيد تفطر  
ان اذن اعلم الجذري بضررها يعني بان محققها بضرر شديدة لا غنى  
غادة قال الفتي ما يجب في مائة مصباح سراج ويطلق على النافذ التي تنجح  
في البرك وهي المراد قال ابوزيد حقتان اي يجب فيها حقتان والحقة  
التي استحققت ان يركب عليها ويظهر لها الغل يا صاحب  
فخذف الباشترجيم قال الفتي فان ملك عشر خناجر نوع من الشكاكين  
الكبار ويطلق على السوي القريرة البني وهي المراد والخناجر واحدتها  
خنجر وخنجور قال ابوزيد يخرج شاتين على طريق الوجوب  
ولا يشاجر بها قال الفتي فان سمع للشاعر جامع قال الركاة حميمة  
قال المطرزي الحميمة تصغير الجحيم وهو الذي بينك وبين خزانة وتطلق  
على خيال المال وهي المراد قال ابوزيد يا بشري له يوم قيامته لا آية  
ما يجب عليه ما يجب قال تعالى لن تنالوا البراي ثوابه وهو الجنة  
حتى تستحقوا اي تستحقوا ما يحبون اي من اهل الكمال قال الفتي

استحق

استحق حلة الا فرار جمع وزر كبشر الواو وهو الائم ويطلق على السلاح  
وهو المراد عن الركا جزا نصيبا قال ابوزيد نعم يعني يستحقون ذلك  
اذا كانوا غير اجمعين فان قال الفتي يجوز للحاج ان يعتمر يعني يحج بمعنى  
ويطلق الاعتمار على العارة بفتح العين اي العامة وهي المراد بقوله  
يجوز للحاج ان يلبس العامة قال ابوزيد لا اي لا يجوز له ذلك  
فاجابة عما سألته وزاده فائدة بقوله ولا ان يحتمر يلبس الحار وهو  
المنعة من الحر وهو السرة اذا كان لغير حاجة اما مع الحاجة فيجوز  
فيها مع العتية قال الفتي هل له اي الحاج ان يقبل الشجاع المعروف  
ويطلق على الحية وهي المراد قال ابوزيد نعم يعني له ان يقبله كما له  
ان يقبل السباع قال الفتي فان قتل اي الحاج زمارة الزمارة الزمارة  
تضرب بالزمارة وتطلق على النعامة واسم صنوها الزمارة وهي المراد  
في الحرم او غيره قال ابوزيد عليه يلزمه بدنة ناقه من النعم الا بل لا لها  
جزاء النعامة قال الفتي فان ربح اي الحاج شاق حرساق الحرم معروف  
ويطلق على ذكر القماري وهو المراد فجد له قتله وطرحه على الجدة وهي  
الارض قال ابوزيد يخرج شاة بدله يعني بدل العمري قال الفتي  
فان قتل اي الحاج امرعوف كسبة امرأة ويطلق على الجردة وهي المراد  
بعد الاحرام قال ابوزيد يستحب في يقبضه من الطعام ولان الجردة  
ليس لها مثل قال الفتي يجب على الحاج اسم للجمع والواحد استعمل  
مضاجبة القارب السفينة الصغيرة ويطلق على الدليل الذي يدل الناس  
على المعرفة بالموانع التي فيها المائي البادية وهو المراد قال ابوزيد  
نعم اجابة عن سؤاله وبين الاستصحاب بقوله ليس هو ثم اي الدليل  
الى المشارب ان احتاجوا اليها والمشارب جمع مشربة وهو الموضع الذي  
يا فيه الناس لاخذ الماء وشربه قال الفتي ما تقول في احرام الحرف بعد السب  
اخذ ايام الجمعة ويطلق على خلق الراس وهو المراد قال ابوزيد فدل  
اي حل له جميع ما كان حرم عليه من محرمات الاحرام في ذلك الوقت



الاجماع فانه يحرم بين الخليلين وتلزم به المدنية قال الفقيه ما تقول  
في بيع الكعيت الفرس الذي شعر ذنبه وعنقه اسود والباقي احمر  
ويطلق على الحمر وهو المراد قال ابو زيد بدخرا ما أي يحرم عليه بيع الحمر كبيع  
الميت فانه خرام قال الفقيه ابو زيد بيع الحمر المعروف ويطلق على الميت  
الخاص وهو المراد بلحم الحمار قال ابو زيد لا أي لا يجوز له ولا يلزم الحمار  
المحروف لانه لا يجل بيع اللحم بالحيتوان سواء كان من جنسه أم من غير جنسه  
قال الفقيه ايجل بيع الهدية بالفسد يد العروفة والهدية ايضا ما هدى  
الى الكعينة وهي المراد ويقال ايضا منه هدية يتسكين الدال وتحقق  
البيان ابو زيد لا أي لا يجل فاجابه عن سؤاله وزاده فائدة بقوله  
ولا أي ولا يجل بيع السبينة الحمر وهو المراد واما السبينة وهي الجارية  
التي توخذ من بلد الكفار فحر ايجل بيعها قال الفقيه ما تقول في بيع العنق  
بيع العنقة الحرة الحمر او يطلق على ما يدبج عن المولود في اليوم السابع  
من ولادة أو في غيره وهي المراد قال ابو زيد محظور ممنوع فعنه  
على الحقيقة قال الفقيه ايجل بيع الداعي هو الذي يدعوك ويدعوا  
لك ويطلق على بعية اللبن في الضرع وهو المراد أي يجل بيع اللبن  
في الضرع على الراعي قال ابو زيد لا أي لا يجوز له بيعه عليه فاجابه  
عن سؤاله وزاده فائدة اخرى بقوله ولا أي ولا يجوز على الساعي  
يجاز المندقة قال شارح انما ذكر الراعي والساعي لشمع الداعي  
والا فلا فائدة في تخصيص الراعي والساعي لانه لا يجوز بيع اللبن  
في الضرع مطلقا لانه محظور قال الفقيه ايجل بيع الصقر وهو الطائر المعروف  
ويطلق ديس التمر وهو المراد بالتمر قال ابو زيد لا أي لا يجوز ذلك  
وما لك أي وحق مالك الخلق والامر لانه ربوي قال الفقيه ايجل  
يعني ايجل زان يشترى السلم سلب الثلمات ثيابهن الماخوذة  
منهن فحر ويطلق على ثمار الشجر وخصوص الثمار وقال الشريشي  
الثمام شجر منيف له ورق كورق الدوم وهو المراد قال ابو زيد

نحو

نحو يعني يجوز له ذلك فاجابه عن سؤاله وزاده فائدة بقوله ويجوز  
عنه اذا مات قال الفقيه ايجل زان يشترى السلم سلب الثلمات ثيابهن الماخوذة  
منهن فحر ويطلق على ثمار الشجر وخصوص الثمار وقال الشريشي  
على الشاة مع سخلها وهو المراد قال ابو زيد فاجابه عن سؤاله  
يعني يجوز وليس يجوز له من قايح قال الفقيه ايجل بيع الابرة  
المعروف ويطلق على السيف الصقيل وهو المراد على بني الاصفهين  
الرو قال ابو زيد يكسر أي يبيع ما ذكره كبيع المغفر نوع من  
الخود اما الحرسون فيحرم بيع ذلك لم قال الفقيه ايجل زان يشترى السلم  
سلب الثلمات ثيابهن الماخوذة منهن فحر ويطلق على ثمار الشجر وخصوص  
الثمام شجر منيف له ورق كورق الدوم وهو المراد قال ابو زيد  
لا أي لا يجوز له ذلك فاجابه عن سؤاله وزاده فائدة بقوله ولكن  
ليبيع يعني له ان يبيع منصفه فافه القريرة اللبن قال الفقيه فان اشترى  
عبدان فظهر بانه الامر للمملوكة وتطلق على مجتمع الدعاغ وهي المراد  
جراح قال ابو زيد فاجابه عن سؤاله من جناح اثم قال الفقيه اثبت الشفعة  
لشريك في الصخر البرية ويطلق على الاتان وهي الانثى من الحميمير  
الذي تخرج بيضا منها غيره وهي المراد قال ابو زيد لا أي لا تثبت  
له الشفعة فاجابه عن سؤاله وزاده فائدة بقوله ولا أي ولا تثبت  
الشفعة للشريك في الصخر أي الناقة الصغرى قال الفقيه ايجل  
ان يحمي فالبرق والخلا المعروف ويطلق على الكلا والحشيش قال  
ابو زيد ان كان في الغلة المأذنة وهي البرية فلا أي فلا يمنع لاهنا  
مباشرة قال الفقيه ايجل زان يضي الحول قال المطرزي الحول جمع احوال  
وهو الذي في عينه اعوجاج والحول جمع خايل وهي الناقة التي  
لا تلد وهي اسنن واحسن محاو وهي المراد فلذلك قال ابو زيد هو اجماع  
للسؤال أي احق قال الفقيه ايجل يضي بالطائف المرأة المطلقة ويطلق  
على الناقة التي ترسل نزع حيث شات وهي المراد قال ابو زيد  
ثم يعني له ذلك وزاد على الجواب بقوله ويعبر يعني له ان يعبر  
أي يضيئ منها المطارق الواصل لئلا قال الفقيه فان غني قبل



ظهر طلوع الغزاة المعروفة ويطلق على الشمس في اول طلوعها وهي  
المرأة قال ابو نريد تلك يعني المذبح في ذلك الوقت شاة محر  
بلا محالة يعني شاة لحم يجوز اكله ولا يحز به عن الاضحية لانت  
وقت الاضحية لا يكون الا بعد طلوع الشمس ومعنى قد صدقة العيد  
والخطبة مخير الصبيحين اول ما بدا في يومنا هذا فضلى ثم يرجع  
فمن من فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل فاما هو محر  
قدما لاهل ليس من النسك في شيء قال الفتى ما تقول في ميسة  
الكافر المعلوم ويطلق على الجمر وهو المراد في ميسه هي السمك قال  
ابو نريد دخل المقيم والمساقر الحديث املت لنا ميستان السمك والجر  
قال الفتى ايجل الكسب بالطرف الضرب على المعلوم ويطلق على الضرب  
بالخضار وهو من افعال الكسفة وهو المراد هاهنا قال ابو نريد هو  
كالقار بلا فرق فهو خرام كحرمته قال الفتى ايسلم الخاتم على القاعد  
القاعد معروف ويطلق على المرأة التي قعدت عن الحيض او الازواج  
وهي المراد قال شارح ولا تدخل تا التانيث على القاعد لانه كالحائض  
وكل صفة تختص بالنساء فلا يحتاج فيها الى ادخال التانيث  
ابو نريد محظور ممنوع يعني سلام المرأة على الرجل فيما بين الابعاد  
الاجاب حيث لا حرمة قال الفتى ايشاء العاقل تحت الرقيق  
الاحق الذي يحرق عليه رايه حتى يحتاج ان يرفع ثم كثر حتى صار  
الرقيق يطلق على الماخذ القليل الحيا ويطلق على السما وهو المراد  
قال ابو نريد احب به هذا الفظ نجيب معناه ما احسنه كانه يقول  
له ان ينار وما احسن ذلك النور اذ كان في البقيع اخلاط  
السواد والبياض وهو في الامثل كل موضع فيه اصول اشجار  
ومراد به هاهنا بقيع الغرق مقبرة المدينة الشريفة على ساكنها  
افضل الصلاة وان كي السلام قال الفتى ايمع الذي الكافر الذي  
تحت الذمة من قتل الجوز المعلوم ويطلق على الخمر وقتلها

لها

من اجها وهو المراد قال ابو نريد معارضة اي الذي في الجوز التي هي الحرمة  
لا يجوز لا يبيح على دينه قال الفتى ما تقول في اليهود الدخول في دين  
اليهود والميادب الله تعالى من ذلك ويطلق على التوبة وهي المراد ومنه  
قوله تعالى انا هدنا اليك اي بنا اليك قال ابو نريد هو اي اليهود مفتاح  
الشره قال الفتى يجوز ان ينقل عن علامة ابيه يعني فاك ان ابوه يعمر  
من دار يسكنها او غير ذلك ويطلق على القبيلة وهي المراد قال اي الفقيه  
يعني ابو نريد عاجوز ذلك يعني الانتقال لحامل رجل لا يعرفه احد  
ولا يبيعه رجل عظيم معروف بين الناس فان الشخص لا يجوز له ان  
ينسب لعرق قبيلة ونسب ابيه واجداده قال الفتى ما تقول  
في صبر حبس البلية المعلوم ويطلق على الناقة التي تحبس عتد  
ماحبها بغير سبي ولا علف الى ان عوت وكانت العرب تفعل ذلك  
في الجاهلية ترغم ان صاحبها يحسرها قال ابو نريد اعظم به اي  
بذلك الفعل من خطبة قال الفتى ايجل ضرب الشفيع الرسول المصلح  
بين القوم ويطلق على ما ساقط من ورق الشجر وهو المراد قال ابو نريد  
ثم جعل ذلك فاجابة عن سؤاله وشراده فائدة بقوله والجمل اي ويجل  
الجل على الشفيع المسترشد الذي يستشير في اموره ويجل  
عليه اهانتة ويسمى الجمل السمين الذي يعرفه اللاقي من الابل من  
الحايل يعني الحايل من صيدها مسترشد وهو المراد قال الفتى انظر الرجل  
اباه الساديب والنفر برضرب دون الحد ويطلق على التعظيم والنفرة  
وهو المراد قال ابو نريد يفعل البر الكرم لا يبيعه ولا يبايه بمنع ميسه  
قال الفتى ما تقول فيمن افقر جعل فقيرا اخاه وافقره اعطاه ناقة يركب  
فقارها اي ظهرها وهو المراد قال ابو نريد حيد اعا فوخاه قصده  
من الثواب قال الفتى فان اعزى ولده جعله عزيا ناعرا اعطاه غرة  
نحلة عامما قال ابو نريد حسن ما للنجيب اي ما احسن ما اعتمد  
قصده قال الفتى فان اذخل مملوك النار المملوك مملوك وطلوع



على الجبين الذي اجيد عجيبته حتى قوي وهو المراد قال ابو زيد لا اشر  
عليه ولا غار قال الفتي يجوز للمرأة ان تضرب بعلها تقطع وتباعد  
نوحها والبعل النخل الذي تشرب عروقها من الارض وهو المراد  
قال ابو زيد فاحظر منع احد فعلها فهو خيار قال الفتي هل نودب  
المرأة على النخل الاستحيا على سوء احتمال الفتي وهو المراد وقال  
المشربني اراد بسوء الفتي ان تكون سفيهة مبدرة لما لها فكانت  
الفتي لما اتاها لم تحمله وقال شارح النخل التكرير والبطر وبوترة  
قول الشارح ما ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه قال انكن اذا شبعن  
تجعلن واذا جعتن دقعتن الدقع ان يضرب الانسان بنفسه الارض  
سوا احتمال الفقر والدقعا الارض قال ابو زيد اجل بكونه الام  
بمعنى نعم يعني نودب على التذير لا على البطر والله اعلم قال الفتي  
ما تقول فيمن تحت نخل ائله ائله الاثلة شجرة تسمى الطرفا وتطلق  
على الغيبة وتحت الرجل ائله ائله اذا اعتابه وقدح في عرضه وهو المراد  
قال ابو زيد اثم القادح ولو اذن له المقدوح في عرضه فيه اي في الطوق  
والقذف لانه مفضيه والمفضيه لا تمل قال الفتي ان الحجر الحاكم على  
مباح الثور المعروف وتطلق على الجنون وهو المراد قال ابو زيد  
نعم يعني له ان يحجر عليه فاجابه عن سؤاله وبين سبب وجه الحجر بقوله  
ليامن غابله الغابلة الفعلة المهلكة وتشتغل في المكر والخسرات  
اي ليا من مكر الجوز الظلم قال الفتي هل له اي للحاكم ان يضرب  
على يد اليتم المضرب المعروف وتطلق على الحجر عليه وهو المراد قال  
ابو زيد نعم للحاكم ان يضرب على يده يعني يحجره الى ان يستقيم يعني  
الى ان يسمع ويصير رشيدا قال الفتي هل يجوز ان يتخذ اي الولي  
له اي لليتم ربيعا بقاعا من الارض تباع وتشترى وتطلق على الزوجية وهي المراد  
قال ابو زيد لا اي لا يجوز ذلك للوالي ولو كان اي لليتم له ربيعا في التزويج  
لان ربيعي لا يقبل واما الاب والجد فلهما الزوجية اكبر من واحدة

ولو اربا

ولو اربا ان ربه مصلحة لان لها من سعة النظر والشفقة ما يجعله على ان لا يفعل  
ذلك الا العرف صحيح قال الفتي من يبيع اي الولي بدن السفينة البدن  
معروف وتطلق على الدرع القصير وهو المراد قال ابو زيد حين يرى له الحفظ  
فيه اي في بيعه قال الفتي هل يجوز ان يبتاع ويشترى له اي لليتم حشا  
كثيفا وتطلق على النخل المجموع وهو المراد قال ابو زيد نعم اي يجوز له ذلك  
فاجابه عن سؤاله وزاده فائدة بقوله اذا لم يكن اي الحش يفتي بفساد الناس  
ويؤخرون لرعاية مصلحة اليتم قال الفتي ان يجوز ان يكون الحاكم ظالما للظلم  
المعروف وتطلق على من يشرب اللبن قبل ان يروى ويخرج من بطنه وهو المراد  
قال ابو زيد نعم يعني يجوز له ذلك اذا كان عالما بالاحكام الشرعية  
اما الجاهل فلا يؤتى القضا قال الفتي اي يستقضي يصير قاضيا من ليس  
له بصيرة البصيرة المعروفة والعلم وقال الشريفي البصيرة البصيرة  
والنظر الشديد وتطلق على الرئيس وعلى الرئيس وهو المراد قال ابو زيد  
نعم يعني يستقضي فاجابه عن سؤاله وزاده فائدة بقوله اذا حسنت  
العادة والطريقة قال الفتي فان تعرى الفاضل المرفوف وتطلق  
على ضرب من الوشي وهو المراد قال ابو زيد فذلك التعري عنوان  
دليل الفصل العلم والملاحة قال الفتي فان كان لاي للقاضي زهو  
اي عجب جبار متكبر وتطلق الزهو على البشر المنلون والنجار على النخل  
الذي فات اليد وهما المراد فلا جمل ذلك قال في جوابه قال ابو زيد  
لا انكار ولا اجبار اكره قال الفتي يجوز ان يكون الشاهد مرييا  
مناصب رتبة وفي النعمة والشك على الذي يكرهه اللبن الرايب  
وهو المراد قال ابو زيد نعم يعني يجوز له ذلك فاجابه عن سؤاله و  
بين وجه الجواز بقوله اذا كان يعني الشاهد ربيعا قاضيا قال  
الفتي فان بان انه يعني الشاهد لا ط فعل فعل فمروط وتطلق على  
من لا ط حوصه اي طينه بالطين وهو المراد قال ابو زيد هو كالموطأ  
يعني يجوز له ذلك كما يجوز له الخطا قال الفتي فان عثر علم به على انه عثر على المراد



المعلومة ويطلق على القتل وهو المراد قال أبو زيد ترد شها <sup>وهو لا يفسد</sup>  
قال ابن الخشاب صيغة الجواب على عدم قبول الشهادة لأجل القتل مطلقاً  
غير صحيح لأنه يجوز أن يقتل مجاهداً وميماً حداً ومقتصفاً فلا تستعمل عدالة  
بذلك انتهى فلا جمل ذلك قلت إن كان قتل متعمداً قال الفقيه فان وضع  
تبيين بأنه أي الشاهد ما بين كذاب ويطلق على الذي يموت ويكفي الموت  
من فان يموت وهو المراد قال أبو زيد هو أي كونه فابن وصف له الشاهد  
زاي أي زبن له قال الفقيه ما يجب على عايد العايد المعلوم ويطلق على الجليل  
وهو المراد الحق هو الله تبارك وتعالى والحق الدين وهو المراد هنا  
أبو زيد يخلف بالخلق لأنه جاحد الدين إذا لم يكن عليه بينة لا يلزم غير  
الحلف قال الفقيه ما نقول فيمن قفاً أخرج عين بلس عايد البلس طاهر معرو  
ويطلق على الرجل الخفيف وهو المراد قال أبو زيد تقطع عينه فوالا  
وأجداً الجأ به عن سؤاله وإفاده أن القول في المستئلة وأجداً قال الفقيه  
فان جرح قطاة امرأة القطاة طير معروف ويطلق على ما بين الخدين وهو  
المراد يعني فان أخرج ما بين فخذي امرأة فماتت المرأة قال أبو زيد النفس  
بالنفس إذا فأت أي هلكت قال الفقيه فان القت رقت الحامل حشيشاً  
الحشيش النبات اليابس ويطلق على الجذنين الملقى ميتاً وهو المراد من  
ضربة أي من ضرب من نكدة كرم قال أبو زيد يكفر بالاعتاق أي  
باعتاق رقيقه مؤمنه عن ذنبه الذي فعله قال الفقيه فما يصنع فيمن سرق  
الساود الدار الساود الحيات والساود الالات في الدار كالاجانة والقد  
فالحففة وهي المراد قال أبو زيد يقطع وإن ساوين ربع دينار لأن القطع  
لا يجب بدونه قال الفقيه ما يجب على الخنفي الخنفي معلق هو أي الذي يفسد  
الامر في خفية ويطلق على نياش القصور لسرقة الاكمان وهو المراد  
يعني أي شيء يجب عليه في الشرع قال أبو زيد يجب عليه القطع أي يجب  
عليه القطع بشروطه فاجابة عن سؤاله وتبين وجه حكمه القطع بقوله  
لإقامة الردع أي الزجر والمنع ليجاف الناس من مثل هذا الفعل قال

الفقيه

الفقيه فان سرق الخنفي ثمنها شيئاً قيمته كثيرة من ذهب ويطلق الثمين على  
ثمن الدنار وهم المراد قال أبو زيد لا يقطع لأن السارق لا يقطع إلا بسرقته  
ربع دينار وهو ما هنا لو غصب أو غاصب يجر عليه الفعل ولا يقطع وسارق  
ثمن الدنار كذلك قال الفقيه فان على المرأة السرق أي السرقه ويطلق  
على الحرير الأبيض وهو المراد قال أبو زيد لا يخرج لوم أي لا اثم عليها لأن  
استعماله مباح لها كغيره من بقية اللون الحرير ولا فرق خوف قال الفقيه  
ايستعد تكاح لم تشهد القواري الطيور المحض ويطلق على الشهود وهم  
المراد وتوابع ذلك لأنهم يقررون الأفعال والأقوال أي يستمعونها ويحيطون  
فيها بالشهد وإياها فالك الشريفي ويقال المسلمون قواري الله في الأرض  
شهوده قال جرير والمسلمون لما قول قواري قال أبو زيد لا والخالف  
الباري لأنه لا يجوز عقد تكاح بغير شاهدين قال الفقيه ما تقول في عروس  
بانت بليلة حرة يقال بانت العروس بليلة حرة إذا امتنعت على زوجها  
وهو المراد ثم ردت رجعت في حافزها طريقها الأول وكفى بها على طلاقها  
الأول وردها إلى أهلها بسحره قال أبو زيد يجب لها نصف الصداق  
لأن الزوج لا يمسكها والمرأة إذا طلقت قبل الوطى لزمت زوجها نصف  
المهر ولا يلزمها عدة الطلاق لأنها طلقت من غير وطى والعدة لبراءة الرحم  
عن الماية مسئلة الذي في هذه المقامة محتملة قال الشريفي رحمه  
الله تعالى في شرحه في هذا المحل ولقد أحسن أبو محمد في هذه المقامات  
وأجاد وبلغ من الاقتدار والانتفاع فوق المراد وإن كان لا يوصف  
بالابتداع أحسن في الإتياع والسابق في هذا أبو بكر بن دريد  
في كتاب سماه بالملأحن وهو من اللحن وهو أن يورى بلطف عن  
لفظ ثم تكرر تلك الأغراض وحسنها أحمد بن عبد الملك في كتاب سماه  
بالمنقذ وما فائدة هذه الأغراض إلا أن يخوف الرجل ورؤعه أميراً للمهر  
أو مسلطاً غاشم فيخلص منه بهذه المقاريض وأما أن يقطع بها خوف  
مسلم فلا سبيل إليه ومنعدهم فيها حديث عمران بن حصين رضي الله



ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في العاريف من دونه عن الكذب  
 وقوله صلى الله عليه وسلم في مزاح لا احد عامر ان الجنة لا يدخلها عور  
 فلما جرت قال لها ان الله يخلق من ثواب ايكار ومن ذلك ان شخصاً  
 نذر عليه لعمامون في فلانة ففصاح على يابه انا احمد النبي المبعوث  
 فادخله عليه واعلم انه تنبأ فقال له ما تقول فذكر له فلانة فقال له ما تقول  
 فيما حكى عنك قال وما هو قال ذكر وانك بنى فقال له ما قاله الله انما قلت  
 انا احمد النبي المبعوث فانت يا امير المؤمنين من يحمد فاستظرفه  
 وامر بانصافه وقت العاريف نظماً قول ابن الحسن ابن سراج  
 يا صفة الشمس التي اشرقت • فداشرفت حجة مشافك  
 لحظك او حصرتك قد صحننا • فاضمت عهد ميثاقك  
 نار الهوى تطلبه ناسير • مصرة ما بين احداك  
 لا تجرى النفس موت فقه • رغب في انفس اعداك  
 رقما بمن ملكته في الهوى • فانه اخر عشاقل  
 قال الشريف النفس اعداك المرأة معلوم والظرف كله في قوله فانت  
 اخر عشاقل بعرض انها انسيت فلا عاشق لها من بعده والفقير الذي  
 راعها وما جنتهم منه ما حوشت به لاهل التمنية ولادة بيت المستكفي  
 ولادة شاعرة بارعة رجع فقال له السائل وهو الفتى لله درك  
 اي لله علمك من بحر لا يفضضه ينقصه ومنه قولم في مدح الرجل  
 بكر العلم هذا بحر لا يفضضه اي لا ينزف ولا ينزح المانع بالتا  
 المشاة من فوق الذي يقف على راس البئر ياخذ الماء وجره الى  
 لا يبلغ مدحه الماسح ثم اطرق اقال راسه شاكتا اطراف امي وارو  
 امك عن الكلام ارا ما افسناك العبي المحيرة في الكلام الذي  
 ان كلمته من رد الجواب فقال ابو زيد ايه يكسر لها قال ابن  
 الشري اذا قلت ايه يارجل فاعلم ان مراد ان يزيدك من الحديث الموهو  
 بيتك وقال غيره ايه بمعنى هات ورد في من سؤلك يا فتى فالى

من قال فتى فقال الفتى انه لم يبق في كنانتي مرعاة شلهم برى للسبق  
 وقيل نقل مدور الشهور ولا بعد اشراف ظهور صبحك فضلك  
 ما رات شك في الله اي ابن ارض انت ابن الارض من لا يعرف آيوه  
 فنبأ اليه سوا كان لقيطاً او غريباً يعني ما اسمك واسم ابيك  
 فما احسن ما انت او صحت او بينت فانشد بلان ذلق حار فصيح  
 وموت مبهملق شديد هذه الايات انا في العالم مثله بعضهم  
 الميم وسكون التامشهور معروف من مثل الشخص وقال الشريف  
 مغير منغير وينبغي ان خلق قبيح الصورة ان يشغل لها الخلق  
 الحسن والافعال الحسنة وما احسن ما قاله بعضهم  
 يا احسن الوجع توق الحنا • لا تقترت الزين بالشين  
 ويا قبيح الوجع كن محسنا • لا تجمعن بين قبيحين  
 وكان الكوا الا ويقتل الحزوني من اقبح الناس خلقه وما رى مثله  
 في العفاف والزهد وكان قاضي مكة فقال يوماً لمجلى ساه قالت  
 لاي يا ابني انتك خلقت خلقه لا تصالح معها لجانسة الفتيان  
 فعليك بالدين فان الله يرفع به المحسنة ويمنع به الفضيلة فنقضي  
 الله بكلامها قوليت الغضا فالما تن يقول في العالم مغير منغير اللون  
 ولاهل العلم اي بموجب الفضل والديانة والعفة والميانة صرت  
 لاهل العلم قبله يعقيد ونبي وليست تميمون مني عزالي كل يوم  
 بين نعيم ترول في اجر الليل ورحله الرجل بالكسر والارحمال  
 والغريب الدار لو حل اقام بطون شجرة في الجنة والمراد هاهنا الجنة  
 وهذه مبالغة لم تطلب له اي الاقامة تمت الايات ثم قال اللهم كما  
 جعلتنا من هدي ويهدي يرشد ويبدل فاجعلهم من هدي وهدي  
 يعطي هدية فتشاق اليه القود ودود الزود من الايل فابن الشراش  
 الى العشر وقال ابن الانباري من الشراش الى التسعة وقال  
 الوهلي ولا يكون الا انا ثابتي اعطوه ابدا انا ناعده بها بين الثلاثة



الى العشر مع قنيه بخاريه مقبليه قال الشريشي ويقال القنيه الامه  
مقبليه كانت او غير مقبليه وسالوه ان يزورهم المنيه المحبين  
بعد المنيه المحبين والشاعه بعد الشاعه قال الشريشي ويستعمل  
بالالف واللام ويتركها فنهض قام بمهمهم العود ونزحي يسوق  
الامه والذود قال الخارث بن هار فاعترفته تقدمت عليه وقلت  
له عهدي بك سيفها بظلامتغلا باللهو فمضى صرت فقها مشتملا  
بالفقه فقل طفق صنيه نصفه منه اي سريقه يتحول يتصرف ثم  
انما يقول هذه الايات ليست لكل نزعان لبوسا نفيا يشاكله وانه  
من قول مهيش المعروف بالنظامه السبل لكل حاله لبوسها اما النماها  
واما لبوسها ولا يستخاطت صرفيه خالته من الشريشي من الخير  
وبوسا من الشريشي ما شرت مباحبت كل حليش لبوسا لا يوافقه لا ورف  
اعجب الجليش ومن الرواه المحدثين اذير الكلام وبيّن الشفاء  
اذير الكوسا وطورا من بوعطى اسيل الدعوى وطورا بلهوى اللهو  
معروف اسر النغوسا وقرى من القرى وهو اطعام المضيف اجماع  
السامع الاذات يعني اخجل فيها اما بمعنى ان تطلق بيانا فضا  
يقود الحروف الذي يابى المشى المشوفا النغور الذي اذا تحس وثب  
وقيل الذي يمنع الراكب وان شئت ارفع انا كفى الراج القلم فاقا  
القلم ورايحلى القلم الطروسا الكتب وقال الشريشي سميت بذلك  
لانها محوة والمطروس المحو قال رويه كرايت الطلل المطروسا  
وعلى ذكر اليراع ما احسن ما قاله بن عتدريه  
• بكفه شاحرا البيان اذا اذ اذره في ضحيقه سحر  
• بهف نردى به صحف • كما حليت به در را  
• بكا دعوى لها الرؤيته • ينسبك عن سرها اذا ستر  
• يلقي العدى من كنيه بكتابت <sup>وقال النبا</sup> • بجررت من زور الحروف  
• فقر الصحيقه حليه وجيارها • اقلامها وقمر من صليلا

قال

• في كفه قلم اتم من القنا • طولا وهن اتم منه وطولا  
• رجع وكم مشكلات حكيم السها كوكب صغير خفي لا يراه كل احد مخفائه  
• فحكه هذه المشكلات خفا اي في خفايه فمضى الى المشكلات بكشف  
• اظها زى اياها شويلا اخذ من قول سيدنا علي ابن ابي طالب رضي الله عنه  
• اذا المشكلات تصدين لي • كشفت خفاياها بالنظر  
• وان برقت في مجل المطاب • عينا لا يجليها السمر  
• مقنعه بغيوب الامور • وصفت عليها صحيح الفكر  
• لسانا كشمشة الاربعى • او كاحسان الياسنى الذكر  
• وقلبا اذا استنطقه الفؤاد • ابر عليها نداه در ر  
• وكم ملح كلات لطف ملامح لي خيل خدعن العقول واسارت ابيتن وفي  
• الحديث الشريف اذا اكلم فاشاروا في كل قلب رسيسا وجنانا ياكنا منا  
• وقال ابن الاثير الرسيس بقيه المحي وقيل بقيه الحب اللازم  
• للقلب وعذرا يعني وكم نظمت قصيده عذرا اي بكر الرسيس الشفا  
• فت نظمت لها فاشى رجع عليها الشا طليفا منتشرا في الناس  
• حديثا طوقا عليها لا يشغداها العزها ومنح الشعر الشعرياب  
• ثاوه بيميد وجره مديد وسند ذكر حبيب وهو الميز فيه ولعبر  
• ما يشغل ويستجاء من قوافيه قال حبيب  
• حاجتك من نظو اللسان قلادة • سلطان فيها اللؤلؤ المكون  
• الست المولى فيك نظم قصايد <sup>وقال الجهمي</sup> • هي الاجم افادت من اللانجا  
• شاكان الروض منه مروص • منى وكان الوشى فيه مشها  
• وقال السرى الموصلى  
• شرفت بما الطبع حتى خلنها • شرفت لرونقا بتر ذاب  
• ويقول سامعها اذا اشدت • اعقود حمدا وعقود كواكب  
• وله الفاظ كالدر في الفاظه • لا بل تزيد عليه في الايام  
• من كل رايقة اجمال كاسما • جاء الشباب لها بر وفوايه



والشعر يخرج من النفس دونه . وتنافس الشعر في حصباءه .  
 رجع على النبي مع النبي من زمان في حصباءه كيد ولا كيد فرعون  
 وموسى أصناف فرعون إلى موسى لأن الفراعنة متعددين قال النبي  
 صلى الله عليه وسلم إن لكل أمة فراعنة وفرعون هذه الأمة أبو جهل  
 وفرعون كان أكبر الفراعنة كيدا وأطولهم عمرا وأعناهم على الله تعالى قال  
 وهب ابن منبه بلغني أنه ذبح في طلب موسى تسعين ألف ولد وغن  
 عباس رضي الله عنهما قال موسى عليه السلام يا رب أمهلني فرعون  
 أربعين سنة وهو يقول أنا ربكم الأعلى ويكذب يا يانك ويخدر ملك  
 فأوحى الله إليه أن كان حسن الخلق سهل الحجاب فاحببت أن أكافيه  
 واختاره الماتن من بين الفراعنة في المنظر لأن كيدته أشد وأعظم  
 شعره في كل يوم وعني خربا وقال العكبري الوحي بالعين والعين  
 أصوات في الحرب وقيل يكون ذلك للحرب وحدها وقال أبو الطيب  
 هت للجدوى اهتران مهند . يوم الرجا هنز نه يوم الوفا .  
 اطمان لظاهارها وطيسنا تنورا وطيسنا صفة للاول يعني شدة  
 الحرارة قال الطبري يقول ان الزمان يخرجني إلى الدخول في الامور  
 العظيمة مثل الشور والحار فيطرقني يقصدي بالخطوب الامور  
 الشدة التي يذيب القوى ويشين الروسا ويدني إلى البعيد البعيد  
 ويبعد عن القريب الانيسا وما قيل في هذا المعنى قول الرازي  
 ابن عمر الما كل ثقل قد احبرنا . نروا نفصه والشيخ يزاد .  
 ومن يخف علينا لا يلزم بنا . وللثقل مع الساعات ترداد . وقول الآخر  
 . لك الحد اما من عيب فلا تری . وتنظر من لا تشك فيك الحد .  
 ولولا حساسة حقارة اخلاقه لما كان حظي بصيبي منه عيبا  
 قد تم بحمد الله التكم فقلت له خفف سكر الاخرات ولا تلم الزمان  
 واشكر لمن نقلك عن مذهب الميئس إلى مذهب ابن ادریس  
 الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه هو محمد بن ادریس ابن العباس

نسب الامام  
 الشافعي  
 رضي الله  
 عنه

ابن عثمان

ابن عثمان ابن السائب ابن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب  
 ابن عبد مناف وبلغني نسبه مع بني هاشم في عبد مناف فهو ابن عم النبي  
 صلى الله عليه وسلم وابن عمته الشفا لانها اخت عبد المطلب هي  
 عم النبي صلى الله عليه وسلم وسلم اسلم جده السائب يوم بدر وكان صاحب  
 راية بني هاشم ابن عبد مناف اسير وقدى نفسه واسلم فقيل له لم لم  
 تسلم قبل العدا فقال ما كنت احرم المؤمنين طمعا في لم قال الشريشي  
 كان الشافعي رضي الله تعالى عنه اعلم الناس وأورعهم وأعيدهم وأجودهم  
 فان اردت ان تقف على حفظه وبلغ علمه رحلته ووضع بعض أهل  
 العلم فقال هو شقيق رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسبه وشريكه في  
 حبه وقال ابو ثور عاريت ولا راي الراون مثله وقال الامام احمد  
 ابن حنبل رضي الله تعالى عنه ورحمه ما ضللت منذ اربعين سنة الا وأنا  
 ادعو للشافعي وقال له ابنه ابي رجل كان الشافعي حتى تدعوا لله هذا  
 الدعاء فقال يا بني كان كالسفس للدينا وكالعافية للناس وحدث  
 صالح ابن احمد بن حنبل قال مشي إلى مع بغلة الشافعي فلما صرحت  
 ابن معين فقال له يا ابا عبد الله اما رضيت الا ان تمشي مع بغلة الشافعي  
 فقال يا ابا زكريا لو مشيت من الجانب الاخر كان انفع لك وما عيس  
 الحد بحرق الا وللشافعي في عنقه منه ومن حكمه اظلم الظالمين  
 لنفسه من توامع لمن لا يكرمه ورغب في مودة من لا ينفعه وقيل  
 مدح من لا يعرفه ومنها من غلب عليه شدة الشفقة بحب الدنيا الزمته  
 الصلابة لاهلها ومن رضي بالقنوع زال عنه الخضوع ومن جود  
 ان سوطه وقع من يده فاعطى من ناوله اياه خمسين ديناراً وورد مكة  
 بعشرة الادهر فغضب خياه خارجا فأتاه الناس فما برح من  
 موضع حتى فرقها ومن شعر ما اشهد ابو القاسم ابن ادریس في قوله  
 . ما صحت الا مقارعة العدا . خلق الزمان وهتي لم تخلق  
 . والناس اعينهم إلى سلب القنا . لا يسألون عن الحجارة والاول



لو كان بالحيل العني لو جددتني . بجوهر افطار السامع لعل . لكن من  
رزق الحجار حرم الفناء . صندان مفترقان اي تفرق . قال مجيبا له في  
الله عنه ورحمة . ان الذي رزق اليسار لم ينصب . حمدا ولا اجر الغير  
موفق . فاجددتني في كل شيء شاسع . واجددتني في كل باب مغلق . فاذا سمعت  
بان محظوظ فلا حوى . عودا فاعلم في يدي فضدق . واذا سمعت بان محروما  
اني . ما لي شر به ففاض شفق . وحق امر خلق الله بالعلم امره . ذو هبة  
يبلى برزق صديق . وعن الدليل على القضاء وكونه . بوس اللبيب وطلب  
عيسى الاحق . وتوفي رحمه الله تعالى في رجب ليلة الجمعة سنة  
اربع ومائتين ودفن في مكبها وهو ابن اربع وخمسين سنة وصلى  
عليه السري ابن الحكمر ودفن بحوقور الشهدا في مقبرة بني الحكمر  
رحمة الله تعالى ورضي عنه وترجمته في السير مستطرفة . وقضايله  
مشهورة . وفي الكتب المطولة مذكورة . رجع فقال مع الفار  
القول ينقض بفضه بفضا ولا فلك الاستار وانقض قم وتقدم  
بنا فصررت نسا والى مسجد يثرب مدينة النبي صلى الله عليه وسلم  
فعنى ان ترخص نفسك بالمرارة زبارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم  
ورث وسمع الاوزار الذنوب فقلت له ههنا بعد ذلك عليا  
ان استرا وبمغني حتى افقه الفهم التفسير يعني تفسير السائل الفقهية  
فقال قال الله لقد اوجبت اي الزمت ذما جمع ذمة وهي العهد والحرمة  
وطليت اذا طليت اما بفتح الحزة شيئا فربا فالك خذ عايشي النفس  
وينفي اللبس بفتح اللام الاشياء قال فلما اومع لي المعنى  
بالمهمة المعطى الشكل المعنى واراد به شرح الماية الفتيا المفضلة  
وكشف لي عن المعنى بالمجدة الامر بالمهم المتببس شدة الاكدة  
جمع كور وهو رجل البعير بجميع الالة وقال الشريف في قاهو للبل  
سكاليراع للدواب وسرت وشاروا لوان من غمامة فحادثه  
بالليل مدة مسامرة مرافقه فيما انشأ في طم الشقة ووردت معه

بحر

بعد الشقة الشفر البعيد حتى دخلنا مدينة الرسول عليه الصلوة  
والسلام وقرأنا من الزبارة بالسؤل المارد والسؤل الشام فصد الشار  
واعرفت فصدت العراق وغرب ذهب الى العرب وشرقت ذهبت الى  
الشرق تمت المقامة الثانية والثلاثون والله سبحانه وتعالى اعلم

**المقامة الثانية والثلاثون وتعرف بالقلبيية**

اخبرنا حارث بن همام قال قال غاهدت الله تعالى من يفتت قال للموسى ارفع  
الغلام تحرك وشب وحقيقته ارتفع من البغاة وهو ما ارتفع من الارض  
وغلام يافع ولا يقال موقع وقال غيره مذيقت اي قاربت البلوغ  
وقال ابن ابى الخير يقال يفع الغلام اذا كان ابن سبع سنين فاذا  
ناهر الحكم قيل فراهق وقال العكبري قال شيخنا محمد بن الحسناب  
لا يقال يفع وقد جابه الخبري على ذلك الا اواخر الصلاة ما استنطعت  
فكنت مع جوب قطع الغلوات المفاوز قال ابن الانباري الغلوات  
الباري التي لا يات بها ويقال الغلوات جمع فلاة وهي الارض  
المفترقة سميت بذلك لانها تقلى اي تقطع بالسير وقيل لانها تقطع  
من شاربها البعدها وهو اقله ان ابي الخافض والازم او قات  
الغلوات عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه  
وسلم انه ذكر الصلاة يوما فقال من حافظ عليها كانت له نور او حياة  
من النار ومن لم يحافظ عليها لم تكن له نور ولا برهان ولا حياة  
وكان يوم القيمة مع قارون وفرعون وهامان واني ابن خلف  
وكتب عمر رضي الله عنه الى عامله ان اهم اموركم عندي الصلاة  
من حفظها وحافظ عليها حفظ دينه ومن ضيعها فصولا سواها  
اضيع وانما ذراخر من ما اثم اثم الغلوات يعني خروج الوقت قال  
تعالى خلف من بعدهم خلف ايضا عوا الصلاة واتبعوا الشهوات  
فسوف يلقون عيا قال اهل التفسير لم يتركوا الصلاة وانما اضاعوا



وَفَنَهَا وَسَبَّلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ  
 سَاهُونَ فَقَالَ هُمُ الَّذِينَ يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيُصَلِّيُ الصَّلَاةَ وَفَاقَانَهُ مِنْ وَقْتِهَا اعْظَمَ  
 وَأَفْضَلَ مِنْ وَلَدَةٍ أَهْلَهُ وَمَالِهِ هَذَا وَقَدْ أَذْرَكَ آخِرَ الْوَقْتِ يَنْدَمُ عَلَى  
 فَوَاتِ أَوَّلِهِ فَلَمَّا تَنَزَّلَ يَقُولُ لِمَ أَزِلُ مُذْ يُفْعَلُ أَخَافُ عَلَى عَدَمِ تَأْخِيرِ  
 وَأَخْتَرُ مِنْ مَوْتِ تَقْوِيَّتِهَا وَإِذَا نَفَقْتُ صَاحِبَتِي فِي رَحْلَةٍ أَرْتَحَالُ  
 وَسُفَرٍ وَحَلَلْتُ نَزَلْتُ بِحِلَّةٍ قَبِيلَةٍ نَازِلِينَ وَقَالَ فِي الْجَبَلِ الْحَمَلَةُ  
 الْحَيُّ النَّزُولُ وَقَالَ ابْنُ الْإِنْبَارِيِّ الْحَمَلَةُ الْعَقْرُ وَالْحُلُولُ يَقُولُ وَإِذَا  
 نَزَلْتُ بِمَقَرِّ حُلُولٍ مَرَجَبْتُ قُلْتُ مَرَجًا وَقَالَ الْعَكْبَرِيُّ الْمُسْتَعْمَلُ  
 رَجَبْتُ وَلَا يَكَادِيحِي مَقْعَلُهُ الْأَقِيلَةُ بِصُورَتِ الدَّاعِي هُوَ الْمَوَدَّةُ  
 الَّتِي يَدْعِيهَا النَّاسُ إِلَيْهَا أَيْ إِلَى الصَّلَاةِ وَأَقْدَمْتُ مِنْ يَخَافُ ظَنَّهُ  
 يَدَّ أَوْ مَعْلَمًا قَاتِلَ الشَّرِّ يَنْتَظِرُ مِنْ هَذَا الْبَابِ أَنْ يَنْصُورَ  
 قِيلَ لَهُ إِنَّ إِبَادَ الْأَمَةِ لَا يَحْضُرُ الصَّلَاةَ وَأَنَّهُ مُعْتَكَفٌ عَلَى الْخَوْفِ وَفِيهِ  
 أَفْعَدُ فَيُنَادِي الْعَسْكَرَ فَلَوْ أَمَرْتَهُ بِالصَّلَاةِ لَأَصْلَحَتْهُ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ  
 قَاتِلُهُ ابْنُ الْأَمَةِ الْمَاجِنُ قَاتِلُهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ قَاتِلُهُ وَالْمُجُوبُ وَفِيهِ  
 وَقَدْ شَارَفَتْ بَابَ قِيَرَى فَقَالَ لَهُ دَعْنِي مِنْ اسْتِكَامِكَ وَتَضَرَعْتُ  
 وَإِيَّاكَ أَنْ تَقُولَ صَلَاةُ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فِي مَسْجِدِي فَإِنَّ قَاتِلَكَ  
 لَأَحْسَنُ أَدَبِكَ وَلَا طِيلَنْ حَبْسَكَ فَوَقَعَ فِي شَرْقِ الزُّمَرِ بَابَ الْمَسْجِدِ  
 إِيَّاهَا ثُمَّ كَتَبَ رُقْعَةً وَدَفَعَهَا إِلَى الْمُهْدِيِّ فَأَدْخَلَهَا إِلَى أَبِيهِ وَفِيهَا  
 الْمُرْتَعِلُ أَنَّ الْخَلِيفَةَ الزُّهْرِيَّ . لَسَجْدَهُ وَالْعَصْرَ مَالِي وَالْعَصْرَ  
 أَصْلِي بِهِ الْأَوَّلِيَّ جَمِيعًا وَعَصْرًا . فَوَيْلٌ مِنَ الْأَوَّلِيَّ وَوَيْلٌ مِنَ الْعَصْرِ  
 أَصْلِيهَا بِالْكَرْمِ فِي غَيْرِ مَسْجِدِي . فَمَالِي فِي الْأَوَّلِيَّ وَفِي الْعَصْرِ مِنْ آخِرِ  
 بِكَلْفِي مِنْ بَعْدِ مَا سَبَّحْتُ تَوْبَتَهُ . يَعْطِيهَا عَنِّي الثَّقِيلُ مِنَ الْوُزْرِ  
 وَقَالَ اللَّهُ مَالِي نِيَّةً فِي صَلَاتِهَا . وَلَا الْبِرَّ وَالْإِحْسَانَ وَالْجَمْعَ  
 لَعْدًا لِي فِي قَوْمِي مُسَاجِدُكُمْ . وَلَمْ يَنْشَرْحْ يَوْمَ الْغَنِيَّةِ بِهَا مَسْجِدُ

وقاضه

. وَفَاضَرَعُ قَالَ اللَّهُ يَغْفِرُ ذُنُوبَهُ . لَوَانِ ذُنُوبُ الْعَالَمِينَ عَلَى ظَهْرِي .  
 فَقَالَ صَدَقَ وَمَا يَصْرَفُ ذَلِكَ وَاللَّهُ لَا يَصْلَحُ هَذَا أَبَدًا دَعَا بِهِمْ بِمَا يَصْلَحُ  
 . وَذِي الْأَبِ يَرَى عَيْبًا عَلَيْهِ . بَانَ عَيْسَى وَلَيْسَ لَهُ انْتِشَا .  
 . وَإِنْ نَهَيْتَهُ مِنْ يَوْمٍ سَكَّرَ . كَفَاهُ مَنَّةُ مَنَّاكَ السَّنَدَا .  
 . إِذَا مَا أَدْرَكَتْهُ الظُّرُوحَا . فَلَا ظَهْرَ عَلَيْهِ وَلَا عَشَا .  
 . يَصَلِّيُ هُنَا فِي وَقْتِ هُنَا . فَكُلُّ صَلَاةٍ أَبَدًا قَبِيصَا .  
 وَبِحَكْمِي أَنْ بَشَارَازَنْ لَأَصْحَابِهِ فِي الدُّخُولِ عَلَيْهِ فَدْخَلُوا وَهُوَ بِأَكْثَلِ  
 فَلَمْ يَدْعُهُمْ إِلَى طَعَامِهِ ثُمَّ دَغَابَتْ وَكُشِفَ عَنْ سَوْتِهِ قَبَالَ ثُمَّ حَضَرَ  
 الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْبُشَا الْأَوَّلِيَّ وَالْآخِرَةَ فَلَمْ يَصَلِّ فَقَالَ لَوَالِدَاهُ أَنْتَ اسْتَأْذِنَا  
 وَلَمْ تَدْرِيْنَا مَنَّاكَ أَشْيَا أَنْكَرْنَا عَلَيْكَ قَالَ وَقَامِي قَالَ لَوَالِدَاهُ أَنْتَ اسْتَأْذِنَا  
 بَيْنَ يَدَيْكَ وَلَمْ تَدْعِنَا إِلَيْهِ قَالَ إِنَّمَا أَذِنْتُ لَكُمْ لِأَكُلُوا ثُمَّ قَالَ لَوَالِدَاهُ عَوْتُ  
 الطَّلُثِ وَخَنَ حَضُورِي قَبَلْتُ وَخَنَ نَزَاكَ قَالَ أَنَا مَكْفُوفٌ وَأَسْتَعِزُّ  
 بِسِرِّهِ وَأَنْتُمْ الْمَافُورُونَ بِغَضِّ الْبَصَرِ دُونِي ثُمَّ قَالَ لَوَالِدَاهُ حَضَرَ الصَّلَاةَ  
 وَلَمْ تَصَلِّ قَالَ إِنْ الَّذِي يَقْبَلُهَا تَفَارِيفُ يَقْبَلُهَا جَمْلَةً هَذَا عَلَى إِيَّاهُ الْقَابِلُ  
 . الْمُرَانُ الدَّهْرُ بِمَدْحٍ بِالْمُضَا . وَإِنْ بَقَايَ إِيَّاهُ حَيِّتُ قَلِيلُ .  
 . خَلِيلُكَ مَا قَدِمْتَ مِنْ عَمَلِ التَّقَى . وَلَيْسَ لِأَيَّامِ الْمَوْتِ خَلِيلُ .  
 رَجَعَ فَاتَّفَقَ حَتَّى دَخَلَتْ تَطْلُبُ بِفَضْلِ التَّوَكُّلِ هَامِدِيَّةً مِنْ أَدْرِجِيَانِ  
 قَرِيبَةٍ مِنْ بِلَادِ الْكُرْخِ افْتَحَتْ فِي خِلَافَةِ سَيِّدِنَا عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى  
 عَنْهُ افْتَحَهَا سَلَامَاتُ ابْنِ رَبِيعَةَ الْيَاهِلِيَّ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ مِنْ هِجْرَةِ  
 الْهَجْرَةِ يَقُولُ فَاتَّفَقَ لِي لَمَّا دَخَلْتُ هَذِهِ الْبَلَدَ أَنَّ مَلِكِيَّتِي مَعَ رُفْقَةِ جَمَاعَةٍ  
 مَغَالِيْسٍ فَلَمَّا قَصَبْنَا اتَّحَمْنَا الصَّلَاةَ وَأَرْصَعْنَا غَرْمًا وَأَرْدْنَا الْإِنْقِلَابَ  
 الْأَنْصَرَفَ بَرَزَ ظَهْرُ شَيْخٍ يَأْتِي ظَاهِرُ الْقُوَّةِ بِفَتْحِ اللَّامِ الْأَعْوَجَاجِ فِي  
 الْوَجْهِ بِالْخَلْقِ الْكُسُوفِ وَالْقُوَّةِ فَقَالَ غَرِمْتَ أَقْسَمْتُ عَلَى مَنْ خَلَقَ  
 مِنْ طِينَةِ الْحَرَمَةِ وَتَقَوَّى الْعُقُوفَ الَّذِينَ الْحَاصِلُ بَيْنَ الْخَلْبَتَيْنِ وَقَالَ  
 الْمَوْصِلِي الْخُفُوفُ أَنْ يَوْمَ نَعُثُ ثُمَّ يَرْكُ سَاعَةً ثُمَّ يَرْمَعُ مِنْ دَرَلَيْنِ الْعَصِيْبَةِ



المحنة وهو مثل الاما تكلف له ليشة وقفة واستمع مني نقشة كلمة  
 وسميت نقشة لانها ينقش اي يرى بها كما تنقش البصمة وقال الموصلي  
 النقت سببه النقع وغيره بالنقشة اما عن الكلمة او عن الشكوى  
 وليت سوء الحال ثم له الحيار من بعد وفيه البذل الطفاق والرد المنع  
 ففقد الموقر له الحيا يعني جلسوا الاستماع كالأمة عاقد بن الحيا  
 ورثوا اثبتوا امثال الربا جمع ربوة وهو الموضع المرتفع شبه  
 جبل صغير فلما انس انصر حش انصارهم سكونهم ودرزانه رجاسة  
 حصارهم عقولهم واخصاه يعني بها عن العقل قال طرفه  
 وان لسان المرء ما لم يكن له حصاة على غورانه لدليل  
 قال يا اولي اصحاب الالبصار الميئون الراحمة المبصرة والبصائر  
 تجمع وهي دوة القلب وقيل البصائر الاعتقادات الراقية الحسنة  
 الصافية وقيل المبهمة اما الهزلة للاستفهام وما تافيه يعني عن الخير  
 العليات الروية بالعين وفي الحديث الشريف ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال ليس الجرك العيان وسبي يجبر عن النار التي خان شيب لا يح ظاهرا  
 وضعف قادم منقل قال الشاعر  
 فقلت لها ما كنت اول ذي هوى • تحمل حملا قابها فتوجعا  
 وداو اوضح ظاهروا هي القوة والباطن ففما صبح قال المظري اراد عيت  
 الباطن هاهنا المفرد واما دخلت الفاني خبر المبتد الكون الالف  
 واللام بمعنى الذي وقد تضمنه معنى الشرط تقديره والذي  
 بطن ففما صبح ولم تكن قال الله من ذلك قال الشريشي يعني كانت  
 ملكا وقال يعني منارذ اقال وقال ابن الانباري وقال اي عقلت  
 وولي منارذ الباء وال من الالبالة وهي السياسة ومنارذ يسوس  
 الناس ورغد وهب واغات ونال من النوال وفوسل اعطا الصلة  
 ومسال بطش وهذه فلم تزل الجفأ يجمع جابحة وهي الستة التي  
 يحتاج المال اي تتماصه من فحط او فتنه تحت تتماصلا

المال

المال وقال العكبري تسعت مضمومة التاجطة لتكسر الحافوا ذبت  
 كسرا كما في تحت الالية وهي لغة والنوايب الحوادث تخن تبنى حتى  
 الوكر المزل وهو في الامثل موضع الطير قفر خال من كل شيء والكف صفر  
 بكسر الصاد خالية من الدرام والسفار بكسر الشين اللباس الذي يلي  
 الجسد من القماش مر يعني في غاية الشدة والقسية يتفاعون بفتح  
 العين يفسحون ويكون بذل وخشوع من الطوى الجوع ويمنون  
 بمأمنه بفتح الميم ما يمن عن النوى يريد انهم يطالبون نواة مضمومة  
 مرة اخرى من غاية الجوع وقال شارح يريو بمضامنة النوى الشئ اليسير  
 ولوام هذا المقام الشان القبيح الغايب لصاحبه واكشف لكم الدفان  
 ختم دفينه وهي المستور الابد ما شقيت اذكرني الشقا وقيت  
 بضم اللام اصابتني اللقوة وثبت مما لفت بفتح اللام فليستني لراكن  
 بقيت ثم تاوه فوجع تاوه الاسيف صاحب الحزن الشديد وقال الموصلي  
 الاسيف الشريع الحزن الرقيق وقد يكون الاسيف الفضيان مع حزن  
 واشد بضموت ضعيف حزين هذه الايات اشكو الى الرحمن سبحانه  
 ثقل الدهر وعدونه ظلمه وخادثات فرغت كسرت ودقت مروقت  
 سفاق وقال الشريشي المروة حجر براني ابيض تغدح منه النار واد  
 ذاته ونفسه وقومت نفسي من غير هدم مجدى وبنياته وانقضت  
 اعالته ومنه انقضت الفطن اذا جذبت واملته اليك عودى  
 قائمى قياويل من قنصر تميل الاحداث اغصانه قال الشريشي ضرب  
 بالمروة والعود امثالا وهو مريد حبيسه وقاله والمحت اجذبت  
 ربي منزلي حتى جلت اخرجت من ربي المحل الذي لا نبات فيه جردانه  
 قال شارح بكسر الجيم وبالدال المعجمة جمع جرد بضم الجيم وقسح  
 الرا وهو الغار وغاد زنى تركتني خائرا منغيرا يابراها الكا وقال  
 الموصلي رجل جابر اذ لم ينجح لشي وبابرا يتابع محابرو قيل يجوز  
 ان يكون من الكسار يار المتاع كسند اكا بد اقباسي الفقر والشحانة



أخبرنا من بعد ما كنت الخاسع ثروة غني يستحب يجرى في النعمة أروا  
أذيا له وقيل أكامه يخطب يطلب وقال ابن الأنباري المختلط طالب  
المعروف من غير وسيلة العاقبة الطالبون للرزق أو راقه مراده  
بالأوراق عاها الأموال قال الشريف خبط الأوراق من ريقها  
بالعصى فنسقط فتعلمنا الأبل فيمضرب بها المثل لعطية الكرم  
وقال الطرزي الاختباط في الأصل خبط ورق الشجر ثم استعير  
لطلب والسؤال ولهذا يجعلون الورق عبارة عن الورق لتكون  
الاستعارة مرشحة والعبارة مؤشحة ومحمد الشارون الماثون  
بالليل يراة لأن من عادة العرب إيقاد النيران بالليل ليهدى  
الغريب والضيف الزهن لها فاصبح اليوم كان لم يكن أعانه من الإغاة  
الدهر الذي أعانه أصابه بالعين قال الموصلي والعين النفس والآين  
نافس أي أصابه بنفسه فصار فقيرا وأزور انقبض من كان له زأير  
وعاف كرم عاف طالب العرف المعروف وهو العطاف فانه معرفته  
فهل في يجرى ما يرى من من ربح دهره خا نه فيخرج يزيل ألم الخرب  
الذي هم غمهم ويصلح الشأن الأمر الذي شأنه جعله ذا شين والشيخ  
الغيب عن الأبيات قال الشريف في من كلاً من العرب في هذا الباب  
حكى عن الأصمعي أن الأعراب أصابهم سنوات كثيرة جديدة  
فدخلت طائفة منهم البصرة وبين أيديهم أعرابي يقول إيها الناس  
أخوانكم في الدين وشركاؤكم في الاستلام عابروا سبيل وخلال  
بوس ورمي جديب تتابعت علينا سنوات ثلاث غزت النعم وأهلك  
النعم فاكلنا ما بقي من جلودها فلم نزل نعطل بذلك أنفسنا ونمى بالغيب  
قلوبنا حتى عاد الجوع عيارا وغاد أشراقنا ظلاما فاقبلنا اليك  
بصرنا الوعر ويكينا السهل وهذه آثار مصائبنا فرحم الله منقذنا  
من كثير من أسيا من قليل فقد عظمت الحاجة وكشف البالد  
وبلغ اليهود والله يجزي المنقذ قين وخرج المهدي يطوف بالبیت

بئر

بعد حياة من الليل فسمع أعرابية من جانب المسجد وهي تقول مهدي  
تطلبون نيت عنهم العيون وخرختهم الديون وغفتم السنون وبادت  
رجالم ووهت أموالهم أين سبيل وأنضأ طريق وميتة الله تعالى  
وميتة رسولك صلى الله عليه وسلم فهل من امر بخير كلاًه الله في سورة  
وخلفه في أهله فامر لها بحسنات دهرهم وذمهم رحمهم الله تعالى في هذا الحبل  
السؤال فنيحه في مقاله وحذوت على مثاله وأوردت بعض ما ورد  
في ذمه من الأحاديث الشريفة والأخبار الظرفية فمن ذلك ما ورد عن  
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تأخذ أحدكم خبثه ليحط ب  
فيه أهون من أن يأخذ رخله أعطاه الله من فضله فيسأله أعطاه  
أو منعه وعنه صلى الله عليه وسلم أنه قال من فتح على نفسه بابا من  
السؤال فتح الله عليه سبعين بابا من الفقر وسأل سائل بمسجد الكوفة  
فلم يعط شيئا فقال اللهم أنت بحاجة عالم أنت الذي لا يعوزك  
نايل ولا يلحقك سائل ولا ينلغ مدحك قابل أسألك من غير حياء  
وفرجا فربنا ويضر بالهذي وقوف فيما تحت ورضي فبادروا إليه  
بالعطية فقال لا والله لا أركم اللبلة شيئا ثم خرج وهو يقول  
• فانا لا ياذل وجهه يسأله • عوفنا ولو نال الغنى يسأله •  
• وإذا السؤال مع السؤال وزنته • ربح السؤال وشال كل نوال •  
• وأنشد المجاحظ في نوادره لأعرابي أينما وجه •  
• سير الحق أجرا بطلمة الضحى • رمسى الليل بها على بليال •  
• خير من الطمع الذي يجلس • بقنا لا طلق ولا مفضال •  
• فابش حولك المليك فانه • يفنيك قبل نذل وسؤال •  
• ربيع قال الراوي فميت قالت الجماعة إلى أن تشييته تحقق من هو •  
• لتستخلص تشيير وتستخرج جياته امره الذي اجزهم بيا طنه حيث •  
• قال كنت وكنت وتشلفن تشرفيته وعاية الذي يجعله خلف •  
• رحله إذا ركب يعط فيه ما يعز عليه مما يحتاج أو سناوله وأراد بها



ها هنا موضع سرى فقال الجماعة له قد عرفنا قدر ذلك يعني قدر  
وقدر ذلك ورايتاد والد اللين ويريد به ها هنا الما يعني شاهدا  
من ذلك سبحانه ويريد به ها هنا ما ابدى لهم من البلاغة **فعرنا**  
دوحة شجرة وقال ابن الانباري الدوحة شجرة كبيرة من اى الشجر  
كان شعبك فرعك واحمر ازل الشار ما يجعل على الانف والفر  
يعنى الكشف لنا عن نسبك يعنى عن اصلك ومن انت فاعرض  
اعراضه عنى ابتلى بالاعنات المشقة وكلف ما يشد على الانسان  
ازاوه او يشتر بالنيات اجبره لادقن ونظر الى قوله تعالى واذا  
يُسئل احدهم بالاشئ ظلل وجهه مشوذا وهو كظيم وجعل يلعن  
المضمر ورات الفقر والحاجة وغير ذلك مما ابتلى به ويتأفف ويتعجب  
ويقول اف اف وهو من قول المرفوف من تعجب تنفص المرفوات  
الافعال الحسان ثم انشد بافظ صامع شديد يشق الاذان وجبر  
سوت خادع هذه الايات لعرك اقليم ببقايتك ما كل فرع غصن  
يدل جناه ثمره اللذيذ الحلو الطيب على اصله بل قد يكون الغصن  
حنا وثمره طيبة وامثله غير حسن فكل ما حل حين نقول به ولا  
الشهد العسل عن نخله من قبيل كل العسل ولا تسال وكل البقل  
ولا تسال عن المبقلة ويجز اذا ما اعتصرت الكروم جمع كرم وهو اسم  
للعب والشجر سلافة عصرك قال المسعودى السلافة ما يخرج  
من العصير والسلافة ما سال من عصير العنب وهو حلو قبل ان  
يعصر من خله لتفلى وترخص عن خيرة معرفة وتجربة وتشرى تشرى  
كل من العصير الحلو والحل شرى مثله فمار على الفطن اللوذى  
الذكى القلب دخول العنبر العيب والنعيمه وقيل ضحك التبر  
في عمله ثم الايات قال فازد هي اجبت القوم بذلك به حيلة  
ذهبه وهما به جودة رايه واختلهم خدعهم حسن ادا به عبارته  
وقرأته مع دابة لقوته حتى جمعا له خبايا جمع خبيثة الخبيث يفسح

الما جهر الشراويل ما على البطن ويصيرها اسفل الذيل وقال الشريشي  
الحين اطراف الثوب كلكم وغيره وخفايا مستورا الشين بضم الشا ما على  
المصدر من الثوب وهو الخيب وقال الشريشي الشين ما على الظهر من  
الشراويل والازار وقال الموصلي الشينة هى الحجرة تتخذها فى ازارك  
تعمل فيها الخيا وغيره والخبنة مثلها وفى لوليا هذا الملك حمت حلفت  
على ركية بيز يغزى كية قليلة الماء تعرمت تقدمت لحيمة الخيلة  
ماوى الخيل من صخر او شجر او غيره يعنى تعرمت لصخرة او خبنة نخل  
خيلة خالية قد هذه الصبابة الغطية القليلة **وهيا احبها لخطا ولا**  
امانة يعنى احفل انك لو تسئل ولم تعط فقلهم بضم القاف قليلهم  
مثلة الكثر الكثير وصل قبوله بالشكر ثم تولى رجع حجر شقة  
نفسه يريد ان يفلوج مفلوج وينهب بالخط الضرب على الارض  
طرقه وقال الخبنة الحكاية ففوق رجيل ومثل لى انه يحل معبر  
لحيته خلقته وصفاته متفصع متكلف فى مشيئة فنهضت ففت  
الحج اسلك منهاجه واقصوا اتبع ادراج اثاره قال الموصلي الدرج  
الطريق وجمعه ادراج وقال ابن الخشاب يقال رجع فلان ادراج  
اذا رجع فى الطريق الذى جازته وامارت فى ادراج فلان وقفوت  
ادراج فلان فليس من مستعمل كلامهم وهو يخطئ ينظر فى شرا  
يجانب عنه نظر الغضب والفرع ويوسعى حجر يعنى يكثر تجنبى و  
وتباعدى وقال ابن الانباري يوسعى حجر اى كلاما قبيحا حتى  
اذا خلى الطريق وامكن التحقيق نظر الى نظر من غش ضحك وبش  
خان وخط ما يجب بما يسوء وقال لا اخالك احبك اخا غريبة  
ورايد طالب شجة فرب لك رفيق صاحب رفيق بك من الرفيق  
اى يلاطفك ويكون لك رفيقا ويرفق من الارفاق اى يولى لك  
مراقبة وينفعك حتى تجه معه الرفيق وينفق بزوج عليك وينفق  
من الانفاق فقلت له لولالى جاني هذا الرفيق لولالى وافقنى ووافق



التوفيق فقال في قد وجدت فاعبى اي كن مغتبطا يعني بحبايانه  
 واشكر الله تعالى على ذلك وقال ابن الانباري فاعبى اي غلبت  
 وقال الشريشي الفبطه حسن الحال اي كن حسن الحال واشكرت  
 وجدت كرمها فاعبى الزمّه واحفظه به وهذا مثل يضرب لمن غفر له  
 ثم غفرت له فاعبى طويلا وتحتل تصور في بشراستى ما معتد لال الغاء  
 والحلقه لا عيب فيه فاعبى اخوانا السروجي الاقلية لا اقلية يتقلب  
 منها على فراشه وفي امثالهم ما به قلبه اي دأ وعجب بحجته ولا شفه  
 التباس وتغير في اسمه صفاته وعلماته ففرحت بلقيته رؤيته  
 وكذب لقوته اضافة الكذب الى اللقوة بحان والمعنى كذب في لقوته  
 وهففت بملامته على سوء مقامه اظهار اللقوة والعجز عن  
 نفسه فشما فتح فاه فله واشد قال شعرا قبل ان يحام اشتمه  
 والومه وهو اي الشعر ظهرت برث ثوب خلق كجما حتى يقال فقير  
 ربحي يسوف برفق الزمان الرزح القليل الحز الذي بمعنى كيف فاعفبه  
 ولا يسيق واظهرت للناس ان قد فاجت اصبت بفالج فكما نال وجهه  
 قلبي به اي لهذا الداء ما ربحي ولولا الرثاثة سوء الحال لم ترث  
 تعد وتشفق ولولا الشفاح لم ارق فلما بعهم الفاقوز وظفر اسر  
 بحمد الله الشظير ثم قال انه لم يبق لي بقية الارض مريم موضع يرحي  
 فيه ولا في اهلها مطنع فان كنت الرقيق فالقريق الطريق يعني  
 الزم الطريق فسرنا منها مستخدم من مشرعين وقيل من عبيد وقيل لاهل  
 لنا ولا متعلق ووافقه صاحبه عامين اجردين تامين وكنت  
 ناويا جازما على ان اصحبه ان فقه ما عشت فاني الدهر المشت الفرق  
 تمت المقامة الثالثة والثلاثون والله سبحانه وتعالى اعلم  
 المقامة الرابعة والثلاثون وتعرف بالزبيدية <sup>الرومية</sup>  
 حكى الحارث بن عمار قال لما جئت قملعت البعد المفاوز الى زبيدة

فبر

مدينة باليمن وبين مسنعا اربعون فرسخا وليس باليمن بعد منها  
 اكبر منها ولا اكثر خيرا واسعة البساتين كثيرة المياه والفاواكه برية لا اظلم  
 فيقول لما قطعت المفاوز الى هذه المدينة <sup>مخيتي</sup> غلام في كت ربيته  
 غديته الى ان يبلغ اشده منهن شيابه وقوته وقيل بلغ من البلوغ وقال  
 الموصلي بلغ اشده اي قوته وهو ما بين ثمانية عشر الى ثلاثين وقيل غير  
 ذلك ونفقه قوته وسوبه ومناه علمته وادبه حتى اكمل رشده  
 وكان ابن الف واعتاد باخذ في وخير جرب وعرف بحال اي من اين  
 يجلب وفا في ما يوافيني فلم يكن يحطل يتجاوز مراحي مرادى ومقصده  
 ولا يحطل في المالى جمع الرمي وهو ما يرمى اليه يعني لا يتجاوز مطلقا  
 بل يفعل ما يكون محبوبا الى وفي الحديث الشريف عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم انه قال اذ انصح العبد لربه واحسن عبادة ربه فله اجران  
 لاجر لا لحالة ان يجمع قربة وهو ما يتقرب به الى الله تعالى والى غيره  
 يريد ان افعاله التي كان يتقرب بها الى التاطت انصفت بمطري  
 اي بقلبي وقال العكبري مراده بالصفر هنا موضع الصفر وهي حبة  
 تكون في البطن تلدغ الاصداغ عند الجفوع والمعنى لصق بامهلا في  
 كاحشيت منلوي عجبته واخلفته افردته كحضري وسفري فالوي  
 ذهب به واحلك الدهر المبدد المهلك حين منتهى جمعنا زبيد قال  
 الشريشي وينشد هنا اياتا لابن الحضري في غلام هلك المتوكل  
 بيطليوس وهي غالة ايدي المنايا . وكان في مفلسيه . وكان يسقى  
 النماط بطرفه ويذيه . غصن ذوق وهلال . جا الكسوف عليه . وانتدب  
 . ناي اخر الا يا عريك جيب . فللعين سحر ديم وغروب .  
 . كان لم يكن ذا الفضل في باع الضي . سقاء النفاها هنر وهو طيب .  
 . ورعان ملدري كان حين اشته . ومونس قفري كان عليل .  
 . وكانت يدي ملا في ثم اصبحت . جمد الحى وهي منه سليل .  
 فلما شالت نعامه قال الشريشي ارتفع نقشه ويقال في المطلق



شالت نعمته اي ارتفعت خشبته وشالت نعمته القوم اي ولوا  
 منهم من يضرب للآخر ارقا لهلاك والفرق وقال غير  
 شالت نعمته كناية عن الموت فان النعامة باطن القدم وهي تنصب  
 عند الموت وسكنت نامة صوته وحركته الذي تنم بحياته وامثله من  
 قولهم في الدفاسكت الله نامة نامة بقيت عاها لا اسيع ابلغ لبهولا  
 طعاما ولا اربع اطلب غلاما حتى الجاني احو جتي شوايب اكدار  
 الوحيدة ومناعب القوة والمعدة يعني حتى صرث اخدم نفسي  
 واقوم واقعد في الامر فاحتج الى ان اعتاض استبدل عن الدر  
 يعني الغلام السابق الذي يشبه الدر الحزري يعني بطلا ويشبه الحز  
 وقال ابن الابرار اعتاض عن الدر الحزري يعني استبدل عن  
 المحبوب بالدون وارتاد اطلب من هو سداد قال العكبري سداد بكسر  
 السين اللغة الفصيحة والفتح لغة وقال السعدي سداد بكسر  
 ما تسديه الحلة اي الحاجة والفقر واما السداد بفتح السين فهو استقام  
 والصواب والرفق والامانة في المنطق والتدبير والراي اطلب  
 اسد به من عوز بفتح العين والواو اي من فقد وقيل من فقر وحاجة  
 وهذا مثل الشيء القليل الذي يحتاج اليه في حالة الاضطراب اراد  
 انه يطلب عيدا يسد به فقد غلامه الميت ويذكر هنا خبر فيه فوايد  
 حسنة ومعات مسحونة قال الشريشي رحمه الله تعالى في هذا المثل  
 حدثنا النضر بن شميل المازني قال كنت ادخل على المأمون في سمر  
 فدخلت عليه ذات ليلة وعلى اطمار اخلافا فقال يا نضر ما هذا العصف  
 تدخل على امير المؤمنين في هذه الخلجان فقلت انا شيخ ضعيف  
 وخرمر وشديد فابتد به هذه الخلجان فقال لا ولكك كشف فدخل  
 منك هذا على النفس ثم اخبرنا الحديث فقال حدثنا هشيم  
 عن بشر عن مجاهد عن الشعبي عن ابيهم عباس رضي الله تعالى  
 عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تزوج الرجل

المرأة

المرأة لديها زوجها لها كان فيها سداد من عوز بفتح السين قلت يا امير  
 المؤمنين حدثنا عوف ابن ابى جحيلة الاعرابي عن الحسن عن علي ابن  
 ابى طالب رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اذا تزوج الرجل المرأة لديها زوجها لها كان فيها سداد من عوز بكسر  
 السين وكان متكيا فاستوي جالساً وقال لي كيف قلت يا نضر قلت  
 سداد لان السداد هنا محن فقال ويحك تلحنني قلت انما نحن هشيم ولكن  
 لحنا فنبع امير المؤمنين لفظه قال فما الفرق بين السداد والسداد قلت  
 السداد بالفتح المقصد في الدين او السبيل والسداد بالكسر الشلطة  
 في الشيء وكل سددت شيئا فهو سداد قال او تعرف العرب ذلك قلت  
 نعم هذا العرجي من ولد عثمان يقول امنا عوني واتي في امنا عوا .  
 اليوم كرههم وسداد نفر شرا طرقت مليا وقال قبح الله من لا ادب  
 له ثم اخبرنا الحديث ثم قال كيف رويته لك للشعر قلت رويته  
 الكثير منه قال فانشدني احسن ما قلت العرب في الحكم فانشده .  
 اذا كان دوني من بليت بجهله . ابنت نفسي ان اقبل بالجريل .  
 وان كان مثلي في محل من العلاء . عفوت اذا حلما وصنفا عن المثل .  
 وان كنت ادنى منه في الحكم والحجى . رابت له حق التقدم والفضل .  
 قال ما احسن ما قاله فانشدني احسن ما قالته العرب في الحزم فانشده .  
 على كل حال فاجعل الحزم عتده . لما انت باغية وعونا على الدهر .  
 فان نلت امر الله عن عزيمة . وان قصرت عنه الخطوط عن عذر .  
 فقال ما احسن ما قال فانشدني ما قالته العرب في اصلاح العدو وحسن مدينته فانشده .  
 وذي غلبة سالتهم فمهرته . فاورثه مني بيما الحمل .  
 ومن لم ينافع سياة عدوه . باحسانه لم يخذ الطول عن كل .  
 ولم ار في الاشياء شرع مهلكا . لفضل قديم من واد جمل .  
 فقال ما احسن ما قال فانشدني ما قالته العرب في السكوت فانشده .  
 اني ليهجر في الصديق تجنيا . فاريد ان ليجرم اسبابا .



• واره ان عابته اعزيبه • فيكون تركي للعتاب عتابا •  
 • واذ البليت بجاهل متحكم • يحدد الحال من الامور ضوابطا •  
 • اوليه من السكوت وربما • كان السكوت عن الجواب جوابا •  
 فقالت ما احسن ما قال ثم قالت ما لك يا نضر قلت اريفة بمرء الرود  
 افضلها وانورها قال ابيدك ما لامعها قلت ان راي امير المؤمنين  
 فاني اليه محتاج فاخذ الفطاس وكتب وانا لا ادري ما يكتب ثم قال  
 كيف تامر اذا اردت تترب الكتاب قلت يا غلام اترب الكتاب  
 قال فهو ما اقلت مترب قال من السخا قلت يا غلام اسخ الكتاب  
 قال فهو ما اقلت مشحى ومنجوق قال من الطين قلت يا غلام اطن  
 الكتاب قال فهو ما اقلت مطين ومطاب قال هذه احسن من  
 الاولى ثم قال يا غلام اترب واسخ واطن ثم مضى بنا المشاش  
 قال لغلامه امض يا غلام معك الى الفضل بن سهل بهذا الكتاب  
 فلما فراه قال بما استاهلت ان يامر لك امير المؤمنين بخمسين  
 الف درهم وفاسبب ذلك فاجرت به بالحديث فقال الخت امير المؤمنين  
 قلت كلا انما نحن ههنا وكان كانه فنتبع امير المؤمنين لفظه وقد نبع  
 الفاظ الفقهاء ورواة الحديث والاثار فجعل لي ما في الكتاب  
 وامر لي من عنده بارتباع الف درهم فانصرفت بتعين الف درهم  
 بحرف استفادة مني وهذا الخبر في اخبار الخويعين وذكرهم المحرري  
 في درة القواص باخبر ما ذكرناه رجع فقصدت من بيع العبيد  
 يسوق زبيد وقلت اريد عبد اعجب اذا قلب يعني اذا قلت  
 خلفه وجدت كل جزء منها حسنا ويحدد اذا جرب وليكن من خربة علم  
 الادب والحذمة الاكياس اهل العقل والجربة وقيل اهل الحذف  
 والقطنة واخرجه الى السوق الافلاس الفقير قال الشريفي رحمه  
 الله تعالى وما يوافق هذا الموضع من الحكايات التي تضمنت بيع  
 المالك عند الضرورات ما وقع لجعفر بن يحيى وهو انه عرض على

في بعض

في بعض متوجهاته ما ليك لرجل خفاء السلطان فقبض قاله وامر  
 بجميع ما ليك فعرض عليه من جملتهم غلاما وكان طرشاربه اجمل الناس  
 يريد يدينين فكيه لسانا ابين من الصبح قال جعفر فقلت له ما  
 اسمك قال ما جهر قلت وما صنعتك قال الادب والفا والشر  
 وما شئت اي من بعد فسالته عن ثمنه فقال خمسمائة دينار على الفرو  
 فاديت ثمنه وبالسنة ان يشمعي شيئا من غنايه فاخذ العود وغنى  
 • حملت جبال الحب فوقى وانى • لا يجز عن حبل القميص وامض •  
 • ظفرتم بكمات اللسان من لكم • بكمات عين دمعها ليس يدر •  
 فاطمى غناه واشجاني فاجزته ووهبته وخلعت عليه وامرته  
 بمقاد لي فلما جرت منزلته مولاه بمقدار ميتا وانشا يقول  
 • وما كنت اخشى مقبدا ان يميني • بشي ولو امتحنت انا لم يفر •  
 • اخوهم ومولاهم وكان سترهم • ومن قد ثوى فيهم وعاشم •  
 • اشوقا ولا بعض لي غير لي • فكيف اذا حب المولى باعشر •  
 فقلت يا غلام ان عرف منزل مولاك من هنا قال ههناات وهل تحق  
 معالي القصب فقلت اذهب فانت حر لوجه الله تعالى ووهبت له الف  
 دينار فقال لي زميلي امثل هذا يعنى قلت او مثله يملك فويل  
 وهو يقول • لا يوجد الخير الا في معادنه • والشر حيث طلعت الشر موجوه •  
 وحدث ابن عثمان غايصة قال كان لرجل من قيس ابن عيلان  
 جارية وكان بها مجببا ولها مكرها فاصابته حاجة وحقد فقالت له  
 لو بعتني فلو قلت طايلا عدت به عليك فعرضها للبيع فعرضت  
 على عمر وابن عبد الله بن عمرو والمذحجي فاعجبته فاشترها بمائة الف  
 درهم فلما مضت لدخل القصر ودعت مولاهما وانشدته •  
 • هنيالك المال الذي قد اضيئه • ولم يبق في كفي غير التفكير •  
 • اقول للنفسى وهي في كرب عيشه • فقل فمديان الحبب او اكره •  
 • اذ لم يكن للاثر عندك حيله • ولم يجدي بدا من القبر فامير •



فالجاءها مولاهما  
قلوا لا فعود الدهر عن لم يكن . بفرقنا شي سوى الموت فاعذري .  
الوب يحزن من فراقك مرجع . اناحي به قلبا كثيرا التفكير .  
عليك سلام الله لازياره بيتا . ولا وصل الا ان يشاين معمر .  
فقال له ابن عمر قد شئت خذ بيدها في لك وثمها رجع فاهتر  
تحررت من الفرح كل منهم يعني الدلائل لطلبى ووثب قام وسعى  
في طلب ما طلبته منهم وبذل جهده وطاقته **تحصيله عن كتب**  
اي عن قريب يريد ان اعطى من نفسه القدرة على حصوله في اقرب مدة  
ثم دارت **الاهلة** جميع هلال والمراد هاهنا القمر لا الهلال لا يكون  
من كل شهر الا ثلاث ليال ثم يستقر اربعين دارت الاقمار دورها  
**ونفبت كورها** زادت كورها ونفبت كورها نفبت كورها ابن اليناري  
الكور الذهاب والكور الرجوع وقيل الكور الزيادة والكور  
النقصان ومنه الحديث نفوذك من الكور بعد الكور ومراده  
انه مضى له على ذلك شهور وما يخرج صدق من **وعودهم** اي من  
وعود البتاعين وعدوا لا سمح صبت الما لما اي للوعود رعدا حيث  
ذور عدو يريد ان الدلائل ما وجدوا في هذه المدة غلاما موصوفا بما وصفه  
فلما رايت **النحاسين** الدلائل للرفيق والدواب وسواها نحاسين  
لا يطمعون اصبا بهم على العبيد والاماع عند الاسارة اليهم  
وقت البيع قال ابو الطيب في كافور  
امراة في يد النحاس دامية ام قدرة وهو بالفسيل مرود .  
ناسي طبعهم النسيان او متناسي متعدين للنسيان علمت ان ليس  
كل من خلق قد رشي يفرى بشق ويقطع على وجه الصلاح وقال المولى  
الفرى القطع للامصلاح وقال ابن اليناري يقال فريت الجلد  
اذا قطعتم للامصلاح وافرته اذا قطعتم للافان يعني ليس كل  
من قدر امره او جره يعني انهم وقطعوه ولا من ابتدأ صنيعا نحه وهذا

عن قول

من قول زهير ولانت تفري ما خلقت . وبعض القوم يخلق ثم لا يفري .  
وقال الشريشي هذا مثل ومفناه ليس كل من قطع شيئا قد رما بقطع  
واراد ان ليس كل انسان يحسن شعر العبيد وان ليس يحك جلد  
مثل ظفري هذا مثل يضرب في ترك تفويض الرجل امره الى غيره وقد  
نظم المعنى الامام الشافعي رمى الله تعالى عنه . ما حك جسدك مثل  
ظفرك . فتول انت جميع امرك . واذا قصدت الحاجة . فاقصدي معرف  
بقدرك . يعني لا تكل امرك الى غيرك فانه لا شفقة لاحد عليك  
مثل نفسك فرفضت تركت فذهب طريق التفويض القا الامر الى  
الغير وبرزت خرجت الى السوق بالصف الدنا نير والبيض الذراهم  
لاستعرض اطلب ان تعرض على الغلات **واستعرض اطلب** معرفة الاثام  
يعني اثام العبيد اذ للمهاجرة يعني فبينما انا كذلك اذ عار مني  
قابلي رجل قدامي خطم شد على انقم يعني انقبت يلثام اللثام فاما  
على الغم من الثياب **وقبض على** برئت ساعديه غلاما وقال ابياتا وهي  
اشترى مني غلاما صنفا استاذ احاذق في الامور اذا انظر شيئا  
عمله مثله وقيل الصنيع الذي يعمل بيديه جميعا في خلقه صورته  
وجاله وخلقه بعين الخا عاده وطبعه قد رعا منار كما ملا فاصلا  
**يكل ما شئت** غلقت به مضطلما فاهضا قويا له قدره على كل عمل  
امرته به يشغلك ان قال لانه فصحح تسريح بجلالته وان قلت  
وعا حظه وان تصيبك عثرة يقل لك الحكمة تقال للعاثر بمعنى افاك  
الله عثرتك وقال المولى للعاثر لعلك غلبا غاله بان ينقش  
وان تشتمه تطلب منه وتكفه الشئ في النار سمعوا وان تضاحكه ولو يوما  
رعى حفظ الصحة وان تفعه يظلف فنعما الظلف للغم والبقر بمنزلة  
الحمار للفرس يعني ان امرته ان يقنع بشئ قليل قنع ولم يطلب شيئا اخر  
وهو على الكس الذكا والعقل الذي قد جمع ما فاه يحكم قطعا مضى  
من الزمان كما ذبا ولا ادعي عن نفسه الفضل وهذا من غايه التواضع



ولا اجاب فطبعاً بفتح الهمزة وهو الحرف في الشيء حين دعاهني اذا  
دعاه الطمع لم يجبه ولم يطعه ولا استجار استحلث اشاعته سرور دعا  
ومنع عنه وطال ما ابدع اعزب والى بما لم يشق اليه فيما صنعاً وقاف  
زاد على غيره في النظر الشعر وفي الشراذم واج الكلام معاً مجتمعا والله  
لو لا انك منيق عيش مند عاشق وفرفق وصيته اصنعوا عراة جوقاً  
يعني لو لا كون هذه الصفات في اطفالنا ما بعته بملك كسرى ملك  
الجم اجما تاكيد لملك كسرى واشدد والى المعنى  
وقد تخرج الحاجات يا امر ملك . علايق من ربّ لهنّ منين .  
تمت الايات قال الراوي فلما ناقلت خلقه القوم المعتدل المستوى  
وحسنه العليم بالمهلة الحكم الخالص وبالمعجزة المجموع خلقه حسنة  
من ولدان حسنة النعيم . وقلت ما هذا البشران هذا الاملك كرم .  
استنطقه سالت ان ينكح ويخبرني عن اسمه لا رغبة في علم اي الاسم  
بل لا نظر لمن فضاعته من صباحته بما له وحسن وجهه وكيف لمجته  
قال شارح اللمحة موضع الكلام من اللسان وتشتغل في اللسان  
والفصاحة وقال الموصلي اللجة البيان وقد يجرى فيقال للجة وقال  
الشريشي اللجة اللفظ واصطفا طرف اللسان فكفى بها عن خلاوتها  
من اللجة حسنة ونضارته لان الحسن لا يكون كاملاً الا اذا كانت  
مضمومة بالعلم والفصاحة اقول لاحفظ قول ارسطو ليس الحكم وقد  
وقد نظر الى غلام حسن الوجه فاستنطقه فلم يجد عنده علماً فقال نعر  
الببت لو كان فيه ساكن وقد نظم ابو الطيب ما قاله الحكمي فقال  
وما الحسن في غيره وجه الفتى شرفه . اذا لم يكن في فعله والخالق .  
فلم ينطق ينكح بخلق كمة حسنة ولا مرة كمة فيجبه يعني تركته ووليه  
صفحة وجهي ابي جابه وقلت له قبحا لغيرك تحريك في كلامه ونحاه  
بضم الشين وفتحها اتباع لقبحا وقلت بعض الشراح ليس له معنى  
وقال الشريشي قبل هي من شمع البشران انقربت خضرت بحجرة او صفرة

فهو

وهو اقبح ما يكون في رأي العين وقال الموصلي فيج وشفع قيل معناه  
واحد وقيل الشفع الشفع ففار في الصلح واجد في المسعودي يعني  
خفف من راس من الصلح مرة ورفعته اخرى وذلك من غلبة الصلح وتبدله  
ثم انقص حرك متجيباً الى والشد ابنا تا وهي يا من تطلب استحل  
عنيد قال ابن الانباري العنيد من الادي الى الاعلى والفضيل من الاعلى  
الى الادي ان لم ارج اظهر وانكلم يا سي له ما هكذا من ينصف يقدر في الحكم  
ان كان فابرميلك الاكشفه فاصح بالصدا المهلة اي استمع له انا يوسف  
الا يوسف يعني انا خرباع كما يتبع سيدنا يوسف الصديق على بيتنا  
وعليه افضل المهلة والسلام ولقد كشف لك العنيد فان تكن قسطا  
والهم عرفت وما التالك افلك تعرف قد تم بحمد الله النظر قال فسر زال  
عني لوى بشعر واسيتى اسرو ملك لبي عتلي يسرح خلاوة كلامه  
قال الشريشي هذا كما قال الشاعر .  
والله ما فنت عيني بحاسنه . الا وقد سحرت الفاظي اذني .  
ما تصد ر العين عن كلفة مدلا . كما كل شئ مرتضى حسن .  
حتى شذت شغلت عن التحقيق النبين واسيت قصبة يوسف الصديق  
الدائم الصديق ولم يكن لي هم قصيد الاماومة منايعة من لاه فيه واستغلا  
استخبار طلع قدر الثمن لا وفيه اعطيه له كاملاً واذا كنت احسب  
انه سينظر شرراً نظرافيه اعراض وهو نظر المفضل وبغلي السيم السوم  
وهو السوال عن الثمن وقال ابن الانباري السيم من سوم البيع  
على فالحق دار الم حيث خلقت دريت والتحليق في الامثل ارتقا ع  
الطار في الهوى مع دورانه والمراد هاهنا انه ما ارتفع في طلب القيمة  
يعني ما طلب ثمنا كثيراً كما توهبت ولا اعتلق نطق بما به اعتلقت  
بل قال ان العبد اذا انزقل ثمة وخفت مونة جمع مونة وهي النفقة  
والكسوة وقال الشريشي مونة لوانه وما يحتاج اليه استبرك  
تركه مولاة والحق انهم عليه هواه جبه والى لا وتر افضل حيث هذا الغلام



اليك بان اخفف ثمنه عليك فخرن سلم عاينى درهم ان شئت والشكر لى  
 فاجيبته يعنى مادمت خيا ففقدت سالت له المبلغ فى الحال كما يفقد  
 الى خيصل الخلال ولم يخطر لي ببال ان كل مرخص بفتح الخا غال يعنى لعله  
 تملكات الشئ الرخيصة تكثر على المشتري فتفرم اكثر من قيمته والمثل  
 كل رخيصة غال وكل غال رخيص فلما تحقق تقينت وتمت الحقيقة  
 من رب اليد على اليد فى البيع وحقت ثبتت المعرفة هللت سالت عينا  
 الغلام فى الاهول اى ولا مثل سيلان دفع الغلام السحاب ثم اقبل على  
 صاحبه وقال هذه الابيات لما فتح الله هل مثل يباع لك يا  
 فاك شارح ما زينة اى لكى شمع الكرش قال الابن ارى الكرش الجماع  
 من العيال يقال فى العيل عليه كرشى منشورة وقوله عليه الصلاة  
 والسلام لا يضر كرشى وعيبي كانه اراء الفرجا عني ومخا حتى  
 الذين اتق لم يعتمد عليهم وقال الموصلى الكرشى يكفى بها عن  
 اصغار العيال يقال انما هم كرشى منشورة واذا كثر المراء الولادة  
 قيل نثر كرشى فيقول مثل يباع لكى تشبع الاولاد الصغار  
 الجناح وهى شرفة تكسر الشين الطريق الانصاف الى اكلت حطة  
 قصبة لا تستطاع لا يطيقها اخذت ابل امخن بروع فرع بعد روع  
 خوف يعنى امخن بيع بعد بيع ومثل حين يلى قال ابن الابن ارب  
 هو هنام الاختبار لا يراع يفرع اما الهرة للاستفهام وما للفقير  
 حيرت وجدت منى لم يضاج لم يجر حيا لها خداع وكم ارصدت  
 قال الشريش الرصد من يربك وانت لا تعلم فاذا احبته هجر  
 عليك يعنى وكم جعلتني شركا لاله الصيد فعدت وفي جبالى شباكى  
 السباع ونطت علق من المصاعب الامور الشاقة فاستفادت  
 انتادت مطاوع وكان بها امتناع واى كربة مشقة وشدة تكرهها الناس  
 لم ابل احرب فيها وغنم مغنم لم يكن لي فيه باع الباع من اطراف اليندين  
 الى اطراف اليند الاخرى اذا عدتها وقال المطر زى يقال لغلات

فى هوا

فى هذا الامر سابقه وبيع كما يقال فيه قد مر صدق ويد بيضاوى ما  
 ابنت الايام جرم ان نيا فكشف عن مصارمى مقاطعتى ومعارفتى  
 الفناع ولم تعثر تطلع بخدا لله قال الشريش وقعت اعز اصايدى  
 العامل والممول معنى على عيب يكتم يشتر او يذاع يفتش ويظهر فاف  
 كيف ساع جاز وجل عندك بنذرت عهدي كابتدت رقت برايتها  
 البرية اسم لما يقطع من القلم حين يبريه وتحمته الفناع الخذاق بالمنفعة  
 والملاهم هنا الكتاب ولم سمحت جادت فروك نفسك باعتهالى  
 ذلى وان اشري اباع كاشري يباع المناع وهلا مت حفظت عرفت عنه  
 اى عن البيع موقوف اى مثل موقوف حديثك سرك حيث لم اقل للمشرى  
 اناسم يوم جدد تحقق بنا الوذاع يعنى هذه الساعة التى تريد ان تدعى  
 فيها وقلت لمن يساومنى يطلب بيعى ومعرفة شئ هذا سكاى ولا يجار  
 ولا يباع قال العكبرى سكاى اسم بئى على الكرش لانه معدول عن ساكبه  
 مثل حذر معدول عن خادم فاجتمع فيه العدل والثانيث والتعريف  
 والجيدان يكون بنى لنضنه معنى الثانيث وهم اسم لغرس كانت لرجل  
 من العرب من بنى تميم ساله بعض الملوك ان يبيعها ففك  
 • ابيت اللعن ان سكاى علق • نفيس لا يجار ولا يباع •  
 • مفداة مكرمة علينا • تجاع لها العيال ولا تجاع •  
 فانا ادون ذلك الطرف الفرس الكريم لكن طباعك سيجتلك الحى  
 جيلت عليها فو قها تلك الطباع يعنى طباع فالك افضل من طباعك  
 حيث يبيع عياله ويشبعه ولم يهنه بالبيع كما اهتني على اني شانه  
 عند بيعى اصاعون واى فى اصاعوا تم النظم ثم قال الشريش اخذ  
 سدر بيت عمر وابن عبد الله العرجى وقيل امية ابن ابى الصلت  
 وعمله عجر البيت وهو اصاعون واى فى اصاعوا ليوم كرهته وسداه  
 نهر قال الشريش ومن النوار المستظرفة والمحكايات المستظرفة  
 ان ابا حنيفة رضى الله تعالى عنه كان له جارا اسكاى بالكوفة يعمل



بمعل نهاره اجمع فاذا اجتمع الليل رجع الى منزله بلحم او سمك فيطبخ  
الحكم او يشوي السمك ويشرب فاذا ادب الشرب فيه رفع عقيرته  
وانشده اصناعوني واي فتى اصابعوا ليوم كرهته وسداد ثفر .  
ولا يزل يشرب ويتردد البيت حتى يغلب عليه النوم وكان ابو حنيفة  
رضي الله تعالى عنه يصل الليل كله ويسمع غنايه وانشاده شعر  
فقد منونه ليل فسال عنه فقيل اخذ العسل منذ ثلاث ليل  
وهو محبوب ففعل منلاوة البحر وركب بغلته ومشى فاستاذن على  
الامير فقال ايذنوا له وافعلوا به راكبا ولا تدعوه ينزل حتى يطالبوا  
ففعل به ذلك فرفع له الامير مجلسه وقال ما حاجتك قال لي جار لكافي  
اخذه العسل منذ ثلاث ليل فنام بتخليته قال نعم وكل من  
اخذ من تلك الليلة الى يومنا هذا ثم امر بتخليتهما جميعين فركب  
ابو حنيفة رضي الله تعالى عنه وبعثه جاره الانسكا في فلما وصله  
داره قال له ان انا يا فتى امضناك قال لا بل حفظت ورعيت  
جئناك الله خير اعدن صحبة الجوارق غاية الحق والله على ان لا اشر  
الحمر ابدافتاب ولم يعد الى ما كان عليه فلما وفي حفظ الشيخ ابيا  
وعقل فهم مناغاة كلام وهي في الامثل كلام الطفل بما هو مبع  
ويخرج به فاذا اراد الشبي كلامك او حالك فقد ناغاك فلما  
علم الشيخ قول الغلام تنفس الصعدا يعني نفس الموم والمجرو  
وبكى حتى ابكا البعدا اجمع بعد غم قال لي ان احل هذا الغلام  
يحل ولدي ولا امير عن افلاذ كبدى يريد اولادي قال لا الشاع  
وانما اولادنا بسينا . اكبادنا تمشى على الارض .  
ولولا خلوا مراحي بضم النيم من معنى وهو منع ما شيتى وكى علق  
عن الفقر وذهاب المال وحيق انظما مضياحي سراحي من عدم  
الدهن يعني لو لا فقرى لا درج مشى عن عشى العشى بضم العين  
متكنا الطائر ومراوده بها هنا البين يعني لما مشى عن بيتى ولا

فادون

مادت حيا الى ان يشبع نفسي يتبعه وقد رايت ما تزل حل به من لوعة  
عرقه البين العراف والموم هين لين قال شارح يحو من تخفيف البيا  
فيها وتشديد بها واسله الشديدي يعني صفته الموم من سهولة الطبع  
والخفة فهل لاك في تسليته قبله وتسرية ان التكرم به غير وهم بان تعاهد  
على الاقالة فشح البيع فيه متى استقلت طلبت الاقالة وان لا تستظفر  
اذ انقلت ففي الاثار الاحاديث المشقة المخارة المروية  
المكتوبة المجموعة عن الشقة من اقال ناد ما بيعته اقال  
الله عزته قال الشريشي من طريق الى هريز رضي الله تعالى  
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اقال ناد عسا  
بيعه اقال الله عزته اي عني عن زلته قال الحارث بن هارم  
فرعده وعبد البرزة اظهره الحيا وفي القلب اشيا تحملي  
على اشيا اخلاف الوعد ونقض العهد وان لا اقبله ابدا  
فاشدني قرب حينئذ الغلام اليه وقيل ما بين عينيه غف  
عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اكثروا قبلة اولادكم فان لكم بكل قبلة درجة في الجنة  
وان الملايكة لتخصي عدما قبلتم اولادكم بين كل درجتين مسيرة  
خمسة عام وانشد والدفع يرفض بنشيد الضاد على وزن  
تحرى بسقط مشرقا من جفنيه هذه الابيات خفض سكن  
فذلك النفس ما نلوا في من برحاء شدة الوجد الحزن والاشغ  
الخوف فلا تطول مدة العراف ولا شئ تضفف ركائب  
النلا في مجتن عوان القادر الخلاق تمت الابيات ثم قال  
استودعك من هو نعم المولى وشمر زيله وولى فلبث اي قام  
الغلام في زفير انفا من رفعة وعول بكامع رفع صوت  
رشيما قدر ما يقطع قدي غاية ميل اربعة الاق خطقة  
فلما استفاق استراح وخف بما يجده وكفكف منع ورده



المهراف المشكوب قال اندري لم اعولت بكيت بصوت عال  
وعلى مر الميم للاستغفار وحذفت الالف حين دخل عليه حرف  
الحجراي وعلى اي شئ عقلت انك قلت انك فراق صولاك  
سيدك هو الذي ابكاك فقال انك لقي واد صبرا وانا في واد  
صبرا اخرى وهذا مثل يضرب في اختلاف المقاصد والنيات  
قال العكبري وهو من امثال العامة ولكم بين مريد طالب واد  
مطلوب قال الشريفاني انها مشقاريان في اللفظ متباينتان  
في المعنى لان المريد في الشئ المطلوب وهو المحبوب فانت  
قد تريد الشئ فتنته وغيرك قد يراد له قبا بآية ولا يريد  
فاللفظان متضادان فيقول النيس عليك سر كما في فطينت  
انك على فراق مولاي ففطن الان الا انه على سخر عقلت  
كما النيس اللفظان على غيرنا قد فاذا فطن بها نيا عذ عليه  
ثم انشد هذه الايات لمالك والله على الف بكسر الهزة صاحب  
رح بعد حين طمع ارنم ورطه واقعة في الورطة وهي الصيق  
وقيل الورطة الرجل يقع فيه الغم فلا يمكنها التخلص ثم ضرب  
مثلا في كل مسقة يقع فيها الانسان وقال ابو عمر والورطة  
الملكة وقال ابن البار الورطة بليته يقع فيها الانسان  
حتى تعني تعب وافتضح اشهر وضع النقوشة البيضاء للوح  
الصحيحة النقية البيضاء لاني خروبيع الحرف لا يجوز ويك  
عجب لك اما الهزة للاستغفار وما نافية هاتيك هاتين  
وفي اشادة الى مؤنث غائب والكاف للخطاب وقال الشريفاني  
تيك اشارة الى مؤنث غائب والكاف للخطاب وقالت  
تيك اشادة للمؤنثة البعيدة الملح عطف بيان لتي يعني تبين  
ان ما اشار اليه بنى هو الملح يقول اما فهمت من قولنا  
انا يوسف با نتي حروبيي لم يرجع ولم يجر ولم يجعل مباحا وفي

الحديث

الحديث الشريف عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة انا خصمهم ومن كنت خصم  
خصمته رجل عاهد ثم غدر ورجل باع خرا ورجل استأجر  
اجرا فلم يوفه اجره اذا كان في يوسف الصديق على نبينا وعليه  
افضل الصلاة والسلام ومضى قد وضع تحت الايات  
قال فتمثلت تصورت مقالته في مرات المداعب بضم الميم  
الحامز ومعروض المعروض بفتح الميم الذي تعرض فيه الاشياء وبكسر  
الثوب الذي تعرض فيه الجارية على البيع والافاظ مقارن  
المعاني للملاعب ففصلت تلوي واشتد نضج الحق صاحب  
الحق وتبرأ بعد من طينة الرق العبودية وذكر الطينة لانها  
اضل الخلقة فجعلنا تصرفنا في الخاصة انصرفت بملاكمه مفاعلة  
من اللكم وهو الضرب باليد مجموعة الاصابع وقال الشريفاني  
بملاكمه اي بمدا فعه ومضاربته وافضيت انشيت وومضيت  
الى الحكمة مرفعة الى حاكم فلما اوضحنا بينا للقاضي الصورة  
صورة الحال وقيل القضية وتلونا عليه الشورة سورة  
النبأ وهي احد صفوف الجدران قال الا ان من اندر اعلم فقد  
اغدراني بالعدر الصحيح قال المطرزي وهذا مثل يعني من حذر  
ما يحل فقد اغدر اليك اي بالغ في كونه معد ورا عندك ومن حذر  
اعلم مع التخويف كن بشرك يقول كمن من خوفك فقد احسن  
اليك كن بشرك لا تزد اخوفك تتحرر من الوقوع في الهلاك  
والخسران ومن يصبر النبصر تعريف حد الخير والشر والصباح  
والفاسد ليصير بصير القلب عالما يريد ان من اخبرك بالصباح  
فما قصروا فيما شرحتاه اخبر تامة لا يبدل على ان هذا العلم  
قد نصبت انقضى واخبرك بما اورعيت رجعت عن جهلك  
وانكفيت ونصحت لك فما ورعيت ففهمت فاستردا بليته غفلتك



وَجَهْلِكَ وَكَثْرَةِ اسْتِرْهٍ وَلَمْ تَلْجِ إِلَى الْعِلْمِ  
وَحَذَرَ بَيْتِ الْحَا وَكُثْرَ الْأَمْنِ غَيْرِ تَنْوِينِ بَعْثِ أَحْذَرِ مِنْ عِنْدِهِ  
بَعْثِ أَنْ تَتَعَلَّقَ بِهِ وَتَقُولَ هُوَ عَيْدِي وَالطَّمَعُ فِي اسْتِرْقَاقِهِ  
تَمْلِكُهُ وَتُبْعِدُهُ فَانْهَاجَ إِلَى دِيمِ الْجِلْدِ غَيْرِ مَعْرِضٍ لِلنَّفْوَاحِ لِمَعْرِفَةِ  
قِيَمَتِهِ وَقَدْ كَانَ أَبُوهُ أَحْضَرَهُ أَمْسَ قَبْلَ أَقُولَ غُرُوبِ الشَّمْسِ  
فَاعْتَرَفَ بِأَنَّهُ فَرَعٌ غَضْبَةٍ وَأَرَادَ بِهِ وَلَدَهُ الَّذِي أَنْشَأَهُ أَحَدُ ثَمَّةٍ  
وَرَبَاةٍ وَأَنْ لَا وَارِثَ لَهُ سِوَاهُ فَقُلْتُ لِلْقَاضِي أَوْ تَعْرِفُ يَا هَذَا  
الْخَزَاءُ اللَّهُ فَقَالَ هَلْ يَجْهَلُ الْبَنُورُ الَّذِي يَرْجُو جِبَارَ مَهْدَرٍ  
وَلَا أَقْصَاهُ مِنْ فِيهِ وَلَا أَرْضَ وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَرَحَ الْعَجَّاجِيَّارَ وَعِنْدَ كُلِّ قَاضٍ لَهُ أَخْبَارُ بَيْتِ  
الْهَمَزَةِ جَمْعُ خَيْرٍ وَأَخْبَارُ بِكُثْرِ الْهَمَزَةِ جَمْعُ خَيْرٍ فَتَحَرَّقَتْ  
عُضْفَتُ اسْتِنَانِي حَتَّى صَوَّبْتُ مِنْ شِدَّةِ الْغَيْظِ وَحَوَلْتُ  
قُلْتُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَافْقَتُ انْتِهَتْ  
وَلَكِنْ حِينَ فَاتَ الْوَقْتُ وَاقْبَتُ أَنْ لَشَأْمَهُ سَتَرُ وَخَبْرُهُمْ  
كَانَ شَرِكُ شَيْكَتٍ مَكِيدَةٍ حَيْلَتُهُ وَبَيْتُ قَصِيدَتِهِ هَذَا  
مَثَلُ فِي الشَّيْءِ النَّادِرِ الْغَرِيبِ وَفِي تَقْضِيلِ بَعْضِ الشَّيْءِ كُلِّهِ  
يُقَالُ فَلَانِ أَوَّلَ الْحَرْبِ بَدَأَ وَبَيْتُ الْقَصِيدَةِ بَعْثِ أَحْسَنَ بَيْتٍ  
فِيهَا فَتَكْسُ أَمَالُ طَرَفِي نَظَرِي مَا لَقِيتُ مِنَ الْإِسْتِحْيَا وَالْحَجَلِ  
وَالْبَيْتِ خَلَفْتُ إِلَّا أَعْمَالُ أَبَا بَعْرٍ وَأَشَارِي مَتَلَحَّمًا مَا بَقِيَتْ  
وَلَمْ أَرْزَلْ أَتَاوَةً أَقُولُ أَوْهَ وَهِيَ كَلِمَةُ الْخُسْرِ وَالْمَدَامَةِ قَالُوا  
• أَوْهَ بَدِيلٌ مِنْ قَوْلَتِي وَأَهَا • لَمَّا فَاتَ وَالْبَدِيلُ ذَكَرُهَا •  
• أَوْهَ مِنْ لَا أَرَى مَحَاسِنَهَا • وَأَهْلُ وَأَهَا وَأَوْهَ مَرَّهَا •  
تَحْسِرُ صَفَقَتِي بَيْعَتِي وَأَفْخَصُ بَاحِي بَيْنَ رَفَقَتِي أَصْحَابِي  
فَقَالَ لِي الْقَاضِي حِينَ رَأَى امْتِنَاضِي غَضْبِي وَوَجْهِي وَتَرَارَ  
تَامَنِي حَرَقَةً قَلْبِي مِنْ شِدَّةِ الْهَمِّ يَا هَذَا مَا حَرَفَ نَفْيَ ذَهَبَ مِنْ

مَالِك

مَالِكُ مَا الَّذِي وَعَظْتُكَ هَذَا مَثَلٌ وَمَعْنَاهُ إِذَا ذَهَبَ مِنْ مَالِكَ  
شَيْءٌ حَذَرَكَ أَيَّ حِلٍّ يَكُ مِثْلُهُ فَتَأْدِيبُهُ إِيَّاكَ عَهْدُهُ وَعَوْدُهُ عَنْ ذَهَابِهِ  
بَعْثِ هَذَا الرَّجُلُ فَعَلَّ بِكَ هَذَا الْفِعْلُ فَصُرْتُ لِبَيْبَا ذَا تَجَرِبَةٍ  
وَأَسْتِ أَنْ يَفْعَلَ بِكَ أَحَدٌ مِثْلَ هَذَا فَإِذَا صُرْتُ بِهَذِهِ الصِّفَةِ فَكَانَ  
لَمْ يَخُذْ مِنْكَ شَيْءٌ وَلَا أَجْرَ مَذِيبِ إِلَيْكَ مِنْ إِنْفِطَاقِكَ لِهَيْبِكَ مِنْ  
الْفَعْلَةِ فَاتَّعَظَ بِمَا نَابَكَ تَرَلَّ بِكَ وَكَاتَمَ أَصْحَابُكَ مَا أَصَابَكَ  
يَقُولُ لَا تَشْكُرْ إِلَى أَحَدٍ ذَهَابَ مَالِكَ وَمَا تَمَّ عَلَيْكَ فَفُذَّ وَرَدَ  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَصِيبَتْ بِمُصِيبَةٍ مِنْ سَقَمٍ أَوْ ذَهَابٍ قَالَ فَاخْتِمْ  
وَلَمْ يَشْكُ إِلَى النَّاسِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ وَتَذَكَّرَ أَبَدًا مَا هَمَّكَ  
عَشِيكَ مِنْ أَلَى زَيْدٍ لَتُنْقِىَ لِحَفْظِ الذِّكْرِ ذِرَاهُكَ وَتَتَوَلَّى مِنْ  
أَبْتَلَى فَصَبِرَ عَنْ سَجَرَةٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَبْتَلَى فَصَبَرَ أَحْدَيْتُ وَتَجَلَّتْ لَهُ الْعَبْرُ جَمْعُ  
عَبْرٍ فَاعْتَبَرَ تَمَظُّرُ فَوَدَعَهُ لَا يَسْتَأْنِقُ إِلَى الْحَجَلِ وَالْخَرْبِ  
لَا يَسَاحُلُ مِنَ الْمَفْضُولِ وَالْحَجَلُ الْحَيَا وَالْخَرْبُ بَفَتْحِ الْحَا وَالزَّيْ  
سَاحِبًا جَارَ ذِي الْعَيْنِ يَسْكُونُ الْبَا فِي الْبَيْعِ وَالْعَيْنُ بَفَتْحِ الْبَا  
فِي الْفَعْلِ وَالرَّايِ وَتَوَيْتُ أَصْبَرْتُ مَكَاشِفَةً إِلَى زَيْدٍ بِالْهَجْرِ أَيْ  
أَطْلَعَهُ عَدَاوَتَهُ وَمَصَارِعَهُ عَطْفًا عَلَى مَكَاشِفَتِهِ أَيْ مَقَاتِلَتِهِ  
يُقَالُ مَرَمْتُ فَلَانًا قَطَعْتُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ مِنَ الْمَوَدَّةِ وَالصَّرَمُ  
الْقَطْعُ يَدُ الدَّهْرِ أَيْ مَدَّ الدَّهْرَ فَجَعَلْتُ النُّكَيْتَ اتَّجَنَّبَ عَنْ دَارِهِ  
جَمْعُهُ وَاتَّجَنَّبَ اتِّبَاعَهُ أَنْ أَرَاهُ أَنْ هَذِهِ مَصْدَرُ مَرَمْتُ مَشْيُوكَةً  
نَعْمَ مَا بَعْدَهَا بِمَصْدَرٍ أَيْ اتَّجَنَّبَ رُؤْيَاهُ إِلَى أَنْ اغْتَشَى أَنَا نِي عَلَى  
غَفْلَةٍ فِي طَرِيقِ مَنِيقٍ بِحَيْثُ لَا يُمْكِنُ مَجَابَسَتُهُ فِيهِ فُحْيَا نِي  
عَنِ شَيْءٍ مَشْتَقٍ فَمَا زِدْتُ عَلَى أَنْ عَيْسَ مِنَ الصُّبْحِ مِنْ صَبَدِ  
الطَّلَاقِ وَمَا نَبَسْتُ أَيْ مَا تَكَلَّمْتُ فَقَالَ مَا بِأَلَاكَ شَيْئًا



وفعت انقلك كبرا مستعليا على الفاك من يا الفاك فقلت السيد  
انك احملت انيت بالحيلة وخطت من الختل واصل الحائلة  
المسنى للصبيد قليلا قليلا خفية ليلا تسمع حسك ثم جعل مثالا  
لكل شئ وري به وستر على صاحبه وفعلت فعلتك التي فعلت  
اقتباس من القرآن فاضطر حبق بفيه مسنهر ايه كالضارط  
مشا زيا مسنهر يا ثم انشد مثالا فيا حال من صمير انشد بمعنى  
منداركا يا من بدا ظهر منه صدود موحش ينفر الطبع ويحجم  
عبوس وانقيا من جلد الجهم من الغضب وغدا يرش ملاوما  
جميع ملام او ملامه وهو اللوم والعتاب يريد ان لومه انقذ من  
الاسم فهو يصالح ريش اللوم كما نصنع الاسم بل من دولفت  
الاسم يعني ان الاسم الذي عليه النصل اقل الما من سهم الملامه  
فان سهم الملامه يوق في القلب كما قيل

• جراحات السهام لها النيام • ولا يلتمام جرح اللسان •  
ويقول هل حريبا ع كايبا ع الادهم اراد به الفرس والصيد الاسود  
اقصر فاما فيه اي في بيع الحمر بدعا اول من ابتدع فعله مثل  
ما تنوهم هو يدل من بدعا قد باغت الاشياء اولاد يقفرب  
على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام مرقلي يوسف هو منق  
من الصنف وانما صرف هربنا الضرورة الوزن وهم هم اي وهم  
انبياء لم ينقير واعن مرابهم هذا اي خذ هذا اقسام الحلف  
بالتي يسري اليها اي يسير ليلا المنهم الحاج الذي يمشي الى اناه  
واراد به الكعبة بدليل قوله والطايعين بها وهم شعرب  
جميع الشعث وهو الذي يفرق شعر راسه من الاحرام فان الحرم  
اسعث اغبر لنوامي جمع ناصية وهي شعر الجبهة سهم بعض  
السين وفتح الها وتشدد بها متفقد وذا اللون من السفر والمال  
ونحوها ما قمت ذاك الموقف المخزي وعندي يتردد

وقد بينت

وقد بينت لك عذري فاعذرني يعني اقبل عذرا خاك ورد في  
في الحديث الشريف عن جابر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم روي ابا بكر بتركم ابناؤكم وعفوا انعت  
نساؤكم ومن تنصل اليه احاة فلم يقبل لم يرد على الخوض يقال  
تنصل بتر من ذنب وقال زيد بن علي رضي الله عنه ما تلاتا بنة  
فصال لا يجتمعن الا في كريم حسن المحض واحتمال زلات  
الاخوان وقلة الملامه للصديق وكف عن ملام من لا ينهم  
يعلم حال احد يعني لا تلمني بعد ما عرفت امطر اري ثم قالت  
معدوني قال في المحمل المذرة والعذر واحد كما يقول اما  
اعذاري فقد لاحت ظهرت واما ذراهم فقد طاحت سقطت  
وهلك فان كان اقتصر ارك انقيا منك مني واز ورازك  
مليك عني لفرط كثرة شفقك حزقك على غير بضم العين وفتح  
البا وتشديد هاء باي تفقك مالك فلتست من يلسع مرتين  
ولا يوطئ على جمرتين معناه لا الزمك خسارتين وان كنت  
قد تلويت كشحك خضرك وقيل الكشح اسم لما بين الامتلا  
ورأس الاوراك قال الشريف وكما منقارية وطوي  
كشحه مثل يضرب للحانية والمباينة واطقت شحك بملاك  
مع حرصك لتستقد تشتخلص ما علق تعلق يا شراكي  
جميع شرك بفتح السين والراء وهو شئ يصناد به فلتبلك  
على غفلتك البواكي قال بن العرب

• فطن محالا ان ادب الحكمة • لتبكي على عقل المعنى نواديه •  
قال الخارث بن هارم فاضطرني الجاني بلفظه الخالب الخادع  
وسبح الغالب الى ان عدت رجعت له مفيما مد يدقا مفيما  
وبه مفيما ميا لعا في الاكرام ونبت طرخت فعلته ظهر ثيا  
اي خلف ظهري وقال شارح الظهري الذي تجعله بظهرك اي



تسائة وان كانت شيئا فربما يجيبا تختار الناس فيه وقال ابن  
الانباري وان كانت شيئا فربما اي منكر او قال الموصلي فلا بد  
يقري الفرائي ياتي بالحب في عمله وقوله تعالى حيث شيئا فربما  
اي مضمونا مختلفا وقيل عظيما تمت المقامة الرابعة والثلاثون والله  
المقامة الخامسة والثلاثون وتعرف بالسيرة النبوية

حكى الحارث بن هارث مررت في تطواني دوراني بشران  
قال الشريفي ان مدينة فارس القطامي وهي مدينة جليلة عظم  
نزلها الولاة ولها سعة حتى ان ليس بها منزل الا وفيه لصاحبه  
بستان فيه جميع الثمار والياحين والبقول وكل ما كور  
في البساتين وشرب اهلها من عيون تجري في انهارها من  
جبال تشق عليها النبل على ناد مجلس يستوقف مجلس الجان  
سالك الطريق المار عليه ولو كان على اوفاراي على بحلة وعم  
طماينة وقال الكبري الا وفاز جميع وفري يكون الفاتية  
للسفر فلم استطع تصديقه تجاوزته ولا حطت مشيت قد في  
في تحطيه تجاوزته ايضا فحيت ملت اليه لاسيك اجرب  
سرجوه ما خفي منه وانظر كيف نزع من زهرة يعني انظر هل  
يكون نزع طيب كورده ام يظهر شجر خضر وزينته  
وليس نزع طيب مراده انه راي ذلك في المجلس جمع سيماهم حسنة  
ولباسهم من فاراد ان يجالسهم لينظر فصا حشهم وعظام  
وابهم فلما جلس فيه وتامل فاذا اهله اي المجلس افراد  
كبر الانظار لهم وقيل الافراد جميع فرد وهو الوزايم  
كل واحد منهم فامتل بحيث لا يوجد مثله في بلد والناجح  
المائل اليهم مفاد مقطعي فابده فبينما نحن في مكانه  
حدث مستطرب اطر من الاغادر جميع اغرودة واغرو

وهو الغني

وهو الغني وقصه تفريد الحمار وطيب من حلب العنقيد عصفير  
المب وقال الشريفي حلب الساقيد الخمر اذا حثف استدار  
يناد وصاحب طمن بن ثورين خلعين قد كاد يناهر يقارب  
قال ابن الخشاب استعمال كاد مع يناهر خطأ لان كاد للمبالغة  
في القرب ويناهر يقارب مكانه قال قارب يقارب العميرين  
لانها عمر الزيادة والنقص فان العقل والقوة يمان بلوغ الرجل  
اربعمين سنة فهي عمر الزيادة والاخرى عمر النقص وقال الموصلي  
المران ما ينفع على ما به وعشرين سنة لقول النبي صلى الله عليه  
وسلم اعمار امة ما بين الستين والسبعين والحكمة تزرع  
ان المائة والعشرين سنة فمنتهى عمر من آدم فحياسلم بلسان  
طليق فصيح وابان بين قافض في الكلام رابطة منطلق  
بكسر الميم فصيح ثم احتبى جلس جتمع ساقيه وبطنه بيديه  
حبوة المشدين الجلوس في النادی وقال اللهم اجعلنا من  
المهتدين فان دابة اخترقة القصر من طميريه ثورين به البالين  
ونسوان المرء باصغريه اي بلسانه وقلبه وقيل لها الاصفرات  
لصغر حجمها من بين الاعضاء بالسبب الى فضلها وشرفها على  
الاعضاء وقال علي رضي الله تعالى عنه وكرم وجهه ولكني مدرب  
الاصغرين اي ما قضى مع غيره وقوله المرء باصغريه قتل واو  
من قاله المعيدي شقة بن صخرة وقصته ان المندثر ابن ما السماء  
بفضاحة المعيدي من الناس فلما راه رجلا قصيرا فلم تأخذه  
فيه وقال تسمع بالمعدي غير من ان تراه فقال له المعدي عيب  
ايبت اللعن ان الرجال ليسوا بالبحث وانما المرء باصغريه ان قال  
قال بلسان وان قاتل قاتل مجنان فلما راي المندثر عقله وبيانه  
سبح ذلك قسما يا شبيب صخرة واخذوا طفقوا يتدعون يدعوا  
بعضهم بعضا الى فضل الخطاب كناية عن الفضاحة يعني

اخفقه  
لصغير  
جبه



شرعوا في اظهار الفصاحة وقال بن الانباري فصل الخطاب  
الاختصار في الكلام ويعتدون اي يحسبون وقال الموصلي الرواية  
الصحيحة ويعتدون عوده ولا وجه لقواية من روى يعتدون  
وان شكف له عوده يعني عود المسلم والمحتف بهم والمراد بالعقود  
هنا الذي يخرج به من الخطاب جمع خطيب ولا يقال للعقود خطيب  
حتى يحذف ماوه ويبس لراد انهم فلقوا ان ابا زيد خال عن العلم  
فقدوة من جنس الخطيب قال الشاعر

• اذا العود لم يثر وان كان شبيه • من الثمرات اعنده الناس للخطيب •  
وهو لا يفيض بيا مضبوطة ومما دهملة اي لا يتكلم ومنه الحديث  
وما يفيض بها لسانه قال المطرزي ومن روى يفيض بالفضاء الجملة  
فقد اخطا بكلمة ولا يبين يبين عن سمة علامة الى ان سير قاس وجر  
فراجهما اذ هما من خير علم شابههم من قولهم شالت به الميزان تسول  
اذا ارتفعت لنقصان الميزان وفيها اي علم ناقصهم وراهم  
وافيهم فحين استخرج فانيهم حتى امرهم واستنسل استفرغ  
كنائهم حجاب سرامهم يعني فلما ظهر له باطن خالهم قال يا قوم  
لو علمتم ان ورا الغدا قال بن الانباري الغدا المخرقة التي  
يسد بها فم الاربع وقال الغدا ما يوضع في فم الاربع ليخرج  
عن تحت صفو المدام لما اتقرفت احقرتم ذاصحاب اخلاق  
ثياب بالية وقلم ماله عن خلاق بضيف وافر من الخير ثم جسر  
من ينابيع جمع ينابيع وهو عين الماء وادهم ساعين الادب  
والنكة جمع نكة وهي كل نقطة في شئ يخالف لونها فاذا  
كانت في الكلام فهي عيون واد بها ههنا المعاني الغامضة  
الحب المخادعة ما جلب به بداع غريب العجب واستوجب  
استحق ان يكتب بدوب اي بما اذيب من الذهب فلما خطب  
خذع كل خطيب بكسر الخاء حجاب كل كيد قال بن الانباري

وقيل

وقيل حبة القلب وهي علقمة سواد في صميمه وقلب صرف  
اليه كل قلب تحلل بالمهملة تحرك ليرحل ونياب تهبيا لذهب  
فعلقت تعلقت الجماعة بذي له وعماقت منعت مسرب طرقت  
سيله يعني منعه المشي وقالوا قد ارتينا وشم علامة قد حك  
سهمك الذي ماريش ولا ركب فيه فصل ومنه المثل صدقني  
وسم قد حرم واريتنا من نضحك النضج رشح الانا ومنه قول  
الشاعر وكل الانا بالذي فيه ينضج فخرنا عن قيصك الفيض  
بالا المشاة التحتية قشر البيض الاعلى اليابس ويستعار  
عن الظاهر ومحك المحجامة مهملات مشفرة البيض ويستعار  
عن الباطن يعني خيرا عن ظاهرك وباطنك وقال المستعري  
والموصلي والمراد بالقيفض هنا البلد وبالبح النسب وطائر  
مسايك وصحك فصمت سكك محو من استهم غلب  
وقطع عن الكلام ثم اعول اي رفع صوته بالبكا حتى رجم  
قال الراوي فلما رايت شوب البوزيد ورويه الشوب والرو  
كلها الخلط وفي الحديث الشريف لاشوب ولاروب  
في البع والسر اي لاغش ولا تخلص وقال الموصلي احب  
لاخداع ولاغش وفي المثل فلان يشوب ويتويشوب يضرب  
لن يخلط في القول والعمل وقال الموصلي الشوب والروب  
مثل الخلط الجدل بالهزل مخادعة والروب في الاصل ما روب  
من اللبن والشوب ما شوب بالما منه ويقال ما عنده شوب  
ولاروب اي لا مرق ولا لبن وقال المطرزي شوبه ورويه  
حلوه ومرة وصدقه وكذبه من قولهم ما عنده شوب ولاروب  
فالشوب العسل والروب اللبن الرايب وقال بن الانباري  
شوالشوب الخلط والروب من الرينة وقيل الشوب المزج  
والروب اللبن وقال العكيري المعنى ان يخلط الصواب



بالخطا وتارة ياتي بالصواب فقط واسلوبه فيه المألوف  
 المعروف ومعه طريقة وقصيدة تأملت الشيخ على سهوية  
 تضر بحياه وجهه وسهولة متن رايه رايحه فاذا هو اياه  
 المطرزي الصواب فاذا هو هو لان ما بعد اذا الفاجاه مستدا  
 لا بد له من خير وكانه استهواه فيه فاستقط من الكساي  
 في مسئلة وقال الشريشي استعمال اياه وهو ضمير منصوب  
 في موضع رفع وهو غير جار عند سيبويه وجوز الكساي  
 في مسئلة مشهورة جرت بينه وبين سيبويه وهكنت  
 اظن ان الزبير راشد لسعة من الحبيب فاذا هو اياه  
 والمسئلة مشهورة وفي كتب النحاة مذكورة بمعنى فان  
 ذلك الشيخ ابو زيد فكنت سري كما يكتم الدال الدخيل الباطل  
 الذي لا يريد صاحبه ان يطلع عليه احد وقال الشريشي  
 الدال الدخيل هو الذي لا يتكلم به استقبالا له او لمجمله وسر  
 مكره وان لم يكن يخيل يشبهه ويشتمل حتى اذا نزع كف  
 عن احواله مباحه وبكايه وانشد لبسان متباك مستعمل  
 للبكاي تكلف هذه الايات استغفر الله واعنى الخضع واذل  
 له من فرطات زلات انظمت ظهر يد الها للاستراخه وقيل  
 زابح جي لها للوقوف وصحة القول يا قوم كم من عاتق  
 شابة قد ادركت وهي بكر ولم تفض وقال ابن اليباري  
 الماتق التي ان لها ان تتزوج شبتت بالفرخ الماتق وهو  
 الذي بنت له ريش وان له ان يطير وقيل الماتق المقيمة  
 في بيت ايتها بعد بلوغها ما خوذ من عتي الشئ اذا قدم وير  
 بها ههنا الخمر وقيل الخمر التي لم تفيض ختامها عانس طعنت  
 في السن وهي في بيت ابوها لم ياتها طاب ما خوذ من النفس  
 وهي الصخر وقال ابن اليباري ويقال للرجل ايضا عانس

قال ابو

قال ابو قيس ابن رفاعه

- منا الذي ما اراه نظرا رير • والخاسون ومنا الرد والشيب •
- وقال غير يريد بالخاس ههنا الخمر القديمة مدوحة الاوصاف •
- في الانديه المجالس فليست الفمير راجع الى الماتق وهي الخمر •
- وقيلها مزاجها بالمال التي اخاف واخذت وارتا يطلب من قودا •
- قصا ميا اودية وكلما استندت نسبت الى الذب في قلبها الطة •
- حولت بالذنب على الاقضية جميع قصا يقول كلما قيل لي لم فعلت •
- هذه الذب اقول جرى على قصا الله تعالى وقدره واخذة من قول •
- الى الحسن الضحاك وهو •
- وانك المذل على من قاله • وانسي جوري على حكم الفضا •
- ولها البيت واقعة لطيفة حسنة طريفة وهي قال الشريشي •
- قال ابو الحسن كانت لي نوية في دار الوائق فيبينها انا نايم ذات •
- ليلة اذ جاني خادم من خدم الخمر فقال لي ان امير المؤمنين يدعو •
- فقلت له ما الخبر قال انه كان نايم الى جانب خطبة له فقام وهو •
- نظرها نائمة والمرجارية اخرى وعاد الى فراشه فغضبت وزكرته •
- حتى نام ثم قامت ودخلت في حجرها فانشبه وهو نائم بها •
- عنده فلم يجدها فقال ويحكم من احتلس كرمي ويحكم اني •
- فاجبرناه انها قامت غضبي وغضبت الى حجرها فدعا بك قال •
- فغضبت مع الرسول ورويت ابيانا في طريق فلما جئته اخبرني •
- بالقصة وقال لي قل في هذا شيا ففكرت هنية كاني اقول شعرا •
- وانشدت هذه الايات •
- غضبت ان زرت اخري غضب • فلما الغني علينا والرضي •
- يا فلك النفس كانت هفوة • فاعفها واصغى عن ما مضى •
- وانك المذل على من قاله • وانسي جوري الى حكم الفضا •
- فلقد نبهني من رقدت • وعلى قلبي كثير ان الفضا •



فقال احسنت بحياي اعدّها على يا حسين فا عندتها حتى حفظها  
فامرني بحسما بته درهم وقامر ومضى الى الجارية وانشدّها الابنية  
فترامنيا وكان بعد ذلك اذ اراني تبسم بحسن موقع الابيات  
فانحني عند الجارية رجوع ولم تنزل نفسي في غيرها فسادها وقتلها  
الا يكار قتل الا يكار القواد وهو دفن البنت حية فنقتل بالزاد  
وكانت نفعلها الجاهلية فالتعالى واذا المؤودة اي الجارية  
تدفن حية خوف الحمار والحاجرة سيلت باي ذنب قتلت والماء  
يريد بالايكار جمع بكر وهي الحرة مستتر مصمة متحاربة مترابطة  
النشاط حتى نهاني الشيب لما بدى ظهر في مفرق يفتح الميم  
وكسر الهمزة فرف شفر راسي عن تلكم الكاف والميم خطاب للحاضر  
والناشدة الى مؤنة غايته كانه يقول حتى نهاني ظهور الشيب  
في مفرق عند ارتكابي تلك المعصية فلم ارق من ارق يرتفع  
اذا صبت الماء مذ شارب فودي جانب راسي مما من عاتق  
شابة بكر يوما ولا مصيبة ذات مصيبة او يصيبوا اليها كل من  
راها وهو المراد قال الشريشي وجعل الحرة مصيبة لانها  
تلعب بشرها فتصيرهم سكارى في عقول الصبيان فهم تلعب  
بهم كما تلعب الامم بصبيانها وها انا اليوم يعني كنت في ايام  
شبابي ذا شوكة ومال وحكم فصرت اليوم على ما اري مني  
ومن حرفتي مصفتي الكدية المصيبة المنعمة المانعة للخير يقال  
اكدي الحافر اذا بلغ الكدية وهي الارض الصلبة التي لم يعمل  
فيها القاس فلا يمكنه ان يحفر يقول وها انا على تعبي ارب  
اصالح بكم اريد الحرة طال تعبيها اقامتها عندي بغير زوج  
وحجبها حتى عن الاهوية ليلا تفسدها لان الحرة يفسدها  
الموى وهي على النعيس طول الإقامة في البيت مخلوقة  
مطلوبة كخطبة الغاية الحسنة المستغنية بحسرها عن الزينة

وقال

وقال الشريشي قال عماره الغاية الشابة التي تعجب الرجل  
المفيدة التي تفني زوجها عن غيرها وليس يكفيني تجهيزها  
اي حملها للشرب لا التي بيت زوجها على الرضى مني بالدوم  
الشئ القليل الامانة من الدناير وليد لا توكي تشد وتربط  
بالوكا وهو الخيل الذي يشديه في القرية والوعا على درهم  
المعنى ان ما في يدي درهم ولا املكه قال المطرزي ومنه المشل  
يداك اوكيا وفورك تفر والارض قفري خالية غير عامرة والسماء  
مصحية ليس فيها سحاب وهذا مثل الخلو من المال يقول ما في  
ارض خصيت فتعمر لاجله ولا في سماء سحاب فيزجي خبزها  
وقال ابن الباردي الارض والسماء هنا كناية عن ارض البيت  
وسقفه اي هو خال بما يفرش فيه ويخلق فصل مصفى على قفلا  
الى بيت زوجها ويريد على الله عند ينظرها شربها مصحوبة  
بالقيمة التجارية الملهية المنفية وما احسن ما قاله بعضهم  
• ولي كبد مجروحة قد بدى لها • مبدوع الموى لوان قيناغيا •  
• وشرب الراح مع الضام ذهب منفق عليه ولا يحتاج الى دليل  
اليه في حجة السماع على الشراب الكبر والامر والاغنيا والفقراء  
اذا قدروا على ذلك والشرا وما احسن ما قاله بعضهم رحمه الله وعلى من  
• وليس الشراب الا بالملاهي • وبالحركات في يد وزير •  
• فلا تشرب بلا طرب فاني • رايت الخيل تشرب بالصفير •  
والادباني ذلك كثير من النظم الراجح والنثر الفايق فيغسل  
الهم بصبا بونة صابون الهم الخمر اي فينفي هي بالخمر لانها تنفي  
الهم والصبر كما يغسل الصابون وسخ الشوب والقلب اي  
ق يغسل القلب قال كسرى النبذ صابون القلب من افكاره  
المضنية المحمزة ويفتي يكسب مني الشا الذي يضرع  
يفوح رياه رايجته مع الادعية تحت الابيات قال فلم



يبقى في الجماعة إلا من نذيت جادت له كفة وإني أعتمد وقال  
ابن الأباري أنبئت إليه عرفة بضم العين عطاوة وأحسانا فاما  
تجئت انقضت وتمت بفيته طلبته وكملت مايته التي اشار بها  
في اول الايات طفق جعل يثنى عليهم يعني على الجماعة الذين  
أحسنوا اليه بصالح وبنصر عن شاق سارح ذاهد فبيته  
لاشعر في بيته اي البنت المترتبة في خدرة بيته يزيد  
بنته التي تريد تزويجها ومن قتل في عدنان اول امره اي  
شبيته فكان وشك قريب قياي مثل صور له مرامي مرادي  
ومطلي فان دلف قريب مني وقال افقه اقم عني هذه الايا  
قتل مثل ياماح اصله ياماح حيث فخذ في الياء للمخرج مني  
المدام خلطها بالما وهذا الفصل ينبغي قلنا قال الاخل  
فقلت اقلوها عنكم بمزاجها فاجبت لها مقنولها حيث  
وقال ابو نواس

الادارها بالماحي تليها . فلم تكرم الصبا حتى ترينها .  
وقال عفي الله عنه لا خزانة في مرض موته اياكم والحمير وسروها  
فقد احرق كبدى فالما تين رحمه الله تعالى يقول اذ اقلت  
احدا انما اريد هذا القتل ليس قتلى بلعد من مرجح او حمار  
سيف قاطع والتي عنست طال مقامها في بيتي هي البكرنت  
الكرم المنب لا التفت لبكر من بنات الكرام ولجهازها  
الى الكاس والطاس قال العكبر الطاس الانا الذي  
تسميه العامة طاسنة وقال السريبي الطاس انا الحمر  
كالابريق يصعب منه الشراب في الكاس وجمعه ما  
طاسات كانه يقول ويحملها الى او ان الشرب قياي الذي  
تري ومقامي فنظفهم ما قلته وتحكم احكم في التقاضي  
الاختمال والتسامح ان شئت اوفي الملامم تمت الايات

ثم قال

ثم قال انما يريد سبي الخلق مودة لند ما يد بلسانه ونداه عند  
السكر وانت رعييد يد جباب فاختشى ان يقع منه شيء فيحصل  
لي منك الوحشة والجفا بسببه ومن التوادد اللطيفة الحسنة  
الظرفية ما يحكي ان سليمان ابن وهب كان له نديم يالنسب  
به فمر به عليه فاطرحه وخفاه فوقف له بالطريق فلما  
قربه وثب اليه ثم قال ايها العزيز لا تكن في اقرى الا كما قال  
القوم اخوان صديق بينهم نسب من المودة لم يعدل به نسب .  
ترامقوا مرة القرى يا بيسنهم . فاجبوا الرضيع الكائن على حب .  
لا يحفظون على السكران زنته . ولا يربك من اخلاصهم نسب .  
فقال له قدر صيت عنك رضى صحيح فعد لشانك وبيننا  
بولن فرق بعيد ثم ودعني وانطلق وزودني نظير من ذبي  
مباحب علق محبة وهو مثل يضرب لمن ينظر بورد ومحبة  
تمت المقامة الخامسة والثلاثون والله تعالى اعلم

### المقامة السادسة والثلاثون وتعرف بالملطية

حكى الحارث ابن همار قال انحت ابركت ملطية بتشديد الياء  
وتخفيفها والتشديد افسح وقال بن الخشاب الصواب التخفيف  
وكذا السمل وهو معرب والذي استعمله ابو محمد بالتشديد  
وهو الشارح بين العامة بلدة بالجزيرة ذات اقطار وقرى  
بينها وبين الرقة خمسون فرسخا والرقعة ام قري الجزيرة وذكر  
المرى في شعره فقال

لا يحملوها من ورا ملطية . ويضدع اجبال لها واکامر .  
وقيل ملطية في نجر الشامر وقال اليعقوبي ملطية هي المدينة  
المطية وكانت قديمة واخذها الروم فبناها المنصور سنة  
تسع وثلاثين وماية وجعل عليها سورا واحدا ونقل اليها

على بن الجهم

ها



عدة قبائل من العرب وهي في مستوى من الارض تحيط بها جبال  
الروم وما بها من عيون واودية من الفرات وحققها ابو الطيب  
في قوله . وكرت وموت في دما ملطية . ملطية ام البنون شكول .  
ملطية ناقة البين الفراق يريد ان اقاربها وترك السفر حقيق  
عيني التي خلف ظهرها الشاعر .  
فما جوا واشوا بالذي انت اهله . ولو سكتوا انت عليك الحقا .  
ملا ملوثة من العين الذهب فجعلت هجيراي بكسر الهاء وتشديد  
الجيم داني وعادني اهلها غيرهما من القيت بها عصاي قال  
ابن الانباري التي عصاه اذ اترك السفر ورفع عصاه اذ اترك  
الاقامة لان العصي شعار المسافر وقال الموصلي القا العصي  
كناية عن الاقامة وترك السفر يقول جعلت عادتي منذ  
اقتت بملطية وترك السفر ان اقرر د اطلب وادخل موارد  
مواضع المرج النشاط والنلذذ واتصيد شوارد نوافر الملح  
الكلمات الحسنة فلم يفتني بها منظر موضع نظر ولا مشمعة  
ولا خلا مني ملعب ولا مرغ موضع كثير الطعام حتى اذا لم  
يبقى لي فيها اي ملطية المنقذ مذكرها ما رب حاجة ولا في  
الثواب الاقامة بها مرغ رغبة عمدت قصبت لا نفاق  
الذهب الذي كان في الجويبة في ايتياع اي في اشترى الذهب  
العدد للسفر فلما اكملت الاعداد التهيبة وتهيأ الطيف  
الرحيل منها او كما ديعني او قرب ان يتهيأ رايت تسعة رهط  
الرهط جمع من الثلاثة الى العشرة وقيل من السبعة الى  
العشرة وقال شارج الرهط الجماعة من الرجال دوس  
العشر فاذا استعمل مطلقا راد به الجماعة كما يقال جاز رهط  
اي جماعة فاذا اصنف الى عدد يراد به النفس والشخص كما يقال  
خمسة رهط اي خمسة النفس لا خمسة جماعة فان فقوله

تسعة

تسعة رهط يريد تسعة النفس قد سبوا اشترى وقال المكي  
وابن الانباري السبا شري الخمر خاصة وقال الموصلي السبا  
شراها للشرب خاصة **قهوة** سميت بذلك لانها تسمى اعي  
تذهب بشهوة الطعام وارتبوا مبعدا واربعة موضع مرتفع  
وانما ذكر الحرري الربوة لان النبات فيها احسن واسلم من نبات  
الاخفاف لان نبات الاخفاف من وخير قال الله تعالى كمثل  
جنة بستان برربة مكان مرتفع مستوقاك ابو الطيب .  
ابن ارمعت اي هذا الهام . نحن نبت الربا وانت العام .  
ودما شهور حسن اخلاقهم وليسوا قيدا الا كما طمعه لحظ وهو  
التفريق بين سهولة اخلاقهم بقيد نظر الناظرين اليهم حتى  
لا ينظر الي سواهم قال ابن المعتز .  
منقطع قيد عيون القرى . فليس طرف ينعداه . وقال آخر .  
قيد الحسن عليها الحدفا . وقال الطرزي والاميل فيها قول  
امر القيس . قيد الاوابده ثم نصر فوافيه ففا لوافلا ن قيد  
الكلام وقيد الحديث وقيد الاكحاض فكما هتمهم طيب  
حديثهم ومازجتهم خلوة الالفاظ فحقواهم قصيدتهم طيبا  
لما دمتهم مشاربهم لا لما دمتهم وشغفا شغفا خراف  
القلب مع لذة يجدها الحب فقوله شغفا اي محبة وتولعا  
بمازجتهم لا بمازجتهم فلما انظمت صرت معهم في نظار  
واحد والنظام الجوهري يعني فلما بقيت عاشرهم واصحبت  
معاشرهم مصاحبتهم الفينهم وقيدتهم ابنا علات صراير  
وابنا العلات ابنا الرجال من نسايتي فكان المرأة الثانية  
تصل الرجل بعد صرايرها الاولى اي تسقيه الشرية الثانية ولا  
يرد اخلاها من حيث الاموات وانما ضرب ذلك مثلا لكونهم  
من افاقا مختلفين لانهم اقوالا دعة حقيقة وقذائف قلوبا



القديف جمع قذيفة وهي الشيء الذي تفد فيه اي ترميه  
 واريد بها الغربا الذين كانوا قد هلكوا في الفلوات اي المفاوز  
 يريد ان كل واحدنا من ناحية بعيدة واجتمعوا هناك الا ان  
 خصة قرابة الادب جعل الادب محبة مجازا قد الفت جمعت  
 شملهم متفرقة في مثل الفرة النسب قال الشريف هذا  
 نحو ما يحكى ان دعبل ذكر عند علي بن الجهم فكفرة ولعن وقال  
 كان يظهر على ابى تمار وهو خير منه ديناً وشرفاً فقال له  
 بعض من حضر لو كان البوتام اخاك ما زدت على مدحك له  
 فقال الا ان يكن اخي في النسب فهو اخي في المودة والادب  
 اما سمعت ما خالطني به وانشد لابي تمار  
 . ان يلف مطرف الاخافنا . فقد واوسرى في احاثنا  
 . او يفرق نسب يولف بيننا . ادب يقوم لنا مقام القائل  
 وكثر ابو تمار هذا المعنى فقالت  
 . ذوقه الود منى وذوقه الغنى عزلة . واخوتى اسوة عندي وخلائي  
 . عصا بترجا وزيت ادا بهم ادنى . فمهم وان فرقا في الارض جرائي  
 . ارواحنا في مكان واحد . غنى . اجسامنا بشمار وخراساني  
 وشاوت بينهم في الرتب المنازل الرفيعة حتى لا يحواظهم وامثل  
 كواكب الجوزاء في الاضائة والرفعة وهي الثلاثة السعفة  
 في وسط الجوزاء وتسميها العرب نظير الجوزاء وهي عند همد  
 مثل في الانظار والاشياء وقد واثقا بحيلة المناسبة  
 المشقة الاجزاء يريد ان مقدارهم في الفضل متساوية لانها  
 بينهم كالحيلة التي لا مزبة لبعضها على بعض واجزاؤها  
 متناسبة لا اكثر في بعضها فالحجتي افرحتي واسررتي الاهد  
 وجد ان الطريق اليهم واحدت وجدت محمود الطالع قال  
 الشريف الطالع النجم الذي يشعده مباحية ويخس على نهم

وقال

وقال غيره الطالع البخت الذي اطلعني عليهم وطفقت اخذت  
 اقبض اضرب بقدي سمي الذي لا ريش له قال الموصلي الفصح  
 واحد قداح المسير وهي سهام يضرب بها المقامرون وقال غيره  
 بقدي اي مع قداحهم سهاهم الذي لا ريش لها وهذا من  
 فعل المسير تعني الحكم وادخل معهم فيه ووافهم في امرهم واشتروا  
 اي اطلب الشفاير يا جهم الرج المعروف وينطق على الغلبة  
 والقوة لا براجهم خمرهم حتى ادنا او ملتنا شجون طرف  
 وفي المثل الحديث شجون اي ذوفنون المفاوضة المراجعة والفا  
 الا ندفاع في الحديث الى التحاجي من الاجحية وهي است  
 يقال ما كذا وما كذا بالمفاوضة المفاوضة والمائلة مشقة  
 من الميض وهو المثل وقال بن الايباري المفاوضة كناية عن هات  
 وخذ وقال الموصلي المفاوضة المناذلة وسجي هذا النوع من  
 التحاجي مفاوضة لانك تعطى من حاجته كلمة وتأخذ منه ما يولي  
 مصاها كقولك اذ اعنيت اردت به الكرامات ما مثل النور  
 فأت بمعنى مات والمراد هاهنا ان يسأل احدا ان ياتي  
 بكلمة هي في المعنى مثل كلمتين كقولك الكرامات فانه جمع  
 كرامة وهي كلمة واحدة وايضا كلمة ومصاها النور ومات  
 كلمة اخري وهي فعل ماض من الموت وقال الشريف اراد هذا  
 النوع من الالغاز وهو ان ياتي بلغة عوضا عن لفظ اخر  
 يتوارده على معنى واحد والمائلة التي بينهما انما هي موافقة  
 المعنى فانشانا اخذنا مجلوا اكتشف السهام بحج خفي صغير محت  
 الناصب ابيهم وقال المطرزي ويروي ان الصحابة رضي الله  
 تعالى عنهم كانوا يفعلون ذلك والفر قال الشريف قربت  
 السهام في خفايه بالهم في ظهوره وانما يشير الى قولهم في المثل  
 اربها السهام وترى الغر وقال المطرزي السهام مثل اللامد الخفي

وض



والفر مثل للام الظاهر المشهر فصار مثلين للام الظاهر والباطن  
يعني نكشف عن الخفي والجلي ونجني الشوك والشر يعني نكلم  
في هذا الفن بالكلام الخفي والجلي والظاهر والجيد والردع  
فيينا اي فيينا نحن نشر بسط الغشيب الحديد والرش الخلق  
البالي ونشمل نخرج بالمثل وهي حديث معقصة ينشأ ول  
بها من القدر الخمر الطيوخ السمين والغث الممزول يعني نخرج  
الكلام الطيب والكلام الردي يظهر طلع علينا شيخ قد ذهب  
حبره بالحكمة جاله وسبع بهاوه وعقن ابني عمره وهيبته  
ومن الحديث يخرج من النار رجل قد ذهب جبره وسبع اي  
اي قد ذهب جاله وبهاوه وعن ابني عمرو بن الحلة انيت حيا  
من احيا العرب فلما تكلفت قال بعض من حضر اما اللسان  
فهدوي والسبر فخرى وقال السريشني شارح هذا ان لفظان  
يشتعلان معا ومعناهما قريب ويجوز فتح الحاء والسين  
وكسرها والكسرا فصح ونقي خبره بضم الحاء المجهدة وفتحها  
علمه وسبع يفتح السين قياسه وتجريته يعني ذهب شبابه  
وحسنه وجاله ونقي علمه وتجريته الامور قالوا ان الرجل متى  
زاد عمره زاد عقله باحوال الدنيا وحوال الناس وتجربة  
الامور فمثل انصب قايما قول من يسع وينظر وينفط  
فانشر تلقى الى ان انقضت الاكياس او عيته الدار هيم  
واراد فراغ كلامهم يعني خرج ما في مبدورنا من العلم  
وحصص الناس منه الرجا فلما راي اجبار انقطاع من  
اجل الساعرة اذا الفخر وهو مستعار من قولهم اجبل الحافر  
اذا صادق جبلا القراج الاذهان واكد الكدية بحارة  
ذو صلابة تعرض في البير دون الماء لا يمكن حفر البير ممتا  
ومنه قوله تعالى واعطى قليلا واكدي اي منع الباقي الماتح

بالآ

بالآء الفوقية الذي ياخذ الما من راس البير عند كثرته  
وانشد الفخجدي . يا ماتيح الصين عدمت الرقي . من خصو  
هذا الغيب كترتني . من شيمة الما اخذار فلم . ما جفوني ابدا  
يرتقي والماتح باليا التحتية وقال المطرزي بالهر الذي يكون  
في قعر البير عملا الدلو عند قلة الماء وفي المثل هو اعرف من  
الماتح باست الماتح وقد جعلنا مثلا فيما نحن بصيده له  
كان يجه في الاهنذا الى سبيل الانشا وقال الموصلي يعني  
الكلام نفد ما عندهم فافسكوا الجمع شمر اذ ياله ثيابه ورايا  
قد اله قفاه وقال العكبري الفذال القفا مما يلي الراس وقال  
الموصلي الفذال جمع مؤخر الراس وهو مفعد الفذال من الفرس  
خلف الناصية وقيل ما اكتنف الفقا عن يمين وشمال  
وقال ماكل سودا عمرة هذا مثل يضرب في خطا الظن وفي  
اختلاف الاخلاق والطبايع وفي موضع النهمه ايضا  
واول من قال له عامر ابن ذهيل بن ثعلبة وذلك ان اباه ذهلا  
هلك وترك عند اخيه قيس ابن ثعلبة ما لا قلم ادر لك  
عامر واخوه شيبان اتيا عهما فوجداه قد اتوى المال فوثب  
عامر عليه يخنقه فقال يا بن اخي دعني فان الشيخ متوان فكف  
عنه وقال ماكل بيضا شجرة وكل سودا عمرة فذهب مثلا وقالت  
السريشني السودا عمرة قال والفحة تسمى سودا يقول ماكل كلام  
سهل فتعاطوه وماكل ما جيتهم فايق فدخل في باب القاضية  
ولاكل صلهاموثة وهو الاخضر يعني وليس كل حمر اخضر فاعلقا  
اي تملقنا به واخذنا بذيله اعتلاق تطلق الحمر بالجر بادوية  
على خلفه سامر من ذات قواير اربع دقيقة الى اس مخططة  
الظهر تستقبل الشمس بوجهها وتتلون بحرها في طول يومها  
لا تاكل شيا فاذا اتى الليل ذهبت تبني ما تاكل بالاعواد قال



المطرزى انما خصها بذلك لانها مثل في الضرر والتمسك ولهذا  
 قيل احرم من الحرما وقال حمزة انما قيل ذلك لانها على ساق  
 شجرة حتى تمسك ساق شجرة اخرى وقال فيس بن الحداية  
 . بانك سعاد فاصب الغلب مشافاه . وافلقنا نوى الارواح افلافا .  
 . واجتث حادهم بن لا محبسه . كرم الذرى بيد الاعضاء افتافا .  
 . ابن ابي لها حرا تنضبه . لا يرسل الساق الا ممكسا فافا .  
 وما احسن قول ابن الرومى رحمه الله تعالى .  
 . ما بالها قد حسنت ورقيها . ابد اقيح قمح الرقيبا .  
 . ما ذاك الا انها شمن الضحى . ابد اكون رقيها الحريا .  
 ومن بناى حجرنا دون وجهته مقصده وطريقه بالاسداد  
 جمع سد بالضم والفتح الحاجر بين السديين وقلنا له ان دوا  
 الشق ان يحاص اي ان يحاط وهذا مثل واسئله فيما اورد ابو عبيد  
 في امثاله ان دوا الشق ان يحوصه يضرب مثلا في رفق الفلق  
 واطفا النارية يعنى ان من شق جراحة الموت ياخذ وآه ان يصلحه  
 والا اي وان لم يصلحه فالقصاص القصاص اي يجب عليه القصاص  
 وهو اخذ الحق في الجنايات يعنى انك حرقنا ونسبنا الى الجحش  
 فارجع وافدنا من علمك وجهلنا والا نؤذيك كما اذيتنا  
 فلا تطمع في ان تخرج وتنهر لق سعة الفلق اي الحرق  
 وتسرح تذهب فلو امال وعطف عنانه راجعا ثم جسد  
 برك يمكنا راصعا لاسقاب الارض وقال اذا استترتموه  
 طلبتموني واستخرجتم ما عندي بالبحث المناقشة في السؤال  
 فساحكم حكم سليمان بنى الله تعالى على نبينا وعليه افضل الصلاة  
 واركني السلام في الحرت الزرع قال ابن البارى وقيل  
 الكرم فقال بن مسعود وشرح ومقابل اراديا حرت الكرم وحكم  
 فيه انه كان لرجل نزع او كرم فدخله غنم شخص اخر فافسك

فزارعه

فزارعه صاحب الزرع وصاحب الغنم الى بنى الله تعالى داوود على  
 نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام فحكم بان الغنم لصاحب  
 الزرع او الكرم لافية الغنم وفيه ما افسدته بالسوية فسمع  
 سليمان ذلك وهو من احدى عشرة سنة فقال ارفع بالفرقة  
 ففرم عليه ليحكم فقال ارى ان تدفع الغنم الى صاحب الحرت او الكرم  
 ينفع بالبارى واموا فها والحرت او الكرم الى صاحب الشا  
 يقود عليه حتى يعود كهيئته فمدحه الله تعالى بهذا الحكم وقال  
 ففهمناها سليمان انتهى وانحريري رحمه الله تعالى يقول اراد  
 اذا استخرجتم ما عندي بالسؤال فسا حكم لكم حكما امدح عليه بحكم  
 سليمان بنى الله الذي مدحه الله تعالى عليه اعلموا يا ذوى اصحاب  
 التمايل الاخلاق والطنايع الاربعة والسؤال الحرة الذهبية  
 الحرة ان وضع الاجبة الذي تقدم ذكرها في صدر الحاشية لا متحدا  
 الالهية الغلظة وصفا الحاطر واستخراج الحبة الحبيبة  
 الحفية المستورة وشرطها اي الاجبة ان تكون ذات صاحبة  
 مائة حقيقة والفاظ معنوية ولطيفة ادبية يعنى شرط  
 الاجبة ان تكون بهذه الشروط فمتى نافت يا عبيد عدت هذه الناف  
 النوع وقال الصكري الطريق صاهت شابهت السقط ردى المناع  
 وما لا يعابيه ولم تدخل السقط وعال الثياب المقيمة وسقط  
 العلوم الكتاب اي لم تكتب ولم تدون في الكتب ولم اركم حافظتم  
 على هذه الحدود ولا من يمت فرقة بين المصنوع والمردود فقلنا  
 سددت فكل لنا من لبايك خالص ما عندك وافض صيب علينا  
 من عبايك بضم العين اي بمرح فقال افعل ليل ابرتاب يشك  
 المطلوب وتظنوا الى الظنون السبئية وذلك حرام فتأثموا  
 ثم قابل ناطق رة القوم اي كبيرهم سمي بذلك لان القمر ينفق  
 اليه من غايه شرفه ويصفون ما يفعلون بامره وقال الله وهذه اول



الإحاجي يأمّن بها ارتفع بدكاء جودة ذهن في الفصل وأرى  
 مبدى النار من الزناد يعني أن نرثه متى ضرب أوري أي  
 خرج نارا أو قال شارح المراد بؤارى الزناد ههنا الخراج طارئة  
 من العيارات وكشف المشكلات من قلته قبله يعني كما أن من  
 ضرب الزناد الجيد يخرج منه النار فكذلك هذا الرجل إذا  
 افكر في مثل يستنبطه فلما امتدحه بما تقدم قال له  
 فماذا يعني أي شيء مماثل يشابه قول جوع أمده بزاد يحاشله  
 طوعا أمردا وهي الكتب الواحد طوعا وادافست هذه اللفظة  
 وقابلت القسم الأول وهو طوي بالقسم الأول من الإحجية وهو  
 جوع وجدة مثله في المعنى وإذا قابلت القسم الثاني من الإحجية  
 وهو الأمداد بالزناد وكان مثله في المعنى فإن مير الرجل أعطى  
 نفقته وتوفى لماله ومنه وغيره قلنا قال الخليل الأسدي  
 تأتي بالميرة لهم وهي الطعام انتهى فهذه هي المائلة الحقيقية  
 ثم فنحن إلى الثاني والنداء الذي فاق أي زاد فضلا ولم  
 يدنس بوسم شين عيب ما مثل قول **الحاجي** ظهر أصابته  
 عين مثله مطاعين والمطاعين جميع مطعان وهو الكثير الطعم  
 وإذا أقسمت هذه اللفظة وقابلت القسم الأول من الإحجية وهو  
 ظهر كان مثله في المعنى فإن المطا هو الظاهر وإذا قابلت القسم  
 الثاني وهو عين كسر العين بالقسم الثاني من الإحجية وهو  
 أصابة عين كان مثله في المعنى فإن الرجل إذا عيب أصابه  
 العين ثم **مخط** نظر لمخط وهو مؤخر عنه الذي يلي الصدع الثاني  
 وإنشأ يقول يا من نتاج جمع نتيجة وهي ما يولده من الكلام  
 فكذلك مثل النقد والدرهم الجائزة النافعة ما مثل قولك  
 للذي حاجبت تكلمت معه بالمقر صادف لقي جائزة عطية  
 مثله الفاسلة فإن المفاصلة هي التي يقع بين السبين فنفضل

هذه اعمى

هذا من هذا والفاصلة عند اهل العروض من ثلث الى اربع حركات  
او ثلاث متحركة بعد هاء ساكن فاقسمت هذا اللفظ وثلاث  
بالتقسيم الاول وهو الفاء بالقسم الاول من الارجحية وهو صاد  
كان مثله في المعنى واذا قابلت القسم الثاني وهو صله  
بالقسم الثاني من الارجحية وهو جازية كان مثله في المعنى فاء  
الجازية هي القطيعة ثم ألحق مدعته الى الرابع وقال ايضا  
مستخرج الفاضل الخفي من لفظ معنى خفي واضار جعل شيء  
مستور في القلب الاكشف اظهر لي فاقبل تناول خذ  
الف دينار مثله هاديه اي مرشده تقول هديني الطريق  
فهي هاديه وهذا اللفظ اذا قسمته وقابلت القسم الاول  
من الارجحية وهو تناول وجده مثله في المعنى واذا قابلت  
القسم الثاني وهو ردية بالقسم الثاني من الارجحية وهو الف  
دينار كان مثله في المعنى فال ادية الف دينار ثم ردي نظير  
الحاصل ببصره وانشد يا اي هذا الالمى صاحب القطعة اخو  
الذكا المجلد فاضل اعمل اترك حلية بكسر الحاء المحملة  
وسكون اللام علامة بين هذين وعجل مثله الفاشية وهي  
ما ينشئ القلب اي يقطعه من اللحم والسقم وقال المطرزي  
الفاشية غاشية السرج وغيره ما ينشئ شيئا او يحى عليه  
وهذا اللفظ اذا قسمته وقابلت القسم الاول وهو الفاء  
بالقسم الاول من الارجحية وهو اهل كان مثله في المعنى وان  
قابلت الثاني وهو شيه بالقسم الثاني من الارجحية وهو حلية  
كان مثله في المعنى ثم النقت قصد لفت بكسر اللام ويكون  
الفا الحالب الذي يلفت الرجل اي يصرف نظره اليه يريد ان  
يقصده ينظره خمسة السادس وقال يا من تقصر عن مداه فائمه  
عقل يجاربه مقاومه الذي يزعم انه مثله ونضيف فاضل

منة الله  
 في ما عاينوه  
 من اية ليعظم  
 قدره عليه  
 وانه لا يترك  
 احد من عباده



قوله الذي اضحى بجانبك اكفف امع امع مثله مهم  
 مهم والمهم القفر واذا قسمت هذا اللفظ وقابلت القسم  
 الاول وهو بالقسم الاول من الاجمية وهو اكفف امع وجدته  
 مثله في المعنى واذا قابلت القسم الثاني وهو امع امع  
 الثاني من الاجمية وهو اكفف امع وجدته مثله في المعنى **ثم خرج**  
 غير السابع بجانبه وانشد يا من له فطنة ادراك وافهام  
**تجلت** اي ظهرت وربته في الذكاجلت عظميت بين فرائد  
 زبايان فصاحة ما مثل قول الشقيق الاخ افلت فرقت  
 وخرج من موضع ضيق مثله الاخطار جمع خطر وهو الامر  
 العظيم والخطار المنازل الشريف واذا قسمت هذا اللفظ  
 وقابلت القسم الاول وهو الاخ بالقسم الاول من الاجمية  
 وهو الشقيق وجدته مثله في المعنى واذا قابلت القسم  
 الثاني وهو طار بالقسم الثاني من الاجمية وهو افلت  
 وجدته مثله في المعنى **ثم استشهدت** سكت الثامن وانشد  
 يا من حدائق فضله الحدائق جمع حديقة وهي السبائب  
 من النخل فاستشارها للفضل وجعلها مطلولة مستقيمة  
 باطل يعني انها بالطل مستقيمة الارها غرضه طرية ناعمة  
 ما مثل قولك للحاجي ذي مباحب **الحجى** القتل ما اختار فضله  
 مثله ابارقه وهي بتخفيف الفاف جمع ابريق مخدفت  
 البيا وغوصت عنها التاكر نديق وزنادقه والابارقه  
 اي السبوف الصقبيلة واحد ابريق واذا قسمت هذا اللفظ  
 وقابلت نصف الاول وهو ابا بالنصف الاول من الاجمية  
 وهو ما اختار وجدته مثله في المعنى واذا قابلت القسم  
 الثاني وهو رقة بالقسم الثاني من الاجمية وهو فضله  
 وجدته مثله في المعنى لان الرقة من اما الفضة وقد

نحو

نطق بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال في الرقة ربع العشر  
 ثم جرح رعى الناس بيصره وقال يا من يشار اليه في الفيل  
 الذي الفطن الحاد وفي الراعة الفصاحة وفورا القتل  
 اوضح لنا ما مثل قولك للحاجي دين جماعة مثله طائفة والطائفة  
 الخفيفة تطفوا على وجه الماء اي تطفل عليه واذا قسمت  
 هذا اللفظ وقابلت القسم الاول وهو طابا بالقسم الاول من  
 الاجمية وهو دس وجدته مثله في المعنى واذا قابلت القسم الثاني  
 وهو فيه بالقسم الثاني من الاجمية وهو جماعة وجدته مثله  
 في المعنى قال الراوي وهو العاشر فلما انتهى وصل الى هن  
 حرك مكبي المنكب مجتمع عظم العضد والكنف وقال يا من  
 له النكت الاحاديث والمسايل التي تشجى نقص اي تنقص  
 الحضور الاعدا بها وينكت بغيرهم على رؤسهم يقال طعنه فكنه  
 اي الفاه على راسه وقال الفضاعي ينكت ينكت انت المبين  
 يسكون البيا لاجل الوزن اي المبين فقل لنا ما مثل قول  
 خالي اشكت مثله خالص لانك اذا ناديت مضافا الى نفسك  
 كجارتك خذف البيا وابياها ساكنة ومخبركة وقد خذف همسا  
 حرف الدال كخذفه في اصل الاجمية وصه بمعنى اشكت والخالص  
 قال في الصحاح هذا الشيء خالص لك اي خاصة واذا علمت  
 جواز خذف البيا وقسمت هذا اللفظ وقابلت القسم الاول  
 وهو خال بالقسم الاول من الاجمية وهو خال وجدته  
 مثله في المعنى واذا قابلت القسم الثاني وهو صه بالقسم  
 الثاني من الاجمية وهو اشكت كان مثله في المعنى تمت  
 العشر الاحاجي الاول ثم قال قد انزلتكم سقيتكم السهل  
 وهو الشرب الاول وامهلتكم انظر لكم في جواب السائل  
 التي سالها وان شئتم ان اعلمكم اسبقكم مرة ثانية



على كبر سقيته كبر يعني ان شئت ان اشترك من اهلها قال  
 الحارث بن هارم فاجابنا احوجتنا لهب حر الفل جمع غلة بضم  
 الحين وهي حرازة المطر الى استسقا طلب ما الحلال الشر  
 الثاني فقال الشيخ السائل اول لست كذا يستأثر بخص نفسه  
 يعني على نديم جليسه ولا من سمنه في ادب اي خير موقوف  
 عليه وقاف الصكر في الادب هنا وحقا ان احدهما هو الطعام  
 المادوم والثاني هو الوفا الذي يكون فيه الشئ وهذا يضرب  
 البخل ولين يتعداه خير وينفق على نفسه دون غيره ولفظ  
 المثل سمنكم هر يق في ادبكم اي خيركم موقوف عليكم شئ  
 كر جمع على الاول الذي ابتدأ به في المسئلة الاولى وهو  
 ناظورة القوم واشد يا من اذا اشكل المعنى بضم المبشر  
 الاولى وتشد يد الثانية الشئ المشكل من المعية وهو  
 اخفا الشئ حلتها اظهرته افكاره الدقيقة ان قال يومالك  
 المحامي خذ ذلك ما مثله ما لا استغفها من تعني اي شئ مثل قولك  
 خذ ذلك حقيقة مثله هاتيك والها للاشارة وتيك بمعنى  
 تلك واذا اقسمت هذا اللفظ وقابلت القسم الاول وهو  
 بالقسم الاول من الاحجية وجدته بمعنى خذ واذا قابلت  
 القسم الثاني وتلك وجدته مثله تيك في المعنى ثم شئت  
 عطف جيت عنقه الى الثاني وقال يا من بدى مله بيا نه  
 فصاحته ومنطقه عن فضله مبينا ما امثال قولم حار  
 وحش زينا مثله فرازين قال الشريشي الفرزين وزر الفرس  
 الواحد فرازن ومنه فرازن الشطرنج الذي تسمته العامة  
 فرزة لان وزيرة الشاه والشاه في كلام الفرس الملك  
 والفر ايضا حار الوحش ومنه الخبر كل الصيد في جوف  
 الفرس الفراء واذا اقسمت هذا اللفظ وقابلت القسم الاول

وهو

وهو فرى بالقسم الاول من الاحجية وهو حار وحش وجدته  
 مثله في المعنى واذا قابلت القسم الثاني وهو زرين بالقسم  
 الثاني من الاحجية وهو زرين وجدته مثله في المعنى ثم اوتى  
 اشار الى الثالث بلحظه وقال يا من عدا اصبح في فضله ودكايه  
 كمالا سمعي ما مثل قولك للذي طاجاك انفق تسمع نداء  
 وتظهر مثله منقسم لان الامر من ما نيمون والمنقسم اسم فاعل  
 من انقسم اذا اذحقه من احد واقتصر لنفسه منه واذا اقسمت  
 هذا اللفظ وقابلت القسم الاول وهو من لان الامر من ما ن  
 يمون من بالقسم الاول من الاحجية وهو انفق وجدته مثله  
 في المعنى وان قابلت القسم الثاني وهو تسمع بالقسم الثاني  
 من وهو تقيم وجدته مثله في المعنى فان تقيم متناه نذل وتقيم  
 يقال وقمه يقم اذا اذله وقهرة وقيل اذا ارده اقمح المرر  
 ثم حمله فتح عينيه ونظر نظر اشديدا الى الرابع واشد يا من  
 اذا ما عوبص صعب مشكل دجا اشود واظلم انا زور ظلامه  
 فاذا ايا مثل يشابه قولي استنشئ امر مخاطب من استنشئ اذا وجد  
 الريحه وشربا وتيسر عمل مهموز او غير مهموز وقال المسعودي  
 استنشئ اسم ربح مقدمه خبر بما نل ربح لان الامر من استندعا  
 الريحه ربح والرحاح اسم موضع ومن الى والى الواسع الفصير  
 الجديد واذا اقسمت هذا اللفظ وقابلت القسم الاول  
 وهو ربح بالقسم الاول من الاحجية وهو استنشئ وجدته  
 مثله في المعنى واذا قابلت القسم الثاني وهو راح بالقسم  
 الثاني من الاحجية وهو مدام كان مثله في المعنى ثم اومض  
 بارق النظر الى الخامس وقال يا من نزه شاعده فهمه عن  
 ان يرى يفكر او يشك كما يرفع مقوته بالانين من المرض والحزن  
 كما مثل قولك للذي اصبح مجاجي غط اشتره لكي يمنع هالك



وقال الخليل انما قالوا هلكى وزمنى وموضى لانها شيئا من لواها  
وامخلوا فيها وهركا رهون لها ومن لها منسبور لان البحر الهلكى  
وفي القرآن وكنتم قوما بورا اي هلكا والصنبور من الناس  
الذين يبيعون من ليس له مثله وله مكان اخر واذا قسمت هذا  
اللفظ وقابلت القسم الاول من اللاحية وهو غلط وجده  
مثله في المعنى واذا قابلته القسم الثاني وهو بورا بالقسم  
الثاني من اللاحية وهو هلكى وجده مثله في المعنى ثم اقبل  
قصيد قبل قصيد السادس وانشد يا اخا الفطنة المصغر والعلو  
التي بان فيها اي في الفطنة كاله شار بالليل مدة اي شئ مثاله  
سرى حين والسر حين الذباب الواحد سر حان واذا قسمت  
هذا اللفظ وقابلت القسم الاول وهو سرى بالقسم الاول من  
اللاحية وهو سار بالليل وجده مثله في المعنى واذا قابلت  
القسم الثاني من اللاحية وهو مكن وجده مثله في المعنى  
ثم نحي بضمح الى السابع وقال يا من تحلى نزن بفهم اقام  
اي الفهم في الناس سوفة لك البيان الفضاحة فيمن ما مثل  
احبب امر مخاطب من احب يخبى احبب فروقه جانا والساء  
لزيادة البالغة وهو من فرق يفرق اذا خاف ومثله مفلح  
لان الامر من ومق بمق وقال الماتن الاعلا الاع  
الجان يقال فلان هاع لاع اذا كان جانا جاز وعاء وقال  
المطرزي المفلح مفعال من القلع وهو شئ يرمى به الحجر  
يقال رميت الحجر بالمفلح واذا قسمت هذا اللفظ وقابلت  
القسم الاول وهو مق بالقسم الاول من اللاحية وهو  
احبب وجده مثله في المعنى واذا قابلت القسم الثاني  
وهو لاع بالقسم الثاني من اللاحية وهو فروقه فكان  
مثله في المعنى ثم اقبل قصيد قبل الثامن وانشد

يا من تنوا

يا من تنوا تنزل ذرورة الذرورة اعلى الشئ يعني حل رتبة في الفضل  
فاقت كل ذرورة رتبة ما مثل قولك اعط ابريقا يلوح بظهر  
بغير عروة قال المطرزي العروة يد الكون والابريق ومثله  
اسكوب لان الاوس العطا والامر منه اس والاسكوب الابريق  
بغير عروة والاسكوب المطر الكثير واذا قسمت هذا اللفظ  
وقابلت القسم الاول وهو اس بالقسم الاول من اللاحية  
وهو اعط وجده مثله في المعنى واذا قابلت القسم الثاني  
وهو اسكوب بالقسم الثاني من اللاحية وهو ابريق بغير عروة كان  
مثله في المعنى ثم انشأ الى التاسع وقال يا من حوى جمع حسن  
الدراية العلم والبيان الفضاحة بغير شك ما مثل قولك للحاج  
ذي صاحب الدكا الثور ملكي مثله اللاي لان اللاي اعلى وزن الفنا  
ثور الوحش واللاي جمع لولو واذا قسمت هذا اللفظ وقابلت  
القسم الاول وهو اللاي بالقسم الاول من اللاحية وهو الثور  
وجده مثله في المعنى واذا قابلت القسم الثاني وهو لي  
بالقسم الثاني من اللاحية وهو ملكي كان مثله في المعنى  
ثم قبض بجمعه يضم الجيم جميع كفه على ردى سى وقال  
يا من سما بشقوب اشتعال نار فطنة في المشكلات ولور  
كوكبه ما ذا اي شئ مثال صغير حجلة قال المطرزي الحجلة  
شفة الفرس وتسمحل في مطلق الشفة وقال ابن الينارى  
الحجلة لذوات الحوافر بمنزلة الشفة من الانسان بينه وبيننا  
ينهم به مثله مكاشفة لان المكاشفة اي تصغيرا والى المكاشفة  
ولكنه قصير وقصر المدود جاز والمكاشفة الحارسة  
في العلية والظفار العداوة واذا قسمت هذا اللفظ  
وقابلت القسم الاول وهو مكاشفة بالقسم الاول من اللاحية



وهو صفة كان مثله في العنى واذا اقبلت القسم الثاني وهو  
شقة بالقسم الثاني من الاجنية وهو حجلة كان مثله في العنى  
انتهى تحت العشرة الاخيرة الثانية قال الخارث ابن هار  
فلما اطر بنا بما سمعناه وطلبنا كشف اى اظهار معناه قلنا  
له لئنا من خيل هذا الميدان ولا لنا جل هذه الحققة يدان  
قوة وطاقة وقال الازهرى في قوله تعالى اولى الايدي  
والاىصار اولى القوة والعقول وقال الجلال المحلى تفسير  
قوله تعالى اولى الايدي اصحاب القوة في العبادة وقال  
المطرزى مالى لهذا الامر يدان اى طاقة وقدره وهو مثل  
وقى مثل اخر لا يد لواحد بعينه وقال الشاعر  
• اعمد بما تعلقوا فمالك بالذى • لا تستطيع من الامور يدان •  
فان ابنت ارضت مننت تفضلت وان كمت سرت غمت  
فقط ملق يشاور نفسه النفس الامارة بالسوء والنفس  
الامارة بالخير قال المطرزي يقال فلان يومر نفسه و  
ويشاورها اذ اردت فى امر واجتهده رايان ودا عيان لا يدري  
على ايهما يرجح ويثبت كانهم ارادوا وادوا على النفس وهما جساها  
فسموها نفسين اما الصمد ورها عن النفس واما لان الداعين  
لما كانا كالمشيرين على الانسان والامر من له شبهوهما بذاتين  
فسموهما نفسين وعلى هذا قول الطائي  
• اشاور نفس الجود حتى تظيعنى • وانك نفس الخيل لا استبرها •  
وقال جويرية العسدي  
• لكل امرء نفسان نفس كريمة • ونفس بعامية الفتى وبطيها •  
وقال العكبرى نفسه كناية عن رايه ويقلب قد حثيه  
سهميه والمراد انه يفكر فى ان يجيب القوم فيما طلبوه او لا  
يجيبهم حتى هان بذل الماعون عليه الماعون انهم جامع لمنافع

البيت

البيت كالغدر والفاس والماء والملح ونحو ذلك قال بنو الانبياء  
وقيل ما يشهل على معطيه كالخلا والماء والناز وقال الموصلى  
الماعون فى الجاهلية كل منفعة وعطية وفى الاسلام الطاقة  
والزكاة والمراد ههنا تعليم القوم معاني المسائل فاقبل  
حينئذ على الجماعة وقال لنا علمكم ما لم تكونوا تعلمون ولا  
فلنتم انكم تعلمون فاكواشدوا عليه الا وعية جمع وعاء  
يعنى حفظوه بالقلوب القارية وروضوا ربوا واجعلوا  
مثل الروض به الاندية المجاليس ثم اخذ فى تفسيره من ازال  
الوسخ والمصد انتظف به اى بذلك التفسير الاذهان جمع ذهن  
وهو الخاطر واستفرغ فرغ واخلاصه اى مع التفسير ما فى الاركان  
جميع برزق وهو لكم حتى امت رجعتم الا فها ريعى اخفا مر  
الجماعة المنقذ من ذكر هو الغور من الشمس والاكابر جمع كم يعنى ان  
اكابر الجماعة لما اعطوا ما فيها صارت كان لم تكن بالامس يعنى  
كان لم تكن بالامس غامرة بالدرهم بريدان القوم اعطوه جميع  
فامسهم من الدرهم وقال الموصلى كان لم تكن الاحسن ان يكون  
من العنى ولما هم يقال هممت بالشىء اى هاهما اذا اردت بالمعنى  
الفرار يعنى قلما اراد الفرار سبل عن المقر المنزل والبلد فنفس  
كما تنفس الشكول بفتح الناء المرأة الفاقدة لاحياها ثم انشأ  
يقول هذه الايات كل شعب بكسر الشين طريق جبل الى شعب  
طريق وقال السريشنى كل شعب الى شعب اى كل بلد الى بلد يقول  
انا غريب ليس لي مسكن معين وبه اى بذلك البلد ريعى منزلى  
رحب واسع غير معنى الا الى بسروح تقدرد ذكرها مستها مر  
مفر من القلب صب عاشق هو ارض اليكر التى ولدت بها واول ارض  
من بلدى ترابها والحق اسم افق السماء الذى منه المهب موصى  
محبوب الريح والى روضها الغناء الكثير من الشجر والاعطيات

ضم الميم

جمع ما قبله فى بيتهم

بالتكرار



وَأَمَّا قِيلَ لَهَا غَنَى لَأَنَّ الذِّبَابَ تَأَفَّرَ فِي أَصْنَافِهَا غَنَى دُونَ الْأَرْضِ  
أَصْبَحَ أَصْبَحَ مَا حَالِي بَعْدَهَا حَلَوٌ وَلَا أَعْدُوْدٌ بِي وَلَا لَهَا  
عَذَابٌ بَعْدَهَا لِي عَذَابٌ مَا حَلَوْتُ طَيْبٌ تَمَّتِ الْإِبْرِيَاءُ قَالَتْ الرَّائِي  
قَفَلْتُ لِأَصْحَابِي هَذَا الْبُؤْسُ يَدُ السُّرُوحِي الَّذِي أَدْنَى أَقْلٍ  
يَلْحَقُ جَمْعٌ مَلْحَةٌ كَلَامُهُ الطَّيِّبُ الْإِحَابِي وَأَخَذَتْ طَفَقَتْ  
أَصْبَحَ لَمْ حَسَنٌ تَوْسِيَةً تَزِيْنُ كَلَامَهُ وَأَنْقِيَادُ الْكَلَامِ لِمُسَيِّبٍ  
إِرَادَتُهُ تَمَّ النَّفَقُ فَادَّابَهُ قَدْ طَمَعُ وَثَبَ وَفَرَّ وَمَا بَعْدُ وَقَالَ  
الْمَوْصِلِيُّ نَفَضَ بِأَقْرَبِ خَانِزَةٍ بِالْفَرِّ وَقَالَ بَنُ الْإِنْبَارِيِّ مَا قَصَرَ  
أَيُّ بَأْسٍ جَمْعٌ فَجَعَلْنَا مَا صَنَعَ وَلَمْ نَذَرِ ابْنَ سَكْحٍ ذَهَبَ عَلَى غَيْرِ هَذِهِ  
وَصَفَحَ يَعْنِي أَيُّ نَاصِيَةٍ فَصَدَّ تَمَّتِ الْمَقَامَةُ السَّادِسَةُ وَالْثَلَاثُونَ  
وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ .

• الْمَقَامَةُ السَّابِعَةُ وَالْثَلَاثُونَ وَتَعْرِفُ بِالْمُتَعَدِّيَةِ •  
حَكَى الْحَارِثُ بْنُ هَارٍ قَالَ أَصْعَدَتْ سِرَتْ وَالْأَمَلُ فِيهَا فِيهِ الذَّهَابُ  
فِي مَبْعُودَةٍ وَهُوَ الْمَكَانُ الَّذِي فِيهِ ارْتِفَاعٌ تَمَّ تَوْسِعُوا فِي ذَلِكَ  
وَقَالَ الْمَوْصِلِيُّ فِي الْأَمْعَادِ أَنْ يَكُونَ سِيرَانِي مَبْعُودٌ بِسِرٍّ  
يُسَمَّى كُلُّ ذَهَابٍ فِي الْأَرْضِ أَصْعَادًا وَقَالَ الْفَرَّ الْأَمْعَادُ فِي الْأَنْدِ  
الْأَسْفَارِ وَالْمَخَارِجِ تَقُولُ أَصْعَدَتْ مِنْ مَكَّةَ إِلَى بَغْدَادَ وَمِنْ بَغْدَادَ  
إِلَى خُرَاسَانَ وَعَلَى هَذَا فَرَادُهُ بِأَصْعَدَتْ سَافَرَتْ إِلَى مَبْعُودَةٍ مَدِينَةٍ  
عَظِيمَةٍ بِالْبَحْنِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَبْعُودَةٍ سَوْنٍ فَرَسَخًا وَبَصْرَتِ الْمَثَلُ  
يُحَسِّنُ نَسَائِبَهَا وَأَنَادُ وَمُنَاجِبُ شَطَاطٍ بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَكُسْرُهَا الْعَذَلُ  
قَامَةُ يَحْكِي الْمُتَعَدِّيَةُ الْفَنَاءُ الْمُسْتَوِيَّةُ نَبَتْ كَذَلِكَ لِأَحْتِاجِ  
إِلَى تَقْيِيفٍ وَأَشْدَادٍ جَرَى يَبْدُ رَيْشِيْقُ بَنَاتٍ مَبْعُودَةٍ حَمْرُ الْوَحْدِ  
وَقِيلَ اسْمُ مَوْضِعٍ فِيهِ حَمْرٌ وَحَشِيَّةٌ فَتَسْبِقُ حَمْرُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ إِلَيْهِ  
وَقِيلَ مَبْعُودَةُ اسْمُ فُحْلٍ مِنَ الْخَيْلِ وَقَعِيَ عَلَى جَمَاعَةٍ مِنَ الْحَمْرِ الْوَحْشِيَّةِ

فُحْصِلَ

فُحْصِلَ مِنْهُ نَسْلُ قَتْسِيْبِ إِلَيْهِ فَحُصِّلَ الْحَمْرُ بِرَى رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى جَرَى  
الْحَمْرُ بِسَبْقِ الْحَمْرِ الْوَحْشِيَّةِ الَّذِي مِنْ نَسْلِ الْفُحْلِ الْمَذْكُورِ فَلَمَّا  
رَأَيْتَ نَضْرَهَا خَضِيْبًا وَخُسْبًا وَرَعِيْتُ يَعْنِي أَرَعَيْتُ دَوَائِي  
خَضْرَاهَا سَأَلْتُ نَحَادِرَ بَرَجَمٍ خَمِيرٍ وَهُوَ الْمَاهِرُ الْحَاذِقُ الَّذِي  
جَرَّبَ الْأُمُورَ وَعَلِمَهَا وَقَالَ بَنُ الْإِنْبَارِيِّ نَحَادِرُ بَرَى عِلْمُ الرُّوَّةِ  
عَنْ مَنْ أَيْ عَنِ الَّذِي تَحْوِيهِ تَجْمَعُهُ الْبِلَدُ مِنَ السَّرَّاءِ جَمْعٌ سَرِيْعٌ  
أَيُّ السَّادَاتِ وَالْأَشْرَافِ وَمَعَادِنُ جَمْعٌ مَعْدِنُ الْخَيْرَاتِ لَا تَخْتَلُجُ  
الضَّمِيرُ رَاجِعٌ إِلَى مَنْ أَيْ لَا تَخْتَلُجُ الَّذِي تَحْوِيهِ تَمَّاكَ الْبِلَدُ مَنْ تَقْدَمُ  
ذِكْرُ جَدْوَةٍ الْجَدْوَةُ بِفَتْحِ الْجِيمِ وَكُسْرُهَا وَفَتْحُ الْفُطْمَةِ مِنْ  
النَّارِ يَعْنِي لِيَكُونَ لِي نَوَارُ فِي الظُّلُمَاتِ وَتَخْتَلُجُ قُوَّتَا وَعَوْنَا  
فِي الظُّلُمَاتِ بِضَمِّ الظَّائِمِ طَلَامَةٌ وَهِيَ مَا يَسْتَكْبِيهِ الطُّلُوعُ مَرَّ  
فَنَفَقَتْ وَصَفَتْ لِي قَاضِيَهَا وَجَبَّ أَيْ وَاسِعَ الْبَيْعِ الْعَطَافُ مَكِّي  
بِالْبَيْعِ عَنْ ذَلِكَ وَالْعَرَبُ إِذَا وَصَفَتْ الرَّجُلَ بِالسَّخَاةِ قَالُوا هُوَ  
رَحِيْبُ الْبَيْعِ وَكَرِيْمُ الْبَيْعِ وَقَالَ بَنُ الْإِنْبَارِيِّ الْبَيْعُ الْمَتْرَلُ  
خَصِيْبُ الرَّبَاعِ يَعْنِي كَثِيرُ الْمَالِ جَمْعٌ لَهُ مَعْ كَرَمٌ كَثَرُ الْمَالِ فَالْأَنْدِ  
يَجِدُ وَذِي كُنْفَةٍ الْخَضْبُ تَحْيَى النِّسْبُ يَرِيدُ أَنْ يَنْشَبُ إِلَى بَنِي  
تَيْمٍ وَالطَّبَائِعُ الْإِخْلَاقُ وَقَالَ الشَّرِيْبِيُّ شَرِكُ الطَّبَائِعِ مَعَ  
النِّسْبِ وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ كَامِلٌ تَامَرٌ فِي خَلْقِهِ قَتْسِيْبُ قَبِيلَتِهِ لَتَيْمٍ  
وَالطَّبَائِعُ لِلتَّامَرِ وَالْكَامِلُ قَالَ بَنُ شَرْفٍ فِيمَا يَلِيهِ هَذَا الشَّرِيْبِيُّ وَتَحْيَى  
أَنْ يَمْدَحَ قَاضِي الْمَقَامَةِ بِقَوْلِهِ شَعْرًا .

• جَاوَرِ عَلِيًّا وَلَا تَحْفَلْ بِجَادَتِهِ • إِذَا دَرَعْتَ فَلَا تَسْأَلِ عَنِ الْأَسْلِ •  
• اسْمُ حِكَاةِ الشَّيْءِ فِي الْفَعَالِ فَقَدْ • كَانُوا الْفُلَيْيْنَ مِنْ قَوْلٍ وَفَرَعِلَ •  
• فَلَمَّا جَدَّ السَّيْدُ الْحَمْرُ الْكَرِيْمُ لَسَهُ • كَالْنَفَقَةِ وَالْعَطْفَةِ وَالنُّوْكِدِ وَالْبَدَلِ •  
• زَانُ الْعِلَالِ فِي سَوَاهِ شَانِهِ وَكَذَا • لِأَسْتَوِي الشَّمْسُ فِي الْمِيزَانِ وَالْحُلِّ •  
• وَرَبَّاعِيَةً مَا يَجْرُونَ بِهِ • يَتَسَاءَلُ خَضْرَاهُ يَهْوِي مِنَ الْكُفْلِ •

الْمَقَامَةُ السَّابِعَةُ وَالْثَلَاثُونَ



سئل عن رانطق به وانظر اليه بحمد مالا السامع والأفواه المفل  
 فانه اراد بقوله تارة العليين كاز عليا بالاسمية والعلو بالفعليين  
 وقال المشعوري اراد بقوله تيمى النسب والبطاع انه راجح  
 ثابت في الحكم فلم ازل اتقرب اليه بالامام الزيادة انتفق اطلب  
 نفاقي ورواج اقرب عليه بالاجاهم الاكثر حتى صرت صدامو  
 الصدا الصوت الذي يرد عليك الجبل مثل ما تكلمت او صحت  
 وهو مثل للملازمة يعني لا ارميت محبته ملازمة الصدى  
 للصوت حتى ما اراد اني لا يحبب صوته غيري وسلمان بيته  
 اي فصرت من جملة اهل بيته وخاصته وسلمان الذي ذكره  
 هو مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وخادمه يعرف بسلمان  
 الخير قال الشريفيني وكان من ابنا ساورة فارس وامثلة  
 من رامهرمز وقيل من اصفهان وكان يطلب دين الله تعالى  
 وينتفع من يرجوا ذلك عند فدان بالنضارانية وغيرها وقراء  
 الكتب وما بر في ذلك مشقات وقيل ندوله في ذلك بصفة  
 عشر رباح حتى افضى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشراه  
 من قوم اليهود واول مشاهد الخندق وهو الذي اشار بحفرة  
 ففك البوسفين وامحابه هذه مكيدة ما كانت العرب  
 تكيد لها وكان فاضلا جبرا عالما متفشفا وتعلم على الخوص  
 فقبل له لم تعلم هذا وانت امير وقد اجرى عليك درفت  
 فقال اني احب ان اكل من عمل يدي وكان يشهد في باميرزق  
 من بيت المال وكان له عبادة يفتش بمضها ويلبس بعضها  
 وفي الحديث عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كانت  
 سلمان مجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفر به في  
 الليل حتى كاد يخالها عليه وفي الحديث الشريف ايضا عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سلمان من اهل البيت وفي

رواية

رواية لسيدنا علي رضي الله تعالى عنه انه قال هو مثل لقياس  
 الحكيم توفي اخر خلافة سيدنا عثمان رضي الله تعالى عنه وما ترك  
 شيئا يورث عنه وفضائله مشهورة وفي كتب السير مذكرة  
 رجعي وكنت مع اشتيا راجنا شهد عسله وانتشاق شعر  
 رنده شجر الطيب الراجحة وقال المطرزي الرند العمود وقال  
 ابن طريف هو الاس وقال الجوهري ربما سموا العمود رندا  
 يعني كنت مع انتفاعي بانعامه واستفادة العلم منه في الخلوة  
 اشهد احضر مشاجرتنا مع الخصوم جمع خصم واسفر امشي بالفضل  
 بين المصوم المحفوظ من الوقوع فيما يحذر منهم اي من الخصوم  
 والمصوم ذو الوهم وهو العيب فيهما الفاضل جالس الاسجال  
 اي الحكم وقال المطرزي الاسجال يجوز ان يرا به التسجيل وان لم  
 استمع في قول اللغة في يوم المحفل المحفل الموضع الذي يقع  
 فيه المحفل والاختفال الاجتماع اذ دخل شيخ بالي خلق الياض  
 الشيا بادي طاهر الارطاس الرعدة وهي تحرك الاعضاء من  
 ملة فتبصر نظريتا مل المحفل الجمع تبصر نقاد مميزات الجند والرد  
 ثم دعم ان له خصما غير منقاد يعني غير مطيع لا ياتي معه الى الفاضل  
 فلم يك يفتي فلم يمض زمان الا كصوت شرار اشتغال قطع  
 نار او وحى ايما اشارة في الشرعة وقال المطرزي هذا من  
 اضافة الجنس الى النوع يعني الوحي الذي مصناه الاشارة  
 لا الوحي الذي مصناه شئ اخر وقال الشريفيني بر بدا اشارة  
 العين اذ اغمرت من زبدان يفهم اشارتك دون غير حتى احضر  
 غلاما كانه ضرغام اسد في خلفته وشده فقال الشيخ ايدقوي  
 الله الفاضل وعصم حفظه من النفاضي النفاقل والشكوت  
 عن الظلم وقال بن الانباري الاحتمال في الحق ان ابني هذا  
 كما قلتم الردي الذي ينشعب صاحبه وقال المطرزي الفلم الردي



احدث غصص الكتاب وفي نوادر الوراقين القلم الردي كالولد  
 الطاف والاح الشاف والسيف الصدي اي وكالسيف الذي  
 علاه المبدأ وهو وضع السيف يعني كما ان القلم الردي يثعب  
 الكاتب والسيف الصدي يثعب المضارب فكذلك هذا  
 الابن يعفني ويؤذني بحيل او صاف الانصاف العدل وتضع  
 اخلاف جميع خلف وهو ما يجلب منه اللين ويفيض عليه  
 الخالب وقال الموصلي الاخلاف واحد خلف وهو حلية  
 صنع النافعة الاخلاف ضد الوفاق ان اقدمت دخلت في الحرب  
 اجم تأخر عن الدخول واذا اعربت بينت العجم اشكل واذا اذكت  
 اضمرت اخذ اسكن ومتى شويت رمد من رمد الشوى وهو  
 الفاوة الرماد يعني متى اصلحت افسد واميله من المثل الشار  
 شوي اخوك حتى اذا انضج رمد يضرب لمن يفتخ بالاحسان  
 ويختم بالاساة ويروي ان عمر رضي الله عنه مر بدار رجل عرف  
 بالقبلاخ فسمع من دارة اموات الملاهي فتمثل بذلك  
 معي الى كفلتم ربيته وضمنت الفيل وبامره مذت مشي صغير على  
 يديه ورجليه الى ان شب صار شابا وكنت به الطف اشفق وارف  
 من ربي عذبي ورب اسلم عن هشار من غرة عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم من ربي مبيها حتى يقول لا اله الا الله لم يحاسبه الله فابكر  
 استظم القاضي ما شكا اليه وامرق عجبت به من حوالبه قال  
 اشهد ان المعقوق عصيان الوالد احد الشكاين الفقدين وهذا  
 مثل قاله اوس ابن حارثة واميله المعقوق لكل من لم يشكل  
 يريد ان الرجل اذا عفى والده ولم يبره فكان قد فقه وان كان  
 حيا ومن المعلوم ان المعقوق مذموم ويشهد بذلك الكتاب  
 والسنة فمن الكتاب قوله تعالى فلا تقل لها اني فخير من  
 باب اولك ومن السنة قول النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة

لا ينفع

لا ينفع معصم عمل الشرك بالله وعقوق الوالدين والفرار من  
 الرحم وفي الحديث الشريف ايضا عقوق انصف لنا وكم وبروا  
 اباكم ببركم ابنا وكم الحديث وقال فيلسوف من عفا اباه عفا  
 ولنا وكان جرير الشاعر اعق الناس بابيه وكان يلال ابنه  
 كذلك فراجع جرير يلالا الكلام فقال له يلال الكاذب بيني  
 وبينك ناك امه فاقبلت عليه امه وقالت يا عدو الله تقول  
 هذا لا يبيك فقال لها جرير دعيه لكانما سمعها مني وانا افولها  
 لا ابي اقول كما يدعي الفتى يدان ومن شعره المعقوق  
 بوالديه الخطيئة قالت يحقوا اباه بمقوله  
 . كحاك الله ثم كحاك حقا . ابا وكحاك من عمر وخال  
 . فبئس الشيخ انت الذة الخاري . وبئس الشيخ انت لذي المعالي  
 . جمعت اللوم لاحياك زلي . وارباب الشفاهة والضللال  
 . ومن هجا اباه علي بن يسار قال فيه  
 . هيك عمرت عمر عشرين نسرا . اترى انني اموت وبقى  
 . فلين عشت بعدك يوما . لاشقن جيب مالك شقا  
 . ومن احسن النعطق على الابن العاق قول بن هيم الصابي وكان ابنه  
 . ارضى على ابني اذا ما عفى خذراه عليه ان يغضب الرحمن من غفني  
 . ولست ادري بما تحققت من ولده افر عيني وقد افررت عين ابني  
 . رجع ورب عقم العقم ان لا تلد المرأة يعني ولرب عدو ولد افر  
 للعين فقام العلاء من قد امعصنه اغصنه هذ الكلام الذي  
 اي اقسام بالله الذي نصب جعل الفضاة للعدل وملكهم بعقبة  
 جميع عنان الفضيل بالمحبة ما يريده الرجل على غيره من  
 الخصال الحميدة والفضيل بالمحبة قطع الخصومة انه  
 مادعا قط الا امنت قلت امين ولا ادعي نسب لنفسه ما شأنا  
 الا امنت صدقت ما ادعاه ولا ليبي المراد من لي هنا النسبية

من لذي



بالأحرار يعني ما أحرز من نفع أو عزة أو رها إلا وأحرمت كاحرامه  
ولا أوري أخرج النار من الزند إلا وأضربت أو قدت  
النار بيد غيرانه كما ينبغي بطلب بيض الألفوق بفتح الهمزة  
ذكر الرخم والذكر لا يبيض له فكأنه يطلب امرأه لا يكون  
ابداً وقيل الألفوق الرخم ويبيضها لا يظفر به امد ويضرب به النمل  
في العرة لأن وكرها في روس الجبال والأماكن البعيدة  
ومن قولهم اغرم من بيض الألفوق وسميت الفوق لأنها من  
أحرار بيضها قال الشاعر

وكت إذ التوتعت سرايونه كبيض الفوق لا ينال له وكر  
وقال الأخطل من البحاريات الحويرة يطلب مني ما لا يكون  
ويطلب الطيران من الفوق جميع ناقة ومعتاة كالذي قيله  
إذ طيران الفوق من المحال فقال له القاصي ولم أعنتك أنفك  
وكفك ما يشق عليك وقال أبو عبيد أعنتك أمرك وأهلكك  
وأعتك ابتلى طاعتك فقال له الخلا من مذ طرف زمان  
مفر خلا من المال ومني ابتلى بالامحال المحط والفقر يسوي  
ربد مني أن النقط النقط تدوير اللسان في الفم ليجرح ما فيه  
من الطعام أو يستعمل في تحريك اللسان مطلقاً وأراد بالنقط  
ههنا تحريك اللسان وقت النطق بالسؤال للناس واستعمل  
سحب جميع سخاية السؤال المطالب ببيض يكثر ويسيل غريبه ماوه  
وقال الشريشي أرايه ههنا ما له الذي غاض خيف ويخبر  
ينصلي من حاله ما أنهاض الكسر بعد الجبر وقد كان حين اضدي  
أقرأني العلم بالدرس وعلمني أدب النفس عن أيوب بن موسى  
عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما نخل والد ولد أخف من أدب حسن وقال شارح أدب النفس  
أن يكون ظاهره مزيناً بأوامر الشرع وباطنه موافقاً لرضي الله

أشرب

أشرب روي وسق قلبي أن الحرص كثرة الجمع والطلب للدنيا منغيبه  
أذابة للنفس والطمع مغيبه سبب يحصل الشخص ذاعيب والشره  
الحرص الكثير مخفه مفسده والسئلة سؤال ما في أيدي الناس  
ملافة لهم ثم انشد من فلق بفتح الفاء في الأصل مقيده رفلقت  
العود إذا شققتة فسمين والهم عند افتتاح بصير فسمين يعني من  
فيه فمه ونحت بحر قوافيه من قفوة الشيء يعني فسميت بذلك  
لاتباع بعضها بعضها وقال بن الأثير من نحت قوافيه أي من منغمة  
شعره والمراد من قوله نحت قوافيه اشتقاقاً بده ومنغمة شعر  
هذه الأبيات أرض ياء في أقل العيش مراده به ههنا القوت  
وأشكر عليه شكر من القل القليل كثير له عنده وجانب امرئ  
أي باعد الحرص الذي لو نزل حيط قدر المتر في المرتفع اليه وجامر رافع  
وذهب عن غرميك واستيقه كما يحامى الليث الأسد عن لبد تيه  
الشعر المنيد على كفيه وقال الشريشي لبد تيه الشعر المنيد على كفيه  
وبين كفيه وقال المطرزي في النمل اصنع من لبد الأسمه  
وهو ما تلبد على منكبيه من الشعر وهو أيد يدب عنه واضير على  
فأنا ب تزل من فاقة فقر صبر أولي العزم قال المطرزي هم ذووا  
الراي والجد وقال الجلال المحلي في تفسير قوله تعالى فاصبر  
كما صبر أولو العزم من الرسل وهو النيات والصبر على الشدايد  
وأغضض إلا غماض ضم الجفنين ويستعمل في تحمل الأذى والكره  
أي اصبر عليه أي على ما نابتك ولا ترف نصيب ما المحي الوجع  
ولد خولك ملكك المستبول ما في يديه يعني لا تشال فقد  
ورد في الشبه ذم السؤال قال النبي صلى الله عليه وسلم من فتح  
على نفسه باباً من السؤال فتح الله عليه سبعين باباً من الفقر وقال  
عليه الصلاة والسلام من شال وعنده ما يفديه أو يعشيه فأناب  
فأما يستكثر من جرحههم وقال الحسن بن علي رضي الله تعالى عنه



حسنك من السؤال انه يضعف لسان المتكلم ويكسر قلب الساجد  
 البطل ويوقف الكريم يعرف العبد الذليل ويذهب بنصرة  
 اللون ويحسب الموت ويحب الحياة وقال  
 الا اضعي سمعت ابراهيم يقول المسئلة طريق المذلة تسلب  
 الشريف عزة والحبيب حسبه وقال اكنم بن صبيح كل سوال  
 وان قل اكثر من كل نوال وان جل فالحر من ان قد ربت عنه وفقد  
 فيها الفداء وهي ما يقع في العليل كالبن والتراب في نزول  
 الحوادث اخفى قذري جفنيه ما يقع فيها عن ناظره الناظر  
 سواد العين بر يدان الحر الكريم اذا وقع في عينه قذا اعمله  
 وسرع على شدة اذنيه واخفى اذا نظر بعض العين عن بعض  
 وهذا غاية في المبالغة ومن اذ الخلق ديباجه الديباج ثوب  
 رفيع والمراد ههنا مطلق الثوب لم ير ان يخلف ديباجه جنيه  
 قال الشريفيني ويقال ديباجه الخد حسن بشرته يقول اذا  
 اغفر ولى ثوبك فلا تبدل وجهك لاحد ولا لقنه بالسؤال  
 والبيت من قول الى تامل  
 ذل السؤال النجاف في الخلق معتزله من دون شرق من حلقه مرض  
 قال المصطفى كان حبيب لا يجيبها جيا ترفعها عنه فاعذره  
 الى البصير والاهواز مدح بها فكتب اليه عبد الصمد بن العدل  
 انت بين اثنين نزل الناس بكلمتها بوجه مذال  
 لست تنفعك طاليا لوميا من حبيب او طاليا لنوال  
 اي ما حرا وجهك يسقى بين ذل الهوى وذل السؤال  
 وقال غيره واجاد  
 لو الفتي خير من الفقر للفتي والموت خير من سؤال الخيل  
 ولا تسأل من كان نيا مرة فللموت خير من سؤال سوال  
 آخر لمك ماشي لوجهك فيمة فلا تلق مخلوقا بوجهك ذليل

نصفه

نخصه ساعة بسؤال غيره • طائل بادل وجهه بسؤاله  
 عوميا ولولنا الفتي بسؤاله • وقال آخر  
 واذا السؤال مع السؤال وزينه • ربح السؤال وشان كل نوال  
 وكان رجلا رجله في الثريب • وهامة جمته في الثريب  
 فان ارافة ماء الحيا رة • دون ارافة ماء الحيا  
 وقال لبعض الملوك لعبد الله ابن الزبير اسند ثلاثة ابيات  
 عريية قال اسند كما ينال اثنين العائد فمعا الى قال حتى تسند  
 لما سمع فاسندت ابيات الافوة الازدي  
 يلوت الناس قرنا بعد قرن • فلم ان غير خيال وقال  
 ولم ازل في الخطوب اسند • واقوى من معادات الرجال  
 وذقت مرارة الاشيا طرا • فاشي امر من السؤال  
 ثم قال فدا سمعتك وانت الحكم خكم له بثلاثين الفا  
 رجع مت الابيات قال الحارث بن همام فعبس الشيخ واكثر  
 اسند عيوسه وصار وجهه مسفينا كما لا يرى فيه اثر بشر  
 ولا فرج قائدا الحسد وانذ فح بالشتم على ابنه وهرا ساطفه  
 وهرب الحبيب صوته دون بناحه وقال صه اسكت يا عقق بعقم  
 العين وفح الفاق الاولى بعني الفاق قال الشريفيني العقق  
 الكثير لعقوق وقال ابن الابرار العقق الكثير العمينا  
 وقال العكبري هو من الانبياء التي لا تشغل الا في النداء  
 يا من هو الشجا الاخفاف بالطعام والشرق الاخفاف بالماء  
 قال المصمودي الشجا ما يعرض في الخلق من عظم او غيره و  
 الشرف ان يفصل الشخص بريقه قال الشريفيني لا تجرب  
 الطعام والنفس بما قول الحيش فاذا عرض فيها ما ذكر فقد  
 عرضت مشقة واذية في موضع الا لئلا ذلك وكذلك الولد  
 الفاق اذيه موضع الالهة و يلك انكلامك السبعيا

في ايامنا عظاما وناجيا  
 في ايامنا عظاما وناجيا  
 في ايامنا عظاما وناجيا  
 في ايامنا عظاما وناجيا



الجماع قاصده من قول العرب كعلم امه البضاع وظيرك  
مريضك الارضاع قال المكي الطير المصنعة لغير ولد لها  
وهذا مثل يضرب لمن يظهر عن نفسه العلم والكياسة عند  
من هو اعلم منه لقد حككت لصقت العقرب بالافعى  
الحية المروفة وهذا مثل يضرب لمن ينازع فيشاور من  
هو اكثر منه شرا وقيل مثل لنظام الشر واستتبت جرت  
متابعة في سنن وهو الطريق والمذهب الفصل الفصا  
جمع فصائل وهو ولد الناقة اذ فصل عن امه حتى القرعى  
الحرية قال شارح القرع بشر يكون في القوائم والعنف  
والسافر ورما كان في الجسد منه شيء فاذا اتصلت  
الورق واكثر ما يكون في الصغار وهذا مثل يضرب  
لمن تعدي طوره وادعى ما ليس له وادخل نفسه في قوم  
ليس منهم قال الطبري هذا مثل اورد ابو عبيد يضرب  
لمن تكلم مع من لا ينبغي ان يتكلم بين يديه بحلاوة قدرة  
وقال ابن البارى مثل يضرب للضعيف الذي يسامى  
من هو اقوى منه وقال الشريشي هذه امثال يضرب  
لمن تشبه بغيره ولا يقوى قوته ثم كانه اي الشيخ ندم  
على ما فرط سبق من فيه فمعه وحده ساقته المفة الحنية  
على تلافيه تداركه بالعطف قرنا البو نظر بعين عاطف  
راحم وخفض له جناح قال الشريشي خفض الجناح يعني  
به عن لين الجناح له ملاطف مدار وقال ويلك عجبا  
لك يا بني ان من بمعنى الذي امر بالقناعة وزجر عن  
المداغة الخضوع والذل هم ارباب اصحاب البضاعة  
التجارة واولوا اصحاب المكسب بالصناعة واما ذوالاي  
اصحاب الضرورات فقد استثنى لهم اربابا استثنى لهم ما رخص

الله تعالى

الله تعالى لهم في المحظورات المحرمات كاكل الميتة وهتك قدر  
انك جئت هذا التاويل التفسير ولم يبلغك ما قيل في ايض  
السؤال المضطر وهو قول الناس الضرورات تبيح المحظورات  
الست الذي عارض اباه قابله بشقيقتين فاقاله اذ قال  
وما جابه داهاه هذه الايات لا تقعدن على ذلك ومصلحة  
جوع لحي يقال عزير النفس مضطر وانظر بعينك هل ارض  
مصلحة مجذبة خالصة من النبات كارض حفرها احاط بها الشجر  
فان الارض المجذبة برحل عنها وذوات الخشب تفصل ما فيها  
من الرزق وكذا الضي يحرم للماله والفقيهين لغيرهم  
وفي الحديث الشريف عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
لجاشع ان كان لك مال فلك حسب وان كان لك خلق  
فلك مروءة وان كان لك دين فلك كرم وقال سفيان الثوري  
المال سلاح للمؤمن في هذا الزمان وقال حكيم لابنه يا بني  
اوصيك على بطلب المال فلو لم يكن الا انه عز في قلبك وذل  
في قلب عدوك وقال اخر اوصيك يا شين لن تزل بخير  
ما تمسكت بهما ورضعتك الحاشك ودينك الحادك وكانت  
سعد ابن عباد يقول اللص ارضني حدا او مجدافا لا مجد  
الا بفعال ولا مقال الا بال اقول وقال ابو الطيب  
• فلا مجد في الدنيا من قل حاله • ولا مال في الدنيا من قل مجده •  
وقالوا المال اله للكارم وعون على الزمان ومتالف للاخوان  
ومن فقد قلبت الرغبة فيه وفي امثال اهل بغداد المال  
المال وما سواه محال لا حجة بن الخلاج بالزور ثلاث حجاب  
ناضح فدخل يستأذنه فربممة فلنقلها فعبوت على ذلك فقال  
ثمرة الى ثمرة تمرات وقيل الى جبل ذود ثم انشأ يقول  
• اني مقيم على الزور اعمرها • ان الحبيب الى الاخوان ذوقا •

كأنه



استعمل اومت ولا يفررك ذونيب . من بن عم وعم ومن خال .  
كل النذ اذا ناديت يخذلني . الا النذ اذا ناديت يا خالي .  
رجع فمعه عما اي عن الذي يشير الا غيبا الجبال وقليلوت  
الظلمة به فاي فضل يعودى قاله ثم وارحل سق واطرد ركابك  
رواحلك عن ربح منزل طميت عطشت به الى الخباب الجباب  
والفنا الذي يهي يصب به المطر قال عمرو بن الورد .  
ذريني للفنا استحي فاني . رايت الناس شرهم الفقير .  
وادناهم واعونهم عليهم . وان امسني له نسب وخير .  
يباعده القريب وتزدريه . حليته وحجره الصغير .  
وبقي ذوالغنى ولدخلال . يكاد فواد لاقيه بطير .  
قليل ذنيه والذنب جسيم . ولكن للغنى رب غفور .  
ساعل فقص العيس حتى يكفى . غنا المال لهما او غنا الخيال .  
فلموت خير من حياة يرابها . على المرء الا فلال رثم هوان .  
اذ قال لم يسمع حسن مقال . وان لم يقل قالوا عديم بيان .  
فان الغنى في اهل يورك الغنى . بغير بيان ناطق بلسان .  
يقول فارقد ارضك واعزيب . في طلب المال وسل الكرام بطول .  
واستنزل اطلب الذي مراده به هنا السبع من المال من رد لبن ووراء  
هاهنا من مطر السحاب فان قلت قال العكيري يجوز ان يكون  
من الليل بالمال المذكور السحاب و يجوز بمعنى اعطيت ومعنى  
ظهرت يدك يملك الظفر الفوز بالحاجة وان رددت فما في الرد  
منقصه عليك قد رددت موسى قبل والحضر اشار الى قوله تعالى  
حتى اذا انبأ اهل قرية استطعها اهلها فابوان يضيقون بها قال  
الشريشي وفي نسب الحضر خلاف منهم من يجعله بن قابيل  
ابن ادم ومنهم من يجعل بينه وبين سام بن نوح خمسة ابا ويجعل  
من ذرية ساه وفي الحديث الشريف ان النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم قال انما سمي اخضر الاله جلس على فرة بيضا فاذا هي تنثر  
تحت خضرا والفرة الارض البيضاء وقصته الحضر مع سيدنا  
موسى على نبينا وعليه افضل القبلة والسلام مشهورة وفي  
التفسير والقصاص مذكورة تحت الايات قال اي الحارث  
ابن هار فلما رأى الفاضل تنا في تخالف قول الغنى وتخليه  
تزييه باليس من اهله نظر اليه بعين غضب وقال انما امره  
قال المشغور ي نصب تيمنا على معنى انشغل مرة تيمنا وقيسيا  
اي وتنقل قيسيا مرة اخرى وقال الشريشي تقديره تنسب  
مرة لميم وتنسب مرة لقيس وتيمم وقيس قبيلتان عظيمتان  
وبينها ابدام كخات ومقاتل وعن ابى الدرداء رضى الله تعالى  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا الدرداء اذا  
فاخرت ففاخر بقيس واذا كاثرت فكاثر بميم واذا امارت  
فمار بقيس الا ان وجوها كانه ولسانها اسد وفرسانها  
قيس الا ان لله فرسانا في سمايه وهم الملائكة وفرسانا في الارض  
وهم قيس وان اخر ما يقاتل على الاسلام حين لا يبقى الا ذكره  
ومن الفران الارسمه لى جل من قيس قلت يا رسول الله من  
اي قيس قال من سليم وقوله تيمنا مرة وقيسيا اخرى  
مثل يضرب للمثلون في قوله او فعله الذي لا يستقر على  
حالة وا حقه وقيل مثل لمن يشاقق فيما يقول ويبين  
المثل بقوله ان لمن ينقض ما يقول ويتلون شخير ويتنوع  
كما يتلون الغول ساحر الخ الجن وهي تتلون وتتصور في صور  
شي وتزعج العرب انه اذا انفرد رجل في الصحارى ظهرت  
له في صورة انسان فلا يزال يسمعها حتى يفعله الطريق  
فقد نوا عنه وتتصور في صور مختلفة فنهلك روعا واذا  
اردت ان تضل انسان بالليل او قد نارا فيبصرها الساري

رض



فيتممها فتنفعل ذلك فتروعه فان كان الذي ياتيه شجاعا  
مقدما محاملا ويصبرها فان ارادت مثل ذلك لم تنصره فيطردها  
ويصطلي بنارها وقال تايبط شرا

- وادهم قد جيب جليابه • كما اجابت الكعب الحيفلا •
- الى منور نار تنور رقصا • فبت لها مدبرا مقبلا •
- فامسبت والعول لجارة • فيا جارة انت ما أهولا •
- فمن يك عن يارتي شايلة • فان لها باللوى مسنلا •

وقالت الشريشي خلفها خلفه اناس

- ورجلا هار جلا اخاز • واذا امناح لها الرجل •
- رجلى حمار انقى زيقا • لم تخطي السب والطريقا •

فرت منه وانظروا والله اعلم التي تسعي في زماننا بالذخير وقال  
المطرزي في قوله عليه الصلاة والسلام ولا تقول كانت العرب  
تقول ان الخيل ان في الفلوات تراء للناس فتقول تنحولا  
اي تثلون ثلونا ففضلهم عن الطريق فنهلكهم فابطل النبي  
سلي الله عليه وسلم ذلك وهي عندهم مثل للثلون واخذة  
الماتن من قول كعب

- فاندور على حال تكون به • كما ثلون في اثباتها القول •

فقال الخلاصة والذي الواو للقسيم اي والله الذي جعله ففنا  
للحق وقتا حافض الفاعل بين الخلق لقد انسبت اذا سبت  
خرنت ومبدي من قولهم مبدي الحديد اذا ظهر الوشج والكدوة  
على وجهه اي تكدر وتضطى بالعفلة ذهني مذمديت بغير  
همزة من الصدى وهو العطش اي اري في مذاق تنصرت علاك  
الوشج ومحبتني النسيان على انه ابن الباب الفتح بضم الفاء المفتوح  
الواسع الذي لا يغلق في وجهه فاصد والعطش السرح السرح اليبس  
وهل بقي من يتورع بجور ويفضل تطوعا باللهي جمع لهوة

وهي

وهي العطية وانما استطعم يقولها مضافا خذ وتناول  
وقالت الشريشي ذكر ابو محمد في هذا اللفظة في ورة الغول  
فقال ويقولون لمن يتناول شيئاها بقصر الالف فيقولون  
فيه لان الالف محدودة كما جاء في الحديث الذهب بالذهب  
ربا الاها بها ويجوز فتح الهرة وكسرها مع المد ولا تنصرف  
الا اذا اتصلت بها كاف الخطاب فيقال هاك كاربوب  
ان عليا رضي الله عن اب الى فاطمة رضي الله تعالى عنها في بعض  
مواطن الحروب وسيفه يقطر دما وقال افاطم هاك الشيف  
غير مدح وعند الخويين ان المد فيها يدل من كاف الخطاب  
لان الامثل في ومضها ان تقترف كاف الخطاب بها فشا قها  
ابو محمد هربا مقصورة بغير كاف فوق فيما زعم انه تحت  
ثم قالت الشريشي فان قيل لعلها لما وقعت في فقرة موقوف  
عليها احتمل ذلك يقول انه قد ارد فيها على فقرة قبلها مقصورة  
بالاجماع وهي اللهي فشا واهامعها على ان اهل اللغة حكوا  
في اللفظة اربع لغات هامة مقصورة كما في المقامة وهما ساكن  
وها بالمد مع فتح الهرة وكسرها انتهى رجع فقال اي الغاصي  
له اي للخللا مره اكفف ولا تفعل كل الناس بخلاف جمع  
الحوالي السقام التي لم تصب الغرض منهم صايب غير محوز  
واقع في الغرض وهذا مثل يضرب لمن يكثر الخطا ويأثر  
احيانا بالصواب وهو مثل من امثال العرب ذكره أبو ال  
عبيد في باب الخيل يعطى احيا نام بخله وما كل برف  
خالب خادع قال ابن البار البرق الخالب الذي لا غيث  
معه وقالت الموصلي الخلاية الخديعة باللسان وخليم بخليم  
بالضم فاستعمل الخالب بمعنى الخداع المطلق او جعل حالة  
البرق كانه يقول وقال شارح معنى ما كل برف خالب مثل معنى



قوله فمَعَ الحواطِي سَمِيرًا يَبِ فِيمَا بَرَفَ إِذْ لَشَتَّ نَظَرُ سَحَابِهِ  
 إِنْ يَظُنُّ وَلَا تَشْهَدُ إِلَّا بِمَا عَلِمْتَ فَلَمَّا بَيَّنَّ ظَهْرُ الشَّيْخِ أَنَّ الْقَاضِيَّ  
 قَدْ غَضِبَ لِلْكَرَامِ وَأَعْظَمَ جَعْلَ عَظِيمًا تَخِيلَ جَمِيعُ الْأَنَامِ عِلْمُ  
 أَنَّهُ سَيَنْصَرُّ كَلِمَتَهُ وَيُظْهِرُ الْكَرَامَةَ فِيمَا لَعَنَ الْكَرَامَةَ فَمَا كَذَبَ  
 لِبَثِّ قَوْلِهِ خَيْرٌ أَنْ نَضِبَ شَكَاةَ آيِ الْحَبُولَةِ وَفِي أَمْنَالِ  
 الْمَوْلَدِينَ فَلَا أَنْ قَدْ نَضِبَ شَكَاةَ وَهُوَ مِثْلُ يَضْرِبُ فِي الْمَكِيدِ  
 وَخَفَا الْحَيْلَةَ وَشَوَى فِي الْحَرِيقِ مَا تَحْرِقُهُ النَّارُ مِنَ الْحَشِيشِ  
 وَالْحِيدَانِ وَنَادَاهُ مِنْ عِيْنِهِ هُوَ مِثْلُ النَّدْلِيسِ لَا تَنْتَهَارُ الْفَرْصَةَ  
 وَأَصْلُهُ أَنْ الْمَصَّ كَانَ إِذَا رَأَى حَرْبًا فِي مَوْضِعٍ ذَهَبَ الْيَوْمُ  
 لِلشَّرِيقَةِ فَإِنْ امْكَنَ عَمَلُ مَا ارَادَ وَأَنْ عَثَرَ عَلَيْهِ أَحَدُكَ أَشْوَبَ  
 سَكَنَةً فَصَارَ مِثْلًا وَكَانَ وَالَّذِي قَبْلَهُ مَتَاحِيَانِ فِي مَعْنَى الْمَكِيدِ  
 وَأَنْشَأَ يَقُولُ أَبْيَاتًا وَهِيَ يَا يَاهَا الْقَاضِي الَّذِي عِلْمُهُ وَحِلْمُهُ أَرْسَخَ  
 اثْبَتَ مِنْ رَضْوَى جَبَلٍ يَقْرُبُ مِنَ الْمَدِينَةِ الشَّرِيفَةِ قَدَاتِي هَذَا  
 إِشَارَةً إِلَى الْفَتَى عَلَى حِجْلِهِ أَنْ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا أَحَدٌ مِثْلُ جَدِّهِ  
 عَظِيمَةً وَمَادَرَى أَنْكَ مِنْ مَعَشَرَكَ شَارِحَ مُرَادِهِ بِهِمْ بَنُو أَسْمِمْ  
 لِأَنَّ الْقَاضِيَّ مِنْهُمْ عَظِيمٌ وَهُمْ كَالْمَنْ التَّرَجُّبِينَ وَالسَّلَوِيَّ السَّمَانِ  
 وَهُوَ طَائِفٌ مَعْرُوفٌ وَقَالَ بَنُ الْأَبْنَارِ السَّلَوِيَّ طَائِفٌ بِشَيْءٍ  
 السَّمَانِ وَقَالَ الشَّرِيفِيُّ الْمَنْ وَالسَّلَوِيَّ طَائِفٌ كَانَ يَنْزِلُ  
 عَلَى بَنِي إِسْرَئِيلَ وَقَالَ الْمَطْرُزِيُّ مُرَادُهُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى رَزَقَ  
 بَنِي إِسْرَئِيلَ الْمَنْ وَالسَّلَوِيَّ مِنْ غَيْرِ تَعَبٍ وَمُسْقِفَةً وَبَنِي يَمِيمٍ  
 الَّذِي الْقَاضِيَّ مِنْهُمْ يَمِيمٌ وَيُفِيضُ عَلَى الْفُقَرَاءِ مِنْ غَيْرِ تَعَبٍ  
 وَمُسْقِفَةً فَجَدَّ مَا يَسْتَحِبُّ بَرْدَهُ مَسْتَحْزِيًا صَاحِبًا غَرَا ضَعْفًا وَرَوِيَّ مُتَجِدِّيًا  
 مِمَّا افْتَرَى مِنْ كَذِبِ الدَّعْوَى وَالشَّيْءِ جَدُّ لَا أَنْ أَرْجِعَ وَأَنْظُرَ  
 فَرَحًا شَيْءًا أَمْدَحُ بِمَا أَوْكَيْتَ أَعْطَيْتَ مِنْ جَدْوَى عَظِيمَةٍ وَمَنْ عَدُوٌّ  
 إِقَانَهُ وَأَزَالَهُ أَفْقَانَهُ وَهَاتَيْتَهُ نَعْدِي فَلَمْ تَعْبِ إِلَّا بَيَانَتِ

قَالَ

قَالَ فَهَسَّ فَرَحَ وَارْتَاحَ الْقَاضِيَّ لِقَوْلِهِ وَأَجْزَلَ أَكْثَرُ مِنْ طَوْلِهِ  
 أَفْضَالُهُ وَهَاتَيْتَهُ ثُمَّ لَمَعَتْ شَيْءٌ وَجَّهَهُ إِلَى الْخَلَاءِ وَقَدْ نَضِبَ لَهُ  
 أَشْهُوَ الْمَلَامَةِ أَيْ جَعَلَ لَهُ نَضَابًا وَنَضَابًا رَكِبَ فِيهَا الْبُصْلَ وَهُوَ  
 حَدِيدَةٌ الشَّهْرِ يَمِينُ نَظَرُ الْقَاضِيَّ إِلَى الْغَنَى وَالْأَمَةِ لَوْ مَا كَثُرَ  
 وَقَالَ لَهُ أَيْ الْخَلَاءُ أَرَأَيْتَ بَطْلَ أَيْ بَطْلَانٍ رَزَعَمَكَ دَعَاكَ  
 أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ كَرِيمٌ وَخَطَا وَهَكَذَا فَلَنْكَ فَلَا يَجْعَلُ بَعْدَهَا أَيْ يَعْزِزُكَ  
 الْحَالَةَ بِدَمٍ لَكُمْ مَا وَلَا تَنْتَحِثُ تَجَرُّعُ عَوْدَ أَقْبَلُ تَجَرُّعُ اخْتِيارُ الْغَضَنِ  
 لَتَعْلَمَ أَهْلُ رِخْوَانِ صُلْبٍ بِرِيدٍ لَا تَقْبَلُ أَحَدًا حَتَّى تَجَرَّبَهُ وَلَا حَظَّ  
 قَوْلِ الشَّاعِرِ • لَا تَدْخُلْ فِي حَتَّى تَجَرَّبَهُ • وَلَا تَذْهَبْ مِنْ غَيْرِ تَجَرَّبِهِ •  
 وَأَيَّاكَ هَذَا رَكَ وَتَأْيِيكَ امْتِنَاعَكَ عَنْ مَطَاوِعَةِ أَيْبِكَ وَالذِّكْرِ  
 قَائِلُكَ وَمَعَالِكَ لَهُ وَفِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ عَنْ طَائِفٍ مِنْ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ  
 قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 اللَّهُ أَنْ أَبَى أَخَذَ مَا لِي فَقَالَ أَذْهَبَ فَأَتَيْتُ بِهِ فَأَوْحَى إِلَيَّ اللَّهُ إِلَى النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَسْأَلَ الشَّيْخَ عَنْ شَيْءٍ فِي شَأْنِ ابْنِهِ فَلَمَّا  
 جَاءَ الشَّيْخَ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَالُ ابْنِكَ يَشْكُوكَ  
 أَنْ يَدَّ أَنْ تَأْخُذَ مَا لَهُ فَقَالَ سَلَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ أَنْفَقْتَهُ إِلَّا عَلَى  
 نَفْسِي أَوْ عَلَى أَصْدِقَائِهِ أَوْ خَالَتِهِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَسَلَّمَ دَعْنِي مِنْ هَذَا الْخَبَرِ عَنِ شَيْءٍ فِي نَفْسِكَ مَا سَمِعْتَهُ أَذْنًا  
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا زَالَ يَنْدُبُنَا اللَّهُ بِكَ يَقِينًا لَقَدْ قَلْتُ  
 فِي نَفْسِي شَيْئًا مَا سَمِعْتَهُ أَذْنًا يَ وَاسْتَشَدَّ •  
 • عَدُوُّكَ مَوْلِدُكَ أَوْ عِلَّتُكَ يَا فَعَا • نَصَلَ بِمَا أَحْتَنِي عَلَيْكَ وَنَهَلُ •  
 • إِذَا الْبَيْتَ ضَاغَتْكَ بِالسَّيْمِ لَمَّا بَتَ • لَسَقَمْتُكَ إِلَّا شَاهِدًا تَمْلَحُ •  
 • تَخَافُ الرَّدَى نَفْسِي عَلَيْكَ وَأَنَا • لَتَعْلَمُ أَنَّ الْمَوْتَ رَفَقَ مُوجِلُ •  
 • وَلَمَّا بَلَّغْتَ الْهَيْسَ وَالْغَايَةَ الَّتِي • إِلَهًا مَدَى مَا كُنْتَ فِيهِ أَوَّلُ •  
 • عَمِلْتَ جَزَائِي غَلَطٌ وَفَطَاظَةٌ • كَانَتْ أَنْتَ الْمَنَعَةُ الْمَنْفَعِلُ •



فليتك اذ المترع حق الوقت فقلت كما تجار المجاور يفعل .  
 قال حينئذ اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيلا بيبينه وقال  
 انت ومالك لا بيبك رجوع فالتك ان عدت رجعت بعد ذلك  
 تعقه تخالفه حاق نزل بك منى ما تستحقه فسقط الفتي  
 في يد سقط بضم السين كما قال الازهرى وقال شارح سقط  
 لفظ لا يغير في حال الافراد والتثنية والجمع يقال سقط  
 الرجل في يده وسقط الرجلان في ايديهما وسقط الوجال  
 في ايديهم يعني ندم على فعل وقال المطري سقط في يده  
 مثل يضرب للنادم المحير على فعله ومعناه ندم لا لب  
 من شان من استند ندمه وخيرته ان يعض يده عما فسرته  
 مسقطا فيها لان فاة قد وقع فيها وقال العكبري ذكر الفتي  
 هنا خطأ ان ليس المعنى ان الفتي يسقط في يد تقسم وانما المعنى  
 يسقط الندم في يد الفتي ولذلك قال تعالى ولما سقط في  
 ايديهم ولم يقل سقطوا كما قال ورا وقال الشريشي بعد كلام  
 طويل ذكره المراد سقط الندم في يده فحذف فاعل سقط العلم  
 به لان سياق الكلام بيته وقال ابو الفاسم النخعي سقط  
 في ايديهم نظم لم يستع قبل القرآن ولا عرفته العرب في اشعارها  
 وخفي على الاسلاميين اسمى ولاذ النجا واستر حقهم والدة  
 قال المطري هذا الجاز واميل الحقوا حصرو به سمي الانوار  
 لا شتمه عليه وقال غيره لا يحق قوله اعذر اليه ثم نهض  
 قام يحمد يسرع وبعده الشيخ يتشد يتبين وهما من ضامه  
 اذله او ضاره ضرع دهر فليقتصد الفاضل في معناه سمارا ربي  
 غاب وقصر من قبله من الفضاة وعدله اتعب من بعده يعني ان  
 الفاضل الذي يلي بعده ينبغي وجهه في ان يكون مثله ولا  
 يقد ر على ذلك قد تم النظم قال الراوي فخرت بيت تعريف

الشيخ

الشيخ وتكبر الشكيزا التعريف وقال الموصلي بين تعريفه  
 اي تعريف نفسه بما يرى من فضله وتكبر اي تكبر اياها  
 بالارتعاش الى ان اخر قرن مال وانحرف لسيد فناجيت  
 النفس حدثها بانواعه ولو الى رباعه بحشر الى اجمع ربح وهي  
 الدار والمزل على اظهر اطلع على اسراره واعترف بشجرة ناره  
 الشجرة التي خرجت ناره منها يعني اعرف اصله ونسبه منها  
 فبذلت طرحت العلق جمع علقه وهي ما يمنع الرجل من الخرج  
 والمسافرة وانطلقت سرت حين انطلق ولم ينزل بخطوا عني  
 واغضب احشي خلفه واشبع عقبه ويبعد واقرب ان نراي  
 ظهره وقابلنا السخمان يعني رأيت ورأى وحق النكاره  
 على الخلفان الامد قال الشريشي خلفان الرجل مديقه  
 الذي خلصت له موده وقال المطري الخلفان الخلف من  
 الاخوان المفرد والجمع سوا فابدى اظهر حينئذ الاهتاش  
 الطرب والبشر ورفع ازال الارتعاش تحرك الاعضا الذي  
 اظهر عند الفاضل وقال من كاذب اخاه فلا عاش فعرفت  
 عند ذلك انه السروجي بلا محاله بضم الميم بلا كذب ولا حيلة  
 ولا حول انقلاب حاله وبأدريت استرعت اليه لامبا حنة  
 قال الشريشي اعانتم واسلم عليكم واستغرف اطلب منه انت  
 يعرفني ساخنة وبارحه الساخ من الطيز والوحش ما يمر من  
 حضرة البمين والعرب تتبرك به والبارح ما يمر من حمة اليسار  
 والعرب تشام به وقال بن الانباري الساخ ما ولاك  
 مياضه والبارح ما ولاك مياضه والعرب تشام به وفي  
 المثال من في الساخ بعد البارح وادبها ههنا الحير والشير  
 يقول اريد منه ان يعرفني بخير وشرة فقال دونك اريد  
 ابن اخيك يعني ابنه البر الكثير البريا بويه قال الشريشي



جعلته في المقامة بارادته لما افتقر له في الحيلة وحرق العادة وفي الغالب  
ان الاثر اذا كان خبيثا فالابن بالصد ولها ذوات الشاعر  
• اذا اطلع الدهر حرا خبيثا • فكن في ابنه شئ الاعتقاد  
• فكن من خبيث خبيثا • وهل نلد النار الا التماس  
وتركني ومريعتي ولم يقف الى ان اصافحه فلم يعد يتجأ وزايفتي  
الولد ان افترت شئ ثم فر انطلق كما فر فعدت وقد استبست عرفت  
عنه ما شئتموها ولكن ابنها الا انها غابا عن نظري ولم اعرف ابن  
ذهبا تمت المقامة السابعة والثلاثون والله سبحانه وتعالى اعلم

### المقامة الثانية والثلاثون وتعرف بالمرورية

حكى الحارث ابن هارث قال حبيب الى مد شعيت قد رت على المشي ودرو  
شعت بمعنى اغبر قدمي ونفت قال ابن الانباري نفت تكلم على  
الاستعارة وقال غيوت نفت اي كذب قلبي وقال الشريف  
النفت ما تلقى من فيك من الزايق فنبه ما يلقىه العلم من  
المداد بالنفت هذا ظاهر اللفظ وانما اراد في المعنى بالقلم ذكره نفسه  
منه فكنت به عن البلوغ بذلك فهو ريد وقت الحكم وهو  
الوقت الذي يقوي فيه على المشي في الاسفار والنصرف  
كذا فسر لنا بعض اشياخنا وفسر الفجدة على ظاهره فقال  
بمعنى قد شعيت قدمي ونفت قلبي قد قدرت على المشي وعلى  
الكتابة والنظم والنثر ان اتخذ الادب اي علم الادب  
شرعة طريقة وعادة ومنايا اصرف همتي اليه والاقباس الا  
منه اي من علم الادب نجعة النجعة في الاصل طلب المدح  
وقال ابن الانباري النجعة الخروج من ارض مجذبة الى ارض  
محببة في طلب الكلام استعمل في كل طلب ومنايا جعلت  
علم الادب لي غذا ورزقا وكنت انقب ابحت وقال الموصلي

التنقيب

التنقيب يكون بالسؤال وبالظن عن اخباره علمه وخبرته  
حفاظا لآثاره فاذا التفت وجدت منهم بغيره حاجة الملتبس  
الطالب للشئ بالمس وجذوة بتشليث الجيم اي جمرة القنيس  
الطالب النار شددت يدي بفرزة العز للرجل كالركاب للشرح  
وقال الموصلي العز للرجل الرحلة كالركاب للشرح والفرس ومعناه  
شددت يدي بفرزة وتمسكت بركاية وبالعنت في حديثه وسلم  
من قولهم اشددت يدك بفرزة وهو مثل يضرب في الحث على العمل  
بالشئ وورد في الحديث الشريف عن ابن عباس رضي الله تعالى  
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشد ركاب رجل  
لا يرحله ولا يخافه عقر الله له واستنزلت طلبته من ركاه كثر  
يعني اشدت منه ان يصالحني شئ من علمه على اني يعني مع اني اكسر  
الزهد في طلب العلم لكن لما قال كالتروحي في غزارة كثر من ماء  
السحب جمع سجاية كني به عن كثر العلم ووضع هنا بكسر  
الطاء نوع من القطر ان يصلي به الجمل الاجرب مواضع النقد  
بضم النون جمع نقيية وهو اول ما يبدوا من الجرب منقرا  
قال الشريف هذا عجز بيت لدرين بن الصمة من ابيات قالها  
لما خرج فراي الحسن الشاعرة ههنا ذود الما ثم نفت ثيابها  
واغتسلت وهو تراها وهي لا تراه والابيات  
• حيواتنا ضرور ربوا محبي • وقفوا فان وقوفكم حسبي  
• ما ان رأيت ولا سمعت به • كالنور طالى ابق جرت  
• ميتة لا تبدوا فحاشه • بضع هنا مواضع التقب  
وتماض اسم الحسن وقال الطرزي هذا العجز الاخير مثل يضرب  
لن بضع الشئ في موضعه ويطلق فعل الصواب في حجة وقال  
الموصلي هو مثل يضرب للتعليم بما يحاول والحسن فيه الا انه  
اي السروي كان اسيرا من المثل هذا مثل من امثال العرب ذكر



تخبره يريد ان لا يستقر ببلد بل يسير كما يستمر المشي وراسع  
 من القمر في النقل اي في التنقل يريد ان لا يستقر ببلد  
 انتقال القمر في المنازل فانه يقيم في كل منزلة ليلة وينتقل  
 في الليلة الثانية الى الاخرى فاراد ان ياخذ لا يستقر ببلد  
 الا مثل ما يستقر القمر في المنزلة بل هو اسرع من القمر في ذلك  
 وانما خص القمر لانه اسرع الكواكب نقله من برج الى برج وكن  
 لقوي اي يحب ملاقاته رؤيته واستحسان مقامه افعلا  
 واقواله في كل موضع ارجب في الاغتراب الذهاب الى الغربة  
 واستعذاب اجد عذبا السفر الذي هو قطع من العذاب  
 قال الشريشي هذا حديث صحيح رواه مالك رضي الله تعالى  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السفر قطعة  
 من العذاب يمنع احدكم نوم و طعامه و شرابه فاذا قضى احدكم  
 حاجته فليجعل الرجوع الى اهله و زوجته يلوغ الرمة والشوق  
 والحاجة و رجل منهم بكذا مولح به فلما طرقت اي رمت  
 بنفسه الى مرق مدينة جلييلة بخراسان لها قري ومجالات  
 وتسمى خراسان وهي دار خلافة المأمون واهلها اطلع  
 الناس على البخل قال رايت في بلد قطديكا الا يدعوا  
 الدجاجة و يلقط الحب اليها الا مرقا في رايت ياكل وحق  
 فعلت ان لومهم كثير جدا وهو فيهم طبع ولا عرواي ولا عجب  
 ان يسافر الرجل الى بلد بعيد بشر في بلقيية اي برويت زجر  
 الطير قال السعدي زجر الطير مثل في الطير وهوان  
 بزجر الشخص طائرا او طيبا ساخا او بارحا فيطير منه  
 يقول كذا وكذا و قال غير زجر الطير التيا من بها والنشام  
 وكان الرجل في الجاهلية اذا اراد الحاجة الى الطائر في وكه  
 فنقره فاذا اخذ ذات اليمين مضى كحاجته واذا اخذ ذات

الشمال

الشمال رجع فزجر النسي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقال  
 الشريشي كان للعرب قوة زائدة وادراك فينظر العواجم  
 منهم للطائر ولما يفعل يستقر من ذلك ما يشاء منه ويستامر  
 مثل ما حكى الداني قال خرج كثير من الحجاز يريد مصر ليزور غزوة فلما  
 قرب منها راى غرابا على شجرة بان ينسف ريشه فطائر من ذلك فلفظ  
 رجل فقال يا اخي الحجاز مالك كاسف اللون فذكر له ما راى  
 فقال له ان لك حاجة لا تدري كرها فقد مر مصر والناس منصرفون  
 من جنازة غزوة ففعل

- رايت غرابا ساقطا فوق بانه ينسف اعدا ريشه ويطاير
- فقلت واولي اشار جريته • بنفسه فالهشني ففعل انشراجر
- فقال غراب لا اغتراب من النوى • وفي البان بين حبيب بجاوره
- فما اعيف النحي لا مرد رة • وانقره للطير لا غزنا صر
- ومن زجر الطير انفسه بشر ذوا الرمة ففعل
- رايت غرابا ساقطا فوق نفسه • من النفس لم ينبت لها ورق خضر
- فقلت غراب لا اغتراب وقضيه • لنفسه النوى تلك العياقة والزجر
- ومن زجر بخير الوجيه قال
- وقال محابي هدهد فوق بانه • هدى وبيان للخاج يلوح
- وقالوا دم دامت مواثيق بيننا • ودار لنا حلو الصفاح صريح
- وقالوا احامان يحم لقارها • وطلع فرصوت والمطي طلوح
- ومن ملح الزجر من زجراني فواس • وذلك انه كان استحقى عنه اصحابه
- وكان لا يفارقهم فوجوهوا رسولا اليه فرمى له نمل قرطاس من
- ورا الباب وخرموه بنسرو ختموه بقار فاستعلم موضعهم
- وتعرف حالهم وكتب اليهم
- زجرت كتابكم لما اناني • يمر سواخ الطير الجوار
- نظرت اليه محروما يسير • على ظهره مخنوقا بقار



. ففتت الظواهر عطفيا . يحير العقل من باحورار  
 . وكان الزبير بن العبد او قضيب . وقال الحنم من قار المقار  
 . فطرت اليكم يا اهل ودي . بقلب من هو اكم مشطارا  
 . فكيف ترونني وترون زجر . الست من الفلاسفة الكبار  
 رجح وقال الفان الذي يريد الجبر عن النسي ابن مالك رضي الله تعالى عنه  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا عدوى ولا ملية ويحيى  
 المغال قيل وما المغال قال كلمة طيبة فلم ارل الشدة اطلبه في  
 المحافل المجموع وعند ثلثي القوافل جمع قافله وهي الجماعة  
 الذين يرجعون من السفر الى اوطانهم فلا اجد عنه جبر ولا  
 اري له اثر او لا غيرا يكسر العين وتقدم النسا المحبة على الباء المشاة  
 كما نقله نقله ابن الخشاب عن الحريري اي غبارا وقال المطرزي  
 هذا امثل والمشتور عند اهل اللغة غير يفتح العين ونقد بـ  
 الباء على النسا وعليه الاجماع الاروائية واحدة عن ابي عبيد  
 وحكاها الطوسي ومن لطايف الملا سعد الدين التفتازاني  
 انه قال العيمر الحبار ولا تفتح فيه العين وفي الاصل الاح  
 فاديت اثر او لا غيرا بالفتيل وفي الجمل العيمر الارطخي  
 واما العيمر فهو العنار وقال ابو الطيب  
 . عفت ساجرا عليها غيرا . لو تبني غنقا عليه لا مكننا .  
 حتى غلب الياس قطع الرجا الطمع وانزوى انقبض الناصيل  
 الترحي وانضم الكف فاني بذات يوم بحضور والي امير مرو  
 وكان ممن جمع الفضل والسرو السرف والسيادة وقال  
 ابن الاثير السرو سخا في مروة اذ طلع اي هم وقال في الصواح  
 اي اني ابو زبدي خلق بفتح الخاء واللام فرب بال ملاق  
 فقير منهيف وخلق بضم الخاء واللام ملاق متودد متلطف  
 في كلامه فحيا سلم على الوالي تحية المحتاج اذ انقرب صاحب

النجاح

النجاح هو الملك ثم قالت له اعلم وقيت حفظت من الذم يعني من  
 ان يذمك احد وكفيت الهم ان امن عذقت بربطت ولصقت به  
 الاعمال تعلقت تعلقت به الامال ومن رفعت الدرجات المنازل  
 الشريفة رفعت اليك الحاجات قال المطرزي كانه مستفاد من قول  
 النبي صلى الله عليه وسلم من انصت نعم الله عليه كثرت خواتم الناس  
 اليه فمن لم يحتمل تلك المود عرض تلك النعمة المروال وفي رواية اخرى  
 ما عظم نعمة الله على عبد الا عظم مؤنة الناس عليه وفي الحديث  
 الشريف ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خلفان يحبهما الله  
 تعالى وهما الشحا والسماحة وخلفان يبغضهما الله وهما الخجل  
 وسوء الخلق واذا اراد الله بعبد خيرا استعمله على قضاء حوائج  
 الناس قال خالد بن صفوان لا تسال الحوائج ثلاثة الا نشا لها  
 كذا وبها يقرب بعيدا ويبعد قريبا ولا احق فانه يريد انت  
 ينفك فيضرك ولا رجلا له الى مباحيك حاجة فانه يصير  
 حاجتك بطلانة حاجته وان الشهد من اذ اقدر وقائه طاعة  
 وشاعده القدر قال شارح يحتمل ان يكون مراده بالقدر  
 فضلا الله تعالى وقدره ويحتمل ان يكون بمعنى المقدر وهو  
 الغني اذ اعطاه زكاة النعم بكسر النون جمع نعمة وزكاة  
 الصنائع والمغروف وقف الصنائع بباب المأمون فحاجي ابن  
 اكرم فقال له ان رايت ان تعلم امير المؤمنين بموسى قال لست  
 بحاجب قال علمت ولكنك ذو فضل وذو الفضل معون  
 قال سلكت لي غير طريق قال ان الله تعالى احبك بحاجة  
 ونعمه يفيان عليك بالزيادة ان شكرت وبالنسيان انكرت  
 وانا اليق وخير من نفسك ادعوك لما فيه زيادة نعمتك وانت  
 تالي ذلك وكل شيء زكاة وزكاة الحكة بذل المشيعين  
 كما تودي زكاة النحر بفتح النون الا بل والبقر والغنم

من لم يحتمل تلك المود



يريد ان يورث في كاهن الجاه بان تعاون وينصر المصنف كما يورث  
 وكاهن المال في الميراث او جيب على نفسه لاهل الحرم بغير الحافض  
 الى الصيانة والعفاف يريد ان الكريم يوجب على نفسه كاهن  
 اهل الحرم في التحسين لها من العلم والصلحا وغيرهم  
 كما يلزم بوجوب على نفسه للاهل والحرم بغير اهل بيته  
 ومن يحرم عليه كاهن وقد اصبحت بحمد الله عميدا الحميد السيد  
 الهادي بعد النبي في الامور ابي يقصد يقول قد اصبحت سيد  
 مصرك بلديك وعماد العماد ما يقوم عليه الحاشية في الفياض  
 بالامور بالعماد وقال شارح الاسطون ان يعني في كاهن  
 اليك اهل عصرك زمانك في تضاف الركائب الابل الحمار  
 الى حرمك بلديك وهو منعك وهذا كثير في الشعر ونذكر منه  
 شيئا قال حبيب  
 الى احمد المحمود دامت بنا السرى . لو انب في ارض الخلافة رؤاسي .  
 الى سالم الاخلاق من كل عليب . وليس لربك من الجود سألر .  
 جديري ان لا يصبح المال عنده . جديري ان لا يبقى في الارض عادم .  
 وقال ابو الطيب  
 فلم تلق بن ابراهيم عيسى . وفيها قوت يوم للفقراء .  
 فلما جئته اعلى محلى . واجلسني على الشيع الشداد .  
 فلهل قبل تسلي عليه . والقي ماله قبل السواد .  
 ولم اقلت للابل منطينا . الى بن ابي سليمان الخطوبنا .  
 مطايا لا نذل لمن علينا . ولا يبق لها احد ركوبنا .  
 وترتع دون بنت الارضنا . فما فارقتها الا حديدنا .  
 ونرجى ثقل الرقاب العطايا النفيسة التي يرغب الناس فيها  
 فما فارقتها الا حديدنا لتفاسدها من كرمك وتزل المطالب جميع  
 مطلب وهو المطلوب بسا حنك فناء ارك وتستر الزم

العماد

من اخذ

من اخذك كفت وكان فضل الله عليك عظيما وفي نسخة واخذا  
 لديك غيما ثم ان الشيخ ترب افقر وافر ولم يبق له ما يقصد  
 عليه غير التراب وقالت الموميل ترب من الميراث وهو الفقر  
 الملصق بالتراب ولا حاجة بعد التراب الاستغناء وترب  
 صادرة من المال بكثرة التراب وعدد الاعشاب اصابة العشب  
 والنبات واراد به المال حين شاب قصيدتك من محلة متصلة  
 يحل بها نازحة بصيدة وحالة رازحة متجبة قال المطرزي  
 من رزحت الناقة اذا الفت نفسها من الاعيا وشق الظهر الى  
 وتلصق من اليناري رزحت الناقة اذا التفتت وقال في غير  
 الزمق السقوط منعفا وهما الاعيا أمل أرجوا من تحرك  
 دفعة الدفعة بضم الدال المرسل ما يصيب مرة واحدة قال  
 قال المطرزي والمراد الشيء القليل ومن جاهدك رفعة والنايل  
 افضل وسائل جمع وسيلة وهو الشفيخ السائل وقابل عطا  
 وهو معنى المنزل السائل المقطعي وثلثة قوله نول اعطيته  
 قال الشاعر ينول العشرة ما عنده . ويغفر ما قاله جها لها فاق  
 لي ما يجيب عليك واحسن كما احسن الله اليك واياك اي احذر  
 ان تلوي عذارك وجهك وقال المطرزي العذار اخذ عمل  
 ازدرارك بمعنى زارك وافر قصيد دارك ونقيض راحك جمع  
 راحة وهو باطن الكف ومعناه اياك ان تخيل عن ابتاحك  
 استسقاك واراد طلب معرفتك وامار من الميرة وهو الطعام  
 اي طلب واستجلب سباحك جودك فوالله ما مجد كرم وحيار  
 ساجداي عظيما شريفا وقال اليناري ما مجد اي ما غلب  
 من جدد الجود انصقا الما والسمن وغير ذلك ويستعمل  
 في البخل اي من بخل ولا رشد وجد الطريق المستقيم من  
 حشد جمع المال بل اللبيب العاقل من اذا وجد استغنى عن



كفر وان بدا جادة العابد المظبية ترشي العطاة عائدة لانه  
يعود على صاحبه مثله من الثواب يعني وان بدا عطية عاد  
فعلها مرة بعد اخرى والكريم من اذا استوهب طلب منه الذهب  
لم يهب لم يخف ان يهب ان يعطى ثم امسكت سكك برقب  
فقطر اكل بضم الهاء في ثمرة غرس شجرة الذي يفرسه برؤيد ما تك  
به عكس الوالي ويريد منظر مطيبة يعني حصول ما جرم حبه  
وطلب نفسه وحب الوالي ان يعلم هل نطقه اي ما ورة العاق  
ثم قليل لا مدد له امر فرحته استسيلة هذه مدد فاطمحت  
امال راسر الى الارض برؤي يفكر في استيراء اي استخراج  
نار منده واراد طلب ما عنده من العلم واستشفاف  
الاستشفاف الاستشفاف في النظر والتأمل فيما يصرق فانه  
الشريفي الاستشفاف النظر الى كل شئ مستقبل يعني انه تالغ  
واطال النظر في فرنده الفرند يكسر الفاجوه الشريف ولكن  
وغيرها يريد ان الوالي اعجب بكلامه فاراد ان يعلم هل كان  
في حفظه لغيرة او ارتحل له نفسه والنفس خفي على الى يريد  
الشرجي سر صمته كونه والتميز راجع للوالي واراد ما ملته  
تاخير عطايه فتوقد من الغيرة غضبا واشد ففتضا  
مربحلا يعني في الحال من غير فكرة هذه الابيات لا تحقر  
أبيت اللعن هذه حبة ملوك الجاهلية قال ابن الساري  
اللعن منصوب ومعنى قوله أبيت اللعن اي أبيت ان تاتي  
من الاشياء ما تستحق عليه اللعن ذامنا حب الادب لا يندى  
اي لاجل ان اظهر خلق السريال الثوب سبروتا فغير محتاجا  
لا ثياب له ولا تضع لاجل الناميل التزجي حرمة كانت  
المومل ذامنا حب لسن ففما حرام كان شكنا عينا كسبر السكون  
او نفع مستفاد من نفع الشك اي ادر يعرفك اي يعرفوك

وعطاة

وعطائك من وفاقك بما اليك عطية سايلا لغروفتك والعن  
ارفع وتعت بغيرك اي باعائك على الفور وعطيتك من  
الفت منكوتا ملقى على راسه صريحا بايدي القوايب والمهيب  
فغير قال الفتى قال اشار اي رفع له ذكر اتنا علم الركيات  
الجماعة من أصحاب الابل او صيتا ذكر احصا في الحديث  
للشريف عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اردتم ان تعلموا  
ما للعتد عند الله فانظروا ما شيعه من حسن الثنا وقيل لبعض  
الحكام ما احدا الاشياء قال ان يبقى الانسان احدا في حنة  
اقول قال الشاعر  
والمري في خبر من جعد . فكن مدنا حسنا من رعد .  
وقال لكم بن صيفي انما انتم خيرة طيبوا اخياركم ائتكم حبيب فقال  
وما بين ادم الا ذكر منا حنة . وذكر سيئة به الكفر .  
اما سمعت بغيره امنية . جات باخبار من بعد هاهم .  
وما على المشتري حدة بمهية اي ما يوهب عين قال ابن الساري  
العين يكسبون البناء في البيع والعين بالخراب في الراي ولو كان  
ما عطاة يا فوق قالوا المروة هي الافعال الشريفة التي تحب  
ان يقال لها ذومروة وفي الحديث الشريف عن النبي انه قال  
لا دين الا بمروة وقال ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه المروة مروان  
ظاهرة وباطنة فالظاهرة الرياش والباطنة العفاف وقدم وقد  
على بعض الملوك فقال لهم تصدقوا من المروة قالوا العفاف والصلاح  
الحيشة قال الشيخ ابا يزيد وقال ابو شروان المروة ان لا تعمل  
علا في السر تستحي منه في العلانية وفي الحديث الشريف  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تجاوز والدي المرواة  
عشيرتهم فوالله ان ادم لم يعيش وان يده بيد الله ضاق الصدر  
عن فطن ذكرهم اذا اشربوا رافع راحهم شه وتشتوق الى مجاون

تسريح



الفتوة الكثرة لا يتناء بالمجد فعمل الشرف جد سقى ومن حب السامح  
 الكرم شئ فهو حجة على خصمه في المال ليصرف في الخيرات  
 ليت البيت منحة العنق ومعنى تلبية البيت انه طلب جمع المال  
 للجود والشح لا المكثرة والشح وقالوا انهم الغنون على المروءة  
 المال وقد سبقه الشراى الى هذا بقوله  
 ولولا العطاء بالناسنة له . لما قال للدميا اذا غرت لما  
 فان ياشر الدنيا فللمجى لا اله . وان هم الدنيا فغضها نرفعا  
 فزاد بقوله . وان هم الدنيا فغضها حسنا . وقال اخر  
 لو لا شانه اعداد وكسده . او ان المال ينفع من ربحه  
 لما خطبت الى الدنيا مطالها . ولا يزلت لها عرى ولا دين .  
 وفي الحديث الشريف عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله  
 تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب  
 ما لا خلا لا فكفت به ووجهه ووفى به ربحه وقضى به دينه  
 واغفر له على يادة لقي الله يوم القيمة ووجهه على منو القيمة  
 ليلة البدر ومن اصاب ما لا حراما وكان مكارا ومفاخر او مرييا  
 لقي الله يوم القيمة وهو عليه غفيران وما تشق اي وقاشم ووجد  
 نشر راحة الشكر وكمر الاوانى قصر ينش المسك منشوتا  
 يقول الشكر المرفوف عند اهل الجود اعطوا من ربح المسك اذا ف  
 فانشرت راحته وقال ابراهيم الشيباني كنت اري رجلا  
 من وجوه الكوفة لا يخف لبدته ولا يستريح قلبه في طلب  
 جوايح الناس وادخال المرافق على الضعيف فقلت له اخبرني  
 عن الحال التي هونت عليك النعب قال قال والله قد سمعت  
 تفر يد الطير في الاشجار في فروع الاشجار وسمعت خفوف  
 اوتار العبدان وترجيع اصوات القبان فما طربت من سقوت  
 قطرات من ثنا حسن على رجل قد احسن وما سمعت احسن من

صاحب الملا في الدنيا والآخرة

اخرا

شكر

بكر رجل ومن شقاعة محتسب لطالب شارب قاتل الله  
 البر لقد حشيت كراما قلدة السمع هنا بمنزلة الشرح في البيت  
 والحد والبخل **المقتضى** اي بقدر **اجتماعها حتى** **لقد جيل** حسب  
 واصاوة اجونا يريد ان البخل لا يحد ولا يجمع البخل والحمد  
 في شخص واحد كما ان الصب والحق لا يجتمعان فانت  
 الصب بري والحق محرم والجمع بينهما امر قبيح قال الشاعر  
 وليس بالغ شكلي كلها ابداء . حتى يرفق بين الصب والحق  
 بالحق في الجنة **الحضر** **اسكنه** . والصب يسكن في اليد الامانة  
 وقال ابن الانباري الاما البيت جمع املوت وهيب التي لا يبان  
 فوافقه في ذكر الصب والحق في الحاشية الثامنة عشر  
**والسمع** **الكريم في الناس محبوب** يعني محبوبه **خلا** **لغيره** اي  
 اخلاقه والكرم اخلاقه محمودة واصافه مشهورة ولم  
 يكن في الكرم الا انه من واصاف الله عز وجل وقال تعالى  
 وما انتقم من قوم شيء فخلقهم وهو خير المازنين وقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم ان الله يحب الجود ومكارم الاخلاق ويدفع  
 سفاسفها وقال كسري عليكم بالسخا والسخا فانهما  
 اصل حسن الخلق بالله وقال الامامون لمجدت عباده  
 يتلاف فتال منع الجود وسوء ظن بالمعبود وقال حمزة الوراق  
 مد تكس بالله خير اجاد مبتد يا . والبخل من سوء ظن المرء بالله  
 وخوف بخله بسخا الاخلاق العز وعلم السخا الشيطان  
 يدهم الفقر ويا مومنا بالسخا والمنكر والله يدع معقبة من رخصا

سفر



وقال الحسن والحسين رضي الله عنهما السيد الله بن جعفر  
 رضي الله عنه انك قد اسرفت في بذل المال فقال باي انما رايت  
 ان الله عز وجل انما يفضل علي وعبدته انما يفضل علي عبيده  
 واحاف ان اتطلع النادة فيقطع عني عاوتي **والجاء الكف**  
 اي البخل وهو ضد السهم ما ينفك ما يزل **ممنونا اي**  
 منقوضا مكرها **والشحيح البخل على امواله على اعذار**  
**يوستنه** يكره له ابدانها **ونيكيتا** يقيس او يفرح بالبخل  
 مذموم في جميع احواله واقواله وافعاله قال قتالي ومن يوف  
 شح نفسه فاولئك هم المفلحون وقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 الشح من الرب من سدهم قالوا قلان على بخل فيه فقال النبي صلى  
 الله عليه وسلم واني ذاهب ادوا من البخل وقال كسره ولونه  
 اهل البخل لو لم يدخل عليهم مرض بخلهم ومذمة الناس والعبادة  
 الفلوة على بنصرهم الاسودظنهم بغيرهم لكان عظيمًا ونقد البخل  
 من سوء ظن البعد بالله وقد بسط الشريش الطلح  
 في البخل ومدح الكفر واعلا لاهله النبي محمد صلى الله عليه وسلم ما جئت كذا  
 من نكس مال حتي نرى **فجندني مال جدد** واك عطاياك سبهونا  
 متخير انجب من كثره ما نعطيه فلا يدري بما يسكر به ربه  
**فحبيدك منه** اي من اهل وارا د نوله صلى الله عليه وسلم يقول  
 ابن ادع مالي مالي وماله من ماله الا ما اكل فانني اربس فالي  
 ارا عطي فامض **قبل اربعة** حادثة مخيفة مفرقة من الزمان  
 نريدك **المود مخونا** متشورا **مفتشورا** مفتشورا **مفتشورا** مفتشورا  
 رجل

اي طالب عطاياك

الرجل رذيلة فيصير كخشيته بلا فتش وقال الشريش الراية  
 الشيشة لانها تزوج الانسان في فقره وتعلمه انها ثالثة  
 باليكر والهم وقال **الساع** عرني  
 الملا برائة للشيب واحدة تنفق السباب وتشرها ناعن الفز  
 وقال ابو الطيب رحمه الله تعالى  
 رايك رايعة المشيب بيا رضى ولوانها الاولى لسراخ الاسبح  
 ولو كان يكتفي سوت عن الصبا فالشيب من قبل الاوان فليخ  
 ولذروا له ابن جني رايعة البياض قال وهب اول سورة فظلم  
 من الشيب لروح الناطق وقال ابو بكر البجلي  
 كنت في شجرة وشوي وما نضيت من صبري بمنكوس  
 اذ كنت بيضا مكرهة مني ثاثة سورة **الحجور**  
**بالله انك اشاء** وافل خيرا **من ان تستمر** قدوم **على حال**  
**لكن تلك الحال او شيتا** فيقول ان كنت غنيا او فقيرا فقل  
 قال لا تدوم كرمته حاله او رضى بها قد تمجد الله النظم  
**قاله الراي** تالله لقد **حسنت قاي** وله الرحلة قال  
 الشريش هذا الكلام انما يسمع في ابواب النبي يقول لا ادري  
 يقول الرجل هو خيرون بالرحل بعد نادم وولده الناس  
 فانه قال ما ادري اية الناس هذا ولده وقال المسودي  
 اي اية ولده اوم انت **فمنظر اليم** اجم نظرا يبرز به الي الواجب  
 على من يرضى عن جانب رخص كل مني جانبهم فينظر اليهم بخوف  
 عيني وهو نظرا لمسير المتكره الشوي **بالله** **مفتش**

هذه اخلاقيات



منقض لعمية وقال ابن الانباري منقض اي منكرة يعني  
 انه لم يجبه سؤاله فلم يجبل عليه بنظره ولا بانشاره شعر  
 لانشال المرأى الرجل من ابوة **وزر** بالراء قبل الزا من شاه  
 اخبروا طلب خلاصه صلح **او فاصح** قطع الصبح  
**فما شئت** بمبيب السلاف الخ الحاصلة وقال المسود  
 السلاف ما سال من عصير العنب قبل ان يعصره وذكره  
 اي فما بمبيب حيث **حلم** اذا كونا **ابنة الحوص** العنب  
 قبل ان يحلوه وقال السريش الحوص الحامض لان عود العنب  
 حامض ويحول عنه كى لذيذ واما وجود الاشياء مع اعدائها  
 مثل العلاءة مع ما اصله ثم فلم نظائر قال جيب  
 والنار قد تنطفئ من ناضر السلم وقال **المستبصر**  
 فان المأخوذ من حماد وان النار يخرج من رقاد  
 وقد جرى ارض خلاف العادة في الاشياء فقد يشاهد الانسان  
 جهة ويساعدان من اخرى قال ابو الطيب  
 وقد يتعارف الوصفان جدا وهو صوفاهما متباعدان  
 قد في النظر قال **قزنبه الراي لبيان** مصاحبه ودكاته الفات  
 الذي موقع الناصرة **الفتنة** حتى حله اقصد **مفقد الحائز**  
 قاطع الحنان قال الطبري هو اصل من الرجل والمرأة وقال  
 السريش مفقد الحائز كناية عن القرب وقال المطرزي  
 مثل من افراط القرب كقولهم هو منى مفقد القابلة وقال ابن  
 الانباري يريد قرب المطرزي **مفقد** قطع وقدر له من شئ  
 عطايا

عطايا واصلا الكثرة والمعادن **فيلهم** مالم ما اذن العلم بطول  
**فيلهم** يعني بكثرة مالم وقال ابن الانباري يقولون **فيلهم**  
 كناية عن الفتي **فيلهم** يريد فطنة فله لان المصوم لا يتابع  
 بنظره ليلهم وقال ابن الانباري قصر الليل كناية عن الحسرة  
 وقال السريش ليل السرور قصير وليل الهم طويل وحديث  
 ابي حنيفة الحارثي قال دخلت على السيد وهو مستلق على  
 نقاه وهو يقول **است** واهم فتي **قريش** وطريقا **واشورا**  
 قلت فيم يا امير المؤمنين قال في قوله  
 لا ساله قصير لما فلت **بانت** وقد اشهرت عينا عينا  
 فالليل اطول من حيث اذكرها والليل اقصر من حيث الفاهما  
 قال افرق قلت بصوت ضمنية لا قال بحق عليك قلت  
 نعم هو الوليد بن يزيد قال **است** ما سمعت مني فانه يستحق  
 انما وصفته وانشد النجدي **اي** للمطواني  
 اخو الهوى يتطيل الليل من سهره والليل في طوله يجرى على قدر  
 ليل الهوى منه في الهوى مدته **لكن** سنة في الوصل من قصر  
 وانشد السالحي **م** **م** **م** **م**  
 ليلي وليلي سوا في خلاصهما قد صرنا في الهوى مثالا  
 بجود **البليغ** كلما جلت بالطول ليلي وان جاون به خلا  
 رجع **فتمض** قام ابو زيد عنه اي عن الوالي **يزيد** في **ملا**  
 من الذهب والفضة **قلب** **جدلا** **فجان** وتبعتم حارثا  
 فاعلا **وه** يعني تملكه **قافيا** **نا** **ما** **خطره** **مشيه** **حيث**



اذا خرج من بابهم وفصل خرج عن غايهم موضعهم والفتاب السحر  
 الملتقى يتخذ الامد منهم بيتا وسيمثل في غيره والضمير في باب  
 وغايه راجع الى الوالي قلت له **الحال** في زريد صفت بما اوتيت  
 اي من الذهب والفضة **وملكيت** اذليل لك ومنعت بما اوتيت  
 اعطيت دعاء من الحرف لاني زريد السروجي فاسقم ايضا وجهه  
 من **الفر** وتلا لا ابيض فاشبه بياض اللؤلؤ وصفاءه  
 وقال ابن الانباري تلالا لا تير قدير يد الله انيسط وجهه وحسن  
 خلقه لما دعاه وواله كبر وتابع شكر الله تعالى في خلقه  
 وجبروته **اختيالا** متخذا الحجاب لنفسه وانشد ارجالا  
 يدريته سوا من يكت نال حصل بالحفاة خطا سما ارتفع  
 قدره لطيب الاصول سرق الاجداد فبفضل انتفعت  
 لا بقصولي حقي ودخول فيما لا يعينني وقال تشارخ الفضل  
 الكلام بما لا يليق بحال الرجل ويشتمل في الجهل والحقا وقيل  
 اي بطلا في وقفا حتى ارتفعت لا يقنولي قال المسعودي  
 القبول جمع قيل وهو الملك قال ابن الانباري من ملوك اليمن  
 وقال الشريفين القبول من دون الملك واحد في قيل واراد  
 به الاجداد الاسلاف وهو اليق بالحل وسلمه من قول الجب  
 الطيب رحمه الله تعالى

لا يقوي شرف بل شرفوا لي • ويجد في ارتفعت لا يجد  
 والله ورسول قال  
 ابراهيم الفاضل بالحب انما الناس لاهل ولا

انما

انما الفاضل راجح • وبما خلاق حسان وادب  
 ذاك من فاضل الناس به • فاق من فاخر منهم وغلب  
 وشرح بعض الشراح على نسخة لفظ لا يقوي بالباء  
 الموحدة من تحت اي لا يحب الناس اياي من علم مات  
 لثرائف الناس من يعتقد وزم لاجل سرق اياهم من  
 غير ان يكون فيهم سرق قد تم بحمد الله النظم **قال انفسا**  
 اب هلاكا وقال بعضهم معناه انما الله هلاكا رفيل غنا  
 لمن جدد عاب وفي الحديث جدد عمر السراي عابيه  
 وقال ذو الرمة

بساله

في الادب والادب

اذا نازعتك الغزل مية اوبى • لك الوجع منها او نضا الشرا  
 بيا لك من خد ايل ومنطق • رخيخ ومن خلق نفل جاديه  
**الادب** وطوي سجرة في الجنة **لمن جد** من واجتهد فيه  
 اذ في حصيلم ودآب داوم عليهم اوصي بعض الحكماء  
 بينه فقال له الادب اكبر الجواهر طبيعة وانفسا قومة •  
 برفع الاحسان الوضعة وبفقد الرغائب الجلبلة وبغنى  
 من غير عيشة وبكبر الانصا من غير ذريئة فالبسوه  
 حلة وتزينوا به حلية قوسكم في الوحشة ورجع القلوب  
 المختلفة وقال السبيح بن شبة اطلبوا الادب فانه  
 مادة العقل وذليل على المرورة وصاحب في الزينة وموس  
 في الوحشة وقالوا لانه لا غربة معهن مجامعة الربيب  
 حسن الادب • وكيف الاذبح وقال الخليل من لا يكتب



بالاوب مالا اكتسب به جالا. وقال عبد الملك لسيده عليه  
بالاوب فانكم ان اجتاحت اليم كان مالا وان استغنىكم  
عنه كان جالا. وقال ابن المقفع اذا اكرمك الناس بمال  
اولدنيا فلا يحسبك فان تلك كرامة تزول فيرواها وتكف  
يعجبك اذا اكرموك لوبن اولاد. وقال ابن جرير  
ما ورث اليا لاشيا خيرا من الاوب فان به يكتسبوت  
المال وبالعمل يتلفونه وقال ايضا من كثر اذبه كثر شره  
وان كان وضعا وبعد صيته وان كان عاملا وساد  
وان كان غريبا وكثرت الحاجة اليه وان كان فقيرا وقال عمر  
مرضى النعم عنه من افضل ما تعطيتكم العرب الابيات  
يقدمها الرجل بين يدي حاجته فيستطع بها  
الكرام ويستتر بها اللئيم وقالوا اذ كان الرجل ظاهرا  
الاوب حسا المنبت نادى ياد به وصلح بصلو حد  
العلم وولده قال الشاعر

رايت صلاح المرء يصلح اكله ويعد به عند الفساد اذ  
يمظن في الدنيا بفضل صلاحه. ويحفظ بعد الموت في الاكل والول  
رجع عني صديي وذمبي واراد ع قلبي جميل فلبس  
اللب حمر النار تحت الغمامة الثامنة والثلاثون  
الغمامة التاسعة والثلاثون وتفرق بالصحابة وقيل  
الغمامة وقيل الجوبة حكى الحارث بن عاصم قال لاجت  
ولمت واصلم من الفضيل اذا ارضع امه يقال لهج بضم  
هـ

الغمامة التاسعة والثلاثون

امه اذا الرضع ليرضعه. اخضر اذا رمى قال المصلي الا زار  
يدكر ويوف. ويكنى به عن الفجر يقال فلان يحق الا زار  
وقال ابن الاثير كتابه عن نبت العانة وقال الطبري قال  
تختا حب الدنيا ولم اجد هذا اني كئيب النفس ولكن يجوز ان  
يكون من قولهم من اخضر اذا اسودت سميت الشعر سودا ورده  
اخضر لكونه اول ثباته اخضر ثم نسيه الي الا زار لان الا زار  
يما ورده وقال الشريفي كئيب به عن الشيايب وكان في  
المرء اذا بلغ الغلام منها الحلم واشعر لب الا زار ليس هو  
وتقبل ابن نبت كما نبت البقل شعر عذاري العذارى من الوجه  
ما نبت عليه الشعر المستطيل المحاذي للوجه الاذن الي  
اصل اللحية ومن حيث ما قيل فيه اي في العذارى قول ابن جرير

كلمة فاعلم

فكان يدبر السوء حسنا. والناس من حيم بسوء  
فزاره ربه عذرا. ثم به الحنف واليهام  
لا تقبوا ربينا قد يرمي نريد في الخلق ما يشاء وقال  
حيثما قد هدت باني مخطي. راتت بخطا عذرا من تذكر  
يا فاضلي الحبة اني في تخطي. فالحظ زور والشهود شكار  
لان اجوب اقطع البراري جمع بريمة وهي الصحاري على ظهور  
الما بر جمع مرمي وهي نوع من الابل خفاف منوية الي  
مهرقة بن حيدان وهو ابو قتيبة ابلها مختار. وقال شارح  
الما بر في الفرق الكريمة اخذ اني بلاد مجد وعمر في الاصل  
ما يقع من الارض ظهورا مرة والسكاد دخل وامسح



تارة موة غوراتهامة وما يلي البحر والغور في الاصل  
ما انخفض من الارض حتى قليبته قطعت العالم المتماور  
التي لا اعلام والمجاهل المعاوز التي لا اعلام بل ولدت  
جربت المنازل جمع منزل والمناهل مواضع المياه واديت  
السابك اطراف حوافر الخيل والمناسم اطراف اخفاف  
الابل وانضيت الهزلة السواق الخيل والرواسم الابل  
السرفية ورسمت القاعة وهي راسية اذا اقرت في الارض  
من سدة وطير فلما ملكت سبجت الاصهار بكسر الهمزة  
السير في الصحراء وقد نسخ عرض لي ارب حاجة بصهار  
قال المطر زيب صهار نض الصاد قصبة مدينة عمان  
وقال المدري صهار بالضم قصبة البعامة مما يلي الجبل  
وقال السري صهار سوق عمان وهي مدينة كبيرة على  
ساحل البحر مرساها فرسخ في فرسخ وهي حصينة على  
الساحل ومن الجانب الاخر مياه تجري الى المدينة ومنها  
دكاكين التجار مفرجة بالحاس مكان الاجر والحب  
كثير الخيل والبائتي وضرب الفراك والمخنة والشير  
والازرق صب الكروبي الاصل من قنذر عليهم الزرق  
فعلية بعمان وفي حوازمها مفايض اللؤلؤ وعمان من  
احواز اليمن كيت بعمان بنت سبأ ملكت الى اختيار امها  
التيار البحر واختيار الفلك قال ابن الاثير هو الفلك  
يكون واحد او يكون جمعا فاشهد الجمع من تعالي الفلك  
بحري

صهار سوق عمان

بحري في البحر واشهد الافراد قوله تعالى في الفلك المسحون  
نقطة الفاء في الجمع بمنزلة ضمة الهمزة من اسد وضها في  
الافراد بمنزلة ضمة القاف من ثقل وقال الموصلي الفلك  
السفينة واحد وجمع ويذكر ويؤنث السيار الكثير المبحر  
نقلت اليه اي الي الفلك اسود في اسود الدار شخص  
التي كالقندر والجفت وفي حديث سلمان انه بكى عند الموت  
وقال والله ما بكى حزنا من الموت ولا حزنا على الدنيا ولكن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع عهده اليها ليكن احدكم مثل  
زاد الركب وهذه الاسود حوي وما حوله مطيرة او اجانة  
او جفنة وقال المطر زيب اراد بالاسود كثرها لا متعة  
على الاطلاق كانه يقول نقلت الي السفينة امتعتني  
واثقال واستحبت زادي ومزوادي جمع مفرد وهو  
طرف الزاد في ركبت فيه ركوب حاذر خائف فاذا اراد به الذي  
ينذر بخبر ان سلمه الله تعالى من هول البحر وعادل لا يبح  
لنفس في الغاية بيده الي الزهانة ومقاساة ركوب  
البحر وعاد في بعض الاوقات لنفس للحاجة التي  
الجائئة الي ذلك فلما سرعنا اخذنا في القلعة بضم  
القاف وسكون اللام الانشغال والجله وقال السري  
في القلعة اي في قلعة الحراسيم ورفنا الشرح بضم الشين  
والراحم شراح بكسر الشين وهي سفينة كبرياى تشد على  
خشبتي يقع بها الزبح لتجربة السفينة وقال الموصلي



الشيخ جعفر بن محمد السعدي وهو معلمها وقال ابن الانباري  
 الشيخ القاسم بن الشيخ اي لاجل السرعة سمعنا من شاطي  
 قال ابن الانباري الشاطي يعني ولا يجمع اي من طرف  
 الموضع الموضع الذي ترعى فيه السفن اي تشتت  
 حين ادجي اعظم الليل واغشى اسدت ظلمة صاها  
 يقول يا اهل هذا الملك القوي المستقيم المروجي السوق  
 السير قال الله تعالى ربكم الذي يزوجكم في الفلك اي يزوجكم  
 السفن في البحر العظيم بتقدير العزيز العليم هل ادلكم على  
 تجارة تنجيكم من عذاب ابليس فقلت له اقربنا نارك يعني  
 اعطنا قنبا اي شحنة من نارك ايا الله ليل وارشدنا  
 دلتنا كما يرشد الخليل الذي ليس له محبة خليل الخليل فقال  
 تصبرون تاخذون في حبسكم **ابن سبيل** مسافر السبل  
 به وهو يريد الرجوع الى بلده ولا يجد ما يبلغ به وقال  
 ابن الانباري ابن السبل المسافر وليد بغير وقد  
 يكون فقيرا وهو يريد به ههنا فقه زاده في تفسيره  
 عميقة من جلود والزنبيل والزنبيل واحد وظلم غير قيل  
 يريد بطله يخصه يعني انه خفيف الروح قال زباد بن عبد  
 الله قيل للامام السلف رضي الله عنه هل ترضى الروح  
 قال نعم من ظل الثعلب قال فمرت به يوما وبني يديه  
 فقبلي فقلت كيف الروح قال في النج وقال الهيم  
 ابن عدي النظر الى الثقل في حق الروح وما يصف  
 يطلب

عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله

في غايه البرقة وهو نسي

يطلب غير سوى قال ابن الانباري بنوي يجمع ولا يثنى  
 قال النجاشي مولى اسيرة قال الشاعر  
 ليبارك وليمهم اسواء سواسية كاسنان الحمار  
 يبرك وما يطلب سوى مقيل يعني موضع جليس في القاييم  
 فاجمنا غرنا **عن الجندب** الجبل البوم وان لا يخل بالمال  
 عليه الماعوة فقل الجندب قال الشاعر  
 يوم على الاسلام لما ينصروا ما عونهم ويضيعوا التسهلا  
 فلما استوي ركب واستقر على الفلك قال اعوذ بملك الملك  
 من مسالك طرق الفلك الهلاك ثم قال انا وبنائي الاخبار  
 المنقولة عن الاخبار العلماء ان الله تعالى ما اخذ قال  
 الشريفي معنى ما اخذ ارجب وقال المطرزي اي  
 ما اخذ الهدى والميثاق على الجمال ان يتعلموا حتى اخذ  
 على العلماء ان يعلموا هذه احديث شريف قال الحسن بن علي  
 انية الزهرى بعد ان ترك الحديث فالفية على بابها  
 نكت اما ان خدني واما ان احدك قال خدني فقلت  
 خدني احكم بين عبيتي عن يحيى بن الحارث قال سمعت  
 علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول ما اخذ الله تعالى  
 على اهل الجاهل ان يتعلموا حتى اخذ على اهل العلم ان  
 يعلموا قال محمد بن ابي ربيعت حديثا عن ابي هريرة رضي  
 الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اتى الله عالما  
 علما الا اخذ الله عليه الميثاق ان لا يكتمه قال المطرزي

عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله



ومصدق ذلك قوله تعالى واذا اخذ الله من السماء الزلزلة  
 او تلك الكتاب ليس بينه للناس ولا يكمونه وعند محمد بن  
 كعب لا يحل لاحد من العلماء ان يسكت عنه علمه ولا يحل  
 للجاهل ان يسكت منه جهله **حقه** **يسال** **وان** **مع** **لعمدة**  
 العمدة ما يستفاد به الانسان مثل الخبز وشبهه عن الانبياء  
 ما خوزه وعندى **كلم** **نصحة** **براهم** **راحت** **صحة** **وما**  
 وسعي الكتابان اي وما ينبغي لي ان اكتب واستر النسخة  
 ولا من خفي بالكر طبعتي وجميعتي **الحرمان** **منع**  
 الغوايد فتدبروا القول يعني فتفكروا فيما اقول لكم  
 من الرغظ وتعلموا واعلموا بما تعلمون **وعلموا** **صالح**  
**صحة** **الباهين** **المفاح** **الكثير** **العجائب** **وقال** **ان** **تدرون**  
**ما** **هذه** **مكة** **والدم** **حز** **السفر** **الماف** **عند** **سير** **هم**  
**في** **البحر** **والجنة** **السترة** **من** **النم** **اد** **جاس** **البحر**  
**الذي** **لا** **يدرك** **مقره** **قال** **ابن** **الانبياء** **ولا** **ينبغي** **ولا** **يجب**  
**وبما** **استعصم** **نوح** **يوم** **الطوفان** **الماء** **العام** **ونذر** **لنا** **ما** **احد**  
**من** **طوفان** **نوح** **عليه** **سبينا** **وعليه** **افضل** **الصلاة** **والسلام**  
**ذكر** **اهل** **الاخبار** **ان** **نوحا** **عليه** **السلام** **اول** **نبي** **بعث** **وان**  
**مريم** **كانت** **اهل** **اولا** **ان** **يعيد** **وراء** **من** **دون** **السم** **فقال**  
**منبعث** **لم** **نوح** **فدا** **عالم** **الي** **السم** **فالي** **كانوا** **يبطلون**  
**به** **وبسبحون** **به** **وهو** **يقول** **اللهم** **اغفر** **لنوح** **فانهم**  
**لا** **يعلمون** **فما** **اكثر** **استغفارهم** **به** **قال** **رب** **لا** **تدر** **علي**  
 الارض

لا ينبغي ولا يجب وما  
 انظر فان تعلموا  
 بحكمة الطوفان

على الارض من الكافرون وباراقا وحيد السم تعالى لهم ان  
 اصنع الفلك فانهم مفرقون فاقبل على قطع الخشب وحزب  
 الحديد وتهيئة القود بالقار وغيره فضعهم من خشب  
 الساج وجعل طولهم ثمانين وعرضهم خمسين ذراعا وطولهم  
 في السماء ثلاثين ذراعا وكانوا في خلال صنعة السفينة  
 ياتون افراسا يسبحون بمقلهم وبعدون مقلهم من  
 جنودهم يقولون عجلت سفينة في البريق فيقولون فقولوا  
 فلما اظلموا في الفلك قالوا انهم من الهند وقال  
 السبعي من الكوفة ونجت ابواب السماء ببارقهم  
 وتحت الارض عيونهم فكان بين ارباب الماء وارتقاء  
 اربابهم وما علموا بلع الماء الا في اوجي الجبل فكانت الجبال  
 تسقط عليهم بالجحمة وتفرق في الماء فارتقاء وارتفع  
 الماء وجعل يجري في مبعج كما لجبال ودار الارض كلها في  
 ستة اشهر وعشر ليل يقال انهم ركبوا السرايل في  
 مضيت من رجب وارتقاء يوم عاشورا وانت السفينة  
 التي نذرت به اسبوعا ولم يبق لهم من الخلايق ولا  
 النجى الا لاهلك الاسيد فانفج ومن معه من السفينة  
 والاعوج بن عثاق فلم ينج احد الكتاب وانتهم  
 اخرا الي الجودي وهو من ارض الموصل ونجا ومن معه  
 من الحيوان على ما صدقت نطقته به **اي** **جميع** **السم**  
 القرآن في قوله **اساطير** **اباطيل** **للافا** **فانهم** **خاف**

خشيون من نوح وطولها ورجوعها  
 من راء الشورى من الهند وسمها الفل

السرايل من ارض اسرائيل  
 في ارض اسرائيل

لعله كانهم



على حلافة اسماء الحسن والحسين

كلمات مربية جلالها وقل اركبوا فراس الله  
نحو ما قد راسها عت ابن عباس رضي الله عنهما  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امان لا مات  
من الفرق اذ اركبوا السفينة ان يقولوا بسم الله الملك  
الله وما قدروا الله حق قدره الاية ليع الله بها  
ومرسانا ان زكي لفتور رحيم ع تنفس تنفس المومنين  
قال الشريف المصنف والمفسر المولى بالحب وغيره  
وقال غيره المفسرين المشعليين بالدوت اوعباد الله  
المكرمين وقال انا قد كنت فيكم مقام المبلين  
بيني قد بلغتكم كما بلغ الانبياء قومهم ونصحتكم نصيحتي  
المباين في النصيحة وعلقت بكم بحجة طريق الرشد  
الهادية للطريق فاسد الكلام وانت خير السالكين  
قال المكارم بن معالي فاجبتا بيانه البادي الظاهر الظاهر  
بضم الط الحس والفتول وعجت ارتفعت له اصواتنا  
بالللاوه القارة والسن احسن قلبي من خبره صوته  
الحق مرفعة عيني شمس اي حقيقة نفسه ومعرفة  
فقلت له بالذي ارجو اني عليه بالذي سخر البحر للبحر  
الحقيق العظيم اللجة وهو الذي لا يدرك قعره السن  
الشرقي مقال لي بلي قال في الصحاح بلي جواب  
للتحقيق وهل يخفي اي وهل يسترايت جلال الواسع  
المكسوق وقال المسعودي ابن جلال الله جلالة  
اسماء

على فائدة ناسخه للمصنف من الفرق

اسماء الشمس وسبح الخبايا جلالا من صفته ولا انه  
جلو الاخصاص وقال ابن الاعراب يقال للسيد ابن جلال  
وقال الشريف ابن جلال الحرون المشهور ويقال للرجل اذا  
كان على الشرف واضح الامور ولا يخفي مكانه هو ابن  
جلال اي هو الذي جلا الامور بنفسه وارضها قال محمد بن زيد  
ابن جلال طلائع الشيايا متى وضع الحامة ترفوف  
وقال الخطير بن جلال كان فانتا يطلع في الغارات  
من ثنائيا الجبال فضر به المثل وقد تمثل به الحاج علي  
منبر الكوفة فقال انا ابن جلال البيت ومناه انا  
المشهور وقال يصطام في يهودي به دار الطلب  
اقول لمشر غلطوا وعنفوا من الشيخ الرشيد والكره  
هو ابن جلال وطلايع الشيايا متى يضع الحامة ترفوه  
فبهر الى طريقه فاحدث يعني وجدت محورا مباركا  
للسريرت كشت وانزلت لم عند نفسي اذ سغري اذ  
كشف ويقال عرفت نفسي كما عرفتني هو نفسه فلم ينزل سير  
والبحر هو ساكن قال تعالى وانك البحر هو اي  
ساكناء الجونا حية السراي صحو اي نقي من السحاب  
والعيس صفوا الزمان لهم فخرج وطرب وانا اجد للقبان  
الغنيانة بضم اللام وكسرها مصدر لقي اذ اراي الالاف  
المكرات صبح ووجد بفتح الواو وضحا وكسرها غنى المثرج  
الكثير المال بعقباته قال الشريف العقبان الذهب

نحو ما قد راسها



ينسب نباتا وقال المصلي العقيدان من الذهب الى البحر  
ونقال ما ينسب نباتا ليس ما يحصل من الحمار قالوا  
عصفت من العقيدان في رملتين كما فزع علا يد رانم  
وافرح بمناجاة مكالمته والاستفادة من علمه فخرج الغريز  
عقباته خلاصه الى ان عصفت استندت الجنوب المشرق  
القبليية وقال ابنه الانباري الجنوب المشرق الذي رتب تحت  
يموت الناظر الى الشرق اقول ورايت بيتا لمضهم نظم  
فيه الرياح الاربع فقال  
شملت بياض والجنوب تيامنت وصبحت بشرق والندوب غفرت  
وعصفت اخذت على غير قصد وقال شارح المسف  
مركوب الابل على جهالة وقوله عصفت اي جات من كل جانب  
الجنوب قال السرييني الجنوب جمع حب بحار غير محبة  
عن ابن جرير وغيره وهي الرواية الصحيحة وهو صحيح  
البحر واضرابه وهو الذي صحبه الفخيدري وقال  
غبره الجنوب الموح وقال المطري الجنوب يعني جنوب  
السنينة لثقلها رشدت هبوب المشرق رشي السحر  
المسافرون ما كان يعني ما كان من طيب العيش بصفو  
وجاههم الموح من كل مكان كان اياها من القسطين شاهد  
هذه الحالة من البحر فوصفهم بقوله  
اليك شحنا الفلك كانه وقد دعت من ضرب الشمس  
على حذر اذ هبت الصبا سري بنا في شير وشهلا

موائل

موائل تربي في ذراعا معايل . كما عيبت في الجاهليين او ثاب  
نصار الموح احمد واليم والذبح يمتح بنا في عيون واذا  
الاهل اليه ينال ما دونه لئلا سوي اليه فغيرا وسري الماء الكفان  
فلما لظ الحدا الامر السابغ الطاري الي احمد الحذر جمع جزيرة  
وهي الرضع الذي جزيرة الماء اي ذهب وهو الموضع اليابس  
من الارض في رطل البحر المخرج من ربح انفسا من ثقب الدول  
والخوف ونسرح ريثما قد راقوا في تقاوع المرح ومعاوي  
اي طال اعني ص النوا ونفس المير حتى تفد في الزاد  
في السير فقال ابو زيد انه لن يجرى يحصل ويرى لك حتى تشر  
المود البحر بالفتود يعني بالكل بل من اراد التمر بالمخرج  
من منزله وليقصد البساتين فله اي هل لك رغبة في  
استشارة اي استخرج العود الخط بالصدود اي بالخروج  
من السفينة الي البرية فقلت له لا تبغ من ظلك تعرف  
ان ظلك يلازمك فكذلك انا الازمك واطوع اكل طاعة  
لك من ظلك قال المطري في هذا امثل لم يذكر في امثال  
الرب فهد نامر هضما وقد منا الي الجزيرة على ضعف  
من المير ليرة العوة واصلا الجبل الحكم لركض قال السرييني  
اصل الركض تحريك القوايح ومنه اركض برجله ولهذا  
ليل الجنبي اذا اضطرب في بطلت امه قد اركض فاراد  
بقوله لركض اي تحرك في امرا استخرج الميرة جلب  
الزرق وماراهم جلب لام الثوت وطلانا اي كلامنا



لا عليك فتبلا الحيط الذي يكون في شق فراق الترق ولا  
 يرتدي فلا اي الجزية سبلا تا قبلنا بحرس تتبع بالثمن  
 خلاخل العزبة بين السنين والهج خلال اس دور  
 فرجكم وقال الشريف بخوس خلاخل انطوف لب  
 طرقة وقال الليث وابنه سيدة الجوس والجوسات  
 التردوني خلال البيوت والدور وقال الاصمعي والازهر  
 وايو عبدة جاسوا المواضع وطبوا وجاسي فلان  
 بنو فلان اي وطاهم يطلب فيهم وتنضمو ظلالها  
 اي في ظلالها قال ابن الخطاب هذا موضع استعمال  
 هذا الكلام لانه يذكر انهما اعنى الجارين واباز بد صد  
 الي الجزيرة في بادرا يطليان قويا لا تقوا بهما  
 الزاد مع ما ذكره من ضعف مبريوتها وانها لا يتدلا  
 سبلا وقوله تعالى فجا سوا خلال الدبار مسنا  
 فيما فرموا لم اعلم اكثر من القتل خلال الدبار راي  
 موضع استعمال الكلام لانه سماع قوله تنضمو ظلالها  
 وانما غرض نظم الظلال والحلال فقط وقال الطبري  
 والنفاشي والزجاج والنفاشي فجا سوا خلال الدبار  
 اي طافوا بين بيوتهم يطلبونهم ويقتلونهم ذاهبين  
 وجائين ينضمو هذا يندفع ما اعترضهم المات فقال  
 حتى اغطينا وصلنا الى قصر شديد مرتفع لم يارب  
 حديد ورونه اي القصر مرموقة جامعة من عبيد  
 فناسناهم

لشم توتا

فناسناهم ناديناهم وخاطبناهم سراوات است  
 الرجل قريت فستد من نسمه لتخذهم اي لخطهم  
 سما الى الارتقا الصمود وارشيته حبالا للاستقاء  
 لزع المياه من البير يعني لخطهم والبلاد واسطة الي تحصل  
 الجرفا القينا وجدنا كلامهم في مسلك ففتح اليهم جلد  
 كسريه يد انه كبر التوجع وكره غم اسير محبوس مفيد  
 نقلنا ايتم العلم جمع غلام الي هذه الله الكره فلم  
 يحبو الله اولافا موما نطقوا بيضا كلمة خير ولا سودا  
 كلمة روية فلما راينا نارهم نار الحيا حب اصله من قولهم  
 اخلف من نار الحيا حب قال جرير فيما ذكره الثعالبى اب  
 الحيا حب رجل من العرب يحمل قد يوقد نارا ضئيفة ليلا  
 يقصد فاء احب بانسان اطفأها ليلا يقضى حوص  
 ناره فصار سلا لكل شيء لا تقع فيه وفي كل يقع تحبب الناس  
 دافع وليس به نفع وقيل الحيا حب طير يطير بالليل يترأى  
 جناحه كسلة ناره وقيل ما يطير من الشر في الدوا بتصاد  
 جويته او صرجه حافر وملك ناره لا تنطفئ فيها وخبرهم بضم الحاء  
 امتحانهم ونجرتهم كسر اب السراب سماع ربه الماء الجاري  
 بره في سدة الحرفض الزاوي الساب المقار  
 المستوية واحد الساب قلنا شاهة الرحبه اي  
 تحت ولى الحديث الشريف اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ليشتمت ثراب يوم يدرختها الى وجوه المسلمين وقال شاهة

نعم ما جدي

من الجبل اسم حيا حب



الروح وفتح الملك ومن يرد به الملك الشيخ وقيل الحق وقيل  
 الشيخ ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس ما  
 أسعد الناس منكم من كان في قلبه عبيد الملك عند العرب  
 العبد قال المصطفى وأما قوله عليه السلام في طلب الحق  
 مرضي الله عنه ثم لك فانه أراد به الصغير فابعد راي اسرع  
 خادج حتى قد علمه كبره يعني كبر وأنت وقال ابن  
 الأثير في الكبرية الهمزة وعمرته عشية غيره بفتح العين دعة  
 وقال شارح البقرة الدعة قيل ان تعيض والحصى موصوف  
 بطول البر وسرعة العبارة قال الهمزة بن عدي في الحصى  
 عن خصال لا يتبع في غيره التسمية والآفة والشر وسرعة  
 الدعة وطول البر وكبر القد والتبرع الصلح والآفة  
 في الصفر والعبادة في الكبرية الأسرها في المقعدة رقة  
 الحجر وقال ياقوت لا ترحبونا ثم صونا عتبا لونا ولا ترحبونا  
 سباري لا ترحبونا شمسنا فانا النور حزن شامل ونفيل عت  
 الحديث ساعل فقال له ابو زيد نفس فوج وجمع خناق البث  
 الحزن الذي لا يكتم وأنفت فقام ان قدر على النفث الكلام  
 فانه يستجد من عرفا طبيا كبر الممرقة كافيا وصافا  
 كثير الوصف سافيا فقال الحصى لا يري زيدا اعلم ان رب  
 صاحب هذا النضر هو قليب سيد اهل هذه البقعة الارض  
 وساه ملك هذه الرقة الجزيرة مستار من شاه  
 السطرنج ورقعتهم وهو لفظ فارسي الا انه لم يخل من كد  
 حزن

ما عن خصال في الحصى لا توجد في غيرها

حزن الخلو من ولد ولم يزل في الدار المتطهر ذكره يستل  
 يختار المغارس بالغبية الممجة مع منرس وهو في الاصل  
 موضع الفرس واستغير بها هنا لكرايم مع الزجرات  
 ويختار المغارش اراد بالمغارش هنا السوان النجاس  
 مع فوسه ومحب العزيرة الشريفة الى ان يستعمل عقيلة  
 العقيلة حرق البحر وبها سميت المرأة كرمها وشعرها  
 وكل كرمية من النساء والابل والحمل فهي عقيلة وقال  
 ابن الأثير في العقيلة الزوجة الحرة ما دنت اعلمت  
 دقلمت خلة الطويلة بغسيل اي برودة ومحب الخلة  
 الصفرة تبيت يحب الكبرية يضرب بها اي بالخلة الصفرة  
 والطويلة المثل في الولد والولد والام اي اراد ان المرأة  
 تلمت بولد متقدرة له اي للحمل المذور يعني وعدها بالخير  
 اسلم الحمل واحصيت عذق الابام والشهر ولما حات  
 قرب النجاب وقت الولادة وصنع صنع الطرق النوب  
 يلبي المولود بغير حبيب ولما كلف الى خديجة ابنت ختم  
 عمرو وكان له طرق يلبي له صفر فقال له اسم فلان اسم  
 فقال سب عمر وعن الطرق قد هب مثلا والتاج عشر  
 صعب مخاض الوضع تحرك الولد عنه الولادة وقيل وجع  
 الولادة عند الوضع حرق خيف على الاصل اي الام والفرج  
 اي الولد بما فيها من يعرف قسرا يسكونا ولا يطعم بفرق  
 النوم الاغراب كبر العينة الممجة اي الاقليل وهو صنف



والمعنى

غير الطائر فخره بينه اذا اطعمه سيبا بعد كرم واخذة  
لا اذوق المنام الاغراء مثل حسوا الطيور ما الثمار  
ثم اجرت قال المعصية الاجهاش هو ان يفرغ الانسان الى  
غيره وهو مع ذلك يريد البكا كالطفل الذي يفرغ الى امه  
وقد نسي البكا وقال النريش الاجهاش نسي الرحمة  
عند ارادة البكا وقال غير اجهاش نسي البكا واحول  
رفع صوته به ورد الاسترجاع تقدم تفسيره وطول معني  
اطال فقال ابو زيد اكن من الكون عند الحركة وسراة  
اطمينة باهة او اسبى وابشيت بالفرح عند الحزن  
وبشر غيرك فعندى عنزة واحدة العزلة عن الرعي  
وهي ايات من القرآن قرأ على ذي الافات حيا البرة  
للطلفت وجع الولادة كسب طلقا على التفتا والتموارة  
بالانطلاق بالولد التي انتشر ظم وفاسمها ذكرها  
الجيل وقال العكبر والسم بالكرهنا الذكر والصيت  
في الفلق فتبادرت فاقطعت القلمة جمع غلام الى مولاهم  
سيدهم متباشرين بانفسكاف اخللا بلواهم بلاهم فلم  
يكن الا كلاً ولا اي كالنقطة وهي كناية عن قلعة البث  
وسرعة الامر ويضرب بلا المثل فيقال اخفى من لا علمي  
المساق واقل من لا في النقط قال جرير  
يكون نزول النجوم كلاً ولاه غشاشا ولا يدور من جلا الى جل  
غشاشا اي قليل لا يقال القينة على غشاش اي على عجلة  
وقال

قال

والله اعلم  
كلاً ولا تقضيته في المعنى لهي حيث اذا كافر الى النعم انقصر  
اي كانه ندم في القلة والسرعة كقول الفايلا لا وة اقال الحسن  
يا عاقرة القلب ميني هلا تذكرت حلا  
تذكرت ميني قليل من القليل اقل  
بكاد لا يجزا . اقل في النقط من لا  
حق برز خنج من علمي دعا وقال لنا له لم بنا اليه ماعنا  
مثلنا وقتنا ومثل بيت يديه انتصب قايما قال ابو الاثر  
لاي زيد ليهنك منا لك عطاؤك ان صدق متالك ولم يغفل  
فالك يخطي رايد وقال رايه ضعف واخطانا كتحضر طلب  
ان يحضره فلما مبريا وزيد البحر يا بحر معروفي خولد سيد  
البياض وفتيت الثعب يربو عابا على وجه الماء يصرف  
في الاحمال وقال الحكماء من خصائص الزيد البحر اذا  
علق على امرأة ما خض سهل على الولادة ويكون في بحر الميت  
وزعفرانا قد وبت خلط بما ورد ونظيف فما ان رجح النفس  
واحد الانفاسي يعني ما رجح ابو زيد يوقم حتى احضر المني  
طلب فجد ابو زيد وعف جمل وجههم على الارض والقمر الزاب  
وسم واستغفر من اخذ القلم واستغفر من استغفر في الاسراء  
تحفر منه وكتب على الزيد بالمرغف المدا من الزعفران  
اي هذا الجنين الولد في بطن امه اي يضع النصح عند  
النس قال الخطابي النصح كلمة جامعة معناتها اختار

رايد الحاضرين ونقش



الحظ المنصوح وقيل اصلها من نصح الرجل ثوبه حاطة  
والنصاح الحنيط شبه فعل الناصح بالحنيط الذي يلبس  
الحقل والفتوق والثوب المنصوح كأنها ترفع ما زنته  
المعصية كذا النصح من شروط الدين أنت مستص  
مستصك مستصم واستصم في ذكره يوصي استصم وبأبيك  
يكث موضع يكث كنيث سائر الكنيث المستور  
وقرار المكان المطمين يستقر فيه الماء وادبه هذا  
الرحم من الكون مكين ما تزي فيه ما يروى عنك فيز عك  
من الذي صاحب مداح يظهر الحب ويخفي خلافه وجاء  
سائر بالعداوة ولا عدو بين مظهر لعداوته لم ي  
ما برزت خجبت منه تحملت انتقلت الى منزل الادب  
الضرر والهم والهم والهم وفراي نظامه كذا الشاخص  
العادة الذي تلين فتيك له بد مع هتوف كثير السيل  
وهتنت الساتنت ما كما فاستدم اي اطلب البقا  
في حاله الذي انت فيه الان تستدم عيك الرعيد  
الوامع وحادوا حذر انت تتبع المحقوق الذي لا شك  
فيه بالمظنون الذي فيه شك واحترس من مخادع  
مخنال كذا يرفيك اي يرا عليك الرقة ليخرجك من مكانك  
فيلقيك في العذاب المهين المذل ولولا لقد نصحت  
ولكن تخ نصح مشبه بظنين متري تحت الارباب  
في انهم طمس محاور قيل عطي المكنون على غفلة وتل

عنه ليبلغك

عليه

عليه ما به ثقلة قال الشريف السفل نفع يخرج معه  
بصاق متفرق وكدر خط الزبد في خرقه حرير يمد  
ما صمغ الخطا بصير اخلاط من الطيب قال الطبري  
وقال هو الزعفران وقال ابن الباربي المير طيب  
مخلوط بزعفران وامر بتعليق على فخذ الماخص  
الحامل التي تطلق وان لا تعلق بها ابي وامر ان لا تعلق  
بها اي عسها يد حايض ثم لم يكن ان مكتوبه من الزعفران  
والحايض لا تمتد فلم يكن الا كذا واق اي لا يقدر  
ان يمس بلسانه الشراب سا رب وقال سائر الدوق  
من الشراب والطعام باللسان او فواق الفواق سا  
بين الحلبتين من الوقت لان الناقه تحلب ثم تترك  
ساعة يرضعها فصيلها فتدر ثم تحلب كما في يقول ولم  
يكث ايض الا بعد اربما بين حلبتي حالب يعني  
متد اربا سيرا وهذا أشك قولهم المستعمل امره في فواق  
ناقه يضرب في سرعة الوقت حتى انك لا تحصى الولد  
خرج بسرعة الخصب قال العلي بن القنبر وقال عمن  
كبر القايه وشديد الصاد الاول وكسر ما وقع الثانية  
بمعنى خاصه الزبد التي تزدرك عن الاحجار بقدره الواحد  
الصد ذكر ابن قتيبة بسند متصل بابن عباس رضي  
الله عنهما انه قال من عيسى بن مريم عليه السلام  
عائفة قد اعرض ولدك في بطنها فقال يا ربي الله ارحم

يرحم



وفايدة للزوجة الحمل والاذان  
في اذن يده واولم

ان تخلص من قتال يا خالقة النفس من النفس ويا  
مخرج النفس من النفس ويا مخلص النفس من النفس  
خلصنا ما لقت ماني بطنها فاذا عسر على المرأة ولادتها  
يكتب على مكياك ثم تقطع المرأة وذكر الفخذ يري  
بسنه يتصل به ابوهريرة قال بينا عيسى وحببي  
بالبرية اذ رأيا وحشة ما خضا فقال عيسى لحيبي  
حنة ولدت مني مني مريم ولدك عيسى الارض تدعوك  
يا ولده اخرج قال حماد فما يكون في الحي امرأة ما خض  
فتقال عندك احشوا السياه يتعسر وضعا فيقال  
عندك فلا تبزع حتى تضع وعند يرس بن عبد الله  
الهم انت عديني في كربتي وانت صاحبي عند شدتي  
وانت ولي نعمتي من مالها عند الناس اذ عسر عليا  
ولدها او علي ربه اذن الله في خروجه وعند ابن عباس  
قال اذا عسر على المرأة ولادتها فليكتب باسم الله  
لا اله الا الله الحليم سبحان الله رب الارض العظيم والحمد لله  
رب العالمين كان يوحى بمرورهم لم يلجسوا الا ساعه من  
نار يلدغ نمل يهلك الا القوم القاصون قال ابو ريس  
يكتب هذا في جوارح وتنقاه **فامتلأ القصر حبورا** سرورا  
**واشطر خف** كانه يريد الطير ان **عبيده** **عبيده** **وعبيده**  
سرور اي من السرور عند ابن عمر رضي الله عنهما عند  
النبي صلى الله عليه وسلم من ولده مولود فاذا في اذنه  
اليمين

اليمين واما في السرور ففتت عنه ام الصبيات  
واحاطت الجماعة بابي زيد تشي عليه وتبيل يديه  
وتبكر يباسي بحس طرية كويده حتى خيل يشبه له  
انه القنبري اويس رجل من اهل اليمن بشربه النبي صلى  
الله عليه وسلم ومعه من خمر الاعميين يريد الطائفي وقت  
اميد بن جابر قال كان عمر بن الخطاب اذ اتي عليه امداد  
اليمن سالم افيكم اويس بن عامر حتى اتي على اويس  
فقال انت اويس ابن عامر قال نعم قال من مواريث  
من قوت قال نعم قال وكان بك برص فبرئت منه الا مثل  
الدرهم قال نعم قال كسفه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
يا اي عبيكم اويس بن عامر من امداد اهل اليمن من  
مواريث من قوت وكان به بياض فبرئ منه الامور صنع  
الدرهم له والدة هو باشر بالواقعة على الله لا البر فان  
استغفرت ان يستغفرك فاعطى فاستغفرت فاستغفرت  
فقال عمر اني تزيده قال الكوفة قال لا اكتب لك الى عامر  
قال اكون في عمر الناس احب الي قال فلما كان في العام  
القابل حج رجل من اشرافهم فوافقه عمر فسال عن اويس  
فقال تركته رث البيت قليل المباع قال كفت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول يا اي عبيكم اويس بن عامر مع  
المداد اهل اليمن من مواريث من قوت وكان به برص فبرئ  
منه الامور صنع درهم له والدة هو باشر بالواقعة على الله لا البر

من اوس بن القنبر



فان استعظمت ان يفرلكه قافل فاني اوصيا فقال  
 استغفر لي فقال انت حديث عهد ببيضا صالح فاستغفر لي  
 ثم قال لغيت عن قال نعم فاستغفر له فتعظمت له الناس  
 فانطلقت به وجهه قال اريد وكسوته برة فكان كلما  
 رآه انسان فمال من ايت لا وبعده هذه البردة وكنت عمر  
 رضى الله عنه قال كنت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 يدخل في شفاعته مثل ربيعة ومضر وفي كتاب الاحياء  
 كان يخرج اول الثامن بيعة وباني بعد الماء الاحمر  
 يلقط النوى فكلها اصاب الحسنة خباها لا فطار  
 فان اصاب ما يقوته باع النوى وتصدق بعينه والا  
 اشترى منه ما يقوته وكان له اسم تظلم الاكسية من  
 الخيل فيلحق فيضها الى بيض في ليس واذا مشى  
 بالفتيان يرحمون ويظنون انه محبون وقد عظم النبي  
 صلى الله عليه وسلم منته فقال اني لاجد ربح الرحمت  
 من قبل الميت **الحال** في ايم قتل رحمه الله تعالى مع علي  
 رضى الله عنه في يوم صفين او الاسدي **ديس** هو الامير  
 سيف الدولة بن زييد الاسدي قال النجدي في سميت  
 بعض الفضلاء يقول ببغداد لما سمع الامير **ديس**  
 الرشيد ابا محمد الحلي يذكرك في مقامه واورده في  
 بعض صفاته فقال له من الخلق السنية والجواب انهم  
 ومنه

ومنه الفعليه ما عجز من الرضا وكل عمة الطرف واقبضا  
 علوه وكم وكان الامير فيهم لطيفا وشرفا ومن شعره  
 في يدنا عجب ان طالب رضى الله عنه **ر**  
 حب علي بن طالب للناس مقياس وميزان  
 يخرج بالي انفسهم مثل ما يخرج غشت الذهب النار  
**ع** ان قال عليه انصب عليه من جوارحه عطيا **الحجازة** هي  
 المكافاة **روصايل** جمع وصلة وهي البرد المخطط بين  
 وصلة لان فتوشه متصلة وتقال المطر في قال  
 الجوهري الوصايل ثياب مخططة بمانية قال السيد  
 عز الدين بنكار عليا مرآة **و** وعن كرام بن زيد الوصايل  
 وقال الرشيد وصايل مستملات **الصلا** بكسر الصاد  
 جمع صلة وهي العطارة **ما تفيض** قدر له الفتي يعني  
 اعطاه من المال قدر اقدر الله له بالفتي **ويض** **جده**  
 الذي جمع منية وهي المعلوم وتبينه عبارة عن  
 خصيل المراد **ولم يخل** لم يزل **ينتابه** ان ياتهم مرة بعد  
 اخرى **الدخل** اي الواصل تحت العطايا من قبل الامير وغيره  
**مدن** **التمل** الطفل واكثر ما يستعمل في الفتح ومما  
 جئت لا التهنئة بالمولود قول الملووف  
 في قوله من كس ومن كس وايت من ابداء الشمس والشمس  
 كس الضيق وبه الجدي منها قوله النور الا انه يشتر  
 انقاد من قول ابن الرومي

من التهنئة بمولد



شمس ويدبر رده اوكيا. افسحت بالله لقد اجسا  
 الى ان اعطى البحر الامان ونسني قيسر الايمان  
 والمضي الى عمان مدينة كبيرة تقدم ذكرها في اول المقالة  
 فالكثير افتتح ابو زيد بالبحر العظيم وناهب للرحل  
 السفر فلم يجمع الوالي بحكمته بعد تجرته ببركته بل اوامر  
 بعين مرهلة من الراس الى العنق اسر بعضه اضافة الى خبراته  
 بالتحقيق والضيعة عباله الذميت بحزنه واثبت  
 فطلق بعض النام تخلص يده في خبراته كبر الخايميت  
 ماله يتصرف في كنفه يشا قال الخايميت همام فلما رايته  
 قد مال الى حيث يكس المال انجيت انجيت عليه  
 بالثمنين التفرج والدم والاحد باللسان ولجنت  
 تحت لم منارته المالك البلدة وموضع الاثمة والين  
 صاحب فقال اليك بنا عوني وامن معي هذه الامان  
 وهما لا تصون تخيلت الى وطن فيه تضاع ثقلهم  
 وغشيت تحقروا حنق قولهم راجاد  
 بعد من قاعة الزمان. مقام حرم على الحصان  
 فاستزق الله وامن فانه خير من تعاب  
 فان بنا منزل حرم فمك مكان الى مكان  
 وارحل عن الدار التي تقابل ترفع الوهاد جمع رعدة و  
 الارض المفضضة على الفنت جمع فنته بعض اتفاق زها  
 وهي اعلم الجبال قال المطر زبر وهو مثل من رثا العوض على  
 الشريف

مع عدم الإقامة في بلد واحد

الرفق والهز قمر الى كيت ستر يفي بحفظ ولوانه حصنا  
 جابنا حصن جبل بجهد ومنه المثل انجد من راي حصنا  
 واربا بنفك اي ارفع قدرها ان تنج بحيت ينشاك  
 بلحذك ونقطيك الدرر النخج والمواودة لها هذا الذل  
 واليون فان المرحيب بضع حسنة وجب اي وطفن البلا  
 فاذا اتوا في البلاد ارضاك ماخره وطن فان الحريض  
 في وطنه ولا يعرف قدح وعث التبرير رضي العلم عنه  
 قال كنت رسول الله صلى الله عليه وسلم علمهم ولم يقول ان العباد  
 ليعال الله وان البلاد بلاد الله فحيث ما وجدت خيرا  
 فاني واحمد الله قال هلال بن الجبل الرقي  
 لا يخرج من وان تأت ارض تنال بها الحبيب  
 وطن الزبيب يسار والفقير في الاوطان غربة وقال الآخر  
 سرق وعز بجندته مجاد ليد لا قال ارض من تربة والناج  
 ومع التذكر للماهد جمع سرهله وهو المنزل الذي يسير اليه  
 القوم ان اقامته ابو المنان والحسين الحرق الي  
 السك الاكل واعلم بان الحرق او طانه يلحق القنب  
 نية الباقي الذي والفعل وسكرنا كالدرق الاصداق  
 جمع هدف ينشز رب يسخر ويخص ينقص في الثمن  
 تحت الايات ثم قال حبك اي يكتيك ما استمعت حذا  
 انت لا تفتت فاصححت بيست لم معاذ يري اي ما  
 اشتدق به منه وملت لم كت غفيرة اي كن عاذر غفور



تبل العذر فاعتذر وزود حتى لم يذري حتى لم يبق  
سبحني مني لله في اللوح ان تسبح الامار الى ان  
ركبت في القارب المركب الصغير يكون مع اصحاب  
المركب الكبير يخف لجوابهم فودعته وانا اشكو  
الفراق واذا ما واد لو هلك الجنين وامه اي ولو  
هلكت امه اضعمت الكرامة العاشقة والكل من  
المقامنة الاربعون وتعرف بالبرية به حكم الحارث  
هنا قال ان زمعت عمت على التبريز الخرج الى البرار  
وهب الارض النضا التي فرأى من تبريز مدين  
من ثور اذ ربحان من عمل خراسان بيشروا ويني الخوا  
شرون فرسخا حيث ثبت وقال المسعودي ثبت قلعت  
وارتفعت بالذليل والعزيرة اي لم يعلمها الاقامة  
وخلت من الجحيم الذي يبيح من الناس ويكفي شرهم  
وقال شارح الجحيم الذي يوصف عما تخافه قال تعالى  
وان احد من المسلمين اتخارك اسنا منكمت السمل فاجر  
اي منة والجحيم مطير الجارية وهب العطية فينا انا  
اي نينا انا في اعداد اي تهيئة الالهة السدة وهب  
اسباب الكاف من الزاد وعبره وارثا د طلب الصحة  
المواقفة والمراد هاهنا الفتية ابازيد السروجي ملثفا  
يكأ او تحتها طابا بناء نالته عن خطبه  
امر السليم والي ابن بزر بنده مع سره جامعة

نسا

نسا وقال الموصلي السرب الجماعة من قضا او طبا  
وسا فاوما سا راي امراة منهم بالهرة معجبة الشقم  
لكن الثقاب عت الوجه طامع النور المصيان لرجلا  
وقال تزوجت هذه لتونس في القربة اي في السفر  
تسل عت قشع سوء عيس القربة فلفتت من عرق  
القربة هذا مثل يضرب لمن لقي سدة من الامم الذي  
يزاوله كما ان حامل القربة يلقي جهدا حتى يعرف  
وقال المطرزي في امثالهم لفتت من عرق القربة قال  
الاصمعي مناه السدة وما ادرى ما اصله ثم طلبني  
بقي اي قد افنع عنم وجمع كفاية عن جامع الاوتلف  
نوق طوق طافتي فانا منا فوضو بكر النور هنر  
رجي نعب وهو في الاصل وجمع حافر الفرس وحلف  
بحالف شجر حزن وشجي اخساق في الحلق وغصة  
وقال المسعودي الشجي ان ينشعب في الحلق عظم اذ  
وهو يصب ويب وهاهنا هاهنا التسميم والاساق يعني  
نحت الحاصرون عندك ايها المخاطب تاعيننا  
اي الحاكم ليضرب على يد الظالم اي ليكفر ويمنعه وقال  
المطرزي ضرب القاضي على يد فلان اذ اخرج عليه ومنهم  
من التصرف وهذا محبان فان انتظم ثالث وانفق  
بيننا الوفاق والافا اطلاق والانطلاق الذهاب  
قال الحارث فقلت لي ان اخبرني عن قلب يعني هل



ابوزيد هو الغالب او زوجته وكيف يكون **الغلب**  
 الرجوع **مخلف** شغلي **دخلف** اذني قال **الرجوع** جلمة  
 خلف اذني بمعنى طرحة ومنه قوله كمالك فتبذره ورا  
 ظهره **وكتبتا** وان كنت لا اعرف ابي الا اذني عنه مضرة  
 ولا فخر ان انعمه فلما حضر ابو زيد وزوجته **القاضي**  
 وكان ممن يرى فضل الامساك **الشح** ويضرب بيض  
 بنفاعة السراك قال **المكبري** ما يخرج عليهم من الربيع  
 وقال **السري** بنفاعة السواك ما تخرج من فيك  
 من السواك بيد الانتفاع به وقال **المطري** السواك  
 ما تفتت من فيك ويمن ابني وريده هي **الخطمية**  
 تتبع من السواك في فم الرجل **ينفطر** او قال **المسوي**  
**المنفاعة** ما بقي في الاسنان من السواك **ينفث**  
 وهذا اذا كان في غايه **الخلل** منسوخ من قول الشاعر  
 لقد خللت حتى لو انا فدي العيني من صاحب  
**النزب** لضنت وفي معناها **يخلل** بالماء ولوانها  
 منقوشة في وسط النيل **سحا** فلا قطع في نخه ولو لم يكن  
**يجبر** ان وقال اخرا كانت حسب ان الجبر فاكنت حبي  
 نزلت على اوتي بنت منصور يا حبيب الرؤس  
 في اعجاز نفلمة خوقا على الحب من لفظ العصابة  
**جنتا** جلس ابو زيد على ركبتيه بين يديه وقال ايد  
 الله القاضي **واحسن** اليه ان **مطير** اي زوجتي  
 هذه

من ذم الخل

هذه ابنة صبيحة محتسنة القيا وكثير الراد الثغور  
 على من يتوكل كما مع انه اطلع لها من بنات ابي روي صاحبها  
 واحني **علما** بالحا غير **المجدة** اكرحتوا وعطفا **علما** من  
 حناز **ابن** الجيم قتلها **تقال** لها **القاضي** **وحكم** قال في  
 القاموس هي كلمة رجمة ورفقت على الابتداء وضيت  
 باخار فمل وفي الصحاح كلمة زجر ويقال اوج لك الله  
 ويحكم الله وقال صدر الافاضل ويحكم من الاسباب الجارية  
 مجرى الادوان ودخله الكاف كما دخل على ربه ك وجنده  
 طوي لك رصنا هاذلك **اما علمت** ان **الشو** عصيان  
 الزوج ومخالفة واطله الارتفاع **ينضب** الرب المروق  
 ان غضبت الدم لا يلحق عصاة المؤمنين وانما يلحق  
 الكافرين وعليه فالمراد حصول آثار الغضب وقد  
 يبرأ من الرب الزوج كما ذكره **المطري** فكن **المختون** اذ  
 عند الاطلاق لا ينصرف الا الله تعالى بخلافه معيد كما  
 اذا قيل رب العار ورب الدابة وكذا **ويوجب** الضرب  
 اي ضرب الزوج لها قال **الدم** ثباتي واللائي تخافون  
**الشو** هت فخطوت واهجر هت في المضاجع واضرب  
 الحق ان الزوج لو ادعي قتلها ما يوجب الضرب كترك الصلوة  
 او عدم فكيفه من او ثبات الموحيا للضرب وانكر ذلك  
 فكل القول له ويدفع عنه العاصي او لها ويقبض منها  
 كل ظهور **يعتبت** عند ذلك فلي اعده **فقال** المرأة انه

الغضب الرب لا يقتل الموقن



اي الريح من يدور خلفه الى اليمين والجار بالجار  
يعني يا تيراني الذي يربى بقاءه جاره وهو البطل فقال له  
القاضي تباهي فذهب على المصدر ويقدر الفيل منه اي  
تزرع في لقاء الله هلاكه انبدر في السباح الاراضى ذوات الملح  
وهي لا تنبت شيئا للموتى وقلة جفوة فلو اراد انك  
تضع نطفتك في موضع لا يتقبل الولد وتنتفخ تلتفت  
على الفخ حيث لا الفخ بقاء فخرجت الحامة وانفخت  
صارت ذوات افراخ وانفخت البسطة فخرجت فخرجت  
من غرن يفر اي اذهب وغيب وجربك عيني لانني غوفك  
اي حاله ولا ايت خوفك دعا عليهم بلاع خوفه  
واشعاره بامارة مجازاته وقربه وانه لا بد له  
من ذلك فلا يمانت منهم فقال ابو زيد انما ومنزل الراح  
فما بعض الظرفا الخلق هنا يوسل الراح لم مواسع  
قلت وان كان لا يليق في وجه القاضي لا كذب من سجاج  
هي بنت المنذر المنتبذة قال المطرزي وما سائر  
مثل في كذبك وكنت ضربك المثل في الغامة فقال اعلم  
من سجاج قال حرق الاصبى في هي امرأة من بني كلاب  
اركت النبوة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خرج  
الى سياحة فحلت به ووهبت نفسها له وقال بها  
البيت الناصبي في كذا كونه او عنت سجاج بنت الحارث  
النبوة في ايام مسيلمة وقصدت حرمه واهلها الى ما لا  
ناساها

فاستأمننا حتى امنتم فيا اي واستغما عما هما وقال  
لا يحابى ضربك لا تبتة وجربها اي بخير والى الله كذا الباه  
فتملوا فلما انت قالك لم اعرض علي ما عنتك قال لها  
اي اريد ان اختلي معك حتى تتدبري فلما خلت معه  
في القبة قالت اقرا علي قرآنك فقال اكسني انك  
ممن النساء خلعت افراحا فوجلت لنا ازواجنا فوج  
فبكت ايلاحا في بخير منكنه اخراجا فقال صلوات  
الله علي فقال لا هلك في ان التزجك فيقال اني تزرع  
نبية فقال اعط ما يد لك فقال لها الا تفر مني الي  
المخدح فقد هبتي فكا المصيح فان شئت فلقان رات  
سيت مع اربع وان سبت بثلثهم وان سبت به اجمع  
فقال بل اجمع فانه للمحل اجمع فانامت منه فلا  
وخرجت الى قومها فقالوا كين وجديده فقال لك  
ساعة فوجدت نبوته حقا وان قد تزرعتم فقال قومك  
ومثلك يترج بلاهم فقال مسيلمة ان قد رقت عنك  
صلاة الفجر والعمة قال اهل النار في اقامت بعد  
ذلك في بني تغلب في اسلمت وحسن اسلاما فقال  
بل هو مبتدأ ومن طوق الحمامة اي جعل لها طوقا والرهاء  
ليست للشائنة فان العرب تقول حمامة ذكر وحمامة  
انثى والجمع حمام قال بعض الظرفاء عينا بيت حلوت  
الحمامة فيه لطافة لا تحصى وجب النعام جعل لها حيا

سبحان من لا يلهي

في جمع حمامة



لا كذب من ابن ثمامه خبره ووردت كنية مسيلة الكذاب  
وسباني في هذه المطاوعة شرح ما تضمنته حيث خرجت  
يا لثامه اي كذب برك وهيب اكم لبلاد كان امرا الجورمين  
يا لثامه المرأة المعصاة بالثامه فزفر ابو زيد بنفسه  
بضيق زفير الشواظ النار بنير دخان وزفره صوت  
ايقاده واستلظ احترق واستد غضبه استناظله  
المفتا ظ صاحب النيط اي مثل استناظله وقال  
لها وملك كلمة دعاء بالهلاك والعذاب وهو في الاصل  
مصدر لم يستعمل لم مثل نيار ويل الزيد وويل له  
بالفتح على الابتداء ما نصب يا خوار العقل واما  
اذا اصفى كما هنا فليس له الا النصب يا خوار  
يا مصنعة والدقار التنت يا في را ي يا فاجرة  
وهي من الابنية التي تخص بالعدا اصفى  
للمراة دقار وللرجل دقرا بحصة البطل والمبارقة  
ما كتبت به والبطل الزوج اراد ان يكون ذرية  
يعني برك زوجه جبارا كما يشق صاحب القصة  
التعديت تصديت في الخلوة لتعديت يعني يبلغ  
منكر في الخلوة العذاب تكونك قبيحة بسيطة وتبد  
تظهر في الخلوة اجتماع الناس فكيف في جاني  
كذا يا وقد علمت اني حيث بنيت عليك نذر جنك  
وكان الرجل اذا اراد الدخول بالثامه فزفر بها خبطة  
لثامه

ليلة دخولها فاقبل الكل اخل يا هلم بان ورفد  
نظرت العينتك وحيدتك افتح من فرده هلم  
مثل من امثال المولدين والحاج في شياريت  
برد وافتح من فرده واخجل بالقوي من الكلب  
امس وهو غفرا نا وايضا اشد بيضا من  
فده بكسر التاني سير مقد ودمت جلد غير مودع  
واخشن من ليفه واحدة ليلى التخل وهيب  
التي تكون بين الي اي تقول الي الاسرا  
والتي وانتت من جيعة وانقل من هيب  
واقدر من حبيضة والبزرا ظر من فتره جلده  
يعني كنت عارية لا لباس معك والبرد من فتره بكسر  
التاني شدة البرد واحرق من رجله ضرب من الحزن  
تنتت في حجارتي السيل فيخرقها ووسع من دجله  
نذر العراق وعلمه بندا والبصرة بحري على وجه الاصل  
الرعاية فسخ قال السريبي ولم تجل الحريري مبالغة السخ  
على فمده وانما يريد دجلة المور وهيب التي انتشر  
ما وحا في البطاح حذر صارن سعرا تلابتي في ملها  
وقال ابن سكرت لا يجوز امرأة بالسهة في فرجها  
لا تعديت على ما كان من ملكه من ابراك ولا يصير الى الملك  
ان كنت ايمر يا منك في بصر فلا بلغت الذي اهداه  
الجواني دار ي ليس منكم وليس بيني وبين الوعد

ما دجله

امس



**فترة عوراك** قال العباسي المور العيب بالفتح وبالضم  
لغة ولم ابد اظهر **عراك** وعن ابن عباس قال قال رسول الله  
صل الله عليه وسلم ما من مسلم اطلع على عورة مسلم فاذن بها  
شامة وعدوانا الا كان حقا على الدم ان يعضه عاجلا وحلا  
وما من مسلم اطلع على عورة مسلم فسترها عليه الا كانت  
حقا على الدم ان يدخله في ستره وحجاب به يوم تبلى السرائر  
وتخرج الخبايا **قال انه لو جئتكم شيرين** بنت ابرو وزييد  
ظهر من عيالها كانت آية في الجبال وغاية في الخفا والكمال  
فاقت نساء زمارا صيانة وطرفا وهدى تهتم ملاحاة  
ولعلنا وقال العنبر بن عيسى في شرحه شيرين يضرب بالمثل  
في الحسن والجمال والرياء والكمال يقال لها يا بروج وقيل  
ان والد لها كان من رواس بلده فاخذها ملك تلك البلدة  
من ابيها واهلها الى فيصر فاجتنبه بحسنها وكان في ذلك  
الوقت بنت كسر ابرو وشيرين فيصر وختة فبعثها  
ابرو بن زور عاة له ونظير القلب فوقفت من قلبه  
موقعا محورا وحلت منه محلا مودودا حتى صار حبيب  
لحسنها مقلدا مشهورا في البلا ومذكورا فيما بين البياض  
وزبيده بنت جعفر بن عبيد الله بن جعفر المنصور زوجه  
هارون الرشيد ووجدتها المنصور وعملها الهدي وابنها  
الامين فكانت الخلافة قد اكتسفتها وليس في بنيها حكم  
عباسية ولد خليفته الا **قال المطر بن كتيبة** جعفر  
واكها

مدار زبيدة وزوجه هارون

واسمها العنبر بن الا اذ جدها المنصور كان يرقص في صغرها  
ويقول زبيدة وزبيدة قلبك ذلك على **عراك** كان لها من  
المال ما لا يحصى وانفقت في سبل الله وفي الحج وفي بناء المساجد  
والقنابر ما لم ينفد من حد قبلها ولا في طريق مكة من  
العراق اثار كثيرة قال ابراهيم الجويني رايتها في المنام  
فقلت لها ما فعل الله بك فقالت عفر الله لي فقلت بها  
انفقت في طريق مكة فقالت اما النفقات فحسبت  
اجوركا الي اربابك وغفرك بنيتها وهي اول من احسن  
الالات من الذهب والفضة المكلمة بالجود وبلغ ثوب  
اخذت لباسا حزين الن دينار وذهب اول من اتخذ القبا  
من الابدس والفضة والمخاق الموصة بالجرم وشاع  
العنبر وعمر ذلك **بلقيس** قال الحريش في الدرة ان صواب  
بلقيس ان تكسر ياقا لان كل العجب ثوب فقياسه ان يلحق  
بالع بالمشقة العرب وعلم ذلك بلقيس هي ابنة السمر بن الربيع  
الصح بن الحارث بن قيس بن صبي بن سبا كانت  
من بيت المملكة قيل ان ولدها ابريمون ملكا واختل في  
امر افعيل انيسة وقيل جنية تزوجها نبي الله سليمان  
وقصتها مشهورة وفي القصاص المطولة **مدكور**  
**بوسرا** قال ثنائي ولها عرس عظيم قال ايضا وي عظم  
بالسنة الا والي عرس امنا لا وقيل كان ثلاثين ذراعا  
طولا وثلاثين عرضا وثلاثين سمكا او ثمانين في ثمانين

مدار زبيدة وزوجه هارون  
ومنية زبيدة



من ذهب وفضة مكللا بالجلال والكرام **وعمران بن قيس** بن نيران  
 حب خديجة بنت الخلف بن سهل ثم زوجها المأمون أمير  
 المؤمنين قال المطرزي من جملة قريش حصر من ذهب  
 فرست لها لما جلست على المأمون وجرتي بمكته مرصع  
 بالجوهر ثم در ركبان فستر على من حضر من النساء  
 زبيدة وخدمته بنت الرشيد فوجه الحسن إلى المأمون  
 أن هذا انتشار يجب أن يلتصقا فقال المأمون لم تحرم  
 من بنات الخلفاء شرفك أبا محمد قدمت كل واحدة  
 يدها فاختارت ذرة بقيت سائر الدر بلوح على حصر الذهب  
 فقال المأمون قال الله الحزن بن هاني لقد شتم سبأ  
 ما رآه قط فاحسن في وصف الجوه والحباء الذي  
 فوقه بقره كان ضربي وكربي من فوقها خصباً  
 ودر على ارضي من الذهب وكان زوجها المأمون علي  
 يد حاق الموصلي وهذا التزويج واقع في الزينيل  
 وهي قصة مشهورة وفي كتب الادب المطولة المذكورة  
**والزبا بملكها** الزبا بنت عمرو بن الضرب بن حسان بن  
 ادين بن السميع العلقمي وهم قوم من حمير وكانت  
 ملكة الحبشية وملكها مصر ومكة مدنية فديعة بين وجلة  
 والفران فقتراه جذيمة الايرسي فقتله وفرق جمده  
 فملكته بعده ابنته الزبا واسمها نارية قال الكلب  
 ولم يكن في عصر الزبا احسن منها جالدا ولا اكثر منها كمالا  
 وكان

وكان لها شعر اذا استنفذ في وراها واذا انشربها  
 خلفها جللاً قسيت الزبا لكثرة شعرها فحقت جفون  
 ابيها وعشق بالحيوش من جوار الم من الملكة فذلهم  
 وضربها المثل في العز فقتل عزم الزبا واشهر عنها  
 علو الرامة وشحو العدر وقدره المنعة ومضال الرف  
 وبذل الاموال علما استحكمت ملكها عزم به المثل وقصتها  
 في اخذ ثار ابيها من جذيمة الايرسي مشهورة  
 وقصة قيصرمها وفي كتب الادب المطولة المذكورة  
**والسيرة** بنت اسماعيل العدوية **بنكها** بن بيبا وبنها  
 قال شارح بلغت من النك منزلة شريفة ومن الفضل  
 والزهده مرتبة منيفة وكانت منورة البصيرة مظهر  
 السيرة خطبت بالمكاشفات والملازمة على العبادات  
 وكان سفيان الثوري يذهب اليها وبالزنا وبها عفت  
 سائر دينيه ويعتمد عليها ويخلص في حبر النعم فقال  
 لامر ما حقيقة ايمانك فالك ما عيذته خوف الفاك  
 ولا رجاء الجنة فاكون كالاجير السواهل عبدة خيال  
 وشوقا اليهم فالك في معنى ذلك احبك حبين حب  
 الهوى وحباً لانك الهللا لراك فاما الذي هو حب الهوى  
 فخطي بذكر كعت سواك واما الذي انت الهلالم  
 فكشفك للحجب حتى اراك فالحمد في ذاك لاني وكنت  
 لك الحمد في ذاك لاني اراك فالحمد في ذاك لاني وكنت



لم لا قصص الله الذي احببت له والشدة  
 الضيف لي فتحت كرك المداينة وارفعه الكفالة بالخلد  
 اطاع الله قوم فاستراحوا وقضوا ليلهم شهوة  
**وخندق بن حنيفة** خندق هب ليل ابنت حلوان بن عزان  
 ابنت قضاة وهب امرأة الياس بن مضر وميت  
 خندق قال لا تاذ هبت تسرع في طلبه في قتل مصت  
 خندق في تسرع في المسير وحب ام عرب الجازمة  
 وجميع ولد الياس من خندق وخندق في تسيون  
 وجميع ولد مضر بن الياس وخندق ومن ولد كنانة  
 وهب اقبل قبيلة في العرب وانجبرها وهي عدة لا تحصى  
 وعمر لا يدرك منها قريبي وهم بكة كنانة ومن قريبي  
 سيد ولد ادم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بال الخ في  
 الجاهلية لان من اسلاف النبايل العربية ولها النخ  
 في الاسلام لان من اسلاف الانبياء عليهم افضل الصلاة  
 والسلام وهذا هو العود العالي والشرق العالي في حان  
 المنع **والخنا** بن حنيفة بن تاحر بن عتير بن  
 السريد بن سراقه قبايل ملكهم بن منصور بن عكرمة  
 ابنت حنيفة بن قيس بن عيلان قدمت على النبي صلى  
 الله عليه وسلم مع ثوب بن سيلم وسليم في الاسلام  
 سائفة حسنة حضرته مع رسول الله فتح مكة وحرب  
 حنين الف رجل فذكر ان رسول الله كان يمسك الخنا  
 ويحب

قصة خندق ام العرب

ويحبهم بشعرها وكانت تشد وهو يقول هيب يا خنا  
 وقيل لم يرمي من شعر الناس قال انا لولا هذه الناعلة  
 يعني الخنا اقبل له في مفضلته قال بقولها  
 ان الزمان ولا يقني لم عجب ابق لنا ذنبا واستاصل  
 البقي لنا كل مجرم ونجينا بالحالمين وهم هاج وامراس  
 ان العبد يدب في طواغيتهم لا يند ان وكذا يند الناس  
 وكان النابغة الذبياني يجلس لشعر العرب فكان علي  
 كرمي يند ونه الشعر فيفضل من يري تفضيله  
 فانشده في بعض المواضع الخنا فاجاب  
 بشعرها وقال لها والله لولا ان هذا الامي انشد في  
 قبلك يعني الاعشى لفضلته على شعراء هذه الكوم  
 وكان بشا يقول لم تقبل امرأة الشعر الاظهر الضعف  
 فيه فقبل له فكذلك الخنا قال نيلك لها اربع حصا  
 قال السريسي اجمع علماء الشعر انه لم يكن قط امرأة  
 قبلها شعرها الا سيماء في **خنيفة** اي في اخيرا صخر  
 قال المبرد كان صخر اخا لابيسا وكان ارجل رجل في العرب  
 موصوفا بالحلم مشهور بابا محمد معروفا بالتمقدم  
 والشجاعة محفوظا في العشرة وكان زوج الخنا  
 منتفعا للمال وكانت كلها تلتف سيايحس الي صخر  
 يشا طرعا المرة بعد المرة والكثرة فيه الكثرة فلما قتل  
 رثته بالقصايد العجيبة والمناطيع العربية

اللرس  
 عمارا لا كريم  
 عمارا لا كريم

صخر الخنا



قد شعرتهم قد **سأله** **سأله** **سأله** **سأله**  
 الا يا صخر ان ابكت عيني فقد ضحكنتي دهر اطول بلا  
 بكيتك في نساء مولاتي وكنت احق من ابدى الموبل  
 دفعت بك الجليل وانما هي فمت ذابذع الخطب الجليل  
 اذا فجع البكاء على قتيل رايت بكاك الحف الجليل  
 نور قاني التذكر حين **سأله** ويرد عني عن الاخذة تكسبي  
 على صخر واتي في كصخر ليوم كريمة وطعان جنس  
 ولم ارمك مرة الجيت ولم ارمك مرة لانك  
 بذكرن طلوع الشمس صخر **سأله** وابكيتك لعل غروب شمس  
 ولولا كثره الباكين حربي على قتلاكم لقتلت نفسي  
 وما يبكون مثل اخي ولكنكم انزل النفس منهم بالناسي  
 ولها فميت ابيات

وان صخر التنازع في الدابة **سأله** كانه علم في راسه نار  
 يقول لا ابرح منكم الشرة المتقدم ذكره بما تقدم ذكره **سأله**  
 اي استنكفت وكرهت ان تكوني سيده **سأله** رجلي بيض  
 وقال شارح اراد بالرجل هاهنا الائمة وطروقه **سأله** الطروقة  
 بفتح الطاء الناقدة التي بلغت ان يطرقوا اي يضربوا الفحل بعين  
 كرهت ان تكوني الناقدة التي ينزوي عليها **سأله** قال الحوت بن عمار  
**سأله** من اي غضبت وشكرت المرأة وتقرت فقيرت  
 وتشبهت بالمرء ولا يوجد النمر الا مستكر اغضباننا **سأله**  
 كسنت **سأله** ساعدك اذا رايت **سأله** وقالت لربنا الام من مادي  
 قال

على يد  
 النور حية

قال المظفر في اصل المثل هكذا انجل من مادي وهو احد  
 بني هلال بن عامر بن صعصعة واسم مخارق الا انه  
 سمى مادي لما قد را الحرق بسلمه وذلك انه سقى  
 ابيه نخل سلع في فاضله بقيت في نخل الحوض ومدره  
 بل لتعاقبه ابل غير فلاتره وفيه ينزل **سأله**  
 لقد جللت خزايا هلال بن عامر **سأله** بني عامر طرأ **سأله**  
 فاني بكم لا تذكر ولا الفخ بعد ما **سأله** بني عامر فتم شرا المعاش  
**سأله** من تاشر هو فعل كان في بعض قبائل سعد  
 ابن زيد ماتي ما طرقت ابلا الا صانت فضر به المثل في  
 السوم قال الحريري وقيل المواد به العام المجذب وسمي  
 تاسر القشر وجه الارض من النبات **سأله**  
**سأله** اختلف في تفسيره واحد ما قيل فيه انه طائر  
 اذا جبه الليل تفلت ببعض الاغصان ولم ينزل يصفر  
 طول ليلى خوفا منه ان ينام فينوقه **سأله** اخوي  
**سأله** من طاسر من البرغوث وكبي طاسر من طاسر كثيرة  
 وثقن في الحديث الشريف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 سمى رجلا يسيب برغوثا فقال لا تسبم فانه منه نبيا  
 من الانبياء الصلاة الفجر وقال صلى الله عليه وسلم اذا  
 اذا اكل البراغوث فخذ قدح ماء من الماء واقم عليه سبع مرات  
 وما نانا ان لا تنكح على العم وقد هدانا سبلنا الي قوله  
 المتوكلون فكيف شركم واذا اكل عناق ريسا الماحول القرق

من البراغوث







ويحيى بن زياد وحماد الراوية كانوا يسرون ذات  
يوم وسهم فدمهم لهم فبرزت منه فجل وغاب عنهم ارباما  
فكتب اليه مطيع اشد قلقا بعدت لم يوردها احد  
الا انه كرمها بالامل او طافا حبال العقار بل فانبت  
اذ نقرت وانما القيت فيا للذي خاننا اظهرت منكرنا  
ذنبنا ومعصيتنا وعنت عنا فلا نالنا نفسا يا  
اهون عليك قافي الناس ذوابلا والا وانيقه يشرب  
احسانا ورد خلد البر الفضل بدم الزمان على الصاحب  
ابن عباد ففرح لم واجلسه معه على سريره فحبقت  
اليديع حبيقة منكروني اراد ان ينفي عن نفسه  
الهمة فقال يا مولانا هذا صرير الحقت فقال بل صرير  
الحقت فخرج اليديع خجلا وانقطع عن الوصول اليه  
فكتب اليه الصاحب  
قل للصغيري لانه حب على خجل من صرطة اظهرت نابا على  
قار الروح لا يستطيع دفعها اذ انت لست يلبان بنة ارد  
واجيرت بقم في حتم لانها لا تدم من ريبا تحت وقال سارح  
حقه وعا الطيب يدين القيارة من انشاها ضرر كما  
تقر رباح الرور وبالجمل ومثلك ابن اخيبتك الحسن في  
لعظم ووعظم اراد ابا سعيد الحنف بن سيار البصري الواعظ  
كان من سادات التابعين والعلماء الخاضعين بصره  
به المثل في الوعظ والادب بالمدنية لسنتين بقتت من خلافة  
سيدنا

سيدة ناعمة الخطباء رضي الله تعالى عنهم وكان ابنه مولى  
لامرأة من الانصار واما امها خيرة مولاة لام سلمة زوج  
النبي صلى الله عليه وسلم فكانت تقطعهم فذكر قدره باللب  
فاظهر الله تعالى بركة ذلك اللب عليه فكان احسن الناس  
للعظا والبلغام وعظا فمت وعظم فمر به ابن ادم في الكتب  
فكونت غيالت فاعطيت وشملت فمضت فمضت  
ما صنعت وقال ابو عمر بن العلاما رايته عطا وعظا  
ولا افصح من الحنف البصري وكان ذا كد اعلم ما مقدما  
في العلم والدين على نظاير من التابعين ولم ينفعك  
عن مجلس وعظا وقد ربي على علم الى ان مات رحمه الله  
تعالى في احدى مائة وعشرين سنة من الهجرة سنة  
رحم الله تعالى **والشعبي في علمه وحفظه الشعبي** اسمه  
عامر بن عميد الله بن سراجيل وكنيته ابو عمر وهو من حمير  
فمت كان منهم باليمن فهو حميري ويقال له شعبي وقد كان  
بالعراق فهو عراقي ويقال له شعبي وهو كوفي ولد  
لستينين من خلافة عمر رضي الله عنهم مع من علمت  
الي طالب والحنف والحسين وجماعة من الصحابة رضي  
الله عنهم وهو من التابعين والعلماء المصيرين وكان  
يقربها حافضا اديبا يضرب به المثل في الحفظ ينقل  
احفظ من الشعبي قال ابن سيرين سمعت الشعبي  
يقول ما كنت سوي في بيضا في يوم من هذه الا وحده في رجل



قط بجديت الاحفظتم ولا احببت ان يعيده علي وقال  
 الشعبي لا صحابه ما ادر شيئا اقل من الشر ولو شئت  
 لانشدتكم شهدا وقال لولا زوجه في الرحم ما قامت  
 لاحد مني قايمة ما من سنة اربع ومائة وهو ابن اثني  
 وثمانين سنة **والخليل في عروضة وعرو** الخليل هو عبد الرحمن  
 ابن الخليل بن احمد المصرمي قال الميرد اخذ الخمر عن عبي  
 ابن عمر فلم يكن قبله ولا بعده منكم وهو الذي استبط  
 المروض وذكره بعض العروض فقال الخليل في العروضة  
 حكمة مخترعة وسابقة مستعدة تبيي ذلك فضله وظهر  
 تقدمه لانه لم يتبع فيها وضع الشرا ولا اقتفى فيه رسا  
**وجبرير في غزله وهجو** جبرير هو ابن عطية بن الحظيف  
 شاعر من الجول قال الشريف اتقنت العلم على  
 انه اشعر الاسلامين جبرير والفرزدق والاحطل وسبب  
 تسميته جبرير ان امه راته وهي حامل كانها ولدت جبلا  
 من سحر اسود فلما سقاها حبل ينز ونيق هذا فيحقق  
 حتى فعل ذلك برجال كثيرة فانتبهت فارتعته فتاوت  
 الربا فيقبل الا تلبس غلاما ساعدا اسروسة وبكته  
 وبلا على الناس فلما ولدته سمته جبرير باسم الجبل  
 الذي راته **فما غزله** غزله قليل وتادران به كرت غزله  
 من غير ما ذكره غزله قليل وتادران به كرت غزله  
 ان العيون التي طرفها حرة قتلنا في لا يحث فلانا  
 يصرت

فجاءه

يصرت ذاللب حتى لا حرك به وهت اضعف خلق الله  
 وبهذيت ومثلها اوجب على الحريري ان يذكر جبرير بالفرزدق  
 مع ان الصيت بالمعج والاهجول قد حصل توفي رحمه الله  
 سنة اربعة عشر ومائة قال الاصمعي حدثني ابي قال  
 راى رجل جبرير في المنام فقال له ما فعل بك ربك قال غفرت  
 قلت بماذا قال بتكبيره كبرت الله في الحمد وهو بالبادية  
 قال فما فعل آخرك الفرزدق قال هزلت اهلكه تذاق الحضا  
 قال الاصمعي لم يدعه من الحياة ولا في المنام **وقاصف**  
**نصاحته خطابا** قس هو ابن ساعدة الاياوي  
 يضرب به المثل في النصيحة والخطابة فيقال ابلغ من  
 قس وهو من حكماء العرب كان موصيا بالهم ومبشرا  
 برسول صحيح النسخة النبوية حسنة عمر سبعين سنة  
 يتخذ القفار ولا تكتنه دار وهو اول من خطب قسقا  
 على عصا واول من كتب من فلان الي فلان ولما قدم  
 وقد بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم سألهم عن رجل  
 كان قسما نازلا يقال له قس بن ساعدة الاياوي  
 قالوا هكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايت  
 بكما خطب على جمل او رقة وهو يقول ابرأ الناس  
 اجتمعوا واسمعوا دعوا متعاشا مات ومن مات  
 فان وكل ما هو ان ان ليل موضوع وحقق مرفوع  
 ونجوم قسور وجبرير اما بعد فان في السماء خيرا

صدر اول من خطبوا واول من  
 كتب من فلان



وان في الارض لغير ما لي اري الناس يموتون ولا يرجعون  
ارضوا بالاقامة فاقاموا ثم انهم تركوا كما هم فماتوا  
فما باله فماتوا فلاحنت ولا اثم ان الله ربنا هو  
ارض من ديننا هذا الذي تحت فيه ثم قال ايها الناس  
فقال رجل من الانصار فانا ما نهد بارسول الله يا ايها  
انت وراي فانك تانا قال كمتمه فتم  
في الذاهبين الاولين من القرون لنا بصاير  
لما رايت مزاردا للموت ليس لها مصاور  
ورايت موتى خرها لمضى الا صاعرا والاكاير  
لا يرجع الماص ولا يبق مع الباقين غاير  
ايضا اني لا محالة حيث صار النعم صاير  
وكان قتيبيد على قيصر ففكره ويمتله فمات قيصر  
ما افضل القتل قال معرفة الرجل بفسه قال في افضل  
العلمي قال وقوف المرأة عند علمه قال في افضل الادب قال  
استيقاد الرجل ماء وجهه قال في افضل المروءة قال  
قلة رغبة المرأة في اخلاف وعده قال في افضل المال قال  
ما قضى به الحق وفي الحديث الشريف انما النسيح صل الله  
عليه وسلم قال رحم الله فسا في الاجر ان يبعثه الله  
واحدة **وعبد الحميد في البلاغة** **وكتابت** عبد الحميد هو ابن  
يحيى سيد مولى العلابت وصاحب الناصري كاتب مروان  
ابن محمد آخر ملوك بني امية كان في البلاغة طويلا الباع  
وفي

في فضل التسل والعلم والادب والمروءة والمال

طه

وفي الثانية خصب الرباع وهو اول من فتق الحام البلاء  
وهو طه واول من اطلال الراسيل واستعمل الحميد ان في  
فصول الكتب واستعملت بيده وهو القائل بالبلاغة  
فقرير المعنى في الاوتام من اقرب وجوه الكلام ولم تزل الشعر  
ومهارة التلبيس يضرعون ببلاغته وكتابت الامثال في كتبهم  
واسما رهم في القديم والحديث قال الجعفي لتقتت في  
البلاغة حتى عطل الناس فت عبد الحميد وقال قيم ابن  
عبد ربه كتب عبد الحميد يحيى لعبد الملك بن مروان  
وليمان بن عبد الملك ولبن زيد بن عبد الملك لم يزل كاتبنا  
لخلاء بينا مية حتى انقضت دولتهم وقال مروان  
حين ايقظت بنو ال ملكه قد احتجت ان نصير مع عدوي  
وتظهر القدر لي فانا عجاير باد ابيك يدعوههم الي حسن  
الظن بك فانا استطعت ان تنفخني في حياتي والاسم  
تجوزت حفظ حرماتي بعد موتي فقال له عبد الحميد  
الشرق به علي انفع الامرين بك واقبح الي وساعدني الاصر  
حق يفتح الله بك او اقبل معك ويال السريسي انه قتل  
مع مروان **وابا عمر في ورائه** **وابا** ابو عمر وهو ربات  
ابن العلاء سيد القوي كان من التابعين وعرف بالقرأة  
والنحو واجتلف في مولده فقتل ولده سنة خمس وخمسين  
بكتة في ايام عبد الملك بن مروان وقيل سنة سبعين  
قال ابو عبيدة كان ابو عمر صاحب غريب ونحو وعلم



وما كان علم الناس بالعربية والقرآن وفيه يقول العزدي  
مازلت اختلف اربابا واغنياء حتى انتهت ابايهم عامر واما  
قرابة واعرابه فان رجاء بن نصر قال قلت لابي عمرو  
كيف طلبت قراءة القرآن قال لم ازل اطلب ان اقرأه  
كما قرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكما انزل عليه  
فقلت وكيف ذلك قال هو ابي من الحجاج وانا شاب  
فتقدمنا مكة فلقيت بك عدة من التابعين عند قرا  
ة على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مجاهد وسيد بن  
جبير وعطاء وغيرهم فقرأت عليهم القرآن واخذت العربية  
عن الرب الذي سمعونا بالحق وهذه التي اخذت بها  
قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسد ولم يدرك وقال  
سفيان بن عيينة مررت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في المنام فقلت يا رسول الله قد اختلفت على القراءة  
فبقرأة من تأمرني ان اقرأ قال بقراءة ابي عمرو بن الدلا  
وقال ابو العباس بن سريج من اراد ان يتطرق فليطبع  
بمذهب السلف وقراءة ابي عمرو والملا وشعر بن المعتز فيقول  
لم قد عرفنا مذهب السلف وقراءة ابي عمرو فاستدنا  
من شعر بن المعتز ما يوجب الظرف فان **سفيان**  
كنت صاحب قريب عيسى **نصرت** امسي صريح بيت  
سفيان نفسه اصبت نفسي قاله بيبي وبيت عيسى  
وقال الحافظ ابو عبد الله الحميدي من تختم بالحقين  
وقرا

وقرا لابي عمرو وثقة السلف وحفظ عتيقة ابن زريق  
استكمل الظرف قال الصنف ثمال بعضهم وليس البياض  
توفي بالكوفة سنة اربع ومجني ومائة وهو ابن سنة ومائة  
سنة قال ابو بكر مجاهد رايته ابا عمرو في المنام فقلت له  
ما فعل الله بك فقال قد عيضا فضل الله في من اقام ببغداد  
على السنة والجماعة وما نزل من الجنة الى الجنة **وابن**  
**قريب في رواية عن ابيه** ابن قريب هو ابو عبد الله  
المكدي بن قريب الاصمعي كان حافظا عالما فطنا عارفا  
بالسائر العربية واخبارها كغير المطر افق بالبرادير لا تقياس  
علومه وتلقي اخبارها فهو صاحب غرائب الاسفار  
ومجاييب الاخبار ومنه حكايات عن ابي علي عليه السلام  
في الحربية قال الاصمعي المديري الكفافي ابقى الكثير  
مع الاسراف وقال سمعت اباي يقول من كان له الجبا  
نفسه اخفي على الناس عيبه وقال قال ابي من  
اقتصد في القنا والفقر فقد استعد لثبات الدهر  
وقال قال ابي عداوة الحلبي اقل ضرر عليك من عدا  
الجاهل وقال قال ابي العجوة الناس من فصر في طلب  
الاخوان والعجوة منه من تنبع من ظفريه من وقا  
منشأ الاصمعي بالبصرة وبغداد سنة ثمان مائة  
وما يقرب وبلغ ثمانيا ومائتي سنة رحمه الله تعالى  
**انطقن اربابا ما لي ابي ارجسا ما لي ابي**

مكاييل الاصمعي



القزاب وعاشت جلد بجمل فيه السيف مع عقده ارا  
 به لا ارضي ان تكون زوجي قال الشريف المحراب وما  
 في معناه فتعني به وزجه وما في معناها فتعني به ذكره  
**لا والله ولا بوابا بالباب ولا عصا الحراب** الجواب وعاء  
 المزاد ومن عادة الفتيان يعلقن جرابه ببعضه فتقول  
 لا ارضي ان تكون عصا اعلق بجرابي بل انت احقر من  
 ذلك **مقال لها القاصي شتا وطبقه** يريد ان كلامها  
 كقول صاحب ومثاوم له وهذا مثل مختلف فيه قال  
 الحريري اما شت وطبقه فانه العلماء مختلفون في  
 معنى قولهم وانفق شت طبقه فقال الاكثرون انها  
 قبيلتان فشت هو ابن اقصى ابن وعبي بن  
 خويلد بن اسد بن ربيعة بن بدار وطبقه هي من  
 اباد وكانت طبقه لا تطاق فاوقفت بدار فشت  
 فانتصفت من اوطاف بعضهم كان شت رجلا من  
 دهاج العرب وكان الرم نفسه ان لا ينزوح الا بامرأة تلابها  
 وكان يحب البلاد في اربنا وطلبته فصاحبهم رجل في  
 بعض اسفاره فلما اخذ منهم السير قال له شت اتخلي  
 ام احمك فقال له الرجل تخاهل كل رجل الرجل الركب فامسك  
 وسار حتى انما على زرع فقال له شت اني هذا  
 الزرع اكلام لا فقال له الرجل يا جاهل اما ترى في سبيل  
 فامسك حتى استقبلها جنازة فقال له شت اني  
 صاحبها

شت وطبقه

صاحبها حيا ام لا فقال له الرجل ما رايت اهل منك  
 ان اكلهم جلوه للقرح حيا ثم انها وصلا الى قرية الرجل  
 فصار به الى منزله وكانت له بنت تسمى طبقه  
 فاخذ يخطرها بجدت ربيقة فتاك له ما نطقت  
 الا بصواب ولا استهمك الا عما يستهم عن منكم  
 اما قوله اتخلي ام احمك فانه اراد به اتخذني ام احمك  
 حتى نطلع الطريق بالجدت واما قوله اني هذا  
 الزرع اكلام لا فانه اراد استلف ربه محقة ام لا واما  
 استقامه عن صاحب الجنازة فانه اراد به اخلق  
 عقبا يحيى به ذكره ام لا فلما جرح الرجل حده تبا وبل  
 ابنته لكلامه فخطبها اليه فزوجها اياه فلما سار  
 بها الى اهلهم وخبروا ما فرأى من الدماء والفتنة قالوا  
 وافق شت طبقه فاسارت مثلا وحكى عن  
 الاصمعي سئل عن تفسير هذا المثل فقال اظن ان شت  
 وعاء من ادم قال قد استثنى فلما اتخذ له غطاء  
 فقد ضرب به هذا المثل **وحدة وبندقة** قال  
 الحريري يقال في المثل لمن يفتخر بعدوه او يبيل  
 بنظيره حد اعادة وراك ببندقة وكان الاصل  
 حداه بانيات الها فخر في المذاوق وقد اختلف في  
 المراد بها فتيل لها الطائر المعروف ببندقة الرامح  
 وبل انها قبيلتان من سعد الكسبة فاخارته حداه



وكانت تنزل بالكوفة على بند قبة وكانت تنزل بالبصرة  
 فتالت من ثم كرت بند قبة على حدة فاخت عليهم  
 وروى بعضهم بهذا المثل احد اغنياء موز على  
 وزن عصا وقفا وزعم انه لم يعجله فاشرك اربا الرجل  
 اللد سدة المحضومة واسلك في سيرك الجدة ارب  
 الطريق المستقيم الواضح ومن المثل من يملك  
 الجدة ارب العتار يعني جامعها في البرج لا غير واما  
 انت فكيف عت سبابه شتمه وفيرى اسكنى ادم  
 ابي البت كناية عن البرج من باب يفتي اذا جامع في  
 البرج فتالت المرأة والله ما اسجدني احفظ عنه  
 لاني الا اذ كساني ولا ارفع له شرعي الشراع  
 قطع السفينة وارا اذ ترفع كسك يبارك ورفيع  
 رجلها حين يطرحها يعني لا امكنه من نفسه والكسك  
 لم يستتر وروى سبابي يعني حتى يستضي فحلف  
 ابو زيد بالمحرجات الثلاث قال ابن الانباري هو  
 الطلاق الثلاث وقال الحريري هي المنة والطلاق  
 والمسي الى مكة زبي فحلف بهذه الثلاث انه لا يملك كوي  
 اطماره يبارك الرثاء الخلقه فنظر القاضي في قصصها  
 نظر الامني الحاضر الذي له الجيد الحديث وقال ابن  
 الانباري الامني الذي اذا لم اول الاصر من اخره  
 فيكسني بظنه وروى يقيمين والودعي القطب  
 الذي

الصواب الذي هو في قوله فذكر اللزوم  
 الصواب الذي هو في قوله فذكر اللزوم

الذي الظرف الحريد الفواد في انبل على ما به حبه قد قطبه  
 عبيد ومجت ترسي قد قلبه قال الشريف قلوب  
 المجت كناية عن ابتداء الشريد الخير وقال لم يملكها  
 السافه السام في مجلس الحكم والادام على هذا  
 الجمع الذي حتى تراه فيهما من فحش المقادع المشائمة  
 الفاحشة الى حيث الخادع هي ان يظهر احداهما خلاف  
 ما يضر وايح الله قال شارح مناه لا يفتي الله قسبي  
 والايح والايان كلاما جمع يمين وهو القسم لمد خطفت  
 استكما الحفرة هذا مثل يضرب لمن يخطي في مقصده  
 ويضع السبي لا غير موضع وقال محيي هذا مثل  
 يضرب لمن لم يصب موضع حاجته ولم يرام شيئا عليه  
 ينله ويروي ان المختار بن عبيد قال وهو بالكوفة  
 والله لا دخلت البصرة ولا دمي وروى يكتاب في لا ملك  
 السند والهند انا والله صاحب الحضرة والبيضا  
 والمسيح الذي يبيع الما منه فلما بلغ الحاج كذا القول  
 قال اخطأت اسنم الحفرة انا والله صاحب ذاك  
 ولم يصب سها كما التفت الحفرة التي تكون بين  
 الترقوتين فانه من اصحاب عدوه فاما قتله فاذ قالوا  
 لم يصب فلان سمع منه الشفرة ارا انه لم يصب مراده  
 فان اسم الحوضي اعجز الله به فبارك الله في نصبي  
 اعطاني القضا لا قضى بين الخصما جمع خصم



لا لا قضي دين الفرجا جمع عندهم وهو من عليهم دين  
ومن له دين على آخره **روح** الواو للفتح  
اي قسم بحقه نعمة التي خلقتني **هذا** المحل بفتح الحاء  
وملكتي العند والحل ليت لم توضحا تبينا لي جليلة  
ظاهرا خطبكما خد اعكما ومكر كمار خبيثة خصبة  
**جنتك** لغز كما لا تدركك اي لا سمعت الناس فيك  
القول المكرور واسهر كما في الامصار المذن الكبار **لا** حيلكم  
عبر موعظة لاولي اهل الابصار المقول فاطرق نظر  
الي الارض متفكرا **بور** يد الروحاني اطراف الشجاع  
الحية **ي** قال له **سما** سمع **ي** سمع اليه وكسر اليه  
من غير تنوين مناه الامر بغيره مع **ي** وانشد  
انا الروحاني وهذي عرس زوجتي **ولي** كفو نظير البدر  
غير الشمس وما تناني تخالف انسا وانسي **ولان** اناء  
يعد درعا عن قسبي **الو**ير صومعة يكون عند كراكل  
النصارى وكفى به عن الفرج **والق**س بنج القان  
والقسي على النصارى وكفى به عن الذكر وقال  
المطرز بن القس **رئيس** النصارى في الدين والعلم  
والدبر صومعهم وقد احسن في الجمع بينهما الكناية  
بها عن شين ينج ذكرهما وكأنه عفى الله عنه نظر فيها  
قال ابو نواس وقد دنا الي غلام فقال  
من ذا افقلت القس زاد ولا بد لذكره من شين قيس

عن النبي والذكر

ولا

ولا عذبة جاوزت سقاي السقا الشرب قال الشريف  
وهو هنا مصدر مجازي السقي كانه يقول ولا جاز سقاي  
ارض **نرس** زوجتي قال المطرزي يعني ما انزلت  
قيني في غير فرجك **لكننا** منذ ليال خمس نضع في  
قعر الطير الجوع ونعطي لا نفوق المضع اكل الخبز والخبز  
**ولا** الخفاي ما لا نمنه وضعف اي كانتا الضعف  
النفس من سدة الجوع **شجاع** شجاع مروت شرا  
احيا من ريس اي من قبر تحين عن قتل الصبر  
**والتاس** لا تشد بالير وهذا الباب غلبت عليه  
الحنا بقدرها  
ولولا كثرة الباكين حولي على اخوانهم لعسلت نفسي  
وما يكون مثل اخي ولكن اعزى النفس منهم بالناس  
**وشقنا** نحفنا الصبر بين الفقر والجوع **والا** لم لمسي  
**فما** السعد الجعد اي الخط والنصيب **او** للنفس  
هذا المقام المرقف **لا** جلاب تحصيل فليس والفقر  
يلجى يلقى **الح** حيث يرسي استعاره من قولهم  
الفراسير ابرام اذا قاموا واصلم من ارمسا  
السفينة ومواد بيرسي **ههنا** يثبت ويوم  
**الي** الجاني البروز والظهور **في** لباس اللبس الخليل  
والمر منده **حالي** وهذا ادري ورائي وقال الشريف  
رسي لربي الخلق فانظر الي يوم يرسل عني مسي

شجاع



والمرزباني غناي واصلاح حالي ان تشاء ورجسي  
فيريده بكم صحابي ونكسي بضم الفوق عودك الى الموضع  
بعد الصحة تحت الايات فقال له القاضي **ليست**  
اي ليرجم نفسك ولتطلب نفسك فليدخلك بضم الحاء  
لك ان تغفر خطيتك وتوفر عطيتك فتبارك الروحانية  
عند ذلك واستطالت تطولت وجرحت بلسانها واعلت  
كلامها وشارت الي الحاضرين وقالت انشدت ابيانا  
يا اهل تبريز بكم حاكم اوفى ارتفع وغلب على الحكم  
تبريزا ظهورا وسبقا ما فيه من حبيب سوى الله يعرف  
الذي الكرم قسمة صيري اي جازية ناقصة وقال  
الشرابي صيري فير مستوفية فيها نجسي ونقصات  
قال المطرزي وحق الفها ان تكتب يا لوقوعها  
مراعاة الى هذا الموضع وذلك ان كل الف مما يكتب  
يا اوفى او فقت للاطلاق فانا نكتب القائل لا تختلف  
خطا كما لا تختلف لفظا هذا هو الاختيار عند علماء اللسان  
وحكي ابو جالح عند اي زيد انه سمع العرب تلهي صبرا  
قصده والشيخ منصوب على المنقول معه **تبقى** بضم  
جيم ثمرة عود له ما زال مهرور ايماني ما زال القاضي  
يهرورنه فيساقط الهم جناه **مسح** اطلق الشيخ  
وقد قال من جدواه عطاياه تخصيصا نرفعا  
ونعيمنا قمرينا وروني اخيب من شياخ ناظم

نهضت وظلته

برقا

برقا حقا قال ابن الانباري ظهر خنيا في شهر ثور  
هو شهر بالبحر وهو اشد الشهور حرا يعني ان  
من انتظر المطر في الصيف كان محروما كما انه لم يدركني  
التي لفتت لفتت وحفظت **الشيخ** الاجيز اجمع ارجوزة  
وهي الايات واني لو شئت غادرتك تركته اضحركه  
يصحك به من براه في اهل تبريزا قد تم النظم فلما راي  
القاضي اجيزا اقدام جنازة قلبها وانصلاوة طلقة  
لانيها ارب بالشرع علم انه قد مني ابتلي منها بالادب  
القياس هو الذي لا دواء له من صغورته كانه اعيان اطلبها  
واللهية هي كل امر تطيع لا يطاق **الدهيا** مبالغة  
وتوليد المعنى اللهية اي التي على غاية السكدة  
وانه متى منح اعطى احد الزوجين النجس والمرارة  
وصرف الآخر صغرا ليدب اي خالبرا كان كمن قصي  
الدين بالدين يعني كان احسانه كاحسان رطله  
لا فطرقة من قصي الدين بالدين كانه ما قصاه  
ويعود ان غيلان بن مرق النخعي لما قال  
واني لما قصي الدين بالدين بقوما يري طالبين للدين  
ان لست قاضيا احبا به تعلبته بت عمير الخفي فقال  
ان كنت تقضي الدين بالدين لم يكن قصا ولك كان غير ما عليه  
اوصل المطر بركشني انما عبت صلاة المنز لا اله  
لا تصري الفراق اقصرت وصليت ركعتين فلا تصح

لنا



فطلبه بعد وجهه وطرسه اطرق الى الارض متفكرا  
 واخر نظم غضب وبكلم قطب وهما هم ونعمه يعني  
 ما بين في الكلام في التفتت بعينه وسامه اي شألا  
 وتعلم تغلب وتوجع كانه على ملية كانه حزنا وهما  
 وقد امة واخذ جمل يد القضاء ومناهم وبعد نوايه  
 ما يخط به مما يكره ونوايه نوازله ويقتد بلوم  
 طالبه وخاطبه في تنفس كما يتنفس الحبيب الذي  
 سلب والتعب بكي بصوت حتى كاد قرب ان  
 يفضله اي يسهه الخيب وقال ان هذا الذي نجيب  
 ارشق ارمي في موقف سرهني الذي في قضية  
 حكومة بفرم من غرامتين الطيف ان ارضنا الحزين  
 ومن ايت ومن ايت اي ومن ايت تحمل ذلك والطيف  
 في عطف مال والشفقة على حاجيه المنفذ لما رجا  
 حوايجهم وقال ما هذا يوم حكم قطع بين الفراء وفصل  
 وامضاء اجرا الحكم هذا يوم الاعتماع هذا يوم  
 الاعتراف هذا يوم الجحان هو عند الاطباء مدافعة  
 عظيمة تقع بين الطبيعة والعلة فيحصل ابتك المرافعة  
 نقب شديد كما يقع للمريض يوم السابع من الحزب  
 فسيم يومه بذلك اليوم لكثرة ما حصل له من التعب  
 فيه هذا يوم الحزن ان هذا يوم عصب شديد هذا  
 يوم تصاب فيه الانصب فارحني من هذا  
 المهد ارب

المهد ارب الكبريت الكلام بلافايدة واقطع لسانها  
 بدنيا ريت اي ارضها ما بدنيا ريت حتى ينقطع لسانها  
 قال المطرز ميه وهذا كونه عليه السلام اسكوه اي  
 اعطوه واصله من سكية اللجام وقال الشريفين  
 قطع اللسان بالصلة قد نطق به النبي صلى الله عليه  
 وسلم حين اعطى المولفة فلو بهم من نقل حنين ما بين  
 واعطى العباس بن مرداس ابا عمر فتسخط فقال  
 اجعل نبي وزب البعيد بين عينة والافرع ولاك  
 حصن ولا حاجب يفوقان مرداس في مجمع وما  
 نادون امرؤ منها ومن يخفف اليوم لم يرفع فقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم يا علي اقطع لسانه فقبض على  
 رضى الله عنه على يده ثم حضه به الى الصدرة فقال  
 خذ ما احببت وقد جاءني المفرد في حكاية ليل  
 الاخيلية قال الحجاج يا اعلام اذهب الى فلان فقل  
 لم يقطع لسانا فامر باحضار الحجاج فقال انك  
 امك انما امرك بقطع لسانى بالصلة وهم لعقطة  
 مسرلة عند من امر وراي في فرق الاصحاب  
 واعلم ان الباب واسم انه يوم مدمر وان الناصي  
 فيه مدمر ليل يحضر في خصم قال فامس الحاجر  
 على عاربه اي قال امين ومنه العنية في الاحابة  
 وياكي اظهر البكاء البكاية في فقه اعطى ابا زيد

بالصلة  
 من نور الدين علي بن ابي طالب







وقال ابن عبد ربه **ما** **ما** **ما** **ما**  
قالوا سبابك قد مضت ايامك بالعين قلت وقد مضت ايام  
له اية نعمة كان الصبي الوارثا وصلت بطول دوام  
حسر الباب فتاعم عن راسه وضحى الموارز بعد طول سماع  
وقال اسحاق الموصلي قال لي المقتصد لقد فصحك  
الشيب في عارضك فقلت نعم يا سيدي وكيفيت ثم قلت  
تولى سبابي الا قليلا فوكل المشيب فصبوا جيللا  
كفي حزنا فراق الصبا وان اصبح الشيب منه يديلا  
فلما رايت الغائبات المشيب اغضيت دون طرفا كجلا  
ساند به وهو اتقضى الصبا ورايتي الباب بكاء طويلا  
وعنيته فبكي المقتصد وقال لو قدرت رد شملك  
لفعلت ولم يسطر ملكي فلم يكت الكلام عندي جوابا  
الا ان قلت الساطع يديده وانشد ابراهيم بن  
حافظ يديده الصبا الا الصبا به والاسفا  
جال الباب فما رقا **ولا اله ولا وقف**  
كان الباب كثر لير مثل الزيادة فانصرف رجيع  
فقرمت القوم في الاصل سدة الشهوة الى الله ومراد  
ومراده بقرمت فلهذا استفتت الي رسد الانبياء عن  
الفتنة ونذرت على ما فرطت قصرت في جنب الله  
اي في حقه وقيل في طاعته وقيل في امره ثم اخذت في  
**كس** **دفع** القبايح والقاذورات وقال الموصلي  
الهمة

الهمة تكفي بركت ما يقع ذكره او يصر التصريح به يقول  
ولم ازل ادفع القبايح **بالحسنات** قال تعالى ان الحسنات  
قال الجلال كما لصلاة الحسن يذهب السيئات الذنوب  
الصغار **وتلا في تدارك الغفوات السقطات والزلات**  
**قبل الغفوات الموت فقلت عن منادات المنادات**  
بالمجدة المني في وقت الخداة عن مباركة الغادات النوراني  
من النساء الى ملاقات السعيات جمع تقني **وعن منانا**  
مخالطة ولازمة قال المطر زيب ومنه اقتنا المال وهو  
اتخاذ لما فيه من معنى المخالطة والملازمة **القياسات**  
جمع قيسنة وهي الجارية المفضية وقد استعمل ما في الحرة  
التقني وقال ابن الانباري القياسات المفضيات  
الى مدانات مقاربة **اهل الديانات الطاعات واليت**  
حلفت ان لا اصحب الا من نفع انتهي عن التي الفساد  
رغم رجوع منشره انتصاره في الصبا واليهو الى  
الطبي ابي الباترك العصيان **وان العيت وجدت من**  
**هو خليع يدي مخلوخ الرسن يمين من هو سبب**  
في المعاصي عن انيار عقل ولاديت مديد طول الرسن  
الشمع ابي فارغ البال مذكر او صلاة بالليل **انابيت**  
البدت **دري عن داره وفرت عن عمره بالنع جري**  
**وعاره** عبيد قال الايبى من ضل عن نراج الهدى  
راضل فقد هيلت فتوقا خلعت قد الموديت خالدة



فلما التقى ارسنه الزينة بتيس بكير التاروشد  
الغوث بلدة بين اوسيت مصر حنة ارباع وبينها وبيت  
ومياط اثنا عشر فرسخا واهلها ذوا يسار واكثرهم حكمة  
وشباب السروب التي تصنع مركا وبد مياط لا يصنع مثلاً  
في الدنيا وقال الحقوقي وتيس مدينة قد عمت  
براقمل الشباب الرفيعة الرقاق والعصب والبرود  
والوشى وبركسي المراكب من الشام والعرب  
واخلتني انزلتني مجدها **الانيس** المانوس  
بهذا صاحب حلقة ملحة منقمة وملتصقة  
وتضاره ناظرين اليه من راحة وهو يقول بجاشي قلب  
مكيت قوتك ولسان مبين مقصه **مكيت** ابن ادم  
واي **مكيت** ترحم عليه لكثرة مكنته ونجب منه  
ركت سكت ولجأ من الدنيا الى غير مكيت شديد قوتي  
يركت اليه **واسع** تكم منها بغير مكيت عند نيله  
مكانه اي منزلة رفيعة وذبح بجبرها من غير مكيت  
الشاعر لهذا ابو بكر ومكنته لان السكيت قد خرج المذبح  
من ساعته وعن ابي موسى قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من احب ديناه احب باخرته ومن احب اخرته احب  
ديناه فاشرا ما يبقى على ما يقيني وقال كفيان ابن عبيدة  
وبكم يا علماء السوء لا تكونوا كالمختل جرح من الدقيق  
الطبيب فيمر ويمسك الغالة فكذلك انتم تحجون الحكمة  
من

من انذاهكم ويبقى الغلق صدوركم ويحكم ان الذبح  
يخوف الزلازل ان يصيب ثوبه الماء وان جهد ان لا يصيب  
كذلك من يجب الدنيا لا يخرج من الخطايا **يكلف** يشد  
جبه فرا ويولع بالنباوتة جهره **ويكلب** من الكلب  
وموسيه الجنون ياخذ الكلاب من اكل لحوم الناس  
يقال كلب كلب ولا يفر انسانا في تلك الحالة الا بال  
المستور ويحصل لم قبل الموت مثل الجنون الذي يحصل  
للكلب الكلب اي تشد حرصه لشقاوته **ويبتد**  
يعني يستعد بالمال ويجمع **مرا** اي لا فتخاره به على  
العقد ولا يتزود **مرا** لاخرته **اقسم** بمن منكم موصول  
والقسم به هو الله تبارك وتعالى كانه يقول اقسم بالله  
الذي **مروج** خطا **البحر** المذهب والماء قال قتال  
مروج البحر يلتقيان ونور **الزيت** الشمس والقمر  
وغلب لنظا القمر عليها الخفة بالذكور وان كانت الشمس  
اندر منه ومما يستطرف ذكره ان اعرابيا ضلت ناقته  
في ليلة مظلمة فاكتر طيلا فلم يجدها فلما طلع الفجر انسط  
نوره وجدها الى جانبه ببعض الاودية وقد كانت  
اجتاز بموضع اموالهم برها لشد الظلام فرفع راسه  
الى القمر وقال ما ذا اقول وقولي فيك ذا خطر وقد  
كسيتني التفصيل **والجمل** ان قلت لا نزلت من فوق عاقبات  
كذا قلت ذاك الذي هو قد مضى ووقع قد راى **الحج**



الذهب والفضة وفيل البحر الاسود ومطعم الاربعين علي  
 نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام **ولو عقل العقل**  
 نقيض الجهل وقال في الصحاح العقل الذي كانه يقول  
 لو انتهى ابن ادم لما اللام للتاكيد **وما للشيء نادم**  
 صاحب والندم المصاحب على الخير **ولو فكر فيها فمدح**  
 من الاعمال النيرة **ليكن الدم** ولو ذكر المكافاة المجازاة  
**لا يندرك** بالموتة والاعمال الصالحة **ما فات ولو فكر**  
**في المال المرجع حسن** صبر حسن **تتبع الاعمال باعجاب**  
**كل العبد لمن يتبع** يدخل بيعة من غير روية **وان**  
**صاحب الله** يتبعه جراح **قال الله تعالى** العافية **ولما**  
**من قول النبي صلى الله عليه وسلم** ان لاخذ بحجزكم عن  
 النار وانتم تتكلمون **وما كان فتح** الفرائس والجناد **فحق**  
**اكتاف اي في جمع الذهب** **وتحزن جمع النسيب** **المال**  
**لذوي صحاب** **النسب** يعني الورثة **قال تعالى** والذين  
 يكثرون الذهب والفضة ولا ينفقونها **اي الكثرة في**  
 سبل الله لا يوردونه من راحته **من الزكاة** **الحيز** **فشر** **واخبر**  
**في بعد** **اي** **الهم** **معلم** **يوم** **يحيى** **عليه** **في** **نار** **هم** **فمكوي**  
**براحيا** **في** **وجنودهم** **وظهر** **في** **نوع** **جلده** **حتى** **توضع**  
 عليه كلها **ويقال** **الهم** **هذا** **ما** **كثير** **في** **لانفسكم** **فدوقوا**  
 ما كنتم تكفرون **في** **من** **البدع** **الحديث** **الذي** **لم** **يرقبه**  
 منكم **الحبيب** **الذي** **لا** **تظلمه** **ان** **يعطاك** **وخطا** **خطا**  
 الحبيب

الحبيب قال **اكنتم** **تب** **صفتي** **الشبيب** **عنوان** **الموت**  
**وتراون** **تقلم** **شسك** **بالمنيب** **الافول** **والزوال**  
**ينتهي** **تلك** **بالذهاب** **ولست** **ترى** **ان** **تغيب** **اي** **ترجع**  
**وتذهب** **تقلم** **المعيب** **الكثير** **المعيب** **في** **اندهم** **قال** **في**  
 الصحاح **اندهم** **الفرس** **اي** **اسرع** **واندهم** **فوقوا** **في** **الحديث**  
 كانه يقول **اسرعوا** **اي** **انشد** **انشد** **من** **يرشد** **يرشد** **ويبدل**  
 الي الطريق **سورا** **يا** **ويج** **كلمة** **ترجم** **من** **اندره** **البلغم** **وخذ**  
**شبيه** **قال** **الصابي** **الشيب** **تذكر** **الموت** **وقال** **قسي** **تب**  
 عامر **هو** **خطام** **المنية** **وقال** **المعمر** **تب** **سلطان** **الشيب**  
 موت **الشور** **وموت** **الشور** **علقت** **لموت** **البشر** **وقال** **اعرابي**  
 كنت **انكر** **ايضا** **نصرت** **انكر** **السود** **اي** **فناخر** **مبد** **ولست**  
**ويشير** **يدل** **وقال** **ابن** **عبيد** **رب** **شباب** **الموت** **تتغذ**  
 الليالي **وان** **كانت** **قصير** **الي** **تقار** **في** **السود** **يعود**  
 الي **بياض** **وايضا** **يعود** **الي** **سواد** **اخذه** **من** **قول**  
 ابن **ربيع** **حيث** **دخل** **على** **بعض** **الملوك** **المهديين**  
 رضي **الله** **عنهم** **وهو** **ابن** **للا** **عناية** **سنة** **مقال** **كوف**  
 بذكر **يا** **مستوعز** **قال** **احد** **في** **قد** **لا** **ما** **ما** **كنت**  
 احب **ان** **يسود** **يقول** **يا** **ويج** **من** **حذره** **شيب**  
 الموت **ويج** **في** **ضلال** **الصبا** **منكم** **مستقر**  
 ملازم **تقشروا** **اي** **ينظر** **فقط** **اضيف** **الي** **نار** **الله** **يبعد**  
 ما **يج** **من** **ضعف** **المرى** **يقشروا** **وعنه** **طبي** **يكبر** **الله**



ويعتده بحسبه او طأ ما ينقش المفسر في المصطفى  
على الرأس لم يصب يخف الشيب الذي ما راي محرم  
ذو صاحب اللب القتل الادله في غير ولا انتهي  
عما زاه الرب القتل قال ابو الطيب في كافور  
لقد كنت احب قبل الخضر ان الروس مقر الرب  
فلما نظرت الي عقله رايت الرب كلها في الخضر  
وما احب ما انشده الاديب المدي في نفسه في نفسه  
لي على الناس فضل نظم ونثره من اياه هجرته واباه  
واذا ما ابي صفت قناه وقفا من اعانه وقناه  
رحم الله من راه محلا فزاه عن المحال زراه  
عنم ولا يابى برض خدش دم وعيب واصل الخدش ان  
في الجلد في اتسع فيه وجيل للرض قد اك ان ما فحفا  
اي قبعده وان يبعث في كنه لا يخفى محبا  
نشره النشر الزنج طيبة كانت وخبيثة ومراوده ههنا  
ذكره وصيته كثر كبرج مبيت بعد عشر ابي بعد عشرة ايام  
نبت اخراج من القبر واخذ هذا البيت من قول ابن المعتز  
تبعثت عن اخباري فكانا نبتي بداه بعد ما التفت الي  
ولا اب المعتز اني عليك مثل ربحك ميتا في عقيب يوم تتركه  
وحبذا من عرصة طيب بروق يعجب حنا مثل بوم  
نقش نقش وزينه قتل الم قد شكك بركه ونبه  
ملكك يا ملكين او بمعنى الا لتنفقش تخج الوك  
ناخلص

ناخلص القوية تطحن تحو زامن الخطايا السود ما قد  
نقش كتب قال يقصر في معنى هذا البيت من ليس يسبي  
في الخلاص لنفسه كانت سقايته عيلا لاله ان الذنوب  
بنوة يحيى كما يمحي سجد الهه وغفلة من سهرى وعاشر  
صاحب الناس بخلف رضى وارايج امش على ما يحب  
من طاس خف عتله ومن لم يطق وسلمه قول اعراي  
لبنيه عاشر والناس معاشر اذ اعينني حنوا عنكم  
واذا اعينني بكوا عليكم ورش اسب الرئيس جناح  
الربيعي اصلح حاله ان حصم بتشد يد الصادك  
تقاربه يبعث افقره وعدى عليه زمانه لا كان  
من ايرش يبعث لا كان من قيط من قصده واجيد  
اعفا وفقرى الموقر قال الموصلي موت قتل حميد  
واخذ ما لم ظلمه فكانه افردت ما له وحيد من الوتر  
نقيض الشفع ومال غير الموقر المظلوم المجاني  
عليه ومال السري الموقر المظلوم الذي قتل له  
ولد اواخ اوفسب ظلما فان عجرة عن اجاده اغاثه  
ناستجس استعالم بمن يكون كالجيش وانعش  
الرم اذا ناداك ذو صاحب كبوه عشره عساك في الحشر  
به تنتفض تنقم وتقوم من عثرته وكاك خذ كاس  
النصم ابي الصيحه الملازم فاسرب وجد بفضل الكاس  
على من عطف تحت الايات قال النماذج من سبكيا



يعني من ابياته الملكية ونقصه في انشاء ابياته  
 قاصح وتقدم **عدي قد شئت** اي شب وقوي واصلم في  
 الظلي كذا الظلي اذا استند ونزع عن كذا الصبي  
 قال عمر بن ربيعة او مستبيك بمصقول عوارضه  
 ومثلي سادن لم يعد ان شدا **واي جرد الدين**  
**وقال ياد ويزيا اهل الحصة** المقتول ومنه قول طرفة  
 وان لسان المرأة لم يكن له حصة على عوراته له ليل  
 وقال المطرزي قالوا الحصة لست بالقتل عند ابن  
 وانما يستعملون في معنى الرزاة والرجاحة **والانصات**  
 حث الكون وحث الاستماع الي الوصاة بمصحب  
 الوصية قال الرئيس وقبل الوصاة بنتها الوالوصية  
 وبخارج واصح كراع ورعاة **وقد وعين حفظه**  
**الانشاد** يعني ما قرأ عليكم ونقصه في نهيم الانشاد  
 يعني ما دللتم عليه من الخير والفعل **فمن فري قصد**  
 وافر منكم ان يتبل ويصلح **المستقبل** يعني ما بقي من  
 عمر فليست اي فليقصه ويبني **يبري** اي باكر امي  
 عن نيته اي عن قصده ولا يعدل بيل علي بيطيه  
 فوالذي اي في العاد الذي يعلم الاسرار **ويقر الاصل**  
 الاقامة على الذنوب ان سرب باطت امرى لكما ترون  
 اي كما هو ظاهر لكم غير مستتر يعني كما ترون بدني عارية  
 من الثياب فكذلك باطن حالي في غاية الفقر والسدة  
 وان

وان وجري يستوجب الصون يعني يجب ان تحفظوا  
 ما وجري بان تقطعوا فيا فاني عزير النقص **ما عمن**  
 رزقتم الصون قال فاخذ النخ فيما يطفئ بيل به  
 عليه القلوب ويبني **يسهل** لم المطلوب حتى  
**انبط** اخذ الما حفرة بالمهله وقال الموصلي  
 انبط حفرة اي بلغ الماء وهذا مثل قال ابن ابي ربي  
 انبط حفرة اي ظهر ما و وقال المطرزي الجعفر  
 بالجمع البير الواسعة التي لم تقطع **واشوش** تقطى  
 بالمشب وهو النباة **فقره** منازمة التي لا نبات  
 بها ولا ماء يريد انه استغنى بعد الفقر وضرب  
 بالمشوش وانبط المثل فلما ان نزع املا الكس  
 وعاء الدراع **انصلت** فصلت ونج بسهولة **يبيد**  
**ميس** يتمايل ويشجرت **ومحمد** تيس تقدم ذكرها  
 في صدر المقامة **ولم تجل للشيخ** المناخ بعد ما انصاع  
 ذهب مسرعا **السلام** فاسترفح طلب رفع الايدي  
 للدعاء **فما قصد** حرا لانكنا الانصار قال الرازي  
 فارتحت نشطت الي ان اعجم **أخيرة** راحل منزله ملتبس  
 والكلام المخرج المفرد بيان اخر متبعية وهو يستند  
 في سمة طريفة ولا يفتق يشق رفق غلق صمته  
 سكونه يعني لا يفتح شففيه وكلام وقال الرئيس  
 الفتق الخوق والرفق الاعلاق وهو صده وذلك ان

لا



يضم المتخرف بعضه الى بعض وصنعت بهام امره **علا**  
**انت المفاجي** الذي ياتي بفتنة **وامكت الساجي** اس  
 التجاذب سر الفنت لوى **جيد** عنته **الى** **وسلم** **نيل**  
**الباس** الفرح والسرور **عليه** **قال** **ارافك** **اي** **عجبك**  
**وكا** **نقود** **لهت** **فاك** **الشوهد** **تصغير** **شاون** **وهو**  
 ولد الطيبي واراد به طهرنا **ابنه** **فقلت** **اي** **بكر** **الاه**  
 معناه **نعم** **والمروم** **الراول** **للقسم** **يعني** **وحق** **الموم**  
**الماين** **الرتيب** **الحافظ** **قال** **السريسي** **وفي** **مسلط**  
**الفلاح** **بالدكا** **قال** **الفعل** **قال** **البحري** **لا** **تظن** **الي**  
**العباس** **من** **صفر** **في** **الس** **وافظ** **الي** **المجد** **الذي** **شاد**  
**اذ** **البحر** **من** **بحر** **الجوا** **حرف** **في** **العين** **اكر** **فا** **في** **الجوا** **اصفا**  
**وقال** **الفصل** **بن** **جيفر**  
 فان خلقته **الس** **خالق** **بالع** **وبه** **رنية** **الكل** **المورخ** **لمجد**  
 فقد كان **يحي** **او** **في** **الحكم** **قبله** **صبا** **ويحي** **كل** **الناس** **في** **الهد**  
 ولما **ارج** **السريسي** **قول** **المات** **را** **فك** **دكا** **ذلك** **الشوهد**  
 عمل **له** **فصل** **ذكر** **فيه** **للولد** **ان** **نواد** **رر** **بما** **عجز** **عنا**  
**الكلول** **دور** **البصائر** **ففقوت** **اشه** **وانتفتت** **فما** **سطر**  
**وحيره** **فمت** **ذلك** **ان** **البادية** **انحطت** **في** **زمن** **هشام** **بن**  
**عبد** **الملك** **نوفد** **عليه** **روس** **القبائل** **يل** **يجلس** **لهم** **وفهم**  
**صبي** **بن** **اربع** **عشر** **سنة** **يسمى** **درواس** **بن** **جيب** **في**  
**راس** **درا** **وقد** **عليه** **بردة** **بما** **فيه** **تاس** **تصفه** **هشام**  
**وقال**

وقال **الحاج** **ما** **يشأ** **احد** **يصل** **الي** **الاول** **صل** **حتى**  
**الصبيان** **فقال** **له** **درواس** **يا** **مير** **المومنين** **ان** **دخولي**  
**لا** **يخل** **بك** **ولا** **انتقص** **ك** **ولكن** **مشرقي** **وان** **هو** **لا** **يقد**  
**قدم** **لا** **مرف** **يا** **توك** **دونه** **وان** **الكلام** **فشر** **والكون**  
**طس** **لا** **يعرف** **الا** **بشره** **فاجيب** **كلامه** **فقال** **انا** **صابتا**  
**سنة** **ثلاث** **فنة** **اكلت** **اللحم** **وسنة** **اذ** **هبت** **الشم**  
**وسنة** **فنتت** **العظم** **وفي** **يدك** **فصول** **اموال** **فانت**  
**كانت** **لعه** **تعالى** **نفر** **قل** **على** **عباده** **وان** **كانت** **لهم** **فلما**  
**تجس** **اعز** **وان** **كانت** **فكم** **تصد** **قوا** **ار** **عليهم** **فان**  
**الم** **بحري** **المصدقين** **ولا** **يضيع** **اجر** **المحسنين**  
**وان** **الوالي** **من** **الرعية** **كالروح** **من** **الجسد** **لا** **حياة** **لم**  
**الابه** **فقال** **هشام** **ما** **ترك** **الغلام** **في** **واحدة** **من**  
**الثلاث** **عذرا** **وامر** **بما** **ية** **الف** **دينار** **ففرقت** **في** **الكل**  
**الياديه** **وامر** **بما** **ية** **الف** **دينار** **فقال** **اردد** **فالح**  
**جائزة** **الرب** **فقال** **حاجة** **في** **خاصة** **نفسه** **ورث** **عامة** **المسلمين**  
**ولقي** **بعض** **الملوك** **غلاما** **يسوق** **خمارا** **وهو** **يصنف**  
**عليه** **فقال** **ارفق** **يا** **اعلم** **فقال** **ابرا** **الملوك** **في** **الرفق** **به** **مضرق**  
**عليه** **قال** **وما** **مضرة** **قال** **يطول** **طريقه** **ويستد** **جوعه**  
**وفي** **المنق** **عليه** **احسان** **لم** **يخف** **عمله** **ويطول** **اكله**  
**فاجيب** **به** **وقال** **قد** **مرت** **لك** **بالف** **درهم** **قال** **زر** **مقدور**  
**رواه** **اب** **مسكين** **قال** **قد** **مرت** **بانيات** **اكمد** **في** **حشبي**

على الاجرة المسكنة من الولدان



فقال لقيت مونة ورزقت مونة قال لولا صرستك  
لاستوزرتك قال لم يبدع الفضل من رزق القفل قال  
فتصلح لذلك قال انما يكون الحمد والذم بعد التجربة  
ولا يعرف الانسان نفسه حتى يبيلولانا مستوزرة فوجده  
ذا راى صليب وقال البريدي اول ما ظهر من  
خاية المامون وسودده اادبه فوجرت اليه يوما  
ليخرج نابطا فقلت لسعيد الجوهري وهو في حجره  
ان هذا المني قد ارتقى بالبطالة فقال سعيد فومه  
بالادب فلما حضر ضربه ثلاث درر فبينما هو يبكي  
اذ يجفرف يفي قد استاذن عليه فويل الي فراسم  
مسرعاً وهو كسح عيينه فجلس في قال يدخل فدخل  
فقلت خشية ان يتكوي الي جعفر فالتقى منه ما اكره  
فاقبل عليه بوجه طلق وحاد ثم وصاح حكم فلما حكم  
بالحرية وقال يا غلام دانيت ورجعت فقال ما حلك  
ان قمت فقلت خفت ان تتكوي اليه فيؤذي  
فقال انا لله يا ابا محمد ما كنت اطلع السيد علي جده  
فكيف اطلع جعفر الي احتاج الي ادي يفر انتم كذا كنت  
اياه بيد ذلك رجيع **قال انه نبي ولد السروجي وخرج**  
**الدرز بجوز جتر صبح الدار على اة الواو للصح ررضم علي**  
**ان الواو للمصطف على فتي السروجي قال المظفر في الا ان**  
**الاول احسن وقد ايدته السماع من النبي ابو حليم الي**  
الجنة

ان كنت

الجنة ومب منظم الماء فقلت **انك لن تجد ثمرته**  
**بغضك اياه وسواط لهيب شرير مضمرة كراتي**  
قال الشريف الكرامة بالكسرة حرة الكامة وهو المصدة  
والكامنة المنجزة عن لئ غاييب بغيره النجم ويستعمل في  
الاخبار عن كئيب بلامه او قلت **واحسن ابا نقي**  
**ايضاحي في مال كل لك في ابتداء البيت اي في الاسراع**  
**الي البيت لتتنازع فتقاطي كاس الكمية الجمر**  
**سلك لئلم ويحك انما مرون الناس بالبر وتصور**  
**انكم عن اني رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله**  
صلى الله عليه وسلم مررت برجال الليل اسرى بي فقص  
خفاهم والسننهم بمقار يرض من نار فقلت من  
هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الخطباء من امك الذين  
يا مرون الناس بالبر ويصون انفسهم وعند اي كذا  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الذي يا مرون  
الناس بالبر يجرىون قصيرهم في نار جهنم فيقال لهم من  
انتم فيقولون نحن الذين كنا يا مرون الناس بالبر وننسى  
انفسنا وقال ابو الصامه في منصور بن عمار وكانه  
يخطبه واعطى المقامة يا واعطى يا واعطى الناس قد  
اصبحت متهما اذ غيب منهم امور كذا كنت تاتينها كالمجلس  
المؤبد موعده عبي وعورته للناس باذنه ما ان يوارى  
وايظلم الامر بعد الشك فقلتم في كل نفس عما كانت



مساويها فانما يبيوب الناس تبصرها منهم ولا تبصر  
السبب الذي في فاعترت به افتد رتضاك مستهل  
الضحك ومبر غير محاذك ملاح في بدا ظهر له ان اراج  
يعني رجع الي قتر وصية وقال احفظها اي حصلها  
وعرها عني وعلي اي وعلمت وباليها وضرها وهي  
اصرف ازل روح بصرف خالص الراح الموعظك الاسمي الموح  
وروح اوصل الراحه القلب ولا تكتسب تحزن وقل له  
لا مكن فيها اي في الذي به تدفع عنك الهم تذكر احبك  
انتيب كنم واجم عند لومي وقيل معناه استحي تدعي  
النظم ومما يستخذ ان ينشد في هذا المجلد  
المقاطيع الخزية المذ هبة للمحزن قول الحسن  
ما مثل هذا اليوم في حينه عطلت لهو ولا ضيحا  
فلذلك ان نقد والي وقوة نضري في المرء اذا اسرع  
ما وجد الناس ولا جبروا اللهم كيا مثلها مدفعها  
كوكب الصباح لاحا طابعا والديك صاحبا  
يا غلامي لا اراك فيك ولا فرا جناحا وقال ابو بكر البلخي  
ومدام كنت الكاس من النور وشاحا ظهره في جف ليل  
فكان الفجر لاحا لم يكن وقت صباح فخباه صباحا  
وجع في حال اما انا فسا اظلمت اذهب الي حيث اصطلم  
اي اسرب صبوحا وهو سرب الغد وراحتك اي  
اسرب غيبوا وهو سرب اليه واذا كنت لا تفصح ولا  
تلايم

هذا اصطلم

تلايم اي لا توافق من يطير نلت لي برقيقه ولا طيرتك  
لا يطيرك نخل اترك سبيلي طريقك وتكتب اجمله  
لجانه منكبه وقال الموصلي فكبت عن الطريق عدل  
عنه والمتر لم وتكبه تحنيه وقال الشريف نكت نتج  
ولا تنفخ فتحت عني ولا تنقب تقش وتجبس  
في ولي ترك طريقه الذي كان يستقبل مدبرا ولم  
يتعقب ينظر ويراجع قال الحارث بن همام  
فالتفت استعلت واحترقت ورجد احزنا عند  
انطلاقه ووددت تمنيت اني لم الاقه وما قيل في  
ترك الوداع صدي عن حلاوة الشيع اجتناب  
مبارقة التوديع لا يفي انس ذابو حشره هذا  
فرايت الصواب ترك الجميع كمت المفاة الحادية  
والاربعة والسم اعلم المفاة  
الثانية والاربعة وتعرف بالبحرانية حكم الحزن بن  
هوام قال ترامت بي اي رمتني هذه الي هذه موامي  
مواقع النور القربة والجد عن الاهل والاوطان وسلي  
مذاهب الامم الحب الي ان صرت اب كل تربة يعني  
النسب الي كل بلدة ككثرة ما اظهر في وقال ابن الانبار  
اب كل تربة المسافر التربة الارض واخا كل غربة قال  
المسعودي هما كالتأنيثا نعت كثرة التردد الي المدينت  
وكثرة الاغتراب عن الدطف الا اني لم اكن اقطع رايها

ابو نبيط



ولا **أشهد** أحضر ناديا مجلدا **اللافتباس** أي لا كتاب  
 الأدب **المسلي** عن **الأنجان** **الأخزان** **المفاتيح** **الرافع**  
**قيمة** **الإنسان** **حتى** **عرفت** **في** **هذه** **الشخصية** **الطبيعة**  
**والعادة** **ونشأتها** **على** **الإلتهام** **وصارت** **أعلق** **///**  
**الصقبي** **من** **الأمويين** **بباني** **عذري** **قبيلة** **معروفة**  
**من** **قبائل** **الربيع** **يحدون** **مزارع** **العشق** **حلاوة** **الطرب**  
**صار** **الأمويين** **وصفهم** **الذي** **لا** **ينفك** **ورهايت** **قلوبهم**  
**من** **هزارات** **المشوق** **لا** **تنفك** **استأسروهم** **العشق**  
**أسرا** **واستأصلهم** **الحب** **قد** **أوقسروا** **فمنهم** **من** **يموت**  
**من** **أداع** **عزاه** **ومنهم** **من** **يموت** **بهم** **سقامه** **حتى**  
**قال** **قائلهم** **شعرا**  
 اذ ما **بجي** **العذري** **من** **ميتة** **الأموي** **فذا** **كرو** **رب** **القلوب**  
**ومن** **شاهيرهم** **جبل** **بذ** **مع** **صاحب** **بشينة** **بنت** **عبد**  
**الله** **العذري** **وعذرة** **بنت** **جراح** **صاحب** **عفرا** **بنت**  
**مسالك** **العذري** **وقال** **عبيد** **بن** **عبدة** **الأمم** **إني** **قلت**  
**لا** **أري** **ممن** **أنت** **قال** **من** **قوم** **إذا** **عشقوا** **ماتوا** **قلت**  
**عذري** **ورب** **الكعبة** **فقلت** **ومما** **ذك** **قال** **في** **نابينا**  
**صباحة** **وفي** **فتيا** **ننا** **عفة** **وسيل** **أري** **منهم** **ما** **حد**  
**الحب** **عندكم** **قال** **أعني** **تتلاحظ** **والس** **تتلاحظ**  
**وعادة** **تنقص** **والشاراة** **تد** **على** **الفص** **والرص**  
**تخل** **فالمباينة** **قال** **ذلك** **طلب** **الولد** **الحب** **أن** **نكح**  
**فند**

من بني عذري

فمنهم من يموت  
بسقامه عذري

فند **وحيث** **ذكرت** **القبيلة** **وبعض** **أوصافها** **الجميلة**  
**أحببت** **أن** **أذكر** **طريقتا** **أخبارها** **الحبيبة** **وأوصاف**  
**عشاقها** **المستحققة** **حديث** **رجل** **من** **بني** **عذري** **قال** **كان**  
**في** **أرجل** **ظريفة** **عزلي** **لطيفة** **كثيرا** **ما** **يتحدث** **إلى** **النساء**  
**فهم** **جارية** **من** **الحي** **فراسلها** **فاظهرت** **له** **جيفة** **فوقع**  
**مضني** **مد** **فقاو** **ظهور** **أموه** **وتبين** **ونفحة** **فلم** **يزل** **النساء**  
**من** **أهلها** **وأهلها** **فكلمها** **فبقيت** **حتى** **أجابته** **فشارت** **إليه** **عائدة**  
**ومسألة** **فلما** **نظرت** **إليها** **أحدثت** **عيناها** **بالدموع** **وانشأ** **يقول**  
 أرايتك **أن** **مرت** **عليك** **خبايا** **ففي** **تزوج** **بأبي** **طوال** **وتسرع**  
**أما** **تتبعين** **النفس** **حتى** **تتلي** **على** **رأس** **دار** **بالحنين** **يودع**  
**فبكت** **رحمة** **له** **وقالت** **ما** **ظننت** **أن** **الامر** **يلج** **بك**  
**هذا** **أخوال** **الله** **لا** **ساعدتك** **ولا** **أرومت** **على** **وصلتك** **لأملت**  
**عيناها** **بالدموع** **وانشأ** **يقول**  
 دنت **وطلال** **الموت** **ببني** **ويستأ** **وجاء** **بوصل** **حيث** **لا** **يتم**  
**فم** **سهرت** **سهرت** **فخرجت** **فقسم** **فوقعت** **تلمذ** **وتبكي**  
**فخرجت** **عنه** **مغنيا** **علما** **فما** **كنت** **بيده** **الأب** **ما**  
**حتى** **ماتت** **وقالت** **حماد** **الرويني** **الفرقت** **بعض**  
**الكاسك** **فأذا** **صبي** **من** **عذرة** **طريف** **حسن** **الوجه**  
**صغير** **السنة** **مرصوف** **بمقل** **السفر** **ففتنا** **وسلمنا** **عليه**  
**فنام** **اعظما** **مالنا** **فقلت** **لم** **نشد** **نأب** **فكان** **أشجيا**  
**فقلت** **لأبي** **من** **ذلك** **فأشد** **فأشد**

فأشد فأشد



كل من الحب مجير من ملاح يمتد ونا قد سلونا بخصوع  
عذل قوم يعذلوننا في جرم نلتناه منه لا يبالى بالقينا  
وبكينا بدفع برقت منا الجندنا قال حماد فقلت  
ارقص طربا وقلت قد اكرهك زردنا وجلست اليه فنجبا  
من رقت فانشدنا ولعد رسلت ومعني شامدا  
ثم صرحت اليه **المشكا** فتولت ثم فاك شغل كل من  
سأبناكي فبكي قال حماد فقلت له حب هذه الجارية  
قال يا عم والحب عيب ان كان عيبا تركته ثم قال  
يا عم اذا فرت او بلغني احاديث قومين مثل عمرة  
او جميل فلا استرهم ان يكون واحد منهم فاقصصنا عنه  
متجيبين منه رجع **والجماعة بالاب صفر** اسمه  
قاطع بن سارق بن ظالم يتصل بهم وبن بقيا بن بار  
وباردة مايف عمان وكانوا اسلموا في هرندوا في خلافة  
ابي بكر رضي الله عنه فبعث اليهم عكرمة بن ابي جهل  
فقاتلهم وسبوا ذرارهم وبعث بهم الي ابي بكر وابو صفرة  
علام فحبسه فلما تفرق اطلقه عن بن الخطاب رضي الله  
عنه فنزل البصرة فشرق بك والمهلبية فسمع ان ابا صفرة  
قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فلما راي جماله وخلقته  
قال له من انت قال قاطع بن سارق بن ظالم فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم لم انت ابو صفرة ودع عنك ظالم  
وسارق فقال اسند ان لا اله الا الله وانك رسول الله حق

ان

ان لي ثمانية عشرة كرازر رقت اخبرهم بنشاف صفر  
واما ال اليه صفر فراهي اهل الجماعة وكلهم وسادة وحشم  
كنا باجماعنا ابطالنا فرساتنا ومنهم المهلب وابنه يزيد  
قال الاصمعي قصص الجراح على يزيد واخذه بشووم  
العذاب فساله ان يخفف عنه العذاب على ان يعطيه كل  
يوم مائة الف درهم فكان دايما ان ادائها تركه والاخذ  
الي الليل فجمع يوما مائة الف ليشترى به عذابه فدخل  
عليه الا خطل فانشده  
ابا خاله بادة خراسان يدهم وغادوس الخيلان يني  
فلا سقي المراد ان بعدك قطرة مولا اخضر بالمروني يني بعدك  
ولا السرير الملك بعدك بهجة ولا الجرادك بعد جودك جود  
وقال عبد الملك بن الاشعث شهورتي بالاسد الاخر  
والجل الاغور والمهلب الا جاج وبالصفر والباز عجب  
الا قلع كما قال كعب الاسدي في المهلب وبني  
براك الله حين رآك بجاء وفج منكم اننا راينا عيرا  
بنوك السابقون الي العالي اذا ما عظم الناس الفخار  
كانهم يخرجون حول يدري الاله تكمل واسند ارا  
ملوك يزلون بكل نفر اذا ما الهام بعزم الروح طارا  
رزاق في الاسر رزق عليهم من الشج النازل والنجارا  
نجم يهذي بهم اذا ما اخو العزاق في الظلمان حارا  
وفي الجماعة

+



ان المهلب قوم خلوا من قاه لاناه عرج لا ولا كاد  
لوقيل للمجد فذ عنهم فلهما بما احتسنت من الدنيا عاجا  
آل المهلب قوم ان مدحتهم كافتوا الاكارم اباء واجدادا  
اذ المكارم ارواح يكون لا آل المهلب دون الناس اجسادا  
رجع فلما الفيت الحان هو ما يصيب الارض من  
عنت البعير من مذبحه الى منحه والذبح ما يلبس  
الراس والمخ ما يلي الصدر والقاهرة عبارة عن  
الاقامة بمكان البعير اذ ابرك وضع جرائنه على  
الارض ولا يترك في ذلك الوقت ولا يترك به المثل  
للاقامة ونزك السفر يعني فلما اردت الإقامة بخزان  
بلد من كور نجد مما يلي بلاد البيت كمن بني ان بن  
مزيد بن سبا واصطفت اخترت برا الحلاب  
الاصحاب والجيران فخذت بحسني اتخذت اندبها  
مجالسها مجتمع اكل منقري قصد محو موضع  
زبارني وموهم مجمع وموهم الحج يسوي مسالاة  
يجتمع الناس اليه وقال الشريفي موسم اي عبيد  
فكان هي طيب حديثي وسمر حديثي بالليل فكنيت  
انفقد ما انفقد كاد اجده ابرأ صباح ما  
اكان بنيا على الفجر وركبا خمسة عشر ويكون المعنى  
صباحا وما ازياف على مني صباح كل ساء وقال  
سأرخ اراد يزور فاني الصباح والمساء واظهر  
اطلع

اطلع فربما على ما ستر وسأفينا انا في نادر مجلس  
محمود ملوك ومفضل مشهور ومحمود من جنت برك  
لدينا عندنا على هم قد اذهب اليك قوتك ولحمه عليه  
لمدح لرب خلق كانه هذه اليلافيتا سلم ختم خلق  
منطلق في كلامه بلسان ذلق فيجرح ثم قال يا بدير  
المخاضل وبحر النواقل المطايا الزائدة قد بينت الصبح  
لذي عيني هذا من ضرب الملا من الذي يظهر كل الظاهر  
يريد ان الليل يتساوى في ظلمته الاعشى والبصير  
فاذا ظهر ضوء الصبح ابصر الاسمان لم يصر وقيل  
بيت الصبح اي وتبين ونا بالبيان المسامحة  
مناب عدلني ساهدي يريد ان المسامحة تغني  
عن التهود والعدول وقد ظهر لكم بياض سوي وسدة  
ضعيف وخلق نوري واي فتي محتاج فلاح ترون من  
روية القلب فاراكي وقال النجدي في تفسير قوله  
ما ترون اي فاقظون فلاح ترون من روية البصر  
اي فاقظون وتبصرون فلاح ترون العرش الاعانة ام  
تساون تبعدون اذ قد عرفت مقال الالم تالله اي قسم بالله  
لقد عظمت من العنيت اي لقد حركت عنيتا ورميت  
ارون ان شيبا تسخج الما نقصت بالاضاء المحبة  
غيبت قال المطرز عيسى صليت ان فقيده فاقنت  
واردون ان تتردد فتقصت فلاح في الله اي علمهم بالله



عماد صدقهم صوفهم حتى استرحب ردعهم غفارا كنافسنا  
نترامي بالانارجع لغزوهم الكلام المسمى واصلهم من  
المنزوه وهو الجمل الملوحي كابتناضل بترامي بالسها  
يوم البراز بكبر الباء التنازل فاما لك اي ما ابطا ولا ملك  
فقد ان مشقت فرقة من المنصور المرمي والمعين  
فاصبر عن تفرقهم المنلوب ونصر وتخليصه عارنج عليهم  
اللفظ والحق ابع هذا الفصل في طوع الفصل فليكن  
اخذه بلسانه لسن فصحا الترم وخرجه طعمه  
باسنة اللرم كناية عن الرماح واخذ جمل هو متصل  
يترام من هفوتة سخطه وذهيم يمين اعتذر وطلب  
الخروج منه وفي الحديث الشريف من لم يقبل من متصل  
صاد فاكاة او كاذبا لم يرد على الخوض قال المطر  
واصله من نصل الحضاة ويستم على فوهم طمعة التي  
فاه اي نطق به وهم مضبون مخيمون وملازمون  
على مواخذته انساب الشريعة وملتقون بحبيون  
داعي منابذته متاركة الي ان قال لا ياتع ان الاحتمال  
الصبر على الجفام من كرم الطمع فقد وانحدر عن اللذع  
احراق القلب بالمتنب والدم وقال ابن الانباري  
الذع هنا الادوية باللسان والقدح التمتع فلم تقال الي  
ان المنزلة تقي وتليد على السام وتكلم بتأديد الكاف  
المز القاب السابق فليكن عند ذلك فترد على ارتفاع نار  
عظيم

عظيم وانحلت عقدهم قال المطر زعم هذا مثل يضرب  
للنضبان الذي يكت عظيم واصله تحلت عقدهم  
ورضوا بما شرط عليهم ولازم واقرحوا ان يكون اولهم اسير  
سالمه وتحكموا عليهم في السوال حسب سر غفريه ان يكون اولهم  
فامسك سكت فيكر ريثما بطر ما يقتد شمع سير النعل  
الذي بين الاصابع او يشد نسع النع بكبر النون  
وفتحها سبور جمل البعير وغيره قال المسعودي النسع  
جمل مصفر من الادم تشد به الرجال وجمه نسوع  
وانساع وقال الموصلي النسع جمع نسع وهو ما صغر  
من الادم كالجبال فاذا قتل فليس ينسع قال اكعوا  
وقبائح كنيح الطيس خفة القمل وطيح تنمخ  
البيس وانشد قرايبا قافلا في مروجته الخيش  
قال الشريف هذه المروحة تسعمل في بلاد العراق في  
الصيف تكون شبه السراج للسفينة وتعلق في سقف  
البيت ويشد فورا جمل يريد مشرا فيند وتبل بالمالا وتز  
عما الورود فاذا اراد الرجل في الغاية والليل ان ينام جذاها  
يجعلها فتد هب بطول البيت ونجي فيهب على الرجل  
نسيم طيب بارد فيند هب عنه اذي الحر ويسد طيب  
النعم قال تقي الدين بن حجة في شرح يد بعث مروحة  
الحسن احدثا بنوا العباس وكان سبب حور الان  
كان الرشيد دخل يوما على اخته علكية بنت المهدي



في يوم فيظف فوجدها قد صفت ثيابا من زعفران  
 وصندل ونشرها على الجبال ليقف تجلس قريبا من الثياب  
 المنسوجة فصارت الريح تمر على الثياب فتجلى من رايحة  
 بليلة عطرة فوجدت في تلك راحة الحور واستطابها فامرات  
 بوضع له مثل ذلك وما احسن ما قال بعضهم واجاد  
 فوجدت من قاسيون فكتبت به بورد وحب الفراء  
 خاضت مياه النهر عسيرة وانتك وهيب بليلة الاذيال  
 ولما ان اراد الماقت رحمه الله في شوه بالمروحة قال **وجار**  
 اي ورب جاريتي وساما جاريتي ليجري كما ارسلت في سيرها  
**مشتملة** سرية في الذهاب **ونكت على امر عفت**  
**المير فتولا** رجوعا **الاسابق** اراد به الجمل الذي يشد  
 في من جنس ابي من الكتاب **بختها** اي يستعملها  
**على انه في الاحداث** الاستعمال **رسلا** اي يرسلها  
 لزاوية البيت والرسيل الفرس يرسل مع اخر في السبات  
 ويرسل الرجل هو الذي يمشي معه ويقام مع الشعر تترى في  
 اوان وقت القبط الصيف **تنطف** تنطف بالند الراس الضيق  
 لانها قبل بالما **ويبد** ويظهر اذا اول ابد **المصيف** فحدها  
 اي يسرا لاد الحاد اول لم يخرج الا فلا تترى ولا تستقل  
 فتسبح وما قيل في ومروحة جعلت راحة الحور الاجبة  
 وتلقب به كان سيدا اهدى لنا نسيم من الريح سرى به  
 وما نظم في مروحة من خوص **هـ هـ هـ هـ هـ**  
 ماسايي

الاقفا زنى المروحة رجل مطلع  
 النخل والشكر من ممرود المكحلة والدراب  
 وعبرها

ماسايي عفت نسيم طير مروحة اهدى سرورا بترجيع وترج  
 اما ترى الخوص اهدى من مروحة ما اودعته قد عيانسة ... الريح  
 وبعضهم ولهم لعدا جاد ومروحة جأ النسيم بما يجري  
 تروح اكبادا اذ بيت من الحور جويرة كالبحر واليحد وزا  
 والطيب ما احب النسيم من البحر وقيل ان السلطان الملك  
 الاسرف كان لم يملك يدع الجبال فاجبه فقرو صار يجلس  
 في الطرق التي يسلكها السلطان ليرى ذلك الملك حال  
 ركنه مع السلطان فاعلم السلطان بقصته فمضى الملك  
 من الركوب فمضى الفقير بسببه وبلغ السلطان خبره  
 فرث لم وامر الملك اذ ينزل وحده ويعود الفقير فنزل  
 اليه وجلس عند راسه وجعل يروح عليه بمروحة فرفع  
 الفقير طرفه اليه وتنفس وانشد **هـ هـ هـ هـ هـ**  
 ررحني عايدى فقلت له لا لاتروني على الذي اجد  
 اما ترى النار كلما خدت عند هبوب الريح تنطفئ  
**نم قال وهما** اي خذوا **بارك** اصحاب النخل **وسواك القمل**  
 كان القمل ركز فرم **وانشد** قرايبا تاني حاور الحاور  
 جبل يغفل من ليف يجمد به **على النخل** وقيل له حاور لان  
 لا يستعمل الا للصود على الخلة فراقبته وبيت النخل  
 المستعمل لكل شيء والايات **ومسب** اليه **لما كانت**  
 يصنع من ليف الخلة جبلا **انه تشا** ظهر اصلها  
**بنا** اي اصدد الرجل به **ولها** وقد كانت **نقمة** ابدا

تشتد



براهمة مدة عزابه يتصل الحائي الذي يحيى التمر واولهم  
انه الذي يحيى جنابة ولا يلحق بيايهم وبسبب ولا يشهد  
في قال وروىكم فقال للادعي بالحق اي خذوه الحقة التي  
هي العلامة بيني وبينكم المظلمة المظلمة السدودة  
الظلم والسدود والبيانات ملقاة في النجس وهي وما موعم اراد  
به القلم المشقوق راسه لان الماموم هو الذي شق راسه  
ووصلت الجراحة الى ام راسه وهو خربطة الدمع  
ولهذا ان الوصفان يوحيان في القلم وقيل سماه قلم  
لان يوم القسطاس اي يقصده ويتبعه به عرف الامام  
مواده بالامام الكتاب لقوله تعالى يوم نخرج كل اناس  
بما هم عاملون قال الجلال السيوطي اي يبينه فيقال يا امة فلا  
او يكتم اب اعماله فيقال يا صاحب الخير يا صاحب  
الشر وهو يوم القيامة وقال الموصلي به عن الامام اي  
البيات والشر في الامام امير المؤمنين وجعله معروفا  
بالقلم لان القلم يبيد اسرار الملك واخبره في كتمه  
وقال شارح الامام كتاب الله سبحانه لانه يتبع ويؤتم به  
ويؤتم به بما فيه كما بهت افقت بصحة الكلام اي  
الكتابة لقوله تعالى يا ايدي سعة كتبه ينسخ كتاب  
الروح المحفوظ كرم برة ولا مرتبة اسرف من مرتبهم  
بعد الامره ونذكر قال الصايي وقد علم السلطان اني  
لانه وكان به الكافي السيد الموفق او ارزوه فيما في

براي

براي يريد السمع والليل الفسق فيمناعه ويناه ولنظ  
لنظم وعيني لم عيني برا الدهر يرق لم اذ يرق اي  
يروي طينان حول لانت وخفة صاء عطشان ويسكن  
حيث يرويه يرحله الامام العطش يريد ان القلم اذا  
ارتدى بالملامد اسرع في كتابته واذا جف ترقق وامسك  
ويروى يقبض حيث ينبغي بطلب منه السيد موعا  
يرقت يعجب كما يروق يعجب الاسم وما احسن  
ما قاله القاضي الفاضل ملقاة في القلم  
وذي خنوع راكنا ساجدا فيخل جسمه دمه جاري  
بلازم الحس لا وقارنا مجتهدا في طاعة البارئ وقال  
اذا ما التقينا وانتضينا صورا بما يصنع السامية  
صبر كما تستط في القسطاس منها يد اي كمثل اللاب  
نظها ونشرها ثم قال وعليكم هذه الكلمة تسمى اخرا  
يعني الزموا وداموا على حفظ الاحجية الموصوفة  
الواضحة البينة الدليل الناصحة المبدية لمعيب ما قيل  
يعني قبلها من الالفاز والسدود والبيانات ملقاة في  
الليل المبرود وهي وما ما للاستفهام يعني اي يني ناكح  
اختين يعني بهما المعينين جهر او خفية وليس عليه  
في النكاح لهما سبيل ليرتج مع ان الجمع يعني الاختين لا محرم  
من يفتش اي يفتش بغيره في الحال هذه وان مال  
عذر بل زواج لم يحد به بل يعني لا يدخل عينا دون عيت



كما ياتي الزوج واحدة من زوجاته ووجه واحدة من زوجاته  
 عند المنسب فقد اتفقوا **وسرا الكراما وهذا الج**  
 السور تحليل يعني ان الرجل اذا اظهرت زوجته فل غيبا  
 اياها والميل به خل العيني بالكبر اكثر مما به خلاها قبل  
 الكبر لان الناس عند الكبر يشرب حاجتهم الى العمل  
 ثم قال وهذه يا اولي اصحاب **الالباب** القول **ومعيار**  
 مقياس الاداب **وانشد ملقرا في الدولاب** هو  
 من يتبع به المالة لسان ابد اس في الملاء وراس  
 فوق الماء يدبر الماء فاذا املا راسه الذي في الماء  
 يخرج ذلك الراس ويريق الماء الى الارض وينزل الراس  
 الاخر الى الماء **شعر وجاني** قال المطر من من الجفوة  
 لا تهابني الدولاب العلوم بجاني عند السحابي  
**وهو ابي الدولاب** موصول بجمع يوصف الى بعض لانه  
 ليس من عترة واحد وصور يعنى للرياض بما سيد  
 ولهذه المنفعة **يخرج ليس بالجاني** كونه اذا فارق الماء  
 انقطع وعاد سرعا اليه فهو ليس بجاني **عريف** ابي  
 بالنسبة الى راس الاكل **بارز** ابي بالنسبة الى راس الاعلى  
**تأعجب له من اسب** رآكه في الماء طاني مرتفع على وجه  
 الماء **يسبح يصعب** دمرج مدهضم مظلوم **ويضع**  
 ينقص مضم ملاقى صذر للمال يريد كثر اخذه للماء  
 ورافقه له وقال المطر من انما قال ويضع لافرجا

دوراه

دوراه او انسب لزوجيه وانفكاكه عما كان وضع  
 عليه فانكسر فحيى ذلك انلاقا وهما **وتحني منه**  
 حدة سرعة جريه **ولكن قلمه صافي** قال السريسي  
 لانه ليس من الحيران فيمتد شرا اذا خرج وقال  
 السعدي اراد بقوله **ولكن قلمه صافي** الما الذي  
 في جوفه ولايت سمك البلنسي في دولاب  
 له ذرد ولاب يغني بلسل في روضه قد ايفت  
 به طار حتم يد الحام بشجركا فيجيبه وتراجع الاطنا  
 فكانه دنف يد ورجمه فتفتحت اصلاعه اجفانا  
**قال فلما رقت** ما خوف من رقت السام ابي قلم رسي  
**بالحنس** يعني الاحاجي **التي رقت** تابع واحدة بعد  
 واحدة وكل من يبع بعضه ببعض على استواء فهو رقت  
**قال يا قوم تدبروا ففكروا هذه الحنس** ابي الاحاجي  
**راعتدوا عيلا** بالحنس ابي الاصابع يعني عددها  
 اختلطوا فاني رايتكم وضع الذيل ابي شمره قال  
 السعدي هذا اللفظ كناية عن الاكتفاء بهذه الابح  
 الحنس والكون عن طلب الزيادة **والازدياد من**  
**الليل** يعني او ازديدكم من جنس هذه الاحاجي قال  
 الحوت بن همام **فاستغفرت** استغفرت النعم شهرة الزيادة  
 من الاحاجي **على ما اسر بهما** ابي شعوا وخالطوا وكل من  
 خالطونا اشرقت اشر به ابي على ما خالطوا **البلا**



البيلد وقلة النهم فقالوا له ان حرقونا ونعبدك لبخونا  
 فيقطعنا عنك **التيار** طلب الوري وهو خروج النار  
 من نبتك تقدم ذكره فان اتممت عشا اتممت عندك  
 فاهتم اضطرب اهتر ازمن فاج طفر **شبهه** وانحدر  
 انقطع حصه في افتتح النطق الكلام بالسلمة والسند  
 قرأ ابيانا **ملفنا** في الملف **مهي** ابيه شبه الحائبة  
 يبرور الما استعمل بارض العراق ويحيلون تحرا مرفعا  
 من احواد وحديد مرتفع به عن الارض منوسر بها  
 وسيت من رمل لا ترا من رمل اي تلقي بلعاف من  
 الكائن خشنة لاجل نريد الماء وتغشى من وقور  
 بجلد من ريت اوثوب حيث لنظر العين ولما كان لها  
 سرير تحمل عليه وتلق قال الماتت رحمة الله ومبرور  
 اي مرفوعة على سرير قال الشريفي وكذا نكر راي خولي  
 الماء بساجانية كل على اسرة عود مضمومة مغطاة  
 طول دهرها وما هي تدري ما السرور وما الف تحترق جيلنا  
 يعني في زمن الصيف لاجل حنينا اولها واراد به الماء  
 لانه في مسنور كالجنين في بطن الام وكما ولد لولاه فلففت  
 الام وتبعه احيانا يعني في زمن الشتاء للاستفانة  
 الماء وما حال تنير عهد كما بر ابعاد من لم يستعمل عهد  
 خلق اذ انقصر الليل استند وصلا لانه الليل ينصرف في الام  
 الصيف والماء يطلب فيه ويستلذه وان طال اي  
 الليل

الليل وطوله في الشتاء والماء لا يطيب فيه فالاعراض عن  
 وصلا اي المزملة **نم** اي نمة قال شارح وهذا معني  
 قوله في البيت الاول وتترك احيانا **الماء** باد ظلم  
 البيق مجب وهو الجلد المزيت او الغوب الحس  
 الذي تقدم ذكره مبطن بما يزدري وهو الكتان الحشن  
 الذي قد منا ذكره **الضم** فكت لما يزدري الحكم يعني في  
 نريد الماء **لشركك** عن ابيانه الصفوان **السند**  
 قال ابيانا **ملفنا** في الظفر وهي ومبرور مخوف  
**البناء** المحم **نم** زائد فان الظفر اذا ترك بغير تقليم طال  
 وما يزدري ولا يطرب يبريد ان نمو الخلق وزيادتها  
 انما هو بما يتغذي به من الاكل والشرب وهذا اليك  
 ويزيد من غير غذا **اي** اي الظفر في العشر مراده بالشر  
 الاصابع لا العشر من ذي الحجة **ورن** الخ مراده بالخ  
 فهنا العنق لا يوم الخ الذي هو عاشر الحجة **فالسج** صفة  
**والج** في تخازر نظر بموخر عينيه **تخازر** نظر المتفرق  
 المؤدي وهو الرئيس من الحب **السند** قرأ ابيانا **ملفنا**  
 في طاقة الكبريت الطاقة مفرد طاقات وهي قضبان  
 من قصب تحمل سيا على شوي ويجعل في اطراف الكبريت  
 يشعل في المصباح والكبريت معروف وهو فارسي  
 عرب وما محمودة تدني تقربا وتقصي تبعد وما حزنا  
 اذا فكرت بل لا اراها يبريد بالرائحة في العنق

العنق في الظفر وهي ومبرور  
 بيان الفوق والحب



الذي يفسد في الكبريت لاجل الوفيد **مستبرهان**  
جملها مستبرهان لانه كل الطرفين وهما الراسان  
واحد **جد** اي كبريت **كل منهما** اي الاسباب **لاخيه ضد**  
لانه اذا حرق احدهما كان ضد الآخر **فقد** اي العلة  
بيني تحرق **انها حضا** عني الكبريت **وتلقى**  
تترك **وتنجز** اذا عدها **الحضاب** اي الكبريت **ولا يثبت**  
برسيف في استقالته **بشرافته**

اذ كنت تشكر ما منك ابتليت به **فان** برأسه **عني** عظمه  
اشربيد ومن الكبريت **خو** **وانظر** الى زفراتي كيف تلهب  
**ولا تفد** **تخط** بالها **المج** وبالطائر **المهلمه** اي تكبر  
وتنهيا **للتول** يقال ابن الانبار **وقد** ياتي **بجف** **ضد**  
**تخط** **القم** **بنج** **الفاف** **وسكون** **الراء** **شبه** **بالقم** **وهو**  
**البصر** **الكريم** **وانشد** **ملقرا** **في** **حلب** **لبن** **الكوا** **العنب**  
**واراد** **الحمر** **لان** **لا** **تخلب** **من** **العنب** **وما** **يبي** **اي** **يبي** **اذا**  
**ضد** **بيني** **رجم** **خلا** **حول** **عنه** **ضلاله** **رشد** **اي** **يريد** **الحمر**  
**اذا** **ضد** **من** **ضار** **خلا** **تقير** **من** **الفساد** **الي** **الصلاح** **وقال**  
**ابو** **كريب** **الفسطويه** **في** **خرم** **فسد** **من** **ضار** **خلا**  
**ابا** **حين** **اني** **فجعت** **بصاحب** **اينس** **فيسم** **الهم** **عند** **خلوا**  
**عند** **بنت** **بسطا** **بن** **قوس** **يدتها** **وامت** **كجم** **الشغري** **بدا**  
**قول** **عند** **بنت** **بسطا** **بن** **قوس** **اي** **صهبا** **لان** **بسطا** **بن**  
**قوس** **يكفي** **ابا** **الصهبا** **وقوله** **امس** **كجم** **الشغري**

بعد

ملحظ لبن العنب

بعد خاله اي خلا لانه يريد قول الشغري **بعد**  
ان جيب من بعد خالي لخل **وقال** **آخر** **مستبرهان**  
**حيثما** **بنت** **بسطا** **لا** **ارج** **عني** **افتضت** **خنا** **من** **اي**  
**وقد** **باين** **سلمه** **الخلال** **وان** **هو** **راف** **اعجب** **او** **صافا**  
**بان** **لم** **ينقلب** **خلا** **وبقيت** **او** **صاف** **الحزبة** **فيه** **اثناء**  
**اظهر** **الشرح** **بدا** **اي** **حضر** **نكي** **كريم** **العرق** **الاصل**  
**والله** **اراد** **العنب** **ولكن** **بيس** **كلمه** **نوح** **ما** **ولد** **الانه**  
**ولاد** **ولد** **الشوم** **وهو** **الحز** **اخذ** **هذه** **البيت** **من** **قول** **الشعر**  
**فان** **فخر** **بابا** **ولاهم** **شرق** **قلنا** **صدق** **ولكن** **بيس** **ولاد**  
**اعتضد** **جعل** **تحت** **عضده** **عصا** **النبيار** **والسير**  
**وانشد** **ملقرا** **في** **الطيبار** **يعني** **الميزان** **ومع** **طيبارا**  
**لكرة** **تحر** **وقال** **ابن** **الانبار** **اي** **الطيبار** **ميزان** **ليس** **له**  
**سان** **يوزن** **به** **الذهب** **على** **كبي** **محط** **وهو** **المواد**  
**بالعلمية** **ووزي** **صاحب** **طيشة** **اي** **خفة** **شقة** **جانبه**  
**مايل** **وما** **عاب** **بها** **عاقل** **اي** **مع** **ان** **الميل** **يعيان** **بها**  
**يريد** **ايد** **افوق** **عليه** **اي** **مكان** **صرت** **وقال** **المطر**  
**لانه** **يرفع** **بها** **باليد** **فيكون** **عاليا** **كانه** **موقرا** **وبجوزان**  
**يريد** **بالعلمية** **اللوح** **الذي** **يوضع** **عليه** **الميزان**  
**وقال** **شارح** **لانه** **يكون** **عاليا** **صرت** **عنا** **الارض** **كالميزان**  
**يرتفع** **المكلا** **العاقل** **تساوي** **لديه** **عنده** **الحصا**  
**النظار** **الذهب** **لان** **الميزان** **يوزن** **الحصا** **كالميزان** **والله**

مولى بيس ما ولد  
والفخر في الطيبار

طيشة  
كالميزان



وما يستوي الحق والباطل يعني لا يستوي الناقص  
والتام بل بينهما تفاوت والعجب اوصافه انظر  
كما ينظر الكيس الحاذق الفاضل تراخي خبر قوله  
والعجب المصوم به حاكما وقد عرفنا انه ما يلكت  
لما كان مبيلا لتبيين الناقص والكامل برأيه  
وتراخي قد قضى في التام عمله لم كف ولي له بنات  
رايت الناس قد قبلوا نقاه ولا تطف لدريم ولا ييات  
قال فطلعت الانكار في تحيير في اودية الاوهام جمع  
ولهم وهو ما يتوهمه ويتصوره الانسان في نظر ميلة  
مكلمة تاما خطأ واما صواب ويجرل تتصرف حلال  
المستراح العاشق الذي ذهب به الحب في كل مذاهب  
الي ان طال الامد القاية ويستعمل يعني المدة وحسن  
تبيين قال ابن الخشاب استعماله المحصصة من غير  
لفظ الحق لا تكاد تستعمل ولو قال حصص الباطل  
والشركان بعيدا من استعماله الكمد الحزن المكتم فلما  
راهم يزبدون يتدحرجون بالزناد ويقدم ذكره ولا سيما  
الشامقصور الضوئير يدان افهامهم تضرع الاقار  
فترجع بلا لاف ويغضون يطمعون الزاد الرعم بالمضي  
جمع منية وهم ما يشربهم الرجل وعن علي بن ابي  
طالب رضي الله عنه انه قال اياك والميني فانها بضاي  
الركب وتضطعن الاخرة الاولى اشرف النعم ترك المني  
قال

قال يا فخر الامم تنظرون من النظر وحسب تنظرون  
اي تفرحون وتعلمون الي بان اي يحين ويغرب لكم الحراج  
الحجب المشور وهو ما خباه لهم في السر من اللقمة  
او اسلاف الانقياد الغبي الجاهل الذي لا يدرك  
ولا يفهم فقال له تالفة لقد اعزمت ان تبيت  
بالموصل وهو الصعب وبضبت الشرك اله الصعب  
فقتضت صدق تتكلم كيف تبت وحضره الي تشك  
الفتح القيمة وهيب الجائزة والفتى الذكر الحسن  
فرض قد رواجب عن كل معين على كل لفر من كل  
فضا اي عطية واستخلصه التحضر منهم نضائوا  
في فتح الاثقال يعني حل الناطق الاقار ووسم اي علم  
الاغفال جمع غفل وهو الذي لا يمتد اي علامة عليه  
وحاول طلب الاجفال الفزار فاعثقت به يدرة  
بكر الميم محمد القرم قال الشريف مضيح المنك  
عنهم وقال له لا تبت بالصم اي لا تخلط بعد البيع  
فاسسب اي اظهر فسبك قبل الانطلاق وظهرها  
اي افرضها واخيرا متعة الطلاق قال الشريف  
متعة الطلاق ان يهرب الرجل لامرأته سببا من ماله  
اذا طلقا يسبلا به تدعى حارة فراقه قال ابن  
عباس رضي الله عنهما واكثرها خاد واولها ثوب  
واقلها ماله ثم يتفرق حسب انتابك لنا متعة



وتسليمه لفرانك فاطرة اما الراسه وكنت حقا نلتنا  
صربت صاحب ربييه وجه الهمه **عاشد** قلا ايانا  
**والدمع** حبيب يرد ان دمع وعاشاد فاجاب  
وقال ابو الطيب **ال** **ال** **ال** **ال**  
اجاب ومي وما الداعي سوى طلل وعاشاد قلبه اركب الابل  
يريد انه لما وقف على الطلل وهو اشر ارا حبابه هجمه لم  
تكن فالطلل لما دعا له للشد كرا جاب به دمعه  
ذكرها مرارا **اطلع** كى يعني بلد في القاشاق برازم  
متر لاوى واليه لك حرم من نفيس براودة نفيس  
راعتفت من اقوصت بدلا **اعترا** اي غيرة امرة  
يوهيه واميه اي صير عيشي موازنا رار ليللا ما لي مقدر  
تكون بارض ولا فزار **لنفس** ناقني الصلته يدوما  
ببجد فيف اي بجد اوهوما ارتفع من الارض وروما  
بالشام **انفسي** واسيه ازجي اسوق الزمان بقرت  
منفص مكر **مستحق** خبيب مستراح حنيد  
القيمة ولا البيت وعندي فلس هو واحد الفلوس  
مما يقام له من الفاس ومن لاي ومن اين لاي  
فلس يعني انه لا يملك شيا ادا رمت **تبيك** مثل عيني  
اي مثل حبابي باع الحياة **بفلس** اي بنقصت لك الايات  
**عاشد** الحبيب جلاله جعله في حبيته وجه حنيد  
سراويله مما يلي بطنه وقال الموصلي الحكيم الحجة  
تخذها

منتخب

تخذها في ازارك تجل في الحيا وغير خلاصه اي خالص  
**النص** المتقد قال ابن الجنا بيطن الخلاصة خالص  
ولي الاصر على ذلك لاف الخلاصة ما يلقي من الرى وسقط  
عند الخالص والخالصة ايضا ما يلقي في السمن اذ صغى  
مثل قرق وما يجري مجراها يجتمع اليه وسخه ليلقي وهو  
الامر وقد معروف عند الموصيين فهو مخطي في هذا  
الاكتفال على كل حال وقال الموصلي يقال لما تخلص من  
مسيوك خلاصته ورعا قبل لكل خالص **فند** اسرع  
صار باسا برا في الارض اي اهما يروا فسادنا حلقناه  
ان يموهوا **اسفينا** عظمتنا له الزعود جمع وعده فلاويك  
الواو للشم اي فلا وحق وبك ما جمع ولا الترغيب التظلم  
له بجمع نفع لك الخلاصة الثامنة والاربعون والله اعلم  
**المفاهمة** الما لمة والاربعون وتعرف بالادب  
والخضيرة حكى الحارث بن همام قال طعنا قال الشريف  
طارخ قال سارج فطارد هب لي البين الفراق **المطرح**  
المبعد المشفى على الهلاك **والسير** المخرج الشاف المتعب  
اي ارض يفضل بغير **الحزب** الدليل الحادق الماهر  
بالدلالة واصله من الحزة وهو ثقب الابر فكان هذا  
الدليل لما رآه يهد عبده مثل خزة الابرقة ولا يخفى عليه شي  
وتعرف قرق وتحاق **المصالي** الشجاعة المجود  
الماضوت في الحروب **موجدة** ما يجد باليد الوحيد الفرد



المزور

ورأيت ما كنت منه خجداً خاف إلا أني سمعت قلبه المزور  
 المفعول الخائف المذعر **وسان** ضربت بالمساة وهي  
 العصا يضرب بها المجرم **المجهر** الحمل عليه فوق طاقم ويزن  
 سيرا يضرب **بفقد** حين القبح السهم قبل أن يرسى ويركب  
 فضله أي كالضارب بسهمين بلا ريش ولا فصل وذلك  
 أنه كافر في الجاهلية إذا أراد الرجل سفراً ومعه يركب  
 قد حاشي مكتوب على أحدهما قبل وعلى الآخر لا تقبل  
 بها فانه خرج له قبل ثلاث مرات متواليه قبل أن  
 يخرج له مسلماً لا تقبل برك وإن خرج له مرة قبل ومرة  
 لا تقبل مضى في ذلك الأمر وهو مخرج وخاف وهذا الذي  
 أراد المخرج كانه يبيع الجار والخوف **المستل** المستل  
**الحين** الهلاك ولم ازل بيت وحذر لم يرسى وهو ضربت  
 سيرا الأبل وذميل بالذال المجهة سير لبيت وهو ضربت  
 سيرا ايضاً وإجازة قطع **ميل بعد ميل** متدحرج الميل وضبطه  
 إلى أن كاد قاربت الشمس **تحت** تقطع في مفرق الضياء  
 تحت قاربت فرمعت لا ظلل قريب الظلام **واقتحام**  
 دخول جيش **حاج** كنافة تحت ظلام الليل فان حاج من بني  
 النوفج هو أبو السودان ولم ادبر **الكيف** اشترى الليل  
 واربط بين اربط **بسر** ام **اعتمد** الليل سير فيه وحلم  
 عند الي كالغمد للسيف وقال الشريف **اعتمد** الليل باليق  
 المله أي اقصده **واختبط** من على غير هذه **ويشأ**  
 أي

أي رجت ان يكون

ابو رستم أنا قلب السبع قال الشريفين الرمي اجتماع رأي  
 الرجل على ما يريد أن يفعله فلا يرد فيه **وامتعض** امتنع  
 من مخضت اللب إذا خرجت زبدته **الحج** مثل الرمي **تلاي**  
 ظهر **ليج** قال الكبير يخرج الكين والياء ويقتع الكين  
 وكان البلاء أي يخص **جمل** مستر **مسترجع** قتل  
**قعدة** قاعة **مترج** مسترج قد نزل يترج تقسم ويعبر  
**فقصدة** قصد متبع **مجد** حذر **قادة** الظن **كر** كره  
**مصب** كايص الكاهن **والقعدة** الناقة المركوبة  
**غير** توبة شديدة تشبه في سرعتها ونشاطها العير  
 وهو حمار الرخ **والمزج** يمتزج صاحب الناقة **قد** **ارسل**  
 التف **يجم** بالياء المرحدة من تحت أي بكساره وقال  
 المطر من الجراد كسا تخطط من أكسة الركب شملت  
 به ومنه قبل السيد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ذو  
 الجاديت **والخيل** **لر** **قادة** يعني ناع **خلط** عند راسه  
**حق** هب استيفظا من ناع نوص فلما اراد ان يخرج  
 واضاً **سراجاه** عينا وهو من باب الكناية **واحسن** علم  
**من** فاجاه **أناه** على غفلة **فكر** كايض **المرب** الذي الت  
 رية **وقال** **أخر** **أم** **الذي** هذا مثل يفر من راي واحد  
 ولم يعرف **اعد** وهو حبيب وقال المطر **ب** هذا مثل يضرب  
 في الاريا من الذي ومثله **أخر** **أم** **الليل** **والمنه** **هنا** **ان**  
 أكر يد ما يوارى **قادة** في نفسه **هذا** الذي اراد أن **أم** **عدو**



وقال عينا كانه خاطب نفسه فقال اخرك ام الذي يعني  
هذا الذي جاء اخوك يعنيك ام الذي يعرفك نقلت  
بلخا بطريق ما حتى فيه على حلالته ضل خطا المسلك الطريق  
فأخبرني لي اقدح لك هذا مثل قال ابن الابرار ومعناه  
تولي الامور الولد الاصعب ويقال أعنتي نازع عنك  
اخرى وقال عجم معناه اطلعني على طاهر سر اطمعك  
على باطن امري وبروي الكاح لك يعني اعني بالسب  
اعنك بالكثير وقال المطر عمو هذا مثل يضرب للمساواة في  
المكافاة بالافعال ومعناه كنت في اكون لك حقيقة كنت  
لي اكرما اكون فكل الاضاعة فوق القدر وقال المصلي  
هذا مثل لا يستعمل الا في الامور الا اذا اضاع لم يحج الي  
اذ يقدح له وقيل معناه بيت لي حتى اسمى لا حاجتك  
قال السري عنك هذا في اخ لم تله امك هذا مثل يضرب  
للصدق الذي يشفق عليك اكثر من اخيك وقال المصلي  
يضرب في الاخفاء وقد يضرب في الموافقة والمساعدة ومعناه  
قد وجدت من صدقيا يقوم لك مقام تحقيقك واصلا ان  
لقد نبت عباد وراي امراته قد خلا برجل رهيب ولا عيب  
ولا عيب ومعهما صبي صغير ومما قد اقبل على شأها  
لا يكترنان به فسالاه عن الرجل قتال هذا في فقال  
رب اخ لم تله امك تكذب لي في قصدي لا ايه هو اخوك بالحجم  
والصدقة لا بالولادة وانشد ابراهيم بن عباس رحمه الله  
وعني

وعني خالاهم عمو ولم يكن اخاه ولم ارضع لها بلماحت  
وعني اخاه بعد ما كان بيننا من الامر ما لا يصنع الاخران  
فانصرتي نزال ودة هب عند ذلك انما في خوفي وسري اميل الي  
الفرح الي اما في حج سوق وهو طرف العين من جانب الالف  
قال شارج ويضيقي ان تكون طهرنا ما في بياء مفتوحة  
مسددة لا دخان يار المنظر في بيا المائي الا انه مهننا  
تفكح بياء واحدة ساكنة لتكون على كبح انما في وحذف  
احد الياءين والاولي ان يقال حذف ياء المائي فقال عند  
الصباح تجد الفصح السري سيرا الليل وهو مثل يضرب لمن يحتمل  
المسقة رجلا الراحة ويضرب في الحنة على منزولة الاسو  
بالصبر وتوطيت النصف حتى تحذف فتمت واصلم ان الفصح  
اذ اقاموا كذا السري عما لجوا جهدا واصبحوا وقد خلصوا  
البعد يحموا بذكر حمد واما فعلوا وقال السري في معناه  
اذ اسرى القوم بالليل قطعوا ارضا كثيرة والارض تطوى  
بالليل لمن يمسيرا فاذا اصبحوا اعدوا مسيرهم قال الخليل  
ان اذ المجلس على الكور انشئ لرسيل الماقد الا فتدا  
وقال لي انقبت قلعت قدرا عند الصباح بجهد القوم السري  
وعن الفضل ان اول من قال هذا المثل خالو بيت الوليد  
حين بعثه ابو بكر الصديق من اليمامة الى العراق فسلك  
الغزاة التي بينهما وسلم قول بعض الصالحين عند  
المات التقي في السري كما ارشد فقلت اني لا اطلع من هذا



فلكه وافقه من عند الله ما يتفدى به وهذا مثل ليس  
ميرى ومقدم في المئامة الثالثة والثلاثين **فصل في**  
**بجني** ونجج قال نجج وهذه كلمة فقال عند المدح  
والرضى بالذي وقال الشريف عن الاعجاب **بجني**  
**في** احتلنا يعني وضعنا الحمل على المكروب **بجني** اي  
مجتهدين وارحلنا مدح **بجني** اي ما عني في اول الليل  
ولم نزلنا في قتالين السرير السير بالليل ونما صبي  
الكرى النوم الي ان بلغ الليل غايته اخره **ورفع** الفجر اي  
علمه يعني ظهر الصبح وانتشر فلما سرفضا **الفاصح** الصبح  
ومعنا فاصح لانه يكف ماستره الليل قال المطرزي  
ولهذا ابو صفى بالقيمة الاثرى الى قول ابي الطيب حين يقول  
ان زور لم يوراد الليل يعني في وانتني وياض الصبح يفرق  
ولم يبعث الاواصح اي ظاهرا وقال المسعودي الواضح  
البحر الذي يري بيد الصبح مضيا في كثير الارقان **توسعت**  
فطرت ما ملأ رقيق حلقني ارحالي وسير ليلى محاذي  
في ليلتي فاذا هموا بوزيد **مطلب** حاجة الناس  
الطالب الذي تلقت حاجته فحمل يطلو **ومعلم** المعلم  
الذي يعلم به الطريق اي دليل الراشد الراوي يعني هو  
الذي تهتدي به الناس الى العلم والطريق المستقيم  
فتقوا ومنابني اهدى لي واهدت له **نجية** سلام المحبين  
اذا التفتا بعد البين **بجني** بياضنا باليا الموحدة  
تكاثنا

فكاثنا الاسرار وتكاثنا بالفتن قد اكرنا وقال ابي  
الانباري بياضنا ثنائنا **الانباري** يعني **بجني** يعني  
ويتنفس بصورة من الكلال التعب والاعياء وراحته  
تفرق فتفرق ومنه قوله تعالى واقبلوا اليه بقرآن يسرعون  
تزييف اسرار **اللال** ولد النعام قال المطرزي وهو مثل  
يضرب في السركة ومنه قيل للطايب الحليم زق **اللال** يعني  
استداد اسرها فتوزل وتذوق خلقها ومنه قوله تعالى وتذونا  
اسرهم اي قوتنا اعضائهم ومفاصلهم وامتداد طول  
صبرها فاختار **استشف** انظر بتأمل جوهها جوهها  
ما وضعت عليها حلقة وقال الشريف جوهها خلقها  
راسله من ايت تحيرا فقال ان لهذه الفاقة خبر اخلو المذام  
بيني الذوق وان لم تشا فلا تصنع فتبع فاختار اركت  
لقول **بجني** يعني المذموم المذموم المذموم المذموم وهذه التامة  
عن الاستماع يعني نصبت وجعلت اذني لمدقاري غرضا  
لما تروى من الكلام فقال اعلم اني استعصم طلبت  
ان ترض علي للبيع وقال المسعودي معي استعصم  
لها طلبت سراها **بجني** كورة من كور اليمن فيها  
مد ايت ريميل في النمل الحضرمي وهي غايته في الحميدة  
وكابدة قاسية في تحصيل الموت وما زلت اجوب **انظروا**  
على البلد انراي **الكر** باختلافها وقال الاصحى الرطبي  
لواضحة الشرب بالحق وقال ابو الفتح بالحق وغيره **الكر**



بكسر الظاء وشدة الراء قال الشريف واحد ما ظهر بظا  
 منقوطة ورايت وهي الحجارة العريضة المحددة الي  
 ان وجدت في غير اسفار اي مقادة بالسفر يعني قوس  
 صالحة لقطع المسافر قال الموصلي يحمل غير اسفار وجمال  
 غير اسفار يستوي فيه الجمع والواحد والموت مثل  
 النكاح اي لا يزال يسافر عليه **وعده قرار** هرب  
 لا يلحقه العناء المتعب والتعب **ولا تظن** ههنا تذايبها  
 وتعارفوا في رواية وفي رواية جهود فقرأت ههنا بالرو  
 اي تعارضوا في السير **وجنا** ناقة قوية عظيمة وقيل  
 الوجنا العظيمة الوجنا **ولا تدري** اي تفرق ما الههنا  
 اي القطران لانها ما جربت فقط ولا احما جت اليه  
 فارصدنا اعدونا **للخبر والشرا** حلتها انزلنا في الاخر  
 محل البر الذي يبرك ويكرمك **الشتر** الذي يبرك او يفر  
 فانفق ان قد تفرق وذهبت على وجهها شاردة  
 وفي حديث عروة بن خروان عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم انه قال اذا ضل احدكم شيا و اراد غوثا وهو بارض  
 ليس به احد فليقل يا عباد الله المسلمين اعينوني  
 يا عباد الله المسلمين فان الله عياد الابرار ثم وقد  
 خبره في مذمة **وما لي سواها** مقدمه ناقة فاستشعر  
 اضرت الاسف الحق واستشرفت خائفة التلف الهلاك  
 ونسيت كل رزية تتذكر لي **سلف** مضى ومكثت  
 الت

التميم

ما نباله الضالة

ائتت ثلاثا اي ثلاثة ايام بليالي **لا يستطيع** اي لا اطيع  
 انما ناهضنا وخرجنا في سفر **ولا اطيع** اذ وقع النعم  
 الاحتشاش بنعم الحار كسركا وقال ابو عبيد النعم اصح  
 اي الا قليلا وهي من الكلمات المستعملة في النعم  
 وقال الشريفين الحثا اذ يصيبك النعم ثم ينزل  
 عندك في الحال ويوصف به فيقال نعم حثا **اي قليل**  
**في اخذته** في اشغرك **تتبع المسالك** الطرق **وتتبع**  
**المسار** جمع مسرج وهو الممرعي والمبارك الموضع الذي  
 يترك فرا الا بالحرارة الماء **وانا لا استشقي** مستعمل مهم  
 وغير مهمور اي لا استشقي **فرا رجا** ولا استشقي  
 اتفطين واليد **يا سامر** جابني لا اتخذ لباسي  
 الباسي المترح من ثوب الطلب وكلما اذ كرت  
 يعني تذكرت **مضاها** سرعنا في السير نهوضا وقعدا  
**والفرا** ههنا المارة مبارضة الطير لا يعني احرق قلبي  
 الاذكار **واستشعرتني** ذهبت بي في كل طريق **الا فكار**  
 تذكر الاموم **فيتها** انا في جوار قال سارح الجوار بكسر الجاء  
 بيوت مجتمعة من الوبر ويستعمل في بيت واحد ايضا  
 وقال ابن الانباري الجوار بيوت الاواب المجتمعة قال  
 الشريفين الجوار بيوت مجتمعة ما يتبين او يحرقا **بعض**  
**الاحياء** القابل اذ كسبت من شخص متبقي وصوت  
 منقود من ربيع محمد وقيل المجدد هو الذي يسبق الي



الاذن قبل عينا من الاصوات وقيل من غير ضيق بعده  
من حرف استفهام صلت صاعته لم مطية مكرهه  
برأبلا في المينة وفاقه في اللفظ حضرميه نسبة الى  
حضرموت وطيه لبنة الظهر لا تحرك الالكب جلد ما قد  
وسم اراد به الوسم الذي ينقسم الحذا جديدة على  
النعال وعبر عنه بالوسم وقال السريسي وسمي حنزي  
لجمل الحنزي من كالملاحة وعمرها بفتح العين وضرا  
لقد اي جبريك قد حس بيقي قد اتصل بالقطع يريد  
ان اثار الجرب التي كانت في الجلد الذي صنعت منه  
هذه النعل قد قطعت وانزيت وزاها مشراها وهو  
متعارف من زمام الناقة قد صغر وظهرها كان قد  
كسر ثم جبر يريد ان ظهرها يس فانكسر متصل بجلدها  
فمع فزيت الماشية اي الرجل التي تمشي بها وتنفق  
الناشية الجارية السابعة واصلها ناشية بالفتح نقلت  
الفرقة بالمجاورة الماشية وقال السريسي سهل  
الناشية لاجل الماشية واصلها الهز وقال المسعودي  
نفق الناشية اي نفق على السير في ناشية الليل  
وتقطع المسافة الناشية البعيدة وتظل ابد أنك مد الله  
مقاربة يريد ان النعل اقرب الى الرجل من الدواب لا يمشي  
اي لا يمشي او لا يمشي بها الرمي الضف والاعياء لا  
يمشون الوحي وجع الرجل وهو الحنا ولا يخرج الحب  
العمى

العمى ولا تنقص فثبت عيسى قال ابو زيد فخذ بيدي  
ساقتي بعنف الصوت الي الصايي صاحب الصوت  
ويشرف بذكر الحق الغاييب الثالث فلما انضمت  
وطن اليه وسلمت عليه قلت لم سلم المطية الناقية  
وسلم خذ المطية ارجو سعيك في حفظ الصالح فقال  
واما مطيتك غفرت خطيبتك قلت لم ناقة جنتها  
ذاتنا كالنصف الصخرة العظيمة وفروها على ظهرها  
كالقبة وحلها البئر المحلوب ملاء العلية طرقت  
جلد حليب فيه الناقية والبقرة وغيرهما وكنت اعطيت  
براعيت ونيارا وحملت يبريت ام بلد بينه وبين  
الاسكندرية عشرة فراسخ وقال المسعودي يريد  
ان موضع كثير المال من بلاد اليمن يضرب بكثرة رماله  
المثل فيقال الكرم رمال يبريت فاستردت الذهب  
اعطي ودريت انه اخطا قال معاوية عن جندب  
صفى يعني وصفي لا وقال السريسي صاحب لفظي قال  
السريسي عامة أهل اللغة على فتح الفاق وحكى ابن خالويه  
ان تشكروا الفقه يعني ونحو الفقه أهل الحجاز فما لفتان  
ناخذت بتلابيبه الطواق قومه واضربت امنت علي  
تلك يبه وطمت يمتزق تحزيت جلابيبه اطواق وهو  
يقول يا هذا ما مطيتي بطليحك بكسر الطاء وسكوت  
اللام يعني بطلو بك فأكف يعني من فرك يديهم الفري

تريه



المجهة أي من حدتك وعد تجاوزت سبك شتمك والا  
 فعا ضني حاكمي الي حكم هذا الحي النبيلة التي من  
 القوم الضلال والفساد فان ارجس ابي الذي لك  
 فسلم وان زواها اي صرفك عنك فلا تسلم علم اردوا  
 قصتي ولا مساع ينال ساع الطعام والشراب في  
 الحلق سهل نزول فيه اي ولا بلغ عصي ما اختفت به  
 الا ان ابي الحكم ولو لك ضرب جميع كفة فاحترطنا  
 من عيني الي نبيك ثابت النصم الانصاف يعني  
 لم وقار في المجلس والارضية انيق محب البص  
 هيم العامة في نسي بيسر كون الطائر كناية عن  
 الوقار والحلم قال السريسي وانما ذكر الطائر لانه لا ينزل  
 الا على ساكن واذا نزل عليه كنت هو فاذا كان عند الرجل  
 هو ج وطيش قبل طارته عصافير واذا كانت القوم  
 اهل وقار قيل كان على رؤسهم الطير وقال الموصلي كون  
 الطائر يضرب للوقار والحلم لان الطائر لا يطير الا على  
 ساكن فيذكر كون الطائر والمراد ساكن ما وقع  
 عليه لا يسكن بكونه وان ليس بالجائر الطالم  
 فانه رأت انوفقت انظلم اشكي الظلم وانما  
 وصاحبي مروج ساكن لا يترحم اي لا يجيب ولا يحرك  
 فاه للظلم قال المصنوع قالوا لا يستعمل هذه في غير  
 التي حتى اذا انتقلت فنصت كنانتي جميعتي يعني  
 حتى

منه

مثل

حتى انتمت كلامي وقصيت من القصص ذكر الخبر  
 لثاني حاجتي ابرز اظهر المعرف فقللا رزيقه الرزق مخدق  
 من هذا الخواذ اقطعها على مقدار المنهج اي معلوم  
 المسك الحزن بنح الحياء ويكون الراي الارض النليظ  
 الحنة وقال هذه التي تفت يعني صحت بر البرق  
 صاحبها واما ما وصفت فان كانت هي التي اعطى بها  
 عريت وهما هومن المصير يعني انه يبصر ويرى  
 عيانا انما الفعل ليت عما يطير بر عسرون فان كان يدعي  
 ذلك مع علمه ان مثل الاسباب وهذا القدر فقد كذب في  
 دعواه وكبريا افتراه اي ما جابه من الادعاء والكذب  
 اللام الا ان يجد قد الم القدر ما بين فرة القفا الي  
 الاذن يعني الا ان يجد عنقه ونبيي باثر الصنع فيه  
 مصداق ما قال من انه اعطى بر عريت قال السريسي  
 رايت اكثر من لقيت به هب الي هذا التفسير وهو  
 ضعيف ولا يكون له قناه معني ولا ما بعده والتفسير  
 الحق الذي فيه جلا للمعني ما كان يفسر كانه يحسن  
 ابو بكر بن ازهر عن اب جهم مروي قد انه كان يفسر  
 اعطى بمعني صفع وضرب ولذا كتبت عليه في طرة  
 كتابه انه اعطى بمعني ضرب لانه كل المشرق في قال بعد  
 ان ساق كلاما طويلا لايت جهور فيكون تلخيص المعنى  
 ان المعرف يقول هذه الفعل يدعي هذا انه اعطى بر عسرون



وانتم ترونه سالم البصر ومحال ان يصنع بيا انسان  
لثنا وثقلا عشرين صنعة الا وعين فقد صارت  
دعواه كاذبة الا ان يد لنا عنقه فترى في اثر الصنع  
فمن صدقه في دعواه فقال الحكم اللهم عظم القدر السر  
والنفعية اي اللهم اعظم عزا وجل بقلب النمل بقلنا  
وظهر ارج قال اما هذه النمل تنعل واما طينتك فلي  
رجلي قال المكيودي رجل الرجل منكه وان انا بيسه  
فانض لي سلم اي تقيض نامتك وافعل الخير حس  
طانتك ممت وملت شعرا اقم بالبيت المنيق ذي الو  
بمع الحار جمع حرمه ومحب المنة والقدرة والطايفي  
الساكنين المنتمين للمباداة في الحج بفتح الحار جمع مكة  
انك نبي من الله يجتلك يقال احكم الرجل اذ ارفع امره  
اي الحاكم وخير فاض في الاعراب جمع الاعراب وهم سكان  
البادية حكم فاسلم دعاه معناه ملك الله ودم دوم اللهم  
والدوام واحد النعم طير معروف بالجمع جمع فاجاب  
اي الحاكم من غير روية فكرة ولا اعتد بيه اي لا تدبير  
وقال شعرا جزية عنك شكر خير يا ايت عم اولسن  
استوجب بحق شكر ايتي شعرا الانام من اخا مشفق  
طلب منه النصا ظلم من شعرا من شعرا جمل راعيا  
حاكما على الناس فلم يبرح اي يحفظ الحق تحت الحنف  
ان مقتل بن يسار مريض فانا عبيد الله بن زياد  
يعوده

يعوده فقال الا احد فكم بجد يث سمعت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول ما من عبد استعماه الله برحمته فانه  
وله لا غاشق الا سمع الله عليه الجنة فذا ان اي منه ان  
يعني من ظلم ولم يبرح الحزم والكلم سوا في الزعم جمع  
تقوة قد تمجد الله النظم في انه فقد ارسل ميت يدي  
من سلم الناقة الي ولم يمت اي ولم يمده ما فعله  
منه علي وقالت الحكما احيا والممودة باقامة ذكره  
وعظمه بالتصغير له فرحت بجمع الارب اخرجو بل الطرب  
واقول يا للحبيب قال الحزن بن همام فقلت له بالله  
اي اقم بالله لقد اطرفت انيت بطرفة اي باصو  
عجب من معرفت بك يد الراء تكلمت بغير عريب  
قال المطرزي في الالف في الاصل الاطنا في المدح  
والثناء على الشيخ العجا بابه ومنه المثل لا تهرق بما لا تعرف  
فقوله عرفته اي مدحت بما عرفت فاشد ثكرا الله  
اي حلفتك بالله كل النيت اي منك اي اكل منك  
بلاغة فصاحة واحسن المعطاض صياغة تلميحاً وزكياً  
قال اللهم في هذه اللقطة يستعمل في جوارب الاستفهام  
تقنيا وايضا التاكيد ليعلم السائل ان الحبيب يصدق  
قال المطرزي قال عمر بن عامر سمعت عليا رضي الله  
عنه يوم الشورى يقول ناسد نكم الله ارا النور هل فيكم  
احد رجع الله فبلي قالوا اللهم لا في قال فاشد نكم بالله

قوله اللهم







وبلي على من اطار الفرم فاضتعا وزاد فليح على ارجاعه  
 كما في التسمية عطفه ليعت حسا او البذر من ازراره طلقا  
 مستقبلا الذي هو وان كثرة منه الذوق ومعدر بما فيها  
 في وجهه شافع بجواراته من الطوبى وجيم حيث ما خلا  
 فتمت تركت **بنظره الهراج** الحسن وفي الحديث  
 الشريف عما النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اطلبوا الخير من  
 حافة الوجوه وقد نظم هذه الحديث بعضهم فقال  
 انت شرط النبي اذ قال يوما اطلبوا الخير من حافة الوجوه  
 واستفدت تحت الخرج تروى به في الترويح فقال او تفسرها  
 اي تطلبا اي المرأة عوانا ثيبا **اي بكر** عند انقاضي  
 تعالج وشراحي فقلت اخبرني ما تري فقد الفيت  
**اليك العربي** حج عروة وهي يد الكوز او ما يوجد بالبدن  
 اليك حلقه يمين فوضت حل امرى وعقدوه فقال **اليك**  
**التبيين** يعني انا ابين لك خصال البكر والشيب وايضا  
 اخلاقتها **وعليك التبيين** الاختيار فاسمع انا اذ بك  
 بعد وقت اعاد بك انا البكر فالدرة الموهبة الخنزيرة  
 التي جبلت في الخزانة لرفقتها يريد ان البكر تحب وتضار  
 والبيض المكنونة المصونة واراو بيضة النعام لان  
 النعام تكتف بيضها بمرئيل ولا تفدرك الشمس ولا للرج  
 ليل لا تنقر والسائس في لياضها والصفرة التي  
 في انقرة فاما قال تعالى فانها بيض مكنون مستو  
 برينه

ومن هذا السيل في بعض  
 رواذ الحبيب ان يذهب راحته  
 حابة محاسنه بالفتش

برينه لا يصل اليه غبار وروحه وهو لياض في طرفة  
 صفره احسن الزمان الساقط قال ذوالرمة كانها فضة  
 قد مرها ذهاب **والباكر** السابقة **الحبيبة** التي لم  
 تدبل **والسلافة** الخرق الخالصة **الهيئة** التي يتجهي  
 بها صاحبها **والروض** الانف بضع الازرق والنوف التي  
 ما دخلت ولا رعت قط **والطوق** الثوب الرفيع  
 الذي تحت وشرف كثر عنده **اي يد** **يسرا** اي لم يلوثرها  
**لاسي** اراد باللامس ملهنا الجماع وعند ابن عباس  
 رضي الله عنهما التمس واللامسة والتماس كناية عن  
 الجماع وفلان لا تفرقه يد لا يحد اي لا تمنع مجامعتها  
 ارادها **ولا استغشاها** قال الشريشي غشيان النساء  
 مجامعتهم اي جاءها وقال ابن الانبار **استغشاها**  
 يسرا من قوله تعالى واستغشوا ثيابهم اي لبسوها  
**لاسي** اللابس الذي لا يسرا واختلط طار في يديها  
 ولا مارسها على الجوارح عانها عابث لا لعب وقال الشريشي  
 اراد من يعبث بها عند الجماع **ولا وكسا** انتصرا ووضع  
 منها طاس متقضا **ولها الوجه الحبي** الكثير الجميل  
**والطرف المحقق** القليل النظير والاستحباب **واللسان**  
**العيي** الذي لا يعرف تصرفات الكلام ولا يعرف الاخير  
**والقلب السبي** الطاهر من المكر والحيلة **هي الدمية**  
 الصورة المنقشة المزينة المصنوعة من جص تشبه المرأة

في ختم النور الباقية والسلافة  
 المدحور وبالحجبت في آتيتها

وقيل ضرب من الخيل يوضع  
 في العنق



الملاعبة واللبية هي ما يلعب به وعن علي رضي  
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المرأة  
 لعبت زوجها فان استطاع احدكم ان يحب لعبته فليقبل  
**المداينة** المازجة **والفرازة** **المنازلة** الممازجة في  
 كلامها الكثيرة بعينها وحاجتها وقال المسعودي  
**المنازلة** المحادثة والمراد **والطاحنة** الصورة المحنة  
 المستحقة **الكامله** **والرشاح** الحرام يكون فيه خسر  
 تشده المرأة على وسلا **الطاهر** الذي لم يبد منه يد  
 لاسي **الغشوب** المحمود جيلها كالرشاح عند عتار  
 وجاعا **والضخم** المواقف الذي يشبه ركب شاما  
**واليسب** يكسبك الشيب **واما الشيب** من  
 ثاب اليه عقله ويعدا وهيب قد عاودت البعل  
 وعادوها **المطية** الناقة **المذلة** المطيعة المتعاقبة  
 وهذا قيل واصلم من قول امرأة تزوجت وهيب  
 شيب فقال لا زوجك قالوا انك تحت صفة فاجبت  
 اسماي المطية الي ما لم يركب كبيت حبة لولوة مشقوبة  
 فثبتت وحيه لولوة لم تنفت فقال له ان المطية  
 لم يلد ركب **حتى** تذلل بالزواج ونركب **والدرج**  
 ليس ينافع اربابه ما لم يولد بالنظام ويشعب **واللهم**  
**اللهم المحلة** قال شارح جيلها محلة لان اللهم ما يقدم  
 للضيف قبل المربي **والبغية** **الطلبة** **المهله** **والظلمة**  
 الطبية

جعلها الرشاح عند  
 عتار رجاها

الطيبة وقيل الخادمة بمصالحها **المعلمة** بكسر اللام الاولى  
 التي تطلق ما تريد من امره خريف وقال المسعودي  
 هي التي تقلل من تقشرها بالريق **والفرينة** الصاحبة  
**المخينة** التي تظهر عن نفسها بحبة الزوج وربما يكون  
 في قلبها محبة **والخليلة** الزوجة وكنت بذلك لانت  
 الرجل بجلل اي ينزل على **المقربة** التي تقرب نفسها من  
 الزوج **والصناع** المحادثة بالصنعة **المديرة** **والفطنة**  
**المختبرة** بفتح الباء **نجا** **بجالة** بضم العين ما يتجمل  
**الركب** من الطعام والشراب مثل التمر والسرير  
 وما لا يشعب فيه بما لجة وكانت العرب يسمون الرجل  
 وهو ركب فترض عليه النزول للفرج فيمنع لا عذر  
 له فيمك حتى يخرج له من البيوت اليسر ما يرد بياطه  
 وهو ركب يحمل الشيب لسمه لئلا كالعجالة التي  
 لا يتكلى لا مال عمرت الخطاب البكر كالبنة تقطنها  
 وتجنسها فاكلا والشيب عجالة الركب تمر وسويق وهذا  
 مثل يضرب في الحس على الرضي يسير الحاجة اذا غوز  
 جليلا **والنشوطة** **الحاطبة** **الانشوطة** عندة  
 يساهل حلها الفتنة التكة تحمل من جذبه ومنه  
 ما عتاكه بان شوطة يعني ما يود نكاحها منه وقال  
 الكبري **الشوطة** الحاطب ما يلد به حرمه شدا  
 يساهل منه **وقد عتاقه** **العاجز** يريد من عجزت



تزوج البكر ويسهل عليه تزوج الشيب **وهذه غنية**  
**المبارز المحارب عريكها طيفرها لينه** والعريك في  
الاصول سماع الناقم وسعيه عريكه لانم يورك اي يمسح  
بالايدي وجل لين العريكه اي متقاد سهل الانقياد ويريد  
ان الشيب تكون مطيعة لا عسيرة **وعقلها عقدتها**  
**هينة** سهلة الحل **ودخلها بكسر الهمزة** والباطنة  
**متينة** منكفة يعني ان سرها ظاهر **وخدها مرقمة**  
**واقصه** لقد صدقت فيما قلتم من وصفي **في الصديق**  
يعني من فتت البكر والشيب **واجليت عرضك عليه**  
**الملائت المراه** في الاصل بقرة الوحش تشبه المراه  
الحسين عيناها واراد بالملائت مهرها البكر والشيب  
فيما يشبهها **كاه شقيق** فليد **وعلى ايتهما قاع** **تلك**  
بالرعي المجه **قال ابو زيد** فرايته جندله ضيق مستد  
**يتغير** يحد رلا **المراح** المرامي الذي لرجه ويرجحه  
وقدمي **مرا** المحاج **بنع** الجمع جمع محج وهو موضع الحما  
قال المطرزي **والمراد** منه مهرها **الكث** الا اني قلت  
له **كنت** كنت ان **البكر** **سدا** **حبا** **واقل** **حبا** **مكر** **الحا** **المجه**  
**مكر** **وخديم** **تقال** **لهم** **قد قيل** **هذا** **ولكن** **كم** **قول** **اذني**  
يعني كم قول بقوله يصف الناس وهو كذب يزوي من  
يعمل به **وحكمه** **كله** **نرخ** **تقال** **للحبا** **ولف** **يتلطف** **به**  
**اما** **هي** **المهر** **الابنة** **الممنعة** **اليمان** **القياد**  
والمطية

والمطية البطية **الادعان** **المضوع** **والذلة** **والزينة**  
اليدهية وتقدم ذكرها **المستعرة** **الاقتداج** يعني التي  
يسرا خلع النار **والقلعة** **المستعيرة** **الاقتداج**  
**بما** **ان** **مؤنتها** **كثرة** **ومؤنتها** **وعسرتها** **صحتها** **صلغتها**  
قليلة **الجبر** **والنفع** **من** **الصلف** **وهو** **قلعة** **المطر** **ودالتها**  
**انبا** **طرا** **اذ** **ارادة** **ان** **تدخل** **عليك** **مطعة** **بكر** **اللام**  
مؤنة للزوج **ونفع** **الذ** **التمك** **لللال** **وبدلتها** **آخرها**  
**التي** **قاهرها** **هي** **التي** **لا** **تحت** **العمل** **لا** **تقد** **ما** **تعمل** **وقال**  
**المكر** **في** **موضع** **آخر** **الحقا** **الباذلة** **السمحة** **وقنتها**  
**صا** **صعبة** **سديدة** **لا** **تسع** **النهي** **والعدل** **وعريكها** **تقدم**  
**ذكر** **الركية** **حشا** **صد** **قوله** **لينه** **وليلتها** **ليلا** **طرية**  
**سديدة** **السواد** **وهذه** **عبارة** **عن** **سدة** **المعقة** **في**  
**مصابحتها** **وفي** **رباضها** **تليها** **الادب** **وحسن** **المعاشرة**  
**عنا** **كلمة** **وعلم** **خير** **تلا** **تجربتها** **وقال** **ابن** **الانباري** **يحمل**  
**ان** **يكون** **كثا** **بر** **عن** **محل** **الوطي** **وقال** **السريسي** **وعلى**  
**خزنها** **اي** **لبسها** **الحمار** **عشا** **ستر** **وعطا** **وطالما** **آخر**  
**نضحت** **المنزل** **هو** **الذي** **ينزل** **مع** **احد** **بكان** **او** **ينزل**  
**على** **احد** **والمراد** **بها** **الزوج** **لي** **يدان** **البكر** **ربما** **نضحت**  
**الزوج** **عند** **ازالة** **يكارتها** **بالصراخ** **والغراخ** **فما** **منه**  
**وفر** **كث** **كرهت** **المنازل** **المحاذن** **والمراد** **به** **الزوج** **واضحت**  
**انقضت** **النازل** **المستعمل** **الهنول** **صد** **الجدة** **واضحت**



اضمت واذا لت **المنيف** العجل التوي الملك عند العمل  
والركوب المعد للطريق **النازل** السام القوة الذي انقطر  
قايده اي الشق وذلك يكون في السنة التاسعة وهو  
اقرب ما يكون **ع** **انها تقول** **انا التي** **الس** **واجلس** **فالملة**  
**من** **يطلم** **ويجس** يعني فاطم احد اخد صيني ويهي  
اسباب البيت وذلك لادعائها المظنة في نفسها والكبر  
والانفة **مقلت** **له** **فانري** في الشيب **يا ابا الطيب**  
**منال** **ويجسد** **مدم** في الممانعة ذكرها **الترجيب** في **مضال**  
بعض الفاء اي بنية **المائل** اي ما يركل **وعاطلة** بنية  
**المناهل** موضع الماء واللباس **المسجد** **ابن** **المعجم**  
**المسجل** **والرعل** **المستعمل** **والله** **واحدة** التي **اقت**  
الرجال وجربت لذة مباشرتهم **المستطرفة** التي تدرك  
النبي وتركم وقال المطرزي **بالتأفة** **المطرفة**  
وهي التي ترمي اطراف المرمي فتدوق ولا تثبت على  
موقع واحد **والخارجة** **الكثرة** **الخروج** **المصرف** **العارة**  
بتصرف وكثرة المكر والحيلة **والوقاح** **الصلبة** **الرجد**  
التي ليس عند صاحبها مال خارج ويستوي في هذا اللفظ  
المذكور والمرث **المستلطة** **الطريفة** **اللسان** قال الاصمعي  
قال في زائدة **البند** **ارقي** **لي** **بالساح** **هل** **لك** **ان** **تنظر** **الحج**  
فتنظره فاذا سمعت في نسق جد وسنة من ولده وولد  
ولده واذا الجسد اسبب من الالباب السام فالتدعة  
فقتل

50  
فقتل كاذب الجدا امرأة موافقة وللايت السام امرأة سليطة  
وقال بعض الحكماء اربعة يمنع النوم والفقار المرأة السود  
والولد الجاهل والعير المخالف والعبد اللبي **والمعتك**  
المجاسة المانعة من احتكار الطعام وقال الشريف الذي  
نشق رزقا زوجا **ع** **تخكره** اي له خزه ورقيه فاذا احتلج  
زوجها الشراية اخذت منه مكث ما عندها **ع** **تخكره** **المستطمة**  
**الكثرة** **الخط** وهو الغضب **ع** **كلتها** **لزوجها** **كنت** يعني  
عند الزوج الاول في راحة ونفحة وصرت بين عنوك في  
منعة وثقا **وطالما** **بقي** **عليه** **اي** **اجتمع** **بالظلم** **عليه**  
**فصرت** **وسنان** **اي** **تبد بيت** **اليوم** **وامس** **الزوج**  
الحاضر معها والزوج المنقود وهيهمات مثل شتات  
**اي** **المرث** **الس** **بيني** **ان** **زوجي** **الاول** **خير** **من** **زوجي**  
الثاني والمردت هذه الرواية ان امرأة سليطة  
سيسة اخلت **وان كانت** **الحانة** **هي** **مما** **حتم** **الولد**  
من غير الزوج الذي هي معه فماتت رات ولدها حنت  
له الوالدة قال المطرزي **الحانة** **التي** **كان** **لها** **زوج**  
فبلك وهي تذكره بالحرمة والحنين وفي الحديث لا تزوج  
حانة ولا منافاة **البروك** **هي** **التي** **تزوج** **ولا** **ولد** **كبير**  
**بالع** **والطماحة** **الكثرة** **النظر** **الي** **الرجال** **وقال** **شارح** **هي**  
التي تارق زوجها فلي تطل له ايد او تشاهد في محبة وقيل  
الطماحة هي التي تطل الي كل سيرة **الهلك** **الفارقة** **هي**



لا يقال رجل غل  
الغل غل

المسا قطعه على الرجال قال الجوهري ولا يقال رجل مملوك  
منه الغل غل السريسي الذي يغلبه الاسير اي  
يربط به عنقه ويديه **الغل** بنح القاف وكسر الميم  
هو الذي يتخذ من قنذ وعلمه شعر فيعمل اي  
يقع فيه الغل اذا ملك عليهم فيكون اسدا ذية من  
غيره يعني ان الشيب شديد مصاحبها فانه كان  
لاوله من زوج اخر وكانت فاجرة تكون مصاحبها  
اسد فبقيا وقال المطرزي الغل الغل مثل في كل ما يلقي  
منه سدة وذلك انهم كانوا يقولون الاسير بالقدرة  
وعلمه المريب فاذا اطال عليه قتل فيلحق منه جهدا  
على جهده قال الاصمعي في ضرب متهلا للمرأة السبية  
المخلق ومنه حديث عمر رضي الله عنه ان امرأة  
هيبة لينة عنيفة مسلمة فتقن اهلها على الفس ولا  
تقن الفس على اهلها واخرى وعاء للولد واخرى غل  
قل يضعه الله في عنق من يشاء ويكفه من يشاء  
**والجرح** الذي لا يندمل اي الذي لا يبرأ ولا يصح وقيل  
الجرح الذي لا يندمل حاجة الكرم الى اللين فقلت له  
فهل تدري ان التزهب يعني اترك التزويج واستبد  
بالرهبان **واسلك هذا المذهب** فاستشهدني زجني  
واخذني بلسانه استهزاء المودب عند زلته سقطه  
المفادني في قال وبلك كلمة مثل ربح الا ان وزح كلمة  
رحمة

حاجة الكرم الى اللين  
جرح لا يندمل

رحمة فويل كلمة عذابه **انقضى بالرهبان** جمع راهب  
وهو الناسك في التصاريح والحق قد اثنان ظهر ان  
كلمة يفر لا المنصير والكاره للشيء **لك** ولو هفت ضعف  
رايك وتبا حيرانا **لك** **ولاؤلك** الرهبان **انرا** كضعف  
النار بمعنى اقلت ففك ما سمعت بان لارهبانهم  
اي لا يجوز الرهبانية في الاسلام **قال المطرزي** اشار  
الي قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث طويل ولا رهبا  
ولا ينزل في الاسلام في قال والتبتل ترك النكاح من  
البتل وهو القطع وفي حديث آخر ان النبي صلى الله عليه وسلم  
سلم قال لمطابق بين وداع الهلاكي باعطاف الكاهنة  
قال لا قال انت من اخوان الساطية ان كنت من اخوان  
النصارى فالجف باهم وان كنت مناهن سننا النكاح  
**او ما حدثت عنك** فيك عليه الصلاة والسلام **في اما**  
**سلم** ان الرهبنة اي المرأة الصالحة تترك قطع بيتك  
وتلبي تحيب صوفتك اذا دعوتك لشيء ما ونقص  
تلك عن النظر الى المحارم طريقك يعني تحصنك وتنفك  
من نظر النساء ونظيت عرقك برحمة **ولا يوسسها**  
**نزي** فتر سرور عينيك **ورجاءة** انك قال المطرزي  
يقال للولد رجاءة الرجل والرجاءة مملوكة وقال  
السريسي الرجاءة من صفة المرأة اي مملوكة عليهن  
الله عنه انه قال في وصيته لابنه محمد بن الحنفية لا عملت

بنت  
رايك وبالرهبان  
منه سدة  
وتبني اهل البيت  
وتبني اهل البيت



التسلط على الرجال  
وليس على النساء

المراة من الامور ما يجاوز نفسه فان المراة ربحانة وليست  
بقرة صانعة تواد ذكادوم لا وارضي لباي امر او المراء والرجال  
هنا الولد وفرجة قلبك وخلد ذكرك وتعلمه بربك  
التي تتعلم وتنتفع بها عند ما من العياض بالثمن برك  
وعندك فكيف رغبة عن سنن المسلمين ومتعة  
المتعة ما يمتنع به وينتفع ويلتذ به المناهلين  
المزوجهين وشريعة طريقة المحصنين بفتح الصاد  
المحفوظين من الحرام بالحلل والمجلبه اي السب  
الذي يجلب المال في الحديث الشريف عن النبي صلى  
الله عليه وسلم انه قال تزوجوا النساء فانهم يأتين  
بالمال والبنين والله لقد سألني احزمتي فيك ما كنت  
مت فيك فكل عرض اعرض المفضك ونزاع وثب  
وارتفع فزوان المنظب بفتح الظاء ذكر الجراد وبه  
يضرب المثل في سرعة الويل تغلب له فانك الله  
استطاع من تحت الشجرة مبررة وقد عني  
مخيل بين البكر والشيء فقال اظنك تدعي الحيرة  
التحير لتجلد عمرك قال المطرز يعمركم لباطن الكف  
وهو في الاصل من اسماء النساء وكان اسمها باسم  
المراة لانها تنوب منار ولدك قول اي نواس  
اذا كنت انكحت الكريمة كنوكا فانكم ربيبة راحة ابن ساعد  
وقل بالرفا ما نلت من صلاحه سنة حفت نخس ولا بد

الحديث عن التزويج مطلقا  
ولو كانت ثيبا

سواء في الكف الانسان

تفقه

تفقه ما دام في الجنة ثابا ود امت عليه حكما الفلاء  
الانبياء كيف جعلوا المراة المحرة ذات السب لم يقنع بذلك  
حتى جعلوا منها محذورة وهذا اقوى شاهد وقال عمر  
جلد عمر كناية عن الاستمنايا طلت الكف وهو جلد وقد  
لعت في الحديث فالحمد لله وقال النبي صلى الله عليه وسلم  
يعتد يوم القيامة راضا بكم حبالي وروي عن ابن  
عباس انه قيل عن الخصة خصة فقال تكاح الامة خير  
منها وهي خير من الزنا وقال المسعودي كسب المغانم  
ابا الملا يقول الخصة خصة وهي الجلد على مذهب احمد  
ابن حنبل جارية كنت سموت عليه الشهرة حتى خان  
عليه قسمه اتيان الفواحش قال الشريف قال ابو  
الفتح محمد بن جعفر الطائي قال انشدني الامام ابو المظفر  
المعاري لنفسه وكان من اروع النضلاء وانزلهم  
خليل لا يقداد قد فقتضيه هموم ولا الهوى البقية  
فليس من الاغصان والعداكم تنكر ربان الحال وتجلد  
وترضون بالحرمان للفتنة التي على غضب بابت تقوم وتقد  
تلاخسوا جلدي عمرة وجهه على فقد افتى براهم احمد  
وانشدني ايضا البديع لبعضهم  
باليدوي تحت في زمام ايدنا الله منه غيره  
فكلا في خسة وتذل مع باطليات البره  
وكلا في فطنة وكيس جلد في بيته كبر وقال الآخر

سواء في الكف الانسان



لا تنتظر الى النكاح . ج فتتلق نفسك في النكاح  
وتحل عنه فانه ادنى دوا لهية الولد  
واجله عمية انه لم يخل جلد من جلد  
عاقبت اثيري الذي اسوقه بكل خير عسي نرجس  
وكل ما قام قلت اجله وذكذبت عفا به فبه  
رجع ونسفتني عن المراه قصير موه والمواد بها  
المراه فقلت له قبح الله ظنك ولا اشب ابى جعل شايها  
فزينك ذوابتك وقيل القرن جانب الرأس وهذا كناية  
عن طول المراه ولا اطال عمرى ثم رحت عنه مراح رواج  
الحزبان بنح الحناء المسحى الممان وثبتت عن  
مكارمة الصبان قال عمر بن الخطاب خصلتان من علامة  
الجمال مكارمة النساء والصبان قال الحارث بن همام فكل  
لم افسح بفت انبت الايك الشجر الكثير الملتف ان الجلال  
الخصومة والمناظرة منك واليك يعني ان حديثك مصفوع  
لا اصل له ومنشأه منك ومرجعه اليك ناغرت ابدع  
في الضحك يعني ضحك حتى دمعت عيناه وطرب فرح  
ونشط طربة المصمك البالغ في الطرب ثم قال القيق  
اي كل العسل ولا تسل هذه مثل يضرب للاخوة بالطاهر  
وترك التجسس عن الباطن ومناه ان طاب لك  
كلام فاحفظه ولا تسال عن حقيقة امر صدق  
اح كذب كما اذا رجوت العسل واكلته لا يلزك العسل  
عن

مكارمة النساء والصبان  
شجر الايك

مراد في جواب الزورج قوله  
لا تنتظر الى النكاح . ج فتتلق نفسك في النكاح  
وتحل عنه فانه ادنى دوا لهية الولد  
واجله عمية انه لم يخل جلد من جلد  
عاقبت اثيري الذي اسوقه بكل خير عسي نرجس  
وكل ما قام قلت اجله وذكذبت عفا به فبه  
رجع ونسفتني عن المراه قصير موه والمواد بها  
المراه فقلت له قبح الله ظنك ولا اشب ابى جعل شايها  
فزينك ذوابتك وقيل القرن جانب الرأس وهذا كناية  
عن طول المراه ولا اطال عمرى ثم رحت عنه مراح رواج  
الحزبان بنح الحناء المسحى الممان وثبتت عن  
مكارمة الصبان قال عمر بن الخطاب خصلتان من علامة  
الجمال مكارمة النساء والصبان قال الحارث بن همام فكل  
لم افسح بفت انبت الايك الشجر الكثير الملتف ان الجلال  
الخصومة والمناظرة منك واليك يعني ان حديثك مصفوع  
لا اصل له ومنشأه منك ومرجعه اليك ناغرت ابدع  
في الضحك يعني ضحك حتى دمعت عيناه وطرب فرح  
ونشط طربة المصمك البالغ في الطرب ثم قال القيق  
اي كل العسل ولا تسل هذه مثل يضرب للاخوة بالطاهر  
وترك التجسس عن الباطن ومناه ان طاب لك  
كلام فاحفظه ولا تسال عن حقيقة امر صدق  
اح كذب كما اذا رجوت العسل واكلته لا يلزك العسل  
عن

عن نخله وقد قال فيما مضى ولا تسال عن السهد عن  
نخله فانه الهوداك والمثل مستفاد من قول الوليد بن يزيد  
كل البقل ولا تسال عن البقلة فاحذرت طفتت السهد  
اطلب وابالغ في مدح الادب وافضل ربه صاحب على  
ذي صاحب الشب المال وهو ينظر الى نظر المبحر  
الذي يحسب جاهلا ويقتضي يتخاف على عيني اغفانما قل  
المتميز المعجز فلما فرطت في القصيدة اي في التعصب  
للعصبة اي للجماعة الادبية اي ارباب الادب قال لي صم  
منه اسكت راعى معني وافقه اي اخبر ما يقول شعرت  
ببولون ان جمال النسي وزيينة ادب رايح ثابت وما ان  
برعت ان زايدة يعني وما يزييت سوي المكرت يعني  
الاغنية وفي الحديث عن النبي عليه السلام راي على الناس  
زمان من لم يكت مع اصفر وايضا لم ينتهت العين  
بين الذهب والفضة ومنه طور جيل مسوده اي  
سيادته شايح ثابت مرتفع فاما العقب فخير لم  
الادب القرض اي الخبز والكاف قال العكبري الكاف  
مصرف بفتح الجيم وقال خير نزع من الادع يضع من  
الحنط واللب وقال السريسي الكاف يبي يضع من  
اللب الحامض وهو نزع وقدم لاعرابي كافي فلم يستطع  
تقال ما ههنا قال الكاف قال من اي نسي عمل قالوا من  
الحنط واللب قال ابو ان كرماني وما انجبار قدم لا يراي

مراد في جواب الزورج قوله  
لا تنتظر الى النكاح . ج فتتلق نفسك في النكاح  
وتحل عنه فانه ادنى دوا لهية الولد  
واجله عمية انه لم يخل جلد من جلد  
عاقبت اثيري الذي اسوقه بكل خير عسي نرجس  
وكل ما قام قلت اجله وذكذبت عفا به فبه  
رجع ونسفتني عن المراه قصير موه والمواد بها  
المراه فقلت له قبح الله ظنك ولا اشب ابى جعل شايها  
فزينك ذوابتك وقيل القرن جانب الرأس وهذا كناية  
عن طول المراه ولا اطال عمرى ثم رحت عنه مراح رواج  
الحزبان بنح الحناء المسحى الممان وثبتت عن  
مكارمة الصبان قال عمر بن الخطاب خصلتان من علامة  
الجمال مكارمة النساء والصبان قال الحارث بن همام فكل  
لم افسح بفت انبت الايك الشجر الكثير الملتف ان الجلال  
الخصومة والمناظرة منك واليك يعني ان حديثك مصفوع  
لا اصل له ومنشأه منك ومرجعه اليك ناغرت ابدع  
في الضحك يعني ضحك حتى دمعت عيناه وطرب فرح  
ونشط طربة المصمك البالغ في الطرب ثم قال القيق  
اي كل العسل ولا تسل هذه مثل يضرب للاخوة بالطاهر  
وترك التجسس عن الباطن ومناه ان طاب لك  
كلام فاحفظه ولا تسال عن حقيقة امر صدق  
اح كذب كما اذا رجوت العسل واكلته لا يلزك العسل  
عن



مقدم الاعرابي كاخ  
في الاوب ومعلمه المنير

ابن كاخ فلم يسطع واكمل منه شيئا ودخل المسجد  
والامام في الصلاة فقرأ حرمته عليكم المينة والدم والدم  
الخنزير فقال الاعرابي فقال الاعرابي لا تشبه اصلي  
الله واني جمال له ان يقال اديب يعلم او ناسخ في الق  
ثم قال ليضع يظهر لك صدق اجتهدي منطقي وانشاء تجي  
دليلي وسيزنا لا نالوا نقص جهدا اجمع الجيم  
ومبالغة في شق النقص ولا تستبقي جهدا بضم الجيم  
طاقة وفي بعض النسخ لا تستقيم جهدا اجمع الجيم  
بيني صرنا من غاية المشقة كالمعنى عليه وقال الشريف  
تستقيم جهدا ان يترجم من المشقة حتى اذا  
اوصلنا السير الى قرية القرية في كلامهم الموضع الذي  
يجمع فيه الناس وقربيت الماني الموضع جمعة فيه  
عن ربنا بقدرنا الخيرة قد خلناها بالادوية بيني لطلب بيني  
ناظم وكلانا كلا في تأكيد الاثنين نظير كل في الجمع  
منعطف فارجع من الزاد فها ان بلغنا المحط اجمع الجيم  
المنزل الذي تحط الاحمال والمناخ المحط المعلوم عليه  
يخط قال شارح المراء من هذه الالفاظ عمن القرية  
او لفتينا نال المطر من اوكلها بجمع الى ان يضي الى  
ان لفتينا علام لم يبلغ الجنت الا في يعني لم يبلغ حد  
السكينة فكنت عليهم في وعلم عاتق مايت منكبه  
وعنهم ضقت حزمته من حشيتي بضم طاء وطلب  
ويابس

معارج القرية  
ومعنى كلا وكل

ويابس فجاه سلم عليه ابو زيد تحية السلم والموقف  
المخبر وفي تحية المستمع يعني طلب ابو زيد من  
السلام ان يفتي له بخطم ليخبر عن حال اهل القرية فقال  
ابن السلام وعلم اي عن اي شيء فقال برقعك الله قال  
ابو زيد ابياع مهننا يعني في هذه القرية الرطب بالخطم  
قال لا والله قال ابو زيد ولا الباع بالمعنى جمع ملحة وهب  
الكلام الطيب قال كلا والله قال ابو زيد ولا الثمر بالسم  
ابن بالسهر على الحديث بالليل قال مهنات اي بقدر  
ما نطلب وتقطت والله قال ابو زيد ولا العصيدة مع  
وهب دقيق يطبخ بالماء جيد ثم يوكل بالسم والسم  
بالعصيدة ابيات من السر مطروحة قال اسكت عاقل  
الله قال ولا الشرايد جمع شريدة وهي واحدة الشريد  
بالغز يد جمع فريدة وهي الدرع الكبيرة التي تجمل في  
الفلاة والمراد كلها ابيات القصيدة لان كل بيت  
مثل ذلك في العزة قال ايته يذهب بك بذلك الله  
قال المطر من قولهم ايته يذهب بك من طريق الجميل  
وعلى هذه اقول اي فواسي كلك كلك كلك كلك  
لمن اعانت مالي ايته يذهب بي قد صرح الدرهمي بالمنع والياس  
ابن الوفايد كلاك فاك الله كائنني جاهل بالهجر والناس  
قال ابو زيد ولا الدقيق بالمعنى الدقيق اللطيف الذي  
لا يراه كل احد من غايته لطافته ودقته قال الله عند كذا  
قوة

خه الصايد بالنصايد



اصحك الله وانجلي ابوزيد تراجيع السوال والجواب  
والتكامل من هذا الجواب ولم ينظر الفلاح ان الشرط  
الطلوع والجري بطريق بعيد واسع ومعناه علم ان  
ملاح النج كبر وان غايته بعيدة قال الشريف راحته  
من قول كعب بن زهير

وزجرحت بين اداني الفضا وبنت عنقر شوطا بطينا  
ومما املا قال سليمان بن صرد يوم امره على كعب  
وجبه فقال له يا سليمان وافتحت فتح علي وضرب  
في وجهي بالسيف فقال سليمان يا امير المؤمنين ان  
السوط بطين اي بقي عليك امور خفي حالها عليك  
والنج شيطاني اي دورية لا تقاوم وتصغره  
يعني التظيم قال المطرزي وشطاطة فيقال من الشطوط  
ليجده من رجة الله تعالى وليس بطلال من شاط  
يشيط به ليل قهرهم في الجمع شياطين وفي التفسير شيطاني  
ومن روي يربطون فقد سها فقال له الفلاح حبيبك  
يكفيك يا شيخ تدعفت ففدك فمرعك وطربك فالشاح  
ويستعمل في الصنعة والسبب اي تحققت انك بقيت  
انك كثير الكلام فخذ الجواب ضيرة اي جملة بغير كمال  
والنق اقنع به خيره اختيارا اما في هذا المكان فلا  
تشرع في التبر بضمير ولا التبر بضمير النظم بتارة  
النشارة بضمير النوة ما يشرى بفرق من حقارة قال  
قال الشريف

قال الشريف النشارة ما تناثر من الذي ابي تفتت  
فقل نثره التي اي رميت به متفرقا وارجع ما تناثر  
منه النشارة ولا العيص بكسر القاف جمع قصه وهي  
اخبار المتقدمين بقصا صم بضم القاف ما يقص  
اي يتلى من الطفر والشعر فيسقط ولا الرسالة  
بقسم الفعالة بضم الفعالة الماء الذي قد غسل به  
بقية الطعام او غير ذلك ويروي بقصالة مكان غساله  
والغصالة من الزرع اذا غر بل بقي في الغزال بقدر  
الفصالة بقدر ذلك ويخرج ما في من النج وانشد الفخري  
في هذا المصنف لابي يوسف بن ميمون بن محمد الاديب  
رضي الله عنه الخياط الكبري وكنا حسانا للخيل ابن حمد  
وروي ابن سيرين وخطاهل او جريه غروبيد فقه محمد  
واشدته شرا لكيت وجروول وعشيت تحت القريض وميد  
فانفتحت دون ان قلت قالها مدورة صفرا قطت على اليد  
والحكم قال المطرزي الحكم الحكمة ومنه الحديث ان من  
السو حكمه اي ولا حكمه لقمان بلقمة في لقمان سبعة اقوال  
قبل كان من النبوة قصيرا فطس وقيل كانت  
حشيا وقال سعيد بن المسيب كان اسود من سودان  
اصد امشفر حكمه الانبياء وقيل غيره لذلك قال  
تأده خيره الله بين النبوة والحكمة فاختر  
الحكمة فقد ترا عليه خير بل وهذا راجح فاصح ينطق بالحكمة

وتنسخ المصنف على سائر النسخ



فمثل من ذلك لعل رسل الى النبوة عزمه الرجوت  
 المؤثر بها ولكنه خيرني تخفت ان اصف عن النبوة  
 وقال الامام ابو اسحاق احمد بن محمد بن ابراهيم  
 الشعالبي المفسر اتفق العلماء على ان لقمان كان  
 حكيما ولم يكن نبيا الا عكرمة فقد دانه نبيا وعمت  
 ابنة عمه رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقول حقا اقول لم يكن لقمان نبيا ولكنه كان  
 عبدا صم صامه كثير التفكير في الغيب احب  
 الله ناصحه ومن علم بالحكمة وعنت الله رضي الله  
 عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكمة تزيد  
 الشرف سرفا وترفع المملوك حتى يجلس بحال  
 المملوك قال الله تعالى ولقد اتينا لقمان الحكمة  
 واما حكمه لقمان فقد ذكر الله عز وجل في كتابه ما علم  
 وذكر ما لكرمي الله عنه كلاما كثيرا في مسلكه وطريقه  
 قد نظم ومن حكمته يا بني ان الناس قد طال  
 عليهم ما يوعدون وهم الى الآخرة مسل عابذ هبوت  
 وانك قد استديرت الدنيا منذ كنت واستقبلت  
 الآخرة وان دار التيسر اليها اقرب من دار الخج  
 من يا بني ليس عني كصحة ولا نعيم كطبيب  
 نفسي يا بني لا تجالس الفجار ولا عاشرهم  
 واقف ان ينزل عليهم عذاب من السماء فيصيبك

معرضة لقمان لابنه

سهم

سهم وحال العلماء وراحهم بكنتيك فان الله  
 تعالى يحيي بعم القيامة الميعة بالعلم كما يحيي الارض  
 بعد المطر ومن حكمته ان مولاه سكر يوم فافا طر  
 قوما ان يشر ما بحجة فلما افاق عرف ما وقع منه  
 فدعا لقمان فقال لمثل هذا اخبا تك فقال للمولاه  
 اخبر ابا ريقك ثم اجمع فلما اجتمعوا قال علي  
 اي شيء خاطر عمه قالوا ان يشر ما فلهذا البع  
 قال فان لها مواد فاجبوا غراما مواد كما قالوا  
 وكيف تستطيع ذلك قال لقمان وكيف يستطيع هو  
 ان يشر بها ولها مواد والكل في اوصافه في الكثرة  
 غايه وفيما ذكرناه كفاية قال الشريف وفي لقمان  
 آخر هو لقمان بن عاد وهو الذي تذكره العرب في  
 نوازلهم وكان ارض حكيما وذكرها من اوصافه  
 كنت لما كان المقصود الاول وعليه الممول اقتصر  
 عليه والكفيت في الثاني بالاشارة اليه من جرح  
 ولا اخبار الملاحم مراضع الحروب التي تلحق بها وتجمع  
 وتختلط عند القتال وتسمى اخبار الوقائع بلحم  
 ان يظلمه لهما ما جيل اهل هذا الزمان فافهم من  
 بلحم بيطي مرفا قال شارح ويحتمل ان يريد بكنتيك  
 ما والملاح النازل في قعر البئر يتبع ماءها وقد صاح  
 الما اذا استقاه اذا صبح له الملاح ولا منه خير بيطي

معرضة لقمان لابنه

سهم



الجائزة **اذ انشد له الارجيز** جمع ارجوزة وهب  
 الشعر القصير **والامث** بغيث من الضيف اي بجمود  
 ويحكم اذا اطرب به الحديث **والامث** بغير اي بيطي  
 قوتنا ولوانه امير عندكم ان مثل الاديب كالشجر  
 المنزل الحديث الذي لم يطر ان لم يجد غطر الربع  
 ديمه طرد اي لم تكن له قربة ولاد انتم قاربته  
 راجحه وكذا الادب اذ لم يقصده يتوق به نسب  
 حال قد رسم نصب تنب وحزبه اي اكله وقال  
 ابن الانباري حفره حنقه وحجاعة ومنه حنق  
 الشيطان وقال غيره حنق الرجل ورده من الطاعة  
 وقراءة بني اي قراءة الادب **حصب** بالمهملة  
 حطب لا يصلح لغير النار **نح** انشدك اي اسرع  
 بعض الاسراع بيد ويجري وولي يجد ويقتر الشعر  
 وقيل يجد ويتابع الجري ويترجم فقال لي ابو زيد  
 اعلمت ان الادب قد نال كسده وولت اي مضت  
 وانتقلت الصاره اعمانه الادب ارجع اليه يعني  
 خلف الظهر **تبعوت** لدا اي افرق واعترفت له ومنه  
 الحديث ابور كد بغيرك علو افرقك والزما نقيس  
 بريد انه اذ عن لابي زيد **حسن البصيرة** البصيرة  
 اليقين والاعتماد الصحيح **سكت** صدقت قوله  
**بحكم الضرورة** الحاجة فقال **دعنا الآن من المصاع**  
 الممارسة

درج القصص

الممارسة قال السريسي المصاع مراجعة الكلام وهو  
 في الاصل القتل والدفاع وكل ما عاينته بدة وحوة  
 فقد ما صمته **وحض** في حديث القصاص صحاف  
 الطماع وقال الاصمعي سميت قصا عالا لانها تقصع  
 الجوع اي تكتفه يعني ارتك حديث الادب واطلب  
 طريقك في تحصيل ثمن تاكلمه واعلم ان الاسجاع الكلام  
 الحق لا تشبع من جاع فما القدير فيما يملك الرقيق  
 بقية النفس **ويطعن الحرق** جمع حرقه واراو يطعن الحرق  
 تسكن نار الجوع فقلت له الامر اليك والزام بيدك  
 يعني الحكم مفوض اليك فامر وامنل ما سئيت فقال  
 ابو زيد لمحت اري ان تترهني بغيرك لشيع جرفك  
 رضيتك يعني نعم فقاو لنيته اي السيف وامنح  
 اي نعم لا تقلب ارجع اليك بما نلتني فاكلنا حنق  
 به الطك اي طنته امينا وقلدت السيف والرمح  
 يعني اعطيتهم السيف واذنته ان يرهقه فالبك  
 اي فما اتع ان ركب العاقبة ورفض ترك الصدق  
 والصدقة المحبة والصحبة فكلت مليا حينما  
 الترفيع انتظر محبته **نح** نهضت تحت القفص  
 اتبعه وامني ارره فكلت كنت ضيع اللب في الصيف  
 يسر الي المثل السار وهو قولهم الصيف ضيعت  
 اللب بكثر الماء سوا خربط به المذكر او المولى وظهر



مثل لغيره لما ضيق امره ثم تعرض لاسند ركه بعد  
 فواته واول من قاله عمر بن عبد العزيز وذاك انه  
 تزوج امرأة وكان صاحب ايل وصال فلما كبر رثا  
 كرمته وسالته ان يطلعا وكان ذلك في زمن الصيف  
 فطلعا فتزوجت بابت عمر بن زرارع وكان شابا  
 جميلا مقداما فلما دخل الشا ارسل الى عمر  
 ابن عبد بن وطلبت منه لبنا فقال لها الصيف  
 ضيقت اللب يعني حيث طلبت طلاقا في  
 الصيف لا تطلبي لبنا في الصيف فضربت علي  
 كتف زوجها ومذقة خبز **ولما الله** يعني يا زبيدة  
**ولا السبق** ثم في المقامة والتم اعلم  
**المقام** **الاربع** والاربعون وتعرف  
 بالشقوية حكى الحارث بن همام قال عثرت نظرت  
 بالنفس وقال العكرمة عثرت الى النار اذا جئتها  
 ليلا هذا هو الاصل ثم صار كل واحد عما يشاء وقال  
 الجوهري عثرت الى النار اذا استدللت على مبصر  
 ضئيف في ليلة **واجبة** **شديدة** **الظلم** جمع ظلمة **ما حمة**  
 كبره السواد **اللم** جمع لمه بكسر اللام قال الموصلي وعلي  
 ما لم بالملك وقال غيره الله شوالا اذ جاور  
 شحمة الاذن واللم بالملك اي قاربه والموا من  
 هذا اللفظ **شدة** **ظلمة** الليل كانه يقول فظلمت في  
 ليلة

ليلة شديدة الظلمة الى نار **تضي** **تشتعل** **علي**  
**علم** **جبل** **متفرد** **وتجرب** **كلم** فان الكريم يحمل ناره  
 من تقية ليقتصد بها السارون بالليل ليضيهم اذا  
 اتوه وكان حائما اذا استعد البرد اسر غلامه ان يوقد  
 ناره بالليل في بقاع من الارض لينظر اليه من ارض  
 الطريق فيقتصد ضوئها وقال في ذلك **كلم**  
 او قد فان الليل ليل قرة والريح يا موقد ريح صبر  
 على نيري نارك من يجر ان جلبت ضيفا فانت خير  
**وكانت** **اي** **الليلة** **المتقدم** **ذكر** **الليلة** **جوها** **فاحية**  
 سبارا وقال العكرمة الجو المتسع من الارض وقال  
 خلافة الجو فيضي واصغر ان الجو ما اتسع من الاذن  
**مفر** **بارد** **مراد** **انما** **يجي** **من** **جوها** **من** **النزح** **والله**  
 بارد جدا **وجيبر** **اي** **غير** **مفر** **ور** **مطبو** **ليس**  
 فيه فرجة **ونحرا** **مقدم** **مستور** **بالسحاب** **وعنه** **بالحام**  
**مركم** **مجمع** **بعضه** **اي** **بعض** **وانا** **فرا** **اي** **في** **الليلة**  
**اصرد** **اي** **وهو** **فارسي** **مربوب** **من** **عيت** **الجربا** **والعز**  
**الجربا** **انه** **ان** **ملا** **ان** **بصر** **بان** **لمت** **شديدة** **وذلك**  
 لان الجربا قد وراد مع الشمس وتقبل اوله ذلك  
 شبه ابن الرومي الرقيب بالجر باقي قوله  
 ما بالها قد حنت من قسيرا **اي** **قبيح** **فج** **الربا**  
 ما ذاك الا ان الشمس الضحي **اي** **ايكون** **رقيبا** **الجربا**

سلكوا قبا وانا لا اكره صنف



والنفر الجبال بالآفة فأنى السناء لقله سرها وذكر بعضهم  
 ان النفر الجبال بمصحيص المثل الاول فلم **انزل** ان  
 اجد في السير واجهد **نفس** ناعتي الصلبة  
 واقول طوبى لكم ولنفسى **بني** اذا وصلنا الى  
 هذه النار فانا نسترزح ببركة هذا الموضع الى ان  
 نبصر نامل وتقرق **الموت** مثل النار التي **احب**  
**نفس** استعير من الآل الذي يسمي الاكل والعشاء  
 ونسحق عرق ارقا في سرعتي **ما** ندراس نزلت  
 الجبل **نقد** ويسر **الجري** العدو والشديد **ويشد**  
**مر** نجر الرجز فخرج من الشرقة قوله شعر **احسنت**  
 من خابط ليل من اللعين والخابط المايح على  
 غير علم بالطريق من غايمة الظلمة واصافة الخابط  
 الى الليل وتعد به خابط في ليل **سار** صفة الخابط  
 اي ان بالليل **هداه** من الهداية بل الهداه من الهدية  
 ارشد الهدا الروح الى زوجه قال المظفر في اصل  
 تركبها واحد ضوء النار الى رحيب الباع اي  
 واسع المطار **رحب** مشع الدار قال المسعودي يقال  
 رجل رحيب الباع ورحب الدار اذا كان ذا كرم واسع  
 الخلق **موجب** يعنى يقول للضيف مرحبا بالطارق  
 الاين بالليل **المكنان** الطالب للميرة وهى القصة **نحان**  
 يريد انه يرحب بالضيف كما يرحب **جعد** الكف كناية  
 عن

على معنى  
الظفر

من النخل

عن الجبل **بالدينار** اذا وقع في يده كان يصف  
 النخل اذا وقع الدرهم في يده يخاطبه ويقول له  
 انت عظمى ودينيته وصلاتي وصوامي وحاجتي عظمى  
 وقرع اعينى والنسي وقوتي وعمدتي ثم يقول له سكر  
 اهلا وسهلا بك من زائره كنت الي وجوهك مستاقفا  
 ثم يقول يا نذر عيني وحبيب قلبي قد هربت الي  
 من بصونك ويرق قدرك ويعظم امرك ويرعب  
 قمتك ويشفق عليك وكيف لا تكون كذا وكذا وانت  
 تقظم الاقدار وتقر الديار وينفض بك الانكار  
 وترفع الذكر وتعالى القدر وتونس من الوحش  
 ثم يطرحه في الكيس ويعبر  
 بنفسه محجوب عن العين شخصه ومن ليس بخلو عنه  
 ومن ذكره خطه من الناس كلام واول خطه منه في البدن  
 ليس **مخزوم** متعصيف عن الزوار القاصدين  
 ولا يحتاج من زوال العتمة **القرى** طماع الضيف  
**مخار** بكسر الميم كثير الناحية اذا **اقتربت** اجربت  
 نزل الاقطار البلاد والنواحي وضفت بجلت  
 الانوار **بالامطار** الانوار جمع نورة وهو الكوكب الذي  
 ينزع المجهنم انه اذا طلع بكسر الميم وتقدم الكلام على  
 النور في اول الكلام مع العاصفة **نور** وهو على نوره  
 سدة الزمان **الضار** اي المعتاد الذي من عادته







الانسان لا يتقن الا بالاشياء  
فانما كانه الشاء

قال بعضهم واجاد **قال** **قال** **قال** **قال**  
يارب الاخوان اوصيكم وصية الوالد للوالده  
لا تقبلوا الاقداح الا اذا كان لكم في نقلها عايدة  
اما العلم فتعبدونه او تكذب عنه ما يده  
**وبالسا** جمع كسر وهو اسفل شقة البيت الى الارض  
بمعنى ناحية بيته **اضيان** قد جلبهم جذبه **جالي**  
**وقلبوا** جعلوا في قالبي يعني مع جعلوا مثالي  
لان قالبي اليك كلما يحمل فيه بحسب من له وهو لا  
امثالي في الزينة والاحتياج وهو **يحتنون** فاعلمه  
**الشا** كني به عند النار ومنه قول بعض المحدثين  
النار فاعلمه الشاء فليبرد اكل الفواكه في الشاء فيصلا  
وكي النار فاعلمه لما يجني من شجيرة وقد احسن ابن  
صاره وصفا حيث **قال** **قال** **قال** **قال**  
لابنة الزند في الكورني جمر كاله راي في الليلة الطلح  
خبروني عنها ولا تكذبوني **الديرا** صناعة الكيمياء  
سكت في سبائك تير **رصفنا** بالفضة البيضاء  
كلما ولول السيج **عليها** رصفنا في علالة حمراء  
سرت عن جبينها فارتنا حاجب الشمس طالعا بالاضياء  
لو قد انا مفتوحا قلت سر **يتعاطون** الكوس الصفاء  
**ويخرجون** بسطون ويظرون **مرح** دويد **المناء**  
الابا فاحتد ما احدثهم اي تخلفت بخلقهم في  
الاصطلاح

الاصطلاح الاستدقار بالنار ووجدت بهم وجد النمل  
بكر الميم الشوان **بالطلا** الخمر قال المطر من الطلاء  
في الاصل ما طبع من عصير النبات حتى ذهب ثلثاه  
الا انهم سمو الخمر به تحسنا لا سمرا لانه الطلاء بعينه  
وقال السريسي اصل الطلاء الدوب الثخينة الاسود  
فسميت الخمر الصافية طلاء بفض صفرا كما سمى  
الدوب سلبا والاسود ابا البيضاء **ولما ان سري** زال  
**الحصر** بالملحقة السكر والحصر انقطاع الكلام  
وهي التي **وانسري** انكف **الحصر** بالحق المجه  
والصاد المهمة البرد **انينا** بغير يد كما لا ندر  
الهالات جمع كالة وهي دارة الخمر وما دارة الشمس  
فسمي طفاوة **والروضات** نور ازهر بريد الوان  
الطما **وقد شجفت** قال العكبري وهو يحطم مسود  
اي ملين **باطمة** **الولاي** الاعراس **وجي** منبت  
من العايب الذي يمسب الطعام **واللاي** قال  
السريسي الذي يصف على رويس اصفاه ويقول  
ما اكنتم استعملوا زرد يا فلان فتجول اصفاه فذلك  
فلا يتمكنا من الطعام **وقال** ابن طر **قال**  
كيف احتالي بسط الضيف من حصر عنده الطعام قد ضاقت به علي  
اخاف فترددت في كل ما قطعتم والصمت ينزل مني على الخجل  
فرضنا فركنا ما قيل في البطنة اي في امثلة البطن

انصت كماله الممرد انما الضيق  
نزل صاحب الطعام للضيف كل يوم



فرضنا تركنا ما قبل في البطن في امثلا والبطن من  
 الطما والذبي قبل في البطن وهو مثل بطن من قعر  
 فطنت شعبة بطن يتي تركنا المثل الذي قبل في  
 وفي الحديث الشريف عن معاذ رضي الله تعالى عنه  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما يملأ ادمي وعاء  
 اسرمت بطنه خبث ابدا من اكل ان يفتح عليه  
 فاذ كان لا محالة فكل طعام رثلك شراب وثقلت  
 لثقتك وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا ايها  
 الناس اياكم والبطن فانه مكسمة عند الصلاة  
 مفدة للجميع مورثة للفتنة وعن علي بن ابي  
 طالب قال فانه مفدة للقلب وقال الحسن بن  
 كلفة اربعة اشياء اخرجت الضياع في البطن ودخل  
 الجوع على الامثلا واكل المكيد ومجاعة العجز يرجع  
 الى البطن وراينا الامعان لمبالغة في اري في البطن  
 المتقدمة من العظمة الذكورة الذكورة حتى اذا  
 اكلنا بصاع الحطم بفتح الحاء وفتح الطاء المملة وهو الذي  
 يحطم كل شيء بكسر وفي المثل شر الطما العظمة روي  
 اكلنا بصاع الحطم اكلنا اكل الكول لا يفتح عليه  
 قعر من السم واسفينا اسرفنا على خطر غمر الخمر  
 جمع نخمة بفتح الخاء وهو ان يشغل الطما مع المدة  
 ويغير السامة تكسر الحاء قال الشريف ويمنى في الشرف

من امثلا البطن في البطن  
 ومجاعة العجز روي

واذا المدة جاست فارما بالمخقيق  
 ثلث من نبيذ ليس بالخلو الرقيق  
 ترضع النخمة هضما حيث تجري في الريق  
 تقا ورا قد اولنا اب اخذ بوضانته بيض مشوش منديل  
 وقال الاصمعي الشوس مع اليد بالشي الخش يقطع  
 الدم القرنا يكون على اليد من ربح كرسية من اللحم  
 او غير بيض مسخا ما على اليد بقا من راحة اللحم وقال ابو القيس  
 نكت باعراف الجياد الكفناء اذا نكت قناعت شواء مضط  
 اي غير ناضج ثم يتوانا انزلنا معا عد السر الحديث بالليل  
 واحد كل واحد منا يشول لسانه ايا ريقه ويكلم به  
 في كل كلام ويشترط ظهر ما في صوته الصوت بكرة الصاد  
 وبالضم لعم طرف بصوت ابي يحفظ فيه الحق والمراد به  
 ملها الصورا في ما في صدره ما عدم قال المسعودي فكل  
 يستثنى به مع ما ويغير ما سخرنا مستنكاي يفت  
 صار منه السيب في لون الاسر به ومثله قول امرئ القيس  
 قال الخناس لما جئته شاب بعدى راسي هذا او استجاب  
 ابي البيض قوله فاحيتا راسه قال الشريف القود  
 ما بيت حرف الجبهة والاذن مخلوقا كبر البلا به  
 رده وازاره فانه ريش جلس حجة فاحية ترضع في  
 المثل لمن يشارك في الرجا ويحيات عند البلا يرضع  
 وطا ويريش حجة واسفنا كثر لنا هجرة وراوا وساعدة

من امثلا البطن في البطن  
 ومجاعة العجز روي

من امثلا البطن في البطن  
 ومجاعة العجز روي



تقاظعنا بحسبه بآعده الملتبس المشبه علينا  
موجبه اي ما اوجبه المعذور فيه مؤننه لا يحد الا اننا  
التأله القول وحسبنا في المسئلة المول الزيادة  
بمعنى حسنا ان تكلم في زيد علينا وينقص فيفضلنا  
ببيان او حسنا ان يذهب عنا فتتفاوت فتفاوتت  
مسئلة المول ومسئلة المول ان تزيد روح اصحاب  
الفرابض على سهام **وكلامنا طلبنا ان يفيض بكلم**  
**كما غرضنا نكلمنا والنبيض زيادة الماء يقال فاض الماء**  
**اي كثر حتى سالا او يفيض اي ياخذ معنا عننا فضا**  
**بمعنى في النوع الذي اخذنا فيه اعرض لوي وجهه**  
**اعراض العليم بكلم المعنى يكون اللام خيار الناس**  
**عن الارادة لولادينا الاخا وتلاوي قرايت هذا**  
**الا ساطير قراليف وكتب الاولين كان الحمزة عزة**  
**التنفس ما حتم حركته والتنفس الامية الغزيرة ناجم**  
**حدثه فذلف شبي الينا وازدلف مقدم وخلع الصلف**  
**زيادة الظرف وبذل ان يتلا في اي يتدارك ما سلف**  
**اي ما مضى ثم سرعي شمع السامر يعني السمر لان السامر**  
**اي يلجج كالحا ضلح يلجج النار لاني على الماء الملهو واستفقا**  
**السامر من السمر وهو ضلل النور ما خوفت السمر قلما**  
**كانت غالب احوال السامر انهم يتخذون في ظل النور**  
**استقام ام منه والي هذا يرجع قولهم لا اكلمه النور والسمر**  
**تقوله**

طلب السامر  
مد السامر والسمر

تقوله اسرعني شمع السامر يعني طلب من السامرات  
برعاة كمن ان يستمع اليه واندهج اسرعيا كالسبل  
**الاسر الكثير السد يد وقال ايها تاوهب عندي اعليج**  
**جمع اعجوبة رهبه التي الذي يتعجب منه الناس ابروريا**  
**اي اسند بلا كذب عن البيان اي الكاشدة بالمعيت**  
**فكنون في احبلوا كنييتي ابا العجب لاني ابروريا الاشياء**  
**العجبة قال شارح غرضه من هذه الايات ايراد كلمات**  
**للكلمة معنيان احدهما يسبق الي الفهم والاخر يسجد**  
**عن سبق الفهم اليه وهو يريد المعنى الذي يسجد عن**  
**سبق الفهم اليه ليقوم الناس في الفلظ ولينظر فضل**  
**مقاله رابن ياقوم اقواما عند او هم يدل العجز العجز**  
**المواة الكبيرة والعجز البقرة وهب المرادة هنا وبلا**  
**لبسوا والعجز ايضا من اسماء الخمر فلا جلة كذا قال وما**  
**اعني ابنه العجب هي الخمر ومنهين اي ورايت**  
**منهين وهم الذين اصحابهم السمة اي اسدت**  
**عليهم السمة وهب التخط مع الاعراب اهل اليا ربة**  
**قولهم ان يشعروا يتخذوا شوا خفة الخفة معلومة**  
**والخفة ايضا القطعة من الجرد وهب المرادة ههنا**  
**تقني من السغب الجمع وقادريت ضد عاجزيت**  
**والقادر السابغ في القدر من القدير المطبوع في هذا**  
**لهذا الجرد ههنا مني ما سافعتهم او نصر وانه قالوا الذين**

انما دورن الذي لاسم الله  
والساورون الرض اطبا حرم

ابو طه في المطبوع



وكاتبين اي ورايت كاتبين وهذا الوصف يطلق على  
 على اصحاب الكسابة وعلى الخزازين ايض وعلى المراد  
 منها يقال كتب السقا والمزاودة او اخرتها وكتب  
 البغلة والناقلة اذا جمع بيت شعرها وخالها فان  
 لا تامينت قرارها خلوت به على قلوبك والكثيرا باسار  
 ولما كان مراده الثاني قال **وما خطت انا ملهم حرا**  
**ولا قرا وما خط في الكتب وتابعت** اي ورايت  
 تابعت **مقابا** المقاب طائر معروف والمقاب  
 ايض الازمنة وهي المراد وكانت رايته التي على اسم  
 عليه رسم تمث المقاب كانه يقول ورايت تابعت  
 رايته في سيرهم على تكبيرهم تسترهم ويحب النجاء  
 كليا لانه كمي نتم اي سر في البيضة جمع بيضة  
 الحديد وهي الخوذة وقال المسعودي كتب بذكر لانا  
 على شكل بيضة النعام وقال الشريف ما يحمل على  
 الروس في الحرب **واليلب** الدرع الذي من جلد البعير  
 ثم كثر حتى اطلقت على الحديد **ومنتقد** اي ورايت  
 منتقد اي مجتهد في روي اصحابه **يلب** بضم اللام  
 يكون الباء فضيلة **يدن** ظهر **لام** **نبيلة** امرأة حاذية  
 في فعل او النبيلة ايض الحيفة وهي المراد ومنه تنبل  
 البصر اذا مائة واروح وانما سميت الحيفة نبيلة  
 لانها اذا انتفعت عظمت **فانتقد** ارجع امرا الى الله  
 الخزاز

الخزاز وعصبة اي ورايت عصبة اي جماعة لم تر البيت  
 المتين وقد تحت الحج المملوع وحجت اي غلبت  
 بالحجة وهو المراد هنا **جشيا** جملسا بلا شك **عليب**  
**الكب** ونسوة اي ورايت نسوة **ببدا** او كنت سرن  
 في اول الليل **من حلب** البلد المروية **صحت** اي  
 اصحت **كاظم** موضع على مرحلتين من البصرة بسيف  
 البحر اي على ساحله وفيه ركبا يارب اياك كثير وما وحا  
 مشرب وكاظمه ايض بمعنى الغيظ وهو المراد هنا  
 وكظم النبط يخرج مع القدوة على الانتقام **من غير**  
**ما نكب** ومنه **لجين** اي ورايت مد لجين **سروا**  
 سا روايا الليل **من ارض كاظمية** تقدم ذكرها **اصحوا**  
 اي شقوا الصبح **آثم** للخرقة **حيث لاح** ظهر الصبح  
 في حلبه المبلد المعروف بين اصحوا **يحيون** البيت  
 وهو المراد هنا **ويا فقا** اي ورايت يا فقا اي شائبا  
**لم يلا** اي بلاعب ويمسح بيده **قطا** تقدم ذكره  
**عائنة** امرأة جميلة **حنا** غنية **بجنت** وجمالها عند  
 الزينة **شاهدة** رايته **ولم تسئل** ذرية والنسل ايض  
 يطلق على العدو وهو المراد هنا **من العقاب** ولد  
 الولد والعقب مورخ القدم والمراد الاول **وشائبا**  
 اي ورايت شائبا وهو الذي ابيض شعره والشايب  
 ايض ما خرج اللبث بالماء وهو المراد هنا **مستهبنا** اي



محتقر **المشيب** ايضا هذا الشعر وبالمشيب اي  
 يخرج اللبنة بالماء يقال فيه مشيب ومشوب  
 بد اظهر في البدو العبادية وهو **مفتي السن**  
 اي وهو شاب لم يبيض شعره **ومرضعا**  
 وهو العنق الصغير اي ورايت مرضعا **يلك** البيان لبنت الاويميان  
 خاصة **لم ينفذ** يتكلم فيه **رايته في شجار الشجار** المشاجرة  
 وهذه الاختلاف والمنازعة والشجار ايض الحققة بالم  
 تكلم مقلدة فماذا اطلت في الوجود وهو المراد  
**تثبت** ظاهر **السبب** الموجب والسبب ايض الجبل  
 ومنه قوله تعالى فليجد بسبب الي العباد اعجب  
 بجبل وزارعا اي ورايت زارعا ذرة حتى اذا حصدت  
**صارت غنيرا** قال المفسرون في القنبر ان ذراع من  
 المكالمة والقنبر ايض الشكر المحذ من الذرة وهو  
 بقية الحنك سميت بذلك لما في من غيرة دليله وفي  
 الحديث اياكم والقنبر فان احر العالم ايه ما في حنك  
 العالم التي يتعارف جميع الناس يعني لا فصل  
 بينها وبينها قال الحريري وتسمى ايض سكر او هيب  
 المراد بها ما يجربها **اخو الطرب** المراد به ورايضا  
 اي ورايت راكضا اي قارسا يركض فرسه **وهو**  
**منقول** المقلول المسدودة يده والمقلول العفشان  
 وهو المراد **على فرس قد غل** اي قد عطش الفرس  
 اي

٣٦٧  
 اي وما ينفذ اي ما يخلو عن خيب سير سريع  
 وذا **اي** ورايت رجلا صاحب يد **طلقت** اي مطلوبة  
**يقناد** يسوق راحلة مستجلا وهو ما سر شدود  
 بالاسر وهو احتباس المبول وهو المراد **اخواب**  
 صاحب **كرب** ظلم **وجالسا** اي ورايت جالسا  
 الجلوس المعروف والجالس ايض الاي يجلس وهو المراد  
**ماثبا** المشي المعروف والماتية ايض الذي كثر  
 مائتته وهو المراد قال الماتت وعليه فسر بعض  
 قوله تعالى امشوا كما نم دعا لهم بالغا وكثرة المائت  
**تومع** بقدر مطيئة تاقمة بدو ما في الذي اورد  
 من ربي مسكوك **وحايطا** اي ورايت حايطا وهو  
 الذي ينجع الثياب والحايط ايض الذي اذا مسي  
 حرك منكبيه ونجح اي رجع بيت ركبتين وهو المراد هنا  
 اجتمع متطوع **الكئين** ذا صاحب **حرس** تكم فان  
**عجبكم** تكم في الخلق من عجب وذا اي ورايت  
 صاحب **شطاط** طول قامته كصدر الرمح فامست  
 صا دقة **عجبي** المحل المعروف **سكوف** الحذب الخنا  
 الطاهر والحذب ايض ما ارتفع من الارض وهو المراد  
 وساعيا اي ورايت ساعيا في مسرعة الانام يري افراسهم  
 ايصال الفرح اليهم وا فراسهم ايض غنم وهو المراد قال  
 المطرزي وانما قيل لا مشغل بالديت والديت معج لانها



مفهوم ومكروب حتى يخرج من اوجدها فهو يرب  
ان ادخل الفم على الانا **ماثما** اي اثما **كالظلم والكذب**  
**ومفرقا** اي ورايت مفرقا اي مولعا **بمناجات** محادثة  
**الرجال له** ومالم في حديث **الخلق** المخلوقين والخلق  
ايض الكذب ومن قول تعالى ان هذا الاخلق الاولين  
اي اختلا فيهم من **ارب** اي من حاجة **وذا** اي ورايت  
صاحب **ذما** امان **وقت** بالهذه **صنعة** ولا **ذما** له  
الذما الهد وقال المائت ايضا جمع ذمة وهب  
البيرة القليلة الماء وهب المراد بها كذا في مذهب  
عيا بالمذهب ها هنا المكس يميني والام ابان  
قليلة الماء في مكس **الرب** وذا اي ورايت صاحب  
**قوة** جمع قوة ما استبان ظهرت **فقط** ليست  
التي هب صدقة **ولينة** الذي هب صدق اليه  
والين ايضا النخل الدقل **مستبين** ظاهر غير محجب  
**وساجدا** اي ورايت ساجدا **موق** فخل النخل مست  
الابل والبق والنخل ايضا الحصى المختد من ورق  
فحال النخل وهو المراد والنحال النخل الذكر **مكثرت**  
**مبال** بما في بل يراه افضل **الرب** جمع قربة وهي ما  
يتقرب به الى الله تعالى وعاد **را** اي ورايت عاد **را**  
الذي يقبل العذراء الخائفة وهو المراد **مولا** مولا  
**مت** ظل امضى زاه **يعذره** يقبل عذره **ويغفله** اي  
يختنه

يختنه وهو المراد مع **التلف** اي الرقة والمعدن  
الذي يغفله الناس اي يقبلون عذره والمعدن  
اي المختنه وهو المراد هنا في **صعب** ارتجاع الصوت  
قال السريسي وتفسير ظاهر البيت ان يقال رايت  
عاد رايع جميع الذي يمتد له مع تلف العاذر  
للمعدن وتلخيص القول له والمعدن في صياح  
منسدة ضرر العاذر لم فتقابل هذه الاصداد  
واذا قرئت بتفسير الحريري صح المعنى **وبلدة** اعب  
ورايت بلدة والبلدة القرية والبلدة ايضا ما بين  
الحاجبين وهب المرادة هنا **ما** ما **ما** ما **ما** ما  
ياخذ الما بالفرق وهب الكف **والما** **يحي** **علما** اي علمي  
البلدة **جري** **منسب** اي داخل في السرب وهب الحفر  
في الارض **وقريه** اي ورايت قرية والقرية منسمة  
والقرية ايضا بيت الغل وهب المراد هنا **دور** **الحرص**  
بضم الهمزة وسكون الفاء عني **القطا** طائر معروف  
يسكن الاماكن الموقعة التي لا يصل اليها احد وقد  
ذكره وقال السريسي الموقعة القطا منقذ ما وهب تخصم  
لرجل اي قوسه **شحت** ملبت **بديلم** الديلم جماعة  
من البعج والديلم ايضا النمل الكثير وهو المراد هنا  
**عش** من **خلسه** بضم الخاء وسكون اللام **السلب**  
بفتح اللام المال المسلوب **وكوكبا** اي ورايت كوكبا



والكوكب معز والكوكب وهم سياره وشرايت قال  
 سبعة وعلم الكبريخ ولم من البروج الحار والمغرب والزمزم  
 ولا من البروج الثور والميزان وعطارد ولم من  
 البروج الجوز والسنبلة والتموز ولم من البروج سرطان  
 والنفس ولها من البروج الاسد والمكزي ولم من البرج  
 القوس وزحل ولم من البروج الحدي والكوكب قال تعالى  
 فانزينا السماء الدنيا بزينه الكوكب قال الجلال المحلى  
 اي بضوء الكواكب والاضافه للبيان والكوكب اي النقط  
 البيضاء التي تحدث في العين وهم المراد هنا يتوارى  
 يستتر عند رؤيته **الانسان** مراده بالانسان مرهنا  
 انسان العين لا حقيقة الانسان حتي يرى في امع  
 اقوي **المحب** جمع حجاب وروثة اي ورايت روثه الروثة  
 الزبلة والروثة اي مقدم الانفة وهو المراد **قومت**  
 اي الروثة ما لا يري بحال فحذف الباء ونصب ما لا علم  
 فنع الخافض لم خطر قد رومزلة ونفس صاحب اري  
 الروثة بالمال المتعرج به **يطلب** وصحفة اي ورايت  
 صحفة من شارد هب احمر والنصار اي نجوم النصف  
 وهو المراسم شربت بيعت بعد الكاس المأكلة  
 وهب المضايقة تبين المتباينين بغير طم من الذهب  
 وسجيا اي ورايت مستجيبا وهو طالب الجنت  
 والمحاوثة بخشاش الخشاش تبنت معروفه وردد  
 در

سلا ايضا

در ايت وكيم حيث قال  
 خشخاش كانا منه فري قيص زير جد عند جسم در  
 كاذح من البلور صيقت باغشية من الديباج خضر  
 والخشخاش الجماعة عليها الدروع والسلاح وهو المراد  
 ليدفع ما اظلمه جاه وغشيم من اعاديه فلم يجب  
 وطالها مري كلب وفي فمه نور الثور معروف والنور  
 اي النقطه من الاقط وهم المراد ولكنه نور بلاد  
 وكيم اري ناظر في قبال المراد بالليل مرهنا فابا الارب  
 من الرجال اي ضعيفه لا الليل المعروف على عمل وقد نور  
 نبي رجليه ووضع وركبه فوق الرجل برذعة البعير  
 والقتب وكيم رايت بعرف السيد جمع بيد او هي القفاة  
 مشكيا المشكيا المتعرج والمشكيا اي المتخذ  
 سوكه وهم القربة الصغيرة وهم المراد هنا وما مشكيا  
 قط في جد ولا لعب وكنت ابصر كرازا الكراز كثر ضيق  
 الراس معروف والكراز اي الكيس الذي يحمل عليه الراعي  
 ادائه وهو المراد هنا الراعي اي لامرأة ترمي القتم باليد  
 المفارز ينظر من عيني كالشهب وكيم برات مقلبت  
 عيني عيني العيان علما للذ ان ينسج منها الماء والمنا  
 المقلتان اي وهو المراد هنا ما وطمها جري من الغرب  
 الزبد ضد الشرق والقرن مجرى الدمع وهو المراد ههنا  
 والعينان في حليب اي في سيلان وجري لا في طلب التي



عالمها البلدة المروقة **وصادح** اي وكما رايته صاوحا  
اي كاشفا **بالسناج** قنطرة وهي الرح وقال الملائكة  
القنا اي ارتفاع الانفا وتحدب وسطه وهو المراد وقال  
سارح المصنف رايته رجلا طاهرا بارقا ارتفاع الانفا قالوا  
في القنا للتعدية اي مظهر ارتفاع الانفا **من غير**  
**ان غلبت كفاه يوم ارمح** لا ولم يثبت بظهر على عدوه  
يقال ويثب الرجل اذا ظهر على عدوه **وكم نزلت بارض**  
**لا خيل** وبعد يوم رايته البسر القم الذي لم يربط  
قال المطرزي البسر القم من كل شيء وبه يمين بشر  
التخل والبسر اي الملاء القريب العهد بالمطر وهو المراد  
في القمل جمع قليب وهي البير **وكم رايته باقطار** نرجس  
**الغلا الشارط** طيفا الطيف الشيء الذي يوكل عليه والطق  
اي القطعة من الجراد وهو المراد **وطير في الجو** المراد **منقلا**  
ما لا الى صب موضع منخفض من الارض والي صيب  
اي الى الخدار **وكم مساج** في الدنيا رايته محمدا  
المخلدون الذين حياتهم دائمة فهم لا يموتون والمخلدون  
اي الذين ابطال سيدهم وهو المراد **ومن حق اسفها**  
**يخوس** العطش الهلاك **وكم به اظهر لي** وحش الحر  
معروف والوحش اي الرجل الجايع وهو المراد **كها السكبي**  
**سفها** اي جوعا يخطى اي بلسان دلف مضج امض  
انقطع من القصب السيوف **وكم وكافي مستبح** المستحي

لمر

هو انه يزيل من مقدمه الخنجر وهو الفايط وقال  
الشريفي المستحي الجالس على ربة وهي الموضع  
المرتفع وهو المراد **هنا فحادي** **دني** **وما اخل قص** **ولا**  
**اخطت** بالادب **وكم اخطت** ابركت **قلوب** **نا قات**  
**القيمة تحت** **جندة** **قبة** **تظلت** **تستر** **وتظلت** **تترفع**  
**الظل** على الشيء **ما سبت** **من غيرة** **اي** **المع**  
وتكون الراء جمع غيرة وهي المرأة المتخيبة الى زوجها  
ومن غيرة بفتح المع والراء **وكم نظرت** **الي** **من بشر**  
ادخل عليه السرور **وشر** **اي** **قطعت** **سرتة** **وهو**  
**المراد** **ساعت** **نصب** **على** **الطرف** **ودعه** **منهل** **منصب**  
قال الشريفي ولا يقال اشهل حتى يكون مع  
انصابه صوت **القطر المطر** **كالسحب** **جمع** **سحاب** **وكم**  
**رايته** **محصا** **القصب** **القوب** **والقيص** **اي** **الدائم**  
**الكثرة** **القاص** **وتسمى** **الشوص** **وهو** **المراد** **هنا**  
**ضر** **صاحب** **حق** **الشي** **رجع** **واكل** **صنيف** **الاعضاء**  
**والعصب** **وكم انز** **الازار** **الميزر** **الذي** **يجعل** **عوضا**  
**عن** **السراويل** **والازار** **اي** **المرأة** **وهو** **المراد** **هنا**  
قال المبرد وليس هذا باسم موصوع للزوجة وانما  
سمو كايه لدنو من مولا يستأجره كاللباس في  
قوله تعالى **يمن لباسي لكم** وانتم لباسوا لهن **لوات**  
**الدهر** **لكنم** **لجف** **لبد** **شعر** **خلعت** **الراس** **حشيت** **سريع**



السير مظهر كثير الحركة يعني لو ما فت الزوجة البقي  
 نرور بلا زوجة فلا يغفل لعد من يحامها فاذا لم  
 يغفل يعني شعرة وهو صفة لغز جعل له ليداع  
 فالفرقة لك هذا اشارة الى ما مضى من الالفان  
 من اقامت جمع اثنان واثنان جمع فت وهو الفصل  
 والفصلة من الشعر وقال سارح اقامت جمع فت  
 وهو النوع اي وكلم من ضرب وانفاج **محبته** بالشديد  
 من السجوب وهو الايقاع في العجب **عندي ومن**  
 جمع ملحة وهي ما يتكلم به من حلو الكلام والفاخرة  
 تلوي تشغل ومن **حب** جمع حبة وهي الكلام المختار  
 فان فطنني للحب اي لمعني وقيل لقورية القول  
 بان طهر لكم صدقي وذككم طلعي الطلع غير الحمل اول  
 ما يبعد وعلو رطبي الطيب منه يعني لو لم يمت معاني  
 ما قلت لولكم هذا القدر من كلامي على باقي محاسني  
 وان شد طمعي بضم السين وكسر الهمزة اي وهشم وتجرع  
 في كلامي فان العار فيه **عليه** لا يعزيبني المورد  
 الجيد والخشب والعود الردي الذي لا راحة له قد تم  
 بحمد الله المنظم قال الحارثي **هلم** نطفقنا اخذنا  
**خط** فتكلم بالزائد والناقص في تغليب التغليب  
 جعل السني ظهر الباطن يعني لا يحول قريضة شعرة  
 وتاويل اي تفسير معارضة كناية و ما عرفت من  
 التاويل

٣٧١  
 التاويل وهو ضد التصريح وهو **يلو** يلعب ويستمر  
 بنا **لوعب الخالي** بتشد يد الياء الفارغ من الامور  
 بالسجوب بتحقيق الياء الحزينة وهذا مثل استفاد  
 من المثل الباوريل للسجوب من الخالي وهذا المثل  
 معروف بضرر لم يكت لم يفيضك ويلعب بضرر  
 الخ ونقل المظهر عن صاحب الشكلم ان اكثر اكل  
 اللثة على حثيف السجوب من شجا وهو خطالات  
 فبلا يعني منقول من شجا يسجوه قال السريسي  
 وقد شدوت يا السجوب في السرايا على الياء الخالي  
 وحكي تغلب لا غير النصيح عن الاصمعي تشغيل  
 الياء فيهما قال فبعد كلام ذكره والتشد يد في المثل  
 احسن لا نرد واج الكلام **وميقول ليس بعشك** العش  
 ما يكون في شجر فان كان في حايطة اركنت اي غاب  
 وجعل فهو وكثر **فادرجي** هذا مثل مضرب لمن يتعاطي  
 ما لا ينبغي له ان يفعل **الي ان** تفسر صعب **النجاج**  
 يعني ما ينبغي له من المعاني **واستحكم** توقف وصار يد  
**الارجاج** لا تطلق يقال ارج على القاري وارنح  
 عليه اذ لم يدر على المرأة كاضا طيف عليه يعني  
 استدبايا الكلام **فالفينا اليه** المقادير يعني انقذنا  
 وخطبنا طمسنا منه الافادة الاستفاضة **فوقفنا**  
 بينا المظلم والباس يعني انه وعدنا بتفسير الايات



وقال الأبناس أعطاً الناس والناليف قبل الأبناس  
 هذه مثل ومعناه أن الإنسان ينبغي له أن يوتس  
 في طلق وأصله أن حالب الناقة متى دبره حليها  
 يوتسها في يوتس بر الحليب والأبناس أن يقول  
 لها بئس بئس تسكن وتدر واذ كانت الناقة  
 تدر على الأبناس سميت البوس **فعلنا أنه**  
**من يدر في الشك المطاع ليل المجازاة ومح**  
 الحديث الشريف أن النبي صلى الله عليه وسلم أحسن وقال  
 أسكروه كأنه قال أعطوه حتى تلجوه لأن أسكفاته  
 من سكة الحجج وقال المطر من سكة الأمير إذا  
 سد فاه بالسوة وقال السار وما جرمه إذا كان للشك  
 ويرتبه ياخذ السوة في الحكم عن ثوبان مولى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لفت الله الراشي والمرشي **فقال**  
**والراشي فقبل وما الراشي قال الذي يمشي بينهما**  
**وما أحزننا بأمنونا يعني المضيف الذي أوبنا**  
 إليه وثوبنا عنه **أن يقرض** بضم القوف وقع الراشي  
 تقدم **للفم الغرامة أو خيب** بياثب أي تفد وتؤد  
 من خيب تخيباً إذا أفسد عبد أخيه وغيره وقال  
 سارج والتخيبب البض مبالغة من الحب وهذا الخدم  
 وقال أبو العلي رحمه الله  
 ولما صار ورد الناس خباء جزيت عن أنيس بابتسام  
 بالرخم

من مال النبي أسكروا الحجج

**بالرخم** أي بالهوان والذلة **فاحضر صاحب المنزل**  
 للمضيف **ناقة عبدته** منسوبة إلى فحل منجب اسمه  
 عبد وقيل منسوبة إلى فخذ من مهرة ومهرة قبيلة  
 وكانت تتخذ تجائب الأبل فثبت إليها **وحلمة سعيدة**  
 منسوبة إلى سعيد بن العاص وكان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم كساه وهو علاج حلمة فتسبب جنسها إليه  
 وقال له خذها حلالاً ولا تنزراً أي ولا تنقص مال  
 أيضاً في نزب الأبي بكر الزاي ما تحلم النملة بغيره **فقال**  
**الرجل الذي أنشأ الأبيات أسد الزايشنة** طبيعة  
 وأخلاق **أخزمية** أشار إلى المثل الذي ضرب سائح بن  
 عبد الله بن سعد الحشر بن أخيه الطائي حيث  
 نشأ بها ثم وقيل أي ببع أخلاق جده أخزم بن الجوز  
 فقال **سنة** أعرف من أخيه وتعلم به عفتل بن  
 علفمة المري وكان غيرة فخره وكانت خلفا فضاكه  
 فخطب إليه عبد الملك ابنته لبعض أولاده فقال إن  
 كان ولادته فحشيتي فحشا ولكر وجهي كما رسم ابنته  
 وابنته الحبا منزلة بالنام بد ير سعد فلما ارتحلوا قال  
 نضت وطراصة وير سعد وربما على عرض ناطحة بالبحار  
 ثم قال لابنته **أخبر ما لميس فقال**  
 ناصحت بالمرامة بجلت قنينة نشاوي من الأولاد مثل النيام  
 ثم قال لابنته الحبا **أخبري فقالت**



كانت الكراستة صرخة عتار انشئت في المطا والقول  
مقال لا وما يدرك ما وصف الخرم سل السيف فالتفت  
يا خيرا ما اختل تجذبه بسهم فترك ومضوا وقد كره  
حتى بلغوا المياه الدانية الهم فقالوا لاهل المياه انا  
اسفلنا جزوا فادركوا فوجدوا عتيلا باركا فمروا  
ان يتي فخرجوا بالدم من بيلت اساد الرجال بكلم  
سنة اعرفنا من اخنوخ **والرحمة** هرة للجمود  
**حائفة** منسوبة الى حاتم الطائي احد بني ثعلبة  
المشهور بالكرم وكان يكنى ابا سنانة وهب ابنته  
وايا عدي وهو ولده وكان حاتم اذا نزل غلب  
واذا غلب نبت واذا نزل وهب واذا غلب سبقت واذا اسر  
اطلق واذا اندى انتف وتقال انه لا يفرق ميت  
قري اضيا فم الا وهو وذلك ان ركبا من العرب نزلوا  
بوضع قرب فخرج فتغذ زادهم وخرج رجل يكنى ابا  
خبيري فحمل يقول ابا سنانة اما تقري اضيا فمك  
جياح يمسيد ما فلما ناع تارمت نفسه وهو يقول  
وارحلناه عنقته والله ناقتي فقال له اصحابه وكيف  
قال رايت ابا سنانة قد انتف فخرج ناسقوا قايما  
ابا خبيري وانت اسرة ظلموم العبيد لو امرا  
وماذا اريد الى رسة بذوينة صخب كما مرا  
يبي اذ كانا واعلنا ركا ودونك طي وانفاها

سلا اليه

حاتم الطائي

ح

تمحمد الي سفي فانتصاه من عذره وعمرنا قتي  
وقال دوقلم قما يعطاني الارغا وها واذا بالناقة  
تزعو ما تتبعت فقالوا والله قراكم حاتم ونحوها  
واكلوا وتزودوا واقتسموا متاع ابي خبيري واسموا  
لوجههم فلما صاروا الى الطهيرة جمع لهم راكب يحب  
بغيرا يعظم سمعهم حبب التمتع قال لهم انكم ابو خبيري  
فقالوا نعم قال ان عدي بن حاتم راى اياه الكبارحة  
وهو يقول انا ابا خبيري واصحابه استقروا في قعر بيتهم  
ناقتهم فتوضعت فزاووزوه بكر ايجل عليه مناعه وهذه  
الناقة وهذا البكر فارتحل ابو خبيري الناقة هذه  
وتخلف هو واصحابه من ازودتهم على البكر ومضوا  
باني قري وعدي ولده الذي ادرك النبي صلى الله  
عليه وسلم ورودي عنده وكان عدي يجدن بهذا الحديث  
بعد اسلامه وقال الشاعر عدي رضى الله عنه  
ابوك ابو سنانة الخبر لم ينزل لونه شاب حتى مات في الجيزا  
قري قبره الاضياف اذ نزلوا به ولم يفر قبر قبله الدهر راكبا  
**في قائلنا برحمة** طلاقتم وفرجه **يشق** يتلا لا ويرن  
حتى كاد يصف ما وراه من السرور ونظرة حسنة  
ونظافة **نرف** تتدوي وقال يا فخر ان الليل قد عجلوه  
اسم في الزمان والناس قد استخوذ غلب واستوي  
فاقرعوا الجار الى المرافد لا غنم اراحة الرافد



**تتبع**  
 لشربوا شاماً بفتح النون قال الشريف ابي  
 يحيى الشماطي في احباده حتى تنزول به وتتبعوا  
 تتبعهم وانشاء ما بكبر النون القوة **تتبعوا** حفظوا  
 ما افترزوا به لئلا يهلككم المتعبر المتصعب فاستصوب  
 رايه صوابا كل من اراد ان يما عليه وتوسد جميل  
 تحت خده وسادة ما يجعله الراقدة عند راسه كراهه  
 فرسه فلما وسنت الاجفان ابي خالطها الحسن  
 وهو النور وانفتحت ابي نامت الصيغان جمع ضيف  
**وبث** قام سرعا الى الناقة **فرحلا** شد عليها الرحل  
 وبه حيت الرحلة لانها علة يمينه مفقولة كقول  
 تعالى في عيشة راضية يمينه مرضية والراحلة تسع  
 على الناقة والجلود دخول اليا في لبالبنة مثل داهية  
 وراوية **ارحلا** اركبها وفي الحديث الشريف ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم سجد فركبه الحنظل رضي الله  
 عنه فابطل في سجوده فلما قضى صلاته قال ان ابي  
 ارحلي فركبت ان اعجله **ورحلا** انزعجوا واجد بها  
 في الرحل ومنه الخبر يخرج عند اقتراب الساعة  
 نار من قعر عدن ترحل الناس وقال مخاطبا لها  
 ابي للناقة عوا **سرت** يا ناقة فيسري وخذني  
 اسري في سرك **وادلي** الادلاج سير الليل كله والام  
 منه الدابة بفتح الدال والادلاج بالشد يد البيت  
 من

ركب الحنظل على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة

من آخر الليل والام منه الدابة بفتح الدال وقيل الدابة  
 بفتح الدال وصحاح يميني واحد **واولي** يميني  
 اليا روجه **واشد** يميني ليل او را حني قطار  
 خنك مرعاها الذي الرطب فتشفي حينئذ وتشد  
 وتامني **وتشفي** يقصد ينامه وتشدني تشدي  
 خذ اياه بكسر الهمزة وتشويها معناه زود ومارت  
 يميني زدي يا ناقة في السرف قد تك النون جدي  
 بالقي في السير واجهدني اتقي واغري اقطعي اوج الام  
 الا اني في الاصل الجلد ومراد به هنا وجه الارض احيى  
 فاقطع قد غدا ارض صلبة مسقوية وقيل فلاه فقد قد  
 واقشني بالرشح الشرب القليل الذي دونه الذي عند  
 المرو ولا تخطي تترلي دونه ذلك المقصد بكسر الصاد  
 موضع المقصد يعني لا تتخطى رحلكه الا بسرج  
**فقد خلقت خلقة المجتهد** المبالي في القسح **جرحه**  
**البيت الرضيع** العمد قال الشريف العمد والعمود ما يترقى  
 عليه الخياخ وقال سارج العمد بفتح العين والميم  
 ويضم ما جمع عمود وهو اسطوان البيت يريد بيت الله  
 الخراج مزاده الله سرقا انك ان احلمتني مخاطب  
 ناقة مبقولة لا انك ان انزلتني في بلدي خلقت **بفتح**  
**بفتح** الولد في النظم قد جاني فلامهم قطره وهو حسن  
 قال الجيد السميت راحة رضى الله عنه مخاطب ناقته

حنك



اذا بلغني وجمعت رحلي **سيرة** اربع بعد المشا  
 فشا نك فانني وخلصا كذا **ولا اربع** الى الكلي ومراي  
 وقال داود بن اسلم يمدح قتيبة بن العباس **مر**  
 نحو من حل ومن رحلة **يا نورا** ان بلغني من قتي  
 انك ان بلغني من عدا **عاش** لنا الخير ويات العلم  
 وهذا اتيه الحريري في سفره وقال **الحسن**  
 واذا اطلقنا بنا بلقنا محمدا **مظهر** ربه على الرجال حمدا  
 قريتنا من خير منه **وطي** الري فلما علمنا حرمة ودمام  
**قال** فقلت انه السروجي الذي اذ اباع وثب ابناء  
 جري ومد باعم في سيرة **واذا** ملأ الصاع القفير والحر  
 ملاكيسم بالدرهم الصاع **انقلت** راجعا ومرا  
 مر عات قولهم جات الابل تصوع **اي** يتبع بعضها  
 بعضها والمقيد ان اذ املا كيسم من عطاء **قدم**  
 مراح عندهم ولما ابلج ايضا صباح اليوم **وهبت** قام  
 النوراج جمع ناي من النور **اعلمهم** ان الينج حيث  
 اعناهم اي شربهم وعطاهم **النبات** الترم  
 الحقي الذي كالنسيه **طلعت** النبات الطلات  
 البابت واصلم من البت **وهو** انقطع يعني شربهم  
 قمر كالابعد وركب الناقة **وحان** ذهب وفرة فلا  
 يلحق فاخذهم ما قدم **وما** حدث يقال ذلك كنت  
 فتتولى عليه **الهم** وتلاعب به قال الحريري  
 والوال

والال من حدث نصي في هذا الموضع **وحده** لتوا  
 لقطا قدم فان افردني حدث عن قدم **وجيب** فتح  
 الال من حدث **ونسوا** ما طاب منه يعني من العلم  
 والنضاح **بما** خبث يعني سوء علمه وما حدث به  
 من الخداع والكذب **في** انشعبنا نعرفنا **في كل** شعب  
 طريق **وقد** هبنا تحت كل كوكب **لهذا** مثل نصير لمن  
 تختلف في السير طرقهم **وتتباين** سبلهم تحت  
 المقاسم **والهم** اعلم  
**المقام** الخامسة والاربعون وتعرف  
 بالملية حلى الحرب **بها** قال كنت اخذت عن اولي  
 اصحاب واهل التجار **يب** الامتحان ان السفر **مراة** الاغا... جيب  
 جمع العجوبة **وهو** الذي الجيب فلم ازل اجوب **انقطع**  
 كل تنوذة منازرة **واقم** او دخل كل مخوفة **اي** ما يخاف  
 من احد **اجتليت** رايت كل اطروفة **عجيب** لمن  
 للتبصيف يعني رايت كثيرا **ومن** احسن ما لمحت  
 نظرت بنظر خفيف **رايت** لما استلمت وجدة **بلحا**  
 ان حضرت قاضي العلم **كم** مدبنة **بما** حل الشام وكان  
 ابن القاضي من ارباب اصحاب الدولة **والصول**  
 الاستطالة يعني لم حكم **ولطمة** وقد ترفع قد افق  
 للحكمة **اليم** بالريح فان في بال **فقد** خلف وكلا  
 النظمي **كم** فاعلمت بلي **اذا** صار خلفا **وذا**



صاحبة جمال في اسمال جمع سمل وهو الثوب الملقوق قال  
الشرقيين ويقال ربح ثوب اسمال فهو صوف بالجمع  
كما يقال ربح اقتصار وبرصة اعشار وقال ابن  
الانباري والاسمال السياب الملقحات واسمال يقع  
على الواحد والجمع **قائم بالبحر بالخلل** يعني اراد ان  
يتكلم **وتبيان المراء** المطلوب **فمنعته الفتاة**  
المراة الشابة **من الاقصاد** الاظهار والتبيين  
**وخاسته طردته** وابعدته **عن الشباح** الكلام  
وهو في الاصل صياح الكلب **في نضت** خلعت عنها  
**فضلة الرشاح** الخزام وهو المنطقة قال المسعودي  
الرشاح شبه فلادة تشبه مفاوح عريضة وتترصع  
بالجواهر وغيرها ويزاد الموصلة فقال تشده المراة  
بين عاتقها وكشحها ورعا قالوا ترشح الرجل فتقويه  
وبسيفه وهو استماله به على محل الرشاح وقال ابن  
الانباري الرشاح الرداء وهو ايضا ما يشبه ثوب  
ثياب وحلى وغير ذلك قال شارح ولعل المراد بقوله  
فضلة الرشاح فضلة جلبابها لان عادة النساء  
يترن وجوههن بفضلة جلبابهن يعني  
كشفت وجهها **وانشدت بلسان السليط** أي  
المسلطة بلسانها **الوقاح** التي ليس في وجهها حياء  
يقول فانت قد شعرت يا قاضي **الرملة** بلدة بالان  
سها

بينها وبين بيت المقدس ثمانية عشر ميلا اذا  
الذي في يده **القرع** كناية عن الخير **والبحر** كناية عن  
الشر قال الشرقيين ورواها اي بالقرع والجمعة تحرب  
المثل في هذه المعنى **اليك الكوثر** ظلم **بعلين**  
الذي لم يحج يقصد بالجماع البيت عنت به فخرجها  
**سوى مرة** كناية عن قلة الجامعة وعدم غيات  
الروح ايها يعني انه لم يجامعها منذ عقد بركة الا  
واحدة **افترا** ولم يبد الا به تلك المرة **ولبيت لما**  
**تقني نكه** حجم وكان مراده بالسك كذا شهوة  
الجماع يعني لما تقني شهوة وقال الشرقيين يعني بالسك  
افترا عما وما هناك من الدم **وحف ظهرا** اذا رمي الحرة  
لان من ادري الغرض فقد حفت ظهره ولكن مراده بحف  
الظهر كذا انه اسراج لما دفع حدة الشهوة **كان عايب**  
**راي ابي يوسف** هو يعقوب بن ابراهيم بن حنين بن  
سلي بن حبيب الكوفي الا مضى راي صاحب ابي حنيفة  
روى عن ابي حنيفة وعنه وكان صدوقا من اهل البيت  
والعلم وكان قاضي القضاة لثلاث المهدى والهادي  
والرشيد وهو اول من دعي قاضي القضاة في الاسلام  
قال حماد رايته ابا حنيفة يوما وعنه عيسى بن ابراهيم  
وعنه يسار بن زفر وهما يتجادلان في مسألة فلا يقول زفر  
فلا الا فسد عليه ابو يوسف في وقت الظهر فلما اذن

مع ابو يوسف قاضي القضاة



المودون رفع ابو حنيفة يده فضرب برأ فخذ رقبته وقال  
 لا تقطع في راسه في بلد فرا ابو يوسف فقصه لابي  
 يوسف ومضاييل هذا الامام مشهور وفي الكتب  
 المطولة مذكورة في **صلة الحج بالبحر** او اذ قد تذكروا  
 تتابع المجامعة وتواليها والقرآن بيت نور لان  
 القرآن وهو صلة الحج بالبحر افضل من الافراد والتمتع  
 عند ابي يوسف قال الشريفي وهذا مذهب علي  
 ابن ابي طالب وقال المطرزي القرآن متفق على  
 افضلية عند ابي حنيفة وصاحبيه والحريري  
 خص ابي يوسف بالذكورة بينهم اما الرعاية نصيب  
 وزنا الشعر اولاد ابا يوسف كان قد دخل البصرة واقام  
 بأمد حتى سمع وشجع منه فبقي قوله مع لابي بيت  
 اهل الساعه منه ومسا هذا لابي اياه وصاحب المطامير  
 بصري فبقي البيت على ما هو الا شهر عندهم **هذا بيت**  
**له انقلبه على ابي ابي مع ابي ماضي اليه بيت مدي**  
 اجتماعي وتزوج ابي ابي لم اعص له امره **قوله اما**  
**الفه صحبة خلوة نرضي واما فقه مرة مناه**  
 اما ان يرضيني بالمباشر واما ان يطلقني ويغاري  
 من قبل ان اخلع ابي ابريل على ثوب الحيا واضف  
 في طاعة الشيخ ابي موه هو ابيس اللعين وكفي  
 بهذه الكنية لان الشيخ الخدي الذي ظهر ابيس في  
 صدره

صورته وانشأ على قبره بيتان يكونان سيفا واحدا علي  
 النبي صلى الله عليه وسلم كان يكنى ابا سرق وقال  
 الشريفي كني بذلك لما تقدم ان انقض الاكل الى الله  
 تعالى مرة وحيدة قال العكبري وكان فخره يكنى ابا يوسف  
 قد تمجد الله تعالى النظم فقال له **العاض قد سمعت**  
**ما عزتك نسبتك اليه وتوعدتك ان تهديتك علي**  
**فجاءت يا عد ما عرك شاكك وعابك وحاذرخن ان**  
**ترك تبغضك وتترك نذرك ولما سدد امدك لك**  
 الادبم وقال ابن الاثير ترك نصح فحشا جلس  
**البحر على ثغراته الثغرات في الاصل ما يحتمل**  
 البعير في بركته وهي اربع ركبتاه ومفصل رجليه  
 وقال الموصلي الثغرات اربع وهي رويس مفصلة  
 الحاملة له اذ ابرك وتسمى الكرك وهي الرحي وقال  
 ابن الاثير الثغرات ما يلصق بالارض عند برك  
 البعير قال شارح يستعمل في ركبتين الانسان وقد مر  
 البعير قال العكبري وهي هاهنا ركبتاه **وفجرت**  
 ارجل ينبوع النبيوع الماء النابع ارجل اجري ما ثغراته  
 كلماته وقال ابياتا وهي **أبحر عدك تجاوزك الذم قول**  
**امرأ اوضح بيت فيما رايا ادخل على الرئيسة وهي**  
**السك عذرة والام ما عرضت ابي صودت عن قلوب**  
**نقضا ولاهوى ولا حب قلبي قضى فذره قال**

هذا البيت الاحكام الى الامم



المسعودي كان قليم قد رآه يوت على محبتها فما فعل بعد ولا  
قصه تدره وإنما الله عز وجل عظم صفة تفرسه  
بالافتكار فاقبته نأى سلبنا الدرة بضع الدال اللؤلؤ  
والدرة بكسر الدال المهملة اللب وبال التعرب  
وعينهم من لبسها فادأجاست بالدرة والدرة  
وقال المطرزي الدرة والدرة بالدال الموحدة مثل  
لكبير والصغير والمظفر والمظفر **فمن لي** أي بيبي  
مفتر خال كاجيد ما عنقها **عطل** أي خال ابنه من  
الجزعة الخزة اليمانية وهب اليه فم سواد  
وبياض تشبه بالعمى وقيل الخوخ خرم ملون  
والشذرة القطعة من الذهب يفصل بها بيت  
الجوهر وقيل الشذرة خرم من اللؤلؤ وقيل ما يفصل  
النظم من الخرز وكنت من قبل أرى في الهوى ومن  
عمادته وسكانه رأي بيبي عذرة قبيلة يغلب على  
قلوبهم حب النساء وكل من افراط في حبه قيل له عذري  
فينسب إليهم وتقدم فصل في ذكر بيبي عذرة وعشقم  
مقد نباحنا في وازال النعمة الله عز وجل الذي جمع  
دمية وهيب الصرة المستقيمة ويكنى برك عن النساء  
يعني تركت النساء ذوات الجمال المبررات في بياضهن  
وصفاتهن بصور الرخام وهن شهن **فمن لي** أي عفت  
**أخذ عذرة** يعني منتهزه قال تعالى خذوا حذركم

أي من عذركم واحترزوا منهم وتيقظوا وملت  
الوضعة عن **حرف** نزر عبي وهو كناية عن ترك الجاهل  
وقال ابن الأنباري الحرف الزوجة قال **السار**  
إذا أكل الجراد حرف فقم فحرفي علمه أكل الجراد  
قال تعالى نساوكم حزنكم أي محمل زرعكم وقال المولى  
أصل الحرف الربي للمصالح والخير وسبب طلب الولد  
بالربي حزننا كما يسبب الولد بذرا **لا رعية** أي لا  
لعدم استنهاى ومحبتى **عند** ولكن اتقى أخاف  
**بذره** البذر ما ينزع في الأرض من الحبوب والمواد  
به طامنا القائلني في الرحم قال المطرزي وهو  
النظرة بذرا لا نأحب الحزن الذي في قوله تعالى  
نساوكم حزنكم سمو الولد والسل بذرا لأن يحصل  
منه وهو المسمي **هنا فلا تلم** يعني يا برك القاصي  
لا تلم واعذر من **هذه حاله** واعطف عليه **وأتم**  
**هذره** هذيانه وكلامه الفارغ ثم يجد الله النظم  
قال **النظم** اشتعلت نار عيظا واحتدت  
المواة من مناله وانتصت من انتصت السيف  
أي جردته **الحج** كجد الخصامه وقالت له **وبلك**  
**باسر قفان** قال المطرزي الرقيق الاحمق وحقيقته  
الراهي العقل كانه عقلة قد حرق فسمع **يا من**  
**لا تلم** ولا تلمن أي لا تلامن **انصيت** بالولد



طاقته يقال ضقت ذرعاً إذا لم تقدر على القيام به وقال  
 الميموني نصيباً بالولد ذرعاً أي قلباً وقيل صدراً  
 وكل الكول ذاب كقوله الأكل وهو لا الأصل الشاة فقل  
 للأكل وتسمى مربي موصفاً تربي فيه وهذا مثل ضربه  
 في القناعة والتوكل وليس هذا مثال العرب فقل  
 مربي ولا الكول لفضل خيركم وأخطأ سرك  
 وخفت برهلت نفسك وثقت بك أي بسببك عرك  
 زوجتك مقال أي للمرأة القاضية أما أنت فلو جادت  
 خاصمت الخشاعة صخرات شاعرة فضيحة تقدم  
 ذكرها لا تشنت أي رجعت عنك خرساً أي بكراً رما  
 هو فان كان صدق في زعمه يعني فيما ادعاه ودعوى  
 عدمه فزه فله في علمه قبيحة القبيح الذي  
 يدور في البطن بقوله في علمه قبيحه أي في علمه بطنه  
 ما يغلم عنه بذبه ذكره وأصل الذبذبة الألفاظ  
 والاضطراب وكما الذكوبذ بالذبة إذا مضى  
 الرجل وهو ذهابه ومجيئه وفي الحديث من كفى شر  
 لملقة وقبيحة وذبه فند وفي الشرح قال  
 الأصمعي اللقطة اللسان والقبيح البطن والذبة  
 الذكوبذ الضمير لجمع المرأة يعني سكت مميلاً  
 رأسها إلى الأرض خيراً تنظراً زواراً ميلاناً  
 وقال الميموني أروا راعداً عن النبي والخاف  
 ولا

جمع اللقطة والقبيح والذبة

ولا تنجح نرد حواراً جواباً حتى قلنا قد راجعنا  
 الخرساة الحياء أوحاق نزل وأحاط طبراً الطفر  
 أي طفر الزوج بك حتى ظننا أن صار مغلوباً في  
 المجادلة مع زوجنا فقال لا البع نفساً هلاكاً إن  
 زخمت زخمت كلاً مكر الباطل وكذبت فيما قلت  
 أركمت سرت ما عرفت من حالي من الفقر فقالت  
 ركب هذه كلمة ترحم وهل بعد المتأفم المحاكاة والمواقفة  
 إلى القاضية كتم أوبقي لنا على سر ختم رباط يميني  
 أظهرنا جميع أسرارنا وما فيها يعني ليس منا إلا أنت  
 صدق وممنك خرق صوته صيانه إذ نطق فليتنا  
 لا تينا البكم بنج الباء والكاف الحرس ولم تلق الحكم  
 الحاكم التفتت التفت برأسها أي بتومرها  
 وتوشحت بتومر جليلة محل وشاحاً وقد تقدم ذكر  
 الوشاح في أول المقامة وبكت لا تنصاح يعني  
 لا شها رجا بالقبائح وجعل طفت القاضية يمين من  
 خطيرها أي عاها الشديد ويحب أي يرى الحاضرين  
 العجب من كتمانها ويلوم لها الله وهو يورث يومه  
 ويلوم من حضر من الورث تكبراً أي الفضة النبي  
 وقال للرجل والمرأة أرضيا بها الأجورين البطن والفرج  
 لأنه قد تقدم أن في قبيحه ما يغلم عنه وذبه فاذا كفي  
 مؤنة القبيح زال الاستغفال عن الذنب فيرضي وزجراً

ختمت بكت



وعاصيا النازع بالعين المعجم المايي بالسر المفسد  
 الذي يوقع الدائرة بيت الإلهي العاجي نكراه  
 على حسن الشراح لانضار واطلنا ذهبها وهما كالماء  
 والراح الحرة وهب سريفة الامتراج مع الماء ينضرب  
 بها المثل في امتراج نفوس المتحابين وقد جاءت  
 ذلك في السور تحت ذلك قول الجعزي  
 يهتز مثل اهتز الفصح كره مورخيت من الوكي يحلج  
 ان وجدك من قلبي بمنزلة هب المصفاة بين الماء والراح  
 وقال البساس بن النخعي  
 ما انس لانس بئناها معطمة على فوادي ويسر لها على را  
 وقول الينم نوب على جعدي ولينتي كنت سر بالالباس  
 ولينم كان لي خرا وكنت له من ماء من وكنا الدهر في كاس  
 وطفن جعل الناصي بعد سرهما ذهابهما وتناي  
 تباعد شجرها بشي على ادبها يني يمدح فصاحتها  
 وانتايرها لتفر على البديهة ويقول هل من عارف بها  
 فقال له عيت متهم اعوانه انصاره وخالصه خبار خلصا  
 بضم الحاء وسكون اللام احبابه الخالصين في محبته  
 وقال الموصلي خلصانه خالصته تفر له خالصتي وهم  
 خلصاني يستوي فيه الواحد والجمع اما الشيخ قال لرجي  
 المشهود ينضله واما المرواة تفصيلا حمله النسي  
 في الاصل النافذة التي يتعد بها الرجل ويحمل على ارجله  
 والحر

والمراد براهها زوجته وصاحبة بيتهم واما حاكمها  
 فزافها اليك فكيدة مكرمت فعله واجبوله شبيكة  
 من حيا يل ختم خذ اعده وغدرة فاحفظ اعقب  
 الماضي ما سمع وتلقب اي التهمت نار غضبه وتدم  
 كيف خدع يعني من اجل انه خدع في قال للرواسي  
 الذي اظهر حالها عنده ونم بهما في قوله بضع  
 الراد من راد يرو اي اطلبها في انضد لها وصددها  
 قال شارب بكبر الصاد امر مخاطب من صا ويصيد  
 صيدا اذا اخذ الصيد في نسخة وصددها يعني ردها  
 منهاض اي قاع الرواسي ينفض يحرك ويضرب مذكروا  
 طرفا البيتة قال العكبري ولا تستعمل الامثني يعني قام  
 ومضي في طلبها سرعا فيفزع وهذا مثل يضرب فيمن  
 يحس سرعا في طلب شيء او الي طلب احد محوفا قال  
 ابن الاثير يقال ذهب ينفض مذروا اذا كان  
 مسرفا متهددا والمذروا طرفا الاليتين ولم تات  
 كلمة مثني لا واحد الا بالواو وسواها في عاد يضرب اصدا  
 الاصدان عرقان في الصدع عنت وقيل هما المنكبات  
 وقيل المطفان قال المطرزي وهذا مثل يضرب لمن جاء  
 فارغا ولم يقض طلبه وقال غيره يضرب فيمن عاد  
 عن طلب شيء واحد غاب محروما فقال الناصي  
 اظهرنا اطلنا على ما نشت اي حفر بيدك والمراد



اطلعنا على ما استخرجت من الاسرار ولا تخفى عنا ما استطعت  
وحديثه طيبا وبما استحييت بيني ما رصبت خبيثا **فما**  
**الناس ما زلت استعري اتبع الطرق واسكني** **الطلب**  
**فتح الفلق** جمع غلقة وهي المنال التي يسد بها  
الطرق ويغريها **ان ادركتها لحقنا ما مضى**  
ما شيق في الصفاء وقد **رما** **اصطفي** **مراحم**  
**البيت الفراق** **فربعتها في العطل** **الرب** **الثاني**  
واصل العطل **الرب** مرة بعد اخرى والمراودة كلها العطفة  
الثابتة يريد ان الرسول رغبهما في العود الي القاضين  
ليعطيهما عطية ثابتة **وكفلت** **صحت** **بني الامل** **اسي**  
بذكر الحاجة **فاسر** **اي** **التي في قلب** **البحر** **ان** **بياس**  
يعني عند السطاة الثاني ولا يظلم **وقال** **الفرار** **بقرب**  
بضم القاف بمعنى القريب وروي بكسر القاف مصدر بمعنى  
المقاربة وقال الموصلي **الفرار** بكسر القاف شبه جراب  
يضع فيه الراكب اداته من السيف والسوط والعطش  
**ايس** **هذا** **مثل** **بضرب** **في** **تجمل** **الفرار** **عما** **لا** **طاقة** **به** **راحم**  
ان خاله ينفذ عن الما زني كان يسير في طريق رصده  
او في بيت مطر وشهاب بن قيس فرائس انا رجليين هما  
فرائس وبيد ان وكان عاقبا فقال اثار جليين **شد** **يدا**  
ظلمها عن نيزا سلبها والفرار بقرب **ايس** **في** **مضغ** **ها** **ربا**  
والمنع ان نظرا تحت برب السلامة خير لئلا تب  
تتورط

تتورط في المكروه **وقالت** **هي** **اي** **المرأة** **بل** **المعوي**  
**احمد** **اي** **الجميع** **احد** **وهذا** **مثل** **واصله** **ان** **خذ**  
ابن جالس القبيح **فما** **بفتاة** **مت** **وكل** **بني** **سعد**  
يقال لا الرباب **فما** **ناج** **اقبل** **يخطا** **من** **ابو** **فما** **سما**  
منه الجالا وميسرا وفقره فاضرة **علا** **فما** **ناج** **اقبل**  
ليلة **تيتني** **وتيتول**  
الايه **تري** **يا** **رباب** **من** **اي** **لنا** **منك** **نجا** **احا** **اشقا** **نا** **شغف**  
قد طال ما عنيتني ووردتني **وامت** **صفتي** **دون** **من** **كنت** **اصطف**  
لحي الدم من نحو المال انفس **اذا** **كان** **ذا** **افضل** **به** **ليس** **يلكني**  
فبتك **ذا** **مال** **ذ** **جما** **ملوما** **وميزك** **حرام** **له** **ليس** **يخفي**  
فرقت الرباب منطمة وجعلت تسعي اليه وحفظك الشر  
وارسلت الي الراكب الذي هو منهم وسالهم في النزول  
عندك **للك** **الليلة** **فنزلو** **انبعثت** **الي** **خدا** **اش** **انا** **عرفت**  
حاجتك فاعيد الخطية **فم** **رجعت** **الي** **امرا** **وقالت** **يام** **مه**  
كل انكسرت **اموي** **والحق** **لمن** **ارضي** **قالت** **فما** **ذا** **اك**  
قالت فاكحيتني **خدا** **كفالت** **وما** **يد** **عرك** **الي** **ذا** **لك**  
مع قلعة **ما** **لم** **فكالت** **اذا** **جمع** **المال** **الميسر** **النال** **فقيما**  
للمال فاخبره **الا** **ابا** **ما** **بذك** **فقال** **الم** **نكن** **صرفنا** **ه**  
عنا فابده **الم** **فليما** **اصجوا** **عند** **عليهم** **خدا** **اش** **فصلي**  
**وقال** **المود** **احمد** **والمراد** **يرشد** **والمراد** **يخود** **فما** **رما** **مثلا** **نا**  
**وقال** **الموقش** **واحد** **في** **كان** **بيتي** **وبيته** **وان** **جاد** **بالا** **حسان** **ب**



واشتد ابو العباس لهما **مر مر مر**  
 يعني دارم ان يفت عمري فقد مضى جاني فلم يبق ثناء مخلد  
 بدا في قاضيتهم واثنيت جاهدا او اذعد في اسير الموحدين  
 والفرقة الجبان لانه يفرق بين يخاف ويفرق والاهلية زائدة  
 فكلد يحزن فلما تبين اي علم **الشيخ** نعم حقة نرا عظمها  
 وعز خطر اجترابا جازنا وجبرتها **مسك** ولا ذكها جمع  
 فذل وهو ما يلي الارض من الثوب ومعلمه الذيل اي  
 اذ بالان **اشيا يقول** لا شرا ومعدونك اي خذي نصي  
 قال الشريف معناه تاركك ما تطلب فتناوله فاستحق  
 ان يبي **سلة** طرته **واعني** الكيفية **عن التفصيل** الكلام المشرح  
**بالجمل** الكلام المطلق الذي ليس فيه شرح طري من فقرت  
 اكلت مبتارك ثمرة من **تخله** و**طلعت** بفتح بايتم **بتلك**  
 لا رجعة في البيت مستعاد من معنى قول المولود حوصلي طير  
 في الحث على التصرف **وحادي** تحزبي واحذري **العود** الهالك  
**التخله** **والرسلا** وتقرها **ناطورا** حارسا **قال** الشريف  
 الناطور بظا غير محم حارس التخل وقيل حارس الكور قال  
 الكبير الناطور بالظا المعجم ناطور البسان لانه ينظر  
 ويحفظ ولا يقال بالظا المهم **للص** **الان لا يرى**  
**ميسرة** له **في اعماله** سرقة وفيه تبيحة لانه  
 ربما عرف وقبضوا عليه فاحب ما علم ان لا  
 ينظره احد بارض سبق له فلا سرقة تمت الايات  
 ثم

في بيتي في بيتي  
 الابل الكبر النظم  
 في بيتي في بيتي

ثم قال البرزوي اي ابي للمرسل لقد عنيك انتسبت  
 فيها وليت كلغت نارجع من حيث حيث وقيل **مسك**  
 ان سبت شرار ويدك اي على مهلك لا تعقب نتبع  
 جميلك بالاذن الضرر فتضحي وتعلم جمع المال والمجد  
 منصدع مشتق متفرق ولا تتفصب من تزييك  
 سائل فما هو في صوغ كذب **الساينة** بمسك  
 اول فاعلى فان تكعد **سا** تكعد احزن تنكعد من خديم  
 خديمة فتبلك **سبح** **الاسوت** هو ابو موسى الاثري  
 صاحب رسول الله وانه عبد الله بن قيس من ولد الامر  
 ابن ادوية زيد بن سباقه مكنى واسم باني ما جرح  
 ارض الجنة ثم قدم مع جعفر بن ابي طالب الى المدينة  
 قد خدع قصده مشهور وفي الكتب المطولة مذكور  
**قال** القاضي اي للمرسل **ما نكلم الله** يعني ابا زيد  
**فما** حث سحره ظرفه **واما** علم تنونه جمع نت وهو النوع  
 يعني ما احث ظرفه وانواعه في المكر والحيلة والقضا  
**ثم** انه اي القاضي **اصحب** اي جعل صحبة **رايوه** الذي  
 ارسله في طلبه **يردني** يوريني **وصرة** خرفة موهبة  
**من** القين الذهب **وقال** له **سري** **من لا يرى**  
**الاتفات** يعني سري سري لا تلتفت معي الى  
 مهام **اي ان تزي** **الشيخ** **والنساء** المرأة السابعة **فقبل**  
**يدوها** يعني اجعل كفها رطبة وقال الموصلي يدوها



اي ما يوضع فيها من العطاء وهذه الحيا العطاء ويبين  
لها اتخذ اي اي اني انجيل للدواب قال الاربي فلما اسر  
في الاغتراب اي الغربة لهذا العجايب ابلغ هذا العجب  
ولا كملت بمثلهم عند حال تحول ونصرف وجاب قطع  
البلاد بالمسكن عن المأتم والملازمة  
**المقام** **السادس** والاربعون  
وتعرف بالحلبية حدثت الحارث بن همام قال نزلت في  
اي دعاني وقد مكثت في حلب مدينة سرورية بالام  
قد رما خطروا ذكرنا في كل بلدة يطير قال الشريف في ربي  
فتميزها بحلب انما كانت في قديم الزمان ربوة قيسا  
يقال يارب الارام في الخليل بقمه فيجعلها هناك  
ويصدق بلبها فسميت حلبا وكر مشهد كبر مشهور  
اليم يتبرك الناس به بالصلاة فيه **سوق حلب** علي  
**وطلب** بالام معناه التخييل كانه قال ما اعجب من طلب  
بيان المضمين في قوله بالام يعني طلب واي طلب وكتبت  
**يومئذ** يعني اذ ذاك **حنيف الحاد** الملح الذي خلف الفخذ  
وفي الحديث المرمى حنيف الحاد الظاهر مراده منها انه  
كان قليل العميال والمال حثيث سرب النفاذ المضي  
في الامور فاخذت اهمم عدة البير وحققت اسرعت  
**نحوها** خفوف الطير ولم انزل من مقدم ذكره ذلك حلت  
نزلت ربيع اجمع ربيع وهو اله اروا المنزل يعني من نزلت  
بيوتها

بيوتها وارقتيت اقميت براعيها **بيوتها** قال المسعودي  
ارقتيت ربيع رعت كلاً ربيع وقال الشريف  
ارقتيت ربيع التقت خيرا **افاني** افضى وافني  
**الايام** **فيما بين في الغار** عذاب الحب واليرور والاورام  
المعطش الي ان اقصر بالف اي كف مع القدرة وان  
كف عن غير قدرة قلت فصر بلا الف القلب عن  
**ولو علم** بفتح الواو مصدر رجع به اذا احبه ولا يحبه  
بمعني كف عن اغرائه واستطاع بمعنى انتشر غراب  
**البيت** **بعد وفاته** الغراب فتشاع به الغراب لانه يوفد  
بالفراق فانهم لا يرونه عند منازلاتهم الا اذا حلوا  
بيوتهم للمرجل فينزل بلبس ما يتركه مما يلقطه  
ولهذا سموه غراب البيت واستقوامت اكم الغربة قال  
ابن الانباري غراب البيت كناية عن حلول البيت به  
وله **در من** قال  
عرف بالشيب بما رضى فاعصوا موثقتي صنت جيم الشبان تموضوا  
وكان في الليل البهيم يتسطوا وكان في الصبح المنير تقيضوا  
ومن العجايب والعجايب حجة بيت غراب البيت فيه البيض  
**فاغرائي** حرضي وطلعتي **البال** القلب **الخلو** الطيب  
الذي لا يشوبه نجس **بان** اقصد حصص مدينة عظيمة  
سامية ليس بالمسور وفي وسطها حصن لا تدخلها حية ولا  
ولا غتر بينها وبين دمشق مائة ميل وقال المسعودي

في بيت غراب البيت فيه البيض



مدينة حصص من اوسع مياقي الساج ولها من عظيم يسر من  
 اهلها وقال ابن جبير وما وها يجلب لامت زهرها العاصب  
 وهو من ابحر ما يمل ونبه في مفارقة مسج الجبل  
 بموجلة من افتتحها ابو عبيدة بن الجراح وفي حديث عمر  
 سمعت رسول الله يقول لبيك انت الله من مدنت من  
 الساج يقال لا حصص شمين الغايوم القنانه لا حساب  
 عليهم واهلها اراد من ابتدع الحساب لانهم كانوا تجارا موصوفين  
 بالحقارة وقال المصوري وباهل حصص يضرب المثل في الحقارة  
 وتنصب اهل الحكايات وقال فيهم بعض الشعراء  
 فانهم اهل حصص لا عقول لهم برايع غير مدود في الناس  
**لاقطان** ابن اسكت في زميت الصيف **بيقطن** البقعة  
 القطة من الارض **اشبر** ابن اخبر **رقاعة** حجارة  
 وقال الشريف الرضي الرقاعة تجارز الحد في الوقاحة وطلا  
 الوجه يعني لا خبيرة عقل **اهل رقعة** قال سارح  
 الرقعة القطة من الارض **فا سرعت** **الارمين** الى حصص  
**اسراع** النجم اذا **انقص** انصبت **للروح** يعني روح الشياطين  
 الذي ينزف من السم وما احسن قول ابن المعتز في هذا المعنى  
 كانا النجم والفريق منقذ للسمع ينقص خلق خلقه لهيبا  
 كنار من حلت من عجب عامته فرد كاطا من خلقه عذبه  
**خيمت خيمت** ضربت خيمتين وقلت وقال الشريف  
 خيمت ابى ائتت برسوما اثارها ووجدت روح طيب  
 نسرا

هذا اول بيت في الحساب اهل  
 حصص ويدخلونهم بسموت النسا الحنن

**نسرا** اي رجلا **ابصر** طريقه **نخا** تدانيل هريه  
 صياحه يقال هو الكلب هريه اذ انج وتحمل على من انكره  
 وقال الموصلي وهريه الكلب صوته دون النباح من  
 قلة صبره على البر وهريه هنا شينم وسوا خلقه  
**وادبر** ولي **عزير** شبابه وحسن خلقه وهن مثل  
 للرب واصله ادبر عزيره واقبل هريه يقال ذك الطاعن  
 في السن **وعنده** **عزق** **صبيا** **صفوان** اخوان اشقا  
**وعز** **صفوان** اي غير شقا واصل الصفوان النخل والشجر  
 وهما التي تجتمع اصولها وتفرق اجسادها كالامطر  
 ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم العباس صفوان  
 شقيقه الذي اصله اصله ومراذ ان عنده صبانا  
 بعضهم على سن بعض وبعضهم ليس على سن بعض  
 وفي الحديث الشريف عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
 مثل الذي يتعلم في صغره كالنقش على الصخر والله  
 يتعلم في كبره كالذي يكتب على الماء وقال علي رضي الله  
 عنه قلب الحداث السن كالارض الخالية ما ابقى  
 فرا سبي الا قبلته وقالوا نسا ط الالباب في عصر الشباب  
 ان الكبر اذا تناهت سنه اعيت رياضته على الرواض  
 فاذا ارفقت على الصغر فرجا يكفيك منه الساق الا ياض  
 ومع الاحق قال لا يقول التعلم في الصغر كالنقش على  
 الحجر فقال الكبير الكبر عقله ولكنه أشغل قلبه وقال ابن عباس



رضى الله عنهما من لم يجلس في المفرج حيث يكره لم يجلس  
 في الكبر حيث يجب وقالت الحكماء من ادب ولد له  
 صغير اشربه كبر ومن ادب ولد له ارغم حاسده قال  
 لا يتوى ابنك في خلق وفي خلق من الجديدة ام السيف والجل  
 فاضرب ولدك واضربه على ريد ولا تقبل هو طفل غير محتلم  
 فرب شق براس عيت منغم وتقى على نفع شق الراس بالثمن  
 وقال صالح بن عبد القدوس  
 وانه من ادبته في الصباه كالموديق في المامنة غرسه  
 حتى تراه مورقا ناضرا بعد الذي ابصرته في بيته  
 والنج لا يترك اخلاقه حتى يوارى في ثوب رمد  
 اذا ارعوى غادره جهل كذي الضنا عاد الي نكس  
 ما يبلغ الاعداء من جاهل ما يبلغ الجاهل من نفسه  
 وجه للتعليم **فطاع** **وعت في قصده الحرس** الرغبة والعلم  
**لا خير للاجرب** **بده** **ادبا** **احص** **فبش** **بي** **اظهر** **السرور**  
 ويط الوجب حيث وافيت انية وجيا سلم **باحن**  
**ما حبيته** سلمت علمه **فجلست اليه** **لا يلقوا** **احب**  
 لا محنت **جاني** **ممن** **نطفة** **اي** **كلامه** **واكتنه** **انفوس**  
 واتحقق قال المطر من دمه وقوله كنه غايه **حقه** **تغير**  
 عقله وحقاقة المعلمين شهوة ورايت بعضا في شرح  
 السريسي لهذا الكتاب مذكوره فيها ما روي ان بعض  
 الفضلاء قال سررت في بعض قري السوادان واذا تعلم  
 صيان

من المستخرج الصيان

صيان يقول وتكلم باصيان تفنون فصاح به واحد منهم  
 انما في اخي فقال المعلم ان لا علم فسوته الخبيثة  
 ولكن اعلم انني بالاباطيل ثم قال اني اعرف فساكن كما  
 اعرف اصواتكم وحلف على ذلك ثم **اشد** **اشد**  
 معلم صيان يروح ويفتدي على افهم الوان ربح فسارهم  
 وقد افندوا منه الدماغ بفوسهم ورفهم اصواتهم بهما ربح  
 وما احنا ما انشده جعفر الحامي في حرة المعلم وكان متقلنا  
 ارس على حزة المفري قلنوة عساكر القل تجري في خوابرها  
 ان المعلم لا تخفي حماقتك ولو تقلنا بالدينيا وما فرها  
 وقال السريسي تقلنا لبس القلنوة **فما لبت**  
**اب** **فما راق** **ولا استقران** **اشار** **بقصيدة** **الي** **كبر** **اصيبته**  
**اب** **اكبرهم** **قال** **سارح** **الا** **اصيبته** **تصغير** **نادر** **على** **غيس**  
 قياس وقال الجوهري الصبي الملاح رجبه صبيح  
 وصيان قال السريسي وقال سيبويه تصغير صبية  
 اصبية وتصغير اصبية صبية كلالها غير قياس وقال  
**اشد** **الايات** **السواطل** **الخالية** **من** **النقط** **وجملات**  
 عواطل لانها تقطعا كالحلي والتزيت في النحر **واحد**  
**ان** **فما طل** **نور** **اشاد** **فما** **فجنا** **يوك** **جثة** **بركة** **ليث**  
**اشد** **من** **غير** **ريث** **بطور** **وتاخر** **شرا** **اعدو**  
 بنهم لثمة وكسر الال الاولي يكون الال الثانية اسر  
 مخاطب من اعدا اذا هيا من كني لحساد كحد السلاج



واورد امر مخاطب من اورد اذ دخل على اخذ الماء اعط  
 اعط الآمل الراجي عطاك ورد عطاء الساج الجود وصرام  
 قطع اللز ووصل الملاجع مهارة وهب البقرة الوحشية  
 والمواد بلامنها المرأة ذات الجمال واعمل بنج الهرة وكسر  
 الجيم وكون اللام امر مخاطب من العمل اذا حمل احواذ الامة  
 على العمل بين سافر واستعمل في السفر الكرم جمع كرماء  
 وهب الناقمة العظيمة النساء وصرام راج يعني واعمل  
 سمر الراح واسع اجر سمرها لادراك محل منزل سحر اعلا  
 دار تقع عماده اسطوانة وقال الشريفين الهاد فابنة  
 الحبا اذا عملت على البيت وقال ابن الانباري الهاد  
 ابنية رفيعة لا لادراع ابه لالبس المراح الناط  
 والطرب كانه يقول لا تستغل بالامر واستغل بكس  
 الشرف والله ما السوء اليادة والشرف خسوس  
 الطلا بالمد والعصر الخ الذي طبخت حتى ذهب ثلثها  
 ولا مراد بنج الميم في الاصل مريض اختلاف الابل مقبله  
 ومديرة وهو المرحب اب ولا طرق وقال ابن الانباري  
 ولا مراد اب ولا مطلب الحمد ورد الورد بضم الراء  
 المرأة الكابة الناعية مستعار من الورد وهو النصف  
 الناعم اخضر وانعم ما يكون وقال الموصلي الورد والورد  
 من النساء السابة الحسنة قال ابو زيد فلما هموزان  
 مرداح مخطبة الوركين والكفل والفاطمة لحي واسع صفة  
 سعة

سعة الصدر عبارة عن الجود والكبر وهذه ما ايج موصول  
 بمعنى الذي يعني وهذه الذي ستر أهل الصلاح موده  
 اب بيته ومنزله حلو طيب ليشواله بضم السين وتزيد  
 الهمزة جمع سايل هو سائله ما سألوه استعمل مال الدوام يعني  
 مدة ما سألون مطاح صيدول هالكه بالطاء ما اسم  
 الآمل الراجي ردا ولا ما طله والمطل للزم ضراح ظاهر  
 ولا طلاع الطاهر لما دعا ابى لما دعا الهدهد ولا كسار خا  
 جمع راحة وهي كف اليد اي ولا كسا كفا له كاسي راج  
 اي خمره وكسيت الحق راحا لان سار بياير تاج الي السحاب  
 اذا سربك سوده شرفه وجبله بيد اصلاحه سيرة  
 باطنه واعتقاده ورد عم كفته امواه سهراته  
 والطحاح ارتقاع البصر وحصل المدح له يعني جبله  
 محمدا وحاصل علم ما مفر العور جمع عور وهب الفا قد  
 احدي عينها ثم مفر جمع مفر وهو الصداق الصحاح  
 يريد ان العالم المتخلف بالاخلاق العلمية لا يتوب  
 بينه وبين الجاهل المتخلف بالاخلاق الدينية وقال  
 الشريف ضرب العور الصحاح مثلا للانفال الجبلية  
 والانفال الذميمة تدعى محمد اسم النظم فقال الشيخ  
 له اي للصبي احسن يا بدير تصغير بدير وصفه  
 لصفه قال الشريف وفي هذا البدر الذي قد نشر  
 الله وقال الشاعر







يرى ما وراءه **بيت تشي** اي تمايل ونحوه **تظلمت**  
 حسب **تجنيبي** تختارني ونصطفي بي **تجنيبي**  
 عند انحالاجي **بنتي** النفت في الاصل شيم  
 بالنفخ وهو اقل من الثقل وادوم مهننا الطلاع يعني  
 بطلع **تشي** **فحيب ظلي** **تشت** في **عش**  
**حبيب** كنانة عند العيب والدنس والحيانة وقال  
 الموصلي الحبيب يكتي به عن الصدر كما يكتي بالازرار  
 عن الفجر للمجارية **بنتي** اي بكذب **حبيب**  
 اراد بالحبيب العاذل والواشع يعني بكذب عاذل  
 واسي يعني يطلب **تشي** **صفي** عداوت  
 وحقد **فترت** وشيت في **تجني** هجائي والاف  
 عني **تشتني** ردتني **بنتي** بكاء بصوت  
**تشي** يحزن بفت اي بنوع **تشي** اخر قد تجد  
 الم النظر **تتما نظر الشيخ** الي **ما حشره** زينه ونصغ  
 اصله من تصغ الكتاب اذ انظر فيه صفحة صفحة  
 ومواده مهننا انه نظرتنا مل **ما زينة** كتبه **قال له**  
**بوررك فيك** من **طلا** بفتح الطاء ولد الطائي وقال  
 الموصلي الطلاء الولد الصفي من ذوات الخف **كما**  
**بوررك في** **لاولا** فتقول العوب لا ولا المعني بد شجرة  
 الزيتون واداد قوله تعالى كانا كوكب دري توعد  
 من شجرة مباركة زينة لا سرفينة ولا غريبة

اي

اي ليس تطلع على الشمس في الارق فقط ولا غريبة  
 اي عند الغروب فقط اي لا يسترحا عند الشمس ووقته  
 من الارسي فهو اضرا واجود لا يسترحا وقال صلي  
 الله عليه وسلم فكلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة  
 مباركة قال السريسي ومن كلام العامد بوررك فيك  
 كما بوررك في الزيت وقال المسعودي يحكي ان بعض  
 المياسير ظهرت به علة منزنة سديدة اعجب  
 الاطبا علاجها فلما ايسى رايه النبي صلى الله عليه  
 وسلم في المنام فكس اليه علة المنزنة فقال له  
 عليك بلا ولا فتص رويته على ابن سيريت فقال ان  
 صدقت رويارك فانه صلى الله عليه وسلم امرك بتناول  
 الزيتون فتناول الرجل فترك من علة فقال لابن  
 سيريت من اين قلها قال من قوله تعالى لا سرفينة  
 ولا غريبة **قال** **افتر يا فطر** قال المطرزي الفطر  
 دويبة تسير ليلا ونهارا يضرب بالمثل في كربة  
 السير ثم تلعب بها الرجل وحكي ان ميمونة كانت  
 تخب بالاسحار فيري على بابها محمد بن المستنير فيقول  
 لها انما انت فطر **فتر** غلب عليه لهذا اللعاب فصار  
 لا يعرف الاباء وقال غيره اراد بقوله يا فطر اي يا خفيف  
 النعم **فا فتر** منه **فتر** يحكي **فتر** **فتر** **فتر** **فتر**  
 واصان النجى الى الطهور **فتر** **فتر** **فتر** **فتر**

لعله تاورتها



اي لعمري وقيل الدمية الصورة من الرخام وقال المطرزي  
 الدمية الصورة من العاج يضرب بها المثل في الحسن  
 فيقال احسن من الدمية ورايت بخط المبداء  
 انما صنع قال السريسي هذا كان صورة الغلام الذي  
 ذكره ابو الحسن ابن بشار الدولة في قوله  
 بد اقبدا من وجههم البدر طالما لدى الارض يستعار قضيا منها  
 وقد ارسلت يد الغد اربحده عذرا من الكافور والمكسح  
 واحب حار ويا طاف بطرفه فعلمه من سحره فتعلم  
 الم شينا في دمس الليل ما يخجل فلما نشأ عن وروع اطلما  
 وقال ابو الحجاج الحضرمي مولف كتاب الزاهر  
 على طرف حقيقت خمرا من مقلنين فمت سكر  
 ففرقت مقلناه ما ما زج فيه الفيق حمل  
 يحرك الدول منه غصنا ويطلع الحف منه بد را  
 قد خفا في مسك عارضهم علفت للعاشقين عذرا  
**فقال الم ارفع** اكتب ربي النقطة حروف الابيات **الاحياء**  
 يعني اكتب الابيات المختلفة التي كلمة من منقطه  
 وكلمة وغير منقطه واصله من الحيف وهي ان تكون  
 احدي السنين كلارا الاخرى نرقا **ونجيب** اي باعد  
**الخلاف فاخذ الفلم ورفق** كتب ابيا ناحس بالترم  
 كاتا با اسحاق الحضرمي اياه عني بهذه الابيات  
 اذا بدأ الفلم الاعلى بالحنه مطرا الرداء العجا بالظلم

في الابيات التي في النقطه وفيه تقدم  
 للمهلة كذا والمتقطه كذا

رايت

رايت سود في الابصار ابين في بصائر الخطا للنهم غير عيني  
 كروضة قطعت في رشي زهر را واقتنوا راعا عن ثمر حبيته  
 وهي **اي** **جذ** **تبت** نشر السحاب الكرم زيت يزين صاحبه  
**ولا تحب** **اي** **جلا** **اي** **راجيا** **تضيف** يطلب منك ان تصيف  
**ولا تحب** **اي** **جلا** **اي** **راجيا** **تضيف** يطلب منك ان تصيف  
**اي** **في** **السوال** **الحق** **ولا تقط** **الدور** **يتقى** **مال**  
**صين** **بجبل** **ولو تقط** **صيني** **قنع** **بشي** **قليل** **من**  
**الوقت** **والكسوة** **ونترك** **السمع** **والنظافة** **واحل** **لجنت**  
**الكرام** **يفضي** **يتفاضل** **ويصير** **على** **المكروه** **وصدرهم** **في**  
**المطار** **تفتق** **واسع** **ولا تحب** **عهد** **دي** **وداد** **حبه**  
**ود** **تبت** **بفتح** **الثاء** **وسكون** **الباء** **ثابت** **ولا تبغ** **تطلب**  
**ما تريف** **يعني** **صار** **رد** **يا** **قد** **تم** **بجد** **الم** **النظم**  
**فقال** **له** **الشيخ** **لا شلت** **يد** **اك** **المضو** **الاشل** **الذي**  
 ليس له قوة ولا يقدر صاحبه على استعمال فتقوله للغلام  
 لا شلت يد اك دعاه لم يني لا صارن يدك ضعيفة  
 القوة **ولا كالت** **حقيقت** **مدا** **اك** **بفتح** **الميم** **جم** **مدي**  
 وهي **الكين** **في** **نادي** **الشيخ** **يا غشم** **شم** **اي** **يا** **الجماع**  
 لا رده ليس عن مراده واصله من العشم وهو كثر الظلم  
**يا غطر** **شم** **بفتح** **الميم** **وذكر** **الحري** **رحم** **الدم** **مالي**  
 في الدرة ان كثر الشئ من منشم اكثر واشهر ويرد  
 فتحرر اكم امرأة عطارد وهذا مثل وفي سبب اقوال







القصيدة **بقدر** اي بفتح **ب** يقطع طول قلب من  
 يراها وقال الشريفي انما اراد بقدر اي يقطع لرقم قصه  
 مفوضه منه بقدر تقرب ما بين اللفظين والضرورة  
 الازدواج ومن احسن ما قيل القدر **ود**  
 هذا فوادى قصده الامم من ذابري تلك الجفون وسيل  
 يا غفر حكم الجبال الاعلى **س** سمى الضحى واصاب فيها بحكم  
 يحكي الجاد جريد ما لحاظا ليهيئان دون اليا لم المصطفى  
 وكان فاضلها ونعمه لنظريها **غ** غصت عليه بلبل يترسم  
 يصفي الخليل اذ اراها عاقرا **و** والمنزل فوق ظلم المحاذي النوع  
 وما احسن ما قاله ابو الحسن بن القطر **يه**  
 ذكره سليم وحر الوفاء كقولي ساعته رد عنها **هم**  
 وابصر بين القناقد **و** قد ملئت بحري فعاثقتها  
**وتلاه** تبسم اي القدر **وبلاه** يكون اليا قال الشريفي  
 وعالته بالبريل والخمران حيث راى الساب وهو  
**نه** كفل عظيم مستعار من الفرس النهدي وهو العظم  
 المرفوف وقال المصمودي اراد بالنهد الكفل الضخم  
 قال ابو تمام ومن تاج جعد ومن كفل نهدي قال شار  
 والنهد تحميم وسان او كسلاء وقد تامل ميلا غير منكسر  
 به يدع المشاق **جند** ما جيسها الذي تقتل به  
 المشاق **جيد** ما عنقها وطرف رفاقه وحلاوة  
 وحرف ناظر **فاحس** فائز النظر **نا** على ماله بقل  
 المشاق

المشاق وتعلم على الخنازة من نفسه اذ احمله على  
 النفس **يحد** لما جعله فان لا جيل له حد **يحد** يمنع من  
 زياره من التاي والتصبر **قد** **ر** ما مقدارها **قد** **ز** ما  
 بالزراعة يوزاد وعلامته زها الزرع اذ ازاد و**ز**  
**وتاهت** تكبرت **وباهت** فاخرت وعظمت واعتدت  
 ظلمت واعتدت اي صادت **يحد** يقطع قلب  
 القلوب بطولا **فارقني** فلي تفي **فارقني** اي  
 اسهرتني ومنعتني النعم **وشطت** قبرت **وعطت**  
 قرت عاقرا بالبطي **نح** **نح** افشيت شرابي  
**وجد** حزنه وطمع من الحب **وجد** اجتهد وسمى  
 بين هذان الشيان اظهر حاله **فدنت** قربت  
**فدنت** بضم الفاء وكسر الال وتشديد دها **وجنت**  
 استفتت **وحيت** بالتحية سلمت **مقصيا** مقصيا  
 متفانلا عما ليس له **يورد** يجب **يورد** بضم الياء  
 الواو تحت الابيات قال مطلق **البحر** يتامل  
**ما** سطره كشم الفلاح ويقلب فيه نظره فلما استحسن  
 وجد حسنا خطمه **واستصح** وجد صيحا **صنط**  
 شكله ونقطه **قال** له لاشل بفتح السين ويروي  
 لاشل عرشك اي لا هدم عرشك والرواية هي الاول  
 اي لا ييب عرشك احصا بعبك العشر وهذا دعاء  
 له **ولا استحي** اي فسد وصار خبيثا **فشر** **ز** عرشك



المطر في اهاب صاح ودعا اليه بنيت شاب تان كبير  
 الفتنه يسفر ليكن لثام وجهه عن اربابستان  
 يريد بياض الوجه وحر الخدين والشفتين ومو  
 المينين واشعارها وخضرة الكارب والعدان  
 ومحاسن لا يني بها ناضرة الالوان قال الشريف  
 وقد يكون بمعنى يسم عن بياض شقيق والحنان  
 واحمر رقيق ومرجان وكان هذا الفلام هو الذي  
 ذكره ابو الرقيق بقوله  
 اذ اجرت يده في الطرس كانبه تلمح الطرس عند روجان  
 وان تظلم جانت براءته بكل ما شامت له ونبيان  
 فقال له انشد البين المطرف في الغريب وقد  
 اطرفته جيته بشي محجب المستبهي الطرفي  
 يريد ان كل بيت واخره متماثلان في اللفظ ولكن  
 معناه مختلف اللذين اسكتا كل فافت من كلام  
 وامنان فيعز رايقوا يريدها ابتالك من استر  
 قبل الحري ان يبينه لا يعز رايقوا يريدها في قوله  
 ان ابو دلف المدي بقا فيتم جوابك مهلك الازهي من النفا  
 يت زاد في المرحلي ورا حلي وخاتمي والمدى في النفا  
 وما احسن ما قاله ابن شرف في العذاروة كالتقريب فيقال  
 قد كنت في وعد العذار فاجزا وقصص الحسد بالكمال فاجزا  
 وفي نصر الحسن الا ان والى الى فيه المدي متجبرا  
 عطف

اول

ما زال

عطف سلم منه عطفك عطفة وجد الغراء به السيل الى الغراء  
 لم يكن وجهك حسن وبراهه حتى اكسى ثوبه الجلال طرزا  
 فقال اي النخ له ابو البطح اسم لا وقير الى لا نقل  
 سمك ولا هيزم افرق حمك واشد مت عن تليك  
 تاخير ولا تربت بمعني التلبك سراسم سمة مركبة  
 من كلمتين احدهما سم والثانية سمة فسم امر مخاطب  
 من وسم اي علمي وسمة علامة يعني امرا فاما لا  
 حنة تحذ اثارها يعني يدوم بك ذكرك وخيرك واشكر  
 لمن اعطى ولو سمه قال الشريف قال ابو محمد  
 البيني امنا ان يعز رايقا لك وقد جيتي بياك ورايع  
 في قافيتها ما قال بعض الفقه  
 ما الامة الملكا بين الورى كعلم خرائق ملاءم  
 فله اذا اتحدت عند قول لا فالح لا يلائمها فله  
 وكسمة واحدة حب السهم المعروف بيني اشكر  
 المعطى وان كانت عطية فليكنه والمكر المدعومة  
 قال شارح والفرق بين المكر والحيلة ان الحيلة قد  
 تكون لاظهار ما يعسر عن غير قصد الى الاضرار  
 والمكر التوصل الى ايقاع المكروه به وقيل المكر التدبير  
 واحدهما كلمة شرط حازم اعطى اي استطعت لاناة  
 لتفتني اي لتحصل وتذو الصود والسيادة والمكرمة  
 كلمة واحدة اي الكرامة قد تم بحمد الله العظم وذكر المحرم

ما زال المكر والمدبر











ما يكتب بالسين

فأكتب ما أبتنيه وإن شئت أنصر بالصاوات فكاتب  
مفتش النفس بالنين المجهة الساكنة الوجه المفتش  
في الجوف وففتش النفس ففتش البيضة ومنظار  
المسطار الخوخ المرة بين الحلو والحامض ويقال لها  
المسطار ومملس الملمس الذي يقط من يدك  
من غايه لبنة ولا تشربه **وسالغ** السالغ آخر أسنان  
ذوي الظلف قال سارج يقال لمن لم يست سنه من  
البقر والنعيم سارج **سراط** طريق الحق والتفتت  
الزرب **والسافان** جانب النعم وقال الخطر زرب السافان  
بالصاد أشهر **سفر** والسوف **ومثلاق** شد يد  
الصوت **وعك** كل هذا **القويع** نبتة **الكتب** لأنه مكتوب  
فإنه نبتة محمد الله النظم فقال له **البح** **احسن** يا جعفر  
قال الخطر زرب بالحاء المحجمة والحاء المهملة جميعا يقال  
للرجل إذا صغروا إليه ثمة يعني يا صغير الجسم  
**يا عيت** **بعته** يعني يا صغير العين تشير له بعين  
البقرة وهب ما عظم من البعوض يضرب المثل يا عيت  
لصفر النبي ومن قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسين  
يلا عيم حبة حبة تترق عيت بعته يا أصعد  
علي ظري يا عيت بعته قال ابن الأنباري ويحكى  
أن بعض السلف الصالح لما رقى النبي صلى الله عليه وسلم  
وسم قال ذلك وفوق يترس به بالحاء **نم نادى** النبي **يا غفل**

قال

قال الشريف الغفل ولد الغفل والغفل الرست  
الخصيب فحب الصبي بأحد هاء **يا غفل** الغفل  
بالفاء من أسماء الداهية أي ياداهية **فك**  
**احسن** من بيضة في روضة قال الشريف البيضة  
بيضة النعام وجبل في روضة يريد أنها مصونة  
منمة وتشيهم للنساء بهذه الصفة مشهورة في  
سرا من القيس وغيره وقال غيري عني بهذا اللفظ  
المبالغة في حسنه وحال له لأن البيضة في الروضة  
تكون غايه في الحش وحي أمثالهم احسن من  
بيضة في روضة وقيل للدورية وهب امرأة حكيم  
من الزرب بحضرة عمر بن الخطاب رضي الله عنه أي منظر  
أحسن فقالت تصور بيض في حد أي خضر وانشد  
عمر رضي الله عنه لعدي بن زيد **يا غفل**  
كدهم العاج في الحاريب أو كالبيضة في الرض زهرة  
**قال له** **البح** **ما عقت** **هجا** كناية **الافعال** **الدين**  
**أخ** **حرف** من حروف **اعتلال** وهب الواو والياء  
والالف قال ابن الخشاب قوله الافعال مطلقا غير  
محقق لأن هذا الفرق الذي أراد ١٥ إنما هو مختص  
بالافعال الماضية لا غيرا مطلقا وهذا وإن كان  
معلوما فإنه غير صحيح وفيه الجواز **قال له** **النق**  
**أكم** **لاصم** **صدا** **أك** الصدا الصوت الذي يجيبك



من الجبل او من الموضع العالي وهذا دعاء له بطول العمر  
 لان الصداق تابع للصوت واذا مات الانسان انقطع  
 عمله فلا يسمع له صدا فكان صداه بعد موته بصير  
 اصم لا يسمع ولا يجيب ولا سمعت عدا ابي اسلم  
 اعداك **عج انشد وما استرشد يعني ما طلب من**  
**يرشده ويبدله سراد الفمل يومنا** **عج خفي عندك**  
 اي حرقه ولم تدر ان الالف في اخره واو او يا قالحق  
 اوصل به تا الخطاء ولا تقف مثل ان تقف في غمر غمر  
 وفي رمي رميت فان ترق قبل النار يا فكنت بيا  
 والاف هو يكتب بالالف ولا تحسب اي ولا تظن الفمل  
 الثلاثي الذي من ثلاثة احرف والذي تقده تجاوزه  
 والمأمور في ذاك يختلف بل كلها على نطق واحد قطرة  
 في ريس السحابة لآ اده فراه الصبي كما علمت عوده  
 قرأ عليهم الموعودتين وقد اه يعني قال له جعلت نفسي  
 فداك **عج قال النجيم** **عج اي ادن مني يا قحط** اي  
 باسدي الصوت يا باقعة اي ياد امة البقاع جمع بقعة  
 وهي القطعة من الارض قاله ابن الانباري والاصل  
 في الباقعة الطائر الحذر الذي يسرب من البقاع وهي  
 المواضع التي تستنقع بها المياه ولا يبرد الماء في المور  
 ليلا يصاد فاقبل نتي **حسن من نار الفري الضيافة**  
**في عين ابن الشري الذي يضي في ظلمة الليل وانما**  
 شبه

شبه جباله بنار الفري في عين ابن الشري لان الذي  
 يضي في الليل اذا نار الفري كان احسن من نوره وبن  
 المثل احسن من النار فيضربون المثل برا وحدا لحب  
 الحسن فكيف اذا اراها انسان في سر وظلام وزبح وجوع  
 لا يدري اي يتوجه قد اوقدت للاضياف وقال حمزة  
 اصل من قول الاعرابية التي قالت كنت في سباح  
 احسن من النار الموقدة **وانشد التوزي ملفرا في النار**  
**وشعنا غبرا الفروع** كانا نوصف الحسايل هب اجمل  
 دعوت برا صجي بليل كانه وقد ابصرها مقطعون فانها  
 قال الشريسي لهذا مثل الذي ذكره الحريري فقال له الشيخ  
 اصنع فظلم **بمميز** يعني الظلم من الصاد لتصدع  
 اي لتشق الكباد الاصداد الاعداي فاهتز تحرك لتولم  
 والهنش فرح **وانشد بصوت اجش** قد يد فيه حكة  
 ابياتا وهي ايا السايي عن الصاد والظلم الكيل  
 فضله ايه ليلا تضيم الالفاظ ان حفظ الظلم  
 يفتيك بيتي عن حفظ الصاد ان قاسم استماع  
 امره لم استيقاظ تنبيه وحضور هب ابي الظلم  
 ظلميا الظلميا المرأة الصامرة التي سفتها رقيقة رافا  
 ظلميا اي ظلمة اللحم ويقال سفتة ظلميا اذا كان فلا سرة  
 وسجول رعت ظلميا رقيقة الجفت ويبتدئ به الحش  
 والظلمة مأثور المظن وتكره في ضرورة والمظالم جمع

الفري في النار



هذا الكلام الذي يتعلق بالصغار  
جميع دخان

مظلمة **والأظلام** مصدر اظلم من ابيض **والظلم** بالفتح  
ما لا سنان وقيل بريقا وصفا وكما صفت غير بريقا  
**والظبي** جمع ظبية وكلاهما بضم الظاء والظبية طرف البين  
الذي ينقطع به وقال ابن الانباري الظبي السوف  
**واللحاظ** بفتح اللام طرف العين الذي يلي الصدغ  
وبكر اللام الملاحظة **والعظام** جمع عظاية وهي  
دويبة تحت اذات قوائم اربع كالوزغ وقال ساج  
العظام ضرب من الجراد **والظليم** ذكر النعام **والظلي**  
ولد الغزال والظلي ايضا جمع واو في ارض العرب  
**والشيط** قال ابن السكيت السديد الطويل **والظيل**  
المعروف وظل البيل سواده **واللظ** النار **والشواظ** بضم  
الشين وكسر الشا لبت النار واستقالا بغير دخان قال ابن  
الانباري وجمع الدخان دواخن وهو جمع كاه وصلم  
عنان وعوانث وما سميت لها بآلات وهو النصار  
وقيل الدخان **والمنظف** مثل الظن واصلم المنظف  
خففت النون الثانية يا وكسر ما قبلها **واللفظ** التكلم  
واخراج الين من الفم **والنظم** الكلام المنظم **والنظير**  
الملاح للحج **والمنظ** قال السريسي هو فصل الخريف وقال  
المعوي هو جميع الصيف وقال الكبير هو سدة الجبه  
**والظن** العطن **واللماظ** بفتح اللام التي اليريب  
الطما هو قد تلمظت اذا تشبعت بلسانك بشية الطما  
وام

وام تلك البشية اللماظ وقيل التلمظ لعق الشفتين  
بالسان من عطن او عبط وبكر لا ذوق الماء يقال  
سربت الماء لما ظا به ذقته بطرف لسان **والخطا** جمع  
خطوة وكلاهما بضم الخاء والخطوة النصيب والخطا  
جمع خطوة بكسر الخاء والخطوة والحظة سهم صغير  
انصل له قال ابن الانباري سهم من سهام المير وقال  
الكبير الخطا صله السديد وهو ذو والمزلة من  
الانسان **والنظير** المثل **والظير** المرأة التي ترضع  
بالاجرة **والجاحظ** الذي يترق عيناه للنائي الميت  
الذي عظمت عقلته **والناظر** جمع **والايتاظ** جمع  
يتاظ بضم التاء وكسر حا وهو ضد النائم **والنظير** اي  
الفرق والتشقق من الشظية وهي القطعة من  
عود او فضية او عظم **والظلف** بكسر الظاء للنفوس  
بمنزلة الحافر للفرس والحق للبعير وكل حافر مشقوق  
انظر **والعظم** **والظن** بضم الظاء عظم الساق **والظفر**  
**والعظا** عظم لا صق بالكية وقيل تشقق عصب الذراع  
وقال المعوي العظا قتل هو عظم مستد ملتق  
بالذراع **والشظاظ** بكسر الشين عود السد الذي  
يسد به المتاع وقيل هو عود يدخل في غمر الفاريتي  
فيملان به على ظهر الحمل **والاظاير** **والمظفر** الموييد  
**والخطير** المنوع **والحماظ** جمع **والاحفاظ** الاغصان



**والخطرات** جمع حظرة وهو موضع يجب فيه الفتح وقال  
 السريسي الخطرات جمع حظرة وهي الزرب يعمل منها  
 سبم الدار سكنه الابل والفتح وقد يكون من حايط  
 واصل الخطر المنع وكل مانع بين شيئين خطار **والمنظف**  
 موضع الذي يقال هذه منطقة اسم موضع وفلان  
 منطقة خير اي يظن فيه الخير **والظلمة** التهمة والكافور  
 المتجشع من غيظهم **والمنشاظ** المنصبان **والرطيفان**  
 جمع وظيفه وهي التي المند **والمرأط** المداوم  
**والنظمة** الامتلاص الطماخ **والانتظار** والانتظار  
 المزوم والاحاج **ووظيف** الرطيف كل ذي اربع يافق  
 الرشح الي الساق **وظالع** اعجم **وعظيم** ظهر الظاهر  
 القوي الظاهر وهو الضم المعين **والعظ** هو ما الكرش  
 وهو الفظايت الرجال الفليظ الجافي **والاعلاط**  
 مصدر اغلظ القول لاحد اذا قال له قولاً خشناً  
 فاحشاً وقال شامرج الاغلاط السدة وظيف  
 نفق حسنة **والظرف** بفتح الظاء الكيس **والظلف** بفتح  
 الظاء منع النفس عن الشهوات وقال ابن البار  
 الظلف هنا ما غلظ من الارض **الظاهر** من الغليظ  
 المظلي الناحي **والوعاظ** جمع واعظ **وعكاظ** واد  
 بين مكة والطائف وكان فيه سوق للمعرب يجتمعون  
 كل سنة به يقيمون شهر يسابيعون ويتاخرون ويشاء  
 الاشعار

معروفة القوم كان يعكظ  
 موضع بيت مكة والحديفة

العلم مثل المنظف

الاشعار فلما جأ الاسلام بطل ذلك **والظمت** او تحال  
 من بلد الي بلد **والمنظر** زمان اليرد **والمنظف** نبات يكون  
 في البر لم يترقب لم الملقه وقيل الملقه ذلك البحر والمنظف  
 ثم **والقارطان** تشبیه قارظ وهو الذي يجني  
 القارظ وهو نبات يدبغ به **والاوشاط** الاخلاط  
 والمجان **وظرائب** الطراب الربا الصغار واحد  
 فرب وهو الموضع المرفوع من الارض كالجليل الصغير  
**الظان** المجارة المحذرة واحد **هاظن** والشطف  
 البوس وسوء البوس **الباط** الغالب المشغل المعجز  
**والجفط** المستغنى بما ليس عنده **والجواظ** الفاجر  
 وقيل الاكل المحتال **والطرايب** جمع طرايب وهي  
 دابة لا يطاق فسوها ويجمع اليهم على طرايب يجذف  
 النون **وعظاظ** في قال الحريري ولم ينجح على نقلي  
 الا هذا وحجالي جمع محالي **والمناطب** ذكر الخنافس  
**والعنط** ذكر الجراد **الظيان** ياسمين البر **والاعاظ**  
 جمع رعاء وهو مدخل النصل في السهم **والشناظ**  
 نواحي الجبل **والدلو** الدفن **الظان** الصخب  
 وتبدل الياء منه مما قال المات وقيل الطاب  
 والظايع اسمان لطف **والظبط** هو الدابة **الظايب**  
 في ظبطاين كما يقال له قلبه اي ليس بدابة **والظف**  
 في بيت **والجهاظ** الاحمق وقيل انه المتسخط عند

الرجل







زلال التي خالص والذلال المأ العذب الصافي  
بين علمتك انك وترفتك خالص علمي ونفسي  
قومتك تشقيف العمالي الرياح والمفاتيح جناح  
تكرمني وتفتيكم سلاف كرمي حتى لمفاتيح بالعلم  
جمع علي كسبي وصبيته وهم الكبراء من الناس  
وتعلمني تزيين من الادب باحسان حلية زينة  
فاذروني اذكركم واسكروني ولا تفكروني قال الخليل  
ابن ابي طالب فتعجبت لما ابدي اظهرت براعة فصاحة  
محمية مخلوطة برقاعة حماقة واظهرت خداعة  
فطنة ومهارة في كل علم وصنعة واصلا الخدق الفطن  
كان الخادق يتعلم الامور المسكنة بقوله عز وجل  
بحاقة ولم ينزل بصري بصفا يرفع نظره فله اي ينظر  
فيه الي فوق ويصوب بصره وينظر فيه الي اسفل وينظر  
يبحث عنه وينقب يفتش يني لم ينزل بصري يتأمل  
فيه ويبحث عنه وهو اب البصر كنت ينظر في ظلمات  
او بصري يسير بالليل في ظلمات ارض مجهرية لا يهدى  
فيها الي الطريق فلما استرات اسبطا تتبشش  
واستبان تدلني بخيري حلف نظر نظرا شديدا وقال  
الربيعي حلف نظر محلا قه وهو باطن جفنه وهو  
نظر المفضي الي وتسمي وقال لي يبق من بنو ستم  
يخبر ويقتبس والتفكر معرفة الرب بلا علامة يعني

لح

لم يبق احد في الدنيا يعرف احد ابد طول غيبته  
فما تخرجت ليخبري اجم لمعني كلامه ووجدته ابا  
زيد الروحاني عند انسامه يريد ان لما ابشع وراي  
قلهم غرضه وقد متدع ومنه بالعلم فاخذت الورقة  
اذمه على تدبير بقعة التدبير اتقاه الدار بين علي  
سكني ارض وسواده حمص التوكي جمع انوك وهو  
الاحق وتخير حقة صناعة المحقق جمع احمق وصنعتهم  
تعليم الصبيان فكان وجهه كالمثني اي تغير  
حيث كان في رجليه رماذا او اسير خولط سوادا  
وانشد وما تبادي ثابك وقال الشريف مائاد  
اي مادع ولا بقي غضبه ثم اخبرني حمص وهدي  
الصانع اما في تعليم الصبيان لا تزق حطوة  
بالحاج الماملة المضمومة والظلمة المنزلة اهل  
الرعاة الحماقة فما يصطنع يختار الدهر غير الرقيب  
الاحق ولا يوطئ بيكن المال الايقاع متا زله  
جمع بقعة وهي قطع من الارض والعمر في بناء  
راجع للمال يعني لا يكتف المال الاموضعا يلق به  
وربما سم يريد كما ان المال يدفن في الارض الخربة كيلا  
يعرفه احد كذا يجمع الي من هو خال عن القتل والعلم  
والفصال الحمدة ولا لاخي صاحب اللب العقل من  
دله ايامه وبناه موني غير ما العير حار سوا كان



وحشياً اهلياً **ربط** مربوط بقاعه القاعة الارض  
المستوية الخالية من النيات واليات في قاعة للتوحيد  
اي قطعة من القاع قد تم النظم **قال** اي ابو زيد  
**اما** بهي بختينف الميم اي علم **ان التعليم** يعني تعليم  
القرآن **سرف صناعه** لان العالم ابد انظر القرآن  
وبعلم الناس وقيل للاسكندر ما بال تعظيمك نفسك  
اسد من تعظيمك لو انك قال لان الي سبب حياتي  
الغانية ومعلمي سبب حياتي الباقية وبعضهم واجاه  
ان المعلم والطبيب كلاهما لا ينصحان اذا هما لم يكن ما  
ناصر لدايك ان جنود طيبهم واصبر لجهلك ان جنودهم  
واربح **بضاعة** وانجح انفع واسرع **سفاعة** في حضرة  
العلم نقالي لاذ القرآن يكون سفيعاً كمن قرأه وعلمه  
وافضل **براعم** البراعم ههنا الفضل والمراد بها العلم  
يريد ان علم القرآن افضل العلوم و**رب** صاحب دو  
**اميرة** ولاية واحكام مطاعة وهيبه غلبة **ساعة**  
قاسية شريفة ورعية اراد المتعلمين مطواعه  
كثيره الطاعة **يشيطر** يشيطر **تسيطر** تسيطر **امير** امير  
**ترتيب** ترتيب ويريد ان العلم بهي امور الصبيان من  
كتب اللوح وتعليمهم واجلاس كل واحد في مكان  
يليق به ويجمعهم ويخوفهم كما بهي الوزير الملك  
ويحكم في المتعلمين **تعليم** قد يرعيني كما يحكم الملك  
القادر

من تعظيم المعلم للعلم

القادر ويشتم بذي ملك كبير الا انه يعني غير انه  
يعني المعلم **خوف** ينفذ عقله في امد من **يسير**  
ويشتم يعني يحيل لتفهم سمة اي علامة **بجوق** سير  
سهره يعني بصير معروفاً بالحاقة ويتقلب **بمقل**  
صغير ولا ينبتك مثل خبير اي لا يخبرك عن السوء  
مثل من يعلم حقيقة من الناس وهو الله تعالى  
**نقلت** له **قاله** انك لا تبت الايام يعني العالم بلحو الا  
والجرب في قصا ريفها وحواد ثرا وعلم **الاعلام** اشهر  
الشاهير **والسحر** اللاعب بالاورام جمع فهم اراد اللاب  
بالاذهان والمقول والمذلل **المسحر** سحر **طريق**  
الكلام يريد انه يفعل ما يساند النظم والنثر ثم لم ازل  
مستكفاه اي متبها بنا ديه مجله ومقترفا اخذ من  
سيل واديه يعني من بحر علمه الي ان غابت الايام  
الفراي البيض الحسان وثابت رجعت الاحداث  
النوازل **النبر** التي تغيرت الارض من سدة فخطرها  
يعني النبر **تقارفت** ولعيني **النبر** يعني النبر  
البيا يعني العبر وهو الله مع يربد ولعيني البكا  
يقول فلما حات الايام السد يدقونقش عيش يخفي  
فارت ابازيد والله مع يجري من عيني من سدة ألم  
الفراق تمت المقامة وانه اعلم  
**المقامة** السابعة والاربعون وتعرف بالحجربة

Copyrighted material from the University of Cambridge



حكى الحارث بن هاشم قال اجتمع الى الحجامه في  
الحديث الشريف عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير ما تد اوتي به الحجامه  
وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير يوم تحجج تسعة عشر وتسعة  
عشر واحد وعشرين واما من رت بملأ من الملايكه  
ليله اسرى الى الاقاراء عليك بالحجامه يا محمد وانا  
**تجحر الحجامه** القصصه والقصصه وسط البلد اي ويا بوط  
**البهامة** بلدة كثيرة التخل نحو اليمن وكان اسمها  
الحجر فسميت بامة باسم امرأة كانت تسكنها نسبي  
بامة وهي بلدة مسيلة الكذاب الحيفي وبها شيا  
وامن به الهلا فارتدت الي **بيج** بيج بطلافه اي برف  
ويغير بكي عن نطافه صفاته وحسن فيعت  
ارسلت غلامي لاحضاره وارصدته بعد ان نفي  
لانظاره اي انلام فابطل بعد ما انطلق ذهب حتى  
خالته طمنته قد ابع محب او ركب طبقا حال لا بد  
عن طبقت اي حال شديد البؤ وهو مأخوذ من قوله  
فما لي لركبت طبقت طبقت اي حال لا بد حال وهو  
الموت في الحياة وما بعد ما من احوال القيامة ثم عاده  
**المخفق** الخايب **سماء** سميه الكل الشغل الروح على  
**مولاه** وفيل الكل على مولاه الذي لا ينضم بين ولا يكتبه  
امر

في ايام الحجامه  
مقصود البلده

او نفسه فقلت له **وليكه ابط** فنفذ نصب بطلا على انه  
منقول لفضل محمد وفي معنى ابطي بطلا فنفذ وبنفذ  
عتيق لما يسميه بنت سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه  
وراقعة بطيئه انما ارسلته وهي بالمدينه يقتبس لها  
فان افرأى جماعة ذاهبين الى مصرف افعهم الا واقام  
باسمته ثم جاء بعد السه يثقل اي يسير ويثقل ومعه  
بمرفقته وفتالت لم تقست العجله فضر به المشل  
**وصلوه نزل** الصلوة عدم خروج الناصب النزل  
وتقدم ذكره مثلث فنفذ ثم جاء بلا حجام **فزع** النلام  
**اذ التيج** اشغل من ذان **التحيين** التحي زف  
السمن والمل وهذا مثل واصله ان امرأة من بني  
اللاء بنت ثعلبة وقال سارح امرأة من بني الله وبني  
الداكم قبيلة وصحتي نبي الله عبد الله لان التيج  
هو البعد يقال لثمة المسوق اي جعله عبدا لمثوقه  
وقال المسعودي امرأة من الحيان يقال لها حبيبة  
حضرت سوق عكاظ محل بنا حيت مكة وتقدم ذكره عند  
ثم بعض الطائفة في الحفاضة السادسة والاربعين  
ومها خيا سمن والخيا ثمنية نجي وقطعت الفون  
للإضافة تاسخالي بل خواتم بنت جبير الانصار ع  
ليساءها من نفتح احد هاوذا فتم ودفعه الى فاخذته  
لاحد يد يد ثم فتح الاخر وذا فتم ودفعه الى فامسكت يدها

ما يتخذ المسوق وقصه وان الخبيث  
في سوق عكاظ



الاخرى في غيبه وهب لا تغدر على الدفع عند نفس الحفظ  
 في الخبيثين وشتمهم على السم فلما قام غدا قال له  
 لا هناك الله فضر به المثل فميت شغل وهب في هذا  
 المثل منقول لانرا سفلت واكثر الامثال التي تأتي على  
 افضل من فعل الفاعل وكان خوات اذ ذاك لم يسلم فلما  
 اسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم يمازحه ويميل له  
 كيف فعلت هذا الخبيث فيقول خوات الملك فيلته  
 جاهلية يا رسول الله فصارت ذات الخبيث مثلا يخرى  
 لمكان لم شغل عظيم **ولا حرب** يريد انه كان مستغفلا  
 بالحجامة استغفلا كثيرا بحيث لا يفرح له للثغارة الى  
 شيء كنت هو منقول **حرب كحرب** حبيب اكم موضع كانت  
 فيه وقعة مشهورة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين  
 هوازن وهو من الملوك هوازن وسبوا عيالهم وكسبوا  
 اموالهم فبقيت كرمات **المسكنة** التي **الحجامة وحرب**  
**بيت اقدار** دخول في النبي **واجماع** اجماع تاخروا متناع  
 عنه ثم رايت ان لا تقصيف يعني ان لا تقب ولا لوم على  
 من ياتي الكسيف بيت الخلا ولا وصل الكسيف السائر قال  
 السريسي فيقول ابو محمد لا ياسب بالانسان ان ياتي الموضع  
 الخبيث عند الضرورة فلما شهدت حضرت **موسى**  
 بنج الميبح بحقه وسرقه **شاهدت** رايت **ميشد** وها  
 وعلامته رايت **بجنا** **ميشة** صورة نظيره **وحركته**  
 يعني

خبيث

وراى الانسان الموضع الخبيث الموصوف  
 ومن هذا الموضع نادره لطلعة في الموضع  
 مع هذا الموضع ما رجم اليه

يعني حركة يده في الحجامة **خبيث** سرية وبعضه على  
 ان الخبيث انسانا صناعته تعلقوا الصايح اذا ما مثله اضممت  
 الاثرية انه لا يستراب به والتم الموت في صندوقه جمعت  
 يخلو مع الملك المهر بخابيه كما الميم ضروري ان الامور دعت  
 نفلوا نامله في حيث خلوته مواضعها لعلها غير ما قطعت  
**وعليه من النظارة** الناس الناظرون **اطواق** جمع  
 طرق يعني قد يستد ارا الناس حول حلقه خلف حلقه  
**ومن الزحاح** الكثرة **طباق** بيضا فوق بعض السمرة  
 طباق اي بيضا فوق بعض قال قتالي المثل وكيف خلق  
 الله سمح سموات طباقا اي بيضا فوق بعض **وبيت**  
**يد به نبي** كالتصصامة السيف الطامع الذي لا يثني  
 قال السريسي الصصامة ليقوم ريب مدي كرب وكانت  
 تقطع الحد يد كما يقطع الحديد الخشب وبيت ملك الهند الي  
 السيد بسيفه قلعية وكلاي شبوريم وشباب همدان  
 فاموالا تراكي يصفوا بيت يد يد صفين قد لبسوا الحديد  
 ودخل السيد قتالا ما جيت به فقالوا هذا اسرف كسوة  
 ليدنا فامروا بقطع جلالا وبراق خيله فطعوا  
 على وجوههم وقد مواع ثم قال ما عندكم قال هذه سيفي  
 قلعية لا نظير لها فاعا بالصصامة فقطعت بر السيف  
 سيفا سيفا كما يقطع الجمل منه غير ان تثني لا سفرة  
 في يده لاهم حد السيف فاذا هو لا يخلل فيه ثم قال

الانراكي عند السيد



سبحانكم الصمصامة يحيى  
الدينار

ما عندكم قالوا كلاب بنبورية لا يبقى الا سبع الاغرة فامر  
بالاسد فاجزع الهم فلما نظروا اليه قالوا ليس  
عندنا مثل سبعكم ثم ارسلوا اليه الكلاب فكانت تلاحقه  
فمزقته فقال ممنوا في هذه الكلاب ما ليسم قالوا اليه  
الذي قطع سيقنا قال لا يجوز في ديننا ان نرا ذلكم  
بالسلاح فانتقموا اخايبني وكانت الصمصامة عند  
الرازي فدعا برا يومها وتمثل مملوء من الدنانير وامر  
السرا ان يقولوا فيه فبدا ابن اياس فقال  
حاز صمصامة الزبيدي عمر من جميع الانعام موسى الامين  
سيف عمر وكان فيها سمنا خيرا عمدت عليه الجفون  
او قدت منقبة الصواعق نار اتمى ثابت منه الزعاف والقيتر  
واذا ما نهته به البيشت ضيا فلم يكن يستبين  
يستطير الا بطل القيس المشغل ما تستقر فيه اليعون  
وكان الزينة والجوهر الجاهري في صفحته ما سميت  
ما يبالي اذا الضربة حانت اشمالا طلت به ام يحين  
وكان الممنون في طلت اليه ونومت كل حاميهم ممنون  
فقال الكلابف والمكثل ففرق المكثل على السرا وقال ارم  
بسبيي واخذ من الكهدمي في السيف ثمين الف دينار  
رجع مستهدف منتصب كالهدف وهم النصف  
للمجامة والبيع يقول له اراك قد ابرزت اخربت راسك  
قبل ان تبرز قراطسك قال السريبي اراد بالقرطاس  
قطنة

قطنة من كاهن توضع في الدرام وقال المسعودي  
القرطاس درهم من الخاس وفيه شيء من الفضة  
يتعاملون به في الساج **ووليتني صرفت الي قدراك**  
**القدرا** ما بين فقره الفقا الي الاذن يعني صرفت الي  
**فناك ولم تقل لي ذاك** اكم اساق الي الدرهم **تذكر ولست**  
**ممن يبيع نقدا** اي حاضرا بدين ولا يطلب انرا بعد  
**عين الميت** من انفس التي يمين ولا اترك التي وانا  
اعاينه واطلب ارض اذا عاين قال الفخدي يري  
الشهر بالمسعودي سمعت بعض الفضلاء يتخذه به  
يقول حكى ان رجلا سرق منه ثوبا فخرج يطلب السارق  
فلما ظفربه اخذ يضربه ويد وثاقه فقال له احدا هل  
البلد خل سبله حتى يخرج فان هنا اتركه ففهمه  
الرجل منه وقال لا اطلب انرا بعد عين فصار مثلا  
لمن ترك ثوبا حاصلا ثم تبع ارض بعد ثوب عينه وذاته  
**فان انت رصحت** بالثاء المعجمة اي انفتحت وجذبت  
**بالعين الدرام** والدنانير **فخرجت في الاحذر عين** الاخر  
عرقان اسفل العنق يقع عليها الجمعان وهما سميتان  
من الوريد وقيل هما في صفحتي العنق قد حنفا  
وطبنا فلحننا بها فخذ فان الحاج قال ابن الانباري  
الاخذ عما نجا بنا العنق وان كنت ترى الشئ الطيب  
البحر اولي وخزن ايساك القلس في النقر اخل



فاقض عيسى وتولي واخرى معناه غيب عني وال  
 فمضاضا ربحون من التهديد والوعيد يعني ولا فعلت  
 كذا وكذا والادب بالمثل مثل ذلك في اشعارهم القافية  
 والفاظهم الراقية فمن ذلك ما كتب الامام الحجة النجاشي  
 الذي بنى حجة الى قاضي العضاة بت الادب من الحنف  
 قصدنا حياه فلم يلق من اردنا فلم نرجع عهدا والا  
 وجينا الى حطب خلفه وان كان فيها اجتمعا عسا والا  
 فكتب اليه الجواب  
 امولاي والله حال الجربض دون التريض الذي توليت  
 وارجو وقد عفت هذا البلاد خلاصي بالصور منها والا  
 فقال النبي والذي حرم صومع انشا الملبس الكذب كما  
 حرم صلب الحرمي ملكة المرفقة والمدينة المنورة الي  
 لا اقل من ابن يومين قال المطرزي يعني به الطفل  
 لانهم لم يملكوها وليس هذا من امثال العرب ولا يحفى  
 ما فيه لان الطفل اذا كان ابن يومين او اقل يمكن ان  
 يملكه بارت او قبول الاب والجد له فتاحل فنشأ بسيل  
 تلقتي التلعة بنت النباء ما ارتفع من الارض وما  
 انخفض منها وهو من الاصداد وقيل التلعة مجرى الماء في  
 الارض مرتفعة وقيل مجرى الماء على الوادي يعني فتوق  
 بصديق وعدي قال شارح وانما سببه الوعد والكلام  
 بسيل التلعة لان الكلام يخرج من الفم كما يخرج الماء من التلعة  
 والظالم

والظالم اهل بيتي الى بيتي يساري وقد رثي فقال الشيخ  
 ويحك الامثل الوعد جمع وعد كفرس العود يعني عود  
 النخل لموسى ان يدركه المطب ار يدرك منه الرطب  
 فابكر بيني يعني اي شيء يعلمني يحصل من عودك حيث  
 ثم اخصل من علي ضي مرض وخافة جسم شخ  
 ما الشقة بانك حيث تبعد شقي يقع منك الوفا  
 بما تعد وقد صار العذر عدم الوفا كما كتمت البياض  
 الذي في قديم الفرس في حلية اي في صفة هذا الجبل اهل  
 العصر فارحني بالله من التقديس وارجل الى حيث  
 يموي اي يصيح الذئب كناية عن المكان الخالي الذي  
 لا يسبه وقال ابن الانباري يعني الصحاح فاستوب  
 اي اعتدل قايما الغلام البهم يعني قصده بالخصوص  
 وقد استولى اي غلب الجبل الحيا عليه وقال والله ما يحرس  
 يقدروا قال المطرزي واصل من خاسا الجيفة  
 اي اروحته وفدت بالهدية غير الخيس اي الدين  
 الوعد بالعتي المجهمة البهم الذي يخدم بطعام بطنه  
 وقال العكبري الوعد الحيا هل الذي وقال السريبي  
 الرذال ساقط ولا يرد اي ولا ياتي عذير المفدي  
 الحفرة التي يقع فيها الصخرة ومواده ههنا موضع  
 القدر اي الكذب الا الوضيع القدر القيمة والوعيد  
 من انا بالمديستوي على سبع ما بعده وهو قوله لما كتمت



الحنا الفخر **لكنك جئت** قدري ونسبي وشرفي  
**تقلت** ما لا يليق بجالي **وحيت** **وجيب** ان تسجد  
**قلت** يعني اذيت واذلت من هو مستحق للاعزاز  
 والاكرام يريد تفرد **والمتعجب** **فتح** **الغربة** **والاقلال**  
 عبرة من الرجل قليل المال **واحت** **قول** **من** **قال** **سعد**  
**ان** **الغريب** **الطويل** **الذي** **ليني** **الكثير** **المال** **والقدر** **ممن**  
**ذليل** **مكيف** **حال** **غريب** **بالم** **قوت** **ومما** **جاني** **هذه** **المعنى**  
**ان** **الغريب** **ذليل** **حيثما** **سلكا** **لوانه** **ملك** **كل** **الورث** **ملك**  
 اذ اتفني حمام الايك في غصن تحت الغريب الي اوطانه وبكى  
**لكنم** **ما** **تشيت** **نفتي** **الحرم** **موجه** **محادثة** **موطنة**  
**فالمسك** **يسحق** **والكا** **فور** **منقوت** **مدقوق** **مكسور**  
**وطال** **ما** **اضل** **ادخل** **الباقوت** **بجر** **غضا** **النضام** **سبح**  
 يكون جرح على غاية الخارقة والحوة **في** **الظفر** **اغدا** **الحرم**  
**والباقوت** **ياقوت** **كأن** **النار** **لا** **تنقص** **الباقوت**  
 ولا تؤثر فيه كذا **المسفة** **لا** **تبقى** **على** **الرجل** **بل** **تترول**  
 والرجل كما كان ويسقى له المواب قد **في** **محمد** **انه** **النظم**  
**فقال** **له** **ابن** **باو** **لم** **اي** **يا** **فضحة** **وباخري** **ابيك** **وتحولة**  
 المولة **رفع** **الصوت** **بالكبار** **اي** **ويا** **بكاء** **ملك** **جمع** **الملك** **النت**  
**في** **موقع** **اب** **موضع** **فخر** **نظير** **وحسب** **يشهرام** **موقع**  
**جلد** **يكشط** **يخلق** **سمر** **وتقنا** **يشترط** **وتت** **احب**  
**وعد** **ان** **لك** **البيت** **الشرف** **كما** **ادعيت** **يحصل** **بذلك** **جمع**  
 قد الله

من الغريب

قد الله شدم **لا** **المقامة** **لا والله** **رلوان** **اباك** **أنا** **ان** **الفتح**  
 بالمه ونسبه **علي** **عبد** **منا** **بن** **قصي** **وهو** **ابو** **العرب** **بن**  
 الجاهلية **وهو** **بيت** **قريش** **وكثر** **عمر** **وبنوه** **تفرق** **بذلك** **في**  
 الاسلام **واكم** **المفتي** **قبل** **انما** **سمي** **عبد** **منا** **لان** **اسمه**  
 خدمت **منا** **وهو** **اعظم** **اصنام** **ملكته** **تدبنا** **بذلك** **فقلب**  
 عليه **وقال** **التريبي** **سمي** **عبد** **منا** **لانه** **شرق** **وعلا**  
**وأنا** **على** **اشراف** **العرب** **وكانت** **الركاب** **تضرب** **اليه** **من**  
 اطراف الارض **يتخفون** **به** **تخف** **الملك** **فبكر** **مهم** **وهو**  
 اول ولد قصي **على** **ما** **نزع** **الزبيدي** **بن** **بكار** **قال** **كان**  
 يدعي **الفر** **لجمله** **ورفعته** **وبرأيه** **والسيد** **والقاهر**  
 ويكفيهم **من** **الشرف** **انه** **الاب** **الرابع** **لنبي** **صلی** **الله** **عليه** **وسلم**  
**او** **لما** **كردان** **قهر** **واطاع** **عبد** **المدان** **المدان** **في**  
 الاصل **صنع** **وعبد** **المدان** **رجل** **من** **اشراف** **اليم** **يضر**  
 به **المثل** **في** **الغزة** **والشرق** **وهو** **عبد** **المدان** **بن** **الريان**  
 ابن خالد بن مذحج **قال** **لقبط** **بن** **زراعة**  
 سربت **الخز** **حق** **فبيل** **ابن** **ابو** **قايوس** **او** **عبد** **المدان**  
**وامشي** **في** **بني** **عيس** **بن** **زيد** **رخي** **البال** **منطلق** **اللسان**  
 وقبيلته **من** **اعز** **العرب** **وكان** **معروفا** **بالشرف** **وكثرة** **القبائل**  
 والاعوان **لا** **يندر** **احدا** **ان** **يقا** **وصه** **واولاده** **اخوان**  
 السفاخ **الذي** **لهو** **اول** **خلفاء** **العباس** **فان** **زيد** **ادبر** **يعلم**  
 حيث **عزله** **المختصر** **عن** **المدية** **بيد** **وفاء** **السفا** **ح**

عبد الله بن عبد الله



ولوا في بكيت بها سمين - خرو لمة بن عبد الملك ات  
لها ان علي ان القى وتكتف فقالوا فانظر الى محبت ابنا  
**فلا تطلب ما لا تجد ولا تضرب في حدود بار**  
هذا مثل يضرب لمن يحاول الانتفاع بما ليس عليه فنع  
ونال المظنن هذا مثل يضرب في غير مطمع ولمن لا  
يطمع فيه اصلا واصلمه من قول بعضهم **لا**  
يا خادع الخلاء عن اسرارهم **لهما** تضرب في حدود بار  
وانشد المبرد لابن الشقق في سبب بن مسلم **لا**  
لهما تضرب في حدود بار **ان** كنت قطع في نوال سبب  
قاله لوملكه الجار جيعا **واتاه** مسلم في زمان مديد  
بغيره من اسرته لظهوره **لا** بي وقال يثمن بصيد  
قال الشريف وكذب عليه وكان سعيد بن مسلم من اجود  
الناس **وباه** فاخر **اذ** بالاميت فاخرت **بجودك** يعني  
ما تجده في يدك من المال **لا** جودك **والمحصول** يعني  
ما حصلت من المال **لا** باصولك **وبصفاك** لا بقرانك  
يعني لا بمطام اجدادك البالية **وباعلاقك** الاعلاق  
جمع علق وهو التي النفس العنبرية **لا** باعراقك جمع  
عرق وعرق الي اصله اي لا يا صورك **ولا ينطق الطبع**  
**فبذلك** قال النبي صلى الله عليه وسلم خبار المؤمن  
القانع وشريح الطامع وقال الحسن البصري لبعض  
وله سيدنا علي ماسلاك الدين قال الورع قال فانك  
قال

ما خفي البخل رولم في حدود بار

قال الطمع **ولا تتبع الهوى فيضلك** قال النبي صلى الله  
عليه وسلم ثلاث مهلكات شح مطاع وهوى متبع وعجب  
كل ذي راي يلهيه وقال ابن عباس قال النبي صلى الله  
عليه وسلم اتق اخوف ما اخاف على امين الهوى وطول  
الامل اما الهوى فيصد عن الحق واما طول الامل فينبه  
الاخرة وقال بعضهم افضل الناس من عصى هواه ونفل  
منه من رقص هواه **وله** **در العايل لابن شريك** تضيق  
ابن **الشمس** انك الاعوجاج وهب المخالفة في القول والفعل  
**فالعود** **تجيب** تزيده وترتفع **عروة** اغصانه واوراقه  
**فوق** **ما** مستدلا مستغنيا **وبسكاه** ينزل عليه **اذ** **ما** **التوب**  
انصرفت واعوجج **التوب** **الانق** هرق وصلو اللام للتعريف  
ومناه **اللاك** من توب يتوب **اذ** **ملك** يعني ان العود  
ما دام مستقيما بسوء فترقه سائمة سموا **وان** **العوج**  
**والتوب** اصله الذي قال المظنن وهذا مثل **ولا**  
**تقطع الحوص** المفضل **وكن** **فنى** **اذ** **التمهيت** استعلت  
**احشاوه** **بالطوبى** **الجوع** **طوبى** يعني طوبى عليه  
ضلوعه وكتمه ولم يظهره **من** **تقم** **وعاصي** **الهوى**  
يعني هو النفس **المردية** **المهلك** **مكم** **من** **مطلق**  
**بالهاء** **المهملة** يستدير في طيرانه **الى** **الحج** **لما** **ان** **اطاع**  
**الهوى** **فمردى** **مقط** **واسف** **اقص** **حاجة** **ذو** **اصحاب**  
**القرية** **القرية** منك **فينتج** **ان** **يرى** **على** **من** **الى** **الحج** **اللباب**



الخالص انضوي انقطع ضوي منزل وحافظ علي  
 من لا يخرج اذا اربنا ارتفع ولم يوافق زمان ومن يري  
 يحفظ اذا ما النوب البعد نوحه اراده وقصده  
 وقد قالوا اخر الاخوان من اقبل عليك اذا ادبر الزمان  
 وان تقدر فاصبح قال ابن وهب  
 ما احسن العفو من القادر لا سيما من غير ذي ناصر  
 ان كان في ذنب ولا ذنب في غاله غيرك من غافر  
 اعوذ بالود الذي بيننا ان تقدر الاول بالآخر  
 فلا خير في سوء اذا اعتلقت يميني فقلت اظفاره  
 بالشوي جلدة الاس شوي او ربي النار مستعار  
 من شوي الملح وهو مضاجه وهذا مثل ومناه لاجنه  
 فينت كان ليقيم المعتد والظفر ان قد رغد رومي  
 ملكه ملكه واياك والشكوي اي احذر من الشكوي  
 الي الناس بالضر فلم تزد اني صاحب عقل شكاي  
 بل اخواني الجمل الذي ما رعي ما فيه شرطية اب  
 مني ما ارعوي انزدر وكف عن الجمل عوي صاح  
 منعا رمت عوا الطيب يعني لم يرجع رجوعا حسنا  
 قد نجي بجد اسم التظلم فقال القلاع للنظار العجيب  
 قال تارح المنادي محذوف واللام من العجيبة يحذر  
 فتعلا على الزلاام المستعان اليه يعني باقوم ادعوكم  
 الي الامر العجيب احضر حتي يتعجب الناس منك  
 والطرفة

من الشروع في القدر على  
 ومنه قول بعضهم  
 لكنا فكان الشومنا كجنية منكم  
 ملككم سال بالدم ابطح وحلمتم  
 فقتل الاسارى وطارنا غدرنا على  
 على الاسرى تحت ونضج رحيكم هذا  
 التفاوت يستأ وكل اناء بالذي فيه يفيض

الله اعلم  
 منكم

والطرفة الغريبة التي لم يبر مثلها انت في السما  
 واستن في الماء هذا مثل يضرب لمن يتكبر متقا لا  
 ويصرف انما لا يعني فذلك قول الابرار ونعملك فعل المحر  
 الفجار ولتظ كالصبا اي لتظ لذيد كالحمر الاخر  
 الخالص وقيل كالحصبا الحجاز الصغار ثم اقبل  
 اي الغلام على الشيخ بلسان سليط مسلط وغنيظ  
 مستعيط منتشر في الشر ملتصق في القصب  
 وقال افنك من صنعك كذا اي وصاع الحديث  
 اي صنعه باللسان رواج ميال في خفية عن الاحسان  
 تاسر بالبر وتقف تقطع عقوق الامر السخري وفي  
 المثل اعف من عذرة وذم ان الهرة تاكل اولادها ولا تنفق  
 عليهم قال الشاعر اما ترى الدهر ربه الذي كثره تاكل اولادها  
 فان يكن سيد قنصك ايد ايدي الناس ومضايقتك  
 بالاجرة نفاق نقاذ صنعتك حرقتك فماها الله بالسا  
 ابي البوار وامسار الحساد قال المطرزي هذا من  
 باب الكناية لان فساد الحساد يراد في افساد النعمة لانهم  
 يتبوهوا الحسد فاذا زالت النعمة زال الحسد واذا فسد  
 هو فسد هو ايضا ويقدم ان كل ذي فنة محود وقال الشاعر  
 لا مان حسادك بل خلدوا حتى يروا منك الذي يكمد  
 ولا خلاك الدهر من حاسد فان خير الناس من يجد  
 قدعا عليه بما تقدم حتى تزي افح سبطا لم من حجاج

الهرة تاكل اولادها



**باب** ابا باط سق بين الحايطين تحت  
 طريق و مرادى ههنا سابط المداين وههنا  
 بكنها ملوك الحج قريب من بندق كان في حجاج  
 بجمع الجند كل جندي يدانق نسيته وكان ربحا  
 من ثمنه من الزمان لا يبريه في احد فيبره امه  
 عند غدا في عطلته يبي عند خلوه من العمل  
 وبطالته فيجمع لكيلا يفر بضع البيا وفتح الرأيا  
 بلام وبعاب بالبطالة فزال النجم الي ان شرف  
 اي قري دمرها وماتت **واضيقة رزق** **تسم**  
**تقرب الحياط** قال سارح الحياط بكبر الحياط وخفي  
 البيا الابرة وقال المطرزي في امثالهم اضيق رزقا  
 من خرق الابرة ومن سم الحياط **قال له الشيخ بل**  
**سلط الله عليك بئر الع** البئر يكون الماء جمع  
 بيرة وهي بئر يخرج من الاعضا سيم دمل صغير  
 من غلبة الدم فذعا عليه بطلوع البئر في السم  
 وتبوع هيجان **الدم** حتى تلجا تحت وتقطر  
**البحاج عظم الاضطاط** مجاوزة الحد والمواد  
 ههنا عظم الجراحة شد يد اليد **مقبيل الاضطاط** اي  
 الرطاط وههنا الحاج **كليل** قليل خذ **المسطاط** اي  
 الحديدة التي يسطر بها الحجاج **سبيل الحياط** والاضراط  
**قال فلما تبين** اي علم القتي انه يكون **الى عن**  
**مضت**

**مضت** وهذا مثل يضرب لمن لا يكثر في بيالي بشأن  
 صاحبه ولا يعيا باستمرار سكانيته لانه لو اشكاه  
 اي ازال عنه ما يكون منه لصوت وامسك عن  
 الكلام ومنه قول الرازي نحا طيب جلاله  
 انك لا تشكو الي مصمت فاصبر على الحمل الثقيل او من  
 ونحوه المثل فان على الامس مالا في الدبر **ويروى**  
**يعالج استفتاح باب مصمت** بفتح الميم الثاني ثم يد  
 الانغلاق وقال المطرزي باب مصمت موم معلق مستند  
 من قولهم كبر مصمت اذا كان لا جوف لم **اضرب** اي ضربه  
 عند رجوع ربه **الكلام** **واحتقر** زهبا للقيام وعلم الشيخ  
**انه قد لا** اي اني بما يلزم عليه قال **السار**  
 ومن يجذل اخاف فقد الاما بما **اسم الفلاح** يخرج ماله  
 الي سبله صلح ويدل اعطى من نفسه ان يذعن شيئا  
 حكمه ولا يفي بطلب اجرا يعني اجرة على حجه **والج**  
**الفلاح** الا المني بديته والهرب من لقائه ومازالا  
 اي ما دام في حجاج بكسر الحاء محاجة ومجادلة وسباب  
 بكسر السين مسابة **ولنزار** ملازمة في الحضر من  
 من اللز وهو السد **وجذاب** مجاذبة وهو ان يجذب  
 كل من الخصمين ثوب الاخر او شره او يده اي وضرب  
 الي ان يضح الضاح **الفتق** من الشقاق المباحة وهي  
 الخلاف والمخاصمة **وتلا** قرأه **كلمة** **سورة** **الاشفاق**

كناية عن تقطيع  
 كلمة من سورة الشفال



جبل صوت التحريق كأنه قرأ إذا السماء انشعبت  
 فاعزل صياح بالبكار **حيث** أي حيث انخرق كده  
 لوقاية أي كمال خيره أي خزانته وانقطاع  
 أي ولتتزيق **عوض** حبه بالشم وقال ابن حبان  
 ما يجد ويدع من الانسان قال ابو الطيب  
 تشرق اعراضهم واورعهم كأنها في نقورهم شبح  
 وطيرهم أي وتزيت ثوبه الخلق بالتحريق **واخذ**  
 طفق الشيخ **يعتذر** من **فصل** بوارده وما  
 سبق منه من الاقوال **ويقتض** ينقص من عبادة  
 دموعهم وهو أي النبي لا يصفي أي لا يستمع اليه  
**اعتذار** ولا يقتصر كيف عما استصباره بكاه حتى  
 قال له أي الشيخ **فذا** ك **عذرك** أراد نفسه بيني فقلت  
 فذا ك **وعذرك** ك **تجاوزك** ما **يفتك** بجزئك ويقتضي  
 بالك بالهم **أما نسأ** نحل **الاعمال** البكا **أما نوق**  
**الاحتمال** التسامح والصبر على الاذية **أما سمعت**  
**عن** أي بتواب من **أنا** قال عفي وغفر الذنب وصنع  
 عن العاشر قال تعالى والكاظمين الغيظ الكافرين  
 عن امصا به مع القدرة والعاظني عن الناس عن  
 ظلمهم أي التاركين عقوبته **واخذ** يقول **من** قال **أنا**  
**أجد** اطف وكن **بجملتك** عقلتك ما **يد** كيم يوقه ذو  
 صاحب سمع جهل من **نا** **عظمتك** واصف **أعف** واظهر  
 كرمك

كرمك ان جاني

٤١

كرمك **ان جاني** اوجد بك جنانية **جاني** فاعل جنائمه  
**فالحلم** يعني فالعقل والصبر على المضرات **انفصل**  
**ما** **ازد** ان **ابن** **نزيق** **اللييب** **العاقل** **به** **والاخذ** **بالعفو**  
 غفر الذنب عنه أي لم يره عنه النبي صلى الله عليه  
 وسلم انه قال من اراد ان يشف له بنيانه وشره  
 لم الدرجاة يوم القيامة فليصل من قنطرم ولبعض  
 من حرمه وليصف عنه ظلمه ولجمل على من من  
 عليه جمل الماتت **العفو احلى** **ما جاني** **التنقط**  
**جاني** مقتطف من التمارير يد ان العفو والتفهم  
 احلى من كل حلاوة عند ارباب العقول فذكر محمد  
 الله النظم قال الشريف لهذا ان البيتان من  
 يد ابيع مزود وجانه التي بنه متاعا على فاقه شعر  
 وسبقه سابق البربري الي مضاهاتهما فقال  
 لا تظنن الذي جهل معانيه **فرما** لميجت في النفس اسيا  
 فالما **يخذ** **حرا** **النار** **يطغى** **وليب** **للجهل** **عز** **الحلم** **اطفا**  
 تزي السيف له عن كل محلة **زيب** وفيه الي السيف اصفا  
 وقال ابو فراس **رحم الله**  
 ما كنت مذكنت الاطوع خلاني لست مواخذة الخلال  
 يحسن الصديق **فما** **يخجل** **جنابته** حتى **ادري** **عنوي** **واساني**  
 ويستم الذنب ذنبا حيث **يرفني** **عمر** **انا** **بقر** **ان**  
**يجفون** **على** **نا** **عفو** **صاحبا** **يدا** **لا** **يحي** **حسن** **من** **عنوي** **الحاني**



وذكر الحريز هذين البيتين وحيت من هاتين النظم  
 القافية والنظم قبلها ومما جاء من ذلك وهو ضبط  
 مما ذكر قول **السافر** قدح لشكرنا **ادام** ما دمت  
 ما بك ما لك من قبل ان تتفاني ولون حاله حاله  
 ما لجنه عدت اولها لك ما لك **رجع** فقال له اي  
 للشيخ **الفلاح** اما **انك لو نظرت** اي اطلعت على  
**عيني المنكر** الكثرة ضد الصفا اي المتغير للنداء  
 في جميع المنهر السائل **ولكن** ما كان سهل على  
 الامس يمين على البعير السالم مث الدبر **الا في**  
 الدبر اي البعير الذي في ظهره جراحة والمعين  
 يهون على المعاني ما يقاسي المبني وهذا مثل ما  
 يضرب فيمن لا يحزن بما وصاحبه وهو من قول ابن  
 يتخني وهو على رسله والموت في غيظ سواه حليم  
 ثم كانه اي الغني **نسخ** حال الباسخيار فاقطع  
 كف عن البكاء وفاء **رجع** الي الارعواء الاحياء  
 والرجوع الحف **وقال** الشيخ قد صرت الي ما استهبت  
**تارتع** اصلي ما اوهيت اي خرفت فقال اي الشيخ  
 بهيات اي بعد ما تطلب مني **سفلت** شعالي  
 جمع شعب بكسر الهمزة وهو مسيل الماء حيد واي  
 عطاي وهذا مثل رمناه انا منقول بالاتفاق  
 على عيالي ولا يفضل عنهم كبري احرفه الي الغير **فليس**  
 انظر

انظر بارة **سواي** غيري يعني اطمع في غيري ثم انه  
 نهض قام يستقر ثم يتبع الصنف ويستجدي يطلب  
 الجدم وهي العطية يعني يسال الرقيق جمع وافق  
 ويشد في صفت اي في خلال ما يطوف سواي **فسم** حلف  
 بالبيت الحرام الذي **تعود** بكسر الواو فتصطد به فليل  
 وقال الشريفين **تسرع** في المسعى اليه الزمر الجماعات  
 المجرمه **صفه** لزمراي الي اخله في الجمع **لوان** عندي  
 قوت يوم **لما** استنت **امسكت** يدي **المشرط** المبيض  
 والمجبة بكسر الميم لفاروق التي يمس بها الحجام الدم  
 ولا رقت نفس التي لم تزل تستمر ترتفع الي الجحد  
 الشرف برندي **السمة** الملازمة **ولا** استكي هذا الثاني  
 غلظت جفاني **ولا** شاكته **ضربت** ولسمته مني **خمد**  
 شوكتهم غزبي **والحة** السم فسمي ما يخرج منه السم باسمه  
 لك صروف نوايب **الدمع** عاودتني ترلتني **كنا** بسط  
 مايش على جهالة في الليلة المظلمة واضطرت **الحاجي**  
 واخرجني **النقرا** الي موقف اراد موقف السؤال  
 وبذل ماء الوجه فانه قال **من** **دونه** اي ذلك الموقف  
 ايسر منه **فوض** دخول اللطيف الي النار المضمرة بضم  
 الميم الاولى وفتح الراء اي الموقفه **هل** فني **تذكر**  
 تلحمة رقة شقة علي **وتعظم** تشنيه وتلين برقة  
 مرحة قد تم بحمد الله العظيم **مال** الحارث بن همام **تلك**

مست



اول من اوى اشقت ليلته ورق لشكواه فتفتحت  
 برميته بدرهمين وقلت لا كانا ابي الدورهمان ولو كان  
 ذا صاحب ميت كذب فابشهم سرور فخرج بياكورة  
 ابي باول جناه والياكورة اول ما يطيب في الشجر  
 من الفاكهة ويجني فحمل الدورهمين باكورة لانها اول  
 ما اخذ ونقال بها يعني جعلها قال لا لينا فحار ان  
 يتمني عطائ الحاضرين على هذا المال وكان النبي  
 صلى الله عليه وسلم يعجبه فقال الحسن ولما قدم المدينة  
 فزل على رجل من الانصار فصاح الرجل لفلانة يا سالم  
 يا يسار فقال النبي صلى الله عليه وسلم سلمت لنا الدار  
 في يسر وتقدم لي من هذا ولم تزل الدارم تنهال  
 تنصب عليه وتتسأل فتبذل له به حتى آل رجع ذا  
 صاحب عيشة حضرا حضرة الميس عيارة عند الطيب  
 يعني طيبة وحقيقية بخرا متملئة مستفارة من  
 الرجل الابحور هو الذي شرته كبره كانا كيس ملان  
 فازدماه هذه والحجيم النرج عند ذلك وهما نفسه  
 هناك قال سارج هناك اساق الى وجران الغنم  
 او الى الموضع الذي وجد فيه وقال للخلع هذا ربع زيادة  
 وفضل انت بذره البذر ما ينزع من الحبوب فيكون  
 سببا للربيع يعني انت سبب لحصول هذا المال وحلب  
 ابي وهذا حلب لبث لك شطره ابي نصفه قال المطر

هذا استفاد من قولا في الحنك على الطلب والمساواة  
 في الطلب احلب حلبا لك شطره فهاه نقال لتتسم  
 ولا تختشم ابي لا تختفي فتقاسما بيننا شق  
 الابلله الدومة تشق ورقك فتخرج ابي استفاد له  
 فيضرب لك المثل في قسمة العدل من غير تقاوت قال  
 المطر زعي واصول المثل المال يعني وبينك شق الدومة  
 وبهضا فاما متعقير الكلمة يعني صديقين ليس  
 بينهما اختلاف وعداوة ولما استظلم جتمع بينهما  
 عند الاططلاع الصالح وهم قصد النج بالارواح فقلت  
 له قد تبوع فاردمي وقلت اليك قد مي فقل لك  
 ان تجني وتكفك تكفي وتدفق ما ذهبي صاحبني  
 فصور طرفة يعني نظرا الى اسفل في وصقديني نظرا  
 في الى فوق ثم اترد لى قرب الي وانشد نورا كيف  
 رايت خدعتي مكري وخيلي مثله وما جري بي من  
 وبين خيلي ولدي والخل في الاصل الصغير من اولاد  
 الفم حيث تقصده امة حتى استنيت رجبت ظافرا  
 واحد النفر بالفصل المال الذي ياخذه الغالب في  
 القاروق مسابقة الخيل ومراعاة السهام والمواد هنا  
 المال الذي حصل للشيخ بالسؤال اري ابي اري من يابض  
 جمع روضه الخصب فيه الحبوب والبؤس عند المحل  
 الحبوب والخط بالاسه يا ماجة تلبس ابي يادع قلبي



وقيل المهجته خالص النفس قل لي هل البصر عيناك  
**مطاسي** بنج بالرقية العزبة كل قتل **ويشتبي**  
 يأسروا باخذ بالسر كل عقل ويبحث **المجد** بما الهزل  
 ان تكف الاسكندر **ربا قتيلى** الاسكندر من منسوب  
 الي اسكندرية مصر وعنى به طهرنا بالفتح الذي انشا  
 بديع الزمان الهذاني مناهله على لسانه **فالطلل**  
 المطر الضعيف قد يبدو ويظهر **أما** قد ام الويل للمطر  
 الشديد والنضل للرايل **لالطلل** قد نفي مجد الله العظيم  
**قال** **نسيه** **نسي** اي علمتني **ارجوزته** ابيانه المستورة  
**علم** **وارتني** انه **يخجنا** **المنا** **رايه** **فقرعته** **لمسته**  
 وعنفته **على** **الابن** **البيني** على امهات نفعه  
 لصنع الاسفال وهيب **الحج** منه قال على بن الحسين رضي  
 الله عنهما اربعة اعمال كانت في سفلى بغى اسرائيل  
 وصارت في سفلى العبيد وسكون في سفلى الاحرار **الحياكة**  
 والحجامة والدباغة والكناسة **واللحاف** الوصول  
**بالارز** **الادنيا** **ناعرض** **عما** **سبح** **ولم** **ييل** **قال**  
 شارح اصله ولم يبال في حذفت الباء **للمجد** **سكنت**  
**اللام** **على** **عز** **قيا** **س** **تحفيضا** **اذا** **وحذفت** **الالف**  
**ل** **سكون** **و** **سكون** **اللام** **بما** **قصر** **عذل** **وقال** **كل** **المجد**  
**او** **كل** **نفل** **يحتذي** **ب** **يشتمل** **الحاف** **الوقع** **بنج** **الراود** **وكسر**  
**القاف** **الحاسي** **في** **الوقع** **وهب** **الحجامة** **المجددة** **وقال**  
 ابن

من الحجامة صنعة الاسافل  
 كالحياكة والدباغة والكناسة

ابن الانباري الوقع الذي يرجع قدمه من الحس على  
 الحجاز يعني من ليس له نفل بليس اي نفل وجدها وهذا  
 مثل بصره للمضطر الرضي بما يجده ومناه ان الجهمود  
 يتنع بما يجده **قاصاني** بالقاف المشاة من فوق  
 قال المطر زج ومن روي بالقاف فقد اخطا اي قاطعني  
**متاحلة** **منا** **رقاة** **المنا** **اي** **المذل** **والطلق** **مدر** **الابن**  
**كفر** **سري** **رعا** **فرسي** **الرحمان** **هنا** **اللذ** **ان** **يجريان** **ويجعل**  
 مها جلا فمت سبعة اخذه وهذا مثل بصره للمساويين  
 او المتقاربين في النفل وفي غير تحت المتأمة السابعة  
 والاربعون والله اعلم **المنا** **صنة** **النا** **صنة**  
**والاربعون** **وتوف** **بالحر** **امير** **روي** **الحارث** **بن** **هشام** **عن**  
**ابن** **زيد** **السروحي** **قال** **ما** **زلت** **مذ** **رحلت** **بمخيف**  
**المهمل** **شد** **ون** **الرحل** **قال** **السريسي** **وهو** **سرج** **الثقة**  
**على** **عنه** **ناقى** **القوية** **الصلة** **سبته** **بالنفس**  
**وهب** **الصخر** **لصلا** **بها** **وقال** **البيضا** **اذا** **ن** **سنت**  
**الثقة** **واستد** **قوت** **وقوة** **عظام** **م** **واعضا** **وهما**  
**لا** **في** **عنه** **وارتحت** **لهبت** **عن** **عيسى** **بكسر** **الدين**  
**المهمل** **زوجي** **وعيسى** **الفرس** **بنج** **الفني** **المبجدة**  
**مصدر** **وهو** **في** **النبح** **عنزلة** **الزعر** **في** **الشعر** **والخطم**  
**وعنه** **ويشتمل** **عيني** **المفرس** **وهو** **موضع** **الفرس**  
**وسراده** **هنا** **الوط** **لانه** **الموضع** **الذي** **يولد** **فيه** **الرجل**

٤١



كأنه مفرسده اي موضع غرسه قال المسعودي والشرابي  
 اراد بالفرس الاولاد **أجنت** اي استأق **الي عيان** العيان  
 والمعانيه مصدر عاين اذا راى شيئا بعينه بغير حجاب  
 يعني اجنت الي **المسا هده البصره حنيف المعلوم**  
**الي النص لما اجتمع عليه ارباب اصحاب الدرايه**  
 اي العلم واصحاب الروايه للحديث والاستعاره الحكايات  
**من خصايص** جمع خصيصه وهي ما يوجد في شخص  
 او موضع لم يوجد في غيره من الفضائل والمكارم والمناظر  
**معلم** جمع معلوم وهو موضع العلم وقال ابن الانباري  
 المعالم المواضع التي تتلم وتعرف ويجمع اليها **وعلمائها**  
**وما نثر** قال شارح جمع ماثرة وهي المكرمه والمخلصه  
 الحميده وقال الشريف الماثرة الفضيله يختص بها  
**مشاهد** كما مر اضع اجتماع الاما وشهد الي لان فيها  
 مقرة التبرير والمخه وعينها **راسال الدم ان يوطئ** يوطئ  
 يعني ان يجلي اطا **نثرها** نثر الي الندي لا فوز بماء  
 اي بمنظرها وان يوطئ يركبني **فراها** بنج القاف  
 ظهر كالافتري اتتبع **فراها** بنج القاف جمع قريه فلما  
**احلن** انزل نسيها **الحظ** اي السعد مرعي  
 ونزد دلي **والا** لاحظا بيت مفرد **رايت** بها ما علم  
**العين** قرة سرور **واشلى** يثقل عن الاوطان  
**كل عيب** فقلت يعني بكثرة وخرجت في الفلسا  
 وهو

وهو ظلمة آخر الليل **حيث نصل** زال **خضاب لون الطلاع**  
**وهتف** صاح **ابرا المنذر بالتفليم** ابو المنذر كنية الديك  
 وتكني ابا اليقظان وفي الحديث الشريف عن ابي  
 هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لا تسبوا الديك فانه يوقظ للصلاة وقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم الديك الا يصفى صدقي وان يحرس  
 دار صاحبه وسبع دور الحديث وقال ابن المعتز  
 تبشر بالصبح طابير هتفا صاح بالليل بعد ما انتصفا  
 مذكرا بالصبح صاح بيا كفا طيب فوق منبر رفعا  
 صفقا ما ارتياح نسبا الفجر واما الدجج اسفا  
**لا خطرا** مشي في **خطط** طرقا **واقض** الوطر الحاجة  
**من تو سطرا** يعني من المشي في وسطا نادى **اي الاخر**  
 والمروءة والسلوك في **مسالكها** طرقها **والانضلات** الخرج  
 بسرعة في **سلكها** ارتقتها والواحدة سكة وكنت سكة  
 لا صلفان الدور فمر الي **محلة** منزلة **موسومة**  
 اي معرفة بالاحتياج الامتناع والتفليم والشرف  
**منسوبة** الي بني حليم قبيلة مشهورة **ذات** صاحبه  
**مساجد مشهورة** محضرة **وحياض** جمع حوض  
**موردة** متصودة للشرب **ومبان** جمع مبني وهو  
 مرضع البنية وحواصا **انرا** ذات بيوت وقصور **وشقة**  
 محكمة **ومنان** منازل **التي** حصة معجبة **وخصايص**

مواصلة



**أثره** قال العكبري الاثر الماثور اي الحب سراده  
 ان خصا يصلا محبوبة وقال السريسي اثيرة منتشف  
 لكثرة ومزايا جمع منزلة وهي الفضيلة يختص بها  
 النبي وروى عنه **كثير شوب** اي بالصفة ما شئت  
**مما ديت** وروى نيار جيران **تتأقرو** تتأعدوا وتخالقوا  
**فج المعاني** **لشعوف** شديد الحب **بابان الماني**  
 ام القرآن وهي سورة الفاتحة وقيل السبع الطوال من  
 اول القرآن **ومفتون** **بترتات** اصوات **الماني** او تار  
 العيوان **ومضطلع** اي قريح **يتلخص** اي  
 تهذيب **المعاني** **ومطلع** اي متشوق الى تخلص  
 اي الي فك **عاني** **اسير** **وكم قارئ** القارئ بالامر عايد  
 مكثر لقراءة القرآن **فرا** **وقارئ** بغيره مطعم للضييق  
**أخضر** اي القارئ والقارئ بالجمع **المعون** **وبالينا**  
 الصحاف التي يشتردها للضييق **وكم من** **معلم** موضع  
**للمعلم** **فرا** **وياد** مجلس **للندي** **المطال** **حلوا** **المجاني**  
 مصدر ميمي من جني بجني حبا اذا التقط الثمار  
 من الشجر قال السريسي وكل شيء يحصل بغير تعب  
 ومسقة يقال له حلوا المذاق وحلوا المجاني **ومعني**  
 منزل **لا تزل** **تعت** **نصوت** **فيم** **اغاريد** اي  
 اصوات **النواي** جمع غانية وهي المرأة الجميلة التي  
 غنيت بها لاعت الحلي **والاغاني** جمع اغنية  
 وهي

وهي ما يتغن به **فصل** **ان شئت** **فرا** **مت** **يصلي** **واما**  
**شئت** بكسر الهمزة وما زائدة واصلة وان شئت فاد  
 اقرب من **الزمان** **خوابي** **الخروج** **ونكا** **اي** **النوع** **صحة**  
**الاكياس** **فرا** **جمع** **كيس** وهم اهل الفطنة والتدبير **والكاسات**  
 يبيع او مصاحبة ذوب الكاسات وهم المنسككون في  
 الشرب واللام **منطلق** **العنان** بيني غير منجس  
 لا يمنعه احد مما شئت قد نزع محمد الله النظم **قال**  
 ابو زيد **نينا** **انا** **انقض** **طرقا** اي انتبهوا لا عرف ما بها  
 فعل النقصم وهم الذين ينقضون الطرق اي يحفظونها  
 وينقضون عما فرما من اللصوص وهو مستعار من  
 نقض الشجر والثوب وقال السريسي انقض طرق  
 امشي وحدي **را** **استشق** **انظرا** **استقصا** **روقا**  
**حسنا** **اذ** **خرف** **المفاجات** **لمحت** **نظرة** **عند** **دلو** **ك**  
 زوال **براح** بفتح الباء وكسر الحاء من غير تنوين علم  
 الشمس وهو مبني على الكسر كذاج وما اشبهه  
 قال تعالى اقم الصلاة لذكرك الشمس قال في الجلالين  
 اي من وقت زوالها وقال ابن مسعود ذكرها غروبها  
 وذكرها ذكرها من زوالها الى غروبها وهو قول ابن عباس  
 وقال الموصلي للشمس ولو كان عند ميلها وعند  
 زوالها **واطلال** اي دفر وقرب **الروح** **قال** **سارج**  
 الروح اول الليل ويذكر في هذا الوصف على ان البصر



في نهاية المعجم والكبر لانه خرج في الناس بقي عليه  
 في انزعتا في آخر الزمان **مسجد** مشهور بكبر الهاء  
 متصفا ظاهرا وبنيويا ايم منقول بمعنى جعلته بانيه  
 مشهورا قال الساجح الا ان الكسر احد في هذا المقام  
 لمكان القزينة الثانية **بطر** اي عجايبه **مزد** هرا  
 مضيا من رينا **بطوا** اي جماعته وهم العلماء والفضلاء  
 الذين فيه وقد **جرى** **الملة** اي اهل ذلك المسجد **وكرر**  
**حرف البديل** قال المطرزي اربعة عشر حرفا وقال ابن  
 الانباري عتق هي عند القراء مفصلة وفي كتبهم محصلة  
**وكرر** **حرف** **حليم** قال السريسي الحلية الخيل في الطر  
 تجرى ليحجب عتقها من هجينة ارقال فيم في حلية اي  
 في ميدان **المجدل** الخصام **نحت** عطفنت **مخرهم**  
 يعني قصدتهم **لا ستمطر** اطلب **نورهم** النور الخيم  
 الذي ينزع المخرج انما اظهر يحصل المطر واذا لم يظهر  
 لم يحصل وقد تقدم الكلام فيه وهو هنا كناية عن المطر  
 يعني ملئت الارض لطلب معروف **لا اقتبس** اي لا اخذ  
**مخرهم** علمهم **فلم يك** **الاقتبس** القبة الشعلة من  
 النار فتبيرا من عظم النار اي واكان لا يعتد ار  
 اقتباس اي تناول **المجلان** اي مسرع وهذا مثل في  
 السرعة والاشغال الا انهم يشبهون بالمسجل المتبص  
 لانه اذا دخل الدار لا يحسك في الاية فما يقتبس النار  
 يخرج

في يخرج وعلى ذلك قول **الساجح**  
 وزاير زار وما زارا كانه مقبس نارا حريقا **ارتفعت**  
**الاصوات** بالاذان **عمر** **رد** اي سمع **الناذية** **ببر** **خروج**  
**الاسام** **نا** **عند** **جملت** في القمد وهو بيت السيف **ظني**  
**الكلام** قال الساجح الطيبي جمع طيبة وهو طرف السيف واصله  
 طيبة فتقلت فحة الياء الي الباء ويجوز طيبة على الاصل  
 يعني جبل المتباحثون السنتهم في افواههم **وكنوا** **اخلا**  
**القباح** **حيرة** **وحسية** **للعيام** **وتفلسنا** **بضم** **التي** **وكرر**  
**التي** **بالفتون** قال المسعودي ااصله الطاعة ثم سمى  
 العيام في الصلاة فتوتا وقال الموصلي ااصله طول التيا  
 فالعيام في الصلاة قانت وقيل الفتون على اربعة  
 اقسام الطاعة لله تعالى كماله وانتون والصلاة  
 لقوله تعالى اقننن لربك واسجد ووطول العيام لقوله  
 صلى الله عليه وسلم وقد قيل ان الصلاة افضل فقال طول  
 الفتون والسكون لقول زبدي بن ارقم كنا نتكلم في الصلاة  
 كما يكلم احدا الذي يليه حتى نزلت وقد مر الله فانتين  
 فامكننا عن الكلام يعني شغلنا بالعباد في الصلاة  
**عند** **استمد** **اي** **طلب** **مدد** **الفتون** **وبالحدود** **عنت**  
**استزال** **اي** **عنت** **طلب** **نزول** **الحدود** **ولما قضى** **الرض**  
**وكاد** **اي** **قرب** **المجمع** **بمقتضى** **يتخفق** **انبرى** **ظفر** **شدهم**  
**من** **الحجامة** **كهل** **رجل** **تام** **الخلقة** **ونال** **ابن** **الانباري**

والنداء الفتون وكانت الصحابة  
 تتكلم في الصلاة



الكامل هنا هو القاضي بن قطيط وكان نائب عن الخمر  
في عاده وقال الشريف قال الفخيد يابي الشريف بالمسور  
كان ابن قطيط قاضيا ناحية المنار بلد عند البصرة  
قد تاب من الشر في تقص الثوبة وعاد يشرب بعد  
المعاودة حضر مسجد بني حليم بالبصرة يوما وتاب  
ورجع الى الله تعالى بصدق النية وسال عن كفاية  
ذنبه وكان في المسجد رجل يزعم انه من أهل سروج  
ولم يثبت ما سوره في ايدي الكفار فقال لابن قطيط  
كنيسة فترنيتك ان تتصدق بشئ افكر اياه فاعطاه  
عشرة دنانير فلما اخذها منه دخل الحانة فلم ينزل  
يشرب بها الخمر حتى فئت وبلغ الخبز ابن قطيط فتقدم  
على ما اعطاه وسأله واخبره في ان الكبري انشا  
هذه المقامة في ذلك نقبل له هب احسن من مقامات  
اليدع فانشا الاربعين مقامة في استراحة فكلما  
حين حلوا البراعة الفضل والنصاحه له مع السم  
الوقار الحسن ولا قد جدق الحسن بفتح السين الفضل  
ونصاحه الحسن البصري رحمه الله تعالى وكان  
مشهورا بالنصاحه وسبب فصاحته انه ولد في بيت  
ام سلمة رضي الله عنها فكانت اذا استغسلت امه فطيمه  
ام سلمة تدرك في كنفه لانه كان فيه لبن ولكنه موضع  
ليس رسول الله صلى الله عليه وسلم فنصاحته من ذلك

وتال

وتال يا جيري الدين اصطفتي اخترتهم على اخصان  
بحري اولادي واقاربي وجعلت خطيهم ارضهم دار  
مهمي موضع الذي سكنت فيه واستوطنتم بعد  
خروجي عن موطني وقال الشريف يابي دارهم في موضع  
سكني الذي لا جنة اليه واتخذ له كرسي وعيبي  
اي خالصي الذي انقزدة باح وموضع سري وامان  
قال الموصلي واستعار الكرسي والعبيبة لذلك لانت  
المختر جمع علفه في كرسي والرجل يضع يديه في عبيبة  
وقال شارح العبيبة وما يجعل فيه المتاع والكرسي  
ملك والكرسي للمهاجر بمنزلة المعصرة من الانسان  
فساق الكرسي والعبيبة على جهة المثل وانما موضع  
سري وقال المطرزي هذا تفسير لقول النبي صلى الله  
عليه وسلم الانصار كرسي وعيبي واعمدتاهم فليأتهم  
لمحضري وعيبي ما تفعلون ان لموس اي ما يلي  
من الصدق اباي اخي الملايس جمع بين الفاخرة وان  
فصوح اي شهرة الدنيا المنة من فضوح الاخرة  
وان الدين محاض النصيحة والارشاد الهداية عنون  
دليل المقيدة الصحيحة وان المستأرا الذي تستبر  
في رايك موثقت يعني قد آمنت على الاسرار وفي الحديث  
الرفيع ما ندع من سكار ولا شقي من استجار وقال المطرزي  
فصوح الدنيا المنة من فضوح الاخرة والدين النصيحة



والمستشار موثقت من كلام النبي صلى الله عليه وسلم  
 وقال ابن المعتز في الموعظة **ك**  
 تجاوز عن سائر كرامة صاحب يوم حادثة بصير  
 وإن نابتك نايبة فشارك في حكم المكارم غيبا  
 وقسم مع نفسك في تقوى ولا تتغردن بطول فكر  
 إذا كلف الفرات بيا مد انصت به حلا في كل زهر  
 واشد الحافظ عفا عنهم **ك**  
 ليت هذا نجتا ما نريد وثقت انفسا بما نجد **ك**  
 وسجدت مرة واحدة انما العاجز من لا يسجد **ك**  
 والمستر يد طالب الرشد وهو الطريق المستقيم بالنصح  
**ف**مت حقيق وجدير قال ابن دريد اذا انتجت ميم  
 فمت لا ينبغي ولا يحج واذ اكسرنا نبي وجمع وأن حاك  
 هو الذي عذرك لا مكر وقبح كد سوء فعلك لا الذي  
 عذرك رضي بفعلك وعذر فؤدك **و**صدقك من  
**ص**دك بختيف الله إل تال لك الصدق لا من صدقك  
 يشد به الله الحكيم الأصمى قال كعب بن زهير  
 لاخ له أن الناصح كد المسفق عليك من طالع كد ماور  
 العواقب برويته ونظره ومثل كد الاحوال المحزنة  
 وخالط كد الرعي بالسهل من كلامه ومورته فيكون  
 خوفه كذا رجا بك وسكر كد آا النعمة عليك وان  
 الغاش لمرأك والمخاطب عليك من مد كد في الاعتزال  
 ووطا

ورطاك كد ما د الظلم نايبا لمرضاك منقاد الهلاك **ك**  
 إذا ما هديت امرا مخطيا اضل البيل الى تضده  
 فلم تلقه سامعا قاتلا فحسب له المشي في ضده  
**ت**أله الحاضرون **ا**يل الخليل الورد والصاحب  
 الكثير الورد **و**الحمدن الصدوق **الم**ود **و**المحبوب  
**م**ا يتراب ما ميم كلامك الملقن ينفع النبي الميم  
 المستور وما شرح خطاك الموحى ينفع الجيم المختصر  
 وما الذي تنفيه تطلبه **م**ثا الميم اي ليفعل في الحيت  
 وان اعجز فوالذي اي فوالله الذي **ح**انا اختصنا  
 بحسبك من صنوة اي حبا را حبتك مانا لوك  
 اي ما انتصر لك نصحا ولا ند خير حفظ عندك نصحا  
 بالصا والمحنة عطية ندمها كد من النصح وهو الشرب  
 للتبلي دون الرى وقال المطرز في النصح الدن عن  
 الانسان والذبة عت حريمه **ت**أله جزيرتي بضع الجيم  
 وكسر الزايم خيرا ووقيتهم ضيرا **ا**فانكم من لا تسمع  
**ا**يم جليبي يعني من جلس معكم بعد بصحتكم ولا  
 يصدر اي يظهر عنكم **ت**ليبي مكر وخديعة ولا يجيب  
**ا**يم مظهرت يريد ان ما طبت بهم من المماونة والنصح  
 موجود باق فيهم **و**لا يطوي يلف ويستعمل الطي بمن  
 الاخفاء اي ولا يخفي **و**منهم مكنون مستتر **و**سائلهم  
 قال سارج بالباي اي انشركم ومن يرمي بالفرق قد اخطا

من لم يتبيل النصيحة



لا انت لا يمدني الي منوليف وقد اعطى الفصل  
لهما منقولين احدهما **الحاكم** والثاني **ما خلع** ونزد  
دوقال الشريفي ما اشروقال ابن الانبار  
ما **الشمس لا صدري** **واستغنى** اطلب منك الفسفا  
**فما عجل** اي فني وكل وقت له **صبري اعلموا ان**  
**كنت عند صلود** اي عند عدم خروج النار من  
**الزبد** الفذح وتقدم ذكره **وصدور** اي اعراض  
**الحمد** الحظ يقول لما كنت في الايام السابقة فقير الحال  
اخلفت مع **الدم حبة** **العقد** كانت العرب اذا عاهد  
الرجل الرجل عقد اصابعه ثم صارت المعاهدة بالسان  
تسمى عقد **واعطيت** **صفحة** الصفحة في الاصل  
ضربة يد المشرقي على يد الباي **العهد** المراد بصفحة  
العهد هنا شدة العهد واجكامه بحيث لا ينقض  
**على ان لا انسا** **اسري** وقال المصودى سبأ الخ  
اذا استراها ليسر **مد** **ما خرا** **ولا عاف** **الان**  
**ند** اي جمع نديم **ولا اخني** اي لا اسرب لهوة  
**ولا اكثي** اي لا البس وقال الشريفي اظهر فتوة  
شكر افسولت زينت وحشت لي **النفس المصل**  
بضم الميم المخيرة **والسهوة المذلة** **المزلة** **المزلة**  
اي الموقعة في الزلل ان نادى **الابطال** فرسات  
الخلاعة **وعا طيت** **ناولت** واخذت **الارطال** جمع  
رطل

عنه يدور

رطل بفتح الراء وكسر حاء وهو من اواني الخمار واصلة كمال  
يسمى نصف منه قال شارح ويقال النصف المثلث  
الوزن رطل ايضا وقال الحنف الارطال اربعة قال في ذلك  
سالت اخي ابا عبيد **وجبريل** له فضل **ال**  
تقلت الخمر تعجبي **قتال** وقتله فضل **ال**  
وجدت طبائع الانسا ان اربعة هب الاصل **ال**  
فاربعة لا اربعة **الكل** **طبيعة** **رطل** **ال**  
يريد ان هذا الرجل ناب عن سرب المكر وعاهد الله  
فقال ان لا يسرب خمر اثم رجوع الخلاعة ومثل حاله هذه  
حال ابي محمد البصري وقد ذكر انه كان حج وقاب عن سرب  
الخمر فلما رجع من الحج بداه لا سرب الخمر فقال  
الابا هند قد قضيت حجي **هنا** **سرا** **بك** **العطر** **المجيبا**  
فقد ذهبت ذنوبي بالليالي **فقومي** **الان** **تصرف** **الذنوب**  
خلطنا ما نر من في حنا **بما** **المكر** **فامتنع** **فترجا** **فترجا**  
وما قاله كساج **يتولون** **تب** **والكاس** **في** **كن** **سادن**  
وصوت المنان والمثالك عال **فقلت** **لهم** **لو كنت**  
ازمعت نوبة **والصيرت** **هذا** **كله** **لبد** **الي** **رجع**  
**واصغت** **الوقار** **الكون** **في** **مجلس** **اللام** **وارتفعت**  
**الرضاع** **سرب** **اللبن** **من** **الثدي** **ويستعمل** **في** **مطلقت**  
**الرأب** **التعار** **الخمس** **بذلك** **لان** **المعاقرة** **الدين** **اي**  
لانهم لا ياتون بغير صاحبها بقتل الشكر وما احسن



ما ناله ديك الحب وهو  
وقم أنت راحتك كما سانا غير صاغ ولا شق مطبوخا  
وسق عنارها فتاح يكاد الناس يخصب كفه  
وتحسب من وجنتيه استعارها مودة من كف ظليم  
كأما تناولا من كفه وادارها فظلتا بايديها  
تستمتع روحا وناخذ من افقنا من الراح ثارها  
**وامتطيت ركبت مطاظر الكمية** الخور ورب  
نفس وكنت الخ كبتا لما فرمت مسواد وجهه وتنازل  
اظهرت تتاميه **التوبة** يعني التي كنت اضمزنا تناسيه  
**الميت** يعني كما يتنايه من مان ثم لم اقع برائيتكم  
فاني يعني هذه وكفي خطاب للحاضرين **المرة** بيان  
لاني في طاعة **ابي** موه ابلينا عليه اللعنة **خني**  
**عكفت** اقلت ولازمت **علي** **الحند** **ريس** ابي الحق  
القد عيه في يوم **الحيس** انما عني يوم الحيس لانه يوم ترض  
نعم الاعمال وافذام العبد على الذنوب وقت الوصف  
على المولي اكثر خطا وعند انوبت ما لكر صني الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حياي خير لكم  
ثلاث سوات ووفاني خير لكم ثلاث مرات فكت القوم  
فقال عمر بن الخطاب يا اي انت وامي كيف يكون هذا  
فقال حياي خير لكم ينزل علي الوحي من السماء فاخبركم  
بما يحل لكم وما يحرم عليكم ومن خير لكم نوصي على اعلمكم

كل

كل حين فاما من منحت حمدك الله عليه وما كان من  
ذنب استوهبت لكم ذنوبكم **وبت صريع** ابي مصرع  
**الصبا** الخ وهي التي عصرت من خمر ابيض وقال الاصب  
هي التي قصرت الي البياض من ابيض عصرت ام صب  
عنه ويريد انه باق سكرنا مطروحا وقال ابو الدلائب  
توسدت على الاكف خدودهم قد غالم شرب الصبح غالي  
مازلت استقيهم واسرب فضلاتهم حتى سكرت وانا لاهي ما نالني  
والخمر اعلم كيف تاخذ ثارها اني املت اناها فاما لني  
وقال بعضهم واجاد ما زال يسربك وتشر بعظم  
خيلا وتؤذنه روحه براح حتى انشئ متوسدا البهيمه  
سكراد سلم راحه للراح **في الليلة الغراء** هي ليلة  
الجمعة قال المطرز ومن الحديث اكثر الصلاة علي  
في الليلة الغراء واليوم الازهر **رها** **نا** **باب** **يظا** **هر**  
**الكاتب** **المبوس** **والانكسار** **والحر** **وقيل** **سوء** **الحال**  
**لرفض** **ترك** **الانابة** **التوبة** **والرجوع** **الى** **الله** **تعالى**  
**نامي** **اي** **ترايد** **الفداء** **من** **الاخذ** **لوصول** **الدائمة** **الخمر**  
**سميت** **بذلك** **لانها** **اوميت** **في** **ظرفها** **سدد** **بالاشفاق**  
**الخوف** **من** **نقص** **اي** **حل** **الميثاق** **الهدم** **معترف**  
**بالاسراف** **مجازرة** **الحمد** **في** **عقب** **اي** **في** **جهد** **والسب** **ان**  
**يتابع** **الرجل** **الجرعة** **بعد** **الجمعة** **بغير** **تنقي** **الشلاف**  
**الخمر** **العتيق** **والسلاف** **والسلاف** **ما** **سال** **من** **غير**



ان يصبر هب افضل الخصال الاعشى **م**  
 بيايل لم يصبر خبان سلافة تخالط قنديل او مسكا محمدا  
 والقنديل المحرق قطع وتخلع في افاعية طيبة بيت  
 سمرقند نيا قوم هل كفاف للثوبة تعرفون انبا عبد من  
 ذنبي وتذني الي زلي قال السريسي انما غير بيت  
 ابي ابي اسد ابو العباس ابياته وهيب **م**  
 لكونه فقالت كل هذا تبرما بجني اراح الله فليكن جني  
 فلما كتمت الحب قالت صبر من الهوى وما هذا بفعل الجني البكر  
 وادفقت عصي نابت طابا لرضاها فتفتت القناع من ذنبي  
 منكواي يوزي وصبري يسوي **م** وتخرج من بقدي وتعرف قربي  
 نيا قوم هلمت حيلة تعرفون اشراركم وكموجب الاجر منكم  
 قال ابو زيد فلما حل الشوطة الانشوطه عقدت  
 يسر حل انفسه كلامه وقضى الرطل الحاجة من  
 استكاء بشهدة حزنه ناجتي خدشتي نفس يا ابا  
 زيد هذه نزة النفرة الزصة وما اخذ بلا تقب صيد  
 فشم عن يد وايد فقة ناستهضت قت من  
 بجثبي موضع نفودي انتهاض الشهم بالمجم الذي  
 الفواد القوي الحاذ واخر طقت اندفعت من الصف  
 الخراط اندفاع السهم وقلت شرا وهما ابا الاربع  
 السيد الذي نان على عني مجد او سودا سيادة الذي  
 يميني يطلب الرشاو الصراط المستقيم ليخبر عدا  
 يعني

بني في يوم القيامة ان عندي علاج اي طب ما بيت  
 منه **م** شهدا ممتنع النوم فاستقروا عجيبه غاورتي  
 تركتني ملودا بفتح اله الا لولي متخير املتفتا  
 يميننا لامت سدة الخوف انامت ساكني سروج  
 ذري اصحاب الدين والهدى كنت ذا صاحب شدة  
 مال بامطاعا مشوذا **م** متد ما للسيادة مترنبي  
 منزلي تالف اي موضع اجتماع الضيوف ومالي لام  
 سد امتروكا مهلا سريي الحمد باللاس المطايا واني  
 الرضه بالجدا هو القطا **م** لا ابا لي بنفس نفسي  
 طاح ترقق وهلك في البذل والندى الجود اوقد النار  
 بالبياع المكان المرتفع من الارض وكان الكرم يوقد  
 النار عليه ليهدى الى البعيد فيضيئونه اذا  
 النكس بكسر النون وسكون الكاف الدين الشيم  
 اخذ اطفاء ويراني المومنون اي الراجون ملاذا **م** الجأ  
 ومقصدا موصفا يقصد لي شيم يرقب بارقي صيد  
 عطشان فانثني ينكي الصدا العطر والمراود  
 الاختياج لا ولا رام طلب قابس طالب نار قدح  
 استخراج نار زندي تقدم ذكره مورا فاصلا شمع  
 فلم يخرج نار طالما اعد الزمان فاصبحت مشعرا  
 بكسر المعين مسميا مقضي الله ان يغير ما كان عودا  
 لئلا ابي اهل الروم ارضنا بعد ضعت عداوة وحقد



تزلزلنا فاستباحوا صيروا مباحا حرم عيال من  
 صناديقه وحيدوه **موجدا** مثلهما يوحد الله تبارك  
 وتعالى وحقوقه اصوار جميعها كل ما استراى خفي  
 برأى وما بدم ظهر فتنطوحت الغيت نفس للهلاك  
 وتراميت على جهالة في البلاد طريدا متغيا مشردا  
 فارامندوا اجتدي اسال الناس بعد ما كنت من  
 قبل **مجتدي** بنم التاء يطلب الناس مني القطار وتري  
 بي خصاصة فقرأت حاجة اعني **الاصبر** راجع للحفا  
 اي اعني لاجل الذي الهلاك والبلاء الذي به **معمل**  
 مجتمع اني بنيت **داتوق** شيئا اي اسرا بني  
 اي بنيت التي اسر بها **المتغدي** فاستنت محنتي  
 تحققت وتبين بليتي **ومد** الي نصرتي يد اي كنت  
 مساعدا لي فيما حدثتكم به واجرت من الزمان فقد  
 جاز مال واعندي ظلم واعني على ذكركم تخليص  
 ابنتي من يد اليد الذي اسروها وفي الحديث  
 الشريف اعترف السنة وفكر الرتبة قال اوليا راحة  
 قال لا اعترف السنة ان تنفرد ببتوا وفكر  
 الرتبة ان تعترف في عتق **فيد** اي فبذل النبل تنجي  
 اي تذهب المآثم جمع ما في وهو الاعم **عن** عودا اكثر  
 الفساد **مقبول** الانابة الرجوع الى الله تعالى  
 عن **توبته** ترك الرغبة في الدنيا وهو كفا  
 لمن

٩٥٥  
 لمن نزع اي مال منه بعد ما امتدني ولين قمت منكم  
 طالبا فلقد غفرت نطقتم **مرددا** اذ الاعم الخير  
 فانبل النصح والهداية **را** لمرتكب لهدي والجمع  
 اي جد الآن بالذمة يتسني اي تيسر وتسهل  
 من تسني القتل اذا النعم **لتجد** اقدم بمجد الله  
 النظم قال البرزخ **فلما** تمت **فقد** ربي سرمة  
 قراتي وقيل الهزيمة كثر الكلام **واو** ولم يسمع النعم  
 وكسر الاء وقع في خاط **المسؤل** **مصدق** كلمتي  
 نصيدي قال ابنه **مهاج** في السذور وشبه الكلمة  
 قول **مفرد** قال بعد كلام ذكر ولها معنيان احدهما  
 اصطلاح وهو ما ذكرته والثاني لنوم وهو الجمل المنفرد  
 قال تعالى كلا انما كلمة هويا يلها **سار** الى قوله رب  
 ارجعون لعلي اعمل صالحا فيها ركت وهذا جعل  
 المانت القصيدة كلها كلمة **اغراء** **الفن** **الاشتهاء**  
 والميل الى **الكفر** **عجاسا** اي الاحسان الي **ورغبة**  
**الكلمة** الحب **محمل** **الكلمة** جمع كلمة وهي ما يكلف  
 من العمل **مقاسا** اي يعني لا يخلو قلب مستوي  
**نرضي** لي اي اعطاني عطا **قليل** **على** **الخاف**  
 بني عند ما انتمت كلامي **ريادة** في السكون  
 والخافرة اول الامر وقبل ان اصل في بيع النرس  
 وارقة الخيل عندكم كان لا يتأرق البايح حافرة

ساقول على حافرة



حتى ياخذ ثمنه وفي المثل النقد عند الحافرة ونضع  
 لي اي رمان والنضج في الاصل الرش قال ابن الابرار  
 والنضج اكثر من النضج **بالعدة** قال شارح العدة نضج  
 العبي ما ينهيها من اسباب السوء وعيب **الوافرة**  
 الكثرة التامة فانقلبت رجعت **الي وكره** بيتي  
 واصلم للطائر **فرحاً** بفتح مكره اي بقضاء حاجته  
 وقد حصلت جمعت وقيمت **من صوغ** تزييت  
**المكيدة** المكر على **سوع** اي على بلع والسوع البلع  
 بسهولة التريذة قال شارح الاطعمة اللذيذة **ووسك**  
 من حوك الحوك في الاصل النجس ومراده به هاهنا  
 نظم القصيدة **الي لوك** اي الي موضع قال المسعودي  
 اللوك ادارة اللقمة في النجس **المصيدة** قال الحارث بن  
**هيا** قتلته لم يحزن من ابد **عك** اوجدك وخلقتك  
**قال للشعب اعظم** خذ عك جمع خذ عني نضج الخافرها  
 وهي المكر فاستغرب اي اكثر في الضحك ثم **انشد**  
**غير موفيك** اي متخبر متعنت في كلامه ثم عثر بالخداخ  
 الخيل واراد به المكر فانت في **دمه بنوه** كاسد يبيته  
 موضع تاويه الاسد الضاربة وقال المطرزي بيته  
 على **يا اسدة** توصف اسد هاجما لجماعة وقيل موضع  
 ببلاد اليمن ويقال بيته بالهز حكاية الجوهري  
 عن القاسم بن معتب **واذ رفقا** المكر القناعة ههنا  
 بحري

بحري الماء حتى **تتقد** يريدون ويستقيم كناية عما  
 يتوصفه الي الذي **وصيد الشهور** فان تقدر صيدها  
**فانقذ** يريد انه ينبغي ان يفتح بالشيء النافه  
 ان تقدر الجيد **واحب الثمار** فان تقدر اي فانتك  
**فارض** تفك بالحبيشة واحدة الحاشيش اي  
 الشي النافه **وارح** ففادك ان نيا تقير **وهو** الفكر  
**المطيشة** المحقة المذهمة للعقل المذهمة لم تقاير  
 اختلاف الاحداث الدواهي **يودن** قيل باستحالة  
 تقير كل عيشة تمت **المفامة** المقام **المفامة**  
 الثالثة والاربعون وتوقف **بالاساسانية** حكمي  
 الحارث بن هيا **قال** بلغني ان **اباز** يد حيت ناهز اي  
 قارب **القبض** قال العكبري يريد بلع فلا تاتسعين  
 سنة كذا بخطه اخذ ذلك من عند الحساب باليد وقال  
 المسعودي **القبض** في حساب العدد علامة ثلاث  
 وتسعين وقال ابن الابرار **القبض** تسعة وتسعون  
 وقال التريبي **المعنى** انه قارب المائة وليس في  
 اليش بيد ما ينفعه وقال المطرزي **يحتل** انه  
 يراد به الموت فيكون المعنى قربة من ان تقبض روحه  
**والبرزة** سلبه قيد **الاسم** كبر السن **البرضة** اسم  
 القيام الي ما يريد دخل هياح من عبد صاف وقد  
 اسما فبهم من قومه فقاموا اليهم اجلالا وجسوا



في ارفع موضع فقال بارك الله فيكم ان بني زهرة  
 كانوا اذا ساء الرجل عندهم فبيدوه وقالوا له ثبت  
 فان وثب احيوه وقالوا ان فيك بغية وان لم يثبت  
 قالوا ليراف هذا منعمة فقتلوه **احضر الله بعد**  
**ما انجاس** استجمع وثار دهنه خاطره وقال له يا بني  
 اقم قد كنا قريبا **ارخالي من الغنا** كبر الغنا ما جزل  
 الدار وقال ابن الانبار من الغنا المنزل **واكتفى الى نمرود**  
**الغنا** بفتح الغاء الموت **وانت جدد الله ولي عهد** ج  
 يعني القاي بالامر من بعد ي **وكنت** رئيس ربيد  
**الكنيسة** اي الحكيم يقول له انت سيد الكنيسة **السنا**  
**سانية من بني** السانية منسوبة الي  
 ساسان مقدم المكديت واستاذهم وقال سارج لهم  
 ملك من ملوك البحر حارب داريب دادر ونهب كل ما كان  
 له من المال وكان بعد ذلك يزد في الاحياء فيعطى  
 اللقمة فينسب اليه كل من كان سائلا وقيل ان ساسان  
 كان رجلا شجاعا استاذ في ذلك فنسب اليه الشجاعة  
**ومثلك لا تفرغ** اي لا تدق **لم العصا** جمع عصاة وهذا  
 مثل يضرب فيمن كان على غاية الكياسة والتجربة  
 وقبل يضرب في تنبيه الرجل على الشيء واول من ضربت  
 له العصا عامر بن الظرب العدواني حكيم العرب في  
 الجاهلية وهو اول من جلس على منبر وتكلم ولما كان

سيسان كان شجاعا  
 ونسب اليه الشجاعة

علا ان من فزيت لم العصا  
 وحل على منبر وتكلم

كان يزل في حكمه وكان له بنت حكيمة فامر بها ان تقعد وراء  
 ستر لتستر حكمه فاذا انكرت منه شيئا فترعت له العصا  
 على قدح او جفنة فتن سم صوت قرعها وعلم انه قد  
 نزل فيرجع عن ذلك الحكم فضر به قرعها سلا في  
 السبيد وفيه قول **المسلم**  
 لدي الحكم قبل اليوم ما نفعي **العصا** وما علم الانسان الا لما  
 وقيل فرعت العصا لا كنم بنت صيفي وقيل سعد بن مالك  
 الثاني وقيل اصل ذلك ان الكريمة اذا اتاها فحل غير كرم  
 منوها عنه وقرعوه بالعصا على انهم واذا اتاها  
 فحل كرم لم يمشوه فلاجل ذلك لما خطب النبي صلي  
 الله عليه وسلم خذ حذيتي قال عمر مثل محمد لا تنزع له **العصا**  
**ولا ينسب** **بسط** اي يضرب **الحصا** جمع حصاة وهي الحجر  
 الصغير قال المظنري ولقيا المثل كما ورد في الحديث ان  
 لا تنزع له العصا ولا تغفل عن الحصاة وقال السريسي كانت  
 العرب اذا ارادت اختيار الرجل لم يصلح للسفر والفا  
 ترك الرجل صاحبه حتى يتيها فيأخذ حصاة فيرمي بها  
 الى جانبهم فان انتبه يدنو منه وخلف ابو كبير الهذلي  
 مع نابط سر الفارة فلما جف الليل او والى موضع  
 ليثا ما فيه فتركه ابو كبير حتى نام فرمى الى جانبه  
 بحصاة فساعة مشق الارض وثبت في عباد الي  
 نومه نعلان لا فكاك ينسبه لمرئيه ويجوز ان يطلب

Copyrighted material



لها رامي فلا يجد الا ابا كبريا بما فقال له عند الثالثة  
والعلم ليت عدة لا قتلته فانه ليد ما ههنا من يفعل  
غيرك فصحك ابو كبريا وقال اردن اختبارك مع ذكر القصة  
لا قصيدة التي يقول في  
**واذا امر ميت له الحصة رابته** فيتر ولوقفتها طهر الادخل  
قال الشريف يري ان ابنه كان فوق هذا في ذكاء الغل  
فهو كانه منته ابد وطرق الحصة ايضا من فعل الكها  
ياخذ الكاهن حبيباً فيضرب بالارض وينظرها  
فيجبر بالمغيبات وقال غيره هو مفرج من فعل المالين  
**ولكن قد ندر** ب حرص ودعي **الابن الا ذكر** بكبريا المنة  
التذكير بفعل **وحمل** ابو الا ذكر **صيقلا** اب مصفيا **للانكا**  
**والتي اوصوك بما في نوص به** شيس هو الثالث من  
اولاد ادم عليه السلام واسمها هم به واجبه اليهم وهو  
الذي يني الكسبة بالطيب وكانت هناك خيمة لادع عليه  
السلام وضعا الله تعالى من الجنة وهو الذي انزل عليه  
خمسين صحيفة وكان وصي ابيه وولي عهده ووالد  
البشر كلهم واشتهرت اسباب الناس اليهم **الانباط** علم  
قوم من الحج ينزلون البطائح بين الرافيتين كما ابد  
لكثرة النبط وهو الما عندهم وقيل لا سنا طهم البنا  
واسم اجرام المياه وسما اولاد شيس عليه السلام  
انباط لانهم نزلوا في حيث قسمت الارض لاولاد  
ادم

طريق شيس الكسبة بالطيب  
وكان موصفا خيمة ازل  
السم من الجنة

ادم على ما ذكر ابن المتنع وقال ابن الانبار في الانباط  
كقبيلة البلاد تخفر الابار وتستنبط المياه فسميت  
بذلك قال المطر زجرو وصيته لهم الحمد لله الذي من  
علينا بكرامته وانحفنا بسواج نعمة وشملنا  
بما فيته وبسط لنا فضل رزقه والفنا بهد ايتته  
احمده على جميع الآيه واسكره على حنة يلائه وسالمه  
نما ذلك باحسانه ايرا الناس اسكروا الله الذي من  
على ابيكم برافته وبسطا قربته وقيل معذرتة واليه  
بايكم تترسلون واعتصموا بربكم يصلح لكم اعمالكم  
واصلحوا سرايركم يصلح لكم علايتكم وتوكلوا على ربكم  
تكونوا مودونة عدوكم وهذه وصيتي لكم واني اباكم  
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وكان عمره ثمانمائة  
سنة ومات بعد ما تني **ولا يقرب** ابيه ولم يوص به  
يقرب بني الله على بنينا وعليه الصلاة والسلام  
**الاسباط** اولاد سيدنا يعقوب عليه السلام واحد سبط  
وهم اثنا عشر سبطا من اثني عشر واحدا ومنهم تشعبت  
قبائل بني اسرائيل وهم في ولد يعقوب كالقبايل في  
ولد اسمايل على بنينا وعليه افضل السلام وقال  
المطر زجرو وصيته اياهم ما ذكره الله تعالى في كتابه  
العزيز في قوله تعالى ووصيكم بآبراهيم بنين ويعقوب  
يا بني انا الله اعطيتكم الدين فلا تموتوا الا في ديني



فاحفظ وصيبي وجانب يا بعد مصيبي واخذت فقول احذرت  
 النعل بالنعل اذا قدرت على مثاله واراد بقوله اجذر  
 امس على مثالي يعني اقتدي بي وافعل فاعل وافقت  
 الانم وافعل امثالي جمع مثل فانك ان استرشدت  
 بنصحي واستصحت اسرحت واستنضات بصحي  
 اترج اخب خاتك بيتك وهذا مثل لرعاية العيش  
 وارفع دخانك كناية عن البطي الانفاق والسهم  
 على الاهل والضيوف وان تقاسيت مشورتى مراده  
 بالسورة كلها ما قرأ عليه من الوصية والنصيحة  
 شربه بسورة القرآن لما ينشأ من المناجاة في  
 الموعظة والفايدة وينذرت طرحت مشورتى بضم  
 السين قل رماد اثافيك جمع اثفية وهب ما يوضع  
 عليه القيد عند الطبخ يعني قل طعامك لصبر وذك  
 فقرا وزهد اي قلت رغبة اهلك در خطك فيك  
 يا بني اي جربت اختبرت حقايق اي موافقة الامر  
 وبلوت جربت نقا ريف تغلب الدهور فرأيت  
 الموت بنشبه اي بماله لا ينشبه والفحص اي البحث  
 عند مكسبه لا عند حبيب وكنت كمت ان المعاش  
 قال المظنري اي اسباب المعاش وقال غيره المعاش  
 جمع معيشة وهو السبب الذي يتعبد به الرجل من  
 قوت وكسوة وينذرك اماره وتجارة وزراعه

هذه

هذه الاربعة التي ذكرها الخبير نسيها الثعالبي الى  
 المامون قال قال المامون الناس اربع طبقات  
 بين اماره وتجارة وزراعه وصناعة فمن لم يكن  
 منهم كان كلاء على الناس وفي نسخة علينا فمارست  
 خالطت وخبت هذه الاربعة لانظر اثرها وفق الكر  
 وفاقا وانفع الكرفعا فمارست اي فمارست محمدا  
 ناسيت ولا استرعدت اي وجدت رعدة اي يني  
 واساهلتا فمارست يعني العيش وهو الحياة  
 اما فترصد جمع فترصوه هي ما حضر من الفوائد  
 غير ان تقتني في طلبه الروايات جمع ولا بد بالكر  
 الاتم وبالنسج المصدر وهب الحكم يريد ان الاميركات  
 يخلص ايامه ويحفظها لتصرف مدتها كما صفت  
 اي باطيل الاحلام جمع حلم لا يصلح ناويلها لا غلظها  
 والقي الظل المستخ بفتح السين المنزال بالظلام يعني  
 ان الامارة شيء لا اصل له فيزول عند قريب ونائميك  
 حسبك غصنة الفضة ما يخشع به بمزارة الفطام  
 قطع الرضا عنة عن الصبي وفي الحديث الشريف  
 عن ابي هريرة رضي الله عنه عما النبي صلى الله عليه  
 وسلم انه قال يحصون على الامارة وتصبح امة  
 وحرة يعدم القباة فتعت الكوفة وتبست  
 الفاطمة وقال شارح المصنف لم يكن للامارة الاغصنة

الناس اربع طبقات ذكرها  
 في الامارات

الامارات  
 التي هي  
 في الامارات



العزل للكني فانما عند التصديق في العزل  
 معنى التعجب كانه قال ما انك غصة العزل على اهل  
 الولايات وقال الشريف العزل على اهل الولايات  
 كالحبص للنساء وقال المطرزي قبل انتموا الولاية لجلال  
 رضاءكم ومودة فطامروني امثال المولدين حلوة  
 الرضاع مودة القطاع وقد نظم هذا المكنى من قال  
 سر الولاية طيب وخيارها مؤثر شديد **واما بضايح**  
**اب اموال التجارات** فمعرضة اي متعرضة للمخاطر  
 جمع مخاطرة وهو الايقاع في الخطر وهو الهلاك قال  
 المطرزي من قوله عليه السلام ان المسافر ومناعه  
 لعلني قلت الاما وفي الله والفتن بالحرية **وطمة**  
 بضم الطاء ما حلت **للغارات** يريد ان قطاع الطريق  
 يسلبون اموال التجار اريد افاضلهم معرضة للتلقي  
**وما اشبهها** ما للتعجب وما راجع للبضايح يعني  
 وما اشبه بضايح التجار **بالطبيورات** **واما**  
**اتحاد الضياع** بكسر الضاد المجتمعة جمع ضيعة وهي  
 القمار قال ابن الانباري اصطلاح الناس على ان  
 يسمى الزينة ضيعة والكلام القدر يدعى على ان  
 الضيعة هي كثرة الخبز واتساع الرجل فيها يملك وهو  
 اكم مستظرف الرض لان الضياع الهلاك الذي ينجو  
 ان يكونوا راد وان المال اذ اكثر انيب صاحبها

واحد فكانه بضمه ويحتمل ان يكون قولهم ضيعة  
 على معنى العكس اي انها غير ضيعة ويكون ذلك من  
 جنس قولهم للدينغ سليم **والتصدي** التقدم والسر  
**للازد راع** الاحتراث **فمنها** مذكاة **للاعراف**  
 جمع عراف وهو ما يجد ويذم من الانسان وقبولة  
**عائته** حابسة **عن الارتكاض** الحركة والتصرف  
 قال سارج وهذه ساهمة من احوال الحرث  
**وقلما** خلا **براي** يعني صاحبا يعني الضياع والتصرف  
 للارذ راع **عن الاذلال** او **زرق** رزق اي طيب يسبح  
**بال** وانك يصفى الحمد لله على اني قد نبت  
 مال ولا ضيعة **فالمال** يعني ما وجبه الله وصاحب  
 الضيعة في ضيعة **واما حرق** جمع حرقته وهي الضيعة  
**او لصحاب الصناعات** الحرق فغير فاضلة اي زائدة  
 عن الاقوات ولا ناقصة اي غير راجية في جميع الاوقات  
 ومفطرة اكثرها مقصود اي مدود ومربوط  
**بشبيبة الحياة** يعني بزمان الشباب ولم ارمها هو  
 بارد المعنى يعني صلاحا بسهولة من غير مشقة لذيد  
 طيب المظن واي المكسب تاما صافي المكسب الا  
 الحرة الصناعات التي وضع ساسان بين المكسب  
 والقراب اساسا اصلا ونقش احاسا واضوا  
 اسهل في الحامق في افق المشرق والمغرب لا

معناكم الضيعة



الليل والارحيقان بها وبذلك سميا نارها وارض  
 ابي بيت **ليني** غبارهم الفقراء وابنا السيل وكما  
 ليدت لانت الفراء هب الارض والفقر يجلسون  
 ويثامون على وجه الارض لندم فقرهم وابنا السيل  
 يحولون في طلب الرزق **منارها** شرحا **مستهددة**  
 حضرت **ومنا** **منا** قال طرفة **منا**  
 رايت بني غبرا لا ينكرونني ولا اهل ذاك الاطراف المدة  
 والوقايح جمع وقيفوهما النقال والحاربة **منا**  
 منصوب على الحال اي مشهور العلامة **منا** واخترت  
**سميا** **ها** اي علانها لي **منا** **منا** لا افتخر به اذ كانت  
 اذ للعلمة والعنبر في كانت راجع الى حرفة ساسان  
**المنا** الذي لا **منا** يذكر الصبي ان الحطبة  
 حيث حضرت الرفاة قتل له اوصى با ابا ملكة  
 فقال ليني امر به قبل اوصى للساكن بني فقال اوصهم  
 بالمسالة ما عا شوا فاما **منا** **منا** **منا** **منا** **منا**  
 المشرى الذي لا **منا** **منا** في الارض والمصباح  
 السراج الذي **منا** **منا** **منا** **منا** **منا** **منا**  
 اهل هذه الحرفة وقال ابن الانبار عي الجمهور **منا**  
 الناس **منا** **منا** **منا** **منا** **منا** **منا** **منا**  
 وكان **منا** **منا** **منا** **منا** **منا** **منا** **منا**  
 جيل جماعة لا **منا** **منا** **منا** **منا** **منا** **منا** **منا**  
 لا يصل اليهم **منا** **منا** **منا** **منا** **منا** **منا** **منا**

ظلم

ظلم ولا يظلمهم بمنهم الغرا **منا** **منا** **منا** **منا** **منا**  
 يخافون **منا** **منا** **منا** **منا** **منا** **منا** **منا**  
 الضارب بموخر مثل المغرب ولا يد **منا** **منا** **منا**  
 لدان قريب **منا** **منا** **منا** **منا** **منا** **منا** **منا**  
**منا** **منا** **منا** **منا** **منا** **منا** **منا** **منا**  
 والتخوف بالبرق والرعد لان في البرق والرعد تخوفا  
 يخوف الله بها عباده ولا **منا** **منا** **منا** **منا** **منا**  
 وتعدت غنظهم **منا** **منا** **منا** **منا** **منا** **منا** **منا**  
 الذميمة **منا** **منا** **منا** **منا** **منا** **منا** **منا**  
 واوقات **منا** **منا** **منا** **منا** **منا** **منا** **منا**  
 في وجهه بياض **منا** **منا** **منا** **منا** **منا** **منا** **منا**  
 بيض يميني كما ان الفرس الاعز **منا** **منا** **منا** **منا** **منا**  
 عزيزة طيبة وقال الكريشي **منا** **منا** **منا** **منا** **منا**  
**منا** **منا** **منا** **منا** **منا** **منا** **منا** **منا** **منا**  
 القوت والكسوة وهذا مثل للمولد في بصرى للمحتال  
**منا** **منا** **منا** **منا** **منا** **منا** **منا** **منا** **منا**  
 سياستهم من خط الورق قال المطري وهذا مثل  
 اسفيد من المال الاول لا **منا** **منا** **منا** **منا** **منا**  
 يخافون **منا** **منا** **منا** **منا** **منا** **منا** **منا** **منا**  
**منا** **منا** **منا** **منا** **منا** **منا** **منا** **منا**  
 والوسط من الجمع يعني عما نقد وجيا **منا** **منا** **منا**



جمع بطيخ وهو عظيم البطيخ اي حياها ومراده بتفدو  
 ان الطير لما ورد في الحديث الشريف عن محمد بن الخطاب  
 رضي الله عنه قال كنت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 لو انكم تركتم على الله حق قوطكم لترككم كما يترك الطير  
 قذو وخماصا وترجع بطانا فقال **بنو بابت** اصله  
 يا ابي فقلت اياها **لقد صدقت فيما نطقنت**  
**ولكنك رتقت** اياها جملة لان من تكلم فاجل فقد جمع  
 بين معاني مختلفة كما رتقت بين جانبي المفتوح  
**وما فتقت** فصلت لان من فصل فقد بين المعاني  
 كالفاقت يريد انك قلت هذا الكلام مجلا وما فصلته  
 يعني ما بينت كيفية هذه الحرفة **فبييت لي كيف**  
**اقتطف** اجني الثمار ومن **اي ثمر كل الكنت** لان كل  
 الكنت اعسر من غيره فان المرقوقه خل بيت عظامها  
 ولحمها من اكلها من اعلاها جرت المرقوقه عليه فيحتاج اكلها  
 الي خرقه وهذا مثل يضرب للدهاء الذي ياتي البيوت  
 من بار ولتظا المثل كما ذكره ابو عبيد فلان اعلم من حين  
 قول الكنت فضر به المثل لجرب الامور ودرى تصاريفها  
 وقد نظم ابو الحسن الجباري هذا المثل فقال  
 حسن المعاني مما لا يبني في مرزق الفتي والخطوط تختلف  
 والسبد مذ كان في جزارته يعرف من ايت ثمر كل الكنت  
 وفي امثال الاصفاي زعم الاصفاي ان الرب يقول للصفوي  
 الراي

من يمين اكل الكنت

الراي انه لا يجت اكل الكنت قال بضم  
 اني على ما نزلت من كبري اعلم من ايت ثمر كل الكنت  
 ومراده ههنا انه بييت له كيف الاكيات وفتح الابواب ومن  
 اي طريق يتدبرج الا ومن اي جهة يتهاجم **علا** **فقال يا بني**  
**ان الارثا كاض** اية العذو **يا بار** **والشاة جليبا** **يا طيلسانا**  
**والنظنة مصباخرها** **والقحة** من الوقاحة وهي عدم  
 الحياء ومنه قول بيطر وقاحة الوجه سلاح الفخ ورقة الوجه  
 هي الحرفة **سلاح فكت** **اخول** اكثر حولا نارا من حركته وتزداد  
 في السوال **من قطرب** دويبة تشبه كلبا صغيرا يزداد  
 ليلا وزاد لا يترسخ ويقال هو دويبة لا تترسخ بالان  
 وهذا مثل يضرب لكثرة السعي **واسري** اي امشي ليلا  
**من جندب** الجندب بضم الجيم والدال وهو زحف الدال  
 في قوله ذكر الجراد وقيل هو دويبة تشبه الجراد وان جندب  
 فلا تترال لترسخ وهذا مثل ولتظا اسري من جراد **والنشاط**  
 اخف واكثر نشاطا **من ظلي** **مقر** لا لعب الا التزلزل  
 الظلي باخذه النشاط في اللبلة الموقه فيليب ورجا  
 يفتريه فلا يتحرر حتى تاكله السباع ولهذا قيل في مثل  
 اخر اعمر من ظلي **مقر** قال الموصلي من الفرق **والسلطا**  
 اكثر سلطا **من ذيب** **منتم** تشبه بالنمر وهذا مثل  
 واصله فيما اوردوه الاصفهاني سلطا من سلطنة وهي  
 الذئبية **واقده** **اضرب** **زنه** **جدك** **بنج** **الجيم** **بجندك** **جدك**







في حصره

وسبب الفشل فله الانبعاث ومبطاة للعمل ومخيب  
للأمل وله انيل في المثلث جسر اقدم ايسر استغنى  
ومن هاب خاب اي الحفنة الحنيفة يريد ان نصف النفس خيب  
الامل والرجاء اخرج في طلب الرزق يا بني ابراهيم  
الزواب وكنتي بذلك لان الرب تزجر به وتساخ وهو اسد  
الطيور بكورا وله اقل اكرس غراب وجبة ابي الحمار  
الاسد وكنتي به لاجراء به يعني لالتسابه بقوة فانه امير  
السباع واقواها على الاحتراب وامكلا منه وبه يضرب  
المثل في الحجة فيقال اجراء من ذي اليديت ومن اسامة  
وخراسه ابي قرة بفتح القاف وخراب البرد واديرة الحربا  
وقال الموصلي الحربا كمن للانبي والذكر كني بذلك لان البرد  
لا يدافقه فالحر باذور مع الشمس حيث ما دارت وله احتياط  
في حفظ نعم ومن احتياطه انه لا يحل ساق لينة حتى  
يكساف اخري وختل ابي عذر ابي جعدة جعدة علم  
للزحل وهي السحابة من الضان والبهائم الذئب وكنتي  
ماي جعدة وهي كنية بالهند لانه يتصد لها ويطلب الضعفا  
وطييرا وقيل كني بذلك لاجله من قولهم فلان جعدة اليديت  
وهو مثل في الختل والفدر يقال اختل من ذبيب واعذر  
واسرع غدره واخون حال المطر زري هي ثبت طيب الرحم  
ينبت ويحيف سريعا فكذلك الذئب وان سرف بالكنية  
فانه يقدر سريعا ولا يبقى على حاله واحدة ولذلك قيل فثبت

لقد امير السباع

حسن

حسن اسما ويصح معنى وفلا وحصر ابي عنيفة هو الخنزير  
كني به كذلك لان له حصارا عظيما ومن حصره انه يمسك بالليل  
وبالانهار لطلب ما ياكل ليلا وزلا ونشاط ابي وقاب  
هو الطي كني بذلك لسرعة وثبته وهو مثل في النشاط ومكر  
ابي الحصين كني به كذلك لتحصينه من المضار بكياسته  
ودهايه وهو مثل في المكر ومن بعض مكره انه اذا راى  
القلبة تماوت فلا يدرك رائده انه ميت فان وقع به غير  
عارف تركه فاذا بعد عنه يعود فارا وصبر ابي ابي هو  
الجل كني به كذلك لانه يضرب به المثل في الصبر فيقال اصبر من  
عود وهو صبر الدواب على العطش والجوع وقطع الاشهر  
بالسير ونقل الاثقال ومهما كان به من قوة تجلده فاذا  
وقف علم انه ليس فيه بنية ينشع بك وتلطف ابي عزوان  
هو الهر كني به كذلك لغزوه الفيران وخشاش الارض ابدا  
وتلطفه يظهر في محاولة لصيد الفيران وعند حضور ما يده  
العلماء وتكون ابي براقتي طائر اغبر وطم احر كني بذلك  
لانه اذا انقص تلون الوانا فتقوده وهو مثل في المناقعة  
قال السريبي واخذ الحريبي هذا الفصل من كلام العلماء  
فانهم قالوا ابدا هو العالم الاكبر الذي جمع الله العلم  
كله فيه فكان فيه بسالة الاسد وصبر الجمل وحصر  
الخنزير وحذره ورغاه في التعلب قال المطر زري ولم  
اكرم في حصره الخنزير مثلا غير ما يحل عن ابي جهر اسد

مما ايت ادم هو العالم الاكبر  
لا تجميع فيه جميع الخلق



Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the previous page, mentioning names and dates.

فراسته الفراشة مثل النورج وقال السريش في الفراسة  
الحكم بحالاة النبي على ما يكون منه في المستقبل وقال  
ابن الانباري فراسته مطمئة **ابطان فريسته** ما يبطأ  
وكن يا بني **خفيف الظل الشغل قليل الدل** قال شارح  
الدرا الدلالة وهو التكبر **مراغباً** ما يلاعن **الظل الشغل**  
الساني والمعنى اذا اخذت من انسان عطاء فلا تراه  
ثانياً فانه يورث الحزن **قانعاً** هو الذي لا يطلب  
الكثير **بالظل المطر الخفيف** يعني لا تقطع في الكثير وارضى  
بالقليل **وعظم ربح** اي مقدار **الحفيرة** واشكر على النفي  
هو في الاصل الحفرة التي تكون على ظهر نومي الغر ومنها  
تنتب الخلة ويستعمل في الشيء القليل **ولا تقطع** لا  
تياس عند الرد **ولا تسجد ربح** اي خروج الماء قليلاً  
قليلاً من **الصلد الحج الصلد** **والانبياس** تقطعت  
روح رزق الله انه لا يبياس من روح الله الا **القدم**  
**الكافرون** قال بعضهم **لا تجزع** وان اعسر يوماً  
وقد اسر في الزمان الطويل  
**والانبياس** فان الياس كفر **لعل الله يقني** عن قليل  
وان السريش يبار **وقول الله** صدق كل قبيل  
**ولا تقنن** بربك سوء **قلت** فان الله اولي بالجميل  
يفتح باب اذ استه باب **نعم** وتلين الامر الصاب  
ويشع الحال من بعد ما خفيف المذهب فيه الرحاب

ادبیات



مع المشرقة هتوت عليك فلا اليسر دام ولا الاكساب  
 اذا احجب الناس سابل فنادون سابل زلي حجاب  
 عيسى فوج ياتي به الله انه له كل يوم في خليفته امر  
 اذا استند عس فارج بمرافاة فضع الله ان المشرقة  
 واد اخبرن بعين ذرة كناية عن التي القليل منقودة  
 مبدولة في الحال وذرة اب جوهرة موعودة موعودة  
 قيل الي النقد وقضيل يوم على النقدان للنا خرافة  
 وللغزاة جمع عنزة وهب قصد التي يد وان ظواهر  
 انقلاب والعداة جمع عدة مصفبات يصف تنقيرها منزع  
 تحول بينهما وبين تجاوز لا كما قال ويسرها وبين النج  
 تفصيل قضاء الحاجة مصفبات جمع عتبة بفتح السين  
 والقاف وهب الجبل الصغير في الطريق بين بين  
 الوعد وبين الوفاء به مواعيد كثيرة واما مصفبات  
 اي واتي مواعيد اكثر من ذلك **وعليك بصبر اولي العزم**  
 على الصلاة والسلام وقد وقع الخلاف في تفسيرهم  
 والاصح انهم جميع الرسل وقا الجلال الجلي ولي منهم ادم  
 لقوله تعالى ولم يخلد له عزم ولا يؤمن عليه السلام  
 لقوله تعالى ولا تكون كصاحب الحوت وقيل علم الذئب  
 اسودا بالقتال من الرسل وقيل الذئب اودع في سبل  
 السم فصر واخر فبق ذوب اصحاب **الحية** الحذراء  
 والاحشيا طاني الاسر وجانب باعد **خرق** بضم الخاء  
 يكون

ويكون الرء وضرا حاقة وقال ابن الانباري خرق  
 ابن اسراف **المشط** الذي يطلب فوق الطاقاة  
 المتجا وزاحد عن القمل والقول **ويخلق بالخلق**  
**السط** السهل وفيه الدرهم بالربط **وتشلي** خلط  
 البذل المطا بالضبط الحفظ يصف لا تكن بخيلا ولا  
 ولا تجعل يدك مغلولة الي عنقك ولا تبسطها كل البسط  
 يعني لا تكن نحيما ممكرا ولا كريما متلفا ومتي  
 بنا بك اي اخذك ومنعك ان تستقر في بلد او يابك  
 نزل لك فيم كد حزن فثبت قطع منه املك رحاك  
 واسرخ شق منه جملك **فخير البلاد ما حملك بالحاء**  
 المولى يعني احتملك يعني خير البلاد ما تحمل موافقك  
 وحصل مرادك وهذا المبنى اليق بهذا المحل لقوله  
 وان تا بك بلد ويجوز بالجيم وتشديد اليهم ونحوها  
 اي ما زينتك قال بصف الحكايس يستكره بيت بلد  
 نسب فخير البلاد ما حملك وقد نظم ابن الساعاتي  
 هذه الابيات فقال

املكك والليل منتضيا جملك **شمر** فخير البلاد ما حملك  
 لا خير في بلدة ترقى فقال ارض اذا لم تنزلها املكك  
**ولا تستعقلت الرحلة** الارحال **ولا تتركك النقلة**  
 بضم النون بمعنى الانتقال **فان علاج ما هه**  
**سر** يعني السريرة الرسم الذي وضع احد والمراد



بالهناك بة **لا شياخ عشرتنا** **تنبيلنا** **اجمعوا** اي  
 اتفقوا **على** ان **الحركة** **تبركة** يعني ان السعي والتزود  
 في طلب الرزق سبب لحصول الرزق والبركة والزيادة  
 وهذا مثل من امثال المولدين **والطراوة** هي  
 ان يطرأ على بلد لم يره **سفنجة** يعني السبي وفتح  
 التاء ما تراك بنير تكلف ولا مسقة ومع كلمة  
 فارسية والسفجة عند أهل المشرق ان يخذ الرجل  
 الذئابة من الدواحم فيعطى صاحبها ويقول احملني الي  
 معك لا من طريقتك او لمعتك الي بلد كذا او ادعني  
 لي ثم فان طريقتي غير آمن للصومس وقال شارح  
 سمى الانتقال من بلد الي بلد سفجة فانه اذا وصلت  
 الي بلد وحصل لك فيه مال سبب حصول انتقالك من  
 البلد الذي كنت فيه قبل هذا فكانت ارسلت مالا من  
 ذلك البلد الي هذا البلد **ومرروا** اي عابروا الضمير راجع  
 للاعلام **على** من رجع اي قال ان القربة اي الاعترا ب  
 كربة **تجشدي** **والنفلة** **مثلة** اي عقوبة **وقالوا** **هي**  
**تفلة** اي هو علة **من** **افتتح** اي الذي فتح **بالزينة**  
 الدون من كل شيء **ورضي** **بالخشنة** **اسود** **التمز** **وسوء**  
**الكيلة** اي بمعنى الكليل يعني رضى بخليق النقص  
 والاساءة وهذا مثل واصل ان اعيايا استري على  
 من يهودي في خيبر فقال اليهودي ثم اردت انك بكيبل  
 ناقص

ناقص فقال له الاعرابي احشوا وسوء كيلة نصار مثلا  
 يضرب لمن جمع بين نقصانين **واذا** **ازمعت** اي غزمت  
 واردة **على** **الاغتراب** الذي هو بالفرقة **واعددت** **لهيات**  
**العصا** **والجواب** الوجه للزاد والعصا والجواب عما يحتاج  
 اليه المسافر **فاعد** اي اطلب **الرفيق** **المستعد** اي  
 المعين المدافع القليل الخلاف **من قبل** **ان تصيد** يعني  
 قبل ان تمسك في الصيد وهو وجه الارض **فان** **الجبار**  
**يقبل** **الله** **ارآه** من قوله تعالى رب اني لي عندك بينا  
 في الجنة يقول لا شئ عدي اراحتي فقل من جبرانك وقال  
 الزاهد بن عمر ان لتفت بالجبار قبل الدار شكرها لا خير  
 في الدار ما لم يجد الجبار الجبار ان غبت عن أهل رعت  
 ولد **نعم** **الخليفة** **علم** **الملك** **والنصار** **والجبار** **المساعد** **احسن**  
 من القرابة وبروي ان جارا كان لابي دلف ببغداد  
 فادركته حاجة وركبه ديت فاخرج حتى احتاج الي  
 بيع داره فساوموه فباعها لهم الف دينار فقالوا ان  
 دارك تساوي خمسينة فقال ابيع داري بخمسينة  
 وجواراي دلف بخمسينة فبلغ ابادلف الجبر فامر  
 بقضاء دينه ووصله وقال لا تستقل من جوارنا فانظر  
 كيف صار الجوار يبيع كما يبيع المقار وقال ان  
 يلو مني ان بعث بالخص من لي ولم يسل جارا هنا كنيص  
 فقلت لهم كفوا الملام فانما يجير ان تقبلوا الدار وترخص

من تنقية

هذا الجار المساعد  
 ربيع الجوار



والزئبق قبل الطريق قال المظن من التور الخار قبل الدار  
والزئبق قبل الطريق يروى انه من كلام النبي صلى الله عليه  
وسلم قال اخذها البكر وصية لم يرصها قبلي احد  
عثر اعراب من حارة ابي جاسم خلاصات جمع  
خلاصته وهي خالص النبي الماني والثريد جمع زبدة  
الكلام وهي خلاصته ايضا فحقها لم ينسأ فتعجب من  
مخوض ابي اخلص النصيحة واجتهد فاعمل بما  
مستلزمه بينت صورته وكيفية عمل اللبيب الناقل  
اخي صاحب الرشد الطريق المستقيم حتى يقول الناس  
هذا الشبل ولد الاسد من ذاك الاسد قد تم بحمد الله  
الظلمة قال يابني قد اوصيت واستقصيت بيني بالفتنة  
في اظفار الوصية والادب فان اقتديت ابي بعت وصيتي  
فواها كلمة احتسان وتجب ابي طوبى لك وان اعتديت  
ظلمت فاما كلمة تكلف منها ما التوجه ابي افرج وانك  
منك يمين من اعدائك القبيحة والله خليفتي عليك  
واخرجوا ان لا تخلف ظني فبك فقال له ابنه يا ابي لا وضع  
عزتك سريرك ومذاذ عا لم وعفاه لا نقص حاله عما  
كان عليه وقال ابي الانباري عرش الرجل فوق امراته  
ولا رفعت نفسك ومذاذ ابيض دعا لم بطول العرف فقلت  
سدا دحما وصوابا وعلقت رشدا وعلقت اعطيت  
ما لم يخل بطول الله ولد اوليكت امرت ابي اخرا فب  
المر

المرئيدك ولادقت فتدك نلا تاديت باد ايك  
الصالحه ولاقتديت ابيع واقتديت با تارك بيت  
افانك وطرقتك الراضة البيضة الظالمه حنن  
يقال ما ائبته الليلة بالبارحة هذا مثل واراد به حنن  
يقال ما ائبته الولد بالوالد والقادة الحانة التي  
تظهر في النداء واراد منه بالريح الحانة التي تظهر في  
المشي واراد بالره وهذا مثل يضرب للمشارين واصله  
من قول طرفة كل خليل انت خالستك لانك لم بارح  
كلهم اروع من ثعلب ما ائبته الليلة البارحة  
فاهتم ابريز به لجوابه واستغفره وقال من ائبته اياه فاما  
ظلم هذا مثل ومناه فموضع الي في غير محله وقال المحياني  
ان الصحيح فما ظلمه يمين امه لانها لم تزن وحان سحرها  
على سارية ابيه وقال الفخراني اخذه من قول كعبه  
انا ابني الذي لم يخبره في حياته قد عيا ومن يشبه اياه فما ظلم  
قال الحارث بن كمال فاحرق ان بني ساسات  
تقدم ذكرهم حين سموا المهدي الوصايا بالانسان فضلوها  
على وصايا القنان الحكيم وتقدم ذكره وحفظها كما تحفظ  
القرآن هي النافعة حتى الامم ليرزوا الان اولي بالفتوة  
اي علموه الصبيان وانفع لهم من تحلة ابي عطية  
الغنيان الذهب الخالص تحت المقام  
المقام الحنون وتعرف بالبصر



حكى الحارث بن همام قال اشترى ابن البست كابلين  
 الشعار وهو ما يلي الحمد من الثياب في بعض الايام  
**فما برح شق واشتد اشتغاره الترابه ونفقه**  
 في القلب ولاح اي ظهر على شعاره علامته منهاه عيس  
 وجهه منسدة اللحم **وكت كفت ان غلبان** اي اثيان  
**محال الذكر يسر وينزل ويكف غوارثي الفكر** قال  
 الشريفي غوارثي الفكر ما ينشاه ويدخل عليه من اللحم  
 فلم ازل اطفاء ما بي من **الحمة** المراد بالحمية كرها نادر  
 نادر النج الا قصد الجاع بالبصرة وكان ابن الجاع اذ ذكر  
 يفتح **تاهول** يفتح المساند جمع مسند وهو  
 ما يند اليه الرجل ظهره اراد مواضع العلماء المتصوفة  
 للاقرا **مشغورة** قال المظفر في المشغورة في الاصل الما  
 الذي كثر عليه شناه الشاردة والواردة ثم كثر حتى  
 اشتمل في كل مكشور عليه يقال طعام مشغور اذا كثر  
 عليه الايدي ومنه الحديث الشريف اذا صنع لاحدكم  
 خادما طعامه فليقصده معه فاذا كان مشغورا  
 فليضع في يده منه كلمة او كلمتين **الموارد** مواضع  
 المياه ومواده كمرها بمشغورة الموارد اذ جاء الطلبة  
 على الشياخ لاخذ العلم **يحيى** من ربا صه جمع روضه  
 ازاهير انوار الكلام **ويسمع في ارجائه** نراحيه صريه  
 اصوات الاطلاق يريد انه كان جالسا في كل ناحية من المسجد  
 من

من يماي العلم ويكي عن فاعللت ذهبت اليه  
 ابن المسجد **غير وان مقصر ولا لا ومفوج على شات**  
 اي على امره يتي تركت جميع اشغالي واسرعت اليه فلما  
**وليت حصاه واشترفت مدقة عني وبالف**  
 في ابصاره ونظرة افصاه **اخره** ومنشاهه يمين  
 اطلعت بنظري عليه كلم **نراي** ظهر لي ذو صاحب  
**اطمار** ثياب باليم خلقة فرق صخرة عالية وقد عصب  
 به اي احاطه به احاطة المصا به بالراس عصب  
 جماعات **لا يحصى** عديدهم **عديدهم** ولا ينادي وليد علم يمين  
 ليس فيهم ولد بل كلام كبار وقال الشريفي هذا مثل  
 يستعمل في الامر المستعجى المبالغ في وصفه المحج عنه  
 وقد تقول على نا وبلان وهو يستعمل في الخير والشر  
 والرخاء والسدة وقال المظفر مراد الحائث بقوله  
 لا يحصى عديدهم ولا ينادي وليد علم محب الكثرة وفي  
 المثالي امر لا ينادي وليد قال الاصمعي تريب  
 ان اصله ان شدة اصابتهم حتى كانت الام تسي  
 وليد كما تم صار مثلا لكل شدة وقال الفراهيدي لتعلم  
 تستعمل العبد اذا اراد ان الغاية في الخير واشد الاصمعي  
 ناقصة عند ذكر الفرائض بتوبة الي الله من لا ينادي وليد كما  
**فابندرت** اي اسرعت مقصده **عجوه** وقوردة دخلت  
**ورده** مورده يعني طلبت منقمة ورجعت ارجعناى عنده



ولم يزل **القتل** في المراكز موضع الجلوس **وأغص** انخل  
 على المكة **بلا** الصارب في الصدر **والواكر** الدافع وقيل  
 الصارب على الفتنة وقال سارج الواكر الصار **بجميع**  
 وكلف على أي موضع كان من الاعضاء وقال ابن الانبار  
 اللان باليد والواكر بالقبضة **إلى أن جلت نجامة**  
 قبالة وجهه **حببت** امت **استبانه** التباسه فغيره  
 فاذ **هو** شجنا **الروحي** لا ريب فيه أي لا شك ولا  
 لبس **بنج** اللان **تحفده** يستره **فانصري** أي زال  
 وانكش **بمراة** **ذهب** وارتفعت فزقت **كتيبة** جيش  
**عني** وحيث راني **وبض** مكاني يريد أن السروجي علم  
 أن ابن همام يرفى مكة بالناس في كل بلد فحشي أن  
 لا يسبح له بجدد أهل بلده وأخذ يمدح البصرة وأهلها  
 ليس فيه بذلك **قال** **أهل البصرة** **رعاكم الله** أي حفظكم  
**ورعاكم** أي كفاني ما تخدرون **وقوي** ثقاني أي خوفكم  
 من الله **فالتعجب** **أضوع** أطيب رباكم **رايكم** الطيبة  
**وأفضل** **مزاياكم** فضائلكم التي خصصت بها وأخذ يذكر  
 المضاييل فقال **بلدكم** **أوفي** **أكل البلاد** **ظلمة** يعني  
 ظلمة من الشر والاورثان **وازر** **كالأهلي** أي انما هي مظنة  
 خلقة **وانحيا** **أوسها** **رقة** قطعة من الأرض قال  
 الصبي قال يزيد الرشك قيسن البصرة في ولاية خالد  
 ابن عبيد الله المشرك فوجد طولها فربحها وكفى بذلك

طهر البصرة

فحة

فحة **واسرها** **أخبرها** **بجحة** الخجمة موضع الشعب  
 تنجم الناس يريد أن البصرة أكثر البلاد بناقا وماء  
 وشجرا ونعمة وفي كل نوع من الاشجار فلا يكون **فيها** **خطرا**  
**أعدا** **قبلة** في الحديث الشريف عن أبي ذر الثقاري رضي  
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال سيصيب أهل  
 الكوفة بلائ يد وساير الامصار الا البصرة فانزلوا **أقوما**  
**قبلة** **واسرها** **دجلة** يريد أن ما دجلة بالبصرة أكثر من  
 بغداد وغيره وانما قال واسرها دجلة لأن البصرة مصب  
 الأنهار تجري هناك ما دجلة والفرات ويجتمعان **راكرها**  
**نرا** قال الخطري ذكر في السواد أن في مائة واربعين  
 وعشرون الف نفر في كل ثمانين أو ثلاثين مدينة وقريته  
**ونخله** قال الخطري البصرة في نخل ربحا لا يحصى من كثرته  
 وطول النخلة ستون أو سبعون ذراعا إلى مائة ذراع في مئة  
 لا أعوجاج **فرا** **أحسن** أي أحسن البلاد **تقصيل**  
**رجله** يقول أي جريت مواضع كل جن من جن من  
 غير ما كان لها فضلا فاذ قيل أن البلاد أفضل على التنصيل  
 والنخلة قيل البصرة **دلميز** **البلد** **الحرام** الدلميز أطوار  
 الدار ومدخله وانما قيل في ذلك لأن بينا وبين مكة  
 خمسة عشر يوما **وقبالة** **الباب** أي باب الكعبة **والمقام** موضع  
 مقام سيدنا إبراهيم عند الكعبة للوعاء لأن قبلة أهل البصرة  
 باب البيت الشريف **واحد** **جناحي الدنيا** أخذه من قول أبي

من طهر البصرة وانما



في البصرة ومصر فالحق في الدنيا

رضي الله تعالى عنه الدنيا مثال الطائر والبصرة ومصر  
الجنات حان فاذا خربا وقع الاسر **والمصر البلد المرس**  
المبني اساسه **على التعمد** لاننا مصرت في الاسلح في زمن  
امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وذلك  
انه بعث عتبة بن غزوان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسمى وهو مدبر من مهاجري فقال لم اطلق انت ومن معك  
فاذا كنتم في اقصى بلد العرب وادنى ارض البحر فهاك انتم  
فذهب عتبة ومن معه حتى بلغوا ارض اصبية كثيرة  
الماء والنبات ولم يكن ثم عمار فقالوا انزلوا باسم الله  
فتزلوا وبناوا بيوتا واقاموا لم وهو اذ كان الموضع  
البصرة لانه من البصرة المجاف البيض الخرة وذلك  
الموضع بهذه الصفة وكان ذلك في عام اربعة عشر من الهجرة  
**لم يتدنى يتوسخ ببيوت النيران ولا طيف فيه بالاريا**  
**الا صناع ولا تجد على اديمه** اراد على وجه ارضه **لغير الرحمن**  
**ذو المنا** جمع شهيد وهو موضع اليهود وهو الموضع  
**المشهود** اي المحضرة **والمساجد المتصودة** والمعالم  
جمع معلوم وهو الموضع المشهور بالعلامة **المشهود** والمناظر  
**المنزلة** كقبر طلحة والزبير وكثير من الصحابة والتابعين  
رضي الله عنهم اجمعين **والاثر المحمودة** والمخططة المحمودة  
المخططة الموصوفة به اي بهذه **المصر تليق** **الفلك للراكب**  
**والركاب** الابل التي تتركب لان جانبها في البر وجانبها في البحر

البحر في بحيرة بئرنة **والحيثان** اي السمك **والضباب**  
جمع ضب وتقدم ذكره **والحاد** اي سايف الابل والملاح اي  
خادم السفينة **والقايص** صايد الحوت **والعلاج** بتشديد  
اللام الزراع **والناشب** الرمي بالسهم **والرايح** الطاعن  
بالرمح **والسارح** الارض التي يسير فيها راعي الابل **والسارح**  
العايج في الماء **ولم آية** اي علامة **المد** زيادة ماء البحر **الفا**  
الزايه وقال ابن الاثير اي السارح المائية والسارح  
الحوت **والجزر الناقص** هو خلاف المد وهو رجوع الماء الى  
محلته بعد الزيادة وهي آية من آيات العلم بالهلال قال  
المطري ان المائي انما ياتي بحر من البحر منقعا  
فاذا كان نصف الزمان رجع الى البحر منقدا وقد رايت لبعضهم  
رسالة في بيان صيب المد والجزر لم تحضر في الآن ونقص  
المسعودي في تاريخه لبعض ذلك ورايت في بعض النوارخ  
ان في جهنم الروم نارا ولوباد وهو نهر كبير ومن عجائبه  
انه يجري مدة ستة اشهر الى الشرق ومدة ستة اشهر الى  
الغرب وهذا من اعجب ما سمعناه لكن قضية المد والجزر  
الكاتب بالبصرة يقرب ذلك **واما** **الفتح** اما حرف تفصيل  
اييب عن جملة الشرط وحروفه فاستحق بذلك جوابا  
وجوابه جملة يلزمها الفارق لا بد ان يفصل بين اما وبين  
الفارق فاصل اما بين كما هنا او مشمول او جار ومجرور تحت  
**لا يختلف** جواب اما ويختلف مبني للمفاعل **وقد صاير**

الماء في نهارا حارة منه صاعدا  
الى الظلمة نهارا ارجح من شرا



ابن مينا اختصاره **اشان** فاعل يخلف **ولا ينكر** اس  
ينفرا **دوشان** اب بفض اذ الفضل ما شهد به الا  
**دهاو** في جماعتكم **الطوع رعية** **السلطان** قال المطرزي  
قد كان كذلك الا ترى كيف اظهر واظلم وعبر  
اجابتهم يوم الحمل حتى قال على رضى الله عنه جند المرأة  
واستباح البهيمة دغا فاجبت وعقر فزعم فكان الحن  
رضي الله عنه يقول كلما نفق بهم ناعث يسمون **واشكرهم**  
**لا حسان** مرجع الضمير هو الرعية وهو بمنزلة من لا  
مرجع للضمير فيه **رزاهم** في **اورع** **الحليمة** **واحسنهم طريفة**  
**على الحقيقة** يعني به الحن البصري رضي الله تعالى عنه  
فانه كان يقولون هذا فصح الناس الا الحن واقنع  
الناس الا الحن وعلى هذا جميع كلامهم وقيل لبوس بن  
عبيد اقر احد اهل بعد الحن بعلم فقال رضى الله ما عرف  
احدا يقول بعلمه فكيف يعمل بعلمه **وعالمهم علامة كل زمان**  
**والحجة البالغة في كل اوان** هو ابو عبادة معروف المشايخ  
القمي البصري الحنوي اول من فسر الفريابي وكان مشهورا  
بالعلمية في كثير العلم ويدل على ذلك ما ذكره في ربيع الابرار  
عن ابن عبادة قال دخلت على الفضل بن الربيع حين  
استوزر فضحك الخ واستدناي واستندت فاستندته فمرو  
اشعار الجاهلية تقارعت الكركا واربعة من ملح الثقات  
قطر لائم دخل رجل في زبي الكتاب فانبهه على جاكف  
وقال

وقال له اقرند قال لا قال هذا علامة اهل البصرة قد مناه  
نستفيد من علمه فذكره ودعاه وقال اني كنت  
مشتاقا اليك وقد شيلت في ميله افتادني ان  
امر فكم قلت كانت قال قال الله تعالى طمأنينة روي  
السلطان وانما يقع الوعد والابعاد بما عرفت العرب  
فقلت هو على كلام العرب اما سمعت قول امرؤ القيس  
انقشني والمخزومي مضاجعي ومنومة نزع كانياب خوال  
وملي لير والفقول ولكت لما كان امر القول بهولم اعود  
به فاستحسنه الفضل والرجل وعقدت منه انه وضع  
كنا ما في نحو ذلك فلما رجعت البصرة عملت كتابي  
الذي سميت كتاب الجاروسات عن الرجل قتيل لهم  
من كتاب الوزير وجلالته يقال له ابراهيم بن ابي  
ابن داود ولد ابو عبادة سنة عشر ومائة في الليلة  
التي مات فيها الحن البصري ومات بالبصرة سنة ثمان  
ومائتين وله ثمان فصحون سنة ذكره المطرزي **ومسك**  
**من استبطل** اختج واستخرج **علم الحن** **وضعه** **هم**  
ابو الاسود الدؤلي واكرم ظاهري بن عمرو بن عبادة بن  
سفيان بن قفاة بن عدي الدؤلي بن بكر بن كنانة  
وكان شاعرا مجيدا مضجعا شهد صفين مع علي رضي  
الله عنه وكان من مجيدي ومحمي ولد له  
رضي الله عنهم وفي ذلك يقول

مما اتم ابو الاسود الدؤلي



يقول الارذلون بنو اقشير ملو ال الدهر لا تشي عليا  
نقلت لهم وكيف يكون تركي من الاعمال ما يقضي عليا  
احب محمد احب اسد يد اوعباس ورحمة والوصيا  
بنو اعج النبي وافر بوعه احب الناس كلام البيا  
فان بك جهم رند ااصم ولست بمخطي ان كان عيا  
واختلفوا في سبب وضع الحضرة اقول وعنه اخذ  
عسبة الفيل وميمون الاقرن وعنه اخذ ابو عبد  
الله بن احاف الحضرمي وعنه اخذ ابو عمر ومن العلا  
ويونس بن حبيب وابو الخطاب الاخفش وغيري  
ابن عمر الشافعي وعنه اخذ الحليل فلم يوجد  
قبله ولا بعده مسلم **والذي ابتدع ميزان الشمس**  
**واخترعه هو الحليل بن احمد البصري** وقد علم في المائة  
المكلمة للاربعيني **وما من خير الا ولكم فيه اليد الطولي**  
اي ليس من امر الاولكم في حصوله يد طولي تانيث طول  
**والقدح المعالي** هو في بعض النسخ والقدح بفتح القاف  
سهم القمار وقد تقدم ذكره **ولا حبيب الا والله احب**  
**به** اي بالخير من سائر الناس **وابرلي** اي على زرع والاء  
فاين هم من اهل الحرمين وكان البلد تبت الطليعتين  
**ع انكم اكثر اهل مصر بالتبويب** اي كل مصر مودة تبت  
تخبر من اكثر ذكره عن اي ذكر رضي الله تعالى عنه عن  
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اني لاني ارضى فقال  
لا

لا البصرة اقومها قبله واكثرها مساجد وموزنين  
يدفع عن اهلها من البلاء ما لا يدفع عن سائر البلاد  
ذكره المطرزي **واحسنهم في التسلك** اي ما يتقرب  
به الي الله تعالى **قوانيت** اي طرقا مستقيمة **وبكم**  
**اقتدي في الترفيع** هو ان يجتمع الناس يوم عرفه  
بغير عفاة ويتشبهون بالحجاج وهو يكره عنده ما كان  
والا فيع واول من عثرن بالبصرة ابن عباس  
رضي الله عنه وقال محمد بن الحسن الذي يضعه الناس  
لي بئس وفسر ذلك الشريفي بقوله هو الخلف  
بعد يوم عرفه **وعرف التحبير السهر الشريف** قيل كان  
اهل البصرة ينفخون في شهر رمضان الاسواق وقت  
الحج يبيعون في انفاق الاطعمة انتهى والذي  
يظهر اعلام المؤذنين على المؤذن باصوات حنة وكلام  
مخففة واسمار رقيقة ونصائح فائقة كما يوجد  
بعضهم الان يرددون بذلك لتناول السحور وما ورد  
فيه من المنوعة والاجور **ولكم اذا تشرن المضاجع**  
اي سكنت المواضع التي ينام فيها والمواد يسكنها  
سكون من بار **وهجج** اي نام **الهاجج** مريد النوم **توكار**  
**يوقط الناي** اي لا يغير مضان وذلك انهم يصعدون  
على المؤذن ويحسون الناي على الفم والوقوف  
يدي الملكة العلاج **وقوتن** **الناي** من حنة الليل







عن كونه جعل البخل جود بسبب خدعه له **واصفت** اي  
اُصْلَحَت الجلامد جمع جلد وهو الحج الصلح **سكرا** اي  
المسارق والمغارب **والمناسم** يعني اخفاف الابل  
والقوارب مندهم ظهورها **والمخاف** الجمع وهي طائفة  
من الناس **والمخاف** اي الجيوش **والقبائل** جمع قبيلة  
وهي طائفة من الناس **والقبائل** بالنون جمع قبيلة  
بعض القاف وهم الجماعة من الناس ومن الخيل ما يبيت  
الحرب مضاعدا وقيل ما يبيت الثلاثين الي الاربعين  
وتحارب **والموصوف** يعني اطلبوا بيان امر من  
تقلته الاخبار **ورواة الاسرار** الاحاديث التي يستر  
علا بالليل **وخدا** جمع خاد وهو الذي يسوق الابل **والركاب**  
جمع راكب **وخدا** اي جمع خادق اي مودة **الكلان** جمع كلان  
وهو المنيح لتعلموا كمن يجمع بين طريق **سكنت** اي دخلت  
**وحجاب** **متمكت** اي خربت **ومهلكة** موضع خوف وهلاك  
**اتحمت** دخلت بدة من غير روية **وملح** موضع  
صرب شديد **الحمت** او نقت القتال بينهم حتى صار المراك  
لحمة واحدة **وكم الباب** يقول **خدت** مكنت **برأ** وبدع جمع  
بدعة وهو ما يفعل الرجل من تلغاه نفسه من غير ان يعلم  
احد قبله **ابتدعت** اي احدثت **وقرص** جمع قرص وهي  
النصيب **اختلس** اي اخذت بسرعة **وامد** اي  
تتلت يقال اقرس الصيد اذا كسر رقبته **وكم تحك**

طبر

طير في الهواء **عادرته** تركته **لحق** مطروحا على الارض  
**وكاميت** مستورا **الخزجة** بالزق جمع رقية **وخج** خزنة  
اي صقلته حتى انصدح اي انشق **واستبطت**  
**استجبت** زلاله ماء بالجدع ولكن **وطمض** ما فرط  
اي ما مضى **والنصف** رطب اي ناعم اراد ان القامة  
منفصلة **والنفوذ** اي جانب الراس قال ابن الانباري  
النفوذ الصدع وقال ساجد والمراد به الراس كله **غريب**  
شديد السواد **ويبر** اي ثوب **الشباب** قشيب جديد  
**نأما** الآن **تقد** **استش** اي بيست الادب **ظلم** الجلد  
وهو مثل يضرب للكبر والهم **وتأود** اي يجمع القوم  
المستندل يعني قامة **واشتار** اي اضا **ليل الهم** اي  
الخالص السواد يعني شاب الشعر الاسود وقال ابن الانباري  
في اشتارة الليل **سكرا**  
فجاد على ليل الشباب فضا به **نهار** مشيب سرمد ليل ينقذ  
ومزاكل ليل الشباب معاشره وقالوا نارا بالشيخ المهدي فلو  
وكان نارا للموءاهدي لركده ولكن ظل الليل اندى وانبرد  
**فليس الا المنع** يعني فليس طريق بعد هذا الا التوبة  
والندم **متعل** ما مضى **ان تقع** في الحديث الشريف عن  
ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من ذنب ذنبا او اخطا خطيئة فندم كان كفارة  
لما صنع **وترفع الخرق** الذي **تس** يعني يدرك بالنعمة طائفة







وما وثقت فترت وقصرت عن الجهد إلا وكنت تاهيت  
أي بلغت النهاية وهب آخر الشيء في الخطي الجوار  
والقطع إلى الخطايا جمع خطيئة وهب الذنب وما  
انتهيت أي ما وقفت عن الاعتزال التنيمة  
فلميتني كنت قبل هذا نسيانهم النون ويجوز  
كسر الهمزة نسيانها لا نسيانها فارتد ولا خطر بها  
ولم أجت ما جئت أي لم أكسب ما أكتسبت قال  
أخاف الله أي أرحم من الله ولكن خوف غالب لرحمته  
ولولا رحائي وانكالي على الذي تكفل لي بالصنع كمالاً  
لما سألني عذب من الماء باردة ولا لذة في نفسي ولا لذة بالكفا  
على أنه قد ما نسي جهالة ليالي فراكت والهم عاصيا  
أخذه من قول الحسن البصري يعني أن يكون الخوف  
أغلب من الجاهل فإنه إذا غلب الخوف فسد  
القلب فالحكمة للمؤمنين خير من الكسبي جمع مساة  
وهب السعي والمكسبي الكسبي الله سميت باربعه  
محو الذنب أصلاً من عفت الرياح الدار إذا محرتها  
فانت أهل للمفزعين وإن عصيت انتبت بالمصيبة  
فدعي بحمد الله تعالى النظم قال الراوي فطفت  
أخذت وحملت الجماعة بعده تقيمه بالاعمال يعني  
تصل دعائها بدعاياه وهو بقلب وجهه في السماء  
إلى أن دسست أجفانه وبدأ ظهر رجفانه اضطرابه

نضاح

نضاح العلم أكبر بآيات أي ظهرت أماره علامة  
الاستجابة فنزل الدعاء لاد مع الميت ورتبه  
القلب عند الدعاء يدل على الاستجابة وانجالت  
أي انكشفت وزالت غشاوة غطا الاستجابة الك  
والهمة مخزيتهم رزقهم بأهل البصرة جوارحتهم  
دل من الحجة قال شارح يعني من دل من المفارقة إلى  
الطريق المستقيم فلم يبق من القوم إلا من ستر  
لسروره ورضي أي جادله لم يسوره ما تيسر له فقبل  
عفو أي خالص بغيرهم أحاسنهم وأقبل بهم فإب  
طوبى ويبلغ في شكرهم أي أخذوا أي نزل من الصفوة  
تقوم يقصد شاطئاً ساحل البصرة واعتقبت  
مشت عتبة إلى حيث تحالينا يعني صرنا في  
خلوة من الناس وأما التخص بالجميع الجهد عما  
خفي من الأمور ومنه الجاسوس والتخص علينا  
بالجاء المهمة استراق السمع للحديث وقال ابن  
الأنباري تجس الرجل وتخص بمعنى واحد  
بينها يجس بن أبي كثير قال التخص البحث  
على عورات الناس والتخص الاستماع للحديث  
فقلت لم لقد اغترت يعني جئت بالزيب في هذه  
الثوب المرقع فأوربك في الثوبية يعني ثوب من حقيقه  
وصدق إذا ظهرت الثوبية بين الناس وقيل كعاز

نضاح



على تقصيرها فقلت مرارا فقال **أنتج بسلام الحيات**  
 جمع خفية وهي النية أو الخصلة التي لا يطلع عليها  
 احد وعقار الخطيئات بغير علم ولا فؤاد واج **اب**  
**شاني** اي امرى **لحيان** اي كثر التعجب يعني ان  
 هذه النوبة ميثى تعجب كل العجب وليست كغيرها  
 في الزمان الماضي وان **دعا قومك** يعني اهل البصرة  
**لحيان** متبول فقلت **زوني** انصاحا بيا نازداك  
 الله صلاحا فقال **وابيك** اي وحق ابيك لقد كنت  
 فلاح مقام المريب صاحب الرينة **الحادج** في النظر  
 عدت منهم بقلب المشيب اي الراجح الي الله تعالى  
**الحاسع** الخائف الخاضع **طوبى** من الطبيب  
 وطوبى ارح الجنة **لمت** صفت مالت **تلقوا** اي التمسوا  
 وويل هلاك لمن **باتوا** يدعون عليهم **عج** وروعي **وانطلق**  
 ذهب **وارد** عني اي وضع في قلبي **العلق** اي عدم  
 العزاز والصبر **فلم** نزل اعالي اقباسه **العكر** والشون  
 اي انطلق الي خيرة اي اختبار ما ذكر يعني من امر  
 التقوية وكلام **استشيت** اي طلبت خيرة **من**  
 الركبان جمع راكب **وجرا** به فطاعة البلد **اب**  
**كنت** لمن حاور اي كلم **عجبا** برهة ازادني **صفحة**  
**صا** صلبة الي ان لميت بعد تراخي تباعد الاعد  
 في الغاية وتراخي تصاعد **الكمد** اي الحزن والهم **كنا**  
 الصباب

اصحاب ابل **ناقلين** راغبين **من** **فرت** فقلت **هل** **من**  
**مفزة** خير يعني هل عندكم خير غريب وفي امثالهم هل  
 من مفزة خير يعنيون به الخير الذي جاء من بعيد من  
 قولهم مشرق ومغرب وقدم على كيدنا على رضي الله عنه  
 احد بني ثور فقال له هل من مفزة خير قال اخذنا حيلة  
 من الرب كزبد اسلاع فقد ساءه فضر بها عنقه قال  
 فهلا دخلتموه جوف بيت ثلاثة ايام لعله يتوب  
 اللهم في اسهده ولم يرو ولم ارض **فقالوا** ان عندنا **الخبر**  
**اعز** اي اسد غرابه **من** **المنقلا** قال السريجي قال  
 ابن عباس المنقلا طائر فصل به بنو اسرائيل  
 فانتقل بعد توسع الي بلاد قيس غيلان بنجد والحجاز  
 فاذا الولدان فتكوا ذلك الي خالد بن سنان  
 وكان نبيا بيت يدي سيدنا عيسى وبيت سيدنا محمد  
 عليهما السلام فدعا الله ان يقطع نسلا فبقيت  
 صورته تصور في البسط وكان اجمل طير واعظمه  
 ووجهم على هيئة وجه الانسان وقال ابن الانباري  
 قيل في المنقلا انه كان لاهل الرس بني يقال له حنظلة  
 ابن صفوان وكان يارضهم جبل يقال له ربح مصدر  
 في السماء وكانت تارتبه ومما كاعظم ما يكون من  
 الطير لا عنق طويل وزنا من كل لون وانما الطير  
 فاجت ذواتهم واعوزها الطير فانقصت على

منقلا  
 يعني اسم حنظلة



صبي قد هبت به فسميت عنقا مغرب لانها تنزرب  
وكل ما احسنه في انقضت على جارية قد نزع عرت  
فاخذت فاشكو الي نبيهم فقال اللهم خذها واقطع  
سلافا صابنها صاعقة فاحترقت وقال باقي  
الراح العنقا طائر عظيم معروف الاكم مجهول الجمع  
ويضرب به المثل في سدة الزايرة قال الحافظ الامم  
كلما تضرب المثل بالعنقا في الشيء يسم ولا يري كذا  
قال ابو نؤاس **ما** **ما** **ما** **ما**  
وما خيرة الا عنقا مغرب تصور في بسط الملوك وفي المثل  
تحدث عن الناس من غير روية ترمي صورة ما ان غرق لا يخلي  
**واعجب من نظر الزرقاء امرأة اكمل ايامه وكسيت**  
**بلاد اليمن بالانزال ملكك وهم من اولاد ليليات**  
**ابن عباد وكانت تتظلم من ميرة ثلاثة ارباع فضر**  
**بالمثل في حدة البصر قال ابو الطيب**  
واصرفت زرقا جوق لا ترا اذا نظرت عينا ي ساواها على  
وقيل هي الزبا ورا واقعة مشهورة وفي الكتب المطولة  
مذكورة **سالتهم ايضا ما قالوا وان يكننا لوالدي بما**  
**اكننا لوالدي يعطوني مما اعطوا من العلم فكلواهم**  
**المترابي نزلوا بسروج بعد ان فارقوا الملوح جمع علم**  
بكر البيت وهو الحمار الضخم ومراده بالملوح ههنا  
اعمال الروم **فراوا بار** اي بسروج ابار زيد **المردود**  
وند

وقد ليس الصوف وانح الصوف يعني صار اياما  
لصوف جماعة المصلين وصار لهم الزايرة المصوف  
فقلت **انقضت المقامات** اي الذي انشا المقامات  
تقال لانه الان ذواي صاحب الكرامات **فحضر في**  
اي حركني اليه النزاع التشوق ورايتها فرصته عنيفة  
لانقاع ما رتخلت رجلة الميبد المهي الكامل المدة  
في التروسة نوره سيرا مجد المشرق في السير حتى حلت  
اي نزلت بمجده اي بمجد اي زيد وفراة عجب  
مستقر متعبده موضع عبادته **فاذا الله اذ للمناجا**  
يعني حيث دخلت مجده وجدة قد نبذ اي  
ترك **صحبة اصحابه وانتصب** اي قام في محرابه المحراب  
عند الرب يميد الحبالس ومقدمها واسرها وقيل للقبلة  
محراب لانه اسرق موضع في المجلس وقال احمد بن عبيد  
المحراب مجلس الملك كمي بذلك لانفراد الملك فيه وكس  
محراب المجد لانفراد الامام فيه **وهو ذو صاحب عباد**  
**كساة مخلولة** مسدودة بخلاصة **وتحلية السمكة كسا**  
يشمل به موصولة يريد انرا خليفة قد تقطعت فصلة  
لهيئة اي خفته مهابدة من ولج دخل على الاسود والغبية  
وحيدة عن سواهم اي علامتهم في وجودهم من انش  
**الجدد ولما فزع من شجته** اي صلاته وقيل انشاء  
التأفلة خاصة وقيل لا شجته لانها شبيهة بالاذكار

للكم المسجد



سلم على

في كونها غير واجبة وفي حديث عمر انه كان يصلي بكنيسة  
 في مكانة الذي يصلي فيه المكتوبة يعني فلما فرغ من  
 نافلتها **حياتي بكنيسة** اي باصبعه الذي يليه  
 الابرام وهب السابة وبرئ يسير المسيح والساب  
 من غير ان نفي بالمعجزة اي نكلم حديث ولا يحتمل  
 سال عن قدح اي خبر قدح **واحد** حديث جديد  
 اقبل على ابراده جمع ورد وهو صا د اوم الرجل علي  
 فله من الصلاة والصوم وعزها ونزكني **الحج**  
 من اجتهاده مباالفة في الطاعة واخصا اي اثنى  
 ان يكون مثل من يهدي الله من عباده ولم ينزل في  
 قنونا اي طول قيام ودعا في الصلاة وحشر  
 تواضع وسجود وركوع واجبات تدل وخضوع الي  
 ان اكل اقامة الخمس اراد الصلوات الخمس المفروضة  
 وصار اليوم امس يعني مضي الزمان وجا الليل لانه  
 لا يقال لليوم امس الا اذا غابت شمس **في انقلاب**  
 اي يرجع بي الي بيته واسهماني اعطاني سها  
 اي نصيبا من قرضه وزينه عن نهض اي قام الي  
 مصلاه وتجلي بمناجاة المراد بالمناجاة لهنا  
 الاعتذار من الذنوب والاستغفار سواه حتي اذا  
 التفت اي ظهر الي وجه **الحج** المحمود المصلي بالليل  
 الاجر عقب زجده قيام بالليل للصلاة بالتسليم

اي

اي الذكر **ثاني** اطلع وضع جنبه على الارض **ضجعة**  
 المخرج ليزيل عنه ثقب قيام الليل **وجعل يرقع** بشفة  
 الجيم اي يترجم ويردد **بعصوت نفيح** ابيانا وهيب  
 خلا دكارا اي تذكر **الاربع** جمع ربيع وهو المنزل والمهد  
 المنزل المرتفع الذي يكون القوم فيه في فصل الربيع **والظلمة**  
 اي الذي اذهب الموقوع بفتح الدال **وقد** بكف عنه وقع  
 اي انزله **واند** اي ابكر **زمانا سكتا** اي ذهب مضي  
 سودت فيه **الصحن** جمع صحنفة وهيب الكتب وسود  
 الصفح عبارة عن كثرة الذنوب يعني كتب الكمال الكائين  
 عليك كتب كثيرة ولم تنزل **مستكفا** اي مغفارا ملازما  
 على القبيح **الشيخ** بكسر النون الذي يتحدث بعبادة  
 في ليلة او دعائها اي ضمها وحملت فيلما يماذ نوبا  
 ابدعتها اخترعتها الشهوة اطهرها في صرفة ومضجع  
 وكخطي قال الكسودي في جميع خطوة بضع الحاد وهو  
 ما بين القدمين في المشي **حششتها** عجلتها في خربة  
 احدها وتربة **نكشتها** فقضتها **المليب** ومرتب الكر عند  
 وكبحرات اي تجاسرنا واقدمت على رب السموات  
 النكي ولم تراقبه اي تخافه وتخط جانبته ولا صدقت  
 فيما تدعي يقول انك تدعي انك عبده وتخالف امره  
 ومخالفة امر المولى ليس من شرط العبودية **وكم غصت**  
 اي احتقرت ولم تكثر بره احسانه **وكم امنت** مكره



يعني عصيته وما خشيته تنزوا عنه ابيه عليك **وكم**  
نفذت ابي تركت امره **نبذ** الخذا **النزل** المرتفع **وكم**  
**ركضت** ابي جريته في اللعيب **وقهت** نطقت عمدا  
بالكذب ولم تنزع تحفظ ما يحب يعني ما يجب عليك  
من اموره تعالى **منعه** ابي من ميثاقه المتبع  
بفتح الباء **قال** **سبحان** ثياب النعم **واسكن** ابي صبي  
**شأبيت** الدخ الشايب جمع شويوب وهي  
الدمعة العظيمة من المطر يعني ابك الدمع بلاعة  
الدموع **بيل** زوال النعم **وقبل** سوء المصير موضع  
القطعة **واخضع** خضوع المقرف ولد الجأ ملأه  
ملجأ المقرف المذبذب ويكون في الخبز والشراعه  
خالق مراك ابي هو يرب النفس **واخرف** ابي ارجع  
وبل عنه **اخاف** الملعع التارك للمصاحبي **اي**  
الي مع تسهوا تنقل عن الطاعة **وتبي** تنفر وتصف  
**ومعظم** المرفقي ابي تم فيما يصير المقتني المكتني  
الذي يحفظ المال لنفسه ويجعله ذخيرة **ولسن**  
**بالمرتع** المنتهي الكاف عن شهواته **امانه** ابي  
**السب** رخط ابي خالط والو خطا من الخطا  
بما ضد شعر الراس سواده **رخطا** ابي الراس خطا  
بضم الحاء جمع خطمه وهي من الخطا كانه قيل خطا  
فيه خطوطا وطريقا ومذروى خطا بالكسر جمع

خطمه

خطمه وهي المكان المختط كانه المعنى ان الشيب اتخذ  
الراس مختطاً لبنائه ومخطا لا عيانه ومنه يعلم ابي  
يظهر **وخط** الشط اختلاط الشيب بالشعر الاسود  
**بغده** ابي جانب راسه **فقد** يعني تحدث بموته قال  
ابو محمد الحريري رحمه الله تعالى  
لا تخطون الي طاهي خطا وخطا من بعد ما الشيب من وفدي قد خطا  
فاني عند ريت سائبة مفارقة اذا جري في مياديت الهوى رخطا  
**ويحك** كلمة ترحم وقد يراد بها الويل يا نفس احرصي يعني  
كون حريصة **علا** اربنا د طلب المخلص ابي المنجا **ملاوي**  
**واخلصي** يعني اجعلي طاعة الله خالصة عن الريا  
**واشمعي** النصع وهي ابي حفظي وهو امر للمؤمنين  
من وهي يعني واعتبري **انقطة** بمن مضى من القرون  
اي الامم السابقة **وانقضية** وانقضى مناجاة مباحنة  
النص الموق **وحاذري** ابي خافي واحذري **انك** عبي  
**وانتهجي** سلكي **بطل** ابي طرق الهدي الرشاد **واذكر**  
اي تذكرني **وشكك** ابي الردي الهلاك وان مشواك  
اي موطع اقامتك **عند** ان تغر لحدي شوق من جانب الارض  
قبر بلقيع ابي خال **أهاله** أهالك كلمة توجع وتضجر وقال  
شارح كلمة تحسروندامة والصبر في لم تراجع الي اللحد  
من **البلل** والمزلة **التمز** الخلا بالمدي ابي الخالي **ومر**  
اي موضع ورود **الشعر** المسافرون **الآلي** ابي الاولون



المتقدمة **واللاحق المتبع** يريد ان القبر مورد الارض  
 والاخرين وبما هم سفر الان الانسان في الدنيا مسافر  
 لا يقيم انما يقطع ايامه قال **الزهاوي**  
 العيب نوم والمنية يقظة والموت بينهما خيال مسار  
 فاقضوا ما ربيكم عجالاتا انما اعماركم سفر من الاسفار  
 بينت فرسي من اودعة قد ضعه واستودعه **بعد النفا**  
**والسهم قيد قدر ثلاث اذرع** بالذراع الهاشمي لانه  
 ذراع وثلاث وثلاثون اذرع بالهاشمي ثمانية اشبار  
 قال الشريفين انما قل فقط ثلاث اذرع من لفظ اعطى  
 ابن مساراذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعربي  
 الخطاب رضى الله عنه كيف بك اذا مت فانطلق بك  
 فومك فقا سواك لثلاثة اذرع في ذراع وشبر ونصف  
 والحديث فيه طول **لا فرق ان يحمله بين له** **وامهية** مجز  
 للاموحاذق **بر او ابله عيني** كغير الفعلة وراى ابا  
 ضريرة للشعر لا يلبس برأ الصغير **او معسر** اي فقير  
**او من له ملكة تبيع** اكم لكل ملكة ملكة البيت ومحب  
 تبتعا كثره اتباعه وقال الشريفين اراد تبتعا الاكبر  
 الذي ذكره الله تعالى في كتابه مشهور عشر بن ناسر النعم  
 ومحب ابوه ناسر النعم لانه احب ملكة حمير بعد اربيعين  
 عاما ومحب اباى ملكة سلمان صلى الله عليه وسلم ومحب تبيع  
 الاكبر وان كانت العرب لم تسهم قبله تبتعا لان العرب لم يسم

هذا الذراع الهاشمي  
 وملكه تبيع

لا

لا احفظ منه وكان يتجاوز عن سيئهم ويحسن الحى  
 محسنهم وكان جميع اهل الارض ساكنين لا ينام وكان  
 اعقل الملوك واعلاهم همة وابعد علم غدا وادب على ملكه  
 لانه حارب به غزاه جميع ملوك الافاق وقطع بحيوته  
 الارض كلها شرقا وغربا ثم رجع الى قصره عند ان يدبر  
 ملكه الارض وذلك لم ملكه وعمره ما ناطر بلا وهو اول  
 من امر بصناعة الدروع السوانج جعل على اهل فارس العرب  
 درع وعلى اليمن كذلك وعلى عماليكم مثل ذلك فكانوا بعد  
 عليهم كل سنة فيه ملك العدد وذلك قال ابو ذؤيب  
 وعلى ما سرود ناه قضاها داود او صنع السوانج تبعا  
 وقال المطرزي يوليت سكرة في صنف بيت المتقامات  
 الجمع فيطرة بالعزيز البابس فعلى ثم تكثر ساوي وساوي  
 والموت انصف حيث عدل فتحة بين الخليفة والفقير البابس  
**ومعه** اي بعد القبر **العرض** يعني عرض الناس للحجاب  
**الذي يحرس** اي يوضع الحجاب المستحي والعبد المتكلم  
 بالنواحي والمبتدي والمحتدي المقندي ومن  
**وعلى بنج** الراء اي كان حاكما ومن ثم عي بعض الراء وكسر  
 السين اي من كان محكوما عليه **فيا معار** اي نلاح المنيخ  
**ومرغ** عبيد تدون في كفى **سوء الحساب** المورق المهلك  
**وهو** حرف يسم المفرغ وباحسار اي يا خسارة من  
 بني ظلم ومنه تعدى تجاوز الحد في وجوده **وطفي**

هذا اول بيت امر بصنعة الدروع



تجاوز الحد في تكبره وشب أو قد نيران الوحي الحرب  
لمطعم أي طامع أو مطعم أي يطعم لا حق الناس بامت  
عليه التكل بفتح الكاف الاعتماد قد زاد ما لي من حيل  
خوف لما اجترحت اكتسبت من زلا خطا في عمري المصير  
بنق الباء فاعف لعبد مجتهد مذنب وارحم بكاه المنهج  
الحاربي فانت أرحم احق من رحمة وخير مدعو وعجب  
فذكر بحمد الله النظم قال الحارث بن همام فلم ينزل أبي  
السرحي يردوها أي يكررها والضمير راجع للآيات  
نصوت رقيق ويصليها بنزير نغم وانيت وشهيق  
رد نفس مع بكاء بصوت حتى بكيت لبكاء عينية  
ما كنت من قبل أي من قبل زمان تفرقت ابكي عليه  
في بزر خرج إلى معجده بفتور أجدده صلاته في الليل  
وقال ابن الأنباري الأجد السهر في طاعة الله تعالى  
فانطلقت ذهبت ردفه خلفه وصليت مع من صلي  
خلفه ولما انقصف أي تقرب من حضر يعني من حضرة الصلاة  
وتفرقوا شقرا بفتح الشين انتشار إلى كل طريق وعلى كل جهة  
وقال المسعودي شقرا سماه جعلا سماه واحد أو يني  
على النخ أخذ طفق يهيج أي يهيج كلاما حثيا للأمام  
بدرسه ويبيد أي يذيب يومه في قالب أمسه  
مواده ههنا التسوية يقال سبك هذا في قالب  
هذا أي سواها وجعلها متماثلين يعني استغل بالعبادة

في

في هذا اليوم وترك الكلام كما فعل بالامس وفي صفت  
أي ابتداء ذلك يعرف أي يصح بصوت مخزون إزناات  
صياح الرقيب بفتح الراء المرأة التي لا يعيش لها ولد فهي  
أبد الترفيت صوت أولادها وهب أكر الناس بكاء قال  
المطرزي وكذلك الرجل إذا كان لا يعيش له ولد يسمى قويا  
ويكيا ولا يكاي يموت يعني أكر من بكاء سيدنا يعقوب  
عليه السلام بعد ما يوسف عليه نبينا وعليها أفضل السلام  
حتى استبقت أي تحققت أنه قد لحق بالافراد العباد  
وكموا افراد الانهم افراد الدنيا واحادها اولانهم الفردوا  
بعبادة الله تعالى وقال السريسي الافراد تسعة من  
العباد لا تخلو الدنيا منهم حتى إذا مات واحد خلقت  
الله في موضع آخر والمفتية أي العباس بن خليل شهر  
ثيموا اشارات الجيب فها سواه وأقام امرهم الرضا فقاموا  
وتسلوا عيدا مع منهلهم تحت الدياجي والانام بنيام  
يا صاح لو ابصر ليلاهم وقد صفيت القلوب ووضفت الاقدام  
لرايت قدر هداية قد حفرهم فسرهم السرور واسرق الاطلاع  
ثم العبيد الخادمون لا لهم نعم العبيد وافلم الخدام  
سليموا من الافات لما اسلموا ففيلهم حتى الممان سلام  
واشربهم شقيا وخالط قلبه هو لا حب الانفراد حب  
الوحدة والتخلي للطاعة وقالوا في هوى الانفراد والخوف  
خير من الجايي الشؤ والشؤ والشؤ

طالبت الافراد



انست بالوحدة علماً باراً بانها خير من الجميع **١١**  
 الا ترى الواحد اصلاً لما يحجب من اصله من نفع **١٢**  
 انكر من لا ارى نفعه رجاء رب الضر والنفع غير **١٣**  
 انست بوجدني من لوانا اتاني الانس لا استوحشت منه  
 ولم يدع الجارني لي صدقاً اميل اليه الا ملئت عنه  
**ما خطرني اي اجريت بقلبي غزوة اي قصد الارجال**  
**وتخليته تركه والتخلي الاغواء بتلك الحال فكانت**  
**فقرس يعني علم بفراسه وجودة نظره ما نوبت الي**  
**احمرني في نقبي او كوشق اطلع بما اخفيت فزفر**  
 نغم زفير الاواه الحزيت الكثير النواوه من خوف الله تعالى  
 وقال الشريفي الاواه الحزيت الذي يصيح آه وقال  
 الاواه المملكت بذكر الله تعالى في خشية **عقراؤه**  
**فتوكل على الله فاسجلت اي اطلقت القول وحكمت**  
 من غير شك وقال سارح اسجلت اي صدقت **عند**  
**ذلك بصدق الحديث بكسر الهمزة** الذي حدثوا  
 بتوبة السروجي **رايقت ان في الامة** يعني في امته  
 النبي صلى الله عليه وسلم **محدثين** اي مكاشفين وقد قال  
 صلى الله عليه وسلم انه كان نعت قبلكم محدثون وان يكن  
 في امي هذه فهو عمر بن الخطاب وفي رواية فان عمر بن  
 وقال الشريفي الحديث كل المكاشفين من الزهاد **١٤**  
 والذين يتحدثون **عقرون** اي قريت اليهم كما يدنو المصالح  
 المعانيق

المعانيق عند الوداع وقال ابن الانبار المصالح باليد  
 يضع صفحة كفه / صفحة كفه **وقلت اوصني اي اريد**  
**الناس مثال اجمل الموت نصب عينيك** التفتت بفتح  
 الفون مصدر بمعنى المتصوب ويجوز نصب بفتح الفون  
 وهو ان لما ينصب واول ما قاله هذا امية بن الصلت في  
 كل عياد وان تقاول يوماً صابراً سره الي ان يبر ولا  
 ليتني كنت قبل ما قد يدالي في خلال الجبال ارجى الرعول  
 فاجمل الموت نصب عينيك واخذ غرقت الموت ان للموت عول  
**وهذا افراق بيني وبينك** يعني هذا وقت الفراق بيني  
 وبينك واصافة الفراق الي بيت ظرف واصافة النسي الي  
 الطرف محازر وكسر لقطابيت للمساكيد والاصل لهذا الطرف  
 بيننا فودعت **وعبراتي** اي دموعي **يقدرن** ينسكين  
**من المائي** موق العيت وهو طرفي مما يلي الانف **زفراتي**  
 جمع زفر قد ذكر كما مر **اي تصعدن** اي يرتفعن من  
**التراتي** جمع ترقية وهيب العظم الذي بين ترقع النحر  
 وبين العاتق وقيل الترامي العظام المعوجان على  
 الصدر والمراد من هذه الالفاظ ان صوتي بالبطا  
 من الفراق يخرج من حلق **وكانت هذه** اي هذه الموه  
**خاتمة التلافي** يعني اخر موهبة كل من صاحبها ومما  
 قيل في الوداع لبعضهم واجاد **١٥**  
 وداعك مثل وداع الربيع وفقدك مثلاً فقد الدرع



عليك سلاح فكم من ندي فقد تاه منك وكى منك غير  
اقول له يمين ودعته وكل بغيرته يتيقن  
ليت رجعت عنك جسامنا لقد سافرت معك الانفس  
وقال صاعد اللغوي رحمه الله تعالى  
قلت له والقييب بعجله مستجلا للفرافق ايت انا  
فقد كفا لي قرائته وقال امير آمننا فانت ههنا  
تحت المقامة المحنونة بيوت الملك الديان فليس  
الحمد والشكر والامتنان وبتجارتها تحت المقامات  
واسم سبحانه وتعالى اعلم قال مولانا الشيخ الامام  
الحجة اليماني الرئيس ابو محمد الفاضل بن علي الحريري  
سيدنا مفضل الغني عن الاطناب في ترجمته بما  
اودعه الله تعالى فيه من مزيد نعمته اسكنه الله  
تعالى فنيح جنته هذه اخر المقامات التي اشار بها  
صنفها بالاعتزاز والاتحاد والجهل وامليتها القبيحة  
لمن يكتسبها بل بالاضطرار المضطر الذي لم يجد من قبل  
ذلك اليقين وقد الجئت كلقت الي ان اصدتها بعددتها  
وهي انما للاستعراض ونادوت عيلا في سوق الاعراض  
هذا ابي هذا القول مع معرفتي انما من سقط القطر  
ما يسقط من حمارته المناع ومما يستوجب ان  
يباع ولا يبتاع بشري ولرب عشيبي ابي عطاء في ربي  
نور الوفيق ونظر الي فيه نظر الشفيق يمين

صاحب

صاحب الشفقة لسرة عوارض بعض الدين ابي عيسى  
الذي لم ينزل مستورا ولكن كان ذلك في الكتاب مطورا  
وانا استقر الله تعالى عمار ودعته ابي ضمنه فرأيت  
ابا طيل اللغوي الهاديان وعط الطلاع واصايل جمع  
اضلونه وهو ما يفضل به الله ما يلهم به الشخص عت  
مسانه او مصاده واسترشد ابي اطلب منه الرئيس  
وهو خلافا للتي الي ما يصح ابي يحفظ اذ الصفة لا تلو  
لنبر الانبياء والمرادها في حق غيرهم مجرد الحفظ من  
الوقوع في المحظورات وطلب الحفظ ههنا انما كانت  
من السهو الخطا ويخطي بالغفوي ابي بعد بعينه  
وتجاوز عنه انه هو اهل التقوي ابي اهل الان يتقني  
واهل المغفرة ابي مفرقة الذنوب ومن يغفر الذنوب  
الا الله وولي الخيرات في الدنيا والاخرة ابي هو المستور  
عليها فلا تنال الامنة في هذه الدار القانية وتلك الدار  
الباقية وهذا ما انتهى اليه كتاب المقامة الحربية  
وتقليد احيادها بالمقالان الجوهريه فالحمد لله الذي  
بنفته نفع الصالحات وبرحمته نفع البركات عني يد سارح  
بعضا وباني نقصا وواصل رفضا وفناح غعضها  
خير الدين تاج الدين الياس المديني خادم  
السنة الشنية والاحكام الشرعية بالروضة النبوية  
في يوم الاحد المبارك اثني عشر من شهر رمضان الحفظ



قدوة على الله ستة وعشرين ومائة والفقير بكتبه  
 والمسبوق من كل واقف عليهم وناظر بعين الأضواء  
 اليه ان يكون اخا مقدره ويعتد النظر في صفاتها  
 المظهره فان الانسان محل التساؤل والخطا محبول  
 على الفكر الصائب وما كل نظريته على يد بصائب  
 كيف وانا حليف افكار وسيرة الكدار ملت عن الدولة  
 الخجعة وطلبت عود الليالي الساكنة قائم نقل بلا رجم  
 مضرة اخير من ضبه واذا همل من صب وانا علي  
 شرق الفرج والليل قد اذن باليلج وصل الى علم  
 سيدنا محمد ربه الى وصحه رجع سلما كبيرا الى  
 يوم الدين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين  
 وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة المباركة  
 في يوم الثلاثاء وهو الثامن والعشرون من شهر  
 جمادى الاولى سنة ١٢٩٤ على يد مكملها بخطه هذا  
 من اخو الخفاضة النامنة والسلاطين وانا القبر  
 لربه المتعالي محمد فتاوى الخليفة غالى  
 رحمه الله تعالى هو ومن مضى من  
 المسلمين امنين وسلام على

المرسلين والحمد لله رب

العالمين والاحول لا

توه الا بالله العلي

العزيز

سبح